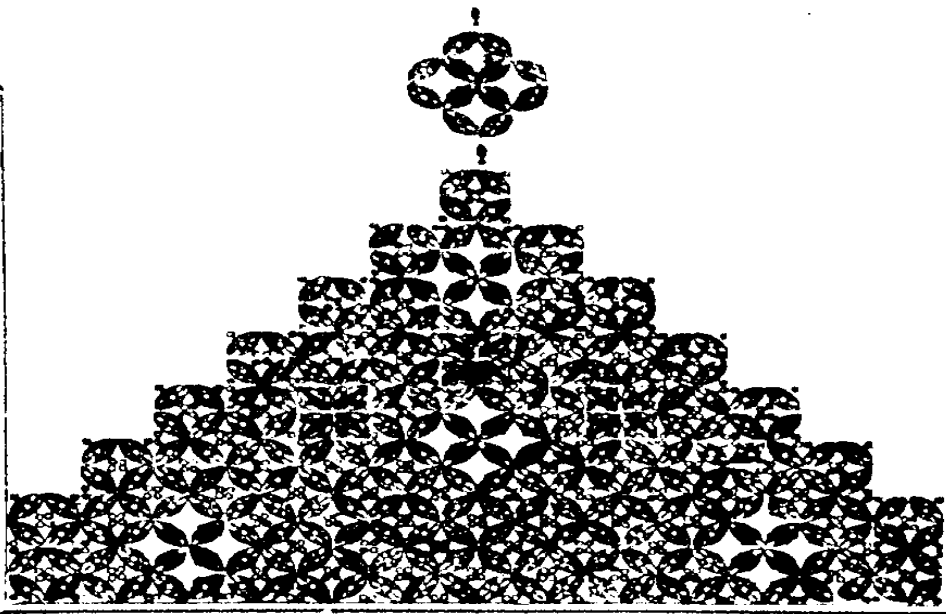


الجزء الثاني من كتاب التيسير بشرح
الجامع الصغير للشيخ الامام
العامل الكامل عميد
الرفف المناوي رحمه
الله تعالى
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

• (حرف الدال) •

• (داووا مرضاكم بالصدقة) فان الطب جسماني وروحاني فأرشد الى الاول أنشاوأشار الى الثاني
هنا وهو الطب الحقيقى الذى لا يتخطى لكن لا يظهـر نفعه الا لمن رقى حجابـه وكـل استعداده واطفقت
بشـريته (أبو الشيخ) ابن حيان (فى) كتاب (الثواب عن أبى امامة) ورواه عنه أيضا الطبرانى وغيره
بإسناد حسن • (داووا مرضاكم بالصدقة) فان الصدقة دواء • يخرج ونبيـهـم على بـتية اخواتها
من القرب كعتق وانعائه لهـمان وانعائه مكروب (فانما ترفع عنكم الامراض والاعراض) بفتح
الهمزة أى العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا
الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعله الحسية (فرعن ابن عمر) قال البيهقي منكر • (دباغ
الاديم) بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذى ينجر بالموت (طهوره) بفتح الطاء أى مطهره فيصير
به طاهر العين لكنه منجس فيغسل وينقع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يؤثـر فيه
وفيه حجة على أحمد حيث ذهب الى أن جلد الميتة لا يطهر ويدبغه لغيره لا تنتفعوا من الميتة باهابها
ورد بانه قبيل الدبغ أو منسوخ أو لتتزيه (حمم عن ابن عباس دعن سلمة بن المحبق) وقيل سلمة بن
ربيعة بن المحبق الهذلى (ن عن عائشة ع عن أنس طب عن أبى امامة وعن المغيرة) بن شعبه
وهو متواتر • (دباغ جلود الميتة طهورها) شمل الماء كولد وغيره من كل جلد ينجر بالموت
وهو مذهب الشافعى ونحوه مالك بالما كولد (قط عن زيد بن ثابت) بإسناد ضعيف
• (دباغ كل اهاب) بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل أن يدبغ (طهوره) عام فى كل جلد يقبل
الدباغ لام مطلقا يخرج جلد الميتة لظ (قط عن ابن عباس) بعدة أسانيد وقال صحيح • (دب
أى سار) (اليكم داوا الاثم قبلكم) أى عادة الاثم الماضية (الحسد والبغضاء) نقل الداء عن
لاجسام الى المعانى ومن أمر الدنيا الى الآخرة على الاستعانة (والبغضاء هى الحائقة) قالوا

وما الخالصة قال (حالة الذين) بكسر الهمزة (لحالة الشهر) أي الخالصة التي شأنها أن تخلق أي
تملك وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر ونبيه به على أن البهضاء أقطع من الحسد وأقع
(والذي نفس محمد بيده) أي بتدبرته وتصريفه (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا) بالله وبعلم بحجج
الرسول به ضرورة (ولا تؤمنوا) إيماناً كاملاً (حتى تحابوا) بهدف إحدى التمانين العرفية
وتشديد الموحدة أي يجب بعضكم بعضاً (أفلا أنبئكم بشئ إذا فعلتموه تحاببتم) أي أحب بعضكم
بعضاً قالوا أخبرنا قال (أفشوا السلام بينكم) أعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فإنه يزيل
الضغائن ويورث التعاطف (حمت والضياء) المقدسي (من الزبير) بإسناد قال المذري جيد
﴿(درمكان البيت) أي درس محل الكعبة بالطوفان (فلم يحججه هو ولا صالح حتى يوتاه
الله لأبراهيم) أي أراه أصله وشمله فأسس قواعده وبناه وأظهر حرمة ودعا الناس إلى حجه (الزبير
ابن بكار في النسب عن عائشة) بإسناد واه ﴿(درحبة) بمثلين تحلية وفتح أوله (الكلبي) بفتح
فككون الصحابي القديم المشهور (يشبه جبريل) في براعة جماله وكان جبريل يأتي المصطفى على
صورته غالباً (وعروة) بضم العين المهله (ابن مسعود الثقفي) الذي أرسله قريش إلى المصطفى يوم
الحديبية ثم أسلم ودعا قومه للإسلام فتلاوه (يشبه عيسى بن مريم) ولما قذله قومه قالوا من له في
قومه كصاحب يونس (وعبد العزى) بن قطن (يشبه الدجال) في الصورة في الجملة لاني متدار
الجنة وحجم الأعضاء (ابن سعد) في الطبقات (عن الشعبي مرسل) ﴿(دخلت الجنة) أي في
النوم (فسمعت خشفة) بفتح المجهتين والفاء صوت حركة أو وقع نعل (فقات) أي لبعض الملائكة
والظاهر أنه جبريل ورضوان وجنوده (ما هذه) الخشفة زاد في رواية أمامي (قالوا هذا بلال)
المؤذن هذا في المنام فلا ينافي أن المصطفى أول داخل يوم القيامة ولا يجوز إجماله على ظاهره
إذ ليس لنبى أن يتقدمه فكيف بأحد من أمته (ثم دخلت الجنة) مرة أخرى (فسمعت خشفة
فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا) بفتح ميمه وباد مهمله منه فراو يقال الرميصا امرأة أبي
طلحة أم سليم بضم ففتح (بنت ملحان) بكسر الميم وسكون الهمزة وبالمهله ونون ابن خالد الانصاري
واههائيه أو مهله أو مهله أو رميثة أو مليكة أو نبيمة من الصائيات الفاضلات (عبد) بغير
إضافة (ابن حديد عن أنس) بن مالك (الطيايبي) أبو داود (عن جابر) بإسناد حسن ﴿(دخلت
الجنة فسمعت خشفة) صوت غير شديد (بين يدي) أي أمامي بقربى (فقلت ما هذه الخشفة فقيل
هذا بلال عشي امامك) أخبره بذلك لطيب قلبه ويدوم على العمل ويرغب غيره فيه وذال الأيدل على
تنظيفه على العشرة ولا بعضهم (طب عبد عن أبي امامة) بإسناد حسن ﴿(دخلت الجنة ليلة
امري بي فسمعت في جانبها وجسا) بفتح الواو والجيم صوتاً خفياً (فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
بلال المؤذن) أي صوت بلال أي صوت وقع قدمه أو نعله على الأرض (حمع عن ابن عباس)
إسناد صحيح ﴿(دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل) بالتصغير بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة (درجتين) منزلتين عظيمتين فيها الكونه آمن بعيسى ثم محمد (ابن
عساكر) في تاريخه (عن عائشة) وإسناده جيد ﴿(دخلت الجنة فرأيت) مكتوباً (على بابها
الصدقة بعشرة والقرض) بفتح القاف أشهر من كسرها راديه اسم المقبول بمعنى المقرض
والمصدر بمعنى الاقراض الذي هو عليك شئ على أن يرتدله (بثمانية عشر فتات يا جبريل كيف

صارت الصدقة بعشرة والقرض بنسبة عشرة قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض
لا يقع الا في يد من يحتاج اليه) فيه ان رهم القرض بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة
وانظارا الى قضاء حاجته وورده فقبضه عمادتان فكان بنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة فالتضيق
بنسبة عشرة وهو الباقي فقط لان القرض يسترد ومن ثم لو أبرأ منه كان له عشرون ثواب الاصل
والمضاعفة ونسبته من فضل القرض على الصدقة (طب عن أبي امامة) باسناد حسن
❦ (دخلت الجنة فسمعت فيها اقراة فقلت من هذا قالوا) أي الملائكة (حارثة) بجاء مبهمة ومثلثة
(بن النعمان) الانصاري البدرى (كذلكم البر كذلكم البر) أي حارثة نال تلك الدرجة بسبب
البرأي بر الوالدين وكرمه فلا سبغ اب والتاكيد (ن ل عن عائشة) باسناد صحيح كما في الاصابة
❦ (دخلت الجنة فرأيت فيها جنابا) عظيم وتون وذال مبهمة أي قبايا (من الاقوات رايها
المسك فقلت ان هذا يا جبريل قال للمؤذنين والائمة من ائمتك يا محمد) مقصود الحديث الاعلام
يشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك للمحتسب أو طلاقا في به من الاحاديث ما يدل على الاول (ع
من أبي) بن كعب باسناد ضعيف ❦ (دخلت الجنة فسمعت خشقة بين يدي فقلت ما هذه
الخشفة فتيل الغريصاء بنت ملحان) أم سليم الانصارية (حم من عن أنس) بن مالك ❦ (دخلت
الجنة فاذا بانهر حافناه خيام اللؤلؤ) أي خيام من اللؤلؤ (فضربت يدي الى ما يجري فيه
الماء فاذا مسك اذفر) فقال أنس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له (فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي أعطاك الله) ايام في الجنة (حم خت ن عن أنس) بن مالك ❦ (دخلت
الجنة فاذا انا بقصر من ذهب) حكمة كون من ذهب الاشارة الى أن عمر من الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم (فقلت ان هذا القصر) استسهام لئلا ملائكة (قالوا الشاب من قريش فظننت أني
هو فقلت ان هو قالوا المر) بن الخطاب لم يعرج ~~ك~~ كونه له ابتداء تبينا بالفضل قريش (فلولا
ما علمته من غيرتك لدخلته) فقامه فيكي عمر ثم قال اهلك بأبي وأمي يا رسول الله آثار (حم ت - ب
عن أنس) بن مالك (حم ق عن جابر) بن عبد الله (حم عن بريدة) بن الحصيب (وعن عاهد) بن جيل
❦ (دخلت الجنة) زاد في رواية البارحة (فاستقبلني جارية شابة فقلت لمن أنت قالت
زيد بن حارثة) بن ثراحيل الكلبي - ولي المصطفى (الرويانى) في مسنده (والضياء) المتدي
(عن بريدة) باسناد ضعيف ❦ (دخلت الجنة البارحة) اسم لا قرب ليلة مضت (فظنرت
فيها) أي قامت (فاذا جعفر) بن أبي طالب الذي استشهد بؤنة (يطير مع الملائكة واذا حوزة) بن
عبد المطلب الذي استشهد بأحد (متكى على سريره) فيها وورد عند البيهقي ان جناح جعفر بن
ياقوت (طب عدك عن ابن عباس) صححه الحاكم ورد عليه ❦ (دخلت الجنة فاذا جارية ادماء
شديدة السمرة (لعاصم) في لونها اذنى سواد ومشرية من الحرة) فقلت ما هذه يا جبريل قال ان الله
مزوج ل عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للادم العس خلق له هذه) لتكمل لذته وتعظم مسرته
لكرامته وفيه ان من المورما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالي (جعفر بن أحمد القمي) بضم
القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير بين أصبهان وساعة (في) كتاب (فضائل جعفر) بن أبي طالب
(والرافعي) عميد الكريم امام الشافعية (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن عبد الله بن جعفر) بن
أبي طالب ❦ (دخلت الجنة) في النوم (فرأيت في عارضتي الجنة) أي ناحيتي بابها

(مكتوب باثلاثة أسطر) جمع سطر وهو السطر من الكتابة (بالذهب) أي ذهب الجنة وذهبها الايش به
ذهب الدنيا الا في الاسم (السطر الاول لاله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه) في
الدنيا (وجدناه) في الاخرة وما كنا) من الخلال (ربحنا) أكله (وما خلفنا) أي تركنا من
مالنا بعد موتنا (خسرنا) فان حسابه ووباله على المورث (والسطر الثالث أمة مذبذبة) أي أمة
محمد كثيرة الذنوب (ورب غنور) كثيرا المغنورة فلو أتوه بقرب الارض خطايا قابلهم بقرابهم مغنورة
(الرافعي) عبد الكريم في تاريخ قزوين (وابن البخار) محب الدين في تاريخ بغداد (عن أنس)
باسناد ضعيف (دخلت الجنة فاذا أكثر أهلها البله) بضم فسكون جمع أبله وهو
الغافل عن الشر المطبوع على الخير والأسام الصدر الحسن الظن بالناس (ابن شاهين)
(في) كتاب (الافراد) بنسخ الهمزة (وابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) قال ابن الجوزي حديث
لا يصح (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها اليمين) أي أهل اليمن بفتح الياء والميم اقليم
معروف سمي به لانه عن عين الكعبة (ووجدت أكثر أهل اليمن مذبح) وزان مسجد اسم الكعبة
باليمن ولدت عندها امرأة من حبر واسمها مدلة كانت زوجة أدد فسميت المرأة بآبها ثم صار اسمها
للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد (خط عن عائشة) باسناد فيه كذاب (دخلت الجنة
فسمعت شجرة) بفتح النون وسكون المهملة أي صوتاً وشجيرة (من) جوف (نعيم) بضم النون
وفتح المهملة الترشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك أو بجنادين (ابن سعد) في
طبقاته (عن أبي بكر العدوي) بعين ودال مهملتين متتوتين نسبة الى عدى بن كعب (مرسلاً)
أرسل عن عمرو وغيره (دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة) أي دخلت في وقت الحج
وشهوره وقيل غير ذلك كما مر (م عن جابر) بن عبد الله (دت عن ابن عباس) غريب ضعيف
(دخلت امرأة النار) قيل حبرية وقيل اسرايلية (في هزة) أي لاجلها أو بسببها
وذلك انها (ربطتها) في رواية للبخاري حبستها (فلم تطعمها) حتى ماتت جوعاً كاللبخاري (ولم
تدعها) ولم تتركها (تأكل من خشاش) بفتح الخاء المعجمة أشهر من الكسر والضم وزعم انه بهمة
غلاط (الارض) حشراتا وهو اسمها سميت به لاندساسها في التراب من خشش في الارض دخل
وذكر الارض للاطاسة والشعول (حتى ماتت) وظاهره انها عذبت حقيقة أو بالحساب
قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاسم (حم ق) عن أبي هريرة عن ابن
عمر (دخول البيت) الكعبة المعظمة (دخول في حسنة) وخروج من سيئة (وفي
رواية للبيهقي من دخله دخل في حسنة وخروج من سيئة وخروج مغنوراً له) (عده) عن ابن
عباس) باسناد فيه كذاب (درهم ربايا كلة الرجل) ذكر الرجل غالي والمراد الانسان
(وهو يعلم) اندر باوان الربا حرام (أشد عند الله من) ذنب (ستة وثلاثين ذينة) بالفتح المرة
الواحدة من الزنا والحديث تمة عند محترجه وهي في الحطيم وفي رواية في الحطيمه فسقط من قلم
الموافق سهوا وهذا خرج مخرج الزجر والتويل لاعتماد الجاهلية أكل الربا وهو موم فيهم (حم
طب عن عبد الله بن حنظلة) بن أبي عامر الراهب الانصاري له رواية وأبو غسيل الملائكة
واسناد صحيح (درهم أعطيه في عقل) أي اعانة في دية قتيل سميت عقلاً لتسمية
بالصدر لان الأبل كانت تعقل بفناء ولي القتل ثم كثرت استعماله حتى أطلق على الدية ابلا كانت

وقد اوردت هذه دعوات من رواية أو جارية (أحب إلى من مائة في غيره) لما فيه من
 تسكين القلعة واصلاح جذات البير (طرس عن أنس) باسناد فيه مجهول (درهم حلال
 يشرب في الصلاة) ثم قال في العن خاصة وان كانت العرب تسمى كل ما تستعمله عسلا وهو يذكر
 ويؤخذ وتأتي منه أكثر (ويشرب بماء المطر نساء من كل داء) من الادوية البديهة أو القلبية مع
 صدق النية وقوة اليقين (فرع عن أنس) باسناد ضعيف (درهم الرجل) يعني الانسان
 (ينفق في) حال (عده) في وجوه البر (خير من عتق رقبة عنده) أي أفضل لما فيه من قهر النفس
 وهو صحيح يصح يؤتى طول الحياة ويحشى التقروم تصوده الحث على الصدقة حال العجوة (أبو
 الشيبان عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (دعاء المرء المسلم) بزيادة المرء (مستجاب لآخيه)
 في الدين (ينظر الغيب) انظر الظهر معهم ثم بين الاجابة بجملة استنافية فتقال (عند رأسه ملك
 موكل به) أي بالتأمين على دعائه بذلك بما يقيد قوله (ظلمه لآخيه بخير قال الملك) الموكل (أمين)
 أي استجاب يارب (ولت) أي بالذم (بمثل ذلك) أي بمنزل ما دعوت به لآخيك فالدعاء بنظر الغيب
 أقرب للاجابة لما ذكر (حمم) عن أبي لدرء (دعاء الوالد) لولده أي الاصل لفرعه
 (ينتهي إلى الطيب) أي يصعد ويصل إلى حضرة القبول فلا يزال بينه وبين الاجابة حائل (عن
 أم حكيم) بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسوة وبعضهن مجهول (دعاء الوالد لولده
 كدعاء النبي لأمته) في كونه غير مردود (فرع عن أنس) هذا حديث منكر بل قيل موضوع
 (دعاء الاخ لآخيه بنظر الغيب لا يرد ما لم يبلغ يانم) لأنه أقرب إلى الاصلاح (اليزارعن عمران
 ابن حصين) بالنسبة ثم هملتين ابن عبيد الخزاعي وهو في مسلم بالنسبة المذكور لكنه قال مستجاب
 (دعاء المحسن إليه) بفتح السين (نحسب) كسر هاء لا يرد أي يقبله الله كفاؤه على امتثال
 أمره بالاحسان (فرع عن ابن عمر) باسناد ضعيف (دعوات المذكور) أي المغموم
 المحزون أي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه (اللهم رحمتك أرحم ولا تمككني إلى نفسي طرفة
 عين) أي لا تتوسس أمرى إلى نفسي لحظة قليلة قد رما يتحرك البصر (وأصلح لي شأنى كله لا اله
 الا أنت) ختم بهذه الكلمة الشهودية إشارة إلى أن الدعاء انما ينفع مع حضور وشهود (حمم خدد
 حب عن أبي بكر) يا تعريك واسمه نعيم واسناده صحيح (دعوة ذى النون) أي صاحب
 الحوت وهو يونس (اذ دعاهم وغوفى بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين
 لم ينفعهم رجل مسلم) بزيادة رجل (في شئ قط) بنية صادقة صالحة (الا استجاب الله له) لما كانت
 مسبوقة بالعز والانسكار ملحوقه بهم ما صارت مشبولة (حمم تن لذهب والضياع عن سعد) بن
 أبي وقاص قال لا يصح وأقزوه (دعوة المطاوم) على من ظلمه (مستجابة وان كان فاجرا
 فتجورده على نفسه) لأنه مضطر ونشأ من اضطراره صحة اتعبانه إلى ربه وقطعه قلبه عما سواه آمن
 يجيب المنظر اذ دعاه (الطيايسى) أبو داود (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا أحمد واسناده
 حسن (دعوة الرجل) يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردى (لاخيه بنظر الغيب
 مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل) قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل
 وحكى عياض قصها والمثلثة وزيادة هاء أي عدله سواء (أبو بكر) الشافعى (في الغيلانيات عن
 أم كرز) بدم الكاف وسكون الراء بعدها زاي الكعبية المكعبة مما يسهلها أحاديث

﴿دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية﴾ لان دعاء السر أقرب الى الاخلاص
 وأبعد عن الرياء (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) ورواه عنه أيضا الديلمي ﴿دعوتان ليس
 بينهما وبين الله حجاب﴾ بالمعنى المأز (دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهور الغيب) قال النووي
 فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعوله مستجابة لانها تبلغ في الاخلاص (طب عن ابن عباس)
 باسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معول عليه لكن له شواهد ﴿دع عنك معاذا﴾ أى
 اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكلمة والمراد ابن جبريل (فان الله يباهى به الملائكة) أى بعبادته
 وعلمه وأصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا قال لرجل من أصحابه تعال حتى نؤمن
 ساعة فقال ذلك الرجل لرسول الله أو ما نحن بمؤمنين وذكره قول معاذ ذكره وذلك لان القلب
 أسرع انقلابا من القدر حين تغلى والايمن كالتميص بينما أنت ابسته اذا أنت نزهته فالايمن
 عندهم استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير أمورا لاخرة وأمر الملائكة معايشة
 فتم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجتده (الحكيم) في نوادره (عن معاذ) باسناد
 ضعيف ﴿دع داعي اللين﴾ أى أبق في الضرع عند الحلب باقيا يدعوما فوقعه من اللين
 فينزل ولا تستوعبه فانه اذا استقصى أبطأ الدر فله لضرار حين أمره بحلب ناقة والامر للارشاد
 (حم تخ حب ك عن ضرار) بكسر الصاد المعجمة مخفقا (ابن الأزور) واسمه مالك بن أوس باسناد
 بعضها رجاله ثقات ﴿دع قيل وقال﴾ عملا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
 (وأثرة السؤال) عملا فائدة فيه (واضاعة المال) صرفه في غيره له وبذله في غيره وجهه المأذون
 فيه شرعا (طس عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ورواه المؤلف في قوله صحيح ﴿دع
 ما يريك﴾ أى يوقعك في الريب أى الشك والامر للشك لان توفى الشبهات مندوب لا واجب
 (الى ما لا يريك) أى اترك ما تشك فيه واعدل لللال الين لان من اتقى الشبهات فقد استبرأ
 لدينه وعرضه (حم عن أنس) بن مالك (ن عن الحسن) بن علي أمير المؤمنين (طب عن وابسة)
 بكسر الموحدة التهمية وفتح المهملة (ابن معبد) بن عتبة الاسدي (خط عن ابن عمر) باسناد حسن
 وله شواهد ترتقيه الى العصة ﴿دع ما يريك﴾ بضم المثناة التهمية وقصها أكثر رواية (الى
 ما لا يريك) أى اترك ما اعترض لك الشك فيه من قبل اعنته الى ما لا شك فيه (فان الصدق ينجي)
 أى فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة (ابن قانع) في معجمه (عن الحسن) بن علي ﴿دع
 ما يريك﴾ أى اترك ما تشك في كونه حسنا أو قبيحا أو حلالا أو حراما (الى ما لا يريك) أى اعدل
 الى ما لا شك فيه يعنى ما يقنت حسنه وحله (فان الصدق طمأينة) أى يطمئن اليه القلب ويسكن
 (وان الكذب رية) أى يعلق له القلب ويضطرب (حم ن حب ن الحسن) بن علي باسناد قوى
 ﴿دع ما يريك الى ما لا يريك فانك ان تجرد قد شئ تركته لله﴾ بل هو موجود مثاب
 عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة الاولى هى التى تزول العدالة بزوالها وهى التى تحرمها
 فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين وهى التى تزعم عناية طرق اليه أعمال التحريم وان أفتى بحله بناء
 على الظاهر وهو المراد بهذا الحديث الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث لا يبلغ العبد درجة
 المتقين حتى يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس (حل خط عن ابن عمر) قال الخطيب حديث باطل
 والصواب من قول مالك ﴿دع من﴾ يا ابن عتيك (بيكين) يعنى النسوة اللاتي احتضرن

عندهن عند الله بن ثابت (مادام عندهن) لم تره في ربه (فإذا وجب فلا تبكين باكية) تمامه
 قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال الموت أفاد أنه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله (مالك
 بن نافع بن بربن عتيك) بن قيس الانصاري (دعوهن يا عمر) بن الخطاب يبكين (فان العين
 دامة وانسب مصاب والعهد قريب) بنفقد الحبيب فلا حرج عليهم في البكاء أي بغير نوح
 ونحوه (حم نك عن أبي هريرة) باسناد صحيح (دعوهن يبكين وايا كن) التفات من
 خطاب عمر الى النسوة (ونعيق الشيطان) أي صياحه (فاندهما كان من العين والقلب) من
 غير صياح ولا شرب نحوخذ (فن الله) أي يرضاه (ومن الرحمة) المطبوع عليها الانسان فلا لوم
 فيه (ومهما كان من السيد) فهو ضرب خدوشق جيب (واللسان) من نحو صياح وندب (فن
 الشيطان) أي هو الا حربه الرانبي بنعله قاله للمامات رقية بنته فبكت النسوة فجعل عمر
 يضربهن (حم عن ابن عباس) في الميراث هذا حديث منكر (دعوا الحسناء) أي اتركوا انكاح
 المرأة الجميلة (العاقرة) التي انقطع حملها الكبرأ وعلة (وتزوجوا السوداء) وفي رواية السوداء
 الولود (فاني أكرهكم الا تم يوم القيامة) أي أفاخرهم وأغاليهم بكثر نكحهم والامر للندب (عب عن
 ابن سيرين مرسل) (دعوا الحبشة) أي اتركوا التعرض لابنتاهم بالقتال (ما ودعوكم)
 يعني ما ودعوكم أي سالموكم فسقطت الالف (واتركوا الترك ما تركوكم) أي مدة تركهم لكم
 فلا تعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لتوبة بأسهم وبرد بلادهم وبعدها كما مر (دع عن رجل) من
 الصحابة وهو ابن عمرو (دعوا الدنيا) أي اتركوها (لاهاها) فان (من أخذ من الدنيا) أي
 من متاعها وزهرتها (فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله بالمعروف (أخذ حقه) أي هلاكه (وهو لا
 يشعر) بأن المأخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل (ابن لال) في المكارم (عن أنس) قال ينادى مناد
 يوم القيامة دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف (دعوا الناس يصيب بعضهم من
 بعض) لان أيدي العباد خزان الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذن فلا تسعروا ولا تلتقوا
 الركبان (فاذا استنصح أحدكم أخاه) أي طلب منه النصيحة (فلينصحه) وجوباً وذكراً الاخ
 للاستعفاف والا فالنصح واجب لكل معصوم (طب عن أبي السائب) جد عطاء بن السائب
 وكان ينفق تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح (دعوا لي أصحابي) اضافة تشريف تؤذن
 باحترامهم (مؤزج سليم) وتعزيره (فوالذي نفسي) بسكون الفاء (بيده) بتدويره وتدبيره
 (لو أنفقتم مثل) جبل (أحد ذهباً ما بلغت أعمالهم) أي ما بلغت من اتفاقكم بعض
 أعمالهم لما فازتم من مزيداته لاص وصداقته وكما يقين والخطاب لخاله ونحوه عن تأخر
 اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثمار الجميلة والمناقب الجميلة (حم عن
 أنس) ورجال الرجال الصحيح (دعوا لي أصحابي وأصحابي) أي اتركوا التعرض لهم بما
 يؤذيهم لاجل وتمامه فن آذاني في أصحابي وأصحابي آذاه الله تعالى يوم القيامة (ابن عساكر
 عن أنس) باسناد فيه مجهول وضعف (دعوا صفوان بن المعطل) بضم الميم وفتح
 الطاء المشددة أي اتركوه فلا تعرضوا للبشر (فانه خبيث اللسان طيب القلب) أي
 سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبارة بطهارة القلب (ع عن سقينة)
 مولى المصطفى يكنى أبا عبد الرحمن كان اسمه مهرا ن أو غير ذلك فلقب سقينة لانه حمل شيئاً كثيراً

في السفر واسناده حسن ﴿ دعوا صفوان بن المعطل فلا تؤذوه ﴾ فإنه يحب الله ورسوله
 وما أحب الله حتى أحبه الله يحبهم ويحبونه (ابن سعد عن الحسن مرسل) هو البصري
 ﴿ دعوني من السودان ﴾ يعني من الزنج كما بينه في رواية أخرى (فإنما الأسود بطنه وفرجه)
 أي لا يهتم إلا بهما فإن جامع سرق وإن شبع فسق وحينئذ فاقناه الرنجي خلاف الأولى عبد الله
 أو أمة (طب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿ دعوه ﴾ أي اتركوا يا أصحابي من طلب مني
 دينه فأغظ فلا تطشوا به (فإن صاحب الحق مقل) أي صولة الطلب وقوة الحجية (خت عن
 أبي هريرة) وكذا روى مسلم ﴿ دعوه ﴾ أي المريض (بين) أي يستريح بالانين أي يقول آه
 ولا تفتنوه عليه (فإن الانين من أسماء الله تعالى) أي لفظ آه من أسماء الله تعالى لكن هذا
 تتداوله الصوفية ويذكرون له أسراراً ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر (يستريح إليه العليل)
 فيه رد لقول طاووس إن الانين مكره لكونه شكوى (الرافعي) في تاريخ قزوين (عن عائشة)
 قالت دخل المصطفى وعندنا عليل بين فتاننا سكت فذكره ﴿ دفن البنات من المكرمات ﴾
 أي من الأمور التي يكرم الله بها آياتهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج مخرج التعزية
 للنفس (خط عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ دفن بالطينة ﴾ وفي رواية بالترية (التي خلق منها)
 قاله لما رأى حبشياً يتبر بالمدينة فقام مولود يولد الأوفى سرته من تربة الأرض التي خلق منها
 ويعت فيها (طب عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ دليل الخير كفاعله ﴾ أي له ثواب كما أن
 اتاعل الخير ثواباً ولا يلزم تساويهما (ابن الجار) في تاريخه (عن علي) وإسناده ضعيف
 ﴿ دم عسراء أركى عند الله ﴾ في رواية أحب إلى الله (من دم سوداوين) أي ضموا بالقرآن وهي
 شاة يضرب لونها إلى بياض غير ناصع فإن دمها أفضل من دم شاتين سوداوين (طب عن كثيرة)
 بفتح الكاف وكسر المثلثة (بنت أبي سفيان) الخزاعية لها صحبة كذا ذكره أبو نعيم وابن مند
 وقال ابن ماكولاً بوحدة وإسناده ضعيف ﴿ دم عسراء أحب إلى من دم سوداوين ﴾
 يعني في الأضاحي (حمك عن أبي هريرة) قال في المهذب فيه أبو نضال واه ﴿ دم عمار ﴾ ابن
 ياسر (حرام على النار أن تأكله أو تمسه) لأن كمال الإيمان يطفى والنيران ونبيه بالدم على
 بقية أجزاء بدنه (ابن عسار عن علي) ورواه عنه أيضاً البزار ورجال ثقاة ﴿ دور واعم كتاب
 الله حينئذ ﴾ فأحلوا حلاله وحرموا حرامه فإنه الكتاب المبين والصراط المستقيم ﴿ عن
 حذيفة بن اليمان ﴾ ﴿ دونك ﴾ بكسر الكاف أي خذي حقا يا عائشة (فاتصرى) من
 زينب التي دخلت من غير إذن وهي غضبي ثم قالت أحسبك إذا قبلت لك بنية أبي بكر زرعها
 ثم أقبلت علي عائشة فقال لها النبي ذلك (عن عائشة) بإسنادين ﴿ دية المعاهد ﴾ بفتح الهاء
 أي الذمى الذي له عهد (نصف دية الحز) أي المسلم وبه أخذ مالك وقال أبو حنيفة كدية مسلم
 وقال الشافعي كثلثها (دع ابن عمرو) في إسناده مجهول ﴿ دية عدل الكافر نصف عقل
 المؤمن ﴾ أراد بالكافر من له ذمة أو أمان وبه قال مالك طاقاً وأحمدان كان القتل خطأ
 والافدية مسلم (ت عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن ﴿ دية المكاتب بقدر ما اعتق منه
 دية الحزو بقدر ما رقى منه دية العبد ﴾ قال الخطابي اجعوا على أن المكاتب قن ما بقى عليه درهم
 جانياً ومجنيباً عليه ولم يقل به هذا الحديث إلا الشعبي وتعقب بأنه حكى عن أحمد (طب عن ابن

عباس) بإسناد حسن ﴿ديبة المدي دية المسلم﴾ أي مثل ديته وبه أخذ جمع منهم أبو حنيفة
(طرس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف والمتن منكر ﴿ديبة أصابع اليدين والرجلين سواء عشرة
من الأبل لكل أصبع﴾ قال أبو البقاء وقع في هذه الرواية عشرة بالتمام وصوابه عشر لأن الأبل
مؤنثة (ت عن ابن عباس) وزوام عنه أيضاً أحمد وإسناده صحيح ﴿دين المرء عقله﴾ هذا من
قبيل الملح عرفه (ومن لا عقل له لا دين له) لأن العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية
ومحبوب الله ومكروهه (أبو الشيخ) بن حبان (في) كتاب (الثواب) على الأعمال (وإن النجار)
في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله ﴿دينار أنفقته في سبيل الله﴾ (دينار أنفقته في سبيل الله) أي في مؤن الغر وأوفى سبيل
الخير (ودينار أنفقته في رقبة) أي في عتاقها (ودينار تصدقت به على مسكين) أو فقير
(ودينار أنفقته على أهلك) أي على مؤنة من تلزمك مؤنته (أعظمها أجر الذي أنفقته على
أهلك) قال القاضي البيضاوي قوله دينار مبتدأ وانفقته صفته وجعله أعظمها أجر الخير
والنفقة على الأهل أعم من كسبها واجبة أو مندوبة فهي أكثر ثواباً (م عن أبي هريرة)
﴿الدار حرم﴾ أي دار الرجل حرمه (فمن دخل عابك حرمك) بغير إذن (فاقتله) ان لم يندفع
الإبائتسل قد دفعه دفع الصائل (حم طيب عن عبادة بن الصامت) رمز المؤلف لصحته وليس كما
قال بل ضعيف ﴿الداعي والمؤمن﴾ على الدعاء أي القائل آمين (في الأجر شريكان) يعني
كل منهما له أجر كما جبر الآخر لكن لا يلزم التساوي (والقارئ والمستمع) للقراءة أي قاصد
السمع (في الأجر شريكان) كذلك (والعالم والمتعلم) للعالم الشرعي (في الأجر شريكان) حيث
استويا في الإخلاص ونحوه (فرع عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿الدال على الخير كفاعله﴾
لا عاتمة عليه فإن حصل ذلك الخير فله مثل ثوابه والأفله ثواب دلالاته وتمام الحديث والدال على
الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المصنف سهواً (البرار وأبو يعلى عن ابن مسعود) كذا فيما
وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن أبي مسعود وعن أنس (طيب عن سهل بن
سعد) الساعدي (وعن أبي مسعود) وإسناده ضعيف ﴿الدال على الخير كفاعله﴾ في مطلق
الأجر المساواة إذا أجر على قدر النصب كما في حديث (والله يحب أغانة اللهفان) أي
المهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويشيب عليه (حم ع والضياء عن بريدة) بن الحصيب (ابن
أبي الدنيا) القرشي (في قضاء الحوائج عن أنس) بإسناد حسن ﴿الدباء﴾ بضم الدال وشد
الموحدة القرع (بكب الدماغ) أي يقوى حواسه (ويريد في العقل) لخاصية فيه علمها ولذلك
كان يحبه (فرع عن أنس) بإسناد فيه كذاب ﴿الدجال﴾ بالفتح والتشديد من الدجل التقطية
(عينه خضراء) تمام الحديث كل زجاجة هكذا هو نبات عند مخرجه وتشبهها بالزجاجة لا ينافي
تشبهها في رواية بالعنبة الطافية فإن كثيراً من يحدث في عينه التثقيب مع الأدرالك وتصير
عينه قبل إلى الخضرة (تخ عن أبي) بن كعب ورجاله ثقات ﴿الدجال مسح العين﴾ أي
موضع إحدى عينيه مسح بكبته ليس فيه أثر عين (مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم)
زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوته وشفاوته والقرأها الكافر (م عن
أنس) بن مالك ﴿الدجال أحمر العين﴾ والله تعالى منزه عن العور وعن كل آفة فكيف يدعى
الربوبية وقوله (اليسرى) لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لأن إحدى عينيه طافية لأضوئها
والأخرى ناتئة كحبة عنب (جفال الشعر) بضم الجيم وخفة الفاء كثيره (معها جنة ونار فواره

جنحة ورجنته نار) أى من أدخله ناره لتكذيبه آياه تكون تلك النار سبباً لدخوله الجنة ومن
أدخله جنته لتصديقه آياه تكون تلك الجنة سبباً لدخوله النار فى الآخرة (حمم من حذيفة)
ابن اليمان ﴿الدجال لا يولد له﴾ أى بعد دخروجه أو مطلقاً (ولا يدخل المدينة) النبوية
(ولامكة) فإن الملائكة تقوم على أنقابهم ما تطرده عنهم - ما تشرى بها للبلدين (حم عن أبي سعيد)
الخدري ﴿الدجال يخرج من أرض﴾ يعنى بلد (بالمشرق) أى بجهة المشرق (يقال لها
خراسان) بضم الخاء المعجمة وخنة الراء وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرأفة (يتبعه
أقوام) من الأتراك واليهود (كائن وجوههم المهران) جمع مجن وهو الترس (المطرقة) بضم الميم
وشد الراء المفتوحة أى الأتراك التى ألبست العقب شياً فوق شئ شبهها يجرى فى غلظها وعرضها
(تلد عن أبي بكر) بإسناد صحيح ﴿الدجال تلمده أمته وهى منبوذة﴾ أى مطروحة (فى قبرها)
بعد موتها (فاذا ولدت حمت النساء بالخطائين) يعنى أنهم يرونه يتقرى بطنها ويحتلج قبش
جوفاً فيستهل صارخاً ومن حينئذ يكون من حمت به أمته وولادته من أهل الفسوق ولفظ رواية
الديلى وأبو نعيم الدجال تلمده أمه وهو مقبور فى قبره قال الديلى أصل القبر الموضع الغامض
المستور يقال تخلف قبراً إذا كان حملها مستتراً بسعتها وذلك أن أمه كانت حامله فوضعت
جلده مصعته فقالت القابلة سلعة فقالت أمه بل فيها ولد كان يتقرى بطنى فشتوها عنه فلما رأى
الديناومسه روح الهواء استهل صارخاً (طس عن أبي هريرة) وهذا منكر ﴿الدعاء هو
العبادة﴾ أى أعظمها فهو كقوله الحج عرفة أى ركنه الأعظم لدلالته على أن فاعله مقبل
بوجهه الى الله معرض عما سواه (حم ش خ د) حبل عن النعمان بن بشير عن البراء) بأسانيد
صحيحة ﴿الدعاء مع العبادة﴾ أى خالصها لأن الداعى اعتمد على الله عند انقطاع أمه
عما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاختصاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربى وبالمنح تكون
القوة للأعضاء فكذا الدعاء مع العبادة به تتقوى عبادة العابدين فانه روح العبادة قال بعض
المفسرين فى قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتى أى من دعائى (ت عن أنس) وقال
غريب وفيه ابن لهيعة ﴿الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة﴾ لأن الفعل
لا يمكن بدون الله (والصلاة مفتاح الجنة) أى بيمينه لا دخولها لأن أبواب الجنة مغلقة
ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة أعظمها وفيه استعارة (فر عن ابن عباس) بإسناد ضعيف
﴿الدعاء سلاح المؤمن﴾ به يدافع البلاء ويعالج به كما يدافع عدوه بالسلاح (وعباد الدين) أى
عموده الذى يقوم عليه (ونور السموات والأرض) أى يكون للداعى نوراً فيه (ع عن علي)
وفيه انقطاع ﴿الدعاء لا يرد بين الأذان﴾ المشروع (والاقامة) إذا كانت نفس
الداعى فعالة وهمته مؤثرة (حم د ت ن ح ب عن أنس) بإسناد جيد ﴿الدعاء بين
الأذان والاقامة مستجاب﴾ بعد جمع شروط الدعاء وأركانها وآدابها فان تخلف شئ منها فلا يلوم
الانفس (ع عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿الدعاء مستجاب ما بين النداء﴾ يعنى ما بين
النداء بالصلاة وهو الأذان (و) بين (الاقامة) للصلاة (ل عن أنس) بن مالك ﴿الدعاء
يرد القضاء﴾ يعنى يهونه وييسر الأمر فيه (وان البر) بالكسر (يزيد فى الرزق) بأن يشارك فيه
وأكده وما بعده بان رداً الاستبعاد ذلك (وان العبد لا يحرم الرزق بالذنب بصيبه) تمامه ثم قرأ
رسول الله أنا بلونا هم كما بلونا أصحاب الجنة الآية وهذا يعارضه حديث ان الرزق لا تنقصه

المعصية وقد يقال انه نارة بنفسه ونارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال (لكن عن
 توبان) بضم المثانة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بأنه واه ﴿الدعاء جند من أجناد الله﴾
 أى عون من أسوانه على قضاء الحوائج وبلوغ المآرب ودفع البلاء والمصائب وكذلك
 بقوله (مجنديرد القضاء به) أى يحكم بأن يسئله من حيث تضمنه للصبر على القضاء
 والرضاه والرجوع الى الله ~~فكأنه~~ أنه رده (ابن عساكر) فى تار يخذه (عن غير) بضم النون
 (ابن أوس) الأشعري التابعي (مرسلا) وأسنده الديلمي من حديث أبي موسى ﴿الدعاء﴾
 ينفع مما نزل) من المصائب والمكاره أى يسئل تحمل البلاء النازل فيصيره كأنه لم ينزل
 أو يرضيه حتى لا يمتنى خلافه (ومعالم ينزل) من ذلك فيمنع نزوله بالمعنى المتكرر (فعلتكم عباد الله)
 بحذف حرف النداء (بالدعاء) أى الزمونه واجتهدوا فيه وداوموه وكنى بك شرفان تدعوه
 فيجيبك ويختار لك ما هو الاصلح (لكن عن ابن عمر) وقال صحيح ورد بأن فى اسناده امينا ﴿الدعاء﴾
 يرذ البلاء) اذ لولا ارادة الله رذ ما فتح له باب الدعاء (أبو الشيخ) والديلمي (عن أبي هريرة)
 واسناده ضعيف ﴿الدعاء محجوب عن الله حتى يصلى﴾ بالبناء للمتعول أى يصلى الداعي
 (على محمد وأهل بيته) يعنى لا يرفع الدعاء الى الله رفع قبول حتى يصعبه الصلاة عليه وعليهم
 فهى الوسيلة الى الاجابة (أبو الشيخ عن علي) ورواه عنه البيهقي أيضا ﴿الدم مقدار﴾
 الدرهم يغسل) وجوبا (وتعادمته الصلاة) أى اذا صلى وعلى بدنه أو ملبوسه قدر درهم منه
 وجب قضاء الصلاة وهذا فى دم الاجنبى فانه يعنى عن قليله فقط وهو مادون الدرهم وبهذا أخذ
 بعض المجتهدين وأباط الشافعية التمسك والكثرة بالمرف (خط عن أبي هريرة) باسناد واه بل
 قيل بوضعه ﴿الذنانير والدرهم خواتيم الله فى أرضه﴾ أى طوابعه المانعة للرد عن
 قضاء الحوائج (من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته) يعنى هى احدى المسخرات لبني آدم التى
 قال الله فيها وسخر لكم الآيات فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من
 ذم الله خلق الدرهم والدينار وبيهاة وام الدنيا وفيه ان الخاتم يكفى به عن الدينار والدرهم كما ينه
 النعالي (طس عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿الدينا حرام على أهل الآخرة﴾ أى
 متنوعة هبم (والآخرة حرام على أهل الدنيا) لان الانتقال من الدنيا يمكنه التوسع فى عمل الآخرة
 والتوسع فيها لا يمكنه لما ينهم ماس التضادفه ما شرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم
 حب الدنيا والآخرة فى قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار فى انا واحد (والدينا والآخرة
 حرام على أهل الله) لان جنات عامة المؤمنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما
 عبده لا خوفان ناره ولا طمعا فى جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه ولذلك قال أبو يزيد لله
 رجال لو حجب الله عنهم طرفة عين استعانوا من الجنة كما يبتغيث أهل النار منها (فرعن ابن
 عباس) باسناد ضعيف ﴿الدينا حلوة خضرة﴾ أى مشتهاة موفقة تعجب الناظر فن استكر
 منها أهل كفته كالبهية اذا كثرت من أكل الزرع الاخضر (طب عن ميمونة) بنت الحارث
 الهلالية أم المؤمنين باسناد صحيح ﴿الدينا حلوة رطبة﴾ أشار به الى سرعة زوالها وفنائها
 وانها غرابة تفتن الناس بحلاوتها وطراوتها (فرعن سعد) بن أبي وقاص باسناد ضعيف
 ﴿الدينا حلوة خضرة﴾ أى طيبة المذاق حسنة المنظر (فن أخذها بحمته) أى من حلال (بوركن)

له فيها) أى انتفع بما أخذ منها فى الدنيا بالنميمة والبركة وفى الآخرة بالشواب (ورب متخوض)
 أى متسارع ومنه مك (فيما) أى فى نيل الذى (أشتهت نفسه) منها (ليس له يوم القيامة إلا النار)
 أى دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وأنفق فضول
 كسبك لا آخرك (طب عن ابن عمرو) بن العاص ورجاله ثقات ﴿ (الدنيا حلوة خضرة)
 أى روضة خضراء - تحللة الطعم (من اكتسب منها مالا من حله وأنفقته فى حقه) الواجب
 والمندوب (أنا لله عليه) فى الآخرة (وأورده جنته) أى أدخله إياها (ومن اكتسب منها
 مالا من غير حله وأنفقته فى غير حقه أحله الله دارا لهوان) النار أن لم يدركه العفو (ورب
 متخوض فى مال الله ورسوله له النار يوم القيامة) فالدينا لا تدم لذاتها فأنتم ما تزرعون الآخرة
 (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدينا دار من لا دار له) لما كان القصد الأقل من
 الدار الإقامة مع عيش هنىء أبدي والدنيا بخلافه لم تستحق أن تسمى دارا فى دار الدنيا فلا دار له
 (ومال من لا مال له) لأن القصد من المال الانفاق فى القرب فمَنْ أتلفه فى لذاته فحقيق أن يقال
 لا مال له (وله ما يجمع من لا عقل له) لغفلته عما يهيم به فى الآخرة ويراد منه فى الدنيا • (تبيه) •
 قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من
 شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنيا العبد حالته قبل الموت وآخرته حالته بعده وكلما فيه
 حظ قبله فهو من دنياه إلا العلم والمعرفة والخزينة وما يبقى معه بعد الموت فأنما أيضا لذة عند أهل
 البصائر ليست من الدنيا وإن كانت فى الدنيا فالدينا ترجع إلى أعيان موجودة وإلى حظ من
 وإلى شغل فى إصلاحها (حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود موقوفا) بأسانيد صحيحة
 ﴿ (الدنيا) أى الحياة الدنيا (سجن المؤمن) بالنسبة لما أعد له فى الآخرة من النعيم المقيم
 (وجنة الكافر) بالنسبة لما أممه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه أن نعم الله الدنياوية أوفى
 فى حق الكافر كذا ادعاء وفيه نظر لا يخفى (حم م ت عن أبي هريرة طب بك عن سلمان) القاسمى
 (البرار عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدنيا سجن المؤمن) لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة
 فكأنه فى سجن والكافر عكسه فكأنه فى جنة (وسنته) بفتح أوله والسنة بفتح السين المهملة
 التقط والجذب ذكر المؤلف (فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة) أى الجذب والتقط لأن
 مثل المؤمن حين تخرج روحه كرجل كان فى سجن وعذاب وانتقل إلى الانفصاح ودار السرور
 والافراح (حم طب حل ك عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد صحيح ﴿ (الدنيا) كلها كذا هو
 عند من خرج الديلى فاستطه المواقف سهوا (سبعة أيام من أيام الآخرة) تمامه عند من خرج به وذلك
 قوله عز وجل وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (فرعن أنس) بإسناد فيه وضاع ﴿ (الدنيا
 سبعة آلاف سنة) أى يمرها ذلك بعدد الأيام السبعمائة (إنا فى آخرة ألقا) فإذا تمت السبعة
 فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه وألفاظه مصنوعة ملائمة والحق أن ذلك لا يعلم
 حقيقته إلا الله (طب والبيهقى فى الدلائل عن الضعيف بن زمل) الجهنى بإسناد واه بل قال جمع
 منهم ابن الأثير ألفاظه موضوعة ﴿ (الدنيا كلها متاع) أى هى مع خستها إلى فناء
 وانما خلق ما فيها لأن يتتبع به مع حقارته أمدا قليلا (وخير متاعها المرأة الصالحة) فهى أطيب
 حلال فى الدنيا أى لأنه تعالى زين الدنيا بسبعة أشياء وأعظمها زينة النساء قال القرطبي فسرت

الصالحه في الحديث بقوله التي اذا نظر اليها سبته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
 في نفسه او ماله (حمم بن عمرو) بن العاص ﴿الدينام ملعونه ملعون ما فيها الا ما كان
 منها لله عز وجل﴾ قوله ملعونه أي متروكة مبعده متروك ما فيها أو متروكة الانبياء والاصفياء كما
 في خبرهم الدنيا ولنا الآخرة (حل وانصيا عن جابر) واسناده حسن ﴿الدينام ملعونه﴾
 لانها اهترت النفوس بزهرتها ولذتها فاما التها عن العبودية الى الهوى (ملعون ما فيها الا ذكر الله
 وما والاه) كذا فيما وقت عليه من التسخيق واقتطروا رواية الحكيم وما آوى اليه (وعالم أو متعلما)
 أي هي وما فيها مبعده عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على
 ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله الرسل والانبياء (معن أي هريرة طس عن ابن
 مسعود) رمز المؤلف لصحته وليس كما قال اذ فيه مجهول ﴿الدينام ملعونه ملعون
 ما فيها الا امر ايعروف أو نهيها عن منكر اود كر الله﴾ فان هذه الامور وان كانت فيها ليست
 منها بل من أعمال الآخرة * (تبيه) * قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا
 وعرف الآخرة تشاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا والآخرة وانكشف له ان لاسعادة
 في الآخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وأن المحبة لا تتال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تتال
 الا بدوام الفكر (البيزار عن ابن مسعود) رمز المؤلف لصحته وليس كما قال اذ فيه مجهول
 ﴿الدينام ملعونه ملعون ما فيها الا ما يتغير به وجه الله تعالى﴾ ومن أحب ما لعنه الله فقد
 تعرض لعنه وغضبه قال الغزالي لعل ذلك القرآن في ذم الدنيا (طب عن أبي الدرداء) باسناد
 لا بأس به ﴿الدينام لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد﴾ فانه تعالى حوى من أحبه عنها التلا
 يتدنس منها ومنحها أعداءه ليصرف بها وجوههم عنه (أبو عبد الرحمن السلمي) الصوفي (في)
 كتاب (الزهد عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿الدينام لا تصنع ولمؤمن كيف﴾ تصفوله (وهي
 سجنه وبلاؤه) فلا يركن اليها الا أسفه الخلق واقلهم عقلا آثار الخيال على الحقيقة والمنام
 على اليقظة والناس ينام فاذا ماتوا اتبهاوا (ابن لال عن عائشة) ورواه عنها أيضا الديلمي
 ﴿الدهن﴾ بالضم أي الادهان به (يذهب بالبووس) بالضم أي الحزن أو الشعث أو غم النفس
 (والكسوة) أي التجميل بها (تظهر الغنى) للناس (والاحسان الى الخادم) أي احسان
 الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملابس (مما يكبت الله به العدو) أي يحجزه ويذله والقصد
 الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتائج (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في)
 كتاب (الطب) النبوي (عن طلحة) بن عبيد الله ﴿الدواء من القدر﴾ بالتحريك أي من
 قضاء الله وقدره والشفاء يحصل عنده باذن الله لابه (وقد يتفع) في ازالة الداء وتحسينه (باذن
 الله) الذي لا يتفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله لما سئل هل يتفع الدواء من القدر (طب وأبو نعيم عن
 ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿الدواء من القدر وهو يتفع﴾ أي يتفع الله به (من يشاء)
 الله نفعه من خلقه (بمشاء) من الادوية فربما دواء لشخص لا يكون دواء لا يخرج مع القصد
 العلة فالشافى في الحقيقة هو الله والادوية أسباب وهذا قاله وقد سئل هل يتفع الدواء من القدر
 (ابن السني) في الطب (عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿الدوار بن﴾ جمع ديوان
 بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب فيه (ثلاثة قديوان لا يغفر

الله منه شيئاً وديوان لا يعيب الله به شيئاً) أى لا يبالي به فيما يحبه من شاء ويتجاوز عنه (و ديوان لا يترك الله منه شيئاً) بل يعمل فيه بتفضية العدل بين أهله (فأما للديوان الذى لا يغفر الله منه شيئاً فالاشراك بالله) أن الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الذين لا يعيب الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم) مفروض (تركة أو صلاة) مفروضة (تركها فإن الله تعالى يغفر ذلك) لمن فرط منه (ان شاء) أن يغفره (ويتجاوز) عنه زادنا كيد الما قبله (وأما للديوان الذى لا يترك الله منه شيئاً فظالم العباد) بعضهم لبعض فانه سيكون (بينهم القصاص) يوم القيامة (لا محالة) أى لا بد أن يطالب بها حتى يتبع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضى بعض الخصوم كما فى خبر قال فى القرينة الاولى لا يغفر ليدل على أن الشرك لا يغفر أصلاً وفى الثانية لا يعيبا ليشعر بأن حقه تعالى مبنى على المسامحة وفى الثالثة لا يترك ليؤذن بأن حق الغير لا يهمل قطعاً وخص الصلاة والصوم لانهما أعظم أركان الدين فغيرهما من باب أولى (حم لعم عاتشة) قال ك صحیح ورد عليه ﴿ (الديك الابيض) الافرق كما أتى فى حديث وكذا يقال فيما بعده (صديق) لانه أقرب الحيوان صوتاً الى الذكرين الله ويوقظ للصلاة فهو ولاعاته على ما يوصل للغير كالصديق النافع (ابن قانع) فى المعجم (عن أتوب) بوزن أجد وأوله مثلثة وآخره موحد بن عتبة بهمه له فثناة فوقية قال أجد حديث منكر لا يصح اسناده ﴿ (الديك الابيض صديق و صديق صديق وعدو وعدو الله) تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه فى البيت فيندب لنا ذهل ذلك تاسيابه (أبو بكر البرقي) بفتح الموحدة التحمية وسكون الراء نسبة الى برقة ببلد بالمغرب (عن أبي زيد الانصارى) باسناد فيه كذاب ﴿ (الديك الابيض صديق و صديق صديق وعدو وعدوى) ولذلك نهى عن سبه وأمر بآقتانه (الحرث) بن أبي أسامة (عن عاتشة وأنس) معاب اسناد ضعيف ﴿ (الديك الابيض صديق وعدو وعدو الله يحرس دار صاحبه) يمنع الشيطان والسهر (وسبع أدور) من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل أفلس جمع داروتهم من الوارواتهم من وتقلب فيقال أدور وهو كذلك فى رواية وتجمع أيضاً على ديار ودور والاصل اطلاق الدار على المواضع وقد نطق على التباقل مجازاً والمراد هنا الاول (البعوى) ناصر السنة فى المعجم (عن خالد بن معدان) بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعى بفتح الكاف وهو تابعى فكان على المؤلف أن يتول مرسله واسناده ضعيف ﴿ (الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته) الذى هو فيه (وسنة عشر بيتا من جيرانه) الملاصقين له من الجهات الاربع كما بينه بقوله (اربعة عن اليمن وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف) زاد فى رواية أبي نعيم وكان النبي بيته معه فى البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتاً وقوله فى الحديث المارة والآتى سبع أدور لان الاقل لا يثنى الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض فقط (عق وأبو الشيخ فى) كتاب (العظمة عن أنس) وهو حديث منكر كما فى الدرر ﴿ (الديك يؤذن بالصلاة) أى يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجرباً (من اتخذ ديكا أبيض) أى اقتناه فى بيته (حفظ من ثلاثة من شركل شيطان وساحر وكاهن) قال الحافظ زعم أهل التجربة أن ذابح الديك الابيض الافرق لم يزل ينكب فى ماله (هب عن ابن عمر) ثم قال الاشبه

رسالة ﴿ الدينك الايض صديق وصدق صديق وعدو عدو يمحرس دار صاحبه
 وسبع دور حولها) وقد أفرد أبو نعيم أحاديث الدينك بالتأليف وتبعه المؤلف (الحرث) في مسنده
 (عن أبي زيد الانصاري) قال الخطيب لا يصح ﴿ الدينار بالدينار لافضل بينهما
 والدرهم بالدرهم لافضل بينهما) زاد في رواية قن زادا واستراد فتدأرى فيشترط في بيع بعض
 الجفر الواحد ببعض المائلة والحلول والتقايض (من عن أبي هريرة ﴿ الدينار ككوز
 والدرهم ككوز والتقايض ككوز) أى اذالم تخرج زكاته فهو ككوز وان كان على وجه الارض لم يدفن
 فيدخل في قوله تعالى والذين يكثرون الذهب والفضة الآية فان أخرجت زكاته فليس يكثرون
 وان دفن (ابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الدينار بالدينار
 والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لافضل
 بين شئ من ذلك) فان وقع التفاضل فهو ربا (طب لك عن أبي أسيد الساعدي) باسناد صحيح
 أو حسن ﴿ الدينار بالدينار لافضل بينهما والدرهم بالدرهم لافضل بينهما فمن كانت
 له حاجة بورق) بثلاث الرء والكسر أفصح ومحل تفسير ذلك كتب الفروع أى فضة
 (فليصطرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق والصرف هاوها) بالمذ
 والقصر عنى خذوها فيشترط في الصرف الحلول والتقايض في الجلسر (ملك عن على) قال لك
 صحيح غريب وأقره الذهبي ﴿ الدين) بكسر الدال (يسر) أى الاسلام ذوبس رأى مبنى على
 التسهيل والتخفيف (وان يقال الدين) أى لا يتقاربه (أحد الاغلبه) يعنى لا تعمق فيه أحد
 ويأخذ بالتشديد الاغلبه الدين وعجز المتعمق (هب عن أبي هريرة) ورواه البخارى بلفظ ان
 الدين ﴿ الدين النصيحة) أى عملاه وقوامه النصيحة لله ورسوله ولماؤمين بواجب
 فيه حتى جعل الدين كله اياها وما ألتف قول المقرئ في قصيدة التزم النون في كل كلمة منها
 نزه لسانك عن تقاطع منافع • وانزع فان الدين نصح المؤمن
 وتجنب المن المذكك للندى * وأعن بديلك من أعانك وامن
 (تح عن ثوبان) بضم المثلثة وقيل بفتحها (البرار) في مسنده (عن ابن عمر) باسناد صحيح
 ﴿ الدين) بفتح الدال (شين الدين) بفتح الشين المعجمة وبكسر الدال أى عيبه لانه يشغل القلب
 بهمه وقضائه والتذلل للغيرم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فبأثم أو يعوت فيرتن به (أبو
 نعيم في) كتاب (المعرفة) معرفة الصحابة (عن مالك بن يمامر) بفتح المنناة التحسية والمججمة وكسر
 الميم المحصى واسناده واه (القضاعي) في مسند الفردوس (عنه) أى عن مالك (عن معاذ بن
 جبل) واسناده حسن ﴿ الدين) بالفتح (راية الله في الارض) التى وضعها الاذلال من شاء
 اذلاله (فاذا أراد أن يذل عبدا وضعها في عنقه) وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل
 والهوان (لك عن ابن عمر) وقال صحيح ورد عليه ﴿ (الدين دينان) بفتح الدال فيهما
 (فن مات وهو ينوى قضاءه) أى وقاه له ربه متى أمكنه (فأنا وليه) أقضيه عنه مما بيني والله به من
 نحو غنمة وصدقة (ومن مات ولا ينوى قضاءه فذلك) أى المدين الذى لم ينو وقاه هو (الذى
 يؤخذ من حسنة) يوم القيامة فيعطى له ب الدين فانه (ليس يومئذ) أى يوم الحساب (دينار
 ولا درهم) يوفى به فان لم تف حسنة أخذ من سيئات غريمه فطرحت عليه ثم ألقى في النار كما

في خبر (طبع عن ابن عمر) بأسناد ضعيف وقول المؤلف حسن فيه ما فيه ﴿الدين هم بالليل﴾ فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا أصبح طواب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم (ومذلة بانهاؤ) سيما اذا كان غريمه سي التقاضي (فرعن عائشة) بأسناد ضعيف ﴿الدين﴾ بفتح الدال (ينقص من الدين) يكسرها أي يذهب منه (و) من (الحسب) بالتحريك أي انه مزربه (فرعن عائشة) وفيه متروك ﴿الدين قبل الوصية﴾ أي يجب تقديم وقائه على تنفيذها (وليس لو ارث وصية) الا أن يجيز الورثة فايس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها (هو عن علي) بأسناد ضعيف كما قال في المهذب

• (سرف الذال) •

﴿ذاق طعم الايمان من رضى بالله وبارا﴾ أي اکتفى به وبارا ولم يطلب غيره (وبالاسلام ديننا وبعده رسولنا) بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا لعنه فقد حصلت له حلوة الايمان في قلبه (حم م ت عن العباس) بن عبد المطلب ﴿ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في القارين﴾ شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر وابعما هديقاتل بعد فراد أصحابه فالذاكر قاهر هازم بلند الشيطان والغافل مقهور (طبع عن ابن مسعود) بأسناد حسن أو صحيح ﴿ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن القارين﴾ لما ذكر وذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر عن أهل الغفلة العذاب والمصلي عن لايه على كذاب اجتمع على منزلة وكاسة فعمد رجل الى مكفة فكفس تلك المنزلة (وذاكر الله في الغافلين) كره لينا طبه كل مرة ما لم ينطبه أو لا (كالمصباح في البيت المظلم) فهم يهتدون به (وذاكر الله في الغافلين كمثل) بزيادة الكاف أو مثل (الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد) أي تهاقط من شدة البرد شبه الذاكر بعصن أخضر مثمر والغافل يبايس تهايط الأحرار فأهل الغفلة أصحابهم حريق الشهوات فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الأركان والذاكر قلبه وطيب بذكره فلم يضره قط ولا غيره (وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة) أي في الدنيا بأن يكشف له عنه فراء أو يرى له أوفى القبر (وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله بعدد كل فصيح وأجهمي) الفصيح بنو آدم والاجهمي البهايم (حل عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ذاكر الله في رمضان غفوره وسائل الله فيه﴾ شيأ من خير الأسرة أو الدنيا (لا ينجيب) بالبناء للنساء أولاده وول (طس هب عن ابن عمر) ابن الخطاب واسناده ضعيف ﴿ذاكر الله خاليا﴾ أي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة (كبارزة الى الكفار) أي ثوابه كنواب مبارزة من سلم الى الكفار (من بين الصفوف خاليا) أي ليس معه أحد فذكر الله في الخلوات يعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع العبادات في عالم القيامة الا المذكور الامام الرازي (الشيرازي في الاقاب عن ابن عباس) ورواه عنه الدبلي وغيره ﴿ذبح الرجل أن تزكياه في وجهه﴾ أي تزكيته في وجهه كالدبح له اذا كان قصد المادح به طاب شيء منه فيمنعه الحياء عن الرد فيتألم كإيتالم المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك (ابن أبي الدنيا في الصمت) أي في كتاب فضل الصمت (عن ابراهيم التيمي) بفتح القوقية وسكون التعنية نسبة الى تيم قبيلة مشهورة (مرسلا) أرسل عن عائشة وغيرها ﴿ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله﴾ عند الذبح (أو لم يذكر) ثم علل ذلك بقوله (انه) يعني لانه (ان ذكر) أحدا

عند الذبح (لم يذكر الاسم الله) احتج به الجوهري على حل الذبيحة اذ لم يسم الله عليها ووجه أحد
على النامى (د في مراسيله عن الصلت) بفتح الميم وسكون اللام (السدوسي) بفتح فضم نسبة
الى بنى سدوس قبيلة معروفه (مرسلا) ومع ارساله هو ضعيف ﴿ذبوا﴾ أى ادفعوا (عن
اعراضكم) بفتح الهمزة (بأمو الحكم) تمامه عند منخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن
اعراضنا فقال تعطون الشاعرو من تخافون اسانه (خط عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة)
﴿ذرارى المسلمين﴾ أى أطفاله هم من الذرية عنى التقريرى لأن الله فرقههم فى الارض
أو من الذرية عنى الخلق (يوم القيامة) يكونون (تحت العرش) أى فى ظله يوم لا ظل الا ظله كل
منهم (شافع) لا يوبىه ومن شاء الله (ومشفع) أى مقبول الشفاعة (من لم يبلغ اثنى عشرة سنة) بدل
عما قبله أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم (ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله) أى فعلية وزر ما فعله
بعد البلوغ من المعاصى وأجر ما فعله من الطاعات وظاهره أن التكليف منوط ببلوغ هذا السن
وبه قال بعضهم ومذهب الشافعى انه اما بالاحتلام أو ببلوغ خمس عشرة (أبو بكر) الشافعى
(فى القيلانيات وابن عساكر) فى التاريخ (عن أبي امامة) باسناد واه ﴿ذرارى المسلمين﴾
أى أرواح أطفالهم (فى) أجواف (مصافير خضر) تعلق (فى شجر الجنة يكفلهم أبوهم ابراهيم)
الخليل زاد فى رواية وسارة امرأته (ص عن مكحول) الدمشقى (مرسلا) ﴿ذرارى
المسلمين﴾ فى الجنة كذا فى رواية أحد (يكفلهم ابراهيم) زاد فى رواية حتى يردهم الى آبائهم يوم
القيامة ومز أن الارواح تتفاوت فى المقربى بسبب المقامات والمراتب (أبو بكر بن أبى داود
فى كتاب (البعث) والنشور) عن أبى هريرة) ورواه عنه أيضاً أحمد وغيره واهل المؤلف
لم يستحضروه ﴿ذروة الايمان﴾ بكسر الهمزة وسكون الهمزة أى أعلاه (أربع خلال الصبر
للحكم) أى حبس النفس على كربة تحملها أو لذية تفارقها انقياد القضاء لله (والرضا بالقدرة)
بالصبر أى بما قدر الله فى الازل (والاخلاص للتوكل) أى افراد الحق تعالى فى التوكل عليه
(والاستسلام للرب) أى تقوى جميع أموره اليه ورفض الاختيار معه وتعام الحديث ولولا
ثلاث خصال صلح الناس شع مطاع وهوى متبوع واجباب المرء بنفسه (حل عن أبى الدرداء)
باسناد ضعيف ﴿ذروة سنام الاسلام﴾ الذروة من كل شئ أعلاه وسنام الشئ أعلاه
فأحد اللغتين مزيد هنا للمبالغة (الجهاد فى سبيل الله) أى قتال أعداء الله (لا يناله الا أفضلهم)
جملة استنافية أى لا يظفر به الا أفضل المسلمين من ياهد بنفسه فهو وأفضلهم (طب عن أبى امامة)
باسناد ضعيف وهم المؤلف فى رمز صحته ﴿ذرارى الناس يعاملون﴾ ولا تطمعهم فى ترك
العمل والاعتناء على مجرد الرجاء (فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض)
ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال (والفردوس) أى وجنة
الفردوس وأصله بسنتان فيه كروم عربى من الفردسة وهى السعة أدهم عرب (أعلاها درجة
وأوسطها ووقوعها عرش الرحمن) أى فهو ستونها (ومنها تفجر أنهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس) أى السكوف به فانه أنزه الموجودات وأظهرها وأنورها وأعلى الجنان وأفضلها فقيه
فليتنافس المتنافسون (حمت من معاذ) بن جبل باسناد حسن ﴿ذروا الحسناء﴾ أى اتركوا
نكاح الجميلة (العقيم) التى لاتلد (وعليكم بالسوداء الولود) ويعرف فى البكر بأقاربها وكان القياس

مقابلة الحسناء بالقيحة لكن لما كان السواد مستقيماً عند الاكثر فابله (عد عن ابن مسعود)
 باسناد ضعيف ﴿ (ذروا العارفين المحدثين) بفتح الدال وتشديدها أي الذين يحدثون بالغيبيات كان
 بعض الملائكة يحدثهم (من أمي لا تنزلوهم الجنة ولا النار) أي لا تتحكموا بهم بأحدى الدارين
 (حق يكون الله) هو (الذي يقضى فيهم يوم القيامة) ويظهر أن المراد بهم المجاذيب ونحوهم
 الذي يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا تعرض لهم بشئ ونسألهم إلى الله (خط عن
 علي) باسناد فيه متهم ﴿ (ذروني) اتركوني من السؤال (ما تركتكم) أي مدة تركي أياكم
 من الأمر بالشئ والنهي عنه فلا تتعرضوا لي بكثرة البحث عما لا يعينكم في دينكم ~~مهم~~ مما
 أنا تارككم لأقول لكم شيئاً أفيدو وفق ذلك الزاماً وتشدداً أو خذوا بظاهر ما أمرتكم ولا
 تستكشفوا كما فعل أهل الكتاب (فإنما هلك من كان قبلكم) من الأمم (بكثرة سؤالهم)
 لأنبياءهم عما لا يعينهم (واختلافهم) بالضم لأنه أبلغ في ذم الاختلاف إذ لا يقيد بكثرة بخلاف
 ما لوجر (علي أنبياءهم) فإنهم استوجبوا بذلك اللعن والمسح وغمير ذلك من البلاء والهن (فاذا
 أمرتكم بشئ فأتوا منه) وجوابي الواجب وينبغي المنذوب (ما استطعتم) أي أطقتهم
 إذ لا يكلف الله نفساً الا وسعها (وإذا نهيتكم عن شئ فدهوه) أي دائماً بكل تقدير حتى في الحرام
 وينبغي المكروه إذ لا يمتثل مقتضى النهي الا بترك جميع جزئياته وفيه أن الميسور لا يقطع بالمعسور
 قال السبكي وهي من أشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد أصحابنا على الحنفية
 قولهم العريان يصلي قاعداً فقالوا إذا لم تيسر ستر العورة فلم يسقط القيام المنروض قال الامام
 وهذه التاعدة من الاصول الشائعة التي لا تكاد تنسى ما اجتمعت أصول الشريعة (حم من
 عن أبي هريرة) قال خطب رسول الله فذكره ﴿ (ذكاة الجنين) بالرفع مبتدأ والخبر قوله (ذكاة
 أمه) أي ذكاة أمه ذكاة له وروى بنصبه على الظرفية أي ذكاته حاصله وقت ذكاة أمه والمراد
 الجنين إذا خرج ميتاً أو به حرمة مذبوح على ما ذهب اليه الشافعي ومن البيهقي وأويل
 الحنفية بأن معناه مثل ذكاتها (ذ عن جابر) بن عبد الله (حم دت) حب قطع عن أبي سعيد
 الخدري (ذ عن أبي أيوب) الانصاري (وعن أبي هريرة) طب عن أبي امامة (الباهلي) وأبي
 الدرداء (عن كعب بن مالك) وأسانيده جياذ ﴿ (ذكاة الجنين إذا أشعر) أي نبت شعره
 وأدرك بالحاسة (ذكاة أمه) أي تذكية أمه مغنية عن تذكيته (ولكنه يذبح) أي نذبا كما
 يفيد السياق (حتى ينصب ما فيه من الدم) فذبحه لانقائه من الدم لا يتوقف حله عليه
 والتقييد بالأشعار لم يأخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة أمه مغنية عن ذكاته
 مطلقاً والحنفية لا مطلقاً (ذ عن ابن عمر) ورواه أبو داود عن جابر ﴿ (ذكاة) جلود
 (الميتة دباغها) أي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة (ن عن
 عائشة) باسناد صحيح ﴿ (ذكاة كل مسك) بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد (دباغها) إذا
 نجس ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المغلظ (ذ عن عبد الله بن الحريث) وصححه وأقره
 ﴿ (ذكاة شفاء القلوب) من أمراضها أي هو دواءها مما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها
 من دنس الغفلة (فر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (ذكاة الانبياء) والمرسلين (من العبادات
 وذكاة الصالحين) القاعين بما عليهم من حق الحق والخلق (كقارة) للذنوب (وذكاة الموت صدقة)

أى يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة (وذكر القبر) أى أهواله وقطاعته (يقربكم من الجنة) لانه
 من أعظم المواعظ وأشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بانفسه وردد ما ذلك الى لزوم العمل
 الاخرى الموصل الى الجنة (فرعن معاذة) باسناد ضعيف (ذكره على) بن أبى طالب
 (عبادة) أى من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضى عنه أو بذكر مناقبه وفضائله ونحو
 ذلك (فرعن عائشة) باسناد ضعيف (ذكرت) بصيغة النافع على (وأنا فى الصلاة تبرأ)
 بكسر فسكون الذهب لم يضرب (عندنا فذكرت أن يبيت عندنا فأمرت) بمجرد فراغ الصلاة
 (بسمته) بين الناس أو أهل النى وفى رواية فسمته أى قبل المساء (حمخ عن عتمة) بضم المهملة
 وسكون المثناة الفوقية (ابن الحرث) بثلاثة ابن عامر التوفلى المكي من مسألة بالفتح قال صليت
 وراء المصطفى فلم ثم قام مسرعاً فزع الناس ثم عاد فذكره (ذمة المسلمين واحدة) أى كشيء
 واحد لا تختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد (فاذا جارت
 عليهم جائرة) أى أجازوا أحد من المسلمين كافراً أى أعطاه ذمته (فلا تخشروها) بخاء مجمة وراء
 وهو بضم المثناة الفوقية وكسر الفاء أسوب من فتح المثناة وضم الفاء (فان) اخفارها غدران
 (لكل غادر لواء) عند استه كما فى رواية (يعرف به يوم القيامة) والمراد النهى عن نقض العهد
 (ك عن عائشة) ورواه عن أبى الموصلى ورجال الصريح (ذنب العالم ذنب
 واحد وذنب الجاهل ذنبان) بقية الحديث قيل ولم يارسول الله قال العالم يعذب على ركوبه
 الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف
 (ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فأما الذنب الذى لا يغفر فالشرك بالله) ومصادقته ان
 الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الذى يغفر فذنب العبد الذى بينه وبين الله عز وجل) من حقوقه
 تعالى أى فالعقوب يسارع اليه لانه حق أكرم الا كرمين (وأما الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم
 بعضاً) فأكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لئنا حق الا دعى على المضايقة (طب عن
 سلمان) باسناد حسن (ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فأما الذنب الذى
 لا يغفر فالشرك بالله) يعنى الكفر بشرك أو غيره وخاصة لقلبه طالئذ (وأما الذنب الذى يغفر
 فهو ملك الذى بينك وبين ربك) أى ما لا يكف فان الله يغفر لمن شاء (وأما الذنب الذى يجازى به
 فظلمك أخاك) فى الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ لاغالب فظلم الذى كذلك (طس عن
 أنس) ضعيف لضعف طلحة بن عمرو (ذهاب البصر) أى عروض العمى (مغفرة
 للذنوب) اذا صبر واحتسب كما قيده به فى رواية أخرى (وذهاب السمع مغفرة للذنوب) كذلك
 (وما نقص من الجسد) كقطع يد أو رجل (فعلى قدر ذلك) أى بحسبه وقياسه وفى كلامه شعور
 للكاتب وفضل الله واسع (عد خط عن ابن مسعود) قال ابن عدى هذا منكر (ذهب
 المقطرون اليوم) أى يوم كان الناس مع النبي فى سفر فسام قوم فلم يصنعوا شيئاً العجزهم عن العمل
 وأفطر قوم فبعثوا الركب وعالجوا فبشرهم المصطفى بأنهم ذهبوا (بالاجر) أى الوافر الزائد على
 أجر الصاعين وهو أجر ما فعلوه من خدمة الصاعين بضرب الابنية والسقى ونحو ذلك مما حصل من
 النفع المتعدى وأما أجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على
 النافلة ومقام الخدمة عز يزمر غوب فيه للعارف بتفاصيل النية من شوائب النفس بخلاف

غيره (حم قن عن أنس) بن مالك ﴿ ذهب النبوة ﴾ اللام للعهد والمعهود نبوته
(وبقيت المبشرات) بكسر الشين المجهمة جمع مبشرة وهي البشيرة وفسرها في الخبر الآتي بأنهم
الرؤيا الصالحة والمراد أنهم أشرفت على الذهب اقرب مؤونه (معن أم كرن) بضم الكاف وسكون
الراء بعد ما زاي الكعبية باسناد حسن (ذهب النبوة) أي قرب ذهابها (فلا نبوة) كائنة
(بعدي) أي بعد وفاتي (الالمبشرات) قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا الصالحة) التي (يراهها
الرجل) يعنى الانسان ولو أثنى (أوترى له) أي يراها غيره من الناس له فهي جزء من أجزاء النبوة
باقية الى قرب قيام الساعة (طب عن حذيفة) بضم المهملة (ابن أسيد) بفتح الهمزة وكسر
المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحیح ﴿ ذهب العزى ﴾ بضم المهملة وشد
الزاي المفتوحة (فلا عزى بعد اليوم) أراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه أرسل اليه فكسره حتى
صار رصا فلما أخبر بذلك ذكره (ابن عساکر عن قتادة مرسلا) ﴿ ذوالدرهمين ﴾ أي صاحب
الدرهمين مثلا (أشد حسابا) يوم القيامة (من ذى الدرهم وذو الدينارين أشد حسابا من ذى
الدينار) كذلك ولهذا يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسة مائة عام واقتصد الخت على
الاقلال من المال وتولية الفسراء (لنفي تاريخه) تاريخ يسابور (عن أبي هريرة) مرفوعا (هب
عن أبي ذر موقوفا) وهو أشبه ﴿ ذوالسلطان وذوالعلم أحق بشرف الجاس ﴾ أي كل منهما أحق
بأن يقدم ويؤثر بالجنوس في صدور المجالس من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع (فر عن أنس)
باسناد فيه مجهول ﴿ ذوالوجهين في الدنيا ﴾ وهو الذي يأتي كل طائفة بما تحب فيظهرها ما أنه
منها ويخاف لضدها صنعة وخذاعا (يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار) جزاء له على افساده
وارتكابه أصلا من أصول النفاق وأكثر رجل التناء على على كرم الله وجهه بلسان لا
يوافقه القاب فقال له أنادون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة
القلوب والمكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال بعض الحكماء لان يكون لى نصف لسان
ونصف وجه على ما فيه مما من قبح المنظر وسوء المخبر أحب الى من أن اكون ذا وجهين وذا
لسانين وذا قواين ومختلفين وقال ارسطو وجهك مرآة قلبك فانه يظهر على الوجه ما نضوره
القلوب (طس عن سعد) بن أبي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم المواقف في رمزه لمسه
﴿ ذيل المرأة شبر ﴾ أي تطيله حتى تجزئه على الارض قد ورد شبر زيادة في الستر المطلوب
وذا قاله أولانم استزدنه فزاده شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه (حق عن أم سلمة) أم
المؤمنين (وعن ابن عمر) باسناد حسن (ذيلك) بكسر الكاف خطا بالمؤنث والمخاطب
فاطمة أو أم سلمة (ذراع) بذراع اليد وهو شبران فلا يزداد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر
به (معن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ الذباب كله في النار ﴾ يعذب به أهلها الا ليهذب
هو (الا التحليل) فان فيه شفاه فلا يناسب حاله من وعماه ونمسي عن قتلهم عن احراق
الطعام في أرض العذرة (البرازع طب عن ابن عمر) رطب عن ابن عباس وعن ابن مسعود
بأسانيد بعضها رجاله ثقات ﴿ الذبيح ايهق ﴾ بن ابراهيم الخليل أخذ به الجهور
وأجمع عليه أهل الكتابين لكن سياق الآية يدل على كونه اسمعيل وصوبه ابن القيم وصححه
البيضاوي (قطفي) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (عن ابن مسعود) البراروا بن مردويه عن

العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن أبي هريرة) بأسانيد بعضها صحيح (الذكر)
 أي ذكر الله بصحته دليل وتسبيح وتحميد (خير) أكثر وأبواباً وأنفع (من الصدقة) أي صدقة النفل
 وتعامه عند منخرجه والذكري من الضياع (أبو الشيخ عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف
 (الذكر نعمته من الله) أذهو منشور الولاية وعلامة السعادة (قادر واشكرها) باللسان والحنان
 والاركان فذكر اللسان القول والبدن العمل والنفس الحلال والانفعال (فرعن تبيط) بضم
 النون وقع الموحدة التصية (ابن شريط) بفتح الميمجة الأشعبي الكوفي ورواه عنه أيضاً أبو نعيم
 وأسناده حسن (الذكر) الخفي (الذي لا تسمعها الحفظة) أي الملائكة الموكلون بكتابة
 الاعمال (يزيد على الذكر الذي تسمعها الحفظة بسبعين ضعفاً) قيل أراد به التدبر والتفكير في
 منسوعات الله وآياته والمبادر ارادة الذكر التالي (هب عن عائشة) بأسناد ضعيف (الذنب
 شوم) حتى (على غير فاعله) ثم بين وجه شؤمه على غيره بقوله (ان غيره) أي ان غير الغير به فاعله
 (ابتلى به) في نفسه لأنه لو غير أحد أحدى ارضاع كلبه لرضعها (وان اغتابه) أي ذكره في غيبته
 (أثم) أي كتب عليه اثم الغيبة (وان رثه به) أي بفضله (شاركه) في الاثم لان الراضي بالمعصية
 كفاعله فاذا تأملت الذنوب القاصرة وجدت مائة تعدية غالباً (فرعن أنس) بأسناد ضعيف
 (الذهب) أي يبيع الذهب مضمروياً وغيره (بالورق) بتثنية الراء الفضة مضمروية أولاً (ربا)
 بالتسوين (الاهواها) أي خذوها والمستثنى منه مقدراً أي هذا البيع ربا في كل حال الاحال
 حضورهما وتقابضهما فكفي عن التقابض بذلك (والبر بالبر) بضم الموحدة فيهما أي يبيع أحدهما
 بالآخر (ربا بالاهواها) يباع متولاً فيه من العاقدين (هاوها) أي يقول كل منهما لا آخذ (والقمر بالقر
 ربا بالاهواها والشعير بالشعير) بفتح أوله ويكسر (ربا بالاهواها) بين به ان البر والشعير صنفان
 وعليه الجمهور خذوا فالملك وان التسيته لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي
 ذهب بذهب أو فضة بفضة أولى (مالك ٤ عن عمر) بن الخطاب وفيه قصة (الذهب
 بالذهب) بالرفع أي يبيع الذهب فحذف المضاف للعلم به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
 والقر بالقر والمخ بالمخ مثل لا بثل) أي حال كونهما متساويين أي متساويين في القدر (يداييد)
 أي نقداً غير نسيئة (فرن زاد) على مقدار البيع الا يخرج من نفسه (أو استراد) أي طلب الزيادة
 وأخذها (فقداري) أي فعل الربا المحرم (والآخذ والمعطي سواء) في اشتراكهما في الاثم
 لتمامهما عليه فالحق بهذه الستة ما في معناها المشار إليها في العلة (حمم عن أبي سعيد)
 المدري (الذهب بالذهب) أي يباع به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
 والقر بالقر والمخ بالمخ مثل لا بثل) أي حال كونهما متساويين في القدر (سواء بسواء) أي عينا
 بعين حاضرهما (يداييد) أي مقابضة في المجلس وجمع بينهما بالغة وتأصيكا (فاذا
 اختلفت هذه الاصناف) هذا لفظ مسلم وهو الصواب وما وقع في المصايح من ذكر الاجناس
 بدله من تصرفه (فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداييد) أي مقابضة (حمم دعه عن عبادة بن
 الصامت (الذهب والحرير رجل لاناك أمتي) استعماله والترين به (وحرام) استعماله
 (على ذكرها) المبالغين حيث لا ضرورة والخفي كالرجل (طب عن زيد بن أرقم وعن واثله) بن
 الاستيع بأسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن (الذهب حلية المشركين) أي زينة

الكفار سميت الحليسة زينة لانها تزين الاعضاء (والفضة حلية المسلمين) فيصل اتخاذها انما تم منها
 لامن الذهب للرجال (والحديد حلية أهل النار) أي قيود أهلها وسلاسلهم منه والافأهل النار
 لا يحملون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى (الزنجشيري) بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح
 الشين المجهتين نسبة الى زنجشقر قرية بخوارزم وهو العلامة العديم النظير محمود (في جزئه عن
 أنس) بن مالك

* (حرف الراء) *

﴿ رأيت أمي ﴾ سيدة نساء بني زهرة آمنة بنت وهب (حين وضعتني) رؤيا عين والرؤيا في
 الحديث الا ترى يا نوم (سطع منها نور) وكذا أمهات المؤمنين يرين ذلك (أضأت له قصور
 بصري) بوحدة مضه ومه بلدمن اعمال دمشق وخصت اشارة الى انها أول ما يفتح من بلاد الشام
 (ابن سعد) في الطبقات (عن أبي العجفاء) بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلي البصري
 تابعي كبير ورواهم من ظنه كالموافق صحابي فالحديث مرسل ﴿ رأيت أمي ﴾ في المنام لانها
 حين حلت به كانت طرفا للنور المنتقل اليها من أبيه (كأنه خرج منها نور أضأت منه قصور
 الشام) فأقول بولدي يخرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
 والمغرب (ابن سعد عن أبي امامة) وصحبه ابن حبان وغيره ﴿ رأس الحكمة مخافة
 الله ﴾ أي أصلها وأصلها الخوف منه لانها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات ولا يحمل على
 العمل بها أي الحكمة الا الخوف منه وأوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه أكثر من
 رجاؤه قال الغزالي وقد جمع الله للعاقلين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال
 تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء روى الله عنهم
 ورضوانه ذلك لمن خشى ربه (الحكيم) في نوادره (وابن لال) في المكارم (عن ابن مسعود)
 وضعفه البيهقي ﴿ رأس الدين ﴾ أي أصله وعماده الذي يقوم به (النصيحة لله ولدينه
 ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين عامة) جعل النصيحة لكل رأسا لان من نصح بعضهما
 ذكر وترك بعضا لم يعتد بنصيحة فكانت غير ناصح (سوية طس عن ثوبان) مولى المصطفى باسناد
 ضعيف لكن له شواهد ﴿ رأس الدين الورع ﴾ أي قوة الدين واستحكام قواعده التي
 بها ثباته الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة لدينه وحراسة لعرشه
 ومرؤاته (عد عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ رأس العقل بعد الايمان بالله التعجب الى الناس ﴾
 أي التوعد بالبشاشة والزيارة والتهنئة والتعزية ونحو ذلك (طس عن علي) بن أبي طالب
 وهو حسن ﴿ رأس العقل بعد الايمان بالله التوعد الى الناس ﴾ أي التسبب في محبتهم
 لك بصوب بشر وطلاقة وجه وهدية واحسان وتعام الحديث في غير ترك الحق (البرازهب عن أبي
 هريرة) وضعفه البيهقي ﴿ رأس العقل بعد الدين التوعد الى الناس واصطناع
 المعروف الى كل بروفاير ﴾ ومن ثم قالوا اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى
 والمراد القابض المعصوم (هب عن علي) باسناد ضعيف ﴿ رأس العقل بعد الايمان بالله
 التوعد الى الناس ﴾ معنى التوعد الايمان بالافعال التي توعدك الناس ويحبونك لاجلها (وأهل
 التوعد في الدنيا لهم درجة في الجنة) أي منزلة عالية فيها (ومن كانت له في الجنة درجة فهو في

الجلفة) والتودد يعطف القلوب على المحبة ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السوردد (ونصف العلم حسن المسئلة) أى حسن سؤال الطالب للعالم فإنه اذا أحسن أن يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه (والاقتصاد فى المعيشة) أى التوسط بين طرفى الافراط والتفريط فى الانفاق (نصف العيش يتى نصف النفقة) وقد أثنى الله على فاعل ذلك بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا الآية (وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من رجل مخاط) أى لا يتوقى فى الشبهات وكل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء وذكرك الرجل وصف طردى والمراد الانسان (وماتم دين انسان قط حتى يتم عقله) ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سأل عن عقله (والدعاء) المقبول (يرد الامر) أى القضاء المبرم بالمعنى المارة (وصدقة السر تطفى غضب الرب) يعنى تمنع انزال المكروه (وصدقة العلانية تطفى ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين الحالة التى يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته (وصنائع المعروف الى الناس تطفى صاحبها مصارع السوء الآفات) بدل مما قبله أو عطف بيان أو خير مبتدا محذوف أى وهى الآفات (والهالكات وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة (والمعروف ينقطع فيما بين الناس) أى ينقطع الثناء منهم على فاعله به (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افعله) كما يأتى توجيهه (الشيرازى) بكسر الميم وسكون التعتية نسبة الى شيراز قرية فارس (فى) كتاب (الالقياب) والكفى (هب عن أنس) وضعفه البيهقى ﴿رأس العقل المدارة﴾ أى ملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم وتحمل أذاهم قال شاعر

ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه بيت وهو عاتب

وقيل من صحت مودته احتملت جفوته (وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) فيه ان المدارة محثوث عليها أى ما لم تؤد الى ثلم دين أو ازراء بمرواة كفى الكشاف (هب عن أبي هريرة) وقال وصله منكر ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس﴾ مع حفظ الدين (وما يستغنى رجل) أى انسان (عن مشورة) فان من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل (وان أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وان أهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة) فان الدنيا مزرة الآخرة (طب عن سعيد بن المسيب مرسل) باسناد ضعيف وقال ابن الجوزى متن منكر ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله مدارة الناس﴾ أى أشرف ما دل عليه نور العقل بعد الايمان ملائمة الناس وملاطفة لهم وذلك يؤدى الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى (وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة) القصد بهذه الاحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يضطر الى الانتباض والعزلة فيدخل عليه الظلم فى أحواله والخلاف فى أموره (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن ابن المسيب) مرسل ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله الحيا وحسن الخلق﴾ ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما الخلق بالممكن منهما (فر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿رأس الكفر﴾ وفى رواية رأس الفتن أى مفتأ ذلك وابتدأه يكون (نحو) بالنصب لانه ظرف مستقر

في محل رفع خبر المبتدأ (المشرق) وفي رواية قبيل المشرق أي أكثر الكفر من جهة المشرق
 وأعظم أسبابه منشؤها منه والمراد كفر النعمة وأكثر تقبل الآسـلام ظهرت من تلك الجهة
 كوقعة الجمل وقتل الحسين والجاحم وغيرها وهذا مما احتج به من فضل المغرب على المشرق
 وهكس آخرون (والفخر) بفتح الفاء أعماء العظم والشرف (والخيلاء) بضم ففتح الكبر واحتقار
 الناس (في أهل الخيل) لأنهم اتزها وبراءكها فيجب بنفسه ويتبها الامن عصم الله (والابل
 والقدادين) بشد الال وحنق جمع فذان البقر التي يحرق عليهم ما أوالة الحرت والمراد أصحابها
 (أهل الوبر) بالتحريك أي هم أهل البادية لأنه يعبر به عنهم (والسكنينة) فعملية من السكون
 وقال الساعدي هي بكسر السين الوقار والتواضع أو العماينة أو الرحمة (في أهل القنم) لأنهم
 دون أهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلاء (مالك عن أبي هريرة
 رأس هذا الامر) أي الدين أو العبادة والذي سأل عنه سائل (الاسلام) النطاق بالشهادتين
 فهو ومن جميع الاعمال بمنزلة الرأس من الجسد في عدم بقائه بدونه (ومن اسلم سلم) في الدنيا
 بفتح الدم وفي الآخرة بالفوز بالجنة ان محمبه ايمان (ومعوده) الذي يشوم به (الصلاة)
 فانها المقسم لشعائر الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت (وذروا سنامه الجهاد) فهو أعلى
 العبادات من حيث ان به ظهر والدين ومن ثم كان (لا يشاله الا أفضلهم) دينة فهو أعلى من هذه
 الجهة وان كان غيره أعلى من جهة اخرى (طب عن معاذ) بن جبل وهو حسن
 (راسوا الصوف) أي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فريسة
 تسع واقفا (فان الشيطان يقوم في الخلل) الذي بين الصوف يشوش صلاتكم (حم عن انس)
 باسناد صحيح (راسوا صوفكم) أي صلوا بها بتواصل المناكب (وقاربوا بينها) بحيث
 لا يسع ما بين كل صوفين صفا آخر حتى لا يقدر الشيطان أن يتربص بين أيديكم (وحاذوا بالاعناق) بأن
 يكون عنق كل منكم على عنق الآخر وعام الحديث هو الذي تفتي يده اني لا أرى
 الشياطين تدخل من خلال الصوف كأنهم الخذف (ن عن انس) واسناده صحيح (ورأى
 عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت) به مزة الاستفهام وروى بدونها (قال كالا) حرف
 ردع أي ايس الامر كذلك ثم أكد بالخلف بقوله (والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله)
 أي صدقت من حلف به (وكذبت عيني) بالتشديد على التثنية وبعضهم بالافراد أي كذبت
 ما ظهر لي من سرقة لاحتمال انه أخذ باذن صاحبه اولانه له فيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة
 في تصديق الحالف لأنه كذب نفسه حقيقة (حمقنه من ابي هريرة) (ورأيت ربي
 عز وجل) بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكلام ادنى شيء منها أو القلبية بمعنى التعلي التام (حم
 عن ابن عباس) باسناد صحيح (ورأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبدالمطلب وحنظلة بن
 الراهب) لما استشهدا بأحدلائهم ما أصيبا وهما جنبان (طب عن ابن عباس) (ورأيت
 ابراهيم) الخليل (إله أمري) فقال يا محمد أقرئ أمك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة
 عذبة الماء وأنها قيعان) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء ولا غراس فيها (وغراسها) جمع غرس
 وهو ما يقرس (سبعان الله والحد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) أي اعلمهم
 ان هذه الكلمات تورث فائدها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها الايضاح عليه لانها

المفرس الذي لا يلف ما استودع فيه (طب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ رأيت ﴿
 ليلة اسرى بي) أرواح الانبياء متشاكلين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا رأيت (موسى ورجلا
 آدم) أي امرؤ لفظ رجل مقعم لتزيين الكلام (طوالا) بضم الطاء وتحقير الواو أي طويلا
 (جدا) أي جعد الجسم وهو اجتماعه وكتازه لا الشعر على الاصح (كأنه من رجال شنوأة)
 أي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوأة بالفتح التباعد من الانسان لقب به حتى من اليمن
 لطهارة نسبهم (ورأيت عيسى رجلا من بوع الخلق) أي بين الطول والقصر (الى الجوة) أي
 ما تلالونه الى الجوة (والبياض) فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض (سبط الرأس) أي مسترسل
 شعر الرأس (ورأيت مالكاً حازن النار والديال) تمامه عند البخاري في آيات آرائهن الله فلا
 تكن في مريية من لقائه قبل وهو مدرج من الراوي (حمق عن ابن عباس) ﴿ رأيت ﴿
 (جبريل) أي على صورته التي خلق عليها (له سقانة جناح) أخذ بربه عن عدد أوعن خير الله
 أو ملائكته ومتر عن السهيلي أن الاجنحة صفات ملكة لا تدرك بالعين ولا تضبط بالقلوب
 واعترض ويرجع (طب عن ابن عباس) بل رواء الشيخان ﴿ رأيت أكثر من رأيت من
 الملائكة معقنين) أي على رؤسهم امثال العمائم من نور اذا الملائكة أجسام نورانية لا يليق بها
 الملابس الجسمانية (ابن عساكر عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿ رأيت جعفر بن أبي
 طالب ملكاً) أي على صورة ملك من الملائكة (يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين) ليسا
 بكناحي الطائر لان الصورة الآدمية أشرف بل قوة روحانية وذاقه لولده لما جاءه الخبر بقتله
 وقطع يديه فعرض عنه ما بجناحين (تلك عن أبي هريرة) قال ك صحیح ورد عليه
 ﴿ رأيت) وفي رواية أبصرت (خديجة) بنت خويلد زوجته جالسة (على نهر من أنهار الجنة في
 بيت من قصب لانه وفيه ولا نصب) يقع الصاد أي تعب (طب عن جابر) قال سئل المصطفى عنها
 انها ماتت قبل أن تنزل القرائض والاحكام فذكره واسناده صحیح واقتصار المؤلف على حسنه
 تقصير ﴿ رأيت ليلة اسرى بي على باب الجنة مكتوباً) في رواية بذهب (الصدقة بعشر
 أمثالها والقرض بمائة عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لان
 السائل يسأل وعنده) أي شيء من الدنيا أي قد يكون كذلك (والمستقرض لا يستقرض الا من
 حاجة) ولولاها ما بذل وجهه وقد مر أن لهذا معارضا وتقدم وجه الجمع (عن أنس) باسناد
 ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ﴿ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي) بضم المجهمة
 وخفة الزاي أحد رؤساء خزاعة (يجرقصه) بضم القاف وسكون الصاد أمعاء أي مصارينه
 (في النار) لكونه استخرج من باطنه بدعة جزيم الجريرة الى قومه (وكان أول من سبب
 السوائب) أي سن عبادة الاصنام ~~ب~~ وجعل ذلك ديناً وجعلهم على التقرب اليها بتسيب
 السوائب أي ارسالها تذهب كيف شاءت (وبحور البصرة) التي ينجح درها الطواغيت ولا يجلها
 أحد وهذا بلغته الدعوة وأهل الفترة الذين لا يعذبونهم من لم يرسل اليهم عيسى ولا أدركوا محمداً
 (حمق عن أبي هريرة) ﴿ وأيت شياطين الانس والجن فرأوا من عمر) بن الخطاب فان
 القلب اذا كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم ينبت لمقاومته شيء وهما به كل شيء (عده عن
 عائشة) باسناد ضعيف ﴿ رأيت) زاد الطبراني في المنام (كان امرأة سوداء ثائرة) شعر

(الرأس) منتفشته (خرجت من المدينة) النبوية (حق نزلت مهيعة) أى ارض مهيعة كعظمة
وهى الخنفة (فتأولتها) أى اولتها يعنى فسرتها (أن وباء المدينة) أى مرضها (أثقل اليها) وجهه أنه
شق من اسم السوداء والذل فتأول خروجها بما جمع اسمها والصور في عالم الملكوت تابعة
للصفة (خت عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿رويا المؤمن﴾ وكذا المؤمنة (جزء من ستة
وأربعين جزءاً من النبوة) وفي رواية من خمسة وأربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين
وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب الاشخاص والمراد بكوتنها جزأ منها المجاز اذا النبوة انقطعت
(حم ق عن أنس حم ق دت عن عبادة حم ق ه عن أبي هريرة) ﴿رويا المسلم﴾ وكذا المسلمة
لكن اذا كان لا تقا والا فاذا رأت المرأة ما ليست له أهلا فهو لزوجها والقن لبيده والطفل لا يويه
(الصالح) أى القائم بحقوق الحق وحقوق الملق (جزء من سبعين جزءاً من النبوة) أى من أجزاء
علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة وان لم يتبق فعلها باق (عن أبي سعيد)
الخدري باسناد صحيح ﴿رويا المؤمن الصالح بشرى من الله﴾ وهى جزء من خمسين جزءاً
من النبوة) بالمعنى المقتدر (الحكيم) فى نوادره (طب عن ابياس) بن عبد المطلب باسناد صحيح
﴿رويا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة﴾ أى من علم النبوة (وهى على رجل طائر
مان يحدث بها) أى لا استقرار لها ما لم تعبر (فاذا تحدثت بها سقطت) أى اذا كان فى حكم الواقع
ألهم من يحدثت بها يتأويلها على ما قدر فيقع سريعاً كما ان الطائر ينقض سريعاً (ولا تحدثت
بها الا ليلاً) أى عاقلة عارفاً بانتهاب لانه انما يخبر بحقيقة تفسيرها بأقرب ما يعلم منها وقد يكون فى
تفسيرها بشرى لك أو موعظة (أو حيباً) لانه لا يفسرها الا بما يحبه (ت عن أبي رزين العقيلي)
وقال حسن صحيح ﴿رويا المؤمن﴾ الصفة المنتظمة الواقعة على شروطها (كلام
يكلم به العبد دربه فى المنام) بأن يخلق الله فى قلبه ادراكاً كما يخلق فى قلب اليقظان ويه فسر
بعض السلف وما كان اشراً أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب قال من وراء حجاب فى
منامه فاذا طهرت النفس من الرذائل انجالت مرآة القلب وقابل اللوح المحفوظ فى النوم
وانتشر فيه من عجائب الغيب وغرائب الانبيا فى الصديقين من يكون له فى منامه كماله
ومحادثته ويأمره الله وينهاه وينهوه فى المنام (طب والضياء عن عبادة) بن الصامت وفيه من
لا يعرف وعزاء الحافظ بن حجر الى مخرجه الترمذى عن عبادة وقال انه واه ﴿رباط﴾
يكسر ففتح مخففاً (يوم فى سبيل الله) أى ملازمة المهل الذى بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين
(خير من) النعيم الكائن فى الدنيا وما عليها) أى فيها من الاذات (وموضع سوط أحدكم)
الذى يجاهد به العدو (من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله
أو العدو) بالفتح المزة من العدو وهو الخروج أو النهار والروحة من الروح وهو من الزوال
الى الغروب وأولئك سيم لالشك (خير من الدنيا وما عليها) أى ثوابها أفضل من نعيم الدنيا كلها
لانه نعيم زائل وذلك باق (حم خت عن سهل بن سعد) الساعدي وروهم من عزاء المسلم
﴿رباط يوم﴾ أى ثواب رباط يوم (وليلة خير من صيام شهر وقيامه) لا يعارضه خير من ألف
يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة والاختلاف العاملين (وان مات) أى المرابط وان لم يتقدم له ذكر
لدلالة قوله (مرابطاً) عليه (أجرى عليه عمله) أى أجر عمله (الذى كان يعمله) حال الرباط

أى لا ينقطع أجره حتى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبلة (وأجرى عليه
 رزقه) في الجنة كالنساء (وأمن) بفتح فسكون وفي رواية يضم الهـ مزة وزيادة
 واو (الفتان) بفتح الفاء أى فتنة القبر وروى وأمن فتانى القبر وروى يضم الفاء جمع فائن وهو
 من اطلاق الجمع على اثنين أو للجنس فقد ورد ثلاثة وأربعة (تنبيه) أصل الرباط ما ترابط فيه
 الخيل ثم قيل لكل أهل نجر يدفع عن خلفه رباط وأخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية للربط
 لأن المرابط يدفع عن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به ويدعاه البلاء عن العباد والبلاد
 لكن ذكر القوم للمرابطة بالزوايا والربط شروطاً منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع
 الخلق وترك الاكتساب ككفالة مسبب الأسباب وحبس النفس عن الخاطات والمعاملات
 واجتناب التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الايراد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
 واجتناب الفضلات وضبط الانفاس وحراسة الحواس فن فعل ذلك هي مرابطاً مجاهداً ومن لا
 فلا (م عن سلمان) القارى ﴿رباط يوم﴾ واحد في سبيل الله (خير من صيام شهر) تطوعاً
 بدليل قوله (وقيامه) لا يناقضه ما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لأن فضل الله متوال كل وقت
 (حم عن ابن عمرو) وفيه ابن لهيعة ﴿رباط يوم في سبيل الله خير من﴾ رباط (ألف يوم
 فيما سواه من المنازل) فحسنة الجهاد بألف وأخذ من تعبيره بالجمع المحلى بأل الاستعراقية ان
 المرابط أفضل من الجاهد في المعركة واعترض (ت ن ك عن عثمان) قال ك صحيح وأقروه
 ﴿رباط شهر خير من قيام دهر﴾ أى صلاة زمن طويل والمراد النقل (ومن مات مرابطاً في سبيل
 الله آمن من النزاع الاكبر) يوم القيامة (وقدى عليه برزقه ويرجع من الجنة) فهو حتى عند ربه
 كالشهيد (وأجرى عليه أجر المرابط) مادام في قبره (حتى يبعثه الله) يوم القيامة من الآمنين
 الذين لا خوف عليهم (طب عن أبي الدرداء) باسناد صحيح ﴿رباط يوم في سبيل الله يعدل
 عبادة شهر أو سنة﴾ شك من الراوى (صيامها وقيامها ومن مات مرابطاً في سبيل الله أعاده الله
 من عذاب القبر وأجرى له أجر رباطه ما قامت الدنيا) أى مدة قيامها (الحديث) بن أبي اسامة
 (عن عبادة) بن الصامت باسناد صحيح ﴿رب أشعث﴾ أى نثر الرأس مغيره قد أخذ فيه
 الجهد حتى أصابه الشعث وعلته الغبرة (مدفوع بالابواب) فلا يترك ان يلج الباب فضلاً ان يقعد
 معهم ويجلس بينهم (لو أقسم) حلف (على الله) ليدع ان شياً (لا برة) أى لا بركمه وأوقع مطلوبه
 كراماله وصوره باليمينه عن الحنث لعظم منزلته عند (حمم عن أبي هريرة) ﴿رب
 أشعث﴾ أى جعد الرأس (أعبر) أى غير القبار لونه (ذى طمرين) تسمية طمر وهو الثوب الخلق
 (تنبوعه أهين الناس) أى ترجع وتغض عن النظر اليه احتقاراً له (لو أقسم على الله
 لا برة) لأن الانكسار ورثائه الحال والهيئة من أعظم أسباب الاجابة (كحل عن أبي
 هريرة) قال ك صحيح وأقروه ﴿رب ذى طمرين لا يؤبه له﴾ أى لا يبالي به ولا يلتفت اليه
 (لو أقسم على الله لا برة) تمامه عند ابن عدى لو قال اللهم انى أسألك الجنة لا أعطاء الجنة ولم يعطه
 من الدنيا شيئاً (البيزار عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿رب صائم ليس له من صيامه الا
 الجوع﴾ وتمامه عند القضاعى والعطش وهو من يقطر على الحرام أو على لحوم الناس أو من
 لا يحفظ جوارحه عن الآثام (ورب قائم) أى متجدد (ليس له من قيامه الا الهرم) كالمصلاة في

دارمغصوبة أو توب مغصوب أو رباب وسعة (عن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب قائم﴾
 حظه من قيامه السهر ورب قائم حظه من صيامه الجوع والعطش) يعني أنه لا ثواب له لفقده
 شرط حصوله من نحو اخلاص أو خشوع أو الفرض فيسقط طلبه (طب عن ابن عمر) بن
 الخطاب (رحم الله عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿رب طاعم﴾ أي غير قائم (شاكراً)
 لله تعالى على ما رزقه (أعظم أجراً من قائم صابر) على ألم الجوع والعطش وفتد المألوف
 (القضاعي عن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب عذق﴾ بفتح العين المهملة وسكون الذال
 المهملة التخلد وبالأكبر العرجون بما فيه وارا دنه هنا أنسب (مذلل) بضم أوله وشد اللام
 مفتوحة أي سهل على من يجتني منه الثمر (لابن الدحداحة) بفتح الدالين المهملتين وسكون
 الحاء المهملة بينهما صحابي أنصاري (في الجنة) مكافأة له على كونه تصدق بها تطه المشقة على
 سقاية نخلة الماء مع من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً واللام للاختصاص (ابن سعد) في
 طبقاته (عن ابن مسعود) ورواه مسلم عن جابر ﴿رب عبد جاهل﴾ أي يعبد الله على
 جهل فيسقط الرجن ويضلك الشيطان (ورب عالم فاجر) أي فاسق فعله وبال عليه (فاحذروا
 الجهال من العباد) بالضم والتشديد جمع عبد (والقباير من العلماء) أي احتزوا عن الاعتزاز
 بهم فان شربهم على الدين أشد من شر الشياطين (عذرة عن أبي امامة) وفيه وضاع
 ﴿رب معلم حروف أبي جاد درس في النجوم﴾ أي يتلوا علمها ويعتقد درسها (ليس له عند الله
 خلاق) أي حظ ونصيب (يوم القيامة) لاستغاله بما فيه اقحام خطروا وخوض جهالة وهذا
 محمول على علم التأثيل والتسيير كما مر (طب عن ابن عباس) باسناد فيه كذاب ﴿رب حامل
 فقه غير فقيه﴾ أي غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكمي
 الحكاية فقط أو المراد أنه لا يعلم بل يقتضى ما علمه من الفقه أو أنه لا يفهم أسرار الاحكام فيعبد
 الله على غير بصيرة (ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهك فان لم ينهك فاست
 تقرؤه) فانه حجة عليك (طب عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب
 ﴿ربيع أميق الغنم والبطيخ﴾ جعله ماريها للأبدان لان النفس تراح لاكلها ما
 وينوابه البدن ويحسن كك ما أن الريح يحبي الارض بعد موتها (أبو عبد الرحمن السلمي)
 الصوفي (في) كتاب (الاطعمة وأبو عمرو والنوقاني) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة
 الى نوقان احدى مدائن طوس (في كتاب) فضل (البطيخ قر) وكذا العقبلي (عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف بل فيه وضاع ﴿رجب﴾ ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال
 فلا يسمع فيه صوت سلاح (شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أميق) فيه اشعار بان صومه من
 صفات هذه الامة (أبو النخعي عن أبي الفوارس في أماليه عن الحسن) البصري (مرسلاً) ورواه
 عنه ايضا الاصمغاني في ترغيبه وهو شديد الضعف ﴿رحم الله أبا بكر﴾ انشاء بلفظ الخبر
 (زوجني ابنته) عائشة (وحملني الى دار الهجرة) المدينة على ناقته (وأعتق بلالا) الحبشي المؤذن
 (من ماله) لما رآه يعذب في الله (وما نفعني مال في الاسلام) أي في نصرته والاعانة على توثيق
 عراه واشاعته ونشره (مانقعي مال أبي بكر) وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على
 الاحسان والدعائه لكن مع التوكل وصفاء التوحيد وقطع النظر عن الاغيار وروية النعم من

المنعم الجبار (رحم الله عمر) بن الخطاب (يقول الحق وان كان - قرأ) أي كرمها عظيم المشقة على
 قائله أنكرها مذاق الشيء المز (لقد تركه الحق) أي قول الحق والعمل به (وماله من صدق)
 لعدم انقياد أكثر الخلق للحق (رحم الله عثمان) بن عفان (تسحب به الملائكة) أي تستحي منه
 وكان أحب هذه الأمة (وجهه جيش العسرة) من خالص ماله بما منه ألف بعير بأقنابها
 والمراد به بولك (وزاد في مسجدنا) مسجد المدينة (حق وسعنا) فانه لما كثر المسلمون ضاق
 عليهم فصرف عليه عثمان حق وسعهم (رحم الله عليا) بن أبي طالب (اللهم أدر الحق معه حيث
 دار) ومن ثم كان أقضى العصابة وأعلمهم (ت عن علي) رضى المواقف لصحته وفيه ما فيه ولعله
 لشواهد (رحم الله) عبد الله (بن رواحة) بفتح الراء والواو والمهمله مخففا البدرى
 الخزرجي تقيهم ليلة العقبة وهو أول خارج الى الغزواستشهد في غزوة - وثمة (كان حينما
 أدركته الصلاة) وهو سائر على بعيره (أناخ) بعيره وصلى محافظة على أدائها أول وقتها وفيه
 أنه ينه عن جميل الصلاة أول وقتها (ابن عساكر عن ابن عمر) ورواه الطبراني أيضا بسناد حسن
 (رحم الله قسا) بضم القاف وشد المهمله (انه كان على دين أبي اسمعيل بن ابراهيم)
 الخليل واقد كان خطيبا مصقما وحكيما واعظا متأهلا متعبدا (طب عن غالب بن ابيجر) بموحدة
 وجم بوزن أحمد صحابي له حديث ورجالته ثقات (رحم الله لوطا) ابن أخي ابراهيم كان
 (ياوى) لفظ رواية البضارى لقد كان ياوى أى فى الشدائد (الى ركن شديد) أى أشد أى أعظم
 وهو الله تعالى قال البيضاوى استغرب منه هذا القول وعدمه نادرة اذ لا ركن أشد من الركن الذى
 كان ياوى اليه وهو عصمة الله وحفظه (وما بعث) الله (بعده نبيا الا وهو فى ثروة) أى كثرة
 ومنعه (من قومه) تمنع منه من يريده بسوء تصرفه وتحفظه (ل عن أبي هريرة) وصححه وأقره
 (رحم الله حير) بكسر فسكون بن سيبان يشهب بن يعرب بن قحطان أبو قبيلة من
 اليمن والمراد هنا القبيلة (أفواههم سلام وأيديهم طعام) أى أفواههم لم تنزل فاطمة بالسلام على
 كل من أقيهم وأيديهم لم تنزل عندهم بالطعام للجائع والضيف فجعل الأفواه والأيدي نفس السلام
 والطعام مبالغة (وهم أهل أمن وإيمان) أى الناس آمنون من أيديهم وألسنتهم وقلوبهم
 علوأة بنور الايمان (حم ت عن أبي هريرة) قال رجل يارسول الله العن حير فامرض عنه
 ثم ذكره (رحم الله خرافة) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مخففة ولا تدخله أل لانه معرفة
 (انه كان رجلا صالحا) من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن فى الجاهلية فصكت فيهم دهرًا
 طويلا ثم رده الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة
 وأجروه على كل ما يكذبونه (المفضل) بن محمد بن يعلى بن عامر (الضبي) بفتح المعجمة وشد الموحدة
 نسبة الى ضبة بن اذ الكوفى (فى) كتاب (الامثال عن عائشة) وأصله عند الترمذى فى
 حديث أم زرع (رحم الله الانصار) الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة (وأبناء
 الانصار وأبناء الانصار) وفى رواية وأزواجهم وفى أخرى وموالى الانصار (عن عمرو بن
 عوف) المزنى ورواه عنه أيضا الطبراني واستناده حسن (رحم الله المتضلين
 والمتضلات) أى الرجال والنساء المتضلين من آثار الطعام والمتضلات شعورهم وأصابهم فى
 الطهارة دعاهم بالرجحة لاحتياطهم فى العبادة فيتأ كذا الاعتناء به لاندخول فى دعوة المصطفى

٢٢
تفوهه في وضع أي بالنسبة للطعام اه

(هـ عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿رحم الله المتكلمين من أمي في الوضوء﴾ أي
والفعل (و) في (الطعام) وفي رواية من بدل في وفي أوضح ٢ وذلك يتبع ما بقى بين الاسنان منه
واخر اجبه بالخلال لتلايق فينتن الغم وفيه وفيما قبله نذب التحليل في الطهارة وفي الاسنان
(القضاي عن أبي أيوب) الانصاري وهو حسن غريب ﴿رحم الله المتسرولات من
النساء﴾ أي الذين يلازمون ليس السراويلات بقصد الستر فليس السراويل سنة وهو في
حق النساء أكد (قطفي الافراد) بالفتح (ك في تاريخه هـ عن أبي هريرة خط في) كتاب
(المتفق والمفتري عن سعد بن طريف) بطا مهمله باسناد فيه مجاهد قيل وليس في الصحابة من
اسمه كذا (عق عن مجاهد بلاغا) أي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﴿رحم الله أمراً
اكتسب طيباً﴾ أي حلالاً (وأنفق قصدا) أي بتدبير من غير افراط ولا تقريط (وقدم) لاخره
(فضلاً) أي ما فضل عن انفاق نفسه ومحمونه بالمعروف بان تصدق به وادخره (ليوم فقره وحاجته)
وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى أنه لا ينفعه الا ما أنفقه من حلال (ابن الجار) في
تاريخه (عن عائشة) ﴿رحم الله أمراً أصلح من لسانه﴾ بأن تجنب اللعن أو بان الزمه
الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديث عمر بذلك أنه مر على قوم يسيئون الرمي فقرعهم فقالوا
انا قوم متعلمين فأعرض عنهم وقال والله نلطوكم في لسانكم أشد على من خطتكم في رءسكم
سعت رسول الله يقول فذكره (ابن الانباري) أبو بكر محمد بن قاسم نسبة الى الانباري فتح
الهمزة وسكون الذون (الموحدة) يلد قديعة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد (في)
كتاب (الوقف) والابتداء (والموهبي) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة نسبة الى
موهب يعاقب من المغاور (في) كتاب (العلم) أي فضله (عد خط في الجامع) لا آداب الحديث
والسامع (عن عمر) بن الخطاب (بن عساکر) في تاريخه (عن أنس) قال ابن الجوزي واه لا يصح
﴿رحم الله أمراً صلى قبل العصر أربعاً﴾ قال ابن قدامة هذا أثر عجيب فيها الكون لم
يجعلها من الرواتب بدليل أن راويه ابن عمر لم يحافظ عليها ردت حب عن ابن عمر) باسناد صحيح
﴿رحم الله أمراً تكلم فغتم﴾ بسبب قوله الخدير (أوسكت) مما لا خير فيه (فسلم) بسبب
صحته عن ذلك وذا من جوامع الكلام لتضعه الارشاد الى خير الدارين (هـ عن أنس) بن مالك
(وعن الحسن) البصري (مرسلاً) وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح ﴿رحم الله
عبداً قال﴾ أي خيراً (فغتم) الثواب (أوسكت) عن سوء (فسلم) من العقاب قال ذلك ثلاثاً
(أبو الشيخ) بن حيان (عن أبي امامة) الباهلي ﴿رحم الله عبداً قال خيراً فغتم
أوسكت عن سوء فسلم﴾ أفهم به أن قول الخير خير من السوء لانه ينتفع به من يسمعه
والصوت لا يمتدى صاحبه (ابن المبارك) في الزهد (عن خالد بن أبي عمران مرسلاً) هو النجيب
التونسي ﴿رحم الله أمراً علق في بيته سوطاً يؤذ به أهله﴾ أي من استحق التأديب
منهم ولا يتركهم هملاً وقد يكون التأديب مقتما على العفو في بعض الاحوال (عد عن جابر)
باسناد ضعيف ﴿رحم الله أهل المقبرة﴾ بثلاث الباء اسم للموضع الذي تقبر فيه الاموات
أي تدفن قال ذلك ثلاثاً (تلك مقبرة تكون بعد ثلاثين) بفتح فسكون المهماتين بلده معروف
اشتهر من العساقيل وهو السراب أو العسقل وهو الجارة (مس عن عطاء) بن أبي مسلم

مولي المهلب بن أبي صفرة التميمي (الخراساني) نسبة الى خراسان بلدة مشهورة ومعناها بالفارسية
 مطالع الشمس (بلاغاً) أي قال باغنا عن المصطفى ذلك ﴿(رحم الله طارس الحرس) بفتح
 الحاء والراء اسم للذي يحرس وفي رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين
 ينظرون لهم ويحذرونهم (هك عن عقبه بن عامر) الجهفي قال كصحح وأقروه ﴿(رحم
 الله رجلاً قام من الليل فصلى) أي ولوركة تلعب عليكم بصلاة الليل (وأيقظ امرأته) في رواية
 أهله (فصاح فان أبت) أن تستيقظ (نضح) أي رش (في وجهها الماء) ونحوه مما يدفع النوم
 ﴿(ورحم الله امرأة قامت من الليل فصاحت وأيقظت زوجها فصلى فان أبت) أن يقوم
 نضحت في وجهه الماء﴾ بين به أن من أصاب خيراً ينبغي أن يحب غيره ما يجب لنفسه فيأخذ
 بالأقرب فالأقرب ﴿(رحم دن محبك عن أبي هريرة) قال ك على شرط مسلم وتوزع
 ﴿(رحم الله رجلاً) مات و(غسلته امرأته وكفن في أخلاقه) أي ثيابه التي أشرفت على البلى
 وفعل ذلك يني بكر (هق عن عائشة) رمز المؤلف لمسته وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره
 ﴿(رحم الله عبداً كانت عنده لائحة) في الدين (مظلمة) بكسر اللام على الأشهر ووكي
 قصها ووضهها وأنكر (في عرض) بالكسر محل المدح والذم من الإنسان (أومال فجاءه فاستحل
 قبل أن يؤخذ) أي تنبض روحه (وايس ثم) أي هناك يعني في القيامة (دينار ودرهم) يقضى
 به (فان كانت له حسنات أخذ من حسناته) فيوفى منها صاحب الحق (وان لم يكن له حسنات)
 أولم تغب ما عليه (حملوا عليه من سيئاتهم) أي التي عليه اصحاب المطوق من ذنوبهم بقدر
 حقوقهم ثم يذف في النار كما في خبر (ت عن أبي هريرة) بأسناد صحيح ﴿(رحم الله عبداً
 سمعاً) بفتح فسكون جواداً أومسأه لا غير ماضيق في الامور وهذا صفة مشبهة تدل على الثبوت
 ولذلك كثره فيما يأتي (اذاباع سمعاً اذا اشتري سمعاً اذا قضى) أي وفي ما عليه (سمعاً اذا
 اقتضى) أي طلب قضاء حقه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاحة
 فيتأكد الاعتناء بذلك ربما للتوزيد دعوة المصطفى (خ عن جابر) مطولاً ومختصراً
 ﴿(رحم الله قوماً يحبهم الناس مرضى وما هم بمرضى) وانما ظهر على وجوههم التغير من
 استيلاء هيبه الجلال على قلوبهم (ابن المبارك) في الزهد (عن الحسن) البصري (مرسلاً)
 ورواه أحمد موقوفاً على علي وهو الاصح ﴿(رحم الله موسى) بن ع- ران كيم الرحمن
 (قد أودى) أي أذاه قومه (يا كثر من هذا) الذي أوديت به من قومي (فصبر) وذاقه حين قال
 رجل يوم حنين والله ان هذه قسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره (حم ق
 عن ابن مسعود) ﴿(رحم الله يوسف) بن الله (ان كان) بفتح ع حمزة أن (لذا انما) تنبت وعدم
 محله (وحلم) صبر على تحمل ما يستكره (لو كنت أنا المهجوس) ولبقت في السجن قدر ما لبثت ثم
 أرسل الى تلجرت سريعا) ولم أقل ارجع الى ربك الآية وهذا قاله تواضعاً واعظاماً لثان
 يوسف (ابن جرير) الامام المجتهد المطابق في تهذيبه (وابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة)
 بأسناد حسن ﴿(رحم الله أخى يوسف لو أنا) كنت محبوباً لتلك المدة و(أتانى الرسول)
 يدعونى الى الملك (بعد طول الحبس) لتسرت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال
 النسوة) الى آخر الآية مقصوده الثناء على يوسف (حم ق) كتاب (الزهد) وابن المنذر عن الحسن

قال العزري والظاهر هذانان مختلفان في اللغة فكسورة الهاء في قوله جواداً بعد ما وهذا اضطره الداودي

البصري مرسلًا ﴿ (رحم الله قسا) بضم القاف ابن ساعدة الايادي عاش ثلثمائة وعشرين
 سنة وقيل ستمائة قدم وقد ايدافا سلوا فاسألهم عنه فقالوا مات فقال (كأنني أنظر اليه) بسوق
 عكاظ وأبكا (على جبل) احمر (أورق) يضرب الي خضرة صكار المراد أو الي سواد (يكلم)
 الناس (بكلام له حلاوة لأحفظه) فقال بهض القوم فمن تحفظه فقال هاتوه فذكروا خطبة
 بليغة بديعة مشهورة وبالبحكم والمواظ و هو أول من قال أما بعد (الازدي) نسبة الي
 أزدي شنواة (في) كتاب (الضعفا) والمتروكين (عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف بل قيل موضوع
 ﴿ (رحم الله أنخي يحيى) سماه أخا لان نسب الدين أعظم (حين دعاه الصبيان الي اللعب
 وهو صغير) ابن سفتين أو ثلاث على ماني تاريخ الحاكم (فقال) لهم (ألا بخلقت) استفهام
 انكارى لانه تعالى أكل عقله في صباه هـ ذم ما قال من لم يبلغ الخنث (فكيف عن أدرك الخنث
 من مقاله) أي ليق به اللهب كلالا (ابن عساكر عن معاذ) بن جبل بإسناد ضعيف ﴿ (رحم
 الله من حفظ لسانه) صانه عن التكلم بما لا يعنيه (وعرف زمانه) فعمل على ما يناسبه
 (واستقامت طريقته) بأن استعمل القصد في أموره ودمه ووده الخت على صوت اللسان
 وسلوك سبيل الاستقامة (فرعن ابن عباس) وفيه كذاب ﴿ (رحم الله والد الأعمى وولد
 علي بن) بتوفية ماله عليه من الحقوق فكان انك على ولدك حقا فلولدك عليك حق (أبو الشيخ
 في الثواب عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ (رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه
 من هو أوعى منه) قيل فيسه انه يحيى في آخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم (ابن عساكر
 عن زيد) بن خالد الجهني ورواه أيضا الحاكم وقال صحيح ﴿ (رحم الله اخواني) الذي
 سيكونون بعدى (بقروين) بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم برزمنها
 علماء وأولياء (ابن أبي حاتم في فضائل قرزين عن أبي هريرة وابن عباس معا بأولاء العطار
 فيها عن علي) أمير المؤمنين بإسناد ضعيف ﴿ (رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم
 الله عينا سهرت في سبيل الله) أي في الحرس في الرباط أو في قتال الكفار وأراد بالعين صاحبها
 (حل عن أبي هريرة) وقال غريب ﴿ (رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر) بمعنى تصبر
 عن المبادرة بسؤال الخضر عن اتلاف المال وقتل نفس لم تبلغ (لأى من صاحبه) الخضر
 (العجب) تمامه لكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني الآية فبتركه الوفا بالشرط
 حرم بركه محبته والاستفادة من جهته ولادلالته فيه على تفضيل الخضر عليه فقه لا يكون في
 المفضل ما لا يوجد عند المفاضل (درك عن أبي) بن كعب (زاد الباوردي) بعد قوله العجب
 (الماجب) قالك على شرطهما وأقروه ﴿ (رحمنا أمتي أو ساطها) أي الذين يكونون في
 وسطها أي قبل ظهور الاشرط (فرعن ابن عمرو) بن العاص بإسناد ضعيف ﴿ (رد جواب
 الكتاب حق كذا السلام) أي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك زمك الرد باللفظ
 أو المرسله وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع أنه يجب الرد
 قورا (عد عن أنس) بإسناد متكرج (ابن لال عن ابن عباس) ورفعه عن ثابت ﴿ (رد سلام
 المسلم على المسلم صدقة) أي بوجوبه كأي بوجوب الصدقة أي الزكاة فانه واجب (أبو الشيخ
 في الثواب عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (ردوا السائل ولو بظلم) بكسر الظاء الموحدة ويكون

اللام حافر (محرق) يعنى تصدقوا بما تيسروا من قلى ولو بلغ في القلة الطائف مثلافه خير من العدم
 وقيد بالهرق لمزيد المبالغة (مالك - م تخن عن حواء) بفتح الحاء المهملة وشد الواو (بنت السكن)
 تدعى أم بجيد واسناده مضطرب ❦ (ردوا السلام) على المسلم وجوباً إن سلم بالعربي
 (وغضوا البصر) عن النظر الى ما لا يحل (وأحسنوا الكلام) أى التواضع والتواضع (ردوا القتلى
 الخلق نظر الثالث) (ابن قانع) في مجبه (عن أبي طلحة) بإسناد حسن ❦ (ردوا القتلى
 أى قتلى أحد) (الرمضاهما) أى لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا افضل
 البقرة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة (ت ح ب عن جابر) قال جاءت عمى يوم أحد بأبي
 لتدفنه في مقابرنا فذكره قالت حسن صحيح ❦ (ردوا) وجوباً أيها الفاعلون ما أخذتم
 من الغنمة قبل القسمة (الخبيط) بكسر الميم الابرة (والخبيط) أى الخبيط (من غل خبيطاً أو
 خبيطاً) من الغنمة (كف يوم القيامة أن يحيى به وليس بجواه) أى به سذب ويقال له يحيى به وليس
 يقدر على ذلك فهو وكفاية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالخبيط والخبيط مبالغة في عدم
 المساحة في شئ من الغنمة (طب عن المستورد) بن شداد بن عمرو والترشى القهرى بإسناد فيه
 نكارة ❦ (ردوا مذمة السائل) بفتح الميم وشد الثانية أى ما نذمون به على اضاعته
 (ولو بمنزل رأس الذباب) من الطعام ونحوه أى ولو بشئ قليل جداً مما ينتفع به والامر للذئب
 (حق عن عائشة) بإسناد فيه كذاب ❦ (رسول الرجل الى الرجل اذنه) أى بنزلة اذنه له
 في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر
 الرجل وصف طردى (دع عن أبي هريرة) وسكت عليه فهو صالح ❦ (رضا الرب في رضا الوالد
 وسخط الرب) أقام المظهر مقام المخبر لمزيد التحويل (في سخط الوالد) لانه تعالى أمر أن يطاع
 الاب ويكرم فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن أغضبه فقد أغضب الله وهذا وعيد شديد يقيد
 أن العقوق كسيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك (تلك عن ابن عمرو) بن العاص (البرازع
 ابن عمر) بن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف ❦ (رضا الرب في رضا الوالد
 وسخطه في سخطهما) أى غضبه الذى لا يخالف الشرع ويظهر أنه أراد به ما الاصلين وان
 علياً (طب عن ابن عمرو) بإسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله ❦ (رضيت لامتى ما) أى
 التى الذى (رضيت لها) به أبو عبد الرحمن عبد الله (بن) مسعود الهذلى وأمه (أم عبد) الهذلية
 لانه كان يثيبه المصطفى في حتمه وسيرته وهدية (ك عن ابن مسعود) بإسناد صحيح ❦ (رغم)
 بكسر الغين المجهمة وتفتح أى لصق أنفه بالتراب كناية عن حصول الذل (أنف رجل) يعنى انسان
 (ذكرت عنده) بالبناء لله فعول (فلم يصل على) أى لحقه ذل ونزى سبحانه له على تركه تعظيماً
 (ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يفقره) يعنى لم يثيب فيه ويعمل صالحاً
 حتى يفقره (ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلوا الجنة) اعقوبه اهما وتقصيره
 في حقهما وهذا اخبار أودعاه (تلك عن أبي هريرة) قالت حسن غريب وقال ك صحيح
 ❦ (رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه) كره ثلاثاً لزيادة التنفير والتهدير (من) أى انسان
 (ادرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة) أى لم يخدمهما ويحسن اليهما
 حتى يدخل جسيم ما الجنة (حم م عن أبي هريرة) ❦ (رفع عن أذى الخطأ) أى انمه

لاحكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع (والنسيان) كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت
 الواجب فانه ياتم (وما استكرهوا عليه) في غير الزنا والقتل اذ لا يباحن بالاكرام (طب عن نوبان)
 باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف بل قيل بضعفه نعم هو صحيح اخبره لكثرة شواهد فان
 حمل على ذلك كان متجها **§** (رفع القلم عن ثلاثة) كناية عن عدم التكليف قال السبكي
 الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب الفقهاء ثلاث بغيرها ولم أره أصلاً
 (عن النائم) ولا يزال مرتفعاً (حتى يستيقظ) من نومه وكذلك يقدر فيما بعده (وعن المبتلى)
 بنحو جنون (حتى يبرأ) منه بالافاقاة (وعن الصبي) يعني الطفل وان ميز (حتى يكبر) أي يبلغ
 كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشرع عليهم ولم يذكر المعنى عليه لانه في معنى النائم
 واعلم أن الثلاثة قد تشترك في أحكام وقد يتقدم النائم عن الجنون والمعنى عليه تارة يلحق بالنائم
 وتارة بالجنون ويتفرع عن ذلك فروع كثيرة (حم دك عن عائشة) باسناد صحيح وذكر أبو
 داود أن ابن جريج روى عن القاسم بن يزيد عن علي عن النبي وزاد فيه والخرف انتهى ولا يفتى
 عنه الجنون لان الخرف اختلاط العقل **§** (رفع القلم عن ثلاثة) والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم (عن الجنون المغلوب
 على عقله حتى يبرأ) من جنونه بالافاقاة (وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم) قال
 السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية قاله تسليماً
 لبيانها وصحة سندها أولى (حم دك عن علي وعمر) بن الخطاب بطرق عديدة يروي بعضهم بعضاً
§ (ركعة) أي صلاة ركعة واحدة (من عالم بالله خير من ألف ركعة من جاهل بالله) لان
 العالم به يصلي بتدبر وخشوع وبالجاهل به وان أتى الأركان والسنن ما ينال في مائة عام دون
 ما ينال في لحظة (الشيرازي في الانتساب عن علي **§** ركعتان خير من الدنيا
 وما فيها) أي نعم ثوابها خير من كل ما ينتم به في الدنيا فتناً كذا المحافظة عليهم ما بل قيل
 بوجودها (م تن عن عائشة **§** ركعتان) أي صلاة ركعتين (بسوال خير من سبعين
 ركعة بغير سوال) لادليل فيه على أفضليته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لان
 الدرجة متناوثة المقدار (قط في الأفراد عن أم الدرداء) واسناده حسن **§** (ركعتان
 بسوال أفضل من سبعين ركعة بغير سوال ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية)
 ولهذا كان دعاء الانسان لاخيه يظهر الغيب ارجى اجابة (وصدقة في السر أفضل من سبعين
 صدقة في العلانية) لبعدها عن الرياء هذا في النذل أما صدقة القرض فاظهارها أفضل (ابن
 الجبار فرعن أبي هريرة) وفي اسناده كذاب **§** (ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة
 بلا عمامة) لان الصلاة حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب
 (فرعن جابر) وهو غريب **§** (ركعتان خفيفتان) يصلينها الانسان (خير من الدنيا
 وما عليها) من النعيم (ولو أنكم تعلمون ما أمرتم به) من كثرة الصلاة التي هي خير موضوع
 (لا) كاتم غير اذرعاه ولا اشقياء) بذال مبهمة جمع ذرع **§** (كتفوه والطويل اللسان بالشر
 والسيار لئلا ونهارا يريد لو فعلتم ما أمرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما
 احتجتم الى كثرة اللدو والحمام والنصب) (سموية طب عن أبي امامة) الباهلي **§** (ركعتان

خنفتان مما تحقرون وتنفلون) أى تنفلون به (يزيدهما هذا) الرجل الذى ترويه أشعث أغبر
 لا يؤيه به ولا يلتفت اليه (فى عمله أحب اليه من بقية دنياكم) أى هماله عند الله أفضل (ابن
 المبارك) فى الزهد (عن أبى هريرة **§** ركعتان) يصليهما المرء (فى جوف الليل) أى بعد نوم
 (تكفران الخطايا) أى الصفا تروا الكبائر (فرعن جابر) بأسناد ضعيف **§** (ركعتان من
 الضحى) أى من صلاتها (يعرلان عند الله بحجة وعرة متقبلين) أى لمن لم يسب - تطيع الحج
 والعمرة (أبو الشيخ فى الثواب عن أنس) بأسناد ضعيف **§** (ركعتان من المتزوج أفضل
 من سبعين ركعة من العزب) لأن المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بدافعة الغلة وقمع
 الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذى هو روح الصلاة (عق عن أنس) وقال هذا حديث منكر
§ (ركعتان من المتأهل) أى المتخذ أهلا أى زوجة (خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب)
 لما تقرر ولأن للتلوب اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا بطمأنينة النفس وكشفها عن منازعة
 الشهوة وترك التثبت بالقلب فاذا اطمانت واستقرت عن شراستها توفرت عليها ومن حقها
 حفظها التى من أعظمها الجماع وفى أداء الحق اقتناع وفى أخذ الحفظ اتساع وحينئذ يقبل
 القلب على الرب ويدوم له الحضور فى الصلاة وكلما أخذت النفس حظه ارتوح القلب بروح
 الجمال المشفق براحة الجوار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معى فى الطعام والجماع
 أكن معك فى الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه أعلم بالزيادة بعد ذلك (تمام)
 فى فوائده (والضياء) فى المختارة (عن أنس) قال ابن حجر حديث من **§** رما لأخرجه معنى
§ (ركعتان من رجل ورع) أى متوق للشهوات والرجل مثل (أفضل من ألف ركعة من
 محاط) أى يحفظ عملا صالحيه ويحافظ عمل الدنيا بعمل الآخرة (فرعن أنس) بأسناد ضعيف
§ (ركعتان من عالم) عامل بعلمه (أفضل من سبعين ركعة من غير عالم) فان الجاهل مظنة الاخلال
 بركن أو شرط أو أدب بخلاف العالم (ابن التجار عن محمد بن على مرسل **§** ركعتان
 يركعهما ابن آدم فى جوف الليل الا تحسب له من الدنيا وما فيها) من النعيم لو فرض أنه حصل له
 وحده (ولولا أن أشق على أمتى افترضتها) أى الركعتين (عليهم) أى أوجبتهما وفيه أن التمسك
 غير واجب على أمتهم (ابن نصر) محمد المروزى فى كتاب الصلاة (عن حسان بن عطية مرسل)
 هو أبو بكر المحاربى تابعى ثقة لكنه قدرى **§** (رمضان بركة) أى صومه فيها (أفضل
 من) صوم (ألف رمضان بغير مكة) لأنه تعالى اختارها نبيه وحبها عباده الحسنة وكذا
 يقال فى الصلاة (البرار عن ابن عمر) بأسناد حسن **§** (رمضان شهر مبارك تفتح فيه
 أبواب الجنة) أى أبواب أسباب دخولها يجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة (وتغلق فيه أبواب
 السعير) بالمعنى المقررة (وتصنف فيه الشياطين) تشد وتربط بالأصناد والمراد قهرها بكسر الشهوة
 النفسية فى الجوع أو المراد الحقيقة (وينادى مناد) أى ملاك يعنى يلقى فى قاب من يرد الله به خيرا
 ويحتمل الحقيقة (كل ليلة ياباغى الخير لهم) أى ياطالبه أقبيل (وياباغى الشر أقصر) فهذا من
 التوبة والعمل الصالح (حم هب عن رجل) صحابى بأسناد حسن **§** (رمضان بالمدينة)
 النبوية أى صومه (خير من) صوم (ألف رمضان فيما سواها من البلدان) أى الأمكة (وجعة)
 أى صلاة جمعة (بالمدينة خير من) صلاة (ألف جمعة فيما سواها من البلدان) أى الأمكة بمعنى ان

ثواب الواحد أكثر من ثواب الألف (طب والضياء) المقدسي (عن بلال بن الحرث المزني) بضم
 الميم وفتح الزاي نسبة إلى مزينة القبيلة المعروفة قال الذهبي أسناده منظم ﴿ (رميا بن
 اسمعيل) أي ارمو ارميا بن اسمعيل والخطاب للعرب (فان أباكم) اسمعيل بن ابراهيم الخليل
 (كان راميا) فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك ترمي على الجهاد (حم لك عن ابن عباس)
 قال مرقا بن ينفريرمون فذكره (رهان الخليل طلق) أي حبسها على المسابقة عليها جائز (سورية
 والضياء) في المختارة (عن رفاعة بن رافع) بن مالك الزرقى البدرى ﴿ (روح الجمعة) أي
 الذهاب إلى محل أقامت المنفل (واجب على كل محتمل) أي بالغ عاقل إذا كان ذكر أو أنثى غير
 معذور (ن عن حنيفة) بنت عمرو المؤمنين ﴿ (روحوا التلويح ساعة فساعة) أي
 أريحوها بعض الاوقات من مكابدة العادة صباح لاعتقاب ولا ثواب فيه لتلاقل (أبو بكر بن
 المقرئ في فوائده) الحديثية (والنضاعي) في شهابه (عنه) أي عن أبي بكر المذكور (عن أنس)
 ابن مالك (دق مراسيله عن ابن شهاب) يعني الزهري (مرسلا) ويشهد له ما في مسلم باحظلة
 ساعة وساعة ﴿ (رياض الجنة المساجد) أي فالزموا الجلوس في المسجد (أبو الشيخ في)
 كتاب (الثواب عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ﴿ (ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة
 عام ولا يجدها) يعني ولا يجدر يحها (من طلب الدنيا بعمل الآخرة) كأن أظهر التعب ولا يس
 الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى (فرعن ابن عباس) بأسناد ضعيف ﴿ (ريح
 الجنوب) بفتح فضم (من الجنة) وهي الريح اليمانية (وهي الريح الواقعة التي ذكر الله في كتابه)
 القرآن (فيها منافع للناس والشمال) كسلام ويهمز (من النار يخرج فتتر بالجنة فيه بها نعمة)
 يفتح النون (منها قبردها من ذلك) وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف (ابن أبي الدنيا
 في كتاب السحاب وابن جرير) الطبري في التهذيب (وأبو الشيخ) الأصمباني (في) كتاب (العظمة
 وابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف لكن بعضها يتوهم بعضها ﴿ (ريح
 الولد من ریح الجنة) يحتمل أنه في ولده فقط فاطمة وابناها وأن المراد ولد كل مؤمن لأنه تعالى
 خلق آدم في الجنة وغشى حواء فيها وولده فريح الجنة يسرى إلى المولود من ذلك (طس عن ابن
 عباس) بأسناد ضعيف ﴿ (الراحون) لمن في الأرض من آدمي وحيوان محترم يخوض شفقة
 واحسان ومواساة (برحمهم الرحمن) وفي رواية الرحيم (تبارك وتعالى) أي يحسن إليهم
 ويفضل عليهم فإطلاق الرحمة عليهم بما عابا لآزمتها وغايتها (ارحوا من في الأرض) أي من
 يمكنكم رحمة من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة (برحمتكم من في السماء) أي من رحمة عامة
 لأهل السماء الذين هم أكثر وأعظم من أهل الأرض (حم ذلك عن ابن عمرو) بن العاص قالت
 حسن صحيح (زاد حم تلك والرحم شجينة) بالكسر والضم (من الرحمن) أي مشتقة من اسمه يعني
 قرابة مشتبكة كاشتباك العروق (فن وصاها وصله الله ومن قطعها قطع الله) أي قطع عنه
 احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر ﴿ (الراشي والمرثي) أخذ الرشوة
 ومعطيا (في النار) أي يستحقان دخول جهنم إذا استويا في التصدق وشا المعطى اينال باطلا
 فلو أعطى للتوصل لحق أو دفع باطل فلا حرج (طس عن ابن عمرو) بن العاص بأسناد صحيح
 ﴿ (الراكب شيطان) يعني أن الشيطان يطعم في الواحد كما يطعم فيه اللص والسبع فاذا خرج

وحده تعترض له فكأنه شيطان (والراكان شيطانان) لانهما كذلك (والثلاثة ركب) لزوال
 الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بجرام (حم دت ك)
 عن ابن عمرو) باسناد صحيح ﴿ (الراكب) ليشيع (يسير خلف الجنازة) أى الافضل
 في حقه ذلك (والمائى عنى خانها أو أمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها) أخذ به ابن
 جرير وقال الشافعية الافضل لمشيها كونه أمامها مطلقاً وعكسه الخفية (والسقط يصلى
 عليه) اذا استهل أو تيقنت حياته (ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة) أى فى حال الصلاة عليه
 (حم دت ك عن المغيرة) بن شعبة باسناد صحيح ﴿ (الرؤيا) باقتصر مصدر كالبشرى
 محتمة فالباجم وببيري مناما (الصالحة) أى الصالحة وهى ما فيه بشاراة وتنبية على غفلة
 (من الله والحلم) بنميتين أو بضم فسكون وهى غير الصالحة (من الشيطان) أى من وسوسته فهو
 الذى يرى ذلك للانسان ليحزنه وحينئذ يسوء ظنه بربه (فاذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينبث)
 بضم الفاء وتكسر (حين يستيقظ عن يساره ثلاثاً) كراهة للرؤيا وتحقير للشيطان ونحو
 اليسار لانها محل التقدير (وايتعوذ بالله من شرها) أى الرؤيا (فانها) اذا نبت ونعوذ (لاتضره)
 وصفة التعوذ هنا أعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياى هذه أن يهين منها
 ما أكره فى دينى أو دنياى (قدت عن أبي قتادة) الانصارى ﴿ (الرؤيا الصالحة) وصفت
 بالصالح لصحةها وظهورها على وفق المرئى (من الله والرؤيا السوء من الشيطان) ليتلعب
 بالانسان ويحزنه ويكيد به (فن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينبث عن يساره وليتعوذ بالله من
 الشيطان فانها لاتضره) جعل هذا سبب السلامة من مكروهه بترتب عليها كاجل الصدقة دافعة
 للبلاء (ولا يخبرها أحداً) فقد يفسرها بغيرها بظواهر صورتها ويكون ذلك محتملاً فيقع بتقدير الله
 (فان رأى رؤيا حسنة فليشمر) بضم المثناة وسكون الواو من البشارة وروى بفتح المثناة
 التحتية وسكون النون من الشر وهو الاشاعة وقيل مصفف (ولا يخبرها الا من يحب) لانه
 لا يأمن من لا يحبه أن يعبره على غير وجهه حسداً أو بغيره الا تقصص رؤياك على اخوتك (م عن
 أبي قتادة ﴿ (الرؤيا ثلاث فبشرى من الله) يأق بها الملك من أم الكتاب (وحديث
 النفس) وهو ما كان فى اليقظة يكون فى مهم فبشرى ما يتعاقب فى النوم وهذا لا يعبر كالأحقة
 المذكورة بقوله (وتخوف من الشيطان) بأن يرى ما يحزنه (فاذا رأى أحدكم رؤيا نتجبه
 فليتبصم ان شاء وان رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليتم فليصل) ما تبسر زاد فى رواية
 وليست هذا بالله فانها لاتضره (وأكره الغل) أى رؤيا الغل بأن يرى نفسه مغلولاً فى النوم لانه
 اشارة الى تحمل دين أو مظالم أو كونه محكوماً عليه (وأحب القيد) يراه الانسان فى رجليه
 (القيد ثبات فى الدين) أى يدل على ذلك وهو كلف عن المعاصى والشر والباطل (تة عن أبي
 هريرة) ورواه عنه أحمد أيضاً ﴿ (الرؤيا على رجل طائر) أى كشيء معلق برجله
 لا استقرار لها (مالم نمبر) أى تفسر (فاذا عبرت وقعت) أى يلحق الرائي والمرئى له حكمها يريد
 أنها سريعة السقوط اذا عبرت (ولا تقصها الا على واد) بشذال أى محب لانه لا يفسرها بما
 تذكره (أوذى رأى) أى صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها (ده عن أبي رزين) ورواه
 عنه أيضاً الترمذى ﴿ (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم) ولا حقيقة

لها في نفس الامر (ومنها ما يسم به الرجل) يعني الانسان (في يقظته فبراه في نومه) لتعلق حواسه
 به (ونها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) أي جزء من أجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية
 وعلمها باق وهذا هو الذي يؤقول ويظهر أثره (م عن عوف بن مالك **§** الرؤيا الصالحة جزء
 من ستة وأربعين جزءا من النبوة) فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافر منها نصيب
 قائما هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمنع أن يراها الكافر كالمؤمن
 الفاسق (خ عن أبي سعيد) الخدرى (م عن ابن عمرو) بن العباس (د عن أبي هريرة) معا (حمه
 عن أبي رزين) العقيلي (طب عن ابن مسعود) بأسانيد صحيحة وأشار به عدد من مخرجه إلى توأمه
§ (الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة) بحار الاحقيقة لان النبوة انقطعت بعونه
 وجزء النبوة لا ~~يكون~~ نبوة (حمه عن ابن عمر) بن الخطاب (حمه عن ابن عباس) ورجاله رجال
 الصحيح **§** (الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة) اختلاف العديد يرجع إلى
 اختلاف درجات الرؤيا والرائى فلا تعارض (ابن الجارود عن ابن عمر **§** الرؤيا ستة)
 أي ستة اضرب أو أنواع أو أقسام (المرأة خير) أي رؤيا المرأة في النوم خير (والبعير حرب) أي
 يدل على وقوعه (واللبن فطرة) أي يدل على العلم والسنة والقرآن لانه أول شيء يناله المولود من
 الدنيا وبه حياته كما أن بالعلم حياة القلوب (والخضرة جنة والسفينة نجاة والترزق) أي هذه
 المذكورات تؤذن بمحصل ما ذكر (ع في مجبه عن رجل من الصحابة) من أهل الشام **§** (الربا
 سبعون بابا) أي سبعون وجهها أو نوعا (والشرك مثل ذلك) لان من طغف في ميزانه فطغيفه ربا
 بوجه ما فذلك تعددت أبوابه (البيزار عن ابن مسعود) الربا ثلاثة وسبعون بابا) المشهور أن
 الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله بالمشناة لکن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على
 أنه عثاة (م عن ابن مسعود) باسناد صحيح **§** (الربا ثلاثة وسبعون بابا) يسرها مثل أن
 ينكح الرجل أمه) هذا زير وتخويف لان العرب كانوا قد تظاهروا عليه وشق عليهم تحريمه
 (وان أربى الربا عرض الرجل المسلم) من الوقعة فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة
 الشارع بشعله حيث قال فاذنوا بجهرب من الله ورسوله (ل عن ابن مسعود) واسناده صحيح
§ (الربا وان كثرت فان عاقبته تصير إلى قتل) بالضم القلة كالذل والذلة أي وان كان زيادة في
 المال عاجلا يؤل إلى نقص ومحق عاجلا (ل عن ابن مسعود) باسناد صحيح **§** (الربا
 اثنان وسبعون بابا) أدناها مثل اثنان الرجل أمه وان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه
 في الدين أي استحقاقه والترفع عليه والوقعة فيه (طس عن البراء) بن عازب باسناد صحيح
§ (الربا سبعون حوبا) بفتح المهملة وتضم أي شربا من الاثم فتسوله الربا أي اثم الربا فلا يذم
 هذا التقدير لطابق قوله (أيسرها) مثل (أن ينكح الرجل أمه) وفيه وما قبله أن الربا من أعظم
 الكبائر قال بعضهم وهو علامة على سوء الخساة (م عن أبي هريرة) باسناد مختلف فيه
§ (الربوة) بتثنية الراء (الرملة) أي هي رملة يعني قوله تعالى وآبناها ما إلى ربوة هي رملة
 بيت المقدس وقيل دمشق وقيل مصر (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن
 مردويه) في التفسير (عن مرة) يضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي (البهزي)
§ (الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم (جبار) بالضم والتخفيف أي ما أصابته الدابة يربطها

كان رحمت شيا فهو جبار أي مدر لا يلزم صاحبها وبه أخذ الحنفية (دعن أبي هريرة) باسناد
 ضعيف ❦ (الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح والرجل السوء يأتي بالخبر السوء) أي
 الانسان الصالح دأبه نقل الاخبار الصالحة والسوء شأنه نقل الاخبار الضارة والذي في الحلية
 يجب الخبر السوء بدل يأتي (حل وابن عساکر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (الرجل
 أحق بصدر دابته) من غيره إلا أن يجعل ذلك لغيره كما في رواية (وأحق بجلسه)
 كذلك (إذا رجع) أي إذا قام لحاجة عازما على العود ثم عاد إليه وذلك في نحو المسجد (حم عن
 أبي سعيد) الخدري باسناد صحيح ❦ (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراسه وان يوم
 في رحله) وفي رواية في بيته فالساكن بحق أحق من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان ان
 حضره وأولى (الدارمي) والبخاري (حق عن عبد الله بن الحنفلية) باسناد كما قال البيهقي ضعيف
 وهو المواقف حيث صحه ❦ (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراسه والصلاة في
 منزله) الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة (الا) أن يكون (امامًا يجمع الناس عليه) فانه إذا حضر
 يكون أحق من غيره مطلقا (طب عن فاطمة الزهراء) باسناد ضعيف ❦ (الرجل أحق
 بجلسه) الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد نحو صلاة أو قراءة أو افتاء (وان خرج
 لحاجته ثم عاد فهو أحق بجلسه) حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه والجلوس فيه بغير
 اذنه (ت عن وهب بن حذيفة) وقال صحيح غريب ❦ (الرجل أحق بهم بيته مالم يتب منها) أي
 يعرض عنها ويعارضه الخبر الصحيح العائد في هبته كالعائد في قبته ومذهب الشافعي انه لو وهب
 وليذ كرثوا بالمرجع الا الاصل فيما وهبه لشرعه (دعن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (الرجل)
 يعني الانسان (على دين خليله) أي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته (فلا ينظر) أي يتأمل
 ويتدبر (أحدكم من يخال) فمن رضى دينه وخاتمه خالته ومن لا يتجنبه فان الطباع سراقه (دت
 عن أبي هريرة) باسناد حسن ❦ (الرحم كفارة لما صنعت) أصله أنه أمر برجم امرأة فرجت
 في اليه فقيل رجمنا الطبيعة فذكره أي فلا يوصف بالثب (ن والنسباء عن الثوري بن سويد
 ❦ (الرحم) أي الترابية (شجينة) بالحركات الثلاث لا قوله المجمع قرابة مشتبكة متداخلة كاشتباك
 العروق (معلقة بالعرش) ولا استعماله في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شيء قدير
 وقيل هو استعارة وإشارة الى عظم شأنها (حم طب عن ابن عمرو) باسناد صحيح ❦ (الرحم
 معلقة بالعرش) أي متمسكة به آخذة بقائمه من قوائمه (تقول) بلسان الحال ولا مانع من المقال
 إذا القدوة صالحة (من وصاني وصله الله ومن قطعني قطع الله) أي قطع عنه عنايته وذادعاء
 أو خير (م عن عائشة) بل اتفق عليه ❦ (الرحم شجينة من الرحمن) أي اشتق اسمها من اسم
 الرحمن (قال الله من وصلك) بالكسر خطأ بالرحم (وصلته) أي رحته (ومن قطعك قطعه) أي
 أعرض عنه لأعراضه عما أمر به من اعتناقه برحمته (خ عن أبي هريرة وعن عائشة) ❦ (الرحمة
 عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا) واحدا في الدنيا (وأخر تسعا وتسعين الى يوم القيامة)
 حتى ان ابليس ليتناول ذلك اليوم رجا للرحمة (البخاري عن ابن عباس) باسناد صحيح ❦ (الرحمة
 تنزل) حال الصلاة (على الامام) أي على امام الصلاة (ثم) تنزل (على من على يمينه) من الصوف
 (الاول فالاول) ولهذا كان الذي على الميمنة أفضل (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة)

§ الرزق الى بيت فيه السقاء) الجود والكرم (أبرع من الشفرة) يشق فسكون السكين العظيمة
 (الى سنام البعير) أى هو مربع اليه يتأوى فى أفهامه أن البيت الذى فيه الجمل يقل رزقه (ابن
 عساكر عن أبي سعيد) المنذرى واسناده ضعيف § (الرزق أشد طلبا لله عبد) أى
 الانسان (من أجله) لانه تعالى وعده بل ضمنه ووعدده لا يتخلف وضمانه لا يتأخر (القضاعي)
 وأبو نعيم (عن أبي الدرداء) مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح § (الرضاع يغير الطباع)
 أى يغير العصبية عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته اصغره ولطف مزاجه ومراده حث
 الابوين على تحرى مرضعة طاهرة العنصر (القضاعي) والديلمي (عن ابن عباس) وهو حديث
 منكر § (الرضاعة) يشق الرأسم بمعنى الارضاع (تحريم) بشدة الرأسم المكسورة
 (ما تحرم الولادة) أى مثل ما تحرمه وتبيح مثل ما تبيحه اجناسا فيما يتعاقب تحريم التناكح
 وتوابعه (مالك قت عن عائشة) § الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب
 يسوقه كما يسوق الحادى الله (معه مخاريق من نار) جمع مخراق أصله توب ياف ويضرب به
 الاطفال بعضهم بهنسا (روى فيها الصحاب حيث شاء الله) قاله لاهم ودحين سألوه عن الرعد
 (ت عن ابن عباس) § الرقت المذكور فى قوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال
 فى الحج (الاعرابه) بالكسر أى التناكح وتبيح الكلام (والتعريض للنساء بالجماع والفسوق
 المعاصى كلها والجدال جدال الرجل صاحبه) المراد الجدال ليصق باطلا أو ييطل حقا (طب
 عن ابن عباس) باسناد صحيح § (الرفق) بالكسر أى الاستعانة على الامور بالتلطف (رأس
 الحكمة) فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجهود (القضاعي عن جرير) بن عبد الله باسناد
 حسن § (الرفق فى المعيشة) هى ما يعاش به من أسباب العيش كالزراعة والرفق فيها
 الاقتصاد فى النفقة بقدر ذات اليد (خير من بعض التجارة) وفى رواية خير من كثير من التجارة
 (قط فى الافراد والاشياء على فى مجتمعه طس هب عن جابر) باسناد حسن § (الرفق) يحمل
 (به الزيادة) أى النمو (والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير) زاد فى رواية ~~كله~~ (طب عن
 جرير) بن عبد الله § (الرفق عين) أى بركة (والخرق) بضم أو فتح فسكون (شوم) بسكون
 الهـ مرة الحق وان لا يحسن الرجل التصرف فى الامور (شوم) أى محق للبركة وسوء عاقبة
 (طس عن ابن مسعود) وضمنه المنذرى § (الرفق عين والخرق شوم) واذا أراد الله
 بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن فى شئ قط الا زانه وان الخرق لم يكن
 فى شئ قط الا شانه) أى عابه ومحق بركته ولذلك كثرتا الشارح فى جانب الرفق دون الخرق
 والعنف) والحياء من الايمان والايمان فى الجنة ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا وان
 الفحش العمدوان فى الجواب ونحوه (من العجور) بالضم وهو الاتبعات فى المعاصى (وان
 العجور) بالفتح أى الكثير العجور (فى النار) أى جزاؤه ادخله اياها ان لم يدركه العقور (ولو
 كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا) بالضم أى قبيحا غير حسن (وان الله لم يخلفنى فاشا هب
 عن عائشة) باسناد ضعيف § (الرقبي) بضم الراء وفتح الموحدة فعلى (جائزة) هى أن
 تقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلى عادت الى وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلاً
 يقرب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم قائما وبعضهم عارية (ن عن زيد بن ثابت) باسناد صحيح

﴿الرقوب﴾ ينتج فضم المرأة (التي لا يموت لها ولد) لامتعارفه الناس أنها التي لا
 يعيش لها ولد (ابن أبي الدنيا) القرشي (عن بريدة) قال بلغ النبي ان امرأتها ابنها فجزعت
 فقام اليها عزيمها فقال بلغني انك جزعت فانت مالي لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد فذكر
 واستناده صحيح ﴿الرقوب﴾ كصبور (كل الرقوب الذي له ولد) بضم فكون (فمات
 ولم يتقدم منهم شيئا) فان الثواب في من قدم منهم وهذا لم يقله ابطلا لالتفسيره اللغوي بل نقله الى
 ما ذكره (حم عن رجل) شهد المصطفى يحطب ويقول أتدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولده
 فذكره وفي استناده مجهول وبقيته ثقات ﴿الرقوب الذي لا فرط له﴾ أي لم يقدم من
 أولاده أحدا أمامه الى الآخرة (تح عن أبي هريرة) ﴿الركاز﴾ بكسر أوله الذهب
 (الذي ينبت في الارض) هذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفن الجاهلية
 (حق عن أبي هريرة) باستناده ضعيف ﴿الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في
 الارض يوم خلقت﴾ أي وليس هو بدين أحد (حق عن أبي هريرة) باستناده ضعيف
 ﴿الركب الذي معهم الجمل﴾ بالضم جرم صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعاق في أعناق
 الدواب (لا تصعبهم الملائكة) أي ملائكة الرحمة لانه يشبهه الناقوس فيكرمه تعليقه على
 الدواب تنزيها (الحاكم في السكني عن ابن عمر) ﴿الركعتان﴾ اللتان (قبل صلاة العجر
 ادبار النجوم والركعتان) اللتان (بعد المغرب ابار السجود) هذا تفسير قوله تعالى ومن الليل
 فسبحه وادبار السجود (لعن ابن عباس) وقال صحيح ورد عليه ﴿الركن﴾ (الركن) بالضم
 أصله الجانب القوي والمراد هنا الحجر الاسود (والمقام) مقام ابراهيم الخليل (ياقوتان من
 يواقيت الجنة) أي هما من ياقوتهم غير المتعارف فانه نوعان متعارف وغيره فن بيانية (لعن
 أنس) وقال صحيح ورد عليه ﴿الركن يمان عق عن أبي هريرة) وقال حديث لا يثبت
 ﴿الرمي﴾ بالسهم (خير) أي من خير (ماله وتم) أي لعبتم (به) فيه حل الرمي بالسهم
 واللعن بالسلاح تدرييا للعرب (فر عن ابن عمر) باستناده فيه منهم ﴿الرهن من كوب
 ومحلوب) أي مالكم يركبه ويجلبه فان أوبر فأجر ظهره) له ونفقته عليه (دهق عن أبي هريرة)
 أعل بالوقف ﴿الرهن﴾ أي الظاهر المرهون (يركب بنفقته) أي يركب ويتفق عليه
 وهو خير عفي الامر لكن لم يتعين فيه المأمور (ويشرب) بضم أوله (ابن الدرد) بفتح المهملة
 والتشديد أي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشيء لنفسه (اذا كان مرهونا) لم يقل مرهونة
 باعتبار تأويل الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب بأذن الراهن فلو هلك بركوبه
 لا يضمن وأخذ بظاهرة أحد فجوزا لاتقاع به عبثته وان لم يأذن مالكة (خ عن أبي هريرة)
 ﴿الرواح يوم الجمعة﴾ الى صلاتها (واجب على كل محتمل) أي بالغ (والغسل) لها (كالاغتسال
 من الجنابة) في كونه واجبا وهذا محمول على أنه سنة مؤكدة تقرب من الواجب (طب عن
 حفصة) باستناده ضعيف ﴿الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها﴾
 القصديته تسهيل أمر الدنيا وتعظيم شأن الجهاد (قن عن سهل بن سعد) الساعدي
 ﴿الريح﴾ أي الهواء المسخر بين السماء والارض (من روح الله) بفتح الراء أي من روائح
 الله أي الاشياء التي تجي من حضرته بأمره (تأتي بالرحمة) لمن شاء رحمة (وتأتي بالعذاب) لمن

شاهه ايكته (فاذا را يتوها) هبت (فلان سبورها) فانها امورة (واسألوا الله خيرها) أي خير ما أرسلت به (واستعبدوا بالله من شرها) أي شر ما أرسلت به وتوبوا عند الضرر بها (خذلك عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿الريح تبعث عذابا لتوم ورحمة لآخرين﴾ أي في آن واحد قال الحراني الريح مترك الهواء (فرعن عمر) بن الخطاب بإسناد متفق على ضعفه .

• (حرف الزاي) •

﴿زادك الله﴾ بأب بكره الذي أدركه الامام را كما قصرتم وركع قبل أن يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا من فوت الركوع (حوصا) على الخبير (ولا تعد) الى الاقتداء بمنفردا فانه مكروه أو الى الركوع دون الصف أو الى المشي الى الصف في الصلاة فان اللطوة والخطوتين وان لم تفسدها فالأولى عدمه (حم خ دن عن أبي بكره) ﴿زادني ربي صلاة﴾ على الخمس (وهي الوتر) بكسر الواو وتفتح (وقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر) الصادق لادلة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المازد من جنس المزيد (حم عن معاذ) بن جبل بإسناد فيه منهم ﴿زار رجلا أخاه في قرية﴾ أي أراد زيارته (فأرصد الله له ملكا على مدرجته) بفتح الميم والراء والجليم الطريق أي هيا على طريقه ملكا وأقعده يرقبه (فقال ابن تزيدي قال) أريد (أخا لي في هذه القرية) أي أزوره (فقال هل له عليك من نعمة تريبها) بفتح المثناة الفوقية وضم الراء وشدة الواحدة أي غلبتها وتستوفيتها أو عناء تحفظها وتراعيها كما يربي الرجل ولده (قال لا إلا أني أحبه في الله) أي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضا الله (قال فاني رسول الله اليك ان الله) كذا بخط المؤلف وفي نسخ وهي رواية بأن فالجار والجرور متعلق برسول (أحبك كما أحبته) أي رحمتك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن ميادة

وانى لزوارى لا يزورنى • اذالم يكن فى وده بمريب

وينبى للانسان أن يعتذر لآخيه اذا قصر فى الزيارة كما قاله الماب حكيمة

فلا تنكر جعلت فدالانى • أغيبك فى اللقام وفى المزار

فانى حيث كنت وليس ودى • بممنوع سواك ولا معار

(حم خدم عن أبي هريرة) ﴿زار القبر وتذكريها الآخرة﴾ لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار (واغسل الموقى فان معالجه جسدنا و) أي فارغ من الروح (وعظة بليغة وصل على الجنائز اعل ذلك يحزنك فان الحزين فى ظل الله) أي فى ظل عرشه (يوم القيامة) يوم لا ظل الا ظله (يتعرض لكل خير) من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور أي للرجال وتغسل على الموقى لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه عادة النصراني (ك عن أبي ذر) قال ك رواه ثقات قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع ﴿زاد﴾ أخاك يا باهريرة (غبارتزد حبا) أي زرا أخاك وقتابه وقت ولا تلازم زيارته ~~سلك~~ يوم تزدد عنده حبا وبقدرة الزيارة تهون عليه (البيزار طس هب عن أبي هريرة) ثم قال البيزار ولا نعم لم فيه حديثا صحيحا (البيزار هب عن أبي ذر) وفيه عويذ الجوفى متروك (طبك عن حبيب بن مسلمة) المكي (الفهري) بكسر الفاء وسكون الهاء نسبة الى فهر بن مالك (طبك عن ابن عمرو) بن العاص

(طس عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن عائشة) قال المنذرى روى من طرق كثيرة ولم أقفله على طريق صحيح بل له أسانيد حسان ﴿(زر) أخاك﴾ (في الله فاته من زار) أخاه (في الله شيعه سبعون الف مائة) في توجيهه لزيارته أو في عودته الى محله اكرامه (حل عن ابن عباس) ﴿(زكاة الفطر) بكسر الفاء لاضعها ووهم فجم الاثمة﴾ (فرض) وعليه أجمع الاربعة لكن الحنفى يرى وجوبها الا فرضيتها على قاعدته (على كل مسلم حر وعبد) بأن يخرج عنه سيده (ذكر واثق) ولو من وجه عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله (من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين) (صاع) بالرفع خبر زكاة الفطر وهو أربعة امداد والمترطل وثلاث بغدادى (من قرأ وصاع من شعير) فهو مخير بينهما ما يخرج من أيهما شاء ولا يجزى اخراج غيرهما كذا قال ابن حزم لكن سيجى في روايات ذكر أجناس اخرى اقتصاره هنا عليها لكونها غالب قوت المدينة حينئذ (قطك هق عن ابن عمر) قال ك صحیح وأقرره ﴿(زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث) الواقعين منه حال صومه﴾ (وطعمة للمساكين) والفقراء (من أداها) أي اخرجها الى مستحقها (قبل الصلاة) للعبد (فهى زكاة مقبولة) أي مثاب عليها (ومن أداها بعد الصلاة) صلاة العبد (فهى صدقة من الصدقات) وليست بزكاة الفطر وبهذا أخذ ابن حزم فقال لا يجوز تأخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعى ان له تأخيرها ما لم تغرب شمس العيد (قطهق عن ابن عباس) وغيره ﴿(زكاة الفطر على كل حر وعبد) بأن يخرج عنه سيده كما تقرر﴾ (ذكر واثق) أخذ بظاهره أبو حنيفة فأوجبها على الاثني ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولى كل (صغير) لم يحتلم من ماله ان كان له مال والافعلى من عليه مؤنته (وكبير فقير) وجد ما يقضى عن ثيابه وقوته وقوت عموه ليلة العيد ويومه (وغنى صاع من ثرأ ونصف صاع من قمح) أخذ بظاهره أبو حنيفة فقال يجزى صاع برعن اثنين وخالفه الثلاثة (هق عن أبي هريرة) وفي اسناده من لا يحتج به ﴿(زكاة الفطر على الحاضر والبادى) أي ساكن البادية وبه قال الاثمة الاربعة﴾ وقال الزهرى وعطاء لا تلزم أهل البادية (هق عن ابن عمر) بن الخطاب واستناده صحيح ﴿(زمنم) بئر المسجد الحرام سميت به لكثرة ماؤها ولزمنمة جبريل عندها﴾ (طعام طعم وشفا سقم) أي تشبع من شرب منها كما يشبع الطعام ويشفى سقم من شرب منها بقصد الشفاوى ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان (ش والبزار عن أبي ذر) ورجاله رجال الصحيح ﴿(زمنم حفنة من جناح) بجاهه ملة مفتوحة وقامسا كنة ونون مفتوحة أي جرفة جرفها﴾ (جبريل) بخافقة جناحه لما أمر بحرفها وفي رواية هزمنة بدل حفنة أي غمزة يقال هزم الارض اذا شقتها (فر عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿(زملوهم) أي لقوا الشهداء﴾ (بداهم) (فلا تغسلوهم) (فانه ليس من كام) بفتح الكاف وسكون اللام جرح (يكلم) بضم أوله أي يجرح (في الله) أي في الجهاد في سبيله لاعلاء كلمته (الا وهو يأتي يوم القيامة بدما) بفتح المثناة التهنية أي يسيل منه الدم (لونه لون الدم وريحه ريح المسك) تمامه وقدموا أكثرهم قرأنا وذا قاله في شهداء أحد (ن عن عبد الله بن نعلبة) العذرى ﴿(زنا العينين النظر) يعنى النظر يريد الزنا ولذة النكاح بالفرج تصل اليه وللحديث تهمة﴾ (ابن سعد) في طبقاته (طب) وكذا أبو

زعيم (عن عاقبة بن الحويرث) الغفاري واسمناه حسن ﴿ (زن وأريج) بفتح
 الهجمة وكسر الجيم أي أعطه راجحاً والرجحان الميل اعتبر برفق الزيادة وذاقه وداشترى
 مراويل وثم رجل يزن بالجرأى في السوق (حم ٤٤ حب عن سويد) مصفراً (ابن
 قيس) العبيدي قال ت حسن صحيح وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع
 ﴿ (زنا اللسان الكلام) أسند الزنا إليه لأنه يلتذ بالكلام المحرم كما يلتذ
 الفرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وإن تناوت مقدار الأثم (أبو الشيخ عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف
 ﴿ (زنى) يفاطمة (شعر الحسين) بعد حلقه (وتصدى في يوفته فضة) وفي رواية للطبراني
 ذهباً أوفضة (وأعطى القبالة رجل العقيقة) أي إحدى رجليها يده في فخذهما فامتثلت وفعلت
 ويقدم الحلق على الذبح (ك عن علي) وقال صحيح ﴿ (زوجهوا الأصكناه وترتجوا
 الأكفاه واختاروا النعامة) أي لا تصعوهما إلا في خيار النساء أي بالنسبة اليكم (واياكم والزنج)
 أي احذروا جمعهم (فانه خاق مشوه) في الولد مشوهها والامر للندب وفيه اعتبار الكفاة
 (حب في الضعفاء عن عائشة) وفيه كذاب ﴿ (زوجهوا أبناءكم وبناتكم) تمامه عند
 مخرجه قيل يارسول الله هذا أبناءنا تزوج فكيف بنا تنافى قال حلوهن الذهب والفضة وأجيدوا
 لمن الكسوة وأحسنوا اليهن بالنعلة ليرغب فيهن (فرعن ابن عمر) بن الخطاب بإسناد ضعيف
 بل واه ﴿ (زودنا الله التقوى وغفر ذنوبنا) زاد في رواية ووقال الردي (ويسرك
 للخير) وفي رواية ويسرك الخير (حيثما كنت) وفي رواية حيثما توجهت وذاقه
 لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع أن يقوله (ت ك عن أنس) قالت قريب أي وضعيف
 ﴿ (زودوا نذبا) موتاكم) أي المسامون قول (لا اله الا الله) بأن تلقنوهما إياها عند
 الموت ويذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا يأمر بهما ولا يبلغ عليه ولا يزيد محمد رسول الله وإذا
 قالها المحض لا تعاد عليه إلا ان تكلم بغيرها ليكون آخر كلامه لا اله الا الله (ك في تاريخه عن
 أبي هريرة) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿ (زورا القبور فانهما تذكركم الاخرة) فزيارتها
 مندوبة للرجال بهذا القصد والتمني منسوخ (عن أبي هريرة) وله شواهد كثيرة ﴿ (زوروا
 القبور ولا تقولوا هبوا) أي باطلا وفيه إيحاء إلى أن التمني انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فرجما
 تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه (طس عن زيد بن ثابت) بإسناد ضعيف ﴿ (زين
 الحاج أهل اليمن) أي هم بهجة الحاج وروثه لما لهم من البهائم والكلاب حسا ومعنى (طب عن
 ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (زين الصلاة الحذاء) بالمدا التعل يعنى ان الصلاة في النعال من
 جملة تكملاتها والكلام في نه على تيقنت طهارتها وأراد الخفاف (ع) وكذا ابن عدي (عن
 علي) قال الحافظ العراقي هذا موضعه محمد بن الحجاج ﴿ (زينوا القرآن بأصواتكم)
 أي زينوا أصواتكم به فالزينة للصوت للقرآن فهو وعلى القلب والمراد زينوا أصواتكم
 بخشية الله حال القراءة (حم دن حب ك عن البراء) بن عازب بأسانيد صحيحة (أبو نصر المصري
 في كتاب) الابانة عن أبي هريرة حل عن عائشة قط في الافراد طب عن ابن عباس) وعلقه
 البخاري ﴿ (زينوا أصواتكم بالقرآن) أي اتخذوا قرآنه شعارا وزينة لأصواتكم (فان
 الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا) وفي قرآنه بحسن الصوت وجودة الاداء بهت للقلوب

على اسقاعه وتدبره (لأنه البراء) وقال صحيح ﴿زينوا أعيادكم بالتكبير﴾ فيها فانه
 زينة الوقت وبها أثره وبه حفته والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين في التروع (طص عن
 أنس) وفي نسخ عن أبي هريرة باسناد فيه ضعف بسير ﴿زينوا العيدين بالتمليل والتكبير
 والتصعيد والتفديس﴾ أي باكثر قول الله أكبر الله أكبر والله أكبر الى آخر المأثور المشهور
 (زاهرفي) كتاب (تحفة عيد الفطر - حل عن أنس) بن مالك ورواه عنه الديلمي ﴿زينوا
 مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على توراكم يوم القيامة﴾ أي يكون ثوابها نوراً تمشون فيه
 على الصراط (فرع عن ابن عمر) باسناد فيه متهم ﴿زينوا﴾ ارشادا (موائدكم) جمع
 مائدة ما يؤكل عليه (بالقبل) أي بوضع البقل الذي تأكلونه مع الطعام عليها (فانه مطردة
 للشيطان) عن قربان الطعام لكن (مع التسمية) من الاكلين أو بعضهم فانها السر المدافع
 (حب في الضعفاء فرع عن أبي امامة) باسناد ضعيف ﴿الزائر أخاه المسلم أعظم أجرا﴾ أي
 ثوابا عند الله (من المزور) سياق الحديث عند مخرجه الديلمي الذي عزاد له المواقف الزائر أخاه
 المسلم الا كل من طعامه أعظم أجرا من المزور المطعم في الله عز وجل (فرع عن أنس
 ﴿الزائر أخاه في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة من المطعم له﴾ فيه حديث على زيارة الاخوان
 والضيافة (خط عن أنس) قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل ﴿الزاني بحليلة
 جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة﴾ نظرا لطف ورحمة (ولا يزكيه) ويقول له ادخل النار مع
 الداخلين) وعيد شديد يقتضي ان الزنا بحليلة الجار أعظم اثم من الزنا بغيرها وان كان الزنا
 بالاجنبية من الكائنات أيضا (الحرانطي في مكارم الاخلاق فر) وابن أبي الدنيا (عن عمرو) بن
 العاص وضعفه المنذرى ﴿الزبانية﴾ لفظ رواية الطبراني للزبانية فكان حقه ان يورد في
 حرف اللام (أسرع الى فسقة القراء) أي اسرع الى اختطاف فسقة القراء من الموقف ايدخلوهم
 النار (منهم الى عبدة الاوثان فيقولون) للزبانية أو يقول بعضهم لبعض منكرين لذلك
 متعجبين منه (يبدأ يقبل عبدة الاوثان فيقال لهم) أي تقول لهم الزبانية أو غيرهم من الملائكة
 (ليس من يعلم كن لا يعلم) فان الذنب والمخالفة تعظم معرفة قدر المخالف (طب حل عن أنس) قال
 ابن حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكر ﴿الزبيب والتمر هو الخمر﴾ أي
 هما أصل الخمر لا مختصا بهما والمراد بالمخالفة وهو بالنسبة لما كان حاله عند المدينة موجودا
 (ن عن جابر) باسناد صحيح ﴿الزبير﴾ بن العوام أحد العشرة (ابن عمي وحواري) أي
 أنصاري (من أمي) والمراد ان له اختصاصا بالنصرة وزيادة فيها على غيره والافضل الصحب
 أنصاره (حم عن جابر) ورواه الديلمي وغيره ﴿الزرقعة في العينين﴾ أي بركة يعق المرأة التي
 عينها زرقاء مظنة للبركة فيسب تزوجها (حب في الضعفاء عن عائشة) في تاريخه فرع عن أبي
 هريرة) بأسناد واهية ﴿الزكاة قنطرة الاسلام﴾ أي جسر الذي يبرم منه اليه
 فائتأوها طريق الى التمكن في الدين لما فيها من اظهار عزا الاسلام بكسر أنة من أبي واستكبر
 عن المواسة (طب) وكذا البيهقي في الشعب وابن عدى (عن أبي الدرداء) قال ابن حجر باسناد
 ضعيف اضعف الضحاك بن حمزة ﴿الزكاة تجب (في هذه) الحبوب (الاربعة) الحنطة
 والشعير والزبيب والتمر﴾ وزاد في رواية الذرة (قط عن عمر) فيه العروزي متروك ﴿الزنا

يورت الفقر) أي اللازم والدائم لأن الغنى من فضل الله وقد أغنى الله عبده بما أحل له من فضله
فن آثار الزنا ذهب عنه الفضل وإذا ذهب الفضل ذهب الغنى (القضاعي ذهب عن ابن عمر)
ابن الخطاب قال المتذري ضعيف والذهبي منكر ﴿ (الزنجي) بفتح الزاي وتكسر (إذا
شبع زنى وإذا جاع سرق) فلا ينبغي اقتساؤه (وإن فيهم) أي الزنج بفتح الزاي وتكسر جيل من
السودان معروف (لسماعة ونجدة) أي شجاعة وبأسا كما هو شاهد قاتلهم لهذا الغرض
لابأس به بخلافه لضعف خدمته أو نكاح (عد عن عائشة) بإسناد واه بل قال ابن الجوزي موضوع
﴿ (الزهادة في الدنيا) أي ترك الرغبة فيها (ليست بتصريح الحلال) على نفسك كان
لأن كل لما ولا يتجماع (ولا إضاعة المال) بانخراجه من يده كله (ولكن الزهادة في الدنيا) حقيقة
هي (أن لا تكون بما في يديك) من المال (أو تتركه بما في يديك) وان تكون في ثواب المصيبة
إذا أنت أصبت به أرغب منك في الواضحات أيقنت لك) فليس الزهد بتجنب المال بالكلية بل إن
يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك البتة (تة عن أبي ذر) قالت تغريب وقال
غيره ضعيف ﴿ (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن) وفي رواية الجسد (والرغبة فيها
تعب القلب والبدن) فنفعها لابن بضرها ووصفها التقوى بصير العبد من
الراضين في العلم والدين (طس عدهب عن أبي هريرة) موقوفا (هب عن عمر موقوفا) قال
المتذري أسناده مقارب ﴿ (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن) لأنه يفرغه لعمارة وقته
وجمع قلبه على ما هو بصدده ويقطع مواد طمعه التي هي أفسد الأشياء للقلب (والرغبة في الدنيا
تطيل الهم والحزن) فالدين عذاب حاضر تؤدى إلى عذاب منتظر فن زهد فيها استراحت نفسه
وطاب عيشه (حم في الزهد عن طاوس) بن كيسان اليماني الحيرى التابعى الجليل
(مرسلا) وأسند الطبراني عن أبي هريرة ﴿ (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
والرغبة فيها أكثر الهم والحزن والبطالة تقسى القلب) أي والشغل بالعبادة أو بالكتاب الحلال
للعيال يرقه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر * (تمة) * قال أبو يزيد ما غلبني الأشاب
من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا ان كنا وان فقدنا نصبرنا فقال هكذا عندنا
كلاب بلخ قلت فما حد عندكم قال ان فقدنا نصبرنا وان وجدنا آثرنا اه (القضاعي عن ابن عمرو)

(حرف السين)

﴿ (سأحدثكم بأمر والناس واخلافهم) قالوا حدثنا يا رسول الله قال (الرجل) يعني
الإنسان فالرجل وصف طردى (يكون سريع الغضب سريع النفي) أي الرجوع عن الغضب
(فلا) يكون (له) فضل (ولا عليه) نقص بل يكون (كضافا) أي رأسا برأس لمقابلة سرعة رجوعه
المجود لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة (والرجل يكون بعيد الغضب سريع
النفي) فذلك (له) أي فضل (ولا عليه) نقص (والرجل يقتضى) أي يستوفى (الذي له) على غيره
(ويقتضى) الدين (الذي عليه) لغيره (فذلك) رجل (لله) فضيلة (ولا عليه) نقيصة للمقابلة
المذكورة (والرجل يقتضى) الدين (الذي له) على غيره (ويطال) مع الغنى والتمكن من الاداء
(الناس) بالدين (الذي عليه) فذلك عليه) اثم (ولا له) فضل فان المطل كبيرة والمطل التسويق
بالدين (البنار) وكذا الطبراني (عن أبي هريرة) بإسناد صحيح أو حسن ﴿ (سألت ربي

أن لا يعذب اللاهين) البله الغافلين أو الاطغال (من ذرية البشر) لان أعمالهم كاللهو والمغو
 من غير عقد ولا عزم (فأعطاهم) يعنى عناعنهم لاجل فلا يعذبهم (شقط في الافراد والضياع)
 في المختارة (عن أنس) وله طرق بعضها صحيح ﴿ (سألت ربي ابناء العشرين) أى قبول
 الشفاعة فيمن مات (من أمتي) على الاسلام في سن عشرين سنة (فوهبهم لي) أى شفعت فيهم
 بأن يخرج من شاء تعذيبه من عصاتهم من النار (ابن أبي الدنيا) القرشي (عن أبي هريرة) باسناد
 ضعيف ﴿ (سألت الله في ابناء الاربعين من أمتي) أى في شأنهم بأن يعفواهم (فقال
 يا محمد قد عفرت لهم فقلت فأبأه الله) بن قال انى قد عفرت لهم فأتى ابا عبد الله قال قد عفرت
 لهم قلت فأبأه السبعين قال يا محمد انى لا استحي من عبدى ان أعمره سبعين سنة يعبدنى لا يشرك
 بى شيئاً أن أعذبه بالنار) نار الخلود (فأما ابناء الاربعمائة) جمع حقب وهو عثمانون وقيل ثمانون
 سنة ولذلك بينه بقوله (أبناء الثمانين والتسعين فانى واقفهم) أى موقفهم (يوم القيامة) بين يدي
 (فقال لهم ادخلوا) معكم (من أحببتهم الجنة) المراد بالمغفرة هذه التجاوز عن صفاتهم
 لان تصير أمتهم كلهم مغفورين غير معذبين توفيقاً بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من
 تعذيب اعدائى لكن لا يخلد) أبو الشيخ عن عائشة) ورواه عنها الدبلى واسناده ضعيف
 ﴿ (سألت الله أن يجعل حساب أمتي الى) أى ان يفوض محاسبته الى فاستترها (لئلا
 تنتضح عند الامم) بحالهم من كثرة التوب وقلة الاعتقال (فأوحى الله عز وجل الى يا محمد
 بل انا أحاسبهم فان كان منهم زلة استترتها) حتى (عندك) أنت (لئلا يفتضحوا عندك) وهذا
 تنويه عظيم بـ كرامته على ربه (فرعن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (سألت ربي أن
 يكتب) أى يدرس (على أمتي) بعد النهى فتسال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن
 شاء تركها ومن صلاها فلا يصلح حتى ترتفع) أى الشمس وان لم تقدم لها ذكر على حد حقى
 نوارت بالجباب وسبحة النهى صلاتها وقية نبت صلاة النهى وان الملائكة يصلون (فرعن
 عبد الله بن زيد) بغير سند ﴿ (سألت ربي فيما تحتهف فيه أصحابي) أى ما حكمه (من بعدى)
 أى بعد موتى (فأوحى الى يا محمد ان أصحابك عندى بنزلة النجوم فى السماء بعضها أضواء من
 بعض فن أخذت بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى) لانهم كنفوس واحدة فى
 التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشأ عن اجتهادواهم محامل ولذلك كان اختلافهم رحمة
 ككفى فى حديث (السجزي فى الابانة) من أصول الديانة (وابن عساكر عن عمر) قال ابن
 الجوزى لا يصح والذهبي باطل ﴿ (سألت ربي ان لا أتزوج الى أحد من أمتي ولا
 يتزوج الى أحد من أمتي الا كان معي فى الجنة فأعطاني ذلك) يحتمل تحوله ان تزوج أو زوج من
 ذريته (طبتك عن عبد الله بن أبي اوفى) بفتحات قال ك صحيح وأقروه ﴿ (سألت ربي
 أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي) فاطمة وعلى وابناهما وأزواجه (النار فأعطانيها) وفى رواية
 فأعطاني ذلك (أبو القاسم بن بشران) بكسر الموحدة التسمية وسكون المعجمة (فى أماليه عن
 عمران بن حصين) تصغير حم من باسناد ضعيف ﴿ (سألت ربي فأعطاني أولاد
 المشركين) الذين لم يلقوا الحليم (خدم الاهل الجنة) وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من
 الشرك ولأنهم فى الميثاق الاول) المأخوذ على الخلق فى عالم الذر بقوله ألسنت بربكم قالوا بلى

فهم من أهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور ورواه في بعض النصوص مما يخالفه مؤول (أبو الحسن بن ملة في أماليه عن أنس) بن مالك ﴿سألت ربي أن لا أزوج الأمن أهل الجنة ولا أزوج الأمن أهل الجنة﴾ أي فأعطاني ذلك (الشيخ الرازي في الألقاب عن ابن عباس) ورواه الطبراني عن ابن عمر ﴿سألت الله الشفاعة﴾ أي الأذن في الشفاعة (لامق) أمة الاجابة (فقال لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) قال في المطامع لهم أهل مقام التفويض الذين غلب عليهم حال الخليل (قلت ربي زدني فخا لم يديه مرتين وعن يمينه وعن شماله) ضرب المثل بالحشيات لأن شأن المعطى إذا استزيد ان يحثى يديه بغير حساب (هناد عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿سألت جبريل أي الاجلين قضي موسى﴾ لشعيب هل هو أطواهما الذي هو العشر أو عمان (قال) قضي (أكلهما وأتتهما) وهو العشر (عن ابن عباس) قال كصحیح ورد بأن فيه سماهيل ﴿سألت جبريل هل ترى ربك قال ان يفي وبينه سبعين سماهيا من نور لورايت أدناها لا احترقت﴾ ذكر السبعين لان كثيرا للتصديد لان الجلب اذا سككت اشياء حابرة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شيء فالجلب عبارة عن الهيبة والجلال (طس عن أنس) وفي اسناده متم ﴿سألت ربي عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصنعهم قال هم الشهداء ثنية الله﴾ كذا بخط المؤلف بمائة ونون وتصحية (متة لدون أسيا فهم حول عرشه) فانهم احياء عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان (عقط في الافرادك وابن مردويه والبيهقي في) كتاب (البعث) والديلي (عن أبي هريرة) قال كصحیح واقتره الذهبي ﴿سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة﴾ مراده المؤمن المعصوم والتصديه وبعبارة التهذير من السب (البرار) وكذا احمد (عن ابن عمرو) بن العاص باسناده جيد ﴿سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة﴾ أراد المؤمن من (طب عن ابن عمرو) بن العاص ﴿سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغمور﴾ بمعنى قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفيينا من عبادنا الآية قال الرضخشمري لا ينبغي أن يفتربه فان شرطه صحة التوبة انتهى وقال ابن عطاء الظالم الذي يجب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من استقط مراده المراد وقيل الظالم من يجزع عن البلاء والمقتصد من يصبر عليه والسابق من يلدذبه وقيل الظالم من يعبد على الفعلة والعادة والمقتصد من يعبد على الرغبة والرغبة والسابق من يعبد على الهيبة والمئة وقيل (ابن مردويه والبيهقي في البعث على ابن عمر) ابن الخطاب وهو ذامنكر ﴿سألت السودة﴾ (سادة السودان) يعني الحبشان (أربعة اقمان الحبشي) الحكيم قيل هو عبد داود (والنجاشي) أخصمة ملك الحبشة (وبلال) المؤذن (ومجمع) مولى عمر بن الخطاب (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسل) تابعي جليل ﴿سألت ربي في طلب العلم فالحديث من صادق﴾ في نيته ثوابه في الآخرة (خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة) قال الحسن اياك والتسوية فانك ايوملك ولست لفسدك (الرافعي) امام الدين (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن جابر) بن عبد الله ﴿سألت ربي في الامراض والمصاب التي تعرض للانسان﴾ (يذهبن ساعات الخطايا) أي يكفرن الخطايا موازنة

فهذه بهذه (ابن أبي الدنيا) ابو بكر (في) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن الحسن)
 البصرى (مرسلا) ﴿ (ساعات الاذى في الدنيا يذهب بين ساعات الاذى في الآخرة)
 أي ما يمرض للانسان من المكلفه يكون سبباً للنجاة من أهوال الآخرة (طب عن
 الحسن) البصرى (مرسلا) عن أنس بن مالك ﴿ (ساعات الامراض في الدنيا
 يذهب بين ساعات الخطايا) في الآخرة (هب عن أبي ايوب) الانصاري قال عاد المصطفى رجلاً
 فأكب عليه فسأله فقال ما غمضت منذ سبع فذكره وضعته المنذرى ﴿ (ساعة
 السجدة) بالضم أي التطوع (حين تزول) أي الشمس (عن كبد السماء) أي وسطها وهي حالة
 الاستواء (وهي صلاة الخبتين) أي الحاضرين المشاهدين الذين أشتوا الى ربهم (وأفضاها
 في شدة الحر) وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة (ابن عساكر عن عوف بن مالك)
 ﴿ (ساعة في سبيل الله) أي في قتال الكفار لاهل كفة الجبار (خير من خمسين حجة) ان حج وقد
 تهن عليه الجهاد (فر عن ابن عمر) ﴿ (ساعة من عالم) أي عامل بعلمه (متكى على فراشه
 يتظر في علمه) ويطلع أو يقرئ أو يفتى أو يوافق (خير من عبادة العابد سبعين عاماً) لان العلم
 اس العبادة ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي (فر عن جابر) وكذا رواه عنه أبو نعيم
 ﴿ (ساعتان تنفع فيهما ابواب السماء) وقيل ترد على داع دعوته الصف لحضور الصلاة
 والصف في سبيل الله) أي في قتال الكفار وأشار بقوله قلما الى انه اقدر تدانقوت شرط أو وكن
 أو ادب (طب عن سهل بن سعد الساعدي) باسناد حسن ﴿ (سافر واتصوا) من العصة
 العافية قال الشافعي انما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر اطلب حجة وفي الحديث شعول للعصاة
 الجسمانية والروحانية اما الاقل فظاهر فان في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع واما الثاني
 فلان في السفر قطع المؤلف والانسلاخ من ركون النفس الى معهودها والتعامل عليها بتجرب
 حرارة فرقة الخلان والاهل والاطمان فمن صبر على ذلك حجة بما فقد حاز فضلاً عظيماً ولان في
 السفر استكشاف دقائق النفوس واستخراج رعوناتهم وادعواهم ابل لا تكاد تظهر حقائق
 ذلك الا بالسفر وسمى به لانه يسفر عن الاخلاق فاذا وقف على دائه تشهر لدوائه (ابن السني وأبو
 نعيم في) كتاب (الطب) النبوي (عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (سافر واتصوا وتغنوا) دل به
 على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون أنفع من النقل او بضاياه لان المتنقل سائر الى الله
 من مواطن الغفلات الى محال الكربات والمسافر يقطع المسافات والتغلب في المفاز
 والغلوات جهن النية الى الله سائراً اليه بجراحة الهوى ومهاجرة ملاذ الدنيا (هق عن ابن
 عباس) باسناد فيه ضعف (السيرازي في الاقواب طمس وأبو نعيم في الطب والقتاضي)
 في الشهاب (عن ابن عمر) باسناد واه ﴿ (سافر واتصوا) لان المسافر تارك لحفظ نفسه
 فتطمئن النفس وتلين وبصيرها بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة والرعوننة واليبوسة الجلبابية
 والعفونة الطبيعية كالجلدي يهود بالدبغ من طبع الحوم الى طبع الثياب فتعود النفس من
 طبع الطغيان الى طبع الايمان (وترزقوا) أي يوسع عليكم في رزقكم بأن يبارك لكم فيه
 فلا ينافي خبر فرغ ربك من ثلاث همك ورزقك ومن ثم قيل شهر ذيل واودرع ليلان فمن لزم القرار
 ضابغ الصغار (عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا) ﴿ (سافر واتصوا) لما ذكر ومن

جملة المقاصد في السفر رؤية الآثار والعبر وتسهريح النظر في مسارح الفكر ومطالعة اجزاء
 الارض والجبال ومواطن اقدام الرجال فقد تجدد اليقظة ويحصل الاتباه بتجديد العبر
 والآيات وتتوفر بمطالعة المشاهد والموافق والشواهد والدلالات سنريهم آياتنا في الآفاق هذا
 مع ما في السفر من اثار الخمول وترك حظ القبول (واغزو واستغنوا) قرنه بالغزو اشارة الى أن
 المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب (حم
 عن أبي هريرة) **باسناد صحيح** (سافر وامن ذوى الحدود) أى الخطوط (والميسرة)
 لان السفر يظهر خبايا الطبايع فمن سافر مع أهل الجدة والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمّل
 الاذى وموافقتهم فيما يخالف طبيعة فبمتدب (فرع من معاذ) **باسناد فيه كذاب** (ساقى
 القوم آخرهم) أى شرب أى ينبغى أن لا يشرب الا بعدهم وهذا من آداب ساقى الماء ونحوه كابن
 (حم نخد عن عبد الله بن أبي اوفى) **باسناد صحيح** (ساقى القوم آخرهم شرباً) لان ذلك
 أبلغ للتيام بحق الخدمة واحفظ للهمة واحرز للسيادة فيبدأ سقى كبير القوم فمن عينه
 واحداً بعدوا - وفي ساره ثم يشرب (تة عن أبي قتادة) قالت حسن **صحيح** (طس والقضاي
 عن المغيرة) بن شعبة وفيه انقطاع (سام ابوالعرب وحام ابوالخبيث ويافت ابو
 الروم) والثلاثة اولاد نوح اصلبه (حم تة عن مرة) بن جندب **باسناد حسن**
 (ساووا بين اولادكم في العطية) أى الهبة ونحوها الذكر والانشى والصغير والكبير (فلو كنت
 مفضلاً أحداً) من الاولاد (لفضلت النساء) على الرجال في العطية والامر للندب للشافعي
 (طب خط وابن عساکر عن ابن عباس) **باسناد ضعيف** (سباب) بكسر السين مخففاً
 (المسلم) أى سبه وشتمه (فسوق) خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب شرعى
 (وقتاله) أى محاربه لاجل الاسلام (كفر) حقيقة او المراد الكفر اللغوى (حم قلت عن
 ابن مسعود عن أبي هريرة وعن سعد) بن أبي وقاص (طب عن عبد الله بن المغفل) بفتح المجهمة
 وشدة الفاء (وعن عمرو بن النعمان بن مقرر قط في الافراد عن جابر) بن عبد الله (سباب
 المسلم فسوق) أى مسقط للعادلة والمرتبطة (وقتاله) أى مقاتلته (كفر) حقيقة ان استحل والا
 فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر (وسرمة ماله كسرمة دمه) أى كما حرم الله قتله حرم أخذ
 ماله بغير حق (طب عن ابن مسعود) ورجال الرجال **الصحيح** (سبحان الله نصف الميزان)
 أى قول العبد سبحان الله عيلاً ثوابها احدى كفتى الميزان (والحمد لله عملاً الميزان) بأن تأخذ
 الكفة الاخرى أو أراد تفضيل الحمد على التسبيح (والله أكبر قلاً ما بين السماء والارض) أى
 لو فرض ثواب التكبير جسم الملائكة (والطهور ونصف الايمان والصوم نصف الصبر) كما رمزها
 (حم هب عن رجل من بنى سليم) **باسناد صحيح** (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر في ذنب) أى ذنوب الانسان (المسلم مثل الاكثة) كفرحة داه في العضوية كل منه
 ويأكل بعضه بعضاً (في جنب ابن آدم) يعنى قولها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في
 القلب فجزئ ذكر اللسان ليس يكفر (ابن السقي) في عمل يوم وايلة (عن ابن عباس) **باسناد حسن**
 (سبحان الله نصف الميزان والحمد لله عملاً الميزان والله أكبر عملاً السموات والارض
 ولا اله الا الله ليس دونهم استرو ولا حجاب) جمع بينهم المزيد التقرير والتأكيد بل تصعد بالامانع

حق تخاص الى ربها عز وجل) أى تصل اليه بلا عائق ولا حاجب وهو كناية عن سرعة قبولها
وكثرة توابها (البحر في الابانة عن ابن عمرو) بن العاص (ابن عساكر) في التاريخ (عن أبي
هريرة) باسناد ضعيف ﴿سبحان الله﴾ بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما
(ماذا) استفهام نهن معنى التفتيح والتعجب (انزل) بهمزة مضمومة (الدلالة من الفتن)
عبر عن العذاب بالفتن لانها أسبابه أو اراد الفتن الجزئية الغربية المأخذ كفتنة الادل والمال
(وماذا ففخ من الخراش) خراش الاعطية أو الاقضية أو الرحمة (ايقظوا) نبهوا والتعبء (صواحب
البحر) بضم المهملة وفتح الجيم يعنى أزواجه ليصل لهن حظ من تلك المنفحات المنزلة خص من لآتهن
الحاضرات أو من قبيل ابدأ بنفسك ثم بمن تعول (فرب) هى هنا للتكثير (كسبية فى الدنيا) من
أنواع النياب (عارية فى الآخرة) اعدم العمل أو اراد عارية من شكر المنعم ونسبه بأمرهن
بالاتباء على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهن أزواجه فلا أنساب بينهم يومئذ (حم خ
ت عن أم سلمة) قالت استيقظ المصطفى فزعائم ذكره ﴿سبحان الله أين الليل اذا جاء النهار﴾
قالوا كتب هرقل الى المصطفى تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فاين التار فذكره (حم
عن التنوخي) بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة ونهاه مبهمة ﴿سبحوا﴾ أيها الماصلون
(ثلاث تسيبها ركوعا) أى قولوا فى الركوع سبحان الله ومحمده ثلاثا (وثلاث تسيبها
سجودا) أى قولوا فى السجود مثل ذلك والثلاث أدنى الكمال وأكمل منه خمس فسبع فتسبع
فاحدى عشرة (هو عن محمد بن على مرسل) ﴿سبحى الله عشرا﴾ أى قولى سبحان الله
عشر مرات (واحدى الله عشرا) قولى الحمد لله عشر مرات (وكبرى الله عشرا) أى قولى الله
أكبر عشر مرات (ثم سلى الله ما شئت) من خير الدنيا والآخرة (فانه يقول قد فعلت قد
فعلت) لكن لا بد من احضار معنى ذلك فى القلب فلا يكفي حركة اللسان كما مر (حم تن
حب لك من أنس) واسناده حسن أو صحيح ﴿سبحى الله مائة تسبيحة فانها تعدل﴾ أى
توابها (لك مائة رقبة) أى عتق مائة نساة (من ولد) بضم فسكون (اسماعيل) بن ابراهيم الخليل
وهذا تميم ومباغة فى معنى العتق لان فك الرقبة أعظم مطلوب وكونه من عنصر اسمعيل اعظم
(واحدى الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحمليين عليها) الغزاة (فى
سبيل الله) لقتال اعداء الله (وكبرى الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة) أى ناقة (مقدمة
متقبلة) أى اهديتها وقبلها الله وثابك عليها فتواب التكبير بعدل توابها (وهللى الله مائة
تهليله) أى قولى لا اله الا الله مائة مرة والعرب اذا كنراستعمالهم لكلمتين شبهوا بعض حروف
الاحداهـ ما به بعض الاخرى (فانه تلام بين السماء والارض) أى ان توابها لو جسم مائة
ذلك الفضاء (ولا يرفع يومئذ) أى يوم قولها (لا احد عمل افضل منها) أى أكثر توابا (الا ان يأتى)
انسان (يعمل ما أتيت) انت به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الجـ لزم كون الآتى بالمثل آتيا
بأفضـ لـ وليس مرادا (حم طـ لـ عن ام هانى) فاخترت او هند اخت على قلت يا رسول الله
كبرسنى ورق عظمى فدانى على عمل يدخل الجنة فذكره واسناده حسن ﴿سبع﴾
من الاحمال (يجرى للعبـ د) أى المسلم (اجرهن وهو فى قبره) وقوله (بعدمونه) صفة كاشفة
(من علم) بالتشديد والبناء للفاعل (علما) أى شربها لوجه الله تعالى (او اجرى نهر او حفر بئرا)

للسبيل (او غرس نخلا) لحو تصدق بقره بوقفا وانبره (او بنى مسجد او ورت مصفا) بتشديد
 ورت أى خلفه لو ارثه من بعده ايقرا فيه (او ترك وذا) صالحا (ببستغفر له بعد موته) اى
 يطلب له من الله المغفرة (اليزار وسموية عن انس) يا معناد ضعيف ووعده المؤلف حيث رمز
 له **§** (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة طاغريت الله) أى سطح الكعبة لا خلاه
 بتعظيمها بالاستعلاء عليها (والمقبرة) بثلاث الباء (والمزبلة) محل الزبل ومثله كل نجاسة
 متبقية (والهجرة) محل جزر الحيوان أى ذبحه (والحمام) ولو وجد يدى حتى مسلخه (وعطن
 الابل) المكان الذى تنعى اليه اذا شربت ليشرب غيرها (وشحجة الطوائف) بفتح الميم جاذبه أى
 وسطه ومذهب الشافعى ان الصلاة فى هذه المواضع تكروه وتصح والحديث مؤول بأن المنى
 الجواز المستوى الطرفين (وعن عمر) باسناد ضعيف **§** (سبعة) العدد هذا لانه هو له فقد
 روى الاطلاق اذى خصال آخر (بطلهم الله فى ظله) أى يسخاهم فى ظن رحمة يوم لا ظل الا ظله
 لارحمة الارحمة (امام) سلطان عادل (سبع الاوامر) يسبح بسبب كل نوبتة (وشاب)
 خصه لكونه مظنة غلبة الشهوة وعلة الشابة (دشاني عبادته) أى انما عجزه فيها لم يكن له
 صبوة (ورجل قلبه معلق بالعبادة) اذا خرج منه حتى يعود اليه (كأن يقطن التردد اليه فى
 اوقات الصلوات فلا يسبلى الاقيه ولا يخرج نفسه الا حرجا نظرا اخرى ليعود فيسلم اقيه
 (ورجلان قحابا) بشدة الموحدة أى أحب كل منهما صاحبه (فى الله) أى فى طلب رضاه أو لاجله
 لا عرض دينوى (فاجماع على ذلك) أى الحب بقاؤهم ما (واقترقا عليه) أى استترا على محبتهم ما
 لاجله تعالى حتى فترق بينهم ما الموت (ورجل ذكر الله) بلسانه أو قلبه (خاليا) من الناس أو من
 الالتفات للمساواه (فقاضت) سالت (عيناه) أى دموعه (ورجل دعت به) طلبته (امرأة) الى
 الزناها (ذات منصب) بكسر الصاد أصل أو شرف أو حسب أو مال (وجمال) أى مزيد حسن
 (فقال) بلسانه أو بقلبه زاجر الها من الفاحشة (انى أخاف الله رب العالمين) ورجل تصدق
 بصدقة (أى تطوع لان الزكاة يندب اظهارها (فأخفاها) كتمها عن الناس (حتى لا تعلم)
 بالرفع فهو من حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس (شماله ما تنفق عيने)
 ذكر مبالغته فى الاختفاء بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها (مالكت عن أبى هريرة وأبى سعيد)
 الحدري (حمقن عن أبى هريرة عن أبى سعيد) (سبعة) من الناس
 سيكونون (فى ظل العرش يوم لا ظل) فى التوبة (الاطاله) أضاف الظل الى العرش لانه محل
 الكرامة والافالشمس وجميع العالم تحت العرش (رجل ذكر الله فقاضت عيناه) أسقد
 الفيض الى العين مع أن الفاضل الدمع لاهى مبالغة (ورجل يحب عبدا لا يحبه الله) لانه لما
 قصد التواصل بروح الله كان ذلك انجاسا الى الله (ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة
 حبه اياها) لانه لما أترطاعة الله وأوى الى الله أظله فى ظله (ورجل يعطى الصدقة بيمينه فيكاد
 يخفيها عن شماله) لانه أتر الله على نفسه بيذله الدنيا فاستحق الاطلاق (وامام مقسط فى رعيته)
 أى متبوع أمر الله فيهم بوضع **§** كل شئ بموضعه فلما أوى المظلوم الى ظل عدله أو الله فى ظله
 (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها) ايجامها بالزنا (ذات منصب وجمال فتركه بالجلال الله)
 لانه لما خاف من الله هرب اليه فلما هرب اليه منه أوام فى الآخرة اليه (ورجل كان فى سرية مع

قوم فلقوا العدو فانكشفوا لخمى آثارهم حتى فوجوا ونجوا أو استشهدوا) فانه لما بذل نفسه لله
استوجب كونه في القيامة في حياه (ابن زنجويه عن الحسن) البصرى (مرسلا ابن عساكر عن
أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿سبعة بظلمهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل
قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته (امرأة ذات منصب) صاحبة نسب شريف الى
نفسها (فقال انى أخاف الله ورجلان تحاببا) أى اشتركا فى جنس المحبة (فى الله) لا لغرض
دينوى (ورجل غض عينيه عن محارم الله) أى كفهما عن النظر الى ما لا يحل (وعين حرسى فى
سبيل الله) أى فى الرباط أو فى القتال (وعين بصكت من خشية الله) أى من خوف عقابه لما
انكشف لها من صفات الجلال والعظمة (البيهقى فى) كتاب (الاسماء) والصفات (عن أبي
هريرة) باسناد حسن ﴿سبعة لعنتهم وكل نبي محباب) أى من شأن كل نبي كونه محباب
الدعوة (الرائد فى كتاب الله) أى من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله بما لا يصح (والمكذب بقدر
الله) بقوله ان العباد يتعلمون بقدرهم (والمستعمل حرمه الله) أى من فعل فى حرم مكة ما لا يجوز
(والمستعمل من عتري ما حرم الله) أى من فعل بأقاربى ما لا يجوز من نحو ايداء (والتارك لسنق)
بترك العمل بها (والمستأثر بالتيه) أى المختص به من امام أو أمير فلم يصرفه لمصلحة (والمخبر
بسلطانه) أى بقوته وقهره (ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله طيب عن عمرو بن شغوى) بشين
وعين مجتمين اليافعى واسناده حسن ﴿سبعون ألفا من أمى) أى سبعون ألف زمرة
(يدخلون الجنة بغير حساب) ولا عذاب (هم الذين لا يكفون ولا يكتبون ولا يسترقون) ليس فى
البخارى لا يسترقون قال ابن تيمية وهى غلط من راو (ولا يطهرون) لان الطيرة نوع من الشرك
(وعلى ربهم يتوكلون) لا على غيره وهذه درجة الخواص المعرضين عن الاسباب الواقفين مع
المسبب (البخارى عن أنس) ضعيف لضعف مبارك ﴿سبق درهم مائة ألف) درهم قالوا كيف
قال (رجل له درهمان أخذ أحدهما فصدق به ورجل له مال كثيرة فأخذ من عرضه مائة ألف
فصدق بها) فيه أن الصدقة من القليل أفضل منها من الكثير ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ولم يستخضر الغزالي من الحديث الا الجملة الاولى فتعال أواد أن يعطيه عن طيب
نفسه من أنفس ماله فذلك أفضل من مائة ألف مع الكراهة انتهى (ن عن أبي ذر) الغفارى
(ن حب لك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿سبق المفردون) بضم الميم وتشديد الراء
وتخفيف قال النووي والمشهور التشديد أى المعتزلون عن الناس للتعبيد قالوا وما المفردون قال
(المستثرون) وفى رواية المشعرون (فى ذكر الله) أى الذين أولعوا به ولم يشغلوا بغيره (وضع
الذكر عنهم) أنقالهم فى يوم القيامة خفاقا) أى يذهب الذكر أو زاهم أى ذنوبهم -م التى
تثقلهم (تلك عن أبي هريرة طيب عن أبي الدرداء) بأسانيد بعضها صحيح ﴿سبق
المهاجرون) من بلاد الكفر الى ديار الاسلام لتدمرة المصطفى (الناس) أى المسلمين غير
المهاجرين (بأربعين خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للعسب ثم تكون
الزمرة الثانية مائة خريف طيب عن مسلمة) بفتح الميم واللام (ابن محمدا) وفى اسناده مجهول
وبقيته ثقات ﴿ست خصال من الخير جهاد أعداء الله بالسيف) أى قتال الكفار
بالسلاح وخص السيف اقلية استعماله فيه (والصوم فى يوم الصيف) يعنى فى شدة الحر (وحسن

الصبر عند المصيبة) حال الصدمة الاولى (وترك المراء) بكسر الميم مخففاً أى الجسد والخصام
(وأنت محق) وخصمك مبطل (وتبكير الصلاة) أى التبكير بها (في يوم الغيم) أى المبادرة
بأيقاعها عقب الاجتهاد في دخول وقتها أوله (وحسن الوضوء في أيام الشتاء) أى اسبغها في
شدة البرد بالماء البارد (هب عن أبي مالك الأشعري) ثم ضعه في بصر بن كثير السقاء
﴿ست خصال من السهت﴾ أى الحرام لانه يسهت البركة أى يذهبها (رشوة الامام) أى قبول
الامام الاعظم أو نائبه الرشوة ليصق باطلاً أو يبطل حقاً (وهي أخبت ذلك كله) لان بها الجور
وفساد النظام (وعن الصكيب) ولو معلماً يعنى بيعة وأخذت منه (ومهر البغى) بشدة البلاء
المكسورة أى ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه مهرًا مجازاً (وعسب الفعل) أى أجرة ضرابه
(وكسب الخيام) لردائه ودفائه فيكره الاكل منه تنزيهاً (وحلوان النكاهن) يضم الحاء
المهـملة مصدر حلوته اذا أعطيته شبهه بالحلون من حيث انه يأخذ به لاتعب (ابن مردويه) في
تفسيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه البراز أيضاً ﴿ست﴾ من الخصال (من جاء بواحدة
منهن جاء به عهد) عند الله تعالى بأن يدخله الجنة (يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان
يعمل بي الصلاة والزكاة والحج والصيام وأداء الامانة وصله الرحم) أى القرابة بالاحسان اليهم
وتحمل أذاهم (طب عن أبي امامة) باسناد فيه مجهول ﴿ست من كن فيه كان مؤمناً حقاً﴾
أى حقيقة (اسبغ الوضوء) أى اتأممه واكمله في شدة البرد والمبادرة الى الصلاة) أى ايقاعها
أول وقتها (في يوم دجن) كفلس المطر الكثير (وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعدام) أى
الكفار (بالسيف) خصه لان أكثر القتل به (والصبر على المصيبة) بأن لا يظهر الجزع ولا
يفعل ما يغضب الرب (وترك المراء وان كنت محقاً) في قولك (فرع عن أبي سعيد) باسناد واه
﴿ست من أشراط الساعة﴾ أى علاماتها المؤذنة بقرب قيامها (موتى وقع بيت المقدس وأن
يعطى الرجل ألف دينار فينسخها) استقلالها كناية عن كثرة المال واتساع الحال (وقسنة
يدخل حرها) أى مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب (بيت كل مسلم) قيل هى وقعة التتار
اذ لم يقع في الاسلام بل ولا في غيره من ملها وقيل بل تانى (وموت يأخذ في الناس كقصاص) يضم
القاف بعدها عين مهمله (الغنم) داء يأخذها فيسيل من أنوفها شئ فتقوت بغداة قيل هو طاعون
عوامس في زمن عمر مات في ثلاثة أيام سيعون الغا (وأن يغدر الروم) العهد الذى يكون بينكم
وبينهم (فيسبغون بمائتين بندا تحت كل بندا ثمانيناً) من المقاتلة والبند العلم الكبير
(حم طب عن معاذ) باسناد ضعيف وهو في البخارى فالعدول عنه ذهول ﴿ستة أشياء تحبط
الاعمال الاشتهغال بعيوب الخلق﴾ عن عيوب النفس (وقسوة القلب) أى صلابته وشدة
واباؤه عن قبول المراء عيوب الدنيا الذى هو رأس كل خطيئة (وقلة الحياء) من الخلق او الخلق
(وطول الامل وظالم لا ينتهى) عن ظلمه (فرع عن عدى بن حاتم الطائي باسناد فيه متهم
﴿ستة مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان في شئ منها فى سبيل الله تعالى او مسجد جماعة او عند
صريف) لعبادته او خدمته (او فى جنازة او فى بيته او عند امام مقسط يعززه ويوقره) معنى أنه
ضامن على الله ان ينصيه من احوال القيامة (البراز طب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد
صحيح ﴿ستة لعنتهم لعنهم الله﴾ لم يهط قد على جملة ما قبله لانه دعاء وما قبله خبراً ولانه عبارة

مما قبله في المعنى لأن لعنة الله لعنة رسوله وعكسه (وكل نبي محجوب) روى بهم وبشاشة تحمية
 على شيء المفعول عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطف كل على فاعل لعنتهم ومحجوب صفة لثلاث لا يلزم
 كون بعض الانبياء غير محجوب (الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله) بالتحريك (والمسقط
 بالخبيروت) أي الغالب أو الحاكيم بالتكبير والخبيروت فعلوت وهي في الآدمي من يجبره قيصته
 بأدعاء منزلة من التعالي لا يستحقها (فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمسقط لحرمة
 الله) بفتح الحاء والراء أي مكة ونسب الحاء على أنه جمع حرمة تصحيف به عن من فعل في الحرم
 ما يحرم فعله (والمسقط من عترتي) أي قرابتي (ما حرم الله) يعني من فعل يا قاري ما لا يجوز فعله
 من أيدائهم أو ترك تعظيمهم فإن اعتقد حله فكافروا لا فذنب وخصم ما باللعن أتأكد حق
 الحرم والعترة وعظم قدرهما بإضافتهما إلى الله وإلى رسوله (والتارك لسنن) بالأعراض عنها
 استغنافاً (تلك من عائشة كعن علي) وقال صحيح ورد عليه ﴿ستخرج نار من حصر موت قبل
 يوم القيامة تحشر الناس﴾ تمامه قالوا قياتنا مرنا قال عليكم بالشام (حميت عن ابن عمر) بإسناد
 صحيح ﴿ستر﴾ بكسر السين محجوب وتفتح (ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل
 أحدهم الخلاء) أي أراد دخوله (أن يقول بسم الله) لأن اسمه كالتابع على بني آدم فلا
 تستطيع الجن فكذلك قال بعض أئمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لأن المحل ليس محل ذكر
 ووقوف مع ظاهر هذا الخبر (حميت عن علي) بإسناد صحيح ﴿ستر بين أعين الجن
 وبين عورات بني آدم﴾ يعني الشيء الذي يحصل به عدم قدرتهم على النظر إليها (إذا وضع
 أحدهم يوبه) أي نزعه (أن يقول بسم الله) ظاهره وإن لم يزد الرحمن الرحيم (طس عن أنس)
 بإسناد حسن ﴿ستره الامام ستره من﴾ وفي رواية لمن (خلقه) من المقتدين فعلى الرواية
 الأولى لو مرت بين يدي الامام أحد تضرص لانه وصلاتهم وعلى الثانية تضرص لانه لا وصلاتهم
 ذكره بعضهم (طس عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿ستشرب امتي من بهدي الخمر يسمونها
 بغير اسمها﴾ أي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيئاً (يكون عونهم على شرب الخمر أوهم) يعني
 يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلاء يخرجوا من أن يسموه خمر (ابن عساكر عن كيسان
 ﴿ستفتح عليكم أرضون﴾ بفتح الراء جمع أرض (ويكفبكم الله) العدو بان يدفع شرهم وتغفروهم
 (فلا يعجز) بفتح الجيم أمر (أحدكم ان يلهو بأسمه) أي يلعب بقبالة (حميت عن عقبه بن عامر)
 الجوف ﴿ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم﴾ بالجيم أي تزيئوها والتنجيد التزيين
 (كما تنجد الكعبة فأنتم اليوم خير من يومئذ) هذا إشارة إلى مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا تحرمه
 الفتوى ولا شبهة في حله (طس عن أبي جحيفة) بإسناد صحيح ﴿ستفتح مشارق الأرض
 ومغاربها على أتق أتقى﴾ بالتضخيف حرف تشبيه (وعمالها) أي الامراء (في النار) نار جهنم (الامن
 اتقى الله) أي خافه في عماله (وأدى الامانة) فيما جعله الله أميناً عليه (حل عن الحسن) البصري
 (مرسلاً) بإسناد ضعيف ﴿ستفصون منابت الشيخ﴾ أشار به إلى انه يفتح لهم من الاقطار
 البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدر المؤمنين (طس عن معاوية) وفيه ابن ابي عمير وحديثه
 حسن ﴿ستكون فتن﴾ أي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على الامام (القاعد فيها)
 أي في زعمائها (خير من القائم) لأن القائم يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه القاعد فهو أقرب

الى الفتنة منه (والقائم فيها) أى القائم بمكانه فى تلك الحالة (خير من الماشى) فى اسبابها (والماشى فيها خير من الساعى) اليها أى الذى يسعى ويعمل فيها (من تشرف لها) بفتح المثناة الفرقية ووجهة تطلع عليها أى الفتنة (تستشرفه) أى تجرته لنفسها وتعهده الى الوقوع فيها (ومن وجد فيها سلجاً) أى عاصم أى موضعاً يتجنى اليه ويعتزل فيه (أو معاذاً) بفتح الميم وذال مبهمة شك من الراوى أى محلا يعتصم به منها (فليعد) وفى رواية لمسلم لم ياستعد (به) أى ليذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يبيد فليخذ سيفاً من خشب والمراد أن بعضهم أشد فى ذلك من بعض (حمق من أبى هريرة) ❦ ستكون أمراء تعرفون وتنكرون) أى تعرفون بعض أفعالهم لموافقها للشرع وتنكرون بعضها لما اغتمه (فمن كره) ذلك المنكر بلهانه بأن أمكنه تغييره بالقول فقال فقد (برئ) من النفاق والمداينة (ومن أنكر) بقلبه فقط ومنعه الضعف عن اظهار الكبر فقد (سلم) من العقوبة على تركه التكبر ظاهراً (ولكن من رضى) بالمنكر (وتابع) عاينه فى العمل فهو الذى لم يبرأ من العقوبة وهو الذى شاركهم فى الاثم (مد عن أم سلمة) ❦ ستكون بعدى هناة وهناة) كقناة أى شدائد وعظام وأشياء منكرة جمع هنة وهى كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته (فمن رأى فارق الجماعة) الصحابة ومن بعدهم من السلف (أو يريد أن يشرق أمر أمة محمد كأنها من كان) أى سواء كان من أقاربي أم لا (فاقتلوه فإن يد الله مع الجماعة) وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض) فإنه تعالى جمع المؤمنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف أمر الرحمن فلزمه الشيطان (ن ح ب) وكذا أحد (عن عريضة) بن شريح أو شراحيل أو شريك الاشجعي (ستكون أمراء يشغلهم) بفتح المثناة التحتية والغين المبهمة (اشياء) بالرفع فاعل (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختاراً وعن كاه (فاجعلوا صلواتكم معهم تطوعاً) أمرهم به حذراً من هيج الفتن واختلاف الكلمة وقد وقع ذلك زمن بنى أمية (عن عبادة) بن الصامت ❦ (ستكون بعدى أئمة) فسفة كفى رواية الدارمى (يؤخرون الصلاة عن مواقيتها) فاذا فعلوا ذلك (صلى الوقت) فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا) معهم وفيه حجة الصلاة خلف الفاسق (طب عن ابن عمرو) رمز المؤلف لصحته ونوزع (ستكون عليكم أمراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون ويعلمون بما تنكرون) فليس أولئك عليكم بأئمة) أى فلا يلزمكم طاعتهم (طب عن عبادة بن الصامت) باسناد حسن ❦ (ستكون أئمة من بعدى يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاجون فى النار) أى يتبعون فيها كما يتبعهم الانسان الامر العظيم (كما تقاجم القردة) اذا اتصف القلب بالسكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خاق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير فلذلك شبههم بالقردة (ع طب عن معاوية) بن أبى سفيان باسناد حسن ❦ (ستكون فتن يصح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً الامن أيام الله بالعلم) أى أحياناً قلبه به لانه على بصيرة من أمره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم (ع طب عن أبى امامة) باسناد صحيح ❦ (ستكون فتنة) كان نائمة أى ستحدث فتنة (سماها بكاه عمياء) يعنى تعصى بصائر الناس فيها فلا يرون مخرجاً ويصمون عن استماع الحق أو المراد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهى تفتقد الحواس لا تطلع (من أشرف لها استشرفت له) أى تطامع عاينه بجرته لنفسها فان الخلاص فى التباعد منها والهلاك فى مقاربتها (واشراف اللسان فيها) أى اطالته بالكلام

(كوة وع السيف) في الحرب بل أشد لآن السيف اذا ضرب به أترقى واحدا واللسان تنسرب به في تلك الحالة ألف نسمة (دعن أبي هريرة) باسناد ضعيف ووهم المؤلف فرمز لصحته
 ﴿ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف﴾ أي أهل فتن وأهل فرقة وأهل اختلاف أو المراد نفس الفتن والنسرة والاختلاف (فان استطعت أن تكون المقتول) فيها (لا القاتل فافعل) به - في كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار الحرمه الاستسلام لهم (لذ عن خالد بن عرفطة) بن ابرهة الليثي أو البكري باسناد حسن (ستكون عليكم أئمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسبون العمل لا يرضون عنكم حتى تحسنوا قبضهم وصدقوا كذبهم فأطوهم الحق مارضوا به فاذا تجاوزوا فغن قتل على ذلك فهو شهيد) خاطبهم بذلك ليوطؤا أنفسهم على ما يلقونه من الاذى فاصبروا عليه (طب عن أبي سلاله) الاسلمى أو السلمي باسناد ضعيف (ستكون معادن) جمع معدن (بمضرها شرارا للناس) أي فائر كوها ولا تقربوها (حم عن رجل من بني سليم) وفي اسناده راو مجهور وبقيته ثقات (سهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحزرة) بضم الحاء المهملة وفتح الزاي مشددة (تأخذ برق الرجل) بشد القاف ماسفل من البطن مما رقى جلده (يستشهد الله به أنفسهم) أي يقتلهم بوزن الجح و هو الطاعون (وزكى به أمهالهم) أي ينهبها ويطهرها وقد وقع ذلك (حم عن معاذ) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿سجدتنا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان﴾ كركعة خامسة وسجدة ثالثة أو ترك بعض من ابعاضها (تنبيه) السجود لا يتكثروا وان تكثروا السهو وهو كذلك ادعى الشرافي مجاس أن من أمعن النظر في العسرية وأراد علما غيره سهل عليه فقيل له ما تقول في من سها في صلاته فسجد للسهو وقسها في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتنا السهو وتمام الصلاة وليس لتمام تمام فقالوا له أحسنت (ع عدهق) وكذا الطبراني (عن عائشة) باسناد حسن ﴿سجدتنا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام﴾ استدله أبو حنيفة على أن السجود بعد السلام وقال الشافعي - قبله لدليل آخر (فرعن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه كذاب ﴿سهاق النساء زنا بينهن﴾ أي كالزنا في الحرمه لكن يجب به التعزير لا الحد (طب عن وائله) بن الاسقع ورجاله ثقات ﴿سحافة بالمره﴾ أي نقص في عقله (أن يستخدم ضيفه) ولو في احضار الطعام فيكره ذلك (فرعن ابن عباس) باسنادين ﴿سدوا﴾ اقتصدوا في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط (وقاربوا) تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طر في النهار وزان من الليل (طب عن ابن عمرو) باسناد ضعيف لا صحيح خلافا له واتف ﴿سدوا﴾ أي اقتصدوا السداد أي الصواب (وقاربوا) أي لا تغفلوا في الدين (وأبشروا واعلموا أنه ان يدخل أحدكم) أيها المؤمنون (الجنة عمله) بل فضل الله ورحمته وليس المراد توهين العمل بل الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلموا على اعمالكم (ولانا) عدل عن مقتضى الظاهر وهو اباي اتقوا عن الجمله القعابية الى الاسمية فتقديره ولا نأمن بعبه عمله (الا أن يتغمدي الله) أي يسعدني ما أخذ من نعمه السيف لانه اذا غمد ستر (بمغفرة ورحمة) أي يحفظني بهما كما يحفظ السيف في غمده ويجعل رحمته محيطه بي الحاطة

الغلاف بما يحفظ فيه (حمق عن عائشة) § سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن (هيئته
 وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيئة) (حل عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر (خطفي
 الجامع فرع عن ابن عمر بن الجار عن ابن عباس) § سرعة المشي تذهب بهاء الوجه (أي حسن
 هيئته فيندب التاني ما لم يخفف فوت أمر ديني) (أبو القاسم بن بشران) بكسر أوله (في أماليه
 عن أنس) بن مالك § (سطح نور في الجنة فقيل) أي قال بعض أهل الجنة لبعض (ما هذا)
 النور (فاذا هو من نقر حوراء فضحكت في وجه زوجها) أي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة
 فعبر بالماضي لصدقهم (الحاكم في الكافي خطه عن ابن مسعود) باسناد ضعيف بل قال الذهبي
 باطل § (سعادة لابن آدم ثلاث) من الاشياء أي حصولها له (وشقاوة لابن آدم ثلاث) من
 الاشياء كذلك (فمن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة) أي المسئلة الدينية العفيفة التي تعفه
 (والمركب الصالح) أي الدابة السهلة السريعة (والمسكن الواسع) بالنسبة له ويختلف باختلاف
 الأشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لآخر (وشقاوة لابن آدم ثلاث) المسكن
 (السوء) في رواية بدله الضيق (والمرأة السوء) والمركب (السوء) وهذه الثلاثة الاولى من سعادة
 الدنيا والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبيل فلا يخبر جنك ما من الجنة فتشقى (الطيالسي)
 أبو داود (عن سعد) بن أبي وقاص باسناد صحيح § (سفر المرأة مع عبدها ضيعة) لان
 عبد الملك بمنزلة الاجنبي منها (البراءطس عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه ضعف وبقيته
 ثقات (سئل ربك العافية) أي السلامة من المكاره من الاعفاء خرجت مخرج الطاغية
 (والمعافاة) مصدر من قولك عافاه الله معافاة (في الدنيا والآخرة فاذا أعطيت العافية في الدنيا
 وأعطيت في الآخرة فقد أفلحت) أي فزت وظفرت وذامت ضمن للعفو عن الماضي والآتي
 فالعافية في الحال والمعافاة في الآخرة قبيل بدوام العافية (ت عن أنس) بن مالك (سئل الله
 العفو) أي الفضل والنماء من عفو الشيء وهو كثرته ونماؤه والمراد ترك المواقفة بالذنب
 (والمعافية في الدنيا والآخرة) فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والآتية (تحذ عن
 عبد الله بن جعفر) جاءه رجل فقال مرني بدعوات يتقن الله بهن فذكره § (سلمان)
 القارسي (منا أهل البيت) بالنصب على الاختصاص والجزء على البدل من الضمير ونبه به على
 أن مولى القوم تصح نسبتهم اليهم (طبك عن عمرو بن عوف) قال الذهبي ضعيف الاسناد
 § (سلمان سابق فارس) الى الاسلام أي هو أولهم اسلاما (ابن سعد) في طبقاته (عن
 الحسن) البصري (مرسلا) ورواه عنه ابن عساكر § (سلم على ملك ثم قال لي لم أزل
 أستأذن ربي عز وجل في مقاتك حتى كان هذا أو ان أذن لي واني أبشرك انه ليس أحدا كرم على
 الله منك) أي حتى الملائكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع أهل السنة (ابن
 عساكر عن عبد الرحمن بن غنم) بضم المجهمة وسكون النون الأشعري الشامي يقال له صحبة
 (سلوا الله الفردوس) أي جنته (فانها سرقة الجنة) في رواية وسط الجنة أي باعتبار أطرافها
 وجهاتها (وان أهل الفردوس) أي سكانه (يسمعون أطيح العرش) بفتح الهمزة وكسر الطاء
 أي صوته من كثرة ازدحام الملائكة الساجدين والطائفين حوله وأصل الاطيح صوت
 البعير المنقل (طبك عن أبي امامة) قال ك صحيح ورواه الذهبي § (سلوا الله العفو)

والعافية) أي وإياكم وسؤال البلاهوان كان البلاهنة (فإن أحدكم لم يعط بعد اليقين خيرا
من العافية) أفرد العافية بعد جمعها لأن معنى العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة
من الاسقام والبلايا استغنى عن ذكر العفو به الشمولها (حمى عن أبي بكر) الصديق قال قام
فيما المصطفى عام أول على المنبر وبكى ثم ذكره واستاده حسن (سألو الله) أي ادعوه لا ذهاب
(البلاء وينزل المني من فضله فإن الله يحب أن يسأل) لأن خزائنه ملائمة سماه الليل والنهار
(وأفضل العبادة انتظار الفرج) أي أفضل الدعاء انتظار الداعي الفرج بالأجابة فيزيد
في خضوعه وتذله وعبادته التي يحبها الله (ت عن ابن مسعود) باسناد حسن لا صحيح كما زعمه
المؤلف ولا ضعف كما جزم به غيره ﴿سألو الله علما نافعاً﴾ أي شرعيامع مولاه
(وتموذوا بالله من علم لا ينفع) كالسحر وغيره من العلوم المضرة أو العلم الذي لا عمل معه
(وعب عن جابر) باسناد حسن غريب كما قال العلائي وغيره لا صحيح كما زعمه المؤلف ولا ضعف
كما قيل ﴿سألو الله على الوسيلة﴾ المنزلة العلية والمراد هنا (اعلى درجة في الجنة لا ينالها
إلا رجل واحد وأرجو) أي أو قل (إن أكون أنا هو) كذا الرواية إن أكون أنا هو والجملة
خبر عن اسم كان المستتر فيها (ت عن أبي هريرة) وقال غريب ليس استاده بقوى انتهى فرمز
المؤلف اسمته مدفوع ﴿سألو الله على الوسيلة﴾ فإنه لا يسألها إلى عبد مسلم في الدنيا
الا كنت له شهيدا) على أنه يستحق الجنة (أو شقيعا) إن كان يستحق النار (يوم القيامة) يوم فصل
القضاء (ثم طس عن ابن عباس) باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف ﴿سألو الله يبطون﴾
أ كفكم ولا تسألوه بظهورها) الباء لآلة ويجوز كونها المصاحبة وعادة من طلب شيئا من غيره
أن يد كفيه إليه ليضع الناقل فيها والداعي طالب من أكرم الأكرمين فلا يرفع ظهر كفيه إلا أن
اراد رفع بلاه لأن بطن كفيه في غيره إلى أسفل فكانه أشار إلى عكس ذلك وخاؤه ما عن الخير
(طب عن أبي بكر) باسناد حسن ﴿سألو الله يبطون أ كفكم﴾ كحالة المريض على
الشيء يتوقع تناوله (ولا تسألوه بظهورها) إلا أن كان الدعاء برفع بلاه (فاذا فرغتم) من الدعاء
(فامسحوا) نديا (بها وجوهكم) تفاقوا لا باصابة المطلوب وتبركا بإصماله إلى وجهه الذي هو أشرف
الأعضاء ومنه يسرى إلى بقية البدن (دهق عن ابن عباس) بطرق كلها واهية فرمز المؤلف لصحته
زال ﴿سألو الله حوا يحكم البتة﴾ أي جزما قطعاً ولا تترددوا في سؤاله ولا في حصول
الإجابة (في صلاة الصبح) أي في السجود وبعقبها لأنها أول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات
غالباً (ع عن أبي رافع) ورواه عنه أيضا الديلمي ﴿سألو الله كل شيء﴾ من أمر الدين والدنيا الذي
يجوز سؤاله شرعاً وإن كان نافها (حتى الشسع) أحد سيور النعل وهو يكسر فسكون كعمل
وحول (فإن الله إن لم ييسره) أي يسهل حصوله (لم ييسر) فلا طريق إلى حصول أي مطلوب
من جلائل النعم ودقائقها إلا بالتفعل على موافق كرم مالكها) (ع عن عائشة) باسناد صحيح
﴿سألو أهل الشرف عن العلم فإن كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون﴾ فانهم يصونون
شرفهم عن أن يندسوه بهار الكذب (فر عن ابن عمر) باسناد ضعيف (سمى هرون) أخو موسى
الكليم (ابن شبرا وشبيرا) بكبل وجبيل اسمان مريانيان ومعناها مثل معنى الحسن والحسين
(وإني سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هرون ابنيه) اقتداء به (البنوري) في مجبه (وعبد

(الغنى) المقدسى (في) كتاب (الايضاح وابن عساكر) في تاريخه (عن سلمان) الفارسي باسناد
ضعيف والمتن منكر § (سم ايئك عبد الرحمن) لانه اسم أمين الملائكة امير اقبال
ولانه أول اسم سمي به آدم وأولاده ولان فيه تفساؤلا (بخ عن جابر) قال ولد لرجل غلام فسماه
القاسم فأخبر النبي فذكره § (سوه) أي الصبي المولود (بأحب الاسماء الى حجرة) بن
عبد المطلب عمه (لذ عن جابر) قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال لذ صحيح وردته
الذهبي § (سوا اسقاطكم) جمع سقط بثابت السين الساقط من أمه قبل تمامه (فانهم من
افراطكم) جمع فرط بالتصريك الذي يتقدم القوم فيهي اهلهم ما يحتاجونه فهو يهي لا يويه ما
يحتاجانه من منازل الآخرة (ابن عساكر عن أبي هريرة) § (سوا السقط يثقل الله به) أي بشوايه
(ميزانكم فانه يأتي يوم القيامة يقول أي رب اضاعوني فلم يسموني) قبل وذا عند ظهور خلقه
وتفخ الروح فيه (ميسرة في مشيخته عن أنس) بن مالك § (سوا) بفتح السين وضم
الميم (باسمي ولا تكنوا بكنتي) بالضم من الكفاية كما كان يكنى أبا القاسم لكونه يقسم بين الناس
ما يوحى اليه ولا يشاركه في هذا المعنى أحد ممنع أن يكنى به غيره والنهي للتحريم وللتعميم (طاب عن
ابن عباس) § (سوا باسمي ولا تكنوا) بفتح فسكون بخط المؤلف (بكنتي) ولو بعد موتي (فأني
انما بعثت قاسما أقسم بينكم) ما أمرني الله بشيئ من العلوم والمعارف والتي هو الغنية وكان
يكنى بالقاسم أكبر أولاده وكان بالسوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت
هذا فذكره (ق عن جابر) بن عبد الله § (سوا باسماء الانبياء ولا تسموا باسماء الملائكة)
يخبر بل فيكره التسمي به او من ذهب كعمر الى كراهة التسمي باسماء الانبياء أراد صون أسماءهم
عن الابتدال (تخ عن عبد الله بن جراد) قال البخاري في اسناده نظر § (سعي) الشهر
(رجب لانه يترجى) أي يتكرر ويتعظم (فيه خير كثير لشعبان ورمضان) يقال رجبه مثل عظمه
وزناومه فالعني ان يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان (أبو محمد الحسن بن
محمد الخلال) بفتح المجهة وشدة اللام نسبة للخليل يسع أو غيره (في فضائل) شهر (رجب عن
أنس) بن مالك § (سوا الخلق) بضمين (شوم) أي شر ووبال على صاحبه وغيره فانه يجذب
صاحبه في الدنيا الى العار وفي الآخرة الى النار قال الشاعر

وكم من فقي أزرى به سوء خلقه * فأصبح مذموما لليل الحماد

وقالوا من ساءت اخلاقه لزم فراقه وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع ولو لم العنصر وفي شعب
الايمن حديث سوء الخلق زمام بأنف صاحبه والزمام بيد شيطان يجتره الى النار وقالوا يكاد
سبي الخلق أن يعد من البهائم (ابن شاهين في) كتاب (الافراد) بالفتح (عن ابن عمر) بن الخطاب
§ (سوا الخلق شوم وشراركم أسوركم أخلاقا) فن رزق حسن الخلق فهنيأله والافعال به بالجمه
حتى يزول فانه وان كان أصله جبليا لكن لا اكتساب فيه أثريين (خط عن عائشة) باسناد
ضعيف § (سوا الخلق شوم وطاعة النساء ادمية) أي حزن وكراهة من الندم بسكون
الدال وهو النتم اللازم (وحسن الملائكة نعام) أي نحو وزيادة في الخير والبركة (ابن منده عن
الربيع الانصاري) § (سوا الخلق يقصد العمل كما يفسد الخل العسل) أي انه يعود
عليه بالا حياط كالتصدق اذا اتبع صدقته بالمتن والاذى (الحوث) بن أبي اسامة (والحائم

في كتاب (الكنى) واللقاب (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (سوء المبالغة شمع ونخس وسوء خلق)
 فينبغي الحد من ذلك واكرام الجلساء وحسن الادب معهم (ابن المبارك) في الزهد (عن سليمان
 ابن موسى مرسل) هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب منا كبر (سوداء)
 كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر وغيره سواء على وزن سرعاه وهي القبيحة
 الوجه (ولود) كثيرة الولادة (خير من حسناء لا تلد) لان النكاح وضع اصالة لطلب النسل
 (واني مكاثركم الامم) يوم القيامة (حتى بالسقط محبطننا) أي متفضضا بما تمنعها امتناع طلب
 لا امتناع اياه (على باب الجنة) حين أذن له بالدخول (يقال) له (ادخل الجنة فيقول يا رب وأبوأي
 فقال له ادخل الجنة أنت وأبوك) والكلام في أبوين مؤمنين (طب عن معاوية بن حيدة)
 بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا أصل له (سورة الكهف
 تدعى في التوراة الحاتلة) أي الحاجرة (تحول) أي تحجز (بين قارنها وبين النار) هي انها
 تتحاجج وتتخاضم عنه كما في رواية (هب عن ابن عباس (سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون آية
 خاصمت) أي حاجت ودافعت (عن صاحبها) أي قارنها الملازم لتلاوتها بتدبر واعتبار (حتى
 أدخلته الجنة) بعدما كان ممنوعا من دخولها (وهي تبارك) الذي بيده الملك والمراد ان الله تعالى
 يأمر ملكا أن يقوم بذلك (طس والضياء عن أنس) بإسناد صحيح (سورة تبارك هي
 المانعة من عذاب القبر) أي الكافرة له عن قارنها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه (ابن
 مردويه عن ابن مسعود) بإسناد حسن (سورواصفو فكم) أي اعتدلوا على سمت واحد في
 الصلاة (فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة) أي من تمامها ومكملاتها (مقدمه عن أنس)
 ابن مالك (سورواصفو فكم) عند الشروع في الصلاة (لا تختلف) أي لا تختلف (قلوبكم) أي
 اهويتها واراداتها والقلب تابع للاعضاء فاذا اختلفت اختلفت (الدارمي عن البراء) بن عازب
 (سورواصفو فكم) أي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقدح أو سطر الكتابة (أو ليضالقت
 الله) أي أو ليوقعن الله المخالفة (بين وجوهكم) بأن تفرقوا فياخذ كل منكم وجهه غير الذي
 أخذ صاحبه (عن النعمان بن بشير) (سورواصفو فكم) (سورواصفو فكم) (سورواصفو فكم) (سورواصفو فكم)
 فيها والامر للندب (طب عن فضالة بن عبيد) ورواه عنه أحمد وغيره (سلامة الرجل
 في الفتنة ان يلزم بيته) فهو سنة الانبياء وسيرة الحكماء (فروا أبو الحسن بن الفضل المقدسي في
 الاربعين المسئلة) بصدق رسول الله في العزلة سلامة (عن أبي موسى) الاشعري وله شواهد
 (سيأتكم أقوام يطلبون العلم فاذا رأيتهم فقولوا لهم مرحبا) أي رحبت بلادكم واتسعت
 وأتيت أهلا فلا تستوحشوا (بوصية رسول الله) وقد درج السلف على قبول وصيته (وأقتوهم)
 بالنساء أي علموهم وفي رواية بكتاب ونون يعنى أرضوهم من أقتى أي أرضى (وه عن أبي
 سعيد) الحدري بإسناد حسن (سيأتى عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة
 درهم حلال أو أخ يستأنس به أو سنة يعمل بها طس حل) وكذا الديلمي (عن حذيفة) بن
 اليمان بإسناد حسن (سيأتى على أمتي زمان يكثر فيه القراء) أي الذين يفظلون
 القرآن عن ظهر قلب ولا يفهمونه (ويقل الفقهاء) أي العارفون بالاحكام الشرعية (ويقبض
 العلم) أي يموت أهله (ويكثر الهرج) أي القتل والفتن (ثم يأتي) بعد ذلك زمان يقرأ القرآن

رجال من أمتى لا يجاوز تراقيهم) جمع ترقوة عظم بين نقرة النحر والعاتق يعنى لا يتخلص عن
السنتمهم الى قلوبهم (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول) أى
يخاصمه ويغالبه ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة (طس لعن أبى
هريرة) وفيه ابن لهيعة ﴿ (سيأتى على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والقبور)
أى بين ان يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله (فن أدرك ذلك الزمان) وخيرين هذين
(فليختر) وجوبا (العجز على القبور) لان سلامة الدين واجبة التقديم (لن عن أبى هريرة)
وقال صحيح وأقرره ﴿ (سيحان) بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السج وهو جرى
الماء على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غدير سيحون (وجيحان) نهر اذنة وسيحون نهر
بالهند والسند ويحسون نهر بلخ فن زعم انهما ما فقدوهم (والقرات) نهر بالكوفة (والنيل)
نهر مصر (كل منهما من أنهار الجنة) أى هى لذوبة ماؤها وكثرة منافعها ومن يذبر كتبها كانها
من الجنة أو أصولها منها (م عن أبى هريرة) ﴿ سيخرج أقوام من أمتى يشربون القرآن
كشربهم اللبن) أى يسلقونه بالسنتهم من غير تدبر معانيه وتأمل أحكامه بل يمر على السنتم كما
يمر اللبن المشروب عليها (طب عن عتبة بن عامر) ورجاله ثقات ﴿ (سـ يخرج أهل مكة)
منها (ثم لا يعبرها) منهم (الاقليل ثم تملى) بالناس (وتبنى) فيها الابنية (ثم يخرجون منها) مرة
ثانية (فلا يعودون فيها أبدا) الى قيام الساعة (حم عن عمر) بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية
رواته ثقات ﴿ (ستخرج ناس الى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس)
في الاشراف والجمال (حم عن رجل) من الصحابة وفيه ابن لهيعة ﴿ (سيد الادام في الدنيا
والآخرة اللحم) لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو أفضل المطعومات (وسيد الشراب
في الدنيا والآخرة الماء) كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين
في الدنيا والآخرة الفاقية) نور الخناء فهي أشرف الرياحين (طس وأبو نعيم في الطب) النبوى
(طب عن بريدة) بن الحبيب وفي استاده مجهول وبقية ثقات ﴿ (سيد الادهان البنفسج
وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلى على سائر الرجال) لعموم نفعه وجموم فضائله
(الثيرازى في) كتاب (اللقاب عن أنس) وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها مملولة (وهو) أى هذا
الطريق (أمثل طريقه) على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع ﴿ (سيد الاستغفار) أى أفضل
أنواع صيغته (أن يقول) أى العبد اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك) أى أنا عبد
لك) وأنا على عهدك ووعدك) أى ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة
لك (ما استطعت) أى مدة داوم استطاعنى ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه
تعالى (أعود بك من شر ما صنعت) من الذنوب (أبوء) أى أعترف (لك بعمتك على) وأبوء لك
بذنبى) اعترف به (فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا أنت) فائدة الاقرار بالذنب أن الاعتراف يعمو
الاعتراف (من قالها من النهار) أى فيه (موقنا بها) أى مخلصا من قلبه مصداقا بنواياها (فمات
من يومه) ذلك (قبل أن يمسى) أى يدخل في المساء (فهو من أهل الجنة) أى ممن استحق دخولها
مع السابقين أو بغير عذاب (ومن قالها من الليل وهو وقن بها فمات قبل أن يصبح) أى يدخل
في الصبح (فهو من أهل الجنة) بالمعنى المذكور (حم عن عن شداد بن أوس) ﴿ سيد

الايام عند الله يوم الجمعة) أى هو أفضلها لأن السيد أفضل القوم (أعظم) عند الله (من يوم)
 عيد (النحر) عيد (القطر) الذى ليس بيوم جمعة (وقبه خمس خلال) جمع خلة يفتح
 المعجمة الخصلة (فيه خلق آدم وفيه ألقب من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه ساعة) أى
 لحظة لطيفة (لا يسأل فيها العبد الله شيئاً الا أعطاه اياه ما لم يسأل انما أوقطعة رحم) أى هجر
 قرابة بنحو ايداء أو صد (وقبه تقوم الساعة) أى القيامة (وما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 أرض) أى أهلها (ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة) أى خائف من قيام
 القيامة فيه والحشر للحساب (الشافعى) فى مسنده (حم نخ عن سعد بن عبادة) سيد الانصار
 واسناده حسن § (سيد السلعة) يكثر أوله المهمل البضاعة (أحق أن يسام)
 فى السلعة (دنى مر اسيله عن أبى الحسين § سيد الشهداء) جمع شهيد سمي به لأن روحه
 شهدت أى حضرت دار السلام عند موته (هند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب) عام
 مخصوص بغير من استشهد من الانبياء فالمراد شهداء هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف
 الحقائق (لعن جابر) بن عبد الله (طب عن على) قال لا صحیح ورد § (سيد الشهداء
 حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائراً فأسره) معروف (ونماه) عن منكر (فقتله) لاجل
 ذلك (لنا والضياع عن جابر) قال لا صحیح ورد عليه § (سيد الشهداء جمع قربن أبى
 طالب معه الملائكة) أى يطهرون معه مصاحبين له ويطهرون معهم (لم ينحل) بالبناء لله فعول أى لم يعط
 ذلك أحد من مضى من الامم غيره شئاً ككرم الله به) نبيه وابن عمه (محمد) أفضل الانبياء
 (أبو القاسم الحرفى فى أماليه عن على) بن أبى طالب § (سيد الشهور وشهر رمضان) أى
 أفضلها (وأعظمها حرمة وذو الحجمة) لأن فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحلبي رمضان
 أفضل من الحجمة واذاقوبات الحجلة بالحجلة وقضات احدى الجملة على الاخرى لا يلزم تفضيل
 افراد الحجلة الفاضلة على كل افراد المفضولة ويؤيده ان جنس الصلاة أفضل من جنس الصوم
 وصوم يوم أفضل من صلاة ركعتين (البرازهب عن أبى سعيد) الخدرى باسناد ضعيف لا حسن
 خلافا للمؤلف § (سيد الفوارس أبو موسى) الاشعري (ابن سعد) فى طبقاته (عن نعيم بن
 يحيى مر سلا § سيد القوم خادمهم) أى اذا نوى بخدمتهم التقرب اليه تعالى وكان عارفاً
 بتفاصيل الية من شوائب النفس والنقص كما مر بخلاف من يخدمهم هواه ويخدم من لا يستحق
 الخدمة أو يتعد المحمدة والشا من المخدم أو الناس ذكره السمروردي لأن السيد هو الذى
 يفرع اليه فى النوائب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل أثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا
 الاعتبار ولم يذكر المؤلف من خرجه (عن أبى قتادة) وقد عراه فى الدرر لابن ماجه
 (خط عن ابن عباس) وفى اسناده ضعف وانقطاع § (سيد القوم خادمهم وساقهم
 آخرهم شرباً) كما مر توجيهه (أبو نعيم فى الاربعين الصوفية عن أنس) ورواه ابن ماجه عن
 أبى قتادة § (سيد القوم فى السفر خادمهم) أى ينبغى كون السيد كذلك أو معناه
 هو سيدهم فى الثواب أى أعظمهم أجراً (فن سببتهم بخدمته لم يسبقوه بعمل الا الشهادة)
 لانه شريحتهم فيما يراى لونه من الاعمال بواسطة خدمته (لنا فى تاريخه هب عن سهل بن
 سعد) الساعدي § (سيد الناس آدم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيبي وسيد

(الفرس) بضم فسكون (سلمان وسيد الحبشة بلال) المؤذن (وسيد الجبال طور سيناء وسيد
 الشجر السدر) شجر النبق (وسيد الاشهر الحرم) أي بعد رمضان (وسيد الايام الجمعة) أي
 يومها (وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة) أي سورتها (وسيد البقرة آية الكرسي)
 أي الآية التي ذكر فيها الكرسي لأنه ليس في القرآن آية ذكر فيها الله بين مضمروظا هرفي ستة
 عشر موضعا الآية الكرسي ذكره ابن العربي (أما) بالفتح والتخفيف (ان فيها خمس كلمات في كل
 كلمة خمسون بركة) كيف وقد جمع فيها معاني الاسماء الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح
 الصفات العلا (فر عن علي) باسناد فيه مجهول ❦ (سيد ادا مكم الملح) لان به صلاح
 الاطعمة (ه والحكيم) الترمذي (عن أنس) باسناد ضعيف ❦ (سيد ربحان أهل الجنة الحناء)
 أي نورها وهي القاغية (طب خط عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ❦ (سيد
 طعام الدنيا والآخرة اللحم) تمامه عند مخترجه ولو سألت ربي أن يطعمني به كل يوم لفعل (أبو نعيم
 في الطب) النبوي (عن علي) باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ❦ (سيد كهول أهل
 الجنة أبو بكر وعمروان) أبو بكر في الجنة مثل الترياق في السماء) أفردته ثانيا اذا نابا بأنه أفضل من عمر
 (خط عن أنس) باسناد فيه كذاب ❦ (سيدات نساء أهل الجنة أربع) مريم وفاطمة
 وخديجة وآسية) امرأة فرعون وفضلهم على هذا الترتيب على الاصح (ل عن عائشة) باسناد
 صحيح ❦ (سيد نساء المؤمنین فلانة وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين اسلاما) بل هي
 أول الناس اسلاما مطلقا (ع عن حذيفة) بن اليمان باسناد حسن ❦ (سيد رك وجلان
 من أمي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال) أي قتل عيسى للدجال فانه يقتله على باب لد
 (ابن خزيمة عن أنس) قال الذهبي حديث منكر ❦ (سيد د هذا الدين رجل
 ليس لهم عند الله خلاق) أي لاحظ لهم في الخيروهم أمراء السوء والعلماء الذين لم يعملوا بعلومهم
 (المهامل في أماليه عن أنس) باسناد ضعيف ❦ (سيصيب أمي داه الام) قبلهم
 (الاشرف) أي كافر النعمة (والبطر) الطغيان عند النعمة وشدة المرح والقروح (والتكاذر)
 من جمع المال (والنشاحن) التعادي (في الدنيا والتباغض والتحاسد) أي تمنى زوال نعمة الغير
 (حتى يكون البغي) أي مجاوزة الحد (ل عن أبي هريرة) قال لصحيح وأقروه ❦ (سيد
 الناس بعضهم بعضا من بعدى بالتعزية تبي) فان موته من أعظم المصائب بل أعظمها (ع طب
 عن مهمل) بن سعد باسناد صحيح ❦ (سيقتل بعذراء) قرية من قرى دمشق (اناس يغضب
 الله لهم وأهل السماء) هم حجر بن عدى الادبر وأصحابه وقد على المصطفى وشهد صفين مع علي
 وقتله معاوية وقتل من أصحابه من لم يتبرأ من علي (يعقوب بن سفيان في تاريخه) في ترجمة حجر
 (وابن عساكر) في تاريخ الشام (عن عائشة) وفيه انقطاع ❦ (سيقرا القرآن رجال
 لا يجاوز حناجرهم) جمع خبيرة وهي الخلتوم أي لا يتعداها الى قلوبهم - أولان تقفه قلوبهم
 (يعرقون من الدين) أي يخربون منه (كإميرق السهم من الرمية) بفتح فكسر فتشديد أي
 الشئ الذي يرمى كالصيد يرمى فينفذ فيه السهم (ع عن أنس) باسناد جيد ❦ (سيكون
 في أمي أقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل) بضم العين وفتح الضاد المجهمة صعاها (أولئك
 شرار أمي) أي من شرارهم فخيرهم من يستعمل مهولة الالتقاء بنصح وتلطف ومزيد بيان

ولا ينجأ الطالب بالصعاب (طب عن ثوبان) باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
 ﴿ سيكون بعدى خلفاء ومن بعد خلفاء أمراء ومن بعد أمراء ملوك ﴾ اشارة الى انقطاع
 الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد (ومن بعد الملوك
 جبابرة) جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب والمترد العاق (ثم يخرج رجل من أهل بيتي يعلأ
 الارض عدلاً كما ماتت جوراً ثم يؤمر بعده القحطاني) أي يجعل أميراً (فوالذي بعثني بالحق
 ما هو يدونه) أي بأحط منه منزلة (طب عن حامل الصدق) باسناد فيه مجاهيل ﴿ سيكون
 في آخر الزمان خسف ﴾ أي غور يقوم في الارض (وقذف) بالجارحة من السماء بقوة (ومسخ)
 أي تحويل الصور الى ما هو أفتح كقرود وخنزير (إذا ظهرت المعازف) بعين مهـ مهـ لة وزاى جمع
 معزفة بفتح الزاى آلة اللهب (والقيينات واستصلت النجر) مجاز عن الاسترسال في شربها أشار به
 الى أن التظاهر بالعدوان اذا قوى في قوم قوي يلوأ بأشنع العقوبات ثم من العلماء من أجرى
 المسخ على حقيقة ومنهم من أوله بمسح القلوب يجعلها على قلب قرداً أو خنزيراً وكلب أو حمار
 (طب عن سهل بن سعد) الساعدي باسنادين ﴿ سيكون في آخر الزمان شرطاً ﴾
 أهوان السلطان (يفدون في غضب الله ويروحون في سخط الله) أي يفدون بكثرة النهار
 ويروحون آخره وهم في غضبه (فاياك أن تكون من بطانتهم) أي احذر أن تكون صاحب
 سرهم وصفيهم ومدخلهم (طب عن أبي أمامة) باسناد صحيح ﴿ سيكون بعدى سلاطين
 الفتن على أبوابهم كجبارك الابل ﴾ أي الجرباء يعني هذه الفتن تعدى من يقربها اعداء الابل
 الجرباء للسلية اذا أئبخت معها (لا يعطون أحداً شيئاً) من الدنيا (الا أخذوا من دينه مثله) لان
 من قبل جوائزهم اما يتكاف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم واما يسكت
 فيكون مداها (طب عن عبد الله بن الحرث بن جرء الزبيدي) باسناد ضعيف ﴿ سيكون
 رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب
 ويتشدقون في الكلام فأولئك شرار أمتي) أي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن
 غيب وقع (طب عن أبي أمامة) وضعفه المنذرى ﴿ سيكون في أمتي رجل يقال له
 أويس بن عبد الله القرني ﴾ نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب (وان شفاعته
 في أمتي مثل ربيعة ومضر) واليه أشار بقوله اني لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن (عد عن ابن
 عباس) باسناد ضعيف ﴿ سيكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم
 انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعاهها بالبركة ولا يصيب أهلها سوء أبداً) ولقظ رواية
 الطبراني لا يضرب بل لا يصيب (حم عن بريدة) باسناد ضعيف ﴿ سيكون اقوام
 يعتدون في الدعاء) أي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز أو يلقوا ويرفعون الصوت به
 أو يتكلمون السجع أو يتشدقون به وتعام الحديث والطهور وأخذ منه بعضهم أنه تحرم الزيادة
 على التثنية في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع أنه لا يصح وضوءه ويجرى عليه
 ابن العربي المالكي وشنع بما منه انه تعالى قال انه لا يجب المعتدين قال وأي مصيبة أعظم
 من انه يصير الى سالة لا يحبه الله ويكون متعبداً بالفعل الذي صار به غيره مطيعاً (حم عن سعد)
 ابن أبي وقاص باسناد صحيح ﴿ سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كئناً كل البقرة من

الارض) أى يتخذون السنتم ذريعة الى ما كلهم كما تأخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه أنهم
 لا يعيزون بين الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر (حم عن سعد)
 باسناد فيه مجهول ❀ (سيكون بصير رجل من بنى أمية أخنس) أى منقبض قصبية
 الالف عريض الازنية (بلى سلطانا ثم يغلب) بضم أوله (عليه) أو ينزع منه فينقر الى الزوم فيأتى
 منهم الى الاسكندرية فيقاتل أهل الاسلام به اذ ذلك أول الملاحم) وجاء في رواية انه يقال له
 الوليد يعمل فى أمى عمل فرعون فى قومه (الرويانى وابن عساكر عن أبي ذؤ) ثم أعلاه ابن عساكر
 يابن لهيعة وأنه اختلف عليه فيه فقول الموافق حسن غير معول عليه ❀ (سيكون
 قوم بعدى من أمى يقرؤن القرآن ويتفقهون فى الدين يأتهم الشيطان فيقول لو أتيتم
 السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يـكون ذلك) أى الاعتزال بالدين مع
 مخالطتهم (كما لا يجتنى من القتاد) بفتح القاف ومثناة فوقية خفيفة شمعر له شوك (الا الشوك
 كذلك لا يجتنى من قريهم الا الخطايا) ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهى متناول
 للامحطاط فى هواهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم (ابن عساكر عن ابن عباس) ❀ (سيكون
 فى آخر الزمان ديدان القراء) بكسر الهمزة والفتح دود (فن أدرك ذلك الزمان فليستعوذ بالله منهم) هم
 القوم الذين تنسكوا فى ظاهرا الحال تصنعوا ورموا بأبصارهم الى الارض احتقارا للناس وعجبا
 (حل عن أبي أمية) ❀ (سيكون فى آخر الزمان ناس من أمى) يزعمون أنهم علماء
 يحدثونكم بما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم) من الاحاديث الكاذبة والاحكام المتبدعة
 والعقائد الزائفة (فاياكم واياهم) أى احذروهم وتجنبوهم وقيل أراد به رواية الموضوعات (م
 عن أبي هريرة) وغيره ❀ (سيكون أمراء تعرفون وتكفون) أى يعملون أعمالا منها
 ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكسر شرعا (فن نابذهم) أى أنكروا بلسانه ما لا يوافق الشرع
 (نجبا) من النفاق والمداينة (ومن اعتزلهم) منكرا بقلبه (سلم) من العقوبة على ترك المنكر
 (ومن خالطهم) راضيا بحالهم (هلك) أى وقع فيما يوجب الهلاك الاخرى (شطب عن ابن
 عباس) ضعيف اضعف هيام بن بسطام وقد خرج به مسلم فذهل عنه الموافق ❀ (سيكون
 بعدى أمراء يقتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا) عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب
 وقع (شطب عن عمار) بن ياسر ❀ (سيكون فى أمى أقوام يكذبون بالقدر) بالتحريك أى
 لا يصدقون بأنه تعالى خالق لافعال عباده من خير وشر وكفر وإيمان (حم لـ عن ابن عمر)
 ❀ (سيكون بعدى قصاص) جمع قاص وهو الواعظ (لا ينظر الله اليهم) نظر راحة ورضا لكونهم
 يرغبون فى الآخرة ولا يرغبون ويزهدون فى الدنيا ولا يزهدون (أبو هريرة بن فضالة فى أماليه
 عن على) ❀ (سبلى أموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون ويشكرون عليكم ما تعرفون
 فن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل) قال فى الفردوس وفى رواية ابن مسعود
 يطفون السنة ويعملون بالبدع (شطب عن عبادة بن الصامت) قال لـ صحيح ورد ❀ (سبلىكم
 أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل
 منهم بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر) أى لا طريق لكم فى أيامهم الا الصبر فالزموه فهو
 اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا (شطب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ❀ (سيوقد

المسلمون من قسي يا جوج وما جوج) بوزن طالوت و جالوت (ونشأ بهم وأترستهم سبع سنين)
 أشار به الى كثرتهم جداً وهما أمتان مضرتان مقسدتان كقترتان من نسل ياقث (دعن
 النواس) بن معان ❖ (السائحون) بثناة تحتية (هم الصائمون) لان الصائم سائح لان الذي
 يسبح في الارض متعبدا ولا زاد حين يجديأكل والصائم لا يطعم شيأ فشببه به (لذعن أبي هريرة)
 ورواه عنه أيضا ابن منده ❖ (الساعة) أى الراحية العاملة (جبار) أى هدر لآزكاة فيها
 (والمعدن) أى ما استخراج من موات من لؤلؤ وياقوت وحديد ونحاس (جبار) أى هدر
 لازكاة فيه (وفى الر كاز الخمس) أى واجبه فى الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهل فى موات مطاقا
 (حم بن جابر) باسناد حسن وقيل ضعيف ❖ (السابق) والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب
 وانظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة) قاله تفسير القولة تعالى فتم ظالم لنفسه
 الآية (لذعن أبي الدرداء) باسناد صحيح ❖ (الساعي على الارملة) براه مهمله التى لازوج لها
 (والمسكين) أى الكاسب لله العامل لمؤنتهما (كالمجاهد فى سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (أو) وفى نسخ
 بالواو (القائم الليل) فى العبادة (الصائم النهار) لا يفتر ولا يضعف والساعي الذى يذهب ويجى
 فى تحصيل ما يتفهمهما (حم قننه عن أبي هريرة ❖ السباع) بسين مهمله مكسورة ثم موحدة
 تحتية على الاشهر وقيل بشين مجمة قال فى القردوس وهو خطأ أى الفاخرة بالجماع (حرام) لمافيه
 من هتك الاسرار وفضيحة المرأة وقيل هو بجهمله وموحدة تحتية أى جلود السباع حرام لكن
 الاقل هو تفسير الراوى (حم عحق عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح ❖ (السابق) الى
 الاسلام (أربعة) أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق
 الحبشة) تسلك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة المسلم سبقه للاسلام وقد ثبت منها للعجم
 ما لم يثبت للعرب (البرار طيب لذعن أنس) واسناد الطبرانى صحيح بخلاف الحاصكم (طب عن
 أم هانئ) وفيه متروك (عد عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ورواه الطبرانى أيضا عن أبي أمامة
 باسناد حسن ❖ (السبع المثاني) المذكورة فى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني
 (فاحة الكتاب) أى هى الفاتحة قاله تفسير اللآية المذكورة وقد مر وجه تسميته ابذلك
 (لذعن أبي) بن كعب باسناد قال الحاصكم صحيح ❖ (السبق) كرفع أى السابق الى
 اجابة دعوة الانبياء (ثلاثة) من الرجال (فالسابق الى موسى) بن عمران (يوشع بن نون) وهو
 القائم من بعده (والسابق الى عيسى) ابن مريم (صاحب يس) حبيب النجار (والسابق الى
 محمد على) بن أبي طالب فهو أول ذكر آمن وأول من صلى وفيه ان قصة حبيب النجار المذكورة
 فى يس كانت فى زمن عيسى أو بعده وقضية البخارى قبله (طب وابن مردويه عن ابن عباس)
 باسناد حسن أو صحيح ❖ (السبيل) المذكور فى قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
 (الزاد والراحلة) دل على أن الاستطاعة بالمال كما قال الشافعى لا بالبدن كما قال مالك (الشافعى ت
 عن ابن عمر حق عن عائشة) واسناده ضعيف ❖ (السجدة التى فى) سورة (ص) سجدها
 (داود) نبى الله (توبه) أى شكر الله على قبول توبته (ومن نسجدها شكر الله) على قبوله
 توبته نبيه من ارتكابه خلاف الاولى (طب خط عن ابن عباس) باسناد ضعيف ❖ (السجود
 على سبعة أعضاء) اليدين والقدمين والركبتين والجبهة) أى يندب وضعها على الارض حال

السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الاقول قوله (ورفع اليدين) يكون
 في سبعة مواطن (اذا رأيت البيت) الكعبة اذ لم يقل أحد بوجوده فيما أعلم (وعلى الصفا) أي اذا
 رقيت على الصفا (والمروة) في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعاء بالمأثور حالتئذ (وبعرفة
 وبجمع) أي المزدلفة (وعند رمي الجمار) الثلاثة المعروفة (واذا أقيمت الصلاة) يعني عند التحريم
 بها فاجب الاخير أحمد (طب عن ابن عباس) **§** السجود على الجبهة والكفين والركبتين
 وصدور القدمين من لم يمكن شيأ منه من الارض أحرقه الله بالنار) دعاء أو خبر وهذا الوعيد يؤيد
 ما صححه النووي من الوجوب اما وضع شئ من الجبهة فواجب انصافا (قط في الافراد عن ابن
 عمر **§** السحاق بين النساء زنايتهن) أي مثل الزنا في الحوق سطلق الائم والعاروان تفاوت
 المقدار ولا حث فيه بل التعزير (طب عن واثلة) بن الاسقع **§** (السجور) كرسول ما يؤكل وقت
 السحر (أكله) للصائم (بركة) أي زيادة في القدرة على الصوم أو زيادة في الاجر (فلا تدعوه)
 أي لا تتركوه (ولو أن يجرع أحداكم جرعة من ماء) بقصد التسحر ولا يتركه بحال (فان الله
 وملائكته يصلون على المتسحرين) وصلاة الله عليهم رحمته اياهم وصلاة الملائكة استغفار
 (حم عن أبي سعيد) الخدري باسناد صحيح **§** (السجاء خلق الله الاعظم) أي هو من أعظم
 صفاته العظمى فمن تغلق به تغلق بصفته من صفاته تعالى فأعظم به من مرتبة قال العارف
 السهروردي فيه أن الفقر أفضل من الغنى اذ لو كان ملك الشئ محمودا كان بذله مذموما من فضل
 الغنى للاتفاق والعطاء على الفقر كن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة
 لترك المعصية وكذا فضل الاتفاق انما هو لانخراج المال للملهي عن الله (ابن النجار) في تاريخه
 (عن ابن عباس) وضعفه المنذرى **§** (السجاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متدللات
 في الدنيا من أخذ بغصن من أغصانها فاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار
 أغصانها متدللات في الدنيا من أخذ بغصن من أغصانها فاده ذلك الغصن الى النار) أي السجاء
 يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن أخذ به هذا الاصل فاده الى الجنة والبخل
 يدل على ضعف الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجزى الى دار الهوان (تنبيه) **§** السجاء
 أتم وأكمل من الجود ففي مقابلة الجود البخل وفي مقابلة السجاء الشح والجود والبخل يتطرق
 اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشح والسجاء لكونهما غير بين فكل من هني جواد ولا
 عكس والحق تعالى لا يوصف بالسجاء بل بالجود كما في حديث الأخرى عن الجود لان السجاء
 من نتيجة الغرائز والله تعالى منزه عنها والجود يتطرق اليه الرياء ويأتي به الانسان متطاعا الى
 عوض من الخلق أو الخلق والسجاء لا يتطرق اليه الرياء لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن
 الاعراض دنيوا وآخرة لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا فاما شح السجاء فالسجاء
 لاهل الصفاء والايثار لاهل الانوار (قط في الافراد عن علي) بن أبي طالب (عدهب عن
 أبي هريرة حل عن جابر) بن عبد الله (خط عن أبي سعيد) الخدري وهو حديث منكر ورجال
 بعض أسانيد ثقات (ابن عساكر) في التاريخ (عن أنس) بن مالك (قمر عن معاوية) ورواه ابن
 حبان في الضعفاء من حديث عائشة قال الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي
 في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسين وغيره **§** (السجى قريب من الله) أي

من رحمة (قريب من الناس) أى من محبتهم (قريب من الجنة بعيد من النار والخيال بعيد
 من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) والخيال غرة الرغبة في الدنيا والسخاء غرة
 الزهد والثناء على الثمرة ثناء على المثمر (ولجاهل) قرنه باللام لمزيد التأكيد (سخرى أحب الى الله
 من عالم بخيل) لأن الأول سريع الانتبيل الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما ينهى عنه بخلاف
 الثانى (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (هب عن جابر) بن عبد الله (طس عن عائشة) بأسيد
 ضعيفة يتقوى بعضها بعضا ﴿ (السرا أفضل من العلانية) أى عمل التطوع في السر
 أفضل من عمله جهرة لما فيه من السلامة من الرياء وحظ النفس (والعلانية) أفضل (لمن أراد
 الاقتداء) في أفعاله وأقواله من العلماء ونحوهم لكن بشرط أن لا يقصد الرفعة عند الناس وأن
 يعظم ويحترم ويتقوى حوائجه ويتشرب صيته (فر عن ابن عمر) وهو حديث منكروم ضعف
 ﴿ (السراويل) جاز لبسها (لمن لا يجدا الأزار) أى المحرم فقده بأن لم يمكنه تحصيله حساً أو شرعاً
 (والخلف لمن لا يجدا النعلين) كذلك وفيه حل ليس المحرم السراويل لفقد الأزار ولا بفتقه وعليه
 الشافعي وقال مالك بفتقه (دع عن ابن عباس) بأسناد صحيح ﴿ (السرعة في المشى تذهب بهاء
 المؤمن) أى مهابته وحسن سمته فتكره الأعداء (خط) وكذا الديلمي (عن أبي هريرة) قال ابن
 الجوزي ولا يصح ﴿ (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) لأن من أعانه الله على
 العبادة وأطال عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته (القضاعي فر) وابن زنجوية (عن
 ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ (السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه) أى
 السعيد مقدر سعادته وهو في بطن أمه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن أمه والتقدير تابع
 للمتدر كما ان العلم تابع للمعلوم (طس) وكذا البزار (عن أبي هريرة) وأسناده صحيح ﴿ (السفر
 قطعة من العذاب) أى جر منه لما فيه من التعب وقلة الماء والزاد فالمراد العذاب الذي سوي ثم
 وجه ذلك بقوله (يمنع أحدكم طعامه وشرابه) أى كإلهما (ونومه) كذلك (فاذا قضى
 أحدكم نومه) بفتح فسكون رغبته (من وجهه) أى مقصده وفي رواية اذا قضى أحدكم
 وطره من سفره وفي رواية فرغ من حاجته (فليجمل) بضم المثناة التحتية وسكون العين (الرجوع
 الى أهله) محافظة على فضل الجمعة والجماعة وراحة البدن ان لنفسك عليك حقا (مالك حم قه
 عن أبي هريرة ﴿ (السفل) بكسر أوله وضمه (أوفى) قاله لابي أيوب لما نزل عليه بالمدينة فأنزله
 بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال السفل أرفق أي باصحابه وقاصديه أو بصاحب الدار (حمم
 عن أبي أيوب) الانصاري ﴿ (السكينة عباد الله السكينة) بفتح المهملة مخففا الوفاة
 وانظماً نية وحذف النداء تحقيقاً أي الزموا بعباد الله وقاروا الظاهر مع طمأنينة القلب
 وعدم تحركه فيما يعترض به من كل مؤذ (أبو عوانة) في صحيحه (عن جابر) قال لما أفاض المصطفى
 من معرفة ذكره ﴿ (السكينة مغنم وتر كهام مغرم) بفتح ميم مغنم ونونه وفتح ميم مغرم ودائه
 (ك في تاريخه والاسماعيل) في مجبه والديلمي (عن أبي هريرة) صحيح الاسناد شاذ المتن
 ﴿ (السكينة في أهل الشاه والبقر) لأن من حكمة الله في خلقه أن من اعتدى جسمه بجسمانية
 شئ اعتذبت نفسانيته بنفسانية ذلك الشئ (البزار عن أبي هريرة) بأسناد حسن ﴿ (السلطان
 نزل الله في الارض) أى انه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس (من أكرمه)

بعدم الخروج عليه والانتقاد لا وامره (أكرم الله ومن أهانه) بضد ذلك (أهانه الله) لأن نظام
 الدين انما هو بالعبادة ولا تحصل الا بالامام مطاع معزز موقر (طوبى من أبى بكره) واسمه نفيح
 باسناد فيه ضعيف ❀ (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباده)
 لأن الناس يستريحون الى برد عدله من حر الظلم (فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر
 وان جار وحاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر) أى يلزمهم الصبر على جوره
 ولا يجوز الخروج عليه (واذا جارت الولاية قحطت السماء) أى اذا ذهب العدل انقطع القطر فلم
 تنبت الارض فحصل القحط (واذا منعت الزكاة هلكت المواشى) لأن الزكاة تنميتها والنحو بركة
 فاذا منعت بقي المال بدنسه ولا بركة مع الدنس (واذا ظهر الزنا) أى فشا بين الناس فلم يشكروه
 (ظهر الفقر والمسكنة) لما تم ترقيا (واذا خضرت الذمة) أى نقض العهد (أدبيل) بنضم الهمزة
 وكسر اللام المهملة ومثناة تحتية (الكفار) أى صارت الدولة لهم (الحكيم) فى نوادره
 (والبزار) فى مسنده (هب عن ابن عمر) بأسانيد ضعيفة ❀ (السلطان ظل الله فى الارض
 يأوى اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم) فان الظلم له هج وسر يحرق الاجواف فاذا اوى الى
 سلطان سكنت نفسه وارتاحت فى ظل عدله (ومن أكرم سلطان الله فى الدنيا) بتوقيره واجلاله
 والانتقاد اليه وعدم الخروج عليه وان جار (أكرم الله يوم القيامة) بغضته ورفع درجته
 وهذا دعاء أو خبر (ابن النجار) فى تاريخه (عن أبى هريرة) باسناد ضعيف ❀ (السلطان
 ظل الله فى الارض) أى ستره (فن غشه ضل) أى زل وحاد عن طريق الهداية وخروج عن
 الاستقامة (ومن نصحه اهتدى) لأن اقامة الدين لا تصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بتصح
 السلطان (هب عن أنس) وفى اسناده متهم بالوضع ❀ (السلطان ظل الله فى الارض فاذا دخل
 أحدكم بلد ليس فيه سلطان فلا يقم به) ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل
 (أبو الشيخ عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (السلطان ظل الرحمن فى الارض يأوى اليه كل
 مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار ووخان وظلم) هذه
 الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع بينهما لا طناب (كان عليه الاصر) بالكسر الذنب (وعلى الرعية
 الصبر) فلا يجوز الخروج عليه بالجور (فر عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (السلطان
 العادل المتواضع ظل الله ورحمته فى الارض يرفع له) أى كل يوم (عمل) أى مثل عمل (سبعين
 صديقا) بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتتمام الحديث كما هم عابد مجتهد وفى المذهب السلطان
 العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله (أبو الشيخ) الاصبهانى (عن أبى بكر)
 الصديق ❀ (السلف فى جبل الحبلة) بالتحريك فيها أى نتاج النتاج (ربا) لانه من
 بيع مالم يخلق عبر بالربا عن الحرام (حمى عن ابن عباس) باسناد صحيح ❀ (السلطان
 بالكسر) شهادة أى الموت به شهادة وهو قرعة فى الرثة معها حى دقية (أبو الشيخ) ابن حبان
 (عن عبادة بن الصامت) ❀ (السماح) أى المساولة فى المعاملة ونحوها (رباح) أى
 ربح يعنى السماح أخرى أن يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال (والعسر) أى
 الشدة والصعوبة (شؤم) أى مذهب للبركة ممحق للنمو (القضاعى) فى شهابه (عن ابن عمر)
 ابن الخطاب (فر عن أبى هريرة) حديث منكر ❀ (السمت الحسن) أى الوفا وحسن

الهيئة (والتؤدة) أى التأني (والاقتصاد) أى التوسط فى الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة الحد (جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة) أى هذه الخصال من شمائل أهل النبوة وجزء من أجزاء فضائلهم فاقدوا بهم فيها (ت عن عبد الله بن سرجس) وقال حسن غريب ﴿ السمعت الحسن بن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة ﴾ قال التوربشقى الطريق الى معرفة سر هذا العدد مسدود فانه من علوم النبوة (الضياء) فى المختارة (عن أنس) بن مالك ﴿ (السمع) لاولى الامر باجابة أقوالهم (والطاعة) لاوامرهم وأفعالهم (حق) واجب للامام ونوابه (على المرء المسلم) بزيادة المرتبة كيدا (فما أحب أوكره) أى فيما وافق غرضه أو خالفه (ما لم يؤخر) أى المسلم من قبل الامام (بمعصية) الله (فاذا أمر) بضم الهمزة أى بمعصية (فلا سمع عليه ولا طاعة) تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وفيه أن الامام اذا أمر بحدوب أو مباح وجب (حم ق ٤ عن ابن عمر ﴿ السنة ﴾ بالضم الطريقة المأمور بسلو كهافى الدين (سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير فريضة فالسنة التى فى الفريضة أصلها فى كتاب الله تعالى أخذها هدى وتر كهاضلة والسنة التى ليس أصلها فى كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتر كهاليس بخطيئة) ففى فعلها الثواب وايس فى تركها عقاب (طس عن أبي هريرة) وفيه مجهول ﴿ (السنة سنتان) سنة (من نبي) مرسل كذا فى رواية مخرجه الديلمى فستط من قلم المؤلف ممو (و) سنة (من امام عادل) فى حقه أى قية تمتدى بأفعاله وأقواله كما يقتدى بأفعال النبي وأقواله والعادل لا يأمر بمعصية ولا يشعلها (فر عن ابن عباس) باسناد فيه كذاب ﴿ (السنور) بكسر الهمزة وتشديد النون الهر (سبع) طاهر الذات فسوره طاهر (حم قط لث عن أبي هريرة) قال كان المصطفى يأتى قوما ودونهم دار لا يأتيه فتق عليهم فقال لان فى داركم كذابا قالوا وفى دارهم سنور فذكره صححه الحاكم ونوزع ﴿ (السنور من أهل البيت) فما وقع فيه لا ينجر بولوغه (وانه من الطوافين أو الطوافات عليكم) أى كالخدم الذين لا يمسكون التحفظ منهم غالباً بل يطوفون ولا يمسك تأذنون فككاسة قط فى حقه ذلك للضرورة عني عن الهر لذلك (حم عن أبي قتادة) باسناد حسن جيد ﴿ (السؤال المطهرة للقم) أى آلة تنظف والمطهرة مقسمة من الطهارة بفتح الميم أفصح من كسرهما والقم مثلث الفاء (مرضاة للرب) مفهولة من الرضا أى مظنة لرضاه أو بسبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك يتظف (حم عن أبي بكر) الصديق (الشافعى) فى مسنده (حم من حبك حق عن عائشة عن أبي امامة) الباهلى وعلقه البخارى بصيغة الجزم ﴿ (السؤال مطهرة) مصدر بمعنى الفاعل أى مطهر (للقم) أو بمعنى الآلة (مرضاة للرب) أما بمعنى الفاعل أى مرض أو المفعول أى مرضى (ومجلة لا بصير) فيه ما فى مرضاة (طس عن ابن عباس) ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع ﴿ (السؤال يطيب القم) الذى هو محمل الذكر والمناجاة (ويرضى الرب) تمسك به بعضهم على وجوبه فقال فى تركه اسخطه واسخطه حرام (طس عن ابن عباس) ﴿ (السؤال نصف الايمان والوضوء نصف الايمان) لانه السؤال يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف هذا الاعتبار (رسته فى) كتاب (الايمان عن حسان بن عطية مرسل) ﴿ (السؤال واجب وغسل الجمعة واجب

على كل مسلم) أى كل من مامتا كد جدا بحيث يقرب من الوجوب (أبو نعيم فى كتاب السوالين
 عبد الله بن عمرو بن حملة ورافع بن خديج معا ❀ السوال من الفطرة) أى من السنة
 أو من توابع الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يجلو الاسنان (أبو نعيم عن عبد الله بن جراد
 ❀ السوال يزيد الرجل فصاحة) لأنه يسهل مجارى الكلام ويصنى الصوت والحواس
 والرجل وصف طردى والمراد الانسان (عق عد) والقضاعى (خط فى الجامع عن أبي هريرة)
 قال ابن الجوزى لأصل له والعراقى فيه تكارة ❀ (السوال سنة) مؤكدة (فاستا كوا
 أى وقت شتم) لفظ رواية مخترجه الديلى فاستا كوا أى وقت النهار شتم اه ويستثنى ما بهد
 الزوال للصائم فيكره (فرعن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ❀ (السوال شقاء من كل داء
 الا السام والسام الموت) وهذا اذا فعل مع كمال ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يؤخذ
 السوال من شجرة مجهولة فربما كان سما (فرعن عائشة) بلاسند ❀ (السورة التى تذكر
 فيها البقرة فسطاط القرآن) بضم الفاء مدبته لاشتمالها على أتهات الاحكام (فتعلموها) ندبا
 مؤكدا (فان تعلمها بركة) زيادة فى الخير والاجر (وتركها) أى ترك تعلمها (حسرة) على تاركها
 يوم القيامة (ولا تستطيعها) أى تستطيع تعلمها (البطلة) أى السورة كذا فسر فى
 الفردوس والمراد تعلم أحكامها أو حفظها واحتج به من قال انه يكره أن يقال سورة
 البقرة بل يقال السورة التى تذكر فيها البقرة ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره منه عليه
 الصلاة والسلام ألا ترى أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما
 وقد أنكر قول الاعرابى ومن يعصهما فقد غوى (فرعن أبي سعيد) وفيه وضاع
 ❀ (السلام قبل الكلام) أى السنة أن يبدأ به قبل الكلام لأن فى الابتداء بالسلام اشعارا
 بالسلامة وتقوا لابه وابتسامة من يحاط به وتبركا بالابتداء بذكر الله (ت عن جابر) وقال انه منكر
 ❀ (السلام قبل الكلام ولا تدعوا أحد الى الطعام) أى الى أكله (قبل أن يسلم) فان السلام
 تحية أهل الاسلام فإلم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكره ولا يقرب والنهى للتنزيه (ع عن جابر)
 وفيه مجهول ❀ (السلام قبل السوال فن يبدأكم بالسوال قبل السلام فلا تجيبوه) ندبا
 لا عراضه عن السنة (ابن النجار عن عمر) ورواه عنه أحمد أيضا ❀ (السلام تحية للمتنا)
 أى سبب لبقائهم وبقاء الالفه بين أهلها (وأمان لذمتنا) أى بشهر بأمانك لمن سلمت عليه
 (القضاعى عن أنس) ورواه الطبرانى عن أبي أمامة ❀ (السلام اسم من أسماء الله
 وضعه الله فى الارض فافشوه) أى اظهروه وأعلنوه (بينكم) أيها المؤمنون (فان الرجل المسلم)
 بزيادة الرجل للتأكيد والتقريب (اذا مرقوم) مسلمين (فسلم عليهم فردوا عليه) كان له عليهم
 فضل درجة تذكرها اياهم السلام فان لم يردوا عليه ورد عليه من هو خير منهم وأطيب (وهم الملائكة
 الكرام وفيه ان ابتداء السلام وان كان سنة أفضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان الملك
 أفضل من الآدمى وفيه خلاف معروف بين أهل السنة والمعتزلة (البيزاره عن ابن مسعود)
 روى البيزار بإسنادين أحدهما جيد قوى ذكره المنذرى ❀ (السلام اسم من أسماء
 الله عظيم جعله ذمة بين خلقه) أى أمانا بينهم (فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره
 الا بخير) فانه آمنه وجعله فى ذمته وفى ذكره بالسوء غدروا الغدر حرام (فرعن ابن عباس)

بإسناد حسن ﴿السلام تطوع والرد فريضة﴾ أي الابتداء بالسلام تطوع وغير واجب
ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط (فرعن على) بإسناد ضعيف
﴿البيد الله﴾ أي هو الذي يحق له السيادة المطلقة إذ الخلق كلهم عبيده قاله لما خوطب بما
يخاطب به رؤساء القبائل من قولهم أنت سيدنا ومولانا ولا ينافيه أناس سيد ولد آدم لأنه أخبار
عما أعطى من الشرف على النوع الانساني وقد اختلف أهل الاولي الايمان بلفظ السيادة في
نحو الصلاة عليه أولاً ولا يرجع بعضهم أن لفظ الوارد لا يزال عليه بخلاف غيره (حم د عن عبد الله
ابن التميمي) بكسر الشين وشد الخاء المجتمعين ابن عوف العامري ﴿السيوف مفتاح
الجنة﴾ أي سيوف الغزاة أي الضرب بها ينتج دخول الجنة لأن أبواب الجنة مغلقة لا يفتحها
الا الطاعة والجهاد من أعظمها (أبو بكر) الشافعي (في) كتاب (الغيلانيات وابن عساكر) في
تاريخه (عن يزيد بن شجرة) الرهاني صحابي من أمراء معاوية وفيه بقية ﴿السيوف
اردية المجاهدين﴾ أي هي لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لقلد السيف ستره بالرداء بل بصره مكشوفاً
ليعرف ويهاب (فرعن أبي أيوب) الانصاري (المهاملي في أماليه عن زيد بن ثابت) ورواه عن
أي أيوب أيضاً أبو نعيم

• (حرف الشين) •

﴿شاب ضحى حسن الخلق﴾ بضمين (أحب الى الله من شيخ فضيل عابد سي الخلق) لأن سوء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخمر العسل والخل لا أقبح منه كما مر (لث في تاريخه فرعن ابن
عباس) بإسناد فيه لين ﴿شارب الخمر كعابدون وشارب الخمر كعابد اللات والعزى﴾ أي
ان استعمل شرب الخمر المتخذة من ماء العنب، (الحرف) بن أبي أسامة (عن ابن عمرو) بن العاص
وإسناده ضعيف ﴿شاهت الوجوه﴾ أي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العذوق فزل عن
بقلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فامتهم الامن ملا عيبيه (م عن سلمة)
ابن عمرو (بن الاكوع) يفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالهملة واسم الاكوع سنان
(لث عن ابن عباس) وصححه ﴿شاهدك﴾ أي لك ما شهد به شاهدك أي المدعي أو ليحضر
شاهدك أو يشهد شاهدك (أوعينه) أي أولئك أو يكفيلك عين المدعي عليه واحتج به الحنفية
على أنه لا قضاء بشاهد وعين قلنا لا يلزم من النص على الشئ نفي ما عداه (م عن ابن مسعود) قال
كان بيني وبين رجل خصومة فاخصمنا الى المصطفى فذكره ﴿شاهد الزور لا تزول
قدماء﴾ عن المجل الذي هو فيه لاداء الشهادة (حتى يوجب الله له النار) أي دخولها لانه يرى
المشهود عليه بدهاية دهبه وأصله نار الدنيا فوزى بنار الآخرة والمراد نار الخلود ان
استعمل والافنار التطهير (س لث عن ابن عمر) قال ك صحیح وأقره في التلخيص وروى من وجهه
آخر بلفظ شاهد الزور إذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها حتى يلغنه الله من فوق عرشه أو رده
المعرقندي في تفسيره ﴿شاهد الزور﴾ يكون (مع العشار) أي المكاس (في النار)
لجرائمه على الله حيث أقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك (فرعن المغيرة) بن شعبة قال
ابن حبان باطل ﴿شباب أهل الجنة﴾ أي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من أهل
الجنة (خسة حسن وحسين وابن عمر) بن الخطاب (وسعد بن معاذ وأبي بن كعب) بن قيس بن

عبيد الانصارى الخزرى وقدم الحسن والحسين لانهم اسبدا شباها كما مر مرارا وثلاث باين عمر
لعظم مكاتبه في العلم والعمل وربيع بعد لانه يمد الخزر جوله في نصرة الاسلام ما هو معروف
ففضلهم على هذا الترتيب (فرعن أنس) باسناد فيه متروك (شرار أمق) أى من شرارهم
القوم (الذين غذوا بالنعيم) ثم عطف عليه عطف بيان بقوله (الذين يأكلون ألوان الطعام
ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) أى يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز (ابن أبى
الدينا) القرشى (فى) كتاب (ذم الغيبة) عن فاطمة الزهراء) وضعفه المنذرى قال الغزالي
وشره الطعام من أمهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تشبه
شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة المأكول والمنكوح يشعب منها شره المال ولا يتوصل لقضاء
الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبها رأس الاوقات كلها من نحو كبر
وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شر الامة (شرار أمق) الذين ولدوا
فى النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويلبسون من الثياب ألوانا ويركبون من الدواب
ألوانا يتشدقون فى الكلام) ومن ثم اشتد خوف السلف من لذات الاطعمة وتعدد دلوها واخذوا
(للعن عبد الله بن جعفر) ضعيف لضعف اصهرم بن حوشب (شرار أمق الثماريون) بفتح المثناة
أى المكثرون المهدارون فى الكلام (المتشدقون) المتكلمون بكل أشداقهم ويلوون أسننهم
جمع متشدق وهو الذى يتكلف فى الكلام فيلوى به شذيقه حرصا على التقصص (المتفيهقون) أى
المتوسعون فى الكلام القاتحون افواههم للتفصيح جمع متفيهق وهو من توسع فى الكلام
(وخيار أمق أحسنهم اخلاقا) زاد فى رواية اذا فقهوا اى فهموا وكل ذلك راجع لمعنى
التكلف فى الكلام ليهل قلوب الناس واسماهم اليه (خضع عن أبى هريرة) باسناد حسن
(شرار أمق الصائغون) بمثناة تعنيته وغين بحجة (والصباغون) بموحدة تعنيته اهو يدينهم من
الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام (فرعن أنس) باسناد واه
(شرار أمق من يلى القضاء) ويكون موصوفا بأنه (ان اشتبه عليه) شئ مما يتعلق بالاحكام
(لم يشاور العلماء) أى لم يسألهم عن حكمه (وان أصاب) أى وافق الحق (بطل) أى أشرفه عن كفر
نعمة هدايته الى الصواب (وان غضب عنف) أى لم يرفق بمن غضب عليه (وكاتب السوء)
كل زور مثالا (كالمعامل به) فى حصول الاثم له فن كتب وثيقة يبطل كان كمن شهد به (فر
عن أبى هريرة) باسناد ضعيف (شرار الناس) لفظ رواية البزار شرار الناس (شرار
العلماء فى الناس) لانهم معصوا ربهم عن علم والمعصية مع العلم أتبع منها مع الجهل وهذا معنى
حديث السالى عن الاحوص عن أبيه شر الشر شرار العلماء وخير الخير خير العلماء قال
السهروردى فالعلماء أدلاء الامة وعمد الدين وسراج ظلمات الجهالات الجبلية ونقباة ديوان
الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وأمناء الله على خلقه وأطباء عبادته وجهانذة الملة
الحنيفية وجملة عظيم الامانة فهم أحق الخلق بمقامات التقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار
الخلق (البزار) وأبو نعيم (عن معاذ) بن جبل وضعفه المنذرى (شرار قريش خبار
شرار الناس) فشرارها أقل شرار من شرار غيرها والخيار نسي (الشافى) فى المسند (والبيهق
فى المعرفة) أى معرفة العصاة (عن ابن أبى ذئب معضلا) هو اسم عيل بن عبد الرحمن

قوله لفظ رواية الخوهنا
كذلك بلفظ رواية البزار
المذكورة فى نسخ المعروف
دور البصاراه من هاش

﴿ شراركم عزابكم ﴾ أى من شراركم لأن الاعزب وان كان ما لحاقه فقد مرض نفسه للشر فهو غير آمن من الفتنة وفيه أن التزوج مندوب لكن له شروط معينة في الفروع (ع طس عد عن أبي هريرة) قال ابن حجر حديث منكر ﴿ شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ﴾ وقد نظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جاء الخبر * أراذل الاموات عزاب البشر

(حم عن أبي ذرع عن عطية بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهمله المازنى صحابى صغير واسناده فيه اضطراب ﴿ شراركم عزابكم ركعتان من متأهل ﴾ أى متخذ أهلا أى زوجة (خير) أى أفضل (من) صلاة (سبعين ركعة من غير متأهل) لأن المتأهل متوفر الخشوع مجتمع الهممة بخلاف الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب فى التزوج لا الحقيقة (عد عن أبي هريرة) قال محرز ابن عدى موضوع ﴿ شر البلدان ﴾ لفظ رواية الطبرانى البلاد (أسواقها) أوردته لما تعرف به خيرية المساجد وبضتها تقبين الاشياء (ل عن جبير) بالتصغير (بن مطعم) بضم أوله وكسر ثالثة وفيه قصة ﴿ شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات ﴾ بالالف والهمس (وتكشف فيه العورات فن دخله فلا يدخله الامسترا) وجواب ان كان ثم من يحرم نظره لعورته والافتدبا (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ شر الحبر الاسود القصير ﴾ أى هم كلهم عند العرب شر وهذا أشرف مامته والحمار يشمل الذكرو الانثى (عق عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه وضاع ﴿ شر الطعام طعام الوليمة ﴾ أى وليمة العرس لانها المعهودة عندهم سماه شر ا على الغالب من أحوال الناس فيها فانهم يدهون الاغنياء ويدهون الفقراء كما قال (يذمه من يأتيها ويذم من يها من يأبها) قوله يذمه صفة للوليمة بتقدير زيادة اللام ويحتمل كونه للجنس حتى يعامل المعترف معاملة المنكر فالاصل أن المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه (ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله) نص صريح فى وجوب الاجابة اليها وتأويله بترك التدب بعيد (م عن أبي هريرة) ﴿ شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشيطان ﴾ وفى نسخ الشبان وهو المناسب لقوله (ويحسب عنه الجائع) أل فى الوليمة للعهد الحاريجى وكانت عاداتهم تخصيص الاغنياء وأهل الشرف بعرضهم بالشياطين (طب) وهكذا الديلى (عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ شر الكسب مهر البنى ﴾ أى ما تأخذ على الزنا سماه مهر أو سما (ومن الكسب) غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم عند الشافعية (وكسب الحمام) حراً أو عبداً فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك فى مسمياته (حمم ن عن رافع بن خديج) ﴿ شر المال فى آخر الزمان المالين ﴾ أى الاتجار فى المالين كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ شر المجالس الاسواق والطرق ﴾ جمع طريق (وخبر الجاهل المساجد فان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك) قدم الداء على الدواء والمرض على الشفاء لما عسى أن يبدؤ من المكلف نى فى بيت الشيطان فيتم دارك فى بيت الرحمن (طب عن وائله) باسناد حسن ﴿ شر القاس الذى يسأل بالبناء للمجهول أى يسأل السائل ويقسم عليه ﴾ بالله ثم لا يعطى) أى لا يعطى السائل ما سأله مع الوجدان والامكان والكلام فى سائل

مضطراً وكان رد السائل عادته وديته (تح عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿شراً للناس﴾ الرجل (المضيق) في سوء خلقه (على أهله) أي حلاله وعياله ونعامه عند مخزجه قالوا يا رسول الله كيف يكون مضيقاً على أهله قال الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر فاذا أخرج خشكت امرأته واستأنس أهل بيته (طس) وكذا الديلمي (عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ﴿شراً للناس﴾ عند الله (منزلة يوم القيامة من يخاف) بضم أوله (لسانه أو يخاف شره) فيه تسكيت للشعير وأنه وان ظفر بما ظفر من الأفراس الذي ينقوه خاسر (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الغيبة عن أنس) بن مالك ﴿شراً قتل﴾ (بين صفتين أحدهما يطلب الملك) لأنه انما قتل بسبب دين غيره فكأنه باع دينه وروحه بدين غيره (طس) والديلمي (عن جابر) باسناد حسن ﴿شراً في رجل﴾ أي شراً مساوي أخلاقه (شع خالع) أي جازع أي شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه (وجبن خالع) أي شديد فكانه يخلع فؤاده من شدة خوفه فالشع والجنل كل منهما ما مذوم على انفراده فاذا اجتمعا فهو النهاية في التبع (تح عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿شرب اللبنة﴾ في المنام (محض الايمان) أي آية كون قلب الرائي أو المرئي له قد تمحض للايمان (من) رأى أنه (شربه في منامه فهو على الاسلام والغفيرة ومن تناول اللبن) في نومه (بيده فهو يعمل بشرائع الاسلام) أي فذلك يدل على انه عامل أو سي عمل بشرائع الدين (فر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿شرف المؤمن صلاته بالليل﴾ يعنى تهجده فيه (وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس) أي عزه في عدم طمعه فيما في أيديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته عند الحق والخلق (عق خط عن أبي هريرة) باسناد ضعيف بل قيل موضوع ﴿شعار المؤمنين على الصراط﴾ أي علامتهم التي يعرفون بها عنده (يوم القيامة) زاده ايضاحاً (رب سلم سلم) أمر مخاطب أي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط أي اجعلنا سالمين من آفاته آمنين من مخافاته (تلك عن المغيرة) بن شعبه قال لك على شرطهما وأقروه ﴿شعار أمي إذا حلوا على الصراط﴾ بينا سجده لوالله فعول وجهه له للقاء كل تكاف أي مشوا عليه (يا لاله الا انت) أي يا الله لا اله الا انت فالاول شعار أهل الايمان من جميع الامم والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا وهذا (طب) وكذا في الاوسط (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿شعار المؤمنين يوم يعثون من قبورهم﴾ للعرض والحساب ان يقولوا (لا اله الا الله وعلى الله قليت وكل المؤمنون) فيه تنويه عظيم بشرف التوكل (ابن مردويه عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة﴾ جمع ظلمة (لا اله الا انت) أي فقواهم ذلك يكون نوراً يستضيئون به في تلك الظلم (الشيرازي) في اللقباب (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه﴾ أي عن صومه (ترفع فيه) أي في ليلة النصف منه (أعمال العباد) للعرض على الله (فأحب أن لا يرفع على الاوانصايم) أي فأحب أن أصوم شعبان لذلك (هب عن أسامة) بن زيد ورواه عنه التستائي واسناده حسن ﴿شعبان شهري ورمضان شهر الله﴾ نعامه عند مخزجه وشعبان المطهر ورمضان المكفر والمراد بكون شعبان شهراً أنه كان يصومه من غير وجوب ويكون رمضان شهراً الله أنه أوجب صومه (فر عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿شعبتان لا تتركهما أمي﴾ مع كونهما من

أعمال الجاهلية (النباية) أي رفع الصوت بالنديب على الميت (والطنن في الانساب) أي
 القدح في أنساب الناس من غير علم (خذ عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿شفاء عرق
 النساء﴾ بفتح النون والسين المهملة مقصودا عرق يخرج من الوركة فيستبطن الفخذ يسمى به
 لأن ألمه ينسى سواه (ألمة شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم جزء)
 قال أنس وصفته لثلاثمائة نفس كلهم يعافى وإذا خطاب لاهل الجواز ونحوهم عن يحصل
 مرضه من يس وفي الآية تليين وانضاج وخص العربية لقلته فضواها وطيب مرعاه (حم لك
 عن أنس) قال لك على شرطهما وأقروه ﴿شفا عتي﴾ (الإضافة بمعنى آل العهدة أي
 الشفاعة التي وعدني الله بها آخرتها (لاهل الكبار من أمي) فيشفع أقوم في أن لا يدخلوا
 النار ولا آخري أن يخرجوا منها أو يخفف عنهم (حم دن حب لك عن أنس) بن مالك (تتحب
 لك عن جابر) بن عبد الله (طب عن ابن عباس خط عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة) بفتح المهملة
 وسكون الجيم الانصاري المدني ﴿شفا عتي لاهل الذنوب﴾ الكبار (من أمي) قال أبو
 الدرداء وان زني وان سرق قال (وان زني وان سرق) الواحد منهم (على رغم أنف أبي الدرداء) فيه
 حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكبار (خط عن أبي الدرداء) بإسناد ضعيف
 ﴿شفا عتي لامتي من أحب أهل بيتي﴾ يدل مما قبله وذالآيتاني قوله لفاطمة لأغني عنك من
 الله شيئا لأن المراد الاباذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله لأن هذه شفاعة خاصة (خط عن
 علي بإسناد ضعيف ﴿شفا عتي مباحة﴾ لعموم المؤمنين (الامن سب أصحابي) فانها
 محظورة عليه ممنوعة عنه لجرأته على من بذل نفسه في نصرة الدين (حل عن عبد الرحمن بن
 عوف ﴿شفا عتي يوم القيامة حق فن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها) أي لم تنله (ابن منيع)
 في المهجم (عن زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة) ومن ثم أطلق عليه التواتر ﴿شمت﴾
 ندبا (العاطس) أي قل له رحمتك الله عقيب عطاسه بحيث ينسب إليه عرفا (ثلاثا) من المرات
 لكل عطسة مرة (فان زاد) عليه (فان شمت فشتمه وان شمت فلا) تشتمه اتين أن الذي به
 زكاه أو مرض لا حقيقة العطاس ويندب الدعاء به والعافية (ت عن رجل) صحابي ثم قال
 غريب وإسناده مجهول ﴿شمت أخاك﴾ أي في الدين (ثلاثا) من المرات (فما زاد) على
 الثلاث (فانما هي) أي العطسة (نزلة) ساقطة من الدماغ (أوزكاه) فيدعي له كالمريض وليس هو
 من باب التشميت (ابن السقي وأبو نعيم) معا (في الطب) (ابن عوف) (عن أبي هريرة) بإسناد حسن
 ﴿شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة﴾ مقبولة (ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض
 لانهم حسد) بضم الحاء وشد السين المهملتين بضبط المؤلف أي هم أشد الحسد لبعضهم وعدو
 المرء من يعمل بعمله وبهذا أخذ مالك وخالف الشافعي (كفي تاريخه عن جبير) بن مطعم ثم قال
 محترجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله وإسناده فاسد ﴿شهدت﴾ أي حضرت حالة
 كوف (خلاما) أي صيادون البلوغ (مع عومتى حلف المطيبين في أسيرتي ان لي حمر النعم) أي
 النعم المسروقة أنفس أموال العرب وأهزها عندهم (واني أنكته) أي أنقضه اجتمع بنوها ثم
 وزهرة وتقيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طبيبا في الجنة وغسوا أيديهم فيه وتحالفوا
 على التناصر والاختلاف للمظلوم من الظالم فسما المطيبين (حم لك عن عبد الرحمن بن عوف) وفيه

ابن اصبغ (شهداه الله في الارض) هم (أمناء الله على خلقه) سواء (قتلوا) في الجهاد بسببه (أو
 ماتوا) على الفرس لكن المقتولين كما ذكر من شهداه الدنيا والميتين على الفرس من شهداه الآخرة (حم
 عن رجال) من الصحابة بأسناد صحيح (شهران لا ينقصان) مبتدأ وخبر أي لا يكاد يتفق نقصانهما
 معا في عام واحد غالباً وان وجد فهو نادراً ولا ينقصان في ثواب العمل فيهما (شهر ربيع
 مبتدأ محذوف أو يدل عما قبله أحدهما) (رمضان) والآخرة (ذو الحجة) أطلق على رمضان أنه شهر
 عيد لقرنه من العيد وخصه بالتملق حكم الصوم والحج بهما (حمق) عن أبي بكر (واسمه نضيق
 شهر رمضان شهر الله) أي الصوم فيه عبادة قديمة ما أخذ الله أمة من افتراضها (وشهر شعبان
 شهري) أي انما سنت صومه (شعبان المطهر) بالبناء للقاعل (ورمضان الكافر) للذنوب أي صومه
 مكفرها والمراد الصفائر (ابن عساكر) في تاريخه (عن عائشة) بأسناد ضعيف (شهر رمضان)
 أي صيامه (يكفر ما بين يديه) من الخطايا (إلى شهر رمضان المقبل) أي يكفر ذنوب السنة التي
 بينهما أي صفائرها (ابن أبي الدنيا) في فضل رمضان عن أبي هريرة (شهر رمضان) أي
 صيامه (معلق بين السماء والارض ولا يرفع إلى الله) رفع قبول (الابن كثة الفطر) أي اخراجها
 وعدم الرفع كناية عن عدم القبول (ابن شاهين في ترغيبه) وترهيبه (والضياء) في مختارته (عن
 جرير) بن عبد الله اورده ابن الجوزي في الواهيات (شهر البر يفرقه كل ذنب) عمله
 من الكبائر والصفائر (الدين) يفتح الدال أي التبعات المتعاقبة بالعباد (والامانة) التي خان
 فيها أو قصر في الايصاء بها (وشهيد البحر يفرقه كل ذنب) عمله من الكبائر والصفائر (والدين)
 ايضاً (والامانة) فانه أفضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوبه البحر وقتال
 أعدائه والمراد البحر الملح (حل عن حمة النبي صلى الله عليه وسلم) بأسناد ضعيف (شهر شهيد
 البحر مثل شهيد البر) أي له من الاجر ضعف ما للشهيد البر لما ذكر (والمائد في البحر) الذي
 يدور رأسه من ربح البحر واضطراب الموج فيه (كالمشحط في دمه في البر) أي له دوران
 رأسه كاجر شهيد البر وان لم يقتل (وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله) أي له
 من الاجر في تلك المعاناة مثل أجر من قطع عمره كله في طاعة الله (وان الله عز وجل وكل ملك
 الموت قبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض أرواحهم) بلا واسطة تشرى بهم فانه
 هو القابض لجميع الارواح لكن شهيد البحر بلا واسطة ولغيره بواسطة (ويغفر لشهيد البر الذنوب
 كلها الا الدين ويفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين) والامانة وجميع التبعات (وطب عن
 أبي امامة) بأسناد ضعيف العراقي وغيره (شوبوا مجلسكم) أي اخلطوه (ككدر
 اللذات الموت) تفسير لكدر اللذات أو يدل منه وذلك لانه يقصر الامل ويزهد في الدنيا ويرهب
 في الآخرة (ابن أبي الدنيا) في ذكر الموت عن عطاء الخراساني مرسلًا قال مر النبي صلى الله
 عليه وسلم عجاس قد استعلاء الضحك فذكره قال ابن الجوزي ولم يصح (شوبوا شيكم
 بالحناء) أي بالصبيغ بهما (فانه أسرى لوجوهكم وأطيب لافواهكم وأكبر لسانكم) فانه يزيد
 فيه بالخاصة (الحناء) أي نورها (سيد ريحان أهل الجنة) في الجنة (الحناء) تفصل ما بين الكفر
 والإيمان أي خضاب الشعوب يفرق بين الكفار والمؤمنين فان الكفار انما يخضبون بالسواد
 (ابن عساكر عن أنس) وفيه من لا يعرف (شيان لا أذكر) بالبناء للمفعول (فيهما)

أى لا ينفق ذكرا حتى مع اسم الله عندهما (الذبيحة) بمعنى ذبح الذبيحة (والعطاس هما محتصان
 بالله) أى يذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله أكبر ولا يقال واسم محمد ولا وصلّى الله على محمد
 وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التسمية رحمتك الله ومحمد (فر عن ابن
 عباس) وفيه كذاب ❀ (شيبتي هود) أى سورة هود (وأخواتها) أى وشبهها من السور التي
 فيها ذكر أهوال القيامة والحزن إذا اتفقا على الإنسان أسرع إليه الشيب قبل الأولين (طب
 عن مقبلة) بالقاف (ابن عامر) الجهفي (وأبي جحيفة) حسن أو صحيح ❀ (شيبتي هود
 وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت) أى اهتمى بما فيها من أهوال القيامة
 والحوادث النازلة بالماضين أخذ منى مأخذ من شيت قبل أو انه (طب عن سهل بن كعب) وفيه
 سعيد بن سلام العطار كذاب لكن له شواهد كثيرة ❀ (شيبتي هود والواقعة والمرسلات
 وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت) لما فيها مما حل بالأمم من عابـل بأس الله (تلك عن ابن
 عباس لك عن أبي بكر) الصديق (ابن مردويه) في تفسيره (عن سعد) بن أبي وقاص بإسناد
 حسن ❀ (شيبتي هود وأخواتها قبل المشيب) لأن الفزع يورث الشيب قبل أو انه لأنه
 يذهل النفس فينشف رطوبة البدن فتببس المنابت فيبيض الشعر (ابن مردويه عن أبي بكر)
 الصديق ❀ (شيبتي هود وأخواتها من المنفصل) مما اشقل على الوعيد الهائل والهول
 الطائل الذي يقلد الألكاد ويذيب الأجساد (ص عن أنس) بن مالك (ابن مردويه عن عمران)
 ابن حصين ❀ (شيبتي سورة هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة وإذا الشمس كورت
 وسأل سائل) لما فيها من التعريف الفطيع والوعيد الشديد باشتغالهم مع قصرهن على
 عجائب الآخرة وفظائعها (ابن مردويه عن أنس) بن مالك ❀ (شيبتي هود وأخواتها)
 من كل سورة ذكر فيها الأمر بالاستقامة (وما فعل بالأمم قبلي) من عاجل بأس الله الذي قطع
 دابرهم (ابن عساکر عن محمد بن علي مرسل) ❀ (شيبتي هود وأخواتها) والذي شيبني
 منها (ذكر يوم القيامة وقصص الأمم) أى ما فيها من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها (هم
 في زوائد الزهد) لا يسه (وأبو الشيخ) بن حبان (في تفسيره) للقرآن (عن أبي عمران الجوني
 مرسل) ❀ (شيطان) أى هذا الرجل الذي يتبع الجماعة شيطان (يتبع شيطانه) أى يقفوا
 أثره لا هابيا - مما شيطان المبدأ عنه عن الحق وأهراضه من العبادة وسماها شيطانه لأنها الهمة
 عن ذكر الحق وشغلته عما يهيمه وقوله (يعنى جماعة) مدرج للبيان فيكره اللعب بالجمام ولا بأس
 باقتنائه بدون لعب الخبر المار اتخذ ذزوج حمام يؤنسك (ده عن أبي هريرة عن أنس) بن مالك
 (وعن عثمان) بن عفان (وعن عائشة) الصديقة أشار به بعد محترجه إلى انه متواتر
 ❀ (شيطان الردهة) بنتع فكون الذرة في الجبل يستنقع فيها الماء (يحتدره رجل من بجيلة
 يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راع للغيل غلام سوء) بالاضافة وبدونها (في قوم ظلمة) قال
 الديلمي يعني ذا الثدية الذي قتله على يوم النهروان (جمع لك عن سعد) بن أبي وقاص وذو حديث
 منكر ❀ (الشاة في البيت بركة والشاتان بركان والثلاث ثلاث بركات) يريد انه كلما كثرت الغنم في
 البيت كثرت البركة فيه (خضع عن علي) وذو حديث منكر ❀ (الشاة بركة والبئر في البيت ونحوه
 بركة والتمور) يخبر فيه (بركة والقداحة) أى الزناد (بركة) في البيت لشدة الحاجة إليها وعدم

الاستغناء عنها ومقصوده الحث على اتخاذها (خط عن أنس) وضعفه بأحد الزارع ﴿ (الثاة
 من دواب الجنة) أي الجنة فيها أشياء وأصل هذه منها إلا أنهم أصبح بعد الموقف إليها أنصرت رابا
 كافي خ- جر (ع عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن ابن عباس) قال ابن حبان لا أصل له وابن
 الجوزي لا يصح ﴿ (الثام صفوة) بالكسر وحكى التثليث (الله من بلاده) أي مختاره
 منها (الهايجبي) يقتل من جبوت الشيء وجيبته جعته (ص- فوته من عباده فن خرج من
 الشام إلى غيرها فبسخطه) يخرج (ومن دخلها من غيرها فبرحمته) يدخل ومقصوده الحث على
 سكناها وعدم الانتقال منها غيرها إلا أن من تركها وسكن غيرها يجعل عليه الفضب حقيقة قال
 عيسى عليه السلام حين نزلها إن يعدم الغنى أن يجمع فيها كثرا فإن يعدم المسكين أن يشبع
 فيها خبزا (طب لـ عن أبي أمامة) ضعيف لضعف عمر بن معدان ﴿ (الثام أرض
 المحشر والمقنن) أي البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب وينشرون من قبورهم ثم
 يساقون إليها وخصت به لأن أكثر الأنبياء بعده وأمنها فانتشرت في العالم شرائعهم فناسب
 كونها أرض المحشر والمنشر (أبو الحسن بن شجاع الربيعي) بفتح الراء والموحدة نسبة إلى بني
 ربيع قبيلة معروفة (في) كتاب (فضائل الشام عن أبي ذر) الفقاري ﴿ (الشاهد يوم
 عرفة ويوم الجمعة والشهود هو الموعد ويوم القيامة) قاله تفسيرا لقوله تعالى وشاهدوه وشهود
 (لهق عن أبي هريرة) قال لـ صحيح ﴿ (الشاهد) أي الحاضر (يرى ما لا يرى
 الغائب) أي الشاهد لا يرى ما لا يظهر له من الرأي والنظر رفيه ما لا يظهر للغائب فعه زيادة
 علم (حم عن علي) قلت يا رسول الله أكون لامرئ إذا أرسلني كالسكة المحماة أو الشاهد يرى
 ما لا يرى الغائب فذكره (القضاعي عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (التياب شعبة من
 الجنون) يعني هو شبيه بطائفة من الجنون لأنه يغلب العقل ويعمل بصاحبه إلى الشهوات غلبة
 الجنون (والنساء حبال الشيطان) أي صايد أي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان عبد الهوى
 (الخرائطى في) كتاب (اعتلال القلوب) والشمسي (عن زيد بن خالد الجهني) بإسناد حسن

﴿ (الشتار بيع المؤمن) لأنه يرفع فيه في روضات الطاعة وينزه القلب في رياض الاعمال
 (حم عن أبي سعيد) الخدرى وإسناده حسن ﴿ (الشتار بيع المؤمن قصر مناره
 فسام وطال ليله فقام) هذا كالمشرح لما قبله وقد عده جمع من جوامع الكلم (حق عن أبي
 سعيد) الخدرى ومن المؤلف لـ ته ورد عليه بأن فيه دراج وهو ضعيف ﴿ (الشحيح
 أي البخل الحريص (لا يدخل الجنة) مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالهذاب أو العفو (خط في
 كتاب) ذم (الضلالة عن ابن عمر) بن الخطاب وإسناده ضعيف ﴿ (الشرك الخفي أن
 يعمل الرجل لمكان الرجل) أي أن يعمل الطاعة لاجل أن يراه غيره أو يلقه عنه فيعتقده
 أو يحسن إليه مما يشركه كالله كما يجب أفراده تعالى بالالوهية يجب بالعبادة (لـ عن أبي سعيد)
 وقال صحيح وأقره ﴿ (الشرك في أمي أخني من ديب النمل) لأنهم يتظرون إلى
 الأسباب كالمطر غافلين عن المسبب ومن وقف مع الأسباب فقد اتخذ من دونه وليا وأشار بقوله
 (على الصفا) إلى أنهم وإن ابتلوا به لكنهم متلاش فيهم لفضل يقينهم (الحكيم) الترمذي (عن ابن
 عباس) بإسناد ضعيف ﴿ (الشرك فيكم) أيها الأمة (أخني من ديب النمل) وسادك

على شيء إذا فعلته أذهب منك مقدار الشرك وكباره) صغاره كقولك ما شاء الله وشئت وكباره
 كالرباه (تقول اللهم اني أعوذ بك أن أشرك بك وأما أعلم واستغفر لك لما لا أعلم تقولها ثلاث مرات)
 كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لأنه لا يدفع عنك الا من ولي خلقك فإذا
 تعوذت به أعادك (الحكيم) في نوادره (عن أبي بكر) الصديق ❀ (الشرك أخفى في
 أمق من ديب النمل على الصفا) أي الطير الاملس (في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من
 الجور أو تنفض على شيء من العدل) أي أن تحب انسانا وهو منطوع على شيء من الجور
 أو تنفض انسانا وهو منطوع على شيء من العدل وحام له تحب الناقص وتنفض الكامل له من
 فهو احسان أو ضده (وهو الدين الا الحب في الله والبغض في الله) أي ما دين الاسلام الا ذلك
 لان القلب لا يله من التعلق بمحبوب فمن لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد أن يعبد قلبه
 لغيره وذلك هو الشرك (قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) الآية
 (الحكيم) الترمذي (كحل عن عائشة) قال كصحح ورد ❀ (الشرو ديرة) يعني إذا اشترى
 دابة فوجد بها شرو دابة الرذافان سيب ينقص القيمة (عدهق عن أبي هريرة) سببه أن بشيرا
 الغمارى اشترى بعيرا فشرد فقال للنبي ذلك قد ذكره واسناده ضعيف ❀ (الشريك أحق
 بصقبه ما كان) أي بما يقربه ويليه والصقب محتر كما بجانب القريب والمراد بالجار الشريك
 لانه يساكنه ويقامه قيل ما الصقب قال الجواروة قوله ما كان أي شيء كان من جليل أو حقير
 أو عدل أو قاسق (عنه عن أبي رافع) باسناد صحيح ❀ (الشريك شقيق) أي له الاخذ
 بالشفعة تمهرا (والشفعة في كل شيء) فيه هجة للمالك في ثبوتها في الثمار تعاو أحداً أن الشفعة
 ثبتت في الحيوان دون غيره من المنقول (ت عن ابن عباس) رمز المؤلف لخصته وفيه نظر
 ❀ (الشعر) بكسر فكون الكلام المقنى الموزون (بمنزلة الكلام) غير الموزون أي حكمه كحكمه
 (خسنه كحسن الكلام وقبحه كقبح الكلام) فالشعر كما قال النوبختي كالنثران خلا عن مذموم
 شرعي مباح والافذ مذموم لكن التعزله واتخاذ حرفة مذموم كيف كان وقال السهروردي
 ما كان منه في الزهد والمواظع والحكم وذم الدنيا والتذكير بالآلاء الله ونعت الصالحين وصفة
 المتقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلاع
 والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسهف ونحو ذلك حرام وما كان من وصف
 الحدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه الالمام رباني يميز بين الطبع
 والنهوه والالهام والوسوسة قد ماتت نفسه بالرياضة والمجاهدة ونهت بشرية ونهت
 حظوظه (خبطس) وأبو يعلى (عن ابن عمرو) بن العاص (ع عن عائشة) واسناده حسن
 ❀ (الشعر) بفتح أوله (الحسن) أي الاسود المسترسل الذي بين الجعودة والسبوبة (أحد
 الجمالين) أي والجمال الآخر هو البياض (يكسوه الله المرء المسلم) بزيادة المرز بينا للفظ فهو
 نصف والجمال كله نصف (زاهر بن طاهر في خصاياه عن أنس) بن مالك ❀ (الشفاه
 في ثلاثة) الحصر المستفاد من تعريف الميتة ادعا في ان الشفاه فيم يبلغ حداً كأنه أعدم
 من غيرها (شربة عمل وشربة محجم) بكسر الميم أي الشقبة (وآية نار) لان الحجم يستفرغ
 الدم وهو أعظم الاخلاط والعسل تسهل الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة (وأخى أمق

عن الكشي) لان فيه تهذيبا فلا يرتكب الاضوورة (خ) عن ابن عباس ﴿ الشفعة ﴾
 في الاخرة (خمسة القرآن والرحم) أي القرابة (والامانة ونبيتكم) محمد (وأهل بيته) علي
 وفاطمة وابنائهم والانبيا والعلماء والشهداء ونحوهم يشفعون أيضا فالخبر غير مراد (فر
 عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ الشفعة في كل شرك ﴾ (بكسر فسكون) في أرض
 أو ريع) بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ووطنه (أو حائط) أي بستان وأجموعا على
 وجوب الشفعة للشريك في العقار ازالة لضرره (لا يصلح له) كذا هو في نسخة المؤلف بخطه
 والموجود في الاصول لا يعمل (أن يبيع) نصيبه (حق يعرض على شريكه) أنه يريد بيعه (فيأخذ
 أو يدع فان أبي) أي امتنع من عرضه عليه (فشر بكمه) أي حق يؤذنه (وأراد بنى الحل نبي
 الجواز المستوى الطرفين فيكره بيعه قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريمه فلو عرض فأذن في بيعه
 فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلطة أما الجوار فأثبت الحنفية دون الباقيين (مدن عن
 جابر) بن عبد الله ﴿ الشفعة ﴾ بضم فسكون (فيما لم تقع فيه الحدود) جمع حدود وهو
 القاصد ل بين الشئين وهو هنا ما يتميزه الاملاك بعد القسمة (فاذا وقعت الحدود) أي بينت
 أقسام الارض المشتركة بأن قسمت وصار كل نصيب منفردا (فلا شفعة) لان الارض بالقسمة
 صارت غير مشاعة دل على أن الشفعة تختص بالمشاع وأنه لا شفعة للبارخلاف للحنفية (طب
 عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه كذاب ﴿ الشفعة في العبيد وفي كل شئ ﴾ أخذ به
 عطاء كابن أبي ليلى فأثبتها في كل شئ كالعبيد وأجموعا على خلافهما (أبو بكر) الشافعي (في
 الغيلانيات عن ابن عباس) ووصله غير ثابت ﴿ الشفق ﴾ هو (الحرة) التي ترى في المغرب بعد
 سقوط الشمس سمى به لرقته ومنه الشفقة (فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة) أي دخل وقت
 العشاء وفيه رد على من قال هو البياض (قط عن ابن عمر) بن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
 فنقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ الشفق كل الشفق من أدركته الساعة حيا لم يموت ﴾
 لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في أخبار (القضاعي) في شهابه (عن عبد الله بن
 جراد) عن غريب ﴿ الشمس والقمر ﴾ يكونان يوم القيامة (مكوران) أي
 يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كذا في القردوس (يوم القيامة) زاد البزار في النار أي
 قوبض العابد بهما فليس المراد بكونهما في النار عقوبتهما (خ) عن أبي هريرة ﴿ الشمس
 والقمر توران ﴾ بالثلثة تنية تور (عقيران) فعيل بمعنى مفعول (في النار ان شاء الله) أخرجهما
 منها (وان شاء تركهما) فيها أبدا لا تبدل لما ذكر لانه ذنبيهما والمراد أنهما بمنزلة التورين
 العقيرين الذين ضربت قوائمهما بالسيوف فلا يقدران على شئ (ابن مردويه) في تفسيره (عن
 أنس) باسناد واه بل قيل بوضعه ﴿ الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ﴾ ابلير قيل
 معناه مقارنته لها عند دخولها للطلع والغروب ويوضحه قوله (فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت
 قارنها فاذا زالت قارقتها فاذا ادنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقتها) فخرمت الصلاة في هذه
 الاوقات لذلك وقيل معنى قرنه قوته لانه انما يقوى في هذه الاوقات (مالك) في الموطأ (ن) عن
 عبد الله الصنابحي) قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن
 الصنابحي وهو تابعي فالحديث مرسل ﴿ الشمس والقمر ﴾ وجوهها إلى العرش

واقفاؤهما الى الدنيا) فالضوء الواقع على الارض منهما من جهة القضا (فرعن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ﴿ (الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقبول في سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (شهيد والمطعون شهيد والغريق) الذي يموت في الماء بسببه (شهيد) وفي رواية الفرق بغير ياء وهو بكسر الراء (وصاحب ذات الجنب) الذي يشتكى جنبه بسبب الدبيلة وضوحها (شهيد والمبطون) الذي يموت بدهاء البطن (شهيد وصاحب الحريق) الذي تحرقه النار (شهيد والذي يموت تحت الهدم) بفتح الهاء وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الهاء وكسر الدال الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما يم دم (شهيد والمرأة تموت بجمع) بضم الجيم وكسرها التي تموت بالولادة به نى ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها (شهيد) أى شخص شهيد لكن الأول حقيقة وما سواه مجاز (مالك حم دنه حب لنعن جابر بن عتيبة) السلي قال النووي صحيح ﴿ (الشهادة تكفر كل شئ) من الذنوب (الا الدين) بفتح الدال فانم الاتكفوره به على أن الشهادة في البر لا تكفر حق الا دمي بل حق الله فقط (والفرق يكفر ذلك كله) أى يكفر الذنوب والتبعات وذلك بأن يرضى الله أربابها في الآخرة (الشيرازي في) كتاب (اللقاب عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (الشهداء خمسة) المحصر اضافى باعتبار المذكور هنا (المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم) أى الذى مات تحته (والشهيد) أى القتييل (في سبيل الله) أخره لانه من باب الترقى من الشهيد الحكيم الى الحقيقى (مالتقت عن أبي هريرة) ودواء عنه أيضا النسائي ﴿ (الشهداء أربعة رجل مؤمن) بزيادة رجل (جيد الايمان) أى قويه (لقى العدو فصدق الله) بخفة الدال فى القتال بأن بذل وسعه فى القتال وخاطر بنفسه (حتى قتل) أو بتشديدها أى صدق وعد الله برفعه مقامات الشهداء وأنهم أحياء عنده (فذلك الذى يرفع الناس) أى أهل الموقف (اليه أعينهم يوم القيامة هكذا) أى يرفعون رؤسهم للنظر اليه كما يرفع أهل الارض أبصارهم الى الكوكب فى السماء (ورجل مؤمن جيد الايمان لى العدو) أى الكفار (فكانما ضرب جلده) بيناه ضرب لامجهور (بشوك طلع) شجر عظيم كثيرا الشوك جدا (من) شدة (الجبن) أى الخوف (أتاهم) (غرب) بفتح المجهمة وسكون الراء وقتها وبالاضافة وتركها وهو ما لا يعرف راصيه (فقتله فهو فى الدرجة الثانية) ورجل مؤمن خلط دم لاصالحا وأخر سبأ لى العدو فصدق الله حتى قتل فذالذ فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لى العدو فصدق الله حتى قتل فذالذ فى الدرجة الرابعة) فيه ان الشهداء يفاضلون وليسوا فى مرتبة واحدة (حمت عن عمر) بن الخطاب باسناد حسن ﴿ (الشهداء على بارق نهر يباب الجنة فى قبسة خضراء يخرج اليهم رزقهم) من الجنة (بكرة وعشيا) أى تعرض أرواحهم على أرواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون فهدوا وعشيا وهذا فى الشهداء الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعه فلا ينافى ما أمدت أخرى أن أرواحهم فى أجواف طيور خضرتسرح فى الجنة أوفى فناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهداء من تقدمنا من الامم كشم داتنا (حم طيبك عن ابن عباس) قال لى شرط مسلم وأقره ﴿ (الشهداء عند الله) فى الآخرة يكونون (على منابر) جمع منبر بكسر فسكون أى أما كن عالية (من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا تظلم

الاظله) والمنابر (على كتيب) أى تل عظيم (من مسك فيقول لهم الرب) تعالى (الم أوف) بضم
 ففتح فكسر بضبط المؤلف (لكم) والتوفية الاتمام والاكمال (فأمدقكم) بضم فسكون فضم
 (فيقولون بلى ودينا) وفيت لنا وبلى حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الا بهـ
 فنى وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا (عق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❀ (الشهداء
 الذين يقاتلون لى سبيل الله فى الصف الاول ولا يلتفتون بوجوههم) بمنة ولا بسرة (حتى يقتلوا
 فاولئك يلقون) يوجدون (فى الغرف العلاء) جمع غرفة بالضم وأصلها العلية (يضحك اليهم ربك)
 أى يقبل عليهم ويبالغ فى اكرامهم (ان الله تعالى اذا ضحك الى عبده المؤمن) بزيادة عبد تزينا
 للفظ (فلا حساب عليه) أى لا يحاسب فى القيامة أو لا يناقش وفيه اشعار بأن فضل الشهادة
 أرفع من فضل العلم (طس عن نعيم بن هبار) ويقال همار ويقال هدار صحابى شامى قال سئل
 المصطفى أى الشهداء أفضل فذكره ورواه عنه أيضا أحمد بن داود بن صالح
 ❀ (الشهر يكون) مرة (تسعة وعشرين ويكون) مرة (ثلاثين) يوما فلا يعرض فى قلوبكم شك
 فى كمال الاجر وان نقص الشهر (فاذا رأيتوه) أى الهلال يعنى أبصرتم هلال رمضان
 (فصوموا) وجوبا (واذا رأيتوه) أى هلال شوال (فأطروا) كذلك (فان غم) أى غطى الهلال
 (عليكم) يعنى ان كنتم مغموما عليكم (فأكلوا) أتموا (العدة) أى عدد شعبان ثلاثين (ن عن أبى
 هريرة) بل رواه الشيخان ومهما المؤلف ❀ (الشهوة الخفية والرياء) بمثناة قصية
 (شرك) فان من عمل لحظ نفسه أو لبراء الناس فيمتنون عليه فقد أشرك مع الله غيره (طب عن
 شداد) بالشديد (ابن أوس) بفتح فسكون الانصارى باسناد حسن ❀ (الشهيد)
 الحقيقى (لا يجرد من القتل) أى ألمه (الا كما يجرد أحدكم القرصة) بفتح القاف وسكون الراء
 (يقرصها) بالبناء للمجهول ولقرصة الاتخذ باطراف الاصابع وذات نسبية لهم عن هذا الخطب
 المهور (ن عن أبى هريرة) ❀ الشهيد لا يجرد ألم القتل الا كما يجرد أحدكم من
 القرصة) يعنى أنه تعالى يموتون عليه الموت ويكفيه سكرانا وكربه (طس عن أبى قتادة) باسناد
 ضعيف ❀ (الشهيد يغفر له فى أول دفعة) وفى رواية دفقة (من دمه) أى مع أول صببة من
 دمه يعنى ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر أو غيره (ويتزوج حوراوين)
 اثنين من الحور العين (ويشفع) بفتح أوله وخفة الفاء ويجوز ضعه وشذائنا (فى سبعين)
 نفسا (من أهل بيته) لفظ رواية الترمذى من أقاربه وأراد بال سبعين التسعة عشر كغظائره
 (والمرابط) أى الملازم انظر الهدى (اذا مات فى رباطه) أى فى محل ملازمته لذلك (كتب له أجر
 عمله الى يوم القيامة) فلا يتقطع بموته (وغدى) بضم المجهمة وكسر المهملة (عليه ويرجع) بالبناء
 للمجهول (برزقه) على الوجه المار (ويرزوج سبعين حورا) أى نساء كثيرا جدا من نساء الجنة
 (وقيل له) أى تقول الملائكة بأمر الله (قف) فى الموقف (فاشفع) فممن أحببت ممن تجوز
 الشفاعة فيه شرعا (الى أن يفرغ الحساب) فيدخل الجنة وترفع درجته فيه ورفعه على من
 أنكر الشفاعة (طس عن أبى هريرة) باسناد حسن ❀ (الشوم) بضم المجهمة ثم همزة وقد
 تسهل فتصير واوا (سواء انطلق) أى يوجد فيه ما يناسب الشوم ويشاكله أو أنه يتولد منه (حم
 طس حل عن عائشة) وضعفه المنذرى (قطاى الافراد) بفتح الهمزة (طس عن جابر) قال سئل

المصطفى ما الشوم فذكره قال العراقي ولا يصح ﴿ (الشونيز) بالضم وتفتح ويقال أيضا الشيز والشونوز والشهيز الحبة السوداء أو الكمون الأسود عربي أو فارسي معرب (دواء من كل داء) أي من الادواء الباردة أو أعم والمراد اذا ركب ترصيا خاصا (الاسام وهو الموت) فانه لا دواء له (ابن السني في الطب) النبوي (وعبد الغني في) كتاب (الايضاح عن بريدة) يضم الموحدة وفتح الرازي ابن الحبيب مصغرا ورواه الترمذي عن أبي هريرة ﴿ (الشياطين يستمعون بينا بكم) أي يابسونها (فاذا نزع أحدكم ثوبا فليطوه حتى ترجع اليها أنفاسها) أي الثياب والقياس يرجع اليه نفسه (فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا) أي طوى مع ذكر اسم الله عليه فانه السر الدافع (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله ﴿ (الشيء نور المؤمن) لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الطاعة وذلك يجلب النور (لا يشيب رجل مؤمن شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة) في الجنة (ووقع بها درجة) أي منزلة عالية في الجنة والمرأة كالرجل (هب عن ابن عمرو) بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﴿ (الشيء نور من خلق الشيب) أي ازاله بصوته أو صبغه بسواد (فقد خلق نور الاسلام) فتمتة مكره ومذموم شرعا والنضاب بالسواد فغيره اذ حرام (فاذا بلغ الرجل) ذكره هنا وصف طردى والمراد الانسان ولو أثنى (أربعين سنة وقاه الله الادواء) وفي رواية آمنه الله من البلايا (الثلاث) المخوفة المهدية عند العرب (الجنون والجذام والبرص) خصها لانها أخص الامراض وأشدها وأقبحها (ابن عساكر عن أنس) وقال كابر حبان لا أصل له من كلام النبي ﴿ (الشيخ في أهله) وفي رواية في قومه (كأنبي في أمته) أي يجب له من التوقير ما يجب للنبي في أمته منه أو يتعلمون منه ويتأذون بأدابه (الخليل في مشيخته وابن النجار) في تاريخه (عن أبي رافع) قال ابن حبان موضوع وغيره باطل ﴿ (الشيخ في بيته) أي في أهل بيته وعشيرته (كأنبي في قومه) لا لكبرسه ولا لتكامل قوته بل لتساهل عقله وجودة رأيه (حب في الضعفاء والشرار في الالقاب عن ابن عمر) ابن الخطاب قال ابن حجر كابر حبان موضوع ﴿ (الشيخ يضعف جسمه وقلبه وشاب على حب اثنتين) أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد أن حبه له ما لا ينقطع لشيخوخته (طول الحياة وحب المال) خبران لمبتدأ محذوف ويصح النصب على البدلية من اثنتين وفيه ذم الامل والحرص (عبد الغني بن سعيد في) كتاب (الايضاح عن أبي هريرة) ورواه عنه أحد بنحوه ﴿ (الشيطان يلقم قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس عنده) أي انقبض وتأخر (واذا نسي الله التقم قلبه) فحق خلا القلب عن ذكر الله جال الشيطان فيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا (الحكيم) في نوادره (عن أنس) باسناد حسن ﴿ (الشيطان يهمل الواحد والاثنتين) أي في السفر (فاذا كانوا ثلاثة لم يهملهم) فإن الشيطان يهمل الواحد والاثنتين في القيا في البراري وصح كانوا في الجاهلية اذا نزل الانسان وادبا استعاذ بمظلم حتى ذلك الوادي فلا يصيبه شيء فلما بعث المصطفى بطل ذلك وروى الخرائطي في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي أن شيئا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت وادبا نخت فتقول أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي ولا تمذ بأحد من الجن فتدبطل أمرها قلت من محمد قال نبي عربي

ممكنه يترب ذات النخل (البيزار عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف

• (حرف الصاد) •

• (صائم رمضان في السفر كالمقصر في الحاضر) من حيث تساويهما في الإياه عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحاضر (هـ عن عبد الرحمن بن عوف) حرف قوعا (ن عنه موقوفا) وإسناد الموقوف حسن • (صاحب الدابة أحق بصدرها) فلا يركب غيره معه إلا إذا أراد أيضا الآن يؤثره (حب عن بريدة) يضم أوله (حم طب عن قيس بن سعد) بن عبادة وفيه ابن أبي ليلى (و) من (حبيب بن مسلمة) ورجال أحمد ثقات (حم عن عمر) قال قضى النبي أن صاحب الدابة أحق بصدرها ورواته ثقات (طب عن عصمة بن مالك الخطمي) بإسناد ضعيف (وعن عروة) يضم المهمل (ابن مغيث الانصاري) مختلف في صحبته (طس عن علي) أمير المؤمنين (البيزار عن أبي هريرة) وضعفه (أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) وإسناده ضعيف • (صاحب الدابة أحق بصدرها) أي بالركوب عليه (الامن أذن) أي الإصاحب دابة أذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها (ابن عساكر عن بشير) بفتح الموحدة أوله وهو في العصب متعدد فكان ينبغي تمييزه • (صاحب الدين) بفتح الدال أي المديون (مأسور) أي مأخوذ (يدينه في قبره) يعني محبوب من فيه عن مقامه الكريم بسببه (يشكوا إلى الله الوحيدة) أي لا يرى أحدا يقضى عنه ويخلصه (طس وابن الجار) في تاريخه (عن البراء) بن عازب وإسناده حسن • (صاحب الدين مغلول في قبره) أي يدها مشدودتان إلى عنقه بجماعه (لا يفكه) من ذلك الغل (الاقضاء دينه) والكلام في دين أمكنه قضاؤه في حياته فلم يقضه (فر عن أبي سعيد) الخدوي بإسناد فيه مجهول • (صاحب السنة) أي المتمسك بطريق المصطفى وسيرته (ان عمل خيرا قبل منه وإن خلط) فهو عمل صالح أو آخره (غفر له) ما عمل من الذنوب الصغائر ببركة تمسكه بالسنة وقيل أراد بصاحب السنة المحدث (خاطي) كتاب (الموتلف) والاختلاف من أسماء الرواة (عن ابن عمر) بن الخطاب بإسناد ضعيف • (صاحب الشيء أحق بشيئته أن يحمله) لأنه أتى للكبر وأبلغ في التواضع دخل النبي السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره (الأن يكون ضعيفا) أي لا يطيق حمله خلة أو لنحوه مرض (يجز) معه (عنه) فيعينه عليه أخوه المسلم) فإنه محبوب يثاب عليه (طس وابن عساكر عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف جدا بل قيل موضوع • (صاحب العف وصاحب الجمعة) أي الملازم على الصلاة في العف الأول وعلى صلاة الجمعة في الأجر سواء (لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا) بل هما متساويان في الثواب (أبو نصر القزويني في مشيخته عن ثوبان) مولى المصطفى • (صاحب العلم) الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله (يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر) أي يدعون له بلدان قال أو الحمال لأن تقع علمه يعود عليه (ع عن أنس) بن مالك • (صاحب الصور) اسرافيل (واضع الصور) على قبه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ (النفخة الأولى) فإذا انفخ صهق من في السموات ومن في الأرض شاء الله ثم ينفخ الثانية بعد أربعين سنة وهذا لا يتأني نزوله إلى الأرض واجتماعه بالمصطفى لأن المراد أنه واصله فله عليه ما لم يؤمر بمخدة أخرى (خط عن البراء) بن عازب بإسناد ضعيف • (صاحب

(الأمين) أى الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين (أمير على صاحب الشمال) الموكل بكتابة
 ما ينشأ عن باعث الشهوة المضاذ لباعث الدين (فاذا عمل العبد) المكلف (حسنة كتبها
 بعشر أمثالها واذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب الدين أمسك) عن
 الكتابة (فممسك ست ساعات) يحتمل الملكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست أن العين واللسان
 والأذن واليد والرجل والفرج مصاد والخير والشر فلاجل هذه المناسبة عين الست (فان
 استغفر الله منها) أى وتاب منها توبة صالحة (لم يكتب عليه شيئاً) فان التائب من الذنب
 كمن لا ذنب له (وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة) وهذه الكتابة انما تدرك بعين
 البصيرة لا بالبصر فانها ما انما يكتبان في صحائف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب
 (طب هـ عن أبي امامة) باسناد صحيح (صالح المؤمنين أبو بكر وعمر) أى هـ ما على
 المؤمنين صفة وأعظمهم بعد الانبياء قدرا وصالح واحد أريد به الجمع وذا قاله للمسلمة مثل عن قوله
 تعالى وصالح المؤمنين من هم (طب وابن مردويه) والخطيب (عن ابن مسعود) (صام نوح)
 نبي الله (الدهر) كاه (الا يوم) عيد (الظرو) يوم عيد (الاضحى) فانه لم يصعبها لعدم قبول وقتها
 للصوم (وصام داود نصف الدهر) كان يصوم يوما ويقطر يوما (وصام ابراهيم ثلاثة أيام من
 كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر) لان السنة بعشر أمثالها فالثلاثة ثلاثين وهى عدة أيام الشهر
 (طب هـ عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن (صبيحة ليلة القدر) أى الحكيم
 والفصل سميت به اعظم قدرها (اطلع الشمس لاشعاع لها) بضم الشين ما يرى من ضوئها عند
 بروزها كالجبال والقنبان (كانها طست) من نحاس أبيض (حتى ترتفع) كرمح فى رأى العين
 (حم ٣ عن أبي) بن كعب (صدق الله فصدقه) قاله فى رجل جاهد حتى قتل يعنى أن الله
 تعالى وصف الجاهدين بالذين قاتلوا صابرين محترمين فقاتل هذا الرجل محترما فانه صدق الله
 قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذه كناية عن تنأهى رفعة درجته (طب لـ عن
 شاذان بن الهاد) واسمه أسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا للسايرين قال ابن سعد له
 روية ورواية وفى الاصابة له فى النساق حديث واحد قال الدورى عن ابن معين ليس له مسند
 غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث (صدقة) أى القصر صدقة (تصدق الله بها
 عليكم) وليس بعزبة (فاقبلوا بصدقته) أى اقصروا فى السفر ندبا وقيل وجوباً وهذه الباء ثابتة
 فى خط المؤلف واثباتها هو اذ لا وجود لها فى الكتب المشهورة وفى الحديث قصة (ق ٤ عن
 عمر) بن الخطاب وعزوه للبخارى غلط لذهول (صدقة الفطر) أى من رمضان
 فأضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه (صاع تمر) وهو خمسة أرطال وثلاث بالبغدادى
 عند الثلاثة وثمانية به عند أبي حنيفة (أوصاع شعير) أول التنويع للتصغير وذكرا لانها
 الغالب فى قوت أهل المدينة (عن كل رأس) أى انسان فاطاق الجزء وأراد الجمله (أوصاع بن) أى
 قمح (أوقع بين اثنين) أخذ به أبو حنيفة تعال الفل معاوية فى اجزاء نصف صاع بز وخالفه الثلاثة
 فأوجبوا صاعاً من أى جنس كان (صغير) ولو يتيم اخلا فالزفر (أو كبير حراً) عبد) الوجوب
 على العبد مجازاً والحقيقة على سيده (ذكر أوتى) ولو من وجبة عند الخنفة وجعلها الثلاثة على
 الزوج (حتى أوفى ما غنيتكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيزد الله عليه أكثر مما أعطاه) فيه أنه

لا يعتبر لو جوب صدقة الفطر ملك نصاب خلافاً لـ نغية ثم يشترط أن يجد فاضلاً عن قوته وقوت
 بموته يوم العيد وليتمه عند الشافعي وعن الكسوة (حم د عن عبد الله بن ثعلبة) بلافظ الحيوان
 المشهور العذري بضم المهمله ويكون المجهمة الشاعر واسناده ضعيف ﴿ (صدقة
 الفطر على) أي عن (كل انسان مدان من دقيق أو قح ومن الشعير صاع ومن الحلواء زبيب أو
 تمر صاع صاع) اختلاف في أي جنس تجب منه الفطرة فعند الشافعي كل ما يجب فيه العشر وعند
 المالكية المقتات في عهد المصطفي وغيره الحنفية والحنابلة بين هذه الخمسة وما في معناها (طس
 عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ (صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعيراً ومدان من
 حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد) تسك به أبو حنيفة في اكتفائه بأقل من صاع بر وخالفه
 الباقون وضعفوا الخبر (قط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (صدقة الفطر عن كل
 صغير وكبير ذكر وأتى يهودى أو نصرانى حر أو مملوك) مدبراً وأم ولداً ومعلق العتق بصفة
 (نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير) فيه أن الفطرة تجب على الانسان عن غيره
 (قط عن ابن عباس) واسناده واه جداً ﴿ (صدقة ذى الرحم) أي القرابة (على ذى
 الرحم صدقة وصلة) ففيها أجران بخلاف الصدقة على الاجنبي ففيها أجر واحد (طس عن
 سلمان بن عامر) بن أوس الضبي ينتج المجهمة وكسر الموحدة له محبة واسناده ضعيف وقول
 المصنف صحيح غير صحيح ﴿ (صدقة السر تطفئ غضب الرب) يعني تمنع نزول المكروه في
 الدنيا والآخرة (طس عن عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب (العسكري في) كتاب (السرائر
 عن أبي سعيد) الخدرى واسناده ضعيف لضعف أصرم بن حوشب ﴿ (صدقة المرأة
 المسلم) بزيادة المرأة (تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين وهي الحالة التي
 يكون عليها الانسان من الموت وأراد ما لا تحمد عاقبته من الحالات الرديئة الشنيعة كالخرف
 والفرق وغيره (ويذهب بها الله الفخر والكبر) ولا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
 الآية لان المقدر لكل شخص الانفاس الممدودة لا الايام الممدودة والاعوام الممدودة وما قدر
 من الانفاس يزيد وينقص بالعصاة والحضور والمرض والتعب (أبو بكر بن مقيم في جزئه عن
 عمرو بن عوف) الانصارى البدرى ورواه عنه الطبراني وغيره ﴿ (صغاركم) أيها
 المؤمنون (دعائهم الجنة) أي صغاراً أهلها وهر بفتح الدال جمع دعوى بضمها الصغير
 وأصله دويبة صغيرة تكون في الغدران شبه مشى الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته
 ودخوله وخروجه (يتلقى أحدهم أباه فياً خذشوبه) يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بنياح من
 يلزمه والافانخلق في الموقف هراة (فلا يفتشى) أي لا يتركه (حق يدخله الله واياه الجنة) فيه
 ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح (حم خدم عن أبي هريرة)
 ﴿ (صغروا الخبز) ارشاداً (واكثر واعدده) فانكم اذا فعلتم ذلك (بيارلكم فيه) وبذلك
 أخذ الصوفية قال ابن حجر وتبعته هل كان خبز المصطفي صغاراً أو كباراً فلم أرفيه شيئاً (الازدى
 في) كتاب (الضعفاء والاسماعيل في مبعده) من الوجه الذي خرجه منه الازدى (عن عائشة) ثم
 قال مخرجه الازدى حديث منكر ﴿ (صفيق) أي في الكتب الالهية المتقدمة (أحد
 المتوكل) على الله (ليس بفظ) أي شديداً ولا قامى القلب على المؤمنين (ولا غليظ) أي سبي

الخلق شديد (يجزى بالحسنة الحسننة ولا يكفى باليسئة) فاعلمها (مولده بمكة ومهاجرة طيبة)
 اسم للمدينة النبوية (وأمتة الحمادون) لله كثيرا (ياتزون على أنصافهم ويوضون أطرافهم -
 اناجيلهم في صدورهم) يعنى كتبهم محفوظة في صدورهم والانجيل كل كتاب مكتوب واخر
 السطور (يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتربون به الى دماؤهم وهيان الليل
 ايون بالنهار) فيه أن الوضوء من خصائصهم وفيه خلاف (طب) وكذا الديلى (عن ابن مسعود)
 وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿صقوة الله من أرضه الشام وفيها
 صفوته من خلقه وعباده﴾ عطف تفسير ويحتمل أنه بضم العين وشدة الموحدة جمع عابد فيكون
 من عطف الخاص على العام (وليدخان) أكد باللام اشارة الى تحقق وقوعه (الجنة من أمتي)
 أمة الاجابة (ثلاث حثيات) من حثياته تعالى لقوله في الحديث فحى بيديه وتقدم معناه
 (لاحساب عليهم ولا عذاب) السياق يقتضى أن المراد من أهل الشام (طب عن أبي أمامة)
 باسناد ضعيف ﴿صلاة الرحم﴾ أى الاحسان الى القرابة وان بعدت (وحسن الخلق)
 بضمين (وحسن الجوار) بالضم كما فى المصباح ويجوز الكسر أيضا كما فى غيره (يعمرن الديار)
 أى البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها أى ينصرف (وزيدن فى الاعمار) كناية عن البركة فى العمر
 بالتوفيق للطاعة وصرف رفته لما ينفعه فى آخرته (حم هب عن عائشة) باسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن تقصير ﴿صلاة الرحم تزيد فى العمر وصدقة السر تطفى غضب الرب﴾
 استدلل به الرافعى على أن صدقة السر أفضل من العلانية (القضاعى عن ابن مسعود) باسناد
 فيه مجهول وقول المؤلف حسن غير مقبول ﴿صلاة القرابة مثرأة﴾ بفتح فسكون مفعلة
 من الثروة أى الكثرة (فى المال) أى زيادة فيه (محبية فى الأهل منسأة فى الاجل) أى مظنة
 لتأخيره وتطويله به - فى أن الله يبقى أثر واصله فى الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل أثر
 قاطع الرحم (طرس عن عمرو بن سهل) الانصارى باسناد حسن بل صحيح ﴿صل من
 قطعك﴾ بأن تفعل معه ماتت به واصلاقان انتهى فذلك والا فالأثم عليه (واحسن الى من
 أساء اليك) بقول وفعل (وقل الحق ولو على نفسك) فانك اذا فعلت ذلك انقلب عدوك مصافيا
 وما ياتى هذه الخليقة الأهل الصبر (ابن النجار) محب الدين (عن على) أمير المؤمنين وفيه
 انقطاع وضعف ﴿صلوا قراباتكم ولا تجاوروه﴾ فى المساكن (فان الجوار يورث
 الضغائن بينكم) أى الحق والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك (حق) وكذا أبو
 زعيم (عن أبي موسى) الأشعري ثم قال محترجه حديث منكر ﴿صات الملائكة على
 آدم﴾ حين مات (فكبرت عليه أربعة) من التكبيرات (وقالت) لبنيه (هذه سفنكم يا بنى آدم)
 أى طريقه بقتكم الواجب فعلها عليكم من مات منكم مؤمنا (حق عن أبي) بن كعب وأعله
 فى المهذب بعثمان بن سعد فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿صل صلاة مودع﴾ لهواه مودع
 لعمره وسائر الى مولاة (كانت تراه) تعالى فى صلاتك عيانا ومحال أن تراه ويحظر بيالك سواء
 (فان كنت لا تراه فانه يراك) لا يخفاه شئ من أمرك الا يعلم من خلق (واياس مما فى أيدي الناس
 تمس غنيا) عنهم بالله وفى رواية الطبرانى ~~تمس~~ غنيا (واياك وما يعتذر منه) أى احذر فعل
 ما يوجب الى الاعتذار (أبو محمد الابراهيمى فى كتاب الصلاة وابن النجار) فى تاريخه (عن ابن

عمر) قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه مجاهيل
 ﴿صل﴾ يا عمران بن حصين الذي ذكر لنا أن يدنو أسير (فأثما فان لم تستطع) القيام بأن لحقت به
 مشقة شديدة أو خوف زيادة مرض أو غرق (فقاعدا) كيف شئت والافتراض أفضل (فان لم
 تستطع) التعود للمشقة المذكورة (فعلى) أي فصل على (جنب) وجوبا مستقبلا قبله
 بوجهك وعلى الأيمن أفضل (حم خ ٤ عن عمران بن حصين) بالتصغير ﴿صل﴾ قائما
 يارا كب السنية ولنظ الرواية صل فيها قائما فقط أفظ فيها من قلم المواقف (الآن تخاف
 الغرق) في الصلاة أي الا ان خذت دوران الرأس والسقوط في البحر لو وقتت فيجوز لك الفرض
 قاعدا للضرورة (ك) وكذا الديلمي (عن ابن عمر) بن الخطاب قال سئل عن الصلاة في السفينة
 فذكره قال ك على شرط مسلم وهو شاذ بكرة وقال البيهقي حسن ﴿صل﴾ أيها الامام
 (بصلاة أضعف القوم) المقتدين بك أي اسلك سبيل التخفيف في أفعال الصلاة وأقوالها على
 قدر صلاة أضعفهم واتخذموذنا محتسبا (ولا تتخذموذنا يأخذ على أذانه أجرا) من بيت المال
 ولا غيره ومن ثم قال أبو حنيفة لا يجوز أخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا
 بين الأدلة (باب عن المغيرة) بن شعبه قال سألت المصطفى أن يجعلني اماما على قومي فذكره
 واسناده حسن ﴿صل﴾ بالشمس وضحاها ونحوها من السور) القصار اى ان صليت
 بقوم غير راضين بالتطويل والافضل بما شئت (حم عن بريدة) بن الحصيب باسناد حسن
 ﴿صل﴾ (صل الصبح) وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر من ذكره (والضحى) نديا فانها
 صلاة الاوابين) أي الرجاعين الى الله بالتوبة (زاهد بن طاهر في سدا سيئاته من أنس) بن مالك
 باسناد صحيح ﴿صلوا﴾ أيها الناس في بيوتكم) أي النقل الذي لا تشرع بجماعته (فان
 أفضل صلاة المرء) أي الرجل يعني جنسه (في بيته الا) الصلوات الخمس (المكتوبة) أي أو
 ما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد أفضل (خ من زيد بن ثابت) الانصاري
 كاتب الوحي باسناد حسن ﴿صلوا﴾ في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها) والامر للندب (قط في
 تتخذوها قبورا) أي كالتبوير خالية بترككم الصلاة فيها كالبيت في قبره لا يصلح (تن عن ابن
 عمر) باسناد صحيح ﴿صلوا﴾ في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها) والامر للندب (قط في
 الافراد) بفتح الهمزة (عن أنس) بن مالك (وجابر) بن عبد الله باسناد حسن ﴿صلوا﴾ في
 بيوتكم ولا تتخذوها قبورا) أي لا تتخلوها عن الصلاة فيها شبه المكان الخالي عن العبادة
 بالقبور والغافل عنها بالميت (ولا تتخذوا بيتي عبدا) أي لا تتخذوا قبري مظهرا عبدا والمراد النهي
 عن الاجتماع له لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة ولجماوزة حد التعظيم (وصلوا على رسولنا فان
 صلواتكم تبلغني حيثما كنتم) لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية هربت
 واتصلت بالملا الأعلى ولم يبق لها حجاب (ع والضياع عن الحسن بن علي) باسناد ضعيف
 ﴿صلوا﴾ ان شئتم فالامر للاباحة (في مراض الغنم) مأواها واحدها مريض بفتح الميم
 والموحدة ثم ضاد مجمة (ولا تصلوا في أعطان الابل) جمع عطن بالتحريك المواضع التي تجر إليها
 الابل الشاربة ليشر بغيرها وهي مباركها والفرق ان الابل كثيرة الشرا فقتوش قاب
 المصل في كرهه لذلك بخلاف الغنم (ت عن أبي هريرة) وقال حسن ﴿صلوا﴾ في مراض

الغنم ولا تصلوا في أعماق الابل فانها خافت من الشياطين) زاد في رواية ألا ترى أنهم اذا انفرت
 كيف تشمخ بأنفها (عن عبد الله بن مغفل) يضم الميم وفتح المعجمة باء ناد صحيح متصل
 ﴿صلوا في مراتب الغنم ولا توضعوا من ألبانها﴾ أي من شرب ألبانها فإنه لا ينقض الوضوء
 (ولا تصلوا في معاطن الابل وتوضعوا من ألبانها) أي من شربها فانها نافضة للوضوء كما كل
 لها وبه أخذ بعض المجتهدين واختاره النووي (طب عن أسيد) بالضم (ابن حنبل) يضم
 المهمله وفتح المعجمة ابن مالك الانصاري أحد النقباء باء ناد حسن وقول المؤلف صحيح غير
 حسن ﴿صلوا في مراتب الغنم﴾ يضم الميم مأواها لا يزال زاد في رواية فانها بركة من
 الرحمن (وامسحوا برعاها) بعين مهمله أي امسحوا التراب عنها وروى بفتح المعجمة أي ما يسيل
 من أنفها الصلوا حال شائها (فانها من دواب الجنة) على ما مر تقريره (عدهق عن أبي هريرة)
 صر فوعا وموقوفاً والموقوف أصح ﴿صلوا في نعالكم﴾ ان شتمت ان الصلاة فيها جائزة
 حيث لا نجاسة غيره فقرة أو اراد بالنعال الخفاف (ولا تشبهوا باليهود) فانهم كانوا لا يصلون في
 نعالهم (طب عن شاذ بن أوس) باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن
 ﴿صلوا﴾ جوازاً (خلف كل يتر) بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو مقابل قوله (وقاجر) أي فاسق
 فان الصلاة خلفه صحيحة لكنهما مكروهة (وصلوا) وجوباً بصلاة الجنائز (على كل) ميت مسلم
 (بتر وقاجر) فان تجوره لا يخرج منه من الايمان (وجاهدوا) وجوباً على الكفاية (مع كل) امام
 (بتر وقاجر) عادل أو جائر (هق عن أبي هريرة) باسناد فيه انقطاع ﴿صلوا﴾ كك
 الضمى (ندبا) بسورتينهما) وهما (والشمس ونصاها والضحى) وأقلها ركعتان وأكل منه
 أربع فست فثمان (هب فر عن عقبه بن عامر) ضعيف لضعف مجاشع ﴿صلوا﴾ صلاة
 المغرب مع سقوط الشمس) أي عقب تمام غروب القرص (بادروا) بهم (طلوع النجم) أي
 ظهوره للناظرين لضيق وقتها (طب عن أبي أيوب) الانصاري باسناد صحيح أو حسن
 ﴿صلوا﴾ (ندبا) قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين) كرمه لا يزيد التأكد وقال في
 الثانية (من شاء) كراحة ان يتخذها الناس واجبة (حم د عن عبد الله المزني) ورواه الانصاري
 عن ابن مغفل ﴿صلوا﴾ من الليل ولو أربعاً صلوا ولو ركعتين ما من أهل بيت تعرف
 لهم صلاة من الليل الا ناداهم منادياً أهل البيت قوموا بالصلاة تكلموا والمنادى من الملائكة (ابن
 نصر هب) في كتاب الصلاة (عن الحسن بن مسروق) وهو البصري ﴿صلوا﴾ على
 أطفالكم) وجوباً جامع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والأنثى (فانهم من افراطكم) بفتح
 الهمزة أي سابقوكم يهينون لكم مما احببكم في الآخرة وأضاف الاطفال اليهم ليعلم بأن
 الكلام في أطفال المؤمنين فغيرهم لا يصل عليهم وان كانوا في الجنة (عن أبي هريرة) باء ناد
 ضعيف ﴿صلوا﴾ على كل ميت) مسلم غير شهيد (وجاهدوا مع كل أمير) مسلم ولو جاوراً
 فاستقوا الامر للوجوب (عن واثلة) بن الاسقع ﴿صلوا﴾ على موتاكم بالليل والنهار
 لفظ رواية ابن ماجه آناه الليل وأطراف النهار أربعاً زاد في رواية الصغير والكبير والدفء
 والامير أي لاحتياج الكل الى المقصود بالصلاة (عن جابر) وفيه ابن لهيعة
 ﴿صلوا﴾ على من قال لا اله الا الله) أي مع محمد رسول الله وان كان من أهل الاهواء والبدع

حيث لم يكفر بيده (وصلوا ورا من قال لا اله الا الله) كذلك ولو فاسد او مبتدع عالم يكفر بيده
 فتصح الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنه ما لا يكذب بل أتوا ويل (طب حل عن ابن عمر) ضعيف اضعف
 عثمان بن عبد الرحمن (صلوا على فان صلاتكم على زكاة لكم) أى طهارة وبركة
 فالصلاة عليه مندوبة وقيل واجبة كملاذكر (ش وابن مردويه عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد
 وغيره باسناد حسن (صلوا على صلى الله عليكم) فان الصلاة عليه استدرار فضل الله
 ورحمته وهذا دعاء أو خبر (عد عن ابن عمر) بن الخطاب (وأبي هريرة) معا واسناده ضعيف
 (صلوا على واجتهدوا في الدعاء) بما جاز من خيرى الدنيا والآخرة (وقولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد
 مجيد) وهذا بيان للصيغة التي يصلى عليه بها فهو أكمل وان حصل الامتثال بغيرها (حم بن وابن
 سعد وحموية والبعقوي والباوردي وابن قانع) الثلاثة في معاجم الصحابة (طب عن زيد بن
 خارجة) بن زيد بن أبي زهير الخزرجي شهد أبوه أحدًا وشهد هو بدرًا وهو المتكلم بهد الموت
 واسناده ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح (صلوا) ندبا (على أنبياء الله ورسوله
 فان الله بعثهم كما بعثني) وارد ورد التعليل للأمر بالصلاة عليهم (ابن أبي عمير عن أبي هريرة)
 باسناد واه (خط عن أنس) وفيه كذاب (صلوا على النبيين) أى والمرسلين
 (اذا ذكرتموني) أى وصليتهم على (فانهم قد بعثوا كما بعثت) فيه وما قبله مشروعية الصلاة على
 الانبياء استقلالًا والحق بهم الملائكة لما شاركهم لهم في العصمة (الثاني وابن عساكر عن وائل
 ابن حجر) بن ربيعة له رؤية ورواية (صلى) بالكسر خطابا لعائشة (في الحجر) بكسر
 المهملة وسكون الجيم (ان أردت دخول البيت) أى الكعبة (فانما هو قطعة من البيت ولكن
 قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت) أقله النفقة فمن لم يتيسر له دخول
 البيت فليصل فيه فانه منه (حم بن عائشة) قالت كنت أحب ان أدخل البيت فأصلي فيه
 فذكره قالت حسن صحيح (صم) بأبى السامة (شوالا) أى شهر شوال اليوم العيد قال
 ابن رجب نص صريح في تفضيل صومه على الأشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما
 يليه شعبان من قبله (ه عن اسامة بن زيد) باسناد صحيح (صم رمضان والذي يليه)
 أى شوالا ما عدا يوم الفطر (وكل أربعاء وخميس) من كل جمعة (فاذا أنت قد صمت الدهر)
 فيه نذب صيام شوال واطلاق الكل وإرادة البعض لمنع صوم يوم الفطر ونذب صوم الاربعاء
 والخميس (ه عن مسلم) بن عبد الله (القرشي) قال سئل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده
 صحيح (صمت الصائم) أى سكوته عن النطق (تسبيح) أى يثاب عليه كما يثاب على
 التسبيح (ونومه عبادة) مأجور عليه (ودعاؤه مستجاب) أى عند فطره (وعمله) من نحو صلاة
 وصدقة (مضاعف) أى يكون له مثل ثواب عمل المفطر مرتين (أبو بكر بن منده) فى أماليه فر
 عن ابن عمر) باسناد ساقط (صنائع المعروف) جمع صنيعه وهى ما اصطنته من خير
 (تقى مصارع السوء والآفات والهالكات) وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى
 الآخرة (تنويه عظيم بفضل المعروف وأهله) (ك عن أنس) باسناد ضعيف (صنائع
 المعروف تقى مصارع السوء) أى السقوط فى الهلكات (والصدقة خفيا) أى سرا (تطفى)

غضب الرب) والسرّ مالم يطلع عليه الا الله (وصلة الرحم) فهو مواساة وتعهد (زيادة في العمر)
 بانعنى المار (وكل معروف) فعلته مع كبير أو صغير غنى أو فقير (صدقة) أى يتاب عليه ثواب
 الصدقة (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل
 المنكر في الآخرة وأول) أى من أول (من يدخل الجنة أهل المعروف) قالوا وهذا من جوامع
 الكلام (طس عن أم سلمة) ضعيف اضعف عبد الله بن الوائيد ❖ (صنفان) أى نوعان
 (من أمى) لفظ رواية ابن ماجه من هذه الامة (ايس لهم فى الاسلام نصيب) أى حظ كامل
 وافر (المرجئة) القائلون بأن العبد لا يضره ذنب وأنه لا فعل له البتة واطرافه الفعل اليه
 كما ضافته للجماد (والقدرية) بالتحريك المنكرون له فقد والقائلون بأن افعال العباد مخلوقة
 يقدرهم (تخذه عن ابن عباس) قالت غريب (وعن جابر) بن عبد الله (طس
 عن أبي سعيد) الخدرى باسناد حسن (خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❖ (صنفان
 من أمى لا) وفي رواية ما (تناهوا شناعى امام) أى سلطان (ظلم) أى كثيرا الظلم (غشوم) أى
 جاف غليظ قاسى القلب ذو عنف وشدة (وكل غال) فى الدين (مارق) منه مروق السهم من
 الرمية (طب عن أبي امامة) باسناد صحيح ❖ (صنفان من أمى لا تناهوا شناعى يوم
 القيامة المرجئة) بالهمز القائلون بالجبر الا صرف (والقدرية) نسبوا اليه لان بدعتهم نشأت
 من القول بالقدر (حل عن أنس) بن مالك (طس عن وائله) بن الاسقع (وعن جابر) بن عبد الله
 واسناده ضعيف لكن يصح به عدد الطرق ❖ (صنفان من أهل النار) أى يستحقون
 دخولها للتطهير (لم أرهما) أى لم يوجد فى عصرى اطهارة ذلك العصر بل حدثنا (بعد) بالبناء
 على الضم (قوم) أى أحدهما قوم (معهم) أى فى أيديهم (سياط) جمع سوط (كذئاب البقر)
 يسمى فى ديار العرب بالمقارع جادة طرفها ~~ك~~ الاصبع (يضر بون بين الناس) والضاربون
 احوان والى الشرطة وهم الجلادون (ونساء) أى وثائيه حائساة (كاسيات) فى الحقيقة
 (عاريات) فى المعنى لانهم يلبسون ثيابا قارية من البشيرة أو كاسيات من لباس الزينة عاريات
 من لباس التقوى (مائلات) بالهمز من الميل أى زانعات عن الطاعة (مميلات) يعلى غيرهن
 الدخول فى مثل فعلهن أو مائلات متجترات فى مشيتن بميلات لا لقلب يغتبهن (رؤسهن كاستمة
 البخت المائلة) أى يعظمن رؤسهن بالخرق حتى تشبهه أسنة الابل (لا يدخلن الجنة) حتى
 يطهرن بالنار وذا من مميزاتة فانه اخبار عن غيب وقع (ولا يجدن ريجها وان ريجها يوجد
 من مسيرة كذا وكذا) أى من مسيرة أربعين عاما كما فى رواية (حمم عن أبي هريرة)
 ❖ (صنفان من أمى لا يردان على الخوض) أى حوضى يوم القيامة (ولا يدخلن الجنة
 القدرية والمرجئة) لله فى المار ومذهب أهل السنة اننا لا نكفر أحدا من أهل القبلة (طس
 عن أنس) باسناد صحيح ❖ (صنفان من الناس اذا صلح صلح الناس واذا فسد
 فسد الناس العلماء والامراء) فبما اصلاحهم اصلاح الناس وبفسادهم فسادهم (حل) وكذا
 الديلى (عن ابن عباس) واسناده ضعيف ❖ (صوت أبي طلحة) زيد بن مهمل بن الاسود
 الانصارى الخزرجى العقبى البدرى (فى الجليش خير من) صوت (ألف رجل) فيه كان اذا كان فى
 الجليش بجانب يدي النبي وترككاته ويتولى نفسه انفسك الفداء ووجهى لوجهك الوفاء

(سجوية عن أنس) بإسناد حسن ﴿ صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده ﴾
 أي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتعامه ثم تلا أي رسول الله وان من شيء إلا يسبح بحمده الآية
 (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ابن مردويه) في التفسير (عن عائشة) ورواه أيضا أبو نعيم
 ﴿ صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة من مار عند نعمة ﴾ أي عند حدوث نعمة والمراد
 الزمير بالزمار عند حدث سيرور (ورنة) أي صيحة (عند مصيبة) قال القشيري مفهومه الحل في
 غير هاتين الحالتين ونوزع (البيزار والضياع عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (صوم أول يوم من
 رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا) أي ثم صوم
 كل يوم من أيامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا شهر ﴾ (أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن
 عباس) وإسناده ساقط ﴿ (صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم
 الدهر وافتاره) أي بمنزلة صومه وافتاره كما مر توجيهه ﴾ (حمم عن أبي قتادة) ﴿ (صوم
 شهر الصبر) هو رمضان (وثلاثة أيام من كل شهر) بعده (يذهبن وحر الصدر) بالتحريك وجيم
 غشه أو حقه أو غيظه أو العداوة أو اشتد الغضب (البيزار عن علي وعن ابن عباس والبقوي)
 يحيى السنة في المعجم (والباوردي) في معجم الصحابة (طب عن النمر بن تواب) بن زهير العكلي
 شاعر مشهور له وفادة وإسناده صحيح ﴿ (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية) يعني التي
 هو فيها (ومستقبله) أي التي بعده يعني يكفر ذنوب صاعته في السنتين والمراد الصغائر (وصوم
 عاشوراء) بالمتد (يكفر سنة ماضية) لأن يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة
 نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلماء وفيه إشارة إلى أن من صام يوم
 عرفة لا يموت في ذلك العام ﴾ (حمم دعن أبي قتادة) الانصاري ﴿ (صوم يوم التروية كفارة
 سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين) على ما تقرّر (أبو الشيخ) الاصبهاني (في الثواب وابن النجار)
 في التاريخ (عن ابن عباس) ﴿ (صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية
 طس عن أبي سعيد) الخلدري بإسناد ضعيف ﴿ (صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم
 تضحون) أخذ منه الحنفية أن المنفرد برؤية الهلال إذا رآه الحياكم لا يلزمه الصوم وجعله
 الباقرن علي من لم يره جمعاً بين الاخبار (هق عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن
 غير حسن ﴿ (صوما) خطاب لعائشة وحفصة زوجته (فإن الصيام جنة) بالضم وقاية
 (من النار) لصاحبه (ومن يوائق الدهر) أي غوائله وشروبه ودواهيته (ابن النجار عن أبي
 مليكة) بالتصغير بإسناد ضعيف ﴿ (صوموا تصوموا) فإن الصوم غذاء للقلب كما يغذي الطعام
 الجسم ففيه صحة للبدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم أن يجرد الفنى ألم الجوع فيه ويدا بالفضل
 على الفقير (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) وإسناده ضعيف ﴿ (صوموا
 الشهر) أي قوله والعرب تسمى الهلال الشهر (ومرره) أي آخره كما صوّبه الخطابي وقيل وسطه
 وسر كل شيء جوفه أراد الأيام البيض (دعن معاوية) بن أبي سفيان ﴿ (صوموا أيام البيض)
 أي أيام الليالي البيض (ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هن كثر الدهر) فن صامها وأفطر
 بقية الشهر فهو صائم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسعيت البيض لأن آدم لما أهبط أسود جلده
 فأمر بها فلما صام اليوم الأول أبيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه أخرجه

الخطيب وابن عباس كرمه فوجاه لکن قال ابن الجوزي موضوع (أبو ذر الهروي في جزئه من
 حديثه عن قتادة بن ملحان) القيسي قيس بن ثعلبة ﴿صوموا من وضع الى وضع﴾
 بالتصريك أي من الهلال الى الهلال يعني من هلال رمضان الى هلال شوال وتعامه فان غنى
 عليكم فأتموا العدة ثلاثين (طب) وكذا الخطيب (عن والدا أبي المليح) باسناد حسن
 ﴿صوموا﴾ أي اتوا الصيام ويبتوا على ذلك أو صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من بحر الغد
 (لرؤيته) يعني الهلال وان لم يتقدم له ذلك لدلالة السياق (وأفطروا) بتطوع الهمة (لرؤيته) أي
 رؤية بعض المسلمين فيكفي الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي (فان غم عليكم) أي غطى
 الهلال بغيم (فأكلوا) أي (أتموا شعبان) أي عدة أيامه (ثلاثين) التي لا يمكن زيادة شهر عليها (ق
 ن من أبي هريرة بن ابن عباس طب عن البراء بن عازب) ﴿صوموا لرؤيته﴾ أي الهلال
 (وأفطروا لرؤيته وانسكوها) أي تطروها والله لوقت رؤيته أو بعد رؤيته (فان غم عليكم) بضم
 المهجمة أي حال بينكم وبين الهلال غيم (فأتموا ثلاثين) اذا اصل بقاء الشهر (فان شهد شاهدان
 مسلمان) عدلان برؤية الهلال (فصوموا وأفطروا) وتكفي به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين
 واكتفى الشافعي بواحد بدليل آخر (حم عن رجال من الصحابة) ﴿صوموا لرؤيته
 وأفطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه صحاب فأكلوا عدة شعبان﴾ ثلاثين (ولا تستقبلوا الشهر
 استقبالا) أي لا تستقبلوا رمضان بصوم قبله (ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان) فاذا اتصف
 شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف الاقل ليستقبل الشهر بنشاط (حم عن هني عن ابن
 عباس) ﴿صوموا يوم عاشوراء﴾ نديا فان فضيلة عظيمة وحرمة قديمة (يوم كانت الانبياء
 تصومه) وقد كان أهل الكتاب يصومونه وكذا أهل الجاهلية (ش عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود﴾ ثم بين المخالفة بقوله (صوموا قبله يوما وبعده يوما)
 اتفقوا على ندي صومه وكان النبي يصومه بكفة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحى أو
 باجتهاد لا بخبرهم قال جمع صيام عاشوراء على ثلاث مراتب أدناها أن يصام وحده وفوقه
 أن يصام معه التاسع وفوقه أن يصام معه التاسع والحادي عشر فهذا الحديث بالنسبة
 للاكل وحديث اثنين بقيت الى قابل لا صوم من التاسع بالنسبة للاكل وحديث اثنين بقيت الى
 قابل لا صوم من التاسع بالنسبة لما يليه (حم عن ابن عباس باسناد حسن) ﴿صوموا
 واوفروا أشهاركم﴾ طولوها فلاتزيلوها (فانها) أي الشهر اطالها (بجفرة) بضم الميم
 وسكون الجيم وفتح الفاء بضبط الموائف أي مقطعة للنكاح ونقص لها فيقوم مقام الاختصاص
 (دني مر اسيله عن الحسن) البصرى (مرسلا) ﴿صوموا عن أختك﴾ ما لزمها من
 رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان للقریب أن يصوم عن فریبه الميت ولو بلا اذن أمّا الخي فلا
 يصام عنه (الطيالسي) أبو داود (عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿صلاة الابرار﴾ كذا
 ساقه الموائف وصوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار (ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا
 خرجت) من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج (ابن المبارك) عن عثمان بن أبي
 سودة مرسلا ﴿صلاة الاوابين﴾ بالتشديد أي الرجاء الى الله بالتوبة والاخلاص
 (حين ترمض) بفتح المناء الفوقية (الفصال) أي حين تصيبها الرضاء فحرق أخفاف الفصال

قولهم الصوم يوم عاشوراء

بما سنها وفيه نذب تأخير الضحى الى شدة الحر (حمم من زيد بن أرقم عبد بن حميد) بغير إضافة
 (وسجوية من عبد الله بن أبي أوفى) بالتحريك ﴿صلاة الجالس على النصف من صلاة
 القائم﴾ أي أجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف أجر صلاته من قيام وهذا في غير المصطفى
 أما هو فتطوعه فاعدا كتنطوعه قائما (حمم من عائشة) واسناده صحيح ﴿صلاة الجماعة
 تفضل﴾ بفتح فسكون فضم (صلاة الفذ) بفتح الفاء وشذ المجهة الفرد أي تزيد على صلاة المنفرد
 (بسبع وعشرين درجة) أي مرتبة كان الصلاتين انتهى الى مرتبة من الثواب فوقفت صلاة
 الفذ عندها وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض في اختلاف العدد في
 الروايات لان القليل لا ينفي الكثير (مالك حمم قاتنه من ابن عمر) ﴿صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الفذ﴾ أي الفرد (بخمسة وعشرين درجة) أفاد أن الجماعة غير شرط وصحة صلاة المنفرد (حمم
 خه عن أبي سعيد) الحدرى ﴿صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ﴾ لان عظم
 الجمع واجتماع الهم وتساعد القلوب نصبت لزيادة الدرجات (م من أبي هريرة) ﴿صلاة الرجل
 ومثله المرأة حيث شرع لها الخروج للجماعة﴾ (في جماعة تزيد) في رواية البخاري تضعف أي
 تزداد (على صلاته في بيته) أي في محل قامته (وصلاته في سوقه) منفردا (خمسا وعشرين درجة)
 خص البيت والسوق اشعارا بأن ضاعفة الثواب على غيرهما من الاماكن التي لم يلزمه لزومها
 لم يكن أكثر مضاعفة منهما (وذلك) أي وسبب التضعيف المذكور (ان أحدكم اذا توضأ
 فاحسن الوضوء) بأن أتى بواجباته (ثم أتى المسجد) في رواية ثم خرج الى المسجد (لا يريد الا
 الصلاة) أي الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة (لم يخط) بفتح الميم المثناة التهنية وضم الطاء (خطوة)
 بضم الميم وتفتح (الارفة الله بها) بالخطوة (درجة) منزلة عالية في الجنة (وسطع منه بها
 خطيئة) ولا يزال هكذا (حق يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة) أي في ثواب صلاة
 (ما كانت) في رواية للبخاري مادامت (الصلاة تحبسه) أي تمنعه من الخروج من المسجد
 (وتصلي الملائكة) الحفظة أو أعم (عليه) أي تستغفر له (مادام في مجلسه) أي مدة دوام جلوسه
 في المحل (الذي يصلي فيه) أي المكان الذي أوقع فيه الصلاة من المسجد (يقولون اللهم اغفر له)
 جملة مبينة لقوله تصلي عليه (اللهم ارحمه) طلبت له الرحمة من الله بعد طلب الغفر لان صلاة
 الملائكة استغفار له (اللهم تب عليه) أي وقفه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك (مالم يؤذ فيه)
 أحدا من الخلق (أو يحدث فيه) بالتعريف أي ينطق بظهوره ويؤخذ منه أن يجتنب حدث
 اللسان واليد بالاولى لا نبي ما أشد ايداء (تنبيه) قال حجة الاسلام لا أعرف لترك السنة وجهها
 الا كفر خفي أو حقي جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك في شأن الجماعة
 فكيف تسمح نفسه بتركها بلا عذر فيسبب الترك ما حقي أو وقف له بأن لا يفكر في هذا التفاوت
 العظيم وأما الكفر فهو وأن يظهر به انه ليس كذلك وانما ذكر للترغيب في الجماعة والافأى مناسبة
 بين الجماعة وبين هذا العدد المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفي قد ينطوي عليه الصدر
 وصاحبه لا يشعر به وما أعظم حقي من يصدق المنجم والطبيب في أمور أبعد من ذلك ولا يصدق
 النبي المكاشف بأسرار الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انتضى سبع وعشرون يوما من أول
 تحويل طالعك أصابك نكبة فاحترز ذلك اليوم واجلس في بيتك فلا يزال تلك المدة يستشعره

قوله بالتحريك صوت بالسكون اه

ولو سألت المنجم عن سببه يقول انما دل الطالع ثم تقول أنت يمكن ثم اذا جاء خبر النبوة عن الغيب
 أنكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه المناسبة فهل لهذا سبب الاشرك حتى قيل كفر جلي (حم
 قدم من أبي هريرة) لكن اللهم تب عليه ليس للمصعبين بل لابن ماجه فاطلاق العزو وغير صواب
 ﴿ صلاة الرجل في جماعة تز يد على صلاته وحده نحو او عشرين درجة فاذا صلاها بأرض
 فلاة﴾ لفظ الارض مقم لان الفلاة أرض لا ماء بها والمراد في جماعة كما يفيد السياق (فاتم
 وضواها وركوعها وسجودها) أي أي بالثلاثة تامة الشريط والاركان والسنة (بلغت صلاته
 خمسين درجة) سره ان الجماعة لاتنا كد في حق المسافر لوجود المشقة (عبد بن حميد) بتقوين
 عبد غير مضاف (ع ح ب ك عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل في بيته
 بصلاة) واحدة (وصلاته في مسجد القبائل) أي في المسجد الذي يجتمع فيه القبائل للصلاة
 جماعة (بخمسة وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع) بضم أوله وشذ الميم كسورة
 (فيه الناس) أي يقيمون الجمعة (بخمسة مائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة آلاف
 صلاة وصلاته في مسجدى هذا بخمسين ألف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة)
 أخذ منه قصر التضعيف الى خمس وعشرين على التجميع في المسجد العام الذي تصلى فيه
 القبائل وذهب الشافعي خلافه (ه عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ صلاة الرجل
 القادر النقل (قاعد نصف الصلاة) أي له نصف ثواب الصلاة قائما ان قدره فالصلاة صحيحة
 والاجر ناقص أما العاجز فصلاته قاعدا كهي قائما (ولكن است كاحد منكم) أي عن لاعذره
 أي فان صلاته قاعدا كصلاته قائما فانه آمنون الكسل (م د ن عن ابن عمرو) ﴿ صلاة
 الرجل) النقل (قائما أفضل من صلاته قاعدا) حيث لم يكن معذورا (وصلاته قاعدا على النصف
 من صلاته قائما وصلاته قائما) بالنون اسم فاعل من النوم والمراد به الاضطجاع كما فسره به أحمد
 والبخاري (على النصف من صلاته قاعدا) فيه انه يصح النقل مضطجعا وهو الاصح عند
 الشافعية وقول بعضهم لم يجزه أحد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن (حم د عن عمران بن
 حصين) باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على
 عين الناس) أي وهم ينظرون (خمس وعشرين) لان النقل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان
 أخفى كان أبعد عن الرياء والافرض شرع لاشادة الدين فاطهاره أولى (ع عن صهيب) الرومي
 باسناد حسن ﴿ صلاة الضحى صلاة الاوابين) الرجاءين الى الله بالتوبة (فر عن
 أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ صلاة القاعد نصف) أجر (صلاة القائم) هذا في حق
 القادر وفي غير المصطفى كما ذكر (حم ن ه عن أنس) من مالك (ه عن ابن عمرو) بن العاص (طب
 عن ابن عمر) بن الخطاب (وعن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن أبي وداعة) الحرث بن
 صبيحة السهمي ورجال أحمد وابن ماجه ثقات ﴿ صلاة الليل) أي ناقلته (متفق متفق)
 بلا تنوين لانه غير منصرف للعدل والوصف وكرره للتأكيده والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره
 به ابن عمر والليل لقب لامفهوم له عند الجمهور (فاذا خشى أحدكم الصبح) أي فوت صلاته (صلى
 ركعة واحدة قوتره) تلك الركعة (ما قد صلى) فيه ان أقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا
 للحنفية وان وقته يخرج بالفجر (مالك حم ق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ صلاة الليل)

مبتدا (مثنى مثنى) خبره (فاذا خفت الصبح) أى دخول وقته (فأوتر بواحدة) وثلاث أكل
 (فإن الله وتر يحب الوتر) أى يرضاه وينب عليه (ابن نصر) فى كتاب الصلاة (طب عن ابن
 عمر) بن الخطاب ﴿ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ﴾ أى اثنين اثنين ومقتضى اللفظ
 - صر المبتدا فى الخبر وليس بمراد والالزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع على
 جواز الاربع ليلا ونهارا (حم ٤ عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ صلاة الليل مثنى مثنى ﴾
 (وجوف الليل) أى سادسه الخامس (أحق به) كذا رأيت فى نسخة المؤلف بخطه وفى نسخة أخرى به
 دعوة ولا وجود له فى خطه ولكنه الرواية وقيل الرواية أوجه (ابن نصر) طب من عمرو بن عبسة
 وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ﴿ صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ﴾ أى
 أقله ركعة ووقته بين صلاة العشاء والفجر لكن تأخيره الى آخر الليل أفضل لمن وثق باستيفاضه
 (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ صلاة الليل مثنى مثنى ﴾ أى يسلم من كل ركعتين
 ويحتمل يشهد فى كل ركعتين وإن جمع ركعات بتسليم ويكون قوله (وتشهد فى كل ركعتين)
 تفسير المعنى مثنى مثنى وقوله وتشهد بالواو هو ما فى خط المؤلف فى نسخ من اسقاطها الاصل
 له فى خطه لكنه رواية (وتأس) أى اظهار بؤس وفاقة وخضوع (وتسكن) من المسكنة
 أو معناه السكون والوقار والميم زائدة (وتفتح) كذا هو بخط المؤلف (بيديك) وفى النسخ
 المتداولة وهو الرواية وتضع يديك أى اذا فرغت منها فسلم ثم ارفع يديك فوضع الخبر ووضع
 الطلب وقيل أراد الرفع فى القنوت (وتقول اللهم اغفر لى) ذنوبى (فمن لم يفعل ذلك فهو خداج)
 يعنى فصلاته ذات خداج أى نقصان أو وضع المصدر موضع المفعول بمبالغة (حم دته
 عن المطلب بن أبي وداعة) واسناده حسن ﴿ صلاة المرأة فى بيتها ﴾ وهو الموضع المهيأ
 للزوم فيه (أفضل من صلاتها فى حجرتها) بالضم كل محل حجر عليه بالطجارة (وصلاتها فى محدهما)
 بتثنية الميم خزائنها التى فى أقصى بيتها (أفضل من صلاتها فى بيتها) فصلاتها فى كل ما كان أخفى
 افضل لتعقبات أمن القنينة (دعن ابن مسعودك عن أم سلمة) واسناده صالح ﴿ صلاة المرأة
 وحدها افضل على صلاتها فى الجمع ﴾ أى جمع الرجال (بخمسة وعشرين درجة) متر معناه (فر
 عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ﴿ صلاة المسافر ﴾ سفر اجازة طويلا (ركعتان
 حتى يؤب) أى يرجع (الى اهله أو يموت) فى سفره وهذا من أدلة الحنفية الموجبين للقصر وحله
 الشافعية على الندب (خط عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه النسائي أيضا ﴿ صلاة
 المسافر بمنى وغيرها ركعتان ﴾ أخذ منه بعض المجتهدين أنه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه (ابو
 أمية) محمد بن ابراهيم بن مسلم (الطرسوسى) بفتح الطاء المهملة والراء وضم المهملة نسبة الى
 طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامى وأصل أبى أمية بغدادى لكنه أكثر المقام
 بطرسوس فندب اليها (فى مسنده عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿ صلاة
 المقرب وتر ﴾ أى وتر صلاة (النهار) تمامه فأوتر واصلاة الليل (من عن ابن عمر) باسناد حسن بل
 قيل صحيح ﴿ صلاة الهجير ﴾ أى الصلاة المفضولة بعد الزوال قبل الظهر (من) الذى
 وقعت عليه فى نسخة ما جيم الطبرانى وغيرها من الاصول القديمة العريقة مثل (صلاة الليل) فى
 الفضل والثواب اشقتها كصلاة الليل (ابن نصر) فى كتاب الصلاة (طب عن عبد الرحمن بن عوف)

ورجاله ثقات (صلاة الوسطى صلاة العصر) أي الصلاة الفضلى هي العصر لان
تسميتها بالعصر مدحة من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان عصاره الشيء خلاصته (حم)
عن حمزة بن جندب (ثرت حب عن ابن مسعود وش عن الحسن) البصري (مرسلا) عن أبي
هريرة البزار عن ابن عباس الطيالسي) أبو داود (عن علي) ورجالهم ثقات (صلاة
الوسطى أقل صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر) وهي الظهر لانها وسط النهار فكانت أشق
الصلوات فكانت أفضل وبه أخذ جميع منهم المواقف وقيل هي الصبح والاصح من قول الشافعي
انها العصر (عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول) الشامي (مرسلا) (صلاة أهدكم
في بيته أفضل من صلواته في مسجدي هذا) فصلاة النفل بالبيت أفضل منها بمسجد المصطفى بل
والحرم المكي (الا المكتوبة) وكل نفل شرع جماعة (دع عن زيد بن ثابت) بثلاثة أوله (ابن
حساكر) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب قالت حسن والمؤلف صحيح (صلاة
بسؤال) عند ارادتها (أفضل من سبعين صلاة) أي من صلوات كثيرة (بغير سؤال) فالسبعين
للتكثير لا للتهديد (ابن زنجوية) في كتاب الترغيب (عن عائشة) ورواه عنها أيضا أحمد وغيره
فكان الأولى عزوه اليه (صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة
بلاعمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلاعمامة) لان الصلاة ناجاة للحضرة الالهية فمن
أدخل بالتجمل لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته
للاذنب والظاهر أن المراد ما يسمى عمامة بالنسبة للمصلي فلوصلى بنصوة قلنوة لا يكون مصليا
بعمامة (ابن عساكر عن ابن عمر) وكذا الديلمي عنه قال ابن حجر موضوع
(صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يومهم
أحدهم أركى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يومهم أحدهم أركى عند الله من
صلاة مائة تترى) بفتح المثناة الفوقية وسكون ثانياه وفتح الراء مقصورا أي متفرقين غير مجتمعين
والثاء الأولى منقلبة عن واو وهو من الموازية لامن التواتر كما وهم (طب هق عن قباث) بفتح
القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة (ابن اشيم) بجمجمة وثناة فتحية ابن عامر الكافي اللبني صحابي
عاش الى أيام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط (صلاة في اثر صلاة) أي صلاة
تقبض صلاة وتتصل بها فرضا أو غيره (للقوي بينهما) أي ليس بينهما كلام باطل ولا لفظ واللفظ
اختلاط الكلام (كتاب في عليين) أي مكتوب تصدبه الملائكة المقربون الى عليين
لكرامة المؤمن وعمله الصالح (دع عن أبي امامة) باسناد صالح (صلاة في مسجدي
هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام) أي فانها فيه أفضل منها
في مسجدي لان تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا يتعدى
للأجزاء عن القوائت (حم) قننه عن أبي هريرة حم من نه عن ابن عمر) بن الخطاب (م) عن
ميمونة) أم المؤمنين (حم) عن جبير بن مطعم) بضم أوله وكسر ثالثه (وعن سعد) بن أبي وقاص
(وعن الأرقم) بن أبي الأرقم (صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني آخر الانبياء وان مسجدي آخر المساجد) هذه العبارة
تحتها احتمال المساواة لكن قامت الأدلة على تفضيل حرم مكة لانه أول بيت وضع للناس

(من عن أبي هريرة) وهو من قسم المشهور ﴿ (صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه (حمه عن جابر) بن عبد الله واسناده جيد ﴿ (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة في مسجدى هذا بمائة صلاة) استدلت به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لأن الامكنة تشرف بفضل العبادة فيها على غيرها وعكس مالك (حمه عن) عبد الله (بن الزبير) الخليفة واسناده صحيح ﴿ (صلاة في مسجدى هذا كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه) وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواها) قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة ألف (هب عن ابن عمر) بن الخطاب وقال اسناده ضعيف بكرة ﴿ (صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة) أى كمائة وكذا يقال فيما قبله وبعده (وصلاة في مسجدى ألف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة) تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقر (هب عن جابر) وكذا الطبراني عنه باسناد حسن ﴿ (صلاتان لا يصلان) بالبناء للمجهول (بعدهما) أى بعد فعلهما (الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب) فصرم صلاة لا سبب لها مستقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى تغرب ولا تنفقد عندنا (حمه عن سعد) بن أبي وقاص ورجالهم ثقات ﴿ (صلاتكن) أيها النسوة (في بيتكن أفضل من صلاتكن في حجركن) بضم ففتح جمع حجرة (وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة) بعدا عن فتنهن والافتتان بين بقدر الامكان اذهن أعظم نفوخ الشيطان (حمه طبهق من أم حيد) الانصارية قالت انما يحب الصلاة معك يا رسول الله فتمنعنا أزواجنا فذكره وفيه ابن لهيعة ﴿ (صلاح أول هذه الامة بالزهد واليقين) اذ بهما يصيرا العبد شاكرام فوضنا مسلماتو كلال (ويهلك) كذا في نسخ والذي وقعت عليه في أصول صحيحة وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح (آخرها بالفضل والامل) فانها لا يكونان الا من فقد يقينه وساء ظنه بربه فضل وتلذذ بالشهوات وطال أمه وما يهدم الشيطان الا غرورا (حمه في) كتاب (الزهد طس هب عن ابن عمرو) بن العاص قال المنذرى اسناده محتمل للتصيين ومنه غريب ﴿ (صباح المولود حين يقع) أى يسقط من بطن أمه (نزغة) أى اصابة بما يؤذيه (من الشيطان) يريد به الايداء وافساده فان النزغ الدخول في أمر لا فساد (م عن أبي هريرة) ﴿ (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر) أى به دل صيامه (وهى أيام البيض) أى أيام اللبالي البيض سميت به لان القمر يطلع من أولها لا آخرها (صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) وحكمة صومها ان النور يلامع ايلها ناسب أن تم العبادة نهارها (ن ع هب عن جرير) بن عبد الله ﴿ (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر واطاره) قيل هى البيض وقيل غيرها (حمه هب عن قرة) بضم القاف وشذراء (ابن اباس) بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال أجد رجال الصحيح ﴿ (صيام حسن) بالتحريك وهو مبتدأ والخبر قوله (صيام ثلاثة أيام من

قوله ألف كذا بخطه وهو سبق فلم يدل قوله بمائة صلاة قاله ابن الصفاطه من خطه ع

الشهر) ومن زاد زادت حرته وكاله (حم بن حبيب عن عثمان بن أبي العاص) باسناد صحيح
 ❖ (صيام شهر رمضان بعشرة أشهر) أي بصيام عشرة أشهر أي يعدلها (وصيام ستة أيام بعده
 بنهرين فذلك صيام السنة) لأن السنة بعشر أمثالها فأخرجه مخرج التشبيه للمبالغة
 (حم بن حبيب عن ثوبان) مولى المصطفى واسناده صحيح ❖ (صيام يوم عرفة أنى أحسب
 على الله) أي أرجو منه (أن يكفر السنة التي قبله) يعنى يفقر الصفات المكتسبة فيها (والسنة
 التي بعده) يعنى انه تعالى يحفظه أن يذنب فيها أو يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها
 (وصيام يوم عاشوراء أنى أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) أي أرجو على عدة من الله
 أن يكفر هذا المقدار (تدحج عن أبي قتادة) الانصارى باسناد صحيح ❖ (صيام يوم
 عرفة كصيام ألف يوم) ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه (هب عن عائشة)
 باسناد ضعيف ❖ (صيام يوم السبت) مفردا (لالك ولا عليك) أي لالك فيه من يدنوب
 ولا عليك فيه ملام ولا عتاب (حم بن امرأة) صحابية وفيه ابن ابي عمير ❖ (صيام المرأة
 في سبيل الله) أي في جهاد الكفار (يعده من جهنم مسيرة سبعين عاما) أي بعدا كثيرا جدا
 فالمراد التكثير (طب عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف ❖ (الصائم المتطوع أمين
 نفسه) وفي رواية أمين نفسه (ان شاء صام وان شاء أفطر) فلا يلزمه بالشرع فيه ولا يقضيه
 ان أفطروا به قال الاكثرو وقال أبو حنيفة يلزمه اعتماره (حم بن لادن عن أم هانئ) أخت علي
 واسناده جيد ❖ (الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) أي له أن ينوي الصوم
 قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وأن يفطر (هق عن أنس) بن مالك (وعن أبي امامة) واسناده
 ضعيف ❖ (الصائم بعد فراغ رمضان كالسكار بعد الغارة) أي كمن هرب من القتال ثم
 عاد إليه فهو محبوب ومطلوب (هب عن ابن عباس) باسناد حسن ❖ (الصائم في عبادة
 وان كان نائما على فراشه) فأجر صومه منسحب على نومه (فرع عن أنس) باسناد ضعيف
 ❖ (الصائم في عبادة ما لم يفتب مسلما) لا يجوز له اغتيا به (أبو يوزة) يقول أو فعل والافلا يتأب
 على صومه وان صح (فرع عن أبي هريرة) وهو حديث منكر ❖ (الصائم في عبادة من حين
 يصبح) أي يدخل في الصباح (إلى أن يمسي) أي يدخل في المساء وذلك بغروب الشمس (مالم يفتب)
 أي يذكر مؤمنا بما يكرهه (فاذا اغتتاب فشق صومه) أي أفسده وأبطل ثوابه وان حكم بعصته
 (فرع عن ابن عباس) ❖ (الصابر الصابر) أي الصابر الصبر الكامل اعتماهو (عند
 الصدمة الاولى) فان مفاجأة المكروه بغتة لها روعة تزجج القلب بصدمة (قح عن أنس) باسناد
 حسن ❖ (الصحة) يضم الصاد وتفتح ويكون الموحدة أي نوم أول النهار (تفتح
 الرزق) أي بعرضه أو تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وفرقة الارزاق الحسية
 والمعنوية ❖ (الصبر والمعارف) (عم عدهب عن عثمان) باسناد ضعيف كما في الدور
 والمتن منكر ❖ (الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله) لان مدار اليقين على
 الايمان بالله ويقضائه وقدره وما جاء به رسوله مع الثقة بوعده وهو متضمن لكل ما يجب
 الايمان به أخبر عن سبب حلوله في القاب بأن يكسب العبد بقدر طاقته أحد شطري الايمان
 فاذا اكمل الايمان حصل اليقين (حل هب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف والمخفوظ موقوف

(الصبر رضا) يعنى التحقق بالصبر يفتح طريق الوصول الى مقام الرضا والتلذذ بالبلوى قال
 الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادي
 الذى هو كالركب من شعب ملكية وجميية والملا تكة لم تساط عليهم الشهوة بل جرد والشوق
 الى مطالعة جمال الربوية فلا يتصور الصبر الملك ولا جمية (الحكيم) الترمذى (وابن عساكر عن
 ابي موسى) الاشعري (الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله
 صاحبين) اى الصبر والاحتساب (الجنة بغير حساب) اى بغير مناقشة فيه (طب عن الحكم بن
 عمير) الثمالى (الصبر) اى الكمال (عند الصدمة الاولى) لعظم الهول وكثرة المشقة
 حيث (البرع عن ابي هريرة) قال من النبي صلى الله عليه وسلم يا امرأة بالبيع تكى فأمرها بالصبر
 ثم ذكره واسناده ضعيف وقيامه الحسن فرمز المؤلف لعمته غير صحيح (الصبر) العظيم
 الثواب (عند اول صدمة) اى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة
 وحرارة الرزية (البرع عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح غاية الامر انه
 حسن اغيره (الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة) بالفتح تحلب الدمع وانها ربه (لا يملكها
 احد صباية) اى والعبرة هي صباية بضم الصاد (المرء على اخيه) اى بقية الدمع القاتض من
 شدة الحزن عليه (ص عن الحسن مرسل) هو البصرى (الصبر من الايمان بمنزلة
 الرأس من الجسد) لانه يدخل في كل باب بل في كل مسألة من مسائل الدين (فرع عن أنس) بن مالك
 مر فوعا (هب عن علي وقوقا) واسناده ضعيف ووقفه أشبه (الصبر ثلاثة) اى
 أنواعه باعتبار متعلقه ثلاثة (فصبر على المصيبة) حتى لا يتسخطها (وصبر على الطاعة) حتى
 يؤتيها (وصبر على المصيبة) حتى لا يقع فيها (فنصبر على المصيبة) اى على ألمها (حتى يردّها
 بحسن عزائها كتب الله له) اى قدراً وأمر بالكتابة في اللوح أو الصحف (ثلثمائة درجة) اى
 منزلة عالية في الجنة مقدار (ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة) اى
 على فعلها وتعمل مشاق التكليف (كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم
 الارض) العليا (الى منتهى الارضين) السبع والتضوم جمع تخم كخلوس وقلس حد
 الارض (ومن صبر على المعصية) اى على تركها (كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين
 كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش) الذى هو أعلى المخلوقات (مرتين) فالصبر عن المحرمات
 أعلى المراتب اصعب بمخالفة النفس وجملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان
 أكثرها محبوب للنفس الفاضلة ودونه الصبر على المكروه لانه يأتي البر والفاجر اختياراً
 أو اضطراراً (ابن أبي الدنيا) القرشي (في) كتاب فضائل (الصبر) ابو الشيخ) الاصبهانى (في
 الثواب عن علي) باسناد واه بل قيل بوضعه (الصبر) يعنى الطقل ولو اتى (الذى له
 اب) اى حى (بمع رأسه) ندباً من أمام (الى خلف والقيم) الذى مات أبوه ولو كان له أم (بمع
 رأسه) من خلف (الى قدام) لانه أبغى فى اليناس به ونظايره يشعل أولاد الكفار والمراد أن
 ذلك هو المناسب للائق بالحال وقدمت بسط ذلك أول الكتاب (نخ عن ابن عباس) باسناد
 حسن (الصبر) اى الطقل باق (على شففته حتى يدرك) اى اذا كان له شقص من
 عتار فباع ثم يركه فلم يأخذ وليه له بالشفقة مع كون الاخذ حظاً (فاذا أدرك) اى بلغ سن

او احتلام (ان شاء أخذ) بالشدعة (وان شاء نزل) الاخذ بها (طس عن جابر) بن عبد الله
 ❖ (الصخرة حفرة بيت المقدس) نابتة (على نخلة والنخلة) نابتة (على نهر من أنهار الجنة)
 ونحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران يتطامنان سموط أهل الجنة)
 أى قلائدهم (الى يوم القيامة طب عن عبادة بن الصامت) قال الذهبى حديث منكر واسناده
 مظلم بل هو كذب ظاهر ❖ (الصدق بهدى مع همر) بن الخطاب (حيث كان) أى يدور
 معه الصدق حيث دار فاسكان في طرف الاكان الحق معه (ابن النجار عن الفضل) بن
 عباس ❖ (الصدقة تسبب عيبين بايا من السوء) بالمهمله وفي رواية من الشر بالمجته والراء
 (تنبيه) قال المؤلف الذكر أفضل من الصدقة وهو أيضا يدفع البلاه (طب عن رافع بن خديج)
 باسناد ضعيف ❖ (الصدقة تمنع مائة السوء) بكسر الميم وفتح السين وقدمت معناه غير
 حرة (القضاهى عن أبي هريرة) وفيه من لا يعرف ❖ (الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع
 البلاه) أهونها الجذام والبرص) هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الرومانى الذى يهجز عن ادراكه
 الخلق (خطه من أنس) باسناد ضعيف ❖ (الصدقة على المسكين) الاجنبى (صدقة) فقط (و) هى
 (على ذى الرحم اثنتان) أى صدقتان اثنتان (صدقة وصله) فهى عليه أفضل لكن هذا على
 وقد يقتضى الحال العكس (حم ثن ملك من سلمان بن عامر) الضبي باسناد صحيح
 ❖ (الصدقة على وجهها) المطلوب شرعا (واصطناع المعروف) الى البر والقاجر (وبر الوالدين)
 أى الاصليين المسلمين (وصله الرحم) أى القرابة (تحول الشقاء معادة) أى يتقل العبد بسببها
 من ديوان الاشقياء الى ديوان السعداء أى بالنسبة لما فى صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين
 خبر فرغ ربك من ثلاث همرك ورزقك وشقى أم سعيد وخبر الشقى من شقى فى بطن أمه (وتزيد فى
 العمر) بالمعنى المارمرارا (وتقى مصارع السوء) ولهذا عقب الله الايمان به فى آية البقرة
 (حل عن على) باسناد ضعيف ❖ (الصدقات بالغدوات) جمع غداة الضهوة والمراد
 الصدقة أقل النهار (يذهب بالعاهات) النهارية جمع عاهة وهى الألفة أى الدينوية والدينية
 وفى افهامه ان الصدقة بالعشبة تذهب العاهات الليلية (فر عن أنس) باسناد لين
 ❖ (الصديقون) جمع صديق من ابنية المبالغة (ثلاثة حرقيل) مؤمن آل فرعون وحبيب النجار
 صاحب آل يس وعلى بن أبي طالب) فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال أنا الصديق
 الاكبر لا يقولها غيرى (ابن النجار) فى تاريخه (عن ابن عباس) ❖ (الصديقون ثلاثة
 حبيب النجار ومؤمن آل يس الذى قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحرقيل مؤمن آل فرعون الذى
 قال اتقون رجلا أن يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو أفضلهم) أى الثلاثة (أبو نعيم فى
 المعرفة) أى فى كتاب معرفة الصحابة (وابن عساکر) وابن مردويه (عن أبي ليلى) الانصارى
 الكندى ❖ (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء (كل الصرعة) أصله المبالغ فى
 الصراع الذى لا يغلب فنقل الى (الذى يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره
 فيصرع غضبه) ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهره أعظم أمهاته (حم عن رجل) صحابى قال
 سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا لا فقال الصرعة فذكره واستاده حسن
 ❖ (الصرم) بفتح المهملة وسكون الراء أى الهجر (فذهب) أى جاء الشرع بابطاله ونهى عن

فعله كما سكن عليه أهل الجاهلية (النفوس) محي السنة (طب من سعيد بن يربوع) بلفظ
 الحيوان المعروف وهو الخنزوي ﴿ (الصعود) المذكور في قوله تعالى سأرده
 صعودا (جبل من نار) في جهنم (يتصدق به الكافر) يعني خر يفا ثم يوي كس ذلك) أي
 يعني خر يفا (فيه) أي في ذلك الجبل (أبدا) أي يكون دائما في صعود وهو وطور زاد أبدا كما
 (حم) حبك من أبي سعيد) الخدري قالت غريب لانعرفه عرفوا الامن حديث ابن
 لهيعة ﴿ (الصعيد الطيب) أي تراب الارض الطهور (وضوء المسلم) بفتح الواو
 أطلق على التيمم أنه وضوء لقيامه مقامه (وان لم يجد الماء عشر سنين) أو أكثر فالمراد بالشر
 الكثير لا التصديد وكذا ان وجدده وهناك مانع حتى أوشري (ان حب عن أبي ذر) قالت
 حسن ﴿ (الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء) ولم يمنع
 من استعماله مانع (فليتنق الله) أي فليغضه (وليمه بشرته) بأن يطهر به عن الخدين والجب
 وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل - قبة والامساك بطلق على الغسل كثيرا (فان ذلك خير)
 أي بركة وأجرا فاذا أت التيمم يطل برؤية الماء (البراز عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿ (الصفرة خضاب المؤمن والحرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر) فالخضاب بالاولين
 مندوب لكونه دأب الصالحين وبالثلث حرام أي لغير الجهاد وغير المؤمن في الاقل وبالسلم
 في الثاني تفننا (طبك عن ابن عمر) بن الخطاب وذا حديث منكر ﴿ (الصلح) أي
 التوفيق (جائزين المسلمين) خصم - م لاخراج غيرهم بل لدخولهم في ذلك دخولا اوليا اهتماما
 بشأنهم (الاصحأ على حراما) كصالحه من دراهم على أكثر منها في حرم للربا (أو حرم حلالا)
 كصالحه امر أنه على أن لا يبطأ ضربتها وفيه أن الصلح على الانكار باطل (حم ذلك عن أبي هريرة
 ت عن عمرو بن عوف) قال له على شرطهما ورد بضعة بل قيل موضوع ﴿ (الصمت حكم)
 أي هو حكمة أي شيء نافع يمنع من الجهل والسهو (وقليل فاعله) أي قل من يصمت عملا لا يفضيه
 ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

يا كثيرا الفضول قصر قليلا • قد فرشت الفضول مرضا وطولا
 قد أخذنا من الصبح بمحظ • فاسكت الآن ان أردت جيلا

(القضاعي عن أنس) بن مالك (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصمت أرفع
 العبادة) أي أرفع أنواعها فان أكثر الخطايا من اللسان فاذا ملك الانسان لسانه فقد تلبس
 بياض عظيم من العبادة (فرعن أبي هريرة) باسنادين ﴿ (الصمت زين للعالم) لم يفيه من
 الوفاق واللازم رعايته لخلق المسلم (وستر للجاهل) لان المرء محبوبه تحت لسانه فخاله مستورا لم يتكلم
 (أبو الشيخ عن محمد بن زهير) الاسمي له حكمة ﴿ (الصمت سيد الاخلاق) الحسنة
 القاضية لانه يبين على الرياضة ولا كلام مشرون آفة ذكرها الغزالي ويكفيك العمل بآية
 واحدة لا خير في كثير من نجواهم الامن امر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس (ومن
 منحن استغفبه) أي هان على الناس وتطروا اليه بعد بين الحقاير والكلام فمن يكثر المزاح أما
 القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى يمزح ولا يقول الا حقا (فرعن أنس) وفي اسناده
 منهم ﴿ (الصمد الذي لا جوف له) فانه تفسير قوله تعالى الله الصمد (طب عن بريدة)

تصغير برودة ❖ (الصوم) المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور (قرن) أي على هيئة اليوق دائرة كعرض السموات والأرض وإسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش أن يؤذن له حتى (ينفخ فيه) فإذا نفخ صفق من في السموات ومن في الأرض أي ما قوا الأمن شاء الله (حم دت ل) عن ابن عمرو بن العاص ❖ (الصورة الرأس) أي الصورة المحترمة ما كانت ذات رأس (فإذا قطع الرأس فلا صورة) فتصوير الحيوان حرام لكن إذا قطعت رأسه انتهى التحريم لأنها بدون الرأس لا تسمى صورة (الاسماعيلي في مجبه عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي ❖ (الصوم جنة) بالضم وقاية في الدين من المعاصي بكسر الشموه هي الآخرة من النار (ن عن معاذ) بن جبل بإسناد صحيح ❖ (الصوم جنة من عذاب الله) لأنه يغمر البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار (هب عن عثمان بن أبي العاص) بإسناد ضعيف ❖ (الصوم جنة يستجن بها العبد) الصائم (من النار) لردعه للشهوة التي هي أعظم أسلطة الشيطان (طب عنه) بإسناد حسن ❖ (الصوم في الشتاء الغنمة الباردة) أي التي تحصل عقوبتها غير مشقة لقصر النهار وبرد وعدم الحاجة مع ذلك إلى الأكل وشرب (حم مع طب حق عن عامر) بن مهران أمية بن خلف ولا حمية له (طص عدهب عن أنس) ابن مالك (عدهب عن جابر) بإسناد حسن ❖ (الصوم يدق) بضم فكسر يضبط المؤلف (المصير) أي الامعاء أي يصير هادئة (ويذبل) بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه (اللحم) أي يذهب طراوته والمراد أن الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عندا كثارته (ويهد) بالتشديد والكسر بضبطه (من حر السعير) جهنم (إن الله تعالى مائدة عليها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها إلا الصائمون) مطلقا أو المكثرون للصوم (طس وأبو القاسم بن بشران) بكسر الموحدة وشين مبهمة (في أماليه عن أنس) بإسناد فيه مجهول ❖ (الصوم يوم تصومون والعطرون تقطرون والاضحى يوم تضحون) أي الصوم والقطر مع الجماعة وجهود الناس (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب ❖ (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان) أي صلاة الجمعة منتبهة إلى الجمعة وصوم رمضان منتبها إلى صوم رمضان (مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) شرط وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه أن الذنوب كلها تغفر إلا الكبائر فلا تغفر إلا أن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت لا تغفر صغائره (حم م ت عن أبي هريرة) ❖ (الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والجمعة إلى الجمعة) أي كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر (وزيادة ثلاثة أيام) لأن العبد وإن احتزل بالبدن تدينه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه إلا مقدس فجعل أداء الفرائض تطهير له من دنسه (حل عن أنس) بن مالك ❖ (الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم) نصب على الإغراء أي الرمو الصلاة والأحسان ما ملكت أيمانكم من الأرقاء ونحوهم الميل العاطف إلى الغسل وضغف المملوك (حم ن ح ب عن أنس) بن مالك (حم ن عن أم سلمة) أم المؤمنين (طب عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❖ (الصلاة في مسجد قباء) بالضم والخصيف هو من عوالي المدينة والأشهر مته وصرفه ونذ كبره (كهمرة) أي الصلاة الواحدة به يدل نوابها نواب عرة (حم ن ه ل عن أسيد بن ظهير) بضم أوله بإسناد صحيح ❖ (الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة) فإذا أصلاها في صلاة فأتتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) أي بلغ

ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاحها بغير ذلك (دلت عن أبي سعيد) باسناد صحيح ﴿ (الصلاة
 في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى بألف صلاة والصلاة في مسجد بيت
 المقدس بمخمسة مائة صلاة) لا يتأف به خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة
 لأن المراد خير من مائة صلاة في مسجد المدينة (طب عن أبي الدرداء) واحسنه حسن
 ﴿ (الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى عشرة آلاف صلاة والصلاة في
 مسجد الرباط ألف صلاة) أى مسجد النقر الذى يربط فيه لأعدو (حل عن أنس) باسناد ضعيف
 ﴿ (الصلاة في المسجد الجامع) أى الذى يجمع فيه الناس أى يقفون فيه الجمعة (تعديل الفريضة)
 أى يعدل ثواب صلاتها فيه (جهة مبرورة) أى ثواب جهة مقبولة (والناقلة) فيه (كعمرة مقبولة
 وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بمخمسة مائة صلاة) لكثرة الجمع
 (طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدى هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه الا المسجد
 الحرام وشهر رمضان) أى صومه (في مسجدى هذا أفضل من) صوم (ألف شهر رمضان فيما سواه
 الا المسجد الحرام) وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف ونحوه (ذهب عن جابر) بن عبد
 الله ﴿ (الصلاة نصف النهار) أى في حالة الاستواء (تكروه) تكريمها وقيل تنزيها
 وعليها فلا تنهتقد (اليوم الجمعة) فانما لا تكروه (لأن جهنم كل يوم تسجر) بالبناء للمفعول أى
 تودد (اليوم الجمعة) فانما لا تسجر فلا تهرم وبه فارق بقية الايام (عد عن أبي قتادة)
 الانصاري باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة نور المؤمن) أى تنور وجهه صاحبها في الدنيا
 والآخرة وتكوه جمالها وبها فكثير الانسان منها ما استطاع فانه مهما أكثر منها ازداد نورا
 (القضاعي وابن عساكر عن أنس) بن مالك قال العاصمى في شرح الشهاب صحيح
 ﴿ (الصلاة خير موضوع) بإضافة خير الى موضوع أى أفضل ما وضعه الله أى شرعه له لعباده
 من العبادة (فن استطاع أن يستكثر منها فليستكثر) فانما أفضل العبادات البدئية بعد الايمان
 (طس عن أبي هريرة) ضعيف اضيف عبد المنعم بن بشير ﴿ (الصلاة قربان كل تقى)
 أى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أى يطلبون القرب منه بها (القضاعي عن
 علي) أمير المؤمنين ﴿ (الصلاة خدمة الله في الارض) ومن أحب ملكا لازم خدمته
 (فن صلى ولم يرفع يديه) أى في تكبيرة التحريم وتكبيرا الانتقال (فهو) أى ذلك الفاعل
 (خداج) بكسر المجهة أى فصلاته ذات نقصان (هكذا أخبرني جبريل) ناقلا (عن الله عز وجل
 ان بكل إشارة) في الصلاة يعنى تحويل عضوفى فعل من أفعالها (درجة) أى منزلة عالية
 (وحسنة) في الجنة (فر عن ابن عباس) باسناد فيه منتهم بالوضع ﴿ (الصلاة خلف
 رجل ورجع مقبولة) مثاب عليها وأما الصلاة خلف غير ورجع فقد لا تقبل وان حرككم بعصمتها
 (والهدية الى رجل ورجع مقبولة والجلوس مع رجل ورجع من العبادة والمذاكرة معه صدقة)
 أى يناب عليها كثواب الصدقة (فر عن البراء) بن عازب باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة
 عماد الدين) فتكثر بقوته وتقل بضعفه فالصلاة تهشيق العبودية وأداء حق الربوبية ويجمع
 العبادات وسائل الى تحقيق سرتها (ذهب عن عمر) باسناد فيه ضعف وانقطاع ﴿ (الصلاة

عمود الدين) فقوام الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على عموده (أبو نعيم الفضل بن
دكين) بضم المهمله مصغرا (في) كتاب (الصلاة عن) لم يذكر المؤلف راويه وفاته ان ابن حجر
قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسل اوله وشواهد ورواه البيهقي في الشعب
في حديث آخر من طريق عكرمة عن عمرو وعكرمة لم يدرك عمر فاعلمه ابن عمر ورواه الاصبهاني في
ترقيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ﴿ (الصلاة عماد الدين) أي أصله وأسه (والجهاد
سنام العمل) أي أعلاه وأفضلها ان تعين (والزكاة بين ذلك) أي رتبها في الفضل بين الصلاة
والجهاد (فرعن على) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة ميزان) أي هي ميزان الايمان (فن وفي)
بها ان حافظ عليها باوجباتها ومندوباتها (استوفى) ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة
من أليم العذاب (هب عن ابن عباس ﴿ (الصلاة تسود وجه الشيطان) فهي أعظم الاسلحة
عليه وأعظم المصائب التي تساق اليه (والصدقة تكسر ظهره والتصايب في الله والتوادي في
العمل) الصالح (يقطع دابره) هذا كله كناية عن ارحامه واخراجه بطاعة العبد لربه (فاذا فعلتم ذلك
تباعد منكم كطالع) أي كبعده مطلع (الشمس من مغربها) أي كما بين المشرق والمغرب في المحافظة
على فعل المذكورات صلاح الدارين (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة) النافذة
(على ظهرا الدابة هكذا وهكذا وهكذا) أي الى القبلة وغيرها مما هو وجهه مقصده في غير المكتوبة
(طب) وكذا الديلمي (عن أبي موسى) باسناد حسن ﴿ (الصلاة على نور على الصراط) أي
يكون ثوابها يوم القيامة نورا يضيء للمار على الصراط (فن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له
ذنوب ثمانين عاما) أخذ من افراد الصلاة هنا أن محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد
في شيء بخصوصه فلا يراى على الوارد (الازدي في) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (قطا في الافراد)
يقع الهمة (عن أبي هريرة) باسناد فيه أربعة ضعفاء ﴿ (الصيام جنة) بالضم ستة
بين الصائم وبين النار أو حجاب بينه وبين شهوته لانه يرض عنها (حم عن أبي هريرة
﴿ (الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال) أي كالدرع المانع من القتل في القتال
وحسبك به فضلا للصائم (حم عن عثمان بن أبي العاص ﴿ (الصيام جنة حصينة
من النار) لانه امسك عن الشهوات التي النار محفوفة بها (هب عن جابر) وفيه ضعيفان
﴿ (الصيام جنة وحصن حصين من النار) أخذ منه ومما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم
لكن الشافعية على أن أفضلها الصلاة (حم هب عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (الصيام
جنة ما لم يخرقها) أي الصائم بالغيبة أو غمها فإنه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك الساتر له
من النار بفعله وتعام الحديث ومن ابتلاه الله بيلاه في جسده فله حظ (ن هق عن أبي عبيدة)
ابن بلزاح ﴿ (الصيام جنة ما لم يخرقها بالكذب أو غيبة) فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب
وتحذير الصائم منها وخصها بالانحراج غير ما يبل لغلبة وقوعها من الصائم كغيره (طس عن أبي
هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل اصاحبه
لا الصيام يقول الله) أي للملائكة أو للنفظة أو للصائم يوم القيامة (الصيام لي وأنا اجزي به)
لانه لما كيف نفسه عن شهواته اجوزى بتولى الله اثابته (طب) وكذا الديلمي (عن أبي أمامة)
باسناد حسن ﴿ (الصيام جنة من النار فن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ) أي يوم صومه

أى لا يفعل كفعل الجهلاء يوم صومه من النطق بما يذم شرعا (وان امرؤ جهل عليه فلا يشقه ولا يبسه) عطف تفسير لان السب الشتم (وليقول) في نفسه أو بلسانه أو بلسانها (ان صائم) الله (الذى نفس محمد بيده) أى بقدرته وتصريفه (خلوف فم الصائم) بضم الخاء تغيره (أطيب عند الله من ريح المسك) وإذا كان هذا في تغريفه فما ظنك بصلاته وقرانه وهل هذا في الدنيا أو الآخرة خلاف (ن عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ (الصيام نصف الصبر) لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعى الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب (ه عن أبي هريرة) باسناد ضعيف كافي المراج فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (الصيام نصف الصبر وعلى كل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام) لانه ينقص من قوة البدن فكان الصائم أخرج شيئا من بدنه لله فكانه زكاته (ه عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (الصيام لارياح) بثناة تحتية (فيه) فانه بين العبد وربه لا يطلع عليه أحد (قال الله تعالى هولى) أضعف اليه مع أن العبادة بل العالم كله لانه لم يعبد به أحد غيره (وأنا أجرى به) اشارة الى عظم الجزاء وكثرة الثواب (يدع طعامه وشرابه من أجل) نية به على أن الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل (ه عن أبي هريرة) ﴿ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب انى منعتك الطعام والشهوات) كذا يجتهد المؤلف فى نسخ من أنه الشراب تحريف من النساخ (بالنهار) كله (فشقه فى فيه ويقول القرآن رب منعتك النوم بالليل فشقه فى فيه فيشفعان) بضم أوله وشدة الفاء أى يشقه هما الله فيه ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجب سد ثواب ما ويخلق فيه النطق ويحتمل الجواز والتشليل (حم طاب لذهب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن

• (حرف الضاد) •

﴿ (ضاف ضيف رجلا من بنى اسرائيل) أى نزل به ضيفا (وفى داره كعبة مشححة) بضم الميم وجيم مكسورة وحاء موهلة مشددة بضبط المؤلف أى حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع فى أمالى المؤلف من أنه بجاه مجبة فميم اعترضوه (فقالت الكلبة والله لا أنج ضيف أهلى فعوى جراؤها) أى نبح أولادها (فى بطنها قيل ما هذا فأوحى الله الى رجل منهم -م هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقرقر) بفتح فاء (سهاؤها حلاءها) قال الديلمى أى تغلب بأصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت فى الجدال (حم) والبخارى (عن ابن عمرو بن العاص) فيه عطاء من السائب وقد اختلط ﴿ (ضالة المسلم) وفى رواية المؤمن أى ضاعته عما يحصى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرعى كالابل (حرق النار) بالتحريك وقد تسكن لهما أى إذا أخذها انسان للتملك أدته الى احراقه بالنار فظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل تنبه عند مخترجه فلا تقر بنها (حم ن ح ب عن الجارود) بالميم (ابن المعلى) أبو المنذر وأبو غياث (حم ح ب عن عبد الله بن الضبير) بكسر أوله المعجم وحاء مجبة مشددة (طب من عصاة بن مالك) وحديث القسائى اسناده صحيح ﴿ (ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثنا) بالكتابة (طلب اليه آخر) يقيد به جانبه وفيه جواز كتابة العلم فهى متعبة بل قيل واجبة والاضاح (فرع عن على) باسناد ضعيف ﴿ (ضحك ربنا) أى عجب ملائكتك فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد

(من قنوط عباده) أى من شدة يأثمهم (وقرب فيه) فنامه قال أبو رزين قلت يا رسول الله
أو يضحك الرب قال نعم قلت لن نعذب من رب يضحك خيرا (حمه عن أبي رزين) العقيلي
(ضحكت من ناس) مثلوا إلى أو أخبرني الله عنهم (يأتونكم من قبل المشرق) أى من جهته
للجهاد معكم (يساقون إلى الجنة وهم كارهون) أى يقادون إلى القتل في سبيل الله الموصل إلى
الجنة وهم كارهون للموت (حم ط ب عن سهل بن سعد) قال كنت مع النبي بالخندق فحفر
فصادف حجرا فضحك فقبل له لم تضحك فذكره (ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة
مقرنين في السلاسل) كناية عن كراهتهم للشهادة الموصل للجنة (حمه عن أبي أمامة) بإسناد
حسن (ضحوا بالبدع) بفتحين أى بالشاب الفتي وهو من الأبل ما دخل في الخامسة
ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية و (من الضأن) مات له عام (فانه جائز) أى مجزئ في الاضحية
ومفهومه أن ما لا يبلغ ذلك السن لا تجزئ التضحية به لكن قال الشافعية ان أجدع أى سقط
سنه قبلها أجزأ أيضا (حم ط ب عن أم بلال) بنت هلال الأسلمية بإسناد صحيح (ضرب
الله مثلا سراطا مستقيما وعلى جنح) بفتح النون والموحدة بضبط المواقف (الصراط) أى
جانبه (سوران) بالضم تسمية سور وأصله البناء المحيط (فيها أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور)
جمع ستر (مرخاة) أى مسبلة (وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط
جميعا ولا تتعرجوا) أى لا تملوا (وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا
من تلك الأبواب قال ويحك) كلمة ترحم (لا تفتحه فانك ان فتحته تلجه) أى تدخله (قال صراط
الاسلام والسوران حدود الله تعالى والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس
الصراط كتاب الله) القرآن (والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم) انما ضرب المثل
بذلك زيادة في التوضيح والتقرير ليرى الميعول محسوسا والمضيل محققا (حمه عن النعمان)
بفتح النون وشدة الواو ثم مهمله ابن خالد الكلابي أو الانصاري قالك صحيح وأقروه
(ضرس الكافر) بصير في جهنم (مثل أحد) بضمين أى مثل جبل أحد في المقدار
(وقلط جلده مسيرة ثلاث) من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جهنم يزيد في ايلامه وهذا في
حق البعض لا الكل (مات عن أبي هريرة) (ضرس الكافر يوم القيامة) بصير (مثل
أحد ونفذه مثل البيضاء) موضع في بلاد العرب أو هو اسم جبل (ومقعده في النار مسيرة ثلاث)
من الايام (مثل الربرة) بالتحريك وآخره ذال مبهمة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربرة
والمدينة (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب (ضرس الكافر يوم القيامة مثل
أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعرضه مثل البيضاء ونفذه مثل ورقان) كقطران جبل
أسود على عين الحار من المدينة إلى مكة (ومقعده في النار ما بين وبين الربرة) بفتح الراء
والموحدة والذال المبهمة ويكسر أوله على قلده وبينهما ثلاث مراحل (حمه عن أبي هريرة)
بإسناد صحيح (ضرس الكافر مثل أحد وقلط جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار)
أراد به مزيد الطول أو الجبار اسم ملك من الجن أو الهيم كان طويلا وذراع (البيزار عن
نوبان) مولى المصطفى بإسناد حسن (ضم) نبيا وأرشادا (القلم على أذنك) حال
الكتابة (فانه أذكر للمولى) أى أسرع تذكر فيما تريد انشاء من العبارة والمقاصد لان القلم أحد

اللسانين المعبرين عما في القلب (ت من زيد بن ثابت) قال دخلت على المصطفى وبين يديه كتاب
 فذكره واسناده ضعيف ﴿ضع أنك﴾ على الارض في الصلاة (ليسجد معك) وجوبا
 عند ابن عباس ويندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز لا العصة فلوترك السجود في آخره صح
 اتفاقا (هو عن ابن عباس) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره
 واسناده حسن ﴿ضع اصبعك السبابة على ضرسك﴾ الذي يقولك (ثم اقرأ آخر)
 سورة (يس) أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخرها قاله لرجل اشكى
 ضرسه ويظهر أن غيره من الاسنان كذلك (فرعن ابن عباس) ﴿ضع بصرك موضع
 سجودك﴾ أي انظر الى محل سجودك مادمت في الصلاة تمامه قال أنس قلت يا رسول الله هذا
 شديد لا أطيقه قال في المكتوبة اذن والامر للندب (فرعن أنس) وهو حديث منكر
 ﴿ضع يدك﴾ واليمنى أولى (على الذي تألم من جسديك وقل) حال الوضع (بسم الله) والاكل
 اكمال البسلة وكثره (ثلاثا) من المرات (وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد
 وأحاذر) وهذا من الطب الروحاني الالهي (حمم عن عثمان بن أبي العاص) الثقي قال
 شكوت الى المصطفى وجعا أجده في جسدي منذ اسلمت فذكره ﴿ضع عينك على المكان
 الذي تشتهي﴾ اياه (فامسح به سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد) من
 الوجع تقول ذلك (في كل مسحة) من المسحات السبع وانما يظهر أثره لمن قوى يقينه وكمل
 اخلاصه (طبك عنه) أي عثمان المذكور ﴿ضعوا السوط حيث يراه الخادم﴾ في
 البيت فانه أبعث على التأديب وفيه اشارة الى أن الرجل لا ينبغي أن يترك خدمه محاليل
 يتعاهدهم بالتأديب وفيه اشارة أيضا الى أنه يقصد بذلك التضييق ولا يقصد به الاستعداد
 لضربه ابتداء لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل يقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق (البراز عن
 ابن عباس) واسناده حسن ﴿ضعي﴾ يا أم بجيد (في يد المسكين) المراد به هنا ما يشغل
 الفقير (ولو ظلمنا محرقا) أو ادالمباغة في رد السائل بما يسر وان كان قلبا حقيقا فان الظلم
 المحرق لا ينتفع به (حم طبع عن أم بجيد) بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله يأتيني السائل
 فاتزاعده بعض ما عندي فذكره ﴿ضعي يدك﴾ يا أسماء بنت أبي بكر (عليه) أي
 الخراج الذي خرج في عنقك (ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما أجد دعوة
 نبيك الطيب) أي الطاهر (البارك المكين) أي العظيم المنزلة (عندك) محمد (بسم الله)
 والاكل اكمال البسلة (الخرائطى في) كتاب (مكارم الاخلاق وابن عساكر) في تاريخه
 (عن أسماء بنت أبي بكر) الصديق كان يهاجرج فشكته اليه فذكره ﴿ضعي يدك﴾
 اليق على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفاك واغني بفضلك عن
 سواك واخذل) بذال مجهة كذا رأيتهم مضبوطا بخط الشارح العلقمي وليس بصواب فقد
 وقعت على خط المؤلف فوجدته احد ريدال مهولة مضمومة هكذا ضبطه بخطه (عنى أذاك)
 قاله لغيره بفتح الراء فعلا من الغيرة وهي الحمية والاتفه (طب عن ميمونة بنت أبي حبيب) وقيل
 بنت أبي عبيدة قالت جاءت امرأة فقالت يا عائشة اغنيني بدعوة من رسول الله فذكره
 ﴿ضمن الله﴾ بشدة الميم المفتوحة (خالقه أربعة الاملاء والزكاة وصوم رمضان والغنى من الجنة)

وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر) وذلك لانه تعالى لما علم من عبده الملل لون له
الطاعة ليدوم له به سانه ميرا وقاته فجعلها مشقة على اجناس (هب عن أبي الدرداء
الضالة والاقلة) أي الملقوط (تجدها) أي التي تجدها (فانشدها) وجوبا (ولا تكتم ولا تغيب)
أي تسترها عن العيون (فان وجدت ربيها) أي مالكتها (فأذها) اليه (والا) بأن لم تجده (فانما هو
مال الله يؤتيه من يشاء) فان شئت فاطمأنتها وان شئت فملاكتها بعد التعريف المعتبر (طب عن
الجارود) العبدى اسمه بشر بن العلاء وقيل ابن عمرو معنى به لانه أثار على بكر بن وائل فكسروهم
وجردهم (الضب) حيوان برى يشبه الورل (لست آكله) لكونه أعافه وليس كل حلال
نظيف النفس به (ولا أحرمه) فيصل أكله اجماعا ولا يكره عند الثلاثة وكرهه الحنفية (حمقت
ن عن ابن عمر) بن الخطاب (الضبع) بضم الموحدة وسكونها (صيد) يحرم على المحرم صيده
والتعرض له (وفيه كبش) اذا صاده المحرم ويحمل أكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك (قط
حق عن ابن عباس) ضعيف اضعف يحيى بن المتوكل (الضبع صيد فكلها) جوازاً (وفيه
كبش من اذا أصاب المحرم) فيه حل أكل الضبع ولا يعارضه حديث انه مثل أيوكل فقال
أوياكل الضبع أحل لانه منقطع وضعيف (حق عن جابر) وصححه البخاري (الضحك
في المسجد خلفه في لقبر) أي يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسى ذكر الرب (فرعن أنس
الضحك ضحك كان) أي نوعان (ضحك يحبه الله وضحك يفتنه الله) أي يميت فاعله أي يبعثه
الله أشد البغض (فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل) أي الانسان (بكسر) بشين مبهمة أي
يكشف عن سنه ويتيسم (في وجه أخيه) في الدين حتى تبدوا سنانه يفعل ذلك (حدائفة عهد به
وشوقا الى رؤيته) وأما الضحك الذي يميت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفاء) أي
الاعراض او الطرد يقال جفوت الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته (أو الباطل) أي الفاسد
من الكلام أو الساقط حكمه أو اللغو (ليضحك أو يضحك) بمناء فحتمية فيهما اتفق في الاول
وتضم في الثاني أي لاجل أن يضحك هو أو يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك (يهوى) يسقط (بها)
أي بسببها يوم القيامة (في جهنم سبعين خريفا) أي سنة سميت باسم الجزء اذا لم يرف أحد
فصول السنة وفيه تحفى الثماره وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن نظم المعرى
ضحكنا وكان الضحك مناسفاة • وحق لسكان البسيطة أن يبكوا
يحطمنا صرف الزمان كالتنا • زجاج واكن لا يعادلنا سبك

(هند) بن السرى (من الحسن) البصرى (مرسلا) الضحك ينقض الصلاة) أي
يطلها ان ظهر به حرفان أو حرف مفهم (ولا يبطل الوضوء) معالقا عند الشافعي وقال أبو
حنيفة ان قهقهة نقض (قط عن جابر) باسنادوا (الضرا) بكسر الميم مخففا
المضارة (في الوصية من الكبائر) وذلك كان يوصى بأكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا ينقذ
الافى الثالث والثالث كثير (ابن جرير) المجتهد المطلق (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن الحافظ (في
التفسير عن ابن عباس) رواه عنه أيضا الطبراني (الضمة في القبر) التي لا ينجم منها أحد
(كفارة لكل مؤمن من كل ذنب بقي عليه لم يقوله) ظاهره حتى الكبائر فان كانت مغفورة
كالشهيد كانت رفع درجات (الراقي) امام الدين عبد الكريم (في تاريخه) تاريخ قزوين

(عن معاذ بن جبل) ﴿ الضيافة ثلاثة أيام ﴾ أي حق الضيف على المضيف ذلك يتصفه في الأول ويقدم له في الأخير ما حضر (فما كان وراء ذلك) أي فإزاد عليها (فهو صدقة) عليه سماه صدقة تنغير المضيف عن الإقامة أكثر من ثلاث لأن نفس ذي المروءة تأنف الصدقة (خ) عن أبي شريح حم مد عن أبي هريرة) ﴿ الضيافة ثلاثة أيام ﴾ أي متأكدة تأكيداً يقرب من الواجب مدة ثلاثة أيام (فإزاد عليها فهو صدقة) تشمل الغنى والفقير والمسلم والكافر والبر والتاجر وأما خبر لا يأكل طعامك الا تقي فالمراد غير الضيافة مما هو أعلى في الاكرام (حم ع عن أبي سعيد) الخدرى (البراز عن ابن عمر) ابن الخطاب (طس عن ابن عباس) بل هو في الصحيحين ﴿ الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة ﴾ ان شاء فعل وان شاء ترك (وكل معروف صدقة) وانما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن عمومته في تلك المدة والاقضية عليه (البراز عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ الضيافة ثلاث ايام لا يحرم الا ما يقرب من الواجب بالشرط المذكور ﴾ فمما سوى ذلك فهو صدقة) وأخذت بظاهرها أحد فأوجبها وحله الجمهور على المضطرب أو أهل الذمة المشروط عليهم ضيافة الملة (الباوردي) بفتح الموحدة وسكون الراء وآخره دال مهملة نسبة الى ايورد بلد بناحية خراسان وهو أبو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مغاليا (وابن قانع) في معجم الصحابة (طب والضيافة) في المختارة (عن الثالب) بفتح المائة وسكون اللام (بن نعلبة) بن عطية العنبري قال المذري في اسناده نظر ﴿ الضيافة ثلاثة أيام ﴾ أي غير اليوم الأول وقيل به (فإزاد فهو صدقة) وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام) لئلا يضيق على المضيف فتسكون الصدقة على وجه المن والاذى (ابن أبي الدنيا) القرشي (في) كتاب (قري الضيف عن أبي هريرة) ﴿ الضيافة ثلاثة أيام ﴾ فما كان فوق ذلك فهو معروف) فيه كما قبله أنه ثلاث مراتب حق واجب أي لا بد منه في اتباع السنة واكرام مستحب دين ذلك وصدقة كسائر الصدقات (ض ب عن طارفي) بالقاف (بن أشيم) بسكون المعجمة وزن أحراب من مسعود الاسجعي والدأبي مالك وفيه مجهول ﴿ الضيافة على أهل الورد ﴾ بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل (ولست على أهل المدر) محر كما سكان القرى والمدر جمع مدرة وهي البنية وبه أخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسر الضيافة على أهلها (القضاعي عن ابن عمر) باسناد منكر وفيه كذاب ﴿ الضيف يأتي ﴾ المضيف (برزقه) معه بمعنى حصول البركة عند المضيف (ويرتحل بذنوب القوم) الذين أضافوه (يمحص عنهم ذنوبهم) أي بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد الصغائر (أبو الشيخ) الاصبهاني (عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف

* (حرف الطاء) *

﴿ طائر كل انسان ﴾ أي عمله يعني كتاب عمله يحمله (في عنقه) سمي عمل الانسان الذي به اقب عليه طائرا وخص العنق لان اللزوم فيه أشد (ابن جرير عن جابر) وفيه ابن ابي عتبة ﴿ طاعة الله طاعة الوالد ﴾ أي والوالدة كما كفي به عنها من باب سرايل تفبكم الحر والاصل طاعة الوالد طاعة الله فتقدم وأخر لما زيد المبالغة وكذا قوله (ومعصية الله معصية الوالد) أو الوالد هو الكلام في أصل لم يكن في رضاه أو محظاه ما يخالف الشرع (طس عن أبي هريرة) باسناد حسن

قوله نسبة الى ايورد كان
الانساب أن يقول الى باورد

هـ

﴿ طاعة الامام الاعظم (حق على المرء المسلم) وان جار (مالم يأمر بمعصية الله فاذا امر
 بمعصية الله فلا طاعة له) لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ونصر المسلم لانه الاحق بالترام
 هذا الحق والافضل. لمتزم للاحكام كذلك (هب عن أبي هريرة) باسنادين وقد مر المؤلف
 لصحته فليحذر ﴿ طاعة النساء) في كل ما هو من وظائف الرجال كالاامور المهمة (بداية)
 أي غم لا زمل لا يترتب عليها من سوء الآثار وقيل من أطاع عرسه فقد عسر نفسه وقال الحسن
 والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته فيما تهواه الا أكسبه الله على وجهه في النار (عق
 والقاضي وابن عساكر) وابن لال (عن عائشة) بأسانيد ضعيفة ﴿ طاعة المرأة (بداية)
 لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطاع الا فيما أمنت عائلته وهان أمره (عد عن زيد بن ثابت)
 باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم) الشرعي الذي يطلبه لوجه الله (تبسط له الملائكة) أي
 الكرام التائبون أو سكان الارض منهم أو أعم (أجنتها رضا بما يطلب) بمعنى أنها توفقه
 وتعظمه فجعل وضع الجناح. مثلاً لذلك يعني تفعل له شجوا مما تفعل مع الانبياء لان العلماء ورثتهم
 فاذا كان هذا الطالب فكيف بالعالم الكامل (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف
 ﴿ طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات) أي هو بمنزلة بينهم فانهم لا يفهمون ولا
 يقولون كالاموات ان هم الا كالانعام (العسكري) عن ابن سعيد (في) كتاب (الصحابه وأبو
 موسى في الذيل) على مجسم الصحابة (عن حسان بن أبي سنان مرسل) أحد زهاد التابعين
 الثقات ﴿ طالب العلم) الشرعي لوجه الله تعالى لاربابه ولا سمعة (أفضل عند الله من الجاهد
 في سبيل الله) لان الجاهد يقاتل طائفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند
 ومنازع في كل قطر (فر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم) لله عز وجل كذا
 في رواية الديلمي فأسقطه المؤلف سهوا (كالغادي والرائح في سبيل الله) أي في قتال أعدائه
 بقصد اهلا. كلمته فهو يساويه في الفضائل وينبذ عليه لما تقرر فيما قبله (فر عن عمار) بن ياسر
 (وأنس) بن مالك ﴿ طالب العلم) طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى أجره
 على طلبه (مع النبيين) لانه وارثهم وخليفتهم فنوابه من جنس نوابهم وان اختلف المقدر
 (فر عن أنس) بن مالك ﴿ طبقات أمي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقة
 وطبقة أصحابي أهل العلم والايمن) أي هم أرباب القلوب وأصحاب المكاشفات لان العلم بالشيء
 لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب (والذين يلونهم الى الثمانين أهل البر والتقوى) أي
 هم أهل النفوس والمكابدات فوصفهم بأنهم أصحاب الجهادات (والذين يلونهم الى العشرين
 ومائة أهل التراحم والتواصل) تكروموا بالدينا فبذلوا للخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل
 النفوس (والذين يلونهم الى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير) أي هم أهل تنازع وتجاذب
 فاذا هم ذلك الى أن صاروا أهل تقاطع (والذين يلونهم الى المائتين أهل الهرج والحروب) أي
 يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدينا (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه ابن ماجه واسناده
 واه ﴿ طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة) خبره في الامر أي أطعموا
 طعام الاثنين للثلاثة أو هو قسيه على انه يقوت الاربع أو طعام الاثنين اذا أكلتمت فرقين يكفي
 ثلاثة اجتمعوا (مالك قت عن أبي هريرة) ﴿ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية) بالمعنى المقرروا التصديحة الحث على التقنع والكفاف
 (حمم ت ن عن جابر) بن عبد الله ﴿ طعام الاثني يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية
 فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا) بحذف احدى التامين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغذاء
 والقوة لا الشبع لانه مذموم (طب عن ابن عمر) باسنادين في أحدهما مجهول والاخر ضعيف
 ﴿ طعام السحى دواء) في رواية شفاء (وطعام الشحج دواء) لكونه يطعم مع غير طبيب قصر
 فينبغي الاجابة لطعام السحى دون البغيل لذلك (خطافى) كتاب (البخلاء وأبو القاسم الخرقى)
 بكسر الخاء المجهمة وفتح الراء وقاف (في فوائده) وكذا الحاكم (عن ابن عمر) رواه ثقات ﴿ طعام
 المؤمنين في زمن الدجال) أى في زمن ظهوره (طعام الملائكة) وهو (التسيح والتقديس)
 أى يقوم اهم مقام الطعام في الغذاء (من كان منطقه يومئذ التسيح والتقديس أذهب الله عنه
 الجوع) أى والظما فأكتفى به عنه من باب سرايل تقيمكم الحر (لا عن ابن عمر) بن الخطاب
 وقال صحيح وردة الذهبى ﴿ طعام أول يوم) في الوليمة (حق) فتجب الاجابة اليه (وطعام
 يوم الثانى سنة) فتسن الاجابة اليه ولا تجب (وطعام يوم الثالث سمعة) أى اشاعته ليقوله
 الناس (ومن سمع) بالتشديد (سمع الله به) دعاء أو خبر فتكره الاجابة اليه والكلام فى ما اذا دعى
 فى الثانى والثالث من دعاء فى الاول فان كان غيره فهو أول فى حقه (ت عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف وروهم المؤلف ﴿ طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل) أى زيادة (وطعام
 ثلاثة أيام رياء وسمعة) فتكره الاجابة اليه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف
 صحيح غير صحيح ﴿ طعام بطعام وانا باناء) قاله لما أهدت اليه زرجته زينب أو أم سلمة
 أو صفية طعاما فى قصة فكسرت عاتشة فقيل لى رسول الله ما كفارته فذكره (ت عن أنس)
 ﴿ طعام كطعامها وانا كأنامها) احتج به داود وغيره لمذهبه أن جميع الاشياء انما تضمن
 بالمثل قلنا ذكره على وجه الاصلاح دون بيت الحكم (حم عن عاتشة) باسناد حسن ﴿ طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) أراد به ما لا مندوحة له عن تعلمه كحرفة الصانع ونبوة رساله وكيفية
 الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين (عدهب عن أنس) بن مالك (طص خط عن الحسين بن على)
 ضعيف لضعف عبد العزيز بن أبى ثابت (طص عن ابن عباس) ضعيف لضعف عبد الله بن
 عبد العزيز بن أبى داود (تمام) فى فوائده (عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن ابن مسعود) خط
 عن على طس هب عن أبى سعيد) وأسانيده ضعيفة لكن تقوى بـ كـثرة طرقه ﴿ طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) (وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ)
 عطف خاص على عام اذا الأثر صغار الجواهر (والذهب) يعنى ان كل علم يخص باسناد دوله
 أهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فغل معنى الظلم تقليد اخس الحيوان بأنقص الجواهر (عن
 أنس) وضعه المنذرى ﴿ طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له
 كل شئ حتى الحيتان فى البحر) يحتمل أن معناه ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفاره مستجابة
 وحكمته لن صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف أن الطير والحوت يحرم اذاه وتعذيبه (ابن عبد
 البرقى) كتاب فضل (العلم عن أنس) بن مالك وروى عنه بوجوده كثيرة كاهام لولة ﴿ طلب
 العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اعانة اللهقان) أى المعلوم المستغث أو المضطر والمفسر

(هب وابن عبد البر) في العلم (عن أنس) متنه مشهور واسناده ضعيف ﴿ (طلب العلم) ﴾
 الشرعي لله (أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد) في سبيل الله أي أفضل من نفل
 كل منها لان نفعه متعد (فرعن ابن عباس) باسناده فيه وضاع ﴿ (طلب العلم ساعة) واحدة ﴾
 (خير من قيام ليلة) أي التهجديلة كاملة (وطلب العلم يوما) واحدا (خير من صيام ثلاثة أشهر)
 غير رمضان لما ذكر (فرعن ابن عباس) باسناده ضعيف ﴿ (طلب الحق غربة) أي اذا ﴾
 طلبت استقامة الملقى للحق لم تجدك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق (ابن
 عساكر) في تاريخه (عن علي) باسناده ضعيف ﴿ (طلب الحلال) أي الكسب الحلال ﴾
 لمؤنة النفس والعيال (فريضة بعد الفريضة) أي بعد المكتوبات الخمس ويحتمل بعد أركان
 الاسلام الخمسة ثم رأيت حجة الاسلام قال أي بعد الايمان والاصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواء
 وانما دخل الطلب في حد القرض لان التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من
 وجه فن الواجبات من وجه فاذا لم يمكن الانسان الاشتغال بالعبادة الا بالزالة لضروريات حياته
 وحياته ممونة فزالتها واجبة لان ما لا يتم الواجب الابيه واجب كوجوبه وذلك لا يتناهى التوكل
 كما بين فيما مر ويأتي (طاب) وكذا الديلي (عن ابن مسعود) باسناده ضعيف ﴿ (طلب الحلال ﴾
 واجب على كل مسلم) أي طلب معرفة الحلال من الحرام أو اذ طلب الكسب الحلال للقيام
 بؤنة من تلزمه مؤنته (فرعن أنس) واسناده حسن ﴿ (طلب الحلال جهادا) أي توابه ﴾
 كتاب الجهاد (التضاعي) في شهابه (عن ابن عباس حل عن ابن عمر) وفيه منهم ﴿ (طلحة) ﴾
 ابن عبيد الله (شاهد عشي على وجه الارض) أي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه
 جعل نفسه يوم أحد وقاية للمصطفى من الكفار وطابت نفسه لكونه قد دام وقرعن المصطفى كل
 أحد الا هو (عن جابر) بن عبد الله (ابن عساكر) في تاريخه (عن أبي هريرة وابي سعيد معا)
 ﴿ (طلحة من قضى نحبه) أي نذره فيما عاهد الله عليه من الصدق في موطن القتال ونصر
 الرسول فأخبر بأنه وفي نذره ذلك (ت عن معاوية) الخليفة (ابن عساكر عن عائشة) (رمز
 المواقف لصحته) ﴿ (طلحة والزبير جاراى في الجنة) ولا يلزم من ذلك كونهم ما يكونان في
 الدرجة التي هو فيها (ت عن علي) قال له صحيح ورد عليه ﴿ (طلوع الفجر أمان لامتي ﴾
 من طلوع الشمس من مغربها) فادام يطالع فاشمس لا تطلع الا من مشرقها (فرعن ابن عباس)
 واسناده ضعيف ﴿ (طهروا هذه الاجساد) من الحدئين والخبث عند النوم ﴾
 (طهروا) (دعاء) فانه ليس عبديت طاهر الايات معه ملك في شعاره) بكسر المجهمة توبه
 الذي يلى جسده (لا يتقلب ساعة من الليل الا قال) أي الملك (اللهم اغفر لعبدك) هذا (فانه
 بات طاهرا) والملائكة اجسام نورانية فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولأن يسمع قوله ذلك
 (طوب) والديلي (عن ابن عمر) باسناده لا بأس به ﴿ (طهروا) معشر المؤمنين (أقنيتكم) ﴾
 ندبا مخالفة لاهل الكتاب (فان اليهود لا تطهر أقنيتها) جمع فناء بالكسر وهو المتسع أمام الدار وبنه
 بالامر بطهارة الاقنية الطاهرة على طهارة الاقنية الباطنة وهي القلوب والارواح وفيه الامر
 بمخالفة اهل الكتاب (طوب عن سعد) بن أبي وقاص باسناده صحيح ﴿ (طهروا نساء أحدكم) ﴾
 بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح (اذا ولغ فيه الكلب) ولو كلب صيد (أن يغسله)

بماء طهور (سبع مرات أولاهن بالتراب) وفي رواية أخرهن فتساقطا وبقى وجوب واحدة
من السبع وفي رواية وعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسله ثمانية خلافا لمن
زعمه لأنه اغتاسها ثمانية لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لأن
الطهارة إما عن حدث أو خبث ولا حدث على الأنافة فتعين كونها للخبث والتعذير بالتراب
تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين (م د عن أبي هريرة) ﴿ طهورا ناء أحدكم إذا وابع
فيه الكلب أن يغسل ﴾ بالبناء للمفعول (سبع الأولى بالتراب) الطهور (والهر مثل ذلك) هذا
في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف ورفع غاط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر
لم يقل به أحد من أهل المذاهب المتبوعة (ك عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقروه ﴿ طهور
كل أديم ﴾ أي طهر كل جلد ميتة نجس بالموت (دباغ) فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة
بالدباغ (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن عائشة) قالت ماتت شاة لميونة فقال لها المصطفى
ألا استمتعت بها هي أفقت كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات ﴿ طهور والطعام ﴾
أي الطهور لأجل أكل الطعام (يزيد في الطعام) بحصول البركة فيه (والدين) بكسر الدال
(والرزق) أي يبارك في كل منها والمراد الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي (أبو الشيخ) بن حيان
(عن عبد الله بن جراد) بصيغة الحيوان المعروف ﴿ طواف سبع ﴾ بالكعبة (لأنه فيه)
أي لا ينطق فيه الطائف بباطل ولا يعط (يعدل عتق رقبة) أي نوابه مثل ثواب العتق (عب عن
عائشة) ﴿ طوافك ﴾ بالكسر خطا بالعائشة (باليث وسعيتك بين الصفا والمروة
يكفيك لحجك وعمرتك) فيها أن القارن لا يلزمه إلا ما يلزم المفرد وأنه يجوز طواف واحد وسعى
واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة (د عن عائشة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ طوبى ﴾
تأنيث أي راحة وطيب عيش حاصل (للشأم) قيل وماذا قال (لأن ملائكة الرحمن
باسطة أجنحتها عليها) أي تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك والمؤذيات (حم ت لك عن
زيد بن ثابت) باسناد صحيح ﴿ طوبى للشأم ان الرحمن لبسط رحمة عليه ﴾ لفظ الطبراني
يده بدل رحمة واقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به (طب عنه) ورجاله
رجال الصحيح ﴿ طوبى للغرباء ﴾ قالوا ومن هم قال (أناس صالحون في أناس سوء كثير
من يعصهم أكثر ممن يطيعهم) وفي رواية من يغضهم أكثر ممن يحبهم (حم عن ابن عمرو) بن
العاص وفيه ابن لهيعة ﴿ طوبى للمخلصين ﴾ أي الذين أخلصوا أعمالهم من شوائب
الرياء ومحضوا عبادتهم لله (أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل قسنة ظلماء) لأنهم لما أخلصوا في
المراقبة وقطعوا النظر عما سواه لم يكن أغيره عليهم سلطان من قسنة ولا شيطان (حل عن نوبان)
باسناد ضعيف ﴿ طوبى للسابقين ﴾ يوم القيامة (الذي نزل الله) أي إلى ظل عرشه
قبل من هم قال (الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا استلوه بذلوه) أي أعطوه من غير مطل
ولانسويغ (والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم) أي بعثله وهذه صفة أهل القناعة وهي
الحياة الطيبة (الحكيم) في نوادره (عن عائشة) رمز المواقف لحسنه ﴿ طوبى للعلماء ﴾
أي الجنة لهم (طوبى للعباد) بضم المهملة وتشديد الموحدة جمع عابد (ويل لأهل الأسواق) أي
شدة هلكة أهنم لاستيلاء الغفلة والتخليط عليهم (فر عن أنس) بن مالك ﴿ طوبى ﴾

لعيش) يكون (بعد المسيح) أي بعد نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض في آخر الزمان (يوذن)
 من قبل الله (للسما في العطر) فتمطر مطرا نافعا كثيرا (ويؤذن للأرض في النبات) فتنبت نباتا
 حسنا (حق لو بذرت حبك على الصفا) أي الجبال المسورة (لنبت) طاعة لربه (وحق يجر الرجل
 على الأسد فلا يضره ويطأ على الحية فلا تضره ولا تشاح) بين الناس (ولا تحاسد ولا تباعض)
 مقصود الحديث أن النقص في الأموال والثمرات والتحاسد والتباغض إنما هو من شوم
 الذنوب فإذا طهرت الأرض أخرجت بركتها وارتفع ذلك (أبو سعيد النقاش) بالقاف (في فوائد
 العراقيين عن أبي هريرة) ورواه عنه أبو نعيم وغيره أيضا ﴿ (طوبى لمن أدركني وآمن بي
 وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي) زاذني رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام
 نيا ب أهل الجنة يخرج من أكمامها (ابن الجبار عن أبي هريرة) ﴿ طوبى لمن أكثر
 الجهاد في سبيل الله) بقصد اعلاء كلمة الله (طوبى لمن ذكر الله) تهليل أو تسبيح أو تعبد أو نحو
 ذلك (فإن له بكل كلمة) ينطق بها (سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذي له عند
 الله من المزيدي) وهو النظر إليه تعالى في الآخرة الذي لا فوز أعظم منه (والنقعة) في الجهاد (على
 قدر ذلك) تمامه عند شجرته قال عبد الرحمن فقد قلت لها ذاتما النقعة بسبع مائة ضعف فقال
 معاذ قل فهمك إنما ذلك إذا اتفقوا مقبوعا غير غزاة فإذا غزوا وانفقوا خبايا الله لهم من
 خزائنه ما ينقطع عنه علم العباد (طب عن معاذ) وفيه رجل لم يسلم ﴿ (طوبى لمن أسكنه
 الله تعالى إحدى العروستين عسقلان أو غزوة) تنويه عظيم بفضلهما وترغيب في سكناهما (فر عن
 ابن الزبير) وفيه ابن عباس أوردته الذهب في الضعفاء ﴿ (طوبى لمن أسلم وكان عيشه
 كغافا) أي بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه (الرازي في مشيخته عن أنس) ورواه عنه القاضي
 أيضا ﴿ (طوبى لمن بات ساجدا وأصبح غازيا) يعني تابع الحج والغزو وكما فرغ من هذا شرع في
 هذا قالوا ومن هذا قال (رجل مستتر) أي معروف بين الناس (ذو عيال متعفف) عن سؤال
 الناس (فانع بالسير من الدنيا يدخل عليهم) أي على عياله (ضاحكا ويخرج منهم) أي من عندهم
 (ضاحكا) أي متبسما (فوالذي نفسي بيده) أي بقدرته وتصريفه (انهم) أي هذا الرجل وكل
 من هذا شأنه (هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل) لا غيرهم عن تابع بين الحج والغزو
 حقيقة وأشار به إلى فضل القناعة مع الرضا (فر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (طوبى
 لمن ترك الجهل وأقى الفضل) أي فعله (وعمل بالعدل) المأمور به في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل
 وجميع أحكام الدين تدور عليه إذ بالعدل قامت السموات والأرض كما في التوراة (حل عن زيد
 ابن أسلم مر سلا) ﴿ (طوبى لمن تواضع في غير منة قصة) بأن لا يضع نفسه بمكان يزرى به
 ويؤدى إلى تضییع حق الحق أو الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء عزة
 الدين والعزة تشبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة كاشتباه التواضع
 بالضعف والتواضع محمود والضعف مذموم والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى فقل العزة
 ولسولة وللمؤمنين فالملوب الوقوف على جملة التواضع من غير انحراف إلى الضعف ومنه
 يؤخذ أنه ينبغي للرجل إذا تغير مديقه وتكبر عليه لتعوم منصب أن يفارقه ولا يقبل
 سأصبر عن رغبتي إن جفاني • على كل الأذى إلا الهوان

(وذل في نفسه من غير مسكنة) قال الغزالي نشبت به الفقها فقل ما ينتك أحدهم عن التكبر
ويعلل بأنه ينبغي صيانة العلم وأن المؤمن منهي عن اذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أثنى
الله عليه بالنذل وعن التكبر الممقوت عنده بعزة الدين تحريفاً للاسم واضلاً للخلق (وأنتق من
مال جمع) من حلال (في غير معصية) أي صرف منه في وجوه الطاعة ولم يصرفه في محرم
(وخالف أهل النقة) أي الفهم عن الله (والحكمة) الذين مخالطتهم قبي القلوب (ورحم أهل
الذلة والمسكنة) أي عطف عليهم وواساهم بمقدوره (طوبى لمن ذل نفسه) أي شاهد ذلها
وعجزها (وطاب كسبه) بأن كان من حل (وحسنت سيرته بصفاء التوحيد والنقة بوعده
تعالى (وكرمت علانيته) أي ظهرت أنوار سيرته على جوارحه فكرمت أفعالها بآكام
الاخلاق (وعزل عن الناس شره) فلم يؤذهم (طوبى لمن عمل بعلمه) لينجو عندما من كون علمه حجة
عليه (وأنتق النذل من ماله) أي صرف الزائد عن حاجته وعياله في وجوه القرب (وأمسك
الفضل من قوله) أي صان لسانه عن التعلق بما يزيد على الحاجة بأن ترك الكلام فيما لا يعنيه
أي ما لا يعنى من كلامه وذا حديث عظيم الفوائد والآداب فعلى العاقل حفظه وقرين
النفس على العمل بمقتضاه (تخ والبغوى والباوردي وابن قانع) وابن شاهين وابن منده كلهم
في مجمع الصحابة (طبهق عن ركب المصري) الكندي رمز المؤلف لحسنه اغتراراً بقول ابن
عبد البر حديث حسن غافلاً عن تعقب شيخ الفن في الاصابة فقال حديث ضعيف ومراد ابن
عبد البر بأنه حسن حسن لفظه قال وقال ابن منده لا يعرف له صحبة والبغوى لأدوى ركباً
أسمع من النبي أم لا وقال ابن حبان يقال له صحبة الآن اسناده لا يعتمد عليه انتهى ثم تعدد
طرقه حسن غيره ﴿ (طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه) لعلمه بأنه لا يصل
اليه الا ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره محال (فرعن عبد الله بن حنطب) بطامه مهمله ابن الحرث
ابن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله حديث مختلف في اسناده يعني هذا ﴿ (طوبى
لمن رأى وآمن بي مرة و طوبى لمن لم يرنى وآمن بي سبع مرات) لان الله مدح المؤمن من بايما تم
بالغيب وكان ايمان الصدر الاول عينا وشهودا وآخر هذه الامة آمنوا غيباً بما آمن به أولها
شهوداً (حم تخ حبل عن أبي امامة) الباهلي (حم عن أنس) وقال صحيح ورد ﴿ (طوبى
لمن رأى وآمن بي و طوبى لمن آمن بي ولم يرنى ثلاث مرات) لما ذكر (الطيالسي) أبو داود (وعبد
بالتنوير) (بن حبيد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (طوبى لمن رأى وآمن بي و طوبى ثم طوبى ثم
طوبى لمن آمن بي ولم يرنى) وهم المؤمنون بالغيب (حم ح عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (طوبى
لمن رأى وآمن بي و طوبى لمن رأى من رأى من رأى من رأى وآمن بي و طوبى لهم
وحسن ما آب طابك عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهمله الماؤني صحابي صغير
واستاد الطبراني حسن ﴿ (طوبى لمن رأى و لمن رأى من رأى و لمن رأى من رأى من رأى
وهكذا (عبد بن حبيد) بالتصغير (عن أبي سعيد) الخدرى (ابن عساكر) في تاريخه (عن وائله)
ابن الامقع ﴿ (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) أي شغله النظر في عيوب نفسه عن
النظر في عيوب غيره (وأنتق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة) طريقة
المصطفى وسيرته وهدية (فلم يعد) أي لم يتجاوز (عنها الى البدعة) وهو الرأى الذي لا أصل له من

قوله نفسه فاعلم ذلك وهو يتقنى الناس في العاطف ولا تصح قرأه بالنص لان ذلك لا يتعدى الا لله عز وجل والتصنيف ولا اغترار بعمل الشارع

كتاب ولاسنة (فرعن أنس) قال خطبنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف ﴿طوبى لمن
 طال عمره وحسن عمله﴾ قاله جوابا لمن سأله أى الناس خير (طب حل عن عبد الله بن بسر) بضم
 الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن ﴿طوبى لمن ملك أسنانه﴾ فلم ينطق به الا فى
 خير (ووسعه بيته) أى اعتزل عن الناس (وبكى على خطيئته) بأن يتذكر ذنوبه ويعددها ويبيكى
 على ما فرط منه (طص) وكذا فى الاوسط (حل عن ثوبان) واسناده حسن ﴿طوبى
 لمن هدى الى الاسلام﴾ ببناء هدى للمفعول (وكان عيشه كفافا) أى لا ينقص عن حاجته ولا يزيد
 على كفايته فيبطر ويطنى (وقنع به) فلم تطمع نفسه لزيادة عليه (ت حب ل عن فضالة) بفتح
 الفاء (بن عبيد) قال ل عن شرط مسلم وأقروه ﴿طوبى لمن وجد فى صحيفته
 استغفارا كثيرا﴾ فانه يتلا ل فى صحيفته نورا كما فى خبر وليس شئ انجح منه كما فى خبر آخر (عن
 عبد الله بن بسر) بضم الموحدة (حل عن عائشة حم فى الزهد عن أبي الدرداء سوقوا) قال
 النووى اسناده جيد ﴿طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والنرائض﴾
 أى أحكام الفرائض التى افترضها الله على عباده (والعلم) الشرعى النافع عطف عام على خاص
 (فرعن أبي هريرة) باسناده فيه وضاع ﴿طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب
 أهل الجنة تخرج من أكلها﴾ جمع كم بالكسر وعاء الطلع وغطاء النور (حم حب عن أبي سعيد)
 باسناده صحيح ﴿طوبى شجرة غرسها الله بيده﴾ أى قدرته ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلى الباء
 زائنة مثلها فى قوله تعالى تنبت بالدهن (والحلال) جمع حله بالضم (وان أغصان الترى من وراء
 سور الجنة) لعظم طولها (ابن جرير) فى تفسيره (عن قرزة ابن اياس) بالكسر والتخفيف ﴿طوبى
 شجرة فى الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان أغصان الترى من وراء سور الجنة تنبت
 الحلى والثمار تهمل على أفواهاها﴾ أى متدلية على أفواه الخلائق الذين هم أهلها وأعاد الضمير
 عليهم من غير تقدم ذكرهم لدلالة الحلال عليه (ابن مردويه) فى تفسيره (عن ابن عباس) واسناده
 ضعيف ﴿طوبى شجرة فى الجنة﴾ طويلة جدا بحيث لا يعلم طولها الا الله فيسير
 الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا) أى عاما ولا ينافيه رواية مائة عام لاحتمال
 أن المائة للماشى والسبعين للراكب (ورقها الحلال تقع عليه الطير كما مثل البخت) بضم
 الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل (ابن مردويه عن ابن عمرو) رواه أبو يعلى وغيره عن ابن
 مسعود ﴿طول مقام أمتى فى قبورهم تعيص لذنوبهم﴾ أى تحلبص لهم منها (عن
 ابن عمر) لم يذكر المؤلف محترجه وفيه الا فربقى ضعيف ﴿طلاق الامة﴾ أى تطليقها
 (تطليقتان وعدتها حيضتان) أخذ به أبو حنيفة فاعتبر الطلاق بجزية الزوجة ورقها لا الزوج
 وعكس الثلاثة (دت ل عن عائشة عن ابن عمر) ثم قال ابوداود حديث مجهول ﴿طيب
 الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه﴾ كسك وعنبر (وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه) كالزعفران
 ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت فان كانت عند زوجه تطيبت بمشامات
 (ت عن أبي هريرة) وحسنه (طب والضياء) المقدسى (عن أنس) واسناده صحيح ﴿طوبوا﴾
 ندبا (أفواهكم بالسواك) أى نقوها ونظفوها به (فان أفواهكم طريق القرآن) ومن تعظيمه تطهير
 طريقه (الكبى) بفتح الكاف وشذ الجيم نسبة الى الكج وهو الجص (فى سننه) وهو أبوه مسلم

ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكجى لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول هاوا الكجى وأكثرت منه
ويقال له الكشى أيضا روى عنه القطيبي وغيره (عن الوضين) بن عطاء (مرسلا السجزي في)
كتاب (الايانة) عن أصول الديانة (عنه عن بعض الصحابة) ولا يضر ايمه لانهم عدول باسناد حسن
(طيبوا) ندبا وأرشادا (ساحاتكم) جمع ساحة وهي المتسع أمام الدار أى نظفوها (فان
أتت الساحات ساحات اليهود) فخالفوهم فان الاسلام نظيف وهذا الدين مبني على النظافة
(طس عد عن سعد) بن أبي وقاص (طيركل عبد في عنقه) قال الله تعالى وكل انسان
الزمناء طائره في عنقه (عبد بن حديد عن جابر) وفيه ابن ابي عمير (طينة المعتق) بفتح
التاء بضبط المؤلف (من طينة المعتق) بكسر هاء بخطه أى طباعه وجبلته كطباعه وجبلته (ابن
لال وابن النجار قرع عن ابن عباس) باسناد ضعيف بل قيل باطل (طى الثوب راحته) أى
من لبس الشياطين له فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك (فرع عن جابر) قال ابن الجوزي
لا يصح (الطابع) بكسر الموحدة الحتم الذى يختم به (معلق بقاعة العرش فاذا
انتهكت الحرمه) أى تناولها الناس بما لا يحل (وعمل بالمعاصى واجترأ على الله) بينا انتك
وعمل واجترأ للمنعول (بعث الله الطابع في طبعه على قلبه) أى على قلب المنتك والمعاصى
واجترأ (فلا يعقل بعد ذلك شيئا) بمعنى أنه يحدث في نفسه هيئة تترنه على استصسان المعاصى
واستقباح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك (البراز هب عن ابن عمر) بن الخطاب وضعفه المنذرى
(الطاعم الشاكر) لله تعالى (بنزلة الصائم الصابر) لان الطعم فعل والصوم كف فالطاعم يطعمه
يأتى ربه بالشكر والصائم يكفه عن الطعم يأتيه بالصبر (حمته من أبي هريرة) قال لا يصح
وأقروه (الطاعم الشاكر) لله (له مثل أجر الصائم الصابر) بل ربما كان في بعض
الافراد أفضل وذلك عند حالة الضرورة (حمه عن سنان بن سنة) بضم السين مشددا بضبط
المؤلف وفي اسناده اختلاف (الطاعون بقبية رجز) بكسر الراء وفي رواية رجز
يسين مهملة والمعروف الزاى (أو عذاب) شك الراوى (أرسل على طائفة) هم قوم فرعون (من
بنى اسرائيل) الذين أمرهم الله أن يدخلوا الباب سجدا فخالقوا فأرسل عليهم الطاعون فمات في
ساعة سبعمائة ألفا (فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه) فيحرم ذلك بقصد
الفرار (واذا وقع بأرض ولستم فيها فلا تهبطوا عليها) أى لا تدخلوها فيحرم ذلك (قت عن
أسامة) بن زيد ورواه عنه النسائي أيضا (الطاعون شهادة لكل مسلم) أى سبب لكون
الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الفاسق (حمق عن أنس) بن مالك (الطاعون كان عذابا
يعنه الله على من يشاء) من كافر وفاسق (وان الله جعله رحمة للمؤمنين) من هذه الامة فجعله رحمة
من خصوصياتنا (فليس من أحد) أى مسلم (يقع الطاعون) في بلده وفيه (في مكة في بلده) أى
الطاعون (صابرا) غير منزعج ولا قلق (محتسبا) أى طالبا للثواب على صبره (يعلم أنه لا يصيبه
الاماتة الله له) فلو مكث وهو قلق متندم على عدم الخروج ظاناً أنه لو خرج لم يقع فيه فانه
يحرم أجر الشهادة وان مات به (الا كان له مثل أجر شهيد) حكمة التهيب بالمثلية مع التصريح
بأن من مات به شهيدا أن من لم يميت به له مثل أجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة نفسها
(حمق عن عائشة) (الطاعون غداة كغداة البعير المقيم بها) أى جعل في فيه

(كالشهيد والغاز منها كالغاز من الزحف) في الاثم (حم عن عائشة) ورجالها ثقات
 (الطاعون وخرز) أى طعن (أعدائكم من الجن) وجرى على الالسة وخرزوا نكم
 قال الحافظ ابن حجر ولم أر ذلك فى شيء من الكتب الحديثية (وهو لكم شهادة) اسئل مسلم
 وقع به أو وقع فى بلد هرقميا (كعن أبي موسى) الأشعري (الطاعون شهادة لا متى)
 أى الميت فى زمنه منهم له أجر شهيد وان مات بغير الطاهون (وخرز أعدائكم من الجن)
 وهو (غدة كغدة البعير تخرج فى الآباط والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن أقام فيه كان
 كالمرايط فى سبيل الله ومن قرئ منه كان كالغاز من الزحف) فى كونه ارتكب حراما والمراق أسفل
 البطن (طس وأبو نعيم فى فوائد أبي بكر بن خالد عن عائشة) واسناده حسن
 (الطاعون والفرق) يفتح الفين المجهمة وبعد الراء المكسورة قاف الذى يموت بالفرق
 (والبطن) يفتح فكسر الذى يموت بداء البطن (والحرق) بضبط الفرق أى الذى يموت بحرق النار
 (والنفساء) التى يموت بالولادة كل منها (شهادة لا متى) فى حكم الآخرة (حم طب والضياء
 عن صفوان بن أمية) باسناد حسن (الطاهر) أى المتطهر من الحديثين والخبث
 (النائم كالصائم القائم) لأن الصائم بترك الشهوات يطهره وبقيامه بالليل يرحم والنائم على ظهر
 محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى الله (فرعن عمرو بن حريث) بالتصغير واسناده ضعيف
 (الطيب الله) خاطب به من نظر الخاتم وجهل شأنه فظنه سلعة فقال أنا طيب أداو بها
 أى انما الشافى المزبل لاداءه والله (واعلكت ترقتى بأشياء تخرق بها غيرك) أى اعلكت تعالج المريض
 بلطافة العقل فطمع به ما ترى أنه أرفق له وتحميه عما يخاف منه على علمه (الشيرازى) فى
 اللقاب (عن مجاهد مرسل) (الطرق يظهر بعضها بعضا) أى بعضها يدل على بعض
 (عدهق عن أبي هريرة) (الطعام بالطعام) أى البر بالبر (مثلا بئيل) أى فلا يجوز بيع
 بعضه ببعض الاحال كونهم مائة ثمانين أى متساو بين والا فهو ربا (حم م عن معمر) يفتح الميم
 (بن عبد الله) بن نافع العدوى (الطعن) أى بالرمح والتشاب (والطاعون) وخرز
 الجن (والهدم وأكل السبع والفرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة) أى الميت بواحد
 منها من شهادة الآخرة (ابن قانع) والطيراني (عن ربيع الانصارى) باسناد صحيح
 (الطقل لا يصلى عليه) أى لا تجب الصلاة عليه (ولا يرث ولا يورث حتى يستهل) صار خافان
 استهل صلى عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق آدمى قال أحمد صلى عليه وقال الشافعى ان
 اختلج أو تحرك صلى عليه والافان بلغ أربعة أشهر غسل وكفن بلا صلاة (ت عن جابر) باسناد
 واه ووهم المواقف (الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء) فينبغي للعالم أن لا يشين
 علمه بالطمع ولو عن يعلمه فى نحو مال أو خدمة (فى نسخة سمعان) بكسر السين المهملة (عن
 أنس) كذا بخط المواقف (الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم
 الاظفار والسواك) أشار الى أن هذه أهمات الطهارة ونبه بها على ما سواها والمراد الطهارة
 اللغوية وهى النظافة والتزهد عن الادماس (البزار ع طيب عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف
 (الملهور) بالفتح للماء وبالضم للفعل وهو المراد هنا اذ لا مدخل لغيره فى الشطرية الا بتكلف
 وزعم أن الرواية بالفتح رده الثوروى (شطر) أى نصف (الايمان) الكامل بالمعنى الاعتم المركب

من الاقترار والتصديق والعمل أو المراد بالايان الصلاة وصحتها باجتماع أمرين الاركان
والشروط وأقوى الشروط الطهارة فجعلت كأنها الشروط كلها (والحمد لله غلام الميزان) أي
نواب الكلمة يملؤها بقرض الجسمية (وسبحان الله والحمد لله تلاتن) بالتأنيث على اعتبار
الجملة والتذكير بارادة الذكركين أي يملأ ثواب كل منهما (ما بين السماء والارض) بقرض
الجسمية (والصلاة نور) لانها تهدي الى الصواب كما أن النور يستضاء به أولانها سبب لاشراق
أنوار المعارف (والصدقة برهان) حجة جلية على ايمان صاحبها (والصبر ضياء) أي نور قوي
تنكشف به الكريات وتنزاح غيباب الظلمات فمن صبر على مكروه أصابه علم بأنه من قضاء الله
هان عليه (والقرآن حجة لك) بذلك على النجاة ان علمت به (أو عليك) ان أمرت عنه (كل
الناس) أي كل منهم (يفدو فبائع نفسه) أي فهو يباع ويباع والبيع المبادلة والمراد هنا صرف
الانفاس في غرض ما يتوجه نحوه (فمعتها أو موبقتها) أي مهلكها وهو خير أو جزاء أو بدل من
فبائع فان عمل خيرا وجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون
موبقتها (حمم من أبي مالك الاشعري) الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الرأس
واحدة) أي في الوضوء لم يأخذ به أحد فيما أعلم (فرعن أبي هريرة) واسناده ضعيف
(الطواف حول البيت) أي الدوران حول الكعبة (مثل الصلاة) في وجوب الطهور ونحوه
وشمل طواف الوداع فهو ردة على من قال بجوازها بغير طهر من أصحابنا (الا انكم تتكلمون فيه)
أي يجوز لكم ذلك فيه بخلاف الصلاة (فن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير) والمصنف الطواف
كالصلاة من بعض الوجوه أو أن أجره كأجر الصلاة (تلهق عن ابن عباس) قال له صحيح
وصوب غيره وقفه (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فن نطق فلا
ينطق الا بخير) فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقق انه صلاة حقيقة
ولا ترد اباحة الكلام لان كل ما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثنى (طب حل لذهق عن
ابن عباس) قال الحكم صحيح وقال في المجموع ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس ونوزع في
جرمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع (الطواف
صلاة فأقلوا فيه الكلام) ندبا لا وجوبا للقيام الاجماع على جوازها فيه لكن الاولى ان لا يتكلم
الا بتكليمه أو ذكر (طب عن ابن عباس) باسناده حسن (الطواف الموت) قاله
لمسأله عن تفسير قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك يأتونهم الحطب بضعتين
لا يموت منهم أحد (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن مردويه) في تفسيره
(عن عائشة) (الطلاق) لفظ الرواية يأتونها الناس انما الطلاق (يبعثن أخذ بالساق)
يعنى الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده (طب عن ابن
عباس) باسناده ضعيف وهم المؤلف (الطير تجرى بقدر) بالتحريك بأمر الله
وقضائه كانوا في الجاهلية اذا أراد الرجل سفرا خرج ففزع الطير فان ذهب عينا قفاهل أو شمالا
تطير ويرجع فأخبر الناس أن ذلك لا أثر له (لن عن عائشة) واسناده صحيح (الطير)
يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذيالها) وفي رواية وتحترق أذيالها (وتطرح ما في بطونها) من
الما كور من شدة الهول (وليس عندها طامة) لا حدة (فاتقه) أي فاحذر يوم القيامة فانه اذا

كانت الطير الذي ليس عليها تبعه لاحد يحصل لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالملكف
 الحاسب المعاقب وما ذكره من أنه ليس عليها طلبة يعارضه حديث انه يقاد من الشاة القرناء للجماء
 (طس عد عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❖ (الطيرة) بكسر ففتح وهي الهرب من قضاء
 الله (شرك) أي من الشرك لأن العرب كانوا يعتقدون ما يتشاءمون به سببا مؤثرا في حصول
 المكروه وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء اعتقاد
 فمن اعتقد أن في الله يتفجع أو ينصر استقلا لا فقد أشرك (حم خذ لك عن ابن مسعود) باسناد
 صحيح ❖ (الطيرة في الدار والمرأة والفرس) يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب
 بها مع كراهتها بل ازمتها بالسكنى والحصبة ولولم يعتقد الانسان الشوم فيها فأشار بالحدِيث الى
 الامر بفراقها ارشادا ليزول التعذيب (حم عن أبي هريرة)

(حرف الظاء)

❖ (ظهر المؤمن حيا) أي عحي معصوم من الايذاء (الاجمعه) أي لا يضرب ولا يذل الا لصحة
 أو تعزيز فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة (طب) وكذا الديلمي (عن عصمة بن مالك) الخطمي
 الانصاري وضعفه المنذرى ❖ (الظلم ثلاثة) من الانواع والاقسام (فظلم لا يغفره الله
 وظلم يغفره وظلم لا يتركه فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك قال الله ان الشرك لظلم عظيم وأما
 الظلم الذي يغفره الله فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
 أنفسهم قالوا انكرا في سياق الشرط تم كل ما فيه ظلم وقال فتم ظلم لنفسه فهذا لا يدخل فيه
 الشرك الا كبر (وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر) أي يأخذ بقية
 دبره وعليه وأدبر به أخذه (لبعضهم من بعض) وقد يحذف بعض الخلائق عناية الهية فيرضى
 الله خصما علم منه ما نقل عن المنسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق (الطيالسي واليزار
 عن أنس) باسناد حسن ❖ (الظلمة وأعوانهم في النار) أي محكوم لهم باسْتِحقاق
 دخول جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن دار النعيم
 وأصلوا الجحيم (فر عن حذيفة) باسناد ضعيف ❖ (الظهور) أي ظهر الدابة المرهونة
 (يركب) بالبناء للمفعول (ينفقته اذا كان مرهونا) أي يركبه الراهن ويتفق عليه عند الشافعي
 ومالك لان له الرقبة وليس للمرتين الا التوثيق أو المراد المرتين له ذلك باذن الراهن (وبن الدر)
 بالفتح أي ذات الضرع (يشرب بنفقته اذا كان) ذلك الحيوان اللبون (مرهونا وعلى الذي
 يركب ويشرب النفقة) فالمرهون لا يحمل ومنافعه لا تعطل بل يتفجع به الراهن ويتفق عليه
 (خت عن أبي هريرة)

(حرف العين)

❖ (عائد المريض) المعصوم (يعشى في مخرفة الجنة حتى يرجع) أي عشى في التقاطقوا كه
 الجنة ومعناه ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يتخرف ثمارها من حيث
 ان قوله يوجب ذلك (م عن ثوبان) ❖ (عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
 غمرته الرحمة) أي علمته وسترته شبه الرحمة بالماء في الطهارة أو الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب
 الى المشبه به من الخوض (ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده

فيسأله كيف هو وغمام تحميتكم بئسكم المصاحفة) أي وضع أحدكم صنعة كفه بصنعة كف صاحبه
 إذ القيمه (حم طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف ❀ (عائشة زوجتي في الجنة) يعني
 أحب زوجاته اليه فيها والأف زوجاته كاهن زوجاته فيها (ابن سعد عن مسلم البطين مرسلًا)
 ❀ عاتبوا الخليل فانما تعتب) بالبناء للمفعول أي أدبوا ورضوا والتعجب وركوب فانها
 تتأدب وتقبل العتاب وترجع من الاساءة الى الاستقامة قال في الصحاح أعذبني فلان اذا عاد الى
 مسرتي راجعا عن الاساءة ويقههم منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا بأس به ولهذا قيل ترك المعاتبه
 دليل على قلة الاكتراث بالصديق وقال ابن المعتز

نعاتسكم يا أم عمر ويحبكم ❀ الا انما المقلبي من لا يعاتب

لكن ينبغي أن لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس

أن بعض العتاب يدعوا الى العتسب ويؤذي به المحب الحبيبا

(طب والضياء) المقدسي (عن أبي امامة) باسناد ضعيف ❀ (عادي الله من عادي عليا)
 برفع الجلالة على الفاعلية أي عادي الله رجلا عادي عليا وهو دعاء أو تبرؤ ويجوز ان نصب على
 المفعولية أي عادي الله رجلا عادي عليا ويؤيد الا قول حديث اللهم هادم من عاداه (ابن منده عن
 رافع مولى عائشة) ثم قال هـ ذاقريب ❀ (عادي الارض) بشد المثناة التعتية أي
 القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الآن وان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا
 بقوم عاد (لله ورسوله) أي مختص بهما (ثم) هي (لكم) أيها المسلمون (من بعد) أي من بعد
 (فمن أحياشيا من موتان) بفتح الميم والواو (الارض) بعدى وان لم يأذن الامام عند الشافعية
 خلافا للحنفية قال أبو عبيد هذا أصل في جواز اقطاع الاراضي وقد أقطع المصطفى والخلفاء
 الراشدون (فله رقبته) ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذي ليس له الاحياء
 بدارنا (هق عن طاوس مرسلًا وعن ابن عباس موقوفا) عليه ❀ (عادية) بشد المثناة
 التعتية وقد تحققت (مؤداة) الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلقها قاله الماسر يسعبر
 من صفوان عام الفتح درو والحنين فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية بمؤداة وفي رواية مضمونة
 (ك عن ابن عباس) ❀ (عاشوراء) بالمد (هي دني) كان قبلكم فصوروه انتم) ندياروي
 انه يوم الزينة الذي كان فيه مبعث موسى لقرعون وانه كان عيدهم (البرار عن ابي هريرة) باسناد
 حسن ❀ (عاشوراء يوم العاشر) أي عاشوراء المهرم وقيل هو الحادي عشر (قطر
 عن ابي هريرة) ورجاله رجال الصبح ❀ (عاشوراء يوم التاسع) لا يخالف ما قبله لان
 القصد مخالفة أهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان بها وذلك يحصل بنقل العاشر الى التاسع
 أو بصيامها معا (حل عن ابن عباس) قال ابن الجوزي حديث لا يصح ❀ (عاقبوا)
 يقاف هـ كذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بشنة فوقية وهو الانسب
 بقوله (أرفاء كم على قدر عقولهم) أي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم
 أنتم (قط في الأفراد وابن عساكر عن عائشة) ❀ عالم ينتفع بعلمه) الشرعي (خير من
 ألف عابد) ليسوا بعلماء لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه على أن ينتفع
 مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل أي ينتفع هو فانه يعبد الله عبادة صحيحة

بخلاف العابد الجاهل فقد يخل ببعض الواجبات (فرعن علي) باسناد فيه منهم (عامة)
 أهل النار) أي أكثر أهلها (النساء) لأنهن لا يشكرن العطاء ولا يبصرن عند البلاء في عامة
 أوقاتهم فهن فساق وأكثرت فساق في النار (طب عن عمران بن حصين) مصفرا (عامة)
 عذاب القبر من البول) أي أكثره بسبب التهاون في التصرف منه وعامة فاستزهروا من البول
 وفيه ان عدم التزمه منه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلاقي وغيره (ك عن ابن عباس)
 وصحبه (عباد الله) يمدح حرف النداء (لتسوت) كديلام القسم والنون (صنفوكم)
 في الصلاة بحيث تصير على سمت واحد (أولئك الذين اتوا بين وجوهكم) أي وجوه قلوبكم (قدت
 عن النعمان بن بشير) (عباد الله وضع الله الحرج) من هذه الامة (الأمر اقترض)
 بالقاف (أمر أظلم) أي ناله منه وعابه وقطع وده بالغبية (فذلك يخرج) بضم أوله وضم كسر
 ثالثة أي يوقع في الحرج أي الاثم (ويهلك) بالضم أي في الآخرة (عباد الله تداووا
 فان الله تعالى لم يضع داء الاوضع له دواء) علمه من علمه وجهله من جهله (الاداء واحد) وهو
 (الهرم) فانه لادواء له (الطيالسي) أبو داود (عن أسامة بن شريك) الثعلبي
 (عباد الله بن سلام) بالضعيف ابن الحرث بن يوسف الاسرائيلي (عاشر عشرة في الجنة)
 لا يعارضه أنه ليس من العشرة المشهود لهم بها الآن هذه عشرة غير تلك وكان من علماء العصب
 وأكابره (حم طيب ك عن معاذ) بن جبل واسناده صحيح (عباد الله بن عمر) بن
 الخطاب (من وفد الرحمن) أي من الجماعة المقدمين عنده (ومار) بالفتح والتشديد بن ياسر (من
 السابقين) الاولين الى الاسلام (والمقداد) بن الاسود (من المجتهدين) أي في العبادة أو في
 نصرته الدين (فرعن ابن عباس) (عباد أطاع الله وأطاع مواليه) لم يقل مولاة اشارة
 الى أن دأبه الطاعة لكل من ملكه وان اتقل من مولى الى مولى (أدخله الله الجنة قبل مواليه
 بسبعين خريفا فيقول السيدوب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعمالتك)
 والمراد أن ذلك سيكون في الآخرة وعبر عنه بالمأخى لتعق الوقوع (طب عن ابن عباس)
 باسناد حسن (عتق القسمة أن تنفرد به متقها) فلا يشاركك في عتقها أحد بأن يتخذ
 منك اعتاق كلها (وفك الرقبة أن تعين في عتقها) بأن تعق شقها منها أو تتسبب في عتقها
 (الطيالسي عن البراء) بن عازب ورواه عنه أحمد وغيره واسناده حسن (عثمان بن
 عفان ولي في الدنيا وولي في الآخرة ع عن جابر) قال ابن الجوزي موضوع
 (عثمان في الجنة) أي يدخلها مع السابقين الاولين (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله
 (عثمان حي) أي كثيرا للحياة جدا (تسهي منه الملائكة) لمقامه مقام الحياة والحياة يتولد من
 اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص والتقصير (ابن عساكر عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حديث حنكر (عثمان أحيأمتي) أي أكثرها حياة من الله (وأكرمها)
 أي أسخاها وأجودها أعتق ألفين وأربع مائة رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم
 خص عثمان من الحياة بأوفر السهام ومنح منه بأعظم الاقسام قال مالك انه أول من ضرب
 اية في السفر وقال اني شديد الحياة فأحب أن أستتر ومن لا يستهي من نفسه لا يستهي من
 غيره (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف (عجا) أصله أجبب عجا فعدل عن الرفع الى

النصب للثبات (لا امر المؤمن) ثم بين وجه العجب بقوله (ان امره كله خير وليس ذلك لاحد
 الا للمؤمن ان اصابته سراة) كعصاة وسلامة ومال وجاه (شكر) الله على ما اعطاه (وكان خيرا له)
 فانه يكتب في ديوان الشاكرين (وان اصابته ضراء) كصيبة (صبر) واحتساب (فكان خيرا له)
 فانه يصير من احراب الصابرين الذين آثنى الله عليهم في كتابه المبين (حمم عن صميم) بضم
 المهملة وفتح الهاء وسكون التثنية ابن سنان بالنون الرومي ﴿عجب ربنا﴾ أي رضى
 واستحسن (من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل) يعنى الاسراء الذين يؤخذون عنوة في
 السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصبرون من أهل الجنة (حمم خد عن أبي هريرة
 ﴿عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه﴾ من حرمة الفرار (فرجع)
 فقاتل (حتى أهرى بدمه) بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة أى أريق ودمه نائب الفاعل (فيقول
 الله عز وجل لللائكته) مباهاية (انظروا الى عبدى) أضافه لنفسه تعظيما منزلة عنده (رجع)
 الى القتال (رغبة فيما عندي) من الثواب (وشققة) أى خوفا (بما عندي) من العقاب (حتى
 أهرى بدمه) فيه ان نية المقاتل في الجهاد طمءه ما في الثواب وخوف العقاب على الفرار معتبرة
 لتعليقه الرجوع بالرغبة فيه (دعن ابن مسعود) باسناد حسن بل قال لا يصح ﴿عجب
 ربنا من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم﴾ لان الشياخ افضل الانعام واحسنها الحمار (هب عن أبي
 هريرة) باسناد ضعيف ﴿عجبت من قوم من أمتى يركبون البصر للفرز﴾ كالمولود على
 الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة أمرهم وكثرة عددهم وعددهم أو المراد أنه رأى غزاة
 البصر من أمته ملوكا على الاسرة في الجنة (خ عن أم حرام) بنت ملهان النصارية ﴿عجبت
 للمؤمن ان الله تعالى﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف (لم يقض له قضاء الا كان خيرا له) ان اصابته
 ضراء صبر وان اصابته سراة شكر (حمم عن أنس) باسناد صحيح ﴿عجبت للمؤمن
 وجزعه﴾ أى عزه وخوفه (من السقم) أى المرض (ولو يعلم ما له في السقم) عند الله (أحب أن
 يكون سقما حتى يلتقى الله عز وجل) لانه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب
 الصابرين (الطيب السبيطس عن ابن مسعود) وضعفه المنذرى وغيره فقول المؤلف حسن غير
 حسن ﴿عجبت للملكين من الملائكة نزلا﴾ من السماء (الى الارض يلتمسان عبدا)
 أى يطلبانه (في صلاة) أى مكانه الذى يعلى فيه ليكتباه له (فلم يجداه) فيه له كونه مرض
 فتعطل (ثم عرجا) صعدا (الى ربه) فاقبالا يارب كأنك كتب لعبدك المؤمن في يومه وابلته من
 العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك) أى عوقته بالامراض (فلم نكتب له شيئا فقتل
 الله عز وجل اكبا لعبدى عمله في يومه وابلته ولا نقصا من عمله شيئا على) بتشديد المثناة التثنية
 (أجره) بمقتضى الوعد ولا يجب على الله شيئا (ما حبسته) أى مدة دوام حبسى اياه (وله أجر
 ما كان يعمل) من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما قبلها من وكدة له (الطيب السبيطس عن ابن
 مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿عجبت للمسلم اذا اصابته
 مصيبة احتسب وصبر﴾ أى من شأنه ذلك أو المراد المسلم الكامل (واذا اصابته خير جدا لله
 وشكر ان المسلم لم يؤجر في كل شئ) يصيبه أو يفعله أو يقوله من الخير (حتى في اللقمة يوفهها الى
 فيه) ليا كلها أى ان قصد بذلك التقوى للعبادة (الطيب السبيطس عن سعد) بن أبي وقاص قال

المغرب لترفعها) الى السماء (مع العمل) أى مع عمل النهار (هب عن حذيفة) باسناد ضعيف
 ﴿ (عجلوا الركعتين) اللتين (بعد المغرب فانهما ترتفعان) بمئذنة فوقية مضمومة (مع المكتوبة)
 وفيه ندب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواقب المؤكدة (ابن نصر) في كتاب الصلاة (عنه)
 أى عن حذيفة ﴿ (عجلوا صلاة النهار) أى العصرين وفي رواية العصر بدل النهار
 (في يوم غيم وأخروا المغرب) قيل المراد تعجيل العصر ووجهها مع الظهور في السفر واما المغرب
 فتؤخر مع العشاء (دفي مراسيله عن عبد العزيز بن ربيع مرسل) واسناده قوى مع ارساله
 ﴿ (عد من لا يعودك) أى زراعتك في مرضه وان كان لم يزل في مرضك (وأهد لمن
 لا يهدى لك) هذا من قبيل قوله في الحديث المارسل من قطعك واعط من حرمك (تح هب عن
 أيوب ابن ميسرة مرسل) قال البيهقي مرسل جيد ﴿ (عد) بضم العين المهجلة وفتح الدال
 وتشديدها بضبط المواقف (الآى) جمع آية (في الفريضة والتطوع خط عن وائله) بن الاسقع
 باسناد ضعيف ﴿ (عدة المؤمن دين) بنتج الدال (وعدة المؤمن كالأخذ باليد فر من
 على) أمير المؤمنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف ﴿ (عدد درج الجنة عدد
 آى القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن) وهم من لازم تلاوته تدبرا وعلما من قرأه وهو
 يلعبه (فليس فوقه درجة) لانه في أعلاها فيكون مع الانبياء وذامن خصائص القرآن (هب عن
 عائشة) باسناد صحيح ورواه الحاكم أيضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من
 الشواذ ﴿ (عدد آية الحوض) أى حوضه الذى يسقى منه أمته يوم القيامة (كعدد
 نجوم السماء) أى كثيرة جدا فالمراد المبالغة لا التساوى (أبو بكر بن أبي داود في) كتاب
 البعث عن أنس بن مالك ﴿ (مدل صوم يوم عرفة بستين سنة مستقبلة وستة متأخرة)
 وقدمت توجيهه (قط في فوائد ابن مردك عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (عذاب القبر حق)
 فمن أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القرآن (خط عن عائشة) بل هو في البضارى
 وذهل عنه المواقف ﴿ (عذاب القبر من أثر البول) أى غالبه من عدم التزعم منه (فن
 أصابه بول فليغسله فان لم يجد ماء) يطهره به (فليمسحه) وجوبا (بتراب طيب) أى طهور فانه
 أحد الطهورين وبه أخذ بعض المهتمين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث (طب عن
 ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابي واسناده صحيح ﴿ (عذاب هذه الامة جعل بأيديهم في
 دنياها) يقتل بعضهم بعضهم اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة
 والمراد أكثرهم ويكفى في صدق العذاب وجوده لبعض ولو واحدا (ك عن عبد الله بن يزيد)
 الانصارى قال ك على شرطهما ولا علة له ﴿ (عذاب أمي في دنياها) في رواية في دنياهم
 (طب كعنه) ورجالها ثقات ﴿ (عذاب القبر حق فمن لم يؤمن) أى يصدق (به عذب) فيه
 ان لم يدركه العفو وتغامه وشفا عتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن به لم يكن من أهلها (ابن نبيع
 عن زيد بن أرقم) مرامة الصبي في صغره) أى حدته وشترته (زيادة في عقله في كبره) قال الحكيم
 العرم المنكر وانما صار منه منكر الصغره فذاك من ذكاه فواده وحرارة رأسه فيكون زيادة في
 وفور عقله اذا بلغ الكبر (الحكيم) في نوادره (عن عمرو بن معد يكرب) الزيدى المذنبى (ابو
 موسى المدنى في أماليه عن أنس بن مالك) ﴿ (عرا الاسلام) أى الامور التي يعمتها بها

فيه جمع عروة بالضم وأصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه (وقواعد الدين)
 جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته (ثلاثة عليين أسس الاسلام من ترك
 واحدة منهم فهو بها) أي بتركها أي بسببه (كافر حلال الدم) زاده دفعا لتوهم ان المراد كفر
 النعمة (شهادة أن لا اله الا الله) أي وان محمد رسول الله فاستكتفى بأحدهما عن الاخرى
 (والصلاة المكتوبة) أي الصلوات الخمس (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة للشهادة على باب
 وبالنسبة للصلاة أو الصوم ان ترك ذلك جاحدا للوجوبه والافه وزجره وتحويل (ع من ابن
 عباس **ع** عرجي) أي أمر حني يعني رفعي جبريل الى فوق السماء السابعة (حق
 ظهرت) أي ارتفعت (بستوى) بفتح الواو أي علوته (اسمع فيه صريف الاقلام) بفتح الصاد
 المهملة نصويت اقلام الملائكة بما يكتبونه من الاقضية الالهيه (خ طب عن ابن عباس وابي
 حبة) بجهاء مهملة وموحدة تحتية (البدرى) قال الذهبي موحدة هو الصحيح **ع** (عرض
 كعرض موسى) كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة مشناة تحتية بين
 الراء والسين وسببه انه مثل أن يكمل له المسجد فأي وذكره (هق عن سالم بن عطية مرسل) وهو
 مع ارساله **ع** (عرض) بالبناء للفاعل (على ربي ليجعل لي بطعاه مكة) أي حصباها
 (ذهبا فقلت لا يارب ولكني أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جعت اضمرت اليك) بذلة وخضوع
 (وذكرتك) في نفسي ولساني (واذا شجعت حدثك وشكرتك) عطفته على ما قبله لما بينهما من عموم
 الاول مورد او خصوصه متعلقا وخصوص الثاني مورد او عمومه متعلقا وحكمة هذا التلذذ
 بالخطاب والافانته عالم بالاشياء جملة وتفصيلا (حمت عن أبي امامة) باسناد حسن **ع** (عرض)
 بالبناء لله قول (على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون
 الجنة فالتهميد) عبد (مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسببه) أي قام بخدمة ربه (وهضيف) عن
 تعاطى ما لا يحل (متعفف) من سؤال الناس (وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأما ميرم سلط)
 على رعيته بالجور والعسف (وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله) أي الزكاة الواجبة (في ماله)
 أي منه (وفقه برنقور) أي كثيرا فخر أي ادعاء العظم أطلق الشهادة وقيد العفة والعبادة
 اشعارا بأن مطلق الشهادة أفضل منها (حم لهق عن أبي هريرة) باسناد حسن بل قيل صحيح
ع (عرضت على الجنة والنار) أي نصبتا ومثلتا لي كما تنطبع الصورة في المرآة (أنفا) بالمد
 والنصب على الظرفية أي قريبا وقيل أول وقت كافيه وقبل الساعة (في عرض هذا الخائط)
 يضم العين المهملة جانبه (فلم أر) فلم أبصر (كاليوم) أي يوما كهيئة اليوم وأراد باليوم الوقت
 الذي هو فيه (في الخبر والنسر) أي ما أبصرت مثل الخبر الذي في الجنة والنسر الذي في النار
 (ولو تعلمون ما أعلم) من شدة عقاب الله (لضحكتم قليلا) أي لتركتم الضحك في غالب الاحيان
 (وليكنتم كثيرا) لغلبة سلطان الوجع على قلوبكم (م عن أنس) بن مالك **ع** (عرضت
 على أمي بأعمالها احسنها وقيسها) حالان من الاعمال (فرايت في محاسن أعمالها ما طمأنتني
 من الطريق) أي تحبته عنها (ورأيت في سيئ أعمالها النخاعة) أي النخاعة التي تخرج من الفم
 مما يلي أصل النخاع والمراد هنا البصاق (في المسجد لم تدقن) ولا يختص الذم بصاحب النخاعة بل
 يدخل فيه كل من رآها ولم ير لها (حم م عن أبي ذر) الفقاري **ع** (عرضت على أجور)

أعمال (أمي) أي ليلة الاسراء أو وقت الكائنات والتجليات حين ورود الوارد على قلبه (حق
 القذاة) أي التبن ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف على أجور ويجوز جزؤه بتقدير حق رأيت
 (يخرجها الرجل من المسجد) إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا (وعرضت على ذنوب أمي
 فلم أرتبها أعظم من سورة) أي من نسبيات سورة (من القرآن أو آية) منه (أو تيمها) أي حفظها
 (رجل) أو غيره كالمرأة (ثم نسبها) لأنه إنما نشأ عن قتلها منها بله وأفضول أو لاستخفافها
 فيه عظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن أمي النسب لأن ما هنا في المقترط (دت عن أنس) بإسناد
 ضعيف ﴿ عرضت على أمي البارحة ﴾ هي أقرب ليله مضت وهذا إشارة إلى قرب
 عهدته بالعرض (لدى هذه الحجر) أي عندها (حق) لأننا نعرف بالرجل منهم من أحسنكم بصاحبه
 ثم بين كيفية العرض بقوله (صوّر والى في الطين) قالوا وهذا من خصائصه (طب والضمائم)
 المقدسي (عن حذيفة بن أسيد) بن خالد الفزاري وهو صحيح ﴿ عرف الحق لا أهله ﴾
 يعني الأسير الذي أتى به إليه فقال اللهم اني أتوب اليك ولا أتوب إلى محمد وعمامة خلوا سبيله
 (حمك من الأسودين مربع) كقريب قال لا صحيح وردوه ﴿ عرفت جعفرًا ابن أبي طالب
 في رفقته من الملائكة ﴾ أي بطيرهمهم (يشرون أهل يشة بالمطر) هي بكسر الموحدة وسكون
 المثناة التثنية وشين مجمة وادمن أودية تهامة (عد عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ عرفة كلها
 موقف ﴾ أي الواقف يجزئ منها آت بسنة إبراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا (وارتضوا) أيها
 الواقفون به (عن بطن عرنة) هي ما بين العينين الكبيرين جهة عرفة والعينين الكبيرين جهة منى
 (ومزدلفة كلها موقف وارتضوا عن بطن محسر) بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة
 ومنى (ومنى كلها منصر) فيجزي التعريف أي بقعة منها (طب عن ابن عباس) بإسناد صحيح لا حسن
 خلافا للموافق ﴿ عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس ﴾ المراد إذا اتفقوا على ذلك
 فإن المسلمين لا يتفقون على ضلال حق لو غم الهلال فأكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في ناسع
 الحجة بظنهم ثم بان أنهم وقفوا العاشر صبح ووقفهم (ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن
 أسيد) قال الذهبي تبعه حديثه فهو مرسل ﴿ عريشا كعريش ﴾ ياء قبل الشين بخط
 المؤلف هنا (موسى) هو ما أقام من البناء على جهل يدفع سورة الحز والبرد ولا يدفع جلتها (تمام)
 بمثله كقربا نبت صغيرة صبر (وخشبيات والامرأهمل من ذلك) أي حضور الاجل أجل من
 اشادة البناء قاله حين استأذنه في بناء المسجد (الخاص في فوائده وابن الصار) في تاريخه (عن
 أبي الدرداء) بإسناد ضعيف ﴿ عزمت على أمي أن لا يتكلموا في الدر ﴾ بالتصريك أي
 أقسمت عليهم أن لا يتحدثوا فيه بل يجزموا بأن الله خالق الطير والشر (خط عن ابن عمر) بإسناد
 فيه منهم ﴿ عزمت على أمي أن لا يتكلموا في القدر ولا يتكلموا في القدر الا شرار أمي
 في آخر الزمان ﴾ فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق اعمال العباد كلها كتبها عليهم في
 اللوح المحفوظ قبل خلقهم (عد عن أبي هريرة) بإسناد فيه كذاب ﴿ عزير على افة
 تعالى ان يأخذ كرمي عبد مسلم ﴾ بزيادة عبد أي عينيه أي يذهب بصرها (ثم يدخله النار) أي
 لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحسب كما قيل في حديث آخر (حم طب عن عائشة
 بنت قدامة) بإسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ عسى رجل يحدث ﴾ للناس

قوله ويجوز جزؤه المناسب
 لتقدير رأيت ان يكون
 بالنصب اهـ

(بما يكون بينه وبين أخيه) أى حليلته من أمر الجماع ونحوه (أو هسى امرأته تحدث بما يكون
بينها وبين زوجها) كذلك (فلا تفعلوا) أى يحرم عليكم ذلك وعلاه بقوله (فان مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانه في ظهر الطريق) لفظ الظهر مقعم (فغشياً) أى جامعها (والناس يتظرون)
اليها فهذا مثله في القبح والتصريم (طب عن أسماء بنت يزيد) بن السكن باسناد حسن
❖ (عشر) أى عشر خصال (من الفطرة) من لا تبعض وله ذلك الم يذصكر الختان هنا (قص
الشارب) أى قطعه بأى طريق كان حتى تبيّن الشفة (واعفاء اللعينة) أى عدم التعرض لازالة
شيئ منها والمراد لعينة الذكر (والسواك) أى استعماله (واستنشاق الماء) أى في الوضوء ونحوه
(وقص الاظفار) بالكيفية المعروفة (وغسل البراجم) بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابيح
ومنصلها ونبهه على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كأذن وأنف (وتف الابط) أى شوره
(وحلق العانة) الشعر الذى حول ذكر الرجل وفرج المرأة (واتقاص الماء) بقاف وصاد
مه - حلة على الاشهر كناية عن الاستحباب بالماء أو نضع الفرج به (حمم ٤ عن عائشة
❖ عشر خصال عملها قوم لوط بها الهلكوا) أى لا يغيرها (وتزيدها أمى) أى تفعلها كلها وتزيد
عليها (بخلة) أى خصلة (اتيان الرجال بعضهم ببعض أو يرم بهم بالجلاهي) بضم الجيم البندق من
طين واحدة جلاهيته فارسي (والخذف ولعيم - م بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمر ورقص
اللعينة وطول) أى تطويل (الشارب والصغير) وهو تصويت بالفم والشفة تين (والتصنيق)
ضرب صفحة الكف على صفحة الاخرى (واباس الحرير) أو ما أكثره حرير (وتزيدها أمى
بخلة اتيان النساء بعضهن بعضاً) وذلك كالزنا في حقهن كما في خبر (ابن عساكر) في تاريخه (عن
الحسن) البصري (مرسلاً ❖ عشرة) زاد تمام في فوائده من قريش (في الجنة النبي
في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وطه في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة) انما بشر
العشرة يكونهم فيها مع ان عامة أصحابه فيها ولم يذمهم لان عظمة الله قد ملأت صدوراً واثك
فلم تضرمهم البشري وأما - يرمهم فلم يأمن نفوسهم فكتم عنهم (حمم ده والضياء عن سعيد بن
زيد) باسناد صحيح ❖ (عشرة أبيات بالجواز أبقى من عشرين بيتاً بالشام طب عن معاوية)
ابن أبي سفيان ❖ (عصابتان) تشبه عصاية وهي الجماعة (من أمى أحرزهما الله من
النار) أى من عذابها (عصاية تغزوا الهناد وعصاية تكون مع عيسى بن مريم) يقابل بها
الرجال (حمم والضياء عن ثوبان) باسناد حسن ❖ (عظم الاجر عند عظم المصيبة
وإذا أحب الله قوماً ابتلاهم) تمامه فمن رضى قلبه الرضا ومن جزع قلبه الجزع (المحامل في
أماليه عن أبي أيوب) الانصاري ❖ (عفو الله أكبر) بموحدة قسبية (من ذنوبك) أى
فضل الله على العبد أكثر من تقصيراته ففضل الله على العبد أكثر من نقصانه لانه يتفضل من
كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره (فر عن عائشة) باسناد ضعيف ❖ (عفو
الملوك) بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام (أبقى) بالموحدة والقاف (للملك) أى أدوم
وأثبت ويعد في العمر أيضاً كما في حديث الحكيم وأقارب عفوهم ان التسارع الى العقوبة
لا يطول معه الملك قبل وهذا مجرب (الرافعي عن علي ❖ عفوكم من صدقة الجبهة)

أي تركت لكم أخذ ذكاة الخليل وتجاوزت عنه (والكعبة) بالضم الحيرا والرقب (والنخعة)
 بضم النون وتفتح وخاء مبهمة مفتوحة مشددة البقرة الواو مل أو كل دابة استعملت (حق عن أبي
 هريرة) واستناده ضعيف ﴿ عفو اتعف نساؤكم ﴾ أي كفوا عن الفواحش تكف
 نساؤكم عنها (أبو القاسم بن بشران في أماليه - عد عن ابن عباس) قال ابن الجوزي موضوع
 وسله المؤلف ﴿ عفو اتعف نساؤكم ووبروا آباءكم تبركم أبناءكم ومن اهتذ إلى
 أخيه المسلم من شئ بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محتما كان أو مبطلا (لم يرد على الحوض)
 الكوثري يوم القيامة (طبر عن عائشة) وفيه كذاب ﴿ عفو اتعف نساؤكم ﴾ (عفو اتعف نساؤكم) فلا
 ترافوهم (تعف نساؤكم) عن الرجال (وبروا آباءكم تبركم أبناءكم ومن آتاه أخوه) في الدين وإن لم
 يكن من النسب (متصلا) أي منته قياما من ذنبه معتذرا (فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا)
 في تنصه (فإن لم يقبل) أي لم يقبل (لم يرد على الحوض) يوم يرد المؤمنون في الموقف (لعن أبي
 هريرة) وقال صحيح وردته المنذرى وغيره ﴿ عقر ﴾ بفتح الميم - ملة وسكون القاف
 (دار الاسلام) أي أصله وموضعه (بالشام) أي يكون الشام زمن الفتن محل أمن وأهل
 الاسلام به أسلم (طب، عن سلمة بن نفيل) بالتصغير السكوني - صفي له حكمة بإسناده صحيح لاحسن
 فقط خلافا للمؤلف ﴿ عقل ﴾ أي دية (شبه العمدة) وهو العمدة من وجه دون وجه
 كضرب بنحو سوط (مغلظ) مثل ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلثة (مثل عقل
 العمدة) في التثنية لكنها مختلفة بكونها مؤجلة (ولا يقتل صاحبه) أي لا يجب قود على صاحب
 شبه العمدة (دع عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ عقل المرأة مثل عقل الرجل ﴾ أي دية
 الذكر مثل دية الأنثى (حتى تبلغ الثالث من ديتها) أي نساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث
 الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر (ن
 عن ابن عمرو) بن العاص من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كسابقه ولا حقه
 ﴿ عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين ﴾ أي دية الذي نصف دية المسلم (ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ﴿ عقوبة هذه الأمة ﴾ المحمدية في الدنيا (بالسيف) أي يقتل بعضهم بعضا
 فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالأمم المتقدمة وعمامة والساعة ومعدهم والساعة أدهى
 وأمر (طب عن رجل) صحابي هو عبد الله بن يزيد الخطمي (خط عن عقبه بن مالك) ورجالهم رجال
 الصحيح ﴿ علامة أبدال أمي ﴾ التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها (أنهم لا يلعنون شيئا)
 من الخلق (أبدا) لأن اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس إلى الله (ابن
 أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن بكر بن خنيس) العابد الزاهد (مرسلا) واستناده واه
 ﴿ علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل ﴾ أي علامة
 حب الله لعبده حب عبده لذكوره لأنه إذا أحب عبدا ذكره وإذا ذكره حبيب إليه ذكره وعكسه
 (هب عن أنس) بن مالك بإسناده حسن ﴿ على الحسين ﴾ من الرجال (جمعة) وعمامة
 ليس فيما دون ذلك وبه أخذ بعض السلف واعتبر الشافعي أربعين (قط عن أبي امامة) ثم ضعفه
 ﴿ على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض فاذا مررتهم بقولوا

ربنا آتانا الذي احسنه وفي الاخرة احسنه) الا بة (فانه يقول آمين آمين) أي استحب
 ياربنا (خط عن ابن عباس) مرفوعا (هب عنه ووقفا) ﴿ على النساء ما على الرجال ﴾
 من القرائن (الاجلعة والجنائز والجهاد) في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على
 الجنائز لزم المرأة (عب عن الحسن) البصري (مرسلا) سنده صحيح ﴿ (على الوالي) أي
 الامام الاعظم ونوابه ﴾ خمس خصال يجمع التي من حقه ووضعها في حقه وان يستعين على
 أمورهم بخبر من يعلم) من الناس أي بأفضلهم وأعظمهم كفاءة وديانة (ولا يجمرهم في الكهف) أي
 لا يجمعهم في الثغور دأما ويحبسهم عن العود لاهلهم (ولا يؤخر أمر يوم الغد) أي لا يؤخر
 الامور الفورية خشية الفوات والفساد (حق عن واثلة) بن الاستيعاب نادضيف
 ﴿ (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) من غير نقص عين ولا صفة فنأخذ مال غيره بقص وغصب لزمه
 رده كذلك ﴾ (حم ٤٤ عن حمزة) بن جذب واسناده حسن ان ثبت جماع الحسن من حمزة
 ﴿ (على انقاب المدينة) جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها (ملائكة) موكلون بها
 (لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) فانه يجي ليدخلها فتمنعها الملائكة ومكة تشاركها في ذلك
 وانما يذكرها لاحتمال كون المخططين كانوا عاملين بذلك (مالك حمق عن أبي هريرة
 ﴿ على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة) واحدة (في كل رجب وفي كل) عيد (أضحي شاة) الامر
 للشدب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على أن الصيغة غير صحيحة في
 الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية (طب عن مخنف) بكسر الميم وسكون
 الميمه وفتح النون (ابن سليم) غريب ضعيف ﴿ (على ذبوة كل بعير) أي أعلى سنامه
 (شيطان) أي ركوبه ياتولدمنه الكبر الذي هو صفة الشيطان (فامتنوهن بالركوب)
 لتلين وتذل (فانما يحمل الله تعالى) أي لا يهبط الانسان بجمعه افاق الحامل هو الله (لعن أبي
 هريرة) ورواه عنه الطبراني أيضا ﴿ (على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتوها) أي الابل
 المفهومة من البعير (فسوا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم) به في الابل خلقت من الجن
 فيجوز كونهم امن مراكبها (حم ن حب ل عن حمزة بن عمرو الاسلمي) واسناده جيد
 ﴿ (على كل بطن) من بطون العرب وهي دون القبيلة (عقولة) بضم العين المهملة وقاف أي
 كذب عليهم ما تقرمه العاقلة من الديات قال الديلمي أراد دية الجنين اذا قتل في بطن أمه (حم م
 عن جابر) بن عبد الله ﴿ (على كل سلامي) بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجهه
 سلاميات بفتح الميم مخفقا وقيل عظم الاصابع وقيل الانامل وقيل المقاصل وقيل العظام كلها
 (من ابن آدم في كل يوم صدقة) أي يشكر حيث يصبح سليما من الآفات (ويجزى من ذلك كله)
 بفتح أول يجزى وضمه أي يكفى بما وجب للسلامي من الصدقة (ركعتا الضحى) لان الصلاة عمل
 بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره (طس عن ابن عباس) وفيه مجهول ﴿ (على
 كل محتمل) أي بالغ (رواح الجمعة) اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع (وعلى كل من راح
 الجمعة) أي اراد الرواح اليها (الغسل) لها اراد به تأكيد السنة والحث عليه بالالوجوب (دعن
 حقه) أم المؤمنين باسناد صالح ﴿ (على كل رجل) ذكر الرجل وصف طردى (مسلم في كل
 سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة) أي أنه مخاطب به خطاب نذوب وتأكد (حم ن حب ن

جابر) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿على حبل مسلم صدقة﴾ نديامو كدا (فان لم يجد)
 ما يصدق به (فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فبغيره من ذاك الحاجة الملهوف فان لم
 يفعل) أي فان لم يقدر (فأمر بالخير) زاد في رواية وينهى عن المنكر (فان لم يفعل) أي لم يمكنه
 (فيمسك عن الشرفانه) كذا بخطه والذي في البخاري فانها أي الخصلة (له) أي للممسك من
 الشر (صدقة) على نفسه وغيرها ومحموله ان الشفقة على الخلق متاكدة (حم قن عن أبي
 موسى) الأشعري ﴿على مثل جعفر﴾ بن أبي طالب الذي استشهد بفرزوة مؤتة
 (قلبك الباكية) لانه بذل نفسه لله وقابل حتى قتل ايثار اللاتخرة على الدنيا (ابن عساكر
 عن اسماء بنت عميس) بعين وسين مهملتين مصغرا ﴿علام﴾ بحذف ألف ميم الاستفهام
 لدخول حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون أي لم يقتل أحدكم أخاه) قاله الماء رعا من ربيعة
 بسهل بن حنيف وهو يفتعل فأصابه بعينه فصرع (اذا رأى أحدكم من أخيه) في الاسلام
 (ما يجيبه) من يذنه أو ماله (فليدعه بالبركة) أعلم به ان البركة تدفع المضرة (ن عن أبي امامة بن
 سهل بن حنيف) بالضم ﴿علام تدغرن﴾ بدل المهملة وغين مجمة خطاب للنسوة أي لم تغمرن
 حلق (أولادكن) قاله لام تيس وقد دخلت عليه بولدها وقد أعلقت عنه أي عابلت رفع لها انه
 باصبعها (بمذا العلق) بكسر الهمزة وقد تنقح الداهية يعني لا تقعان بهم ذلك ولكن (عليكن
 بمذا العود الهندي) أي الزموا معالجتهم بالقسط بأن يؤخذ ماؤه فيعط به لانه يصل الى
 العذرة فيقبضها (فان فيه سبعة أشفية) جمع شفاء (من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويعط
 به من العذرة) بضم المهملة وسكون المجرمة وجمع في الحلق بهتري الصبيان أو قرحة في الاذن
 (ويلدته من ذات الجنب) بأن يصب الدواء في أحد شقي القم واقتصر من السبعة على اثنين
 لوجودهما حينئذ دون غيرهما (حم قده عن أم قيس بنت محسن) أخت عكاشة بن محسن أحد
 بني أسد ﴿علتوا السوط حيث يراه أهل البيت﴾ فيرتدعون عن الوقوع في الرذائل
 ولم يرد به الضرب وانما أراد لا ترفع ادبك عنهم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿علقوا
 السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم﴾ أي هو باعش لهم على التأدب والتخلق بالاخلاق
 الفاضلة (عب طاب عن ابن عباس) واسناد الطبراني حسن ﴿علم لا يقال به﴾ أي
 لا يعمل به أو لا يعلم لاهله (ككتر لا يتفق منه) بجماع الجبر عن الانتفاع به والظلم يمنع المستحق منه
 (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿علم لا يتفق ككتر لا يتفق منه﴾ لانه مأور بالانفاق
 منه على كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى ككفر الزكاة (القضاعي عن ابن مسعود)
 غريب ضعيف ﴿علم﴾ بقصتين أي منار (الاسلام الصلاة) المفروضة (فن فرغ لها
 قلبه وحافظ عليها بعد ما ووقتها وسننها) ومؤمن) أي كامل الايمان (خط وابن الجار عن أبي
 سعيد) الخدري واسناده ضعيف ﴿علم الباطن﴾ كذا هو بالميم في خط المؤلف فنافي
 نسخ من أنه على تحريف (سرن أسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يتذوق في قلوبهم
 يشاء من عباده) قال الغزالي علم الآخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملته وعلم المكاشفة هو علم
 الباطن (قر عن علي) أمير المؤمنين ﴿علم النسب﴾ أي معرفة الانساب (علم لا يتفق
 وجهالة) أي والجهل به جهالة (لا تضر) لا ينافي ما ترمي الامر بتعلمه لتبين حل هذا على التعق

فيه وذلك على ما يعرف به الانساب فقط (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن أبي هريرة) قال ابن حجر
رفعه لا يثبت . ﴿ علمي جبريل الوضوء ﴾ أي صكيفة يته في أول ما أوحى الي كما مر في
حديث (وأمرني أن أنضح تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء) والامر للنسب (عن
زيد بن حارثة) قال مغلطاي اسناده ضعيف ﴿ علموا الصبي ﴾ يعني الطفل ولو أتى (الصلاة)
وهو (ابن سبع) أي ان يرضعها كما هو الغالب وذلك ليألفها فلا يتر كها اذا بلغ (واضربوه
عليها) أي على تركها (ابن عشر) من السنين لانه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي
(حمى طبل عن سبرة) بن مغبل واسناده صحيح ﴿ علموا أبناءكم السياحة ﴾ بالكسر العموم
لانه منجاة من الهلاك (والرمي) بالسهم ونحوها (والمرأة المغزل) أي الغزل بالمغزل لانه لا تقبها
والله يجب المومن المحترف ويغض البطلال (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ثم قال البيهقي انه
حديث منكر ﴿ علموا أولادكم السياحة والرماية ونم لهمو (المرأة) المؤمنة في بيتها
المغزل واذا دعاك أبوابك فأجب أمك ﴾ أولادك أبانك لانها مقدمة على الاب في البر (ابن مندة في
المعرفة) أي معرفة الصحابة (وأبو موسى) المديني (في) كتاب (الذيل) فرعن بكر بن عبد الله بن
الريبع الانصاري) باسناد ضعيف لكن له شواهد ﴿ علموا بانيكم الرمي ﴾ بالانشاب ونحوه
(فانه نكابة العدو) فتعليمه للأولاد سنة مؤكدة وهو أفضل من الضرب بالسيف (فرعن جابر)
ابن عبد الله باسناد ضعيف لكن له شواهد ﴿ علموا الناس ما يلزمهم من أمور الدين
(ويسروا ولا تعسروا) الواو للعمال أي علموهم وحالتكم في التعليم اليسر لا العسر (ويشروا
ولا تنفروا) أي لا تشبه تدوا عليهم ولا تلتقوهم بما يكرهون فتنة فروهم (واذا غضب أحدكم
فليسكت) فان السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره (حم خد عن ابن عباس) باسناد
صحيح ﴿ علموا ولا تعنفوا ﴾ أي علموهم وحالتكم الرفق ضد العنف (فان المعلم) بالرفق (خير
من) المعلم (العنف) فان التدريك في الرفق والشرفي ضده فعلى العالم ان لا يعنف سائلا ولا يحتمل
مبتديا فان ذلك يهيم في فكره ويحيط ذهنه (الحديث) بن أبي اسامة (عدهب عن أبي هريرة)
باسناده فيه نكارة ﴿ علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور ﴾ فانها
تليق بهن (ص هب عن مجاهد مر سلا) هو مع ارساله ضعيف اضعف خصيف وعثمان بن بشير
﴿ علمي يا شفاء ﴾ بنت عبد الله (حفصة) بنت عمر (رقية) بالضم وسكون القاف (الخلة) ورفقتها
العروس محتفل وتحتضب وتكحل وكل شئ تفعل غير أن لاتعاصي الرجل (أبو عبيد في) كتاب
(الغريب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة ﴿ عليك ﴾ اسم فعل بمعنى الزم (السمع
والطاعة) بالنصب على الاغراء أي الزم طاعة أميرك في كل ما يأمر به وان شق مالم يكن انما
وجع بينه ما تأكيد الالاهتمام بالمقام (في عسرك) ضيقك وشدتك (ويسرك) بضم السين
وسكونه تنقيض العسريه في حال فقرك وغناك (ومنتطك) مفعول من النشاط (ومكرهك)
اسما زمان أو مكان (وأثرة عليك) بمثابة وفجحات أي اذا فضل ولي أمرك أحدا عليك بلا
استحقاق ومنعك حقل فاصبر ولا تتخالفه (حم من عن أبي هريرة ﴿ عليك بالاياس) بكسر
الهمزة مخنفا وفي رواية باليأس وهو ضد الرجاء (عاني أيدي الناس) أي صم والزم نفسك باليأس
منه (واياك والطمع) أي احذر (فانه الفقر الحاضر) ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزد

المال الاقرا (وصل صلاتك وانت مودع) أى أهرع فيها والحال أنك تارك غيرك لناجاة
 ريك مضلا عليه بكليتك (واياك وما يعتذر منه) أى احذر أن تنطق بما يعوج الى الاعتذار
 (لذ من سعد) ظاهر صنيع المؤلف انه ابن أبي وقاص لانه المراد حيث أطلق ولا كذلك بل ذكر
 ابن منده أنه سعد بن عماره قال له صحيح ورد ﴿عليك بالبز﴾ بفتح الموحدة وزاى مجة
 نوع من الثياب أى التجرفيه (فان صاحب البز) الذى هو تجارته (يجهه أن يكون الناس بغير
 وفي خصب) بكسر المجهة وسكون المهملة نماء وبركة وكثرة مشب فانهم اذا كانوا كذلك
 اتبسطت أيديهم بشراء الكسوة لعيالهم بخلاف التجرفى القوت يعجبه كون الناس في جذب
 لبيع ما عنده بأعلى (خط عن أبي هريرة) قال سأل رجل النبي قيم تجرف ذكره ﴿عليك
 بالخليل فان الخليل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة﴾ كما ترى انه (طب والضياء) وابن شاهين
 (عن سواده) بزيادة الهاء (ابن الربيع) الجرمي قال البخارى له صحبة يعد في البصريين والربيع
 اسم أمه ﴿عليك بالصعيد﴾ أى التراب أو وجهه الارض واللام للعهد المذكور في
 الآية (فانه يكفيك) لكل صلاة ما لم تحدث أو تجد الماء أو يكفيك لباحة فرض واحد وحله
 البخارى على الاقول والجهور على الثانى (قن عن عمران بن حصين) ﴿عليك بالصوم﴾
 أى الرمه (فانه لا مثل له) أى لانه يقوى القلب والفتنة ويزيد في الذكاء والزكاه ومكارم الاخلاق
 (حسن حيك عن أبي أمامة) قلت يا رسول الله مرني بأمر يتقنى فذكره ورجال أحد رجال
 الصحيح ﴿عليك بالصوم فانه محصى﴾ بفتح الميم من وناو في رواية فانه مجفرة كفى به عن
 كسر شهوره بكثرة الصوم (هب عن قدامة) بالضم (ابن مطعون) بن حبيب الجمعي (عن أخيه
 عثمان) باسناد حسن ﴿عليك بالعلم﴾ أى الشرعى النافع (فان العلم خليل المومن
 والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه) أى أصله الذى ينشأ منه ويتفرع عليه
 (واللين أخوه والصبر أمر جنوده) قدمه تشرحه (الحكيم عن ابن عباس) قال كنت ذات يوم
 رديقا لله صطفى فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره ﴿عليك بالهجرة﴾
 أى الهجرة محترم الله (فانه لا مثل لها) فى الفضل (عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم
 فانه لا مثل له) لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعى الشهوة والهوى (عليك بالسجود) أى
 الزم كثرة الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة) فيه
 أن السجود أفضل من غيره كطول القيام وجهور الشافعية على أن القيام أفضل للدليل آخر
 (طب عن أبي فاطمة) باسناد حسن ﴿عليك بأول الصوم فان الربيع مع السماح﴾ فاذا
 أعطيت في سلعة شيئا فلا تخراتزيد فان السماح يصعبه الربيع (شرفى من اسيله حق من الزهرى
 مرسل) ﴿عليك بتقوى الله﴾ أى بخافته والحذر من عصيانه (والتكبير) أى قول
 الله أكبر (على كل شرف) بالتحريك أى علو وذاقاله لمن قال أريد سفرا فأوصنى (ت عن أبي
 هريرة) باسناد حسن ﴿عليك بتقوى الله فانها جامع كل خير﴾ أى هى وان قل اقلها كلمة
 جامعة لحقوق الحق والخلق (وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين) من الرهبة وهى ترك ملاذ
 الدنيا والزهد والعزلة ونحوه من أنواع التعذيب الذى يشعله رهبان النصارى فكما ان الترهيب
 أفضل عمل أولئك فالجهاد أفضل عملنا (وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه) القرآن (فانه نوره)

في الارض وذكر لك في السماء) بمعنى ان أهلها يثنون عليه (واخزن لسانك) صمته واحفظه
 عن النطق (الامن خير) كذا كرو دعاء وتعلم علم وتعليمه (فانك بذلك) أي بلازمة فعل ما ذكر
 (تغلب الشيطان) ابلير وحزبه وذامن جوامع الكلام (ابن الضريس ع عن أبي سعيد)
 الخدرى قال رجل للنبي أوصني فذكره واسناده حسن ﴿ عليك بتقوى الله عز وجل
 ما استطعت) أي مدة دوامك مستطعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل
 ونحوها (واذكر الله عند كل حجر وشجر) أراد بالحجر السقر والشجر الحضرا وأراد الشدة
 والرئاسة فالجرح عبارة عن الجذب (واذا علمت سنة فأحدث عندها توبة) أشار الى عجز البشرية
 وضعفها كأنه قال ان توقيت الشر به - ذلك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
 (السرب السرو والعلاية بالعلاية) السرف فعل القلب والعلاية فعل الجوارح فيقابل كل شيء بمثله
 (حم في الزهد طب عن معاذ) بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره واسناده حسن لكن
 فيه انقطاع ﴿ عليك بحسن الخلق) أي الزمه (فان أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا) كما مر
 (طب عن معاذ) قال بعثني المصطفى الى اليمن فقلت أوصني فذكره وفيه كذاب ﴿ عليك
 بحسن الخلق وطول الصمت) أي السكوت حيث لم يتعين الكلام (فوالذي نفسي بيده)
 يتصرفه (ما تجمل الخلاق بمثلهما) اذ هما جامع الحاصل الحميدة ولهذا كانا من أخلاق الانبياء
 (ع عن انس) باسناد صحيح ﴿ عليك بحسن الكلام وبذل الطعام) للخاص والعام وحسن
 الكلام أن ترزق ما تكلم به قبل النطق بيزان العقل والشرع (خذك عن هاني) بن يزيد
 المذحجي الحارثي قال كذا صحيح وقال العراقي حسن ﴿ عليك بركعتي الفجر) أي الزم
 فعلهما (فان فيهما فضيلة) اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر (طب عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ عليك ببسم الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر) أي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات (فانهن يحططن الخطايا) أي يسقطنها
 (كما تحط الشجرة ورقها) أيام الشتاء والمراد الصغائر (ع عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ﴿ عليك بكثرة السجود) أي باطالته في الصلاة أو أراد به الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة
 الا رفعك الله به درجة) منزلة عالية في الجنة (وحط عنك به خطيئة) وفيه على الاول تفضيل
 السجود على القيام ومر ما فيه (حم م ت ن ه عن نوبان) مولى المصطفى (وأبي الدرداء
 ﴿ عليك) بكسر الكاف خطا بالمؤنث (بالرفق) أي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور
 والاخذ بالتواضع (ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه) اذ هو سبب لكل خير (ولا ينزع من
 شيء الا شانه) أي عابه فانه لعائشة وقد ركبت بعير افييه صعوبة فجعلت تضربه (م عن عائشة
 ﴿ عليك) يا عائشة (بالرفق واياك والعنف) بتناهي العين والضم أفصح الشدة والمشقة أي
 احذري العنف فان كل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثل (والفحش) التعدي في
 القول والجواب (خذ عن عائشة) قاله لها حين قالت لنبهود عليكم السام واللعة بعد قولهم للنبي
 السام عليك واسناده حسن ﴿ عليك) بكسر الكاف خطا باللام أم أنس (بالصلاة) فانها أفضل
 الجهاد) اذ هي جهاد لا عظم الاعداء (واهجري المعاصي) أي فعلها (فانه) أي هجرها (أفضل
 الهجرة) أي أكثر ثوابا (الحامل في أماليه عن أم أنس) الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس

لها غيره ﴿عليك﴾ بإعانة (بجمل الدعاء وجوامعها) هي ما قل لفظه وكثر معناه والتي تجمع
 الاغراض الصالحة والمقاصد العسوية (قولي اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت
 منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما تقرب
 اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما تقرب اليها من قول أو عمل وأسألك بما أسألك به محمد
 وأعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشدا) كذا بخط المؤلف وفي
 رواية خيرا وقدمت (خذ عن عائشة) بإسناد حسن ﴿عليكم بالابكار﴾ أي بتزويجهن
 واينارهن على غيرهن (فانهن أعذب أفواها) أي أطيب وأحلى زيبا أضاف العذوبة الى
 الافواه لاحتوائها على الريق (واتق أرحاما) أي أكثر اولادا (وأرضى باليسير) من العمل
 أي الجماع أو أعم وفيه وفيما بعده ندب اينار تزويج البكر على الثيب أي حيث لا عذر (وهو
 عن عويم بن ساعدة) الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طريق آخر ﴿عليكم
 بالابكار﴾ حث واغراء على تزويجهن (فانهن اتق أرحاما) أي أكثر حركة والمراد انهن كثير
 الاولاد (وأعذب أفواها وأقل خبا) بالكسر أي خداعا (وأرضى باليسير) من الارقاق لانها
 لم تتعود من معاشرة الأزواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده (طس عن جابر) وإسناده ضعيف
 ﴿عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها واتق أرحاما وأسمن أقبالا﴾ بفتح الهـ مزعة فروجا
 (وأرضى باليسير من العمل) وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود (ابن السني وأبو نصير
 في الطب) النبوي (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿عليكم بالابكار فانه يشد الفؤاد﴾
 أي الزموا أكله فانه يشد القاب ويقرح (فرعن عبد الرحمن بن داهم معضلا) ﴿عليكم
 بالاعتد﴾ أي الزموا التكمل به (فانه يجلو البصر) أي يز يد نور العين بدفعه المواد الرديئة
 المنحدرة من الرأس (وينبت الشعر) أي شعره دب العين لانه يقوى طبقاتها والامر للارشاد
 أولئذ (حل عن ابن عباس) وصححه ابن عبد البر ﴿عليكم بالاعتد عند النوم فانه
 يجلو البصر وينبت الشعر﴾ تعلق به قوم فكروا الاعتد كمال به للرجل ثم اراوه خطأ وانما
 نص على الليل لانه فيه أنفع (عن جابر) وفيه وضاع (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب وقال صحيح
 وأقره الذهبي لكفه قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلح ﴿عليكم بالاعتد فانه منبته﴾
 مفعلة (للشعر مذهبة للقدى) جمع قذا كما يقع في العين من نحو تراب أو تبين (مصفاة للبصر)
 من النزلات المنحدرة من الرأس (طب حل عن علي) وإسناده جيد ﴿عليكم بالباءة﴾
 أي التزوج وقد تطلق على الجماع (فن لم يستطع) لفقد الابهة (فعلبه بالصوم) أي فليزمه
 (فانه له وجاء) بكسر الواو أي مانع من الشهوات باضعافه (طس والضياع عن أنس) بإسناد حسن
 ﴿عليكم بالبياض من الثياب﴾ أي بلبس الثياب البيض (فليابسها أحياء وكم) ندبا (وكفنوا
 فيها موتا كم فانهن من خير ثيابكم) أي اطهرها وأحسنها وبقا فلبس الايض مستحب الا في
 العبد فالانقس (حم لـ عن سمرة) بن جندب وإسناده صحيح ﴿عليكم بالبيض النافع﴾
 أي لازموا أكله قالوا وما هو قال (التليينة) بفتح فسكون حساء يعمل من دقيق وقيق فيصير
 كاللبن بيضا (قوالذي نقسى يده انه) أي البغيض وفي رواية انها أي التليينة (ليغسل بطن
 أحدكم) من الداء (كما يغسل الومخ عن وجهه بالماء) تحقيق لوجه الشبه (هـ عن عائشة) وقال

صحيح ﴿عليكم بالتواضع فانما اتواضع في القلب﴾ لافي الرزي واللباس (ولا يؤذنين
 مسلم مسلم قلب متضاعف في أطمار) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق (لو أقسم على الله)
 أي حلف عليه ليفعلن (لا برة) أي أترقسه وفعل مطلوبه فيجب أن لا يحتقر أحداً أحداً (طب)
 وكذا الديلي (عن أبي امامة) وفيه وضاع ﴿عليكم بالثفاة﴾ بثلاثة مضمومة وفاء
 مفتوحة الخردل أوجب الرشاد (فان الله جعل فيه شفاء من كل داء) وهو حار يابس في الثالثة
 يلين البطن ويحرك الباه (ابن السني وأبو نعيم عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿عليكم
 بالجهاد في سبيل الله﴾ بقصد اعلاء كلمة الله (فانه باب من أبواب الجنة) أي طريق من الطرق
 الموصلة اليها (يذهب اقه به الهم والنم) عن صدور المؤمنين (طس عن أبي امامة) باسناد ضعيف
 ورواه الحاكم باسناد صحيح ﴿عليكم بالجامة في جوزة القمعدوة﴾ بفتح القاف والميم
 وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو ونقرة القفا (فانه دواء من اثنين وسبعين داء
 وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس) أي وخمسة أدواء زيادة على
 ذلك فذ كر خمسة وعدا أربعة فكانت الخمسة سقطت من بعض الرواة أو من بعض النسخ
 (طب وابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الرومي ورجال الطبراني ثقات ﴿عليكم
 بالحزن﴾ بالضم أي الرموه (فانه مفتاح القلب) قالوا كيف الحزن قال (أجميعوا أنفسكم
 وأظموها) أي حشد لا يضر فان بذلك تذلل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن
 ويتور الباطن (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿عليكم بالحناء﴾ أي بصبغ
 الشعر به ندبا (فانه يتور رؤسكم) أي يحسنها وينبت شعرها وكذا جميع الشعر (ويطهر
 قلوبكم) من الدنس أي يتورها والتوريزيل ظلمة الدنس (وزيد في الجماع) بما فيه من تجميع
 قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب (وهو شاهد في القبر) أي علامة تعرف به الملائكة
 فيه المؤمن من الكافر (ابن عساكر عن واثله) بن الاسقع وذو حديث منكر ﴿عليكم
 بالدبلة﴾ بالضم والفتح سير الليل (فان الارض تطوى بالليل) أي ينزوي بعضها البعض وتتداخل
 فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعها نهارا والامر للارشاد (دلهق عن أنس) باسناد
 صحيح ﴿عليكم بالرزي﴾ بالسهم (فانه من خير لهوكم) أي لعبكم وأصله ترويح النفس
 بما لا تقتضيه الحكمة (البراز عن سعد) بن أبي وقاص واسناده صحيح ﴿عليكم بالرزي
 فانه خير لعبكم﴾ بفتح اللام وكسر العين وتحقق بكسر اللام وسكون العين (طس عن سعد) بن أبي
 وقاص واسناده حسن ﴿عليكم بالزبيب﴾ أي الرموأ كله (فانه يكشف المرارة) بكسر
 الميم وشد الراء (ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعياء) أي التعب (ويحسن الخلق)
 بالضم (ويطيب النفس ويذهب بالهم) وله منافع كثيرة في كتب الطب (أبو نعيم) في الطب
 النبوي (عن علي) أمير المؤمنين ﴿عليكم بالسرايري﴾ جمع سرية سميت به لانها
 من السر وهو من أسماء الجماع أولانها نكمت أمرها عن الزوجة غالباً أو تسر (فانه من مباركات
 الارحام) قال عمر ليس قوم أكيس من أولاد السرايري لانهم يجمعون فصاحة العرب وعزم
 ودهاء العجم (طس ل عن أبي الدداه) قلل ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف
 (دق مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم) أي من التابعين (مرسلا) ﴿عليكم

بالسكينة) أى الوقار والتأني (عليكم بالقصد) أى التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط
 (في المشى لجنازكم) بأن يكون بين المشى المعتاد والخليب (طب حق عن أبي موسى) الأشعري
 بإسناد حسن ﴿ (عليكم بالسنا) بفتح السين ومدودا ومقصورا معروفا بأن يدق ويخلط
 بعسل وسمن ويلقى (والسنوت) الشبث أو العسل أو رغووة السمن أو حب كالكومون
 أو الكومون الكرمانى أو الرازيانج أو التمر أو العسل الذى فى زقاق السمن (فان فيه ما شفاء
 من كل داء الا السام) بالمهمل من غير همز (وهو الموت) فيه أن الموت داء من جملة الادواء
 (هك عن عبد الله بن أم حرام) قال لا صحيح ورد ﴿ (عليكم بالسواك فانه مطيبة للقم
 مرضاة للرب) كما مرتقير به غير مرة (حم عن ابن عمر) ضعفه المذرى بابن لهيعة ﴿ (عليكم
 بالسواك فقم الشئ السواك يذهب بالحقر) داء يفسد أصول الاسنان (وينزع البلغم ويجلو
 البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد فى درجات الجنة ويحمد الملائكة
 ويرضى الرب ويسخط الشيطان) ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه (عبد الجبار الخولانى
 فى تاريخ داربا عن أنس ﴿ (عليكم بالشام) أى الزموا سكناه لكونها أرض المحشر
 والمتشر أو المراد آخر الزمان لان جيوش المسلمين تنزوى اليها عند غلبة الفساد (طب عن معاوية
 ابن حيدة) بإسناد ضعيف ﴿ (عليكم بالشام فانه صفة عبادة الله) أى مصطنعاهم
 من البلاد (يسكنها خيرته من خلقه) أى يجمع اليها المختارين من عباده (فن أبى) أى امتنع
 منكم عن القصد الى الشام (فليلق بينه) أضاف الين اليهم لانه خاطب به العرب والين
 من أرض العرب (وايسق من غدرة) بضم الغين المعجمة والذال المهملة جمع غدير وهو الحوض
 أمرهم بسقى دوابهم مما يختص بهم وترك المزاجة فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة (فان
 الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله) أى ضمن لي حفظها وحفظ أهلها القائمين بأمر الله (طب
 عن وائله) بن الاسقع وإسناده ضعيف ﴿ (عليكم بالشفاء من العسل) لعاب النحل وله زهاء
 مائة اسم (والقرآن) جمع بين الطب البشرى والالهى وبين الفاعل الطبيعى والروحانى والسبب
 الارضى والسماوى (هك عن ابن مسعود) قال لعلى شرطهما ﴿ (عليكم بالصدق) أى الزموه
 (فانه مع البر) بالكسر أى العبادة (وهما فى الجنة) أى يدخلان صاحبهما الجنة (واياكم
 والكذب) اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه (فانه مع الفجور) الخروج من الطاعة (وهما
 فى النار وسلوا الله اليقين والعافية) لانه ليس شئ مما يعمل للآخرة يتلقى الا باليقين وليس
 شئ من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية وهى الامن والصحة و فراغ القلب (فانه لم يوت أحد
 بعد اليقين خيرا من العافية ولا تمسكوا) أى لا يمسك بعضكم بعضا (ولا تباعضوا ولا تقاطعوا
 ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله) مرتقير به غير مرة (حم خده عن أبي بكر)
 الصديق ﴿ (عليكم بالصدق) أى القول الحق (فان الصدق يهذى الى البر)
 بالكسر العمل الصالح (وان البر يهذى الى الجنة) أى يوصل اليها (وما زال الرجل) ذكره
 وصف طردى والمراد الانسان (بصدق) فى كلامه (ويتخفى الصدق) أى يجتهد فيه (حق
 يكتب عند الله صديقا) أى يحكمه بذلك ويستحق الوصف بنزلة الصديقية (واياكم والكذب)
 أى احذروه (فان الكذب يهذى الى الفجور) أى يوصل الى الميل عن الاستقامة والاتباع

في المعاصي (وان الفجور يهدي الى النار) يحمل اليها (وما زال الرجل يكذب ويصترى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يحكم له بذلك ويستحق الوصف به والمراد اظهارة ذلك لخالقه بكتابه في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسننة (حم خدمت عن ابن مسعود **عليكم بالصدق** فانه باب من أبواب الجنة) أي طريق من الطرق الموصلة اليها (واباكم والكذب فانه باب من أبواب النار) كذلك وقد مر أن الكذب من علامات النفاق (خط عن أبي بكر) الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن **عليكم بالصدق** (الصف الاول) أي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام (عليكم بالمئمة) أي الجهة التي عن يمين الامام فانها أفضل (واباكم والصف بين السواري) جمع سارية وهي العمود أي فانه خلاف الاولى (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف **عليكم بالصلاة** فيما بين العشاءين) المغرب والعشاء فهو من باب التغليب (فانها تذهب بلاغاة النهار) انظر رواية مخترجه الديلمي فانها تذهب بلاغاة أول النهار وتمتد آخره اه (فرعن سلمان) القاربي وفيه كذاب **عليكم بالصوم** فانه محسنة) بفتح الميم وسكون الحاء المهملة (للعروق) لانه مانع للمني من السيلان بمعنى انه يقلله جدا (ومذهبة للاشر) أي البطر يعني يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب ببطرها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن شداد) بالتشديد (ابن اوس) بفتح فضم **عليكم بالعمائم** أي الزموا البسما (فانها سيما الملائكة) أي كانت علامة لهم يوم بدر (وأرخوا لها خاف ظهوركم) أي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه هي العذبة فهي سنة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب (هب) وكذا ابن عدى (عن عبادة) بن الصامت باسناد ضعيف **عليكم بالغنم** أي اقتنوها واكثرها من اقتنائها (فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها) بالضم مأواها (وامسحوا رغامها) تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام قال الحظا والامر للاباحة (طب عن ابن عمر) باسناد فيه مجهول **عليكم بالقرآن** أي الزموا تلاوته وتدبره (فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود فانما نواجتشابهه واعتبروا بأمثاله) واقد ضربنا في هذا القرآن للناس من كل مثل (ابن شاهين في) كتاب (السننة وابن مردويه) في تفسيره (عن علي) أمير المؤمنين **عليكم بالقرع** أي الزموا أكله ارشادا (فانه يزيد في الدماغ) أي في قوته وفي العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار (عليكم بالعدس) فانه قدس على لسان سبعين نبيا (زاد اليبهقي آخرهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة) (طب عن واثله) باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع **عليكم بالقرع** فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ) أي يقوى حواسه لما فيه من الرطوبة والتلطيف (هب عن عطاء مر سلا **عليكم بالقنا**) جمع قناة وهي الزرع (والقسي العربية) التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاحق أي البندق (فان بها يعز الله دينكم) دين الاسلام (ويفتح لكم البلاد) هذا من مجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة باسناد ضعيف **عليكم بالقناعة** الرضا بالقليل (فان القناعة مال لا ينفد) لان الاتفاق منها لا ينقطع كلماته ذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه (طس عن جابر) باسناد ضعيف **عليكم بالكميل** أي الزموا

قوله ابن اوس بفتح فضم
كذا بخطه وفيه نظر من
وجهين أما أولان الذي
في النسخ المعقدة شداد بن
عبد الله وأما فانيا فاقوله بفتح
فضم سبق قلم وصوابه بفتح
فسكون اه من هاهن
صحح

الا كصالح بالاعمد (فانه ينبت الشعر) شعر الاهداب (ويشد العين) لتقليله للرطوبة وتجفيفه
 للدمعة (البغوى في مسند عثمان) بن عثمان (عنه) أى عن عثمان ﴿عليكم بالمرزنجوش﴾
 يفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة الريحان الاسود
 أنواع من الطيب أوتبت له ورق كالآس (فشموه) ارشادا (فانه جيد للغشام) بخناه معجمة
 مضعومة الزكام (ابن السنى وأبو نعيم في الطب) النبوى (عن أنس) قال ابن القيم لأعلم صحته
 ﴿عليكم بالهلليج الاسود فاشربوه﴾ ارشادا (فانه من شجر الجنة طعمه مروه وشقاه من كل داء)
 يطفى الصفراء وينقع الخفقان والتوحش ويقوى خمل المعدة (لذ عن أبي هريرة) وفيه كذاب
 ﴿عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة﴾ وهى البقلة المباركة
 ومنافعها الاخصى (أبو نعيم) في الطب (عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم
 يا بوال ابل﴾ أى تداووا بها فى المرض الملائم لذلك والتداوى بالنجس غير الخمر يجوز عند
 الشافعى (البرية) أى التى ترعى فى البرارى (وألبانها) فانه ترعى فى المراعى الطيبة (ابن السنى
 وأبو نعيم) فى الطب (عن صهيب) الروى ﴿عليكم بأسقية الادم﴾ أى ظروف الماء
 الجلد (التي يلاث) بمنامة أى يشد ويربط (على أفواهها) فان الشرب منها أطيب وأنظف
 (دعن ابن عباس) باسناد صالح ﴿عليكم باصطناع المعروف﴾ مع كل برو فاجر (فانه
 يمنع صارع السوء وعلينكم بصدقة السرفانها تطفى غضب الرب عز وجل) وقدمه تزوجيه
 غير مروة (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى) كتاب (قضاء الحوائج عن ابن عباس) باسناد ضعيف
 ﴿عليكم بالبان ابل والبقر فانه ترم﴾ أى تجتمع (من الشجر كله) وإذا أكلت من السكل
 جمعت النفع كله (وهو) أى شربها (دواء من كل داء) يقبل العلاج به (ابن عساكر عن طارق)
 بالقاف (ابن شهاب) الاحمسي ﴿عليكم بألبان البقر فانه ترم من كل الشجر﴾ أى
 لا تبقى شجرا ولا نباتا الا اعتلفت منه فيكون ابنها مر بكا من قوى أشجار مختلفة ونبات متووع
 (وهو شقاه من كل داء) يناسبه (لذ عن ابن مسعود) ﴿عليكم بالبان البقر فانه دواء
 وأسمانها فانه شقاه﴾ من كل داء (واياكم ولحومها) أى احذروا أكلها (فان لحومها داء)
 لغلبة البرد واليبس عليها (ابن السنى وأبو نعيم لذ عن ابن مسعود) قال لذ صحيح ونسب الى
 التساهل فيه ﴿عليكم بألبان البقر فانه شقاه وسمنها دواء ولحمها داء﴾ لان السمن
 واللبن حادث عن اخلاط الشجر واللحم نابت من رعيها للقاذورات تارة وللشجر أخرى ذكره
 ابن القيم (ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب) الروى ﴿عليكم بانقاء الدبر﴾ فى الغسل
 فى الاستحباب (فانه يذهب بالبأسور) بخلاف الحجر (ع عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿عليكم
 بثياب البيض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم طيب عن ابن عمر﴾ بن الخطاب ورجاله ثقات
 ﴿عليكم بثياب البيض فلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم﴾ نديا فيهما (البرازى مسنده
 عن الحسن) قال أظنه عن أنس قال الهيثمى ورجاله ثقات وقد رواه الطبرانى فى الاوسط (عن
 أنس) بغير شك ﴿عليكم بصصى الخذف الذى ترمى به الجرة﴾ قاله فى حجة الوداع وفيه
 رد على أبى حنيفة فى قوله يجزى الرى بجميع أجزاء الارض (حم ن حب عن الفضل بن
 عباس) باسناد صحيح ﴿عليكم بذكر ربكم﴾ أى بالاكثر منه (وصلوا صلاتكم فى أول

وقتكم) الاصل في أول وقتها (فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر) ولكن يستثنى من ندب
 تعجيل الصلاة لا أول وقتها صوراء ارض (طب عن عياض) ﴿عليكم برخصة الله﴾ وهي
 القطر في السفر (التي رخص لكم) قاله وقد رأى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظلل
 عليه فقال ماله قالوا صائم (م من جابر) بن عبد الله ﴿عليكم بركعتي الضحى فان فيها الرغائب﴾
 الرغائب جمع رغبة وهي ما يرغب فيه من النفاثس أراد فيها أجر عظيم (الحديث) بن أبي
 اسامة (عن أنس) بن مالك ﴿عليكم بركعتي الضحى فان فيها الرغائب﴾ أي الاجر
 العظيم فان صلاحها أربعا وستا وأثمانيا فهو أعظم للاجر (خط عن أنس) باسناد ضعيف
 ﴿عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور﴾ وهو دم تدفعه الطبيعة
 الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والاثنتين (ابن السني) في الطب النبوي
 (عن عتبة) بالشاف (ابن عامر) الجهني ﴿عليكم بسيد الخصاب الحناء﴾ فانه يطيب
 البشرة) أي يحسن لونها (ويزيد في الجماع) للرجل والمرأة كما مر (ابن السني وأبو نعيم عن أبي
 رافع) باسناد ضعيف جدا ﴿عليكم بشواب النساء﴾ أي انكعوهن وآثروهن على
 العجائز (فانهن أطيب أفواها وأنتى بطونا وأسمن أقبالا) أي فروجا والبكر في ذلك أعلى رتبة
 من الثيب (الشيرازي) أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن (في) كتاب (اللقاب) والكنى (عن
 يسير) بشناد تحتية مضومة فهملة مصغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحتية فشين
 معجمة (ابن عاصم) بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة (عن أبيه) سفيان بن عبد الله الثقفي له
 صحبة (عن جده) عبد الله الطائفي ﴿عليكم بصلاة الليل﴾ أي التهجد فلاتدعوها
 (ولو) كان ما تصلون (ركعة واحدة) فانه ابركة (حم في الزهد وابن نصر) في الصلاة (طب عن
 ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم بغسل الدبر فانه مذهب للباسور﴾ وقوله بغسل
 بعين معجمة على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى أنه يعين مهمله والدبر بفتح فسكون النحل
 وقال أراد الامر بأكل عسل النحل (ابن السني وأبو نعيم) في الطب (عن ابن عمر) بن الخطاب
 وذاهديت منكر ﴿عليكم بقلة الكلام﴾ الا في خير (ولا يستهوينكم الشيطان
 فان تشقيق الكلام) أي التعمق فيه ليخرج أحسن مخرج (من شقائق الشيطان) أي هو
 يحب ذلك ويرضاه (الشيرازي) في الالقاب (عن جابر) بن عبد الله أن اعرايا مدح النبي حتى
 أزيد شدة فذكره واسناده ضعيف ﴿عليكم بقيام الليل﴾ أي التهجد فيه (فانه دأب
 الصالحين قبلكم) أي عاداتهم وشأنهم (وقربة الى الله تعالى) نكسر القربة ايذانا بأق له ماشأنا
 (ومنهاة) بفتح الميم وسكون النون (عن الاشم) أي حال من شأنها ان تنهى عن الاثم أو هي محل
 مختص بذلك مقولة من النهي والميم زائدة (وتكفير للسيئات) أي خصلة تكفر سيئاتكم
 (ومطرودة للداء عن الجسد) أي حالة شأنها ابعاد الداء أو محل مختص به ومعناه أن قيام الليل
 قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات (حم ت ك هق عن
 بلال) قال ت حسن غريب (ت ك هق عن أبي امامة) الباهلي (ابن عساكر عن أبي الدرداء
 طب عن سلمان) الفارسي (ابن السني عن جابر) قال ك على شرط البخاري ﴿عليكم
 بلباس الصوف تجددوا﴾ لفظ رواية البيهقي تجددون (حلاوة الايمان في قلوبكم) تمامه وبهولة

الاكل تعرفوا في الاخرة (ك هب عن أبي امامة) واسناده ضعيف ﴿عليكم بطعم
الظهر﴾ أي بأكله (فانه من أطيبه) أي من أطيب اللحم وأطيب منه الذراع (أبو نعيم عن
عبد الله بن جعفر) باسناد صحيح ﴿عليكم بماء الكفاة الرطبة﴾ بفتح الكاف والميم
وهم مزدونة بنت لا ورق ولا ساق له يوجد بالارض بغير زرع (فانها من المن) المنزل على بني
اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيؤكل ومنه الترجمين شبه الكفاة به بجماع
وجوده بكل بلا علاج (وماؤها شفاء للعين) بأن تنشر ثم تسلق حتى تنضج أدنى نضج وتشق
ويكحل بمائها (ابن السني وابونعيم عن صهيب) الروي ﴿عليكم بهذا السحور فانه
هو الغذاء المبارك﴾ زاد في رواية الديلمي وان لم يصب أحدكم الا جرعة ماء فليستحرجها (حم ن
عن المقدم) بن معديكرب وفيه بقية ﴿عليكم بهذا العود الهندي﴾ أي تداووا به
(فان فيه سبعة اشقية) جمع شفاء (يستعطب به من العذرة) وجع بالملق يعثرى الصبيان كما مر
(ويلدبه من ذات الجنب) ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من أخوف
الامراض (خ عن أم قيس) بنت محسن الارشدية صحابية قديمة ﴿عليكم بهذا العلم قبل أن
يقبض﴾ أي يقبض أهله (وقبل أن يرفع) من الارض بانقراضهم (العالم) العامل (والمعلم)
لوجه الله (شريكان في الاجر والاخير في سائر الناس بعد) أي في بقية الناس بعد العالم والمعلم
فكل حياة انفكت عن العلم فلا خير فيها (ه عن أبي امامة) الباهلي ضعيف اضعف ابن جده ان
﴿عليكم بهذه الحبة السوداء﴾ أي الزموا أكلها (فان فيها شفاء من كل داء) يحدث من
الرطوبة لكن لا تستعمل في كل داء صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مر كبة بحسب
ما يقتضيه المرض (الاسام) به ملة غيرهم - موز (وهو الموت) أي الا أن يخلق الله الموت
عندها فلا حيلة في رده (ه عن ابن عمر) بن الخطاب (ت ل عن أبي هريرة حم عن عائشة)
واسناده صحيح ﴿عليكم بهذه الخمر﴾ كلمات أي واطبوا على قولها (سبحان الله
والمحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) فانها الباقيات الصالحات
في قول ابن عباس (طب عن أبي موسى) الاشعري باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
﴿عليكم بهذه الشجرة﴾ أي بثمر هذه الشجرة (المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه
مصحة للباسور) في أكثر النسخ نحو حدة تحمية ورأيت في بعض الاصول الصحيحة القديمة
بالتون (طب وأبونعيم) في الطب (عن عتبة بن عامر) الجهفي قال أبو حاتم هذا كذب
﴿عليكم حج نسائكم﴾ أي اجماع زوجاتكم حجة الاسلام (وفل عايكم) أي أسيركم من أيدي
الكنار وهذا في الاسير على يابه بالنسبة لياسير المسلمين عنده تذر بيت المال وفي الملح محمول
على أنه من باب المرواة (ص عن مكحول مرسل) ﴿عليكم هديا قاصدا﴾ أي طريقا معتدلا
غير شاق (عليكم هديا قاصدا) أي الزموا القصد في العمل وهو أخذ برفق
بغير غلو ولا تقصير (فانه من يشاق) بشد الدال (هذا الدين يغلبه) أي من يقاومه ويكلف نفسه
من العبادة فوق طاقته يجتره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات (حم ل هق عن بريدة)
تصغير بريدة ابن الحبيب واسناده حسن أو صحيح ﴿عليكم من الاعمال بما﴾ لفظ رواية
مسلم ما (نطبقون) أي الزموا ما تطبقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تحملوا أنفسكم أو رادوا

قوله بفتح الكاف والميم كذا
بخطه وصوابه يسكون الميم
كافي العلقم اه

كثيرة لا تقدر ان عليهم ان يطوقه يقتضى الامر بالاقتصار والاختصار على ما يطاق من العبادة
 ومفهومة يقتضى النهى عن تكليف ما لا يطاق (فان الله تعالى لا يمل) بفتح المثناة التحتية والميم
 أى لا يترك الثواب عنكم (حق علوا) بفتح أوله أى تتركوا عبادته فعبده له للمساكلة
 والازدواج والافلالل مسـئـل في حقه تعالى وهذا بناء على أن حق على بابها الى انتهاء الغاية
 وقيل هى هنا بمعنى الواو أى لا يمل الله وعلون وقيل بهى حين وقيل هو مدرج (طب عن عمران
 ابن حصين) واسناده حسن ﴿عليكم بلاه الا الله والاسـتغفار فأكثر وامنـم ما فان
 ابليس قال أهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلاه الا الله والاسـتغفار فلما رأيت ذلك
 أهلكتهم بالاوهاء) جمع هوى مقصود وهوى النفس يعنى أهلكتهم على نفوسهم الى الامور
 المذمومة (وهم) مع ذلك (يحبون أنهم مهتدون) أى على هدى (ع عن أبي بكر) الصديق
 واسناده ضعيف ﴿عليكن) أيها النسوة (بالتسبيح) أى بقول سبحان الله (والتهليل)
 أى قول لا اله الا الله (والتقديس) أى قول سبحو قدوس رب الملائكة والروح (واعقدن
 بالانامل) أى اعدن ددمرات التسبيح وتاليه بها (فانن مسؤولات) عن عمل صاحبتهن
 (مستنطقات) للشهادة عليه بما سر كهن في خيراً وشر (ولا تغفلن) بضم الفاء (فتنسين) بضم
 المثناة القوقية وسكون النون وفتح السين بخط المؤلف (الرحمة) أى لا تتركن الذكرفتنسين منها
 وذا أصل في ندب السجدة (تلك عن يسيرة) بعثاة قهتية مضومة وسين وراء مهملةين بينهما مثناة
 قهتية وهى بنت ياسر واسناده صالح ﴿عليهم ما جاؤوا وعليكم ما حلتهم) بالثقل يعنى
 الامراء والرمية وذاتاه لما قالوا رأيت ان كان علينا امراء بعدك ياخذونا بالحق الذى علينا
 ويمعنونا الذى لنا انقاتهم قد كره (طب عن يزيد بن مسلمة الجعفي) باسناده حسن
 ﴿على أخى فى الدنيا والاخرة) كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فأسلم وصلى يوم الثلاثاء
 ولما أخى المصطفى بين الناس أخى بينه وبين على (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ﴿على
 أصل وجعفر فرعى) أو جعفر أصلى وعلى فرعى هكذا ورد على الشك عند الطبرانى (طب والضياء
 عن عبد الله بن جعفر) وفيه مجهول ﴿على امام البررة وقاتل الفجرة) أى المنبعثين
 فى المعاصى أو الكفار (منصور من نصره) أى معان من عند الله (مخذول من خذله) أى
 متروك من رهاية الله واعانتة (ك عن جابر) وقال صحيح فقال الذهبى لابل موضوع

﴿على باب حطة) أى طريق حط الخطايا (من دخل منه) على الوجه المأمور به (كان مؤمناً
 ومن خرج منه كان كافراً) أى انه تعالى كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الابواب متواضعين
 خاشعين سبباً للفقراء جعل الاهتداء بهدى على سبباً للفقراء وهذا نهاية المدح وماذا عسى أن
 يدحه المادحون بعد ذلك فهو الجدير بقول المتنبي
 تجاوز قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما يفتى عليه يعاب
 (قط فى الافراد عن ابن عباس) ثم ضعفه ﴿على عيبة على) أى مظنة استنصاحى
 وخاصتى وموضع سرى ومعدن نقائسى والعبية ما يمر بالرجل فيه نفائسه (عد عن ابن عباس)
 وضعفه ﴿على مع القرآن والقرآن مع على) ان يتفرقا حتى يردا على فى القيامة
 (الحوض) ولهذا كان أعلم الناس بتفسيره (طس ل عن أم سلمة) قال ل صحيح وسند الطبرانى

ضعيف (علي مقي وأمان علي) أي هو متصل بي وأنا متصل به في الاختصاص والجهة
 (ولابؤدي عن الأناور علي) كان الظاهر ان يقال لابؤدي عن الاعلى فأدخل أنا كيدا
 لعنى الاتصال (حمت نة عن حبشة) بضم الحاء المهملة وضم الكون الموحدة التحتية (ابن
 جنادة) السلولى (علي مقي عن منزلة رأسي من بدني) عبارة عن شدة الاتصال
 واللصوق (خطه عن البراء بن عازب فرعن ابن عباس) واستفاده ضعيف (علي
 مقي عن منزلة هرون من) أخيه (موسى) يعنى متصل بي ونازل مقي منزلة هرون من أخيه موسى
 حين خلقه في قومه (الأ أنه لاني بعدى) ينزل بشرع ناسخ نفي الاتصال به من جهة النبوة
 فبقي من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة (أبو بكر المطيرى) بشرح الميم وكسر الطاء بضبط المواقف
 (في جزئه عن أبي سعيد) الخدرى (علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه) أي من
 كنت أتولاه فعلى يتولاه (المحاملى في أماليه عن ابن عباس) (علي يزهر في الجنة
 ككواكب الصبح) أي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعنى بضى
 لاهل الجنة كما يضى الكواكب المشرق (لاهل الدنيا البيهقي في) كتاب (فضائل العصاة فرعن
 أنس بن مالك) باسناد ضعيف (علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين)
 وفي رواية يعسوب الكفرة واليعسوب السيد والرئيس والمقدم أي على يلوذ به المؤمنون
 ويلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل به ووجه الذي هو أميرها ومن ثم قيل
 اعلى أمير النحل (عد عن علي) ولا يصح (علي يقضى ديني) يقع الدال (البراز عن أنس)
 واستفاده ضعيف (عم الرجل صنوايه) بكسر المهملة أي مثله يعنى أحدهما واحد
 فتعظيمه كتعظيمه وايداؤه كايذائه (ت عن علي طب عن ابن عباس) (عمار بن ياسر
 ما عرض عليه أمران الاختار الا وشدهنهما) أي الأكثر اصابة للصواب (ع عن عائشة) باسناد
 حسن (عمار ملى ايماننا الى مشاشه) بضم الميم أي ملى جوفه به حتى وصل الى العظام الظاهرة
 والمشاش رؤس العظام (حل عن علي) واستفاده ضعيف (عمار يزول مع الحق حيث
 يزول) أي يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه (ابن عساكر عن ابن مسعود) واستفاده ضعيف
 (عمار خلط الله الايمان ما بين قرنيه الى قدمه واخلط الايمان بلمه ودمه يزول مع الحق حيث
 زال ولا ينبغى لشار أن تاكل منه شيئا) المراد انار الاخرة (ابن عساكر عن علي) ورواه عنه الديلمي
 (عمار تقتله الفئة الباغية) أي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه الفئة فئة
 معاوية كما في رواية وذامن مبرزاته فانه وقع كذلك (حل عن أبي قتادة) ورواه عنه أيضا الخطيب
 (عمار صنعته يا عمر) قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له
 عمر قد صنعت شيئا لم تكن صنعته فذكره (حمم ٤ عن بريدة) تصغير برودة (عمر بن الخطاب بسراج
 اهل الجنة) أي يزهر ويضى لاهلها كما يضى السراج لاهل الدنيا أو يتفقون بهديه كما يتفقون
 بالسراج (البراز عن ابن عمر حل عن أبي هريرة ابن عساكر عن الصعب بن جثامة) الذي
 (عمر ملى وانامع عمر والحق بعدى مع عمر حيث كان) أي يدور معه حيث دار فانه كان منتقلا
 بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شأن أبي بكر القيام برعاية تدبيره تعالى ومراقبة
 صنعه في خلقه فأبو بكر مع المبتدأ وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق (طب عد عن الفضل

ابن عباس) وفي اسناده مجهول ❀ (عمرو بن العاص من صالحى قريش) وتعامه ونم أهل
 البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله (ت عن طلحة) بن عبد الله واسناده صحيح
 ❀ (عمران بيت المقدس خراب يثرب) أى عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب (وخراب
 يثرب خروج المهمة) أى وما به خراب يثرب خروج المهمة وهى معتزك القتال (وخرج
 المهمة فتح القسطنطينية) أى بجزوجهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد أن الفتح
 يكون بنفس الخروج (وفتح القسطنطينية خروج الدجال) لما كان خراب بيت المقدس باستيلاء
 الكفار وكثرة عمارتهم فيه اماره مستعصبة لخراب يثرب وهى اماره مستعصبة لخروج المهمة
 وهى لفتح القسطنطينية وهى لخروج الدجال جعل كل واحد منها عين مابعده وعبر به عنه (حم د
 عن معاذ) بن جبل ❀ (عمرة فى رمضان تعدل حجة) فى الثواب لأنها تقوم مقامها
 فى اسقاط القرض للاجماع على ان الاعقار لا يجزى عن حج القرض (حم خ عن جابر) بن
 عبد الله (حم فده عن ابن عباس دته عن أم معقل) الاسدية وقيل الانصارية (ه عن وهب
 ابن خنيس طب عن الزبير) بن العوام ❀ (عمرة فى رمضان كحجة معي) فى حصول الثواب
 (-هوية عن أنس) بن مالك ❀ (عمل الابرار) جمع بار وهو المطيع (من الرجال) لفظ رواية
 الخطيب من رجال أمتى (الخطيطة) أى خطيطة الثياب (وعمل الابرار من النساء المغزل) أى
 المغزل بالمغزل قال الذهبى ولازمه الحياكة فتصح الله من وضعه (تمام خط وابن لال وابن عساكر
 عن سهل بن سعد) وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن الجوزى وغيره بوضعه ❀ (عمل البر)
 بالكسر (كاه نصف العبادة والدعاء نصف فاذا أراد الله بعد خير انتهى قلبه للدعاء) أى مال
 قلبه وتوجه اليه (ابن منيع) فى مجبه (عن أنس) بن مالك ❀ (عمل الجنة) أى عمل أهل
 الجنة أو العمل الموصل الى الجنة (الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر آمن واذا آمن دخل
 الجنة وعمل أهل النار الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل النار حم
 عن ابن عمرو بن العاص) واسناده حسن ❀ (عمل قليل فى سنة) أى صاحب لها (خير
 من عمل كثير) فى صورته وعدده (فى بدعة) لان ذلك وان قل أكثر نفعاً بل كله نفع وذا أكثر
 ضرراً بل كله ضرر فى معنى مع (الرافعى عن أبي هريرة) فرعن ابن مسعود) يستند فيه لين
 ❀ (عمل هـ اذا قايلاً فاجره كثير) قاله حين جاءه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
 أو أسلم قال أسلم ثم قاتل ففعل فقتل (ق عن البراء) بن عازب ❀ (عموا بالسلام) بأن يقول المبتدئ
 اذا سلم على الجمع السلام عليكم (وعموا بالشميت) بأن يقول المشتمت رحمكم الله أو يهديكم الله
 أو يضر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل أصل السنة لا كمالها والامر للندب فيهما (ابن
 عساكر عن ابن مسعود ❀ عمى وصنو أبى العباس) بن عبد المطلب (أبو بكر)
 الشافعى (فى الغيلانيات عن عمر) بن الخطاب ❀ (عن الفلام حقيقتان وعن الجارية
 حقيقتان) أى يجزى عن الذكر شتان وعن الانثى شاة وأخذ بظاهرة الليث فأوجب العقيقة وقال
 الجمهور تندب لانه علقها فى خير على حجة فاعلمها (طب عن ابن عباس ❀ عن الفلام شتان
 مكافئتان) أى متساويتان سنا وحسناً أو مهادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الاسنان
 أو مذبوحتان (وعن الجارية شاة) على قاعدة التريسة فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى

في الارث ونحوه فكذا العق (حم د ن ح ب عن أم كرزيمه عن عائشة طب عن اسماء بنت زيد
ابن السكن ﴿من الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم أذكرا نأكن أم افاناً﴾ فيه
كالذي قبله رده على الحسن وغيره في زعمهم أنه لا تسن العقيقة عن الاتي قال ابن المنذر وهو رأى
ضعيف لا يلتفت اليه لخالفته السنة الصحيحة من وجوه (حم د ن ح ب ك عن أم كرزيم عن
سلمان بن عامر) بن أوس بن حجر الضبي (وعن عائشة) قال ك صحيح وأقره الذهبي
﴿عن عيين الرحمن تعالى وكلنا يديه عيين﴾ أي هما بصفة الكمال لانقص في واحدة منهما لان
الشمال تنقص عن اليمين في المخلوق لان الخالق (رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغتشي بياض
وجوههم نظرا الناظرين يقبضهم النيون والشهداء) أي يحسدونهم حسدا خاصا محمودا
(بمعدتهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع القبائل) أي جماعات من قبائل شتى
(يجمعون على ذلك كرا لله فينتقون) أي يختارون الافضل (من أطايب الكلام) أي أحسنه
وخياره (كما ينتقى آكل التمر أطايبه) تحقيق لوجه التشبيه (طب عن عمرو بن عبسة) واسناده
حسن ﴿عند الله خزائن الخير والشر مما فيها الرجال فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير
مغلا للشر﴾ أي الفساد والفتن (وريل) حزن وشدة هلكة (لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلا قافا
للخير طب والضياع) المقدسي (عن مهمل بن سعد) الساعدي ﴿عند الله علم أمية﴾ بضم
أوله تصغير أمية (ابن أبي الصلت) وذلك ان الشريد قال ردف المصطفى فقال هل
معلتي من شعرا أمية قلت نعم فأنشدته مائة قافية كلما أنشدته قافية قال هيه أي زدني ثم ذكره
(طب عن الشريد بن سويد) ورواه عنه مسلم ﴿عند اتخاذ الاغنياء الدجاج﴾ أي
اقتنائهم اياه (يأذن تعالى الله بلاك القرى) أي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق
البغدادي أمر كلاف الكسب بحسب مقدرتهم لان به عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى
الحديث ان الاغنياء اذا ضيقوا على الفقراء في مكاسبتهم وخالطوهم في معاشهم تعطل حال
الفقراء ومن ذلك هلاك القرى وبوارها (عن أبي هريرة) قال أمر المصطفى الاغنياء باتخاذ الغنم
والفقراء باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف بل قال المؤلف في الميدان تعالى الدميري انه
واه ﴿عند اذان المؤذن للصلاة يستجاب الدعاء﴾ اذا توفرت شروطه وأركانه وآدابه
(فاذا كانت الإقامة لا ترد دعوته) أي الداعي كأنه يقول انه عند الإقامة أقوى رجاء للقبول
منه عند الاذان (خط عن أنس) واسناده ضعيف ﴿عند كل ختم﴾ من القرآن يجتمها
القارئ (دعوة مستجابة) فيه عموم للقارئ والمستمع بل والسامع (حل و ابن عساكر عن أنس)
باسناده فيه وضاع ﴿عندي أخوف عليكم من الذهب ان الدنيا تستصعب عليكم صبا
فياليت أمي لا تلبس الذهب﴾ أي عند صعب الدنيا عليها وما هم بتاركيه (حم عن رجل) صحابي
باسناده حسن ﴿عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس﴾ عليه في الدنيا
وعنوان الكتاب علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن وقبح (فر عن أبي هريرة) باسناد
ضعيف ﴿عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب﴾ أي حبه علامة يعرف
المؤمن بها يوم القيامة (خط عن أنس) قال الذهبي موضوع ﴿عند الله تعالى أحق
مأدى﴾ أراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث آخر العهد بيننا وبينهم الصلاة (طب عن أبي

أمانة) بإسناد حسن ﴿ (مهدة الرقيق ثلاثة أيام) فاذا وجد المشتري فيها عيباً رده على
 بآتعه بلائنة وان وجده بعدها لم يرد الا بهما هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب
 (حم) ذلك من عقبة بن عامر الجهني عن سمرة) بن جندب بإسناد صحيح لكن فيه انقطاع
 ﴿ (عودوا للمريض) بضم العين والذال بينهما واو اى زوروه) واتبعوا الجنائز) شيعوها) (تذكر كم
 الاخرة) اى احوالها واهوالها والامر للندب (حم) جبهق عن ابي سعيد) الخدرى ﴿ (عودوا
 المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور) والكلام فى مريض
 مسلم معصوم (طس عن انس) وضعفه المنذرى ﴿ (عودوا للمريض واتبعوا الجنائز) تذكر كم
 الاخرة والعبادة) بمنامة تحتية اى زيارة المريض تكون (غيا) اى يوماً بعد يوم بحيث لا يمل
 (أوربعا) بكسر فسكون بأن يترك يومين بعد العبادة ثم يعاد فى الرابع (الا أن يكون مغلوباً)
 على عقله بأن كان لا يعرف العائد حينئذ (فلا يعاد) لعدم فائدة العبادة لكن يدعى له (والتعزية)
 باليت (مرة) واحدة فلا يكثره المعزى فيكرهه لانه يجتهد الحزن (البغوى) محي السنة (فى مسند
 عثمان) بن عثمان (عنه) اى عن عثمان ثم قال هو مجهول الاسناد ﴿ (عودوا) بفتح المهملة
 وكسر الواو ومشددة من العادة (قلوبكم الترقب) من المراقبة وهى شهود نظراته تعالى الى العبد
 (وأكثروا التفكير) من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني (والاعتبار) اى
 الاستدلال والاتعاظ (فرعن الحكم بن عمير) مصغراً واسناده ضعيف ﴿ (عودوا)
 بسكون الواو وزال مجمة اى اعتصموا (بالله من عذاب القبر) فانه حق خلافاً للمعتزلة (عودوا
 بالله من عذاب النار) وعودوا بالله من قسنة المسيح الديال) فانها أعظم القتن (عودوا بالله من
 قسنة المحيا والممات) اى الحياة والموت (من عن ابي هريرة) ﴿ (عودة المؤمن) الموجود
 فى النسخ القديمة الزجل بدل المؤمن (ما بين سرته الى ركبته - هوية عن ابي سعيد) الخدرى
 بإسناد ضعيف ﴿ (عودة الرجل على الرجل كعودة المرأة على الرجل وعودة المرأة على
 المرأة كعودة المرأة على الرجل) فيحرم نظراً للرجل الى ما بين سرته الرجل وركبته وكذا المرأة مع
 المرأة (كمن على) قال كصحيح ورد عليه ﴿ (عودوهن) اى عن صداقهن (ولو بسوط)
 اى ولو بشئ حقير جداً فانه اذا كان مقولاً لا يجوز جعله صداقاً وقوله (يعنى فى التزويج) مدرج
 (طب والضياع عن سهل بن سعد) الساعدي وفيه مجهول ﴿ (عون العبد أخاه) فى الدين
 (يوماً) واحداً (خير من اعتكافه شهراً) اى أفضل من اعتكافه بالمسجد مدة شهر لان الاقل من
 النفع المتعدى والثانى قاصر (ابن زنجوية عن الحسن مرسل) وهو البصرى
 ﴿ (عودى) مصغراً عن زيد بن قيس الانصارى أبو الدرداء الصحابى الجليل (حكيم أمى
 وجندب) بن جنادة أبو ذر القفارى (طريد أمى) اى مطرودها يطردونه (يعيش وحده ويموت
 وحده والله يعينه) يوم القيامة (وحده) قاله لما خرج لتبول فأبطأ بأبى ذر بعيره فحمل مناعه
 على ظهره وتبع النبي صلى الله عليه وسلم ماشياً فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل يمضى
 وحده فقال كن أباً ذر فلما تأملوه قالوا هو فذكرة (الحرف) بن ابي أسامة (عن ابي المنى الملبكى
 مرسل) ﴿ (عبادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز) لان فيها أربعة أنواع من
 الفوائد نوع يرجع الى المريض ونوع الى العائد ونوع على أهل المريض ونوع على العلما

(فرعن ابن عمر) عينا لا تسهما النار أبدا) أي لا تمس صاحبهما فعبير بالجزء عن الجملة وعبر
بالس إشارة إلى امتناع ما فوقه بالأولى (عين بكت من خشية الله) أي من خوف عقابه أو مهابة
جلاله (وعين باتت تحرس في سبيل الله) قوله عين بكت إلى آخره كناية عن العالم العابد المجاهد
مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث سقطت منه لفظة وهي قوله
عقب بكت في جوف الليل (ت والضياء من أنس) ورجاله ثقات (عينان لاتريان
النار عين بكت وجملا من خشية الله وعين باتت تكاد في سبيل الله) أي تحرس فيه والمراد نار
الطلود (طس عن أنس) باسناد ضعيف (عينان لاتصيهما النار عين بكت في جوف
الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) أي في الثغرا والجيش ونحوهما (ت عن
ابن عباس) واسناده ضعيف (العائذ في هيبته كالعائذ في قبته) أي كما يتبع أن تقي ثم
تأكله يتبع أن تصدق بشئ ثم تسترجعه يخوشه فثبته بأخس الحيوانات في أخس أحواله
فيكره تنزيه المن وهب أو تصدق أن يشتريه عن صار إليه أما الرجوع في الموهوب فغنه الشافعي
ان وهب لاجني لا لقرعه (حم ٤ قد نوه عن ابن عباس) (العارية مؤداة) أي واجبة
الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهذا مذهب الشافعي وأحمد وقال
أبو حنيفة أمانة لاتضمن الا بالتهدي (والمنعة مردودة) هي ما يخرج الرجل صاحبه من
أرض يزرعها ثم يردّها أو شاة يشرب لبنها ثم يردّها وهي في معنى العارية وحكمها الضمان
(ع عن أنس) باسناد صحيح (العارية مؤداة) أي مردودة مضمونة (والمنحة مردودة)
لانه لم يعطه عينها بل لبنا (والدين) بالفتح (مقضى) إلى صاحبه (والرعي) يعنى الضمين (غارم)
لما ضمنه بطلب المضمون له (حم دت والضياء عن أبي أمامة) ورجال أحمد ثقات
(العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت) أي السكون الا عن خير (والعاشق في العزلة) أي
الانفراد (عن الناس) حيث استغنى عنهم واستغنوا منه (فرعن ابن عباس) هذا حديث منكر
(العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة) أي الكسب الذي يعيش به الانسان (ورز
في سائر الأشياء) فينبغي للعاقل أن يختار العافية فن عجز واضطر إلى الخلاطة لطلب المعيشة فليلتزم
الصمت (فرعن أنس) بن مالك (العالم أمين الله في الارض) على ما أودع من العلوم
ومخ من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون (ابن عبد البر في كتاب
العلم عن معاذ) بن جبل واسناده ضعيف (العالم والمتعلم شريكان في الخير)
لاشتركا في التعاون على نشر العلم (وسائر الناس) أي باقيرهم (لا خير فيه) هذا قريب المعنى
من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما ومتعلما (طب عن أبي الدرداء) باسناد
ضعيف وقول المؤلف حسن ليس بمحسن (العالم اذا أراد بعلمه وجهه الله هابه كل شئ)
فكان عند أهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا (واذا أراد أن يكثر به الكون زهاب من كل
شئ) فسقط من مرتبته وهان على أهل الدنيا والاخرة (فرعن أنس) باسناد فيه مجهول
(العالم سلطان الله في الارض) بين خلقه (فن وقع فيه) أي ذمه وعابه واعتابه (فقد هلك) أي
فعل فعلا يؤدى إلى الهلاك الاخرى (فرعن أبي ذر) بلا سند (العالم والعمل والعمل
في الجنة) أي عمل العالم بما علم (فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم

في النار) فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه (فرعن أبي هريرة) وفيه كذاب
 (العامل بالحق على الصدقة) أي الزكاة (كالغازي في سبيل الله عز وجل) أي في حصول الاجر
 ويستقر ذلك (حق يرجع الى بيته) أي يعود من عمله الى محل اقامته (حم دت له عن رافع بن
 خديج) قالت حسن وقال ك صحيح وأقره (العباد) كلهم (عباد الله) وان اختلفت
 اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم وألوانهم (والبلاد بلاد الله فن) أي فأى انسان مسلم
 (أحياء من موات الارض شيئاً فهو له) وان لم يأذن له الامام عند الشافعي (وليس اهرق ظالم
 حق) سوى بالاضافة وبالصفة والمعنى ان من غرس أرض غيره أو زرعها بغير اذنه فليس لزوجه
 وغرسه حق ابقاء بل للمالك الارض قلعه مجاناً وأراد من غرس أرض أحياء غيره أو زرعها
 لم يستحق به الارض (حق عن عائشة) باسناد حسن (العبادة في الهرج) أي في وقت
 الفتن واختلاط الامور (كجيرة الى) في كثرة الثواب (حم م ت ه عن معقل بن يسار) ضد
 اليمين (العباس منى وأمانه) وهذا كان العصب يعظمونه غاية التعظيم (ت ك عن
 ابن عباس) قالت حسن غريب (العباس عم رسول الله وان هم الرجل صنواً إليه)
 وهذا كان يعامله معاملة الوالد (ت عن أبي هريرة) باسناد حسن (العباس وصي
 ووارثي) وهذا كان الصديق يجله كثيراً وقوله ووارثي أي لو كان يورث كان وارثه لكان
 لا يورث (خط عن ابن عباس) باسناد واهل قيل موضوع (العباس عمي وصنواً أبي
 فن شاء فليباهي) أي يفاخر (بعمه) أي من له عم كالعباس فليبايه (ابن عساكر عن علي)
 أمير المؤمنين (العبد من الله وهو منسه) أي قريب من الله والله قريب منه قرب
 اطف وكلاءة (مالم يخدم) بالبناء للمفعول (فاذا خدم وقع عليه الحساب) هذا قريب من معنى
 حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينسكح وسبى (س هب عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 (العبد مع من أحب) أي يكون يوم القيامة مع من أحبه فلينظر الانسان من يحب (حم م
 عن جابر) باسناد حسن (العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب أبو الشيخ عن أبي هريرة)
 باسناد حسن ورواه عنه الديلمي أيضاً (العبد لا يتقبل له صلاة حتى يرجع الى واليه)
 أي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من عدم القبول عدم الصفة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر (طب
 عن جرير) واستاده حسن (العبد المطيع) أي المذعن المنقاد (لوالديه) أي أصله
 المسلمين (وليه في أهلي عليين) لفظ رواية الديلمي والمطيع رب العالمين في أهلي عليين (فرعن
 أنس) واستاده ضعيف (العتل) هو الشديد البدا في الغليظ هذا أصله لكن فسره
 المصطفى بقوله (كل رغب الجوف) أي واسعة ذور رغبة في كثرة الاكل (وثيق الخلق) بفتح
 فسكون أي ثابت قوي (أكول شروب جوع للمال منوع له) وهذا حال أكثر الناس (ابن
 مردويه عن أبي الدرداء (العتل الزنيم) أصله الدعى في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
 وفسره المصطفى بقوله (الفاحت) أي ذوالفحش في فعله أو قوله (الائيم) أي الذي الخسيس وذا
 قاله المسائل عن تفسير الآية (ابن أبي حاتم) عبد الرحمن (عن موسى بن عقبة) بالقاف (مرسلاً)
 هو مولى آل الزبير باسناد ضعيف (العتيرة حق) كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلى
 أن أذبح من كل مشر شياه كذا في رجب يسمونها العتائر وذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ (حم

ن عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿العجب﴾ بفتحين (ان ناسا من أمق يؤمون)
 يقصدون (البيت) الكعبة (رجل من قريش قد لحا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم
 منهم المستبصر) هو المستبين لذلك القاصد له حمد او هو بين مهمله ومثناة فوقية وموحدة تحتية
 وصادمه ملة ثم راء (والجبور) المكروه (وابن السيل) أى سالك الطريق معهم وليس منهم
 (يهلكون مهلكا واحدا) أى يقع الهلاك فى الدنيا على جميعهم (ويصدرون) يوم القيامة
 (مصادوشق) أى (يعتقهم الله) مختلفين (على) حسب (ياتهم) فيجازيهم بمقتضاها (م عن
 عائشة ﴿الجماء﴾ بالمد كل حيوان غير آدمى لانه لا يتكلم (جرحها جبار) بفتح الجيم
 وقيل بالضم وخفة الموحدة أى ما اتلفته بجرح أو غيره هدر لا يضمنه صاحبها الم يفرض ان
 كان معها ضمن ما اتلفته ليل او نهارا عند الشافعى (والبئر) أى وتلف الواقعة فى بئر حرها
 انسان بملكه أو موات (جبار) لاضمان فيه فان حضرها تعديا كنى طريق أو ملك غيره ضمن
 (والمدن) اذا حضره بملكه أو موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه انسان أو امرأه على حافره (جبار)
 لاضمان فيه كما قاله الرافعى (وفى الركان) دفن الجاهلية (التمس) لبيت المال والباقي لواجده
 (مالك حم ق ٤ عن أبي هريرة طب عن عمرو بن عوف ﴿العجم ييدون بكارهم اذا
 كتبوا﴾ اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك (فاذا كتب أحدكم) أيها العرب الى أحد (فليبدأ بنفسه)
 فى كتابه ندبا فانه سنة الانبياء انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم (فرعن أبي هريرة) وفى
 اسناده متهم ﴿العجوة من فاكهة الجنة﴾ يعنى هذه العجوة تشبه عجوة الجنة فى الشكل
 والاسم لافى اللذة والطعم (أبو نعيم فى الطب) النبوى (عن بريدة) تصغير بريدة واسناده حسن
 ﴿العجوة والصخرة﴾ صخرة بيت المقدس (والشجرة) الكرمة أو شجرة بيعة الرضوان
 (من الجنة) فى مجرد الاسم والشبه الصورة غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا (حمه) عن رافع بن
 عمرو المزنى ﴿العجوة من الجنة﴾ بالمعنى المقر (وفيه اشفاء من السم) قيل أراد عجوة
 المدينة (والحكمة من المن وماؤها شفاء للعين) أى الماء الذى تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل
 أراد نفسهما قبلها وأنها اذا اكتمل به نفع العين (حمه عن أبي هريرة حمه عن أبي سعيد)
 الخدرى (وجابر) بن عبد الله باسناد حسن أو صحيح ﴿العجوة من الجنة وفيها شفاء من
 السم﴾ قيل أراد نوعا من تمر المدينة غرسه هو (والحكمة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش
 العربى الاسود شفاء من عرق النسا يترك من لحمه ويحسى من مرقه وقدم تزويجه (ابن الجبار
 عن ابن عباس ﴿العدة دين﴾ أى هى كالدين فى تأكد الوفاء بها فاذا أحسنت القول
 فأحسن الفعل (طس عن على وعن ابن مسعود) باسناد فيه جهالة ﴿العدة دين﴾
 أى هى فى مكارم الاخلاق كالدين الواجب أدائه فى لزوم الوفاء بالعهد (ويل) حزن وهلاك
 (لمن وعده ثم أخلف ويل لمن وعده ثم أخلف ويل لمن وعده ثم أخلف) لما فى الخلف من الانكسار
 والرجوع بئذ الخيبة به تدجرع مرارة الانتظار (تنبيه) ما وقع للمصنف من أن الحديث
 هكذا الموجود فى أصوله الصحيحة خلافه ولقظه العدة دين ويل لمن وعده ثم أخلف ويل له
 ثم ويل له انتهى (ابن عساكر) وكذا الديلى (عن على ﴿العدة عطية﴾ أى عديتك
 عنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع فى العطية (حلى عن ابن مسعود) باسناد فيه

ضف (العدل حسن) لأنه يدعو إلى الألفة ويبعث على الطاعة وتنم به الأرض وتنو
 به الأموال وتكثر العمران ويم الأمان قال بعض الحكماء العدل ميزان الله فلذلك هو مبرأ
 عن كل ميل وزال وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان (ولكن) هو
 (في الأمراء أحسن) لأن الآحاد إذا لم يعدل أحدهم قوم بالسلطان وأما هو فلا مقوم له (السقاء
 حسن) في كل أحد (ولكن) هو (في الأغنياء أحسن) لأن به عمارة الدين والدنيا (الورع حسن)
 في جميع الناس (ولكن) هو (في العلماء أحسن) منه في غيرهم لأن الطمع يزل أقدامهم (الصبر
 حسن) لكل أحد (ولكن) هو (في الفقراء أحسن) فأنهم يتجهلون به الراحة مع اكتساب
 الثوبة فهو في الثغراء أحسن من حيث يجزهم عن تلافى ما هو في مظنة الفتور فإلى صبر
 أحدهم احتمل هما لا زما (التوبة) شيء (حسن) لكل عاص (ولكن في الشباب أحسن) منها
 في غيرهم والله يحب الشاب الثابت (الحياة حسن) في الذكور والإناث (ولكن في النساء
 أحسن) منه في الرجال لأنهن تنبهن به أحق (فرع عن علي (ع) العرافة) بالكسرو في رواية
 الإمارة (أولها ملامسة وآخرها تدامة والمذاب يوم القيامة) الامن اتقى الله وقليل ما هم
 (الطيب السعي عن أبي هريرة (ع) العرب للعرب أكفأ) أي متمثلون متساون والكفافة
 كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه بخلاف المحجم فليسوا بأكفأ للعرب (والموالي
 أكفأ للموالي إلا ساءك أو حجام) لدناءة حرقتهما (حق عن عائشة) بأسناد عدم والحديث
 منكر (العربون لمن عربن) بيع العربون أن يدفع المشترى للبائع شيئاً على أنه
 إن رضيه فن الثمن والأهبة وهو باطل عند الثلاثة دون أحمد (خط في) كتاب (رواة مالك عن
 ابن عمر) بأسناد فيهمتهم (العرش) الذي هو أعظم المخلوقات (من ياقوتة حرام) فيه
 رد لما في الكشاف وغيره أنه جوهرة خضراء (أبو الشيخ في) كتاب (العظمة عن الشعبي مرسل
 (العرف) أي المعروف (يتقطع فيما بين الناس) أي أن من فعل معه رجلاً محمداً وأنه ~~كر~~
 (ولا يتقطع فيما بين الله وبين من فعله) إذا كان فعله لله فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً
 (فرع عن أبي اليسر) بأسناد ضعيف (العسيلة) المذكورة في حديث المرأة التي طلقها
 زوجها ثلاثاً فأرادت الرجوع إليه فقال لها المصطفى لاحقاً تذوق عسيلة أي الزوج الثاني
 ويذوق عسيلة هي (الجماع) فكفى بها عنه لأن العمل فيه حلاوة ويلتذبه والجماع كذلك
 فأفاد به أن مجرد العقد لا يكفي في التعليل (حل عن عائشة) ورواه عنها أحمد ورجالها رجال
 الصحيح (العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر) قاله لما سئل عن
 قوله والشفع والوتر الآية (حمك عن جابر (ع) العطاس) يضم العين (من الله والتأوب
 من الشيطان) لأن العطاس ينشأ عنه النشاط للعبادة فلذلك أضيف إلى الله والتأوب
 ينشأ من الامتلاء فيورث الكسل فأضيف للشيطان (فاذا تشاب أحدكم فليضع يده على فيه)
 ليرده ما استطاع (وإذا قال آه) حكاية صوت المتأوب (فإن الشيطان يضحك من جوفه
 وأن الله عز وجل يحب العطاس) أي الذي لا ينشأ عن زكام (ويكره التأوب) لأن العطاس
 يورث خفة الدماغ ويزيل كدور النفس وينشأ عنه سعة المنافذ وذلك محبوب إلى الله تعالى
 فاذا اتسعت ضاقت على الشيطان وإذا ضاقت بالاخلاط والطعام اتسعت وكثر منه التأوب

فأضيف للشيطان مجازاً (ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) با-خاد-ح-ن على ما قاله المؤلف وفيه ما فيه ﴿العطاس والنعاس والتناوب في الصلاة والحبض والتي والرعاف من الشيطان﴾ يعني انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحببه لما فيها من الخيلولة بين العبد وما طلبته من الحضور بين يدي الله (ت عن دينار) وفيه مقال ﴿العطاس عند الدعاء شاهد صدق﴾ وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتبعه عن العبد عند الكذب ويحضر عند الصدق (أبو نعيم عن أبي هريرة ﴿العفو﴾ الذي هو التجاوز عن الذنب (أحق ما عمل به) فانه سبحانه يزيد الع- في عز او ينقص له من ظالمه فان آخره ليوم القيامة مكان أعظم (ابن شاهين في) كتاب (المعرفة عن حليس بن زيد) بن صفوان الضبي من وجهه واه ﴿العقل﴾ على العصبية) أي الدينة عليهم م فدية الخاطي يختص وجوبها به صبة القاتل سوى أصله وفرعه (وفي السقط) أي الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي (غرة) أي رقيق أو مملوك ثم أبدل منه قوله (عبد أو أمة) سمى غرة لانه غرة ما يملك أي خياره وأفضله (طب عن ح-ل بن النابغة) ﴿العقبة ح-ق عن الغلام شاتان متكافتان﴾ أي متساويتان سنا وحسنا (وعن الجارية شاة) نص صريح يطل قول من كرها مطلقاً ومن كرها عن الاتي وذلك شأن اليهود (حم عن أسماء بنت يزيد) واسناده صحيح ﴿العقيقة تذبح اسبع﴾ من الايام (أول اربع عشرة) يوماً (أول احدى وعشرين) يعني تذبح يوم السابع والافقي اربع عشرة والافقي احدى وعشرين يوماً من ولادة الطفل (طس والضياء عن بريادة) باسناد ضعيف ﴿العلماء أمناء الله على خلقه﴾ لحفظهم الشريعة من تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم (القضاعي وابن عساكر عن أنس) واسناده حسن ﴿العلماء أمناء الرسل﴾ فانهم استودعواهم الشرائع وكافوا الخلق بطلب العلم فهم أمناء عليه وعلى العمل به (مال يخالطوا السلطان ويخالوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وخالوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) أي خافوا منهم واستعدوا المايد ومنهم من الشرفا حتى تبوءه فانهم امناء يتقربون للسلطان بما يوافق هواه وان ضرا الناس (الحسن بن سفيان علق عن أنس ﴿العلماء أمناء أمتي﴾ شهادة منه بأنهم اعلام الدين وأكابر المؤمنين ما لم يدنسوا العلم بما ذكر (قرع عن عثمان ﴿العلماء العاملون﴾ (مصايح الارض) أي أنوارها التي يستضاء بها من ظلمات الجهل (وخلفاء الانبياء) على أمهم (وورثي وورثة الانبياء) من قبلي ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا عن عبادنا (عد عن علي) باسناد ضعيف ﴿العلماء قادة﴾ أي يقودون الناس الى أحكام شرع الله (والمثقون سادة) أي أشراف الناس (ومجالسهم) أي الفريقين (زيادة) للجمال في دينه (ابن الجبار عن أنس) ورواه الطبراني عن ابن عباس بسند صحيح ﴿العلماء وورثة الانبياء﴾ لان الميراث ينتقل للاقرب وأقرب الامة في نسب الدين العلماء المعرضون عن الدنيا المقلبون على الآخرة (يحبهم أهل السماء) سكانها من الملائكة (وقستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة) لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفية الامر به الى كل شيء ألهم الله الاشياء الاستغفار لهم مكاناً على ذلك (ابن الجبار عن أنس) وضعه جمع ﴿العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به

وأهلك نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره) فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل
 اناس بعلمه ولم يعمل بعلمه والثالث من عمل بعلمه ولم يعلمه غيره (فرعن أنس) ضعيف اضعف
 الرقاشي (العلم) الشرعي (أفضل من العبادة) لأن العلم مصحح لغيره مع كونه متعلما
 فالعبادة مفتقرة له ولا عكس ولأن العلماء ورثة الانبياء ولا يوصف به المتعبد (وملاك) بكسر الميم
 (الدين) أي قوامه (الورع) أي الكف عن الشهوات (خط وابن عبد البر في العلم عن ابن عباس)
 واسناده ضعيف (العلم أفضل من العمل) لأن في بقاء العلم احياء الشريعة وحفظ
 معالم الملة والعباد تابع للعالم مقتديه (وخير الاعمال أوسطها) لتوسطه بين طرفين مذمومين
 (ودين الله تعالى بين القاسي والغالي) يشير الى أن المتدين ينبغي كونه سائسا لنفسه مدبرا لها
 فان للنفس شهورا يفضي بها الى التقصير (والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله) أراد ان الغلو
 في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما (وشر السير الحقيقية) هي التعب من السير
 وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجهاد النفس
 فيها (هب عن بعض الصحابة) باسناد ضعيف (العلم) الذي هو أفضل علوم الدين
 فالتعريف للعهد (ثلاثة) أي أقسام ثلاثة (وماسوى ذلك فهو فضل) أي زائد لضرورة
 الى معرفته (آية محكمة) أي لم تنسخ أو لا خفاء فيها (أوسنة فائحة) أي ثابتة عن النبي معمول بها
 عملا متصلا (أو فرضة عادلة) أي مساوية للقرآن في وجوب العمل بها وفي كونها صادقا
 وصوابا (ده لنعن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أنعم (العلم ثلاثة كتاب
 ناطق) أي بين واضح (وسنة ماضية) أي جارية مستمرة ظاهرة (ولا أدري) أي قول المجيب
 لمن ساله عمال يعلم حكمه لا أدري ومن علامة الجهل أن يجيب عن كل ما يسئل عنه (فرعن
 ابن عمر) بن الخطاب (العلم حياة الاسلام) لأنه لا يعلم حقيقة وشروطه وآدابه
 الا به (وعباد الدين) أي معتمده ومقصوده (ومن علم علما أتم) بمنزلة فوقية بخط المؤلف وفي نسخ
 أنعم (الله أجره) ومعنى أتم أكل ومعنى زاد (ومن تعلم فعمل علمه الله مالم يعلم) أي العلم
 اللدني أو المراد علم مالم يعلمه من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وآفات
 العلم (أبو الشيخ عن ابن عباس) باسناد ضعيف (العلم خزان ومفتاحها السؤال
 فسألوا يرحمكم الله فانه يوجب فيه أربعة العلم والسائل والمستمع والمحب لهم) لا يعارضه خبر انتهى
 عن السؤال للمامرات المراد به سؤال تعنت أو امتحان أو عما لا يحتاج اليه (حل) والعسكري
 (عن علي) باسناد ضعيف (العلم خليل المؤمن) لأنه لانجاة الابه فكانه خاله بمودته
 والاهتداء بنوره (والعقل دليله) فانه عقلا لطبعه أن يجري بهجته وجهله (والعمل قيمه)
 أي يتودد الى كل خير (والعلم وزيره) فان الوزير العين المتحمل للاثقاب فيستعان على متابعة
 العلم بالحلم (والصبر أمير جنوده) لأن عمله النفس وخفتها تضد كل خلق حسن مالم يتقدم الصبر
 امامها (والرفق والده) أي هو في المعونة والمساهلة كالوالد للمؤمن لا يبصر في أمره الا بطاعته
 ومراجعته (واللين أخوه) لا يتصل ولا يتصل الابه (هب عن الحسن مرسلا) ورواه أبو الشيخ
 عن أنس واسناده ضعيف (العلم خير من العبادة) لأنه أمها وعمادها لانها مع
 الجهل فاسدة (وملاك الدين الورع) كالمتر (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن أبي هريرة)

❦ (العلم خير من العمل) لان العلم وظيفة القلب وهو أشرف الاعضاء والعمل وظيفة
 الجوارح الظاهرة (وملاك الدين الورع والعالم من يعمل) ومن لا يعمل فهو والجاهل سواء بل
 الجاهل خير منه (أبو الشيخ عن عبادة) من الضامت ❦ (العلم دين والصلاة دين
 فانظروا عن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات) فلا تأخذوا الا عن يوثق به
 ولا تصلوا الا صلاة مستجمعة الاركان والشروط والآداب (فانكم تستلون يوم القيامة) عن
 العلم والصلاة (فرعن ابن عمر ❦ العلم علمان فعلم) ثابت (في القلب) وهو ما أورث الخشية
 (فذلك) هو (العلم النافع) لصاحبه (وعلم على اللسان) ولا قرار له لانه شرارة من شر الایمان
 (فذلك حجة الله على ابن آدم) وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء (س
 والحكيم) الترمذی (عن الحسن) البصری (مرسلا) واسناده صحيح (خط عنه عن جابر)
 واسناده حسن ❦ (العلم في قريش والامانة في الانصار) الاوس والخزرج والمراد الامانة
 المالية والعلمية والمراد انهما فيهما أكثر لأن غيرهما لا علم ولا أمانة عنده أصلا (طب عن)
 عبد الله بن الحرث (ابن جزه) الزبيدي باسناد حسن ❦ (العلم ميراث وميراث الانبياء
 قبلي) فجميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا العلم فالتبى لا يورث وما ترك فهو صدقة
 (فرعن أم هانئ) باسناد ضعيف ❦ (العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر
 يكشفان كل عيب) أراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن لانسبة
 بينه وبين ستر العلم بل ذلك أتم وأكمل (فرعن ابن عباس) باسناد حسن ❦ (العلم لا يجعل
 منعه) أى عن مستحقته فمن منعه عنه ألجم يوم القيامة بلجام من نار (فرعن أنس) باسناد ضعيف
 ❦ (الم والد) اى نازل منزلته في وجوب الاحترام لضرعهما عن أصل واحد فلا ينبغي عقوقه
 (ص عن عبد الله الوراق مرسلا ❦ العمامة تيجان العرب) أى هي اهم بمنزلة التيجان
 للملوك لانهم أكثر ما يكونون بالبوادى رؤسهم مكشوفة والعمامة فيهم قليل وهذا قطعة من
 الحديث وتمامه عند مخرجه القضاء والاحتياء حيطانها وجلوس المؤمن في المسجد رباطه
 (القضاعي فرعن علي) واسناده ضعيف ❦ (العمامة تيجان العرب) أى هي اهم فائمة
 مقام التيجان (فاذا وضعوا العمامة وضعوا عزهم) لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم (فرعن
 أنس) واسناده ضعيف ❦ (العمامة على القلتسوة) أى لفها عليها (فصل ما بيننا وبين
 المشركين) أى هي العلامة المميزة بيننا وبينهم (يعطى) صاحب العمامة (يوم القيامة بكل
 كورة يدورها على رأسه نورا) حيث اتقى الله في الدنيا (البارودي عن ركانة ❦ العمدة
 قودا والخطادية) أى في القتل عمدا القود وفي القتل خطأ دية (طب عن عمرو بن حزم) باسناد
 حسن ❦ (العمرى) اسم من أمهرتك الشئ أى جعلته لك مدة عمرتك (جائزة) أى محيصة
 ماضية لمن أعمر له ولورثته من بعده وقبل عطية (لاهلها) أى يملكها الا أخذت ملكا تاما بالقبض
 ولا ترجع للاقل عند الشافعي وأبو حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع (حم قدن عن جابر) بن
 عبد الله (حم قدن عن أبي هريرة حم دت عن سمرة) بن جندب (ن عن زيد بن ثابت وابن عباس
 ❦ (العمرى) بضم فسكون (ميراث لاهلها) هذا كما ترى نص صريح فيما ذهب اليه الامام
 الشافعي وأبو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة وجعلها المألكية

على المنافع وقالوا هي عليك منمنعة الشيء ممتدة حياة الآخذ بغير عوض (م عن جابر) بن عبد الله
 (وأبي هريرة) ولم يخرججه البخاري ﴿ (العمري لمن وهبت له) سواء أطلقت أم قيدت
 بعمرا الآخذ أو ورثته أو المعطى (م عن جابر) بن عبد الله ﴿ (العمري جائزة لاهلها
 والرقبي) بوزن العمري من الرقوب لأن كلاهما يرقب موت صاحبه (جائزة لاهلها) فهمها سواء
 عند الجمهور ولا يناقضه خبر لا تعمروا ولا ترقبوا لأن النهي فيه ارشادي (٤ عن جابر) بن عبد
 الله ﴿ (العمري جائزة لمن أعمرها والرقبي جائزة لمن أرقبها والعائدي هبته كالعائدي
 (في قبضته) أي كما يتبعه أن يبق ثم يأكله يتبع أن يعمر أو يرقب ثم يجره إلى نفسه (م عن ابن
 عباس ﴿ (العمري والرقبي سبيلهما سبيل الميراث) فتنقل بموت الآخذ لورثته لا إلى
 المعمر والموقب وورثتهما أخلاق المالك (طب عن زيد بن ثابت) الانصاري * (العمرة
 إلى العمرة) أي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي إلى العمرة (كفارة لما بينهما) من الصغائر
 (والحج المبرور) الذي لم يخالفه ثم أو المقبول أو مالا رياء فيه ولا فسوق (ليس له جزاء الا الجنة)
 أي لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير به من ذنوبه بل لا بد أن يدخل الجنة (مالك حمق
 ٤ عن أبي هريرة ﴿ (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما) ما من الذنوب والخطايا والحج
 المبرور ليس له جزاء الا الجنة - م عن عامر بن ربيعة) بأسناد ضعيف ﴿ (العمرة تان
 يكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سجد الحاج من تسيحة ولا هلال من
 تهليله ولا كبر من تكبيرة الا يشرب من آية شربة) أي أخذ برجوعه وحصول شئ يسره والمبشر له بذلك
 الملائكة ولا يلزم سماعنا لهم (هـ عن أبي هريرة) بأسناد فيه مجهول ﴿ (العمرة من
 الحج بمنزلة الرأس من الجسد ومنزلة الزكاة من الصيام) فيه أن العمرة واجبة (فرع عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿ (العنبر ليس بركاز) فلا زكاة فيه على واجده خلافا للحسن
 (بل هو لمن وجدته) وهو شئ يقدفه البحر بالساحل أو نبات يخلفه الله في قعره أو نبع عين فيه
 أو روث دابة فيه (ابن الجار عن جابر) بأسناد ضعيف ﴿ (العنكبوت) أي الحيوان
 المعروف الذي ينسج في البيوت (شيطان فاقبلوه) يعارضه خبر جزي اقه العنكبوت خيرا وقد
 يقال هذا في عنكبوت خاص (دفي مر اسيله عن يزيد بن مرثد مر سلا ﴿ (العنكبوت
 شيطان) كان امرأة صهرت زوجها كافي - حديث الديلي فلاجل ذلك (سخنه الله تعالى)
 حيوانا على هذا الشكل (فاقبلوه) نداء (عد عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ (العهد
 الذي بيننا وبينهم) يعني المنافقين هو (الصلاة) يعني انهم الموجهة لحقن دماهم - م كالعهد في حق
 المعاهدين (من تركها فقد كفر) أي فاذا تركوها برت منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار
 فنقاتلهم كما مقاتل من لا عهد له (حم ت نه - ب ل عن بريدة) بأسناد صحيحة ﴿ (العبادة)
 بالكسر والتخفيف زجر الطير (والطيرة) بكسر ففتح التشاؤم بأسماء الطيور وأصواتها وألوانها
 وجهته مسيرها عند تنغيرها (والطرق) بفتح فسكون الضرب بالخصي أو الخيط بالرمل (من
 الجبت) أي من أعمال السحر فكان ان السحر حرام فكذلك كوروات (د عن قبيصة) مصغرا
 ﴿ (العبادة) بمثناة تحثية أي زيارة المريض (فواق) بالضم (ناقصة) أي قد و الزمن الذي بين
 - لبق الناقصة فلا يزاد على ذلك (هـ عن أنس) بن مالك ﴿ (العبادة) عبادة القطر

وعبد الاضحية (واجبان على كل حال) أي محتمل (من ذكر وأثني) يعني صلاتهم - ما واجبة على كل بالغ والمراد انها تقرب من الواجب في التاكيد (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف
 ﴿ العين حق ﴾ يعني الضرر الحاصل عنها وجودي أكثرى لا يشكره الامعان (حم قدده عن أبي هريرة عن عامر بن ربيعة ﴿ العين حق ﴾ أي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه (تستزل الخالق) أي الجبل العالي والعاين يعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعان فيم لك أو يفسد (حم طب عن ابن عباس) قال لا صحيح وأقروه ﴿ العين ﴾ أي الاصابة بها (حق) أي كائن مقضى به في الوضع الالهي (ولو كان شئ سابق القدر) بالتحريك أي لو أمكن أن يسبق شئ القدر في افناء شئ وزواله قبل أو انه المقدر له (سبقته) أي القدر (العين) لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدرا المقادير قبل الخلق (واذا استغسلتم فاغسلوا) أي اذا أمر العاين بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب غسالته على المعيون فلا يفعل ندبا وقيل وجوبا (حم عن ابن عباس ﴿ العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ﴾ فان الشيطان يحضرها بالاعجاب بالشيء وحسد ابن آدم بغفلته عن الله (الكبي في سننه عن أبي هريرة ﴿ العين تدخل الرجل) يعني الانسان (القبر) أي تقبله فيدفن في التبر (وتدخل الجمل القدر) أي اذا اصابته مات أو أشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكر من أن لفظ الحديث العيق تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في أصوله الصحيحة العين حق تدخل الخ فقط انظر - حق من قلم المصنف هو (عد حل عن أبي ذر) باسناد ضعيف ﴿ العين الباصرة (وكاه السه) بفتح السين وكسر الهاء مخففا أي حفاظه عن أن يخرج منه شئ (فن نام فليتوضأ) وجوبا جعل اليقظة للاست كالكاه للقربة وهو الخيط الذي يشدها وهذا عام مخصوص بل غير الا أن تضع جنبك وبأن الصحب كانوا يتامرون قعودا حتى تتحقق رؤسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضون والارزم النسخ (حم عن علي) باسناد ضعيف وهم المؤلف حيث صححه فان غايته انه حسن لشواهد ﴿ العين وكاه السه فاذا نامت العين استطلق الوكاه) أي انحل كني بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر (حق عن معاوية) باسناد ضعيف وهم المؤلف ﴿ العينان تزنيان والبيضان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني) واليمينان أصل زنا القرن فانه ماله وأندان واليه داعيان (حم طب عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ العينان دليلان والاذنان قعان) أي يتبعان الاخبار ويحدثان بها القلب (واللسان ترجمان) أي يعبر عما في القلب (والبيضان جناحان والكبد رجة والطحال ضحك والرثة نفس والكليتان مكر والقلب ملك) هذه الاعضاء كلها وهي رعيتة (فاذا صلح الملك صلحت رعيتة واذا فسد الملك فسدت رعيتة أبو الشيخ في العظمة عد وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد الحكيم عن عائشة) وسببه انه دخل عليها كعب الاحبار فقال لها ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (حرف العين) •

﴿ غبار المدينة ﴾ النبوية (شفاء من الجذام) اذا أصبت منه بقوة ايمانية (أبو نعيم في الطب النبوي) (عن ثابت بن قيس بن شماس) الانصاري خطيب الانصار ﴿ غبار المدينة يبرئ الجذام ﴾ لسرعلمه الشارع (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في الطب) النبوي (عن أبي

يكره بن محمد بن سالم مرسلًا ﴿ أخبار المدينة بطغى الخدام ﴾ قال السهوي قد شاهدنا
 من استثنى به منه (الزبير بن بكار في أخبار المدينة) وكذا ابن النجار (عن ابراهيم بلاغا) أي
 انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﴿ غبن المسترسل حرام ﴾ وفي رواية للديلمي ربا قال
 الحنايلة وينبت الفسخ وقال أبو حنيفة والشافعي لا (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف
 ﴿ غبن المسترسل ربا ﴾ أي ما غبنه به مما زاد على القيمة بنزلة الربا في عدم الحل (هق عن أنس)
 باسناد فيه متهم (دعن جابر) بن عبد الله (وعن علي) باسناد جيد ﴿ غدوة ﴾ وفي نسخ
 غزوة بالزاي (في سبيل الله أو راحة فيه خير من الدنيا وما فيها) سبيل الله طريق التقرب اليه بكل
 عمل خالص وأعلى أنواع التقربات الجهاد فالغدوة أو الراحة فيه خير من الدنيا وما فيها (حم قه
 عن أنس) بن مالك (قتن عن سهل بن سعد) الساعدي (م عن أبي هريرة عن ابن عباس)
 قال المؤلف متواتر ﴿ غدوة في سبيل الله أو راحة خير مما طلعت عليه الشمس
 وغربت ﴾ هو بمعنى ما قبله (حم م ن عن أبي أيوب) وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام
 العمدة ﴿ غرة العرب كناية ﴾ أي هم اشراف العرب (وأركانها) أي دعائمها التي بها
 وجودها (تيم وخطباؤها أسد وفرسانها قيس ولله تعالى من أهل الارض فرسان وفرسانه في
 الارض قيس ابن عساكر عن أبي ذر) الغفاري ﴿ غزوة في البحر مثل غزوات في
 البر ﴾ في البحر (والذي يسدر في البحر) أي تدور رأسه من ريشه (كالتشحط في دمه في سبيل
 الله) أي له أجر مثل ماله أجز ولا يلزم منه تساويه ما (ه عن أم الدرداء) ﴿ غزوة في
 البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكانما أجاز الأودية كلها والمائد فيه
 كالتشحط في دمه) المائد الذي تدور رأسه من اضطراب السفينة (ل عن ابن عمرو) بن العاص
 باسناد ضعيف ﴿ غسل يوم الجمعة واجب ﴾ أي كالواجب في التأكد أو في الكيفية
 لا في الحكم (على كل محتمل) أي بالغ لان المراد حقيقته وهو نزول المني فانه موجب للغسل يوم
 الجمعة وغيرها وخص الاحتمال لكونه أكثر ما يبلغ به الذكور (مالك حم م ن عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿ غسل يوم الجمعة واجب ﴾ أي ثابت لا ينبغي تركه (كوجوب غسل
 الجنابة) يعني كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه (الرافعي) امام الشافعية
 (عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ غسل التدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان
 من الصداع ﴾ أي من حدوث وجع الرأس (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة
 ﴿ غسل الاناء وطهارة النماء ﴾ بالكسر أي نظافته (يورثان الغني) الديوي والآخرى
 (خط عن أنس) باسناد فيه مقال ﴿ غشيتكم السمكرتان ﴾ أي قاربتا غشيتكم
 سكرة (حب العيش و) سكرة (حب الجهل) أي حب ما يؤدى إلى الجهل (فعند ذلك) أي عند اذ
 تغشاكم بالفعل (لاتأمرن بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب والسنة) حاتم
 (كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار) في الفضل (حس عن عائشة) وقال غريب أي
 وضعيف ﴿ غشيتكم الفتن ﴾ أي المحن والبلايا (كقطع الليل المظلم أنجي الناس فيها
 رجل صاحب شاهدة) أي مقيم بجبل عال (ياكل من رسل غنمه أو رجل أخذ بعنان فرسه من
 وراء الدروب) أي الطرق جمع درب كفلوس وفس وأصله المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى

الباب (ياكل من سيقه) أي مما يغنمه من قتال الكفار (لعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقزوه
 ﴿ غصوا الابصار ﴾ أي احفظوا الاعين عن النظر الى ما لا يحل كمرأة أجنبية فان النظر
 رائد الشهوة والشهوة رائد الزنا (واهجر والدعار) أي الفساد والشر والخبث (واجتنبوا
 أعمال أهل النار) أي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة (طب عن الحكم بن عمير) الثمالي
 باسناد ضعيف ﴿ غط نخذك ﴾ يامعمر (فان النخذ) بفتح فكسر (عورة) فيحرم نظر
 رجل الى عورة رجل وهي ما بين سرتيه وركبته ولو من محرم (لعن محمد بن عبد الله بن جحش)
 الاسدي واسناده صحيح ﴿ غط نخذك فان نخذ الرجل من عورته ﴾ قاله وما قبله لما مر
 بعمر أو جره وهو كاشف نخذه (حمك عن ابن عباس) قال لا يصح ورد بضعفه ﴿ غطوا
 حرمة عورته ﴾ أي عورة الصبي (فان حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله) نظر
 رحمة وعطف (الى كاشف عورة) قاله المارفع اليه محمد بن عياض الزهري وهو صغير وعليه خرقة
 لم توار عورته (لعن محمد بن عياض الزهري) قال لا يصح ورد بأن اسناده مظلم ومثنه منكر
 ﴿ غطوا الاناء ﴾ أي استروه نديا سمي في الليل (وأوكوا السقاء) مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة
 وما قبلها وما بعدها (فان في السنة ليلة) قال الاعاجم في كانون الاول (ينزل فيها وباء) من
 السماء (لا يبر باناء لم يغط ولا سقاء لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوبا) بالتصريح والمد الطاعون أو
 المرض العام (حمم عن جابر) بن عبد الله ﴿ غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
 الابواب وأطفؤا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ﴾ أغلق مع ذكر اسم الله عليه
 (ولا يفتح اناء) كذلك (فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا) أي ينصبه عليه
 بالعرض ان كان الاناء مربعافان كان مدورا فكله عرض (ويذكر اسم الله) عليه (فليغسل)
 ولا يتركه (فان الفويسقة) أي الفأرة سماها فويسقة لوجود معني الفسق فيها وهو الخروج
 عن الطاعة (تضرم على أهل البيت بيتهم) أي تحرقه سر يعاوه وهو بضم المثناة التوقية وسكون
 المعجمة وأنزرم النار أوقدها (م عن جابر) بن عبد الله ﴿ غفار ﴾ بكسر المعجمة وخفة
 الفاء منصرف باعتبار القبيلة (غفر الله لها) ذنب سرقة الحاج في الجاهلية (وأسلم) بضم اللام
 (سالمها الله) بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب أي صالحها لدخولها في الدين اختيارا وذاخير
 أريد به الدعاء (وعصية) بهما تين ومثناة تحتية مصغرا بطن من بنى سليم (عصت الله ورسوله)
 يقتلهم القراء بيثرمهونة ونقض العهد فلا يصح حمله على الدعاء لكن فيه شكاية يستلزمها الدعاء
 عليهم (حمم عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ غفر الله لرجل ﴾ عن كان قبلكم كان سهلا
 اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى) قوله عن كان قبلكم حدث لنا على التامى بذلك لعلى الله
 أن يغفر لنا (حمم عن جابر) ذكر الترمذي انه سئل عنه البخاري فقال حسن ﴿ غفر ﴾ غفر
 الله عز وجل لرجل أخط غصن شوك عن الطريق) ثلاثا يؤذى الناس (مات قد قدم من ذنبه وما
 تأخر) لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا (ابن زنجوية عن أبي سعيد) الخدري (وأبي
 هريرة) معا ﴿ غفر ﴾ بالبناء لانه فعول بضبط المؤلف أي غفر الله (لامرأة) لم تسم
 (مومسة) بضم الميم الاولى وكسرها الثانية أي فاجرة زانية من بنى امرايل (مرت بكلب على رأس
 ركي) بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التعتية بئر (يلهث) بمثلثة يخرج اساه لشدة الظما (كاد

يقتله العطش) لشدة (فنزعت خفقها فأوثقت) أي شدته (ببخارها) بكسر الميم أي بغطاء
 رأسها (فنزعت) جذبت (له من الماء) فسقطه (فغضوا لها بذلك) أي بسبب سقيم الكلب على الوجه
 المشروح فإنه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير (خ عن أبي هريرة) ورواه عنه مسلم
 أيضا بالمعنى ﴿ غنر الله عز وجل لزيد بن عمرو ﴾ (ورجسه) فإنه مات على دين
 إبراهيم) الخليل وهذا خبرا ودعاء (ابن سعد) في الطبقات (عن سعيد بن المسيب مر سلا
 ﴿ غلظ القلوب والجفاه في أهل المشرق) كان ذلك في ههده ويكون حين يخرج الدجال (والإيمان
 والسكينة) أي الظمأ نيفة والسكون (في أهل الجباز) لا يعارضه خير الإيمان يمان إذ ليس فيه
 النقي عن غيرهم (حمم عن جابر) بن عبد الله ﴿ غنمة مجالس الذكر ﴾ لفظ رواية أحمد أهل
 الذكر فسقط من قلم المؤلف لفظ أهل (الجنة) أي غنمة توصل للدرجات العلى الجنة لما فيه من
 مزيد الثواب (حمم طب عن ابن عمرو) بن العاص بأسناد حسن ﴿ غير الدجال أخوف
 على أمي من الدجال) يه في أخاف على أمي من غير الدجال أكثر من خوفي منه (الائمة
 المضلين) كذا وقع في رواية بالنصب وتقديره من تعنى بغير الدجال قال أعنى الائمة وعلى رواية
 الرفع فتقديره الائمة المضلون أخوف من الدجال (حمم عن أبي ذر) وأسناده جيد
 ﴿ غيرتان) تشبه غيرة وهي الهمة والانفة (احداهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله ومخيلتان)
 تشبه تخيلة وهي الكبر (احداهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله الغيرة في الريية) أي عند
 قيامها (ببها الله والغيرة في غير الريية) بل بجزء سوء الظن (يبغضها الله) وهذه الغيرة تقصد
 الهمة وتوقع العداوة (والخيلة اذا تصدق الرجل بحبها الله) لأن الانسان تمزه رائحة السخاء
 فيعطها طيبة به فانفسه ولا يستكثر كثيرا (والخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل) وهذا ضابط
 الغيرة التي يلام صاحبها والتي لا يلام فيها (حمم طبك عن عقبه) بالقاف (ابن عامر) بأسناد صحيح
 ﴿ (غيروا) ندبا (الشيب) بهو حناء أو كتم لا بسواد لحرمة (ولا تشبهوا باليهود) في ترك الخضاب
 فانهم لا يخضبون فخالفوهم ندبا (حمم عن الزبير) بن العوام (ت عن أبي هريرة) روى المصنف
 لصحته تبعا للترمذي ورد ﴿ (غيروا الشيب) أي لونه (ولا تشبهوا باليهود) لا (النصارى)
 في عدم تغييره (حمم حب عن أبي هريرة) ﴿ غيروا الشيب ولا تقربوا السواد) فإنه محرم
 لغربهاد (حمم عن أنس) وهو في مسلم بضوء ﴿ (الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج
 والمعترف بالله) أي قادمون عليه امتثال الامر (دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم) ما سأله
 (حمم عن ابن عمر) بأسناد صحيح ﴿ (الغبار في سبيل الله اسقار الوجوه يوم القيامة)
 أي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها (حل عن أنس) بن مالك ﴿ (الغدو والرواح
 الى المساجد من الجهاد في سبيل الله) لأنه جهاد للشيطان والنفس (طب) والديلى (عن أبي
 أمامة) بأسناد حسن ﴿ (الغدو والرواح في تعلم العلم) أي الشرعى (أفضل عند الله
 من الجهاد في سبيل الله) ما لم يتعين الجهاد (أبومسعود الاصبهاني في مجبه وابن النجار) في
 تاريخه (فر عن ابن عباس) ﴿ الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومسجد في
 نادى قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء) والنادى مجتمع
 القوم (قر) وابن لال (عن أبي هريرة) وفيه مجهول ﴿ (الغرفة) أي في الجنة (من)

يا قوتة حمره أو زبرجده تخضرا أو وردة بيضاء ليس فيها قصم) بالفاء أى تصدع ولا كسر
 (ولا وصم) أى عيب (وان أهل الجنة يتراءون الغرفة منها كما تتراءون الكواكب الدررى الشرقى
 أو الغربى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعمما الحكيم فى نوادره عن سهل بن سعد
 الساعدى ﴿ الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن أمامه ومن خلفه
 فلم ير أحدا يعرفه) ولا يعطف عليه (يعقر الله له ما تقدم من ذنبه) لان المرض فى الغربية من
 أعظم المصائب وأشد البلاء الجوزى بالغفران (ابن النجار عن ابن عباس) ولا يصح ﴿ الغريق
 شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والمذوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد
 ومن يقع من فوق البيت شهيد قد قرحه أو عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الحضرة فهو
 شهيد والغبرى على زوجها) غيرة محمودة (كالمجاهد فى سبيل الله فلهما أجر شهيد ومن قتل دون
 ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه فى الدين) أى فى الدفع عنه
 (فهو شهيد ومن قتل دون جاره) أى المسلم المعصوم (فهو شهيد والآخر بالمعروف والناهى عن
 المنكر شهيد) أى اذا أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر فقتله فهو شهيد فهو ولا كاهم شهداء أى
 فى حكم الآخرة لا الدنيا (ابن عساكر عن على) أمير المؤمنين ﴿ الغريق فى سبيل الله
 شهيد) أى الغازى فى البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الآخرة (نسخ عن عقبه بن عامر)
 باسناد حسن ﴿ الغزو خير لوديك) يامن قلنا له الاتغزو فقتال غرست وديا أى نخلا
 صفارا وأخاف ان تضيق فغزا فوجد وديه كاحسن ودى (فرعن أبى الدرداء) ﴿ الغزو
 غزوان) غزوم من ابتغى وجه الله وغزوم لم يتبعه (فأما من غزا ابتغاء وجهه تعالى) أى طلبا
 للاجر الاخرى منه لا لاجل حظه من الغنمة ولا ليقال شجاع (وأطاع الامام) فى غزوه فأقرب به
 على ما أمره (وأنفق الكريمة) أى الناقة العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه (وياسر الشريك)
 أى أخذ بالسرمع الرفيق (واجتنب الفساد فى الأرض) بأن لم يتجاوز المشروع فى نحو تخريب
 وقتل ونهب (فان نومه ونبيه) يقع فسكون يقطعه (أجر كاه) أى ذواجر والمراد ان من هذا شأنه
 فجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب (وأما من غزا خراورياه وجمعة)
 بضم السين أى ابراه الناس ويسعون به (وعصى الامام وأفسد فى الأرض فانه ان يرجع
 بالكفاف) أى الثواب مأخوذ من كفاف الشئ وهو خياره (حم د ن ك هب عن معاذ) بن جبل
 قال صحیح ﴿ الغسل يوم الجمعة سنة) مؤكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور (طب
 حل عن ابن مسعود) ﴿ الغسل واجب على كل مسلم فى سبعة أيام) أى فى كل
 سبعة أيام مرة يوم الجمعة (شعره وبشره) يعنى كل مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك (طب عن
 ابن عباس) ﴿ الغسل يوم الجمعة واجب فى الاخلاق الكريمة) على كل محتلم) أى بالغ
 (وان يستن) أى يذلك أسنانه بالسواك (وان عيس) بفتح الميم على الافصح (طيبا) أى طيب كان
 (ان وجد) الطيب أو السواك والطيب لكن تأكده مادون تاكده الغسل (حم ق د عن أبى
 سعيد) الدررى ﴿ الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك) عليه أيضا (ويعمن من
 الطيب ما قدر عليه) أى يفعل منه ما أمكنه (ولو من طيب المرأة) المكروه للرجال لانه ورونه
 (الآن يكثر) أى طيب المرأة فلا يفتنه له وأفهم تعبيره بالمس الاخذ بالتحقيق (ن ح ب عن أبى

سعيد) الخدرى (الغسل من الغسل) أى الغسل ببدن الفاسل واجب من غسله
 لبدن الميت (والوضوء) واجب (من الحل) أى حل الميت يفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل
 ومن حله فليتوضأ والمراد ان ذلك يندب ندباً موقداً بحيث يقرب من الوجوب (الضياء) فى
 المختارة (عن أبي سعيد) الخدرى (الغسل صاع والوضوء مد) أى يسن أن يكون ماء
 الغسل صاعاً وماء الوضوء مد أى بالنسبة لمن بدنه كبدن المصطفى نعومة ونحوها (طس عن ابن
 عمر) بإسناد ضعيف (الغسل فى هذه الايام واجب) أى كالأوجب فى التأكد (يوم الجمعة
 ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) أى هو فى هذه الايام متأكد النسيب على ما مر (قر عن أبي
 هريرة) وفيه كذاب (الغضب من الشيطان) لانه ناشئ عن وسوسته واعتوائه فأسند اليه
 (والشيطان خالق من النار والماء يطفى النار فاذا غضب أحدكم فليغتسل) ندياً قال الغزالي وعلى
 الانسان فى الغضب رطبتان احدهما كسره بالرياضة وليس المراد ما طمته فان أصله لا يزول
 بل لا ينبغي ان يزول فانه آله ترفع المنكرات وهو كالكب الصائد وانما رياضته فى تأديبه حتى ينقاد
 للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان فيستحضر ان غضب الله عليه أعظم من غضبه وان فضله أكبر
 وكعصاه وتجناب أمره فلم يغضب عليه (ابن عساكر وأبو زعيم عن معاوية) بن أنى سفيان
 (الغفلة) التى هى غيبة الشئ عن البال (فى ثلاث) من الخصال أى تكون فيها كثيراً (عن
 ذكر الله) باللسان والتلب (وحين يصلى الصبح الى طلوع الشمس) بأن لا يشغل ذلك الزمن بشئ
 من الاوراد المأثورة والدعوات المشهورة عند الصباح (وغفلة الرجل عن نفسه فى الدين) بالفتح
 (حتى يركبه) بأن يستترسل فى الاستدانة حتى تتراكم عليه الديون فيمحجز عن وقاها (طه ب
 عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن (الغل) بالكسر الحقد (والحسد ب) كلان
 الحسنات كما تأكل النار الحطب) تحقيق لوجه التشبيه (ابن مصرى) بفتح الصادين المهملتين
 (فى أماليه عن الحسن بن على) أمير المؤمنين (الغلة بالضم) هو كحديث الخراج
 بالضم ان وقدمت (حم حق عن عائشة) بإسناد حسن (الغناء) بالكسر والمد أى التغنى
 وزعم بعضهم أن المراد الغنى بالقصر ضد الفقر وردبان فى رواية أخرى لابن أبى الدنيا ما يدل
 للاول (ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل) أى سبب النفاق ومنعه وأسه وأصله فيكره
 سماعه فان خاف الفتنة حرم (ابن أبى الدنيا) كتاب (ذم الملاهى عن ابن مسعود) وفى اسناده
 من لم يسر (الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع) فيها هامن صفقة فى غاية
 الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والالخان ومذهب الشافعى أنه
 يكره تنزيها عند أمن الفتنة وقيل أراد به غنى المال (هب عن جابر) بإسناد ضعيف
 (الغنى) هو (اليأس) أى القنوط (عما فى أيدي الناس) أى ليس الغنى الحقيقي هو كثرة العرض
 والمال بل غنى النفس وقدها بما قسم (حل والتضاعى) والدارقطنى (عن ابن مسعود)
 واسناده ضعيف بل قيل موضوع (الغنى الايام عما فى أيدي الناس) ومن منى منكم
 الى طمع الدنيا فليس رويها) أى مشياً برفق وتعمل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا فائدة للكسب
 (العسكري فى) كتاب (المواعظ عن ابن مسعود) (الغنى الايام عما فى أيدي الناس
 وياك والطمع) أى احذره واجتنبه (فانه الفقر الحاضر العسكري) فى المواعظ (عن ابن

عباس ﴿ الغنم بركة ﴾ أي زيادة في النمو والخير فيندب اقتناؤها (ع عن البراء) بإسناد صحيح
 ﴿ الغنم بركة والابل عزلا هلهما والخيل معقود بنواصيها الخيرا ليوم القيامة وعبداك أخولك ﴾
 في الدين (فأحسن اليه) بالقول والفعل والقيام بحقه (وان وجدته مغلوبا فأعنه) على ما كلفته
 من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام (البزاري عن حذيفة) بن اليمان
 بإسناد حسن ﴿ الغنم من دواب الجنة فامسها وارتعابها واصلها ولو أني مر بها جوارا
 (خط عن أبي هريرة) موقوفا ومر فوعا ووقفه أصح ﴿ الغنم أموال الأنبياء ﴾ أي هي
 معظم أموال الأنبياء ومامن نبي الا ورعاها (فر من أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ الغنمية
 الباردة الصوم في الشتاء ﴾ أي الصوم فيه يشبه الغنمية الباردة يجامع ان كلامها حصول نفع
 بلا تعب (ت عن عامر بن مسعود) التابعي فكان حقه ان يقول مر سلا ﴿ الغلام
 مرتين بعقيقته ﴾ أي هي لازمة عنه فثبته في عدم انقساكه منها بالرهن في يد مرتته يعني
 اذا لم يعق عنه فبات طفلا لا يشفع في أبويه (تذبح عنه يوم السابع) من ولادته والذابح من قلزمه
 مؤنة المولود عند الشافعي وذكر السابع للاختيار للتعيين عنده (ويسمى) باسم حسن
 غداة ولادته (ويحلق رأسه) أي كله لانهي عن القزع ولا يطل يدم العقيقة (تلك عن سمرة) بن
 جندب بإسناد حسن ﴿ الغلام مرتين بعقيقته ﴾ أي شحبتس عن الشفاعة لو والديه (فأهريقوا
 منه الدم وأميطوا) أي أزبلوا (عنه الاذي) أي شعر رأسه وما عليه من قدر طاهر ونجس ليختلف
 الشعر شعرا أقوى منه وأنفع للرأس مع ما فيه من فتح المسام (هب عن سلمان بن عامر) الضبي
 ﴿ الغلام الذي قتله الخضر ﴾ وكان شابا جميلا ظريفا غريبا غلب عليه جيسور وطبع يوم طبع
 كافرا) أي يجبل على الكفر وكتب في بطن أمه من الأشقياء والمراد انه تعالى علم انه لو بلغ كان
 كافرا الا انه كفر حالا اذا بواه مؤمنا (ولو هاش) حتى يبلغ (لارهق أبويه) أي لملهم ما حبه على
 اتباعه في كفره فكان ذلك (طفيا نانا) تجاوزا للعد في العصفان (وكفرا) بحود اللعنة (مدت عن
 أبي) بن كعب ﴿ الغنمية ذكركم أخاك ﴾ في الدين بلفظ أو كناية أو رمز أو إشارة
 أو محاكاة (بما) أي بالشيء الذي (يكره) لو بلغه في دينه أو دنياه أو خلقه أو خلقته أو أهله أو خادمه
 فيصرم (دعن أبي هريرة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ الغنمية تنقض الوضوء والصلاة ﴾ أخذ
 بظاهرة قوم من المتسكين فأوجبوا الوضوء بالنطق المحرم (فر عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ الغيرة ﴾ بفتح المجهمة وسكون التعتية (من الايمان) لانها وان تمازج فيها داعي الطمع وحق
 النفس تكونها عما يجدها المؤمن والكافر اكنها بالمؤمن أحق وله أوجب (والمذا من النفاق)
 يعني قيادة الرجل على أهله بأن يدخل الرجال عليهم ثم يدعونهم عيادي بعضهم بعضهم من النفاق
 العملي (البزاري عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد حسن ﴿ الغيلان ﴾ بالكسر (محرة
 الجن) خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا ساجرا (ابن أبي الدنيا في) كتاب (مكابد الشيطان عن
 عبد الله بن عبيد بن عمير مر سلا) هو الغيبي

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فاحصة الكتاب ﴾ سميت به لافتتاح القرآن بها (شفاء من السم) وانها كذلك لمن تدبر
 وتفكر ويجرب وأخلص وقوى يقينه (عن هب عن أبي سعيد) الخدرى (أبو الشيخ في

الثواب من أبي هريرة وأبي سعيد معا ﴿ فاتحة الكتاب ﴾ هو القرآن يملق على الكل
 والكلى والمراد هنا الأول (شفا من كل داء) من أدواء الجهل والمعاصي والأمراض الظاهرة
 والباطنة (هب عن عبد الملك بن عمير رسلا) هو الكوفي رأى عليا وسمع جبريرا ﴿ فاتحة
 الكتاب تعدل ثلثي القرآن ﴾ لاشتمالها على أكثر مقاصده من الحكيم العملية والنظرية (عبد بن
 حميد عن ابن عباس ﴿ فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش ﴾ لأن الله جمع نباه
 العظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام أمر الخلق (ابن راهوية عن علي)
 أمير المؤمنين ﴿ فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فيصيبهم ﴾ أي أهل
 الدار (ذلك اليوم عين انس أوجن) وفي الثواب لابي الشيخ عن عطاء إذا أردت حاجة
 فاقرا بقا فحة الكتاب تقضى (فر عن عمران بن حصين ﴿ فاتحة الكتاب تجزئ ﴾
 أي تقضى وتنوب (ملا يجزئ شيء من القرآن) اختلاف في وجوب قراءتها في الصلاة فقال
 أحمد ومالك سنة وأوجبها الشافعي (ولوان فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن
 في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) لاحتوائها على ما فيه من
 الوعد والوعيد والامر والنهي وزيادتها بأسرار محجبة (فر عن أبي الدرداء ﴿ فارس ﴾ أي
 أهل فارس (نطعة أو نطعتان ثم لا فارس بعده هذا أبدا) يريدان فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين
 ثم يسطل ملكها (والروم ذات القرون) جمع قرن (كلها ملك قرن خلفه قرن أهل صبر وأهله
 لا آخر الدهر هم أصحابكم مادام في العيش خير) يريد بأصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة على
 العرب (الحرف) بن أبي اسامة (عن ابن محيرز) باسناد ضعيف ﴿ فاطمة بضعة ﴾ بفتح الموحدة
 وتضم وتكسر أي جزء (مق) كقطعة لحم مقى وللبعض من الاجلال والتوقير بالكل (فن
 أخضبا) بفعل ما لا يرضيها فقد (أغضبني) استدل به السهيلي على أن من سبها كفر قال ابن حجر
 فيه نظر (خ عن المسور) بن مخزومة ﴿ فاطمة بضعة ﴾ وفي رواية مضغة بضم الميم
 وغين مجمة (مق يقبضني ما يقبضها) أي أكره ما تكرهه (ويستطفي ما يستطها) أي يسرني
 ما يسرها (وان الانساب) كلها (تنقطع يوم القيامة) فلا انساب بينهم يومئذ (غير نسي وسبي)
 النسب بالولادة والسبب بالزواج (وصهرى) الفرق بينه وبين النسب ان النسب راجع لولادة
 قريبة من جهة الآباء والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدتها التزويج (حم لده عنه) أي عن
 المسور ﴿ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة الامريم بنت عمران ﴾ فعلم ان فاطمة أفضل
 من عائشة لكونها بضعة منه قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة أفضل ثم خديجة
 ثم عائشة ولم يصف عنا الخلاف لكن اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل (ك عن أبي سعيد) وصحبه
 وأقره ﴿ فاطمة أحب الى منك ﴾ يا علي (وأنت اعز علي منها) وقوله (قاله لعلي)
 مدرج للبيان من الصحابي أو المواقف (طس عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصحيح
 ﴿ فتح ﴾ بالبناء للمفعول (اليوم) نصب على الظرفية (من ردم بأجوج وما جوج) من سدهم
 الذي بناه ذوالقرنين (مثل) بالرفع مفعول نائب عن فاعله (هذه) أي كالحلقة الصغيرة (وعقد يده
 تسعين) بأن جعل طرف سبابته اليمنى في أصل الابهام وضعا محكما (حم ق عن أبي هريرة

فتح الله باب التوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يفلق حتى تطلع الشمس من غموة
 أي من جهته وقد متر توجيهه (تح عن صفوان بن يحيى) (تخ عن صفوان بن يحيى) (تخ عن صفوان بن يحيى) (تخ عن صفوان بن يحيى) (تخ عن صفوان بن يحيى)
 ومعصيته أو ما يعرض له من الشر (في أهله) بأن يفعل لأجلهم ما لا يحل (وماله) بأن يأخذه من
 غير حله ويصرفه في غير وجهه (ونفسه) بالركون إلى الشهوات وهو ذلك (وولده) بصوفه
 محبته والشغل به عن المطالبات الشرعية (وجاره) بنحو حسد ونحو مزاحمة في حق وإهمال
 تعهد (يكفرها) أي الفتنة المتصلة بما ذكر (الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر) لأن الحسنات يذهبن السيئات (قتة من حذيفة) بن ايمان (قتة) (قتة)
 (القبري) أي تكون في السؤال عن نبوته فمن أجاب حين يسئل بأنه عبد الله ورسوله وأنه
 آمن به نجا ومن تلغثم به عذب (فاذا سئلتهم عنى) في القبر (فلا تشكوا) أي لا تناووا بالجواب على
 الشك بل اجزموا والتجروا (لكن عائشة) (فجرت أربعة أشهر من الجنة الفرات
 والنيل وسبحان وجهان) وقد متر تقريره (حم عن أبي هريرة) (بأسناد صحيح) (بحور
 المرأة الفاجرة) أي المبعثة في المعاصي (كفجور ألف) رجل (فاجر) في الاثم أو في الفساد
 والاضرار (وبر المرأة) أي عملها في وجوه الخير (كعمل سبعين صديقا) أي يضاعفها ثواب
 عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين صديقا (أبو الشيخ عن ابن عمر) (فخذ المرأة المسلم) بزيادة المسلم
 تزينا للفظ (من عورته) لأن ما بين السرة والتر كية عورة وهذا منه (طب عن جرهد) بضم
 الجيم (فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث لتضييف والرابع للشيطان) لأنه
 زائد عن الحاجة وسرف واتخاذ من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسب إليه
 (حم مدن عن جابر) (فروج) بالبناء للمفعول لتعظيم القاعل أي فتح بمعنى شق (سقف بيتي)
 أضاف البيت له وإن كان لامهاني باعتبار ما ملكه البعثة (وأنا بكة) بجملة حالية (فتزل جبريل)
 من الموضع الذي فتحه من السقف فانطلق به من البيت إلى الجحيم ومنه كان الامراء (ففرج)
 بفتحات أي شق (صدرى) ما بين البحر إلى اللبنة وقد شق صدره وهو صغير ثم عند التكليف
 ثم عند البعثة (ثم غسله) ليصفو ويرداد قابلية لادراك المعجزات القلب عن معرفته (بما زمرم)
 لأن أصله من الجنة فيقوى للملكوت الأعلى (ثم جاء) جبريل (بطست) خصه دون بقية الاواني
 لأنه آلة الغسل (من ذهب) خص لكونه أعلى أواني الجنة واسرور القلب برؤيته وذا قبل
 تحريم الذهب مع انه فعل الملائكة (ممتلى) صفة لطست وذكره على معنى الاناء (حكمة) أي
 علماتنا بالاشياء أوفقها أو قضاء (وايماننا) تصديقا وكالاتا تعد به تلافية الحق (فأفرقها)
 أي الطست والمراد ما فيها (في صدرى) صبهافيه (ثم أطبته) غطاه وجعله مطبقا وختم عليه (ثم
 أخذ) جبريل (بيدي) أي أقامني وانطلق (ففرج) بالفتح أي جبريل (بي) أي سعد إلى
 السماء الدنيا) أي القربى بناوهى التي تليها ويقال لها الرقيع (فلما جئنا السماء الدنيا) أقام
 المظهر مقام المضمحل حقيقة الوقوع (قال جبريل فلما رأنا السماء الدنيا افتح) أي بابها وإذا قصد
 انه كان مغلقا (قال) الخازن (من هذا) الذي قال افتح (قال هـ) جبريل لم يقل أنا لان قائمتها
 يقع في العناء (قال هل معك أحد قال نعم معى محمد) فيه إشارة إلى أنه ما استفتح الا لكونه معه
 انسان أو ان السماء محروسة لا يدخلها أحد الا بأذن (قال فأرسل اليه) أي هل أرسل اليه

للعروج رسولا (قال ثم فافتح فلما) أي فتح لنا فلما (علونا السماء الدنيا فاذا) للمفاجأة (رجل عن يمينه
 أسودة) جمع سواد وهو النهنس والمراد جماعة من بني آدم (وعن يساره أسودة) أشخاص أيضا
 (فاذا نظر قبل يمينه ضحك) فرحا وسرورا (واذا نظر قبل شماله بكى) غما وحزنا (فقال) أي فسلمت
 عليه فقال (مرحبا) أي لقيت رحبا وسعة (بالنبي الصالح والابن الصالح) اقتصر على الصالح
 لأنه صفة يشمل كمال الخير (قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم) أبو البشر (وهذه الاسودة) التي
 (عن يمينه وعن شماله نسمة فيه) أي أرواحهم (فأهل اليمين أهل الجنة والاسودة التي عن شماله
 أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى) ولا يلزم منه كون أرواح الكفار في
 السماء لأن الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالراي في السماء والمرق في غيرها (ثم عرج بي
 جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا افتح
 فلما روت بادريس) فيها (قال) لي (مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح) ذكر الاخ تالطفا وتواضعا
 اذا الانبياء اخوة (فقلت) لجبريل (من هذا) المرحب (قال هذا ادريس) النبي (ثم مررت بموسى
 فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
 مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال عيسى ابن مريم) ثم هنا للترتيب الاخباري
 لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج (ثم مررت بابراهيم) الخليل (فقال مرحبا بالنبي الصالح
 والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم) ورؤيته كل نبي في سماء تدل على تفاوت رتبهم
 وعبوره على كلهم يدل على انه اعلام رتبة والمرق أرواحهم لا أجسادهم الاعشى (ثم عرج بي
 حتى ظهرت) أي ارتفعت (بمستوى) يقع الواو موضع مشرف يستوى عليه (أسمع فيه صريف
 الاقلام) بفتح الصاد المهملة صريرها على اللوح حال كتابتها في تصريف الاقدار (ففرض الله عز
 وجل على أمي خمسين صلاة) في كل يوم (فرجعت بذلك) أي بما فرض (حتى مررت على موسى)
 في رواية ونم صاحب كان لكم (فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك فقلت فرض عليهم
 خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك) في رواية فارجع الى ربك أي الى المل الذي ناجيته فيه
 (فان أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها) يعني بعضها (فرجعت الى موسى
 فأخبرته) بذلك (فقال راجع ربك) أي ارجع الى محل المناجاة (فان أمتك لا تطيق ذلك) أي
 الدوام عليه (فراجعت ربي فقال من خمس) عددا (وهي خمسون) نوايا (لا يبدل القول لدى
 فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استصعبت من ربي) تقديره راجعته حتى
 استصعبت فلا أرجع فان رجعت كنت غير راض ولكن أرضى وأسلم أمرى وأمرهم الى الله
 (ثم انطلق بي) أي جبريل (حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى) أي الى حيث تنتهي اليه أعمال
 العباد وأنقوس السانحين وهي شجرة تنبثق في السماء السابعة (ففتبها ألوان لا أدري ماهي
 ثم أدخلت الجنة) في رواية وهي جنة المأوى (فاذا فيها جنايذ اللؤلؤ) ينشق الجيم ونون جمع جنبذ
 ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب (واذا تراجم المسك) فيه عدم فرضية ما زاد على الخمس
 كالوتروجوا والنسخ في الانشاء وان الجنة موجودة وغير ذلك (قهن أبي ذر) الغفاري
 (الاقوله) ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وأبي
 حبة البدرى) بحامه مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك بن عمرو (فرخ) بضم

مجمة بخط المؤلف فإني نسخ بالجيم تعجيب (الزنا لا يدخل الجنة) أي مع السابقين الاقوابين (عد
 من أبي هريرة) باسناد ضعيف ❀ (فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس) متعاقب فرغ (من
 أجله) أي عمره (ورزقة وأثره) أي أثر مشبهه في الارض (وهضجعه) أي سكونه وحركته وجمع
 بينهم ما يشمل جميع أحواله (وشق أوسعيد) فالسعادة والشقاوة من الكلمات التي لا تقبل
 التغيير ومعنى فرغ انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بايديها (حم ط ب عن
 أبي الدرداء) باسناد صحيح ❀ (فرغ) بالبناء للمفعول (الى ابن آدم من أربع الخلق)
 يسكون اللام (والخلق) بضمها (والرزق والاجل) أي انتهى تقدير هذه الاربعة له والفرغ منها
 تمثيل بفرغ العامل من عمله والكاتب من كتابته (طس عن ابن مسعود) باسناد حسن
 ❀ (فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم) أي لبسها (على القلائس) فالمسلمون يلبسون القلتسوة
 وفوقها العمامة أما لبس القلتسوة وحدها فزى المشركين فالعمامة سنة (دت عن ركانة) بن
 عبد يزيد واسناده غير قوي ❀ (فسطاط) بضم الفاء وتكسر (المسلمين)
 المدينة التي يجتمع فيها الناس وأبنية في السقردون السرادق وأخبية من نحو شعر والمراد
 هذا الاول (يوم المظمة) هي الحرب ومحل القتال (الكبرى بأرض يقال لها القوطة)
 اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي فوطتها (فيها مدينة يقال لها دمشق) هي
 (خـ) يرمنازل المسلمين يومئذ أي يوم وقوع المظمة (حم عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ❀ (فصل) بصاد مهيمة (ما بين) النكاح (الحلال والحرام ضرب المدف) بالضم والقح (والصوت
 في النكاح) المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس (حم ت ن م عن
 محمد بن حاطب) بحاء وطاء مهملتين ابن الحرث الجمعي قال لا صحيح وأقره ❀ (فصل)
 ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب) أي فرق ما بينهما (أكلة السهر) قال النووي المشهور يفتح
 الهمزة وذلك لأن الله أباح لنا الى القبر ما حرم عليهم من نحو أكل وجماع بعد النوم فخالفنا
 اياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة التي خصصنا بها (حم م ٣ عن عمرو بن العاص
 ❀ فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل) في الجماع (كأثر الخيط) بالكسر الابرة (في الطين الا أن
 الله يستترهن بالحيا) فهن يكتمن ذلك (طس عن ابن عمرو) باسناد حسن ❀ (فضل) بضاد
 مجمة (الجمعة) أي صلاتها (في رمضان كفضل رمضان على الشهور) أي على جميعها (فر عن
 جابر) باسناد فيه منهم ❀ (فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة) أي
 البعيدة عنه (كفضل الغازي على القاعد) أضاف الفضل للدار والمراد أهلها على حد واسأل
 القرية (حم عن حذيفة) واسناده حسن ❀ (فضل الشاب العابد الذي تعبد) بمشاة
 فوقية بخط المؤلف (في) حال (صباه) ومظنة صبوته (على الشيخ الذي تعبد) بمشاة فوقية بخطه
 (بعدهما كبر سنه كفضل المرسلين على سائر الناس) هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادة للشباب
 (أبو محمد التكريتي) كتاب (معرفة النفس فر عن أنس) باسناد واه ❀ (فضل الصلاة
 يسوال على الصلاة بغير سوال سبعين ضعفا) وفي رواية سبعين صلاة قال العكبري وقع في
 الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين (حم ك عن عائشة) باسناد صحيح
 ❀ (فضل العالم على العابد) أي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة (كفضلي على أمي) قال

الغزالي أراد العلماء بالله (الحرث) بن أبي اسامة (عن أبي سعيد) الخدري قال ابن الجوزي
 اسناده واه ﴿ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ﴾ أي نسبة شرف العالم
 إلى شرف العابد كسببة شرف الرسول إلى أدنى شرف الصحابة (إن الله عز وجل وملائكته
 وأهل السموات والأرض حتى الغنم في بحرها وحقي الحوت) في البحر (ليصلون على معلم الناس
 الخير) الصلاة من الله درجة ومن الملائكة استغفار ولا رتبة فوق رتبة من يشغل الملائكة
 وجميع الخلق بالاستغفار والدعاء له (ت عن أبي امامة) وقال غريب وفي نسخة حسن صحيح
 ﴿ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ﴾ المراد بالفضل كثرة
 الثواب (حل عن معاذ) بن جبل ﴿ فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل
 درجتين كما بين السماء والأرض ﴾ لأن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينبه منها
 والعابد مقبل على عبادته (ع عن عبد الرحمن بن عوف) ضعيف لضعف الخليل بن مرة
 ﴿ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ﴾ زاد في رواية ما بين كل درجتين حضر
 الفرس السريديع المضر مائة عام (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن ابن عباس) واسناده ضعيف
 ﴿ فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ﴾ لما تقرر (خط عن أنس) ﴿ فضل العلم
 أحب إلى من فضل العبادة ﴾ أي نفل العلم أفضل من نفل العمل كما أن فرض العلم أفضل من
 فرض العمل (وخير دينكم الورع) لأن الدين الموضع خير مما خضع العبد لله (البرازطسك
 عن حذيفة) بن اليمان (ك عن سعد) بن أبي وقاص بأسناد ضعيف ﴿ فضل القرآن
 على سائر الكلام كفضل الرحمن ﴾ تعالى (على سائر خلقه) لأن بلاغة البيان تهـ إلى قدر علو
 المبين والكلام على قدر المتكلم (ع في مجبه هب عن أبي هريرة) وفيه شهرين حوشب
 ﴿ فضل المشي خلف الجنائز على المشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ﴾ أخذ بنظا هره
 الحنفية ومذهب الشافعي أن المشي أمامها أفضل لدليل آخر (أبو الشيخ عن علي) واسناده
 ضعيف ﴿ فضل الوقت الأول على الآخر ﴾ أي فضل الصلاة في أول الوقت على
 الصلاة في آخره (كفضل الآخرة على الدنيا) وهذا نص صريح في أن الآخرة أفضل من
 الدنيا وبه قال جمع فتقول جمع الدنيا أفضل لأنها من رمة الآخرة يرتبها (أبو الشيخ) والديلي
 (عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره ﴾ من
 المساجد (مائة ألف صلاة وفي مسجد ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة)
 كما مر موضعا (هب عن أبي الدرداء) بأسناد فيه شبه الجهول ﴿ فضل صلاة الجماعة على
 صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ﴾ كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة من
 قوله والهاء من آخره وجر خمس بتقدير الباء وأما حذف الهاء فعلى تأويل الجزء بالدرجة
 (وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن
 السكن عن حمزة بن حبيب) الزبيدي الحمصي (عن أبيه) حبيب ﴿ فضل صلاة الجماعة
 على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
 القبر ﴾ قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وأيد بأن الحفظة لا يفارقونه (ق عن أبي هريرة
 ﴿ فضل صلاة الرجل والمرأة أولى ﴾ في بيته على صلته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة

قوله في تأويل الجزء بالدرجة لا بأس به إذا ذكره روي به في نسخة من حذف الهاء

على النافلة) لسلامته من الرياء والمراد النفل الذي لا تشرع له جماعة (طب عن صهيب) بالتصغير
 (ابن النعمان) باسناد حسن ﴿فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
 على صدقة العلانية﴾ يؤخذ من القياس ان المقتدى به المعلم غيره صلاة النهار في حقه أفضل (ابن
 المبارك) بحمد الله (طب حل عن ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿فضل غازی البصر على غازی
 البر كفضل غازی البر على انقاء عد في أهله وماله﴾ أي المقيم في وطنه (طب عن أبي الدرداء)
 باسناد حسن ﴿فضل غازی البصر على غازی البر كفضل غزوات في البر طبه من أبي
 الدرداء﴾ باسناد حسن ﴿فضل حلة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخلق على
 الخلق﴾ المراد بحملته حفظته العاملون بأمره ونهيه لا من يقرؤه وهو يلعبه (فر عن ابن
 عباس) وفيه كذاب ﴿فضل التريدي على الطعام كفضل عائشة على النساء﴾ ضرب
 المثل بالتريدي لانه أفضل طعامهم وورثه من خبز ولحم وهرق ولا نظيره في الاطعمة (مع عن
 أنس) بن مالك ﴿فضل قراءة القرآن نظرا﴾ في المصحف (على من يقرؤه ظاهرا كفضل
 القريضة على النافلة أبو عبيد) الهروي (في فضائله) أي القرآن (عن بعض الصحابة
 ﴿فضل الله قريشا سبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم فضل الله قريشا)
 أعاده تا كيدا (أني منهم وأن النبوة فيهم) أي النبي العربي المبعوث آخر الزمان منهم (وأن
 الحماية فيهم) هي سدانة الكعبة وتولي حفظها وكانت أولا يدعى عبد الدار ثم صارت في بني
 شيبه بتقرير المصطفى (وأن السقاية) أي الحبل الذي يهذف فيه الشراب في الموسم كان يشتري
 الزبيب فيتبذ في ماء زمزم ويسقى للناس (فيهم) وكان يلبيها العباس جاهلية واسلاما وأقره النبي
 فهي لا آل العباس أبدا (ونصرهم على القيل وعبدوا الله عشرين سنين) أي من أسلم منهم
 (لا يعبدوه) من العرب (غيرهم) في تلك المدة وهي ابتداء البعثة (وأنزل الله فيهم سورة من
 القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم) وهي سورة (الأنفال قريش) السورة بكاملها (تخ طيبك واليهيق
 في الخلافات عن أم هانئ) بنت عم المصطفى أبي طالب قال كصحیح ورد ﴿فضل الله قريشا
 بسبع خصال فضلهم﴾ (بأنهم عبدوا الله عشرين سنين لا يعبدوا الله) فيها (الاقريش) وذلك في ابتداء
 الاسلام والمرد لا يعبدوه عبادة صحيحة الا هم اضريح أهل الكتابين) وفضلهم بأنه نصرهم يوم
 القيل) على أصحاب القيل (وهم مشركون وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها
 أحد من العالمين) معهم (وهي لئلاف قريش وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة) أي الامامة
 العظمى لا يصح أن يلبيها الا قريش (والحجاية) للبيت (والسقاية) للحجاج أيام الموسم (طس عن
 الزبير) بن العوام باسناد فيه ضعفاء ﴿فضلت على الانبياء بست﴾ لا يعارضه لاقضولني
 لانه هذا اخبار عن الامر بالواقع لا امر بالتفضيل (أعطيت جوامع الكلام) أي جمع المعاني
 الكثيرة في الفاظ يسيرة (ونصرت بالهيب) يقذف في قلوب أعدائي (وأحلت لي الغنائم) وكان
 من قبله لا يحصل له منها شيء بل تجتمع قتلى نار من السماء فتسرقها (وجعلت لي الارض طهورا)
 يفتح الطاء (ومسجد او أرسلت الى الخلق كافة) لا يعارضه أن نوحا بعد الطوفان أو دل لكل لانه
 انما كان لا نصارا والخلق فيمن معه وينسأهموم رسالته في أصل البعثة (وختم بي النبيون) فلا
 نبي بعده ويحيى انما ينزل بتقرير شرعه (م عن أبي هريرة) ﴿فضلت على الانبياء

(بعض من) من الخصال (بعثت الى الناس كافة وادخرت شفاعتي لامتي الى يوم القيامة) ونصرت
 بالرب شهر ايامي ونهر اخلني وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم
 ولم تحمل لاحد قبلي) تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزاء الارض وخصه
 الشافعي واحمد بالتراب الحديث مسلم وجعلت تربتها لناطهورا (طب عن السائب) بن يزيد
 باسناد ضعيف ﴿ فضلت بأربع ﴾ أي بخصال أربع (جعلت لي الارض مسجدا
 وطهورا فأيما رجل من امتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا
 وأرسلت الى الناس كافة ونصرت بالرب من مسيرة شهرين يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم)
 لا تنافي بين قوله أربع وقوله وانفاست وخمس لان ذكر انه مدد لا يدل على الحصر وقد يكون أعلم
 أولا بأربع ثم بأكثر (هو عن أبي امامة) الباهلي ﴿ فضلت بأربع جعلت أنا وامتني ﴾
 نصف (في الصلاة كما نصف الملائكة) المراد به التراس وتضام الصفوف واتمامها الاول فالاول
 (وجه - ل الصعيد) أي التراب (لي وضوا) بفتح الواو (وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
 وأحلت لي الغنائم) فيه رد لقول ابن زبيرة المراد به الاصططاف في الجهاد (طب عن أبي الدرداء
 ﴿ فضلت على الناس بأربع ﴾ خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها أحد غيره
 لا باعتبار مجرد الوصف (بالسقاء) أي الجود فانه كان أجود من الريح المرسله (والشجاعة) هي
 خلق غضبي بين افراط يسمى تهورا وتفریط يسمى جبنا (وكثرة الجماع) اكمال قوته وصحة
 ذكوره (وشدة البطش) فيما ينبغي على ما ينبغي (طس والامعاء) لي في محبة عن أنس
 ورجال الطبراني موثقون ﴿ فضلت على آدم بمصلتين كان شيطاني كافرا فأعاني الله
 عليه حتى أسلم وكن أزواجي عوانا لي) على طاعة ربي (وكان شيطان آدم كافرا) أي ولم يسلم
 (وكانت زوجته عوانا) له (على خطيئته) فانها جعلته على أن أكل من الشجرة (البيهي في الدلائل)
 أي دلائل النبوة (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه كذاب ﴿ فضلت سورة الحج على
 القرآن بسجدين ﴾ فسجدات التلاوة أربعة عشر منها سجدة الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة
 واحدة (دفع مر اسيله حق عن خالد بن معدان) بفتح الميم (مرسلا) قال أبو داود قد أسند ولا يصح
 ﴿ فضلت سورة الحج بأن فيها سجدين ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما) أي السورة بكاملها (حم
 ت ل ط ب عن عقبه بن عامر) قالت اسناده غير قوي ﴿ فضلت المرأة على الرجل بتسعة
 وتسعين جزءا من اللذة) أي لذة الجماع (واكن الله ألقى عليهم من الحياه) فهو المانع لهم من
 اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها (هب عن أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة وغيره
 ﴿ فضلنا) أراد هو وأمته (على الناس ثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
 الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لناطهورا اذالم نجد الماء وأعطيت هذه الآيات) اللاتي
 (من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي) كما ترى بيانه مرارا (حم من من
 حذيفة) بن اليمان ﴿ فضوح الدنيا أهون من فزوح الآخرة) أي العار والحاصل
 للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصد التنصل منه أهون من كتمانها الى يوم القيامة حتى
 يتشمروا يشتمروا في الموقف (طب عن الفضل) بن عباس وهذا حديث منكر ﴿ فطركم
 يوم تفترون وأضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون) وقد مر ويأتي (الشافعي) في مسنده

(هق عن عطاء مرسل) ورواه الدارقطني عن عائشة ﴿فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منصرف وكل نجاح مكة منصرف وكل جمع موقف﴾ معناه ان الخطأ موضوع عن الناس فيما طريقة الاجتهاد فلهذا اجتهادوا فم يروا الهلال الا بعد ثلاثين فأعوانهم ثبت ان الشهر تسع وعشرون فصومهم وفطرهم ماض وكذا الواخطوا يوم عرفة اجراً ولا قضاء (دهق عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿فعل المعروف بقي مصارع السوء﴾ المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد) الخدرى ﴿فقدت﴾ بضم الفاء وكسر القاف (أمة) بالرفع نائب الفاعل جماعة أوطاثة (من بنى اسرائيل لا يدري) بالبناء للمفعول (ما فعلت وانى لأراها) بضم الهمزة لا أظنها ظناً وكد اي قرب من الرؤية البصرية (الا الفأرة) بسكون الهمزة (الأترونها اذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب) لان لحوم الابل وألبانها حرمت على بنى اسرائيل (واذا وضع لها ألبان الشاة) أى الغنم (شربت) لانه حلال لهم كلعنهم واوذلك يدل للمسخ (حمق عن أبي هريرة) ﴿فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسة مائة عام﴾ وفي رواية بأربعين خريفاً وفي رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف أحوال الناس (ت عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ﴿فقيه واحد أشتد على الشيطان من ألف عابد﴾ لان الشيطان كلما فتح للناس باباً من الأهواء والشهوات بين الفقيه مكايده فيستد ذلك الباب ويرده خاسئاً والعابد ربما اشتغل بالتعب وهو في حبات الشيطان ولا يدري (ت عن ابن عباس) قال تغريب وغيره لا يصح ﴿فكرة ساعة﴾ أى صرف الذهن لحظة من العبد في تأمل تعريبطه في حق الحق والخلق (خير من عبادة ستين سنة) مع عزوبة الببال عن التفكير في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوى خوفه وصارته الاخرة نصب عينه فأوقع العبادة بجودها وهملم وتشهير (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة) باسناد واه بل قيل موضوع ﴿فكروا العاني﴾ بهمله ونون أى اعتقوا الاسير من أيدي العدو بمال أو غيره فانه فرض كفاية (وأجيبوا الداعي) الى نحو وليلة أو اعانة أو شفاة واطعموا الجماع (ندبا بل يجب ان مكان مضطراً وعودوا المريض) ندبان كان مسلماً والافخو اذا كان نحو قريب أو جاراً ورجى اسلامه (حمق عن أبي موسى) الأشعري ﴿فلق البصر لى اسرائيل﴾ قد خلوا فيه لما اتبعهم فرعون وجنوده (يوم عاشوراء) بالمتعاشرا المحرم فمن ثم صاموه شكراً على نجاتهم وهلاك عدوهم فيه (ع وابن مردويه عن أنس) وفيه ضعيفان ﴿فن أهدى الاقل﴾ قاله ابن احنج للعدوى باعداء اليه لاجرب للابل وهو من الاجوبة المسكتة اذ لوجليت الادواء بعضها بعضاً لزم فقد الدواء الاقل اقله قد الجالب (قد عن أبي هريرة) ﴿فناء أمتي بالطعن والطاعون﴾ قالوا الطعن عرفناه بما الطاعون قال (ونزأعد انكم من الجن وفي كل) بالتسوين (شهادة) معناه الطلب أى الدعاء بدليل خبر اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون (حمق طب عن أبي موسى) الأشعري (طس عن ابن عمر) بن الخطاب وبعض أسانيد صحیح ﴿فهللا﴾ تزوجت جارية (بكررا) يا جابر الذى أخبر بأنه تزوج ثيبا (تلاعبها وتلاعبك) اللعب معروف وقيل من الاماب وهو الريق ويؤيد الاقل قوله (وتضاحكها وتضاحكك) وذلك ينشأ

عنه الالفة التامة وأفاد نيب تزوج البكر والملاعبة (حم قدنه عن جابر) قال قال لي المصطفى
 أتزوجت بعد أيك قلت نعم قال بكرا أم نيبا قلت بل نيبا فذكره ﴿ (فهل ابكراته منها
 ونعضك) فيسودوم بذلك الائتلاف والتوافق ويعد وقوع الطلاق الذي هو أبغض الحلال إلى
 الله (طب عن كعب بن محجرة) وإسناده صحيح ﴿ (فوالهم) بضم الفاء والفاء للثنية أمر
 للذبيقة وابنه بالوفاء للمشرعين بما عاهدوهما عليه حين أخذوهما أن لا يقاتلوهما فقبل
 عذرهما وأمرهما بالوفاء (ونستعين الله عليهم) أي على قتالهم قائما النصر من عند الله لا بكثرة
 عدد ولا عدد (حم عن حذيفة) بن اليمان ﴿ (في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي
 البقر صدقتها وفي البر صدقتها) الذي في المستدرك البر بضم الموحدة وراه مهمله وقيل هو بفتح
 الموحدة وزاى (ومن رفع دراهم أو دنانيرا أو تبرا أو فضة لا يعدها الغريم ولا ينفقها في سبيل الله
 فهو كنز يكرى به يوم القيامة) والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشرهم
 بعذاب اليم الآية (ش حم كذاق عن أبي ذر) وإسناده صحيح ﴿ (في الابل فرع وفي الغنم
 فرع ويعق عن الغلام ولا يمسه بدم) كان الرجل في الجاهلية إذا تمت ابله مائة نحر بكر الصنخ
 وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ (طب عن يزيد بن عبد الله المزني عن أبيه) وإسناده
 صحيح ﴿ (في الاسنان خمس خمس من الابل) أي الواجب لمن قلع له ذلك في كل سن خمس من
 الابل (دن عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (في الاصابع عشر عشر) أي في كل اصبع
 عشر من الابل وهذا يدل على أن المدار هنا على الاسم دون المنفعة (حم دن عن ابن عمرو)
 وإسناده حسن ﴿ (في الانف الدية إذا استوعى) كذا هو بخط المؤلف والظاهر انه سبق قلم وانه
 استوفى بالقاء أو انه استوعب (جدهه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي
 العين خمسون وفي الآمة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس) هي الطعنة النافذة إلى
 الجوف (وفي المنقلة خمس عشرة) أي ما ينقل العظم من موضعه (وفي الموضحة خمس وفي السن
 خمس وفي كل اصبع مما هنالك عشر) من الابل (هق عن عمر) بن الخطاب وإسناده حسن ﴿ (في
 الانسان ستون وثلاثمائة مفصل) في رواية ستمائة وستون قالوا وهي غلط (فعلية ان تصدق
 عن كل مفصل منها صدقة) قالوا ومن يطيق ذلك قال (التخاعة) أي البرقة الخارجية من أصل
 الغم مما يلي الخاع (في المسجد تدفنوا والشيء تنصيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى
 تجزئ عنك) وخست الضحى بذلك لتمعضها للتكبر لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب
 (حم دحب عن بريدة) وإسناده حسن ﴿ (في الانسان ثلاثة) من الخصال (الطيرة) بكسر ففتح
 التشاؤم بالشيء يعني قلما يخلوا الانسان منها (والظن) أي الشك العارض (والخسد فخرجه من
 الطيرة ان لا يرجع) بل يتوكل على الله ويمضى لوجهه حسن الظن بربه (ومخرجه من الظن
 ان لا يحقق) ما خطر في قلبه ويحكم به (ومخرجه من الخسد ان لا يبتنى) على اليهود والمؤمنون
 متفاوتون في أحوالهم فتم الضعيف ايمانه والقوى فوصف لكل ما ياتي به (طب عن أبي هريرة
 ﴿ في البطيخ مشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان) أي يغسل به الايدي
 كالاشنان (ويغسل البطن) في رواية المئانة (ويكثر ماء الظهر) أي المني (وزيد في الجماع ويقطع
 الابردة وينقى البشرة) اذ ادلك به ظاهر البدن في الحمام (الرافعي) في تاريخ قزوين (فر عن

ابن عباس أبو عمرو والنوفاني في كتاب البطيخ عنه موقوفاً) ولا يصح في البطيخ ثني ﴿ في التليينة
 شفاء من كل داء ﴾ كما تروجه (الحديث) بن أسامة (عن أنس) بن مالك ﴿ في الجمعة ﴾ أي في
 يومها (ساعة) أي لحظة لطيفة (لا يوافقها) لا يصادفها (عبد) لم (يستغفر الله الاغترله)
 وفيها أكثر من أربعين قولاً أرجحها أنها ما بين قعود الامام على المنبر إلى انقضاء الصلاة (ابن
 السني عن أبي هريرة) ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم إلى آخره بنصه
 ﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين ﴾ مسيرة (مائة عام) في رواية خمسمائة وفي أخرى
 أكثر وأقل ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطء واللين ذكر تقريباً للافهام (ت عن
 أبي هريرة) وقال حسن ﴿ في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ﴾
 مجازاة لهم لما يصيبهم من الظما في صيامهم (خ عن سهل بن سعد) الساعدي ﴿ في الجنة
 باب يدعى الريان ﴾ مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين (يدعى له الصائمون فمن كان
 من الصائمين دخله ومن دخله لا يظلم أبداً) لم يقل باب الري لثلاثة لا يدل على ان الري مختص
 بالباب فما بعده ولم يدل على ريقه (ت عنه) ﴿ في الجنة خيمة من اواقة بحوفة عرضها ستون
 ميلاً في كل زاوية منها أهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن ﴾ أي يجامعون فالطواف
 هنا كناية عنه (حمم ت عن أبي موسى) ﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
 والارض ﴾ هذا التفاوت يجوز كونه صورياً وكونه معنوياً (والفردوس أعلاها درجة ومنها
 تنجبر) أي تنجبر (أنهار الجنة الاربعة) نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي أربعة
 باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار (ومن فوقها يكون العرش) أي عرش الرحمن (فاذا
 سألت الله) الجنة (فسأله الفردوس) لانه أفضلها واولاها (شحم ت عن عبادة) بن
 الصامت ﴿ في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ﴾ المراد عيون البشر واذنهم (ولا خطر
 على قلب بشر) خص البشر هنا دون القرينتين قبله لانهم هم الذين ينتفعون بما أعد لهم بخلاف
 الملائكة (البرازوس من أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ في الحبة السوداء شفاء من كل داء ﴾ بالمد
 (الا السام) والسم الموت والحبة السوداء الثونيز كما في مسلم وقوله من كل داء من قبيل تدمر
 كل شيء بأمر ربه أي كل شيء يقبل التدمير (حمم ت عن أبي هريرة) ﴿ في الحبة السوداء
 لا يستقر اغه أعظم الاخلاق وهو الدم وهو في البلاد الحارة أنفج من الفصد ﴾ دعوية حل
 والاضياء من عبد الله بن سرجس) ورواه مسلم بلفظ ان في الحبة السوداء ﴿ في الخليل السائمة في
 كل فرس دينار ﴾ يمارضه خير ليس في الخليل والريق زكاة (قطهق عن جابر) ثم قال من ترجمه
 الدار فطن فقرده غورك وهو ضعيف جداً ﴿ في الخليل وأبوالها وأروانها كف من مسك
 الجنة ﴾ أي مقدار قبضة منه ولا يلزم ان تشم ذلك والمراد خيل الجهاد (ابن أبي عاصم في) كتاب
 (الجهاد عن عريب) بفتح المهـ ملة وكسر الراء (المليبي) بضم ففتح بضبط المؤلف واسناده
 ضعيف ﴿ في الذباب أحد جناحيه ﴾ قيل هو الابسر (دا) أي سم كما ورد في رواية (وفي
 الاثر شفاء فاذا وقع في الاناء) الذي فيه مائع كعسل (فارسيوه) انمسوه (فيذهب شفاؤه بدانه)
 فيه ان الماء القليل لا ينجس بما لا نفس له سائلة (ابن الصار عن علي) ورواه أحمد وفيه من أبي
 سعيد ﴿ في الركاب ﴾ الذي هو من دفين الجاهلية في الارض (الحس) لانصف عشره بسهولة

أخذه ولأنه مال كافر فنزل منزلة المغنم فله أربعة أخماسه (عن ابن عباس طب عن أبي ثعلبة
 طس عن جابر وعن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ في الركاذ ﴾ بكسر الراء مخففا (العشر)
 مذهب الأئمة الأربعة أن فيه الخمس لكن بشرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه
 غيره بالنقد (أبو بكر من أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ في السماء
 ملكان أحدهما يأمر بالشفقة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر
 ميكائيل وبيان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشفقة وكل منهما (مصيب إبراهيم ونوح) إبراهيم
 باللين ونوح بالشفقة (ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشفقة أبو بكر وعمر) فأبو بكر
 يشبه ميكائيل وإبراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح (طب وابن عساكر) والديلمي (عن أم سلمة)
 بإسناد صحيح ﴿ في السمع مائة من الأبل ﴾ أي إذا جنى على مسلم معصوم فأبطل سمعه فعليه
 دية كاملة وهي مائة من الأبل (وفي العقل مائة من الأبل) كذلك (هق عن معاذ) بن جبل
 ﴿ في السواك عشر خصال ﴾ فاضلة (يطيب القم) أي يذهب بريجه الكريه ويكسبه ويحما
 طيبا (ويشيد اللثة) لحم الأسنان (ويجملوا لبصر ويذهب البياض ويذهب الحفر) يفتح المهمل
 والقاء دا يصيب الأسنان (ويوافق السنة) أي الطريقة المحمدية (ويقرح الملائكة) لأنهم
 يحبون ريح الطيبة (ويرضى الرب) لما في فعله من الثواب (ويزيد في الحسنات) لأن فعله منها
 (ويصح العدة) أي ما لم يبلغ فيه جسد وهذا يخرج الدارقطنى في سفنه مع بعض مخالفة في
 الترتيب (أبو الشيخ في) كتاب (الثواب وأبونه) في كتاب (السواك عن ابن عباس) بإسناد
 ضعيف ﴿ في الضبع ﴾ إذا صاده محرم (كبش) هو غل الضأن في أي سن كان والآنثى نهجة
 وواجب الضبع عند الجهور نهجة لا كبش (عن جابر) حديث جيد ﴿ في الضبع كبش وفي
 الظبي ﴾ أي الغزال (شاة) واحدة من الغنم تتناول الذكر والآنثى من ضأن ومعز (وفي الأرب
 عناق) أنثى المعز إذا قويت ما لم تبلغ سنة (وفي اليربوع جفرة) أنثى المعز إذا بلغت أربعة أشهر
 وفصلت عن أمها والذكر جفر سمى به لأنه جفر جنباء أي عظاما (هق عن جابر) بن عبد الله (عد
 هق عن عمر) بن الخطاب ورواته ثقات ﴿ في العسل ﴾ في كل عشرة أنق زق) وبه أخذ أبو
 حنيفة وأحمد والشافعي في القديم فأوجبوا فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك
 (ت. عن ابن عمر) حديث منهكر ﴿ في الغلام عقيقة فاهربقواعنه دما وأميطواعنه
 الاذى ﴾ طاهرا أو نجسا (ن عن سلمان بن عامر) الضبي ﴿ في الكبد الحارة أجر ﴾ أي في
 سقى كل ذى روح من الحيوان ثواب والمراد المحترم (هب عن سراقه) بالضم (بن مالك) بن جشم
 المدلبى ﴿ في اللبن صدقة ﴾ أي زكاة ولم أر من أخذ بصدقته (الرويانى) في مسنده (عن أبي
 ذر) ورواه عنه الديلمي وغيره وإسناده ضعيف ﴿ في اللسان الدية إذا منع الكلام وفي الذكر
 الدية إذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية عدهق عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ في المؤمن ﴾ أي
 الغير الكامل الايمان (ثلاث خصال الطيرة والنطق) أي السبي (والحسد) فقلما ينقل عنها
 (فخرجه من الطيرة ان لا يرجع) عن مقصده بل يعزم ويتوكل (ومخرجه من الظن ان لا يحمق
 ومخرجه من الحسد ان لا يفتي) على المسود كما مر (ابن مصرى في أماليه) فر عن أبي هريرة
 ﴿ في المنافق ثلاث خصال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتفق خان ﴾ وقدمت (البرار)

والطبراني (عن جابر) باسناد فيه مجهول ﴿ في المواضع ﴾ جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم
 عن العظام وتوضحه أي تظهر بياضه (خمس خمس من الابل) ان كان في رأس أو وجهه والافئها
 الحكومة عند الشافعي (حمم عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ في أحد جناحي ﴾ في خط المؤلف
 جناح بالافراد وهو سبق قلم (الذباب سم والاخر شفاء فاذا وقع في الطعام) أي المائع (فامتلوه)
 أي اغسوه (فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء) والامر للندب (عن أبي سعيد) الخدرى
 ﴿ في الوضوء اسراف ﴾ أي مجاوزة للحد في قدر الماء (وفي كل شيء) من العبادات وغيرها
 (اسراف) بحسبه وهو مذموم (عن يحيى بن أبي عمرو) أبي زرعة (الشيواني مرسل) قال
 الذهبي ثقة ﴿ في أبواب الابل والباغ اشفاء للذرية بطونهم ﴾ الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل
 داء يعرض لها فلا يحضم الطعام وبه أخذ من قال بطهارة بول ما كول اللحم كالك وأحمد (ابن
 السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة ﴿ في أصحابي ﴾ الذين ينسبون
 الى صحبتي وفي رواية في أمي (اثنا عشر منافقا) هم الذين جاؤهم متلثمين قاصدين قتله ليلة العقبة
 من جهة من تبوك فخماه الله (منهم غناية لا يدخلون الجنة) زاد في رواية ولا يجردون ريشها
 حتى يبلغ الجمل في سم الخياط) فكما انه لا يكون ذلك أبدا فلا يدخلون أبدا (حمم عن حذيفة) بن
 اليمان ﴿ في أمي خسف ومسح وذف ﴾ بالجارية من جهة السماء (كعن ابن عمرو) وقال
 صحيح على شرط مسلم ﴿ في أمي ﴾ أي سيفه رقيقهم (كذا بون ودجالون) أي مكارون ملبسون
 بزعمون النبوة من الدجال وهو التليس وأفردهم عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في
 الزيادة فيه تنبيه على انهم باغوا النهاية التي ليس وراءها غاية في هذا المبلغ (سبعة وعشرون منهم
 أربع نسوة واني خاتم التبيين لاني بعدى) وعيسى انما ينزل بشرعه (حمم طب والضياع عن
 حذيفة) بن اليمان واسناده صحيح ﴿ في بيض النعام يصيبه المحرم ﴾ أي يتلثمه (ثمنه) أي يضمن
 قشره بقيمته لانه ينتفع به بخلاف قشر بيض غيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه الطبراني ﴿ في
 بيضة نعام ﴾ يتلفها المحرم (صيام يوم أو طعام مسكين) مدين من طعام (هق عن أبي هريرة) قال
 الذهبي حديث منكر ﴿ في ثقيف ﴾ اسم قبيلة (كذاب) قيل هو المختار بن عبيد الزاعم
 ان جبريل يأتيه (ومبير) أي مهلك وهو الجحاح لم يكن أحد في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين
 أناصبرا (ت عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن سلامة بنت الحر) باسناد ضعيف ووهم المؤلف
 ﴿ في ثلاثين من البقر يتبع أو يتبعه ﴾ التبع ماله عام كامل سمى به لانه يتبع أمه أولان
 قرنه يتبع اذنه (وفي اربعين من البقر مسنة) وتسمى تنية وهي ماله عامان سميت به اتمام
 اسنانها (ت عن ابن مسعود) باسناد حسن ﴿ في جهنم واد في الوادي يثر يقال له هيب ﴾
 سمى به لانه اشدة اضطراب النار فيه أو امرعة ايقاد ناره (حق على الله أن يسكنها كل جبار)
 أي كافر ثم ردد على الله عات متكبر (كعن أبي موسى) الاشعري قال له صحيح وردته العراق
 ﴿ في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه
 وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس
 وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة) وهي التي تم
 لها اربع سنين ودخلت في الخامسة (الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى

تسعين فاذا زادت واحدة ففيها - قتان الى عشرين ومائة فان كانت الايل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون) دليل على استقرار الحساب بهد ما جاوز العدد المذكور (فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها اثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها اثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها اثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان واثنتان لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها أربع حقا وأربع بنات لبون أي الستين وجدت أخذت وفي سائمة الغنم) أي راعيها الا المملوفة (في كل أربعة بين ثمانمائة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فثلاثان الى المائتين فاذا زادت على مائتين ففيها اثلاث الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة ثمانمائة ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا ينرق) بضم أوله وفتح ثمانمائة مثقدا (بين مجمع) بكسر الميم الثانية (ولا يجمع) بضم أوله وفتح ثمانمائة أي لا يجمع المالك والمتصدق (بين متفرق) بتقديم المثناة الفوقية على الفاء (مخافة) وفي رواية للبخاري خشية (الصدقة) أي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي قلها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد اكن بشرط (وما كان من خليطين فانهم ما يتراجعا) أي مهما كان من خليطين أي مخلوطين أو خالطين فانهم ما أي الخليطين بالعنى الثاني أو مالكيهما بالماضي الا قبل (بالسوية) أي بالنسبة (ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة) بكسر الراء أي كهيئة السون (ولادات عوار) بفتح العين المعيبة بما ترد به في البيع (من الغنم ولا تيس الغنم) أي في الغنم (الا أن يشاء المصدق) بتخفيف الصاد أي الساعي وبثناها أي المالك والمراد لا يأخذ الساعي شرار الاموال كما لا يأخذ كراعتها (حم) لعن ابن عمر) بن الخطاب (في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنتي مخاض ذكره عن ابن مسعود (في طعام العرس منقال من ربح الجنة) الله أعلم عرادنيبه (الحرث عن عمر) بن الخطاب (في بحوة العالبة) وهي دياتين في قرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد (أول البكرة) بضم فسكون (على ريق النفس) أي يراق الانسان نفسه (شقاء من كل شهراً ومم) لخاصية فيه أولد عام النبي له أو غير ذلك (حم) عن عائشة (في كتاب الله) القرآن (ثمان آيات للامين الفاتحة وآية الكرسي) تمامه لا يقرؤها عبدي في داره تصيمهم في ذلك اليوم عين انس أو جنت (فر عن عمران بن حصين) مصغرا (في كل اشارة في الصلاة عشر سنات) لعله أراد الاشارة بالمسحة في التمشيد عند قوله الا الله (المؤمل بن اهاب في جزئه عن عقبة بن عامر) الجهني ورواه الطبراني بصحوة واسناده حسن (في كل) أي في ارواه كل (ذات كبسد) بفتح فسكون (حرًا) فعلى من الحر (أجر) عام مخصوص بصحوة وان محتم وهو مال يؤمر بقتله (حم) عن سراق بن مالك حم عن ابن عمرو) ورواه الشيخان عن أبي هريرة (في كل ركعة تسليمة) بعد التمشيد من شاء وذلك في النفل (عن أبي سعيد) الخدرى

(في كل ركعتين الصلوة) فيه حجة لاجد في رجوب ان تشهد الاول كالآخر (م عن عائشة
 في كل ركعة تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين) وهم
 انما همون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده (طب عن أم سلمة) في كل قرن من أمي
 سابقون (هم البدلاء الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن وجه الارض ويرزقون لان النبوة
 ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
 (الحكيم عن أنس) واسناده ضعيف (في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض
 الا لشرك أو مشاحن) أي محاصم واستثنى في رواية أخرى جماعة أخر (هب عن كثير بن مرة)
 بالضم (الخصري) بالفتح (مرسلا) هو الحصى (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك
 الموت يقبض كل نفس) من الآدميين وغيرهم (يريد قبضها) أي موتها (في تلك السنة) كاهما
 والمراد غير شهداء البر الذين يتولى الله قبض ارواحهم (الدينوري) أبو بكر أحمد بن مروان
 (في) كتاب (المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا) وهو الحصى (في مسجد الخيف قبر سبعين)
 بالاضافة (نبيا) وفي رواية قبر سبعون سبعون يبنوا قبر للمفعول (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 بأسناد رجاله ثقات (في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر) يشير الى أنه ينبغي للطالب
 عند وقوف ذهنه ترويح به بنحو شعر جائزا وكفاية فان الفكر اذا أغلق ذهب عن تصور المعنى
 (ابن الانباري) بالفتح (في) كتاب (الوقف) والابتداء (عن أبي بكر) الثقفى (في هذه الامة
 خسف ومسح وذف) ويكون ذلك (في أهل التدر) يدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة
 العامل (ت عن ابن عمر) باسمه تصحيح (في هذه الامة خسف ومسح وذف) ويكون
 ذلك (اذا ظهرت القبان والمعازف) جمع معزف (وشربت الخوريت عن عمران بن حصين)
 باسمه تصحيح (فيما سقت السماء) أي ماؤها فهو مع ما بعده من مجازا الخذف أو من ذكر
 المحل وإرادة الحال (والانهار) جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع (والعيون أو كان عثريا)
 بفتح المهمل والمثلثة ما يسقى بالسيل الجاري في حفرو يسمى البعل ومنه ما يشرب من النهر
 بلا مؤنة أو بعروقه (العشر) زكاة (ومما يسقى بالسواني) بالنون بفتح الواو جمع سانية
 (أو النضج) بفتح فسكون ماسق من الآبار بالقرب أو الساقية فواجبه (نصف العشر)
 والفرق ثقل المؤنة وحنها وذا مخصوص بغير الشحين ليس فيما دون خمسة أو سق صدقة
 (حم خ ٤ عن ابن عمرو) فيهما مجاهد) أي ان كان لك أبوان فابلق جهدا في بزهما فانه يقوم
 مقام الجهاد وقوله (يعني الوالدين) مدرج للبيان وذا قاله لرجل استأذنه في الجهاد فقال أحمى
 والدان قال نعم فذكره ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد (حم ق ٤ عن ابن عمرو) بن العاص
 (القباجر الراجي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط) أي الايسر من الرحمة لان القباجر
 الراجي لعلمه بالله قريب من الرحمة فقربه الله والعابد المقنط جاهل به ويجهله بعمدتها (الحكيم)
 الترمذي (والشيرازي في الاقواب عن ابن مسعود) بأسناد ضعيف (القار من الطاعون كالقار
 من الزحف) فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع به الطاعون (والصابر فيه
 كالصابر في الزحف) في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد الفرار (حم وعبد بن حميد
 عن جابر) القار من الطاعون كالقار من الزحف (لما فيه من التوغل في الاسباب بصورة

من يحاول النجاة مما قدر عليه (ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) لما في الثبات من الرضا
والوقوف مع القدر (حم عن جابر) بن عبد الله بأسناد ضعيف ❀ (القال مرسل) أي النال
الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالشريك فاذا اقتضات فقد احسنت الظن به والله عند
ظن عبده به ❀ (والعطاس شاهد عدل) أي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قارنه
(الحكيم) في نوادره (عن الرويب) تصغير راهب السلمي بأسناد فيه مجهول وبقيته
❀ (الفتنة نائمة عن الله من أيقظها) وهي نوعان فتنة الشهوات وقتنة الشهوات (الرافعي
عن أنس) بن مالك ❀ (الفجر فجران فجر يحرم فيه) على الصائم (الطعام) والشراب
(وتحل فيه الصلاة) أي صلاة الصبح وهو الفجر الصادق (وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه
الطعام) والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي يطلع كذب السرحان ثم يذهب وتعتبه ظلمة
(لذوق عن ابن عباس) قال لذ على شرطها ❀ (الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذب
السرحان) ثم يذهب وتعتبه ظلمة (فلا يحل الصلاة) أي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به (ولا
يحترم الطعام) والشراب على الصائم (وأما) الفجر (الذي يذهب مستطيلا في الافق) أي نواحي
السماء (فانه يحل الصلاة) لدخول وقت الصبح (ويحترم الطعام) والشراب على الصائم
فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا يقول عليه (لذوق عن جابر) بن عبد الله ❀ (الفخذ
مورة) أي من المورة التي يجب سترها وذا قاله لامر على جرهد وهو كاذب فخذته (ت عن جرهد)
بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء الاسلمى من أهل الصفة (وعن ابن عباس) وفيه اضطراب
❀ (الفخر) أي ادعاء العظم والكبر (والخيلاء) بالضم والمذالكبر والحجب (في أهل) البيوت
المختصة من (الوبر) بالتحريك ذمهم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه عن أمر دينهم (والسكينة
والوقار في أهل الغنى) لانهم غالباً دون أهل الابل في التوسع والكثرة (حم عن أبي سعيد)
بأسناد صحيح ❀ (القرار من الطاعون كالقرار من الزحف) في حقوق الاثم وعظم الجرم (ابن
سعد عن عائشة) ورواه أحمد أيضاً ❀ (القرودوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها) أي أشرفها
وأفضلها (ومنها فقير أنهار الجنة) الاربعة المذكورة في القرآن (طب) وكذا البزار (عن سمرة)
ابن جندب واحد أسانيد الطبراني حسن ❀ (القرينة في المسجد) أي فعلها يكون فيه ندبا
مؤكد (والتطوع) الذي لا يشرع له جماعة (في البيت) أي فعله فيه أفضل ابعده عن الرياء
(ع عن عمر) بن الخطاب ❀ (الفضل في أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعذو عن
ظلمك) المراد بالفضل الفضل الكامل وانما هي على ذلك أن يلاحظ به عمله وجه الله (هناد) بن
السري (عن عطاء مرسل) الفطر يوم يفطر الناس والاخصى يوم يضيئ الناس) به صادف
الصحة أو لا كما مر (ت عن عائشة) بأسناد صحيح ❀ (الفطرة) والهبية (على كل مسلم) وعليه
الاجماع الامن شد (خط عن ابن مسعود) بأسناد صحيح ❀ (الفقر أزين على المؤمن من العذار
الحسن على شد القرس) لان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرور اشغصته الى مكروه
فطلبها شين والقلة منها زين (طب عن شداد بن أوس هب عن سعيد بن مسعود) بأسناد ضعيف
❀ (الفقر أمانة فمن كتمه كان كتمه عبادة ومن باح به فقد اذخوانه المسلمين) أي قلدهم
كلنة القوسعة عليه وفيه ندب كتمان الفقر (ابن عساكر عن عمر) بأسناد ضعيف ❀ (الفقر

شئ عند الناس وزين عند الله تعالى يوم القيامة) لأن النقر إلى الله يراهم وظواهرهم لا يشهدون لأنفسهم حالا ولا غنى ولا مالا ولا فقر مع الرضا فضل كبير (فر عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلاطين فأذاهم لو أذلك فاحذروهم) فإن ضررهم على الدين والمسلمين أعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر (السكري) في الامثال (عن علي) بأسناد حسن ❀ (الفقه يمان والحكمة يمانية) أي منسوبة إلى اليمن والالف فيه عوض عن ياء النسبة على غير قياس قيل معنى يمان انه مكى (ابن منيع عن أبي مسعود) البدرى ❀ (الفاق بالتصريك حين في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لنته وذبابه منه) أي من شدة عذابه (ابن مردويه عن ابن عمرو) قال سألت رسول الله عن قول الله عز وجل قل أعوذ برب الفلق فذكره ❀ (الفاق جب) أي بشر (في جهنم مغطى) أي عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تصيح جهنم من شدة حرها يخرج منه كذا في حديث (ابن جرير) في تفسيره (عن أبي هريرة) ورواه الديلمي عن ابن عمر واسناده ضعيف

(حرف القاف)

❀ (قابلوا النعال) أي اعملوا لها قبالبين وقيل المراد أن يضع احدى نعليه على الاخرى في المسجد (ابن سعد والبغوي والباوري وطب وأبو نعيم عن ابراهيم الطائفي) الثقي (وماله غيره) كما قال ابن عبد البر وغيره ❀ (قاتل الله اليهود) قتاهم أو اعنتهم أو عاذاهم فخرج في صورة المغالبة (ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم) أي أكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور بقوله (جلوها) بجمع اذا بواها فأتين حرم الله علينا الشحم وهذا ودك (ثم باعوها) مذابة (فأكلوا العظام) والمنهى عنه الاذابة للبيع لا للاستباح فانه جائز فالدعاء عليهم مرتب على المجموع لا الجميع (حم ق ٤ عن جابر) بن عبد الله (ق عن أبي هريرة) حم ق ن ٤ عن عمر ❀ قاتل الله اليهود اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد) أي اتخذوها جهة قبلتهم أو ان اتخذوها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها كمنه ما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ فهم أظلم وضم اليهم في رواية النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النبي وكبار اتباعه (ق د عن أبي هريرة) ❀ قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلدون) قاله ما دخل الكعبة ورأى فيها تصاوير فغماها (الطيالسي والضياع عن اسامة) بن زيد ❀ (قاتل دون مالك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة) أي يجوز ذلك فان فعلته فقتلت كنت شهيدا في حكم الآخرة لا الدنيا (حم طب عن مخارق) ❀ (قاتل عمار) بن ياسر (وسالبه) ثيابه (في النار) قتله طائفة معاوية في وقعة صفين (طب عن عمرو بن العاص) ومن ابنه) عبد الله ❀ (قارئ سورة الكهف تدعى) أي تدعى (في التوراة الطائفة) لانها (تقول بين قارثها وبين النار) فتمنع من دخولها وتخلصه من الزبانية (ع ب فر عن ابن عباس) ثم قال البيهقي هو منكر ❀ (قارئ اقربت تدعى في التوراة المبيضة) فانها (تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه) وهو يوم القيامة (ع ب فر عن ابن عباس) ثم قال مخبره البيهقي حديث منكر ❀ (قارئ الحديد واذا وقعت) الواقعة (والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس) أي محكوم له بأنه يسكنها مقرودغ من ذلك مشهور متطور عنه عندهم

(هب فرعن فاطمة) الزهراء قال البيهقي وهو حديث منكر ﴿قارى الهاكم التكاثر﴾ أى
سورتها بكاملها (يدعى فى الملائكة مؤذى الشكر) لله تعالى (فرعن أسماء بنت عميس) واسناده
ضعيف ﴿قاربوا﴾ اقصدوا أقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا (وسددوا)
اى اقصدوا السداد فى كل امر (فتى كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النسيبة ينكها أو الشوكة
يشاكها) ولذلك سأل بعض أكابر الصحب أن لا يزال محم وما فأجيب (حم م عن أبى هريرة)
قال لما نزل من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ﴿قاضيان فى النار﴾
وقاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة وقاض عرف الحق فخار متعمدا
أو قضى بغير علم فهو فى النار) تمامه قالوا فما ذنب هذا الذى يجهل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا
حتى يعلم (له من بريدة) وقال صحيح ورد ﴿قاطع السد ريبوب الله وأسسه فى النار﴾
المراد قاطع سد رقى فلاة ريب - تنظير به ابن سبيل وغيره بغير حق (حق عن معاوية بن حيدة)
واسناده حسن ﴿قال الله تعالى﴾ أى تنزه عن كل ما لا يليق بكامله (يا ابن آدم لا تجز عن
أربع ركعات) أى عن صلاتها (فى أول النهار) كفلك آخره (أى شربا يحدث فى آخر ذلك
اليوم من المن والبلايا - حم د عن نعيم بن همام طب عن النواس) بن سمان ﴿قال الله
تعالى يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار ~~ككذلك~~ آخره) قيل هذه الأربع الفجر
وسننه (حم عن أبى مرة الطائفى) باسناد صحيح (ت عن أبى الدرداء) باسناد قوى ﴿قال الله
تعالى انى والجن والانس فى نيا عظيم أخلق ريبعد﴾ بالبناء للمفعول (غيرى وأرزق وبشكر)
بالبناء للمفعول (غيرى) لكن وسعهم حلمه فأخرهم ليوم تشخص فيه الابصار (الحكيم هب
عن أبى الدرداء) لكن الحكيم ذكره بغير سند ﴿قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على
بلائى فليلتس رباسواى﴾ كأنه يقول هذا الايرضا نار با حين يخط قلبه تخذربا آخر يرضاه وهذا
غاية للتهديد (طب عن أبى هند الدارى) واسناده ضعيف ﴿قال الله تعالى من لم يرض
بقضائى وقدرى فليلتس رباعيرى هب عن أنس﴾ قال الله تعالى الصيام جنة يستجنى
بها العبد من النار وهو لى وأنا أجرى به) صاحبه بأن أضعف له الجزاء بلا حساب (حم
هب عن جابر) واسناده حسن ﴿قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له﴾ أى كل عمله فان له
فيه حظا ودخلا لا اطلاع الناس عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم (الا الصيام فانه) خالص (لى) لا يطلع
عليه غيرى (وأنا أجرى به) جزاء كثيرا اذ لا يكون العبد صالحا الا باخلاص (والصيام جنة)
أى ترس يدفع المعاصى أو النار عن الصائم كما يدفع الترس السهم (وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث) بتلثت القضاء لا يتكلم بقبيح (ولا يخطب) بسين وصادمه حله لا يصح ولا يخاصم (وان
سأبه أحد) أى شاتم (أو قاتله) أى أراد مقاتلته (فليقل) بقلبه أو بلسانه أو بجم ما وهواولى (انى
امرؤ صائم) ليكف نفسه عن مقاتلة خصمه (والذى نفس محمد بيده) أى بتقديره وتصبر بربه
(خلوف) بضم الميم واللام وسكون الواو قال الخطابى وفتح الخاء خطأ وتبعه المجموع (فم
الصائم) فيه رذة لى من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا فى الضرورة (أطيب عند الله من ريح
المسك) أى عندكم فضل ما يتكره من الصائم على أطيب ما يتخذ من جنسه ليقاس عليه
ما فوقه من آثار الصوم (والصائم فرحتان يفرحهما) أى يفرح به - ما (إذا أفطر فرح بفطره)

أى باتمام صومه نظروا وجهه من عهد المأمور (واذالتى ربه فرح بصومه) أى بنيل الثواب واعظام
 المنزلة أو بالنظر الى وجهه ربه والاخير فرح الخواص (قن) فى الصيام كلهم (بن أبي هريرة)
 بالفاظ متقاربة ﴿ قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم ﴾ زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته
 (يوم القيامة) والخصم مصدر خصمته أخصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم (رجل أعطى بي
 ثم غدر) يهذف المفعول أى أعطى يمينه به أى عاهد عبدا وحلف عليه بالله ثم نقضه (ورجل
 باع حرأ فأكل ثمنه) خص الاكل لأنه أعظم مقصوده وذلك لان المسكين اكفاه فى الحرية فبن
 باع حرأ فتمنعه التصرف فيما أبيع له والزمه الذل الذى أنقذه الله منه والحر عبد الله فبن
 عليه فخصه سيده (ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه) ما استأجره لاجله من العمل (ولم يعطه
 أجره) لانه استوفى منفعتة بغير عوض واستخدمه بغير أجر فكأنه استعبده (حمخ عن أبي
 هريرة) ورواه عنه أبو يعلى وغيره ﴿ قال الله تعالى شتمنى ابن آدم ﴾ أى بعض بنى آدم وهم
 من أنكر البعث ومن ادعى ان الله ندا (وما ينبغى له أن يشتمنى) أى لا يجوز له أن يصفى بما يقتضى
 النقص (وكذبى وما ينبغى له أن يكذبنى) أى ليس ذلك من حق مقام العبودية مع الربوبية (أما
 شتمه اياى فقله ان لى ولدا) سماه شتما لما فيه من التقيص اذ الولد انما يكون من والده فتمهله
 ويستلزم ذلك سبق نكاح والذاكح يستدعى باعنا والله تعالى منزه عن ذلك (وانا الله الاحد)
 حال من ضميره فقله أو من محذوف أى فقله لى (الصعد) أى الذى يصعد اليه فى الحوائج (لم ألد
 ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد) ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك (وأما تكذيبه اياى فقله
 ليس يعيدنى كما بدانى) وهذا قول منكبرى البعث من عبدة الاوثان (وليس أول الخلق) أى أول
 الخلق أو أول خلق الشئ (بأهون على من اعادته) الصمير للمخلوق أو لاشئ (حمخ عن أبي
 هريرة) قال الله تعالى كذبى ابن آدم) عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
 يقولون هذه المقالات (ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك) هذا من قبيل ترقب الحكم على
 الوصف المناسب المشعر بالعلية لان قوله ولم يكن له ذلك نفي للكينونة التى هى معنى الاتقاء فيجب
 حمل لفظ ابن آدم على الوصف الذى علل الحكم به بحسب التلميح والالم يكن لتخصيص ابن آدم
 دون البشر والناس فائدة (وأما تكذيبه اياى فزعم الى لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه اياى
 فقله لى ولا فسبحانى أن اتخذ صاحبة أو ولدا) فى تفسير سورة البقرة (عن ابن عباس) قال
 الله تعالى أعددت) أى هيات (لعبادى الصالحين) أى القائمين بما وجب عليهم من حق الحق
 والخلق (ملا عين رأت ولا أذن سمعت) بتقوين عين وأذن وروى بفتحهما (ولا خطر على قلب
 بشر) تمامه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (حمقته عن أبي هريرة) قال الله
 تعالى اذا هم عبدي بحسنة) أى أرادها مع ما علمها ما علمها (ولم يعملها) لا مرعاة
 عنها (كاتبها حسنة) واحدة لان الهام سببها وسبب الخبر (فان عملها) كتبها له عشر
 حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسية ولم يعملها لم يكتبها له أى ان تركها خوفا منه تعالى
 ومراقبة له ليدل زيادة مسلم انما تركها من أجل فان تركها لآخر صدده عنها
 فلا (فان عملها كتبها سية واحدة) أى كتبت له السية كتابة واحدة عملا بالفضل فى جانب الخير
 والشتر (قت عن أبي هريرة) قال الله تعالى اذا أحب عبدي لقائى أحببت لقاءه) أى

أردت له الخير ومن أحب لقاءه أحب الجاهل اليه من الدار ذات الثواب (وإذا كره لقاءني
كرهت لقاءه مالك بن عن أبي هريرة **قال** الله تعالى قسمت الصلاة) أي قراءتها (بينى وبين
عبدى نصين) باعتبار المعنى لا اللفظ لأن نصف الدعاء من قوله اياك نعبد و اياك نستعين يزيد
على نصف الشناء (واعبدى ما سألت) أي له السؤال ومعنى العطاء (فإذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين) فكذلك به من لا يرى البسالة منها لكونه لم يذكرها وأجيب بأن التخصيص يرجع إلى جملة
الصلاة لا إلى الفاتحة (قال الله سبحانه) أي محمدي (أثنى على عبدي) لا تشمل اللفظين على
الرحمن الرحيم) أي الموصوف بكل الانعام (قال الله أثنى على عبدي) لا تشمل اللفظين على
الصفات الذاتية والفعلية (فإذا قال مالك يوم الدين قال محمدي) أي عظمي (فإذا قال
اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سألت) فالذى للعبد منها اياك نعبد
والذى لله منها اياك نستعين (فإذا قال) العبد (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا العبدى) أي خاص به (واعبدى ما سألت) قال البخارى
قد بين بهذا الخبر أن القراءة غير المقررة والقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلو فبين أن سؤال
العبد غير ما يعطيه الله وان قول العبد غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله
الامر والاجابة فالقرآن كلام الرب والقراءة فعل العبد (حتم) في الصلاة واللفظ لمسلم (ع
أبي هريرة) ولم يخرج البخارى **قال** الله تعالى يا عبادى جمع عبد وهو شامل للأماء أى النساء
بقراءة التكليف (التي حرمت) أى منعت (الظلم على نفسى) أى تقست وتعاليت عنه لأنه
مجاوزه الحد والتصرف في ملك الغير وكلاهما يستحيل في حقه تعالى (ويهلكه محرم ما بينكم)
أى حكمت بهريره عليكم وهو ذا وما قبله توطئة لقوله (فلا تظالموا) بشدة الظلم وتخفيف أصله
تظالموا أى لا يظلم بعضكم بعضاً (يا عبادى كلكم ضال) أى غافل عن الشرائع قبل ارسال الرسل
(الامن هديته) وفقته للإيمان أو للخروج عن مقتضى طبعه (فاستهدونى) سئلونى الهداية
(اهدكم) أنصب لكم أدلة واضحة على ذلك (يا عبادى كلكم جائع الامن أطمعتمه) لأن الخلق
ملكه ولا ملك لهم بالحقيقة (فاستطعمونى) اطلبوا منى الطعام (أطعمكم) أيسر لكم أسباب
تخصيله (يا عبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسبونى) كسكم يا عبادى انكم تخطئون) بضم
أوله وكسر ناله أى تفعلون الخطيئة همداً (بالليل والنهار) أى تصدرونكم الخطيئة ايلابونهم ارامن
بعضكم ايلابون من بعضكم نهاراً و ايس كل منهم يخطئ بالليل والنهار (وأنا غفر الذنوب جميعاً) عام
مخصوص بالشرك وما شاء الله أن لا يغفره (فاستغفرونى) اطلبوا منى المغفرة (اغفر لكم) أى
احو أترذنوبكم واسترها عليكم (يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضررونى) بمحذوف نون الاعراب
جواب عن النفي (وان تبلغوا نفعى فستنعونى) أى لا يتعلق بي ضرر ولا نفع فتضررونى أو تنفعونى
لأنى الغنى المطلق والعبد فقير مطلق (يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وبنتمكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد) أى على تقوى اتقى رجل أو على اتقى أحوال قلب رجل واحد (منكم ما زاد ذلك
فى ملكى شيئاً) نكروه للتصغير (يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وبنتمكم كانوا على أجرة قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً) لأنه مرتبط بقدرته وإرادته وهم اذا اتيان لا انقطاع
لهم فكذا ما ارتبط بهم ما وعائد التوى والفجور على فاعلها (يا عبادى لو أن أولكم وآخركم

وانفسكم وبنكم فاه وافي صـ هيد واحد) أي في أرض واحدة (فسألوني فأعطيت كل انسان
سهلته مانقص ذلك مما عندي) لان أمرى بين الكاف والنون (الا كما ينقص الخيط) بكسر
فسكون ففتح الابر (اذا أدخل البحر) فانه لا ينقص شيئا لان النقص انما يدخل الحدود الفاني
والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطاء خزائنه (يا عبادي انما هي أعمالكم)
أي جزاء أعمالكم (أحسبها) اضبطها واخفها (لكم) أي بعلي وملائكتي الحفظة (ثم أوفيتكم
اياها) أي أعطيتكم جزاءها وافيها تاملوا التوفية اعطوا الحق على القام (فن وجد خيرا) ثوابا ونعميا
بان وفق لاسبابه الأوحيا طيبة هنيئة (فليحمد الله) على توفيقه للطاعات الذي ترتب عليه اذلك
الخير والثواب فضلا منه ورحمة (ومن وجد غير ذلك) أي شرا (فلا يلومن الا نفسه) فانها
آثرت شهواتها على رضا رازقها فكفرت بأنعمه ولم تدع لاحكامه وحكمه فاستهتت ان يقابلها
بظفر عدله وان يحرمها من ايا جوده وفضله (م عن أبي ذر) وأخرجه عنه أيضا أحمد والترمذي
وابن ماجه ❖ (قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا) بي (فحمدني وصبر على ما
ابتليته فانه يقوم من مصيبيته ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب الحفظة اني أنا قديت
عبدي هذا وابتليته فأجر والله ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح) قال الغزالي انما
نال هذا العبد هذه المرتبة لان كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم وأما الصبر على البلاء فلا
يقدر عليه الا بضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قام في مرارة الصبر عليه جوزي
بهذا الجزاء الا وفي (حم ٤ ط ب حل عن شداد بن أوس) واستاده عن غير الشاميين ضعيف
❖ (قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني) أي كفرت انما هي
عليك (طس من أبي هريرة) واستاده واه ❖ (قال الله تعالى) يا ابن آدم (أنفق على عباد الله)
وهو يفتح فسكون أمر بالانفاق (أنفق عليك) جواب الامر أي اعطيتك خلفه بل أكثر اضاها فافا
مضاعفة وما أنفقتم من شيء فهو ويخلفه (حم ٥ عن أبي هريرة) ❖ قال الله تعالى يؤذني ابن
آدم) أي يقول في حق ما أكرهه (بسبب الدهر) وهو اسم لذة العالم من مبدات تكوينه الى
انقراضه (وانا الدهر) أي مقلبه ومدبره فأقيم المضاف قام المضاف اليه أوبتأويل الداهر
(بيدني الامر اقلب الليل والنهار) أي أذهب بالمولك والمعنى أنا فاعل ما يضاف الى الدهر من
الحوادث فاذا سب الدهر من مقتدانه فاعل ذلك فقد سبني (حم ٦ عن أبي هريرة) ❖ قال الله
تعالى يؤذني ابن آدم) بأن ينسب الى ما لا يليق بجلالي (يقول يا خيبة الدهر) بفتح الحاء المجهمة
أي يقول ذلك اذا أصابه كروه (فلا يقوان أحدكم يا خيبة الدهر فاني أنا الدهر اقلب ليله ونهاره
فاذا شئت قبضت همتما) فاذا سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الامور عا دسبه الى لاني
فعاها (م عن أبي هريرة) ❖ قال الله تعالى سبقت رجلي غضبي) أي غلبت آثار رجلي على آثار
غضبي والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايهال العذاب الى من يقع عليه الغضب (م عن
أبي هريرة) ❖ قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب) أي تصد (بخلق خلقا كخافي) من بعض
الوجوه (فليخلقوا حبة) بفتح الحاء حبة بر بقرينة ذكر الشعير (أولخلقوا ذرة) بفتح الميمه وشدة
الراءثلة صغيرة (أولخلقوا شعيرة) المراد تمييزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو أشد وأخرى
بتكليفهم خاق جاد وهو أهون ومع ذلك لاقدرة أهم عليه (م عن أبي هريرة) ❖ قال

الله تعالى لا يأتي ابن آدم النذر) يقع النون وحكاية صاخر ضمه ما غلط (بشيء لم أكن قد قدرته)
 يعني النذر لا يأتي بشيء غير مقدر (ولكن ياقبه النذر إلى القدر) بالقاف في ياقبه أي ان مع
 أن القدر هو الذي يأتي ذلك المطلوب ويوجد لا النذر فإنه لا يدخل له في ذلك (وقد قدرته له) أي
 النذر فالنذر لا يصنع شيئا وانما ياقبه إلى القدر فإن كان قد وقع والافلا (استخرج به من
 البضيل) معناه انه لا يأتي بهذه القرية قط واما بتدابيل في مقابلة نحو وشفاء مريض مما علق النذر
 عليه (فيؤتيه عليه ما لم يكن يؤتيه عليه من قبل) يعني أن العبد يؤتيه الله على تحصيل مطلوبه
 بالنذر ما لم يكن آتاه من قبله فنبهه إشارة إلى ذم ذلك (حم) عن من أبي هريرة **ع** قال الله تعالى
 اذا تقرب إلى العبد أي طلب قربته مني بالطاعة (شبرا) أي مقدار اقل قليلا (تقربت إليه ذراعا)
 أي أوصات وحتى إليه قدرا أزيد منه وكلما زاد العبد قربيه زاده الله رجحة (واذا تقرب إلى
 ذراعا تقربت منه باعاً) وهو قد رمدت البدين (واذا أتى إلى مشياً أتته هرولة) وهو الاسراع في
 المشي أي أوصى إليه رجحاً بسرعة (خ) عن أنس بن مالك (وعن أبي هريرة) طب عن
 سلمان الفارسي **ع** (قال الله تعالى لا ينبي عن عبد لي) من الانبياء (ان يقول أنا خير
 في رواية أنا أفضل (من يونس بن مرق) أي من حيث النبوة فان الانبياء فيها سواء وانما
 التفاوت في الدرجات (م) عن أبي هريرة **ع** قال الله تعالى انا غني الشركاء عن الشرك من
 عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع أي
 اجعله وعمله مردودا من - ضمر في (م) عن أبي هريرة **ع** قال الله تعالى انا الرحمن) وأنا خلقت
 الرحم وشققت لها اسما من اسمي) لان أصل الرقة عطف يقتضي الاحسان وهي في حقه تعالى
 تفسر الاحسان أو ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز في طبع البشر الرقة الناشئ
 عنها الاحسان إلى من يرحم مع اشتقاق أحدهما من الآخر (فن وصلها ووصلته ومن قطعها
 قطعته) أي من راعى حقها راعى حقها ووفيت ثوابه ومن قصر بهما قصرت به (ومن يتها
 يفته) أي قطعته والمراد بالرحم كل قريب ولو غيب محرم (م) حدثت كمن عبد الرحمن بن
 عوف) قال كصحیح وأقروه (ك) عن أبي هريرة **ع** قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
 ازارى) أي هما صفتان خاصتان بي فلا يليقان الا بي (فن نازعني واحدا منهما قدفته) أي ربيته
 (في النار) لتسوفه إلى ما لا يليق الا بالواحد القهار (حم) عن أبي هريرة عن ابن عباس
ع قال الله تعالى الكبرياء ردائي فن نازعني ردائي قدفته) أي أذلتها وأهنته أقربت هلاكه
 (ك) عن أبي هريرة **ع** قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعزاز ازارى فن نازعني في شيء منهما
 هذيتي) أي عاقبتني (عوية عن أبي سعيد الخدري) وأبي هريرة **ع** قال الله تعالى أحب
 عبادي) الصوام (إلى أجهلهم - فطرا) أي أكثرهم تعجيبا لالا فطرا لما فيه من التسارع
 للافتقار بأمر الشارع (م) ت - حب عن أبي هريرة) قالت - حسن غريب
ع قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء) أي
 حالهم عند الله يوم القيامة بمثابة لو غبط النبيون والشهداء يومئذ مع جلاله قدرهم حال غيرهم
 مضافا إلى ما لهم - لغبطوا (ت عن معاذ بن جبل واسناده جيد) **ع** قال الله تعالى وجبت
 محبتي للمتحابين في المتحابين في والمتباذلين في) لان قلوبهم - لم لهت عن كل

شيء سواه فتعلقت بتوحيده فآلف بينهم بروحه وروح الجلال أعظم شأناً أن يوصف (- م ط ب ك
 ه ب عن معاذ) بن جبل بأسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى أحب ما تعب بدني ﴾ بمنزلة فوقية أو له
 بخط المؤلف (به عبدي إلى) بشدة اليأس (النصح لي) والنصح له وصفه بما هو أهله عهداً وقولاً
 والقيام بتعظيمه ظاهراً وباطناً (حم عن أبي امامة) بأسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ليس
 بحسن ﴿ قال الله تعالى أجمع من عبدي يخرج مجاهد في سبيلي ابتغاء مرضاتي
 ضمنت له أن أرجعه إلى وطنه (ان رجعت) إليه (بما) أي بالذي (أصاب من أجزأ وغنيمة وان
 قبضته) أي توفيقه (أن أغفر له وارحمه وأدخله الجنة) بلجوده بنفسه وبذله أياها في رضا الذي
 خلقه (حم عن ابن عمر) بأسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى يا محمد افترضت على أمتك خمس
 صلوات في اليوم والليلة ﴾ وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة
 أي مع السابقين الأولين (ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي) أخبر عباده أنه ينزتهم إليه
 بالعبادة فمن تقرب إليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة (ه عن أبي قتادة) بأسناد
 حسن ﴿ قال الله تعالى إذا بلغ عبدي أي المؤمن إذا كثر الأمور الآتية انغمات في فيه
 أربعين سنة عافيته من البلاء الثلاث من الجنون والجذام والبرص) لأنه عاش في الإسلام
 عمر أتم ليس بعده إلا الأديار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه هذه الآفات التي هي من
 الداء المضال (وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً) لأن الحسين نصف أروذل العمر الذي
 يرتفع ببلوغه الحساب جلة قبيل لوغ النصف الأول يخفف الحساب (وإذا بلغ ستين سنة) وهو
 عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله فيه أ ولم نعلم كم ما يذكرك فيه من تذكر (حببت إليه الأناية)
 أي الرجوع إليه بالتوبة لكونه مظنة انتهاء العمر غالباً (وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة)
 لكونه شاخ في الإسلام وذهبت فيه قوته (وإذا بلغ ثمانين سنة) وهو الخرف (كثرت حسناته
 وحببت بيئاته) لأن تعميره في الإسلام ضعف الأربعين أو يجب له هذه الحرمة (وإذا بلغ تسعين
 سنة) وهو الفناء وقد ذهب أكثر العقل وهو منتهى أعمار هذه الأمة غالباً (قالت الملائكة أسير
 الله في أرضه) لأنه مجزوه وفي رتبة الإسلام فهو كاسير في وثاق فققر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 ويشفع في أهله) تمامه (وإذا بلغ أروذل العمر أتلايه لم من بعد علم شيئاً يكتب الله له مثل ما كان
 يعمل في صحته بن الخبر وان عمل سيئة لم تكتب (الحكيم) في نوادره (عن عثمان) بن عفان وفيه
 مجهور وضعيف ﴿ قال الله تعالى إذا وجهت إلى عبدي من عبدي مصيبة) أي شدة وبلاء
 (في بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبر جميل استصيت يوم القيامة أن انصب له ميزاناً وأنشر
 له ديواناً) أي أترك النصب والنشر ترك من يستهي أن يفعلهما (الحكيم عن أنس) واسأله
 ضعيف ﴿ قال الله تعالى حق محبتي للمتصابين في وحق محبتي للمتواصين في وحق
 محبتي للمتساهين في وحق محبتي للمتزاوئين في وحق محبتي للمتباذلين في المتصابون في
 يكونون يوم القيامة (على منابر) جمع منبر (من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون
 والشهداء) ليس المراد أن الأنبياء ومن معهم يغبطون المتصابين حقيقة بل القصد بيان فضاهم
 وعلو قدرهم عند ربهم على أكد وجهه وأبلغه (حم ط ب ك عن عبادة بن الصامت) بأسناد صحيح
 ﴿ قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه) بالانتمية أي محبوبتيه أي يفقد هما وفسره الراوي

او المصنف بقوله (يريد عينيه ثم صبر) زاد الترمذي واحتسب بأن يستحضر ما وعده الصابرون
ويعد عمل به (مؤقتة منهما الجنة) أي دخولها الاثنا عشر فاقدهما حبيس فالدينيا حبيسه حتى يدخل
الجنة (حم) عن أنس **❦** قال الله تعالى اذا سألنا من عبدي كريمه وهو يوم ما ضنين
لم أرض له به ما نوابدون الجنة اذا هو وجدني عليهما) واذا كان نوابه الجنة فمن له عمل صالح آخر
يزاد في الدرجات (طب حل عن عرياض) بن سارية واسناده ضعيف **❦** (قال الله تعالى اني
أنا الله) المعروف المشهور بالوحدانية أو المعبود بحق فهو من قبيل أبو النجم (لا اله الا أنا) حال
وكدة لمضنون هذه الجملة (من أقرني بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي)
لانه أثبت عقد المعرفة بالله قلبا وباللسان نطقا أنه اله قد دخل في حصن كثره فاستوجب
الامن (الشيرازي عن علي) باسناده ضعيف جدا **❦** (قال الله تعالى يا ابن آدم) انك (مهما
عبدتني) **❦** هكذا بخط المصنف وفي نسخة دعوتني بغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الا
(و) الحال انك (رجوتني) بأن ظننت تقضلي عليك باجابة دعائك وقبوله اذ الرجاء تأميل
الظير وقرب وقوه (ولم تشرك بي شيئا غفرت لك ذنوبك) أي سترتها عليك بعدم العقاب
في الآخرة (على ما كان منك) من المعاصي وان تكررت وكثرت (وان استقبلتني يمل السماء
والارض خطايا وذنوبنا استقبلتكم بعثت من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي) أي لا أكرت
بذنوبك ولا أستكثرها وان كثرت اذ لا يتعاطمه شيء (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن
❦ (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء) فاني أعامله على حسب ظنه وافعل
به ما يترقبه مني (طبك عن وائل) بن الاسقع واسناده صحيح **❦** (قال الله تعالى يا ابن آدم قم
الى أمرك اليك وامش الى أمرول اليك) أي اذا تقربت الى بالخدمة تقربت منك بالرحمة (حم
عن رجل) من الصحابة واسناده حسن **❦** (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا
فله) مقتضى ظنه (وان ظن شرا) أي أني أفعل به شرا (فله) ما ظنه فالعامله تدور مع الظن (حم
عن أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة **❦** (قال الله تعالى لعيسى) بن مريم (يا عيسى اني باعت من بعدك
أمة ان أصابهم ما يحبون جدوا) الله (وشكروا) له (وان أصابهم ما يبكرهون صبروا واحتسبوا
ولا حلم) بالحلم (ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا علم قال أعطيهم من حلي
وهلي) قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تأسب كيد لمفهوم صبروا واحتسبوا الاثنا عشر
الاحتساب أن يعثه على العمل الاخلاص وابتغاء مرضاة الرب لا الحلم ولا العقل (حم) طبك
❦ (عن أبي الدرداء) واسناده صحيح **❦** (قال الله تبارك) تعظيم عما يحيط به القياس
والافهام (وعلى) مما تدركه الحواس والاهام والتبارك غاية العظمة في افاضة الخبر
والبركة (يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت
بكتفك) بالتصريك أي عند خروج نفسك وانقطاع نفسك (لا تطهر لك به) من ادناسك (وأزكيت
وصلاة عبدي عليك بعد انقضاء أجالك) قال الفاكهي من خصائص هذه الامة الصلاة على
الميت والايصا بالثالث (ع عن ابن عمر) بن الخطاب **❦** (قال الله تعالى من علم أني ذوق قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له) فالاعتراف بالذنب سبب الغفران (ولا أبالي) أي لا أحتفل
(مالم يشرك بي شيئا) فيه ردة على المعتزلة القائلين بالحس والقبح العقليين (طبك عن ابن عباس)

قال لا صحيح وردة الذهبى ﴿ قال الله تعالى ابن آدم اذ كرتى به - يد العير وبه - يد العصر جماعة
أ كرتى ما بينهم - ما) أشار الى أن الاعمال بالخواصم فاذا كان الاله - يداه والخاتم بغير عمل الخير
الكل (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى ان المؤمن متى تعرض كل
خير انى انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدنى) قال بعض العصاة حررت بسالم مولى أبى
حذيفة فى القتلى وبه رمق فقلت أسقيك فقالت جرفى قليلا الى العدو واجعل الماء فى الترس
فان صائم فان عشت الى الليل شربته (الحكيم) فى نوادره (عن ابن عباس وعن أبي هريرة) معا
﴿ قال الله تعالى أنا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبد مسلم فى الدنيا ثم أفضه) فى
الآخرة (بعد أن سترته ولا يزال أغفر ابدى ما استغفرنى) أى مدة دوام استغفاره الى وان
تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى (الحكيم) فى نوادره (عن الحسن) البصرى
(مرسلا عن عنه) أى الحسن (عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى حقت محبتي
على المتحابين) أى فى الله (أظلمهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلى) لانهم لما تقابوا
فى الله توأصوا بروح الله وتأنفوا بمحبته (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى كتاب الاخوان عن عبادة بن
الصامت ﴿ قال الله تعالى لا يذ كرتى عبد فى نفسه الا ذ كرتى فى ملا) بفتح الميم واللام مهموز أى
جماعة (من ملائكتى ولا يذ كرتى فى ملا) أى جماعة من خواص خلق المقبلين على ذكرى (الاذ كرتى
فى الرقيق الاعلى) أفاد أن الذكر الخفى أفضل من الجهر والتقدير ان ذكرنى فى نفسه ذ كرتى بثواب
لا أطلع عليه أحد وان ذكرنى جهر اذ كرتى بثواب أطلع عليه الملا الاعلى (طب عن معاذ بن
أنس) بن مالك ﴿ قال الله تعالى عبدى) يحذف حرف النداء (اذا ذ كرتى خاليا) عن الخلائق
أو عن الالتفات لغيرى (ذ كرتى خاليا) أى ذ كرتى بالتقديس والتمتيزه مرة اذ كرتى بالثواب
والرحمة مرة (وان ذ كرتى فى ملاذ كرتى فى ملاخير منهم وأ كبر) وفى رواية خير من الملا الذى
ذ كرتى فيهم (هب عن ابن عباس) ورواه عنه البزار باسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى اذا ابتليت
عبدى المؤمن) أى اختبرته وامتحنته (فلم يشكنى) أى لم يخبر بما عنده من الالم (الى مواده) أى
زواره فى مرضه وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد لكنه اشتم فى عبادة المريض (أطلقته من
أسارى) أى من ذلك المرض (ثم أبدلته لما خيرا من لحمه) الذى أذهب الالم (ودما خيرا من دمه
ثم يستأنف العمل) أى يكفر المرض حله السبى ويخرج منه كيوم ولدته أمه ثم يب - تأنف وفيه
ان الشكوى تعبط الثواب قال بعضهم اريض لا تشكوى من يرحمك الى من لا يرحمك ومجمله اذا
كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا قبل شكاسه بيان فقيل له
أتشكوا لله قال بل اذ كرتى لله على وقيل لعلى كرم الله وجهه - كيف أنت قال بشرة قيل
أم مثلك يقول ذلك قال انه تعالى يقول ولنبليوكم بالشر والخير فانظروا الحمة والشر المرض
(لهق عن أبي هريرة) قال لك على شرطهما وأقروه ﴿ قال الله تعالى عبدى المؤمن أحب الى
من بعض ملائكتى) فانه تعالى خلقه فى غاية الانقاس وأعلى منصفه على جميع الحيوان وجعله
مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم فالملائكة يطالعون بعينون أجسادهم ما تحت العرش
وقلوب الآدميين تطالع ما وراء الجنباب من عظام الامور التى لاتدور الا بسنيد كرها فى طوى
من تلك المشاهد من الفضل والرحمة والكرم ما تعجب الملائكة منه (طس) وكذا الديلى (عن

أبي هريرة واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدى أمين ولا خوفين
 ان هو آمنق في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى وان هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع عبادى ﴾
 فن كان خوفه في الدنيا أشد كان أمنه يوم القيامة أكثر وبالعكس فن أعطى علم اليقين في الدنيا
 شاهد الصراط وأحوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع عنه غداوس
 عليه كالبرق ونينا أوفرهم حظامن ذلك وكان الخليل يعفق قلبه في صدره حتى نسمع قعقة
 عظامه من نحو ميل من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط عنه يوم
 القيامة (حل عن شداد بن أوس) باسناد ضعيف ورواه البزار عن أبي هريرة ﴿ قال الله تعالى
 ما ابن آدم ان ذكرته في نفسك ﴾ أى سرا وخفية اخلاصا وتجنبا للرياء (ذكرتك في نفسك) أى
 أسر وشوايك على منوال عملك وأتولى بنفسى اثابتك لا اكه لا حدم من خلقي (وان ذكرته في ملا)
 اقتضار ابى واجلالى بين خلقى (ذكرتك في ملاخيم منهم) أى ملا الملائكة المقربين وأرواح
 المرسلين مباهاة بك واعظاما لمدركك (وان دنوت منى شبرادنوت منك ذراعا وان دنوت منى
 ذراعا دنوت منك باعا وان أتيتنى قمى أيتك أهروى) يعنى من دنالى وقرب منى بالاجتهاد
 والاخلاص فى طاعتى قرينه بالهداية والتوفيق وان زادرت (حم عن أنس) ورجاله رجال
 الصبح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتنى ﴾ أى مدة دوام دعائك فهى زمانية (وربوتنى)
 أى أملت منى الخبير (غفرت لك) ذنوبك (على ما كان منك) من الجرائم لان الدعاء مع العبادة
 والرجاء يتضمن حسن الظن بالله (ولا أبالى) بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحسبى ولا مانع اهطانى
 (يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان) بفتح المهملة - مصاب (السماء) بأن ملأت ما بين السماء والارض
 أو عنانها ما من أى ظهره منها (ثم استغفرتنى) أى تبت توبة صحيحة (غفرت لك ولا أبالى) لان
 الاستغفار استقالة والكريم محمل اقالة العثرات (يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب
 الارض) بضم القاف أى بقرب ما منها أو مثلها وهو أشبه اذا الكلام سبق لامبالغة (خطاياهم
 اقيتني) أى مت حال كونك (لا تشرك بى شيأ) لا اعتقادك بتوحيدى ومنه ديق رسلى (لا يتك
 بقرابها مغفرة) مادمت تائباعنهما ومستقيلا منها وعبر به للمشاكلة والافتقارته أبلغ وأوسع
 ولا يجوز الاغترار به واكثر المعاصى لان الله شديد العقاب (ت والضياء عن أنس) بن مالك
 ﴿ قال الله تعالى عبدى ﴾ بحدف حرف النداء (أنا عنى دخلتك بى وأنا معك) بالتوفيق
 والمعونة وأنا معك بعلى (اذا ذكرته) أى دعوتنى فاصمع مائة وله فأجيبك قال الحكيم هذا
 وما أشبهه من الاحاديث المتقدمة فى ذكر من يقظة لاعتن عقله لان ذلك هو حقيقة الذكرك فىكون
 بحيث لا يبقى عليه مع ذكره فى ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكرك هو الصافي لانه
 قلب واحد فاذا اشتغل بشئ ذهل عما سواه وهذا موجود فى المخلوق لو أن رجلا دخل على ملك
 فى الدنيا لاخذه من هيبة ما لا يذكر فى ذلك الوقت غيره فكيف بملك المملوك (ل عن أنس) بن
 مالك ﴿ قال الله تعالى للنفس الخرجى ﴾ من الجسد (قالت لا أخرج الا كارهة) ليس المراد
 نضام عينة بل الجنس مطلقا (خذه عن أبى هريرة) باسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم
 ثلاثة واحدة لك وواحدة لى وبينك فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيأ وأما التى
 لك فاعملت من خير جزيتك به فان أحقر فاما الفقه والرحيم وأما التى بينى وبينك فعملك الدعاء

والمستهلة وعلى الاستجابة والاطاعة) تفضلا وتكرما لا وجوبا والتزاما (طب عن سلمان) الفارسي
 وفيه ضعف وقول المؤلف - حسن غير - حسن ﴿ قال الله تعالى من لا يدعوني أغضب عليه) أى
 ومن يدعوني أحبه واستجيب له (العسكري فى) كتاب (المواظع عن أبي هريرة) باسناد حسن
 ﴿ قال ربكم انا أهل ان اتق) بالبناء للمفعول أى أخاف واحذر فالخذران أو صفا بما يصغى به
 المشركون (فلا يجعل) بالبناء للمفعول (معى اله) لانه لا اله غيرى ولو أشرك العبد أحد ما
 اضل محالا (فن اتق أن يجعل معى الها فاننا أهل ان اغفر له) نسب الالهية الى نفسه فى الفعلين
 لانه شكور ولا يضيع أجر المحسنين فن زعم ان أحد من الموحدين يخالف فى النار فقد أعظم القرية
 (حم ك عن أنس) قالت - حسن غريب ﴿ قال ربكم) أضاف الرب اليهم للتشريف فكما
 تفيد إضافة العبد اليه تعالى تشريفه فكذا إضافة تعالاه اليه بل ذلك أقوى افادة له (لوان عبادى
 أطاعوني) فى فعل المأمور وتجنب المنهى (لاستقيمتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار
 ولما أجمعتم صوت الرعد) قال الطيبي من باب التميم فان السحاب مع وجود الرعد فيه شائبة
 خوف من البرق (حم ك عن أبي هريرة) قال ك صحيح وردم الذهبى ﴿ قال لى جبريل لو رأيتنى
 يا محمد حين قال فرعون لما أدركه الفرق آمنت) وانا أخذ من حال البصر) أى طينه الاسود المتين
 (فادسه فى فرعون) عندما أدركه الفرق (مخافة ان تدركه الرحمة) أى رحمة الله التى وسعت
 كل شئ (حم ك عن ابن عباس) قال ك على شرطه - ما وأتروه ﴿ قال لى جبريل بشر
 خديجة) أم المؤمنين (بيت فى الجنة من قصب) يعنى قصب اللؤلؤ والجوف (لا صخب فيه) بفتح
 المهملة والمججمة والموحدة لاصباح فيه (ولا نصب) بالتحريك لانه لا نصب لانه لا صور الجنة ليس فيها
 ذلك (طب عن) عبد الله (بن أبي اوفى) بالتحريك واسناده صحيح ﴿ قال لى جبريل قلبت
 مشارق الارض ومغاريها فلم أجدر رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارق الاوض ومغاريها
 فلم أجدر بنى أب أفضل من بنى هاشم) انما طاف لينظر الا خلاق الفاضلة لالاعمال لانهم
 كانوا أهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة (الحاكم فى) كتاب (الكنى) والاقاب (وابن
 عساكر) فى التاريخ (عن عائشة) ورواه أيضا الطبرانى ﴿ قال لى جبريل من مات من أمته
 لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان) أى وان زنى وسرق ومات مصرا
 على ذلك (خ عن أبي ذر) الغفارى ﴿ قال لى جبريل لبيك الاسلام) أى أهله (على موت عمر)
 ابن الخطاب فانه قفل القننة كما ورد (طب) وكذا الديلمى (عن أبي) بن كعب باسناد فيه كذاب
 ﴿ قال لى جبريل يا محمد عش ماشئت فانك ميت) أى آيل الى الموت ولا بد (وأحب من شئت فانك
 مفارقة) أى تأمل من تصاحب من الاخوان عالما بأنه لا بد من مفارقتهم فلا تسكن اليه بقلبك
 (واعمل ماشئت فانك ملاقيه) فى القيامة (الطيالسى) عن جابر) باسناد ضعيف بل قيل
 موضوع ﴿ قال لى جبريل قد حبيت اليك الصلاة) أى فعلها (نخذهما ماشئت) فان فيها
 قزة عينك وجلاء همك وتفریح كركبك وتفریح قلبك (حم عن ابن عباس) باسناد حسن
 ﴿ قال لى جبريل راجع حقة) بفت عمر بن الخطاب وكان يطلقها (فانها صوامع قوامع)
 بالشديد أى داغة القيام للصلاة (وانها زوجتك فى الجنة) وكذا جميع زوجاته (ك عن أنس)
 ابن مالك (وعن قيس بن زيد) الجهنى واسناده حسن ﴿ قال موسى بن عمران) لربه (يارب

من أعز عبادك عندك قال - بن اذا قدر غفر) أي عفا وسمح (هب عن أبي هريرة **❦** قال - وبني بن
 عمران يارب كيف شكرك آدم فقال علم ان ذلك) كان (مضى فكان ذلك شكراً) أي كان بمجرد هذه
 المعرفة شاكرًا فاذن لا تشكر الا بان تعترف بأن الكل منه واليه (الحكيم) في نوادره (عن الحسن)
 البصري (مرسلاً **❦** قال - وبني لربه عز وجل ما جزاء من عزى الشكوى) أي من مات ولدها
 (قال أظله في ظلي) أي ظل عرشى (يوم لا ظل الا ظلي) أي الا ظل عرشى واذا كان هذا جزاء
 المعزى فما جزاء المصاب لكن عظم الجزاء مشروط بعدم الجزع (ابن السني في عمل يوم وليله من
 أبي بكر) الصديق (وعمران) بن حسين **❦** (قال داود) النبي (يا زارع السيدات أنت قاصد
 شوكتها وحسكها) اذ لا يحمداً هذا الا ما زرع ولهذا قال الحكيم كل يحمداً ما يزرع ويحمزى
 بما يصنع وزرع يومك - صادق ذلك (ابن عساكر عن أبي الدرداء **❦** قال داود اذ خالك يدك
 في فم التنين) ضرب من الحيات كالنحلة الصوق (الى أن تبلغ المرفق فيقضمها) بضاد مبهمة أي
 بعضها وأصل القضم الكسر باطراف الاسنان (خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان)
 أي من - كان معد ما قصار غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جانع القلب خبيث الطبع (ابن
 عساكر عن أبي هريرة **❦** قال سليمان بن داود لا تطوفن الليلة على مائة امرأة) كفى بالطواف
 عن الجماع وفي رواية تسعين وفي رواية تسعين ويجمع بان البعض سرارى والبعض حرائر
 (كلهن تأتي بفارس) أي تاد ولد او بصير فارسا (بجاهد في سبيل الله) قاله تميميا للخصير وجرم
 لغاية الرجاء عليه (فقال له صاحبه) قرينه وبطانتها أو وزيره أو الملك الذي يأتيه أو خاطره
 (قل ان شاء الله) ذلك (فلم يقل ان شاء الله) بلسانه انسيان عرض له لا اباة عن التفويض الى الله
 فصرف عن الاستئذان ليمت القدر السابق (فطاف عليهم) جامعهم جميعاً (فلم تحمل منهن الا امرأة
 واحدة جاءت بشق انسان) قيل هو الجسد الذي ألقى على كرسية (والذي نفس محمد بيده) لو قال
 ان شاء الله لم يحدث) أي لم يفت مطلوبه (وكان دركاً) بفتح الدال والراء اسم من الادراك أي لاسحقا
 (الحاجته) ولا يلزم من اخباره بذلك في حق سليمان وقوعه لسكل من استثنى في أمنيته (حمقن
 عن أبي هريرة **❦** قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم أنت روح الله) أي مبتدأ منه لانه خلقه بلا
 واسطة أصل وسبق مادة (وكلمته) بقوله لكن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطقة (وأنت خير مني)
 أي أفضل عند الله (فقال عيسى بل أنت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي) قاله تواضعاً
 أو قيل علمه بأنه أفضل منه (ابن عساكر عن الحسن مرسلاً) وهو البصري **❦** (قال رجل
 لا يغفر الله لفلان) أي افعال المعاصي (فأوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء انها) أي الكلمة
 التي قالها (خطيئته فليست تقبل العمل) أي يستأنف عمله لطاعات فانها قد أحبطت بتأليه على الله
 وهذا خرج مخروج الزجر والتويل (طب عن جندي) بن جنادة **❦** (قالت أم سليمان بن
 داود لسليمان) وكانت من القاتلات القاضلات (يا بني لا تنكثرا النوم بالليل فان كثرة النوم)
 بالليل عن التجدد ونحوه (ترك الانسان فغير يوم القيامة) لقله عمله (ن - ح) عن جابر) ثم قال
 مخرجه النساق انه معلول **❦** (قبضات القمر المساكين) أي والفقراء (وهو والحور العين)
 يعني التصديق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حوراء في الجنة (قطافي الافراد عن ابي
 امامة) قال ابن الجوزي موضوع **❦** (قوله الم - الم أخاه) في الدين هي (الصالحة) أي هي

بعزلة القبلة وقاعة مقامها هي مشروعة والقبلة غير مشروعة (المحاملي في أماليه فرعن أنس)
 ابن مالك بإسناد ضعيف ❦ (قتال المسلم أخاه) في الدين وان لم يكن من النسب (كفر) أي
 يشبه الكفر من حيث أنه من شأن الكفار أو أراد الكفر للغوى وهو التغطية (وسبابه) بكسر
 السين المهملة وخفة الموحدة أي سبيله (فسوق) خروج عن طاعة الله (ت عن ابن مسعود
 عن سعد بن أبي وقاص ❦ (قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق
 ثلاثة أيام) بغير عذر (حمع طب والضياء عن سعد بن أبي وقاص ❦ (قتل الرجل صبورا)
 بأن أمسك فقتل في غير معركة بغير حق (كفار تلمأ) وقع (قبله من الذنوب) جميعها حتى الكبائر
 على ما اقتضاه اطلاق الخبر (اليزار عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف وهو الموافق حيث قال
 حسن ❦ (قتل الصبر لا يعتز بذب الأضحاء) ظاهره وان كان المقتول عاصيا ومات بلا توبة
 ففيه رد على الخوارج والمعتزلة (اليزار عن عائشة) ورجاله ثقات ❦ (قتل المؤمن) أي بغير
 حق (أعظم عند الله من زوال الدنيا) ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم قبول توبته (ن والضياء
 عن بريرة) تصغير بريرة وإسناده حسن ❦ (قدتر كتبكم على البيضاء) في رواية على الحجفة
 البيضاء (ليها كنهها لا يزديغ عنها بعدى الأهل) المراد شريعتهم وطريقته (ومن يمش
 منكم فسيرى اختلافا كثيرا) وذا من سبحانه فانه اخبار عن غيب وقع (فعليتكم) أي الزموا
 التمسك (بما عرفتم من سنتي) أي طريقتي وسيرتي بما أصلته لكم من الأحكام الاعتقادية
 والعملية (وسنة) أي طريقته (الخلقاء الراشدين المهديين) والمراد بهم الخلفاء الأربعة
 والحسن (عضوا عليها بالنواجذ) أي بجميع القوم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم
 والنواجذ الأضراس أو الضواحك أو الأنياب (وعليكم بالطاعة) أي الزموها (وان) كان
 الأمير عليكم من جهة الامام (عبدا حبشيا) فاسمعوا له وأطيعوا (فانما المؤمن كالجلل الأنف)
 أي المأنوف وهو الذي عثر أنفه فلم يمتنع على قائده (حيث قيد انقاد) ولا ينفر (حمع
 عن عرياض) بالكسر ابن سارية قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان هذه
 لموعظة مودع فمات عهدنا فذكره ❦ (قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم اناس محدثون)
 بفتح الدال المشددة جمع محدث بالفتح أي ملهم أو صادق الظن أو من يجري الصواب على
 لسانه بلا قصد أو تكلمه الملائكة بالنبوة (فان يكن في أمتي منهم أحد) هذا أنه (فانه عمر بن
 الخطاب) كأنه جعله في انقطاع قرينه في ذلك كأنه نبى فلذلك عبر بان بصورة التريد
 للتأكد وكان عمر بن الخطاب بن الوارد بميزان الشرع فلا يخطئ (حمع عن أبي هريرة حم
 م ت ن عن عائشة ❦ قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وبعث قلبه سليما) من الأمراض
 القلبية (ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخالقه مستقيمة وأذنه سمعية وعينه ناظرة) وعماه
 عند مخترجه فأما الأذن فتمعم والعين مقررة لما يوعى القلب وقد أفلم من جعل قلبه واعيا (حم
 عن أبي ذر) بإسناد حسن ❦ (قد أفلم من أسلم ورزق كفافا) أي ما يكف من الحاجات ويدفع
 الضرورات (وقنع الله بما آتاه) فلم تطمع نفسه لطلب ما زاد على ذلك فن حصل له ذلك فقد فاز
 (حمع م ت ن عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (قد أفلم من رزق لبا) أي عقلا خالصا من الشوائب
 سمى به لانه خالص ما في الانسان من قوام كاللباب من الشئ (هب عن قرعة) بضم القاف وشذراء

(ابن هبيرة) صحرا بن عامر القشيري وفي اسناده مجهول ﴿ قد كنت أكره لكم أن تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد ﴾ فيكره وشاء محمد لا يهاهه التشرية وانما أتى بتم الكمال بعد مرتبة وزمانا (الحكيم بن انصاف عن حذيفة) بن اليمان ﴿ قدر حجها الله برحمتها ايتها ﴾ جاءت امرأة اليه ومعها ابناها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد تمره فأكلهما ثم جعل ينظران الى أتمهما فشقت تمرتها بينهما فذكره (طب عن الحسن) البصري (مرسلا) باسناد حسن ﴿ قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه ﴾ حضوره للعيد (عن الجمعة) أي عن حضورها ولا تسقط عنه الظهر (وانا مجمعون ان شاء الله) قاله في يوم الجمعة وافق العيد فاذا وافق الجمعة وحضر من تلمذ من أهل القرى فصالوا العيد سقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجهور ولم يسقطها الحنفية (دمك عن أبي هريرة) وفي اسناده بقية (ه عن ابن عباس وعن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف ﴿ قد عفت ﴾ مشعر يسبق ذنب من امسالك المال عن الانفاق (عن الخليل والريفي) أي لم أوجب زكاتهم ما عليكم (فها تواتر) مؤذن بالتخفيف اذا اصل فيما يملك من المال الزكاة وقد عفت عن الاكثر فها تواتر هذا الاقل (صدقة الرقة) الدراهم المضروبة (من كل أربعين درهما ادرهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين فقيم خمسة دراهم فمما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة) مبتدأ وفي الغنم خبره (فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء) أي زكاة (وفي البقر في كل ثلاثين تببيع) ولد البقرة (وفي الاربعين مسنة) طعنت في السنة الثالثة (وليس على العوامل شيء) جمع عاملة وهو ما يعمل من ابل وبقر في نحو حوث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة وأوجبها مالك (وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكرا الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة) هذا مني للمالك عن الجمع والتفريق قصدا لسقوط الزكاة أو تقليلها (ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار) بالفتح عيب (ولا تيس) أي قبل الغنم أي اذا كانت ماشيته أو بعضها نانا لا يؤخذ منه ذكر بل أتى الا في موضعين (الا أن يشاء المصدق) يفتح الدال والكسر أكثر فعلى الاول يراد به المعطى ويختص الاستئنا بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الاميراد المصدق أنفع للمستحقين (وفي النيات ما دقت الانهار أو دقت السماء العشر وما سقى بالغرب) أي الدلو (ففيه نصف العشر حمد عن علي) باسناد صحيح ﴿ قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والارض ﴾ أي أجرى القلم على اللوح وأثبت فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون الى الابد (بخمسين ألف سنة) المراد طول الامد بين التقدير والخلق (حمدت عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿ قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها في الجاهلية ﴾ يوم النوروز ويوم المهرجان (وان الله تعالى قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر) زاد في رواية أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه (هق عن أنس)

واسناده حسن ﴿١﴾ (قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاضمر) وهو جهاد العدو والباين
 الى الجهاد الاكبر) وهو جهاد العدو والمخاط (بجاهدة العبيد هواه) فهي أشد جهادا قال
 البايجي وغيره جهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين العقلاء ليرقى بجهادها في درجات
 الطاعة وتطهيرها استطاع من الصفات الرديئة ليقيم بكل اقليم رجل من أهل الباطن كما يقوم به
 رجل من علماء الظاهر كل منهما يعين المسترشد فالعالم يتتدى به والعارف يمتدى به وهذا
 ما لم يستول على النفس طغيانها وانهما كما في عصيانها والامار جهادها فرض عين فان عجز
 استعان عليهما عن يحصل المقصود من علماء الباطن وهو أكبر الجهادين (خط) والدليلي (عن
 جابر) واسناده ضعيف ﴿٢﴾ (قدموا قريشا ولا تقدموها) بفتح المثناة والقاف وشذ الدال بضبط
 الموائف أي لا تقدموا عليها في أمر شرع تتدعيها فيه كالامامة (وتعلموا منها ولا تعلموها) بفتح
 المثناة مفاعلة من العلم أي لا تغالبوها بالعلم ولا تناخروها فيه فانهم خصوا بالاخلاق الفاضلة
 والاعمال الكالحة وأنشدا الثعالبي لبعضهم

ان قريشا وهي من خير الامم * لا يضعون قدما على قدم

أي يتبعون ولا يتبعون (الشافعي) في مسنده (والبيهقي في المعرفة) معرفة الصحابة (عن ابن
 شهاب) الزهري (بلاغاً) أي قال بلغنا عن المصطفى ذلك (عد عن أبي هريرة) باسناده ضعيف
 ﴿٣﴾ (قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها) بضم أوله لأن التعاليم انما يكون
 من الاعلى للادنى ومن العلم لغيره فنهاهم أن يجعلوهم في مقام التعليم والمغالبة بالعلم (ولولا أن
 تبطر قريش) أي تطفى في النعمة (لاخبرتها ما نخيرها عند الله) من المنازل العالية والثوبات
 الهامية يعني اذاعت مالها من الثواب ربما بطرت وتركت العمل اتكالا عليه (طب عن
 عبد الله بن السائب) باسناده ضعيف ﴿٤﴾ (قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا أن تبطر قريش
 لاخبرتها بما لها) أي بما نخيرها (عند الله) من الخير والابر قال الثعالبي ومن شرف قريش
 أنه تعالى لم يذكر في القرآن قبيلة باسمها الا هي وكان يقال لقريش في الجاهلية آل الله لما
 تميزوا به من المحاسن والمكارم والنضائل التي لا تحصى قال الاعشى يؤنب رجلا ويخبرانه مع
 شرايته لم يبلغ مبلغ قريش

فما أنت من أهل الجحون ولا الصفا • ولا لك حق الشرب من ماء زمزم

(البيزار عن علي) باسناده ضعيف ﴿٥﴾ (قدمه) بضم القاف وسكون الدال (بيده) سببه أنه من رجل
 ربط يده الى رجل بسيراً وخيط فقطعه النبي ثم ذكره (طب عن ابن عباس) ﴿٦﴾ قراءة القرآن
 في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة) لان محل المناجاة ومعدن المصافحة (وقراءة
 القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير) أي فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه (والتسبيح
 أفضل من الصدقة) المالية (والصدقة أفضل من الصوم) لكن قد يهزئ ما يصير المفضول
 فاضلا في صور جزئية (والصوم جنة من النار) أي وقاية من نار جهنم (قط في الافراد هب عن
 عائشة) وفي اسناده مجهول ﴿٧﴾ (قراءة الرجل القرآن في غير المحصف ألف درجة وقراءة
 المحصف تضاعف على ذلك الى ألفي درجة) قوله ألف درجة خبر لقوله قراءة الرجل القرآن يتدبر
 مضاف اي ذات ألف درجة (طب هب عن أوس بن أبي أوس الثقفي) باسناده صحيح وأحسن

﴿قراءتك نظرا﴾ في المصحف (تضعف على قراءتك ظاهرا) أي عن ظهر قلب
 (كفضل) الصلاة (المكتوب على) صلاة (النافلة ابن مردويه عن عمرو بن أوس ﴿قرب
 اللحم من فيك﴾ عند الأكل (فانه أهنا) أي أكثر هنا والمهنا خلوص الشيء عن النصب
 والنكد (وأبرأ) أي أسلم من الداء وروى أمر بالميم والاستقراء الملازمة للذة (حم لطب هب
 عن صفوان بن أمية) قال كنت آكل مع النبي فآخذ اللحم من العظم بيدي فذكره واستناده
 صحيح لكن فيه انقطاع ﴿﴿قرصت﴾ بالتحرير لدغت أو عضت (غلة تبيمان الانبياء) عزيرا
 أو موسى أو داود وهو في الذنوم (فأمر بقرية النمل فأحرق) أي محل اجتماعها أو سكنها
 (فأوحى الله اليه أن) بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقدرة (قرصتك غلة) واحدة (أحرق) (أنت
 أمة) أي طائفة (من الامم تسبح) أي مسجدة لله وعبر بالمضارع ازيد الانكار عتب
 عليه لزيادة القتل على غلة لدغته لانتفس القتل أو الاحراق لانه جائز في شرعه وأما في شرعنا
 فأحراق الحيوان كبيرة (قد نه عن أبي هريرة ﴿قرض الشيء خيرا من صدقته﴾ وقد مر
 الكلام عليه (هو عن أنس) بن مالك ﴿﴿قرض مرتين في عناف﴾ أي اغضاء عن الرياء وما
 يؤدى اليه (خيرا من صدقة مرة) واحدة (ابن النجار) في تاريخه (عن أنس) بن مالك
 ﴿﴿قريش صلاح الناس ولا تصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم﴾ الظاهر أن المراد اعطاء
 الطاعة (كما أن الطعام لا يصلح الا بالمح) وإذا كان ذلك لقريش كان لبني هاشم واجب (عد عن
 عائشة) باسناد ضعيف ﴿﴿قريش خالصة الله تعالى فن نصب لها حرياسا ومن أرادها
 بسوء خزى في الدنيا والآخرة﴾ اعناية الله بها وهدايتها اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق
 في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا (ابن عساكر عن عمرو بن العاص) باسناد
 ضعيف ﴿﴿قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا أن تطرق قريش لآخبرتهم بما لها
 عند الله من الثواب﴾ المضاعف والدرجات العالية (عد عن جابر) باسناد ضعيف ﴿﴿قريش
 والانصار وجهينة﴾ بالتصغير (ومن ينه وأسلم وأشجع وغنار) بالكسر والتخفيف (موالي)
 بشدة التحية والاضافة أي أنصاري وأحبابي (ليس لهم مولى دون الله ورسوله) أي لا ولاء
 لاحد عليهم الا الله ورسوله أو ان أشرفهم لم يجز عليهم رق فلا يقال لهم موالى (ف عن أبي هريرة
 ﴿﴿قريش ولادة الناس في الخير والشر﴾ أي في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك (اليوم
 القيامة) فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكة لا ينكر أن الخلافة فيهم
 (حم ت عن عمرو بن العاص) باسناد صحيح ﴿﴿قريش ولادة هذا الامر﴾ أي الامامة
 العظمى (قبر الناس تبع ابراهيم وقا جرهم تبع اناجرهم) أي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون
 في الاسلام كذلك (حم عن أبي بكر) الصديق (وسعد) بن أبي وقاص ﴿﴿قسم من الله تعالى﴾
 أي واقع منه تعالى أو قسم أقسم به أنا بأمر الله (لا يدخل الجنة بخيل) أي انسان رزق مالا
 فلمحبه له وعزته عنده زوام عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس
 البخل (ابن عساكر عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿﴿قسمت﴾ بالبناء للمنهول (النار سبعين
 جزأ فلادس) أي باقتل (تسع وستون) جزأ منها (وللقاتل جزء حبه) أي يكفيه هذا القدر
 من العتاب (حم عن رجل) صحابي قال سئل النبي عن القاتل والآخر فذكره واستناده صحيح

﴿قصوا الشوارب واعفوا اللحي﴾ أي وفروها وكثروها وتدابعا على ما مر تقريره غير مرة (حم
 عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿قصوا الشوارب مع الشفاه﴾ أي سووها مع الشفة بأن
 تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستأصلوه بالكلية (طب عن الحكم
 ابن عمير) بإسناد ضعيف ﴿قصوا أنظافيركم﴾ أي اقطعوا ما طال منها لأنهم ان تركت بها لها
 تخدش وتغشم وتضر وتجمع الوحش وربما أجنب ولم يصلها ماء فلا يزال جنبها (وادفنوا
 قلاماتكم) أي غيبوا ما قطعتموه منها في الأرض فإن جسد المؤمن ذو حرمة (ونقوا براجمكم)
 أي بالغوا في تنظيف ظهورهم مقدم مفاصل أصابعكم (وظنوا الثابتكم) لحوم أسنانكم (من) أثر
 نكته تكلم (الطعام) لتلايق فيه الوضوء فتغير النكهة (واستاكوا) نظفوا أفواهكم بخشن
 ينيل القلح (ولا تدخلوا على قحرا) أي مصفرة أسنانكم من شدة الخلوف (بخرا) أي رائحة
 نكته تكلم منتنة منكورة (الحكيم) الترمذي (عن عبد الله بن بسر) المازني وفيه راجح هول
 ﴿قص الظفرو وثق الأبط وخلق العانة﴾ يكون (يوم الخميس والغسل واللباس والطيب يوم
 الجمعة) ذات الأخبار الصحيحة على حصول سنة القص والتف والخلق أي وقت كان لكن
 الأولى كون الثلاثة الأولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة وجاء في بعض
 الأخبار أنه يفعل كل أربعين وفي بعضها كل أسبوع ولا تعارض لأن الأربعين أكثر المدة
 والأسبوع أقلها واختلاف فيه اختلافًا كثيرًا ينتميه في الشرح الكبير (التمحيب) أبو القاسم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل (في مسألاته فرعن علي) أمير المؤمنين قال القراني في أسناده من
 يحتاج للكشف عنه ﴿قوله﴾ هي المرة من القبول وهي الرجوع من سفر (كغزوة) أي ربة
 قنله تساوي الغزور بخان مصلحة الرجوع على مصلحة المضى لغزوك وكون العدو أضعافنا
 أو خوف على الحرم أو أراد أن أجز الغازی في انصرافه كأجره في ذهابه (حم ذلك عن ابن عمرو)
 ابن العاص وإسناده صحيح ﴿قل هو الله أحد﴾ مع كونها ثلاث آيات (تعديل ثلث القرآن) لأن
 القرآن قصص وأحكام وصفات وهي متعاضدة لصفات فهي ثلثة أولان ثواب قراءتها أيضا
 بقدر ثواب ثلث القرآن بغير ضاعفة (مالك حم خ دن عن أبي سعيد) الخدری (خ عن قتادة بن
 النعمان م عن أبي الدرداء م عن أبي هريرة ن عن أبي أيوب حم م عن أبي مسعود الانصاري)
 البدری (طب عن ابن مسعود وعن معاذ) معا (حم عن أم كلثوم بنت عقبة البزار عن جابر) بن
 عبد الله (أبو عبيد) القاسم بن سلام (عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿قل هو الله أحد تعدل
 ثلث القرآن﴾ أي تساويه لأن معانيه آياته إلى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب
 الاخلاق وهي تشتمل على القسم الاشراف منها (وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) كما مر
 * (فائدة) * لسورة الاخلاص أسماء كثيرة منها أسماء ذكرت في أحاديث متفرقة سورة التجريد
 سورة التفريد سورة التوحيد سورة الاخلاص سورة النجاة سورة الولاية لأن من عرف الله
 تعالى على هذا الوجه فقد واه سورة النسبة لأنها وردت جوا بالقول الكفار انساب النار بك
 سورة المعرفة لأن معرفته تعالى لا تتم الا بعرفتها سورة الصمد سورة الاسام المانعة لأنها تمنع
 من فتاني القبر المحضرة لأن الملائكة تحضر عند سماعها المنفرة لأن الشيطان ينفر من قراءتها
 سورة البراءة لأن قارئها يبرأ من الشرك المذكورة لأنها تذكر العبد خالص التوحيد سورة النور

سورة الامان (طب لـ عر ابن عمر) بز الخطاب وفيه ابن لهيعة ﴿ قل اللهم اجعل
سريتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي سالمة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس
من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل) أي غير الضال في نفسه أو المضل لغيره (ت
عن عمر) بن الخطاب قال قال لي رسول الله يا عمر قل الى آخره ﴿ قل اللهم قاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا اله الا انت أعوذ بك من شر
نفسى ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعتك) تضمن
الاستعاذة من الشر وأسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس أو من الشيطان وغايته
اما أن يعود على العامل أو أخيه المسلم فتضمن الحديث صدرى الشر الذى يصدر عنهم وغايته
(حم دت حب لـ عن أبي هريرة) واسانيد صححة ﴿ قل اللهم اني أسالك نفسا مطمئنة)
أي مستقرة تقطع بوحدا نيتك بحيث (تؤمن بقلاتك) أي بالبعث بعد الموت (وترضى بقضائك
وتقنع بهطائك) أي تسكن تحت مجارى أحكامك (هب والضياء عن أبي أمامة) وفيه مجاهيل
﴿ قل اللهم اني ضعيف فقوتى واني ذليل فأعزنى واني فقير فارزقنى لـ عن بريدة) قال لـ صحیح
ورده الذهبى ﴿ قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرجى عندى من عملى) فانه
ان يدخل الجنة أحدهم له ولا الاكابر الا أن يتغمدهم الله برحمته (لـ والضياء عن جابر)
ياسناد حسن ﴿ قل اذا أصبحت) أي دخلت في الصباح (بسم الله على نفسى وأهلى ومالى
فانه لا يذهب لك شئ) هذا من الطب الروحاني المشروط تقبوعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد
(ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابن عباس) قال شكرا رجل الى المصطفى انه يصيبه الآفات
فأمره به واسناده كما فى الاذكار ضعيف ﴿ قل كلما أصبحت واذا أمسيت بسم الله على دينى
ونفسى وولدى وأهلى ومالى) فانه لا يذهب لك شئ (ابن عساکر عن ابن مسعود) ﴿ قل اللهم
اغفرلى وارحمى وعافنى وارزقنى فان هؤلاء) الكلمات (تجمع لك دنياك وآخرتك) أي أمور
دنياك وآء وآخرتك (حم م عن طارق) بن اشيم (الاشجعي) والد ابى مالك ﴿ قل اللهم اني
ظلمت نفسى) بارتكاب ما يوجب العقوبة (ظلمنا كثيرا) بالثلثة فى غالب الروايات وفى رواية
بوحدة فينبغى كما فى الاذكار الجمع بينهما (وانه لا يغفر الذنوب الا أنت) لانك الرب المالك
(فاغفرلى مغفرة) أي عظيمة لا يدرك كنهها وزاد (من عندك) لان الذى عنده لا يحيط به وصف
واصف (وارحمى املك أنت الغفور الرحيم) قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا عبد
اعترف بالظلم ثم التجأ اليه مضطرا لا يجادل ذنبه سائرا غيره فساله المغفرة (حم ق ت ن عن
ابن عمر) بن الخطاب (ومن أبى بكر) الصديق ﴿ قل آمنت بالله) أي جدد ايمانك بالله ذكرا
بقلبك ونطقا بلسانك (ثم استقم) أي الزم عمل الطاعات والانتها عن المحالفات اذ لا يمكن مع
شئ من العوج فانها ضدته (حم م ت من عن سفيان) بن ثعلبة أوله (ابن عبد الله النقي) الطائفي
له صحبة ﴿ قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبلسداد سداده
السهيم) أمره بأن يسأل الله الهداية والسداد وأن يكون فى ذكره وخاطره ان المطلوب هداية
كهداية من ركب متن الطريق وأخذ فى المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض
(مدن عن على) ﴿ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش) أي طول الحياة (والمال)

يعني قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشباب في شبابه (م) عن أبي هريرة
 ❊ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال) قد عرفت معناه مما قبله وقيل
 وصفه بكونه شابا لوجود هذين الأمرين فيه اللذين هما في الشاب أكثر (حم) ت ك عن
 أبي هريرة عد وابن عساكر عن أنس) قال لك على شرطهما وأقره الذهبي ❊ (قلب المؤمن حلوا
 يحب الحلاوة) أشار إلى أن المؤمن الخير في الحيوان كالنحل يأخذ أطيب الشجر والنور والحلو
 ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويحلوطعمه (هب عن أبي أمامة) ثم قال البيهقي منته منكر
 وفي أسناده مجهول (خط عن أبي موسى) وقال موضوع ❊ (قلب شاكر ولسان ذاكر
 وزوجة سالمة تعينك على أمر دنياك ودينك خير مما كتبت الناس) أي خير مما تتخذوه كزنا
 وذخرا (هب عن أبي أمامة) وأسناده حسن ❊ (قلوب ابن آدم) كذا في نسخ ولعله من
 تصرف النساخ وانما هو بنى آدم (تلين في الشتاء وذلك لأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين
 يلين في الشتاء) قتلين فيه تبع الأصلها والمراد بليتها أنها تصير سهلة منقادة للعبادة أكثر (حل
 عن معاذ) بن جبل قال الذهبي باطل شبه الموضوع ❊ (قليل الفقه) وفي رواية العلم
 وفي أخرى التوفيق (خير من كثير العبادة) لأنه المصحح لها (وكفى بالمرء فقهًا إذا عبد الله وكفى
 بالمرء جهلا إذا اعجب برأيه) أراد أن العالم وإن كان فيه تقصير في عبادته أفضل من جاهل مجتهد
 (وانما الناس رجلان مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تتجاوز) بجاء مهمله من المماورة
 (الجاهل) أي لا تكلمه وفيه النهي عن المجادلة (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن اسحق
 ❊ (قليل التوفيق خير من كثير العقل) فإن التوفيق رأس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة
 في العبد (والعقل في أمر الدنيا مضرّة والعقل في أمر الدين مسرّة) لأن زيادته في الأمور
 الدنيوية تنضي بصاحبها إلى الدناءة والمكر وذلك مذموم (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ❊ قليل
 العمل يتفجع مع العلم) فانه يصححه (وكثير العمل لا يتفجع مع الجهل) لأن المتعبد يغير علم كالحمار
 في الطاحون كما يأتي في خبر (فر عن أنس) بن مالك ❊ (قليل) من المال (تؤدى شكره)
 يانعلية الذي قال ادع الله أن يرزقني مالا (خير من كثير لا تطيقه) تمامه ما تريد أن تكون مثل
 رسول الله لوسألت الله أن يسئل لي الجبال ذهبًا لسألت (البغوي والباوردي) بموحدة أو له
 (وابن قانع وابن السكن وابن شاهين) كلهم في الصحابة (عن أبي أمامة) الباهلي (عن ثعلبة بن
 حاطب) بمهملتين أو ابن أبي حاطب الانصاري قال البيهقي في أسناده نظر ❊ (قم فصل فان
 في الصلاة شفاء) من الامراض القلبية والبدنية والهم والنم واستعينوا بالصبر والصلاة (حم)
 عن أبي هريرة ❊ (قم فعلها) أي المرأة التي تريد أن تتزوجها وليس معك صداق (عشرين آية)
 من القرآن (وهي) اذا وقع العقد (امرأتك) فيه ان أقل الصداق غير مقدر وأنه يجوز جعل
 تعليم القرآن صداقا واليه ذهب الشافعي مخاذا الثلاثة (دعن أبي هريرة) بأسناد حسن ❊ (قت
 على باب الجنة) فتأملت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجحيم) بفتح الجيم
 أي الاغنياء (محبوسون) في العرصات اطول حسابهم (الا) في رواية بدلها غير وهي بمعنى
 لكن (أصحاب النار) أي الكفار (فقد أمر بهم إلى النار) فلا يؤقنون في العرصات بل
 يساقون إليها (وقت على باب النار) فنظرت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها النساء) لأنهن

يكفرن العشيروينكرن الاحسان (حم قن عن أسامة بن زيد) ❦ قوام منبري رواتب
 في الجنة) يقال رتب الشيء إذا استقر ودام وعقد المؤلف ذامن خصائصه (حم ن حب عن أم سلمة
 طب لث عن أبي واقد) بالقاف التي باسناد ضعيف ❦ (قوام أمتي بشرارها) أي استقامة
 أمتي وانتظام أحوالها انما يكون بوجود الاشرار فيها فان هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود
 الشرور فيه كما ذكره الحكماء وفي نسخ قوام أمتي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف
 وشدة الواو أي القاعون بأموورها وهم الامراء شرار الناس غالبا (حم م عن ميمون بن سفيان)
 يكسر السين المهملة وذلك مجبة أبو المغيرة العتيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر ❦ (قوام
 المرء عقله ولادين لمن لا عقل له) لان العتل هو الموقف على أسرار الدين ورتبة ككل انسان
 في الدين على قدر رتبة عقله (هب عن جابر) ثم قال البيهقي تفرد به حامد بن آدم وهو متهم بالكذب
 ❦ (قوا بأموالكم عن اعراضكم) أي اعطوا الشاعر وضحوه عن تخافون لسانه ما تدفعون به
 شر وقيعته في اعراضكم (وايضا نفع أحدكم بلسانه عن دينه) فيقبل على أهل الشر ويذاريهم
 لسلامة دينه (عد وابن عساكر عن عائشة) باسناد ضعيف ❦ (قوا طاعماكم يبارك لكم فيه)
 قال الاوزاعي معناه صفروا الارغفة (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن وقيل ضعيف
 ❦ (قولوا اللهم صل على محمد) أي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقائه شرعه وفي الآخرة
 بتشقيقه في أمته (وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) ذرية من اسمعيل
 ولاحق والمراد المسلمون بل المتقون منهم (انك حميد) فعيل من الحمد يعني محمود (حميد) من
 الحمد وهو صفة من كل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال (اللهم بارك على محمد) أي
 أثبت وأدم ما أعطيتهم من التشريف والكرامة (وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
 ابراهيم) التشبيه ليس من الخلق الناقص بالكامل بل من حال من لا يعرف بما يعرف (انك
 حميد) تذييل للكلام المتقدم وتقريره على العموم أي انك فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم
 المتكاثرة (حميد) كثيرا الاحسان (حم قن عن كعب بن عجرة) قال قلنا يا رسول الله قد علمنا
 كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فذكره ❦ (قولوا خيرا نغفوا) يقول الخيرا ذنوبى به نشرنا
 الخير ونعلمه (واسكتوا عن شررتكم) كما مر تقريره (التضاعى عن عبادة بن الصامت) واسناده
 صحيح ❦ (قوموا) أيها الانصار أوجيئ من حضر منهم ومن المهاجرين (الى سيدكم) سعد
 ابن معاذ القادم عليكم بل الله من الشرف المتقاضى للتعظيم أو معناه قوموا لآلائه في النزول
 عن الدابة لرضه (دعن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ❦ (قيام ساعة في الصف للقتال
 في سبيل الله) بقصد اعلاء كلمة الله (خير من قيام ستين سنة) أي من التهجيد بالليل - ثمتين سنة
 وهذا فيما اذا عين القتال (عد وابن عساكر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ❦ (قيدوت كل)
 أي قييدناقتك وتوكل على الله فان التقيد لا ينافي التوكل (هب عن عمرو بن أمية الضمري)
 الكفاني قال يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل قال بل قيدي وتوكل واسناده جيد ❦ (قيدوا العلم
 بالكتاب) لانه يكثر على السمع فتعجز القلوب عن حفظه وقد ذكره كاتبة العلم جمع منهم ابن عباس
 ثم انه قد اجتمع الآن على الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عن شيئا غير القرآن لان
 النهي خاص بوقت نزوله خوف افسه بغيره أو انهم متقدم والاذن ناسخ عند أمن اللبس والحفظ

قرين العقل والنسيان كائن لا محالة وأول من نسي آدم ففسيت ذريته فقيد بالكفاية تسلا
 يقوت ويدرس فالكفاية تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علائم على المعاني فكفاية العلم
 مستحبة وقيل واجبة لأن العلم في ادبار والجهل في اقبال (الحكيم) في نوادره (وسموية عن
 أنس) بن مالك (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده صحيح ﴿ قيلوا فان الشياطين
 لا تقبل ﴾ من القيلولة وهي النوم في الظهيرة فتندب لاعانتها على قيام الليل (طس) وأبو نعيم في
 الطب) وكذا الديلمي (عن أنس) بن مالك وفي اسناده كذاب فقول المؤلف حسن غير صواب
 ﴿ قيم الدين الصلاة وسنم العمل الجهاد وأفضل أخلاق الاسلام الصحة ﴾ أي السكوت
 عمالايغني (حتى يسلم الناس منك) أي من لسانك ويدلك (ابن المبارك) في الزهد (عن وهب)
 ابن منبه (مرسلا) هو الصنعاني الاخباري ﴿ القائم بعدى ﴾ بالخلافة وهو الصديق (في
 الجنة والذي يقوم بعده) وهو عمر في الجنة (والثالث) وهو عثمان في الجنة (والرابع) وهو
 علي (في الجنة) اذ هم خلفاؤه حقا وبعدهم انما صار ملكا (ابن عساكر عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف ﴿ القاتل لا يرث ﴾ من المقتول شيئا أخذ به ومه الشافعي فنع توريشه مطلقا وقال
 أحمد الا لخطأ وورثه مالك من المال دون الدية (تة عن أبي هريرة) باسناد ضعيف لكن له
 شواهد تقيويه ﴿ القاص ﴾ الذي يقص على الناس ويوعظهم ويأتي بأحاديث باطلة أو يعظ
 ولا يعظ (ينتظر الموت) من الله تعالى (والمستمع) للعلم الشرعي (ينتظر الرحمة) منه تعالى (والتاجر
 الصدوق) الامين (ينتظر الرزق) أي الربح من الله (والمحتكر) حابس الطعام الذي تم
 الحاجة اليه ليبيعه بأعلى (ينتظر العنة) أي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة (والتائحة)
 على الميت (ومن حولها) من النسوة اللاتي يساعدهن (من) كل (امرأة مستمعة) الى نوحته
 (عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) ان لم يتبين والحديث مسوق للزجر والتنصير من
 فعل ذلك أو الاصغاء اليه أو الرضا به فانه حرام (طب عن ابن عمر) بن الخطاب (وابن عمرو) بن
 العاص (وابن عباس وابن الزبير) وفي اسناده وضاع ﴿ القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل
 عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه عنه الديلمي ﴿ القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة ﴾ قال
 جبريل الا الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الا الدين) أي ما تعلق بدمته من دين
 الا آدمي لان حق الا آدمي لا يسقط الا بعقوأ أو وفاة (م عن ابن عمرو) بن العاص (ت عن أنس)
 ابن مالك ﴿ القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة
 في الصوم والامانة في الحديث وأشد ذلك الودائع ﴾ حيث أمكنه ردها الى أهلها أو الايصاء بها
 فلم يفعل (طب حل عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ القتل في سبيل الله شهادة والطاعون
 شهادة والبطن شهادة والفرق شهادة والنساء شهادة ﴾ أي هم من شهداء الآخرة وقدمت
 موضعا (حم والاضياء عن عبادة بن الصامت) وفيه راو لم يسم ﴿ القتل في سبيل الله شهادة
 والطاعون شهادة والفرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل ﴾ بكسر المهملة
 ومثناة تحتية أي الفرق في الماء كذا ضبطه المؤلف بخطه وفي كثير من الاصول السيل
 (والنساء يجرحها ولدها يسررها الى الجنة) أفردها عما قبلها لانها أرفع درجة (حم عن راشد
 ابن حبيش) صحابي واسناده صحيح فقول المؤلف حسن تقصير ﴿ القدر ﴾ بالتحريك (نظام

التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى (لأن من قطع بأن الخلق
 لو أوجروا على أن يتصوره لم يتصوره الابنئى قدره الله ولو أوجروا على أن يضروه لم يضروه
 الابنئى قدره الله عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها (طس عن ابن عباس) باسناد ضعيف
 ﴿ القدر من الله ﴾ تمامه عند مخرجه فلا تفشوا سر الله قال بعضهم استأثر تعالى بسر القدر ونهى
 عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة أمرهم لما صح التكليف ولم يذكرك له مخرجا وقد خرجه أئمة
 مشاهير منهم أبو نعيم وابن عدي وهو ضعيف ﴿ (التدرية مجوس هذه الامة) لأن قولهم
 ان أفعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القائلين بأن الخير من فعل النور والشر من
 فعل الظلمة (ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم) أى تحضروا جنازتهم ولا تصلوا
 عليهم لاستلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة (دلع عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه انقطاع
 ﴿ (القراء عرفاء أهل الجنة) لأن فيها أمراء وعرفاء فالأمراء الانبياء والعرفاء القراء (ابن
 جميع) يضم الجيم (في مجبه والضياء) في مختارته (عن أنس) باسناد فيه منهم ﴿ (القرآن شافع
 مشفع) أى مقبول الشفاعة (وما حل مصدق) بالبناء للمفعول (من جعله أمامه) بفتح الهمزة
 أى اقتدى به بالترام ما فيه من الاحكام (قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار) لأنه
 القانون الذى تستند اليه السنة والاجماع والقياس فن لم يجعله أمامه فقد بنى على غير أساس
 (حب هب عن جابر) بن عبد الله (طب هب عن ابن مسعود) وفيه ضعف ﴿ (القرآن غنى)
 بكسر المعجمة منوناً (لاقترب منه) أى فيه غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعته عن متابعة غيره
 (ولا غنى دونه) لأن جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق
 بغير الله انقطع حبله (ع ومحمد بن نصر) والطبرانى (عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (القرآن
 ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف) يقرؤه
 من الثواب (زوجة) فى الجنة (من الحور العين) غير ماله من نساء الدنيا (طس عن عمر) بن
 الخطاب قال فى الميزان باطل ﴿ (القرآن يقرأ على سبعة أحرف ولا تاروا فى القرآن فان مرأه
 فى القرآن كفر) أى كفر لانهمة (حم عن أبي جهيم) تصغير جهيم ابن حذيفة واسناده صحيح
 ﴿ (القرآن هو النور المبين) أى الضياء الذى يستضاء به الى سلوك سبيل الهدى قال الغزالي
 لولا أن أنوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما أطاق القوت البشرية سماعه اعظمته
 وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله لموسى لما أطاق سماعه مجردا عن كسوة الحروف
 والاصوات كما لم يطق الجبل مبادئ تجليه حتى صار دكا (والذكر) أى المذكور أو ما يتدكر به
 أى يتعظ (الحكيم) الحكم آياته أو ذوالحكمة (والصراط المستقيم) أى هو مثل الصراط
 المستقيم فى كونه يوصل سالكه الى الفوز بالسعادة العظمى قال الحكيم القرآن عسكر المؤمن
 وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه يتقمع العدو وتذل النفس وتتقاد لسلوك الصراط
 المستقيم (هب عن رجل) صحابى واسناده ضعيف ﴿ (القرآن هو الدواء) شفاء لما فى الصدور
 فهو شفاء للدواء القلبية والبدنية لكن لا يهتن التداوى به الا الموفقون (السجزي فى) كتاب
 (الايانة والقضاي عن علي) أمير المؤمنين واسناده حسن ﴿ (القصاص ثلاثة اميراً وأمور
 أو محتمل) وهو من لم يأذن له الامام أو نائبه لأن دخوله فى عهدته من لم يخاطب به دليل على

اختياله (طب عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض) واستناده حسن ﴿ (القضاة ثلاثة اثنان في النار) قاض (واحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار) ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار) هذا تقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضاء شريفة لمن تبع الحق وحكم على علم بغير هوى وقليل ما هم (عنه عن بريدة) قال الذهبي صححه الحاكم والعهد عليه ﴿ (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار) وان أصاب (وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) فيه انداء عظيم للقضاة التاركين للعدل والحقى أقرب الى السلامة من القاضى لانه لا يلزم بقتواه (طب عن ابن عمر) باستناد صحيح ﴿ (القلب ملك وله جنود) أى اتباع (فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده) أى هو أصل الكل ان أفسده صاحبه فسد الكل وان أصله صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضاء أغصانها (والاذنان قمع والعيان مسلحة) أى سلاح يتق بها (واللسان ترجان) عمافى الضمير (واليدان جناحان والرجلان برید والكبد رحمة) أى فيه الرحمة (والطحال ضحك) أى الضحك فى الطحال (والكلستان مكر) أى فيه ما المكر (والرئة نفوس) أى النفس بالتحريك فى الرئة هكذا نعت رسول الله الانسان كما فى خبر الطبرانى بينه كيف كان القلب ملكا والجوارح جنوده (هب عن أبي هريرة) وعنده فى الميزان من المناكير ﴿ (القلس) بفتح القاف واللام وسين مهملة ما يخرج من الحلق من طعام أو شراب اذا كان ملء الفم أو دونه فاذا غلب فهو قىء فالقلس بفتحين اسم للمقلوس فعلى معنى منقول (حدث) أى ينقض الوضوء وبه أخذ أحمد وأبو حنيفة وشرط أن يملا النهم وقال الشافعى لا تنقض به لما ورد عنه عليه السلام أنه قام وغسل فم ولم يتوضأ فقبل له ألا تتوضأ فقال حدث التى غسله (قط عن الحسن عن علي) باستناده واه ﴿ (القنائة مال لا يتقد) لانها تنشأ من غنى القلب بقوة الايمان وحز يد الايقان ومن قنع أمدا بالبركة (القضاعى والديلمى عن أنس) واستناده واه ﴿ (القنطار أوقية) بألف التننية (ل عن أنس) قال سئل المصطفى عن قوله تعالى والقناطر المقنطرة فذكره قال لئ على شرطهما ورد بانه منكر ﴿ (القنطار اثنا عشر ألف أوقية) بضم الهمزة وشدة المنة التحمية (كل أوقية خير مما بين السماء والارض) قاله فى تفسير القناطر المقنطرة قال أبو عبيد لانعرف العرب وزن القنطار وقال ابن الاثير الاوقية فى غيرها هذا الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان (حج عن أبي هريرة) باستناد صحيح ﴿ (القهقهة) فى الصلاة (من الشيطان والتبسم) فيها (من الله) فتنتقض القهقهة الوضوء دون التبسم وبه أخذ الحنفية (طس عن أبي هريرة)

(حرف الكاف)

﴿ (كاتم العلم) عن أهله (يلعنه كل شئ حتى الحوت فى البحر والطير فى السماء) لمسرتان العلم يتعدى نفعه اليهما فكتمه اضرا بهما (ابن الجوزى فى) كتاب (العلل) المتناهية فى الاحاديث الواهية (عن أبي سعيد) الخدرى ثم قال ان فيه كذابا ﴿ (كاد الخليم أن يكون نبيا) أى قرب من درجة النبوة وكاد من أفعال المقاربة قال العسكري كذاروا الهذنون

ولا تنكاد العرب تجمع بين كادوان (خط عن أنس) بإسناد ضعيف ❀ (كاد الفقر) أي
الاضطرار الى ما لا يتمنه (أن يكون كفرا) أي قارب أن يقع في الكفر لانه يحمل على عدم
الرضا بالقضاء وتسخط الرزق وذلك يجزأ الى الكفر وفي الفقر قال ابن دقيق العيد
لعمرى لقد قاسيت بالفقر شدة ❀ وقعت بهم في حيرة وشينات
فان بحت بان شكوى هتكت مرواقي ❀ وان لم أبع بالضرخفت عماقي
(وكاد الحسد أن يكون سبق القدر) أي كاد الحسد في قلب الحاسد أن يغلب على العلم بالقدر فلا
يرى أن النعمة التي حسدها عليها انما صارت اليه بقضاء الله وقدره (حل عن أنس) واسناده واه
❀ (كادت النعمة) أي قارب نقل الحديث من قوم اقوم على وجه الافساد (أن تكون سحرا)
أي خداعا ومكررا وانراجا للباطل في صورة الحق (ابن لال) في المكارم (عن أنس) بإسناد
ضعيف جدا ❀ (كافل اليتيم) أي القاتم بأمره من نحو نفقة وكسوة وتأديب (له) كقرية
(أو غيره) كأجنبي (أنا وهو كهاتين) وأشار بالسجاية والوسطى (في الجنة) أي مصاحب لي
فيها والقصد به الحث على الاحسان الى اليتام (م عن أبي هريرة) ❀ كان أقول من أضاف
الضيف ابراهيم الخليل وهو الاب الحادي والثلاثون لنبينا وهو أقول من اختن وقص شاربه
ورأى الشيب ويسمى أبا الضيفان (ابن أبي الدنيا) كتاب (قرى الضيف عن أبي هريرة
❀ كان على موسى) بن عمران (يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف) بضم
الكاف وشد الميم قلنسوة صغيرة أو مدورة (وسراويل صوف) لعدم وجدانه ما هو أرفع
أولقصده التواضع وترك التنعم وأنه اتفانى (وكانت نعلاه من جلد حار ميت) أي مدبوغ
أو كان في شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك أي لأن لبس النعلان
لا ينبغي بين يدي الملك ولبس النعل راحة فأمره بمخلع الراحة أو لتصيب قدميه بركة هذا
الوادي فأخذ اليهود من فعله عدم الصلاة في النعال والخفاف فأمر المصطفى بأهدار هذه
الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود (ت عن ابن مسعود) وهو حديث منكر بل
قيل موضوع ❀ (كان داود) نبي الله (أعبد البشر) أي أكثرهم عبادة في زمنه أو مطلقا
والمراد أشكرهم (ت ل عن أبي الدرداء) وقال صحيح ورد ❀ (كان أيوب) النبي (أحلم
الناس) أي أكثرهم حلما (وأصبر الناس) أي أكثرهم صبرا على البلاء (وأكظمهم لغيط) لانه
تعالي شرح صدره فاتسع لتعمل مساوي الخلق (الحكيم) في نوادره (عن ابن أبي عمير) كذا في
نسخ والذي في نوادر الحكيم أبزي ❀ (كان الناس يعودون داود يظنون أن به مرضا وما به
شي الا شدة الخوف من الله تعالى) لما غلب على قلبه من هيبة الجلال فلزمه الوحل حتى كاد يقلد
كبدته (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه متمم بالوضع ❀ (كان زكريا) بالمد والقصر
والشد والتخفيف (نجارا) أي حرقته ذلك وفيه ان التجارة فاضله لادناؤه فيها فلا تستط المرواة
(حمم عن أبي هريرة) ❀ (كان نبي من الانبياء) ادريس أودانيل أو خالد بن سنان (يخط)
أي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالفراصة بتوسط تلك الخطوط (يقن وافق
خطه) أي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخطاط في الفراصة وكاله في العلم
والورع (فذلك) الذي يصيب والاشهر نصب خطه فيكون القاعل مضمرا وروى بالرفع

فالله وحده (حمم دن عن معاوية بن الحكم السلمي قلت يا رسول الله انى حديث عهد
 بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام الى ان قال ومنار رجال يخطون فذكره ﴿ كان رجل يدان
 الناس وكان يقول افتاء) أى غلامه (اذا أتيت معسرا) وهو من لم يجد وفاء (فتجاوز عنه) بنحو
 انتظار وحسن تقاض وقبول ما فيه نقص تافه (اهل الله) أى عسى الله (أن يتجاوز عنا) أراد
 القاتل نفسه لكن جمع الضمير ارادة أن يتجاوز عن فعل هذا الفعل (فلقى الله) بالموت (فتجاوز
 عنه) أى غفر ذنوبه مع افلاسه من الطاعات (حمم قن عن أبي هريرة ﴿ كان هذا الامر)
 الخلافة (في حير) بكسر فسكون ففتح (فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم) في آخر
 الزمان (حمم ط عن ذى مخمر) ويقال ذى مخمر ابن أخى النجاشي ورجاله ثقات ﴿ كان الحجر
 الاسود أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بنى آدم) ولا يلزم من تسويدها له أن تبيضه طاعات
 المؤمنين فتد يكون فائدة بقائه مسودا أنه يأتي بسواده يوم القيامة شهيدا عليهم (ط عن ابن
 عباس) باسناد حسن ﴿ كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فأماطها رجل
 فأدخل الجنة) بسبب اماطتها (ه عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ كبر كبر) أى ليل الكلام
 أى ليلد بالكلام الا كبر قاله لجمع جاؤه للكلام في قنيل فبدأ أصغرهم (حمم قن عن سهل بن ابى
 حنيفة) بجاه مهمل ومثلثة (حمم عن رافع بن خديج ﴿ كبرت الملائكة على آدم أربعاً في الصلاة
 عليه وفيه رد لتول الناكهي الصلاة على الجنائز من خصائص هذه الامة (ك عن أنس) بن مالك
 (حل عن ابن عباس) قال كصحح وردة الذهبى ﴿ كبرت خيانة) أشبه باعتبار التميز وهو فاعل
 معنى (أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب) لانه أتمتك فيما تحدثه به فاذا
 كذبتك فقد خنت أمانته وخنت أمانة الايمان فيما أوجب من نصيحة الاخوان (خدد عن
 سفيان بن أسيد) بفتح اله مزه واسناده ضعيف كما في الاذكار (حمم ط عن النواس) بن سمعان
 باسناد جيد ﴿ كبر) بفتح فضم عظم (مقتنا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر
 والضحك من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة قرع عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده ضعيف ﴿ كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات) أى في الصلاة على الميت
 (حمم عن جابر) باسناد حسن ﴿ كبرى الله يا أم هانئ) التى قالت يا رسول الله داني على عمل فاني
 قد ضعفت وكبرت وبدنت (مائة مرة) أى قولى الله أكبر مائة (واحدى الله) أى قولى الحمد لله
 (مائة مرة وسبحى الله) قولى سبحان الله (مائة مرة) فان ذلك (خير من مائة قرس ملجم مسرج في
 سبيل الله) أى فان ثواب هذه الكلمات لك أعظم من ثواب اعداد تلك الخيول للجهاد (وخير من
 مائة بدنة) أى وثواب أعظم من ثواب مائة بدنة تنحرو ويقرقق لها على الفقراء (وخير من) عنق
 (مائة رقبة) أى خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة (ه عن أم هانئ) أخت على واسناده حسن
 ﴿ كتاب الله القصاص) برفعهما على الابتداء والخبر وحذف مضاف أى حكمه القصاص
 وينصب الاول على الاغراء أى الزموا كتاب الله ورفع الثاني على حذف الخبر أى القصاص
 واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن بالسن وغير ذلك (حمم قن عن أنس) بن
 مالك ﴿ كتاب الله) أى القرآن (هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض) أى هو
 العروة الوثقى التى يستمسك بها من أراد العروج الى معارج القـدس وجوار الحق (ش وابن

جري (الطبري) (عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد حسن ﴿ كتب الله تعالى مقادير الخلائق ﴾
 أى أجرى القلم على اللوح بتخصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به إرادته وليس المراد هنا أصل
 التقدير لانه أزل (قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة) معناه طول الأمد
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد (وعرشه على الماء) أى قبل خلق السموات
 والأرض قال بعضهم ذلك الماء هو الع - لم (م عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ كتب ربكم على
 نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحي سبقت غضبي ﴾ أى التزمها تفضلا واحسانا والكتابة باليد
 تصوير وتثيل لاثباته وتقديره (م عن أبي هريرة) وإسناده حسن ﴿ كتب على الأضحية ﴾ أى
 التضحية (ولم تكتب عليكم) أيها الأمة (وأمرت بصلاة الضحية) أى بفعلها كل يوم في وقتها
 (ولم تؤمر وأبها) أمر إيجاب بل ندبا (حم طب) وأبو يعلى (عن ابن عباس) وطرقه ضعيفة
 لكن قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح ﴿ كتب على ابن آدم ﴾ أى قضى عليه وأثبت
 في اللوح المحفوظ (نصيبه من الزنا) أى مقدماته من النقي والتخطي لاجله والتكلم فيه طلبا
 أو حكاية ونحو ذلك وهو (مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
 واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يموى وتمنى ويصدق
 ذلك الفرج ويكذبه) أى بالانبان بما هو المتصور من ذلك أو بالترك ولما كانت المقدمات من
 حيث كونها طلائع تؤذن بوقوع ما هي وسيلة إليه سمي ترتيب المقصود عليها وعدم ترتيبه صدقا
 وكذبا (م عن أبي هريرة) كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة) أى الفقراى هما سببان للغنى
 لخاصة عملها الشارع (المحامل) أبو الحسين بن إبراهيم (في أماليه عن أم سلمة) بإسناد فيه منهم
 ﴿ (كنخ كنخ) ينسخ الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسرها منونا وغيره منون
 كلمة ردع للأطفال على تناول شئ قاله الحسن وقد أخذت من الصدقة فجعلها في فيه فزجره
 وقال (ارم بها) في رواية أطرحها وفي أخرى ألقتها ولا تعارض لانه كلمة أو لاجها فلما تبادى زاد
 (أما) بالتخفيف وفي رواية بمحذف همزة الاستفهام وهي مرادة (شعرت) بالفتح فطنت أى أخفى
 على فطنتك (أنا) آل محمد (لأننا كل الصدقة) لحرمنا علينا والمراد الفرض لانه الذى حرم على آل
 (م عن أبي هريرة) ﴿ كذب النسايون ﴾ يعنى أنهم يدعون علم الأنساب وقد نفي الله عنها عن
 الناس (قال الله تعالى وقرؤنا بين ذلك كثيرا) أى هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله قال
 أبو دحية أجمع العلماء على أن النبي كان إذا نسب لم يجاوز عدنان (ابن سعد وابن عساكر عن
 ابن عباس) ﴿ كرامة ﴾ وفي رواية كرام (الكتاب ختمه) زاد في رواية القضاء وذلك قوله تعالى
 انى ألقى الى كتاب كريم قبل وصفته بالكرم لكونه محتوما (طب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف
 لا حسن خلافا لمن وهم ﴿ (كرم المرء دينه) أى به يشرف ويكرم ظاهرا وباطنا قولا وفعلا
 (ومروأته عقله) لانه يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه من كل خلق دنى ويكفها عن الشهوات
 الرديئة ويؤدى الى كل ذى حق حقه (وحسبه) بالتحريك (خلقه) بالضم أى ليس شرفه بشرف
 آبائه بل بشرف أخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بحسن شيمه (حم لكهق عن أبي هريرة) قال لك
 على شرط مسلم ورد ﴿ (كسب الاماء حرام) أى بالزنا والغناء وكان أهل الجاهلية شأنهم ذلك
 (الضياء عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (كسر عظم الميت) المسلم المحترم ﴾ (ككسره حيا) في كونه

حراما شديدا التعريم وما ذكر من أن الحديث هكذا هو ما وقع في نسخ الكتاب والموجود في أصوله
 القديمة الصحيحة كسر عظم الميت وأذاه إلى آخره هكذا هو عند مختزجيه المذكورين فسقط
 من قلم المؤلف وأذاه (حمده عن عائشة) باسناد حسن ﴿ كسره عظم الميت) المحترم (ككسره
 عظم الحي في الاثم) لانه محترم بعدموته كاحترامه حال حياته وأفاد أن حرمة المؤمن بعدموته
 باقية (وعن أم سلمة ﴿ كفى بالدهر) في رواية بالموت (واعظا) أي كفى بتقلبه بأهله مرقة
 ملينا للقلوب مبينا القرب حلول الحمام (وبالموت مفرقا) بشد الراه وكسرها هو ذا الحديث
 معدود من الامثال (ابن السني في عمل يوم وابله عن أنس) قال رجل للنبي جاري يؤذيني فقال
 اصبر على أذاه وكف عنه أذاك فاليث أن جاء فقتل مات فذكره ﴿ كفى بالسلامة داه)
 لان سلامة العبد في نفسه وماله وأهله من المصائب تورته البطر والعجب والكبر وتسميه الآخرة
 وقصيب اليه الدنيا (فرعن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ كفى بالسيف شاهدا) قاله لما
 نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الآية فقال سعد بن عبادة لورأيت رجلا مع امرأتي
 لضربته بالسيف ولم أمهله لآتي بأربعة شهداء وأخذ بتضيته أحد فقال لو أقام بينة أنه وجدته
 مع امرأته فقتله أهدر (وعن سلمة بن المحبق ﴿ كفى بالمرء غما أن يحدث بكل ما سمع) أي
 لو لم يكن للرجل كذب الاتحذته بكل ما سمعه الكفاه في الكذب لان جميع ما يسمعه ليس يصدق بل
 بعضه كذب فلا يتحدث الا بما ظن صدقه (دك عن أبي هريرة ﴿ كفى بالمرء غما أن يضيع من
 يقوت) أي من يلزمه قوته وأفاد وجوب نفقة من يقوت لتعليقه الاثم على تركه والكلام في
 موسر فيلزم التادرنفقة عياله (حم ذلك عن ابن عمرو) بن العاص باسناد صحيح ﴿ كفى بالمرء
 سعادة أن يوثق به في أمر دينه وديناره لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان أمينا عدلا فنفقة
 المؤمنين به شهادة له بالصدق والوفاء فيسعد به شهادتهم لانهم شهداء الله في أرضه (ابن النجار)
 والقضاعي (عن أنس) بن مالك ﴿ كفى بالمرء شرأ أن يتسخط ما قرب اليه) أي ما قرب اليه
 المضيف من الضيافة فان التسكف للمضيف منهي عنه فاذا تسخط ما حضر فتدبا به بشر عظيم (ابن
 أبي الدنيا في) كتاب (قرى) بكسر القاف (الضيف وأبو الحسين بن بشران) بكسر الواحدة (في
 أماليه عن جابر) بن عبد الله باسناد لا بأس به ﴿ كفى بالمرء غما أن يخشى الله) انما يخشى
 الله من عباده العلماء (وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بنفسه) لجمعه بين العجب والكبر والاعتزاز بالله
 (هب عن مسروق مرسل) ﴿ كفى بالمرء ذمها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا أعجب برأيه)
 فالجاهل أو العاصي اذا عبد الله وذل هيبة الله وخوفه فانه قد أطاع بتقلبه فهو أطوع لله من
 العالم المتكبر والعابد المحجب (حل عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ كفى بالمرء كذبا أن يحدث
 بكل ما سمع) لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع كذب لا محالة فالتحدث بكل
 مسوع مقسدة للصدق ومزارة بالزاي (م عن أبي هريرة ﴿ كفى بالمرء من الشرأ أن
 يشار اليه بالاصابع) تمامه قالوا وان كان خيرا قال وان كان خيرا فهي منزلة الامن رحمة الله
 وان كان شرأ فهو شرأ انتهى (طب) وأبو نعيم (عن عمران بن حصين) واسناده ضعيف خلافا
 للمؤلف ﴿ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع) أي لو لم يكن للرجل كذب
 الاتحذته بكل ما سمع من غيره بالالة انه صادق أو كاذب الكفاه من جهة الكذب لان كل

ما يسمعه ليس بصدق (وكفى بالمرء من الشح أن يقول) لمن له عليه دين (أخذ حق) منك كاه بحيث
 (لا أترك منه شياً) ولو تافها فان ذلك شح عظيم وله ذاعد القهها المضايقة بالتافه مما ترتبه
 الشهادة (لعن أبي أمامة) وقال صحيح ورد عليه ❀ (كفى بالموت واعظاً) كيف واليوم
 في الدور وغدا في القبور (وكفى باليقين غنى) لانه سيكون النفس عند جولان الموارد في
 الصدر لتيقنك ان حركتك فيها لا تنفعك ولا ترتد عنك مقضياً فاذا رزق عبد الله يكون
 الى قضاء الله فقد أوتى الغنى الاكبر (طب عن عمار بن ياسر) وضعفه المنذرى ❀ (كفى
 بالموت من هدا في الدنيا ومرغباً في الآخرة) كيف وقد أذهب ذكر الموت لذة كل عيش
 وسرور كل نعيم (شم في الزهد عن الربيع بن أنس مرسل) البصري نزل خراسان ❀ (كفى بك
 انما أن تحبس عن تلك قوته) منهول محبس وهذا حث على النفقة على العيال وتحذير من
 التصر فيها (م عن ابن عمرو) بن العاص ❀ (كفى بيارقة السيوف) أي بلعائها (على رأسه)
 يعني الشهيد (قننة) فلا يفتن في قبره ولا يستل اذ لو كان فيه اتفاق لفر عند التقاء الجمع
 (ن عن رجل) صحابي قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يقتلون في قبورهم الا الشهيد فذكره
 ❀ (كفى بك انما أن لاتزال محاصماً) لان كثرة المحاصمة تقضي الى ما يذم صاحبه (ت عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ❀ (كفى به شعاً أن أذ كر عند رجل فلا يصلى على) أخذ به جمع
 فأوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر (ص عن الحسن مرسل) وهو البصري ❀ (كفى بالرجل
 نصراً أن ينظر الى عدوه في معاصي الله) فانها تقضي به الى الهلاك (فر عن علي) ولم يذكر له سنداً
 ❀ (كفى بالرجل) من الشر والرجل وصف طردى (أن يكون بذياً فاحشاً بخيلاً) فيه ان هذه
 الاخلاق الثلاثة مذمومة منى عنها (هب عن عتبة بن عاص) الجهف ❀ (كفى بالمرء في دينه)
 من الحسرة ونقص الايمان (ان يكثر خطوه) أي اغته وذنوبه (ويتقص حمله وتقل حقيقة
 جيفة بالليل) أي نائم طول الليل كأنه جسد ميت لا روح فيه لا يتجدد ولا يذكر الله (بطل
 بالنهار) لا حرفة (كسول) كثير الكسل عن القيام بالطاعة (هلوع) أي شديد الجزع والضجر
 (منوع) كثير المنع للخير (رتوع) أي متوسع في الخصب أو كحل بنهمة وشره (حل) والديلي
 (عن الحكم بن عمير) وفيه بقية بن الوليد ❀ (كفى بالمرء انما أن يشار اليه بالاصابع ان كان
 خيراً فهي منزلة الامن رحم الله وان كان شراً فهو وشراً) قال الحسن عنى به المبتدع في دينه
 والفاسق في دنياه وفيه ان الاشتهار مذموم وان التحول محمود الامن شهره الله لفشردينه من غير
 طلب منه لاشتهرة (هب عن عمران بن حصين) باسناد فيه لين ❀ (كفالك الحية ضربة بالسوط)
 سواء (أصبتها أم أخطأتها) أراد وقوع الكفاية بها في الاتيان بالمأمور ولم يرد المنع من الزيادة
 على ضربة (قط في الافراد حق عن أبي هريرة) كفارة الذنب الندامة) على فعله أي ندامته
 تغطي ذنبه (ولو لم تذنبوا لآتى الله بقوم يذنبون) فيستغفرون (فيغفر لهم) أي يلهمهم التوبة
 فيغفر لهم (حم طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ❀ (كفارة
 المسجد) أي اللفظ الواقع فيه (أن يقول العبد) بعد أن يقوم كما في رواية الطبراني (سبحانك
 اللهم وسبحمك أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب اليك) واستدل له
 بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ويسن ذلك في غير المسجد أيضاً وانما خصه لانه

فيه اهم واكد (طب عن ابن عمرو) بن العاص (وعن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ (كفارة
الذنر اذا لم يسم كفارة عين) حله الشافية على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر
المطلق وأحد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع أنواع النذر أما المقيد فلا بد من الوفاء
به (حم ٣ عن عقبة بن عامر) الجهني ﴿ (كفارة من اغتبت) أي ذكرته بما يكره في حبيته (ان
تستغفر له) أي تطلب له المغفرة من الله أي ان تعد ذنبا مستحلاله والاثمين (ابن أبي الدنيا) كتاب
فضل (الصمت عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (كفارات الخطايا اسبأغ الوضوء
على المسكاره واعمال الاقدام الى المساجد) أي السعي اليها للوضوء (واتظار الصلاة بعد
الصلاة) في المسجد أو غيره فذلك يكفر الصغائر (عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (كفر
بضم فسكون بصيغة المصدر) بالله تبرؤ) أي ذوق تبرؤ (من نسب وان دق) لانه كذب على الله كأنه
يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة (البراز عن أبي بكر) الصدوق
باسناد حسن ﴿ (كفر بامرئ ادعاه نسب لا يعرف أو يجده وان دق) لما ذكر (عن ابن عمرو)
ابن العاص ورواه عنه أيضا أحد وغيره ﴿ (كفر) فعل ماض (بالله العظيم عشره من هذه
الامة الغال والساحر والديوث) الذي لا يغار على أهله (ونا كبح المرأة) أي امرأته (في دبرها
وشارب الخمر وما من الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن) بالافساد (وبائع
السلاح من أهل الحرب ومن تكلم ذات محرم منسه) فكل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن ينبغي
استئذان الوطاء في دبر امرأته (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ﴿ (كفر شرك من
الاس فانها صدقة منك على نفسك) أي توجب عليه كاتو جرح على الصدقة (ابن أبي الدنيا في
الصمت عن أبي ذر) واسناده حسن ﴿ (كف عننا جشاهك) بضم الجيم الريح الخارج
من المعدة عند الشبع (فان أكثرهم) أي الناس (شبعوا في الدنيا أطولهم جو عايوم القيامة)
والنهي عن الجشاه نهى عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا (ت عن ابن عمر)
قال تجشأ رجل عند النبي فذكره قال ت حسن غريب ﴿ (كف عنه أذاك واصبر
لاذاه فكني بالموت مفرقا) قاله لمن شكأذى جاره له فعاد قريبا وذكرا أنه مات (ابن الصبار
عن أبي عبد الرحمن) عبد الله بن يزيد (الجبلي مرسل) ﴿ (كفوا صبيبا نكم) عن الانتشار
(عند العشاء) بالكسر أي أول الليل (فان للبعث) حينئذ (انتشارا) أي تفترقا
(وخطفة) بالتحريك أي جماعة منهم يحتطفون الاطفال بسرقة (دعن جابر) بن عبد الله باسناد
صحيح ﴿ (كفوا عن أهل لاله الا الله) وهم من نطق بها أي مع نطقه بالشهادة الثانية
وان لم يبهلم ما في قلبه (لا تكفروهم بدين) ارتكبوه وان كان من أكبر الكبائر كاقْتل والزنا
والسرقة (فن أ كفرا أهل لاله الا الله) أي حكم بكفروهم (فهو الى الكفر أقرب) منه الى
الايان فمخالف الحق من أهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات الدين الحق كدوث
العالم وحشر الاجساد (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كل آية في القرآن درجة في
الجنة) فيقال للقارئ ارق على قدر ما كذت تقرأ (وه صباح في يوم نكم) من كثرة أنوار الملائكة
المقربين للرحمة والمسعين للتلاوة (حل عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ﴿ (كل
ابن آدم يأكله التراب) أي كل أجزاء ابن آدم تبلى وتندم بالكلمة (الاجب الذنب) بفتح العين

قوله أي ذنبر ولا حاجة الى تقديم ذنبا وهو ظاهر

وسكون الجيم العظم الذي في أصل صلبه فإنه قاعدة البدن فيبقى ليركب خلقه منه (منه خلق) أي منه ابتدئ خلق الانسان (ومنه يركب) خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبياء ونصوهم (مدن عن أبي هريرة) كل أحد أخطى بحاله من والده وولده والناس أجمعين لا ينقضه أتت ومالك لا يبيح لأن معناه إذا احتاج للماله أخذ منه لأنه يباح له ماله مطلقا (حق عن حبان) بن أبي جبلة الجعفي بإسناده فيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح (كل البواكي) على موتاهن (يكذب) فيما يصنفهم به من الفضائل والنوازل (الأم سعد) بن معاذ فأنه لم تكذب فيما وصفت به (ابن سعد عن ابن ابراهيم مرسل) هو الزهري (كل الخبر أرجو من ربي) أي أو مل منه أن يجمع في ما تفرق من الخيور في الانبياء وقد حقه الله رجاءه (ابن سعد) في طبقاته (وابن عساكر) في تاريخه (عن العباس) بن عبد المطلب (كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها) أي جزاءه (اليوم القيامة الا عقوب الوالدين) أي الاصلين المسلمين (فإن الله يجعل له ما يحب) أي فاعله (في الحياة الدنيا) وزاد قوله (قبل الممات) تأكيداً فلا يفتر العاقبة تأخير التأثير حالاً بل يقع ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين (طب لك عن أبي بكر) قال لا صحيح وردة الذهب (كل العرب) الموجودين حالئذ (من ولد اسمعيل بن ابراهيم) أي كلهم ذرية فليس من عربي الا وهو منهم فأولاد جرحم ليسوا من العرب (ابن سعد عن علي) بضم العين وفتح اللام بضبط المؤلف بخطه (ابن رباح مرسل) هو اللخمي (كل الكذب يكتب على ابن آدم) ائمه (الاثنان الرجل يكذب في الحرب) لمصلحة محاربة الاعداء فلا يكتب عليه فيه اثم (فإن الحرب خدعة) بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة (والرجل يكذب المرأة) أي حليلته أو نحو بئته (فرضها) بذلك (والرجل يكذب بين الرجلين) بين ما فتنة أو عداوة (ليصلح بينهما) فالكذب في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة (طب وابن السني في عمل يوم وليلة) والنرا تظي (عن النواص) بن سعد وفيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف حسن ممنوع (كل المسلم على المسلم) مبتدأ والخبر قوله (حرام) أي جميع أنواع ما يؤذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله أي أخذ ماله) بغضب (وهرضه) أي هتك عرضه بلا استحقاق (ودمه) أي اراقة دمه بلا حق وجعلها لكل المسلم وحقه لشدته اضطراره اليها فالدم به حياته ومادته المال فهو ماله والحياة والعرض به قيام صورته المعنوية (حسب امرئ من الشر) أي يكفيه منه في أخلاقه ومعاذ (أن يحقر أخاه المسلم) أي يذله وينذره ولا يعيابه لأن الله أحسن تقويمه ويحقره ما في السموات والارض وسماه مسلماً وهو مؤمن وعبد إذا فاحتقاره احتقاراً لما عظمه الله وشرفه (ده عن أبي هريرة) كل أمتي معافي الا الجاهرين) أي لكن الجاهرين بالمعاصي لا يعاقون من جاهر بكذابه في جهربه والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضاً بالتحدث بالمعاصي (وان من الجهار) كذا في نسخة المؤلف والذي وقعت عليه بخط الحافظ الاجهار أي الاظهار والاذاعة (أن يعمل الرجل بالليل عملاً) سبئاً ثم يصبح والدستره الله فيقول) للناس (عملت البارحة) أي أقرب ليلته مضت) كذا وكذا وقد باتت به تهريره ويصبح يكشف ستر الله عنه) باظهار ذنبه في الملا وذلك جنابة منه على ستر الله الذي أسدله عليه (ق عن أبي هريرة) كل أمتي معافي) بفتح المعافاة مقصور بمعنى عفا الله

عنه أو سلمه الله وسلم منه (الاجاهر بن) اى المعلنين بالمعاصي ثم فسرها الجاهل بأنه (الذى يعمل
العمل بالليل فيد تهر به ثم يصبح فيقول يا فلان انى عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستراقة
عزرجل) عنه فيؤاخذ به في الدنيا باقامة الحد عليه وفي العقبي بالعقاب لان من صفاته تعالى متر
الصبح فاظهاره كفر به هذه النعمة واستهانة بستره وتخصيص الليل لالاخراج النهار بل لوقوع
ذلك غالب ادون النهار (طس عن ابي قتادة) باسناد ضعيف ❦ (كل أمق يدخلون الجنة) اى
أمة الاجابية (الامن ابي) بفتح الهمزة والموحدة من عصي منهم -م يترك الطاعة التي هي سبب
لدخولها لان من ترك ما هو سبب لشي لا يوجد بغيره فقد ابي اى امتنع فاستنناوهم فغابطاهم
أو أراد أمة الدعوة ومن ابي من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يا ابي يارسول الله قال (من
أطاعنى) اى انقاد وأذن لما جئت به (دخل الجنة ومن عصانى) بعدم التصديق أو بفعل المنهى
(فقد ابي) فله سوء المنقلب بابائه فن ابي ان كان كافرا لا يدخل الجنة اصلا أو مسلما لا يدخلها حتى
يطهر بالنار وقد يدركه العفو فلا يعذب اصلا وان ارتكب جميع المعاصي قال الحكيم الترمذى
من اعتقد ان أحد من أهل التوحيد يخادق النار فقد أعظم القرية على الله ونسبه الى الجور
(خ عن ابي هريرة) ❦ (كل امرئ مهياً) اى مصروف مسلم (لما خلقه) ان خيرا فخير وان شرا
فشر (حم طس عن ابي الدرداء) قالوا يارسول الله ارايت ما نعمل امر قد فرغ منه أو شئ
نستأنفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واستأمن حسن ❦ (كل امرئ) يكون
(في ظل صدقته) يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤس (حق يقضى) انظر رواية الحاكم حتى
يفصل (بين الناس) بمعنى ان المتصدق يكنى الخسوف ويصير في كنف الله وستره (حم ل عن عقبة
ابن عامر) واستناده صحيح ❦ (كل امرئى بال) اى حال شريف يحتمل به ويهتم (لا يبدأ فيه
بالحمد لله فهو أقطع) وفي رواية لابن ماجه بالجهد أقطع وللبقوى بحمد الله قال السبكي والسبكي بلفظ
أقطع بغير فاء فتندب البداية بالجهد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخطاب وبين يدي
جميع الامور المهمة (دهق عن ابي هريرة) باسناد حسن ❦ (كل امرئى بال) اى شأن وشرف وفي
رواية كل كلام والامر اعم لانه قد يكون فعلا (لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم أقطع) اى
ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالجهد ما هو أهم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الحمدلة والبسلة
(عبد القادر الرهاوى) بضم الراء نسبة الى رهايا انضم حتى من مذبح (في) أول كتاب (الاربعين)
البلدانية وكذا الخطيب (عن ابي هريرة) باسناد حسن ❦ (كل امرئى بال لا يبدأ فيه
بحمد الله والصلاة على فهو أقطع أثير محقق من كل بركة) فيه تعليم حسن وتوقيف على أدب
جليل وبعث على التبين بالذكرين (الرهاوى) في الاربعين (عن ابي هريرة) ثم قال غريب تفرد
بذكر الصلاة فيه اسمعيل بن ابي زياد وهو ضعيف ❦ (كل أهل الجنة يرى مقعده من النار
فيقول لولا ان الله هدانى فيكون له شكر) يكون بمعنى يحدث وكان تامة وشكر فاعلمها
(وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لولا ان الله هدانى فيكون عليه حسرة) تمامه
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله (حم ل
عن ابي هريرة) واستناده صحيح ❦ (كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا هدا) أو نحوه
مما بنى بقصد قربية الى الله كدرسة ورباط واستثنى في خبر آخر ما لا بد منه لحاجة الانسان (هب

عن أنس) باسناد حسن (كل بنيان ويال على صاحبه) يوم القيامة (الاما كان هكذا وأشار
 بكفه) أي الاشياء قبله لا بقدر الحاجة فلا يوسع ولا يرفع (وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة
 الامن عمل به) أي (علم طب من وائله) بن الاسقع باسناد ضعيف (كل بنى آدم عيسى الشيطان)
 أي يطعمه في جنبه (يوم) أي وقت (ولدت أمه الاحريم) بنت عمران (وابنها) عيسى لاستجابة
 دعائه حسنة لها يقولها إلى أمه هابك وذريتها من الشيطان الرجيم وعليه فالمرحوم حقيق وقيل
 أراد به الطمع في الاغواء لاحقة النحر واللامتلات الدنيا ما يحا والمرادها ومن في معناها
 (م) عن أبي هريرة (كل بنى آدم يطعم الشيطان في جنبه باصبعه) روى بالافراد وبالتثنية
 (حين يولد) زاد في رواية للبصاري فيستعمل صارنا (غير عيسى ابن مريم ذهب يطعمن فطمن في
 الجباب) أي المشيمة التي فيها الولد اقتصر هنا على عيسى دون الاقل لان هذا بالنسبة للطعن في
 الجنب وذلك بالنسبة للمسر (خ) عن أبي هريرة (كل بنى آدم حسود ولا يضر حسدا حسده)
 لانه مما جبل عليه (مالم يتكلم باللسان أو يهمل باليد) هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف
 طائفة واقط محترجه أبو نعيم كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل في الحسد من بعض ولا يضر
 حسدا حسده مالم يتكلم باللسان أو يعمل باليد (حل عن أنس) بن مالك (كل بنى آدم خطاه)
 بشد الطاء والتنوين أي غالبهم (وخيرا الخطاين التوابون) فلا بد أن يجرى على العبد ما سبق
 به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل الذنوب لانها مكتوبة عليك فأحدث توبة فانه لا يؤتى
 العبد من فعل العصية وان عظمت بل من ترك التوبة (حم) تملك عن أنس) قالت غريب
 وقال كصحيح فقال الذهبي بل فيه لين (كل بنى آدم ينتمون الى عصية الا ولد فاطمة فانا
 وليهم وانا عصبتهم) ومن خصائصه أن اولاد بنياته ينسبون اليه بخلاف غيره واولاد بنات بناته
 لا يشاركون اولاد الحسين في الانتساب اليه وان كانوا من ذريته (طب عن فاطمة الزهراء)
 باسناد ضعيف ورواه المؤلف (كل بنى آتى فان عصبتهم لا يهمل ما خلا ولد فاطمة فاني انا
 عصبتهم وانا أبوهم) انظر كيف خص التعصيب بأولادها دون اخوتها ولذلك ذهب جمع الى أن ابن
 الشريفة غير شريف اذ لم يكن أبوه شريفا (طب عن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف
 (كل يمين) بتشديد المثناة التسمية بعد الموحدة (لا يبيع بينهما) أي ليس بينهما بيع لازم (حق
 يقرها) من مجلس العقد بينهما ما في لازم البيع حيثما بالقرق (الايح الخيار) فيلزم باشتراطه
 (حم) قن عن ابن عمر) بن الخطاب (كل حسد) في رواية كل لحم (بيت من همت قال النار
 أولى به) وعيد شديد يفيد أن كل مال الناس بالباطل كبيرة وشغل نحو مكاس وقاطع طريق
 ونخن وزغلي ومن استعار وجهه ومن طقف في كيل أو وزن (هب حل عن أبي بكر) باسناد
 ضعيف (كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة) صرفه الى الطاعة لانها
 اكتشف الاشياء وأشهرها عند الناس (حم) ح عن أبي سعيد) باسناد حسن (كل
 خطبة ليس فيها تشهد) وفي رواية شهادة (فهي كالبذم المأه) أي المقطوعة به في كل خطبة
 لم يؤت فيها بالحمد فهي كالبذم المقطوعة التي لا فائدة فيها صاحبها وأراد بالتشهاد الشهادتين من
 اطلاق الجزء على الكل (د) عن أبي هريرة (كل خطوة يخطوها أحدكم في الصلاة) أي اليها
 يكتب له حسنة ويحسب منه بها سيئة حم عن أبي هريرة) باسناد حسن وقول المؤلف صحيح فيه

ما فيه ❖ (كل خلة) أى خصلة (يطبع عليها المؤمن) أى يمكن أن يطبع عليها (الا انما يات
 والكذب) فلا يطبع عليهم ما وانما يحصل لذلك بالتطبع (ع من سعد) باسناد حسن ❖ (كل
 خاق الله تعالى حسن) أى اخلاقه الخزونة عنده التى هى مائة وسبعة عشر كلها حسنة فن أراد
 به خيرا منهم منها شيئا (حم طب عن الشريد بن سويد) باسناد حسن ❖ (كل دابة من دواب
 البحر والبر ليس لها دم منه قد) كذا هو بخط المؤلف وفى نسخ كثيرة - وهو رواية (فليست لها
 ذكاة) أى قهى ميتة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ❖ (كل دعاء محبوب) من
 القبول (حق يصلى) بالبناء للمفعول أى حتى يصلى الداعى (على النبي صلى الله عليه وسلم)
 يعنى أنه لا يرفع الى الله حتى يستصحب الرفع معه الصلاة عليه لانها الوسيلة للاجابة (فرعن
 أنس) بن مالك مرفوعا (هب عن علي موقوف) والموقوف أشبه ❖ (كل ذنب عصى الله أن
 يغفره الا من مات) حال كونه (مشركا) يعنى كافرا وخص الشرك الغلبة حينئذ (أو قتل مؤمنا
 متعمدا) بغير حق وهذ فى الاشرار قطع وفى القتل محله اذا استعمل (دع عن أبي الدرداء) حم نك
 عن معاوية) باسناد صحيح ❖ (كل ذى مال أحق بماله) من ولده ووالده (يصنع فيه ماشاء) من
 اعطاه وحرمان وزيادة ونقصان (هب عن ابن المنكدر) مرسل ❖ (كل ذى ناب من السباع)
 يصول به (فأكله حرام) بخلاف ماله ناب لا يصول به كضب فأكله حلال (من عن أبي هريرة
 ❖ كل راع مسؤل عن رعيته) أى كل حافظ لشيء من أله الله عنه يوم القيامة هل فرط أو قام
 بحقه (خط عن أنس) باسناد ضعيف ❖ (كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم) قال
 فى الفردوس السارحة التى تسرح بالغداة الى مراعيها (طب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف
 ❖ (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى) قال ابن عربى أراد السبب الاحمدى
 والنسب المحمدى لان المصطفى آدم أبوة النبوة والدين كما أن آدم عليه السلام آدم أبوة الطين فورث
 الولد من كل واحد منهما ما يناسب أبوته انتهى وهذا الخبر لا يعارضه قوله لاهل بيته لا أغنى
 عنكم من الله شيئا لان معناه أنه لا يملك لهم نفع الا لکن الله يملككم نفعهم بالشفاعة فهو لا يملك
 الا ما يملكه ربه (طب لك حق عن ابن عمر) طب عن ابن عباس وعن المسور) قال لك صحيح فقال
 الذهبى بل منقطع ❖ (كل سلامى) بضم السين وخفة اللام أى كل مفصل من المفاصل
 الثمانية وستين التى فى كل أحد (من الناس عليه) ذكر مع أن سلامى مؤنثة باعتبار العضو
 أو المفصل (صدقة) ايجابها عليه مجازى وفى الحقيقة واجبة على صاحبه (كل يوم تطامع
 فيه الشمس) فى مقابل ما أنعم الله به عليه من تلك السلامى من النوم ودوامها ولوشاء لها
 القدرة وايس المراد بالصدقة هنا المالبة فحسب بل كفى بها من نوافل الطاعة كما بينه قوله
 (تعدل) هو فى تأويل المصدر مبتدأ خبره صدقة (بين الاثنين) متصا كين أو متصا صين أو متصا برين
 (صدقة بينهما) لو قاتيةهما مما يترتب عليه الخصام من قبيل قول أو فعل (وتبين) أى وفى اعانتك
 (الرجل) يعنى الانسان (على دابته فيحمل عليها) المتاع أو الراكب بأن يعينه فى الركوب أو يحمله
 كما هو (أو ترفع) بمنزلة فوقية بضبط المؤلف (له عليها متاعه صدقة) عليه هذا هو الخبر (والكلمة
 الطيبة صدقة) أى أجرها كأجر صدقة (وكل خطوة) بفتح الخاء المرة الواحدة وبضها ما بين
 القدمين (بخطوها الى الصلاة صدقة) أطلق على الكلمة الطيبة كذا هو وشاء وسلام وتجوها عما

يجمع القلوب ويؤاخذها صدقة وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم تعدد نفعها للغير
 للمشاكاة وقيل هم اصدقة على نفس القاعل (ودل الطريق صدقة وتقيط) بضم أوله تنحى (الاذى)
 أى ما يؤذى المارة من فهو شوك وحجر (عن الطريق صدقة) على المسلمين وأخر هذه اكونم ادون
 ما قبلها (حمق عن أبي هريرة ❦ كل سنن قوم لوط) أى طرائقهم (قد فقدت الاثلاثا) منها فانها
 باقية الى الآن معمول بها (جزع الالسيوف) على الارض (ونصف الاظفار وكشف عن
 العورة) محضرة من يحرم نظره اليها (الشائى وابن عساكر عن الزبير بن العوام) وكذا أبو نعيم
 والديلى باللفظ المزبور عن الزبير ❦ (كل شراب أسكر) أى شأنه الاسكار (فهو حرام)
 سواء كان من عنب أو زبيب نياً أو مطبوخاً (حمق عن عائشة) قالت سئل النبي عن البتخ
 أى بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره ❦ (كل شرط) أى اشتراط
 (ليس فى كتاب الله تعالى) أى فى حكمه (فهو باطل وان كان مائة شرط) أى وان شرط مائة مرة
 لا يؤثر فذكره لاه بالغة لالتصدع فى هذا العدد (اليزار طيب عن ابن عباس) وبعض أسانيد صحيح
❦ (كل شئ يقدر) أى جميع الامور وانما هى بتقدير الله فالذى قد ولابدأن يقع (حق العجز)
 أى التقصير عما يجب فعله أو اطاعة (والكيس) يفتح الكاف أى النشاط والخذق أو كمال
 العقل أو تمييز ما فيه الضرر (حمق عن ابن عمر) بن الخطاب ❦ (كل شئ فضل عن ظليل بيت
 وجلف الخبز) وهو الخبز لا آدم معه أو الخبز اليابس (وتوب يوارى عورة الرجل والماء لم يكن لابن
 آدم فيه حق) وقول البيضاوى الجلف هنا وعاء الخبز متكاف منافر للسباق (حمق عن عثمان)
 باسناد حسن ❦ (كل شئ ليس من ذكر الله فهو له وولعب) فهو مذموم وكل ما لا يوصل الى
 لذته فى الآخرة فهو باطل (الآن يكون أربعة) أى واحدة من أربعة هى (ملاعبة الرجل
 امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين) فى القتال أى نصرتيه بينهما (وتعليم
 الرجل السباحة) بكسر المهمله وفتح الموحدة العموم فانه عون ولهذا اجاز للعب بالذف لاعتائه
 على التكاح كما بين لذة الرى بالقوس وتأديب الفرس على الجهاد وكذا ملاعبة الزوجة من
 الحق لاعتائها على التكاح المحبوب لله (ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمر) الانصارى واسناده
 حسن ❦ (كل شئ للرجل حل من المرأة فى) حال (صيامه ما خلا ما بين رجلها) كناية عن جماعها
 فتبوز القبله لمن لا تحترق شهوته (طس عن عائشة) باسناد ضعيف ❦ (كل شئ يتقص) كذا
 هو بخط المؤلف وفى نسخ يفيض يفيض وضاده جمعين أى يتقص (الا شمر فانه) لا يتقص بل
 (يزاد فيه حم طيب عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف خـ لاف للموافق ❦ (كل شئ جاوز
 الكعبين من الازار) بهنى كل شئ جاوزهما من قدم صاحب الازار المسبل يعذب (فى النار)
 عقوبة له عليه حيث فعله خيلاء فاسبال الازار بقصد حرام ويستثنى النساء ومن أسبله
 اضرورة كجرح (طيب عن ابن عباس) باسناد حسن ❦ (كل شئ قطع من الحى) بنفسه
 أو بفعل فاعل (فهو ميت) لكن ان كانت ميتته طاهرة فهو طاهر أو نجسة فنجس (حل عن أبي
 سعيد) الخدرى باسناد حسن ❦ (كل شئ خلق من الماء) فهو مادة الحياة وأصل العالم كله
 (حمق عن أبي هريرة) قلت يا رسول الله اذا رأيتك طابت نفسى وقرت عيني فأنتى من كل شئ
 فذكره واسناده صحيح ❦ (كل شئ سوى الحديد) وفى رواية لدارقطنى سوى السيف وهى

مينة للمراد (خطأ) أي غير صواب يعنى ومن وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان محطما
 (ولكل خطأ أرس) قال ابن حجر يعارضه خبر أنس في قصة العرينين فبنى طرق. سلم انما
 سلمهم لانهم حملوا الرعاة فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص (طب عن النعمان بن بشير)
 باسناد واه **❖** (كل شئ ساء المؤمن فهو مصيبة) أي فيؤجر عليه اذا صبروا - قسب (ابن
 السني في عمل يوم وليلة عن أبي ادريس الطولاني مرسل **❖** كل شئ بينه وبين الله حجاب
 الشهادة أن لا اله الا الله ودعاء الوالد لولده ابن النجار) في تاريخه (عن أنس) ودواء عنه أيضا
 أبو يعلى واسناده ضعيف **❖** (كل شئ يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه) أي يكتبه الملكان
 الحافظان (فاذا أخطأ الخطيئة ثم أحب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة) يعنى فليفارق
 موضع المعصية الى بقعة أخرى والاولى كونها (مر تفعة فليمد يديه الى الله ثم يقول اللهم انى
 أتوب اليك منى الا أرجع اليها أبدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك) فانه يؤخذ بالاول والاخر
 ليكن في أحاديث أصح من هذا انه تصح توبته بشرطها وان عاد به بعد ذلك لا يقبل العود في
 الماضي (طب عن أبي الدرداء) قال ك على شرطها وأقره في التخليص ليكنه في المهذب قال
 منكر **❖** (كل صلاة) فرضا كانت أو قلا جماعة أو فرادى (لا يقرأ فيها بأم الكتاب) أي
 القائمه (فهى) ذات (خداج) بكسر المجهمة أي فصلاته ذات نقصان أو خد مديحة أي ناقصة
 نقص فساد وبطالان فلا تصح الصلاة بدونها ولو اتمته بعد الشافعى (حم خ من
 عائشة حمه عن ابن عمرو) بن العاص (هق من على) بن أبي طالب (خط عن أبي أمامة **❖** كل
 طعام لا يذكر اسم الله عليه فانه هوى) أي أكله (داء) أي يضر بالبدن وبالروح وبالقلب
 (ولا يركه فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة) والطعام باقيا (أن تسمى) الله بأن يقول
 بسم الله على أوله وآخره (وتعيديك) الى تناول الطعام (وان كانت قد رقت أن تسمى الله
 وتعلق أصابعك) التي أكلت بها (ابن عساكر عن عقبه بن عامر) ثم ضعفه منصور بن عمار
❖ (كل طلاق جائز) أي واقع (الاطلاق المعتوه) وهو المجنون (المغلوب على عقله) الذي
 لا يدري معنى ما يقول (ت عن أبي هريرة) ثم ضعفه يعطاه بن عجلان **❖** (كل عرفة
 موقف) أي لا تتوهمه وأن الموقف يختص بما وقعت فيه بل يجزئ الوقوف بأى جزء من عرفة
 (وكل منى منصر) أي محل للتحمر (وكل المزدلفة موقف وكل فخاج) جمع فح وهو الطريق الواسع
 (مكة طريق ومنصر) يعنى من أى طريق يدخل الحجاج يجزئ وفى أى محل من حوالى مكة ينصر
 الهدى يجوز لانها من أرض الحرم وأراد به التوسعة ونفى الحرج (دهك عن جابر) سكت عليه
 أبو داود فهو صالح **❖** (كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة) بضم الميم وحلة وفتح الراء
 والنون موضع بين منى وعرفة (وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر) بصيغة اسم
 الفاعل واديين منى ومزدلفة معنى به لان قبيل ابرهة اعيا فيه فحسر أصحابه بفعله (وكل منى منصر
 الامام وراه العقبة) فلا يجزئ الصرفة عن الواجب لكونه من غير أرض الحرم (ه عن جابر)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح **❖** (كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة
 وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فخاج منى منصر وكل أيام التشريق ذبح)
 فلا يختص الذبح يوم العيد (حم عن جبير بن مطعم) واسناده صحيح **❖** (كل عمل منقطع)

قوابه (عن صاحبها) اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم
القيامة) . عن ابي الربيع اذا مات لا يراى في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا الغاوى فثواب
صرايطه ينمو ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزدبضم غيره اولاً يزدو ويستثنى مع ذلك
صور مرت (طب - ل عن العرباض) واسناده حسن أو اعلى ﴿ كل عين زانية ﴾ (كل عين زانية) أى كل
عين نظرت الى أجنبية عن شهوة فهى زانية (والمرأة اذا استعطرت فزرت بالمجلس) مجلس الرجال
(فهى زانية) لانها هبت شهوة الرجال بعطرها وجمعتهم على النظر اليها ومن نظر اليها فقد زنى
بعينها فهى سبب زنا العين فهى آفة (حمت عن ابي موسى) وقال حسن صحيح ﴿ كل عين باكية يوم
القيامة الا عيناً فضت عن محارم الله وعيناً سهرت في سبيل الله وعيناً خرج منها مثل رأس الذباب
من الدموع ﴾ (من خشية الله) فلا تبكى يوم القيامة بكاء حزن بل بكاء فرح ومرور (حل عن ابي
هريرة) باسناد حسن ﴿ كل قرص صدقة ﴾ من المقرض الى المقرض أى يؤجر عليه كأجر
الصدقة (طس حل عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ كل قرص جرم منقعة ﴾ الى المقرض (فهو
رباً) أى فى حكم الربا فىكون سراماً وعقداً والقرض باطلا (الحديث) بن ابي أسامة (عن على)
واسناده ساقط ﴿ كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجدم ﴾ أى مقطوع البركة أو ناقصها
(دعن ابي هريرة) واسناده صحيح ﴿ كل كام ﴾ بفتح فسكون (يكلمه) بضم فسكون أى كل جرح
يجرحه (المسلم فى سبيل الله) قيد يخرج الجرح فى غير سبيله (يكون يوم القيامة كهيتتها) أشه
باعتبار الجراحة (اذ) أى حين (طعنت تفجير) بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة الاولى أى
تفجير (دما اللون لون الدم والعرف) بسكون الراء (عرف مـ ك) وانما أى على هيقته
ليشهد اصحابه بفضله وعلى ظالمه بفعله (ق عن ابي هريرة) كل ما صنعت الى أهلك (لوجه الله
(فهو صدقة عليهم) فأنفقه الرجل على أهله بنية التقرب به داخل فى قسم ارادة الآخرة
والسعى اليها) (طب عن عمرو بن أمية) واسناده صحيح خلافاً لـ (ألف فى رمز الحسنه) (كل مال
النبي) آل فيه للجنس (صدقة الاما أطعمه أهله وكساهم انا) معشر الانبياء (لانورث) لانه
تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بأيديهم منها انما هو عارية وأمانة (دعن الزبير)
واسناده حسن ﴿ كل مال أذى زكاته فليس بكنز وان كان مدفوناً تحت الارض وكل مال
لا تؤدى زكاته فهو كنز وان كان ظاهراً) على وجه الارض فالكنز فى عرف الشرع مال تؤدى زكاته
كيف كان وفى لسان العرب المال المنخزون (هق عن ابن عمر) بن الخطاب صرفوا وما موقوفوا
والموقوف أشبه ﴿ كل ما تؤعدون فى مائة سنة ﴾ أى كل ما تؤعدون من اشراط الساعة
يكون فى مائة سنة وهذا موقول (البراز عن ثوبان) وأعله ابن الجوزى ﴿ كل مؤذب ﴾ بضم
فسكون فكسر (يجب أن تؤذى مأذبه وأذية الله القرآن فلا تهرده) يعنى كل مؤذب يجب أن
يأتيه الناس فى وليته وضيافة الله لخلقه قراءة القرآن فلا تتركوه (هب عن سمرة) بن جندب
﴿ كل مؤذب النار ﴾ يعنى كل ما يؤذى من سبع وحشرات يكون فى نار جهنم عقوبة
لاهلها أو أراد كل من أذى الناس فى الدنيا به فله النار الا آخرة (خط وابن عساكر عن
على) واسناده ليس بذلك ﴿ كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح ﴾ أخذ به
الحنابلة فقالوا لا يصح الاعتكاف الا بمسجد جماعة وقال الثلاثة يصح بكل مسجد (قطع عن حذيفة)

قال الذهبي حديث في نهاية الضعف ❀ (كل مسكر حرام) هب من عنب أو زبيب أو تمر أو عسل أو غيرها كما عليه الجمهور (حم قدن من أبي موسى) الأشعري (حم من عن أنس) بن مالك (حم قدن من ابن عمر) بن الخطاب (حم من عن أبي هريرة من ابن مسعود) قالوا يا رسول الله شراب يصنع يقال له المزروع شراب يقال له البتبع من العسل فذكره قال المؤلف وهو متواتر ❀ (كل مسكر خمر) أي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار وللشرع ان يحدث الاسماء بعد ان لم تكن كما له وضع الاحكام كذلك وأنه كالمخمر في الحرمة وفيه رد على الحنفية في قولهم نهر ما عنب اسكر فغيره حلال طاهر (وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدمنها) أي يصر عليها (لم يشربها في الآخرة) يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب أهل الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها أو يدخلها ويحرم شربها بأن ينزع منه شهوتها (حم م ٤ من ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق) بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر رطلا وبالسكر تسع مائة وعشرين رطلا (قل الكف منه حرام) عبارة عن التكرير والتقليل لا التصديد وهذا يطل قول من قال الخمر لا يكون الا من العنب (دت عن عائشة) باسناد صحيح ❀ (كل مشكل) أي كل حكم أشكل علينا الخفاء النص فيه أوله عارض نصين أوله عدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع واجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له شيء أو قد اجتهد فهو (حرام) لبقائه على اشكاله (وليس في الدين) أي دين الاسلام (اشكال) عند الراسخين في العلم قالوا عليهم الحكم في الحادثة بنص أو اجماع أو قياس أو غيرها (طب عن قيم الداري) باسناد فيه كذاب ❀ (كل مصور) لذى روح (في النار) أي يكون يوم القيامة في جهنم (يجعل) بالبناء للمفعول (له بكل صورة صورها نفس تعذب في جهنم) أي تعذب نفس الصورة بأن يجعل فيها روح أو يجعل له بعدد كل صورة شخص يعذب (حم م عن ابن عباس) ❀ (كل معروف) أي ما عرف فيه رضا الله أو ما عرف من جلة الخيرات (صدقة) أي ثوابه كثواب الصدقة (حم م عن جابر) بن عبد الله (حم م عن حذيفة) ابن اليمان وهو متواتر ❀ (كل معروف صنعة الى اغنى وفقير فهو صدقة) تسمية هذا وما قبله وما بعده صدقة من مجاز المشابهة أي لكل من هذه الاشياء أجر كاجر الصدقة في الجنس لان الكل صادر عن رضا الله أما في القدر أو الصفة فتفاوتت بتفاوت مقادير الاعمال (خط في الجامع) بين آداب الهدى والسامع (عن جابر طب عن ابن مسعود) واسناده ضعيف ❀ (كل معروف صدقة وما أتفق المسلم من نفقة على نفسه وأهله كتب له بها صدقة) لانه ينكف بذلك عن السؤال ويكف من يتفق عليه (وما وقع به المرء المسلم مرضه) أي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشتره (كتب له به صدقة) لان صيانة العرض من جلة الخيرات (وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلقها والله ضامن النفقة في بيان) لم يقصد به وجه الله (أو معصية) ظاهره انه لا يشترط لحصول الثواب نية القرية لكنه قيد في أحاديث اخر بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد (عبد بن حميد عن جابر) قال صحیح ورواه الذهبي ❀ (كل معروف صدقة) والمدال على الخير كفاعله والله يحب اغائة الاهقان) أي التصبر في أمره الخزين المسكين (هب من ابن عباس) باسناد ضعيف ❀ (كل من ورد القيامة) من الاثم (عطشان) أي فترد كل أمة

على نبيها في حوضه فيبقى من أطاعه منهم (حل هب عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (كل مولود) من بني آدم (يولد على الفطرة) اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أي الخلق التي خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين والتأني عن الباطل (حق يعرب عنه اسانه) فينبذ ان ترك بحاله وخلى وطبعه ولم يتعرض له ما يصده عن النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين وهو ذلك اينظر فيما نصب من الادلة الجلية على التوحيد وصدق الرسول لم يختر الا الله الحنيفة والا (فأبواه) هما اللذان (يهدانه) أي يصيرانه يهوديا بأن يدخله في دين اليهودية المحرف المبدل (أو ينصرانه أو يمجسانه) كذلك بأن يصدانه عما ولد عليه وينان له الله المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق الله لانه خبر به في النهي قال بعضهم قاله رادبته - يرهم الفطرة بالتهي لقبول الحق ان سائر المولودين لما كانوا يولدون على غلط واحد من سلامتهم من اتباع الالهواء والافراض والحمية حتى لو فرض أن يلقى اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضاء عليهم بأن يكون الكل أمة واحدة كان لهم قابلية لقبوله أجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى بعد سلامتهم عن ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضائه وقدره الكائنين بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تعرى افعاله عنها والافليس في وسع الابوين بل الثقلين تم ويذول وتنصير ولا تعجيس لولم يقدر ذلك فان الامور لم تكن قط انفا بل مسبوقه بالقضاء فلذلك قدرته وسعة علمه تأتي الكائنات على حسب تقديره السابق وارادته وبهذا يصح ان يقال اسناد التهود وغيره الى الابوين مجازي وذلك لحكمة الابتلاء كما استند القتل الى السبب الظاهر أعني المباشرة له لحكمة الحياة بالقصاص (ع ط ب ه ق عن الاسود بن سريع) بأساتيد جواد ❀ (كل ميت يحتم على عمله) أراد به طي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل (الا الذي مات في سبيل الله فانه ينحوله عمله) أي يزيد (الي يوم القيامة) يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دائما (ويؤمن) بضم ففتح فتشديد (من فتان القبر) أي فتانيه منكر وتكبر أي لا يأتياه ولا يختبرانه بل يكفي بموته في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه وأبأنيانه لكن لا ينصرانه ولا يقتل بهما (دلت له عن فضالة بن عبيد - حم عن عقبة بن عامر) الجهني واسناده صحيح ❀ (كل ميسر لما خلق له) أي مهيا لما خلق لاجله قابل له بطبعه (حم ق د عن عمران ابن حصين عن عمر) بن الخطاب (حم عن أبي بكر) الصديق قيل يا رسول الله أتعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره ❀ (كل ناصحة تكذب الأمام سعد) بن معاذ القائله حين حمل نعشه

ويل أم سعد سعدا ❀ ضرائقه وجددا ❀ سديه مسددا

ومن خصائص المصطفى ان يخص من شاء بما شاء (ابن سعد عن محمود بن لبيد) ❀ كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة) بن عبد المطلب فأنم اغير ككاذبة في نديه فلها النوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع أن يخص من العوم (ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسل) ❀ كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الانبي وصمري) عناه ينتفع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بسائر الانساب (ابن عساكر عن عمر) بن الخطاب ❀ (كل نعيم زائل الا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع الا هم أهل النار) الخالد بن فيما للدوام هذا بهم (ابن لال عن أنس) بن مالك قال الذهبي

باطل ﴿ كل نفس تصغر على هواها فن هوى الكثرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئاً هذا
ورد على طريق الزجر والتفريع من مصادفة الكفار (طس عن جابر) باسناد حسن ﴿ كل نفس
من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله) أي عياله من زوجة وولد وخدام (والمرأة سيدة بيتها) ومن لا
أهل له ولا زوج سيد على جوارحه (ابن السفي في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة ﴿ كل نفقة
ينفقها العبد يؤجر فيها الا البنان) اغبر نحو مسجد وما زاد على الحاجة (طب عن خباب بن
الاورث) واستاده جيد ﴿ كل نفقة ينفقها المسلم يوقر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه
وهي جميته الا في بناء) لانها نفقة في دنيا قد أذن الله في خرابها يزيد في زينتها التي هي قسنة (الافى
بناء مسجد) ونحوه مما (يتنقى به وجه الله) فانه يؤجر عليه (هب عن ابراهيم مرسل) وهو مع
ارساله منكر ﴿ كل يمين يحلف بها دون الله شرك) أراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد
(كعن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب) فلا يليق عن أصله
التراب الفخر والتكبر (لينتمين) أي والله لينتمين (قوم ينقضون بآبائهم أوليكون أهون على
أمتهم من الجعلان) أي والله وان أحد الامرين كائن ولا بد والجعلان دويصة سوداء قوتها
الغائط فان شمت رائحة طيبة ماتت (البزاري عن حذيفة) باسناد حسن ﴿ كلكم يدخل
الجنة الا من شرد على الله) أي فارق الجماعة وخرج عن الطاعة (شراد البعير على أهله) شبهه به
في قوة نقاره (طس ك عن أبي هريرة) واستاده صحيح ﴿ كلكم راع) أي حافظ ملتزم باصلاح
ما قام عليه وما هو تحت نظره (وكل راع مسؤول عن رعيته) في الآخرة فهو مطلوب بالعدل
فيه وان وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الا وفر والاطالبه كل أحد منهم بحقه في الآخرة
(فالامام) الاعظم أو نائبه (راع) فيمن ولي عليهم (وهو مسؤول عن رعيته) هل راعى حقهم أو لا
(والرجل راع في أهله) زوجته وغيرها (وهو مسؤول عن رعيته) هل وفاهم حقهم من نحو نفقة
وكسوة وحسن عشرة (والمرأة راعية في بيت زوجها) بحسن تدبير المعيشة والتصح له والشفقة
والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله وضيافته (وهي مسؤولة عن رعيته) هل قامت بواجبها أو لا
فاذا أدخل الرجل قوته بيته فالمرأة أمينة عليه (والخدام راع في مال سيده) بحفظه والقيام بما
يستحقه عليه من حسن خدمته ونصحه (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (والرجل راع في مال
أبيه) بحفظه وتدبيره وصالحته (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته) عم ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عم آخر انا كيدا
لسان الحكم أولاً وآخر (حم دقت عن ابن عمر ﴿ كلما طال عمر المسلم كان له خير) لانه في الدنيا
كناجر يسافر ليتجرفيرج فيعود لوطنه سالماً غانماً قرأس ماله عمره ونقده انقاسه ووجه العمل
فكلاماً زاد رأس المال زاد الربح (طب عن عوف بن مالك) باسناد حسن ﴿ كلمات الفرج
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب
العرش الكريم) هذا الدعاء كان مشهوراً عند أهل البيت يسمونه دعاء الفرج فيستكلمون به في
النوائب والشدائد متعارف عندهم الفرج به (ابن أبي الدنيا في) كتاب (الفرج) بعد الشقة
(عن ابن عباس) واستاده حسن ﴿ كلمات من ذكرهن مائة مرتبة يبر كل صلاة الله أكبر
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياهم مثل

زيد الجرمي (كناية عن برهانه الكثرة عرفا قال النوري ومن قاله من أكثر من مائة فله الأجر
 المذكور) حم عن أبي ذر) بإسناد حسن ﴿ كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله
 الا الله الحليم الكريم) يقولها (ثلاثا) من المرات (الحمد لله رب العالمين) يقولها (ثلاثا) بارك
 الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) ظاهر السياق ان هذه يقولها واحدة (ابن
 عساكر عن علي ﴿ كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه) أي عند انتهاء لفظ ذلك
 المجلس واردة القيام منه) ثلاث مرات الا كقربهن عنه) ما وقع فيه من اللغو (ولا يقولهن في
 مجلس خبير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصيغة) والكلمات المذكورة
 هي (سبحانك اللهم) ربنا (وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك) فان من يجبرن ما وقع
 بذلك المجلس من الهفوات والسقطات (دحج عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿ (كلمتان)
 أراد بالكلية الكلام (خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان) وصفهما بالخفة والثقل لبيان
 قلة العمل وكثرة الثواب (حييتان) أي يحيويبتان والمراد أن قائلهما محبوب (الي الرحمن)
 لتضعنهما المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتنزيه والنبوتية التي يدل عليها الحد (سبحان
 الله ويحمده) الواو للعال أي اسمه متديسا بحمدى له أو عاطفة أي اسمه والتبس بحمده
 أو الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه أو ما يوجب به (سبحان الله العظيم) فيه جواز
 السجود اذا وقع بغير تكلف (حم قت) عن أبي هريرة ﴿ كلمتان احدهما ليس لها نهاية
 دون العرش والاخرى تلام بين السماء والارض لا اله الا الله والله أكبر (طرب عن معاذ) بن
 جبل بإسناد حسن أو ضعيف ﴿ (كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من الغيبي الى
 قوله أنار بكم الاعلى كان بينه ما أربعون عاما فأخذ الله نكال الآخرة والاولى ابن عساكر
 عن ابن عباس ﴿ (كلم الله موسى بيته لحم) أي كلمه الله فيه (ابن عساكر عن أنس
 ﴿ كلم المذوم) أي من أصابه الجذام (وبينك وبينه قيد) بكسر فسكون أي قدر (روح
 أورعحين) لتلا يعرض لك جذام فتظن أنه أحد الجمع ان ذلك لا يكون الا بتقدير الله
 وذا خطاب من ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي
 (عن عبد الله بن أبي أوفى) بإسناد واه ﴿ (كل الثوم نيأ) أمر اباحة (فلولا اني أناجى الملك
 لا كلمته) عورض به حديث النهي عن أكل الثوم واجيب بأن هذا حديث لا يصح فلا يقاوم
 الصحيح وبان الأمر بهد النهي للإباحة (حل وأبو بكر في الغيلانيات عن علي) بإسناد واه
 ﴿ (كل الجنين في بطن الناقة) التي ذكيتها فان ذكاتها ذكاته (قط عن جابر ﴿ كل معي)
 أيها المذوم (بسم الله ثقة بالله) أي اتق ثقة بالله (وتوكل على الله) أي واتوكل توكل عليه
 هذا درجة من قوى توكله واطمأنات نفسه على مشاركة الاسباب فلا تعارض (ع ح) حرك من
 جابر) بإسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه نظر ﴿ (كل فلعمرى من
 أكل برقية باطل فقد أكل برقية حق) قاله لمن رقى معتموها في الصود بالفاحة ثلاثا غدوة
 وعشية وجمع برقة فتقل فتشفي فاعطوه جمعا فقال لاحق أسأل المصطفى فذكره (حم ذلك من
 عم خارجة) قال ذلك صحيح وأقره ﴿ (كل ما أصحيت) أي ما أسرعت ازهاق روحه من
 الصيد (ودع ما أنحيت) أي ما أصبته بنصوسهم أو كابت فوات وأنت تراه والانعاء ان يصيب اصابة

غير قاتلة حالاً أما الواصية فغاب ومات ولا يدري حاله فلا يأكله (طب عن ابن عباس) واسناده
ضعيف ❀ (كل من السمك ما طفا) أي علا (على البصر) وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو
فوق وجهه - فأفاد حل مينة البصر مطلقاً (ابن مردويه عن أنس) بن مالك ❀ (كل ما فرى
الآوداج) جمع ودج محتر كما هو العروق الذي في الأضلاع (مالم يكن قرص) بضاد مججمة (سن
أو حترظفر) الرواية كل أمر بالآكل وقيل إنما هو كل ما فرى الآوداج أي كل شيء فرى والفرى
القطع أما السن والظفر فلا يحل الأكل ما ذبح بهما (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف
❀ (كل ما ردت عليك قوسك) قاله لمن قال يا رسول الله افتنى في قوسى (حم عن عقبة بن عامر)
وفيه را ولم يسم (وحذيفة) بن اليمان (حم عن ابن عمرو) بن العاص (ع عن أبي ثعلبة) بن نوم
أو جرهم (الخشني) بضم الخاء وقع الشين المجتهدين واسناده حسن ❀ (كل مع صاحب
البلاء) كأجذم وأبرص (تواضع الربك وإيماناً) أي ثقة به فإنه لا يصيبك منه إلا بقدر وهذا خطاب
لمن قوى يقينه كما مر (الطحاوى عن أبي ذر) ❀ (كأوا الزيت وادهنوا به فإنه) يخرج (من
شجرة مباركة) المراد بالادهان دهن الشربة (ت عن عمر) بن الخطاب (حم ت ك عن أبي سعيد)
يفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح ❀ (كأوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك)
أي كثير الخير والنفع والأمر فيه وما قبله إرشادى (ه ك عن أبي هريرة) قال ك صحيح وردته الذهبى
❀ (كأوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء) أي أدواء كثيرة فالمراد التكثير لا التصديد
(منها الجذام) والبرص (أبو نعيم في الطب) النبوى (عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ❀ (كأوا
التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وأنه يذهب بالبواسير ويتفح من
النقرس) ويفتح السدد ويدرب البول ويحسّن اللون ويلين ويردو على الريق ويفتح مجارى
الغذاء (ابن السني وأبو نعيم فر عن أبي ذر) ❀ (كأوا القرع على الريق فإنه يقتل الدود) أي هو مع
حرارته فيه قوة تزيقية فإذا أديم استعماله على الريق جفف مادة الدود وقتله (أبو بكر في
الغيلانيات فر عن ابن عباس) وفيه متهم ❀ (كأوا البلغ بالقر) البلغ تمر النخل مادام أخضر
وهو ياربيا يس والتمرحا ترطب فكل يصلح الأخر (كأوا الخلق) بالتصريك أي العتيق (بالجديد
فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال هاتس ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد) قال العراقي معناه
ركبك لا ينطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته
مؤمناً طبيعياً (ن ه ك عن عائشة) حديث منكر اتفاقاً ❀ (كأوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة
مع الجماعة) هذا محسوس سيما إذا كان المجتمعون على الطعام إخواناً على طاعة (ع عن عمر) بأسناد
حسن ❀ (كأوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة
والأربعة كأوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة) أفادات الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع
(العسكري في المواعظ عن عمر) بن الخطاب ❀ (كأوا الحوم الأضاحى وادخروا) قاله لهم
بعد ما نهاهم عن الأذخار فوق ثلاث لجهد أصاب الناس فالأمر للإباحة لا للوجوب (حم ك عن
أبي سعيد) الحدوى (وقتادة بن النعمان) واسناده صحيح ❀ (كأوا في القصعة من جوائبها
ولاتأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها) مع ما فيه من القناعة والبعد عن الشره
والأمر للندب (حم هق عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (كأوا من حوالها وذر وادروها)

أى تركوا أعلاها ندبا (يارك لكم فيها) زاد في رواية البيهقي فوالذى نفس محمد بيده ليفتحن
عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله (ده عن عبد الله بن بسر) واسناده
صالح (كاوا) قائلين (بسم الله من حوالها واهقوا رأسها) أى تركوا الأكل من أعلاها
(فإن البركة تأتيها من فوقها) فحقيق هذه البركة وكيفية نزولها أمر إيمانى لا يطلع على حقيقته
(عن وائل) بن الاسقع وفيه ابن اهيعة (كاوا واشربوا وتصدقوا والبسوا فى غير
اسراف) أى تجاوزت حد (ولا تخيل) كعظيمة بمعنى الخيلاء وهو التكبّر أى بلا عجب ولا تكبر
والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (حمم ذلك عن ابن عمرو) بن العاص وقال ك صحیح
(كاوا السرف رجل فانه يجلى عن القواد ويذهب بطحاء الصدر) أى الغشاء الذى عليه (ابن
السفي وأبو نعيم عن جابر) باسناد ضعيف (كاوا السرف رجل على الريق فانه يذهب وغر
الصدر) يقين محجة أى غلبانه وحرارته والسرف رجل بارد قابض جيد للمعدة (ابن السفي وأبو
نعيم) فى الطب (فر عن أنس) واسناده ضعيف (صكوا السرف رجل فانه يجم) بالجيم
(القواد) أى يريجه وقبل يتنصه ويوسعه من حمام الماء وهو اتساعه وكثرتة (ويشجع القلب
أى يقويه (ويحسن الولد) قيل يجمعه على صلاحه ونشاطه (فر عن عوف بن مالك) قال ابن
القيم هذا مثل أحاديث السرف رجل ولا يصح (كاوا تكونوا يبول عليكم) لفظ رواية الذيل
كاوا تكونون يبول عليكم أو يوتر عليكم انتهى فان اتقيتم الله وخفت عقابى ولى عليكم من يحافظه
فيكم وحكمه عكسه حكمه قال ابن الانبارى الرواية تكونوا يمحذف النون (فر
والتضاعى) عن أبي بكره هب عن أبي اسحق السبيعي مرسلا (فيه جهالة) (كالا يجتقى
من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار وهما طريقان فايهما أحذتم
أدرتم اليه) وهذا مد من الحكم والامثال (ابن عساكر) وابن منيع (عن أبي ذر)
واسناده ضعيف (كالا يجتقى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار
فاسلكوا أى طريق شتمت فأى طريق سلكتم وردتم على أهله) فمن سلك طريق أهل الله ورد
عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الأشقياء (حل عن يزيد
ابن مرثد مرسلا) كالا يتقع مع الشرك شئ كذلك لا يضر مع الايمان شئ) أراد الايمان
الحقيقى الكامل الذى علا القاب نورا فتصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذى لا يضر
معه شئ (خط عن عمر) باسناد فيه كذاب (كايضا عف لنا) معشر الانبياء (الاجر كذلك يضاعف
علينا البلاء) وأشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل (ابن سعد عن عائشة) باسناد حسن
(كاوا تدان) أى كاتفعل تجازى بفعلك وكاتفعل يفعل معك سعى الفعل المبتدأ جزاء
والجزاء هو الفعل الواقع بعده ثوابا أو عقابا للمشاكلة (عد عن ابن عمر) ثم قال محرجه ضعيف
(كمن له شواهد) (كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره) أى
لامضى ما أقسم لاجله (منهم البراء بن مالك) أخوانس لابويه (ت والضياء عن أنس) قال ك
صحیح (كم من ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم) عمار بن ياسر ابن عساكر
عن عائشة) ورواه عنها أيضا الطبرانى واسناده ضعيف (كم من عذق) بكسر العين المهملة
فمن من نخلة وأما بقصها فالخلة بكالها (معلق) وفي رواية الحرث بن أبى اسامة مدلى بدل

قوله بول كذا بخطه والذي في النسخ المعتبرة بولي يا بعد اللام وقوله بجدف النون أى وأشد الناس البلاء بولي من هامض

معلق (لابي الدحداح) بدالين وحامين هو - حملات ولا يعرف اسمه (في الجنة) جزاء له على جبره
 لحاطر اليتيم الذي خاصه أبو لباية في نخلة فبكي فاشترها أبو الدحداح منه بجديقة فأعطاها اليتيم
 (حمم دت عن جابر) بن عمرة ❀ (كم من جاره تعلق بجاره يوم القيامة يقول يارب هذا أغلق
 بابي دوني ففتح معرفه) فيه تأكيد عظيم لرعاية حق الجار والحث على مواساته (خد عن ابن عمر)
 وضعفه المنذرى ❀ (كم من قاتل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر يهجو
 غدا) أي يوم القيامة لكونه وقف على معرفة نفسه واشتغل بالعلم به فقاتقه من حيث هو انسان
 فلم يرفرفا بينه وبين العالم الا كبر فرأى أنه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجمع فيها مع العالم
 فلم يجد الا الذلة والافتقار (وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا
 في القيامة) لكونه على الضد من ذلك (هب عن ابن عمر) وفي اسناده كذاب ❀ (كم من
 أصابه السلاح ايس بشهيد ولا حميد وكم ممن قدمات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق
 شهيد) سببه انه عليه السلام قال من تعدون الشهيد فيكم فالوا من أصابه السلاح فذكره (حل
 عن أبي ذر) قال ابن حجر في اسناده نظر ❀ (كم من حوراء عينا) أي واسعة العين (ما كان
 مهرها الا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر عرق عن ابن عمر) باسناد ضعيف بل قيل
 موضوع ❀ (كم من مستقبل يوما لا يستكملها) بل يموت فيه لحاة (ومنتظر غدا لا يبلغه) بين
 به ان على العاقل أن يروض نفسه ويكشفها حال الاجل ويصرفها عن غرور الامل (فرعن
 ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (كل) بتثنية الميم (من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
 الا آسية) بنت مزاحم (امرأة فرعون) أعظم أعداء الله الناطق بالكلمة العظمى (ومريم
 بنت عمران) فانهم ما برزتان على الرجال بما أعطيتا من الوصول الى الله ثم الاتصال به والمراد
 بالكمال هذا التناهي في الفضائل وحسن الخصال واحتج بهم هذا من ذهب الى نبوتهم والجمهور
 على خلافه (وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) لا تصرح فيه
 بأفضلية عائشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو اسمولة مساعفه وتيسر تناوله وكان
 يومئذ معظم طعامهم قال الجاحظ وسبب نقص النساء سبق حواء الى الاكل من الشجرة قبل آدم
 فعوقب بذلك ولهذا كانت المرأة تحت الرجل عند الجماع وكانت شهداتهم ويراثهن على
 النصف (حمم قتة عن أبي موسى) الاشعري ❀ (كن في الدنيا كأنك غريب) لان
 الانسان انما أوجده الله تعالى بالاطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب لتبليوهم أيهم - م أحسن عملا فهو
 كعبد أرسله سيده في حاجة فهو اما غريب أو عابرسبيل فحقه أن يبادر لتضامته ثم يعود ووطنه
 (أو عابرسبيل) شبه الناسك السالك بغريب لا مسكن له بأويه ثم ترقى وأضرب عنه الى عابر السبيل
 لان الغريب قد يسكن بلد الغريبة وابن السبيل بينه وبين مقصده مفارز مهلكة وشأنه أن لا يقم
 لحظة (خ عن ابن عمر زاد حمته ووعده نفسك من أهل القبور) أي استمر سائر اولا وتفتر وعد
 نفسك من الاموات فالوا وذا من جوامع الكلم ❀ (كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا
 تمكن أشكر الناس) لان العبد اذا قنع بما أعطاه الله رضى بما قسم له واذا رضى بشكر فزاده
 الله وكلما زاد شكرا ازداد فضلا (وأحب للناس ما تحب لنفسك) من الخير (تكن مؤمنا) أي
 كامل الايمان (واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما) وأقل الضحك فان كثرة الضحك

تميت القلب) وفي رواية فان كثرة الضحك فساد القلب واذا فسد فسد الجسد كله (هب عن أبي
 هريرة) باسناد ضعيف ❊ (كنت أول الناس في الخلق وآخروهم في البعث) بأن جعله الله
 حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وأفاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى
 الزمان بالاسم الباطن الى الظاهر ظهر بكنيته جسم اوروحا (ابن سعد عن قتادة مرسل) ورواه
 الديلمي وغيره عن أبي هريرة ❊ (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد) بمعنى انه تعالى أخبره
 بنبوته وهو روح قبل ايجاد الاجسام الانسانية كما أخذ الميثاق على بنى آدم قبل ايجاد
 اجسامهم (ابن سعد حل عن ميسرة العجبر) له محبة من اعراب البصرة (ابن سعد عن ابن أبي
 الجداء طب من ابن عباس) قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكر
 ❊ (كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط) فانهما كانا أشد الناس ايداؤه
 ان كانا لياتيان بالفروث فيطرحانه على بابي حتى انهم لم يأتوا نبي بعض ما يطرحونه من الاذى
 كالغائط والدم (فيطر - ونه على بابي) تناهيا في الايذاء ومبالغة في الاضرار (ابن سعد عن
 عائشة) ❊ كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله على الكفيت) بفتح الكاف وسكون
 الفاء وفتح المثناة التحتية بخط المؤلف (فما أريده من ساعة الاوجدته وهو قد رفيها لحم) صريح
 في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر ورزقت الكفيت ما أكتفت به معيشتي أي أضمت وأصلح
 وكثرة الجماع محودة عند العرب (ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسل) عن صالح بن كيسان
 مرسل) رأى ابن عمر ❊ (كنت نهيتكم عن الاشرية) جمع شراب وهو كل مائع رقيق
 يشرب (الافى ظروف الادم) فانها جلد رقيق لا تجعل الماء حارا فلا يصير مسكرا وأما الآن
 (فاشربوا في كل وعاء) ولو غير ادم (غير ان لا تشربوا مسكرا) فان زمن الجاهلية قد بعد واشتهر
 التحريم ففسخ ما قبل ذلك من تحريم الانتباه في تلك الاوعية (م عن بريدة) بن الحبيب
 ❊ (كنت نهيتكم عن الاوعية) أي عن الانتباه في الظروف (فانبه ذوا) أي في أي وعاء كان
 ولو أخضرا أو أبيض (واجتنبوا كل مسكر) أي ما شأنه الاسكار من أي شراب كان وهذا نسخ
 لنهيه عن التبيذ في المزق والنقير (م عن بريدة) ❊ كنت نهيتكم) نهى تنزيه أو تحريم (عن لحوم
 الاضاحي) أي عن ادخارها والاكل منها (فوق ثلاث) من الايام ابتداءها من يوم الذبح والنحر
 وأوجبت عليكم التصديق بها عند معنى ثلاث وانما نهيتكم عنه (ليتسع ذوالطول) ليوسع
 أصحاب الغنى (على من لا طول له) أي الف - قراء (فكلوا ما بدا لكم) ولو فوق ثلاث (وأطعموا
 وادخروا) فانه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح الا ان الادخار فوق ثلاث والا كل مطلقا أي من
 التطوع لا المنذور (ت عن بريدة) ❊ كنت نهيتكم عن زيارة القبور) لحدثان عهدكم بالكفر
 والآن حيث استصكم الاسلام وصرتهم أهل تقوى (فزوروا القبور) أي بشرط أن لا يقترن
 بذلك تسمع بالقبرا وتقبيله فانه كما قال السبكي بدعة منكرة (فانما تزهد في الدنيا وتذكر
 الآخرة) وزم الدواء لمن قسا قلبه فان اتفح بالاكتار منها والافعليه بمشاهدة المتحضرين فليس
 الخبر كالبيان (م عن ابن مسعود) واسناده صحيح ❊ (كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها
 فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرا) بالضم أي قبيحا أو فحشا
 والزيارة بهذا المقصد يستوى فيها جميع القبور (ك عن أنس) واسناده كما قال ابن حجر ضعيف

﴿ كفس المساجد مهورا الحورا العين ﴾ يعني ان له بكل كنيسة يكنسها لمسه حورا في الجنة
 (ابن الجوزي) في كتاب العطل (عن أنس) وأورده في الموضوعات ﴿ كونوا في الدنيا أضيافا ﴾
 يعني بمنزلة الضيف والضيف من محل (واخذوا المساجد بيوتا) أي لدينتكم فيها تؤدون الصلاة
 والى ذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا لاسباب دنياكم (وعودوا قلوبكم الرقة) بدوام الذكر
 والتفكر ونسيان ذكر الخلق بايثار ذكر الخلق (وأكثروا التفكر والبكاء) أي التفكر في عظمة
 الله وجلال سلطانه فيكثر البكاء (ولا تختلفن بكم الاهواء) أهواء البدع في الدين أو أهواء الدنيا
 القاطعة عن الاستمداد لآخرة (تبنون) في هذه الدار (مالاتسكنون) بل عن قريب منه
 ترحلون (وتجمعون) من المال (مالاتأكلون وتؤملون) من الخلود فيها (مالاتدركون) وهذا
 هو الذي رجع عند المنقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم السباحة والتبطل (الحسن بن
 سفيان) في مسنده (حل) والديلو (عن الحكم بن عمير) باسناد حسن ﴿ كونوا لله رعاة ولا
 تكونوا له رعاة ﴾ تمامه عند مخبره فقدير عوى من لا يروى وقدير عوى من لا يروى انكم
 لم تكونوا عالمين حتى تكونوا جماعته عاملين (حل من ابن مسعود) ﴿ كلام ابن آدم كله عليه
 لاله الا امر اجهل معروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل ﴾ ومصداقه قوله تعالى لا خير في كثير
 من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو امر بالاحسان بين الناس الآية لان اللسان ترجمان
 القلب يؤدي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيومتي به الى الامماع ان خير الخيرون
 شرافشر (تلك هب من أم حبيبة) قالت غريب ﴿ كلام أهل السموات لا حول ولا قوة
 الا بالله ﴾ أي هذا هو ذكرهم الذي يلزمونه (خط عن أنس) باسناد دواء ﴿ كلامي لا ينسخ
 كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا ﴾ وهذا من خصائص هذه
 الشريعة واحتم به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجهور على جوارحه قالوا والخبر منكر (عده
 عن جابر) وفيه متهم ﴿ كيف أنتم ﴾ أي كيف الحال بكم فهو سؤال عن الحال (اذا كنتم
 من دينكم في مثل القمري له البدر لا يصبره منكم الا البصير ابن عساكر عن أبي هريرة) ثم ضعفه
 ﴿ كيف أنتم ﴾ أي كيف تصنعون (اذا جارت عليكم الولاة) أتصبرون أم تقاوتلون وترك
 القتال لازم كما في خبر آخر (طب من عبد الله بن بسر) المازني باسناد ضعيف وقول الموافق
 حسن غير حسن ﴿ كيف أنتم اذا نزل عيسى ﴾ (ابن عسار) فيكم وامامكم منكم) أي والخليفة
 من قريش أو امامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول
 عيسى كيف سرورهم بلقيه وكيف يكون نحر هذه الامة وروح الله يعلى وراء امامهم (ق عن
 أبي هريرة) ﴿ كيف أنت يا عويمر ﴾ أي أخبرني على أي حالة تكون (اذا قيل لك) من قبل الله (يوم
 القيامة) أعلمت أم جهلت فان قلت علمت قيل لك فماذا علمت فبما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما
 كان عذرك فيما جهلت الاتعلمت) وهو استعظام لما يقع يومئذ من الدهشة والتصريف في الجواب
 والارتباك فيما لا حيلة في دفعه (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ﴿ كيف بكم ﴾ أي ما حالكم وما أنتم
 (اذا كنتم من دينكم كروية الهلال) أي كيف تفعلون اذا خفيت عليكم أحكام دينكم فلا
 تبصروها الغلبة الجهل واستملاء الرين على القلب وهو استعظام لما أعد لهم (ابن عساكر عن أبي
 هريرة) ﴿ كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم ﴾ استخبار فيه انكار وتجب أي

اخبروني كيف يطهر الله قوما لا ينصرون القوى الظالم على الضعيف العاجز مع تمكثهم أي
 لا يطهرهم الله أبدا (محب عن جابر) باسناد صحيح ﴿ كيف يقدر الله أمة) أي من أين
 يطرقت اليها التقديس والحال انه (لا يأخذ ضحية لها حقه من قوايها وهو غير متمتع) بفتح التاء
 المثناة أي من غير أن يصيبه نعمة أو يزيحها أفاد ان ترك ازالة المنكر مع القدرة عظيم الاثم
 (ع حق عن بريدة) واسناده حسن ﴿ كيف وقد قيل) قاله لعقبة وقد تزوج فأخبرته امرأة
 أنها أرضعتهم فركب اليه بأله أي كيف تباشرها وتفرضي اليها وقد قيل انك أخوها من الرضاع
 فانه بعيد من المرواة والورع فقارقتها ونكمت غيره قال الشافعي لم يره شهادة فكره له المقام معها
 تورعا (خ عن عتبة بن الحرث) النوفلي ﴿ كيدوا طعامكم) عند الشراء أو دخول البيت
 (يبارك لكم فيه) أو أراد اخرجوه بكل معلوم امثالا لامر الشارع ييلفكم المدة التي قدرتم
 (حم خ عن المقدام) بكسر الميم (ابن معد يكرب) غير مصروف (تخذه عن عبد الله بن بسر) حم
 عن أبي أيوب) الانصاري (طب عن أبي الدرداء) ﴿ كيدوا طعامكم فان البركة في الطعام
 المكيل) لكن بمجرد الكيل لا تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما يشرع ويجزء عدم
 الكيل لا ينزها ما لم ينضم اليه المعارضة (ابن النجار عن علي) ﴿ الكافر يلجمه العرق يوم
 القيامة حتى يقول ارحني) يارب (ولو الى النار) أي ولو بصرفي من الموقف الى جهنم لكونه
 يرى ان ما هو فيه أشد منها (خطه عن ابن مسعود) ﴿ الكاثر سبع) قالوا وما هن قال (الشرك
 بالله) بان يتخذ معه الها غيره (وعقوق الوالدين) أي الاصلين المسلمين وان علوا (وقتل النفس التي
 حرم الله) قتلها (الا بالحق) كالعصا (والرذة والرجم وقذف المرأة المحصنة) بفتح الصاد التي
 أحصنها الله من الزنا وبكسرها التي أحصنت فرجها منه (والقرار) أي الهرب (من الزحف)
 يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم (وأكل الربا) تناوله بأى وجه كان (وأكل مال اليتيم)
 الطفل الذي مات أبوه والمراد بغير حق (والرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة) هذا خاص
 بزمنه كانوا يهتدون من رجوع الى البادية بعد ما هاجروا الى المصطفى كما مرتد لوجوب
 الإقامة له لنصرته حينئذ (طس عن أبي سعيد) واسناده ضعيف خلا للمواقف ﴿ الكاثر
 الاشرار بالله) أي الكفرة بأى طريق كان (وعقوق الوالدين) بان يفعل الولد ما يأتى
 به أصله تأذيا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة (وقتل النفس) بغير حق
 (واليمين الغموس) أي الكاذبة التي تغمس صاحبها في الاثم (حم خ ت ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ﴿ الكاثر الشرك بالله) أي ان تجعل له ندا أو تعبد معه غيره من حجر أو غيره
 (والاياس من روح الله) بفتح الراء (والقنوط من رحمة الله) فهو كفر لا تعارض بين عداسها
 واربعها وثلاثا وغيرها لانه لم يعترض للعصر في شيء من ذلك (البزار عن ابن عباس) واسناده حسن
 ﴿ الكاثر الاشرار بالله) أي مطلق الكفر وخص الشرك لغلبته (وقذف المرأة) المحصنة
 وقتل النفس المؤمنة) وكذا من لها عهد وأمان (والقرار يوم الزحف) أي الادبار يوم
 الازدحام للقتال (وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت) أي ميل عن الحق
 في الكعبة أي حرماها (قبلتكم أحياء وأمواتا) فيه انقسام الذنوب الى كبير وأكبر فيضيد ثبوت
 الصفات (حق عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ الكاثر) بكسر فسكون (من بطر الحق) أي دفعه

قوله الكاثر سبع الخ كذا في نسخ الشرح وقد ذكر عشرة اه

وأفكره وترفع عن قبوله (وغلط الناس) كذا بظن المؤلف وهي رواية مسلم ورواية الترمذي
 غص بغين مجة وصادمه ملة والمعنى واحد والمراد أفردا هم واحتقرهم وهم عباد الله أمثاله أو
 خير منه (ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه) الكبر الكبر) بضم الكاف والموحدة ونصب آخره على الإغراء
 أي كبر الأكراب وأبدأ الأكراب بالكلام أو قدموا الأكراب سناقاله وقد حضر إليه جمع في شأن
 قتيل فبدأ أصغرهم ليستكلم (قد عن سهل بن أبي حنيفة) الخزرجي رضي الله عنه (الكذب كله اسم إلا
 مانع به مسلم) محترم في نفس أو مال (أو دفع به عن دين) لأنه اغتر ذلك غش وخيانة (الرواي عن
 ثوبان) بإسناد حسن رضي الله عنه (الكذب يسود الوجه) يوم القيامة لأن الإنسان إذا قال ما لم يكن
 كذبه الله وكذبه إيمانه من قلبه فيظهر أثره على وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (والنعمة
 مذاب القبر) أي هي سببه وأورد ما عقب الكذب إشارة إلى أن من الصدق ما يذم (هب عن
 أبي برزة) ثم قال إسناده ضعيف رضي الله عنه (الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة)
 أي مسيرة سبع مائة عام والمراد التكثير لا التصديد (وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون) هذا
 تصوير لعظمة الله وتخييل لأن الكرسي مباركة من المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهنالا يتصور
 ذلك (الحسن بن سفيان حل عن محمد بن الحنفية مرسل) ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن
 أبيه أمير المؤمنين مرفوعا وإسناده ضعيف رضي الله عنه (الكرم التقوى والشرف التواضع) أراد أن
 الناس متساوون وإن احسابهم انما هي بأفعالهم لا بأناسيتهم (واليقين الغنى) لأن من يتقن أن له
 رزقا قدره لا يتخطاه استغنى عن الجدي في الطلب (ابن أبي الدنيا في) كتاب (اليقين عن يحيى بن
 أبي كثير مرسل رضي الله عنه) أي الجامع لكل ما محمد (ابن الكريم ابن الكريم ابن
 الكريم) ابن الأقل مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الآخر في يوسف بن يعقوب الخ وتتابع
 الإضافات إذا سلم من الاستكراه ملح وعذب (يوسف) بالرفع خبر الكريم (ابن يعقوب بن اسحق
 ابن ابراهيم) نسب مرتب كما ذكر من اللف وأي كريم أكرم من حانح كونه ابن ثلاثة أنبياء
 مسترسلين شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك (حم خ عن ابن عمر) بن
 الخطاب (حم عن أبي هريرة رضي الله عنه) يكسر الكاف ظهور الاسنان للضحك (لا يقطع
 الصلاة ولكن يقطعها القرقرة) أي الضحك العالي أي ان ظهر به حرفان أو حرف مفهم (خط
 من جابر) وإسناده حسن رضي الله عنه (الكلب الأسود البهيم) أي الذي كله أسود خالص (شيطان)
 سمى به لكونه أخبت الكلاب وأقلها نفعاً وأكثرها ناساً ومن ثم قال أحمد لا يحمل الصيد به
 (حم عن عائشة) وإسناده صحيح رضي الله عنه (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) أي مطلوبه فلا يزال يطلبها
 كما يطلب الرجل ضالته (فحيت وجدها فهو أحق بها) أي بالعمل بها واتباعها كما أن صاحب
 الضالة لا يتظار إلى خسة من وجدها عنده (ت عن أبي هريرة وابن عساکر عن علي) بإسناد حسن
رضي الله عنه (الكلمة) بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة شئ أبيض كالشحم ينبت بنفسه (من المن) الذي
 نزل على بني إسرائيل وهو التريخيبين أو من شئ يشبهه طبعاً أو نفعاً أو من حيث حصوله
 بلا تعب أو أراد بالمن النعمة (وماؤها شفاء للعين) إذا خلط بفضوتها لا مفردا وقيل إن كان الرمذ
 حاراً غائراً هبجت والآنح لوط (حم ق ت عن سعيد بن زيد حم ن عن أبي سعيد وجابر) بن عبد
 الله (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنه) الكلمة من المن والمن من الجنة وماؤها

شفاء للعين) على ما تقر (أبو نعيم من أبي سعيد) الخدرى ❀ (الكنود الذى يأكل وحده
ويمنع رفته ويضرب عبده) قاله للماسد مثل من تفسير الآية (طب) والديلمي (عن أبي امامة
❀ الكوثر) فوعى من الكثرة المفرطة (نهر فى الجنة حافته) أى جباها (من ذهب) حقيقة
أو مثله فى النضارة والضياء والنفاسة (ومجرأه على الدر والياقوت) لا يعارضه ان طينه مسك
لجواز كون المسك محتمما كما يدل له قوله (تربته أطيب ريحا من المسك وماؤه أحلى من العسل
وأشد بياضا من الثلج) لا يلزم منه الاستغناء عن انهار العسل لانها ليست للشرب (حمى عن
ابن عمر) باسناد حسن ❀ (الكوثر نهر اعطاه الله فى الجنة) وهو النهر الذى يصب فى الحوض
فهو مادة الحوض كما فى البضارى (ترابه مسك أبيض من اللبن وأحلى من العسل ترده طائر
اعناقها مثل اعناق الجزر) جمع جزور (أكلها انعم منها لك عن أنس) بن مالك ❀ (الكيس)
أى العاقل المتبصر فى الامور الناظر فى العواقب (من دان نفسه) حاسبها وأديها واستعبدها
وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة (وعلى ما بعد الموت) قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت
عاقبة أمر الدنيا فالكيس من أبصر العاقبة (والعاجز) المقصر فى الامور (من اتبع نفسه
هو اها) فلم يكفها عن الشهوات ولم يهزمها عن مقارفة المحرمات (وتعنى على الله الامانى) بتشديد
الياء جمع أمنية أى فهو مع تغريبه فى طاعة ربه واتباع شهوته لا يعتذر بل يتقى على الله أن
يعقوبه ويعد نفسه بالكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحق أورد الشيطان فى غاية
الدين (حمى ملك عن شداد بن أوس) قال كصحح وردة الذهبى ❀ (الكيس من عمل لما بعد
الموت) لأن عاجل الحال يشترك فى ذلك ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشأن فى العمل لما
بعد الاجل (والعارى) حقيقة هو (العارى من الدين) يكسر الدال أى هو الذى استلبه
الشيطان لباس الايمان فيصبح ويحسى وهو عريان (اللهم لا عيش) يعتبر أويوم (العيش
الآخرة) فهو العيش الكامل وما سواه ظل زائل وحال حائل (هب عن أنس) وضعفه

❀ (باب كان وهى الشمائل الشريفة) ❀

جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة والباطنة ❀ (كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبيض مليحاً مقصداً) بالتشديد أى مقصداً أى ليس بحميم ولا خفيف ولا طويل
ولا قصير كأنه نخباه القصد فى الامور (مت فى الشمائل) النبوية (عن أبي الطغيب) ❀ كان
أبيض كأنه صبيغ) أى خلق من الصوغ بمعنى الابداع أى الخلق (من فضة) باعتبار ما كان
يعلم بياضه من الاضاءة ولما ان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما به من انه كان
مشرباً بجمرة (رجل) بفتح فكسر أى مسرح (الشعر) وفسر بما فيه تثنى قليلا (ت فيها عن أبي
هريرة) واسناده صحيح ❀ (كان أبيض مشرباً) بالتضيق (بياضه بجمرة) من الاشراب وهو
مداخله نافذة كالشراب (وكان أسود الحدقة) بالتحريك أى شديد سواد العين (أهدب الاشفاور)
جمع شفر بالضم وينتج حروف الاجفان التى يثبت عليها الشعر (البيهقى فى) كتاب (الدلائل)
النبوية (عن على) ❀ كان أبيض مشرباً بجمرة) أى يخالط بياضه حرة كأنه سقى بها (ضم
الهامة) بالتضيق عظيم الرأس وعظمه مدوح لانه أعون على الادراكات والكمالات (أخر)
أى صبيغ (أبلج) أى مشرق مضيء أو نقى ما بين الحاجبين من الشعر ليس بأقرن (أهدب الاشفاور)

أي حروف الاجفان وجهه ل العامة اشفار العين الشعر غلط (البيهقي) في الدلائل (عن علي
 كان أحسن الناس وجهها) حتى من يوسف (وأحسنهم خلقا) بالضم فالاول اشارة الى الحسن
 الحسى والثاني الى المعنوى (ليس بالطويل البائن) بالهمز وجهه بالياء وهم أي الظاهر طوله أو
 المقرط طول الذي بعد عن حد الاعتدال (ولا بالقصير) بل كان الى الطول أقرب كما أفاده وصف
 الطويل بالبائن دون القصير عقابله (ق من البراء) بن عازب (كان أحسن الناس قدما) بقتضين
 وهي من الانسان معروفه وكانت ساقه كأنها جازة كما في خبر (ابن سعد) في طبقاته (عن عبد الله بن
 بريدة) تصغير برودة (مرسلا) هو قاضى مروثقة بنت (كان أحسن الناس خلقا) بالضم لحيارته
 جميع الحسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال الخلق ينشأ عن كمال العقل لانه الذي يقتبس به
 الفضائل وتجتنب الرذائل (مدت عن أنس) بن مالك (كان أحسن الناس) صورة وسيرة
 (وأجود الناس) بكل ما يقع حذف للتعميم أو لقوت احصائه ككرة (وأشجع الناس) كما ثبت
 بالتواتر بل دل عليه القرآن (قتله عن أنس) بن مالك (كان أحسن الناس صفة وأجلها) لما
 انه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية (كان ربعة الى الطول مادى) أى يعيل
 الى الطول قليلا (بعيد) بفتح فكسر مضاف الى (ما بين المنكبين) وما موصولة أو موصوفة أى
 مريض أعلى الظهر ويلزم منه عرض الصدر وذلك آية النجابة (أسيل الخدين) أى ليس فيهما نتوء ولا
 ارتفاع أو أراد ان خديه أسيلان أى قليلا اللحم رقيقا الجلد (شديد سواد الشعر) كل العينين
 أى شديد سواد الحدقة والاجفان وربما أشكل بأنه أشكل (أهدب الاشغار) أى طويل شعر
 العينين (إذا وطئ بقدمه وطئ بكها ليس له أخمص) أى لا يلتصق قدمه بالارض عند الوطء (إذا
 وضع رداءه عن منكبيه فكانت سبيكة فضة) هو معنى قوله في رواية الترمذى أنور المتجرد (وإذا
 ضحك يلائق) أى يلع ويضى نغمه ولا يحنى ما فى فمه هذه الصفات من الحسن لانها بالتعاطف
 تصير كأنها جلة واحدة (البيهقي) في الدلائل (عن أبي هريرة) كان أزهر اللون) أى نيره
 حسنه (كان عرقه) محتر كما يترشح من جلد الحيوان (اللؤلؤ) فى الصفاء والبياض (إذا مشى
 تكفأ) بالهـ مزودونه وهو أشهر أى يسرع فى مشيه كأنه يعيل تارة الى يمينه وأخرى الى شماله
 (م عن أنس) بن مالك (كان أشد حياء) بالمد استحياء من الحق والخلق يعنى حياؤه أشد (من)
 حياء) العذراء) البكر لان عذرتها أى جلدة بكارتها باقية (فى خدرها) فى محل الحمال أى كائنة
 فى خدرها بالكسر سترها الذى يجعل بجانب البيت والعذراء فى الخلو يشهد حياؤها أكثر لانه
 مظنة الفعل بها (م قه عن أبي سعيد) كان أصبر الناس) أى أعظمهم صبرا (على اقدار
 الناس) أى ما يكون من قبيح فعلهم وسي قواهم لانه لا نشرح صدره يتسع لما يضيق عنه العامة
 (ابن سعد عن اسمعيل بن عباس) بثد المنة الصبية وشين مجبة (مرسلا) هو العبدى عالم الشام
 فى عصره (كان أفلم الثنيتين) أى بعيد ما بين الثنايا والرابعيات (إذا تكلم رى) كقبيل على
 الاصح (كالنور يخرج من بين ثناياه) جمع ثنية وهى الاسنان الاربع التى فى مقدم الفم ثنتان من
 فوق وثنتان من تحت وحاصله يخرج كلامه من بين الثنايا الاربع شيها بالنور (ت فى) كتاب
 (الشمائل طب والبيهقي عن ابن عباس) باسناد ضعيف (كان أحسن السبله) بالتحريك
 ما أسبل من مقدم الحية على الصدر والشارب (طب عن العدا بن خالد) بن هودبة العامرى

وفيه مجهول (كان خاتم النبوة في ظهره بفضة) بفتح الموحدة قطعة لحم (ناشرة) بمجهمة من تفعلة
 وفي رواية مثل السلعة (ت فيها عن أبي سعيد) الخدرى (كان خاتمة فعدة) بغين مجهمة مضمومة
 ودال مهمل ممتدة لحم يحدث بين الجلد واللحم يهترلك بالتصريك (جره) أى تميل الى حمرة فلا
 تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه (مثل بيضة الحمامة) أى قدرا وصوره لالونا (ت عن جابر
 ابن سمرة) كان ربيعة من القوم) بسكون الموحدة مر بوعا والتأيت باعتبار النفس (ليس
 بالطويل البائن) أى المفرط الطول (ولا بالقصير) زاد البيهقي عن علي وهو الى الطول أقرب
 (أزهر اللون) مشرقه نيره (ليس بالابيض الامهق) الكرية البياض كالخص بل كان نيرا البياض
 ودواية امهق ليس بأبيض مقلوبة (ولا بالآدم) بالمدأى ولا شديد السمرة وانما يخاطب بياضه
 حمرة فالمراد بالسمرة حمرة يخاطبها بياض (وليس) شعره (بالجعد) بفتح فسكون (القطط) بفتح
 أى الشديد بالعودة (ولا بالاسبط) بفتح فكسرا أو فسكون المنبسط المسترسل الذى لا تكسر فيه
 فهو متوسط بين العودة والسبوطه (قت عن أنس) بن مالك (كان شيخ الذراعين بشين مجهمة
 فوحدة مفتوحة فغامه ملة علىهما مر يضمهما متدهما (بعيد ما بين المنكبين) والمنكب مجتمع
 رأس العضد والكتف وفي رواية بعيد مصغرا نقليلا للبعد المذكور (اهدب اشقار العينين)
 أى طويلهما غزيرهما كما مر (البيهقي) فى الدلائل (عن أبي هريرة) كان شعره دون الجملة وفوق
 الوفرة فى الشماثل عن عائشة (كان شبيهه نحو عشرين شعرة) بياض فى مقدمه هذا عام
 الحديث ولا يتأقبه رواية لا يزيد على عشر شعرات لأن المراد فى عنقته والزائد فى صدفيه لكن فى
 رواية أربعة عشر وفى أخرى إحدى عشرة ويجمع بينهما باختلاف الأزمان (ت فيها عن ابن عمر)
 ابن الخطاب (كان ضخم الرأس) أى عظيمه (واليسدين) أى الذراعين كما جاء هكذا فى رواية
 (والقدمين) يعنى ما بين الكعب الى الركبة ويجمع بين القدمين واليدين فى مضاف لشدة تناسبهما
 لانها جميع أطراف الحيوان (خ عن أنس) بن مالك (كان ضليع القم) بفتح الضاد المجهمة عظيمه أو
 واسعها والعرب تمدح بعظمه وتذم مصغره وقيل ضليعه مهزوله وذابله والمراد ببول شفتيه ورقتهما
 (أشكل العينين) أى فى بياضهما حمرة وذابشكلى بكونه ادعج (منهوس العقب) بأعجام السين
 وأهملها أى قليل لحم العقب بفتح فكسره ونحوه القدم (م ت عن جابر بن سمرة) كان ضخم الهامة
 كبيرها وعظمها يدل على الرزانة والوقار (عظيم اللحية) غليظها كثيفها (البيهقي) فى الدلائل
 (من على) كان فخما) بقاء مفتوحة فجهمة ساكنة أفصح من كسرها أى عظيمها فى نفسه (مضمنا)
 أى معظمها فى صدور الصدور ولا يستطيع مكابرا أن لا بعظمه وان حرص (يتلا لوجهه تلاتو
 القمر) أى يتلا مثل تلاته (ليلة البدور) أى ليلة أربعة عشر سمى بدرا لانه يسبق طلوعه
 مغيب الشمس (أطول من المربع) عند امعان التأمل وربعة فى بادئ النظر فالأول بحسب
 الواقع والثانى بحسب الظاهر (واقصر من المشذب) بمجمعات آخره موحدة وهو البائن الطول
 مع تخافة أى نقص فى اللحم (عظيم الهامة) بالتضخيف (رجل الشعر) كأنه مشط فليس بسبط ولا
 جعد (ان انفرقت عقيصته) أى ان قبلت عقيصته أى شعر رأسه الفرق بسهولة (فرق) بالتضخيف
 أى شعره جعل شعره نصفين نصفان عن يمينه ونصفان عن يساره تشبيها لها بشعر المولود فاستعمله اسم
 (والا) بان كان محتاطا متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل (فلا) بفرقه بل يتركه بحاله معقوصا

أى وفرة واحدة وجعل بعضهم قوله فلا (بجواز شهره شهمة أذنيه إذا هو وفرة) كلاما واحدا
 فسره بأنه لا يجاوز شهمة أذنيه إذا أعضاه من الفرق (أزهر اللون واسع الجبين) بمعنى الجبينين
 وهما ما اكتنفا للجهة من عين وشمال (أزج الحواجب) أى مدتها مع تقوس وغزارة (سوابغ)
 أى كملات (في غير قرن) بالتصريك أى اجتماع يعنى ان طرفى حاجبيه سبغا أى طال حتى كادا
 يلتقيان ولم يلتقيا (بينهما) أى الحاجبين (عسرق) بكسر فسكون (يدره) أى يحترقه نافرا
 (الغضب) كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يتلى الضرع ابنا اذا در (أقنى) بقاف فنون
 منخفضة من القنا وهو ارتفاع أهل الأنف واحدياب وسطه (العرنين) أى طويل الأنف مع دقة
 ارتبته (له) أى للعرنين أو للنبي (نور) بنون مضمومة ضوء (يعاوه) يغلبه من حسنه وبهائه (يحبسه)
 بضم السين وكسرهما (من لم يتأمله) يعنى النظر فيه (اشم) مرتفعة أصبغة الأنف (كث اللحية) كثير
 شعرها غير مسبلة (مهل الخدين) أى ليس فيها ما تؤولا ارتفاع (ضليح الفم أشنب) أى أبيض
 الاسنان مع بريق وتحديد فيها (مفجج الاسنان) أى مقرح ما بين الثنايا (دقيق) بابدال وروى بالراء
 (المسرية) بضم الراء وتفتح ما دق من شعر الصدر كالخيط سا تالا الى السرة (كان عنقه) بضم العين
 والنون وقد تسكن (جيد) بكسر فسكون وهما عنق وانعا عبره تفضنا (دمية) كجهة بهمة ومثناة
 تحتية الصورة أو المنقوشة من فهو رخام أو حاج (في صفاء الفضة) حال مقيدة لتشبيهه به وصفه
 بالدمية فى الاستواء والاعتدال ونظر الشكل وحسن الهيئة وبالفضة فى اللون والاشراق
 (معتدل الخلق) أى الصورة الظاهرة يعنى متناسب الاعضاء خلقا وحسنا (بادنا) أى ضخم البدن
 (مماسكا) يمسك بعض أجزائه بعضا من غير ترجيح (سواء البطن والصدر) بالاضافة أو التنوين
 كناية عن كونه خيصر البطن والحشا أى ضامر البطن (عريض الصدر) واسعه رحبه (بعيدا
 بين المنكبين ضخم الكراديس) عظيم الالواح أو العظام أو رؤوس العظام (أنور المتجرد) بفتح الراء
 يعنى نيره والمتجرد ما جرد عنه الثياب وكشف من جسده أى كان مشرق جميع البدن (موصول
 ما بين اللية) العروهى المتطامن الذى فوق الصدر وأسفل الخلق (والسرة بشعر يجرى) يمتد شبه
 بجرى الماء وهو امتداده فى سيلانه (كالخيط) الطريقة المستطيلة فى الشئ وروى كالخيط والتشبيه
 بالخيط أبلغ (عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك) أى ليس عليهما شعر سواه (اشعر) أى كثير شعر
 (الذراعين) ثنية ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق (والمنكبين وأعلى الصدر) أى كان على هذه
 الثلاثة شعر غزير (طويل الزندين) بفتح الزاى عظمى الذراعين ثنية زند كفلس وهو ما المحسر عنه
 المعجم من الذراع (رحب الراحة) واسعا حسا ووطاء (سيط القصب) بالقاف ليس فى ذراعيه
 وساقيه ونخذه تتوالى تعدد (شثن الكفين) بثناة فوقية أى فى أنامله غلظ بلا قصر وذلك يحمد فى
 الرجل ويذم فى المرأة (والقدمين) لا يعارضه ما جاء فى نعومة بدنه وكفه لأن اللين فى الجلد والغلظ
 فى العظم (سائل الاطراف) بسين مهمله ولا م أى تمتد ها وروى بجملة أى مرتفعها وساثر بالراء من
 السير يعنى طولها وساثن بنون ومقصود الكل غير متعقدة (خصان الاخصين) أى شديد تجافى
 أخص القدم عن الارض وهو الحمل الذى لا يلقى به ما عند الوطء (مسيح القدمين) أم لمسها
 مستويهما لئلا يتكسر ولا تشقق بجلد بحيث (ينبوع الماء) أى بسيل ويترسرها اذا
 صب عليها ما لاصطحابها (اذا زال) أى النبي (زال ثقلها) أى انها ذهب وفارق مكانه رفع رجليه

رغباً بانتمتادار كما احدهما بالآخرى مشية أهل الجلادة (ويخطو) يعشى (تكفو) أى تأيلا الى
 قدام او الى يمين وشمال (ويشى) تفنن حيث عبر عن المشى بهيارتين (هونا) بفتح فسكون أى حال
 كونه هينا أو هو صفة لمصدر محذوف أى مشى هينا بلين ورفق (ذريع) كسريع وزناومعنى
 (المشية) بكسر الميم سر يعامع سعة الخطوة فمع كون مشيه بسكينة كان عد خطونه (إذا مشى) كأنما
 ينضط من صيب) أى مصدر من الارض (وإذا التفت التفت جميعا) أى شيأ واحدا فلا يسارق
 النظر ولا يلوى عنقه كالطائش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعا (خافض الطرف) أى البصر يعنى
 اذا انظر الى شئ خفض بصره (نظره الى الارض) حال السكوت وعدم التصدث (أطول من نظره
 الى السماء) لانه كان دائم المراقبة متواصل الفكر ونظره اليها يرفق فذكره وعزق خشوعه
 (جل نظره) بضم الجيم (الملاحظة) مقابلة من اللهاط أى النظر بشق العين مما يلي الصدغ (يسوق
 أصحابه) أى يقدمهم امامه ويعشى خلفهم كأنه يسوقهم (ويبدأ من لقيه بالسلام) حتى الاطلاق
 تعلم العالم الدين ورسوم الشريعة (ت فى الشماثل) النبوية (طب هب عن هند بن أبى هالة) بخفة
 اللام وكان وصافا للحلية المصطنع على الله عليه وسلم واسناده حسن ﴿ (كان فى ساقه) روى
 بالافراد وبالتثنية (حوشة) بجاهمه حلة وشين مبهمة دقة (تلك عن جابر بن سمرة) وقال حسن
 غريب ﴿ (كان فى كلامه ترتيب) أى تأن وتعمل مع تبين الحروف والحركات بحيث يتمكن
 السامع من عدتها (أو ترسيل) هطف تفسيراً وشك من الراوى (دع عن جابر) بن عبد الله وفيه شيخ
 لم يسم ﴿ (كان كثير العرق) محتر كارتشح البدن وكانت أم سليم تجمه فقبحه فى الطيب الطيب ويحه
 (م عن أنس) كان كثير شعر اللحية) زاد فى رواية قدملات ما بين كتفيه (م عن جابر بن سمرة
 ﴿ كان كلامه كلاما فصلا) أى فاصلا بين الحق والباطل أو مفصلا عن الباطل أو مصوناً عنه
 أو مختصاً أو تميزاً فى الدلالة على معناه وحامه لانه بين المعنى لا يلتبس على أحد (بل يفهمه كل
 من سمعه) من العرب وغيرهم اظهروه وتفاصيل حروفه وكلماته (دع عن عائشة) باسناد صالح
 ﴿ (كان أبغض الخلق) أى أعمال الخلق (اليه الكذب) لكثرة ضرره وجوم ما يترب
 عليه من المفاسد والفتن فليصدرا الانسان من الكذب حتى التضييل وحديث النفس فان ذلك يشبث
 فى النفس صورة معوجة حتى تكذب الرؤيا ولا يتكشف له فى النوم اسرار الملكوت قال الغزالي
 والتجربة تشهد بذلك ثم ان افضى الصدق الى محذور أشد من الكذب أبيع كإباح كل الميتة
 (هب عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (كان أحب الالوان اليه) من الثياب وغيرها (الخضرة) لانها
 من ألوان الجنة وبه أخذ بعضهم نقضل الاخضر على غيره وقال جمع الايض أفضل لخبر خير
 ثيابكم البياض فالاصفر فالاخضر فالأكهب فالأزرق فالأسود (طس وابن السنى وأبو نعيم فى
 الطيب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب القمرا اليه العجوة) قيل عجوة المدينة وقيل مطلقا
 (أبو نعيم عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان وجهه مثل) كل من (الشمس والقمر) أى
 الشمس فى الاضاءة والقمر فى الحسن والملاحظة أو الواو يعنى بل (وكان مستديرا) مؤكدا لعدم
 المشابهة التامة والمماثلة أى هو أضوأ وأحسن لاستدارته دونه فكيف يشبهه ويمثله (م عن
 جابر بن سمرة) كان أحب الثياب اليه) من جهة اللبس (القميص) أى كانت نفسه تميل الى
 لبسه أكثر من غيره من نحو رداءه أو ازاولانه أستمرتهما (دلتك عن أم سلمة) كان أحب
 الثياب اليه (الخبزة) كهنبة بردى ماني ذوالوان من التهيير وهو التزيين والحسين وذلك

لانه ليس فيها كبير زينة أو لانتها أكثر احتمالاً للوسخ أو ليلينها ووافقته البدنه (ق د ن عن أنس
 ❊ كان أحب الذين) بالكسر يعنى التعبد (اليه ماداوم عليه صاحبه) وان قل ذلك العمل
 لان المداوم يداوم له الامداد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل (خه عن عائشة
 ❊ كان أحب الرياحين) جمع ريحان كل نبت طيب الريح (اليه الفاغية) لانها سيدة الرياحين
 في الدنيا والآخرة (طب هب عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (كان أحب الشاة اليه مقدمها)
 لكونه أقرب الى المرعى وأبعد عن الازدى وأخف على المعدة واسرع انهضاماً (ابن السني
 وأبو نعيم في الطب) النبوى (هق عن مجاهد مرسل) ❊ كان أحب الشراب اليه الخلو
 البارد (أى الماء العذب كالكافور والابار الخلو) (حم ت ك عن عائشة) باسناد ضعيف
 ❊ (كان أحب الشراب اليه اللبن) لكثرة منافعه وكونه لا يقوم مقام الطعام غيره لتركيبه
 من الجبنية والسمنية والمائية (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) ❊ كان أحب الشهور اليه
 أن يصومه شعبان) أخذ منه أن أفضل الصوم به - در رمضان شعبان (د عن عائشة) واسناده
 صحيح ❊ (كان أحب الشراب اليه العسل) أى المعزج بالماء كما قيده به في رواية (ابن السني
 وأبو نعيم في الطب عن عائشة) ❊ كان أحب الصباغ اليه الخلل) أى أحب المصبوغ اليه
 ما صبغ بالخل والخل اذا أضيف اليه نحو نحاس صبغ أخضراً ونحو حديد صبغ أسود (أبو
 نعيم في الطب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ❊ (كان أحب العصبغ اليه الصفرة) أى
 الخضاب بها وقد كان يفضلهما (طب عن) عبدالله (بن أبي أوفى) باسناد ضعيف وقول المؤلف
 صحيح باطل ❊ (كان أحب الطعام اليه الثريد من الخبز) هو ان يترد الخبز أى يفت تميل
 بقرق وقد يكون معه لحم وذلك لمزيد نفعه وسهولة مساقفه وتيسر تناوله (والثريد من الخبز) هو
 غريخا بقط ومن (دك عن ابن عباس) واسناده صحيح ❊ (كان أحب العراق اليه) يضم
 العين جمع هرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه اللحم (ذراعى الشاة) ثنية ذراع وهو من الغنم
 والبقرة ما فوق الكراع وذلك لانها أحسن نضجاً وأسرع هضمها (حم دوا بن السني وأبو نعيم
 عن ابن مسعود) باسناد صحيح ❊ (كان أحب العمل اليه ماداوم عليه وان قل) لان المداومة
 توجب الفة النفس للعبادة الموجب لاقبال الحق تعالى (ت ن عن عائشة وام سلمة) معا
 ❊ (كان أحب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ) بكسر الموحدة وكان يأكل هذاهم - ذادقها
 لضروكل منها - ما واصل حاله بالآخرة (مد عن عائشة) باسناد ضعيف (التوقانى في كتاب) ما جاء
 في فضل (البطيخ عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❊ (كان أحب اللحم اليه الكتف) لانها أسلم
 من الازدى وابعد عنه واسرع اللحم نضجاً كالذراع المتصلة بالكتف (أبو نعيم) في الطب (عن
 ابن عباس) واسناده ضعيف لكن في الصحيحين ما فى معناه ❊ (كان أحب ما استتر به لحاجته)
 أى لقضاء حاجته في نحو العصراء (هـ دق) محر كما ارتفع من الارض أو يشاء (أو حائش نخل)
 بجاء مهملة وشين مهيمة نخل مجتمع ملتف كأنه لا توافه يحوش بعضه بعضاً (حم م د عن عبدالله
 ابن جعفر) ذى الجناحين ❊ (كان أخف) لفظ رواية مسلم من أخف (الناس صلاة) اذا
 صلى اماماً لا منفرداً (في تمام) لا لاركان قيده دفعاً لتوهم أنه ينقص منها فالتهفيف الذى كان
 يفعل تخفيف القيام والقعود وان كان يتم الر كوع والسجود ويطلبه - ما فلذلك كانت صلواته

قريبان السوا (ممن عن أنس) ورواه عنه أيضا البخاري (كان أخف الناس صلاة
 على الناس) يعني المقتدين به (وأطول الناس صلاة لنفسه) أي ما لم يعرض ما يقتضي التخفيف
 كما فعل في قصة بكاء الصبي ونحوه (جمع عن أبي واقد الليثي واسناده جيد) (كان إذا أتى
 مريضا) عاندا له (أو أتى به) إليه شك الراوي (قال) في دعائه له (أذهب الباس) بغيره - مز
 للمؤاخاة واصله الهمز أي الشدة والمرض (رب الناس) يمحذف حرف النداء (اشقه) بهاء
 السكت والضعير للعليل (وأنت) في رواية به - حذف الواو (الشافى) أخذ منه جواز تسميته
 تعالى بما ليس في القرآن بشرط أن لا يؤهم نقصا (لأشفاء) بالمذمبي على الفخ والخبر محذوف
 تقديره لنا أوله (الأشفاؤك) بالرفع بدل من محل لأشفاء خرج مخرج المحصر تأكيذا لقوله أنت
 الشافى (شفاء) مصدومته وببقوله اشف (لا يغادر) بغين مبهمة يترك (سقما) بضم فسكون
 ويفقهين قيده لانه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخالفه مرض آخر وقد كان يدعو له
 بالشفاء المطلق لا يعطى الشفاء (قه) وكذا النسائي (عن عائشة) (كان إذا أتى باب قوم)
 أنحو عيادة أو زيارة أو حاجة (لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه) كراهة أن يقع النظر على
 ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت (ولكن) يستقبله (من ركنه اليمين أو اليسر) ويقول
 السلام عليكم السلام عليكم) أي يكرر ذلك ثلاثا ومرتين عن يمينه وشماله وذلك لأن الدور
 يومئذ لم يكن لها ستور (حم د عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهمله واسناده
 حسن (كان إذا أتاه النبي) بالله مزوره والمراح والنعمة وتخصيصه بما حصل من كفار
 بلا قتال عرف فتهى (قسه) بين مستحقه (في يومه) أي يوم وصوله إليه (فأعطى الأهل) بالمد
 الذى له أهل أي زوجة (حظين) بفتح أوله المهمل نصيبين نصيب له وآخر لزوجته أو زوجاته
 (واعطى العزب) الذى لا زوج له (حظا) واحدا لأن المترزوج أكثر حاجة (ذلك عن عوف بن
 مالك) (كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشرا) بكسر فسكون طلاقة وجهه وأمانة سرور
 (أخذ بيده) أيناساله واستهطافا ليعرف ما عنده والاختدابا ليدنو عن التودد المحبوب المطلوب
 (ابن سعد) في الطبقات (عن عكرمة مرسل) هو مولى ابن عباس (كان إذا أتاه الرجل)
 يعنى الانسان (وله اسم لا يصبه) لكراهة لفظه أو معناه محلا أو شرعا (حوله) بالتشديد أي نقله
 الى ما يصبه لانه كان يحب الذأل الحسن ويعبدل عن اسم يتقبه العقل ويتقر منه الطبع
 (ابن منده عن عتبة بن عبد) السلي ورواه الطبراني ورجاله ثقات (كان إذا أتاه قوم
 بصدقتم) أي بركة أموالهم (قال) امتثالا لقول ربه له وصل عليهم (اللهم صل على آل فلان)
 كناية عن ينسبون إليه أي ذلك أموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا وخلف عليهم
 (حم ق د ن هـ عن) عبد الله (بن أبي أوفى) علقمة بن الحرث (كان إذا أتاه الأعر) الذى
 (يسره) وفي رواية أتاه الشيء يسره (قال الحمد لله الذى نعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأعر)
 الذى (يكبره قال الحمد لله على كل حال) فانه لم يأت بالمكروه الا لتخبر علمه لعبيده وأراد له (ابن
 السني في عمل يوم وليه لك عن عائشة) قال كصحح ورد عليه (كان إذا أتى بطعام) زاد
 في رواية أحمد من غير أهله (سأل عنه) من أتى به (أهدية) بالرفع أي اهذابا ونصبه أي أجتنبه
 هدية (أم) جنتم به (صدقة فان قيل) هو (صدقة) أو جنتنا به صدقة (قال لأصحابه) أي من حضر

منهم) (كأولم يأكل) هو منه لأنها حرام عليه (وإن قبيل هدية) بالرفع (ضرب يده) أي مديده
وشرع في الأكل مسرعاً (فأكل معهم) من غير توقف تشبيهاً للمد بالذهب سريعاً في الأرض
فعداه باليهام وذا لأن الصدقة منحة لثواب الآخرة والهدية تملك للغير أكراماً في الصدقة نوع
ذل لاخذ (قن من أبي هريرة) كان إذا أتى بالسبي) النهب (أعطى أهل البيت جميعاً) أي
الآباء والأمتها والاولاد والزوجات والاقارب من شاء (كراهة أن يفرق بينهم) لما جبل عليه
من الرحمة (حم عن ابن مسعود) باسناد صحيح (كان إذا أتى ببلن قال بركة) أي هو بركة أي
شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه صرفاً وأخرى يمزجه بماء (من عائشة) كان إذا أتى
بطعام أكل مما يليه (تعلياً لامته آداب الأكل فلا كل مما يلي الفيرمكروه لما فيه من الشره
وايذاء من أكل معه) (وإذا أتى بالترجات) بالجليم (يده فيه) أي دارت في جهاته وجوانبه فيتناول
منه ماشاء (خط من عائشة) ثم قال مخزجه قال أبو علي هذا كذب (كان إذا أتى بياكورة
التمر) أي أول ما يدرك من الفاكهة (وضعهما على عينيه ثم على شفتيه وقال) في دعائه (اللهم
كما ريتنا أوله فأرنا آخره) ذكره على إرادة النوع (ثم يعطيه لمن يكون عنده من الصبيان)
خص الطفل بالأعطاء لكونه أرغب فيه ولا كثرة تطلعه ولما ينتمى من المناسبة في الحدانة (ابن
المنى عن أبي هريرة طب عن ابن عباس الحكيم) في نوادره (عن أنس) وبعض أسانيد صحیح
(كان إذا أتى بدهن الطيب اعق منه) أو لا (ثم أدهن) والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه
الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من فهو زيت لكن المراد هنا الدهن المطيب (ابن عساكر عن
سالم بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب أحدها التابعين (والقاسم) بن محمد الفقيه (مرسلاً)
من طريقه (كان إذا أتى بامرئ قد شهده بدراً) أي غزوة بدر التي أعز الله بها الإسلام
(والشجرة) أي والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد أتوه به ميتاً للصلاة عليه (كبر عليه
تسعا) أي اقتح الصلاة عليه بتسع تكبيرات لأن من شهد هاتين فضلاً على غيره (وإذا أتى به قد
شهد بدراً ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدراً كبر عليه سبعاً) إشارة إلى شرف الأول
وقضاه عليه (وإذا أتى به ولم يشهد بدراً ولا الشجرة كبر عليه أربعاً) إشارة إلى أنه دونهم في الفضل
قالوا وذا منسوخ بخبر الخبر آخر جنازة صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم كبر أربعاً وانعقد
عليه الإجماع (ابن عساكر عن جابر) واسناده واه (كان إذا اجتمعت النساء) أي كشف
عنهن لإرادة جماعهن (أقحى) أي قعد على اليه مفضياً به - ما إلى الأرض ناصباً فخذه كما يقعي
الأسد (وقبل) المرأة التي قعد لجماعها فتهافتت القليل والمداعبة ومص اللسان على الجماع سنة
(ابن سعد) في طبقاته (عن أبي أسيد الساعدي) كان إذا حلف وإجتهد في اليمين قال لا
والذي نفس أبي القاسم) أي ذاته وجلته (بيده) أي بقدرته وتدبيره وهذا في علم البيان من
أسلوب التجريد مجرد من نفسه من يسمى أبا القاسم وهو هو (حم عن أبي سعيد) واسناده صحيح
(كان إذا أخذ مضجعه) يفتح الميم والجليم أي أراد النوم في محل ضموعه أي وضع فيه جنبه
بالأرض (جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن) كما يوضع الميت في اللحد وقال الذكرا المذكور
نختم به كلامه (طب عن حفصة) أم المؤمنين واسناده صحيح (كان إذا أخذ مضجعه من
الليل) من للتبويض أو بمعنى في (وضع يده تحت خده) أي اليمنى (ثم يقول باسمك اللهم) أي

بذكر اسمك (أحيا) ما حيت (وباسمك أموت) أي وعليه أموت أو باسمك المميت أموت
 وباسمك الهي أحيا أولاً: أنتك من اسمك في حياتي وعماتي (وإذا استيقظ) أي اتبته من نومه
 (قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا) أي أيقظنا بعد ما أنامنا أطلق الموت على النوم لأنه
 يزول منه العقل والحركة (واليه النشور) الأحياء للبعث (حمم من عن البراء) بن عازب (حمم خ
 عن حذيفة) بن اليمان (حمم ق عن أبي ذر) الغفاري ﴿ كان إذا أخذ مضجعه من الليل
 قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم (وضعت جنبي) أي أنا وضعت جنبي فقيه الأيمان بالقدر
 (اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني) أي اجعله خاسئاً أي مطروداً (وفك رهاني) خلاصني من
 عقاب ما اقترفت نفسي من الأعمال التي لا ترتضيها بالعفو عنها والرهان كسهام الرهن والمراد هنا
 نفس الإنسان لأنه امرهونة بعهدها (وثقل ميزاني) يوم توزن الأعمال (واجعاني في الندى
 الأعلى) أي الملا الأعلى من الملائكة والندى بفتح فكسر القوم المجمعون في مجلس ومنه
 الندى (دك عن أبي الأزهر) ويقال أبو زهير التباري الشامي واسناده حسن ﴿ كان إذا
 أخذ مضجعه من الليل (قرأ قل يا أيها الكافرون) أي سورتها (ق يحتمها) ثم نام على خاتمتها
 فأنه براءة من الشرك (طب عن عباد بن أخضر) وقيل ابن أحر واسناده ضعيف وقول
 المؤلف حسن غير حسن ﴿ كان إذا أخذ أهله) أي أخذ أحمداً من أهل بيته (الوعك) أي
 الحصى أو المها (أمر بالحساء) بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ونهن (يصنع) بالبناء للمفعول
 (ثم أمرهم فحوا وكان يقول انه ليرتق) بفتح المثناة التحتية ورأساً كثة ثنائة فوقية أي يشد
 ويقوى (فؤاد الحزين) قلبه أو رأس معدته (ويسروعن فؤاد السقيم) أي يكشف عن فؤاده
 لالم ويزيله (كأنتسروا) كذا كن الوسخ بالماء عن وجهها) أي تكشفه وتزيله وقال ابن القيم
 هذا ماء الشعير المغلي (ت ملك عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ كان إذا أدهن) أي قطلى بالدهن
 أي أراد ذلك (صب) الدهن (في راحته اليسرى فيبدأ بها جيبه) فدهنها (ثم يهنيه ثم رأسه)
 وفي رواية كان إذا دهن لحيته بدأ بالعينين (الشيرازي في الألقاب عن عائشة) ﴿ كان إذا
 أراد الحاجة) أي للقهو والبول أو غائط (لم يرفع ثوبه) عن هورته حال قيامه بل يصبر (حتى يدنو
 من الأرض) فإذا نام منها رفعه شيئاً فشيئاً فيندب ذلك ما لم يخف تنجس ثوبه والارفع قد راحته
 (دت عن أنس) بن مالك (وعن ابن عمر) بن الخطاب (طس عن جابر) وبعض أسانيدده صحيح
 ﴿ كان إذا أراد الحاجة) بالعصراء (أبعد) بحيث لا يسمع لخارجته صوت ولا يشم ريحه
 (عن بلال بن الحرث) المزني (حمم من عن عبد الرحمن بن أبي قراد) بضم القاف وشدة الراء
 بضبط المؤلف السليوي ويقال الفاكه واسناده حسن ﴿ كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازا
 من الأرض) بفتح العين ما صلب واشتد منها (أخذ عوداً فنكث به في الأرض حتى يثير من
 التراب ثم يبول فيه) ليأمن عود الرشاش عليه فينجسه فيندب فعه لمن بال بمحل صلب (دفي
 مر أسيله والحرث) بن أبي أسامة (عن طلحة بن أبي قحان مرسل) وهو أبو قحان العبدري
 مولاهم وطلحة مجهول ﴿ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه) أي ذكره
 (وتوضأ) وضوؤه (للملاة) أي توضأ كما يتوضأ للملاة وليس معناه أنه يتوضأ لأداء الصلاة إنما
 المراد توضأ وضوؤه بالالف وباء (ق دنه عن عائشة) ﴿ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ

وضوءاً للصلاة) احترازاً عن الوضوء اللغوي فيسن وضوء الجنب للنوم (وإذا أراد أن يأكل
 أو يشرب وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب) لأن أكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر
 (دنه عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه) أي يلمص
 بشرتها ببشرته (وهي حائض أمرها أن تتر) أي بالاتزار وفي رواية تأتزر قال البيضاوي وهو
 الصواب فان الهمزة لا تدغم في التاء أي تستمر ما بين سرتها وركبتها بالازارة لقاء عن محل الأذى
 (ثم يباشرها) أي يضاجهما ويس بشرتها وتس بشرته للامن حينئذ من الوقوع في الوقاع
 فعل ذلك تشريفاً لأمته والافهواً لملك الناس لاربه فالاستمتاع بما بين سررة الحائض وركبتها
 بلا حائل حرام على الأصح عند الشافعية (خ د عن ميمونة) زوجته ﴿ (كان إذا أراد من
 الحائض شيئاً) يعني مباشرة فيمادون الفرج كالمنساخذة فكفي به عنه (التي على فرجها ثوباً)
 ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو قول للشافعي وهو مذهب الحنابلة (د عن
 بعض أمهات المؤمنين) واسناده قوي ﴿ (كان إذا أراد سفراً) أي لنحو غزو (أقرع بين
 نسائه) تطيبها بالقلوبين وحذراً من الترجيح بلا مرجح ومن ثم كان واجباً (فأيتن) بناء التأييت
 أي أية امرأة منهن ويروي فأيتن (خرج سهو ما خرج بهامعه) في صحبته وهو ذا أول حديث
 الألفك (قده عن عائشة) ﴿ (كان إذا أراد أن يحرم يطيب بأطيب ما يجد) أي بأطيب ما تيسر
 عنده من طيب الرجال (م عن عائشة) ﴿ (كان إذا أراد أن يصف الرجل بحفة) كطبة وقد تفتح
 الماء ما التحفت به غيرك (سقاء من ماء زمزم) لجوم فضائله وهو من فوائده ومدحه في الكتب
 الإلهية (حل عن ابن عباس) غريب والمفوظ وقفه ﴿ (كان إذا أراد أن يدعو على أحد)
 في صلاته (أو يدعو لأحد) فيها (قنت) بالقنوت المشهور عنه (بعد الركوع) تمسك بفهمه
 من زعم ان القنوت قبل الركوع وقال انما يكون بعده للدعاء على قوم أولهم (خ عن أبي
 هريرة) ورواه مسلم بنحوه ﴿ (كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه) أي
 انقطع فيه وخلا بنفسه بعد صلاة الصبح لأن ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من
 الغروب ليلة الحادي والعشرين (دت عن عائشة) واسناده حسن ﴿ (كان إذا أراد أن
 يودع الجديش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم) جعل دينهم وأمانتهم من
 الودائع لأن السفر محل الخوف فيكون سبباً للاهـمال بعض أمور الدين (دك عن عبد الله بن
 يزيد الخطمي) واسناده صحيح ﴿ (كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها) أي غير تلك الغزوة
 وعرض بغزو غيرها (د عن كعب بن مالك) بل هو في المعصين ﴿ (كان إذا أراد أن يرقد وضع
 يده اليمنى تحت خده) في رواية رأسه (ثم يقول اللهم قم عذابك) أي أجرني منه (يوم تبعث)
 في رواية تجمع (عبادك) من القبور إلى النشور للصاب يقول ذلك (ثلاث مرات) أي يكرره
 ثلاثاً (د عن حفصة) أم المؤمنين ﴿ (كان إذا أراد أمراً) أي فعل أمر من الأمور (قال
 اللهم خرنى واخترنى) أصل الأمرين واجعل لي الخيرة فيه (ت عن أبي بكر) واسناده
 ضعيف ﴿ (كان إذا أراد سفراً قال) عند خروجه (اللهم بك أصول) أي أسطوع على
 العدو وأجل عليه (وبك أحول) من المعصية أو احتال والمراد كيد العدو (وبك أسير) إلى
 العدو فأنصرني عليهم (م) (م) والبخار (عن علي) واسناده صحيح ﴿ (كان إذا أراد أن يزوج

امرأة من نسائه) أى أقاربه (بأثمها من وراء الطباب فيقول لها يا بنية ان فلانا قد خطبك فان
 كرهته فقولي لا فإنه لا يثقي أحد أن يقول لا وان أحببت فان سكوتك اقرار) زاد في رواية
 فان سركت الخدر لم يزوجها والآنكحها (طب عن عمر) باسناد حسن ﴿ ﴾ (كان اذا استجد
 قوبا) أى لبس قوبا جديدا (سماه) أى الثوب (باسمه قيصا) أى سواء كان قيصا (أو عمامة أو رداء)
 بان يقول رزقى الله هذه العمامة (ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه) أى المسمى
 (أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له) أى وفقني على الخير الذى
 صنع له وفقني له من الشكر بالاركان والحمد باللسان وأعوذ بك من الكفران (حم دت ك عن
 أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ ﴾ (كان اذا استجد قوبا باسمه يوم الجمعة) كونه أفضل أيام
 الاسبوع فتعود بركته على الثوب ولا يسه (خط عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ ﴾ (كان اذا استراث
 الخبر) أى استبطأ (تمثل بيت طرفه) بن العبد وهو قوله (ويأتيك بالاخبار من لم تزود) وأوله
 ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا (حم عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ ﴾ (كان اذا استسقى) أى
 طلب الغيث عند الحاجة (قال اللهم اسق عبادك وبيعتك) جمع بيعة وهى كل ذات أربع
 (وانشر رحمتك) أى ابسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك (وأحى بلدك الميت) يريد به
 البلاد التى لا عشب فيها فسمها ميتة على الاستمرار عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح
 ﴿ ﴾ (كان اذا استسقى قال اللهم أنزل فى أرضنا بركتها وزينتها) أى نياتها الذى يزينها (وسكنها)
 بفتح السين والكاف أى غياث أهلها الذى تسكن اليه نفوسهم (وارزقنا وأنت خير الرازقين
 فيندب قول ذلك فى الاستسقاء (أبو هريرة) فى صحيحه (طب عن سمرة) واسناده ضعيف
 ﴿ ﴾ (كان اذا استفتح الصلاة) أى ابتدأ فيها (قال) بعد التحريم (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
 اسمك) الاسم هنا صلة (وتعالى جديك) أى علا جلالك وعظمتك (ولا اله غيرك) ثم يقول أعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه (دت ك عن عائشة) باسناد
 ضعيف (نه ك عن أبي سعيد) وفى اسناده لين (طب عن ابن مسعود وعن وائله) وفيه انقطاع
 ﴿ ﴾ (كان اذا استلم الركن) اليماني (قبله) بغير صوت (ووضع خدته اليمين عليه) ومن ثم ندب
 جمع من الأئمة ذلك لكن مذهب الأئمة الأربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله (هق عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿ ﴾ (كان اذا استن) أى تسوّل من السن وهو امر ارشئ فيه
 خشونة على آخر (أعطى السواك الاكبر) أى ناوله بعد تسوّله وكعبه الى كبر الحاضر من لانه
 توقيره (واذا شرب أعطى الذى عن يمينه) ولو مفضولا صغيرا كما مر (الحكيم) فى نوادره (عن
 عبد الله بن كعب) بن مالك السلمى ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة) أى بصلاة الظهر
 يعنى صلاها فى أقول وقتها (واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة) أى دخل بها فى البرد بان يؤخرها الى
 أن يصير للحيطان ظل يمشى فيه طالب الجماعة (خ عن أنس) ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد الريح الشمال)
 مقابل الجنوب (قال اللهم انى أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها) وفى رواية بدله من شر ما أرسلت
 به والمراد أنها قد تبعث عذابا على قوم فتعود منه (ابن السنى طب) والبرار (عن عثمان بن أبى
 العاص) واسناده حسن ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد الريح قال اللهم) اجعلها (لقعا) بفتح اللام والقاف
 أى حاملا للهاء كاللقحة من الابل (لاعقيا) أى ولا تجعلها لاما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولده

(حم لمن سلة بن الاكوع) واسناده صحيح ﴿ كان اذا اشتكى ﴾ أى مرض (نفث) بثلاثة
أى أخرج الريح من فمه مع شئ من ريقه (على نفسه بالمعقودات) بشدة الواو والاخلاص واللتين
بعدها فهو من باب التغليب أى قرأها ونفث الريح على نفسه (ومسح عن يده) لفظ رواية
مسلم بيينه أى مسح عن ذلك النفث بيينه أعضائه وفائدة النفث مس تلك الرطوبة أو الهواء
الذى مامسه الذكر (قده عن عائشة) ﴿ كان اذا اشتكى رفاه جبريل قال بسم الله يريك
من كل داء يشفقك ومن شر حسد اذاحسد ﴾ خصه به - بالتعميم بخفاء شمره (وشركل ذى عين)
عطف خاص على عام لان كل عاتق حسد ولا عكس وهى سهام تخرج من نفس الحاسد أو العاتق
فحواله سود والمعين (م عن عائشة) ﴿ كان اذا اشتكى اقتمح ﴾ أى استنف وفي رواية تقمح
(كفا) أى ملء كف (من شونيز) بضم المجهمة الحبة السوداء (وشرب عليه) أى على أنفه (ماء
وعسل) أى ماء ممزوجا بعسل لان لذلك مزايا يعانى حفظ الصحة (خط عن أنس) باسناده
ضعيف ﴿ كان اذا اشتكى أحد رأسه ﴾ أى وجع رأسه (قال) له (اذهب فاحتمهم) فان
للحمامة أثر ينافى شفاء بعض أنواع الصداع (واذا اشتكى رجله) أى وجعها (قال) له
(اذهب فاحتمهم بالحناء) فانه بارد يابس محال نافع من حرق النار والورم الحار (طب عن سلمى
امراة أبي رافع) داية فاطمة الزهراء ﴿ كان اذا أشفق من الحاجة ينساها ريط
في خنصره ﴾ يكسر أوله وثالثه (أو فى خاتمه الخيط) ليتذكرها به والدكر والتسيان من الله ويربط
الخيط بسبب نصب للتذكر (ابن سعد) فى تاريخه (والحكيم) فى نوادره (عن ابن عمر) بن
الخطاب قال المواقف كالركشى قال ابو حاتم حديث باطل ﴿ كان اذا أصابته شدة فدعا
لرفعها ﴾ (رفع يديه) حال الدعاء (حتى يرى) بالبناء للمجهول (يباض ابطيه) أى ولو كان بلا ثوب
أو كان كنهه واسه ما فى رى بالفعل (ع عن البراء) بن عازب باسناده حسن ﴿ كان اذا أصابه
رمد ﴾ بالتهريك وجع عين (أو) أصاب (أحد) من أعصابه دعاهم ولاء الكلمات وهى (اللهم
متعنى ببصرى واجعله الوارث منى وأرني فى العدو ثارى وانصرنى على من ظلمنى) هذا من طبه
الروحانى فان علاجه للامراض كان ثلاثة أنواع بالادوية الطبيعية وبالادوية الروحانية
وبالمركب (ابن السنى لعن أنس) قال لصحيح ورد عليه ﴿ كان اذا أصابه غم ﴾ حزن سمى به
لانه يغطى السرور (أو ككرب) هم (يقول حسبي الرب من العباد) أى كافىنى من شرمهم
(حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى هو حسبى الله ونعم
الوكيل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) الذى ضمنى اليه وقربنى
منه ووعدنى بالجميل (ابن أبى الدنيا فى) كتاب (الفرج) بعد الشدة (من طريق الخليل بن مرة)
بضم الميم وشدة الراء نقيض حلوة الضمعى بضم المجهمة وفتح الواو وحدة البصرى نزيل الرقة ضعيف
(عن فقيه الاردن) بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وشدة النون من
بلاد الغور من ساحل الشام وطبرية من الاردن (بلاغاً) أى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
﴿ كان اذا أصبح واذا أمسى يدعو بـ هذه الدعوات اللهم انى أسألك من فجاءه الخير ﴾ بالضم
والمد أى عاجله الا تى بقتة (وأعوذ بك من فجاءه الشر فان العبد لا يدري ما ينجمه) مهموز من
باب نعت (اذا أصبح واذا أمسى) من جرب - هذا الدعاء معروف قدر فضله وهو يمنع وصول أثر

العاشق ويدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان القائل واستعداده (ع وابن السني عن أنس)
 بإسناد حسن ﴿ كان إذا أصبح وإذا أمسى قال أصبنا على فطرة الاسلام بكسر القاء أي
 دينه الحق (وكلمة الاخلاص) وهي كلمة الشهادة (ودين نبينا محمد) أهله قاله جهر السهمه غيره
 فيتعلم منه (ومله أي بنا ابراهيم) الخليل (حنيفا) أي ما تلا الى الدين المستقيم (مسلموما كان من
 المشركين) جمع بين الختتين السابقة بحسب الملة الحنيفية واللاحقة بحسب الملة المحمدية (حم
 طب عن عبد الرحمن بن ابيزى) الخزازي واسناده صحيح ﴿ كان اذا اطلقى بالنورة (بدأ
 بهورته) أي بما بين سرته وركبته (فطلاها بالنورة) المعروفة (وسائر جسده أهله) أي وولى اطلاقه
 ما سوى عورته من جسده بعض أهله أي زوجاته وفيه حل الاطلاقها وفيه ان النور مباح
 لاسنة لعدم ورود الامر به وفعله من العاديات فلا يدل على النذب نعم ان قصد الاتباع كان سنة
 بلا ريب (ع عن أم سلمة) ورجالها ثقات ﴿ كان اذا اطلقى بالنورة ولى عاتقه وفرجه بيده) فلا يمكن
 أحدا من أهله من مباشرتها الشدة حياته ولى رواية تبدل عاتقه مقابله بفين مهجة جمع مغين وهي
 بواطن الانقاذ وطيات الجلد (ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت مرسل) واسناده
 صحيح ﴿ كان اذا اطلع على أحد من أهل بيته) أي من عياله وخدمه (كذب كذبة) يقع
 الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما (لم يزل معرضا عنه) تأديبها وزجرا (حتى يحدث توبة)
 من تلك الكذبة الواحدة (حم لك عن عائشة) قال لك صحيح وأقره الذهبي ﴿ كان اذا اعتم
 أي لف العمامة على رأسه (سدل عمامته) أي أرخاها (بين كتفيه) من خلفه نحو ذراع فالعذبة
 لذلك سنة (ت عن ابن عمرو) قال حسن غريب ﴿ كان اذا اعتم أخذ لحيته) أي تناولها
 (بيده ينظر فيها) كأنه يتفكرا أو يسلى بذلك حزنه (الشيرازي) في الاقصاب (عن أبي هريرة
 ﴿ كان اذا أفطرت) من (صومه) قال عند فطره (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) قدم الجار
 والمحرور على العامل دلالة على الاختصاص وابداء لشكر الصنيع المختص به (د) في الصوم من
 مراسيله وسننه (عن معاذ بن زهرة) ويقال أبو زهرة الضبي السابعي (مرسلا) قال في التقريب
 كاصله مقبول أرسل حديثا فوههم من ذكره في الصحابة ﴿ كان اذا أفطرت قال ذهب الفلأنا
 مهموزا لا آخره قصورا العطش (وابتات العروق) لم يقل وذهب الجوع لان أرض الجازحارة
 فكأنوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش (وثبت الاجر) أي زال التعب وبقي الاجر (ان شاء الله)
 ثبوته بأن يقبل الصوم ويتولى جزاءه بنفسه كما وعد (دلعن ابن عمر) بإسناد حسن ﴿ كان اذا
 أفطرت قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتمقبل معنى انك أنت السميع) لدعاني (العليم) بحالي
 واخلاصى (طب وابن السني عن ابن عباس) واسناده واه جدا ﴿ كان اذا أفطرت قال الحمد لله
 الذى أعاننى فصمت ورزقنى فأفطرت) فينذب قول ذلك عند افطرت من الصوم فرضا ونفلا (ابن
 السني) عن معاذ بن زهرة ﴿ كان اذا أفطرت عند قوم) أي اذا نزل ضيفا عند قوم وهو صائم
 فأفطرت (قال) في دعائه لهم (أفطرت عندكم الصائمون) خبر بمعنى الدعاء بالخير والبركة لان افعال
 الصائمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير (وأكل طعامكم الابرار) دعاء أو اخبار والمصطفى
 أبرا البرار (ونزلت عليكم الملائكة) ملائكة الرحمة بالبركة والخير الالهى (حم حق عن أنس)
 ابن مالك بإسناد حسن بل صحيح ﴿ كان اذا أفطرت عند قوم قال أفطرت عندكم الصائمون وصلت

عليكم الملائكة) أى استغفرت لكم (طب عن ابن الزبير) باسناد حسن ﴿ (كان اذا كحل
 اكله وترا) ثلاثا في كل عين وقيل ثنتين في واحدة وواحدة في واحدة (واذا استجمر) أى
 تبخر بصعود (استجمر وترا) وأرادة الاستنجاء هنا بعدة (حم عن عقبه بن عامر) الجوف
 واسناده صحيح ﴿ (كان اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث) زاد في رواية الحاكم التى أكل
 بها (حم م ٣ عن أنس) بن مالك ﴿ (كان اذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه) لان تناوله كان
 تناول تقنع وترفع عن النعمة والشهوة (تخ عن جعفر بن أبي الحكم) الاوسى (مرسلا أبو زعيم
 في) كتاب (المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سيار) كذا هو بخط المؤلف والظاهر انه سبق قلم
 وانما هو سنان بنونين كما ذكره ابن حجر وغيره (طب عن الحكم بن عمرو الغفارى) من بنى ثعلبة
 باسناد ضعيف ووهم المؤلف ﴿ (كان اذا أكل أو شرب قال) عقبه (الحمد لله الذى أطعم
 وسقى وسوغه) أى سهل دخوله فى الخلق (وجعل له محرابا) أى السيلين (دن حب عن أبي أيوب)
 الانصارى باسناد صحيح ﴿ (كان اذا التقي الختانان) أى تحاذيا وان لم تقاسا لان ختانها
 فوق ختانها (اغتسل) أنزل أم لار الطحاوى عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا اتسب)
 الى آياته (لم يجاوز فى نسبه معدن عدنان بن أدد) بضم الهمزة ودال مهملة مفتوحة (ثم يمكث)
 عما زاد (ويقول كذب النسابون) أى الرافعون النسب الى آدم (قال الله تعالى وقرننا بين ذلك
 كثيرا) ولا خلاف أن عدنان من ولد اسمعيل انما الخلاف فى عدد من بين عدنان واسمعيل
 من الآباء وبين ابراهيم وآدم وقد أنكر مالك على من رفع نسبه الى آدم وقال من أخبره (ابن
 سعد عن ابن عباس) باسناد ضعيف والاصح من قول ابن مسعود ﴿ (كان اذا نزل عليه الوحي)
 أى حامل الوحي أسند النزول اليه للملابسة بين الحامل والمحمول (نكسر رأسه) أى أطرق
 كالمتكبر (ونكسر أصحابه رؤوسهم) فاذا أقطع عنه رفع رأسه) أى فاذا سرتى عنه أفاق ورفع
 رأسه (م عن عبادة بن الصامت) ﴿ (كان اذا أنزل عليه الوحي كرب) بضم الكاف وكسر الراء
 (لذلك) أى حزن لنزوله واغمتم (وتربده) له كذا هي ثابتة فى حديث مسلم واعلمها سقطت من قلم
 المؤلف أو من الناسخ (وجهه) بالراء وشدا الموحدة بخط المؤلف أى عاتيه ريدة وهي تغير
 البياض الى السواد وذلك لعظم موقع الوحي وهذا حيث لا يأتية الملك فى صورة رجل والافلا
 (حم م منه) أى عبادة ﴿ (كان اذا أنزل عليه الوحي) أى الموحى (جمع عند وجهه شئ
 كدوى النحل) أى سمع من جهة وجهه صوت خنى كدوى النحل كان الوحي ينكشفاهم
 انكشافا غير تام (حم ت ٤ عن عمر) قال كذا صحيح وردة الذهبى ﴿ (كان اذا انصرف من
 صلاته) أى سلم منها (استغفر) الله (ثلاثا) زاد فى رواية البزار ومسح وجهه بيده اليمنى (ثم قال
 اللهم أنت السلام) أى المختص بالتنزه عن النقائص والعيوب لا غيرك (ومنك السلام) أى
 غيرك فى معرض النقصان والخوف مفتح قرالى جنبك بأن تؤمنه (تباركت) تعظمت وتجدت
 أو جئت بالبركة (يا ذا الجلال والاكرام) لاتستعمل هذه الكلمة فى غير الله تعالى عما توهمه
 الاوهام وتتصوره العقول والافهام (حم م ٤ عن ثوبان) ﴿ (كان اذا انصرف) من صلاته
 (انحرف) بجانبه أى مال على شقه الايمن أو الايسر فيندب ذلك للإمام والافضل لانتقاله عن
 يمينه بأن يدخل يمينه فى المحراب ويساره الى الناس على ما عليه الخنقية أو عكسه على ما عليه

الشافعية (دعن يزيد بن الاسود) العامري السواقى واسناده حسن ﴿ (كان اذا
 انكفت الشمس أو القمر صلى) صلاة الكسوف (حتى تنجلي) أى ينكشف القرص (طب
 عن النعمان بن بشير) واسناده حسن ﴿ (كان اذا اهتم أكثر من مس لحيته) فيعرف بذلك
 كونه هموما (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) مرفوعا (أبو نعيم) في الطب
 (عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (كان اذا أهمله الامر رفع رأسه الى السماء) مستغيثا
 مستغيثا متضرعا (وقال سبحانه الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم) أخذ منه
 الخليلي أنه يندب ان يدعو الله بأسمائه الحسنى ولا يدعو به بالايخاص ثناء وان كان في نفسه
 حقا (ت عن أبي هريرة) ﴿ (كان اذا أوى الى فراشه) أى دخل فيه (قال الحمد لله الذى أطعمنا
 وسقانا وكفانا) دفع عنا شر خلقه (وأوانا) فى كن نسكر فيه يعقينا الحزن والبرد (فكم من لا كفى
 له ولا مؤوى) أى كثير من الخلق لا يكفهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مسكنا (حمم ٣
 عن انس) ﴿ (كان اذا أوحى اليه وقد) بضم الواو وبضبط المواقف وكسر القاف أى سكت
 (لذلك ساعة كهية السكران) وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فذلك يشتد عليه
 ويخرف له من اجبه (ابن سعد عن حكيم) مولى ابن عباس (مرسلا) ﴿ (كان اذا بايعه الناس
 يلقنهم) أى يقول لاحدهم (فيما استطعت) شفقة عليهم لئلا يدخل في البيعة ما لا يطبقونه
 (حمم عن انس) بن مالك باسناد حسن ﴿ (كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من أول النهار)
 أى اذا أراد أن يرسل جيشا ارسله في غرة النهار لانه يورث له ولا يمتسه في البكور (دته عن صخر)
 ابن وداعة الغامدى الازدى وفيه مجهول ﴿ (كان اذا بعث أحدا من اصحابه في بعض
 امره) أى مصالحه (قال بشرى واولادهم واولادهم واولادهم) أى سهلوا على الناس
 ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهي عن تغيير الطير الذى كانوا يفعلونه
 فى الجاهلية هفوة كيف والمخاطب العصب (دعن أبي موسى) الاشعري باسناد صحيح بل هو
 فى سلم ﴿ (كان اذا بعث أميرا) على جيش أو فهو بلادة (قال) فيما يوصيه به (أقصر الخطبة
 وأقل الكلام فان من الكلام سحرا) أى نوحا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد
 خطبة الجمعة بل ما اعتادوه من تقديمهم أمام المقصود خطبة بليغة (طب عن أبي امامة)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (كان اذا بلغه) من البلاغ وهو الانتهاء
 الى الغاية (من الرجل) ذكره وصف طردى (الشيء) الذى يكرهه (لم يقل ما بال فلان يقول كذا
 ولكن) استدرال أفاد ان شأنه أن لا يشافه أحدا من اصحابه منه بل (يقول) منكرا عليه ذلك
 (ما بال أقوام) أى ما شأنهم (يقولون كذا وكذا) إشارة الى ما أنكره وكان يكنى مما اضطره
 للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به (دعن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا مضور)
 بالتشديد تلوى وتقلب فى فراشه (من الليل) من تبيضية أو بمعنى فى (قال لا اله الا الله الواحد
 القهار رب السموات والارض وما بينهما) العزيز الغفار) فيندب التأمي به فى ذلك (نك عن
 عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا تمارت) بشد الراى اتبه (من الليل) مع صوت من نحو
 تسمع أو استغفار (قال رب اغفر وارحم واهد للسبل الاقوم) أى داني على الطريق الواضح
 الذى هو اقوم الطرق وحذف المعمول ليعم وفيه جواز السمع فى الدعاء (محمد بن نصر فى) كتاب

(الصلاة عن أم سلمة) زوجته ﴿ كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغدى ﴾ أى لا يأكل
 في يوم مرتين تنزهاً عن الدنيا وتوقياً على العبادة وتوقياً للحصاح على نفسه (حـ) عن أبي
 سعيد) باسناد ضعيف بل أنكره المراقى ﴿ كان اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم ﴾
 وفي رواية للبخارى لتفهم (عنه) أى لتحفظ وتنقل عنه لأن من الحاضرين من يقصر فهمه عن
 وعيه فيكرره ليرسخ في الذهن (واذا أتى على قوم فسلم عليهم) هو من تيمم الشرط (سلم عليهم)
 جواب الشرط (ثلاثاً) قيل هذا في سلام الاستئذان أما سلام المارة فليس فيه تكرار الا اذا كان
 الجمع كثيراً لا يبلغه - م المزة (حـ) عن أنس) بن مالك ﴿ كان اذا تيمم ﴾ أى ترك النوم
 للصلاة (يسلم بين كل ركعتين) أفاد أن الأفضل في نفل الليل التسليم من كل ركعتين (ابن نصر
 عن أبي أيوب) باسناد حسن ﴿ كان اذا توضأ ﴾ أى فرغ من الوضوء (أخذ كفاً) وفي رواية
 حفنة (من ماء فنضع به فرجه) أى رشه بها لئلا يوسوسة وتعلب باللامسة أولينة طمع البول فأت
 الباردي يقطعها (حم) دن ذلك عن الحكم بن سفيان (مرسلاً) وهو الثقي ﴿ كان اذا توضأ فضل
 ماء) من ماء الوضوء (حتى يسيله على موضع سجوده) أى من الارض ويحتمل أن المراد جبهته
 (طب عن الحسن) بن علي (ع عن الحسين) بن علي واسناده حسن ﴿ كان اذا
 توضأ وضوءاً للصلاة ﴾ (حرك خاتمه) زاد في رواية في أصبعه أى عند غسل اليد التي هو فيها يصل
 الماء الى ما تحته يقيناً فيندب ذلك فان لم يصل الى ما تحته وجب اتصاله اليه بتحركه أو نزعه
 (وعن أبي رافع) مولى المصطفى واسمه أسلم أو ابراهيم أو صالح أو ثابت واسناده ضعيف لكنه
 مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر بل قدنا الشرف المناوى ﴿ كان اذا توضأ
 أدار الماء على مرفقيه ﴾ تثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرتفق به في الاتكاء وفيه وجوب
 ادخال المرفقين في الغسل (قط عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ كان اذا توضأ أدخل لحيته
 بالماء) أى أدخل الماء في خلالها بأصابعه فيدب تحليل اللحية الكثة فان لحيته الشريفة كثة
 (حم) عن عائشة تلت عن عثمان) بن عفان (تلت عن عمار) بن ياسر (كع عن بلال) المؤذن (ك
 عن أنس) بن مالك (طب عن أبي أمامة) بضم الهمزة (وعن أبي الدرداء) وعن أم سلمة) أم المؤمنين
 (طس عن ابن عمر) بن الخطاب بأسانيد صحيحة ﴿ كان اذا توضأ أخذ كفاً ﴾ بفتح الكاف
 غرفة (من ماء فأدخله تحت خنك فخلل به لحيته وقال) لمن حضره (هـ) كذا أمرني ربي) أن
 أدخلها وتسلق به المزني في ذهابه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث أنه كان يخلل بكف
 واحدة لكن في رواية لابن عدى خلل لحيته بكفيه (دك عن أنس) بطارق تزيد على عشرة لو كان
 كل منها ضعيفاً ثبتت بحجة المجموع فـ كيف وبعضها حسن ﴿ كان اذا توضأ عرك
 عارضيه ببعض العرك) أى عركاً خفيفاً (ثم شبك لحيته بأصابعه) أى أدخل أصابعه مبلولة فيما
 (من تحتها) وهذه هي الكيفية المحبوبة في تحليل اللحية (هـ) والبيهقي (عن ابن عمر) باسناد
 حسن ﴿ كان اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة) أى في المسجد مع الجماعة
 وهاتان سنتنا الوضوء ففيه أن الأفضل فعلهما بيته (وعن عائشة) ﴿ كان اذا توضأ ذلك أصابع
 رجله بخنصره) أى بخنصر إحدى يديه والظاهر أنها اليسرى (دت) عن المسـ (تورد) بن
 شداد وفيه ابن لهيعة ﴿ كان اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه) فيه أن تشيف ماء الوضوء

لا يكره أى اذا كان لحاجة فلا يعارضه أنه ردمند يلا أى به اليه لذلك (ت عن معاذ) بن جبل
ثم قال غريب ضعيف ❀ (كان اذا تلا) قوله تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال) في
صلاته عقب ذلك (امين) بقصر أو مد وهو أفصح مع خفة الميم في ما أى استجب ويقولها رافعا
بها صوته قايلا (حتى يسمع) بضم أوله بخط المؤلف (من يليه من الصف الاول) فيسن للامام
بعد الطائفة امين والجهر في الجهرية ويقارن المأموم تأمين امامه (عن أبي هريرة) باسناد
ضعيف ورواه المؤلف ❀ (كان اذا جاء الشتاء دخل البيت ليله الجمعة واذا جاء الصيف خرج
ليله الجمعة) يحتمل أن المراد بيت الاعتكاف ويحتمل الكعبة (واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله)
أى قال اللهم لت الحمد كما كسوتنيه الى آخر ما ر (وصلى ركعتين) أى عقب ابيه شكر الله
عليه (وكسى) الثوب (الخلق) يفتح اللام بضبط المؤلف أى كسى الثوب البالى لغيره من
الفقراء فيندب لمن لبس ثوبا ذلك (خط وابن عساکر عن ابن عباس ❀ (كان اذا جاءه
جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة) أى أنه نزل اليه بسورة لتكون البسمله أول
كل سورة (ل عن ابن عباس) وقال صحيح وريده الذهبي ❀ (كان اذا جاءه مال) من نحو في
أو غنمة أو خراج (لم يبيته) عنده (ولم يقبله) أى ان جاءه آخر النهار لم يسكه الى الليل أو أوله لم
يسكه الى وقت القبولة بل يعجل قسمته (هو خط عن الحسن بن محمد بن علي مرسل ❀ (كان اذا
جرى به الضحك) أى غلبه (وضع يده على فيه) حتى لا يبدو شئ من باطن فقه وحتى لا يفتهقه وهذا
نادر وأما في غالب أحواله فكان لا يضحك الا تبسما (البغوى) في معجمه (عن والدمرة) الثقبى
❀ (كان اذا جاءه أمر يسره خرسا جذاشكر الله) على ما منه من السرور لان السجود أقصى
حالة العبد في التواضع لله تعالى فكما زاد محبوا زاد تذلا وتسكوا واقتارا اليه فيه ترتبط
النعمة ويطلب المزيد لئن شكرتم لازيدنكم فسجدة الشكر سنة عند حدوث نعمة وكذا عند
اندفاع نقمة (دهل عن أبي بكر) واسناده ضعيف لكن له شواهد ❀ (كان اذا جلس مجلسا)
أى قعد مع أصحابه يتحدث (فأراد أن يقوم استغفر) الله تعالى (عشر الى خمس عشرة) أى
يقول أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه كما ورد في خبر وكان تارة يكرره عشرا
وتارة يزيد الى خمسة عشر ويسمى هذا كثارة المجلس (ابن السني) في عمل يوم واييلة (عن أبي
أمامة) الباهلي ❀ (كان اذا جلس في المسجد) كذا في رواية أبي داود واقطر رواية البيهقي في
مجلس (احتبى يديه) زاد البراز ونسب ركبتيه أى جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه عوضا
عن جمعها ثوب فالاحتباء باليدين غير منتهى عنه الا في الصلاة أى الا ان كان ينتظر الصلاة كما
في حديث (دهق عن أبي سعيد) الخدرى ثم تعقبه أبو داود بأن الغنارى أحد رجاله من ~~ك~~
الحديث ❀ (كان اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء) انتظارا لما يوحى اليه
وشوقا الى الملا الأعلى وكان يرفع بصره اليها في الصلاة أيضا حتى نزلت آية الخشوع فتركه
(عن عبد الله بن سلام) بالتخفيف واسناده حسن ❀ (كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه)
أى ينزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم وللحديث تنمة (هب عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (كان
اذا جلس يتحدث جلس اليه أصحابه حلقا حلقا) لاستفادة ما يلقى من العلوم وينشره من
الحكام الشريفة (البراز عن قرة) بضم القاف (بن اياس) بكسر الهمزة وفي اسناده كذاب

﴿ كان اذا حزبه ﴾ بجاء مهمله وزاى فوحدة مخنفة وفي رواية حزبه بنون (أمر) أى هجم عليه
 أو غلبه أو نزل به هم أو غم (صلى) لأن الصلاة معينة على دفع النوائب بأمانة الخالق التى قصد
 بها الاقبال عليه والتقرب اليه ومنه أخذ به ضم نذب صلاة المصيبة وهى ركعتان عقبها وكان
 ابن عباس يفعل ذلك ويقول يفعل ما أمرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة (حم د عن
 حذيفة) بن ايمان واسناده صالح ﴿ كان اذا حزبه ﴾ بضبط ما قبله (أمر قال) مستعينا على
 دفعه (لا اله الا الله الخليم) الذى يؤخر العقوبة مع القدرة (الكريم) الذى يعطى النوال بلا
 سؤال (سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) وصف العرش بوصف مالكه وهذا
 ذكر كان يستفتح به الدعاء (حم عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن ﴿ كان اذا حلف على
 عين ﴾ واحتاج الى فعل المخلوف عليه (لا يحنث) أى لا يفعل المخلوف عليه (حق نزلت كفارة
 اليمين) أى الآية المتضمنة لمشروعية الكفارة ونظامه عند مخرجه فقال لا أحنف على عين
 فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن عيني ثم أتيت الذى هو خير (لعن عائشة) واسناده صحيح
 ﴿ كان اذا حلف ﴾ على شئ (قال والذى نفس محمد بيده) وتارة والذى نفس أى القاسم بيده أى
 بتصرته (عن رفاعة الجهني) مجازى واسناده حسن ﴿ كان اذا حتم ﴾ أى أخذته الحى التى هى
 حرارة بين الجلد واللحم (دعا بقرية من ماء فأفرغها على قرنه فأغسل) بها وذلك نافع فى فصل الصيف
 فى القطر الحار فى الحى العرضية أو الغب الخالصة التى لا ورم معها ولا شئ من الامراض
 الرديئة والمواد الفاسدة والافه وضار (طبك) والبراز (عن سمرة) بن جندب قال ك صحیح ورد
 ﴿ كان اذا خاف قوما ﴾ أى شرهم (قال فى دعائه اللهم اننا نجعلك فى نحورهم) أى فى ازاء
 صدورهم لتدفع ضررهم وتحول بيننا وبينهم (ونعوذ بك من شرورهم) خص الحرثاؤلا بنحرهم
 أولانه أسرع وأقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع (حم ذلك حق عن أبى موسى) الاشعري
 وأسانيد صحيحة ﴿ كان اذا خاف أن يصيب شيأ بعينه قال اللهم بارك لى ولا تضره ﴾ هذا كان
 يقوله تشريفا والافعيته انما تصيب الخير والفلاح لا الشر (ابن السنى عن سعيد بن حكيم) بن
 معاوية بن حيدة القشيري البصرى أخو جبه زتابي صدوق ﴿ كان اذا خرج من القائط ﴾ اصله
 الارض المنخفضة سمي به محل قضاء الحاجة (قال) عقب خروجه بحيث ينسب اليه عرفا
 (غفرانك) أى أسألك غفرانك وغفران الذنب ازالته واسقاطه فيندب لمن فرغ من حاجته أن
 يقوله سواء كان بصرا أم بيمان (حم ٤ حبل عن عائشة) بأسانيد صحيحة ﴿ كان اذا خرج من
 الخلاء قال الحمد لله الذى أذهب عني الاذى وعافاني ﴾ من احتباس ما يؤذى ويضعف قواى
 (عن أنس بن مالك) وفى اسناده اضطراب وضعف ﴿ كان اذا خرج من القائط قال
 الحمد لله الذى أحسن لى فى أوله وآخره ﴾ أى فى تناوله الغذاء أولا واغتذاءه بالبدن بما صلح منه ثم
 باخراج الفضله تانيا فله الحمد فى الاولى والآخرة (ابن السنى عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ كان
 اذا خرج من بيته قال بسم الله ﴾ زاد فى الاحياء الرحمن الرحيم (التكلا على الله) بضم التاء
 الاعتماد عليه (لاحول ولا قوة الا بالله) أى لاحيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره (وكذا ابن السنى
 عن أبى هريرة) وفيه ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ كان اذا خرج من بيته قال بسم الله
 توكلت على الله ﴾ أى اعتمدت عليه فى جميع أمورى (اللهم اننا نعوذ بك من أن نزل) بفتح النون

وكسر الزاي من الزلل وأصل الزنة الاسترسال من غير قصد وقيل للذنب بغير قصد زلة تشبهاً بزل
الرجل (أو نضل) بفتح النون وكسر الضاد أي عن الحق من الضلالة (أو نظلم) بفتح النون وكسر
اللام (أو نظلم) بضم النون وفتح اللام (أو نجهل) على بناء المعروف (أو يجهل) بضم الياء (علينا)
أي يفعل أحد من الناس بنا ما يضرنا (ت وابن السني عن أم سلمة) قالت حسن صحيح ﴿ كان
إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل (بفتح فس كسر في ما) (أو أظلم
أو أظلم أو أجهل أو يجهل على) أي أفعل بالناس فعل الجهال من الأيذاء أو الأضلال (حم من
ك عن أم سلمة) واستناده صحيح (زاد ابن عساكر أو أن أبني أو أن يبني على) أي أفعل بالناس
فعل أهل البني من الجور والأيذاء والاضرار ﴿ (كان إذا خرج يوم العيد) أي عبد القطر
أو الأضحى (في طريق) أصله (رجع في غيره) ليشمل الطريقين ببركته أو ليستفتيه أهلها
أو ليصترع عن كيد الكفار وأغير ذلك (ت ك عن أبي هريرة) وقال صحيح ﴿ (كان إذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله لأحول ولا قوة إلا بالله اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل
أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على أو أبني أو يبني على) فاذا استعان العبد بيسم الله
هداه وأرشده وأعانه في الأمور الدينية والدنيوية وإذا توكل عليه وفوض أمره إليه كفاه
فيكون حسبه (طب عن بريدة) تصغير بريدة ﴿ (كان إذا خطب) أي وعظ (احترت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه) لله أي صارت صفته صفات الغضبان وهذا شأن المذنب الخوف فلذلك قال
(كانه متذرع جيش) أي كمن يذرع قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد الاطاعة بهم
مساكم) أي أتاكم وقت الصباح أو المساء أي كأنكم به وقد أتاكم كذلك شبه حاله في خطبته
وانذاره بقرب القيامة بجمال من يذرع قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد الاطاعة بهم
بغته فكأن المذنب يرفع صوته ويحمر عيناه ويشتد غضبه على تافاهم فكذا حال النبي عند
الانذار (ح ك عن جابر) بل رواه مسلم ﴿ (كان إذا خطب في الحرب خطب على قوم و إذا
خطب في الجمعة خطب على عصا) ولم يحفظ عنه أنه قال على سيف وكثير من الجهلة يظن أنه كان
يسلك السيف على المنبر (ه ك عن سعد القرظي) واستناده ضعيف ﴿ (كان إذا خطب يعتمد
على عنزة) كتصبير (أو عصا) عطف عام على خاص إذا العنزة محركة العاصي أسفلها راج
بالضم أي سنان (الشافعي) في مسنده (عن عطاء) بن أبي رباح (مرسلاً) ﴿ (كان إذا خطب
المرأة قال أذكروا لها جنة سعد بن عبادة) بفتح الجيم وسكون الفاء القصعة العظيمة وتعامه تدور
معي كلما دورت وذلك أن المصطفى لما قدم المدينة كان سعد يبعث إليه كل يوم جفنة فيها
ثريد بلغم أو بلبين (ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الانصاري (وعن عاصم بن عمر
ابن قتادة مرسلاً) هو ابن النعمان الطنبري ورواه الطبراني عن سهل بن سعد ﴿ (كان إذا
خطب) امرأة (فرد لم يعد) إلى خطبته ثانياً (خطب امرأة فأبى ثم عادت) فأجابت (فقال قد
التحفنا الحافا) بكسر اللام كل ثوب يغطي به كني به عن المرأة لكونها تستر الرجل من جهة
الاعفاف وغيره (غيرك) أي تزوجنا امرأة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة (ابن سعد عن
مجاهد مرسلاً) ﴿ (كان إذا خلا بنفسه ألبن الناس وأكرم الناس ضحاً كابساً) حتى أنه
سابق عائشة يوماً فسبقته كما رواه الترمذي في العلال (ابن سعد وابن عساكر عن عائشة) واستناده

ضعيف ﴿ (كان اذا دخل الخلاء) بالفتح والمد المجل الذي يتخلى فيه له لقضاء الحاجة (وضع
 حاتم) أي نزع من اصبعه ووضعه خارج الخلاء لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا أصل
 في نذب وضع ما عليه اسم معظم عند الخلاء (٤ حب عن أنس) بأسانيد بعضها صحيح ﴿ (كان
 اذا دخل الخلاء) نصب على الظرفية أو ينزع الخافض أو مفعول به (قال) عند شروعه في
 الدخول (اللهم اني أعوذ) أي ألوذ وألتجئ (بك من الخبث) يضم أوله وثانيه وقد يسكن والرواية
 بهما (والخبائث) ذكران الشياطين واناثهم أو الخبث الشيطان والخبائث المعاصي (حم ق ٤
 عن أنس) بن مالك ﴿ (كان اذا دخل الكنيف) بفتح فكسر موضع قضاء الحاجة أي أراد
 أن يدخله ان كان . عدا والافلاتة قدير (قال بسم الله اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث)
 بيا غدير صريحة خص به الخلاء لان الشياطين يحضرونه لكونه يتخلى فيه ذكر الله ولا فرق بين
 الصحراء والبيوت والتعبير بالدخول غالب (ش عن أنس) وفيه انقطاع ﴿ (كان اذا دخل
 الخلاء) أي أراد أن يدخله لان الخلاء لا يذكر فيه اسم الله وهي رواية للجاري ذكرها تعليقا (قال
 يا ذا الجلال) أي يا صاحب العظمة أعوذ بك من الخبث والخبائث (ابن السني) في عمل يوم وإيلة
 (عن عائشة) ﴿ (كان اذا دخل الفاطم) أي أتى أرضا مطهنة ليقضي فيها حاجته (قال اللهم
 اني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث) يضم فسكون فكسر أي الذي ينسب الناس
 الى الخبث ويوقعهم فيه (الشيطان الرجيم) أي المرجوم قال العراقي ينبغي الاخذ به هذه الزيادة
 وان كانت غير قوية للتساهل في أحاديث القضاة (دفي مراسيله عن الحسن مرسلا) وهو
 البصري (ابن السني عنه) أي الحسن (عن أنس) وضعفه ابو زرعة (عد عن بريدة) واسناده
 ضعيف ﴿ (كان اذا دخل المرفق) بكسر الميم وفتح القاء الكنيف (ليس حذاءه) بكسر المهملة
 والمدنعه صونا لرجله عما يصيبها (وغطى رأسه) حياء من ربه تعالى (ابن سعد عن حبيب بن
 صالح) الطائي (مرسلا) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا دخل الخلاء) قال اللهم اني أعوذ بك من
 الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وأبقى
 في قوتي وأذهب عني آذاه) باخراج فضله (ابن السني عن ابن عمر) باسناده فيه ضعف وانقطاع
 ﴿ (كان اذا دخل المسجد) قال (حال شروعه في دخوله) (أعوذ بالله العظيم) أي ألوذ به وأجأ
 اليه مستجيابه (وبوجهه الكريم) أي ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات (وسلطانه القديم) على
 جميع الخلق قهرا وغلبة (من الشيطان الرجيم) قال (يعني الشيطان) (اذا قال) ابن آدم
 (ذلك حفظ مني سائر اليوم) أي جميع يومه الذي يقول فيه هـ هذا الذكر (دعن ابن عمرو) بن
 العاص واسناده جيد ﴿ (كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله)
 أبرز اسمه تجريدا عند ذكر الصلاة كأنه غيره امتثالا لامر ربه في قوله ان الله وملائكته يصلون
 على النبي (اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك) واذا خرج قال بسم الله والسلام
 على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) خص الرحمة بالدخول والفضل
 بالخروج لان الداخل يشتغل بما يرافقه الى الله فتناسب ذكر الرحمة والخارج يتبع الرفق
 فتناسب ذكر الفضل (حمه طب عن فاطمة الزهراء) واسناده حسن ﴿ (كان اذا دخل المسجد
 صلى على محمد وسلم) وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد

وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك طلب المغفرة تشريعا لامتة وأبرز ضميره
عند ذكر الغفران تحلييا بالانكسار يزيد الجبار (ت) وكذا أبو داود (عن فاطمة) الزهراء
باسناد حسن لكن فيه انقطاع ﴿ (كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد
وأزواج محمد) فيه نذب الصلاة على الأزواج عند دخول المسجد (ابن السني عن أنس)
واسناده حسن ﴿ (كان اذا دخل السوق) أي أراد دخولها (قال) عند الاخذ فيه (بسم
الله اللهم اني أسألك من خير هذه السوق) أتته لان تأنيته أفصح وأصح (وخير ما فيها وأعوذ بك
من شرها) أي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة بها (وشر ما فيها) أي شر ما وقع
فيها وسبق اليها (اللهم اني أعوذ بك أن أصيب فيها بما يجازة أو صفقة خاسرة) سأل خيرها
واستعاذ من شرها لاستيلاء الغفلة على قلوب أهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا
والغش والخديعة دثارا (طيبك عن بريدة) باسناد ضعيف وتصحح الحاكم مردود ﴿ (كان
اذا دخل بيته بدأ بالسواك) لاجل السلام على أهله فان السلام اسم تشریف فاستعمل
السواك للالتيان به أو لطيب نفسه لتقبيل زوجاته وفيه نذب السواك لدخول المنزل وبه قال
أصحابنا لكن نازع فيه الزركشي بأن السواك للتغير للدخول وقال بعضهم المراد الدخول
ليلا لخبر أحمد كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك ويختتم بركعتي الفجر فالحديث انما يدل على ندبه
لداخل ليلا على أهله ونوزع (م د ن ه عن عائشة) باسناد مجمع على صحته ﴿ (كان اذا دخل
أي بيته) (قال) لاهله وخدمه (هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صائم) واذا قبل نعم أمرهم
بتقديمه اليه وهذا في الصوم النفل وقبل الزوال (د عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا
دخل الجبانة) بالنسخ والتشديد محل الدفن معي به لانه يجبن ويفزع عند رؤيته بذكر الحلول
فيه (يقول السلام عليكم أيها الأرواح الغائبة) يعني الأرواح التي أجسادها غائبة والا
فالأرواح لا تفتنى (والأبدان البالية) أي التي ابلتها الأرض وكلها الدود (والعظام النخرة)
أي المتفتنة (التي خرجت من الدنيا وهي بالله) أي لا بغيره (مؤمنة) مصدقة موقنة (اللهم أدخل
عليهم روحا) بنسخ الراسعة واستراحة (منك وسلامنا) أي دعاء مقبول فيه أن الاموات
يسمعون اذ لا يخاطب الامن يسمع (ابن السني عن ابن مسعود) ﴿ (كان اذا دخل على مريض
يعوده قال) له (لابأس) عليك هو (طهور) بنسخ الطاء أي مرضك مطهر لك من الذنوب
(ان شاء الله) دل على أن طهور دعاء لاخير (خ عن ابن عباس) قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على أعرابي يهوده فقال له ذلك ﴿ (كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غزاه) كمرأه أي سعيدة شريفة (ويوم
أزهر) أي نير مشرق فيه نذب الدعاء بالبقاء الى الازمنة الفاضلة (هب وابن عساكر عن أنس)
وفيه ضعف كما في الاذكار ﴿ (كان اذا دخل رمضان أطلق كل أسير) كان عنده (واعطى
كل سائل) فانه كان أجود ما يكون في رمضان وفيه نذب العتق في رمضان والتوسعة على
الفقراء فيه (هب) والبخار (عن ابن عباس) ابن سعد عن عائشة) باسناد فيه كذاب ﴿ (كان
اذا دخل شهر رمضان شتم نزره) به كسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال
النساء (ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ) أي يمضي (هب عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (كان اذا

دخل رمضان تغير لونه) الى صفرة أو حمرة كما يعرض للوجع الخائف خشية من عدم الوفاء بحق
 أداء العبودية فيه (وكرت صلواته وابتهل في الدعاء) أي اجتهد فيه (وأشفق لونه) أي تغير حتى
 يصير كلون الشفق (هب عن عائشة) كان إذا دخل العشر) زاد في رواية ابن أبي شيمية
 الآخر من رمضان (شدمتزره) أي أزاوه كناية عن التشمير للطاعة وتجنب غشيان النساء
 (وأحباله) أي ترك النوم وتعبه معظم الليل لا كاه بقريئة خبر عائشة ما علمته قام ليلة حتى
 الصباح (وأية ظأهله) أي المعتكفات معه بالمسجد واللاقي في بيوتهم (ق دنه عن عائشة
 كان إذا دعا لرجل أصابته الدعوة وولده وولد ولده) أي استجيب دعاؤه للرجل وذريته من
 بعده (حم عن حذيفة) بأسناد فيه مجهول فقول المؤلف صحيح غير مقبول (كان إذا دعا
 بدأ بنفسه) زاد في رواية أبي داود وقال رحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك نذب للداعي
 أن يبدأ بنفسه (طب عن أبي أيوب) الانصاري واسناده حسن (كان إذا دعا فرقع يديه
 مسح وجهه بيديه) عند فراغه تفرأولا وتيامن بأن كفيه ملتأخيرا فأفاض منه على وجهه
 (دعن يزيد) بأسناد حسن (كان إذا دعا جعل باطن كفه الى وجهه) وورد أيضا أنه
 كان تارة يجعل يطلون كفيه الى السماء وتارة يجعل ظهوره ما اليها وحمل الأثر على الدعاء
 بحصول مطلوب والثاني على الدعاء برفع البلاء الواقع (طب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 وقول المؤلف حسن غير حسن (كان إذا دعا من منبره) أي قرب منه (يوم الجمعة) ليصعد
 للخطبة (سلم على من عنده) أي من يقربه (من الجلوس فاذا صعد المنبر) أي بلغ الدرجة التالية
 للمستراح (استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل أن يجلس) فيسن فعل ذلك لكل خطيب (هو عن
 ابن عمر) بأسناد ضعيف خلافا للمؤلف (كان إذا ذبح الشاة يقول أرسلوا بها) يعني ببعضها
 الى أصدقائه خديجة) زوجته الدرجة قبله صله منه لها وحفظها لهدها وتصدقها عنها (م عن
 عائشة) تمامه قالت عائشة فأغضبه يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها (كان إذا ذكر
 أحد أصدقائه بدأ بنفسه) ثم ثنا بغيره ثم عم أتباعه إليه إبراهيم (٣ حبك عن أبي بن كعب)
 واسناده صحيح (كان إذا ذهب المذهب) يفتح فسكون أي ذهب في المذهب الذي هو
 محل الذهاب لقضاء الحاجة (أبعد) بحيث لا يسمع نداء ربه صوت ولا يشتم له ريح أي ويغيب
 شخصه عن الناس فيندب التباهد لقضاء الحاجة (٤ لك عن المغيرة) بن شعبة بأسناد صحيح
 (كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا) أي استغصيبا وقوله (نافعا) تميم في غاية الحسن لأن
 لفظ صيبا مظنة للضرر والفساد (خ عن عائشة) كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه
 حذرا من شره لقوله لعائشة في حديث الترمذي استغصبني بالله من شره فانه الغاسق إذا وقب
 (د عن قتادة مرسل) وله شواهد وسند رجاله ثقات (كان إذا رأى الهلال قال هلال
 خير) أي بركة (ورشد أمنت بالذي خلقك) ويكرزه (ثلاثا ثم يقول) بده الحمد لله الذي ذهب بشهر
 كذا وجاه بشهر كذا) اما أن يراد بالحمد الشاء على قدرته بأن مثل هذا الأذهاب العجيب لا يقدر
 عليه الا الله أو يراد به الشكر على ما أوفى العباد بسبب التنقل (د عن قتادة بلاغا) أي قال
 بلغنا ذلك عن النبي (ابن السني عن أبي سعيد) وفي أسناده لين (كان إذا رأى الهلال
 قال هلال خير ورشد) أي ما دالى القيام بعبادة الحق من ميقات الحج والصوم وغيرها ما

(اللهم انى أسألك من خير هذا الاثنا) ثم يقول (اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر)
بالتعريف (وأعوذ بك من شره) أى من شر كل منهما يقول ذلك (ثلاث مرات) فيه ندب الدعاء
عند ظهور الآيات وتقلب أحوال النيرات (طب عن رافع بن خديج) باسناد حسن ﴿ كان
اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن (أى البركة) والايمن) أى بدوامه (والسلامة
والاسلام) اليمن السعادة والايمن الطمأنينة بالله كأنه سأل دوامها والسلامة والاسلام
أن يدوم له الاسلام ويسلم له شهره وزاد قوله (ربى وربك الله) لأن من الناس من يعبد القمرين
(حمى لى عن طلحة) بن عبيد الله باسناد حسن ﴿ كان اذا رأى الهلال قال الله أكبر
الله أكبر) أى يكترر التكبير (الحمد لله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم انى أسألك من خير هذا
الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم المحشر) موضع الحشر وهو بمعنى المحشر أى
المجموع فيه الناس (حمى طب عن عبادة بن الصامت) ورجاله ثقافات لكن فيه راولم يسم
﴿ كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالامن والايمن والسلامة والاسلام والتوفيق)
أى خلق قدرة الطاعة فينا (لما تحب وترضى ربنا وربك الله) تنزيه للخالق أن يشاركه فى تدبير
ما خلق (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا
بالامن والايمن والسلامة والاسلام والسكينة والعمارة والرزق الحسن) أى الحلال الهف
الحاصل بلا كد وتعب (ابن السنى عن حدير) بن أنس (السلمى) قال الذهبى لاصحبه له فكان
على المؤلف أن يقول مرسلًا ﴿ كان اذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذى ذهب
بشركذا وجاء بشهر كذا أسألك) الثقافات (من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهدايه وطهوره
ومعافاته) فيه دلالة على عظم شأن الهلال حيث جعله وسيلة لمطلوبه وسؤاله من بركته وطهوره
(ابن السنى عن عبد الله بن مطرف) الازدى الشامى وهو غير ثابت ﴿ كان اذا رأى سميلا
الكوكب المعروف (قال لعن الله سميلا فانه كان عشارا) أى مكاسيا يأخذ العشور (فسخ)
وفى رواية للدارقطنى كان عشارا من عشاري اليمن يظلمهم فسخ شهابا (ابن السنى عن على)
باسناد واه بل قالوا موضوع ﴿ كان اذا رأى ما يجب قال الحمد لله الذى نعمته تم
الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار) بينه
أن شداث الدنيا يلزم العبد الشكر عليها لانهم بالحقيقة اذهى تعرضه لمنافع عظيمة وثواب
جزيل وعوض كريم فى العاقبة (عن عائشة) باسناد جيد ﴿ كان اذا راعه شئ قال الله الله
الله ربى لا شريك له) أى لا مشارك له فى ملكه (عن توبان) باسناد حسن ﴿ كان اذا رضى
شيئا) من قول أحد أوفعه (سكت) عليه لكن يعرف الرضا فى وجهه كفى خبر (ابن منده عن
سهيل بن سعد الساعدي أخى سهل) بن سعد واسناده غريب ﴿ كان اذا رقا) بفتح الراء وشد
القاه وبم مزوبدونه (الانسان) وفى رواية انسانا أى هنا (اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما فى خير) قال الرمنشبرى معناه أنه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع
الترقية المنهى عنها وهى قواه -م- للامتزج بالرفاه والابتن (حمى لى عن أبى هريرة) وأسناده
صحبة ﴿ كان اذا رفع يديه فى الدعاء لم يخطهما حتى يسبح بهما وجهه) تفاؤلا بصابية المراد
وحصول الامداد (ت لى عن ابن عمر) واسناده ضعيف ﴿ كان اذا رفع رأسه من

الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت) فيه أن القنوت سنة في الصبح مأثورة وأنه
كان يداوم عليه لاقتضاه كان للتكرار (محمد بن نصر عن أبي هريرة) باسناد حسن
❖ (كان اذا رفع بصره الى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك) هذا تعظيم
لامته ان يكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق (ابن السني عن أبي هريرة)
باسناد حسن ❖ (كان اذا رفعت مائدته قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله
الذي كفانا) أي دفع عنا شر المؤذيات (وأوانا) في كن نساكنه (غير مكثي) مرفوع على أنه خير
ربنا أي ربنا غير محتاج للطعام فيكني (ولامكفور) أي مجود وفضله (ولامودع) بفتح الدال
المشددة أي غير متروك فيعرض عنه (ولامستغنى عنه ربنا) بفتح النون ممنونا أي غير متروك
الرفقة فيما عنده فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه (حم خدت عن أبي امامة) الباهلي ❖ (كان
اذا ركع سوى ظهره) أي جعله كالصفحة الواحدة (حتى لو صب عليه الماء لاستقر) مكانه فيه
وجوب الانحناء في الركوع بحيث تنال راحتاه ركبتيه وتطمئن (ه من وابصة) بن عبد (طب عن
ابن عباس وعن أبي برزة وعن ابن مسعود) ضعيف من طريق ابن ماجه جيد من طريق الطبراني
❖ (كان اذا ركع قال) في ركوعه (سبحان) علم للتسبيح أي أنزه (ربي العظيم) من النقص
(وبحمده) أي وسبحت بحمده أي بتوفيقه لا يهول وقوتي والمراد من الحمد لازمه وهو
ما يوجب الحمد من التوفيق (ثلاثا) أي يكرر ذلك في ركوعه ثلاث مرات (واذا جهد قال) في
جهوده (سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا) كذلك (ده عن عتبة بن عامر) واسناده حسن
أو صحيح ❖ (كان اذا ركع فرج أصابعه) أي نحي كل اصبع عن التي تليها (واذا سجد ضم
أصابعه) لانه أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة والانف (لهق عن وائل بن حجر) بن ربيعة
باسناد حسن ❖ (كان اذا رمى الجمار مشى اليه) أي الرمي (ذاها وراجعا) فيه انه
يسن الرمي ماشيا وقبده الشافعية يرمي غير النقر (ت عن ابن عمر) باسناد صحيح ❖ (كان اذا
رمى بحجر العقبة مضى ولم يقف) أي لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات (ه عن ابن
عباس) واسناده حسن ❖ (كان اذا رمدت عين امرأة من نساته) يعني حلالته (لم يأتها) أي
لم يجامعها (حق تبرأ عينها) لان الجماع حركة كلية عامة للبدن وقوام وطبيعته واختلاطه فيضرت
الرمد (أبو نعيم في الطب عن أم سلمة) ❖ (كان اذا زوج أو تزوج) امرأة (نترعرا) فيه انه
يندب لمن اتخذ ذليلة ان ينثر للعاشرين عمرا أو زيبيا أو سكرا أو لوزا أو نحو ذلك وتخصيص
التمرف الحديث ليس لاجراخ فيه بل لانه المتيسر عندهم (هق عن عائشة) ❖ (كان اذا سأل
الله تعالى خيرا) جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ) من شر) جعل ظاهرهما اليه (لادفع
ما يتصوره من مقابلة العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواق من المكروه) حم عن السائب
ابن خلاد) أو خلاد بن السائب وفيه ابن ابي عمير ❖ (كان اذا سأل السيل قال اخرجوا بنا
الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه) فيسن فعل ذلك لكل
أحد (الشافعي هق عن يزيد بن الهادي سلا) وفيه مع ارساله انقطاع ❖ (كان اذا سجد
جاني مرفقيه) عن ابطيه) أي نحي كل يد عن الجنب الذي يليها (حق نرى) لكثرة تصافيه وهو
بالنون وفي رواية بمثناة تحتية (بياض ابطيه) لو كان غير لابس ثوبا أو على ظاهره وأن ابطه كان

أيض (حم) وكذا ابن خزيمة (عن جابر) واسناده حسن ﴿ كان اذا سجد رفع العمامة عن
 جبهته ﴾ وسجد على جبهته وانفذه دون كور عمامته (ابن سعد عن صالح بن خيران) السبتي (مرسلا
 ﴿ كان اذا ستر استنار وجهه ﴾ أي أضاءه (كأنه) أي الموضع الذي يتبين فيه السرور وهو جبينه
 (قطعة قر) لم يشبهه به كله لان القمر فيه قطعة يظهر فيها اسواد وهو الكلف (ق عن كعب بن مالك
 ﴿ كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين) أخذ منه ان الاولى عدم وصل السنة التالية للقرض به بل يفصل بينهما
 بضرورة (ع عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (كان اذا سلم لم يقعد) بين القرض والسنة
 لما صح انه كان يقعد بعد أداء الصبح في صلاة حتى تطلع الشمس (الاعتقاد ما يقول اللهم أنت
 السلام) أي السلام من المعاييب والحوادث (ومثلك السلام) أي منك يرجى ويستوهب لامن
 غيرك لانك أنت السلام الذي تعطى السلامة (تباركت يا ذا الجلال والاكرام) أي تعاطمت
 وارتفعت شرفا وحرمة وجلالا وقيل أراد أنه لم يكثر من استقبال القبلة الا بقدر قوله ذلك ثم ينتقل
 ويجعل يمينه للباس ويساره للقبلة (م ٤ عن عائشة) ﴿ كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول
 حتى اذا بلغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله) المراد به اظهار الفقر
 الى الله بطلب المعونة (حم عن أبي رافع) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال
 وأنا وأنا) أي يقول عند أشهد أن لا اله الا الله وأنا وعند أشهد أن محمدا رسول الله وأنا) رواد ابن
 حبان) وقوله وأنا عطف على قول المؤذن يتشهد (دلك عن عائشة) ﴿ كان اذا سمع المؤذن يقول
 حتى على الفلاح قال اللهم اجعلنا من الصالحين) أي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير (ابن السفي
 عن معاوية) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا سمع صوت الرد والصواعق) جمع صاعقة وهي
 قصفة رعد ينقض معها قطعة من نار (قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
 ذلك) خص القتل بالغضب والاهلاك بالعذاب لان نسبة الغضب الى الله استعارة والاهلاك
 حقيقة (حم ت ل عن ابن عمر) وبعض اسانيد صحيح وبعضها ضعيف ﴿ (كان اذا سمع بالاسم
 القبيح حوله الى ما هو أحسن منه) لان الطباع السليمة تنفر عن القبيح وتميل الى الحسن الملمح
 (ابن سعد عن هريرة مرسلا) ورواه الطبراني عن عائشة باسناده صحيح ﴿ (كان اذا شرب الماء قال
 الحمد لله الذي سقانا هذا بغير انا بريحته ولم يجعله ملها أجاجا) بضم الهمزة مرفوعة ثم اشهدك الملوحة
 (بذنوبنا) أي بسبب شؤم ذنوبنا (حل عن أبي جعفر) محمد بن علي بن الحسين (مرسلا) وهو مع
 اوساله ضعيف ﴿ (كان اذا شرب تنفس) خارج الاناء (ثلاثا) من المرات يسمى الله في أول
 كل مرة ويحمد في آخره (ويقول هو أهنا) بالهمز من الهنا (وأمرأ) بالهمز من المرأ أي
 أكثر مرأ يعني أقمع للظما وأقوى على الهضم (وأبرأ) بالهمز من البرأة أو البرء أي أكثر برأة
 أي صحة للبدن لتردده على المعدة الممتلئة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الاولى عن تسكينه
 والثالثة ما عجزت عنه الثانية (حم ق ٤ عن أنس) ﴿ (كان اذا شرب تنفس مرتين) أي تنفس
 في أثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن النفس الاخير لكونه من
 ضرورة الواقع فلا تعارض (ته عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا شرب تنفس
 في الاناء ثلاثا) يعني كان يشرب بثلاث دفعات (ويسمى عند كل نفس) بفتح الفاء (ويشكر) الله

تعالى (في آخره) بأن يقول الحمد لله الى آخر طائر والحمد رأس الشكر كما في حديث (ابن السفي
طب عن ابن مسعود) ضمه من طريقه ﴿ (كان اذا شهد جنازة) أى حضرها (أكثر
الصمات) بضم الصاد السكوت (وأكثر حديث نفسه) أى في أهوال الموت وما به عده (ابن
المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد مر سلا) هو مولى المهلب بن أبي صفرة ﴿ (كان
اذا شهد جنازة رويت عليه كآبه) بالمدأى تغير النفس بانكسار (وأكثر حديث النفس) في
أحوال الآخرة (طب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة ﴿ (كان اذا شيع جنازة علا كربه) بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما يأخذ به فيغمه ويحزنه (وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه) تفكرا
فيما اليه المصير (الحاكم في الكافي) واللقاب (عن عمران بن حصين) مصفرا ﴿ (كان اذا
صعد المنبر) للخطبة (سلم) فيه رده على أبي حنيفة ومالك حيث لم يستألف الخطيب السلام عنده
(عن جابر) باستناد واد وهم المؤلف ﴿ (كان اذا صلى الغداة) أى الصبح (جاء خدم أهل
المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يوقى باناء الاغصم يده فيه) لا تبرك بيده الشريفة (حمم عن أنس
﴿ (كان اذا صلى الغداة جالس في مسلاة) أى يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني (حق تطلع
الشمس) حسنا كذا هو ثابت في مسلم وأما قطها في رواية أخرى وفيه ندب الصعود في المصلى
بعد الصبح الى طلوعها (حمم ٣ عن جابر بن سمرة) ﴿ (كان اذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم
بوجهه) أى اذا صلى صلاة الصبح ففرغ منها أقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل
الفراغ (فقال هل فيكم مريض أعوده فان قالوا لا قال فهل فيكم جنازة أتبعها فان قالوا لا قال
من رأى منكم رؤيا يصها علينا) أى لنعبرها له كان شأن الرؤيا عنده عظيما فاذلك كان يسأل عنها
كل يوم وذلك لانه من أخبار الملوكوت (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان اذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع) للراحة من تعب القيام (على شقه الايمن) لانه كان يحب التيمم في
شانه كله أو تشريع لنا وهذا مندوب وعليه حل الامر به في خبر أبي داود (خ عن عائشة) ورواه
أيضا مسلم ﴿ (كان اذا صلى صلاة أثبتها) أى داوم عليها بأن يواظب على ايقاعها في ذلك
الوقت أبدا (م عن عائشة) ﴿ (كان اذا صلى) أى أراد أن يصلى ويحتمل فرغ من صلاته (مسح
بيده اليمنى على رأسه ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم) وهو
كل ما يهيم الانسان (والحزن) وهو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب
القلب من ألم لغوت محبوب لكن الهم لهم ما والحزن أشدهما (خط عن أنس) بن مالك ﴿ (كان
اذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا) وتعامه عند مغرجه وناقته تقاد (حل حق عن
أنس) واستاده جيد ﴿ (كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت
في الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة) لانها الليلة الغراء فيجعل غزاة جملة فيها تيمنا وتبركا (ابن
السفي وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) ﴿ (كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن)
أى اليماني زاد في رواية وكبر (في كل طواف) أى في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة صوته
كقبلة النساء (لن ابن عمر) وقال صحيح وأقروه ﴿ (كان اذا عرس) أى نزل وهو مسافر آخر
الليل للاستراحة (وعليه ابل) أى زمن محتمنه (توسد يمينه) أى جعل يده اليمنى وسادة لرأسه
ونام نوم المتكئ لبعده (واذا عرس قبل الصبح) أى قبيله (وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام

ساعده) لتلايتمكن من النوم فيقوته الصبح كما وقع في قصة الوادي (حم حبك عن أبي قتادة)
 بأسانيد صحيحة (كان اذا عصفت الريح) أي اشتد هبوبها (قال اللهم اني أسألك خيرها وخير
 ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) تمامه عند مخرج
 واذا تحضت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سري عنه (حم م ت عن
 عائشة) كان اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم) وقدمت
 (حم ط ب عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن (كان اذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه
 وخفض به صوته) وفي رواية لأبي نعيم نخر وجهه وفاه (د ت ك عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (كان اذا عمل عملاً أثبتته) أي احكم عمله وداوم عليه (م د عن عائشة) كان اذا غزا أي خرج
 للغزو (قال اللهم أنت عضدي) أي معتمدي في جميع الامور سيما في الحرب (وأنت نصيري بك
 أحول) بجاه مهملة من حال يحول بمعنى احتمال أو من حال يعنى تحوّل (وبك أصول) بصاد مهملة
 أي احل على العدو (وبك أقاتل) عدوك وعدوك (حم د ت ح ب والضياء) المقدسي (عن
 أنس) وأسانيد صحيحة (كان اذا غضب اجترت وجنتاه) لانه كما ان الرحمة والرضا لا يقد منهما
 للاحتياج اليهما فكذا الغضب في حينه فلا ينافي ما وصف به من الرحمة (ط ب عن ابن مسعود
 وعن أم سلمة) كان اذا غضب وهو قائم جالس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب
 غضبه) لان البعد عن هيئة الغضب والمسارعة الى الانتقال مظنة سكون الخلة (ابن أبي الدنيا)
 القرشي (في) كتاب (ذم الغضب عن أبي هريرة) كان اذا غضب لم يجترى عليه أحد الا على بن
 أبي طالب لما بعلمه من مكاتته عنده وعك من قلبه بحيث يحتمله في حال حديثه (ح ل ك عن
 أم سلمة) قال ك صحيح وردّه الذهبي (كان اذا غضبت عائشة عرك بانفها) بزيادة الموحدة
 (وقال) ملاطفا لها (يا هويش) منادى مصغر من خم (قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي وأذهب
 غيظ قلبي وأجرتني من مضلات الفتن) فن قال ذلك يصدق واخلاص ذهب غضبه (ابن السني عن
 عائشة) كان اذا فاتته الركعات (الاربع) أي صلاتها (قبل الظهر صلاها بعد الركعتين
 اللتين بعد الظهر) لان التي بعد الظهر جابرة للظل الواقع في الصلاة فاستحب التقديم (ه عن
 عائشة) واسناده حسن (كان اذا فرغ من طعامه) أي من أكله (قال الحمد لله الذي
 أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين) عقب بالاسلام لان الطعام يشارك فيه الا دمي والبهيمة وانما
 وقعت الخصوصية بالهداية الى الاسلام (حم ع والضياء عن أبي سعيد) الخدرى باسناد حسن
 (كان اذا فرغ من دفن الميت) أي المسلم (وقف عليه) أي على قبره هو وأصحابه صفوا (فقال
 استغفر والاضحككم واسألوا الله له التثبيت) أي اطلبوا له منه ان يثبت لسانه وجناته بلواب
 الملكين (فانه الاثن يسأل) أي يسأله الملكان منكره ونكيره وأحوج ما كان الى الدعاء له (د عن
 عثمان) بن عفان باسناد حسن (كان اذا فرغ من أكل طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت
 وسقيت وأشبعيت وأرويت فلك الحمد غير مكفور) أي بحجود فضله ونعمته (ولامودع
 ولا مستغنى عنك) كما مر (حم عن رجل من بني سليم) له عصبية واسناده حسن (كان اذا فرغ من
 تلبينه) في حج أو عمرة (سأل الله رضوانه) بكسر الزايم وضحاها رضاء الاكبر (ومفقرته واستعاذ
 برحمته من النار) فان ذلك أعظم ما يسأل (هق عن خزيمة بن ثابت) وفيه جهالة (كان اذا

فقد الرجل من اخوانه (أي لم يره) (ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا) أي مسافرا
 (دعاه وان كان شاهدا) أي حاضر بالبلد (زاره وان كان مريضاً عاده) لأن الامام عليه
 النظر في حال رعيته وتفقدهم وامسأح شأنهم (ع عن أنس) باسناد ضعيف وفيه قصة
 ❀ (كان اذا قال الشيء ثلاث مرّات لم يراجع) بضم أوله فيه جواز المراجعة لأهل الكمال مرّة
 ومرّة اذا لم يفهم الخطاب ما لا يلائل له لكن بأدب (الشيرازي من أبي حردرد) الاسلمى ورواه عنه
 أيضاً أحد وغيره ورجاله ثقات ❀ (كان اذا قال بلال) المؤذن (قد قامت الصلاة ثم ضحك فكبّر)
 أي تكبيرة التحريم ولا ينتظر فراغ الفاظ الإقامة قاعدة (موية) في فوائده (طب عن) عبد الله
 (ابن أبي أوفى) بالتحريك باسناد واه ❀ (كان اذا قام من الليل) من للتبويض أو بمعنى في أي
 قام فيه للصلاة وقول المؤلف من الليل تبع فيه بعض نسخ العمدة وفي نسخة أخرى منها من النوم
 وادعى ابن المطار انه لفظ المحمّدين وهو المذکور في الامام قال الزركشي وليس كذلك فقد
 ذكره الحميدى في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة (يشوص) بفتح أوله وشين مبهمة مضمومة
 وصاد مهمل (فاه بالسؤال) أي يدلّك به ويتطقه وينقيه والشوص ذلك الاسنان بالسؤال والهرضا
 أو الغسل أو التسمية وقال ابن دريد الاستبالك من سفل الى علو ومنه سمي هذا الماء الشوصة
 لانها ریح تخرج ترفع العلباء عن موضعه وفيه انه يندب الاستبالك لا قيام من النوم (حم قد نده
 عن حذيفة) بن اليمان ❀ (كان اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين) استجمالا لل
 عقد الشيطان وهو وان كان منزها عن عقده على قافيته لكنه فعله تشریعا (خفيفتين) خلفه
 القراءة قيهما أولكونه اقتصر على الفاتحة وذلك ليشطلمابه دهما (م عن عائشة) ❀ كان
 اذا قام الى الصلاة) أي قصدها وتوجه اليها (رفع يديه) - ذوم تكبیه (مدا) مصدر مختص
 كقعدت القرفصاء أو مصدر من المعنى كقعدت جلوساً أو حال من رفع (ت عن أبي هريرة) باسناد
 صحيح ❀ (كان اذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم) فيندب الخطيب استقبال الناس
 واستقبالهم اياه (م عن ثابت) باسناد حسن ❀ (مكان اذا قام في الصلاة قبض على شماله
 بيمينه) بأن يقبض بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطاً أصابعه - مافي
 عرض المفصل أو ناشرها صوب الساعد (طب عن وائل بن حجر) باسناد حسن ❀ (كان
 اذا قام) عن جلسة الاستراحة (اتكأ على إحدى يديه) كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل
 يصل من امام وغيره ولو ذكر اقويا (طب عنه) أي وائل بن حجر ❀ (كان اذا قام من المجلس
 استغفر الله عشرين مرّة) ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان (فأعلن)
 بالاستغفار أي نطق به جهراً تعاليم من حضر (ابن السني عن عبد الله الحضرمي) ❀ كان
 اذا قدم عليه الوفد) جمع وافد كصاحب جمع صاحب من وفد اذا خرج لعموم ملك الامر (ابن
 أحسن ثيابه وأمر عليه أصحابه بذلك) لأن ذلك يرجع في عين العدو ويكبتة فهو متضمن لاهلاء
 كلمة الله ونصر دينه وغنيظ مدقوه فلا يناقض خيرا البذاذة من الايمان (البغوي) في المعجم (عن
 جندب بن مكيت) بن عمرو بن جراد الجهني ❀ (كان اذا قدم من سفر) زاد البضاري ضحى
 بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين) زاد البضاري قبل أن يجلس (ثم يثني بقاطمة) الزهراء فيدخل
 اليها (ثم ياتي أزواجه) ثم يخرج الى الناس (طب عن أبي ثعلبة) الخشني باسناد حسن ❀ (كان

اذا قدم من سفر تلقى (ماض مجهول من التلقى) بصيدان أهل بيته) فيحصل بعضهم بين يديه ويردف
 بعضهم خلفه (حمم دهن عبد الله بن جعفر ❀ كان اذا قرأ من الليل رفع) قراءته (طورا
 ونقص طورا) قال ابن الاثير والطور الحالة وفيه لا بأس باظهار العمل لمن آمن على نفسه
 الرياء (ابن نصر من أبي هريرة) واسناده حسن ❀ (كان اذا قرأ) قوله تعالى (أليس ذلك
 بقادر على أن يصحب الموتى قال بلى واذا قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين قال بلى) لان قوله بمنزلة
 السؤال فيحتاج الى جواب (كذهب عن أبي هريرة) قال لك صحيح وأقره الذهبي ❀ (كان اذا
 قرأ صحيح اسم ربك الاعلى) أي سورتها (قال سبحان ربى الاعلى) أي يقول ذلك عقب فراغها
 ويحقل عقب قوله الاعلى وذلك لما سمعته فيما قبله (حمم ذلك عن ابن عباس) قال لك على شرطها
 وأقره الذهبي ❀ (كان اذا قرب اليه طعام) ليأكل (قال بسم الله) ظاهره انه كان لا يزيد
 الرحمن الرحيم (فاذا فرغ) من الاكل (قال اللهم انك أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت
 رهديت واجتبيت اللهم فلك الحمد على ما أعطيت) وقدم تر توجيهه (حمم عن رجل) صحابي
 واسناده صحيح وقيل حسن ❀ (كان اذا قبل) بالقاف رجح ومنه القافلة (من غزوا ورجع
 أو عمرة يكبر على كل شرف) بفتحين محل عال (من الارض ثلاث تكبيرات) حممته
 ان الاستعلاء محبوب لانفس وفيه ظهور وعليه فينبغي للمتلبس به أن يذكر عنده ان الله أكبر
 من كل شيء ويشكر له ذلك ويستعظم منه المزيد (ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك) أي
 مشارك (له الملك) بضم الميم أصناف المخلوقات (وله الحمد) زاد في رواية يحيى وعيت (وهو على
 كل شيء قدير آيون) أي نحن راجعون الى الله وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع بل
 التلبس بهذه العبادة المخصوصة (تائبون) من كل مذموم شرعا قاله تواترا وتعلما (عابدون
 ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده) في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين (ونصره هبده)
 محمد ايوام الخندق (وهزم الاحزاب) الطوائف المجتمعة على باب المدينة لقتاله (وحده) بغير فعل
 آدمي (مالك حمم قدت عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كان اذا كان الرطب) أي زمنه (لم يفطر)
 من صومه (الاعلى الرطب واذا لم يكن الرطب) موجودا (لم يفطر الاعلى القمر) لتقويته للبصر
 الذى أضعفه الصوم ولانه يرق القلب (عبد بن حميد) بغير اضافة (عن جابر) بن عبد الله
 ❀ (كان اذا كان يوم عيد) بالرفع فاعل كان وهي تامة (خالق الطريق) أي رجح في غير طريق
 ذهابه الى المصلى فيذهب في أطولها ما تكثير اللادجر ويرجع في أقصرها (خ عن جابر
 ❀ كان اذا كان مقبلا اعتكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافرا اعتكف من العمام المقبل
 عشرين) أي الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف يشرع قضاؤه (حمم عن أنس)
 باسناده حسن ❀ (كان اذا كان في وتر من صلاته لم يتوضأ) الى القيام عن الجلدة الثانية
 (حتى يستوى قاعدا) أفاد نوب جلدة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد جهده الثانية في كل
 ركعة يقوم عنها (دت عن مالك بن الحويرث) ❀ كان اذا كان صائما أمر رجلا قافوا في) أي
 أشرف (على شيء) حال يرتقب الغروب (فاذا قال غابت الشمس أفطر) لفطر رواية الطبراني أمر
 رجلا يقوم على نذر من الارض فاذا قال وجبت الشمس أفطر (ك عن سهل بن سعد) الساعدي
 (طب عن أبي الدرداء) قال لك صحيح وفيه عند الطبراني الواقدى ضعيف ❀ (كان اذا كان

واكفا أو ساجدا حال سبحانك) زاد في رواية ربنا (وجحمدك أستغفرك وأتوب إليك) ويكرره
 ثلاثا (طب عن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ (كان إذا كان قبل التروية يوم) وهو سابع الخطة
 ويوم التروية الثامن (خطب الناس) بعد صلاة الظهر أو الجمعة خطبة فردة عند باب الصكبة
 (فأخبرهم بما نسكهم) ويترتبهم فيسن ذلك للإمام أو نائبه ويسن أن يقول ان كان عالما هل من
 سائل (ك هق عن ابن عمر) قال ك صحيح ﴿ (كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه) مستقبلا بها
 القبلة إلى فروغ اذنيه (ت ك عن أبي هريرة ﴿ كان إذا كره أمر) أي شق عليه وأهمه شأنه
 (قال يحيى ياقوم برحمتك أستغيث) مناسبة هذا الدعاء لله -م والتم ان صفة الحياة متضمنة
 لجميع صفات الكمال وصفة القيومية متضمنة لجميع صفات الافعال (ت عن أنس) بن مالك
 ﴿ (كان إذا كره شيئا روى ذلك في وجهه) أي عرف أنه كرهه بتغير وجهه من غير أن يتكلم به لانه
 صافي البشرة لطيف الظاهر والباطن فيدرك ذلك منه (طس عن أنس) بإسنادين أحدهما
 صحيح ﴿ (كان إذا لم يصب أعيانهم) أي أدخل البدل المني في القميص أولا (ت عن أبي
 هريرة) وإسناده صحيح ﴿ (كان إذا القيه أحد من أصحابه فقام معه قام . مع قلم ينصرف حتى يكون
 الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا القيه أحد من أصحابه فتناول يده ناوله أياها فلم ينزع يده منه
 حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه) زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن
 وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه (وإذا القى أحد من أصحابه فتناول اذنه ناوله أياها ثم
 لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه) يعني إذا أراد أحد أن يسر إليه حديثا
 فحرفه من اذنه لا ينصى اذنه عن فقه حتى يفرغ الرجل حديثه (ابن سعد عن أنس) بن مالك
 ﴿ (كان إذا القيه الرجل من أصحابه مسحه) أي مسح يده بيده يعني صالحه (ودعاه) تمسك به مالك
 على كراهة معانقة القام وتقبيل يده ونوزع (ن عن حذيفة) بن اليمان بإسناد حسن ﴿ (كان
 إذا القى أصحابه لم يصالحهم حتى يسلم عليهم) اعلامهم بأن السلام هو التحية العظمى تحية أهل
 الجنة في الجنة (طب عن جندب) وفي إسناده مجاهيل ﴿ (كان إذا لم يحفظ اسم الرجل) الذي يريد
 نداءه أو خطابه باسمه (قال له يا ابن عبد الله) وهو عبد بن عبد بلال شك (ابن السني عن جارية
 الانصاري ﴿ كان إذا أمرت بآية خوف تعوذ) بالله من النار (وإذا أمرت بآية رحمة سأل) الله
 الرحمة والجنة (وإذا أمرت بآية فيها تنزيه لله سبح) أي قال سبحان ربى الأعلى (حم م ع عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ (كان إذا أمر بآية فيها ذكر النار قال ويل لأهل النار أعوذ بالله من
 النار) فيسن ذلك لكل قارئ اقتداء به (ابن قانع) في معجمه (من أبو ليلى) بإسناد حسن ﴿ (كان
 إذا أمر بالمقابر) أي مقابر المؤمنين (قال السلام عليكم أهل الديار) بحذف حرف النداء سمى
 محل القبور ديارا تشبها بديار الأحياء لاجتماع الموقفي فيها (من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات) العطف لمزيد التعميم فقط (والصالحين والصالحات) وإنما ان شاء الله بكم لاحقون
 أي لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل الاستئناس للتبرك والتعويض (ابن السني عن أبي
 هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه) أي نفخ نفخا لطيفا
 بلاريق (بالعوذات) بكسر الواو وخصم لانهن جامعات للاستهانة من كل مـ كـ روه بجله
 وتفصيلا (م عن عائشة) ﴿ كان إذا مشى لم يلتفت) لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن

يلتفت لابتدائه من أدنى وقفة أو تسلية - تغل قلبه بن خافه (ل عن جابر) وقال صحيح وشنع في
 الرد عليه (كان اذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوها ظهره للملائكة) لأن الملائكة
 يحرسونه من أعدائه (هنا عن جابر) بن عبدالله (كان اذا مشى أسرع) أو اذا السرعة
 المرتفعة عن ديب السماوت (حتى يهول الرجل) أي يسرع في مشيه (وراه فلا يدركه) ومع
 ذلك كان على غاية من الهون والتأني (ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسل) (كان اذا مشى
 أقبل) أي مشى بقوة كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا تكن يمشى محتملا على زى النساء
 (طب عن أبي حنيفة) بكسر ففتح (كان اذا مشى كأنه يتوكأ) أي لا يتكلم كأنه أو كأنه فلم ينطق
 أو المراد سمى سميا شديدا (ذلك من أنس) (كان اذا نام نفخ) من النفخ وهو
 إرسال الهواء من منبعثه بقوة (حمق عن ابن عباس) وفيه قصة (كان اذا نام من الليل)
 عن تهمده (أو مرض) فذعه المرض منه (صلى) بدل ما فاتته منه (من النهار) أي فيه (ثنتي عشرة
 ركعة) أي واذا شفى يعلى بدل تهمده كل ليلة ثنتي عشرة ركعة (م دع عن عائشة) (كان اذا
 نام) أي أراد النوم أو المراد اضطجع لينام (وضع يده اليمنى تحت خده) زاد في رواية الأيمن
 (وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر أنه كان يقرأ
 بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه (حمق عن البراء) بن عازب (حمق عن حذيفة) بن
 اليمان (حمق عن ابن مسعود) قالت حسن صحيح (كان اذا نزل منزلا) في سفره لتخو استراحة
 أو قبولة أو تعريس (لم يرتحل) منه (حتى يصلى) فيه (الظهر) أي ان أراد الرحيل في وقته فان
 كان في وقت فرض غيره فالظاهر أنه كذلك فالظاهر مثال (حمق عن أنس) بن مالك باسناد صحيح
 (كان اذا نزل منزلا في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين) فيندب ذلك اقتداء به
 (طب عن فضالة بن عبيد) واسناده واه (كان اذا نزل عليه الوحي نزل ذلك وتحدث رجيمته
 عوقا) بالتحريك ونصبه على التمييز (كانه جمان) بضم الجيم محققا أي لؤلؤا نقل الوحي عليه (وان
 كان في البرد) لضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم (طب عن زيد بن ثابت
 باسناد صحيح) (كان اذا نزل عليه الوحي صدع) أي أخذ الصداع (فيغلف رأسه بالحنا) لضعف
 حراوته فان نور اليقين اذا هاج اشتغل في القلب بورود الوحي فتلطف حراوته بذلك (ابن
 السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) وقد اختلف فيه على الاخوان (كان اذا نزل به هم
 أو غم قال ياسي يا قيوم برحمتك أستغيث) أي أستعين وأستنصر (ل عن ابن مسعود) وقال صحيح
 ورد (كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلى فيه ركعتين) أي غير الفرض (هق عن أنس) صحيح
 الاسناد معلول المتن (كان اذا نظروا وجهه) أي صورة وجهه (في المرأة) المعروفة (قال
 الحمد لله الذي سوى خلق) بفتح فسكون (فهدله وكرم صورة وجهي فحسنها ووجهاني من المسلمين)
 ايقوم بواجب شكر ربه تقدر (ابن السني عن أنس) باسناد ضعيف (كان اذا نظرت في
 المرأة قال الحمد لله الذي حسن) بالتحديد (خلق بسكون اللام) (وخلق) بضمها (وزان في ما شان
 من خبري) أي يقول الاول تارة وهذا أخرى وفيه معنى قوله بعثت لاتهم مكارم الاخلاق فجعل
 نقصان سببا (واذا ا كصل جعل في عينين) أي في شكل واحدة ثنتين (وواحدة
 بينهما) أي في هذه أو هذه ليحصل الايتار المطلوب (وكان اذا لبس نعله بدأ باليمن) أي بانعمال

الرجل اليمنى (واذا خلع خلع اليسرى) أي بدأ بخلعها (وكان اذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء أخذ أو عطاء) ونحو ذلك من كل ما هو من باب التكريم كما مر بما فيه (ع ط ب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ (كان اذا نظر الى البيت) أي الكعبة (قال اللهم زد بيتك هذا) أضافه اليه ازيد التشريف وأتى باسم الاشارة تغخيما (تشرية وتغظيما وتكريرا وبراهمة) اجلالا وعظمة (ط ب عن حذيفة بن أسيد) باسناد ضعيف ﴿ (كان اذا نظر) الى (الهلل قال اللهم اجعل له هلالا) ورشد آمنتم بالذي خلقك فعدلك تبارك الله أحسن الخالقين ابن السني عن أنس بن مالك ﴿ (كان اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجنا على ركبتيه) أي قعد عليهم ما وعطف ساقيه الى تحته وهو قعود الخائف المحتاج الى النهوض سريعا وقعود الصغير بين يدي الكبير (ومديديه) للدعاء (وقال اللهم اني أسألك من خير هذه الرياح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا) لان الرياح اذا كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتوتر فيه أكثر من حاجته فتضره وتضر الجانب المقابل بعكس مهبتها وان أنت من كل جانب سمت جوانب الجسم فأخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال (ط ب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقيل حسن ﴿ (كان اذا واقع بعض أهله) أي جامع بعض زوجته (فكسل أن يقوم) ليغتسل أو يتوضأ (شرب يده على الحائط فقيم) فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء التيمم ولم آمن قال به اذا كان الماء موجودا (طس عن عائشة) وفيه بقية ﴿ (كان اذا وجد الرجل راقدا على وجهه) أي منبطحا عليه (ليس على عجزه شيء) يستتره من نحو توب (ركضه برجله) أي ضرب به باليقوم (وقال هي ابغض الرقدة الى الله) ومن ثم قيل انها نوم الشيطان (حم عن الشريد بن سويد) ورجاله رجال الصبح ﴿ (كان اذا ودع رجلا أخذ يده فلا يدعها) أي يتركها (حق يكون الرجل هو الذي يدع يده) باختياره (ويقول) مودعاه (أسئودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك) أي أكل كل ذلك منك الى الله وأتبرأ من حفظه ومن توكل على الله كفاه قال جدي الشرف المناوي والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد التي سافر منها (حم ت ر ه ك عن ابن عمر) قال لك على شرطهما وأقره الذهبي ﴿ (كان اذا وضع الميت في الحفرة قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله) فيندب لمن يدخل الميت القبر أن يقول ذلك (دته عن ابن عمر باسناد حسن ﴿ (كان أرحم الناس بالصبيان والعيال) قال النووي هذا المشهور وروى بالعباد وكل منها صحيح (ابن عساكر عن أنس ﴿ (كان أكثر إيمانه) بفتح الهمزة جمع بين (لاومصرف القلوب) أي لا أفعل أو لا أقول وحق مقلب القلوب ومصرف القلوب قسم وفيه جواز الحلف بغير تحليف (ه عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كان أكثر دعائه بامقاب القلوب بنت قلبي على دينك) اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبياء ودفع نوحهم انهم يستنون من ذلك (فقيل له في ذلك) يعني قالت له أم سلمة لما رأته يكثر ذلك ان القلوب لتتقاب (قال انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله) يقلبه كيف شاء (فن شاء أقام ومن شاء أزاغ) تمامه عند احمد فسأل الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأل الله ان يهبنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب (ت ه ن أم سلمة) باسناد حسن

(كان أكثر دعائه يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل قدر) نخص الخير بالذكر في مقام النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الا شر الا هو لانه ليس
 شرا بالنسبة اليه (حم عن ابن عمرو) بن العاص باسناد رجاله ثقات (كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقبله) لم تخصص ما باكثر الصوم (فقال الاعمال تعرض) على الله
 تعالى (كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتهاجرين) اي الامسلمين متقاطعين (فيقول) الله
 ملائكتيه (آخر وهما) حتى يصطلحا (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن (كان أكثر صومه)
 من الشهر (السبت) سمي به لانه لا تقطع خلق العالم فيه والسبت القطع (والاحد) سمي به لانه أول
 أيام الاسبوع عند جمع ابتدئ فيه خلق العالم (ويقول همما يوم عيد المشركين فأحب ان
 أخالفهم) سمي اليهود والنصارى مشركين لان النصارى تقول المسيح ابن الله واليهود عزير بن
 الله (حم طيب لذهق عن أم سلمة) قال الذهبي منكر ورواه ثقات (كان أكثر دعوة
 يدعوهن باربنا) باحسانك (آتاني الدنيا) حالة (حسنة) لتوصل بها الى الآخرة على ما يرضيك
 وهي الكفاف (وفي الآخرة حسنة) أي من رحمتك التي تدخلنا بها جنتك (وقناع عذاب النار)
 به فوقك وغفرانك (حم قد ن عن أنس) كان يابيه يقرع بالاطراف (أي يطرق باطراف
 أطراف الاصابع طرفا خفيفا تأدب به) ومهابة له (الحاكم في) كتاب (الكنى) والاقاب (عن
 أنس) واسناده ضعيف (كان تنام عيناه ولا ينام قلبه) لبي الوحي الذي يأتيه في نومه
 وروايات النباه وحي ولا يشكل بقصة النوم في الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به
 لا ما يتعلق بالعين (ل عن أنس) وقال صحيح ورد (كان خاتمه) بفتح التاء وتكسر
 (من ورق) بكسر الراء مفتحة (وكان فسه حبشيا) أي من جزع أو عميق لان معدنهم الحبيشة
 (م عن أنس) بن مالك (كان خاتمه من فضة فسه منه) أي فسه من بعضه لانه منفصل عنه
 مجاور له من تبيضية والضمير للخاتم (خ عن أنس) بن مالك (كان خلقه) بالضم (القرآن)
 أي ما دل عليه القرآن من أوامره ونواهيه وغير ذلك (حم م د عن عائشة) كان رحيما
 بالعمال (أي رفيق القلب رقيقا بعباده وعمال غيره) الطيالي (أبو داود) (عن أنس) باسناد صحيح
 (كان رايته) تسمى العقاب وكانت (سوداء) أي غالب لونها أسود بحيث ترى من بعيد سوداء
 لان لونها أسود خالص (ولواءه أبيض) قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد والراية العلم
 الكبير واللواء العلم الصغير (ل عن ابن عباس) ولم يصحح الحاكم وهو ضعيف (كان رجلا
 اغتسل يوم الجمعة) غسلها (وربما تركه احبانا) في قوله احبانا ايذان بان الغالب كان الفعل فهو
 سنة لا واجب (طب عن ابن عباس) باسناد حسن (كان رجلا أخذته الشقيقة) بشين مجمة
 وقافين كعظيمة وجمع أحدثى الرأس (فيمكث) أي يلبث (اليوم واليومين لا يخرج) من بيته
 اصلاة ولا غيرها (لشدة ما به من الوجع) (ابن السني) وأبو زعيم في الطب (عن بريدة) بن الحبيب
 (كان) وما يضع يده على بطنه في الصلاة من غير بحيث (فلا بأس بذلك اذا خلعا عن المذور وهو
 العبت ولا يطق بتغطية القدم في الصلاة حيث كره (عدهق عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده
 ضعيف (كان رحيما) حتى باعدائه وقد أوفى الاطاعة بالرفق والرحمة وكان بالمؤمنين رحيما وما
 أظهر في وقت غلظة على أحد الا عن أمر الوحي (وكان لا يأتيه أحد الا وعهده وانجز له ان كان

عنده) والآخر بالاستدانة عليه أو وعده (خضع أنس) بإسناد حسن ﴿ (كان شديد البطش)
 فقد أعطى قوة أربعين في البطش والجماع كما في خبر الطبراني (ابن سعد عن محمد بن علي مرسل)
 ﴿ (كان طويل الصمت قليل الخملك) لان كثرة السكوت من أقوى أسباب التوقير وهو من
 الحكمة (حم عن جابر بن سمرة) وإسناده صحيح ﴿ (كان فراشه نحواً) خبر كان أي مثل
 شيء (مما يوضع للانسان) أي الميت (في قبره) وقد وضع في قبره قطيفة حمراء أي كان فراشه
 للنوم نحوها (وكان المسجد عند رأسه) أي كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد (دعن
 بعض آل أم سلمة) وإسناده حسن ﴿ (كان فراشه مسهما) بكسر فسكون أي بلا ساء من شعر
 أو ثوب خشن معد للفراش من صوف يشبه الكساء أو ثياب سود يلبسها الزهاد والرهبان
 وللحديث تمة (ت في) كتاب (الشمائل عن حقة) أم المؤمنين رمز المواقف لحسنه مع ان فيه
 انقطاعا ﴿ (كان فرسه يقال له المرتجز) وكان أشهب (وناقته القصوى) بضم القاف وقيل
 بقصها وهي التي تسمى العضباء وقيل غيرها (وبغلته الدليل) بضم فسكون ثم مثله سميت به لانها
 تضطرب في مشيها من شدة الجري (وجارده عفير) وشأنه بركة فيه مشروعية تسمية الدواب
 (ودرعه) بكسر الدال المهملة زرديته (ذات الفضول وسيفه ذو الفقار) بفتح الفاء والقاف
 (لهق عن علي) ﴿ (كان فيه دعاية) بضم الدال المهملة (قليلة) أي مزاح يسير فكان يمزح
 قليلا لكن لا يقول الا حقا (خط وابن عساكر عن ابن عباس) ﴿ (كانت قرانته المد) وفي رواية
 المدى أي كانت ذات مدى أي عندما في كلامه من حروف المد واللين (ليس فيها ترجيع) يتضمن
 زيادة أو نقصا كهمز غير المهموز ومتغير الممدود ويجعل الحرف حروفا وهو حرام (طب عن أبي
 بكر) بإسناد ضعيف خلافا لقول المواقف حسن ﴿ (كان قميصه فوق الكعبين) أي
 إلى انصاف ساقيه كما في رواية (وكان كهم مع الاصابع) أي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها
 وأما هذه الأقسام التي كالانخراج فلم يلبسها هو ولا أصحابه (لذ عن ابن عباس) ﴿ (كان قميصه
 إلى الرسغ) بضم فسكون مفصل ما بين الكف من الساعد وجمع بينه وبين ما قبله بأن ذا كان يلبسه
 في الحضر وذلك في السفر (دت عن أسماء بنت يزيد) قالت حسن قريب ﴿ (كان كثيرا ما يقبل
 عرف ابنته) فاطمة) الزهراء وكان كثيرا ما يقبلها في فخما أيضا والعرف بالضم أعلى الرأس (ابن
 عساكر عن عائشة) ﴿ (كان له برد) بضم فسكون في رواية أخضر (يلبسه في العيدين والجمعة)
 وكان يجعل به للوفود أيضا وفيه انه يسن للامام أن يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة
 واللباس ويرتدي (هو عن جابر) بن عبد الله ﴿ (كان له جفنة) بضم الجيم وقصها (أهل الأربع
 حلق) يحملها أربعة رجال معدة للاضياف (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون
 المهملة ﴿ (كان له حربة) بفتح فسكون ومع قصير يشبه العكاز (عشى بها بين يديه) على
 الاعناق (فأذا صلى ركعها بين يديه) فيتحذها ستره يصلي اليها وكان عشى بها أي يتوكل عليها
 أحيانا (طب عن عصمة بن مالك) وإسناده ضعيف وقول المواقف حسن غير حسن ﴿ (كان له
 جار اسمه عفير) بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغيره وزعم انه بغير منجبة وهم قال ابن حجر
 وهو غير مشهور على الاصح سمي به لعفورة لونه والعفورة بياض غير ناصع (حم عن علي طب عن ابن
 مسعود) وإسناده حسن ﴿ (كان له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء) فيه انه لا يكره التنشف بعده

وكره جمع تمسك بخبر ان ميمونه آتته بمندبل فرده وجمع عياض بان الخسرة كانت لضرورة
 التنشف بها نحو شدة برد ورد المندبل لمعنى رآه فيه أو تواضعا (ن لد عن عائشة) واسناده ضعيف
 ❊ (كان له سكة) بضم المهملة وشدة الكاف طيب يضمن الرامك وقيل وعاء يجعل فيه الطيب
 (يتطيب منها) واحتمال انها قطعة من السك وهو طيب مجتمع من اخلاط بعيد (د عن أنس)
 واسناده حسن ❊ (كان له سيف محلي) بفضة لكن لم تكن العملية عامة بجميعه كما بينه بقوله
 (فأتمته من فضة ونعله من فضة) هي الحديدية التي في أسفل قرابه (وفيه حلق من فضة وكان يسمى
 ذا الفقار) سمي به لانه كان فيه حفر متساوية وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وكان لا يفارقه
 (وكان له قوس تسمى) بمثناة فوقية وسكون السين بضبط المؤلف وكذا ما يأتي (ذا السداد) قال
 ابن القيم وكان له ست قسي هذا أحدها (وكان له كنانة تسمى ذا الجمع) بضم الجيم بضبطه (وكان
 له درع) بكسر الدال وسكون الراء المهماتين (موشحة بخماس تسمى ذات الفضول) وهي التي
 رهنها عند أبي الشحم اليهودي (وكان له حربة تسمى النبهاء) بنون مفتوحة فوحدة سا كنة فعين
 مهملة وقيل بياء موحدة ثم نون سا كنة شجر يتخذ منه القسي (وكان له حجن) بكسر الميم وفتح
 الجيم ترس سمي به لان صاحبه يستتر به (يسمى الذقن وكان له فرس أشقر) أي أحر في جرتة صفاء
 (يسمى المرتجز) لحسن سهمه (وكان له فرس أدهم) أي أسود (يسمى السكب) بفتح فسكون
 سمي به لكثرة جريه (وكان له سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهباء) أي يغاب بياضها سوادها
 (تسمى الدلال) بضم الدالين اهداها له يوحنا ملك ابله (وكان له ناقة تسمى القصوى) قيل وهي
 التي اجر عليها (وكان له حمار يسمى يعنور) ولم يبين في هذا الخبر لون الحمار والناقة وبينه فيما
 قبلهما العمله لكون لونهما قد استفاض حال الحديث به - ذا الحديث (وكان له بساط) كذا
 بخط المؤلف فمافي نسخ أنه فسباط تصفيف (تسمى الكز) بزاي مجمة بضبطه (وكان له عنزة)
 بالتحريك حربة (تسمى النمر وكان له ركوة تسمى الصادر) سميت به لانه يصدر عنها بالرى (وكان
 له مرآة تسمى المدلة) بدال مهملة (وكان له مقراض) بكسر الميم وضاد مجمة وهو المسمى بالمتص
 (يسمى الجامع وكان له قضيب) فعيل بمعنى مفعول أي غصن مقطوع من شجرة (شوحط
 يسمى المشوق) قيل وهو الذي كان الخلفاء يتداولونه (طب عن ابن عباس) باسناده ضعيف بل
 قيل موضوع ❊ (كان له فرس يقال له اللعيف) بجاء مهملة كرعيف وقيل بالتصغير سمي به
 اطول ذنبه وقيل هو بجاء مجمة (خ عن سهل بن سعد) الساعدي ❊ (كان له فرس يقال له
 الطرب) بفتح المجمة وكسر الراء (وأخر يقال له اللزاز) بكسر اللام وبزايين لتلزمه واجتماع
 خلقه وبجاء افراسه سبعة وقيل خمسة عشر (هق عنه) باسناده صحيح ❊ (كان له قدح) بالتحريك
 (قوارير) أي زجاج (بشرب فيه) أهداه له النجاشي وكاله قدح أخري سمي الدبال وأخر مضيب
 بسلسلة من فضة (د عن ابن عباس) ❊ (كان له قدح من عيدان) بفتح المهملة وسكون
 التحتية ودال مهملة جمع عيدانة وهي الخلة الصوق المتجردة والمراد هنا نوع من الخشب
 وكان يجعل (تحت سريره) قال ابن القيم وكان يسمى الصادر (يول فيه بالليل) تمامه فطلبه فلم
 يجده فسأل فقالوا شربته برقة خادم أم سلمة فقال لقد احتظرت من النار بحظار وذا لا يعارضه
 خبر كان لا ينقع بول في طشت في البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما في الاناء يراق عن قرب

(دنك عن أمية بنت ربيعة) بضم فتح فيه المحققين وربيعة بقافين بنت خويلد أخت خديجة
 أم المؤمنين واسناده حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم ❀ (كان له قصة) بفتح القاف بضبط
 المؤلف (يقال لها الغراء) تأنيث الاغرم من الغرة وهي بياض الوجه أو من الغرة الشيء النفيس
 (يحملها أربعة رجال) يخلق أربعة اعظمها (دع عن عبد الله بن بسر) واسناده حسن ❀ (كان له
 مكحلة) بضم الميم وعاء الكحل (يتكحل منها) بالاعتد وعند النوم (كل ليلة ثلاثا في هذه) العين
 (وثلاثا في هذه) العين قال البيهقي هذا أصح ما في الاكحال (تدع عن ابن عباس) قال تسألت
 عنه الجارية فقال غير محفوظ ❀ (كان له ملحمة) بكسر الميم الملاحة التي يلفف بها (مصبوغة
 بالورس) بفتح فسكون بنت أصم تدعى بصبيغ به (والزعفران يدور بهما على نسانه) بالنوبة (فاذا
 كانت ليلة هذه رشتها بالماء وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء) أي بماء بمزوج بطيب ويحتمل أنه
 إنما هو تبريدها لكون قطرها الحار حاراً (خط عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (كان له مؤذنان)
 يؤذنان في وقت واحد (بلال) مولى أبي بكر (وابن أم مكتوم الاعشى) عمرو بن قيس واسم أم
 مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاثة مؤذنين والثالث أبو محذورة لأن ذينك كانا يؤذنان
 بالمدينة وأبو محذورة بمكة (م عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كان له عليه قبالة) بكسر القاف
 مخنفاً أي زمامان يجعلان بين أصابع رجله ويدخل الإبهام والتي تليها في قبالة والأصابع
 الاخرى في قبالة (ت عن أنس) بل رواه البخاري ❀ (كان من أضحك الناس) لا ينافيه أنه كان
 لا يضحك الا تبسما لان التبسيم كان أغلب أحواله أو كل راو روى بحسب ما شاهد أو كان أو لا
 يضحك ثم صار آخر الا يضحك الا تبسما (وأطيبهم نفسا) ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
 شاغل عن ربه (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ❀ (كان من أفكك الناس)
 أي من أمرهم اذ خلا بضعوا أهل (ابن عساكر عن أنس) وفيه ابن لهيعة ❀ (كان مما يقول)
 أي كان كثيراً ما يقول (للخادم ألك حاجة) أي كان كثيراً ما يفعل ذلك بخادمه وخادم غيره (حم
 عن رجل) صحابي ورجاله رجال الصحيح ❀ (كانت ناقته تسمى) بضم فسكون (العضباء) بفتح
 فسكون والجدعاء ولم يكن بها غضب ولا جدع وقيل كان بأذنهما وهل هما واحدة أو اثنتان خلاف
 (وبغلته) تسمى (الشهباء وحماره) يسمى (يعفور) بمثناة تحتية وعين مهملة ساكنة وفاة
 (وجاريتيه) تسمى (خضرة) بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة (هق عن جعفر بن محمد عن أبيه
 مرسل) ❀ (كان لا يأخذ بالقرف) بفتح القاف وسكون الراء وفاة أي بالتممة (ولا يقبل قول أحد
 على أحد) وقوفامع العدل (حل عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (كان لا يؤذن له في العبدان)
 ولا يقام بل ينادى الصلاة جامعة (مدت عن جابر بن سمرة) ❀ (كان وسادته) بكسر الواو وهذته
 (التي ينام عليها بالليل من آدم) بتحتين جمع أدمة أو أديم الجلد المدبوغ (حشوها ليف) ورق
 النخل وفيه ايدان بكال زهده (حم دتدع عن عائشة) واسناده حسن ❀ (كان لا يأكل النوم)
 بنسخ المثلثة أي الف (ولا الكرات) بضم الكاف (ولا البصل) كذلك (من أجل أن الملائكة
 تأتيه) وأنه يكلم جبريل (بل) فكان يكره ذلك لئلا تتأذى الملائكة (حل خط عن أنس) بن مالك
 باسناد ضعيف ❀ (كان لا يأكل الجراد ولا الكلوتين) لمكان البول (ولا الضب) لانه يعافها
 (من غير أن يحترمها) أي المذكورات بل أكل الضب على ما ثدته وهو ينظر (ابن مصري في
 أماليه) الحديثية (عن ابن عباس) ❀ (كان لا يأكل متكثراً) أي ما ثل على أحد شقيه

قوله فاذا
 الخ في نسخ الترتيب
 ردها ثلاثاً لا اثنين
 اه

معقدا عليه وحده لان المراد الاعتماد على وطا تحتته مع الاستواء كما وهم (ولا يبطأ عقبه) اي
 لا يمشى خلفه (رجلان) ولا أكثر كما يفعل الملوكة يتبعهم الناس كأنهم دم (حم عن ابن عمر)
 ابن العاص باسناد حسن ﴿ كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها
 للشاة) أي لاجل قصة الشاة (التي أهدت له) وسم في يوم خيبر فأكلوا منها فبات بعض صحبه
 وصار المصطفى يعاوده الاذي حتى توفي (طب) والبخاري (عن عمار بن ياسر) واسناده صحيح
 ﴿ كان لا يتطير) أي لا يبسى العطن بالله ولا يقر من قضائه وقدره ولا يرى الاسباب مؤثرة في
 حصول المكروه (واكن) كان (يتفاهل) أي اذا سمع كلاما حسنا تمن به فحسبنا لظنه بربه
 (الحكيم) في نوادره (والبغوي) في معجمه (عن بريدة) بن الحصيب باسناد حسن ﴿ كان
 لا ينام من الليل الا جرى السوالك على فيه) أي تسوكت به وان تعقد ان تباهاه ليللا (ابن نصر
 عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول ﴿ كان لا يتوضأ بعد الغسل) أي كان اذا توضأ قبله
 لا يأتي به بعده (حم ت ن ه ك عن عائشة) ﴿ كان لا يتوضأ من موطن) يفتح الميم وسكون الواو
 وكسر الطاء مهـ موز ما يطمأ من الاذي في الطريق أي لا يعيد الوضوء لما أصاب رجله منه والمراد
 الوضوء الشرعي وقيل اللغوي ومعناه لا يغسل رجله من طين الشارع (طب عن أبي امامة)
 باسناد ضعيف ﴿ كان لا يجرد من الدقل) يفتح الدال والقاف ردي التمر ويابسها (ما يعلل بطنه)
 هذا موقوف لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بآثارها ونعيمها (طب عن
 النعمان بن بشير) ورواه عنه الحاكم وقال صحيح ﴿ كان لا يجيز على شهادة الا فطار) من
 رمضان (الارجاجين) ولا يكتفي بواحد كما كتني به في صومه (هق عن ابن عباس وابن عمر) باسناد
 حسن ﴿ كان لا يحدث حديثا الا تبسم) أي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من الضحك
 مجازا وهو بسدوه (حم من أبي الدرداء) وفيه مجهول ﴿ كان لا يخرج من بيته يوم
 الفطر) أي يوم عيدته الى المصلى (حتى يطعم) يفتح المثناة اوله وعين مهمله (ولا يطعم يوم الفطر حتى
 يذبح) الاضحية فبأكل منها (حم ت ن ه ك عن بريدة) قال ت غريب وقال صحيح ﴿ كان لا يدخر
 شيئا لسماحة نفسه ومزيد ثقته بربه (لغد) أي ملكا بل غلبا فلا يشافي أنه اذا خرق سنة
 لعالمه فانه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لهم كما قسم لغيرهم فان لهم حقاني التي
 وقال بعض الصوفية ولا بأس بادخار القوت لامثالنا لان النفس اذا حرزت قوتها اطمانت
 وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمئنة بالاحوال فهذا شأنه ومن كانت نفسه مطمئنة
 بربها كانت غناه وسكونه اليه فلا يلتفت لذلك (ت عن أنس) باسناد جيد ﴿ كان لا يدع
 أربعين) من الركعات أي صلاتهم (قبل الظهر) أي صلاته يعني غالباً فلا يشافي قوله في رواية
 ركعتين (وركعتين قبل الغداة) أي الصبح وكان يقول انهم اخير من الدنيا وما فيها (خ دن عن
 عائشة) ﴿ كان لا يدع قيام الليل) أي التهجيد (وكان اذا مرض أو كسل صلى قاعدا) ومع ذلك
 فصلاته قاعدا كما لانه قائما في الاجر بخلاف غيره (دك عن عائشة) ﴿ كان لا يدع ركعتي
 العجبر) أي صلاة سنة الصبح (في السفر) أي كان يلزم صلاتهما فيها (ولافي الحضر) ولافي
 العصة ولافي السقم) بفتح السين المرض الطويل وفيه اشعار بأنهما أفضل الرواتب (خط عن
 عائشة) باسناد فيه مقال ﴿ كان لا يدع صوم أيام البيض) أي أيام الليالي البيض الثالث

عشرونا ليه (في سفر ولا حضر) أي كان يلزم صومها فيها (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه ﴾ بينما يدفع ويضرب للمنفعة وذلك اعظيم قواضيه وبرائه من الكبر الذي هو شأن الملوك واتباعهم (طب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ كان لا يراجع بعد ثلاث ﴾ أي غالباً أو من أكابر صحبه وخاصته والافسد ورد ان جمعاً من المؤلفين أكثر وأسؤاله حتى غضب (ابن قانع) في المعجم (عن زياد بن سعد) السلي قال حضرت مع المصطفى في بعض استقاره وكان لا يراجع واسناده حسن ﴿ كان لا يرد الطيب ﴾ اذا أهدي اليه لانه كما في مسلم خفيف المحل طيب الريح (حم ختن عن أنس ﴿ كان لا يرقد ﴾ أي ينام (من ليل ولا نهار) من لا يتدأ الغاية أو زائدة أو ظرفية وهو الاقرب (فيستيقظ الا تسوك) وقامه عند مخرجه قبل أن يتوضأ أي بزمن قليل بحيث ينسب اليه عرفاً (شدة عن عائشة) قال النووي واسناده ضعيف ﴿ كان لا يركع بعد الفرض ﴾ أي لا يصلي نقلاً بعده فاطلاق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق البعض وارادة الكل (في موضع يصلي فيه الفرض) بل ينتقل الى موضع آخر ويتحول من المسجد الى بيته (قط في الافراد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ كان لا يستل ﴾ بالبناء للمفعول (شيأ الأَعْطَاء) للسائل ان كان عنده (أوسكت) ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية (ك عن أنس) وفي الصحيحين نحوه ﴿ كان لا يستلم ﴾ من البيت (الاجر) الاسود (والركن اليماني) فلا يستلم غيرهما (ن عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ كان لا يصفح النساء ﴾ الاجانب (في البيعة) أي لا يضع كفه في كف احداهن بل يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بمخاطب لم يصح (حم عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ كان لا يصلي المغرب ﴾ اذا كان صائماً (حتى يفطر) على شيء حلو (ولو على شربة ماء) بالاضافة لكتفه ان وجد الرطب قدمه والاقاقير (ك هب عن أنس) قال ك صحيح وأقره ﴿ كان لا يصلي قبل العيد ﴾ أي قبل صلاته (شيأ) من النفل في المسجد (فاذا) صلى العيد ورجع الى منزله صلى ركعتين أخذ به الخنزية فقالوا لا يتنفل في المصلي خاصة قبل صلاة العيد فيكره (ه عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ كان لا يصلي الركعتين ﴾ اللتين (بعد الجمعة ولا الركعتين) اللتين (بعد المغرب الا في أهله) أي في بيته (الطيب السلي) عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا وضع عليها الخناء ﴾ لانها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح (ه عن سلمي) هذا الاسم في العصب كثير فكان اللاتق تميزه ﴿ كان لا يضحك الا تبسماً ﴾ من قبيل اطلاق اسم الشيء على ابتدائه والاختذ فيه (حم ت ك عن جابر بن سمرة) قال ك صحيح ورد ﴿ كان لا يطرق أهله ليلاً ﴾ أي لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما أن يجرد أهله على غير أهبة أو يجدها بجماله غير مرضية (حم ق ن عن أنس) ﴿ كان لا يطيل الموعظة ﴾ في الخطبة (يوم الجمعة) لتلايل السامعون تمامه انما هن كلمات يسيرات (دك عن جابر بن سمرة) بن جندب قال ك صحيح ﴿ كان لا يعرف فصل السورة ﴾ أي انقضاءها (حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم) زاد ابن حبان فاذا نزلت علم أن السورة قد انقضت ونزلت أخرى وفيه حجة ان ذهب الى أنها آية من كل سورة (دهن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ كان لا يعود مرضاً الا بعد ثلاث ﴾ من الايام تضي من ابتداء

مرضه (عن أنس) بإسناد ضعيف بل منكر ❀ (كان لا يغدو يوم) عيد (القطر) أى لا يذهب
الى صلاة العيد (حتى يأكل) في منزله (سبع غرات) ليعلم نسخ تحريم القطر قبل صلاته فإنه كان
محرمًا قبل الإسلام وخص التمر لأنه يقوى البصر الذى أضعفه الصوم (طب عن جابر بن سمرة)
بإسناد حسن ❀ (كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر خمس) من الآلات (المرأة) يكسر
الميم والمد (والمكحلة) بضم الميم وعاء الكحل (والمشط) الذى يتشط أى يسرح به وهو بضم
الميم عند الأكثر (والسواك والمدرى) شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان
المشط وأطول يسرح به الشعر المتلبد (هق عن عائشة) بإسناد فيه كذاب ❀ (كان لا يقرأ
القرآن في أقل من ثلاث) أى لا يقرؤه كاملًا في أقل من ثلاثة أيام لأنها أقل مدة يمكن فيها تدبره
(ابن سعد عن عائشة) بإسناد حسن ❀ (كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء له بالسراج) ولكنه
يظفئه عند النوم (ابن سعد عن عائشة) بإسناد ضعيف ❀ (تأن لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك
اللهم ربى) وفي رواية ربنا (وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك) وقال لا يقولهن
أحد حيث يقوم من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس) وكان يكثر أن يقول ذلك بعد
نزول سورة الفتح الصغرى عليه (ك عن عائشة) ❀ (كان لا يكاد يدع أحدا من أهله) أى عياله
وحشمه وخدمه (في يوم عيد) أصغراً أو كبير (الأخرجه) معه الى الصحراء ليشهد صلاة العيد
وهذا النساء في زماننا لا يندب لعلبة الفساد (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله ❀ (كان
لا يكاد يسئل شيئاً) من متاع الدنيا (الافعله) أى جاد به على طالبه فان لم يكن عنده شئ وعد
أوسكت (طب عن طلحة) بن عبيد الله ❀ (كان لا يكاد يقول لشيء لا) أى لا أعطيه أو لا أفعل
(فاذا هو سئل فأراد أن يفعل قال نعم واذا لم يرد أن يفعل سكت) ولا يصرح بالرد (ابن سعد عن
محمد بن الحنفية مرسلًا) ❀ (كان لا يكل طهوره) بفتح الطاء (الى أحد) من خدمه بل يتولاه
بنفسه لأن غيره قد يتساهل في ماء الطهور أو أراد الاستعانة في غسل الاعضاء فانها مكروهة (ولا
يكل صدقة التى تصدق بها) الى أحد بل (يكون هو الذى يتولاه بنفسه) لأن غيره قد يغفل
الصدقة أو يضعها في غير موضعها (عن ابن عباس) ضعيف اضعف مطهر بن الهيثم وغيره
❀ (كان لا يكون في المصلين الا كان أكثرهم صلاة ولا يكون في الذاكرين) الله (الاصحان
أكثرهم ذكراً) لله كيف وهو أعلم الناس بالله وأعرفهم بالمدكور ولهذا قام في الصلاة حتى
تورمت قدماء (أبو نعيم في أماليه خط وابن عساكر عن ابن مسعود) وإسناده حسن ❀ (كان
لا يلتفت وراءه اذا مشى وكان يرتبط رداءه بالشجرة فلا يلتفت) لتخليصه بل كان كالحاتف
الوجه بل بحيث لا يستطيع أن ينظر في عطفه (حتى يرفعوه عليه) زاد الطبراني لانهم كانوا
يزحون ويضحكون وكانوا قد آمنوا التقائه (ابن سعد) في طبقاته (والحكيم) في نوادره (وابن
عساكر في) تاريخه (عن جابر) وإسناده حسن ❀ (كان لا يلبهيه عن صلاة المغرب طعام
ولا غيره) الظاهر ان هذا كان في غير الصوم اما فيه فقد مر أنه كان يقدم الافطار على
صلاته (قط عن جابر) بن عبد الله وإسناده حسن ❀ (كان لا يمنع شيئاً يستله) وان كثرت وكان
مطوره عطاء من لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه أعظم من فرح الاخذ بما اخذه (حم عن
أبي أسيد الساعدي) ورجاله ثقات لا يمكن فيه انقطاع ❀ (كان لا يتام حتى يستن) من

الاستئنان وهو تنظيف الاسنان بذكرها بالسواك (ابن عساكر عن أبي هريرة) ورواه أبو نعيم
 بنحوه ﴿ (كان لا ينام الا والسواك عند رأسه) لشدته حرصه عليه (فاذا استيقظ بدأ
 بالسواك) أي عقب انتباهه فيندب ذلك (حم ومحمد بن نصر عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده
 ضعيف خلافا لمؤلف ﴿ (كان لا ينام حتى يقرأ سورة بنى اسرائيل وسورة الزمر) بهـ في
 لم يكن عادته النوم قبل قراءتهما (حم ت لك عن عائشة) قالت حسن غريب ﴿ (كان
 لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك) على ما مر (حم ت لك عن جابر)
 قال ك صحیح وتعقب بان فيه اضطرابا ﴿ (كان لا ينبعث في الضحك) أي لا يسترسل فيه بل
 ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقار فانه كان متواصلا الاحزان (طب عن جابر بن سمرة)
 واسناده حسن ﴿ (كان لا ينزل منزلا) من منازل السفر ونحوه (الاودعه بركعتين) عند
 ارادة الرحيل منه فيندب للمسافر أن يودع كل منزل ورباط يرحل عنه بركعتين (ك عن أنس)
 وقال صحیح وغلط فيه ﴿ (كان لا يتنخ في طعام ولا شراب) فان كان التنخ لاجل حرارته صبر
 حتى يبرد أو اقذاة أبصرها أماطها بنحو أصبعه (و) كان (لا يتنفس في الاناء) أي في جوف الاناء
 لانه يغير الماء اما لتغير اقمه بالأكول أو لتترك السواك والأولان النفس يصعد بخار المعدة (هـ عن ابن
 عباس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يواجه أحدا في وجهه) يعني لا يشاققه (بشيء يكرهه) لثلا
 يشوش عليه فانه كان واسع الصدر غزير الحياء فكان يقول ما بال أقوام يفعلون كذا وهذا أبلغ
 وأعم نفعاً للحصول الفائدة فيه لكل سماع مع ما فيه من حسن المداراة والستر على القائل
 وتأليف القلوب (حم خددن عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يولي واليا حتى يعمه) أي يدبر
 عماته على رأسه بيده (ويرخي له عذبة) من خلفه (من جانبه الايمن نحو الاذن) فيه ندب العذبة
 وكونها من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية في جعلها في الجهة اليسرى (طب عن أبي أمامة)
 باسناد ضعيف ﴿ (كان يأتي ضعفاء المسلمين) في مواضعهم (ويزورهم) تطلقا وايتاسالهم (ويعود
 مرضاهم) ويدنون من المريض ويسأله كيف حاله (ويشهد جنازتهم) أي يحضرها للصلاة عليها
 (ع طب لك عن سهل بن حنيف) مصغرا ﴿ (كان يؤتى بالتمر) لياأكله (وقبه دود قيفتته يخرج
 السوس منه) أي ثمياأكله فأكل الترم بعد تنظيفه من نحو الدود غير منتهى عنه وجوزا الشافعية
 أكل نحو دود الفاكهة معها ان عسر تميزه (د عن أنس) باسناد صالح ﴿ (كان يؤتى بالصبيان
 فيبرك عليهم) أي يدعو لهم بالبركة (ويحنكهم) بنحو تمر من المدينة المشهود له بالبركة (ويدعو
 لهم) بالامداد والهـ داية الى طرق الرشاد (ق د عن عائشة) ﴿ (كان اذا أكل رطبا وبطيخا معا
 يأخذ الرطب بيمنه) أي بيده اليمنى (والبطيخ يساره فياكل الرطب بالبطيخ) فيكسر حر هذا يبرد
 هذا وعكسه (وكان) أي البطيخ (أحب الفاكهة اليه) فيه جواز الاكل باليدين معا وأما أكله
 البطيخ بالسكر فلا أصل له الا في خبر معضل مضعف (طس لك وأبو نعيم في الطب عن أنس) باسناد
 واه ﴿ (كان يأخذ القرآن من جبريل خمس أسخسا) أي يتلقنه منه كذلك يحتمل أن المراد خمس
 آيات أو أحزاب أو سور (هب عن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان يأخذ الملك فيمسم به رأسه
 ولحيته) وليس ذلك من حب التزيين للناس كما يفعله غيره بل لاجل الملازمة (ع عن سلمة بن
 الأكوع) باسناد حسن ﴿ (كان يأخذ من لحينه من عرضها وطولها) أي بالسوية كما في

رواية ابن الجوزي وذلك لتقرب من التدوير من جميع الجوانب لان الاعتدال محبوب والطول المقرب يشوه ويطلق السنة المفتابين (ت عن ابن عمرو) بن العاص وقال غريب وقال غيره ضعيف ❀ (كان يأكل البطيخ بالرطب) لما فيه من التعديل والاصلاح (ع عن سهل بن سعد) الساعدي (ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر) واسناده صحيح ❀ (كان يأكل الرطب ويلقي النوى على الطبق) أي الطبق الموضوع تحت اناء الرطب لا الذي فيه الرطب فانه يعاف (ل عن أنس) باسناد صحيح ❀ (كان يأكل العنب خرطاً) أي يضعه في فيه فبأخذ حبه ويخرج مرجونه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف بل قيل موضوع ❀ (كان يأكل الخربز) بخفاء مبهمة مكسورة وراه وباه وزاي نوع من البطيخ الاصفر لا الاخضر كما قيل (بالرطب ويقول هما الاطبيان) أي هما أطيب أنواع الفاكهة (الطيبا لسي عن جابر) واسناده حسن ❀ (كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة) لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل والترحم ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض والنقل عليه (حم طب عن سلمان) الفارسي (ابن سعد) في طبقاته (عن عائشة وعن أبي هريرة) بل هو في الصحيحين ❀ (كان يأكل القناء) بكسر القاف وتضم (بالرطب) الباء للمصاحبة أو للملاصقة وذلك لان الرطب حار وطيب والقناء بارد رطب فكل منهما يصلح للآخر (حم ق ع عن عبد الله بن جعفر) ❀ كان يأكل ثلاث أصابع ويلعق يده) يعني أصابعه فأطلق عليهم المدحجوزا وقيل أراد باليد الكف كلها (قيل أن يمسحها) محافظة على بركة الطعام فيه - من ذلك (حم م د عن كعب بن مالك) ❀ كان يأكل الطبخ) بتقديم الطاء لغة في البطيخ بوزنه (بالرطب) والمراد الاصفر بدليل ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالجاز (ويقول يكسر حر هذا يبردها وهذا يبردها بجزء هذا) وذامن تدبير الغذاء الحافظ للصحة (دهق عن عائشة) ❀ كان يأكل ثلاث أصابع ويستعين بالربعة) وربما كل بكفه كلها بدليل أنه كان يتعرق العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الا بكفه كلها (طب عن عامر بن ربيعة) باسناد فيه هالك ❀ (كان يأكل مما مسته النار ثم يصلي ولا يتوضأ) فيه رد على من زعم وجوبه مما مسته النار بخوشى أو قلى (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ❀ (كان يأمر بالباه) يعني التسكاح وهل المراد العقد أو اللوطه مذهبان لكن العقد لا يراد اللوطه (وينهى عن التبتل) أي رفض الرجال للنساء وترك التلذذ بهن وعكسه فليس المراد مطلق التبتل الذي هو ترك الشهوات والانقطاع للعباد (نم يا شديدا) تمامه عند حترجه ويقول تزوجوا الودود والودود فاني مكاتركم الامم يوم القيامة (حم عن أنس) واسناده صحيح ❀ (كان يأمر نساءه اذا أرادت احداهن أن تنام ان تحمد الله تعالى) ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين) وهي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس فيندب ذلك عند ارادة النوم (ابن منده) في الصحابة (عن حليس) ❀ (كان يأمر) أصحابه (بالهدية) أي بالتمادي بقريته قوله (صلة بين الناس) لانها من أعظم أسباب الهاب بينهم (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه البيهقي واسناده حسن ❀ (كان يأمر بالعتاقة) بالفتح مصدر (في صلاة الكسوف) وافعال البر كلها متأكدة عند الآيات لاسيما العتق (دلع عن أسماء) بنت أبي بكر الصديق بل رواه البخاري ❀ (كان يأمر أن يسترق) بالبناء للمفعول (من العين) فانه حق كما

ورد في عدة أخبار (م عن عائشة) ❦ كان يأمر بأخراج الزكاة زكاة الفطر بعد صلاة الصبح
و (قبل الغد وللصلاة) أي صلاة العيد (يوم الفطر) والامر للندب فله تأخيرها إلى غروب العيد
والتعبير بالصلاة غالب من فعلها أقول النهار فإن أخرت سن الاداء أوله (ت عن ابن عمر) بإسناد
حسن ❦ (كان يأمر بناته ونسائه أن يخرجن في العيدين) إلى المصلى لتصلين من لا عدولها
وتنال بركة الدعاء من لها عذر (حم عن ابن عباس) بإسناد حسن ❦ (كان يأمر بتغيير
الشعر) أي بتغيير لونه الأبيض بالخصاب بغير سواد (مخالفة للأعاجم) أي فانهم لا يصبغون
شعورهم (طب عن عتية) بمئاة فوقية (ابن عبد) بإسناد ضعيف وقيل حسن ❦ (كان يأمر
بدفن الشعر) الميان بخوقص أو حلق أو تقف (والاطفار) كذلك لأن الآدمي محترم وبلزته
حرمة كله فأمر بدفنه لئلا تنفرك أجزاءه وتبتذل (طب عن وائل بن حجر) وإسناده ضعيف
❦ (كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحبيضة) بكسر الحاء خرقه
الحيض (والسنن والعلقة والمشمة) لانها من أجزاء الآدمي فتحترم بحملته (الحكيم) في نوادره
(عن عائشة) لكن بغير اسناد ❦ (كان يأمر من أسلم) من الرجال (أن يحتتن وأن كان) قد
كبر وطعن في السن مثل (ابن ثمانين سنة) فقد اختتن ابراهيم بالقدوم وهو ابن ثمانين (طب عن
قتادة) بن عياض (الرهاوي) بضم الراء وقيل الجرشي وإسناده حسن ❦ (كان يباشر نسائه)
أي يلدذ بجلاته بخولس بغير جماع (فوق الازار وهن حيض) بضم الحاء وشدة المئاة التحية
جمع حائض (م د عن ميمونة) أم المؤمنين ❦ (كان ييدأ بالشراب) أي يشرب ما يشرب من
المائع كماء ولبن (إذا كان صائما) وأراد الفطر فقدمه على الاكل (وكان) اذا شرب (لا يعب)
أي لا يشرب بلا تنفس فان الكفا من العبل (يشرب مرتين أو ثلاثا) بأن يشرب ثم يزيله عن
فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا (طب عن أم حكيم) بإسناد ضعيف ❦ (كان ييدأ اذا
أفطر) من صومه (بالتمر) ان لم يجسد رطبا والاقدمه عليه (ن عن أنس) وإسناده حسن
❦ (كان ييدو إلى التلاع) بكسر المئاة القوقية جمع تلة بفتحها وهي تجارى الماء من أعلى
الوادى إلى أسفله والمراد كان يخرج إلى البادية لاجلها (دح ب عن عائشة) بإسناد صحيح
❦ (كان يبعث إلى المطاهر) جمع مطهرة بفتح الميم كل انا يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض
والفساق المعدة للوضوء (فيوتق) اليه (بالماء) منها (فيشربه) يفعل ذلك (يرجو به بركة أيدي
المسلمين) أي يؤمل حصول بركة أيدي المؤمنين الذين تطهروا من ذلك الماء وهذا شرف عظيم
للمتطهرين (طس حل عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❦ (كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا) أي
على البطن جاثما هو (وأخذه لا يجدون عشاء) بالفتح ما يؤكل عند العشاء بالكسر يعني آخر النهار
(وكان أكثر خبزهم) أي كان أكثر خبز النبي وأهله (خبز الشعير) فكانوا يأكلونه من غير فخل
(حم ت عن ابن عباس) بإسناد حسن ❦ (كان يبيع فخل بن النضير) ككزيم قبيلة من يهود
خيبر من ولد هرون عليه السلام (ويحبس لاهله قوت سنتهم) وهذا ادخال غيره وأما نفسه
فكان لا يدخر شيئا لعد كأمتر (خ عن عمر) بن الخطاب ❦ (كان يتبع الحرير من الثياب) أي
ما فيها من الحرير (فينزعه) منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوثه التي لا تليق بهم (حم عن
أبي هريرة) بإسناد حسن ❦ (كان يتبع الطيب) بكسر فسون (في رباغ النساء) أي في

منازل نسائه ومواضع الخلوة بين والرباع كسهام جمع ربع كسهم محل القوم ومنزلهم وذلك
لحبيته له (الطيالسي عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان يتبوا) بالهمزة (ابوله كما يتبوا المنزلة) أى
يطلب موضعاً يصلح له كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى والمراد أنه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك (طس
عن أبي هريرة) باسناد فيه مجهولان ﴿ (كان يتجرى صياح الاثنين والخميس) أى يتعمد
صومه ما أويجته في ايقاع الصوم فيها إلا أن الاعمال تعرض فيها كما عاله به في خبر (تن عن
عائشة) واسناده حسن ﴿ (كان يتختم في عينه) أى يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى يعنى كان
أكثرأ - والهد ذلك ويتختم في يساره نادوا فالتختم في اليمنى واليسار سنة لكنه في اليمنى أفضل عند
النسابة وعكس مالك (خت عن ابن عمر ن عن أنس حمت عن عبد الله بن جعفر ﴿ (كان
يتختم في يساره) قليلاً بياناً للحصول أصل السنة به (م عن أنس) بن مالك (دعن ابن عمر ﴿ (كان
يتختم في عينه ثم حوله الى يساره) أى وكان ذلك آخر الامرين منه كذا ذكره البغوى وتعقبه
الطبرى بأن ظاهره النسخ وليس مراداً (دعن ابن عمر) بن الخطاب (ابن عساکر عن عائشة)
واسناده ضعيف ﴿ (كان يتختم بالفضة) وكان أولاً يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه (طب عن
عبد الله بن جعفر) واسناده حسن ﴿ (كان يتخلف) أى يتأخر (في المسير) أى في السفر
(فيزجى) بمنزلة تخنية منمومة وزاى مجة وجيم (الضعيف) أى يسوقه ليلحقه بالرفاق
(ويردف) نحو العاجز (ويدعولهم) بالاعانة ونحوها (دعن جابر) واسناده حسن كما قاله في
الرياض ﴿ (كان يتعوذ من جهد) بفتح الجيم ونسبها مشقة (البلاء) بالفتح والمد ويجوز الكسر
مع القصر (ودرك) بفتح الدال والراء وتسكن (الشقاء) بجمجمة ثم قاف الهلاك ويطلق على السبب
المؤدى اليه (وسوء القضاء) أى المتقضى والا فحكم الله كاه حسن لاسوه فيه (وشماتة الاعداء)
أى فرحهم ببليدة تنزل بالمعادى تشكاً القلب وتبلغ من النفس أشد مبلغ (ق ن عن أبي هريرة
﴿ (كان يتعوذ من خمس) ثم أبدل منه قوله (من الجبن) بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس
عن اداء ما يتعين من نحو قتال العدو (والجمل) منع بذل الفضل سيما للحتاج وحب الجمع
والادخار (وسوء العمر) عدم البركة فيه بقوت الطاعات والاخلال بالواجبات (وقنة الصدر)
بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوى عليه الصدر من نحو حقد وحسد وعقيدة زائغة
(وعذاب القبر) التعذيب فيه بنحو ضرب أو نار (دن عن عمر) واسناده حسن ﴿ (كان يتعوذ
من الجان) أى يقول أعوذ بالله من الجان (وعين الانسان) من ناس يتوس اذا تحرك وذا يشترك
فيه الانس والجن وعين كل ناظر (حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذنهما ما وترك ما سواهما)
مما كان يتعوذ به من الكلام غير القرآن لما تضمناهما من الاستعاذة من كل مكروه (تنه والضياء
عن أبي سعيد) قالت حسن غريب ﴿ (كان يتعوذ من موت الفجأة) باضم والمد ويقتصر البغثة
(وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت) وقد وقع ذلك مرض ثم امتد مرضه اثني عشر يوماً (طب
عن أبي أمامة ﴿ (كان يتفاهل) بالهمزة أى اذا سمع كلمة حسنة تأولها على معنى يوافقها (ولا يتطير)
أى لا يتشاهم بشئ كما كانت الجاهلية تفعله من تقرييق الطير فان ذهبت الى الشمال يتشاهموا
(وكان يحب الاسم الحسن) وليس هو من معاني التطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها
لانطوف شئ وراءها (حم) والطيرائى (عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (كان يتمثل

بالشعر) مثل قول طرفة (و ياتيك بالاخباره لم تزود) أي من لم تزوده وقبله
 ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * (طب) والبخار (عن ابن عباس ت عن عائشة) ورجاله
 رجال الصحيح ❀ (كان يمثل بهذا البيت كفى بالاسلام والشيب للامر ناديا) أي زاجر ارادعا
 (ابن معدني طبقاته عن الحسن) البصري (مرسلا) ومراسيل الحسن شبه الريح ❀ (كان
 يتمور) أي يطلى بالنورة (في كل شهر) مرة (ويقلم أظفاره) أي يزيلها بقلم أو غيره (في كل خمسة
 عشر يوما) مرة فإنه في نصف كل شهر أو نحو ذلك يطفى الحرارة وينقى اللون ويزيد في الجماع
 قال المؤلف والتوريب باح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حل على النذب لكن هذا
 من العادات فهو ليس بالجواز ويحتمل ندبه لما فيه من الامتنان والكلام اذا لم يقصد الاتباع
 والا كان سنة (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كان يتوضأ عند كل صلاة) غالبا
 وربما صلى صلوات بوضوء واحد وذات المحول على الفضيلة دون الوجوب (حم خ ٤ عرب أنس)
 ابن مالك ❀ (كان يتوضأ بماء من النار) ثم نسخ بخبر جابر كان آخر الامر من تركه الوضوء
 منه (طب عن أم سلمة) واسناده صحيح ❀ (كان يتوضأ ثم يقبل) بعض نسائه (ويصلي ولا يتوضأ)
 من القبلة وذا من أدلة الحنفية على أن المس لا ينقض (حمه عن عائشة) باسناد حسن وقيل
 ضعيف ❀ (كان يتوضأ) مرة (واحدة واحدة) مرة (الثين اثنين) مرة (ثلاثا ثلاثا) كل ذلك
 يفعل) لكن كان أكثر أحواله التثنية (طب عن معاذ) باسناد ضعيف ورهم المؤلف
 ❀ (كان يتيمم بالصعيد) أي التراب أو وجه الارض (فلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة) ولهذا
 ذهب الشافعي الى نذب عدم تكرار التيمم بخلاف الوضوء والغسل (طب عن معاذ) باسناد فيه
 كذاب ❀ (كان يجتهد في العبادة في العشر الاواخر) من رمضان (مالا يجتهد في غيره) أي
 يجتهد فيه فمافوق العادة ويزيد في العشر الاواخر باحياء لياليه (حمه ت عن عائشة) ❀ (كان
 يجعل يمينه) أي يده اليمنى (لا كاه وشربه ووضوئه) زاد في رواية وصلاة (وثيابه) أي للباس
 ثيابه أو تناولها (وأخذها وعطائه) كان يجعل (شماله المسوى ذلك) بكسر سين سوى وضعها
 مع القصر فيهما وفتح السين مع المتأني لغير ذلك وما زاد (حم عن حفصة) أم المؤمنين باسناد
 صحيح وقيل حسن ولم يصب من ضعفه ❀ (كان يجعل فمه مما يلي كفه) يعني الخاتم في نذب
 ذلك (ه عن أنس وعن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كان يجعل العباس) عمه (اجلال الولد
 للوالد) ويقول انما عم الرجل صنو أبيه (له عن ابن عباس) وقال صحيح وأقزوه ❀ (كان
 يجلس القرفصا) بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر وتمتد وتقصم والرامسا كنة أي يقعد
 تحت يديه وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس متربعاً (طب عن ابان بن نعلبة) أبي أمامة
 الانصاري الحارثي ضعيف لضعف الواقدي ❀ (كان يجلس على الارض) أي بلا حائل
 (ويأكل على الارض) من غير مائدة ولا خوان إشارة الى طلب التساهل في أمر الظاهر
 وصرف الهمم الى عمارة الباطن (ويعتقل الشاة) أي يجعل رجله بين قوائمها ليجلبها ارشادا
 الى التواضع (ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير) زاد في رواية والاهالة السنخة أي الدهن
 المتغير الريح (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (كان يجلس اذا صعد) بكسر العين
 (الذبر) أي علاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة التي تليه (حق يفرغ المؤذن)

يعنى الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد (ثم يقوم فيخطب) خطبة بليغة مفهومة قصيرة (ثم يجلس) نحو سورة الاخلاص (فلا يتكلم) حال جلوسه (ثم يقوم) ثانيا (فيخطب) ثانية بالعبودية فيشترط كون الخطبتين بها وأن يقعا من قيام للقادر وأن يفصل بينهما بقعدة. طمنا (دع عن ابن عمر) بإسناد حسن ﴿ كان يجتمع ﴾ تقديمها وتأخيرا (بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء) ولا يجتمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب (في السفر) لم يقيد بما يقيد به في رواية باذاج في السفر لانه فرد من أفراد لا يخصه فله الجمع جذب السببرام لا بشرط حله (حم خ عن أنس) بن مالك ولم يخترجه مسلم وجعله في العمدة من المتفق عليه وهم ﴿ كان يجتمع ﴾ في الاكل (بين انفر بن) بكسر المجهة وسكون الراء وكسر الموحدة وبعدها الزاي نوع من البطيخ الاصفر (والرطب) لما تر بسطه (حم ت في) كتاب (الشماثل) التبوية (ن عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ كان يجب أن يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه ﴾ فروضها وأبعاضها وهياتها فيردون به الجاهل وينهون الغافل وحب المصطفى للشيء اما باخباره للصحابي أو بقريته (حم ن ه عن أنس) وإسناده صحيح ﴿ كان يجب الدباء ﴾ أى الدباء بضم المهملة وشد الموحدة والمدو ويقصر القرع أو المستدير منه (حم ت في الشماثل ن ه عن أنس) بن مالك ﴿ كان يجب التيامن ﴾ لفظ مسلم التيمن أى الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم (ما استطاع) أى مادام استطاع التيمن بخلاف ما لو عجز عنه (في طهوره) بالضم أى تطوره (وتنعله) أى لبس نعله (وترجله) بالهمزة تشبث شعره زاد أبو داود وسواكه (وفي شأنه) أى في حاله (كله) أى في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين وذاعطف عام على خاص وحذف العاطف في رواية اكتفاء بالقريته (حم ق ٤ عن عائشة) ﴿ كان يجب أن يخرج اذا غزا يوم الخميس ﴾ لانه يوم مبارك أولانه أتم أيام الاسبوع عددا لانه تعالى بث فيه الدواب في أصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث الدواب (حم خ عن كعب بن مالك) ﴿ كان يجب أن يقطر ﴾ من صومه (على ثلاث تمرات) لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم (أوشى لم تصبه النار) أى ليس معالجها بنار كالبخل وعسل (ع عن أنس) بإسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يجب من الفاكهة العنب والبطيخ ﴾ لما فيه من الجلاء وغيره من الفضائل قال ابن القيم ملوك الفاكهة العنب والرطب والتين (أبو نعيم في الطب عن معاوية بن يزيد العيسى) بعين مهملة وموحدة تحتية وإسناده ضعيف ﴿ كان يجب الحلواء ﴾ بالمد على الاثني عشر ويقصر اسم طعام عولج بحلاوة لكن المراد هنا كل حلوان لم تدخله صنعة (والعسل) عطف خاص على عام فبها على شرفه ووجوه خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشمس وبل لان معناه أنه اذا قدم له ناله منه نيلاصالحا فيعلم منه أنه يجبه (ق ٤ عن عائشة) ﴿ كان يجب العراجين ﴾ أى شماريح العذق الاصفر (ولا يزال في يده منها) ينظر اليها (حم د عن أبي سعيد) بإسناد حسن ﴿ كان يجب الزبد ﴾ بالضم كقفل ما يستخرج بالخفض من ابن بقر أعظم (والتمر) بمئة فوقية يعنى يجب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار وطيب والتمر بارد يابس ففي الجمع اصلاح كل بالآخر (ده عن ابن بسر) بإسناد حسن ﴿ كان يجب القضاء ﴾ لانعاش ريمها للروح واطفائها حرارة المعدة الملتبهة سيما بأرض الحجاز (طب

عن الربيع) بضم الراء (بقت موذ) بن عفراء الانصاري باسناد حسن ﴿ كان يحجب هذه
 السورة (سورة) (سبح اسم ربك الاعلى) أى نزه اسم الله عن أن يتذلل أو يذكر لوجهة التهظيم
 (حم) والبخار (من لى) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان يحجب) حجه أبو طيبة
 وغيره وأمر بالحجامة وأثنى عليها وأعطى الحجامة أجزته (ف عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يحجب
 على حاشته) أى رأسه (و بين كفيه) ويقول من أهراف من هذه الدماء فلا يضرمه أن لا يتداوى
 بشئ الشئ) أراد بال رأس ما عدا انقرتها النبيه عن الحجامة فيها قوله انه يورث التسيان (ده عن
 أبي كبشة) عمر بن سعد أو سعد بن عمرو واسناده حسن ﴿ (كان يحجب في رأسه ويسمى) أى
 الحجامة (أم مغيث) بضم أوله وفي رواية ويسمى المغيثه وفي أخرى المنقذة وأخرى النافعة
 (خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (كان يحجب في الاخدعين) عرقين في محل الحجامة
 من العنق (والكاهل) ما بين الكتفين (وكان يحجب لسبع عشرة) تمضى من الشهر (وتسع
 عشرة واحد عشرين) منه وعليه روح أصحابه فكانوا يحبون الحجامة لوتر من الشهر
 ومحبتة اهذالينا في احتجامة في رأسه لان القصد بالاحتجام طلب النقع ودفع الضرر وأما كن
 الحاجة من البدن مختلفة باختلاف العلل (ت ل عن أنس طب ل عن ابن عباس) قالت
 حسن غريب وقال ك صحيح ونعقب ﴿ (كان يحدث حديثا) ليس به مدرم ولا تقطع يتخلله
 سكات بين أفراد الكلام بل يبالغ في ايضاحه و بيانه بحيث (لوعده العاد لا حياء) أى لو أراد
 المستمع عند كلماته أو حروفه أمكنه بسهولة (قد عن عائشة) ﴿ كان يحجب شاربها (بها موهلة
 يبالغ في قصه بحيث تبين الشفة (طب عن أم عباس) بثناة فحنية وشين مجمة (مولانه) وقيل
 مولاة رقية باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (كان يحجب) فيقول (لا
 ومقلب القلوب) أى مقلب أعراضها وأحوالها الاذواتها (حم خ ت ن عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ (كان يحمل ما من زمزم) من مكة الى المدينة ويهديه لأصحابه وكان يستهديه من أهل مكة
 (ت ل عن عائشة) ﴿ كان يخرج الى العيد) أى صلاتها (ماشيا ويرجع ماشيا) في طريق آخر
 لان طريق القرية تشهد فقيه تكثير الشهود (ه عن ابن عمر) ﴿ كان يخرج الى العيدين) أى
 اصلاتها بالصحراء (ماشيا) لارا كبا (ويصل) صلاة العيد (بغير أذان ولا إقامة) زاد مسلم ولائى
 أى ما عدا الصلاة طاهية (ثم يرجع ماشيا) غير راكب ويجهل رجوعه (في طريق آخر) ليسلم
 على أهل الطريقين أو غير ذلك مما مر (ه عن أبي رافع) ضعيف لضعف خالد بن الياس ﴿ (كان
 يخرج في العيدين) أى الى المصلى الذى على باب المدينة الشرقى ولم يصل العيد بمسجده الامرة
 واحدة لطر ويخرج (رافه اصوته بالتهليل والتكبير) وبه أخذ الشافعى وفيه رد على أبي حنيفة
 في قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة (ه عن ابن عمر) مرفوعا وموقوفا وصح وقفه ﴿ (كان
 يخطب) خطبة الجمعة (فأثما) عبر بكان اشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام وفيه اشتراط القيام
 لا قادر وعليه الشافعى ورد على الثلاثة الجوزين للفقود (ويجلس بين الخطبتين) قدر سورة
 الاخلاص (ويقرأ آيات) من القرآن (ويذكر الناس) بالآلاء الله وحنته وناره وبعلمهم قواء
 الدين ويأمرهم بالتقوى ونحو ذلك (حم) دنه من جابر بن سمرة) وهو من أفراد مسلم ﴿ (كان
 يحطب بقاف) أى بسورتها (كل جمعة) لاشغالها على البعث والموت والمواظف الشديدة

والزواج والاكيدة وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي أن غيره
 سمعه بخطب بغيرها (دعن) أم هشام (بنت الحرث بن النعمان) ورواه مسلم أيضا عنها ﴿ كان
 يخطب النساء ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد بن عبادة (تدور به اليك كلما دزت) فانه
 كان يبعث اليه كل يوم جفنة من طعام كما مر (طب عن مهمل بن سعد) واسناده حسن ﴿ كان
 يخطب ثوبه ويخفف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم) من اشغال المهنة ايثارا والتواضع
 (حم عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان يدخل الحمام ويتنور) أي يطلى عاتقه وما قرب منها
 بالنورة (ابن عساكر عن وائله) بن الاسقع باسناد ضعيف بل واه ﴿ (كان يدركه الفجر وهو
 جنب من أهله) زاد في رواية في رمضان من غير حلم (ثم يغتسل ويصوم) بيان للصحة صوم الجنب
 (مالك عن عائشة وأم سلمة) ﴿ كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة) بكسر الهمزة دهن اللحم
 (السحنة) بسين مهملة مفتوحة ون مكسورة فخاء مجهزة وبزاي بدل السين أي المتغيرة الرياح
 (ت في السمائل عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يدعو عند الكرب) أي حلولة (يقول لا اله الا الله
 العظيم) الذي لا شق يعظم عليه (الحليم) الذي يؤخر العقوبة مع القدرة (لا اله الا الله رب العرش
 العظيم) قال الطيبي صدر التثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب (لا اله الا الله رب السموات
 السبع ورب الارض ورب العرش الكريم) قالوا دعاء جليل ينبغي الاعتناء به والاكتفاء به
 عند العظام (حم قتبه عن ابن عباس طب وزاد) في آخره (اصرف عني شر فلان) ويعينه
 باسمه فان له أثر اي ينافي دفع شدة شره ﴿ (كان يدور على نسائه) كناية عن جماعهن (في الساعة
 الواحدة من الليل والنهار) وهذا كان قبل وجوب القوم بتمام الحديث وهن احدى عشرة
 (خ عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يدير العمامة على رأسه) وكان له عمامة تسمى السحاب كساها
 عليا (ويقرضها من ورانه ويرسل لها ذوا به بين كفيه) هذا أصل في نذب العذبة وكونها بين
 الكتفين ورد على من كره ذلك (طب هب عن ابن عمر) ﴿ كان يذبح أضحية بيده) مسجما مكبرا
 وربما وكل واقفوا على جوار التوكيل للقادر (حم عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (كان يذكر
 الله تعالى) بقلبه واسناده (هلي) هي هنا بمعنى في وهي الظرفية (كل أحيانه) أي أوقانه متطهرا
 ومحدثا وجنبيا وقائما وقاعدا ومضطجعا وما شياورا كما وظاهنا ومقيما وذاعام محضوص بغير حال
 قضاء الحاجة لكرامة الذكر له باللسان وبغير الجنب (حم م دته عن عائشة) وعلقه البخاري
 ﴿ (كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار) لانه تعالى كما رزقه الاطلاع الباطن والاحاطة بمدركات
 القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون (البيهقي في الدلائل عن ابن عباس دعن عائشة)
 وضعه ابن دحية في الآيات البينات ﴿ (كان يرى للعباس) من الاجلال (ما يرى الولد لوالده
 يعظمه) ويغضبه ويرققه) ويقول انعام الرجل صنوايه (ك) (وابن حبان) (عن عمر) بن
 الخطاب وقال صحيح ونوزع ﴿ (كان يرش الازار) أي ازاره (من بين يديه ويرفعه من ورانه)
 حال المشي لئلا يصيبه نحو قذرا وشوك (ابن سعد عن يزيد) من الزيادة (ابن أبي حبيب مر سلا
 ﴿ (كان يردف خلفه) من شام من أهل بيته وأصحابه تواضعا وجبرا لهم وريعا أردف خلفه
 وأركب امامه وأردف به من نسائه وأسامة ابن عبيد والفضل ابن عمه وغيره) (ويضع طعامه)
 عند الاكل (على الارض) أي فلا يرفعه على خوان كما يفعله عظامه الدنيا (ويجيب دعوة المملوك)

أي المأذون له من سيده في الوليمة أو المراد العتيق باعتباره ما كان (ويركب الحمار) مع وجود الخيل
 فركوب الحمار من له منصب لا يخل بمرأته ولا برفعتيه (لذعن أنس) وقال لصحيح ورد عليه
 ﴿ (كان يركب الحمار هر يابليس عليه منى) من أكاف أو برذعة تواضعا وهضمالنفسه وتعلما
 وأوشاد التكن كان أكثر مرا كبه الخيل والابل (ابن سعد عن حمزة بن عبد الله بن عتبة مرسل
 ﴿ كان يركب الحمار ويضعف) بكسر الصاد المهملة (النحل ويرقع) بالقاف (القميص) من نوعه
 وغير نوعه (ويلبس الصوف) رداءه وازاوا وعمامة (ويقول) منكر اعلى من يترفع عن ذلك هذه
 سنق و (من رغب عن سنق) أي طريقتي وهدبي (فليس منى) أي من السالكين منها جى وهذه
 سنة الانبياء قبله (ابن عساكر عن أبي أيوب) الانصارى ﴿ (كان يركع قبل الجمعة أربعين ركعة
 أربعين ركعة لا يقص في شئ منهن) بتسليم فيه أن الجمعة كالظهر الاربعة القبليّة والبعدية (وعن ابن
 عباس) قال النووي حديث باطل ﴿ (كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم) فيه رد على منع
 الحسن السلام على الصبيان (ويسمع رؤسهم) أي كان له اعتناء به عمل ذلك مهم أن تترمنه مع غيره
 (ن عن أنس) باسناد صحيح ﴿ (كان يستاك بفضل وضوئه) يفتح الواو والماء الذي يتوضأ به (ع عن
 أنس) باسناد فيه ضعف وانقطاع ﴿ (كان يستاك عرضا) أي في عرض الاسنان ظاهرا وباطنا
 أما اللسان والحاق فيه - استاك ما طول اللغز المار (ويشرب ماء) أي من غير صب (ويتنفس)
 في اثناء الشرب (ثلاثا) من المرات (ويقول هو) أي التنفس ثلاثا (أهنا وأمرأ) بالهمز
 (وأبرأ) لكونه يتمع الصفراء ويقوى الهضم وأسلم لحرارة المعدة من أن ينضم عليها البارد دفعة
 فرعا أطلقا الحار الغريزي (البغوي وابن قانع) وابن عدى وابن منذر (طب وابن السني وأبو
 زعيم في الطب) النبوي (عن جيز) القشيري ويقال القهري قال في الاصابة عن البغوي منكر
 (حق) والعقيلي (عن ربيعة بن أكرم) بن أبي الجون الخزامي واسناده ضعيف ﴿ (كان
 يستحب اذا أفطر) من صومه (ان يقطر على ابن) أي اذا فقد الرطب أو التمر أو الحلوا وكان يجمع
 بينه وبينها جمع بين الاخبار (قطع عن أنس) واسناده حسن ﴿ (كان يستحمر) أي يتجر (بأوة
 غير مطراة) الأوة العود الذي يتجر به والمطراة التي يعمل عليها أنواع الطيب كغبر ومسدك
 (وبكافور يطرحه مع الأوة) ويخلطه به ثم يتجر به (م عن ابن عمر) ﴿ (كان يستحب الجوامع
 من الدعاء) وهو ما جمع مع الوجازة خير الدارين نحو ربنا آتانا في الدنيا حسنة الآتية وهي
 ما يجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الحميدة أو ما يجمع الثناء على الله وآداب المستله (ويذكر
 ما سوى ذلك) من الادعية في غالب الاحيان (لذعن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان يستحب
 أن يسافر يوم الخميس) لأنه يورث له ولائته فيه كما مر (طب عن أم سلمة) واسناده ضعيف خلافا
 للمواف ﴿ (كان يستحب أن يكون له فروة مدبوغة يصلى عليها) بين به أن الصلاة على الفروة
 لا تكرمه ولا تنافي كمال الزهد وانه ليس من الورع الصلاة على الارض (ابن سعد عن المغيرة) بن
 شعبه واسناده ضعيف ﴿ (كان يستحب الصلاة في الحيطان) يعني البساتين لاجل الخلوة عن
 الناس أو لتعود بركة الصلاة على ثمارها أو غير ذلك (ت عن معاذ) وقال حسن غريب ﴿ (كان
 يستحب له الماء) أي يطلب له الماء العذب ويحضره لكونه أكثر مياه المدينة مالحة وهو يجب
 الخلو (من بيوت السقيا) يضم المهملة وبالقاف مقصورا عين يمين او بين المدينة يومان قال المؤلف

كفهره (وفي لفظ) للعائم وغيره (يستحق له الماء العذب من بئر أو قيا) لأن الشراب كلما كان أحلى وأبرد كان انفع للبدن وألذ (حم ذلك عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان يستعط بالسهم) أي بدخنه (ويغسل رأسه بالسدر) بكسر فسكون ووق شجر التبق المسحوق (ابن سعد عن أبي جعفر مرسل) ﴿ (كان يستغفر) الله (للفق المقدم) في الصلاة وهو الذي يلي الامام (ثلاثاً) اعتناء بشأنهم (ولثاني مرة) واحدة لانهم دون الاقلين في الفضل ولا يستغفروا لذلك من الصوف تأدياً لهم على تفریطهم في حيازة الفضل (حم ذلك عن عرياض) بن سارية قال صحيح ﴿ (كان يستفتح دعاءه بـصحة ربى العلى الاعلى الوهاب) أي يتدثبه ويجهده فاتحته فالابتداء بالذكر والثناء قبل الدعاء هو اللاتق (حم ك) والطبراني (عن سلمة بن الاكوع) السلي قال صحيح وذهب ﴿ (كان يستفتح) أي يفتح القتال من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ويستنصر) أي يطلب النصر (بصعاليك المسلمين) أي بدعاه فقرائهم تيمناً بهم ولا نهم لانكسار ادخاظرهم دعائهم أقرب اجابة واصعب لولا ان لا مال له ولا اعمال (شطب عن أمية بن خالد ابن عبد الله) بن أسيد الاموى قال المنذرى رواه رواية الصحيح وهو مرسل ﴿ (كان يستنصر في أول مطرة) أي في أول مطر السنة (ينزع ثيابه كلها) ليصيب المطر بدنه (الا الازار) أي الساتر للسرة وما تحتها الى انصاف الساقين (حل عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يسجد) في صلواته (على مسمع) بكسر فسكون أي بلاس (طب عن ابن عباس) ﴿ (كان يسلم المني من ثوبه) أي يحيطه منه (بهرق الاذخر) ازالة لقيح منظره واستحياها مما يدل عليه من حالته (ثم يصلى فيه) من غير غسل (ويحتمه من ثوبه) يابساً ثم يصلى فيه) أفاد أن المني طاهر وهو مذهب الشافعي والاذخر بالكسر حشيش طيب الريح يسقته البيوت (حم عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ (كان يسمى الاثني من الخيل فرساً) ولا يقول فرسة لانه لم يسمع من كلامهم (ذلك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ (كان يسمى القروا للبن الاطيبان) أي عمه أطيب ما يوكل (كعن عائشة) وقال صحيح وورده الذهبي ﴿ (كان يشتد عليه أن يوجد) أي يظهر (منه الريح) أراد ريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم (دعن عائشة) بل رواه الشيخان في أثناء حديث ﴿ (كان يشتد صلبه بالحجر من الغرث) بغين مجمة وراه مفتوحه فثلاثة الجوع لكن رآن جوعه كان اختياراً لا اضطراراً (ابن سعد عن أبي هريرة) ﴿ (كان يشرف في الصلاة) أي يومئ باليد أو الرأس يعني بأمر وينهى ويرد السلام وذلك فعل قليل لا يضراً والمراد يشير باصبعه فيها عند الدعاء (حم دعن أنس) واسناده حسن ﴿ (كان يشرب ثلاثة أنفاس يسمى الله في أوله ويحمد الله في آخره) أي يسميه في ابتداء الثلاث ويحمده في انتهائها ولذلك تأبير عجيب في نفع الطعام والشراب ودفع مضرتة (ابن السني عن نوفل بن معاوية) الديلمي ﴿ (كان يصفح القساء) في بعة الرضوان كذا هو في رواية يخرج (من تحت الثوب) قبل هذا مخصوص به لعصمته فلا يجوز غيره مصالحة اجنبية له سدم أمن الفتنة (طس عن معقل بن يسار) ضد العين ﴿ (كان يصنى) بغين مجمة (للهرة الاناء تشرب) أي يبلها بالتشرب منه بسهولة (ثم يتوضأ بفضله) أي بما فضل من شربها وفيه طهارة الهروسوره وأنه لا يكره الوضوء بفضله سوره خلافاً لابن حنيفة (طس حل عن عائشة) ورجال الطبراني ثقات ﴿ (كان يصلى في نعليه)

أي عليه ما أفهم ما تعذر الظرفية ومحل حديث لا خبث فيهما غير معروف وفيه أن الصلاة فيهما سنة
 (حمقت عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يصلي الضحى ست ركعات) فصلاتها سنة مؤكدة
 وانكار عائشة لكونه صلاها يحصل على المشاهدة أو على انكار صنف مخصوص كثمان أو أربع
 أو ست أو في وقت دون وقت (ت في الشمايل عن أنس) والحاصلكم عن جابر واسناده صحيح
 ﴿ (كان يصلي الضحى أربعة أو يزيد ما شاء الله) تمسك به من قال انها لا تنصرف في عدد مخصوص
 (حمم عن عائشة) ﴿ (كان يصلي على الحجرة) بجاء مبهمة مضمومة مجادة صغيرة من ضعف النخل
 أو خصوصه بقدر ما يسجد المصلي من الحجر عنى التغطية فانما تخمر مجال السجود أو وجهه
 المصلي عن الارض (خ د ن ه عن ميمونة) أم المؤمنين ﴿ (كان يصلي) النافلة (على راحته)
 أي بعيره (حيثما توجهت به) أي في جهة مقصده الى القبلة أو غيرها فاصوب الطريق بدل من
 القبلة (فاذا أراد أن يصلي المكتوبة) يعنى صلاة واجبة ولو نذرا (نزل فاستقبل القبلة) فيه
 أنه لا تصح المكتوبة على الراحة وان أمكنه القيام والاستقبال وانما الاركان نعم ان كانت
 واقفة وأمكن ما ذكر جاز (حمق عن جابر) ﴿ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
 وبعده المغرب ركعتين في بيته وبعده العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة (حتى ينصرف)
 من المهل الذي أقيمت فيه الى بيته (فيصلي ركعتين في بيته) اذ لو صلاهما في المسجد توهم انهما
 المحذوفتان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات (مالك ق ه د ن عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ (كان يصلي من الليل) أي يصلي في بعض الليل (ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر)
 حكمة الزيادة على احدى عشرة ان التهجيد والوتر يختص بصلاة الليل والمغرب وتر النهار
 فناسب كون صلاة الليل كالنهار في العدد جلة وتفصيلا (قد عن عائشة) ﴿ كان يصلي قبل العصر
 ركعتين) فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي أربع لادليل آخر (د عن علي) واسناده
 صحيح ﴿ (كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك) يعنى وكان يتسوك لكل
 ركعتين ففيه انه يستحب الاستياك لكل ركعتين (حمم ن ه عن ابن عباس) واسناده صحيح
 ﴿ (كان يصلي على الحصير) أي من غير مجادة تبسط له فرار عن تز بين الظاهر للخلق (والقروة
 المدبوغة) أي كان يصلي على الحصير تارة وعلى القروة اخرى (حمم د ن عن المغيرة) واسناده صحيح
 ﴿ (كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال) لانه يخالفناطبا ومن اجاب
 وعناية من رجة ربه تعالى والر كعتان بعده من خصائصه فاتاه قبله فقتاها ما بعده وداومها
 (د عن عائشة) باسناده صحيح ﴿ (كان يصلي على بساط) أي حصير متخذ من خوص وعلى
 الحجرة وعلى القروة وعلى الارض وعلى الماء والطيز وكيف اتفق (ه عن ابن عباس) واسناده
 حسن ﴿ (كان يصلي قبل الظهر أربعة ما اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم ويقول أبواب
 السماء فتفتح اذا زالت الشمس) زاد في رواية البزار ويظهر الله تعالى بالرحمة الى خلقه قال
 الحنفية وفيه أن الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة وقالوا هو حجة على الشافعي
 في صلاتها بتسليمتين (ه عن أبي أيوب) الانصاري باسناده ضعيف لا قال قول المؤلف حسن
 ﴿ (كان يصلي بين المغرب والعشاء) ولم يذكر عدد الركعات التي كان يصلها بينهما وقد مررت
 في حديث (طب عن عبيد مولا) أي مولى المصطفى واسناده صحيح لا حسن فقط خلا للمؤلف

﴿ كان يصلي والحسن والحسين يلبسان ويقعدان على ظهره) أشد ترفاهة بالأطفال (حل عن
 ابن مسعود) وأسناده حسن ﴿ (كان يصلي على الرجل) الذي (يراه يخدم أصحابه) يحقل أن
 المراد يدعوله وان المراد يصلي عليه اذا مات (ت هند عن علي) بضم أوله بضبط المؤلف (ابن رباح
 مرسلا) وهو اللخمي ﴿ (كان يصوم يوم عاشوراء) بالمد وهو عاشرا المحرم وزعم انه تاسعه شاذ
 ومما رتبه خبر ابن بخت الى قابل لا صوم من التاسع فمات قبله (ويأمر به) أي بصومه أمر تدب لانه
 يوم شريف أظهر الله فيه كلمه على فرعون وجنوده (حم عن علي) بأسناد حسن ﴿ (كان يصوم
 الاثنين والخميس) لان فيه تعرض الاعمال فيصعب أن يعرض عمله وهو صائم كما في حديث وقوله
 الاثنين بكسر النون على ان اعراه بالحرف وهو القياس من حيث العربية قال القسطلاني
 وهو الرواية المعتبرة ويجوز فتح النون على أن افظ المثنى علما لذلك اليوم فأعرب بالحركة لا بالحرف
 وقوله يصوم أراد به صوم التطوع فلا يشكل برمضان (ه عن أبي هريرة) بأسناد حسن
 ﴿ (كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام) غرته أول يوم منه و اراد هنا أوائله بقوله ثلاثة أيام
 أو أراد الايام الغرأى البيض (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب وقال غيره صحيح ﴿ (كان
 يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس
 والاثنين من الجمعة الاخرى) فينبغي الاقتداء به بالمحافظة على ذلك (حم د ن عن حفصة) وأسناده
 حسن عند المؤلف لكن ضعفه الزيلعي ﴿ (كان يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين)
 قال الطيبي أراد المصطفى أن يبين سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة
 (ومن الشهر الاخر الثلاثة والاربعاء والخميس) انما لم يصم الستة متواليه لانه لا يشق على أمته
 الاقتداء به (ت عن عائشة) وقال حسن ﴿ (كان يصحى بكبشين) الباء اللام لا الصاق اي يلصق
 تخميته بالكبشين واكبش فحل الضأن في أي سن كان (أقرنين) اي لكل منه - ما قرنان
 معتدلان او الاقرن الذي لاقرن له او العظيم القرن (ام الحين) تنمية ام الح بهمله وهو ما فيه سواد
 وبياض والبياض أكثر والاغبر واختره الحسن منظره اول شخصه وكثرة لحمه (وكان يسمى)
 الله (ويكبر) أي يقول بسم الله والله اكبر فيندب التسمية عند الذبح والذبح كبيرهها (حم ق ن
 عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يصحى بالشاء الواحدة عن جميع اهل) اي عن جميع اهل بيته وبه
 قال الجمهور وقال الطحاوي لا تجوز شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر (ل عن عبد الله بن
 هشام) بن زهرة وقال صحيح ﴿ (كان يضرب في الحجر) اي في الحد على شربه (بالنعال) بكسر
 النون جمع نعل (والجريد) أجمعوا على اجزاء الجلود بما واختلف في السوط والاصم عند
 السافعية الاجزاء (ه عن أنس) وأسناده صحيح ﴿ (كان يضع) اليد (اليمنى) على اليسرى
 في الصلاة) أي يضع يده اليمنى على ظهر كفة اليسرى والرسغ من الساعد لانه أقرب الى المشوع
 وأبعد عن العيب (وربما مس لحيته وهو يصلي) فيه أن تحريك اليد في الصلاة لا ينافي المشوع
 اذا كان لغير عيش (ت عن عمرو بن حريث) الهزومي ﴿ (كان يضر الخيل) هو أن يقال خلف
 الفرس مدة ويدخله بيتا ويجعل له عرق ويجفف عرقه فيخفف لحمه فيقوى على الجري (حم عن ابن
 عمر) بأسناد صحيح ﴿ (كان يطوف) أحيانا (على جميع نسائه) أي يجامعهن (في ليلة) واحدة
 (يغسل واحد) لكنه يتوضأ بين ذلك وهذا قبل وجوب القسم كما مر (حم ق ن عن أنس) بن

مالك ﴿ كان يعبر على الاسماء) أى يعبر الرؤيا على ما يفهم من اللفظ من حسن أو غيره
 (اليزار عن أنس) قال الهيثمي وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن فيه نظر ﴿ كان يعجبه
 الرؤيا الحسنة) وكان يسأل هل رأى أحد منكم رؤيا فيه برهاله وفي الحديث قصة (حم) عن
 أنس) واسناده صحيح لاحسن فقط بخلاف المؤلف ﴿ كان يعجبه النفل) بضم المثانة
 وكسر هاء فى الاصل ما يشغل من كل شئ وفسر فى خبر بالثريد وهو المراد هنا (حم) فى الشماثل
 عن أنس) واسناده جيد ﴿ كان يعجبه اذا خرج لحاجته أن يسمع ياراشديا نجيح) لانه كان
 يحب الفأل الحسن وشرط الفأل ان لا يقصد فان قصد لم يكن حسنا (تلع عن أنس) وقال
 حسن صحيح غريب ﴿ كان يعجبه الفاغية) نور الحناء وتسميها العائمة تمر حنا (حم) عن أنس)
 واسناده صحيح لاحسن فقط بخلاف المؤلف ﴿ كان يعجبه القرع) بسكون الراء وقصه اوهو
 يارد رطب يغذو بسيراوي ولد خاطا صالحا (حم) عن أنس) بل رواه مسلم ﴿ كان يعجبه
 ان يدعى الرجل بأحب اسمائه اليه واحب كناه اليه لما فيه من التواصل والتحاب (ع) طب
 وابن قانع والباوردي عن حنظلة بن حذيم) بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التهمية التبعي
 المالكى أو الحنفي أو السعدى ورجال الطبراني ثقات ﴿ كان يعجبه) اكل (الطبيخ بالرطب)
 مقلوب البليخ كما مر (ابن عساكر عن عائشة) كان يعجبه ان يفطر على الرطب مادام الرطب
 موجودا (وعلى التمر اذا لم يكن رطب) اى اذا لم يتيسر ذلك الوقت (ويختم بهن) اى بأكل التمر
 عقب الطعام (ويجعلهن وراثلا ثانيا أو نجسا أو سبعا) أخذ منه أنه يسن فطر الصائم على الرطب
 فان لم يتيسر فتمر وانه يكون وترا (ابن عساكر عن جابر) كان يعجبه التهجد من الليل اى
 فيه لان الصلاة محل المناجاة ومعادن المصافاة (طب عن جنس دب) باسناد ضعيف اضعف أبى
 بلال الأشعري ﴿ كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر) الله (ثلاثا) فأكثر بحيث يكون
 و ترا فالأقل ثلاث غمس فسبع وهكذا (حم) عن ابن مسعود) باسناد حسن ﴿ كان يعجبه
 الذراع) أى أكل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال فى نظره الا أن يريد بالنظر الرأى وذلك لانها
 البين وأعمل نضجا أو حسن مذاقا (دع عن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ كان يعجبه الذراعان
 والكتف) لنضجها وسرعة استمرائهما مع زيادة لذتها وبعدها من الاذى (ابن السني وأبو نعيم
 فى الطب عن ابى هريرة) باسناد حسن ﴿ كان يعجبه الحلوا البارد) اى الماء الحلوا البارد والمراد
 الشراب البارد ماء اولبنا ونضج تمرأ وزبيب (ابن عساكر عن ابى هريرة) كان يعجبه الريح
 الطيبة) لانها غذاء الروح وهو مطيبة القوى والقوى تزداد بالطيب وهو يتقع الدماغ والقلب
 ويفرحه (دلع عن عائشة) كان يعجبه الفأل الحسن) أى الكلمة السارة يسميها (ويكره
 الطيرة) بكسر ففتح لان مصدر الفأل عن نطق انسان وبيان فكأنه خبر جاء عن نقيب والطيرة
 مستندة الى حركة الطائر أو نطقه ولا يبان فيه بل هو متكلف من متعاطيه (عن ابى هريرة) عن
 عائشة) واسناده حسن ﴿ كان يعجبه أن يلقى العدو) للقتال (عند زوال الشمس) لانه وقت
 هبوب الرياح ونشاط النفوس وخفة الاجسام وفتح أبواب السماء (طب عن ابن أبى أوفى) باسناد
 حسن ﴿ كان يعجبه النظر الى الاترج) بضم الهزة وسكون القوية وضم الراء وشد الجيم وفى
 رواية الاترج بزيادة نون وهو مذكور فى القرآن محذوح فى الحديث (وكان يعجبه النظر الى

الحمام الاحمر) ذكر ابن قانع عن بعضهم انه اراد به التفاح (طب وابن السني وابونعيم في الطب)
 النبوي (عن أبي كبشة) واسناده واه ﴿ (كان يعجبه النظور الى الخضر) أي الشجر والزرع
 الاخضر بقريته قوله (والماء الجاري) أي كان يحب النظرا اليه ما ويبتذبه (ابن السني وابونعيم
 عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ (كان يعجبه الاناء المنطبق) أي الاناء الذي له غطاء ينطبق
 عليه من جميع جوانبه لانه أصون لما فيه عن الهوام (مسدد) في المسند (عن أبي جعفر مرسل)
 ﴿ (كان يعجبه المرابين) عراجين الخمل (أن يمسكها بيده) فكادت في يده غالباً وفي جامع
 الآثار أن من خصائص المهطلي انه اذا أمسك جامداً كهرجون وشناه لان له واقفاً (لعن أبي
 سعيد) وقال صحيح وأقروه ﴿ (كان يعجبه أن يتوضأ من مخضب) بكسر الميم وسكون الميم
 أي اجافة (من صغر) بضم المهملة وسكون الفاء صنف من جيد النحاس (ابن سعد عن زينب
 بنت جحش) أم المؤمنين ﴿ (كان يعد الآي) جمع آية (في الصلاة) الظاهر ان المراد الآيات
 التي يقرؤها بعد الفاتحة بأصابعه (طب عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (كان يعرف منه ريح الطيب
 اذا قبل) وكانت رائحة الطيب صفته وان لم يمس طيباً (ابن سعد عن ابراهيم مرسل)
 ﴿ (كان يعقد التسبيح) على أصابعه خوف النسيان أو لتشبهه له فانهم مستنطقات مولات
 كما مر (تتبع ابن عمرو) بن العاص ﴿ (كان يعلمهم) أي أصحابه (من الحمي) أي من
 الطاب الروحاني النافع لها (و) بن (الاجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من
 شر كل عرق) بكسر فكون (نعار) بنون وعين مهملة أي مصوت مرتفع يخرج منه الدم يفور
 فوراً (ومن شر النار) فن قال ذلك ولازمه بنية صادقة نفعه (حميت له عن ابن عباس) باسناد
 ضعيف ﴿ (كان يعمل عمل) أهل (البيت) من ترقيع الثوب وخصف النعل وحلب الشاة
 وغير ذلك (وأكثرها) كان (يعمل) في بيته (الطباطة) فيه ان الطباطة حرفة لادناءة فيها (ابن
 سعد عن عائشة) ﴿ (كان يعود المريض وهو معتكف) أي عند خروجه لما لا بد منه فان ذلك
 لا يطل الاعتكاف وقام الحديث عند مخرجه فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه (دعن عائشة)
 باسناد صالح ﴿ (كان يعيد الكلمة) التي تكلم بها (ثلاثاً) من المرات (لتعقل عنه) أي ليتدبرها
 من معها ويرسخ معناها في ذهنه (تتبع أنس) بن مالك ﴿ (كان يفتسل بالصاع) أي
 عمل الصاع من الماء مكال يسع خمسة أرطال وثلاث برطل بغداد عند الجازيين وغمانية عند
 العراقيين وربما زاد أو نقص (ويتوضأ بالمت) بالضم وربما توضأ بثلاثه تارة وبأزيد أخرى
 فالسنة ان لا ينقص من ذلك ولا يزيدان بدنه كبذنه (قد عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يفتسل
 هو والمرأة من نسائه) زاد في رواية من الجنابة (من اناء واحد) أشار الى موافق ما يراه عقب
 ما قبله الى عدم تحديد قدر الماء في الفوسل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والمت وهذا
 مطلق فدل على أن قدر الماء يختلف باختلاف الناس (عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يفتسل
 يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) فيه ندب الاغتسال في هذه الايام وهذه الاربعة
 وعليه الاجاع (حم وطب عن الفاكهي بن سعد) باسناد ضعيف ﴿ (كان يفتسل بقدته)
 يعني دبره (ثلاثاً) قال ابن عمر فعائنه فرج دناؤه وطهوراً (عن عائشة) ﴿ (كان يغير
 الاسم القبيح) الى اسم حسن فغير اسمها جماعة (تتبع عائشة) ﴿ (كان يفتسل) اذا كان

صاتها (على رطبات قبل أن يصلي) المغرب (فإن لم تكن رطبات) أي إن لم تيسر (فمترات) أي
فيظطر على مترات أي وتر كما مر (فإن لم تكن مترات حياوات من ماء) مجامير من مهملتين
جمع حصة بالفتح المرة من الشرب (حم لـ عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (كان يفتي توبه)
بفتح فسكون من فلي يفتي كرمي يرمى ومن لازم التفتي وجود شئ يؤذى كبرغوث وقل فزعم أنه لم
يكن القمل يؤذيه فيه ما فيه (ويحلب شانه ويخدم نفسه) عطف عام على خاص إذا مقبه له من
خدمة النفس (حل عن عائشة) ﴿ (كان يقبل الهدية) أي الاله ذكر كارد على الصعب بن
جشامة الجار الوحشي (ويثيب) أي يجازي (عليها) بأن يعطى بدلها وهذا مندوب لا واجب عند
الشافعي كالجهور وان وقع من الأدنى إلى الأعلى (حم خدت عن عائشة) ﴿ (كان يقبل بوجهه)
على حد رأيتة بعيني (وحدينه) عطفه على الوجه لكونه من توابه فينزل منزلته (على
شرف) في رواية على أشرب بالالف (القوم يتألفه) في رواية يتألفهم (بذلك) أي بوائسهم بذلك
الاقبال ويستعطفهم بتلك المواجهة (طب عن عمرو بن العاص) واسناده حسن ﴿ (كان
يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ) وبه أخذ أبو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من
المباشرة إلا أن غشت (حم دن عن عائشة) واسناده جيد لأعله ﴿ (كان يقبل) المرأة (وهو
صائم) أخذ بظاهره أهل الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصائم والجهور على أنها تكره لمن حركت
شهوته (حم ق ٤ عن عائشة) ﴿ (كان يقبل) النساء (وهو محرم) بالحج أو العمرة لكن بغير شهوة
(خط عن عائشة) ﴿ (كان يقسم بين نسائه فيعدل) أي لا يفضل بعضهن على بعض في مكنته حتى
أنه كان يحمل في توبه فيطاف به عليهن وهو مريض (ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك) مبالغة
في التمري (ولا تملني فيما أملك ولا أملك) مما لا حيلة لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية
يريد به ميل النفس وزيادة المحبة لأحداهن فإنه ليس باختياره (حم ٤ عن عائشة) ﴿ (كان يقصر
في السفر ويتم ويفطر ويصوم) أي يأخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين (قطهق عن عائشة)
باسناده حسن ﴿ (كان يقطع قراءته آية آية) يقول (الحمد لله رب العالمين ثم يقف) ويقول
(الرحمن الرحيم ثم يقف) وهكذا وله هذا ذهب البيهقي إلى أن الأفضل الوقوف على رؤوس الآي
وان تعلقت بها بعد ما ومنعه بعض القراء (تلهن أم سلمة) قال ك صحيح وقالت حسن غريب
لكن ليس متصل ﴿ (كان يقاس له) أي يضرب بين يديه بالدف والغناء (يوم الفطر) وفي
رواية كان يحول وجهه ويسجى ويغطي ثوب فأما الدف فيباح لحادث سرور وفي الغناء
خلاف (حم عن قيس بن سعد) بن عبادة ﴿ (كان يقرأ أظافر وبقص شاربه يوم الجمعة قبل أن
يروح إلى الصلاة) وقد مر الكلام على ذلك قال ابن حجر المعتمد أنه يسن كيفما احتاج إليه ولم
يثبت في القصر يوم الخميس أو الجمعة شئ ولا في كيفية انتهى وقال الغزالي قلم الفطر تطهير
للبدن والمعنى كما مر للتكريم فيبدأ بجمجمة البدن اليمنى لأن اليد أفضل من الرجل واليمنى أفضل من
اليسرى والتي بها الإشارة إلى كلمة التوحيد أفضل من جميع الأصابع ثم يدور من يمين المسبحة
وظهر الكف من جهة ما يقابله فإذا جعل الكف وجه البدن كان يمين المسبحة من جنب الوسطى
فقدرا للبدن متقابلتين من جهتهما وقدرا للأصابع كأنها أشخاص ودر بالمقراض من المسبحة
حتى تخدم بأهم اليمنى كذا فعل المصطفى (ع عن أبي هريرة) وهذا حديث منكر ﴿ (كان

يقول لاحدهم) أى لاحداصحابه (عند المعاتبه) وفي نسخ عند المعاتبه بفتح الميم وسكون
المهملة (ماله ترب جبينه) يحتمل انه دعاه له بالعبادة ويحتمل خلافه (حم) خ عن أنس ؓ كان
يقوم) الى تهجده (اذ اسمع الصارخ) أى الدين لانه يكثر الصياح ليلا واستشكل بأنه كان
لا يوقت له تهجده وقتا معيناً بل بحسب ما تيسر له القيام بدليل ما رواه الترمذى وغيره عن عائشة
أى كنت لا تشاء أن ترا من الليل مصلياً الا رأيت مصلياً ولا تراها تأتمها الا رأيتها تأتمها وأجاب
ابن حجر بأن الاقول فيما اتخذوا تأتمها والثاني فى مطلق النقل وفيه ما فيه (حم) قد نوه عن عائشة
ؓ كان يقوم من الليل) أى يصلى (حتى تنفطر) وفى رواية تتورم وفى أخرى تورمت (قدماه)
أى تتشقق فقبل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلاً كرون عبدا
شكورا (فت نوه عن المغيرة) بن شعبة ؓ (كان يكبر بين أضعاف الخطبة يكثر التكبير فى
خطبة العدين) وصيغة التكبير معروفه (هـ) عن سعد بن عاتق وأبو عبد الرحمن (القرظى)
المؤذن كان يتجرى فى القرظ ؓ (كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر
أيام التشريق) سر التكبير فى هذه الايام أن العبد محل سرور ومن طبع النفس تجاوز الحدود
فشرع الاكثر منه ليذهب من غفلتها ويكسر من سورتها (هـ) عن جابر) وفيه كما قال ابن حجر
ضعف واضطراب فقول المؤلف حسن غير حسن ؓ (كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من
بيته حتى يأتى المصلى) قال الحاكم هذه سنة تداوتها العلماء وصحت الرواية بها (له) عن ابن
عمر) واسنانه ضعيف جداً ؓ (كان يكتحل بالاعمد) بكسر الهمزة والميم (وهو صائم) فيه أن
الاكحال لا يشطر وهو مذهب الشافعى (ط) هـ عن أبي رافع) باسناد ضعيف ؓ (كان يكتحل
كل ليلة) بالاعمد ويقول انه يجلو بالبصر وخص الليل لانه فيه أنفع وأبقى (ويختتم كل شهر)
مرة) ويشرب الدواء كل سنة) مرة فان عرض له ما يوجب شربه اثناء السنة شربه أيضا (عد عن
عائشة) وقال انه منكر ؓ (كان يكثر القناع) أى اتخاذ القناع وهو بكسر القاف اوسع من
المقنعة والمراد هنا تغطية الرأس وأكثر الوجه برداً أو غيره وذلك لما علاه من الحياء من ربه (ت
فى الشمائل هـ بن أنس) بن مالك ؓ (كان يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته) قال
المؤلف ولم يرد فى القراءة عند تسريحها شئ وقامه عند مخترجه بالماء فسقط من قلم المؤلف (هـ)
وكذا فى الشمائل (عن سهل بن سعد) واسناده ضعيف ؓ (كان يكثر الذكر) والفكر (ويقل الاغوى)
أى لا يلقوا أصلاً (ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة) ويقول ان ذلك من فقه الرجل (وكان
لا يأنف ولا يستكبر أن يمشى مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضى له حاجته) قرب محلها
او بعد وكانت الامه تأخذ بيده فتسقط به حيث شامت (ن) عن ابن أبي أوفى لعن ابي سعيد
الخدري قال لعن على شربهما وأقروه ؓ (كان يكره نكاح السرح حتى يضرب بالدف) تمامه عند
مخرجه ويقال أتيناكم أتيناكم فحيونا تخيبيكم (عم) بل رواه أحمد نفسه (عن أبي - بن المازنى)
الانصارى قيل اسمه غنم بن عبد عمر واسناده ضعيف كما فى المذهب ؓ (كان يكره الشكال
من) وفى رواية فى (الذليل) فسرته فى بعض طرق الحديث عند مسلم بأن يكون فى رجله اليمنى وفى
يده اليسرى بياض أو يده اليمنى ورجله اليسرى وكرهه لكونه كالمشكول لا يستطيع المشى فان
كان مع ذلك أغترزالت الكراهة (حم) عن أبي هريرة ؓ (كان يكره ريح الخنا) لا يعارضه

ما تر من الامر بالاختضاب به فان كراهته ربحه طبيعياً لا شرعية (حمدين عن عائشة) باسناد
 حسن ﴿ كان يكره التناوب في الصلاة ﴾ تفاعل من التوباء بالمد وهو فتح الحيوان فعملما
 عراه من فهو كسل وامتلاء (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره
 أن يرى الرجل والمرأة أولى (جهرا) أي (رفيع الصوت) عاليه هريضة (وكان يجب أن يراه
 خفيض الصوت) أخذ منه أنه يسن للعالم صوت مجلسه عن اللغو واللغو ورفع الاصوات وغوفاة
 الطلبة (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره رفع الصوت
 عند القتال ﴾ كان ينادى بعضهم بعضاً ويفعل بعضهم فعلا له أثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا (طب
 لـ عن أبي موسى) الاشعري واسناده صحيح ﴿ كان يكره أن يرى بالبناء للمجهول (الخطام)
 أي خاتم النبوة وهو أثر كان بين كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته (طب عن
 عباد بن عمرو) ﴿ كان يكره الكي ﴾ وينهى عنه أي ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوى جمعا
 من أصحابه كما مر (والطعام الحار) أي أكله بأن يصبر حتى يبرد (ويقول عليكم بالبارد)
 أي الزموا أكله (فانه ذو بركة) أي كثير الخير (الا) بالتخفيف حرف تشبيه (وان الحار لا بركة فيه)
 لانه لا يستمره الا كل ولا يلتذبه ويضر (حل عن أنس) باسناد حسن لشواهدة ﴿ كان يكره
 أن يبطأ أحد عقبه ﴾ أي عشي عقبه أي خلفه (ولكن يمين وشمال) فكان لا يرى أن يمشي امام القوم
 بل وسطهم أو في آخرهم تواضعا وليعلم أصحابه آداب الشريعة (لـ عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده حسن ﴿ كان يكره المسائل ﴾ أي السؤال عن المسائل عن البس فتنة أو اشرب
 محنة (ويعيبها) ممن عرف منه التعنت أو عدم الادب في ايراد الاسئلة (فاذا سأله أبو رزين) بضم
 الراء العقيلي (أجاب وأعجبه) لحسن أدبه وجودة طلبه وحرصه على احراز الفوائد (طب عن أبي
 رزين) واسناده حسن ﴿ كان يكره سورة الدم ﴾ بفتح السين المهملة حدثه (ثلاثا) أي مدة ثلاث
 من الايام والمراد دم الحيض (ثم ياشر) المرأة (بعد الثلاث) لاخذ الدم في الضعف حينئذ
 ويظهر ان المراد انه كان يياشرها بعد الثلاث بمحائل لانه ما لم يتقطع فالمباشرة بلا محائل حرام
 فيما بين السرة والركبة (طب عن أم سلمة) وفيه مجهول ﴿ كان يكره أن يؤخذ ﴾ أي يؤكل
 (من رأس الطعام) الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في
 وسطها والكراهة للتنزيه (طب عن سلمى) ورجالها ثقات ﴿ كان يكره أن يؤكل الطعام
 الحار ﴾ (حق تذهب فورة دخانه) أي غليانه لان الحار لا بركة فيه والدخان بضم الدال مخففا
 (طب عن جويرية) مصغرا جارية العصرى أحد وفد عبد القيس واسناده حسن ﴿ كان يكره
 العطسة الشديدة في المسجد ﴾ زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومة انها في غير المسجد
 لا يكرهها ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد أشد كراهة
 (حق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره ان ترى المرأة ليس في يدها
 أثر حناء أو أثر خضاب ﴾ بكسر المجهمة وفيه ان للمرأة خضب يدها ورجلها بغبير سواد (حق عن
 عائشة) واسناده حسن ﴿ كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه ﴾ أي يكره أن يزيد
 النعل على قدر القدم أو ينقص (حم في الزهد عن زياد بن سعد مرسلا) ﴿ كان يكره أن يأكل
 الضب ﴾ لكونه ليس بأرض قومه فلذلك كان يعافه لا طهرته (خط عن عائشة) باسناد حسن

﴿ (كان يكره من الشاة سبعيا) أى كل سبع مع كونها حلالا (المراة) أى ما فى
 حوف الحيوان فيها ماء أخضر (والمثانة والحيا) يعنى الفرج (والذكروالانثيين والغدة
 والدم) فبالمسفوح لأن الطبع السليم يعافها وليس كل حلال تطيب النفس لأكله (وكان
 أحب الشاة اليه مقدمة) لأنه أبعد عن الأذى وأخف والمراد بقدمه الذراع والكف
 (طرس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (هق عن مجاهد مر سلا) وفيه من لم تثبت عدالته (عدهق عنه
 عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿ (كان يكره الكيتين) تنبئة كلبية وهى من الاحشاء
 معروفة (المكان من البول) أى اقرب مما منه فتعافهما النفس ومع ذلك يحل أكلهما (ابن
 السنى فى الطب عن ابن عباس) وإسناده ضعيف ﴿ (كان يكره سوبناته سحر) بجنابهمجة
 مضرومة بخط المؤلف (القزو والابريس) الخمر بضمين جمع خمار ككتب ما تقطى به المرأة رأسها
 وفيه حل القزو والحرير للأنث (ابن النجار) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان
 يلبس برده الأحمر فى العيدين والجمعة) أى ليبس حل ليس ذلك ففيه رد على من كره لبس الأحمر
 القانى وزعم انه أراد بالأحمر ما فيه خطوط خلاف الأصل والظاهر فتحكم (هق عن جابر) بإسناد
 فيه لين ﴿ (كان يلبس قميصا قصيرا الكمين والطول) وذلك أنفع شئ وأسهل على اللابس فلا
 يمنعه خفة الحركة والبطن (عن ابن عباس) بإسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان يلبس
 قميصا فوق الكمين مستويا الكمين باطراف أصابعه) أى بقرب أطراف يديه (ابن عساكر عن
 ابن عباس) ﴿ (كان يلبس قلنسوة بيضاء) يفتح القفاف واللام وسكون النون وضم المهمل من
 ملابس الرأس كالبرنس الذى تحت العمامة (طب عن ابن عمر) بإسناد حسن ﴿ (كان يلبس
 قلنسوة بيضاء) زاد فى رواية ثمانية (لا طئة) أى لاصقة برأسه غير مقلبية أشار به الى قصرها (ابن
 عساكر عن عائشة) ﴿ (كان يلبس القلائس تحت العمامة وبغير العمامة ويلبس العمامة بغير
 قلائس وكان يلبس القلائس اليمانية وهى البيض المضرية ويلبس) القلائس (ذوات الأذان)
 إذا كان (فى الحرب) وكان ريمانزع قلنسوته) أى أخرج رأسه منها (فجعلها استرة بين يديه وهو
 يصلى) أى إذا لم يتيسر له حالتها بما يستتر به أو يئانا للجواز (وكان من خلقه) بالضم (ان يسمى
 سلاحه ودوابه ومناعه) كقميصه وردائه وعمامته كما مر (الروياتى وابن عساكر عن ابن عباس)
 ﴿ (كان يلبس النعال) جمع نعل وهى التى تسمى الآن ناسومة وقد يطلق على كل ما وقيت به
 القدم (السنية) بكسر فسكون أى المدبوقة أو التى حلق شعرها من السبت القطع سميت به لأنها
 سبقت بالدباغ أى لانت (ويصفر لحيته بالورس) يفتح فسكون نبت أصفر بالين (والزعفران)
 لأن النساء يكرهن الشيب ومن كره منه شيئا كفر (قد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان
 يلحف) وفى رواية يلتفت (فى الصلاة بينا وثم الاولا ولا يولى عنقه خلف ظهره) حذرا من تحويل
 صدره عن القبلة لأن الالتفات بالعنق فقط لا يطل الصلاة وبالصدر يبطاها (ت عن ابن عباس)
 وقال غريب وقال النووى صحيح ﴿ (كان يلحف صدره ووجهه بالملزم) تمنابه وهو ما بين ياب
 الصكعبة والخمر الاسودسمى به لأن الناس يعتقدونه ويضمونه الى صدرهم وصح ما عليه
 ذوحاة الأبرى (هق عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد فيه لين ﴿ (كان يلبس فى الصلاة الرجال)
 افضلهم وليحفظوا اصلاته ان سها فيجبرها (ثم الصبيان) بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمها وذلك

اكونهم من الجنس (ثم النساء) انتصهن (هو عن ابي مالك الاشعري) كان يمد صوته بالقراءة
 أى فى الصلاة وغيرها (مدا) بصيغة المصدراى أى يمد ما كان من حروف المد واللين من غير افراط
 (حم عن ابي عن أنس) باسناد حسن (كان يميز بالصبيان فيسلم عليهم) ليتدربوا على آداب
 الشريعة وفيه طرح رداه الكبير (خ عن أنس) بن مالك (كان يميز بفساء فيسلم عليهم) حتى
 الشواب وذوات الهيئة لانه كالمحرم لهم (حم عن جرير) البجلي واسناده حسن (كان يسمع على
 وجهه) بزيادة على ترين اللفظ (بطرف ثوبه فى الوضوء) أى يتنشف به واضعف هذا الخبر يرجع
 الشافعية أن الاولى ترك التنشيف لان ميمونة أخته بجنديل فرده (ط عن معاذ) واسناده ضعيف
 (كان يمشى مشياً يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلان) فكان اذا مشى كان الارض تطوى
 له (ابن عساكر عن ابن عباس) كان يصبر اللسان) أى يصبر لسانه لا يلهو وكذا ابنته فاطمة
 وهذا الحديث رواه (الترقي) بمشاة مفتوحة فراه اسما كثة فقاف مضمومة ثم فاء نسبة الى ترقف
 من أعمال واسط (فى جزئه) الحديثى (عن عائشة) كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء) أى للغسل
 والافه وكان لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ كما ترقان الملائكة لا تدخل بيتا فيه جنب اى لم يتوضأ
 ولا يلىق بجنبه ان يبني بجحالة لا يقربه فيها ملك (حم تنه عن عائشة) وليس يصح (كان
 ينام حتى يتفخ) قال وكيع وهو ساجد (ثم يقوم فيصلى) أى يتم صلاته (ولا يتوضأ) لان عينيه
 تنامان ولا ينام قلبه فذلك من خصائصه وكذا الانبياء (حم عن عائشة) باسناد صحيح (كان
 ينام اول الليل ويحيى آخره) لان ذلك أعاد النوم وأنفعه للبدن فانه ينام اوله ليعطى القوى
 حظها من الراحة وينتبه آخره ليعطيها حظها من الرياضة والعبادة (عن عائشة) بل رواه
 الشيخان وهم المؤلف (كان يصبر) أو يذبح كذا على الشك فى رواية البخارى (أضحيت) بيده
 (بالصلى) بفتح اللام المشددة محل صلاة العيد لان التضحية من القرب العامة فاطهارها أولى (خ
 دنه عن ابن عمر) كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل فى الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى
 مصلاه فيصلى حم ٤٤ عن أنس (كان ينصرف من الصلاة عن يمينه) أى اذا لم يكن له حاجة
 والافالى جهة حاجته (ع عن أنس) كان يتفث فى الرقية بضم الراء وسكون القاف وفتح
 المثناة التحتية بان يجمع كفيه ثم يتفث فيهما ويقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم يجمع بهما الجسد
 (عن عائشة) باسناد حسن (كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره) بين به ان الليل كله
 وقت للوتر وأجمعوا على ان ابتداءه مغيب الشفق بعد صلاة العشاء (حم عن ابي مسعود)
 باسناد صحيح (كان يوتر على البعير) أفاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان الفرض لا يفعل
 على الراحلة أى اذا كانت سائرة (ق عن ابن عمر) بن الخطاب (كان يلاعب فينبت
 أم سلمة) زوجته وهى بنتها من أبي سلمة (ويقول يازو يارب يازو يارب) بالتصغير (مرارا) فان الله
 قد طهر قلبه من القبح والكبر وجبله على التواضع والايثار (الضياء) فى المختارة (عن أنس)
 ابن مالك (كان آخر كلامه الصلاة الصلاة) أى احفظوها بالمواظبة عليها واحذروا نسيها
 وخافوا ما يترتب عليها من العذاب فهو مقصوب على الافراء (اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم)
 يحسن الملائكة والقيام بما عليكم لهه وقرن الوصية بالصلاة الوصية بالمواظبة اشارة الى وجوب
 رعاية حقه كوجوب الصلاة (ده عن علي) أمير المؤمنين (كان آخر ما تكلم به) أى من الذى كان

يوصى به أهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده (ان قال قائل اتل الله اليهود والنصارى) أي قتلهم -
 (اتخذوا قبور وأنبيائهم مساجد) لما كانوا يسيرون لقبور أنبيائهم تعظيماً لهم حتى أمته عن
 مثل فعلهم أما من اتخذ مسجداً بجوار صالح أو صلى بمقبرة استمداداً بروحه لالتعظيمه فلا حرج
 (لا يقين دينان) يكسر الدال (بأرض العرب) في رواية يجزيرة العرب وهي مينة للمراد
 فيخرج من الحجاز من دان يفرد ينالكن لا يمنع من التردد اليه في السفر فقط (هو عن أبي
 عبيدة) عامر (بن الجراح) أحد العشرة ❀ (كان آخر ما تكلم به) مطلقاً (جلال ربي) أي
 أخذت جلال ربي (الرفيع فقد بلغت ثم قضى) أي مات فهذا آخر ما نطق به لتضمنه للتوحيد
 والذكر بالقلب (كعن أنس) بن مالك

• (حرف اللام) •

❀ (لله) اللام للإبتداء والجملة مبتدأ وخبره (أشد فرحاً) أي رضا (بتوبه عبده) اطلاق
 الفرح في حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحته واقباله على عبده (من أحدكم إذا سقط على
 بصره) أي صادفه وعثر عليه بلا قصد فظفر به (قد أضله) أي نسي محله (بأرض فلاة) أي مغارة
 والمراد ان التوبة تقع من الله في القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح ممن يتصور في
 حقه ذلك (ق عن أنس) بن مالك ❀ (لله) أفرح بتوبه عبده من العقيم الوالد) أي من المرأة التي
 لا تلد إذا ولدت (ومن الضال الواجد) أي الذي ضل راحلته ثم وجدها (ومن الظمان الوارد)
 أي ومن العطشان إذا ورد الماء لانه تعالى يحب من عباده ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح
 بتوبه عبده مع غناه عنها (ابن عساكر في أماليه عن أبي هريرة) ❀ (لله) أفرح بتوبه التائب من
 الظمان الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد) المراد انه تعالى يبسط رحته على
 عبده ويكرمه بالاقبال عليه (من تاب الى الله توبة نصوحاً) أي صادقة ناصحة خالصة (أنسى الله
 حافظيه وجوارحه وبغايا الارض كلها خطايا وذنوبه) فان الله يحب التوابين والحبيب يستر
 الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لزيد التعميم (أبو العباس) احمد بن ابراهيم بن احمد (بن
 تركان) بمشاة فوقية مضمومة وسكون الراء وتون بعد الكاف الخفاف التميمي (الهمذاني)
 النركاني نسبة الى جده أو الى قرية بعرو (في كتاب التوابين عن أبي الجون مرسل) ❀ (لله) أشد
 اذناً) بفتح الهمزة والذال بضبط المؤلف أي استماعاً واصغاءً وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
 (الى الرجل) أي الانسان (الحسن الصوت بالقرآن) حالة كونه (بجهر) أي يرفع صوته (به)
 لان الاصغاء الى الشيء قبول له واعتناؤه و يترتب عليه اكرام المصطفى اليه فعبر عن الاكرام
 بالاصغاء وقائده حث القارئ على اعطاء القراءة حقها (من صاحب القينة) بفتح القاف (الى
 قينته) أي أمته التي تغنيه (سب كذب عن فضالة) بفتح القاف (ابن عبيد) مصغراً قال كذا على
 شرطها وورده الذهبي ❀ (لله) أقدر) مبتدأ وخبر (عليك) صفة أقدر (منك) متعلق بأفعل
 (عليه) حال من الكاف أي أقدر منك حال كونك قادر عليه أو متعلق بمحذوف على سبيل
 البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب مملوكه وفيه حث على الرفق بالمملوك
 (حميت عن ابي مسعود) البدرى باسناد صحيح ❀ (لانا) بفتح اللام وهي المؤكدة للقسم أو هي
 ابتدائية (اشد عليكم خوفاً من النوم من الذنوب) لانها تحمل على الاشر والبطر وكلما ازداد

العبد نعمة ازداد حرصا (الأ) حرف تفيبه (ان النعم التي لا تشكر) بالبناء للمجهول (هي الخلف
 القاضي) أي الهلاك المتصم (ابن عساكر عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير التميمي
 المدني (بلاغاً) أي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﴿ (لانا من قسنة السراة اخوف عليكم من
 قسنة الضراء انكم ابتليتم بفسنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة) من حيث الذوق (خضرة) من
 حيث المنظر وخص الاخضر لانه أجمع الالوان (البرارحس) وأبو يهـ (هب عن سـ هـ بن
 أبي وقاص) فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله رجال الصبح ﴿ (لان) اللام جواب قسم محذوف
 أو ابتدائية (اذكرا الله مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها
 ولان أذكرا الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر الى أن تغيب الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها)
 وجه محبته للذكري هذين الوقتين انهما وقت رفع الملائكة الاعمال (هب عن أنس) واسناده
 حسن ﴿ (لان أطأ على جرة) أي قطعة نار ملتبية (أحب الى من ان أطأ على قبر) المراد قبر المسلم
 المحترم وظاهر الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة والكلام
 في غير حالة الضرورة (خط عن أبي هريرة) حديث منكر ﴿ (لان أطم أخاف الله مسلم القصة)
 من نحو خبز (أحب الى من أن تصدق بعشرة دراهم ولان أعطى أخاف الله مسلدا رهما أحب
 الى من أن تصدق بعشرة دراهم) (ولان أعطيه عشرة أحب الى من أن أعتق رقبة) مقصود
 الحديث الخ على الصدقة على الاخ في الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة
 على غيره وهذا بالنسبة للعتق وارد على ما اذا كان في زمن محمصة (هنا ذهب عن بديل مرسل)
 هو ابن ميسرة العتيبي ﴿ (لان أعين أخي المؤمن على حاجته) أي على قضائها (أحب الى من
 صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام) لان الصيام والاعتكاف نعمة قاصروها فانه متعد
 (ابو الغنائم الترمي) بفتح النون وسكون الراء ووهم وحرف من جعلها واوا وكسر السين المهملة
 نسبة الى نوس نهر بالكوفة عليه قرى (في) كتاب (قضاء الحوائج عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ (لان) بفتح الهمزة (أقدم مع قوم يذكرون الله تعالى) هذا لا يختص بذكر لاله الا الله بل يلحق
 به ما في معناه (من صلاة الغداة) أي الصبح (حتى تطلع الشمس) ثم أصلى ركعتين أو أربعاً كما في
 رواية (أحب الى من أن أعتق) ضم الهمزة وكسر التاء (أربعة) أنفس (من ولد اسمعيل) زاد
 أبو يعلى دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً (ولان أقدم مع قوم يذكرون الله) ظاهره وان لم يكن
 ذاكرا بل مستعابا وهم القوم لا يشق عليهم (من) بعد (صلاة العصر الى أن تغرب الشمس
 أحب الى من أن أعتق أربعة) من ولد اسمعيل قال المؤلف وفيه ان الذكرا أفضل من العتق
 والصدقة (دعن أنس) واسناده حسن ﴿ (لان أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس) لانها الباقيات الصالحات (مت عن أبي هريرة
 ﴿ (لان أمتع بسوط في الجنة) أي لا تصدق على نحو الغازي بشئ ولو قل كسوط ينتفع به
 الغازي أو الحاج في مقاتله أو سوق دابة (أحب الى من أن أعتق ولد الزنا) لفظ رواية الحاكم
 ولد زنية ومقصود الحديث التحذير من حل الاماء على الزنا ليعتق أولادهن وأن لا يتوهم أحد
 ان ذلك قسرية (لذعن أبي هريرة) وقال صحيح ﴿ (لان أمتع بسوط في سبيل الله أحب الى من
 أن أمر بالزنا ثم أعتق الولد) أي الحاصل منه قاله المانزات فلا اتهم العقبة قالوا ما عندنا

ما نعتقه الآن أحدنا له الجارية تخذمه فلوأمرنا هن يرتين فيجيبن باولاد فأعتقناهم فذكره
 (لأن عائشة ❀ لأن أمشي على جرة أو سيف) أي أو على حد سيف (أو أخصف فعلى برجل
 أحب إلى من أن أمشي على قبر مسلم وما أبالي أوسط الطريق قضيت حاجتي أو وسط السوق) قال
 النووي في شرح مسلم أراد بالمشي على القبر الجلود عليه وهو حرام في مذهب الشافعي
 انتهى ويرجح في غيره كراهته (من عقبته بن عامر) واسناده جيد ❀ (لأن تصلي المرأة في بيتها خير
 لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار
 خيرها من أن تصلي في المسجد) لطلب زيادة السجدة بها (هق عن عائشة) بأسناده ضعيف
 خلافا لقول المؤلف حسن ❀ (لأن يأخذ أحدكم حبله) وفي رواية أحبله (ثم يغدو) أي يذهب
 (إلى الجبل) محل الحطب (فيحطب) بناء الافتعال أي يجمع الحطب (فيبيع) ما احتطبه
 (فياكل) من ثمنه (ويتصدق خيره) ليست خيرهنا أفعل تفضيل بل من قبيل أصحاب الجنة
 يوم تذخير (من أن يسأل الناس) أي من سؤال الناس أمرادنيويا أعطوه أو منعوه (قن عن
 أبي هريرة ❀ لئن يؤذب الرجل ولده) حتى يبلغ من السن والعقل مبلغا يجعل ذلك بأن ينشئه
 على اخلاق الصلحاء ويعلمه القرآن والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الصلاة
 (خير له من أن يتصدق بصاع) لأنه إذا أدبه صارت أفعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع
 يتقطع نوابها (ت عن جابر بن سمرة) وقال حسن غريب وضعفه غيره ❀ (لأن يتصدق المرء في
 حياته بدرهم خيره من أن يتصدق بمائة عند موته) لأنه في حال الصحة يشق عليه اخراج ماله لما
 يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب (دحب عن أبي سعيد)
 بأسناده صحيح ❀ (لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا) فبأكله (خير له من أن يجعل في فيه ما حرم
 الله) كالتراب والمغصوب وكل ما اكتسبه من غير حله ومقصود الحديث التحذير من أكل الحرام
 وذكر التراب مباغاة في أنه لا يؤكل (هب عن أبي هريرة) بأسناده ضعيف ❀ (لأن يجلس أحدكم
 على جرة فتشرق ثيابه فتخلص إلى جلده) أي فتصل الجرة إلى الجلد (خير له من أن يجلس على قبر)
 هذا مفسر بالجلوس للبول والغائط فالجلوس والوطء عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور
 (حمم دنه عن أبي هريرة ❀ لأن يرتني الرجل بعشر نسوة خير له من أن يرتني بأمرأة جاره) ومثله
 أمته ونحو بقية وأمه لأن من حق الجار على الجار أن لا يخونه في أهله فان فعل كان عقاب تلك
 الرزية تعادل عقاب عشر نيات (ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر له من أن يسرق من
 بيت جاره) فيه تحذير عظيم من أذى الجارية فعل أو قول (حمم خد طب عن المقداد بن الأسود)
 واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ❀ (لأن يبطأ الرجل على جرة خيره من أن يبطأ على
 قبر) لأنسان مسلم محترم (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ❀ (لأن يطعن في رأس أحدكم
 بحيط) بكسر الميم وفتح المثناة التحتية ما يحاط به كالابرة (من حديد) خصه لأنه أصعب من غيره
 وأشد وأقوى في الايلام (خير له من أن يمسه امرأة لا تصل له) أي لا يجعل له تكاسها وإذا كان
 هـ ذاني مجرد المس فما بالك بما فوقه من نحو قبلة ومباشرة (طب عن معقل بن يسار) واسناده
 صحيح ❀ (لأن يلبس أحدكم ثوبا من رفاع) جمع وقعة وهي خرقة تجعل مكان القطع من الثوب
 (شق) على وزن فعلى أي متفرقة (خير له من أن يأخذ بأمانته ما ليس عنده) أي خيره من أن

يظن الناس فيه الامانة أى القدرة على الوفاء فيما أخذ منهم برب أمانته نحو توب بالاستدانة مع
 انه ليس عنده ما يرجو الوفاء منه فانه قد يموت ولا يجد ما يوفى به (حم عن أنس) واسناده حسن
 (لأن يمتلى جوف أحدكم قيها) أى مدة (حق يريه) يفتح المثناة التحتية من الورى بوزن الرى
 غيره هموزاى حتى يغلبيه فيشغله عن القرآن والذكر أو حتى يقسده (خير له من أن يمتلى شعرا)
 أنشأه أو حفظه لما يقول اليه أمره من اشتغاله به عن عبادة ربه والمراد الشعر المذموم وهو ما فيه
 هجو أو تشبیه بأجنبية أو خرد لا ما شتم على نجوذ كروزهدومواعظ ورفائق (حم ق ٤ من
 أبى هريرة) لأن يمدى الله على يديك رجلا) واحدا كفى رواية (خير لك) عند الله (عاطلت
 عليه الشمس وغربت) فتصددت به لأن الهدى على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب
 الرسل (طب عن أبى رافع) واسناده حسن (لأن بقيت) فى رواية ثنى عشت (الى قابل) أى الى
 الحرم الاقى (لا صومين) اليوم (التاسع) مع عاشوراء مخالفة لليهود فلم يأت الحرم الاقابل حتى
 مات قال بعضهم يحتمل أنه أراد نقل العاشر الى التاسع وانه أراد اضافته اليه فى الصوم مخالفة
 لليهود فى افرادهم العاشر وهو الاربع وبه يشعر بعض روايات مسلم وخبراً أحمد صوموا يوم
 عاشوراء وخافوا اليهود وصوموا يوم قبله ويوم بعده كما مر (م عن ابن عباس) تتأخذوا
 عني مناسككم) وهى مواقف الحج وأعمالها (فانى لا أدرى لعلى لأجبع بعد حتى هذه) قاله فى
 حجة الوداع (م عن جابر) قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول
 (تؤذن) بضم المثناة القوفية وفتح الهمزة وفتح الدال (الحقوقى الى أهلها يوم القيامة) على
 قسطا العدل المستقيم (حتى يقاتل الشاة الجاهل) بالمد الجاهل الذى لا قرن لها (من الشاة القرناء)
 التى لها قرن (تنطحها) صريح فى حشر البهائم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس
 شرط الحشر الثواب والعقاب واما القصاص للبهائم فليس من قصاص التكليف بل قصاص
 مقابله (حم م خدت عن أبى هريرة) لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو يسلطن الله
 عليكم شراركم فيبدو خياركم فلا يستجاب لهم) أى والله ان أحد الامرين لكائن اما ليكن
 متكلم الامر بالمعروف ونهيمكم عن المنكر وانزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعاء برفعه
 (البيزار طس عن أبى هريرة) واسناده حسن (لتركين) فى رواية لتتبعن (سنن) يفتح السين
 طريق (من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع) أى اتباع شبره لتبش بشبر وذراع ملتبس بذراع
 وهو كناية عن شدة الموافقة لهم فى المخالفات والمعاصى لا الكفر وهذا خبر معناه النهى عن
 اتباعهم ومنعهم عن الالتفات لغيره (حق ان أحدهم دخل بحر ضب لدخلتم) مخالفة فى
 الاتباع وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه أولانه مأوى المقارب والمقصود
 ان هذه الامة تشبه بأهل الكتاب فى كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذى يخشى منه الضرر
 البين لتبعوهم فيه وقيل أصل ذلك ان الحية تدخل على الضب بجره فضرجه منه وتسكنه ومن
 ثم قالوا أنظلم من حية فحق الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما فعله الحية بالضب من انزعاج أحد
 من محله والسكنى فيه ظلم الفعل قوله (وحتى لو أن أحدهم لوجامع امرأته فى الطريق لفعلتوه)
 يعنى ان اقتصروا فى الذى ابتدوه اقتصرت وان بسطوا اتبسطتم حتى لو يلقوا الى غاية
 بلغتوها حتى كانت تقتل أنبياءهم لما عصم الله رسوله قتلوا خلفاءه (م عن ابن عباس)

واستاده صحيح ﴿ (تزدحم هذه الامة) امة الاجابة (على الحوض) الكوثر يوم القيامة (ازدحام
 ابل وردت نلدس) أى حبتت عن الماء اربعة أيام حتى اشتد عطشهم ثم اوردت في اليوم الخامس
 فكما أنهم تزدحم عليه لشدة ظمئها فكذا هذه الامة تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة
 الحر وقوة الظما (طب عن العرباض) بن سارية باسنادين أحدهما حسن ﴿ (لتسملن
 طائفة من أمق الخبر باسم يعمونها اياه) فيقولون هذا نبي ندمع أنه مسكروا كل مسكروا لانه
 يحامر الـ قـل (حم والضياء عن عبادة بن الصامت) واستاده حسن ﴿ (لتقصن
 القسطنطينية) بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء وسكون التون أعظم مدائن الروم (ولتم
 الامير أميرها ولتم الجيش ذلك الجيش) لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مفسدورا لكونه
 من ذلك الجيش لان الغفران شروط يكون الانسان من أهل المغفرة (حم ك عن بشر الغنوي)
 وقيل الخلفى باسناد صحيح ﴿ (لثلاثان الارض جورا وظلما) الظلم هو الجور فالجمع بينهما
 اشارة الى أنه ظلم فوق ظلم بالغ متضاعف (فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا مني) أى
 من أهل بيتي (اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي فملؤها عدلا وقسما كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع
 السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا فان أكثر قسما) أى
 من السنين وهذا هو المهدي المنتظر نروجه آخر الزمان (البزارب عن قرة) بن اياس (المزني)
 واستاده ضعيف ﴿ (لثلاثان الارض ظلما وعدوانا ثم اخبرجت رجلا من أهل بيتي حتى يملؤها
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) العدوان هو الظلم فالجمع لئلا يمتد (الحرث) بن أبي
 أسامة (عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (لتنقون) بالبناء للمفعول أى لتنظفون (كما ينتقى القرير
 الحنالة) أى الردى يبعث في لثة الفون كما ينظف التمر الجيد من الردى (فليذهبن خياركم) أى
 بالموت (وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم) أى فاذا كان كذلك فان كان الموت باستطاعتكم
 فموتوا فان الموت عند انقراض الاخيار خير من الحياة في هذه الدار (ك عن أبي هريرة) وقال ك
 صحيح وأقرو ﴿ (لتنمكتن الاصابع بالطهور وألتنمكتن النار) أى لتبالحقن في غداها في
 الوضوء والغسل أو لتبالحقن نار جهنم في احراقها فأحذوا الامرين كأن لا محالة اما المبالغة في
 اقبال الماء اليها بالتفصيل واما أن تغللهما نار جهنم (طب عن ابن مسعود) باسناد حسن
 ﴿ (لتنقضن) بالبناء للمفعول أى تنحل (هرى الاسلام) جمع عروة وهي في الأصل ما يطلق به
 الدلو فاستعملت لئلا يبعث من أمر الدين وية ليق به من شعب الاسلام (عروة عروة) بالنصب على
 الحال والتقدير ينقض متتابعها أى شيأ به دسنى (فكما انقضت عروة تشبث الناس باقى
 تلها) أى تعلقوا بها (فأولهن نفاضا الحكم) أى القضاء وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية
 الواحدة يبرم وتنقض مرارا (وأخرهن الصلاة) حتى ان أهل البوادي لا يصلون أصلا وكذا
 كثير من أرباب الحرف (حم حبتك عن أبي امامة) ورجال آحاد رجال الصحيح ﴿ (لجهنم
 سبعة أبواب باب من سأل سئل السيف على أمق) وقائلهم به والمراد الخوارج (حم
 عن ابن عمر) قالت غريب ﴿ (طبة) واحدة (أفضل) هذا الله (من عشر غزوات)
 لمن لم يهجم (ولغزوة) واحدة (أفضل) عنده (من عشر حجات) لمن لم يهزم وقد حج الغرض (هب عن
 أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تبيدوه أو يصاد لكم)

كذلك كبر وقضية العربية أو يصد له طفه على المهزوم (ك من جابر) وفيه انقطاع (لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم) لأن الله خلق الدنيا لاجلها لتكون ممبراً له لاخرة ومزحمة لها فمن أهدم من خاقت الدنيا لاجلها فقد حاول زوال الدنيا (تن عن ابن عمرو) بن العاص (لسان القاضي بين جرئين اما الى الجنة واما الى نار) أي يقوده الى الجنة ان عمـل بالحق والى النار ان جارأ وقضى على جهل (فر عن أنس) واسناده ضعيف (لست أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم) الغوغاء الجراد حين يصف لطيران فاستعير له قوله المسارعين الى النمر (ولا عدوا يحتملهم) أي يهلكهم (ولكن أخاف على أمتي أئمة مضلين ان أطاعوهم فتتروهم ولينصوهم قتلهم) وهذا من معجزاته فانه وقع كما أخبر (طب عن أبي امامة) لست أدخل داراً فيها نوح) على ميت (ولا كاب اسود) فان النوح حرام والملائكة لا تدخل بيئاته. كاب (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (لست ندد) بفتح الدال الالهى (ولا الدد منى) أي لست من الله ولا اللهب ولاهما منى وتكرار الدال اول لشيء باع وأن لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه وعرف الثاني لانه صار معه ودا بالذكر (خسدهن عن أنس) بن مالك (طب عن معاوية) باسناد حسن (لست من دد ولا دد منى) أي ما أتانا من أهل دد ولا الدد من اشغالي (ولست من الباطل ولا الباطل منى) وهو وان كان يزح انكن لا يقول في مزاحه الاحقا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (لست من الدنيا وليست) الدنيا (منى انى بعثت) أنا (والساعة نسيق) لا يعارضه قد حده بما خص به من الغنائم التي لم تحمل لغيره لان احلالها له ومقدسه به ليس لنفسه بل للمصالح العامة (الضياء عن أنس) بن مالك (لست منى) في سبيل الله خير من خمسين حجة) لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه (أبو الحسن الصيقل في) كتاب (الاربعةين من أبي مضاء) لسقط) بتثنية السين وللسقط قبل تمامه (أقدمه بين يدي احب الى من) رجل (فارس أخلفه خلفي) أي بعده وفي لان الوالد اذا مات ولده قبله يكون أجرة مصيبته لله قد في ميزان الاب واذا مات الاب قبله يكون في ميزان الابن (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الشبر) أي موضع شبر (في الجنة خبز يرم من الدنيا وما فيها) لان محل الشبر باق والدنيا فانية والباقي وان قل خير من الغنى وان كثر (عن أبي سعيد) الخدرى (حل عن ابن مسعود) باسناد حسن (لصوت أبي طلحة) زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو الانصاري (في الجيش خير من قنة) أي أشد على المشركين من أصوات جماعة وكان من شعبان العصابة وأكبرهم (حم ل عن أنس) بن مالك واسناده صحيح (لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل) وكان أبو طلحة صيتار ائمة قد اما (ك من جابر) وقال صحيح وأقروه (لعنة في كد حلال) أي اسقطه أو كبوته في الجهاد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال (على جبل) وزان جيد أي صاحب نبال (محبوب) أي ممنوع (أفضل عند الله من ضرب بيف) في الجهاد (حولاً) أي عاماً وزاد قوله (كاملاً) لان الحول اسم للعام وان لم يحضر (لا يصف دمامع امام عادل) مقصود الحديث الحديث على القيام بأمر العيال والتهدير من تضييعه وان القيام به مفضل من الجهاد (ابن عساكر عن عثمان) بن صفان (لعلك ترزقه به) كان اخوان على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر محترف فشكا المحترف أخاه الى

قوله وقضية الخ فيه ان هذا
لغة لبعض العرب انظر
التوى على مسلم اه
مصحه

النبي فذكره (تلك عن أنس) قالت صحیح غریب ﴿ لعنكم ستقفون بعدى مدائن ﴾
 بالهمزة على القول بالاضافة وبدونه على مقابله (عظاما وتخذون في أسواقها بحاليس) لتعويج
 وشراء وتحدث (فاذا كان ذلك فردوا السلام) على من سلم عليكم (وغضوا من أبصاركم) أي
 احفظوها عن نظر ما يكره النظر اليه كآمل النساء في الازر المعهودة الآن فانها تحكي ما وراءها
 من عطف ووردي وخصر (واهدوا الاعشى وأعينوا المظلوم) على من ظلمه بالقول أو الفعل
 حيث أمكن (طب عن وحشي) باسناد حسن ﴿ لعنة الله على الراشي والمرثى ﴾ أي البعد
 من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما وال فيه ما للجنس وفي جواز من العصاة خلف
 حاصله ان لعن الجنس يجوز والمعين موقوف على السماع من الشارع وللحديث عند مخرجه
 تنه وهي في الحكم فقط من قلم المؤلف أو التساخ (حمدت عن ابن عمرو) بن العاص قالت
 حسن صحیح ﴿ لعن الله الخماشة وجهها ﴾ أي جارتها باظفارها وخادشته بيناتها (والشاقة
 جيبها) أي جيب قبضها عند المصيبة (والداعية) على نفسها (بالويل والثبور) أي المزن
 والهلاك قال المؤلف هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جائز بخلاف المعين منهم (عجب عن
 ابي أمامة) لعن الله الخمر وشاربها وساقها وياتعها وابتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
 والمحولة اليه وآكل غنمها) بالمدأى متناوله بأي وجه كان ونخص الاكل لانه أغلب وجوه
 الانتفاع (دلع عن ابن عمر) ثم قال صحیح ﴿ لعن الله الراشي والمرثى ﴾ أي المعطى والآتخذ
 (في الحكم) مسمى منحة الحكم وشوة لكونها وصله الى المقصود بنوع من التصنع والرشوة
 المحرمة ما يتوصل به الى ابطال حق أو عقوبة باطل (حمدت لنعن ابي هريرة) لعن الله
 الراشي والمرثى والرائش) بشين مبهمة وهو الفير (الذي يشي بينهما) يستزيد هذا ويستتقص
 هذا (حمد عن ثوبان) باسناد حسن لاصحیح كما وهم ﴿ لعن الله الرايا واكله متناوله ﴾ (وموكله)
 معطيه ومطعمه (وكاتبه وشاهده) رضاهما به واعانهما عليه (وهم) أي والحال انهم (يعلمون)
 انه ربالان منهم المباشر للمعصية والمتبب فيها وكلاهما ثم (والواصله) شعرها يشهر أجنبي
 ولو أتت مثلها (والمستوصله) أي التي تطلب ذلك (والواشعة) فاعلة الوشم (والمستوشعة)
 الطالبة ان يفعل بها ذلك (والنامصة) الناتفة شعر الوجه منها أو من غيرها (والمتمصة) الطالبة
 ان يفعل بها ذلك والمراد غير اللصبة كما يأتي (طب عن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ لعن
 الله الرجل الذي يلبس لبسة المرأة والمرأة التي تلبس لبسة الرجل ﴾ فاذا كان ذلك في اللباس
 ففي الحركات والسككات والتصنع بالأعضاء والاصوات أولى بالذم (دلع عن ابي هريرة) واسناده
 صحیح ﴿ لعن الله الرجل من النساء ﴾ أي المترجله وهو يشق الراموضم الجيم التي تشبهه
 بالرجال في زيهم أو مشيهم أو رفع صوتهم ما في العلم والرأي فعمود (دعن عاقشة) واسناده
 حسن ﴿ لعن الله الزهرة فانها هي التي قتلت الملكين ﴾ يشق اللام (هاررت وماررت) قيل
 هي امرأة سألتها عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به الى السماء فعلمها فتكلمت به فخرجت
 فسخت كوكبا (ابن راهويته و ابن مردويه عن علي) لعن الله السارق يسرق البيضة
 فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده) أي يسرقه ما في اعتاد السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه
 أو أراد جنس البيض والجبل أو بيضة الحديد أو المقفرون من الجبال ما يساوي ربع دينار

فأكثر كبل السفينة (حم قون عن أبي هريرة) لعن الله العقرب مائد (أى ترك
 المصلى وغير المصلى) أى الادغمة (اقتلوا فى المل والحرم) لكونها من المؤذيات وذاتها لما
 لدغته وهو يصلى (عن عائشة) واسناده ضعيف لكن له شواهد (لعن الله العقرب مائد
 نيبا ولا غيره الادغمة) قاله لما لدغته عقرب بأصبعه فدعا بآنا فيه ماء وعلج فجعل يضع الملدوخ
 فيه ويقرأ المعوذات حتى سكنت (هب عن على) أمير المؤمنين (لعن الله القاشرة) بقاف وشين
 مبهمة أى التى تقشر وجهها أو وجه غيرها بالحرارة ليصفولونها (والقشورة) التى يفعل بها ذلك
 كأنه تقشر على الجلد (حم عن عائشة) وفيه من لا يعرف من النساء (لعن الله الذين
 يشققون الخطب) بضم ففتح جمع خطبة (تشقيق الشعر) بكسر فسكون أى يلوون السننهم
 بألفاظ الخطبة يمينا وشمالا ويتكلفون فيها الكلام الموزون حرصا على التخصيص واستعلاء على
 الغير (حم عن معاوية) باسناد ضعيف (لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال) فيما يختص
 بهم من نحو لباس وزينة وكلام (والمتشبهين من الرجال بالنساء) كذلك (حم دت عن ابن
 عباس) قال مرت امرأة على المصطفى متقدمة قوسا قد كرهه ورواه البضارى أيضا (لعن
 الله الحمل) بكسر اللام الاولى (والحمل له) الحمل الذى تزوج مطلقة غيره ثلاثا بقصد أن يطلقها
 بعد الوطء أى للمطلق نكاحها فكانه يحمله على الزوج الاقرب بالوطء وانما هى لما فيه من هتك
 المرأة وقلة الحجة الدالة على خسة النفس ووجه ابن عبد البر على ما اذا صرح باشتراطه اذا وطئ
 طلق بخلاف ما اذا نواه بدليل ما فى قصة رفاعة (حم ٤ عن على بن نوت عن ابن مسعود عن جابر)
 قالت حسن صحيح (لعن الله الختنى والختنية) أى نباش القبور والختنى التباش عند أهل
 الجباز (هق عن عائشة) (لعن الله الخنثيين) من خنث يخنث اذا لان وتكسر (من
 الرجال) تشبه بالنساء فان كان خلقا فلا لوم عليه (والمرجلات من النساء) أى المتشبهات
 بالرجال فلا يجوز لرجل تشبهه بامرأة فى نحو لباس أو هيئة ولا عكسه لما فيه من تغيير خلق الله
 (خدت عن ابن عباس) ورواه عنه البضارى فى الصحيح (لعن الله المسوقات) جمع مسوفة
 قيل وما هى قال (التي يذع وها زوجها الى فراشه فتقول سوف) آتيك فلا تزال كذلك (حتى تغلبه
 عيناه) أى تعمله بالمواعيد وتغلبه حتى يغلبه النوم فاضافة الى العينين لكونه محلهما (طب عن
 ابن عمر) باسناد فيه ضعف وانقطاع (لعن الله المغسلة) بيم مضمومة وسين مشددة قيل
 من هى قال (التي اذا أراد زوجها أن يأتيها) أى يجامعها (قالت أنا حائض) تمامه عند
 مخرجه وليست بحائض فسقط من قلم المؤلف ذهولا (ع عن أبي هريرة) واسناده ضعيف
 (لعن الله النائحة والمسقعة) لتوحها لان النوح واستماعه حرام شديد التحريم (حم د عن
 أبي سعيد) الخدرى باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن (لعن الله الواشمات) جمع
 واشمة وهى التى تشم غيرها (والمتوشمات) جمع مستوشمة وهى التى تطلب الوشم (والنامصات)
 جمع منمصة (والمنمصات) بتقديم التاء على النون وروى بتقديم النون على التاء التى تطلب ازالة
 شعر الوجه والحواجب بالتمص وهو حديدية يؤخذ بها الشعر (والمتقطعات) بالميم (اللسن)
 أى لاجله جمع متغلبة وهى التى تباعد بين الثنايا والرباعيات بترقيق الاسنان أو التى ترقق
 الاسنان وتزينها (المغيرات خلق الله) صفة لازمة لمن أصنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل هذه

بعضهم من الكبار للوعيد عليه باللعن ثم ان ثبت للمرأة الحية لم تحرم اذا التهايل تنذب لانها منته
 في حقها هذا ما عليه الشافعية واخذ الزناقي المالكي بظاهره فقال يحرم (حمق ٤ عن ابن
 مسعود) لعن الله الواصلة أي التي تحاول وصل شعرها (والمستوصلة) التي تطلب ذلك
 وتطاولها على فعله بها (والواصلة والمسبوتوشمة) فيحرم ذلك ويجوز لبعضهم الوصل والتخص
 باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس أو شعر آدمي لحرمته نقله النووي (حمق ٤ عن
 ابن عمر) لعن الله آكل الربا آخذه (وهو كله) وهو المديون (وكاتبه وشاهده) استحقاق
 الثلاثة اللعن من حيث ان كلامهم راض به معين عليه (حمق ٤ عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة) أي الزكاة (حمق ٤ عن علي)
 باسناد صحيح (لعن الله زائرات القبور) فانهم من أمور بالقرارات في يوتهن فن خالفت
 وهي يمشى منها وعليها الفتنة استحققت اللعن أي الابعاد عن منازل البرار (والتخذين عليها
 المساجد والسرج) لما فيه من المغالاة في التعظيم (٣ لعن ابن عباس) قالت حسن
 (لعن الله زوارات القبور) أي المقتنات أو المقتنات بزيارتها (حمق ٤ عن حسان بن ثابت)
 ابن المنذر (حمق ٤ عن أبي هريرة) لعن الله من سب أصحابي (لما هم من نصرة الدين
 فسبهم من أكبر الكبار) (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح (لعن
 الله من قعد) في (وسط الحلقة) وفي رواية الجماعة أراد الذي يقيم نفسه مقام الضغينة ويقعد
 في وسط القوم ليضحكهم أو الكلام في معين علم منه نفاق (حمق ٤ عن حذيفة) بن اليمان
 واسناده صحيح (لعن الله من يسب في الوجه) فانه تغيير نطق الله والوسم الكلي للعلامة فوسم
 الآدمي حرام مطلقا وأما غيره فيحرم في وجهه فقط (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح (لعن
 الله من فرق بين الوالدة) الأمة (وولدها) يبيع أو نحوه قبل التمييز (وبين الاخ وأخيه) كذلك
 واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التفرقة بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي
 ومالك اختصاصه بالاصول (٥ عن أبي موسى) باسناد ضعيف (لعن الله من لعن والديه)
 أي أباه وأمه وان عليا (لعن الله من ذبح لغير الله) بان يذبح باسم غير الله كوثن أو صليب بل
 أو موسى أو عيسى أو الكعبة فكله حرام ولا تقل ذبيحته (لعن الله من آوى) أي ضم إليه
 وحى (محدثا) بكسر الدال أي جانيا بأن يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود ويقصها وهو
 الامر المبتدع ومعنى الايواء اليه التقرير والرضا (لعن الله من غير منار الارض) بفتح الميم
 علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين الجارين وتغيرها أن يدخلها
 في أرضه (حمق ٤ عن علي) لعن الله من مثل بالحيوان) أي صيره مثله بضم فسكون بأن
 قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى (حمق ٤ عن ابن عمر) لعن عبد الدينار
 لعن عبد الدرهم) أي طردوا بعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية ان أعطى رضى وان
 منع مخط وفي الاحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ مالا أو اهلا أو ولدا كان
 للديناهدا (ت عن أبي هريرة) باسناد حسن (اعتد القدرية) الذين يضيفون أفعال العباد
 الى قدرهم (على لسان سبعين نبيا) تمامه عند مخرجه آخرهم محمد (قط في) كتاب (العلل عن علي)
 وفي اسناده كذاب (لقدوة) بفتح القين المجهة (في سبيل الله) وهي السير من أول النهار الى

اتصافه (أوروحة) بفتح الراء هي السير من الزوال الى آخر النهار وأول التقسيم لالاشك (خير)
 أي ثواب ذلك في الجنة أفضل (من الدنيا وما فيها) أي التتم ثواب ما ترتب على ذلك خير من
 التتم بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الآخرة باق (واقاب) بالجره طغف على غدوة (قوس
 أحدكم) أي قدره (أو موضع قدمه) بكسر القاف وشد الدال والمراد به السوط (في الجنة خير
 من الدنيا وما فيها) يعني ما صغر في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والحاصل ان المراد
 تعظيم أمر الجهاد (ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة الى الارض) أي نظرت اليها وأشرفت
 عليها (الملائت ما بينهما ريحا) طيبة (ولأضات ما بينهما) من نور بهاتهما (ولنصفيهما) بفتح النون
 وكسر الصاد المهملة فحسبته الخمار يكسر الخاء مخففة (على رأسها خير من الدنيا وما فيها) لان الجنة
 وما فيها باق والدنيا مع ما فيها فان (حم قته عن أنس) لفزوة في سبيل الله أحب الى من أربعين
 حجة) ايس هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما
 وقع هذا جوا بالسائل اقتضى حاله ذلك (عبد الجبار الخولاني في تاريخ) مدينة (داريا) بفتح
 الدال والراء وشدة المثناة التهئية بعد الالف قرية بالغوطة (عن مكحول مرسلا) وهو الشامي
 (لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق) قيل قصده التورية لاقاء الخوف على المكافين
 من فتنته والاتجاء الى الله من شره (حم عن عمران بن حصين) (لقد أمرت) اي أمرني الله
 (ان أتجوز) بفتح الواو مشددة (في القول) أي أوجز وأخفف المؤنة عن السامع وأسرع فيه
 (فان الجواز في القول هو خير) من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام الاطناب اما رضى (ذهب
 عن عمرو بن العاص) واسناده ضعيف خلافا للموات (لقد أنزلت على عشر آيات من
 أقامهن) أي قرأهن فأحسن قراءتهن وعمل بما فيهن (دخل الجنة) بغير عذاب أو مع السابقين
 (قد أفلح المؤمنون الآيات) العشر من أولها (حم ل عن عمر) بن الخطاب قال ل صحیح
 وأقره (لقد أوذيت) ماض مجهول من الايذاء (في الله) أي في اظهار دينه واعلاء كلمته
 (وما يؤذى) بالبناء للمجهول (أحمد) من الناس في ذلك الزمان (وأخفت في الله) أي هتدت
 وتعدت بالتهذيب والقتل بسبب اظهار الدعاء الى الله واظهار دينه (وما يضاف أحمد) أي
 خوفت في الله وحدي وحيد في ابتداء اظهار الدين (ولقد أتت على ثلاثون من بين يوم وابله)
 تأ كيد للشمول أي ثلاثون يوما وابله في ذات الله لا ينقص منها الزمان (وما لي ولبلال طعام يأكله
 ذو كبد الا نبي يواريه ابط بلال) أي يستتره يعني كان في وقت الضيق رفيق وما كان لنا من الطعام
 الا شئ قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت ابطه ولم يكن لنا طرف نضع الطعام فيه (حم ت حسب عن
 أنس) باسناد صحيح (لقد بارك الله برجل) أي زاده خيرا (في حاجة) أي بسبب حاجة (أكثر
 الدعاء فيها) أي الطلب من الله (أعطيها أو منعهما) أي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعائه الى
 ربه سواء أعطى الحاجة أو منعهما فانه انما منعه اياها لما هو أصح (هب خط عن جابر) باسناد فيه
 مقال (لقد رأيتني يوم أحد) أي وقعة أحد المشهورة (وما في الارض قرى مخلوق في جبريل
 عن عيسى وطلحة عن يسارى) فهما اللذان كانا يهرسان من الكفار (ل عن أبي هريرة) (لقد
 رأيت رجلا يتقلب في الجنة) أي يتم ملاذها أو عشى ويتبخر (في شجرة) أي لاجل شجرة
 (قطعها من ظهر الطريق) احتسابا لله وللفظ الظهر مقوم (كانت تؤذى الناس) فشكر الله له

قوله بجز المناسب بالرفع اه مصححه

ذلك فأدخله الجنة (م عن أبي هريرة) ورواه عنه البخاري أيضا ﴿ لقد رأيت الملائكة تفصل
 حزة بن عبد المطلب المستشهد يوم أحد (ابن سعد عن الحسن مرسل) وهو البصري ﴿ لقد
 رأيت بفتح الراء والهزة وفي رواية أريت (الآن) نظرف بمعنى الوقت الحاضر (منذ صليت
 لكم) أي بكم (الجنة والنار مثلين) مصورتين (في قبلة هذا الجدار) أي في جهته بأن عرض عليه
 مثالهما (فلم أركاليوم) أي لم أرم نظرا مثل منظرى اليوم (في الخير والشر) أي في أحوالهما
 أو ما أبصرت شيئا مثل الطاعة والمعصية (خ عن أنس) بن مالك ﴿ لقد هممت (أي قصدت
 ان لا أقبل هدية الامن قرشي أو انصاري أو ثقي أو دوسي) فانهم أعرف بمكارم الاخلاق
 (ن عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ لقد هممت ان أنمى عن الغيلة (بكسر القين المجهمة ان
 يجمع الرجل امرأته وهي مرضع أو حامل (حق تذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك) أي
 يجامعون المرضع والحامل (فلا يضر أولادهم) بمعنى لو كان الجماع أو الرضاع حال الحمل مضر
 لضر أولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه (مالك - حم ٤ عن جدامة بنت وهب) بصيم ودال مهمله
 أو مبهمة ﴿ لقد هممت (أي عزمت) أن أمر) بالمدوض الميم (رجلا يصلى بالناس ثم) أذهب
 (أحرق) بالتشديد للتكثير (على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) بالذارع عقوبة لهم وذا لا يقتضى
 كون الاسراق للتخلف فيحتمل ارادة طائفة مخصوصة من صفتهم أنهم يتخلفون لغو وفاق (حم ٣
 عن ابن مسعود ﴿ قلب ابن آدم أشد انقلبا من القدر اذا اتجمعت غليانا) فان التطارد
 لا يزال فيه بين جندي الملائكة والشياطين فكل منهما يقبله الى مراده (حم ٤ عن المقداد بن
 الاسود) واسناده صحيح ﴿ (لقنوا) من التلقين وهو كالتفهيم وزناومعنى (موتاكم) أي من
 قرب من الموت كذا حكى في شرح مسلم الاجماع عليه (لا اله الا الله) لانه وقت يشهد المتضر فيه
 من العوالم ما لا يعهد به فيخاف عليه من الشيطان ولا يلقن الشهادة الثانية لان القصد ذكر
 التوحيد والصورة انه مسلم (حم ٤ عن أبي سعيد) الخدرى (م عن أبي هريرة عن عائشة)
 وهذا متواتر ﴿ (قيام رجل في الصف في سبيل الله عز وجل ساعة أفضل من عبادة ستين
 سنة) أراد به التزهيد في الدنيا والترغيب في الجهاد (عق خط عن عمران بن حصين ﴿ لقيد
 سوط أحدكم) بكسر القاف أي قدره (من الجنة خير مما بين السماء والارض) بمعنى اليسير من
 الجنة خير من الدنيا وما فيها (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (لكل أمة نجوم ونجوم
 أمق الذين يقولون لا قدران مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم) واهذا اعتدال الذهبى
 التكذيب بالقدر من الجبار (حم عن ابن عمر) قال الذهبى غير ثابت ﴿ (لكل باب من
 أبواب البر باب من أبواب الجنة وان باب الصيام يدعى الريان) كما مر (طب عن مهمل بن سعد)
 الساعدي ﴿ (لكل داء دواء) أي شئ مخلوق مقدر له ينفعه (فاذا أصيب دواء الداء)
 بالاضافة (برى) من ذلك (باذن الله) لان الاشياء تدوى بأضدادها لكن قديق ويفمض حقيقة
 المرض وحقيقة طبع الدواء فتقل الثقة بالمضاد وهذا كثر خطأ الاطباء (حم ٣ عن جابر)
 ﴿ (لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار) أرشد الى أن الطب روحانى وجسمانى والثانى هو
 محط أنظار الاطباء وأما الاول فيقصر عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان
 الموائم يذكر هذا الحديث مخترجا وذكر صحابه وهو على ﴿ (لكل من وسجدتان بعد ما يسلم)

هذا مجموع على الكلية المقتضية للعموم في كل ساه لا العموم المقتضى للتفصيل فيفيدان كل من
 سها يسجد سجدتين ولا يتعد السجود بعد مقتضيه والبعديه منسوخة لقول الزهري كان
 آخر الامر من المصطفى فعله قبل السلام (حمده عن ثوبان) حديث مضطرب ❀ (لكل
 سورة حظه من الركوع والسجود) أي فلا يكره قراءة القرآن فيها وبه أخذ بعضهم وكرهه
 الشافعية (حم عن رجل صحابي) باسناد صحيح ❀ (لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاية
 السوء) قال في الفردوس وروى وآفة هذا الدين بنو أمية (الحارث) بن أبي اسامة (عن ابن
 مسعود) باسناد فيه منهم ❀ (لكل شيء أم وأس الايمان الورع ولكل شيء فرغ وفرغ الايمان
 الصبر ولكل شيء سنام وسنام هذه الامة على العباس) بن عبد المطلب (ولكل شيء سبط وسبط
 هذه الامة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الامة أبو بكر وعمر ولكل شيء بجن) أي
 ترس (وبجن هذه الامة على) بن أبي طالب الاس منلت الهمزة الاصل والفرغ من كل شيء اعلاه
 وهو ما يفرغ عن أصله يقال فرغ فلان قومه علامه شرفا وسنام الشيء علوه والسبط أصله
 انبساط في سهولة وبعبارة عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد والعضو ونفس الشيء والجن
 الترس وهذا كله على الاستعارة (خطوا بن عساكر عن ابن عباس) ❀ (لكل شيء حصاد وحصاد أمتي
 ما بين الستين الى السبعين) من الستين وأقلهم من يجاوز ذلك (ابن عساكر عن أنس) بن مالك
 ❀ (لكل شيء حليلة وحليلة القرآن الصوت الحسن) لان الحليلة حليلة تدرك بالعين وحليلة
 تدرك بالسمع ويرجع ذلك الى جلاء القلب وهو بقدر رتبة القارئ (عب والضياء عن أنس) بن
 مالك وفيه كذاب ❀ (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لان الزكاة تنقص المال
 من حيث العدد وترتد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد في
 الثواب فلذلك كان زكاة البدن (ع عن أبي هريرة طب عن سهل بن سعد) وهم امضاءه فان
 ❀ (لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة) لانها تقي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص
 طعامه حسا (الرافعي) امام الدين (عن ثابت) عن أنس كذا هو في الميزان واسانها وهو حديث
 منكر كما في ما ❀ (لكل شيء سنام) أي علوه وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة
 آي القرآن آية الكرسي) وقدمت وجهه (ت عن أبي هريرة) وقال ضعيف ❀ (لكل شيء
 صفوة وصفوة الصلاة التكبير الاولى) صفوة الشيء خلاصته وخياره واذا حذفت الهاء
 فحقت الصاد (ع عن أبي هريرة حل عن عبد الله بن أبي أوفى) بالتحريك باسناد ضعيف خلافا
 للموافق ❀ (لكل شيء طريق) توصل اليه (وطريق الجنة العلم) أي الشرعي النافع فانه
 الموصل اليها (فر عن ابن عمر) بلا سند ويض له ولده ❀ (لكل شيء عروس وعروس القرآن
 الرحمن) أي سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالحلي والحلال في كونها الزاني الى المحبوب
 والوصول الى المطلوب وذلك لانه كلما كرفبأى الآداب ككذبان كانه يجلو عنه السابغة على
 الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم (هب عن علي) واسناده حسن ❀ (لكل شيء معدن ومعدن
 التقوى قلوب العارفين) باقته تعالى لان قلوبهم أشرفت بنور اليقين وشاهدوا أهوال الآخرة
 بأفتدتهم فعمامت هيبه الجلال في صدورهم فقلب الخوف عليهم (طب عن ابن عمر هب عن عمر)
 ثم قال محرجه اليه هذا من ذكر وفيه رجل لم يسم له بل البلا منه ❀ (لكل شيء مفتاح

ومفتاح السموات قول لا اله الا الله) والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له أسنان وأسنانها الاركان
 الخمسة التي بنى عليها الاسلام (طب عن معقل بن يسار) باسناد ضعيف ❀ (لكل شئ
 مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء) وتمامه والفقراء الصبرهم جلساء الله عز وجل
 يوم القيامة (ابن لال) أبو بكر في المكارم (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه هتم ❀ (لكل عبد
 صيت) أي ذكر وشهرة في خير أو شر عند الملائكة العلى (فان كان صالحا وضع في الارض وان
 كان سيئا وضع في الارض) فاني الملك تابع لما في الملكوت وما جرى على السنة بن آدم ناشئ عما
 عند الملائكة (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) ❀ لكل عبد صانعة دعوة مستجابة عند
 افطاره) أي من صومه كل يوم ويحتمل في آخر رمضان (أعطيها في الدنيا أو أخرت له في
 الآخرة) أي ان كان ماسأله في المقدور له بعمل والا كان مدخره في الآخرة فيعطى في الجنة
 ثواب أعماله ثم يزداد ويقال له هذه دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة كان ذلك ذخرا
 لك عندنا وهذا من خصائص هذه الأمة (الحكيم) في نوادره (عن ابن عمر) واسناده حسن
 لكن في رفعه خلف ❀ (لكل غادر) وهو الذي يقول قولاً ولا يفي (لواء) أي علامة (يعرف به)
 يشتهر بها بين الناس (يوم القيامة) بمعنى أنه يلقى به التزاد فضيخته وتشتهر قبضته واللواء الراية
 العظيمة (حمق عن أنس) بن مالك (حمم عن ابن مسعود عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (لكل
 غادر لواء عداسته يوم القيامة) ليعرف به فيمان ويحتمل ويشتتر أمره (م عن أبي سعيد) وتتمه
 عنده الأول والغادر أعظم غدر من أمير عامته أي لان ضرره منته ❀ (لكل قرن من أمتي
 سابقون) قال بعضهم واصوفية سباق الامم والقرون وبإخلاصهم تطرون وتنصرون (حل عن
 ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (لكل قرن سابق) أي متقدم في الخيرات ويحتمل أن المراد به من بعث
 ليجتدل هذه الأمة أمر دينها (حل عن أنس) بن مالك ❀ (لكل نبي تركه وان تركته وضيعته الانصار
 فأحفظوني فيهم طمس عن أنس) واسناده جيد ❀ (لكل نبي حرم وحرم المدينة) النبوية وتمامه
 عند مخرجه اللهم اني أحرماها بجرمتك أن لا تؤوي قيمها محدثا ولا يخلت خلاها ولا يعرض شوكتها
 ولا تؤخذ ذاقطها الا لئلا ❀ (حم عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (لكل
 نبي خليل في أمته وان خليلي عثمان) بن عفان وقد ورد في حق أبي بكر (ابن عساكر عن أبي
 هريرة) وفي اسناده اسحق بن عمار ❀ (لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان) بن
 عفان الرفيق الذي يرافقتك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفقة بالفرق (ت عن طلحة) بن عبيد
 الله وقال غريب وليس سنده بقوى وهو منقطع (م عن أبي هريرة) ولا يصح ❀ (لكل نبي
 رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله) فهو لها بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك
 الشهوات والانقطاع للعبادة الذي عليه النصارى (حم عن أنس) واسناده حسن ❀ (للإمام
 والمؤذن مثل أجر من صلى معهما) هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس
 المراد الحقيقة (أبو الشيخ) في الثواب (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❀ (للبيكر) بلام التملك أي
 يجب للزوجة البكر (سبع) أي مبيت سبع من الليالي عند ابتداء الدخول عليهم بولاء بلا قضاء
 (وللثيب ثلاث) كذلك ولو أمة لتحصّل الالفه وتقع الموانسة وفضات البكر بالزيادة ليمتتنى
 تقارها (م عن أم سلمة عن أنس) بن مالك ❀ (للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال

كذلك) أى مفتوحاً للتائبين (حتى يأتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها) يدل عما قبله
 معناه باب التوبة مفتوح على الناس وهم فى فسحة منها لم تطاع الشمس من المغرب فإذا طلعت
 انسده عليهم فلا تقبل منهم توبة ولا إيمان (طب عن صفوان بن عسال) بإسناد حسن ﴿ (للجبار)
 على جاره (حق) مؤكداً لرخصة فى تركه (البيزار والحرانطى فى مكارم الاخلاق عن سعيد بن
 زيد) بإسناد ضعيف خلافاً لقول المؤلف حسن ﴿ (للجنة عمانية أبواب) - بعة مغلقة وباب
 مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) أى من جهته بالمعنى المأز (طب عن ابن مسعود)
 وإسناده جيد ﴿ (للحرة) أى للزوجة المتمحضة الحزبية (يومان) فى القسم (والامة) أى من
 فيها رقى ولومستولمة (يوم) أى للحرة مثلاً لامة وبه أخذ الشافعى (ابن منده) فى العصابة (عن
 الاسود بن عويمر) السدوسى وإسناده ضعيف لكن اعتضد ﴿ (للرجال حوارى وللنساء
 حوارية) أى لى فى الرجال حوارى وفى النساء حوارية (فحوارى الرجال الزبير وحوارية النساء
 عائشة ابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب معضلاً) وهو الازدى كان حبشياً ﴿ (لرحم لسان
 عند الميزان يقول يارب من قطعنى فاقطعه ومن وصلنى فأوصله) نبيه به على أنه حاضر عند وزن
 عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفى ذلك ما يدل على استجابة الدعاء (طب عن
 بريدة) بإسناد حسن ﴿ (للسائل حق وان جاء على فرس) أى له حق الاعطاء وعدم الردوان
 كان على هيئة حسنة ومنظريه حتى وهو جاهل على فرس يحتاجه للركوب ونحوه فلا تعارض
 بينه وبين خبر لا تحمل الصدقة لغنى وخبر من سأل وله أربعة درهما فقد ألحف (حم دو الضياء
 عن الحسين) بن على (دعن على) أمير المؤمنين (طب عن الهراس بن زياد) الباهلى بإسناد ضعيف
 ﴿ (للفاقير) وهو الذى يلى الامام (فضل على الصغوف) بجمها كما مر (طب عن الحكيم
 ابن عمير) بإسناد ضعيف ﴿ (للعبد المملوك الصالح) أى المسلم القائم بما عليه من حقوق الله
 وحق سيده (أجران) أجر لادانه حق الله وأجر لخدمة مولاه (ق عن أبى هريرة) ﴿ (لغازى
 أجره) الذى جعله الله على غزبه (وللباعل) أى الجهمز للغازى تطوعاً لاستجار العدم جواز
 (أجره) أى ثواب ما بذل من المال (وأجر الغازى) أنه يرضه على القتال حتى شارك الغزاة فى
 مغزاهم (دعن ابن عمرو) بإسناد حسن ﴿ (للمأند) أى الذى لحقه دوران رأسه من ريح البحر
 أو اضطراب السفينة (أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين) ان ركبته لطاعة كفر ووجع وطلب علم
 وكذا التجارة وغلبت السلامة (طب عن أم حرام) ﴿ (للرأة ستران) قيل وما هما قال (الزوج
 والقبر) تمامه عند الطبرانى قيل فأيهما أفضل قال القبر وفى رواية الديلى للمرأة ستران القبر
 والزوج وأسترهما القبر (عد) وكذا الطبرانى (عن ابن عباس) قال ابن عدى ضعيف متنا
 وإسناده ﴿ (للمسلم على المسلم بالمعروف) أى للمسلم على المسلم خصال ملتبسة بالمعروف
 وهو ما عرف فى الشرع والعقل حسنه (بسلم عليه اذا قيئه) أى يقول له السلام عليكم (ويجيبه
 اذا دعاه) أى ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليمة (ويشتمه اذا عطس) بأن يقول له بركم الله (ويعوده
 اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات) أى يصحبه للصلاة عليه والاكل الى دفنه (ويجبه
 ما يجب لنفسه) من الخير والمراد من الجهة التى لا يراحمه فيها فانه يجب وطء زوجته ولا يجب
 غيره أن يطأها كما مر (حمته عن على) بإسناد صحيح لا حسن فقط خلافاً للمؤلف ﴿ (للمصلى

ثلاث خصال يتناثر البر من غمان السماء) بفتح الهمزة السعادية وقبل ما عن لك فيها اي اعترض
وبدلت اذا رفعت رأسك (الى مفروق راسة وتحفبه الملائكة من لدن قدميه الى غمان السماء
ويناديه منادولو به المصلي من يناجي ما انتقل) أي انعطف عن جهة القبلة تارك الصلاة (محمد
ابن نصر في الصلاة عن الحسن مرسل) وهو البصري ❀ (للمملوك طعامه وكسوته) اللام
للملك أي طعام المملوك وكنهه. وانه بقدر ما تدفع ضرورته فذلك مستحق له على سيده
(بالمرورف) أي بلا اسراف ولا تقتصر على اللائق بأمناله (ولا يكلف من العمل) نفي بمعنى التهي
(الاما يطيق) الدوام عليه يعني لا يكلفه الا جنس ما يقدر عليه (حمم هو عن أبي هريرة
❀) (للمملوك على سيده ثلاث خصال لا يجهله عن مسالته) أي الفرض (ولا يقبه عن طعامه) اذا
بدر للاكل (ويشبعه كل الاشباع) أي الشبع المحمود لا المذموم (طب عن ابن عباس)
وفيه مجهول ❀ (للمؤمن أربعة أعداء مؤمن يحسده ومناقق يخسه وشيطان يضلّه وكافر
يقاتله) وما عدا الاول أعداءه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وذلك أعظم من ارادة زوال
نعمة الدينوية (فرعن أبي هريرة) باسناده صحيح ❀ (للمهاجرين نابر من ذهب يجلسون
عليها يوم القيامة قد آمنوا من الفزع) الأكبر (حبك عن أبي سعيد) الخدرى قال كصحيح
ورد عليه ❀ (النار) سبعة أبواب منها (باب لا يدخل منه) يوم القيامة (الامن شفي غظه
بسط الله) لان الانسان مبقى على سبعة شرك وشك وغفلة ورغبة ورهبة وشهوة وغضب فأى
خلق غلب عليه منهأله دون البقية لكل باب منهم جزء مقسوم (الحكيم) في نوادره (عن ابن
عباس) لكن بلا سند ❀ (لم تؤنوا) بالبناء للمفعول (بعد كلمة الاخلاص) وهى الشهادة (مثل
العافية) لانها جامعة نظير الدارين (فسلوا الله العافية) أى السلامة من البلايا والمكاره
الدينوية والاخروية (هب عن أبي بكر) باسناده حسن ❀ (لم تحمل الغنائم لاحد سود الرأس
من قبلكم كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها) أشار الى أن تحليل الغنائم خاص بهذه
الامة (ت عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (لم يبعث الله تعالى نبيا ابلة قومه) ومصدقه في
القرآن وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه (حم عن أبي ذر) ورجال رجال الصحيح لكن فيه
انقطاع ❀ (لم يبق) زاد في رواية بعدى (من النبوة) أى لم يبق بعد النبوة المختصة بى
(الا المبشرات) بكسر الشين المجهة قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا الصالحة) أى الحسننة
او العصمة المطابقة للواقع يعنى لم يبق من اقسام المبشرات شئ في زمنى ولا بعدى الا قسم الرؤيا
الصادقة وهذا قاله في مرض موته لما كشف الستارة والناس صفوفى خاف أبي بكر) خ عن
أبي هريرة) ومسلم عن ابن عباس ❀ (لم يتكلم فى المهد) مذهبى به ما يجهد للصبي من مضجعه
(الا) أربعة أى من بنى اسرائيل (عيسى) بن مريم (وشاهد يوسف) المذكور فى قوله وشهد شاهد
من أهلها (وصاحب جريج) أى الراهب كانت امرأة ترضع ابنا قزيا كب فقالت اللهم
اجعل ابنى مثله فترك ثديها وقال اللهم لا تجعلى مثله (وابن ماشطة قزحون) لما أراد قزحون
القاه آمنه فى النار قال لها اصبرى وكلام الطفل يحتمل كونه بلا عقل كالجناد وكونه من معرفة
(ك عن أبي هريرة) وقال على شرطها ما أقزوه ❀ (لم يحسدنا اليهودى شى ما حسدونا بثلاث
التسليم) أى سلام التحية عند التلاقي (والتأمين) قول أمين عقب القراءة فى الصلاة وغيرها

(واللهم) أى قول اللهم (ربنا ولك الحمد) فى الرفع من الركوع فى الصلاة ولما ختمت هذه الامة
بها اشتد حسدهم زيادة على ما كان (حق عن عائشة ؓ لم ير) بالبنا لله فعول (للمعاصين مثل
النكاح) أراد ان أعظم الادوية التى يعالج بها العشق النكاح فهو علاج الذى لا يعدل عنه
لغيره اذا وجد اليه سبيلا (كمن ابن عباس) باسناد صحيح ؓ (لم يرل أمر بنى اسرائيل)
ذرية يهقوب بن اسحق بن ابراهيم (معتدلا) أى منتظما الا اعوجاج فيه ولا خال يعتريه (حق
نشأ فيهم المولدون) جمع مولد بالفتح وهو الذى ولد ونشأ بينهم وليس منهم (وابناء سببا الامم التى
كانت بنو اسرائيل تسبها فقالوا بالراى فضلوا وأضلوا) أى وكذلك يكون أمر هذه الامة
(مطب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ؓ (لم يسلط) بالبنا لله فعول أى لم يسلط
الله (على الدجال) أى على قتله (الاعيسى بن مريم) فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يبقى أحده من
أهل الكتاب الا مؤمن به (الطيب السبي عن أبي هريرة) واسناده ضعيف خلا قاله موافق
ؓ (لم يتبرنى الا حيث يموت) وفي رواية ابن منيع لم يدفن نبي الا حيث يقبض (حم عن أبي
بكر) واسناده حسن ؓ (لم يكذب من نعى) بالتخفيف (بين اثنين يصلح) بينهما ما قال النووى
الظاهر اباحة - حقيقة الكذب فى هذا ونحوه لكن التعريض أولى (دعن أم كلثوم) بالضم
(بنت عقبة) بالاقاف ابن أبي معيط باسناد صالح ؓ (لم يكن مؤمنا ولا يكون الى يوم القيامة
الاولة جاريؤذيه) وهذا واقع فى كل عصر (أبو سعيد النقاش فى مجبه وابن النجار) فى تاريخه
عن على ؓ (لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله أشد عليه من الموت) فهو أشد الدواهي وأعظم
مرارة من جميع ما يكابده طول عمره ومفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بالم عظيم له - ما ثم ان
الموت لاهون مما بعده) من القبر والحشر والفرع الاكبر (حم عن أنس) باسناد جيد ؓ (لم يمنع
قوم زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطرروا) أى لم يأتهم المطر عقوبة
لهم بشؤم منعهم الزكاة (مطب عن ابن عمر) ؓ (لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه) قاله لما
كشف ستره وفتح بابا فى مرضه فنظر الى الناس يصلون خلفه أى بكر فسر بذلك فذكره (كمن عن
المغيرة) بن شعبه وقال على شرطهما ؓ (لما صور الله تعالى آدم) أى طينته (فى الجنة تركه
ما شاء الله) ما هذه بمعنى المدة (أن يتركه) ظاهره انه خلق فى الجنة وقد اشتهر فى الاخبار بانه خلق
من طين وألقى بيطن عمان واد بعرفة وجمع بأن طينته لما خرت فى الارض وتركت حتى
استعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصورت (فجعل ابايس يطيف به) أى يستدير
حوله (ينظر اليه) من جميع جهاته (فلما رآه أجوف) أى صاحب جوف أى داخله خلق (عرف
انه خلق) أى مخلوق (لا يمالك) أى لا يملك دفع الوسوسة عنه (حم عن أنس) ؓ (لما خرج بنى
ربى عز وجل مرت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم) أى يخدشونها (وصدورهم
فقات من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم) لما
كان خسر الوجه والصدر من صفة النساء النائحات جعلها خبرا عما يقع اشعارا بانهم ما ليسا
من صفات الرجال بل من صفات النساء فى أقبح حالة (حم والضياء عن أنس) بن مالك ؓ (لما نفخ
فى آدم الروح ما رت وطارت) أى دار وترددت (تفصارت فى رأسه فغطس فقال الحمد لله رب
العالمين فقال الله يرحمك الله) يا آدم فاعظم بهما من كرامة فكان أول ما جرت فى بصره وخياشيمه

(حمك عن أنس) بإسناد صحيح ﴿لما خلق الله الجنة عدن خلق فيها ملائكة رأت) زاد في رواية
ولا اذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها) خطاب رضا وأكرام (تكلمى) أى أذنت
لك في الكلام (فصالت قد أفلم المؤمنون) زاد في رواية فضال وعزى لا يجاورنى فيك بخيل (طاب
عن ابن عباس) بإسنادين أحدهما جيد ﴿لما أتى إبراهيم في النار) التى أعدها له نمرود
ليصرقه فيها (قال اللهم أنت في السماء واحد) أى الذى في السماء أمره وحده (وأنا في الأرض
واحد أعبدك) لا يعبدك فيها غيرى فرأى نفسه واحد الله في أرضه وهى مرتبة الانفراد بالله
وهى أعظم المراتب (عجل عن أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿لما أتى إبراهيم الخليل في النار
قال - بي الله) أى كافىنى الله (ونعم الوكيل) أى الموكل اليه (فما حترق منه الاموضع
الكتاف) بانزع الله عن النار طبعها التى طبعت عليه من الاحراق وابقاها على الاضائة
والاشراق والله على كل شىء قدير (ابن النجار عن أبي هريرة) ﴿لما كذبتنى قريش حين
أسرى بي) بناء للمفعول لتعظيم الفاعل (الى بيت المقدس) وطلبوا منه أن يصفه لهم (فت في
الحجر) أى حطيم الكعبة (خفى الله) بالجيم وشد اللام كشف (لى بيت المقدس) أى كشف الحجب
بينى وبينه حتى رأيت (فطفقت) شرعت (أخبرهم عن آياته) علاماته التى سأوا عنها (وأنا أنظر
اليه) وفى رواية بخى بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع فى دار عقيل فتمته وأنا أنظر اليه (حمك عن
عن جابر) ﴿لما أسلم عمراتانى جبريل فقال قد استبشرا أهل السماء بإسلام عمر) وذلك لان
النبي قال اللهم أهز الالام بابى جهل أو بعمر فاصبح عمر فاسلم فأتى جبريل فذكره (كك عن ابن
عباس) وقال صحيح فتمت عقبه الذهبى ﴿لمعالجة ملك الموت) للانسان عند قبض روحه (أشد)
أى أكثر الما (من ألف ضربة بالسيف) عبارة عن كونه أشد الالام الدنيوية على الاطلاق
ولهذا الميت نبى حتى يخير (خط عن أنس) وفيه وضاع ﴿ان تخلوا الارض من ثلاثين مثل
ابراهيم خليل الرحمن بهم تغاثون) بغين مجمة ومثلثة (وبهم ترزقون وبهم تمطرون) وهم الابدال
كأثر (حب فى تاريخه عن أبي هريرة) وفيه كذاب ﴿ان تخلوا الارض من أربعين رجلا
مثل خليل الرحمن فهم تسقون الغيث وبهم تنصرون مامات منهم أحد الا يدل الله مكانه آخر)
تمامه عند مخرجه الطبرانى قال سعيد سمعت قتادة يقول لساننا شك ان الحسن منهم (طس عن
عن أنس) واستاده حسن ﴿ان تزال أمتى على سننى مالم يفتظروا بفطرهم) من الصوم
(الصوم) أى ظهورها للناظر واشتباها (طس عن أى الدرداء) وفيه الواقدي ضعيف
﴿ان نزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) أى دخولها الما ارتكب من الكبيرة
الشيعة (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ان تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها)
نقاها عمليا (طس عن ابن مسعود) بإسناد ضعيف ﴿ان تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم
فى آخرها والمهدى فى وسطها) أراد بالوسط ما قبل الآخر لان نزول عيسى لقتل الدجال فى زمن
المهدى (أبو نعيم فى) كتاب (أخبار المهدى عن ابن عباس) ورواه عنه النسائى وغيره ﴿ان
يتلى عيسى بن مريم) من البلاء (أشد من الشرك) بالله والمراد الكفر وخصه لغلبته حينئذ (وان
يتلى بشىء بعد الشرك أشد من ذهاب بصره وان يتلى عبيد ذهاب بصره فيصير الاغقر والله
ذو به) أى الصغار قياسا على التناثر ويحتمل العموم (الزارع عن بريدة) ضعيف لضعف جابر

الجعفي ﴿ ان يبرح هذا الدين فاعما يقا تل عليه) جملة . ستأنفة بيان الجملة الاولى وعدها بعلى
 لتضمنه معنى يظاهر (عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة) أى لم يزل هذا الدين قائما بسبب
 مقاتله هذه الطائفة وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة (م عن جابر
 ابن سمرة ﴿ ان يجمع الله تعالى على هذه الامة سيفين سيفها) يدل عما قبله (منها) أى هذه الامة
 فى قتال بعضهم بعضا أيام الفتن (وسيفها من عدوها) من الكفار يعنى ان السيفين لا يجتمعان الى
 استئصالهم لكن اذا جعلوا بأسمهم بينهم سبط عليهم العدو وكف بأسمهم عن أنفسهم (د عن عوف
 ابن مالك) باسناد حسن ﴿ (ان يدخل النار رجل) مسلم (شهيد بدر) أى وقعة بدر (والحديبية)
 يعنى وشهد صلح الحديبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت فصددهم المشركون ثم وقع
 الصلح على ان يدخلها فى العام القابل (حم عن جابر) واسناده على شرط مسلم ﴿ (ان يزال
 العبد فى صحة من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عنه ستره) فهو ما عمله من المعاصى
 ظهر واتشرب بين الناس وان كتمه (وكان الشيطان واياه وسمعته وبصره ورجله يسوقه الى كل
 شر ويصرفه عن كل خير) فانه اذا شربها صار عقله مع الشيطان كالاسير فى يد كافر (طب من
 قتادة بن عياش) بشدة المنة الكتمية وشين محجة الجريسي وقيل الرهاوى ﴿ (ان يشبع
 المؤمن من خير) أى علم وقد جاء تسميته خيرا فى غير حديث (يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة) أى
 حتى يموت فيدخل الجنة (ت ح ب عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (ان يعجز الله هذه الامة من
 نصف يوم) تمامه عند الطبرانى يعنى خمسمائة سنة (دل عن أبي ثعلبة) باسناد صحيح ﴿ (ان يغلب
 عسريسين ان مسح العسريسر الزم مع العسريسر) كثره اتباعا للفظ الالية اشارة الى
 ان العسرين فى المسلمين واحد واليسر الاول غير الثانى لان التكرة اذا كررت فالثانى غير الاول
 والمعرفة الثانى عينه (ل عن الحسن) البصرى (مرسلا) قال خرج النبى مسرورا ينهك وهو
 يقوله قال المؤلف صحيح ﴿ (ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) لنقصها وعجزها والوالى مأمور
 بالبروز للقيام بشأن الرعية والمرأة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح أن تولى الامامة ولا القضاء (حم
 خ ت ن عن أبي بكر) قاله لما بلغه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى ﴿ (ان يلج النار) د من
 أهل القبلة (صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) أى النجور والعصر وخضمها الكونهما
 شاقين فغن واظب عليهما واظب على غيرهما بالاولى (حم م دن عن عمارة بن أويبة) كذا هو محظ
 المؤلف بالهمزة والظاهر انه سبق قلم وانما هو روية براه مهمله وموحدة مصغرا كفى الاصابة
 ﴿ (ان يلج الدرجات العلامن تكهن) أى تعاطى الكهانة وهى الاخبار عن الكائنات
 (أو استقسم) أى طلب القسم الذى قسم له وقد رجم باليتسم ولم يقدر كان أحدهم اذا أراد
 أمرا كـ فـ ضرب بالازلام فان خرج أمر فى مضي والتركه (أو رجع عن سفر تطيرا) كان
 أحدهم يتقر الطير فان ذهبت ذات اليمين سافر والارجع وكان ذلك يصح معهم تزيين من
 الشيطان (طب عن أبي الدرداء) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (ان يغفى) د من قدر
 ولكن الدعاء يقع مما نزل وعما لم ينزل فعليه ﴿ (ان يدعو بالدعاء) أى الرموه يا عباد الله تنهلوا
 (حم ع طب عن معاذ) وفيه انقطاع وضعف ﴿ (ان يهلك الناس حتى يغفروا من أنفسهم)
 أى تكفروا بنوبهم ويتركوا تلافيا فيظهر عذره تعالى فى عقوبتهم (حم د عن رجل) صحابي باسناد

حسن ﴿لو﴾ أي لو ثبت (ان الدنيا كلها بجمذا فيهما) أي جوانبها وأعالها واحدا - ذفار
أو ذفور (يدير جل من أمي ثم قال الحمد لله لكات الحمد لله أفضل من ذلك كله) معناه
لو أعطى الدنيا ثم أعطى على انزها هذه الكلمة فنطق بها كانت أفضل من الدنيا كلها لانها فانية
والكلمة باقية (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ﴿لوان العباد لم يذنبوا لخلق الله خاشعا يذنبون
ثم يستغفرون ثم يغفر لهم وهو القفور الرحيم﴾ لان ما سبق في علمه كائن لا محالة وقبيل انه يغفر للعصاة
فلو فرض عدم وجود عاص خلق من يعصيه فيغفر له (لذ عن ابن عمرو) بن العاص ﴿لوان
الماء﴾ أي المني (الذي يكون) أي يتكون (منه الولد أهرقته) أي صببته (على صخرة لا يخرج الله
منها ولدا وليخافن الله تعالى نساءه وخالفها) سواء منزل الجامع أم لا قاله حين سئل عن العزل
(حم والضياء) المقدسي (عن أنس) بن مالك واسناده حسن ﴿لوان ابن آدم هرب من رزقه
كما هرب من الموت لا ذر رزقه كما يذر الموت﴾ لانه تعالى ضمنه له ثم لم يكتف بالضمائم حتى
أقسم فقال فو رب السماء والأرض انه لخلق الآتية وحينئذ ذنبا فائدة الجهد والتعب في
التحصيل والطالب قبل بعضهم من أين تأكل قال لو كان من أين ألقى وقيل لا تخرم من أين
تأكل قال سل من يطعمني (حل عن جابر) واسناده ضعيف ﴿لوان أحدكم يعمل في صخرة
صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج (بالبناء) لله تعول بضبط المواضع عمله للناس كأنما كان عبر
يعمل المفيد للتجدد والحدوث اشارة الى أن هناك العاصي لا يكون الا بعد تكرر ستره (حم ع
حبك عن أبي سعيد) الخدرى باسناد حسن صحيح ﴿لوان أحدكم اذا نزل من نزل قال أعود
بكاتات الله﴾ أي كلمات علم الله وحكمته (التامة) السالمة من النقص والعيب (من شئ ما خلق
لم يضره في ذلك المنزل شئ) شمل كل موجود (حتى يرتحل منه) ويحصل ذلك لكل داع بقلب
حاضر وتوجه تام ولا يختص بعباب الدعوة (ه عن خولة بنت حكيم) الانصارية واسناده حسن
﴿لوان أحدكم اذا أراد أن يأتي بجامع (أهله) حليته (قال) حين ارادته الجامع لا حين شروعه
فيه (بسم الله اللهم جنبنا الشيطان) أي أبعدنا عنها (جنب الشيطان ما رزقنا) من الاولاد
أو أرواحهم (فانه ان قضى) بالبناء لله تعول قدر (بينهم - ما ولد) ذكر أو أنثى (من ذلك) الاثيان
(لم يضره) بضم الراء على الافصح (الشيطان) باضلاله واغوائه (أبدا) بركة التسمية فلا يكون
للشيطان عليه سلطان في بدنه ودينه (حم ق ٤ عن ابن عباس) ﴿لوان امرأ اطلع عليك﴾ أي الى
بيتك الذي أنت فيه (بغير إذن) منك له فيه احتراز عن اطلع باذن (فخذفته) بجاء مهملة عند
جمع أو بجملة عند آخر بن وهو الاشم رأى رميته (بحصاة) أو نحوها (فنفقات عينه) بقاف
فهمزة ساكنة أي شفتها واطفأت ضوءها (لم يكن عليك جناح) أي خرج ولذلك شروط مقررة
في القروع (حم ق عن أبي هريرة) ﴿لوان امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت الى الارض
لملائك الارض من ريح المسك ولا ذهب ضوء الشمس والقمر) فيه اشارة الى وصف بعض
نساء أهل الجنة من الضياء والريح الطيب واللباس الفاخر (طب والضياء) والبراز (عن سعيد
ابن عامر) اللغمي أو الجمعي واسناده حسن في المتابعات ﴿لوان أهل السماء وأهل الارض
اشتركوا في دم مؤمن﴾ أي في سفكه ظلماء (لكبهم الله عز وجل) على وجوههم (في النار) كبهم بغير
هـ حز في أكثر الروايات وفي رواية بينهم حزة والاول الصواب (ت عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي

قوله أحدكم - كذا بضم
القمبية في خط المناوي
وهو الذي في المشارق من
رواية الشيخين عن ابن
عباس وكذا في الجامع
الكبير ووقع في نسخ
الجامع الصغير أحدكم اه
من هامش

هو روميا) وقال غريب ❀ (لوان بكاء داود) نبى الله حين وقع منه تلك الهفوة (وبكاء جميع
 أهل الارض يعدل بكاء آدم) حين عصى ربه (ماعدله) بل ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد
 خرج من جوار الرحمن الى محاربة الشيطان (ابن عساكر عن بريدة) ورجاله ثقات ❀ (لوان
 جبرامثل سبع خلقات) في المقدار جمع خلقه بفتح فكسر الحامـل من الابل (ألقى من شفير
 جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها) القصد به تهويل أمر جهنم وفضاعتها وبعدها
 (هناد) في الزهد (عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ❀ (لوان دلوان غساق) مخففا
 وه شدد ما يفسق من صديد أهل النار أى يسيل منه (بهراق) بزيادة الهاء (في الدنيا) أى يصب
 فيها (لا تثنى أهل الدنيا) فهذا شرابهم اذا استغاثوا من العطش (تلقح عن أبي سعيد) الخدرى
 قال لك صحيح وأقزوه ❀ (لوان رجل لا يجزعلى وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هراما في مرضاة الله
 تعالى لحقره يوم القيامة) لما ينكشف له عيانا من عظيم نواله وياهر عطائه (حم نخطب عن عتبة
 ابن عبد) واسناده جيد ❀ (لوان رجلا في حجره دراهم يقسمها وآخر يدكر الله كان الذاكر لله
 أفضل) صريح في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال (طرس عن أبي موسى) الأشعري رجلاه
 موثقون ❀ (لوان شجرة من شرور جهنم بالشرق لوجود حرها من بالمغرب) لشدة وحدته (ابن
 مردويه) في تفسيره (عن أنس) بن مالك ❀ (لوان شياً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنة)
 بنت حجازى مأمون الغائلة قريب من الاعتدال يسهل الاخـلاط المحترقة ويقوى جرم القلب
 (حم ت ذلك عن أسماء بنت عيسى) قالت غريب وقال الذهبى صحيح ❀ (لوان عبد بن عباس) فى الله
 واحدى فى المشرق وآخر فى المغرب بلع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذى كنت تحبه فى) فيه
 فضل الاخوة فى الله (هب عن أبي هريرة) باسناده ضعيف ❀ (لوان قطرة من الزقوم) شجرة
 خبيثة كريهة الطعم والريح يكره أهل النار على تناولها (قطرت فى دار الدنيا لافسدت على أهل
 الدنيا ما يشبههم فكيف بمن تكون طعامه) قاله حين قرأ اتقوا الله حق تقاته الآية (حم ت نه
 حبل عن ابن عباس) قالت حسن صحيح ❀ (لوان مقمعا من حديد) أى سوطا رأسه معوج
 وحقيقته ما يجمع به أى يكف بعنف (وضع فى الارض فاجتمع له الثقلان) النفس والجن معاً به
 لثقلهما على الارض (ما أتلوه من الارض) لم يقبل ما رفعوه لانهم استقلوا قواهم لرفعهم
 (ولو ضرب الجبل بجمع من حديد كما يضرب أهل النار افتتت وعاد غبارا) فانظر وايا بنى آدم الى
 هذه الاحوال (حم ع ل عن أبي سعيد) قال لك صحيح وأقزوه ❀ (لوانكم تكونون على كل حال على
 الحالة التى أنتم عليها عندى لصا خنتكم الملائكة باكتفهم ولزارتكم فى بيوتكم) معناه لوانكم
 فى معاشكم وأحوالكم كما التكم عندى لا ظلتكم الملائكة لان حاله كونكم عندى حالة
 مواجيد وكان الذى يجردونه معه خلاف اليهود اذا رأوا المال والاهل ومعه يرون سلطان
 الحق (ولم تذنبوا الجاهل الله بقوم يذنبون كى يغفراهم) فيتوب عليهم وينيلهم جنته وانما يخفى الله
 بين العبد والذنب لتبلغه هذه الدرجة (حم ت عن أبي هريرة) وغيره ❀ (لوانكم اذا خرجتم من
 عندى تصكون على الحال الذى تكونون عليه) عندى من الحضور وذكرا الجنة والنار
 (لصا خنتكم الملائكة بطرق المدينة) أى مصالحة معاينة والا فلا ملائكة يصاخنون أهل الذكر
 وذلك لان حالتهم عنده حالة خشية من الله وتخص الطرق لانها محل الغفلات فاذا صاخنهم فيها

ففي غيرها أولى قال الكمال بن أبي شريف وأشار بذلك إلى التفاوت باعتبار اعتراض العقليات
 فنبه على أن الغفلة تحتلهم في غيبتهم عنه وتعاماهم بمحضته (ع عن أنس) بإسناد صحيح
 ﴿لوانكم توكولون﴾ بحذف إحدى التائين للتخفيف (على الله تعالى حق توكلاه) بأن تعلموا يقينا
 أن لا فاعل إلا الله وأن كل موجود من خلقه ورزق وعطاه ومنع من الله ثم تسعون في الطلب
 بوجه جبل وتوكل (لرزقكم كما ترزق الطير) بمنزلة قوقية مضمومة أو له بضبط المواقف (تفقدو
 نخاصا) جمع نخيص أي جائع (وتروح) ترجع (بطائنا) جمع بطين أي شعبان أي تغدوا بكثرة وهي
 جياح وتروح عشاء وهي مائة الاجواف قال الكسب ليس برازق بل الرزق هو الله فأشار بذلك
 إلى أن التوكل ليس التبطل والتعطيل بل لا بد فيه من التوصل بنوع من السبب لأن الطير ترزق
 بالطلب والسعي وهذا قال أحمد ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب
 الرزق وانما أراد لو توكولوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا أن الخير يده
 لم يصرفوا الاغنياء سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك يناقض التوكل (حمى
 عن عمر) بن الخطاب واسناد صحيح ﴿لو آمن بي عشرة من اليهود﴾ أي من أخبارهم
 (لا آمن بي اليهود) كلهم وفي رواية لم يبق يهودي الا أسلم والمراد عشرة مخصوصة عن ذكر في سورة
 المائدة والافتقار آمن به أكثر (خ عن أبي هريرة) ﴿لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم
 لتاب الله عليكم﴾ لأن نار الندم تحرق جميع الخطايا (ع عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿لو أذن
 الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لا تجروا في البر﴾ يفتح الموحدة وزاى مجهزة نوع من الثياب
 أو امتعة التاجر (والعطر) الطيب فهما أفضل ما يجرفيه (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده ضعيف ﴿لو أعلم لك فيه خيرا علمتك لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بجدة
 واجتهاد فذلك﴾ هو (الذي يسع ويستجاب وان قل) قاله لمن سأله عن الاسم الا عظم (الحكيم)
 في نواديه (عن معاذ) بن جبل ﴿لو اغتسلتم من المذي﴾ يفتح فسكون محققا (الكان أشد عليكم
 من الحيض) لأنه أغلب منه وأكثر وقوعا في عدم وجوب الغسل منه تخفيف (العسكري
 في الصابية من حسان بن عبد الرحمن الضبي مرسل) قال في الاصابة من البخاري حديث مرسل
 ﴿لو أفلت أحد من ضمة القبر لافلت هذا الصبي﴾ لكنه لا ينجو منها أحد فاذا وجدت الارض
 الميت يبطنها ضمة فتدركه الرحمة وعلى قدر محبتها يخلص (طب عن أبي أيوب) قال دفن
 صبي فقال المصطفى فذكره واسناده صحيح ﴿لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمي﴾
 أي سابقهم إلى الخيرات فالسابق إلى الخير منهم يدخلها قبل السابق اليه من جميع الامم (طب
 عن عبد الله بن عبد الله الثمالي) وفيه بنية وهو ثقة يدلس ﴿لو أقسمت لبررت ان احب
 عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر﴾ يعني المؤذنين (وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول
 أعناقهم) أي بكثرة رجائهم (خط عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿لو اهدى إلى كراع﴾ كغراب
 يدشاة أو بقرة (لقبلت) ولم أرده على المهدي وان كان حقيرا جبرا لخطاؤه (ولو دعيت عليه)
 أي ولو دعاني انسان إلى ضيافة كراع فتم (لا جبت) ولا احتقر قلته والكراع أيضا وضع
 بين الحرمين ويحتمل أن يراد بالثاني الموضع (حمى عن أنس) بن مالك بإسناد صحيح
 ﴿لو بنى جبل على جبل﴾ أي نهدي عليه (لذلك الباني منهما) أي انهدم واضمحل (ابن لال

عن أبي هريرة) ورواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس ﴿ (لويحي مسجدى هذا
 الى صنعاء) بلد باليمن مشهورة (كان مسجدى) أى فتضاعف الصلاة في المزيد كالمزاد يوم - ذا
 أخذ الحب الطبرى منازعين للنوى في قوله تحتص المضاعفة بما كان في زمن المصطفى صلى الله
 عليه وسلم (الزبير بن بكارفى) كتاب (أخبار المدينة) النبوية (عن أبي هريرة) ﴿ (لوترك أحد
 لاحد لترك ابن المقعدين) لهما (حق عن ابن عمر) قال كان بحكة مقعدان لهما ابن شاب فاذا أصبح
 نقلهما فأتى به المسجد فكان يكسب عليهما يومه فاذا كان المساء أحدهما فقد فقدته النبي
 صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل مات فذكره واسناده واه ﴿ (لوتعلم اليه مات من الموت ما يعلم
 بنو آدم) منه (ما أكلتم منها سمينا) لأن تذكره يكدر الصقور وينقص اللذة وذلك مهزل لا محالة
 وفي هذه الحكمة الوجيزة أتم تشبيهه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بمطام الدنيا (هب عن أتم
 صبية) بضم الصاد وفتح الواو وشدة المثناة الصبية الجهنية خولة بنت قيس على الأصح ﴿ (لوتعلم
 المرأة حق الزوج) عليها (لم تقعد) بل تنف (ما حضر غداؤه وعشاؤه) أى مدة دوام أكله (حتى
 يفرغ منه) لما له عليها من الحقوق (طب عن معاذ) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (لو
 تعلمون قدر راحة الله لا تكلمت عليهما) زاد فى رواية أبي الشيخ وما علمت الا قليلا ولوتعلمون قدر
 غضب الله اغلظتم أن لا تنجوا (البزاري عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (لوتعلمون ما أعلم) من
 عظم انتقام الله من أهل الجرائم وأحوال القيامة لما ضحكتم أصلا ما عبر عنه بقوله (لضحكتكم
 قليلا) اذ القليل يعنى العديم كما يقتضيه السياق (ولبيكيتكم كثيرا) فالعنى منع البكاء لا امتناع
 علمكم بالذى أعلم والخطاب للمؤمن اممكن خرج الخبر فى مقام ترجيح الخوف على الرجاء قال
 الكمال بن أبي شريف ينف به بذلك على رجحان بعض الناس على بعض فى العرفان وذلك بحسب زيادة
 المعارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فأشار الى التفاوت فى ذلك بكثرة التعلقات (حم
 ق ت ن ه عن أنس) قال خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت بمثلهما قط
 ثم ذكره ﴿ (لوتعلمون ما أعلم) أى لودام علمكم كما دام على لان علمه متواصل (لضحكتكم
 قليلا) أى لتركتم الضحك ولم يقع منكم الا فتنة (ولبيكيتكم كثيرا) لغلبة الحزن واستيلاء
 الخوف (ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب) تمامه عند مخزجه ولما غتم على الفرض ولما هجرتم
 النساء ونلجرتن الى الصعدات تجأرون وتبكون ولوددت أن الله خلقنى شهيرة تعضد (لعن أبي
 ذر) واسناده صحيح لكن فيه انقطاع ﴿ (لوتعلمون ما أعلم لبيكيتكم كثيرا) ولضحكتكم قليلا
 ونلجرتن الى الصعدات) بضمين جمع صعيد كطريق وزناومه (تجأرون) ترفعون أصواتكم
 بالاستغاثة (الى الله تعالى لا تدرتون تجنون أو لا تنجون) بينه أنه ينبغى كون الخوف أكثر من
 الرجاء سيما عند غلبة المعاصى (طب لذهب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح ﴿ (لوتعلمون
 ما أعلم) من الاحوال والاهوال مما يؤل اليه حالكم (لبيكيتكم كثيرا) ولضحكتكم قليلا يظهر
 التناقض وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتم الامين ويؤمن غير الامين أناخ بكم الشرف) بالشاء
 وقيل بالقاف (الجنون الفتن كمثل الليل المظلم) شبه الفتن فى اتصالها وامتداد أوقاتها بالنور
 المسنة السود وابلون من الالوان يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود (لعن أبي
 هريرة) وقال ك صحيح وأقزوه ﴿ (لوتعلمون ما ادخر لكم) عند الله (ما حزنتم على ما زوى

عنكم) من الدنيا ونعمامه عند محترجه ولتفتحن عليكم فارس والروم (حم عن العرباض) بن سارية واسناده صحيح ❀ (لوتعلمون مالكم عند الله) من الخير يا أهل الصفة (لا حينئذ أن تزداد وفاقاة وماجة) قاله لاهل الصفة لما رأى خصاصتهم وفقدهم (ت عن فضالة بن عبيد ❀ لوتعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت) أي لتركتوها واذا تركتها واستراحت (أنفسكم منها) وكان عيشكم أطيب من عيش الملوك لأن الزهد فيه أم لك حاضر (هب عن عروة) بن الزبير (مرسلا) وهو مع إرساله ضعيف ❀ (لوتعلمون ما في المستله) أي ما في سؤال الناس من مالهم (مامشي أحد إلى أحد يسأله شيئا) لأن الأصل في السؤال كونه ممنوعا وانما أبيع للحاجة فان في السؤال للمخلوق اهانة للسائل وهو ظلم منه لنفسه وايذاء للمسؤل وهو من جنس ظلم العباد وفيه خشوع وتقدير لله وهو من جنس الشرك (ن عن عائذ) بثمانة تحمية وذال مبهمة (ابن عمرو) المزني باسناد حسن ❀ (لوتعلمون ما في الصف الاول) من الفضل (ما كانت الا قرعة) أي لتنازعتم في الاستئثار به حتى تقرعوا او يقدم من خرجت قرعته (م عن أبي هريرة) ❀ لوتعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت) من الاله والالتدائد (ما أكلتم طعاما على شهوة أبدا ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به) لأن العبد اما محاسب فهو معاقب واما معاتب والعتاب أشد من ضرب الرقاب فاذا نظر العبد العاقل الى تقريظه في حق ربه مع انعامه ذاب كما يذوب الملح (ولمرتتم الى الصدقات تدمون) تضربون (صدوركم) حيرة واشفاقا وشأن المهزون أن يضيق به المنزل فيطلب به القضاء الخالي (وتبكون على أنفسكم) خوفا من عظيم سطوة الله وشدة انتقامه (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ❀ لوجاء العسر فدخل هذا البحر) بتقديم الجيم المضمومة على الحاء المهملة (لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه) ان مع العسر يسرا (ن عن أنس) بن مالك ❀ (لو خشع قلب هذا) الرجل الذي يصلى وهو يعبت في صلاته أي أخبت واطمأن (خشعت جوارحه) لأن الرعية بوجهكم الراعي والقلب ملك والجوارح جنده (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف والمعروف أنه من قول ابن المسيب ❀ (لو خفتم الله حق خفيته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه) لأن من تطرأ الى صفات الجلال تلاشى عنده الخوف من غيره وأشرق بورا اليقين على قواده فتجلت له العلوم وانكشف السر المكتوم (ولو عرفتم الله تعالى حق معرفته) أي بصفاته وأسمائه الحسن (لزال لدعاتكم) في رواية بدعاتكم (الجبال) لكنكم وان عرفتموه لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه حق معرفته ماتت شهواته واضمحلت لذاته فن عرف الله كذلك زالت بدعائه الجبال ومشى على الماء ولما عجز علماء الظاهر عن ذلك أنكروا المشى على الماء وطى الارض مع وقوعه الكثير من الاولياء والمكذب بذلك مكذب بنم الله فعلماء الظاهر عرفوا الله لهن لم ينالوا حق المعرفة فحجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب الرياسة والشع على الدنيا والتأنس فيها وحب النناء والمدح (الحكيم) الترمذي (عن معاذ) بن جبل ❀ (لودعا لك اسرافيل وجبريل وميكائيل وحمله العرش وأنافهم ماتزوجت الالمرأة التي كتبت لك) أي قدرك في الازل أن تتزوجها وذا قال لمن قال له ادع لي أن أتزوج فلانة فذكره (ابن عساكر عن محمد السعدي) ❀ لودعى بهذا الدعاء على شئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم

الجمعة لاستجيب اصاحبه) والدعاء المذكور هو (لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات
 والارض يا ذا الجلال والاكرام) ويذكر حاجته (خط عن جابر) بن عبدالله **❦** (لورأيت
 الاجل ومسيره لا بغضت الامل وغروره) انما كان الامل غزارا لانه يبعث على الكسل
 والتواني في الطاعة والتسوية بالتوبة فيقول سوف أعمل وسوف أتوب فيقتله الخلم على
 الاصرار فيختطفه الاجل قبل صلاح العمل (هب عن أنس) بن مالك **❦** (لورجعت أحد ابغير
 بينة لرجت هذه) قاله لامرأة رमित بالزنا وظهرت الريبة في منطقةها وهتتها ولم تقرو لم تقم عليها
 بينة فأفاد أن الحد لا يثبت بالاستفاضة (ق عن ابن عباس **❦** لعاش ابراهيم) ابن النبي
 (لكن صديقان نبيا) قال ابن عبد البر لا أدري ما هذا فقد كان ابن نوح غيبي ولولم يلد النبي
 الا نبيا كان كل أحد نبيا لانهم من ولد نوح وأجيب بأن القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع
 (الباوردي عن أنس) بن مالك (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبدالله (وعن ابن عباس
 وعن ابن أبي أوفى) قال النووي باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من
 الصابة **❦** (لعاش ابراهيم مارق له خال) أي لا اعتقت أخواله القبطيين جميعا كراماله (ابن
 سعد) في طبقاته (عن مكحول مر سلا **❦** لعاش ابراهيم لوضعت) بهم بناؤه للقاء على
 والمفعول (الجزية عن كل قبلي) بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر (قط وابن
 سعد عن الزهري مر سلا **❦** لغفر لكم ما تأتون الى البهائم) أي ما تعلقون بها من الضرب
 وتكليفها فوق طاقتهم من الحمل والركوب (لغفر لكم كثير) أي شئ عظيم من الاثم (حم طب
 عن أبي الدرداء) واسناده جيد **❦** (لوقضى كان) أي لوقضى الله بكون شئ في الازل لكان
 لا محالة اذ لا راد لقضائه (قط في الافراد حل عن أنس) قال خدمت المصطفى عشر سنين ما به عنتي
 في حاجة قط لم تنهأ أفلامي في لائم الا قال دعوه لوقضى لكان **❦** (لوقيل لاهل النار انكم ما كثون
 في النار عدد كل حصة في الدنيا لفرحوا بها) لما علموه من انهم لود فيها (لوقيل لاهل الجنة انكم
 ما كثون) في الجنة عدد كل حصة لجزوا ولكن جعل لهم الابد) بهبه على أن الجنة باقية وكذا
 النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فناء النار (طب عن ابن مسعود) واسناده ضعيف
❦ (لو كان الايمان عند الثريا) وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين معلقا
 بالثريا (لتناوله رجال من) أبناء (فارس) وأشار الى سلمان الفارسي وقيل أراد بقارس هنا أهل
 خراسان لان هذه الصفة لا تجدها في المشرق الا فيهم (قت عن أبي هريرة **❦** لو كان الحياء
 رجلا لكان رجلا صالحا) أي لو قدر أن الحياء رجل كان صالحا فكيف تتركونه (طمر خط
 عن عائشة) وفيه ابن لهيعة **❦** (لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما) واهذا قال الحسن
 الصبر **❦** كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبده كرم عنده (حل عن عائشة) واسناده
 ضعيف **❦** (لو كان العجب) بضم فسكون أي اعجاب المرء بنفسه وبعمله (رجلا كان رجلا
 سوء) بالاضافة فيتعين اجتنابه فانه مهلك سيما للعلماء (طمر عن عائشة) واسناده ضعيف **❦** (لو
 كان العسر في حجر) بضم الجيم وسكون المهملة (لدخل عليه اليسر حتى يخرج منه) وعنايه
 عند خروجه ثم قرأ ان مع العسر يسرا الآية وهذا عبارة عن ان الفرج يهقب الشدة ولا بد
 (طب عن ابن مسعود) ضعيف لضعف مالك النخعي **❦** (لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من

أبناء فارس) فيه فضيلة لهم وتنبه على علوهم مهم (حل عن أبي هريرة الشيرازي في الالقاب عن
 قيس بن سعد) ورواه أحمد عن أبي هريرة بإسناد صحيح ﴿ لو كان الفحص خلقا أي انسانا أو
 حيوانا (لكان شر خلق الله) ولذلك أطبق الحكماء والعلماء على تقبيحه وذمته والقعش التعبير عن
 الأمور المستقصية بعبارة صريحة وان كانت صحيحة (ابن أبي الدنيا في) كتاب (الصمت عن
 عائشة) ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد ﴿ لو كان القرآن في اهاب) أي جلد (ما أكلته
 النار) أي لو صور وجهه ل في اهاب وأتى في النار ما مسسته ولا أحرقتة بركته فكيف بالموثمن
 المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الاقتدة والتي وقودها الناس والحجارة (طب عن
 عقبة بن عامر) الجهتي (وعن عصمة بن مالك) معا وفيه ابن لهيعة وغيره ﴿ لو كان المؤمن في
 حجر ضرب لقيض الله له) فيه (من) وفي رواية منافقا بدل من (يؤذيه) لأنه محبوب الله وإذا أحبه
 عرضه للبلاء أتزاد درجاته وخص حجر الصب لأنه ماوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث
 لقيض الله له المؤذين منزل ما يقيضه لاصب من تسلط الحية عليه حتى تخرجه من حجره وتسكنه
 (طس هب عن أنس) بإسناد حسن ﴿ لو كان المؤمن على قصبه في البحر لقيض الله له من
 يؤذيه) ليضعف له الاجور فينبغي أن يقابل ذلك بالرضا والتسليم ويعلم أنه انما تسلط عليه نظيره
 وثلايته ﴿ كن الى غير الله (ش عن) لم يذكر المواقف له صحابيا ﴿ لو كان أسامة) بالضم مخفقا
 (جارية) أي أتي (لكسوته وحليته) بمجاهد مهملة اتخذت له حليا والبسته اياه وزينته به (حتى
 أتفقه) بشد الفاء وكسرها يضبط المواقف (حمه عن عائشة) قالت عثر أسامة فشيخ في وجهه
 فقال النبي أميطى عنه الاذى فتقدرته فجعل يحص الدم ويصه عن وجهه ثم ذكره واستناده
 حسن ﴿ لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب) أخبر عالم يكن لو كان كيف يكون وفيه
 اباتة عن فضل ما جعله الله لهم من أوصاف الانبياء وخلال المرسلين (حمت ل) عن عقبة بن
 عامر) الجهتي (طب عن عصمة بن مالك) واستناده ضعيف ﴿ لو كان جريج الراهب فقيها) أي
 ذاقهم ناقب (عالم العالم أن اجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه) لأنه كان يصلي بصومعته فنادته
 أمه فلم يقطع صلاته لاجابته فدعت عليه فاستجيب حتى ابتلاه الله بالمواسات حتى تكلم المولود
 وبراء الله والقصة طويلة معروفة والقصد من هذا السياق أن العبد يحذر أن يتعدى به حرصه على
 الطاعة الى السقوط في الهلكة بتضييع ما هو لازم عليه (الحسن بن سفيان) في مسنده
 (والحكيم) في نوادره (وابن قانع) في معجمه (هب) والخطيب عن شهر بن حوشب (عن حوشب)
 ابن يزيد (القهرى) قال البيهقي اسناده مجهول ﴿ لو كان حسن الخلق رجلا) يعني انسانا
 (يمشي في الناس) أي بينهم (لكان رجلا صالحا) أي يقتدى به ويتبرك (الخرائطى في مكارم
 الاخلاق عن عائشة) ﴿ لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا سوء وان الله تعالى
 لم يخلقني فاشئا) أي ناطقا بما يستحق وان كان يستعمل (الخرائطى في مساوى الاخلاق عن
 عائشة) وفيه ابن لهيعة ﴿ لو كان شئ سابق القدر) أي غالبه وقاض عليه فرضا (السبقة
 العين) أي لو فرض شئ له قوة وتأثير عظيم يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف
 غيرها (حمت عن أسماء بنت عميس) بإسناد صحيح ﴿ لو كان شئ سابق القدر) بالتحريك
 (السبقة العين) بالمعنى المذكور (واذا استغسلتم فاعتلوا) أي اذا استلمتم الغسل فأجيبوا

اليه بأن يغسل العائش أطرافه وداخله ازاره ثم يصبه على المصاب (ت عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ لو كان لابن آدم وادمن مال ﴾ وفي رواية من ذهب وفي أخرى من فضة وذهب (لا يتنى) بغين مجمة طلب (اليه ثانيا ولو كان له واديان لا يتنى اليهما) واديا (ثالثا) وهم جزا الى ما لانهاية له (ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب) أى لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلى جوفه من تراب قبره والمراد بابن آدم الجنس باعتبار طبعه (ويتوب الله على من تاب) أى يقبل التوبة من الحرص المذموم ومن غيره أو تاب بمعنى وفق (حمق ت عن أنس) بن مالك (حمق عن ابن عباس خ عن ابن الزبير) بن العوام (ه عن أبي هريرة حمق عن أبي واقد) بالقصاف (نخ والبرار عن بريدة) تصغير برودة وهو متواتر ﴿ لو كان لابن آدم وادمن نخمل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى تمنى أودية ﴾ كثيرة لا تحصى (ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب) ختم به اشارة الى أنه تعالى انما أنزل المال ليستعان به على اقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا خرج عن هذا المتصودقات الغرض الذى أنزل لاجله وكان التراب أولى به فرجع هو والجوف الذى امتلأ بحبته الى التراب (حمق عن جابر) واسناده صحيح ﴿ لو كان لي مثل جبل (أحد) بضم الهمزة (ذهبا) بالنصب على التمييز (لسرفي) من السرور بمعنى الفرح (ان لا يعز على) بالتشديد (ثلاث) من الليالي أو الايام (وعندى منه) أى الذهب (شئ) أى لسرفي عدم مرور ثلاث والحال أن عندى منه شئ يعنى يسرفي عدم تلك الحالة في تلك الليالي (الاثنى أصدده) بضم الهمزة وكسر الصاد أعده (لدين) أى احفظه لا داعين لانه مقدم على الصدقة (خ عن أبي هريرة) ﴿ لو كان مسلما فاعةتقم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك ﴾ أى لو كان الميت مسلما فاعلمتم له ذلك وصل اليه ثوابه ونفعه وأما الكافر فلا (دعن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ﴾ مثل لغاية القلة والحقارة (ماسق كافر منها شربة ماء) أى لو كان لها أدنى قدر مات مع الكافر منها أدنى تمتع وكفى به شاهدا على حقارتها (ت والضياء) المتدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي قالت صحيح غريب ونوزع ﴿ لو كنت امرأة أحد أن يسجد لاحد لا أمرت المرأة أن تسجد لزوجها ﴾ فيه تعليق الشرط بالجمال وأن السجود لمخلوق لا يجوز وعمام الحديث ولو أمرها أن تنقل من جبل أبيض الى جبل أسود وعكسه لكان ينبغي لها أن تفعل ذلك (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (حمق عن معاذ) بن جبل (ك عن بريدة) الاسلمى ﴿ لو كنت امرأة أحد أن يسجد لاحد لا أمرت النساء أن يسجدن لآزواجهن لما جعل الله لهم عاين من الحق ﴾ تنتمه ولو كان من قدمه الى مفرق رأسه قرحة تتجسس بالقبح والصديد ثم استقبلته فلمسته ما أدت حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير (دك عن قيس بن سعد) بن عبادة قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبانهم فقلت يا رسول الله أنت أحق أن يسجد لك فذكره واسناده صحيح ﴿ لو كنت متخذاً من أتى خليلاً دون ربى ﴾ أرجع اليه في حاجاتي وأعتمده في مهماتي (لا تتخذت أبا بكر خليلاً) لكن الذى ألبأ اليه وأعتمده انما هو الله والخليل صاحب الوادى الذى تفنقرا اليه وتعتمد عليه (ولكن) ليس بيني وبين أبي بكر خليل بل (أخى) فى الدين (وصاحبى) أى فاخوة الاسلام وصحبه شركة بيننا وبينه (حمق عن الزبير) بن العوام (خ عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿ لو كنت وهر اعلى

أثق أحدا) أى لو كنت جاعلاً أحداً أميراً يعنى أمير جيش بعينه أو طائفة معينة لا الخلافة فانه غير قرشى (من غيره شورة منهم لا تموت عليهم ابن أم عبد) عبد الله بن مسعود صاحب النعل الشريف (حمته لى عن على ❀ لو كنت) بكسر التاء (امرأة لغيرت أظفارك) أى لو نها (بالحناء) قاله لمن ممدت يدها له بكتاب من وراستر وقبض يده وقال ما أدرى أيدرجل أم امرأة قالت امرأة أمرها بالحناب لتستر بشرتها (حمه عن عائشة) باسناد حسن ❀ (لو كنتم تعرفون) بعين مجمدة (من بطمان ما زدتهم) بضم الموحدة وسكون الطاء وحاء مهملة وقيل بفتح فكسر امم وأد بالمدينة يعنى به لسهته وذا قاله لمن أتاه يستمعينه فى مهر فقال كم أمهرتها قال ما تى درهم فذكره (حمه لى عن أبى حرد) واسناده صحيح ❀ (لوم تذبوا لجاه الله تعالى بقوم يذنبون) أى ثم يستغفرون (للفقر لهم) لما فى ايقاع العباد فى الذنوب أحياناً من القوائد التى منها تكسب المذهب رأسه واعترافه بالعجز وبرؤه من العجب (حمه عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (لوم تكونوا تذبون نلقت) فى رواية تلشيت (عليكم ما هوأ كبر من ذلك العجب العجب) كثره زيادة فى التفسير ومبالغة فى التحذير وذلك لأن العاصى به ترف ينقصه فيرجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود انه لأك فى اثنين القنوط والعجب وانما جاع بينم الا ان القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه أنه ظفر بها ❀ وقيل له عائشة متى يكون الرجل مسياً قالت اذا ظن أنه محسن ❀ ونظر رجل الى بشر الحافى وهو يطيل التعبد ويحسنه فقال له لا يعزتك ما رأيت متى فان ابليس تعبد آلاف سنين ثم صار الى ما صار اليه ومن علامة العجب أن يتعجب من رددعانه واستقامة حال من يؤذيه حتى انه اذا أصاب من يؤذيه بلية يرى أن ذلك كرامة له يقول قدراً يتم ما فعل الله وقد يقول سترون ما يجرى عليه ولا يدري الا حق أن بعض الكفار ضرب الانبياء ثم متع فى الدنيا وربما أسلم فحتم له بالسعادة فكأنه يرى نفسه أنه أفضل من الانبياء والعجب هو سبب الكبر لكن التكبر يستدعى متكبراً عليه والعجب مقصور على الانفراد (حمه عن أنس) واسناده جيد ❀ (لوم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتى يلاوها) أى الارض (عدلاً كما ملئت جوراً) أراد المهدي كما بينه الحديث الذى بعده (حمه عن على ❀ لوم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتى) لفظ رواية الترمذى لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتى (يوطفى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي علاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) القسط بالكسر العدل والظلم الجور فالجمع لله مبالغة (حمه عن ابن مسعود) قالت حسن صحيح ❀ (لوم يبق من الدنيا الا يوم اطوله الله حتى يملك رجل من أهل بيتى يملك جبل الديلم والقسطنطينية) عن أبى هريرة) واسناده حسن ❀ (لومرت الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الاجر مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجره شيئاً) لان هذه الايدي كلها منتهية الى يد الله تعالى لانه الذى يأخذ الصدقة بعينه وكل منهم سبب فيها فله ثواب المتصدق (خطه عن أبى هريرة) باسناد ضعيف ❀ (لومنجأ أحد من ضمة القبر) وفى رواية من ضغطة القبر (لنجا) منها (سعد بن معاذ واقدم ضم ضمة ثم روى عنه) لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لأن دون البعث أحوال لا يعلم منها ولى ولا غيره ثم تجبى الذين اتقوا (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ❀ (لومزل موسى) بن عمران من أسماء الى الدنيا

(فاتبعتموه وتركتوني لضللتكم) أي اهدهم عن الاستقامة (أنا حفظكم من النبيين وأنتم حظي
من الامم) قد وجهه الله وجرهكم لاتباعه (هب عن عبد الله بن الحرث) لو يعطى الناس
بدعواهم) أي بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على آخرين عند ما حكم (لادعى ناس دما رجال
وأموالهم) ولا يتمكن المدعى عليه من صون دمه وماله (ولكن اليمين على المدعى عليه) أي اذالم
تكن بينة لدفع ما ادعى به عليه (حم ق ٤ عن ابن عباس) لو يعلم الذي يشرب وهو قائم
ما في بطنه لاستقاء) أي تكلف القىء (هق عن أبي هريرة) قال الذهبي وقال بعضهم منقطع
﴿ لو يعلم المار بين يدي المصلي) أي ما أمامه بالقرب منه وعبر باليدين لان المزاولة بينهما أكثر
(ماذا عليه) زاد في رواية من الاثم وأنكرها ابن الصلاح (لكان أن يقف أربعين خيرا له)
ينصب خيرا على أنه خير كان ورفعه على أنه اسماها وأن يقف الخبر (من أن يمر بين يديه) يعني لو علم
قدر الاثم الذي يلحقه من ضرره لا ختار أن يقف المدة المذكورة لئلا يلحقه الاثم (ق ٤ عن
أبي جهيم) تصغير جهيم بن الحرث بن الصمة ﴿ لو يعلم المار بين يدي المصلي) أي امامه بقربه
(لاحب أن ينكسر نخذه ولا يمر بين يديه) يعني أن عقوبة الدنيا وان عظمت أهون من عقوبة
الآخرة وان صغرت (ش) في المصنف (عن عبد الحميد بن عبد الرحمن) عامل الكوفة لعمر
ابن عبد العزيز (مرسلا) وعبد الحميد روى عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل ووهم
الموافق ﴿ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة) أي من غير التفات الى الرحمة (ما طمع
في الجنة) أي في دخولها (أحد) ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة) أي من غير التفات الى
العقوبة (ما قنط من الجنة أحد) ذكر المضارع بعد لوفى الموضوعين اقصد امتناع استمرار الفعل
فيما مضى وقتا فوقتا وسياق الحديث في بيان صفتى القهر والرحمة فكأن صفاته غير متناهية
لا يبلغ كنه معرفتها فكذلك عقوبته ورحمته (ت عن أبي هريرة) لو يعلم المرء ما يأتيه
بعد الموت) من الاحوال والشدائد (مأكل أكلة ولا شرب شربة الا وهو يكي ويضرب على
صدره) -يرة ودهشة واشفاقا (طص عن أبي هريرة) واستناده ضعيف ﴿ لو يعلم الناس
من الوحدة) بفتح الواو وتكسر (مأعلم) من الضرر الدينى كفقده الجماعة والديوى كفقده
المعين (ماساروا كب بليل وحده) القياس ماساروا أحد وحده لكن قيد بالراكب لان مظنة
الضرر فيه أقوى لنفور المركوب واستيحاشه منه (حم خ ت عن ابن عمر) لو يعلم الناس
وضع المضارع موضع الماضى ليقيد استمرار العلم (ماى النداء) أي التأذين من الفضل
(والصف الاقول) الذى يلى الامام أي ما فى الوقوف فيه من خير وبركة (ثم لم يجردوا) شيامن
وجوه الاولوية بأن يقع التساوى أو لم يجردوا طريقا لخصيصة (الآن يستموا) أي الا بالاستهام
وهو الاقتراع (عليه) أي على كل من الاذان والصف (لاستموا) بالتخفيف اقترعوا وتراموا
بالسهم (ولو يعلمون ما فى التهجير) أي التكبير بأى صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر
الابراد لانه تأخير قليل (لاستبقوا اليه) أي التهجير والمراد به السعى الى الجمعة والجماعة بكرة
(ولو يعلمون ما فى) ثواب أداء (العامة) بفتح القوية العشاء (و) ثواب أداء (الصبح) أي
لو يعلمون ما فى ثواب أداء ما فى جماعة (لا توهما ولو) كان الاثنيان (حبوا) بفتح الحاء وسكون
الموحدة أي مشيا على الركب وزعم أن المراد بالحبوهنا الزحف ممنوع وهذا لا يتانى النهى

عن تسمية العشاء عمدة لاحتمال تأخير النبي أو أن راوى هذا رواه بالهني بدليل ما في رواية
 أخرى العشاء والصبح ولم يطلع على النبي أو أنه ذكره لبيان أن النبي للتنزيه (حم قن عن أبي
 هريرة) لو يعلم الناس ما لهم في التأذين من الفضل والثواب (لتضاربوا عليه بالسيوف)
 لما في منصب الاذان من الفضل التام الذي يحصل للمؤذن يوم القيامة (حم عن أبي سعيد)
 الخدرى وفيه ابن لهيعة) لو يعلم أحدكم ماله من الاثم (في أن يمر بين يدي أخيه)
 في الاسلام (معتز في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها) قال
 الطحاوى التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالاربعين زيادة في التعظيم (حم عن أبي هريرة)
 واسناده حسن) لو يعلم صاحب المسألة الذي يسأل الناس شيئا من أموالهم (لغفها)
 أي من الخسران والهوان (لم يسأل) أحد من اطلق شيئا مع ما في السؤال من بذل الوجه
 ورشح الجبين (طب والضياء عن ابن عباس) واسناده حسن) (لولا أن أشق) أي امتنع
 أمرى بالسؤال لوجد المشقة الحاصلة (على أمتي لا مرتهم) أمر ايجاب (بالسؤال) أي ذلك
 الانسان بما يزيل القلق (عند كل صلاة) فرضا أو تقلا وفيه أن السؤال غير واجب والا امرهم
 به وان شق (مالك - حم قن عن أبي هريرة حم دن عن زيد بن خالد) وهو متواتر) (لولا أن
 أشق) أي لولا مخافة وجود المشقة (على أمتي لا مرتهم بالسؤال عند كل صلاة) فيه دليل على
 أن الامر للوجوب لا للندب لانه في الامر مع ثبوت التديية ولو كان للندب لما جاز ذلك
 (ولاخرت العشاء الى ثلث الليل) ليقل حظ النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان في صلاة
 ما انتظرها فن وجد به قوة على تأخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على أحد من المقتدين فتأخيرها
 الى الثلث أفضل عند مالك وأحمد والشافعي في أحاديثهم (حم والضياء عن زيد بن خالد
 الجهني) (لولا أن أشق) أي لولا المشقة موجودة (على أمتي لا مرتهم بالسؤال مع كل وضوء)
 وهو بمعنى قوله عند كل وضوء أي لا مرتهم بالسؤال مباحا للوضوء أو المراد لا مرتهم به كما
 أمرتهم بالوضوء (مالك والشافعي حق عن أبي هريرة طس عن علي) واسناده حسن) (لولا أن
 أشق على أمتي لا مرتهم) أي لولا أن أشق عليهم لا مرتهم أمر ايجاب (عند كل صلاة بوضوء ومع
 كل وضوء بسؤال) وجهه عند الوضوء أنه وقت تطهير القم وتنظيفه بالمضمضة والسؤال يأتي
 على ما تأتي عليه المضمضة فشرع معها ما بالفة في النظافة (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
) (لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السؤال عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء)
 تمسك بعمومه من لم يكره السؤال للصائم بعد الزوال فقالوا شمل الصائم (ك عن العباس بن
 عبد المطلب) وفيه مجهول) (لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السؤال مع الوضوء
 ولاخرت صلاة العشاء الاخرة الى نصف الليل) لما ترخصت العشاء بنسب التأخير اطول وقتها
 وتفرغ الناس من الاشغال والمعاش (ك حق عن أبي هريرة) واسناده صحيح وقول النووي
 كان الصلاح حديث منكرته قبوه) (لولا أن أشق على أمتي لا مرتهم بالسؤال والطيب
 عند كل صلاة) تمسك به كما قبله من ذهب الى أن المصطفى الحكيم باجتهاده جعله المشقة سببا لعدم
 أمره (أبو نعيم في كتاب السؤال عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن لهيعة) (لولا أن الكلاب
 أمة من الامم لا مرت بقتلها) لكنها أمة كاملة فلا أمر بقتلها ولا أرضاء لدلائها على الصانع

وما من خلق الا وفيه **حكمة** واذا امتنع استتصالحها بالقتل (فاقتوا منها أخبثها) وأشرها
 (الاسود البهيم) أى الشديد السواد فانه أضرها وأعقرها ودعوها مساواة ليدل على قدرتهم
 سواء (دت عن عبد الله بن مفضل) واسناده حسن **❦** (لولا أن المساكين يكذبون) في دعواهم
 الفاقة ومن يد الحاجة (ما أفلح من ردهم) بغير شئ (طب عن أبي أمامة) واسناده ضعيف **❦** (لولا
 أن لاتدافنوا) يحذف احدى التاءين أى لولا خوف ترك التدافن أى أن يترك بعضكم دفن
 بعض من الدهن والحيرة أو الفزع وعدم القدرة على اقباره (لدعوت الله أن يسعكم عذاب
 القبر) لفظ رواية أحد دعوات الله أن يسعكم من عذاب القبر الذى أسمع انتهى وذلك ليذول
 عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا جميع ما جاء به كنزول الملائك ولكنه أراد أن
 يتمكن من قلوبهم تمكن عيان (حمم عن أنس **❦** لولا أنكم تذبون نلتق الله خلقا يذبون)
 فيستغفرون (فيغفراهم) لم يرد به قوله الاحتفال بواقعة الذنوب بل أنه كما أحب أن يحسن الى
 المحسن أحب التجاوز عن المسيء والغفار يستدعى مغفورا والسرف فيه اظهار صفة الكرم
 والحلم والالتم طرف من صفات الألوهية (حمم عن أبي أيوب) الانصارى **❦** (لولا المرأة
 لدخل الرجل الجنة) أى بغير عذاب أو مع السابقين لان المرأة اذا لم يمنعها الصلاح الذى ليس
 في جبلتها كانت من عين المفسدة فلانها تزوجها الا بما يعده عن الجنة وبقربه الى النار
 (الثقفي في الثقبيات عن أنس) وأورده الذهبي في مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين
 متروك **❦** (لولا النساء لعبد الله حقا حقا) لانهن أعظم الشهوات القاطعة عن العبادة ولذلك
 قدمهن في آية ذكر الشهوات (عد عن عمر **❦** لولا النساء لعبد الله حق عبادته فمر عن أنس) باسناد
 ضعيف **❦** (لولا بنو اسرائيل) أولاد يعقوب (لم يخبث الطعام) بخاء مجبة أى لم يتغير (ولم يخبز)
 بالخاء المجبة وكسر النون بعدها زاي لم يتغير ولم يتن (اللحم) لانهم لما أنزل عليهم المن والسوى نهوا
 عن ادخارها فادخروا ففسدوا وتن فاستمر من ذلك الوقت (ولولا - قوا) بالله مزعمودا يعنى ولولا
 خلق حواء مما هو أعوج أى ولولا خيانة حواء لآدم فى اغوانه (لم تكن أثنى زوجها) لانها
 ألبأت آدم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق
 فى بناتها وليس المراد بان خيانة هنا الزنا (حمم عن أبي هريرة) واقطر رواية مسلم لم تكن أثنى
 زوجها الدهر فسقط الدهر من قلم المؤلف **❦** (لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لآخرت صلاة
 العتمة) أى العشاء الى ثلث الليل أو نصفه على ما مر (طب عن ابن عباس) ضعف لضعف محمد
 ابن كريب وقول المؤلف - من فيه نظر **❦** (لولا عباد الله ركع وصية رضع وبها تم رقع اصب
 عليكم العذاب صبا ثم رص) بضم الراء وشدة الصاد المهملة (رصا) أى ضم بعضه الى بعض
 (طب هو عن مسافع الديلي) قال الذهبي فيه ضعيفان **❦** (لولا ما من الجهر من أنجاس
 الجاهلية مامسه ذوعامة) كاجذم وأبرص (الاشقى وما على الارض شئ من الجنة غيره) يعنى
 أنه لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشار له بجواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد
 تؤثر فى الجهاد (هو عن ابن عمرو) بن العاصر باسناد حسن **❦** (لولا محفافة) فى رواية لولا
 خشية (القيود يوم القيامة لا وجعتك) بكسر الكاف خطا بالمؤنت (بمذا السوال) وفى رواية
 بهذا السوط وسببه انه كان بيده سؤال فقد عاوصفة له أو لأم سلمة حتى استبان الغضب فى وجهه

نخرجت أم سلة اليها وهي تلعب بيهممة فقالت الاتراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا
 والذي بعثك بالحق ما سمعتك فذكره (طب حل ل عن أم سلة) بأسانيد أحدها جيد ﴿ (ليأتين) ﴾
 اللام جواب قسم محذوف (هذا الخبر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على
 من استلمه بحق) كذا في نسخ الكتاب والذي رأيته في الأصول المحررة يشهد لمن استلمه بحق وعلى
 من استلمه بغير حق (ه هب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (ليأتين على القاضي العدل يوم
 القيامة ساعة تمتلئ) من هول الحساب (أنه لم يقض بين اثنين في عمرة قط) وفي رواية في عمرة في عمره
 يعني ليأتين يوم القيامة من البلا ما تمتلئ أنه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لأن البلا سبب
 التمتلئ والتقيد بالعدل والعمرة تميم لمعنى المباينة (حم عن عائشة) واسناده حسن ﴿ (ليأتين
 على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الأمين ويؤمن فيه
 الخائن) ببناء يكذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل (ويشهد المرء وان لم
 يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون أسعد الناس بالدين الكع ابن لكع لا يؤمن بالله ورسوله)
 الكع أصله العبد ثم استعمل في الحق والقوم وأكثر ما يقع في النداء وهو اللثيم أو الوسخ (طب
 عن أم سلة) واسناده حسن ﴿ (ليأتين على الناس زمان) قيل زمن عيسى أو وقت ظهور
 أشراط الساعة أو ظهور الكونوز أو قلة الناس وقصر أعمارهم والخطاب لنفس الأمة والمراد
 بعضهم (يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه) لكثرة المال
 واستغناء الناس أولئك الفتن والهرج وشغل كل أحد بنفسه (ويرى الرجل) ببناء يرى
 للمفعول (يتبعه أربعون امرأة يلدن به) أي يلعبن إليه (من قلة الرجال) بسبب كثرة
 الحروب والقتال (وكثرة النساء) بغير قوام عليهن (ق عن أبي موسى) الأشعري ﴿ (ليأتين
 على الناس زمان لا يبالي الرجل بما أخذ من المال) بآيات ألف ما الاستهامة الداخلة
 عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه سمع نادرا (من حلال أم من حرام) وجه الذم من
 جهة النسوية بين الأمرين والافأخذ المال من الحلال غير مذموم (حم خ عن أبي هريرة)
 ﴿ (ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم) أي من الناس (أحد إلا أكل الربا) الخالص (فان لم
 يأكله) صرفا (أصابه من غباره) أي يصبق به ويصل إليه من أثره بأن يكون متوسطا فيه أو كاتباً
 أو شاهداً أو يعامل المرابي أو ضحوه (ده ل عن أبي هريرة) قال ل ك صحیح ورد بان فيه انقطاعا
 ﴿ (ليأتين على أمتي) أي أمة الدعوة فيشمل كل أهل الملل والنحل الذين ليسوا على قبلتنا وأمة
 الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة (ما أتى على بني اسرائيل حدو) بالنصب على المصـدر
 (النحل بالنحل) استعارة للتساوي والحذو بجاء مهملة وذال مججمة القطع يعني ان أمة يتبعون
 آثار من قبلهم مثلا يمثل كما يقدر الحذاء طاقة النحل التي يركب عليها طائفة اخرى (حتى ان كان
 منهم من أتى أمة علانية) أي جهارا (لكان في أمتي من يصنع ذلك) ولا بد (وان بني اسرائيل
 تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين ملة) يعني أنهم يفترقون فرقاتين
 ككل واحد منها بخلاف ما يتدين به الاخرى فسمى طريقهم ملة مجازا (كاهم في النار) أي
 متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة (الاملة واحدة) أي أهل ملة واحدة فقبيل
 له من هي قال (ما أنا عليه) من العقائد الملتصقة بالطرائق القويحة (وأصحابي) قالناحي من تمسك

جهديهم واقتنى أثرهم واهتدى بسيرتهم في الاصول والفروع (ت عن ابن عمرو) بن العاص
 ضعيف اضعف الاقربى ❀ (ليؤذن لكم خياركم) أى صلواؤكم ليؤمن نظيره للعودات
 (وليؤمكم أقرؤكم) وكان الاقرا فى زمنه هو الافقه (ده عن ابن عباس) وهو من منا كير حسين
 القارى ❀ (ليأكل) ندبا (كل رجل) يعنى انسان ولو أنى (من أخصيته) والافضل يأكل
 الثاب ويتصدق بالثلث ويهدى الثلث (طب حل عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (ليأكل
 أحدكم بيمنه ويشرب بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط بيمنه) ندبا وكذا لان العين هى المناسبة
 للاعمال الشريفة والاحوال النظيفه (فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى
 بشماله ويأخذ بشماله) يعنى يحمل أوباءه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين (عن
 أبي هريرة) واسناده كما قال المنذرى صحيح لاحسن فقط خلافا لده ولف ❀ (ليؤمكم أكثركم
 قراءة للقرآن) وكان اذذاك الاقرا أفقه (ن عن عمر بن سلم) واسناده حسن ❀ (ليؤمكم
 أحسنكم وجهها فانه أسرى أن يكون أحسنكم خلقا) بالضم والاحسن خلقا أولى بالامامة
 (عد عن عائشة) وفي اسناده متهم بل قيل بوضعه ❀ (ليؤمن هذا البيت) أى الحرام (جيش)
 أى يقصدونه (بغزونه حتى اذا كانوا يببداه من الارض) فى رواية بببداه المدينة والببداه كل
 أرض ملسة لاثنى فيها وببداه المدينة الشرف الذى أمام الحليفة الى جهة مكة (يخسف
 بأوسطهم وينادى أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذى يخبر عنهم) بأنه قد
 خسف بهم (حم من عن حفصة بنت عمر) بن الخطاب ❀ (ليشرف قراء أمتي) أمة الاجابة
 (بالفوز) أى الظفر والتجاح والصلاح (يوم القيامة قبل الاغنياء بقدر اخصائهم عام) من أعوام
 الدنيا (هؤلاء) يعنى الفقراء (فى الجنة نعمون وهؤلاء) أى الاغنياء فى المشرك (يحاسبون) على
 ما عملوا (حل عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ❀ (ليبعث الله من مدينة بالشأم يقال
 لها حص) بكسر فسكون بلم مشهور وسمى باسم رجل من العمالقة اختطها (سبعين ألفا يوم
 القيامة لاحساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط فى البرث الاحرم منها) والبرث
 كما فى القاموس وغيره الاوض السهلة أراد بها أرضا قريية من حص قتل فيها جماعة صلحاء
 وشهداء (حم طب ل عن عمر) بن الخطاب قال الذهبى منكرا جدا ❀ (ليباغ شاهدكم غائبكم)
 أى ليباغ الحاضر بالمجلس الغائب عنه وهو أمر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان من قبيل
 التشريع (لاصلوا به) صلاة (الفجر الاسجدتين) أى ركعتين بدليل رواية الترمذى لاصلاة
 بعد الفجر البركتى الفجر (ده عن ابن عمر) واسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن فقط
 ❀ (ليبيتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبن) مسوخين (قردة وخنازير) فيه
 وقوع المسخ فى هذه الامة (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف لضعف فرقد ❀ (ليت
 شعري) أى ليت شعورى (كيف أمتي بعدى) أى كيف حالهم بعد وفاتي (حين تنبخر رجالهم
 وتفرح نساؤهم) أى تفرح فرحا شديدا (وليت شعري) كيف يكون حالهم (حين يصيرون
 صنقين صنقا ناصبي نحوهم فى سبيل الله وصنفا عمال الفراقه) أى للرياء والسعة أو بقصد
 حصول الغنمة (ابن عساكر عن رجل) صحابى ❀ (ليخذ أحدكم قلبا ساكرا واسناذا كرا
 وزوجته مؤمنة تدينه على أمر الآخرة) قاله لما نزل فى الذهب والفضة ما نزل قالوا فأى مال

تخذ قد كره (حم ت عن ثوبان) واسناده حسن لكنه فيه انقطاع ❀ (ليصدق الرجل من صاع بروه وليصدق من صاع عمره) أي ليصدق نديا موز كداعما عنده وان قل كصاع برو صاع عمر (طرس عن أبي جحيفة) واسناده حسن ❀ (ليتنق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة) أي ولو بشي تافه جدا ولا يترك الصدقة (حم عن ابن مسعود) واسناده صحيح ❀ (ليتكلف أحدكم من العمل ما يطيقه فان الله لا يعل حتى تلوا وقاروا وسددوا) أي اقصدوا بأعمالكم السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاهد هذا الدين أحد الا غلبه (حل عن عائشة) واسناده حسن ❀ (ليتمنين أقوام) يوم القيامة (ولو) بضم الواو وشد اللام (هذا الامر) يعني الخلافة أو الامارة (أنهم خروا) سقطوا على وجوههم (من الثريا) النجم المعروف (وأنهم لم يلوا) من هذا الامر (شيبا) لما يحل بهم من الخزي والنسأة يوم القيامة (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ❀ (ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات) أي من فعلها قالوا ومن هم قال (الذين بدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات) فيه كما قبله جواز تنفي المحال اذا كان خيرا (ل عن أبي هريرة) واسناده حسن ❀ (ليجبتن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزرعة) بضم الميم قطعة (من لحم قدأ خلقوها) يعني بعد ذبون في وجوههم حتى تسقط لحومها المشاكلة العقوبة في موضع الجنابة من الاعضاء لكونه أذل وجهه بالسؤال أو أنهم يبعثون ووجوههم كلها عظم بلا لحم (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ❀ (ليجبتن) بضم المثناة التحتية مبنيا للمفعول (هذا البيت وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج) ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت (حم ت عن أبي سعيد) الخدرى ❀ (ليخرجن قوم من أمي من النار بشفاعتي يسعون الجهنمين) فيه اشارة الى طول تعذيبهم في جهنم حتى أطلق عليهم هذا الاسم وأيس من خروجهم فيخرجون بشفاعته (ت عن عمران بن حصين) باسناد حسن ❀ (ليخشين أحدكم أن يؤخذ عند أدنى ذنوبه في نفسه) فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر (حل عن محمد بن النضر الحارثي) ❀ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفا وسبعمان ألف) شك الراوي (متناسكين) ينصبه على الحال ورفعته على الصفة قال النووي وهو ما في معظم الاصول (آخذ بعضهم ببعض لا يدخل) الجنة (أولهم حتى يدخل آخرهم) غاية للتماسك المذكور والمراد أنهم يدخلون معترضين صفا واحدا فيدخل الكل دفعة (وجوههم على صورة القمر) أي صفته في الاشراف والاضياء (ليلة البدر) ليلة أربعة عشر وفيه أن أنوار أهل الجنة تتفاوت بتفاوت الدرجات (ق عن سهل بن سعد) الساعدي ❀ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفا لحساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا) المراد بالمعينة مجرد دخول الجنة بغير حساب وأن دخولها في المرة الثانية أو الثالثة (حم عن ثوبان) باسناد حسن ❀ (ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر من بني تميم) قيل هو أريس القرني وقيل عثمان وتامة قالوا سوال قال سواي (حم) حب ل عن عبد الله بن أبي الجذعاء) تميمي أو كناني قيل هو ميسرة النضر واسناده صحيح ❀ (ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل ليس بنبي مثل الحسين ربيعة ومضراغما أقول ما أقول) بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة أي ما لغنته وعلته أو ألقى على لساني من الالهام أو هو وحى حقيقة (حم) طب عن

أبي أمامة) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (أيدخلن بشقاعة عثمان) بن عثمان (سبعون
 ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب) ولا عقاب (ابن عساكر عن ابن عباس) ثم
 قال مخرجه ابن عساكر رفعه مشكراً ﴿ (ليدركن الدجال قوم مثلكم أو خيرا منكم ولن
 يهزى) بخاء مجمة (الله أمة أنا وأولها وعيسى بن مريم آخرها) احتج به من قال إن الخيرية
 المذكورة في خبر خير الناس قرني بالنسبة للمجموع لا للأفراد (الحكيم لث عن جبير بن نفير)
 الحضري ﴿ (ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على القرش المههدة يدخلهم الدرجات العلا)
 لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر وموتهم وألسنتهم رطبة به (ع - ب عن أبي سعيد) واسناد أبي
 يعلى حسن وابن حبان صحيح ﴿ (ليردن) بشد النون (على) بشد الياء (ناس) في رواية أقوام
 (من أصحابي) في رواية أصحابي (الحوض) الكوثر للشرب منه (حتى إذا رأيتهم وعرفتهم
 اختلجوا) بالبناء للمفعول أي نزعوا وأوجدوا قهر أعليهم (دوني) أي بالتقرب مني (فأقول يا رب)
 هؤلاء (أصحابي أصحابي) بالتصغير والتكرير تأكيذا (فيقال لي أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)
 قيل هم أهل الردة بدليل رواية صحقا وقيل أهل الكفار والبدع وقيل المنافقون (حم ق عن
 أنس) بن مالك (وعن حذيفة) بن اليمان ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المتكفل
 لكل متوكل بما يحتاجه جل أو قل (حتى يسأله شمع نعله إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء
 من أعظم العظاماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه (ت - ب عن أنس) باسناد صحيح أو حسن
 ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته) فان خزائن الجود بيده وازمته اليه ولا معطى الا هو (حتى
 يسأله الملح) ونحوه من الأشياء التافهة (وحتى يسأله شمع) أي شمع نعله عند انقطاعها فإنه ان
 لم ييسره لم ييسر ودفع به وبما قبله ما قد يتوهم من أن الدقائق لا ينبغي أن تطلب منه لحقارتها (ت
 عن ثابت البناني مرسلا) ورواه البزار وغيره مسندا عن أنس مرفوعا ﴿ (ليستتر أحدكم
 في الصلاة بالخط بين يديه وبالخروج وما وجد من شيء) أي عما هو قد ومؤخرة الرجل كما في حديث
 آخر (مع أن المؤمن لا يقطع صلواته شيء) من امرأة أو حماراً أو كلب متر بين يديه (ابن عساكر عن
 أنس) باسناد ضعيف ﴿ (ليستحي أحدكم من ملكيه) بفتح اللام أي الحافظين للذين معه
 (كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهم معه بالليل والنهار) لا يفارقانه طرفة عين
 (هب عن أبي هريرة) ثم قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف وله شاهد ضعيف ﴿ (ليسترجع
 أحدكم) أي ليقلن الله وأنا إليه راجعون (في كل شيء حتى في) انقطاع (شمع نعله فانها) أي
 الحادثة التي هي انقطاعه (من المصائب) التي جعلها الله سببا لغضبان الذنوب ومقصود
 الحديث نذب الاسترجاع اذا أصابته نكبة كثيرة أو قليلة (ابن السني في عمل يوم وإياله عن أبي
 هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (ليستغن أحدكم) عن سؤال الناس (بقنا الله غدا) يومه وعشاء
 إياته) فن أصبح يملكها فكأنما حيزت له الدنيا بهذا فيرها وطلبه فوق ذلك وبال وتر ككالم
 (ابن المبارك) في الزهد (عن واصل) بن عطاء التميمي (مرسلا) ﴿ (ليسلم الراكب على الراكب)
 أي الماشي (ويسلم الراكب على القاعد ويسلم الأقل على الاكثر فن أجاب السلام فهو له) أي
 فالثواب له عند الله (ومن لم يجب فلا شيء له) من الاجر بل عليه الوزر ان ترك بلا عذر وأما ذكر
 الراكب والماشي والقاعدة للذنب فلو عكس فسلم الماشي على الراكب والقاعد على الماشي

جاز وكان خلاف الافضل (حم خد عن عبد الرحمن بن شبل) الانصاري الاوسى واسناده حسن ﴿ ليس الاعشى من يعشى بصره انما الاعشى من تعشى بصيرته ﴾ فانما الاتعشى الابصار ولكن تعشى القلوب التي في الصدور والعشى حقيقة أن تصاب الحدقة بما يطعم من نورها واسناده في القلب استعارة وتغليل (الحكيم هب عن عبد الله بن جراد) واسناده ضعيف ﴿ ليس الايمان بالتمنى ﴾ أى التشمى (ولابا هبلى) أى التزين بالقول أو الصفة (واكن هو ما وقع في القلب وصدق العمل) أى ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وبالمعرفة لا بالعلم تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبياء بالعلم بالله فأشار بذلك الى أن العبرة بما في القلب لا بما في اللسان ولذلك قال تعالى فو ربك انسا انهم اجهين عما كانوا يعملون وما قال مما كانوا يقولون قال بعضهم وعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن وأما ما ورد في السنة من الالفاظ التي يحكم اصحابها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان اللذين هما مفتاحان لباب العلم بالمعلوم المستقر في قلب العبد بالفطرة (ابن النجار فرعن أنس) قال العلاف حديث منكر وهو من جعله من كلام الحسن كالحكيم الترمذى الا أن يريد أنه لم يصح الامن قوله ﴿ ليس البر ﴾ بالكسر الاحسان (في حسن اللباس والزي) بالكسر الهيئة (ولكن البر السكينة والوقار فرعن أبي سعيد) الحدري ﴿ ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يجب الله ورسوله ﴾ أى قول قاطع يفصل بين الحق والباطل (وليس الهى عى اللسان) أى ليس التعب والعجز عجز اللسان وتعبه وعدم اهتدائه لوجه الكلام (ولكن قوة المعرفة بالحق) فانها هى الهى على التحقيق وما يتفق الاعراب ان لم يكن تقي • وما ضر ذات قوى لسان مجتم

(فرعن أبي هريرة) باسناده ضعيف ﴿ ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله ﴾ أى ليس ذلك هو الجهاد الا كبر (انما الجهاد) الاكبر الذى يستحق أن يسمى جهادا (من عال والديه وعال ولده) أى أصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقتهم فمن قام بذلك (فهو في جهاد) لان جهاد الكفار بديارهم فرض كفاية والقيام بنفسه من تلزمه نفقته فرض عين (ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو في جهاد) أفضل من جهاد الكفار لما ذكر (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه أيضا بونعيم وغيره واسناده ضعيف ﴿ ليس الخبير كالمعاينة ﴾ أى المشاهدة اذ هى تخصص العلم القطعى فهى أقوى وأكثر ومنه أخذ أن البصر أفضل من السمع لان السمع يفيد الاخبار والخبير قد يكون كذبا بخلاف الابصار (طس عن أنس) بن مالك (خط عن أبي هريرة) ورجاله ثقات ﴿ ليس الخبير كالمعاينة ﴾ لما ذكر ثم اسناده يظهر على ذلك بقوله (ان الله أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الا لوح فلما عاين ما صنعوا) من عبادته (ألقى الا لوح فانكسرت) أفادته ليس حال الانسان عنده معاينة الشيء كحاله عند الخبير عنه في السكون والحركة لان الانسان يسكن الى ما يرى أكثر من الخبير عنه (حم طس ل عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن يني بما وعده ﴾ (ولكن الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن لا يني) بما وعده قال الفرز الى الخلف من أمارات النفاق ومن منعه العذر عن الوفاء جرى عليه صورة النفاق فينبغى التصريح بكل وجهه (ع عن زيد

ابن ارقم) واسناده حسن ﴿ ليس الشديد بالصرعة ﴾ يضم ففتح من يصرع الناس كثيرا أى ليس
القوى من يقدر على صرع الابطال من الرجال (انما الشديد) على الحقيقة (الذى يملك نفسه عند
الغضب) أى انما القوى حقيقة الذى كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم نفسه وغاب عليها
فغول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة (حمق من أبى هريرة ﴿ ليس الصيام ﴾ حقيقة (من
الاكل والشرب) وجميع المفطرات (انما الصيام) المعتبر الكامل الفاضل (من اللغو والرفث)
على وزن ما قبله (فان سابقك أحد أو جهل عليك فقل) بلسانك أو بقلبك وبهما أولى (انى صائم انى
صائم) أى يكثر ذلك (لذ هو عن أبى هريرة ﴿ ليس الغنى ﴾ بكسر أوله مقصورا أى الحقيقى النافع
المعتبر (عن كثرة العرض) بفتح العين والراء متاع الدنيا (ولكن الغنى) المحمود المعتبر عند أهل
الكمال (غنى) القلب وفى رواية (التفلس) أى استغنناؤها بما قسم لها وقناعته به (حمق
ه عن أبى هريرة ﴿ ليس الفجر بالابيض المستطيل فى الافق) أى الذى يصعد فى السماء
وتسميه العرب ذنب السرحان ويطلوعه لا يدخل وقت الصبح ولا يحرم الطعام والشراب
على الصائم (ولكن الفجر) الحقيقى الذى يدخل به وقته وتدور عليه الاحكام (هو الاحمر
المعترض) أى المنتشر فى نواحي السماء (حمق عن طلح بن على) واسناده حسن ﴿ ليس
الكذاب) أى ليس بأثم فى كذبه من ذكر المذموم وارادة اللزم (بالذى يصلح) يضم قوله (بين
الناس) أى من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين أو المتباغضين لانه كذب يؤدى الى خير كما قال
(فيمنى) بفتح الياء المثناة التحتية وكسر الميم مخفنا أى يبلغ (خيرا) على وجه الاصلاح (ويقول
خيرا) أى يخبر بما عمله المخبر عنه من خير ويسكت عما عمله من شر فان ذلك جائز محمود بل
منسذوب بل قد تجب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي انه (حمق قد دت من أم كلثوم بنت
عقبة) بالقاف ابن أبى معيط (طب عن شداد بن أوس) الخزرجى ﴿ ليس المؤمن) الكامل
الايمان (الذى لا يأمن جاره بوائقه) أى دواحيه جمع بائقة وهى الداهية أو الامر المهلك
وفى حديث الطبرانى أن رجلا شكك الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له اخرج
متاعك فى الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك فيقول جارى يؤذنى فيلعنه فجاء
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا التيت من فلان أنخرج متاعه فجعل الناس
يلعنونى ويسبونى فقال ان الله لعنك قبل أن يلعنك الناس (طب عن طاق بن على) واسناده
حسن ﴿ ليس المؤمن) أى ليس المؤمن الذى عرفته أنه المؤمن الكامل (بالذى يشبع
وجاره جاتع الى جنبه) لاخلاله بما توجه عليه فى الشريعة من حق الجوار (خدطب لذ هو
عن ابن عباس) قال لذ صحيح ورواه الذهبى وأما رجال الطبرانى فثقات ﴿ ليس المؤمن
باطعان) بالثدي الوفاق فى اعراض الناس بنحو ذم أو غيبة (ولا اللعان) الذى يكفر عن
الناس بما يبعدهم من رحمة ربهم اقتصريا أو كتابية (ولا القاحش) أى ذى الفحش فى كلامه
وافعاله (ولا البذى) أى القاحش فى منطقه وان كان الكلام صدقا (حمق حدثت حبك من
ابن مسعود) قالت حسن غريب ﴿ ليس المسكين) بكسر الميم أى الكامل فى المسكنة
(الذى يطوف على الناس) يسألهم (فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان) بثناة فوقية
فيهما (ولكن المسكين) حقيقة (الذى لا يجد غنى) بكسر الغين مقصورا أى يسارا (بغنيه)

وهو قدر زائد عن اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره (ولا يقطن له) بضم
 أوله وفتح ثالثة أى لا يعلم بحاله (فيتصدق عليه) بالبناء للمجهول (ولا يقوم قيد آل الناس) عطف
 على المنفى المرفوع أى لا يقطن له فلا يتصدق عليه ولا يقوم فلا يب آل الناس وبالنصب فيها
 بأن مضمرة (مالك حم قد ن عن أبي هريرة ❦ ليس الواصل) أى ليس حقيقة الواصل
 ومن يعتد بوصله (بالمكافئ) أى الجمازى غيره بمنزلة فعله إن صله فصله وان قطعاً قطع (ولكن)
 الرواية بالتشديد (الواصل) الذى يعتد بوصله هو (الذى اذا قطعت) بالبناء للمجهول (وجه
 وصلها) أى وصل قريبه الذى قاطعه منه به على أن من كافأ من أحسن اليه لا يعتد واصلانما
 الواصل الذى يقطع قريبه فيواصله هو (حم خدت عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (ليس أحد
 أحب إليه المدح) أى الثناء الجليل (من الله) أى انه يحب المدح من عباده فيثيبهم على مدحهم
 الذى هو معنى الشكر والاعتراف بالعبودية (ولا أحد أكثر ما ذير من الله) جمع بين محبة
 المدح والعذر الموجب من اكمال الاحسان وبين أنه لا يؤخذ عيبه بما ارتكبه حتى يعذر
 اليهم المرة بعد الأخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان (طب عن الاسود بن سريع) بل رواه
 البخارى فذهل عنه المؤلف ❦ (ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتكبيره
 وتحميده وتسيحجه وتهليله) أى لاجل صدق ذلك منه واقظ رواية أحد لتسيحجه وتهليله
 وتهليله (حم عن طلحة) باسناد صحيح ❦ (ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن لعزة القرآن
 في جوفه) أى بحيث لا يؤدى الى ارتكاب محذور أو أراد بالخدمة الصلابة في الدين (أبو نصر
 السهرزى فى) كتاب (الايانة) عن أصول الديانة (فر عن أنس) واسناده ضعيف ❦ (ليس أحد
 من أمتى يعول ثلاث بنات) له أى يقوم بهما يحتججه من نحو قوت وكسوة (أو ثلاث أخوات له
 فيحسن اليهن) أى يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن في الإقامة بهن بأن لا يمتن عليهن ولا يظهر
 الضهر والمال ونحو ذلك (الاكن) أى كان ثواب فعل ذلك معهن (له ستر من النار) أى وقاية من
 دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا من ذل السؤال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذى ربما
 جزل زنا جزى بذلك جزاء وفاقا (هب عن عائشة) واسناده حسن ❦ (ليس أحد منكم بأكسب
 من أحد قد كتب الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى)
 أى يستدعون السعى المتواصل في ذلك الى نهاية أعمارهم فاعقد أيها العاقل على التقدير
 السابق واشهد مجرى الاحكام في الفعل اللاحق (حل عن ابن مسعود ❦ ليس أحد أصبر
 من الصبر وهو في صفة الله تأخير العذاب عن مستحقه فالمراد من أفعل نفي ذات المفضل عليه
 (على أذى) أى كلام مؤذ (يسمع من الله) أى ليس أحد أشد صبراً من الله بإرسال العذاب على
 مستحقه منه (انهم ليدعون له ولداً ويجهلون له نقداً) ولونسب ذلك الى ملك من أحقر ملوك الدنيا
 لاهلك قاتله (وهو مع ذلك) يحبس عقوبته عنهم بل (يعاقبهم) أى يدفع عنهم المكارة (ويرزقهم)
 فهو أصبر على الأذى من الخلق فانهم يؤذون بما هو فيهم وهو يؤذى بما ليس فيه (ق عن أبي موسى)
 الأشعري ❦ (ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا يبدله من معاشرته) من نحو حليمة
 وأصل وفرع وخادم وصاحب وجار وأجير (حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) يشير الى أن
 التباين في الناس غالب واختلافهم في الطباع ظاهر ومن رام عيالاً وأخواناً تنفق أحوالهم

كلهم فقد رام محالا (هب عن ابي قاطمة الايادي) والمعروف ووقفه على ابن الحنفية ❦ (ليس
 بخيركم من ترك دنياه لا آخرته ولا آخرته لذنيه) ولكن خيركم من عمل على تحصيلهما معا (حق
 يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة ولا تكونوا كالا) أي عمالا وثقلا (على الناس)
 لانه تعالى أنزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للآخرة لالتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير
 والشر فارجح الناس من جعله وسيلة للآخرة وأخسرهم من توسل به اهواه ونيل مناه (ابن
 عساكر عن أنس ❦ ليس بمؤمن من لا يأمن جاره فوائله) أي ليس المؤمن الكامل من يكون
 كذلك مع ما ورد من الاصر يا كرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من آذاه (ك عن أنس
 ❦ ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يعتد بالبلاء ونعمة والرخاء مصيبة) تمامه قالوا كيف قال
 ان البلاء لا يتبعه الا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء (طب عن ابن عباس) وفيه منهم
 بالوضع ❦ (ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد أشرك) أي فعل فعل أهل
 الشرك ولا يكفر حقيقة الا ان يحد وجوبها (ه عن أنس) باسناد صحيح ❦ (ليس بي رغبة من
 أخي موسى) بن عمران (عريش كعريش موسى) أي ليس أريد مسكنا في الدنيا غير عريش مثل
 عريش أخي موسى من خشبات وسعفات فلا أتبوا القصور ولا أزخر في الدور (طب عن عبادة
 ابن الصامت) باسناد حسن ❦ (ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن) لان صاحبه في درجة
 الصائم القائم بل فوق لان ذا الخلق الحسن لا يحمل غيره اثقاله ويتحمل اثقال غيره وخلقهم فهو
 في الميزان أثقل (حم عن أبي الدرداء) باسناد صحيح ❦ (ليس شيء أحب الى الله تعالى من قطرتين
 وأثرين قطرة دموع) أي قطراتها فلما أضيفت الى الجمع أفردت ثقة بذهن السامع (من خشية
 الله) أي من شدة خوف عقابه أو عتابه (وقطرة دم تهراق في سبيل الله) أفرد الدم وجمع الدمع
 تنبيها على تفضيل اهراق الدم على تقاطر الدموع (وأما الاثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة
 من فرائض الله) الاثر ما يبقى بعده من عمل يجري عليه أجره من بعده (ت والضياء) المقدسي (عن
 أبي امامة) الباهلي باسنادين ❦ (ليس شيء أطيب عند الله فيه أجمل نوابا من صلة الرحم) أي الاحسان
 الى الاقارب بقول أو فعل (وليس شيء أجمل عقاب من البغي) أي التعدي على الناس (وقطية
 الرحم) بنحو اسامة أو هجر (واليمن الفاجرة) أي الكاذبة (تدع) أي تترك (الديار بلاقع) بفتح
 الموحدة واللام وكسر القاف جمع بلقع وهي الارض القفراء التي لا شيء فيها يريدان الخائف
 كاذبا يفتقرو ويذهب ما في بيته من الرزق (هق عن أبي هريرة) واسناده حسن ❦ (ليس شيء
 أكرم على الله تعالى من الدعاء) لدلالته على قدرة الله وبجزالاداعي ولانه سبب لنيل الحفظ التي
 جعلت لنا في الغيب ولذلك صار للدعاء من السلطان ما يرذ القضاء (حم خدتك عن أبي هريرة)
 وأسائده صحيحة ❦ (ليس شيء أكرم على الله تعالى من المؤمن) فهو أفضل عنده من جميع
 المخلوقات وما يرى فيه من النقائص من نحو شهوة وحسد وبخل فهي مواد للسكال ومباريه
 (طس عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام ❦ (ليس شيء خيرا من الف
 مثله الا الانسان) يشير الى أنه قد يبلغ بقوة ايمانه وابقائه وتكامل اخلاق اسلامه الى ثبوت في
 الدين وقيامه بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم ينشره وأعمال يسدله أو شجاعة يستدبرها مستألف
 (طب والضياء) المقدسي (عن سلمان) القاربي واسناده حسن ❦ (ليس شيء من الجسد) أي

جسد المكلف (الاوهو يشكو ذرب اللسان) أى فحشه وجملة الحديث عند مخرجه على حدته
فقط من قلم المؤلف وهو (ع ه ب عن أبي بكر) الصحيح واسناده حسن بل صحيح ﴿ ليس
شي الاوهو أطوع لله من ابن آدم) حتى الجهاد الارض التي خالق منها الان طاعة الاذى
مخرجها من بين السموات والوساوس وأما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو أسهل انقيادا (البيزار)
وكذا الطبراني (عن بريدة واسناده حسن ﴿ ليس صدقة أعظم أجرا من ماء) أى من سقى
الماء للظلمات وقدمت (ه ب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
﴿ ليس عدوك الذى ان قتلته كان) أى قله (لكن نورا) يسـ هي بين يديك فى القيامة (وان قتلك
دخلت الجنة) لكونك شهيدا (ولكن أعدى عدوك ولدك الذى خرج من صلبك) لانه يحمل
أباه على تحصيل المال من غير حله ايلبلغ به شهوته ولذته ورجماع أباه ومعاداة مع ذلك (ثم) بعد
ولذلك فى العداوة (أعدى عدوك مالك الذى ملكت عينك) فان النفس والشيطان يحملان
الانسان على صرفه فى العصيان (طب عن أبي مالك الاشعري) وضعفه المنذرى ﴿ ليس على
الرجل جناح) أى اثم (ان يتزوج بقليل أو كثير من ماله اذا تراضوا) يه فى الزوج والزوجة والولى
(واشهدوا) على عقد النكاح فيه ان النكاح يعقد بأدنى متقول وانه يشترط فيه الاشهاد وعليه
الشافعي (هق عن أبي سعيد) وفيه أبو هريرة واه ﴿ ليس على الماء جنابة) احتج به من
ذهب الى طهورية المستعمل (طب عن مجبونة) باسناده حسن ﴿ ليس على الماء جنابة ولا على
الارض جنابة ولا على الثوب جنابة) اراد انه لا يصير شي منها جنبا يحتاج الى الغسل للماسة
الجنب اياها (قط عن جابر) وضعفه ﴿ ليس على الختاس) وهو الذى يأخذ مائة ويهرب
(قطع) لان من شروط القطع الاخراج من الحرز (عن عبد الرحمن بن عوف) واسناده كما قال
ابن حجر صحيح وقول المؤلف حسن فقط غـ يرمه قول عليه ﴿ ليس على المرأة احرام الا فى
وجهاها) فلها ولو أمة ستر جميع بدنهما بقميص أو غيره الا الوجه فيهرم ستره اتفاقا (طب هق عن
ابن عمر) بن الخطاب وانه نادى حسن لكن الاصح ووقفه ﴿ ليس على المسلم فى عين (عبداه ولا فى)
عين (فرسه صدقة) أى زكاة والمراد بالقوس والعبد بالجنس وخرج بالعين القيمة فيجب فيها اذا
كانا للتجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها فى الدنيا (حم ق ٤ عن أبي هريرة) ليس على
المسلم زكاة فى كرمه ولا فى زرعه) ولا فى غيره مما من كل ما تجب فيه الزكاة من تروحب (اذا كان
أقل من خمسة أوسق) فشرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة أوسق تحديدا (لذ هق عن جابر)
واسناده صحيح ﴿ ليس على المعتكف صيام) أى واجب (الا أن يجعله على نفسه) بالاتزام بتحو
نذره واجبة للشافعي وأحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه
(ه ل هق عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ ليس على المنتهب) الذى يعقد على القوة والغلبة
ويأخذ جوارا (ولا على المختاس ولا على الخائن) فى نحو وديمة (قطع) لانهم غـ يسراق والقطع
أنيط فى القرآن بالسرقعة (حم ٤ حب عن جابر) قالت حسن صحيح ﴿ ليس على النساء) أى
فى النسك (حلق) وعليه الاجماع (انما على النساء التقصير) فيكره لهن الحلق ويجزئ (دعن
ابن عباس) واسناده حسن لكن فيه انتطاع ﴿ ليس على أيك) بكسر الكاف خطأ بالزهره
(كرب بعد اليوم) قاله اها حين قالت فى مرضه وا كرب ابناه والكرب ما يجده من شدة الموت

اتضاعف أجوره (خ عن أنس) ❦ ليس على أهل لاله الا الله) أي من نطق به باصدق واخلاص
 (وحشة في الموت) أي في حال نزوله (ولافي القبور ولا في النشور كما في أنظر اليهم عند الصيحة)
 أي نفخة امرأفيل النفخة الثانية للقيام والقبور للعشر (ينفضون رؤسهم من التراب يقولون
 الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) أي الهتم من خوف العاقبة أو من أجل المعاش وآفانه أو من
 وسوسة الشيطان أو خوف الموت أو عام ❦ (تنبيه) ❦ قال الحكيم الترمذي من قدم على ربه مع
 الاصرار على الذنوب فليس من أهل لاله الا الله انما هو من أهل قول لاله الا الله ولذلك قال
 تعالى فوريك لنساءتهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون (طب عن ابن عمر)
 باسناد ضعيف ❦ (ليس على الرجل نذر فيما لا يملك) أي لو نذر عتق من لا يملكه أو التضحية بشاة غيره
 ونحو ذلك لم يلزمه الوفا به وان دخل في ملكه (ولعن المؤمن من كقتله) في الحرمة أو العقاب
 أو الابعاد عن الرحمة (ومن قتل نفسه بشئ) زاد مسلم في الدنيا (عذب به يوم القيامة) زاد مسلم
 في نار جهنم وذامن قبيل مجانسة العاقوبة الاخرية للجناية الدنيوية (ومن حلف بالله سوى
 الاسلام كاذبا) بأن قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي أو يري ومن الدين وكان فعله (فهو كما
 قال) القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بصيره كافرا (ومن قذف مؤمنا بكفر) كان
 قال يا كافر (فهو وكقتله) أي القذف كقتله في الحرمة أو في التألم لان النسبة الى الكفر الموجب
 للقتل كالقتل في أن المنتسب الى الشئ كفاعله (حم ق ٤ عن ثابت بن الضحالك) الاشبهى
 ❦ (ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يبيع فيما لا يملك) فلو علق طلاق
 اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم تطلق عند الشافعي وأوقعه أبو حنيفة (حم ن عن ابن عمرو) بن
 العاص قال البصاري هذا أصح شئ في الباب ❦ (ليس على المسلم جزية) أي اذا أسلم ذمى
 اثناء الحول لم يطالب بحصة الماضي منه (حم د عن ابن عباس) باسناد حسن لا صحيح خلافا
 للمؤلف ❦ (ليس على مقهور) أي غلوب (يمين) فالمكره على الحلف لا ينقض يمينه ولا يلزمه
 كفارة ولا يقع طلاقه (قط عن أبي امامة) ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة
 ❦ (ليس على من استقام مالاز كاه حتى يحول عليه الحول) وبه أخذ عامة العلماء (طب عن
 أم سعد) الانصاري ضعيف اضعف عنده بن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع ❦ (ليس
 على من نام ساجدا) أي أورا كعاه أو قائما في الصلاة أو غيرها (وضوء) أي واجب (حتى يضطجع
 فاذا اضطجع استرخت مفاصله) وذلك لان مناط النقص الحدث لا عين النوم وليس مظنة
 النقص الا الاضطجاع وبه أخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقص بالنوم مطلقا الالقاعه يمكن
 مقعده (حم عن ابن عباس) وضعفه ابن حجر وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن ❦ (ليس
 على ولد الزمان ووزرا بويه شئ) وبقيته لا تزور اوزرة ووزرا أخرى (ل عن عائشة) وقال صحيح قال في
 التلخيص وصح ضده ❦ (ليس عليكم في غسل ميتكم غسل) قال الحاكم فيه رد الحديث من
 غسل ميتا فله فتسل ورده الذهبي فقال بل يهمل بم ما في تدب الغسل (ل عن ابن عباس) ومعجمه
 وأقروه ❦ (ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الازهر) ليلة الجمعة ويومها
 (ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق ❦ (ليس في الابل العوامل صدقة) أي زكاة وهي التي
 يسقى عليها ويجرث وتستعمل في الاشغال لانها لا تقتنى للنماء بل للاستعمال ومثل الابل غيرها

من الماشية (عدهق عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ❀ (ليس في الاوقاص شيء) جمع وقص بفتح القاف وسكونه او القصيح لغة فقهها وهو ما بين النصابين أي ليس فيه شيء من الزكاة بل هو عفو (طب عن معاذ) واسناده ضعيف ❀ (ليس في البقر العوامل) في نحو حرت ولو محرما (صدقة ولكن) الصدقة في غير العوامل وحينئذ (في كل ثلاثين) منها (تبيع) وهو ماله سنة كاملة لانه يتبع أمه أو يتبع قرنه أذنه (وفي كل أربعين من أو مسنة) وتسمى ثنية وهي مالها سنتان تأقتان (طب عن ابن عباس) ضعيف اضعف سوار وغيره فقول المؤلف حسن فيه نظر ❀ (ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الايام) وأما المدييات فيبينها من التفاوت مالا يعاها البشر (الضياء) المقدسي (عن ابن عباس) روى مر فوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد ❀ (ليس في الحلبي زكاة) أي الحلبي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة فيه عند الشافعي كأحد وأوجبها الاخران (قطع عن جابر) قال الذهبي المعروف موقوف ❀ (ليس في الخضراوات زكاة) هي الفواكه كتنفاح وكثيرى وقيل البقول (قطع عن أنس) بن مالك (وعن طلحة) بن معاذ (ت عن معاذ) بن جبل ثم قالت أسناده غير صحيح ❀ (ليس في الخميل) اسم يقع على جماعة الافراس لا واحد له من لفظه (والريق) اسم جامع للاهبيد والاماء يقع على الواحد (زكاة لازكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده وخروج بالعين التجارة فتجب فيما أسكه بنيتها (دعن أبي هريرة) قال الذهبي فيه انقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح ❀ (ليس في الصوم رياء) بمنزلة تحية لانه سر بين الله وعبده لا يطلع عليه الا هو (هناد) في الزهد (هب عن ابن شهاب) الزهري (مرسلا ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❀ (ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر) تسلك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بأن متعلقها القيمة والكلام في العين (م عن أبي هريرة) ❀ ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم الخارج من أي محل كان من البدن (وضوء) واجب (حق يكون) في رواية الا أن يكون (دما سائلا) فاذا كان سائلا بأن كان معلوما يحدو وجب به الوضوء به أخذ الحنابلة وقال الحنزية تنقض القطرة الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السيلين (قطع عن أبي هريرة) وضعفه هو وغيره ❀ (ليس في المال زكاة حتى يحول عاينه الحول) فالحول شرط لوجوب الزكاة اتفاقا (قطع عن أنس) ثم ضعفه فرمز المؤلف لحسنه غير صواب ❀ (ليس في المال حق سوى الزكاة) أي ليس فيه حق سواها بطريق الاصاله وقد يعرض ما يوجب كوجود مضطر فلا تدافع بينه وبين خبران في المال - قاسوى الزكاة (عن فاطمة بنت قيس) وضعفه النووي وغيره ❀ (ليس في المأمومة) وهي الشخصية التي تبلغ خريطة الدماغ (قود) لعدم انضباطها (حق عن طلحة) بن عبيد الله ❀ (ليس في النوم تقريط) أي تقصير ولا اثم لانعدام الاختيار من النائم (انما التقريط في اليقظة أن تؤخر صلاة - حتى يدخل وقت صلاة أخرى) أي من ترك الصلاة عامدا فلا تقريط في نفسه - انها بلا تقصير وهذا في غير الصبح فوقتها الى طلوع الشمس (حم) حب عن ابي قتادة) ويرواه عنه أبو داود وغيره ❀ (ليس في صلاة الخوف دم وطب عن ابن مسعود) ضعيف اضعف الوليد بن الفضل (خيمته في جرحه عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (ليس فيما دون خمسة أوسق) بفتح الهمزة وضم السين جمع وسق بفتح السين يكون ستون صاعا

(من التمر) ونحوه كالحب (صدقة) أى زكاة وهى دون أقل (وليس فيما دون خمس ذود) يفتح
المعجزة وآخره مهمل (من الأبل صدقة) أى زكاة فاذا بلغت خمسا فقيمها (وليس فيما دون
خمس أواق) جمع أوقية كضاح جمع أخصبة ويقال أواق بالتسوية كقاض رفعا بالاتفاق وجزا
عند الأكثر (من الورق صدقة) بكسر الراء وسكونها القضة (مالك والشافعي حمق ٤ عن أبي
سعيد) انطردى ❀ (ليس فى مال المكاتب زكاة حتى يعتق) لأنه عبد ما بقى عليه درهم (قط
عن جابر) وفى اسناده ضعيفان ومداس ❀ (ليس فى مال المستفيد) أى المتجر (زكاة) يجب
(حتى يحول عليه الحول حق عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف اضعف ابن شبيب وغيره
فقول المؤلف حسن ممنوع ❀ (ليس للعامل المتوفى عنها زوجها نفقة) وبه قال الشافعي (قط
عن جابر) بن عبد الله ❀ (ليس للدين) يفتح الدال (دواء الاالقضاء) أى أدائه لصاحبه
(والوفاء) أى التوفية من غير نقص لشي ولو تافها (والحمد) أى الثناء على رب الدين (خط عن
ابن عمر) قال الذهبى حديث منكر ❀ (ليس للفاسق غيبة) قال البيهقى أراد فاسقا
معلنا بفجوره (طب عن معاوية بن حيدة) قال الحاكم غير صحيح ولا يعنى عليه وقال ابن
عدي منكر ❀ (ليس للقاتل من الميراث شيء) لأنه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه
(حق عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ❀ (ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه
أقرب الناس اليه) أى من ذوى الارحام (ولا يرث القاتل) من المقتول ولو بحق (شيأ) لما تقررت
بجلاف المقتول فانه يرث القاتل مطلقا (عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن
❀ (ليس للمرأة أن تنتهك شيأ من مالها الا باذن زوجها) تمامه عند مخزجه الطبرانى اذا ملك
عصمته او بهذا قال مالك وخالف الشافعي (طب عن واثلة) بن الاسقع وفيه مجهول ❀ (ليس
للمرأة أن تنطلق للبع الا باذن زوجها) وان كانت حجة القرض عند الشافعي (ولا يحل
للمرأة أن تذاقر ثلاث ليال الا و معها ذور) محرم تحرم عليه) أى يحرم عليه ذكاحها (حق
عن ابن عمر) باسناد حسن ❀ (ليس للنساء فى اتباع الجنائز أجر) بل ربما كان عليهن وزر
(حق عن ابن عمر) بن الخطاب ضعيف اضعف عفير بن معدان ❀ (ليس للنساء فى
الجنائز نصيب) أى فى شهودها واتباعها أو فى الصلاة عليها مع وجود ذكر (طب عن ابن
عباس) وفيه مجهول ❀ (ليس للنساء نصيب فى الخروج) من بيوتهن (الامضطرة) يعنى (ليس
لها خادم الا فى العبد الاضغى والفطر وايس له نصيب فى الطرق الا الحواشى) أى جوانب
الطرق دون وسطه (طب عن ابن عمر) ضعيف اضعف سوار بن مصعب ❀ (ليس للنساء وسط
الطريق) بل يعيشن فى الجنبات ويجتنبن الزحجات لما يخشى من الفتنة ممن أوعاين (هب عن
ابى عمرو بن حاس) اللبى (وعن أبى هريرة) باسنادين ❀ (ليس للنساء سلام) على الرجال
الاجانب (ولا عليهن سلام) من الرجال الاجانب (حل عن عطاء الخرامانى مرسل) ❀ (ليس
لولى مع الثيب أمر) أى ليس له ان يجارها على النكاح (واليتيمة) يعنى البكر البالغ كما فسره
الايام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر الى آخره (تستأمر وصحتها اقرارها) أى
وسكوته قائم مقام اذنها (عن ابن عباس) وصححه ابن حبان ❀ (ليس لابن آدم حق فيما
سوى هذه الخصال) أراد بالحق ما يستحقه الانسان لافتقاره اليه وتوقف بعيشه عليه (بيت

يسكنه) أي محل يأوى إليه (وقوب يوارى عورته) أي يسترها عن العيون (وجانف الخبز والماء)
 أي كسرة خبز وشربة ماء بغير ادم وما سوى ذلك فهو مسؤل عنه يوم القيامة (تلك عن عثمان)
 ابن عفان واسناده صحيح (ليس لاحد على أحد فضل الا بالدين) وعنه ظهر من الصديق التوسية
 بين العصاية والاعراب والاتباع في العطاء (أو عمل صالح) ان أكرمكم عند الله أتقاكم فلا ينبغي
 لاحد احتقار أحد فقد يكون المحترق أطهر قلباً وأزكى عملاً (حسب الرجل أن يكون قاحشاً يذبا
 بخيلاً جباناً) أي يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفاً بذلك (هب عن عقبه بن عامر)
 وفيه ابن لهيعة فقول المؤلف صحيح غير مقبول (ليس لقاتل ميراث) لانه لو ورث لربما اقتل بعض
 الاشرار مورثه (عن رجل صحابي) قال ابن حجر ليس له في العصابة مدخل (ليس لقاتل وصية)
 فلا تصح الوصية له عند الشافعي وجوزها الخنابلة (هو عن علي) ضعف اضعف بشر بن عبيد
 (ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء) فان صوم رمضان فرض
 عين فهو الافضل مطاقاً وعاشوراء متأكد التمدب فله فضل على غيره الا ما خص بدليل (طب هب
 عن ابن عباس) ورجالته ثقات (ليس لي أن أدخل بيتاً من وفاق) أي من ينامنق وشاسبيه ان رجلاً
 ضاف علياً فصنع له طعاماً فقالت قاطمة لودعنا رسول الله فأكل فجاءه فرفعه يديه على عضادتي
 الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع وذكره (حم طب عن سقينة) مولى
 المصطفى ورواه عنه أبو داود وغيره واسناده حسن (ليس من البر) بالكسر أي ليس من
 العبادة (الصيام في السفر) أي الصيام الذي يؤدي الى اجهاد النفس واضرارها بقريضة
 الحلال ودلالة السياق فانه رأى رجلاً ظل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فذكره (حم قدن عن
 جابر) بن عبد الله (عن ابن عمر) بن الخطاب قال المؤلف متواتر (ليس من الجنة في
 الارض شيء الا الثلاثة أشياء غرس العجوة والحجر) الاسود (واواق) جمع أوقية (تنزل في
 الفرات) أي في نهر الفرات (كل يوم بركة من الجنة) ولم يردنظير ذلك في غيره من الانهار (خط عن
 أبي هريرة) واسناده ضعيف (ليس من الصلوات صلاة أفضل من صلاة النجوى يوم الجمعة
 في الجماعة وما أحسب من شهدا منكم الا مغفوراً له) أي الصغار على قياس نظائره في يوم الجمعة
 هو اليوم الذي اصطفاه الله واستأثر به وصلاة النجوى شهدها الله ولا تكتمه ان قرآن الفجر كان
 مشهوداً (الحكيم طب عن أبي عبيدة) بن الجراح واسناده حسن (ليس من المروءة الربح
 على الاخوان) في الدين والمراد من بينك وبينه صداقة منهم فينبغي للتاجر ونحوه اذا اشترى
 منه صديقه شيئاً أن يعطيه برأس ماله فانه من مكارم الاخلاق (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن
 العاص وهو حديث منكر (ليس من الاخلاق المؤمن التلق) أي الزيادة في التودد فوق
 ما ينبغي لیس تخرج من الانسان مراده قال ابن المعتز من كثرة تعلقه لم يعرف شره ولم يؤمن مكره
 قال الشاعر

يا أيها المنصى غـير شـمته * ومن شماتله التبديل والملق
 ارجع الى خلقك المعروف دينه * ان التلق بأبي دونه الخلق

وقال اخر

لعمرك ما ودة اللسان بنافع * اذا لم يكن اصل المودة في القلب

وقال رجل يعلمني العلم على الاخوان قال لا تبلغ بهم النفاق ولا تفصيرهم عن الاستحقاق
(ولا الحسد الا في طلب العلم) فان المتعلم ينبغي له التعلق للعالم لينتفعه في تعليمه وينبغي له ان رأى من
فضل عليه في العلم ان يوح نفسه ويحملها على الجدي في الطلب ليصير مثله (هب عن معاذ) بن جبل
ثم قال مخرجه هذا الحديث انما يروى باسناد ضعيف ❀ (ليس من رجل) بزيادة من (ادعى)
بالتشديد أي انتسب (لغير أبيه) واتخذة أباً (وهو يعلمه) أي يعلم أنه غير أبيه (الا كفر) زاد
البخاري بالله أي ان اسلم والافهوزجر وتفسير (ومن ادعى ما ليس له) أي حق ليس له
مالاً كان أو غيره (فليس منا) أي ليس على هدينا (وليتبوا مقعده من النار) أي فليتخذ
منزلاً في النار دعاء وخبر عنه في الامر أي هذا جزاؤه ان جوزي (ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال
عدو الله وإيس كذلك الا حار عليه) بجهاد وراه أي رجوع ذلك القول على القائل فاذا قال المسلم
يا كافر بل اتأويل كفر فان أراد كفر النعمة فلا (ولا يرمى رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه) أي رجعت عليه تلك الكلمة التي رماها به بما ذكر (ان لم يكن صاحبه كذلك)
على ما مر تقريره وفيه تحريم الاتهام من التسبب والادعاء الى غيره وحل اطلاق الكفر على
المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك (حم ق عن أبي ذر) ❀ ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالكامل لاله البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل) من الاعمال
الصالحة (أفضل من عمله الا من قال مثل قوله أو زاد) عليه ونحو ذلك قول لا اله الا الله لا يخصى منها
حصول الهيبة للمداوم عليها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك
❀ (ليس من عمل يوم الا وهو يجتم عليه فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك
فلان قد حسنته) أي منعته من قدرة مباشرة الطاعة بارض (فيقول الرب اختموا له على مثل
عمله حتى يبرأ) من مرضه (أو يموت) وهذا في مرض ليس سببه معصية كان مرض الكثرة شر به
الجر (حم طبك عن عقبه بن عامر) قال كصحح وردته الذهبي ❀ (ليس من غريم يرجع من
عند غريمه راضياً عنه الا صلت عليه الملائكة ودواب الارض) أي دعته بالمغفرة (ونون
البحار) أي حينئذ (ولا غريم يلوى غريمه) أي عطله بحقه (وهو يقدر) على وفائه (الا كتب
الله عليه) أي قدر وأمر الملائكة ان تكتب (في كل يوم وايه انما) ويتعد ذلك بتعد الايام
والليالي حتى يوفى له حقه وفيه ان الماطل كبيرة (هب عن خولة) بنت قيس بن فهيد التجارية
(امرأة حمزة) بن عبد المطلب ❀ (ليس من ليلة الا والجر) أي الملح (يشرف فيها) أي يطالع (ثلاث
مرات يستأذن الله تعالى ان ينتضح عليكم) أيها الادميون (فيكفه الله عنكم) فاشكروا هذه
النعمة قال ابن القيم هذا مقتضى الطبيعة لان كرة الماء تعلقو كرة التراب بالطبع لكنه تعالى
بعبارة قدرته (حم عن عمر) بن الخطاب باسناد فيه مجهول ❀ (ليس منا) أي من أهل سنتنا
أي طريقةنا (من انتب) أي أخذ مال الغيرة قهراً جهرًا (أو سلب) انساناً معصوماً ثيابه
(أو أشار بالسلب) فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال الثوري لكن لا ينبغي ذكر هذا
التأويل للعامة (طبك عن ابن عباس) قال كصحح وردته الذهبي ❀ (ليس منا من تشبه
بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) أي لا يفعل ذلك من هو من أشياعنا المتقين
لا نأرنا (حم عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ❀ (ليس منا من تشبه بغيرنا) من أهل الكتاب

في نحو ملبس وهيئة وكلام وسلام أو تهرب وتبتل (لا تشبهوا) بحدف احدى التاءين تخفيفا
 (باليهود) الذين هم المفضوب عليهم (ولا بالنصارى) الذين هم الضالون (فان تسليم اليهود
 الاشارة بالاصابع وتسلم النصارى الاشارة بالاكف) أى بالاشارة بهما فيكره تنزيها للاشارة
 بالسلام ~~صاحرا~~ صرح به النووي لهذا الحديث (ت عن ابن عمرو) بن العاص قالت اسناده
 ضعيف ❀ (ليس منامن تطير ولا من تطيره أو تكهن أو تكهن له أو صرأ أو صرله) لان ذلك
 فعل الجاهلية (طب عن عمران بن حصين) واسناده جيد ❀ (ليس منامن حلف
 بالامانة) فانه من يدن أهل الكتاب واحله كما قال البيضاوى أراد به الوعيد عليه فانه
 حلف بغير الله ولا يعاقبه آفارة (ومن خيب) بجملة وهو وحدين أى خادع وأفسد (على امرئ
 زوجته أو مملوكه فليس منا) وهذا من أكر الكائرفانه اذا نهى الشارع أن يخطب على خطبة
 أخيه فكيف بمن يفسد امرأته أو أمته (حم حبك عن بريدة) قال كصحیح وأقرره ❀ (ليس
 منامن خيب امرأة على زوجها) أى أفدها عليه (أو عبدا على سيده) فان انضاف اليه أن
 يكون الزوج أو السيد جاراً أو ذارحم تعدد الظلم (دك عن أبي هريرة) باسناده صحيح ❀ (ليس
 منامن خصى) أى سل خصية غيره (أو اختصى) سل خصية نفسه أى ليس فاعل ذلك ممن يمتدى
 به ديننا فانه فى الآدمى حرام شديد التحريم قاله لعثمان بن مظعون لما قال له انى رجل شبق
 فأذن لي فى الاختصاص (ولكن) اذا أردت تسكين شهوة الجماع (صم) أى أكثر الصوم (ووفو
 شعر جسديك) فان ذلك يضعف الشهوة (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (ليس منامن
 دعا الى عصبية) أى من يدعو الناس الى الاجتماع على عصبية وهى معاونة الظالم (وليس منامن
 قاتل على عصبية) وليس منامن مات على عصبية) قال ابن الاثير العصبى الذى يغضب له صيته
 ويحامى عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة (دعن جبير بن مطعم) وفيه انقطاع ❀ (ليس منا
 من سلق) بالقاف أى رفع صوته فى المصيبة بالكاء والنوح (و) لا (من حلق) أى شعره حقيقة أو
 قطعه (و) لا (من خرق) ثوبه جزعاً على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام (دن عن أبي
 موسى) الاشعري واسناده صحيح ❀ (ليس منامن عمل بسنة غيرنا) كان عدل عن السنة المحمدية الى
 تهرب أهل الديور والصوامع ومن اقتنى أثرهم (فر عن ابن عباس) واسناده ضعيف ❀ (ليس منا
 من غش) أى لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فن ترك النصح للامة فكأنه ليس منهم
 الاتسمية وصورة (حم دهك عن أبي هريرة) بل وواهم ❀ (ليس منامن غش مسلماً أو وضره
 أو ما كره) أى خادعه أى من فعل به ذلك ~~له~~ كونه مسلماً فليس به (الرافعى) امام الدين شيخ
 الشافعية (عن على) أمير المؤمنين ❀ (ليس منامن اطعم) وفي رواية ضرب (الحدود) عند
 المصيبة (وشق الجيوب) جمع الحدود والجيوب وان لم يكن للانسان الاختدان وجيب واحد
 باعتبار ارادة الجمع للتقليظ والمراد بشقه كمال فتحه وهو علامة التمسك (ودعا بدعوى
 الجاهلية) أى نادى بمنل نداءهم فحوا كهفاه واجبلاه واسناده فانه حرام (حم ق ت نه عن ابن
 مسعود) ❀ (ليس منامن لم يتغن بالقرآن) أى لم يصعد من صوته به لان الظرب به ادعى لقبوله
 ووقعه فى القلوب لكن شرطه أن لا يزيد ولا ينقص حرفاً (خ عن أبي هريرة) حم دحبك عن
 سعد بن أبى وقاص (دعن أبي لبابة بن عبد المنذر) واعمه بشير (ك عن ابن عباس وعن عائشة)

❦ (ليس منان لم يرحم صغيرنا) يعني الصغيرين المسكينين بالشفقة عليه والاجسان اليه (ويعرف
 شرف كبيرنا) بما يستحقه من التعظيم والتجليل (حم لك عن ابن عمرو) بن العاص واسناده
 حسن وقيل صحيح ❦ (ليس منان لم يرحم صغيرنا) لهجزه والمراد الصغير حساً ومعنى لتوجه
 أو غباوة أو غفلة أو هرم أو خرف (ويوقر كبيرنا) لما خص به من السبق في الوجود وتجربة الامور
 (ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر) بحسب وسعه بشروطه المعروفة (حم لك عن ابن عباس)
 واسناده حسن ❦ (ليس منان لم يجبل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف له المناحة) وذلك بعرفة
 حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره فانه قال يرفع الله الذين آمنوا منكم ثم قال والذين
 آمنوا العلم فاحترام العلماء ورعاية حقوقهم توفيق وهداية واهمال ذلك خذلان وعقوق
 وخسران (حم لك عن عبادة بن الصامت) واسناده حسن ❦ (ليس منان لم يرحم صغيرنا ولم
 يعرف حق كبيرنا) وليس منان من لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه
 أي لا يكون مؤمناً كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير (طب عن ضميرة)
 مصغرا واسناده حسن ❦ (ليس منان وسع الله عليه ثم قتر) أي ضيق (على عباله) أي ليس من
 خيارنا ولا من متوكلينا من فعل ذلك (فرع عن جبير بن مطعم) واسناده ضعيف ❦ (ليس منان وطئ
 حبلي) أي من السبابا فليس المراد النهي عن وطء حليلته الحامل كما وهم (طب عن ابن عباس)
 واسناده حسن ❦ (ليس منكم رجل الا وانما مسك بججزته ان يقع في النار طب عن سمرة) بن
 جندب واسناده حسن ❦ (ليس مني) أي ليس من اصحابي (الاعالم) العلم الشرعي النافع
 (أو متعلم) لذلك وما سواهما فغير متصل بي (ابن التجار فرعن ابن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول
 ❦ (ليس مني ذو حسد ولا غيبة ولا كهانة ولا انامنة) تمامه عند منخرجه ثم تلا رسول الله والذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة
 وسكون المهملة وضعفه المنذرى وغيره ❦ (ليس يهسر أهل الجنة على شيء) مما فاتهم في
 الدنيا (الاعلى ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها) لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج
 لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التي حرموه فيها الهتهم تلك الحسرة عن كل حسرة لكن
 هذا في الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهي وبال عليك
 وأدوم الناس على الذكر أو فرحهم خطأ أو عظمهم سرورا في الآخرة فمن حرك جوارحه في
 عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض نفسه لسخط الله لانه في ذكرك وأنت عنه
 في غفلة فتكون آكلا ووزقه وأبقاع من خدمته فاجتمع عليه أمران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق
 فينادى عليه في الموقف ابن العبد من ربه فيقطع قلبه حسرات (طب هب عن عهاذ) بن جبل
 واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للوقوف ❦ (ليست السنة) بفتح السين أي الجذب (بأن لا تظنوا
 ولكن السنة) حقيقة (ان تظنوا وتظنوا) أي تظنوا المتربها المتربها والمتربها المتربها كثيرا
 (ولا تبت الارض شيئا) فليس عام القمط الذي لا تظن السماء فيه مع وجود البركة بل ان تظن
 ولا تبت (الشافعي حمم عن أبي هريرة) ❦ (ليس وقت رجل من تحطان الناس به صا) يعني ان ذلك
 من اشراط الساعة (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ❦ (ليشترك النفر في الهدى) فالبقرة
 والبدنة عن سبعة (كعن جابر) بن عبد الله ❦ (ليشرب أناس) في رواية تامس (من امق الخمر

يسمونهم بغير اسمها) أي بشر بون النبيذ المطبوخ ويسمونه بطلاء قهوجا عن تسميته خرا وذلك
لا يفي عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي والذي أنذر بهم هم الخنقية (حم دهن أبي مالك
الاشعري) واسناده صحيح ❦ (بشربن اناس من أمي الخمر يسمونهم بغير اسمها) أي بغير
صفتها ويبدلون اسمها ويبيق معناها (ويضرب على رؤسهم بالمازف) أي الدفوف وتحوها
(والقينات) أي وتضرب القينات الاماء على رؤسهم بالآلة اللهو والغناء أولئك (يخسف الله بهم
الارض ويجعل منهم قرمة وخنازير) دعاء أو خبر قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع
في الامم الماضية أو هو كناية عن تبدل اخلاقهم (هـ ح ب ط ب هـ عه) أي عن أبي مالك واسناده
صحيح ❦ (ليصل) بكسر اللام (الرجل في المسجد الذي يليه) أي يقربه (ولا يتبع المساجد)
أي لا يصل في هذا مرة وهذا مرة على وجه التنقل فيها فانه خلاف الاولى (ط ب عن ابن عمر)
باسناد حسن ❦ (ليصل أحدكم نشاطه) أي مدة نشاطه ثم وقت نشاطه (فاذا كسل أو فتر)
في أثناء القيام (فليقعد) ويتم صلاته قاعدا أو اذا فتر بعد قراخ بعض تسليماته فليأت بما بقي من
نطوقه قاعدا أو ليترك حتى يحدث له نشاط فلا يصل اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل
(حم قد نـ عن أنس بن مالك) ❦ (ليضع أحدكم) اذا أراد أن يصل (بين يديه) أي امامه
(مثل مؤخرة الرجل) يضم الميم وسكون الهمزة وكسر الميم أفصح العود الذي يستند اليه
راكب الرجل بها معلقة (ولا يضرمه) في صحة صلاته اذا فعل ذلك (ما مر بين يديه) أي امامه
بينه وبين سترته فلا يقطع الصلاة ما مر بين يدي المصلي من نحو امرأة أو حمار أو كلب ولو أسود
خلاف الاحمد (الطيالسي) أبو داود (ح ب عن طلحة بن عبيد الله) ❦ (ليعز المسلمين في
مصائبهم المصيبة بي) فانها أعظم المصائب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة واهذا قال أنس
مانتضا أيدينا من دفنه حتى أظلمت قلوبنا (ابن المبارك) في الرهد (عن القاسم بن محمد
مرسلا) هو أحد الفقهاء السبعة ❦ (ليغسل موتاكم) أي المؤمنون (المأمونون) فيه انه
يندب كون الغاسل أمينا ان رأى خيرا ذكره أو غيره ستره المصلحة (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب
باسناد ضعيف ❦ (ليغشين أمي من بعدى) أي بعد موتي (فمن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويسى كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل) أولئك لانخلاقهم وذلك
من الاشراف (لـ عن ابن عمر) قال كصحح وأقزوه ❦ (ليفترق الناس من الدجال) عند
خروجه في آخر الزمان (في الجبال) تمامه قالت أم شريك يا رسول الله فإين العرب يومئذ
قال هم قليل (حم مـ عن أم شريك) العامرية أو الدوسية واسناده صحيح ❦ (ليقتلن) عيسى
(ابن مريم الدجال يباب لذ) أي والله لينزلن في آخر الزمان عند خروج الدجال فيجده يباب لذ
فيقتله (حم عن مجمع بن جارية) الانصاري أحد من جمع القرآن ❦ (ليقرآن القرآن ناس
من أمي يرقون من الاسلام) أي يجوزونه ويحرقونه ويتعدونه (كما يحرق السهم من الرمية)
يفتح الرام وكسر الميم وشدة الياء فعمله من الرمي والمراد يخرجون من الدين بغتة كخروج السهم
اذا رماه رام فأصاب مارماه وهو لاهم المرودية (حم هـ عن ابن عباس) واسناده صحيح
❦ (ليقل أحدكم) ندبام وكدا (حين يريد ان ينام) بعد اضطجاعه في الفراش (آنت بالله وكفرت
بالمعاني) وعد الله حق وصدق الرسولون اللهم اني أعوذ بك من طوارق هذا الليل الاطارها

يطرق بجيز) ثم يقرأ الصلوات فرون ويستمع على خاتمها (طب عن أبي مالك الأشعري) واستناده
 ضعيف ❀ (ليقيم الاعراب) في العلة (خلف المهاجرين والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة) أي
 يفعلوا كفعالهم لانهم أوثق وأعرف واضبط والاعراب لا يهتدون الى ذلك الا بواسطةهم (طب
 عن حمزة) بن جندب واستناده حسن ❀ (ليكف الرجل منكم) من الدنيا (كزاد الركب) أي
 ما يلقاه الى الآخرة على وجه الكفاف والباعث على ذلك قصر الامل (محب عن سلمان)
 الفارسي ❀ (ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب) لان التوسع في نعمها يوجب الركون
 اليها والانغماس في لذاتها وحق على كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره (حمز
 والضياء) المقدسي (عن بريدة) تصغير برودة ❀ (ليكون في هذه الامة خسف وقذف ومسح
 وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات) الغنيات (وضربوا بالمعازف) قيل أراد الحقيقة
 وقيل خسف المنزلة ومسح القلوب (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الملاهي عن أنس) بن مالك
 ❀ (ليكون في ولد) بضم فسكون (العباس) بن عبد المطلب (ملوك يلون أمر أمي) يعني
 الخلافة (بعض الله تعالى بهم الدين) وهذا من مميزات فانه اخبار عن غيب وقع (قط في الافراد
 عن جابر) باسناده فيه كذاب ❀ (ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة) تعالى في
 كل ساعة منها ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار) أي نار التطهير (الخليلي)
 في مشيخته (عن أنس) بن مالك ❀ (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) من رمضان وبه قال جمهور
 الصحابة والتابعين وكان أبي بن كعب يخالف عليه (دع عن معاوية) الخليفة واستناده صحيح
 ❀ (ليلة القدر ليلة أربع وعشرين) أخذ به راوية بلال وحكي عن ابن عباس والحسن وقناة
 (حمز عن بلال) المؤذن (الطيالسي) أبو داود (عن أبي سعيد) واستناده حسن ❀ (ليلة القدر
 في العشر الاواخر) أي التي تلي آخر الشهر (في الخامسة أو الثالثة) منه (حمز عن معاذ) بن جبل
 واستناده صحيح ❀ (ليلة القدر ليلة سابعة أو ثمانية وعشرين) وعليه جمع (ان الملائكة تلك
 الليلة) يكونون (في الارض أكثر من عدد الحصى) يحضرون مجالس الذكر ويستغفرون
 للمؤمنين ويؤمنون على دعائهم فاذا طلع الفجر صعدوا (حمز عن أبي هريرة) ورجال رجال
 الصحيح ❀ (ليلة القدر ليلة بلجة) أي مشرقة نيرة مضيئة (لاحارة ولا باردة) بل معتدلة
 (ولاسحاب فيها ولا مطر ولا ريح) أي شديدة (ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
 تطلع الشمس لاشعاع لها) قيل معناها ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ووزولها الى الارض
 وصعودها تستربأ جنتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس (طب عن واثله) بن الاسقع باسناده
 ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ❀ (ليلة القدر ليلة سمحة طليقة) أي سهلة طيبة
 (لاحارة ولا باردة) أي معتدلة (تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة) أي ضعيفة الضوء (حمز) أي
 شديدة الحرارة (الطيالسي) عن ابن عباس) واستناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
 ❀ (ليلة أمري بي) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى (ما مرت على مسلمان الملائكة
 الا امروني بالجمامة) لكونها وافقة لارض الطراز ولكون جسده الشريف اقتضى ذلك (طب
 عن ابن عباس ❀ ليلتي) يكسر اللامين وخفة النون من غير اية قبل النون وبإثباتها مع
 شدة النون على التأكيد (منكم) أي ليدنو منكم (أولو الاحلام) أي الباقون

(والنهي) بضم النون جمع نهي وهي العقل الناهي عن القبائح (ثم الذين يلوونهم) أي يقربون منهم في هذا الوصف كما راهقين (ثم الذين يلوونهم) كالصبيان المميزين (ثم الذين يلوونهم) كالنساء (ولا تختلفوا فختلف قلوبكم) بالنصب (واياكم وهيشات) بفتح الهاء وسكون التحتية وإجماع الشين (الاسواق) أي هتلتطاطهم والمنازعات واللغظ فيها (م ٤ عن أبي مسعود) البدرى ﴿لبيلى منكم الذين يأخذون عني﴾ أي الصلاة لفضلهم ومن يشرفهم وذلك لاجل ضبط أفعاله وأقواله فيم أفيبلغونها الأمة (لعن ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿ايصنن قوم﴾ من أمق (وهم على أريكتهم قرودة وخنازير بشرهم) أي بسبب شربهم (الخروضر بهم بالرباط) هي ملهاته تشبه العود فارسية (والقيان) جمع قينة قال ابن القيم انما صواقرودة لمشابهتهم لهم في الباطن والظاهر مرتبطة أتم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن الغازين ربيعة مرسلات) ﴿لينتهين أقوام﴾ أجهم خوف كسر قلب من يعنيه لان النصيحة في الملاهيضة (عن ودعهم) أي تركهم (الجمعات أوليخت من الله على قلوبهم) أي يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية عن اهدام اللطف وأسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجترأ إلى الغفلة كما قال (ثم ليكون من الغافلين) معنى التردد ان أحد الأمرين كائن لا محالة اما الانتهاء عن تركها أو وانتهى فان اعتياد تركها يرهق في الطاعة ويجري إلى الغفلة (حم ن. عن ابن عباس وابن عمر) ﴿لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم أبصارهم﴾ كناية أول للتخيير تهديداً وهو خبر عن الأمر أي ليكون منكم الانتهاء عن الرفع أو تخطف الابصار عنده (حم م. ده عن جابر بن سمرة) ﴿لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم﴾ عطف على لينتهين رددين الانتهاء عن الرفع وما هو كالدائم لنقيضه لان ذلك يوم نسبة العلو المكاني إلى الله ثم يحتمل كونها خطفة حسية ويحتمل معنوية (من عن أبي هريرة) ﴿لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة أو لا حرقن بيوتهم﴾ بالنار عقوبة لهم وهذا هم ولم يفعلوه فلا دلالة فيه على أن الجماعة فرض عين أو ورد في قوم منافقين (عن اسامة) باسناده حسن ﴿لينصرت الرجل أخاه ظلماً أو مظلوماً ان كان ظلماً فلينتهه﴾ عن ظلمه (فانه له نصرة وان كان مظلوماً فلينصره) حم ق. عن جابر ﴿لينظرن أحدكم﴾ أي ليتأمل ويتدبر (ما الذي يتقن) على الله (فانه لا يدري ما يكتب له من أميته) أي فلا يتقن إلا ما يسره أن يراه في الآخرة (ت عن أبي سلمة) واسناده حسن ﴿لينتقضن الاسلام عروة عروة﴾ وتعامه عند مخرجه كناية عن الحبل قوى قوى انتهى ورواه أيضاً مخرجه أحد عن أبي امامة بلفظ لينتقضن الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها (حم عن فيروز الديلمي) خال الاسود الكذاب ﴿ليودن أهل العاقبة يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض﴾ أي يتقن أهل العاقبة في الدنيا يوم القيامة فائتلت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب المعطى على البلاء وذلك (بما يرون من ثواب أهل البلاء) لانه تعالى طهرهم في الدنيا من موادهم الخبيثة بأنواع البلاء فلقوه وقد خلصت سيكة ايمانهم فصلحوا لرفع الدرجات (ت والضياء عن جابر) واسناده حسن ﴿ليودن رجل﴾ يوم القيامة (انه ختر) أي سقط (من عند الثريا) النجم العالي المعروف (وانه لم يزل من أمر الناس شيئاً) يعني الخلافة والامارة (الحرف) بن أبي اسامة (لعن

أبي هريرة **⊗** ايهبطن عيسى بن مريم حكما) أي حاكما (واما ما قصطا) أي عادلا يحكمهم بهذه الشريعة
 وحكمة نزوله بخصوصه الرد على اليهود في زعمهم أنهم قتلوه (وليس لكن جافا جابا ومعترا وليأتين
 قبري حتى يسلم علي ولا رقدن عليه السلام تحقيقا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
 وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد فلا يعمل بشرعية بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
 عدم الابعاء اليه كما توهمه العلامة التفتازاني فان نسخ شريعته لا يستلزم عدم الابعاء اليه (ك
 عن أبي هريرة) قال الذهبي اسناده صالح وهو غريب **⊗** (لئلا الواحد) أي مطل الغنى واللى بالفتح
 الماطل (بضم أوله من الاحلال) مرضه) بأن يقول له المدين أنت ظالم أنت مماطل ونحوه مما
 ليس بقذف ولا لعن (وعقوبته) بأن يعزره القاضي على الاداء بنحو جيس أو ضرب حتى يؤدى
 (حمم دن من) عمرو بن الشريد عن أبيه (الشريد بن سويد) قال كصحیح واقروه **⊗** (لينة لا ليتين)
 بفتح اللام والتشديد أي مرة من اللين لا مرتين منه والخطاب لأم سلمة أمرها ان يكون الخمار على
 رأسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبه بالمتمممين (حمم دن عن أم سلمة
⊗ (اللباس) أي لبس الثياب الحسنة (يظهر الغنى) بين الناس (والدهن) أي دهن شعر الرأس
 والمهية) يذهب البؤس والاحسان الى المملوك يكتب الله به العدو) أي يهينه ويذله ويحزنه
 (طس عن عائشة **⊗** اللين في المنام فطرة) أي اذا رأى الانسان في نومه أنه يشرب ليتبادل على
 تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه الفطرة التي فطرا الله الخلق عليها (البراز عن أبي هريرة)
 واسناده حسن **⊗** (اللعد) بفتح اللام وضمة هاء جانب القبر وهو ما يحقر منه ما تلاعن استوائه
 (لنا) أي هو الذي تختاره ونؤثره (والشق لغيرنا) من الامم المتقدمة وقول البعض أراد بلنا
 قريشا وغيرنا غيرهم يرده الزيادة الاتية في الحديث بعده (ع عن ابن عباس) واسناده ضعيف
⊗ (اللعدنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب) أي اللعد أنزلنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار
 اللعد وانه أول من الشق لا المنع منه (حم عن جرير) باسناده ضعيف **⊗** (اللعم) مطبوخا
 (بالبر) بالضم القمح (مرقة الانبياء) أي انهم كانوا يكثر من عمل ذلك وأكله (ابن الصوار عن
 الحسين) بن علي وهو مما يرض له الديلي **⊗** (الذي تفوته صلاة العصر) بأن تعدد اخرجها
 من وقتها (كأنما وتر) بالبناء للمفعول وهو ضمير يعود للرجل (أهله وماله) ينصبها مفعول ثان
 أي كأنه نفعها وما عليها ما فصار وتر لأهل له ولا مال وبرفعها ما على أنهما نائبا الفاعل وخصما
 لاجتماع ملائكة الليل وانها رقيه ساءا وغير ذلك (ق ع عن ابن عمر) بن الخطاب **⊗** (الذي لا ينام
 حتى يوتر حازم) أي ضابط راجح العقل وهذا فيمن لا تهمجد له اما من له تهمجد فان وثق بانتباهه
 حر الليل فتأخيره أفضل (حم عن سعد) بن أبي وقاص **⊗** (الذي يمر بين يدي الرجل) يعنى
 الانسان (وهو يصلى عمدا) تنفى يوم القيامة أنه يصلى عمدا (شجرة يابسة) لما يراه من شدة العقاب
 أو العتاب والمراد الذي يصلى الى ستره معتبرا (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول
⊗ (اللهو) المطلوب المحبوب انما هو (في ثلاث) من الاشياء تأديك فرسك الذي اقتنيته للجهاد
 يتدرب ويتسذب فيصلح للقتال (ورميك بقوسك) فانه لاشئ أنفع من الرمي ولا أنكى للعدو
 (وملاعبتك أهلك) أي حليلتك بقصد العفة وطلب ولد صالح يدعو له أو يجاهد أو يتعلم علما
 وما سوى ذلك فهو باطل ولم يرد به انه حرام بل عارض من الثواب (القرباب) بفتح القاف وشدة الراء

(في) كتاب (فضل الرمي عن أبي الدرداء) الليل خلق من خلق الله العظيم) فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه أخذ بعضهم وخولف (دفي مراسيله حق عن أبي رزين مرسل) الليل والنهار مطيبتان فأركبوهما بلاغا الى الآخرة) أي اركبوهما بفعل الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الآخرة (عدو ابن عساكر عن ابن عباس) واسناده ضعيف

* (حرف الميم) *

❖ (ماء البحر) أي الملح (طهور) أي طهر للحدث والخبث وفيه ود على من كره التطهر به من السلف (ك عن ابن عباس) وقال على شرط مسلم ❖ (ماء الرجل) أي منيه (غليظ أبيض) غالبا (وماء المرأة رقيق أصفر) غالبا (فايهما سبق أشبهه الولد) بحكم السابق فان استويا في السابق كان الولد خنثى وقدير ويصفر ماء الرجل لعله ويغلظ ويبيض ماؤها الفضل قوة (حم من عن أنس) بن مالك ❖ (ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر) غالبا (فاذا اجتمعا) في الرحم (فعلا) في رواية فغلب (مضى الرجل من المرأة) أي قوى له وكثرة شهوة أو سبق أو سبق لان كل من سبق فقد علا شأنه فعلى الاول هو عاتق حسي وعلى الثاني معنوي (أذكر باذن الله) أي ولدته ذكر بحكم الغلبة (وان علا من المرأة من الرجل) كذلك (أنثى) بفتح الهمزة والمثلثة (باذن الله) أي ولدته أنثى بحكم الغلبة وأشار بقوله باذن الله الى أن الطبيعة ليس لها في ذلك دخل وانما هو بفعله تعالى (من عن ثوبان) بالضم مولى المصطفى ❖ (ماء زمزم) الذي هو سيد المياه وأشرفها (لما شرب له) لانه سقيا الله وغياثه لولد خليله فبقي غياثا لمن بعده فمن شربه باخلاص وجد ذلك الغوث وقد شربه جمع صلحاء وعلماء المطالب فنالوها (ش حم هق عن جابر) بن عبد الله (هب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن اشواهد ❖ (ماء زمزم لما شرب له) فان شربه تستشفى به شفاك الله وان شربه شفاك الله (من شئ) (أعادك الله وان شربه لتقطع ظمأك قطعه الله وان شربه أشبهك الله) لان أصله من الرحمة بدأ غياثا فادام غياثا (وهي) أي بئر زمزم (هزيمة جبريل) بفتح الهاء وسكون الزاي أي غمزه بعقب رجله (وسقيا اسمعيل) حين تركه ابراهيم مع أمه وهو طفل والقصة مشهورة (قطك عن ابن عباس) قال ك صحيح ان سلم من الجارودي والجارودي ثقة لكن روايته شاذة ❖ (ماء زمزم لما شرب له من شربه لمرض شفاه الله أو لجوع أشبعه الله أو لحاجة قضاها الله) قال المؤلف صح انها للجائع طعام وللمرريض شفاء من السقام (المستغفر في) كتاب (الطب) التبروي (عن جابر) بن عبد الله ❖ (ماء زمزم شفاء من كل داء) ان شربه بنية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما جاء به الشارع (فر عن صفية) هي غير منسوبة والاسناد ضعيف ❖ (ما الدنيا في الآخرة الا كالجيشي أحدكم الى الميم) أي البحر (فادخل اصبعه فيه فماخرج منه فهو الدنيا) فكما لا يجدي وجود ذلك لو اجده ولا يضر فقده لفائدة فكذا الدنيا (ك من المستورد) قال ك صحيح وأقره ❖ (ما الذي يعطى من سعة بأعظم أجر من الذي يقبل اذا كان محتاجا) بل قد يكون القبول واجبا الشدة الضرورة فيزيد أجره على أجر المعطى (طس حل عن أنس) وفيه عائد بن شريح ضعيف فرمز المؤلف لعمته غير صحيح ❖ (ما المعطى من سعة بأفضل من الآخذ اذا كان محتاجا) قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته التفرغ للدين فيه يكون مساويا للمعطى الذي يتعدى باعطائه عمارة دينه (طب عن ابن عمر)

باسناد ضعيف ❊ (ما الموت فيما بعده الا كمنطقة منز) أي هو مع شدته أمره بالنسبة لما
 بعده من أهوال القبر والحشر وغيرهما (طس عن أبي هريرة) وفيه مجاهد ❊ (ما أتى الله عالماً
 علماً الا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه) فعلى العلماء أن لا يخجلوا على المستحق بتعليم ما يحسنون
 وأن لا يتنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتم علماء الجلم بلجام من نارك في عدة أخبار (ابن تظيف
 في جزئه وابن الجوزي في) كتاب (العمال) المتناهية (عن أبي هريرة) باسناد فيه وضاع
 ❊ (ما أتاك الله من هذا المال) أشار إلى جنس المال أو مال الصدقة (من غير مسئلة ولا
 اشراف) أي تطلع اليه وتعرض له (نخذه) أي اقبله (فقوله) أي اتخذها مالاً (أو تصدق به ومالا)
 أي ومالا يأتيك بلا طلب منك (فلا تتبعه نفسك) أي لا تجعلها تابعة له أي لا توصل المشقة إلى
 نفسك في طلبه بل اتركه ولو لم يكن محتاجاً وجاءه صدقة من غير سؤال قال العبادي يأخذها
 ويصدق به أفضل لان أبا عبيدة بن الجراح أخذها من عمر وصدق به وقضية كلام الاحياء
 ان الترك أفضل وأكثر المتأخرين على الاول وكان ابن عمر لا يسأل ولا يرتد قال بعضهم عقب
 اراده هذا الحديث درج رسول الله أصحابه باواحه إلى رؤية فعله تعالى والخروج من تدبير
 النفس إلى حسن تدبير الله (ن عن ابن عمر) ❊ ما أتاك الله من أموال السلطان من غير مسئلة
 ولا اشراف) أي تطلع وطلب (فكلمه وقوله) قال ابن الاثير أراد ما جاءك منه وأنت غير متلفت
 له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا غلب الحرام في يده
 لكن يكره وبذلك صرح في المجموع مخالفاً للقراني في ذهابه إلى التصريم (حم عن أبي الدرداء)
 وفيه رجل لم يسم فقول المؤلف صحيح غير صحيح ❊ (ما آمن بالقرآن من استعمل محارمه) فن
 استعمل ما حرمه الله في القرآن فقد كفر (ت عن صهيب) وقال اسناده غير قوي ❊ (ما آمن بي من
 بات شعبان وجاره جاتع إلى جنبه وهو يعلم به) المراد نفي الايمان الكامل وذلك لانه يدل على قسوة
 قلبه وكثرة شحه وسقوط مروءته ودناءة طبعه (البرازطب عن أنس) قال المنذري اسناده حسن
 ❊ (ما أبالي ما رددت به عنى الجوع) من كثيراً وقليل أو حقيراً وجليلاً حسب ابن آدم لقيات
 يقمن صلبه (ابن المبارك) في الزهد (عن الاوزاعي) فقيه الشام (معضلاً) ورواه عنه أيضاً أبو
 الحسن الضمالي ❊ (ما أبالي ما أتيت) ما الأولى نافية والثانية موصولة (ان أنا شربت تريباً)
 شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه أي ان فعلت هذا فغالباً بالي كل شيء أتيت به لكني أبالي من
 اتيان بعض الاشياء فلا أفعله فيصيرم شرب الترياق لها استمه الا اذا لم يقم غيره مقامه (أو مطلقت
 تيمة أو قلت شعراً من قبل) أي من جهة (نفسى) بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان أضافه إلى
 نفسه فإرادته اعلام غيره بالحكم وتحذيره من ذلك (حم عن ابن عمرو) بن العاص قال الذهبي
 هذا حديث منكر فقول المؤلف حسن ممنوع ❊ (ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه) أي ما أكثر تقوى
 عبده مؤمن وكرهه للتأكيده والحث على الاقتداء به (راعى غنم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة)
 أشار به إلى فضل العزلة والوحدة (طس عن أبي امامة) وفيه عفيرين مهذان ضعيف فنقول
 المؤلف حسن غير حسن ❊ (ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن الا أعطاه الله عز وجل
 الرجاء وآمنه الخوف) فالعمل على الرجاء أعلى منه على الخوف ذكره القراني والذي عليه الجمهور
 أن الأولى غلبة الخوف حال الصحة والرجاء حال المرض (هب عن سعيد بن المسيب عن سلا

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى (أى مسجد وألحق به نحو مدرسة ورياط) يتلون
 كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم) أى يشتركون في قراءة بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف
 الفسيان (الانزات عليهم السكينة) فحيلة من السكون للبالغه والمراد هنا الوقار والرحمة
 أو الطمأنينة (وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة) أى أحاطت بهم ملائكة الرحمة (وذكرهم الله)
 أنى عليهم أو أتاهم (فمن عنده) من الانبياء وكرام الملائكة والعنودية عنودية تشريف ومكانة
 وأخدمته فضل. لازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف قال بعض الحكماء ارتفاع
 الاصوات بالذكر في بيوت العبادات يحسن النيات وصفاء الطويات يحصل ما عقده الافلاك
 الدائرات فاجتمع أهل الزوايا والربط على الوجه المرضي شرعا ونهضة واجهن المعاملة ورعاية
 الاوقات وتوقى ما يفسد الاعمال واعتمدوا ما يصح الاحوال تعود بركته على العباد والبلاد
 (دعن أبي هريرة) بل رواه مسلم باللفظ المزبور (ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى
 فتفرقوا عنه الا قيل لهم) من قبل الله (قوموا فقوروا لكم) من أجل الذكر وفيه رد على مالك
 حيث كره الاجتماع لتفريقهم (الحسن بن سفيان) في جزئه (عن سهل بن الحنظلية)
 الاوسى واسناده حسن (ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم الا قاموا عن اثنين من جيفة) هذا على طريق استقذار مجلسهم العارى عن الصلاة
 عليه استقذارا يبلغ الى هذه الحالة (الطيالسي) أبو داود (هب والضياف) المقدسى (عن جابر)
 واسناده صحيح (ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة
 حمار) لان ما يجرى في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذ لم يجبر بذكر الله يكون كجيفة
 تعافها النفس (وكان ذلك المجلس عليهم حسرة) يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان دخلوا
 الجنة لما يرون من الثواب القانت بترك الصلاة عليه (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا) منه (ولم يذكروا الله) عقب تفرقهم ولم يصلوا على الا كان
 مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) أى حسرة وندامة لانهم ضيعوا رأس مالهم وفوتوا رجهم (حم
 عن أبي هريرة) واسناده صحيح (ما أحببت من عيش الدنيا الا الطيب والنساء) ومحبتة
 لها ما لا تنافي الزهد فانه ليس بتحريم الحلال كما مر (ابن سعد) في الطبقات (عن ميمونة امرأة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) عز وجل وفي رواية الأكرم الله (حم عن أبي امامة)
 واسناده صحيح واقتصار المؤلف على أنه حسن غير حسن (ما أحب أن أسلم على رجل وهو
 يصلى ولو سلم على لرددت عليه) هذا كان أولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها (الطحاوى عن جابر)
 واسناده حسن (ما أحب أن أحدا) بضمين الجبل المعروف (تحول) بمناة فوقية
 مفتوحة كتفعل وفي رواية بتهية مضومة (لذها بيمكت عندي منه) أى من الذهب
 (دينار) بالرفع فاعل يمكت (فوق ثلاث) من اللبالي (الدينارا) نصب على الاستثناء من سابقه
 وفي رواية بالرفع على البدل من دينار السابق (أرصده) بضم الهمزة وكسر الصاد من رصده
 رقبته (لدين) هذا محمول على الاولوية لان جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسؤول عنه
 وفي الحاسبة خطر (خ عن أبي ذر) جندب بن جنادة (ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه
 الآية) أى بدلها وهى قوله تعالى (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم الى آخر الآية) تمامه

فقال رجل ومن أشرك فسكت ساعة ثم قال ومن أشرك ثلاث مرات وهي أرحم آية في القرآن
على الأصح (حم عن ثوبان) واسناده حسن ﴿ ما أحب اني حكيت انسانا) أى ما يسرفنى ان
التحدث به عليه او ما يسرفنى ان احاسبه بان افعال مثل فعله او اقول مثل قوله على وجه
التنقيص (وان لى كذا وكذا) اى ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا اى شيئا كثيرا منها
بسبب ذلك (دت عن عائشة) قال الذهبي فيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن ممنوع
﴿ ما أحد أعظم هندي يدا من أبي بكر) أى ما أحد أكرم عطاء وانعاما علينا منه (واسانى
بنفسه) أى جعل نفسه وقاية لى فقد سد المنفذ فى الغار بقدمه خوفا عليه من لدغ حية فجعلت
الحية قد دغته ودموعه تجري فلا يرفدها خوفا عليه (وماله وانكحنى ايقته) عائشة فقد بذل المال
والنفس والاهل والولد (طب عن ابن عباس) وفيه اوطاة أبو حاتم ضعيف فقول المؤلف حسن
ممنوع الا أن يريد لتواهدده ﴿ ما أحد أكثر من الربا الا كان عاقبة أمره الى قلة) يحق الله
الربا ويربى الصدقات (ه عن ابن مسعود) ورواه عنه الحاكم أيضا واسناده صحيح ﴿ ما أحدث
رجل لمخاء بكسر الهمزة ومدودا (فى الله تعالى) أى لاجله لا لغرض آخر من نحو احسان
أو خوف أو تقية (الا أحدث الله له درجة فى الجنة) أى أعد له منزلة عالية فيها بسبب احسانه
ذلك الاخاف فيه (ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخوات عن أنس) واسناده ضعيف لا يمكن له جابر
﴿ ما أحدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة) لانهم امتنا وبنان فى الاديان تناوب
المتقابلات فى الاجسام (حم عن غصيف) بالتصغير (ابن الحرث) الثمالى أو الكندى واسناده
كما قال المنذرى ضعيف ﴿ ما حرز الولد أو الوالد فهو له وصيته من كان) فيه ان عصبية المعتق
يرثون (حم ده عن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿ ما أحسن القصد) أى التوسط بين
التقريب والافراط (فى الغنى) بالكسر والقصر فانه اذا اقتصد فى غناه لم يندرع فى الاتفاق فيقع
فى الاسراف المذموم (ما أحسن القصد فى الفقر) ولذلك لما رأى المصطفى رجلا فى باب وحنة
فقال أما يملك هذا ما يغسل يديه به (وأحسن القصد فى العبادة) فانه اذا اقتصد لا يميل فلا يتقطع
روى الحكيم ان المصطفى قال فى قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال
فقد أوتى ما أوتى آل داود خشية الله فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر وكلمة العدل فى
الرضا والغضب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط اطير على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب
وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المرأة والوالد والمقراض - ضرا ولا سفر والقصد فى الاصل
الاستقامة فى الطريق ثم استعمل للتوسط فى الامور (البيزار عن حذيفة) بن اليمان واسناده حسن
أو صحيح ﴿ ما أحسن عبد الصدقة) بان دفعها عن طيب قلب من أطيب ماله (الا أحسن الله
الخلافة فى تركته) أى على أولاده والمراد انه تعالى يخلفه فى أولاده وعياله بحسن الخلافة من
الحفظ لهم وحراسة مالهم وأراد بالبركة المال واحسان خلافته دوام ثواب ما أوجده له من
وجوه البر (ابن المبارك) فى الزهد (عن ابن شهاب) الزهرى (مرسلا) واسناده صحيح ﴿ ما أحل
الله شيئا أبغض اليه من الطلاق) لما فيه من قطع جيل الوصلة المأمور بها للحفاظ على توثيقه (دعن
مبارك بن دينار مرسلا) هو السدوسى الكوفى (ك عن ابن عمر) باسناده صحيح ﴿ ما أخاف على
أمتى الا ضعف اليقين) لاقسبب ضعفه ميل القلب الى الخلق وبقره ميله يهد عن ربه

ويقدر بعلمه عنه يضعف يقينه (طس هب عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ ما أخاف على أتقى
 فتنه أخوف عليها من النساء والنحر) لانهم أعظم مصاد الشيطان والنساء أعظم فتنة وخوفا
 (يوسف الخفاف في مشيخته عن علي) أمير المؤمنين ﴿ ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب وما يدفع
 الله عنه) أي عن ذلك العرق أو عن تلك العين أو الضمير للانسان المذنب (أكثر) وما أصابكم
 من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعاقب عن كثير (طس والضياء) المقدسي (عن البراء) بن عازب
 باسناد حسن ﴿ ما اختلط حتى يقرب عبد الاحرم الله جسده على النار) أي منعه عن النار
 كما في قوله تعالى وحرام على قرية وأهل الحرم الله النار على جسده والاستثناء من أعم عام الصفات
 أي ما عدا ذلك حتى يقربه أو حرم الله النار على جسده والاستثناء من أعم عام الصفات
 باسناد ضعيف ﴿ ما اختلقت أمة بعد نبيا) أي بعد موته (الانظر أهل باطلها على أهل
 حقها) أي قلبوا عليهم وظفروا بهم لكن ربح الباطل يحقق ثم يسكن ودولته تظهر ثم تضعف
 (طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ ما أخذت الدنيا من الآخرة الا كما أخذ الخيط
 بالكسر الابرة (عمر في البحر من مائه) فان الدنيا منقطعة فانية ولو كانت مقدتها أكثر مما هي
 والآخرة أبدية ولا نسبة للمحصور الى غير المحصور (طس عن المستورد) واسناده حسن
 ﴿ ما أخشى عليكم الفقر) الذي نخوفه تقاطع أهل الدنيا حرصوا وادخروا (ولكن أخشى
 عليكم التكاثر) أي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم (وما أخشى
 عليكم الخبط) ولكن أخشى عليكم التعمد فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى (ذهب عن أبي
 هريرة) قال لك على شرط مسلم وأقروه ﴿ ما أذن الله) بكسر الذا ليعنى استمع ولا يجوز جله
 هنا على الاصطاف فهو مجاز عن تقرب القارئ وقبول قراءته (لشيء ما أذن) بكسر المعجمة المنفحة
 (لشيء حسن الصوت) يعنى ما رضى الله من المسبوعات شيئا هو وأرضى عنده ولا أحب اليه من
 قول نبي (يعنى بالقرآن) أي يجهر به ويحسن صوته بالقراءة بخشوع وترقيق وتحزن وأراد
 بالقرآن ما يقرأ من الكتب المنزلة من كلامه (حم قد نوه عن أبي هريرة) ﴿ ما أذن الله لعبد
 في شيء أفضل من ركعتين) أي من صلاة ركعتين (أو أكثر من ركعتين وان البراء يذرف فوق راس
 العبد ما كان في الصلاة) أي مدة دوام كونه مصليا (وما تقرب عبد الى الله عز وجل بأفضل
 مما خرج منه) يعنى بأفضل من كلامه (حم ت عن أبي امامة) قال الذهبي واه ﴿ ما أذن الله لعبد
 في الدعاء) أي النافع المقبول (حق أذن له في الاجابة) لان الدعاء هو قدوة القلب اليه حتى يجول
 بين يديه والنفس بهاب للقلب فهو لا يمكنه القدوة اليه حتى تزال الحجب وترتفع الموانع (حل عن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿ ما أرى الا امر) أي الموت (الا أجمل من ذلك) أي من أن يبني
 الانسان لنفسه بناء فوق ما لا بد منه (ت عن ابن عمرو) بن العاص قال امر النبي ونحن نعالج
 خصا فذكره ﴿ ما أرسل على) قوم (عاد) هم قوم هو د الذين عصوا ربهم (من الريح الا قدر خاتمي
 هذا) يعنى هوشى قليل جدا فهدكوا بها حتى انها كانت تعمل القسطاط والظعينة فترفعها
 في الجو وكانم اجردة (حل عن ابن عباس) وقال غريب ﴿ ما زاد رجل من السلطان قريبا
 الا زاد عن الله بعدا) فان القرب الى الظالم معصية لانه اكرام له وقد أمر الله بالاعراض
 عنه فيقدر قربه منه بعد عن الله (ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت له الا اشتد

(حسابه) ولذلك يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بضمائة عام (هناد) في الزهد (عن عبيد بن
 عمير) بتصغيرهما (مرسلا) هو الليثي قاضي مكة ﴿ ما أزين الحلم ﴾ أي ما أجمله وأحسنه وهو
 كف النفس عندهيمان الغضب لارادة الانتقام قال ابن شوذب والحلم أرفع من العقل لان الله
 تعالى تسمى بالحلم ولم يتسم بالعقل والجلالة مرتبته اثني به على خواص خلقه فقال ان ابراهيم للحليم
 وقال فيشرناه بعلام حليم فالعلم سعة الخلق والعقل عقاب من التعدي فالواسع في اخلاقه حرم
 رق النفس (حل عن أنس) بن مالك (ابن مسافر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل واسناده
 ضعيف ﴿ ما استرذل الله عبدا الا حرم ﴾ بالبناء للمفعول (العلم) أي النافع وفي افهامه انه ما
 أجل عبدا الامتعه العلم فلا علم سعادة واقبال وان قل معه المال ولرذالة الجهل ادبار وان كثر
 معه المال (عبدان في الصباية وأبوموسى في الذيل عن بشير بن النحاس) العبدى قال الذهبي
 يروى عنه حديث منكرأى وهو هذا ﴿ ما استرذل الله عبدا الا حطر ﴾ بالتشديد (عليه
 العلم والادب) أي منعهما عنه (ابن الجبار) والقضاعي (عن أبي هريرة) قال الذهبي باطل
 ﴿ ما استفاد المؤمن ﴾ أي ما ربح (بعده تقوى الله عزوجل خيرا له من زوجة سالحة ان أمرها
 أطاعته وان نظر اليها سرتة وان أقسم عليها أبتة) أي أبرت قسمه (وان غاب عنها نصته في نفسها)
 بصونها عن الزناومة - دمانه (وماله) قال ابن حجر من الاحاديث المرغبة في التزويج (عن
 أبي امامة) وضعفه المنذري وابن حجر من المؤلف لحسنه غير حسن ﴿ ما استكبر من أكل معه
 خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل الشاة خلفها ﴾ ولما أوقى المصطفى من التواضع ما لم يثوت
 أحد كان يفعل ذلك كثيرا (خذهب عن أبي هريرة) رمز المواقف لحسنه ﴿ ما أسر عبد سريرة الا
 ألبسه الله رداءها ان خيرا خيرا وان شرافتها ﴾ يعني أن ما أشعره يظهر على صفحات وجهه وقلبات
 لسانه قال بعضهم ما في قلب العبد يظهر على وجهه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في عقله يظهر
 في عينيه وما في سره يظهر في قوله وما في روجه يظهر في أدبه وما في جسده يظهر في حركته ولو أن
 عبدا عمل في بيت أو جوف بيت الى سبعة بيته الى كل بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله
 فتحدث به الناس ويزيدون (طب عن جندب) بن سفيان (الجبلي) العلقى وفيه حاد من آدم كذاب
 ﴿ ما أسفل الكعابين من الازار ﴾ أي محل الازار (ففي النار) حيث أسبله تكبرا فكفى
 بالثوب عن بدن لابس - ومعناه ان الذي دون الكعابين من القدم يعذب فهو من تسمية الشيء
 باسم ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه أو المعنى ما أسفل من الكعابين من الذي سامت
 الازار في النار (خ عن أبي هريرة) ﴿ ما أسكر كثيره فقليله حرام ﴾ فيه شمول للمسكر من
 غير العنب وعليه الاثمة الثلاثة وخالف الحنفية (حمدت حب بن جابر) واسناده صحيح (حمد بن
 عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ﴿ ما أسكر منه الفرق ﴾ بفتح الفاء والراء مكال
 يسع ستة عشر رطلا (فل الكف منه حرام) أي شربه أي اذا كان فيه صلاحية الاسكار حرم
 تناوله ولو لم يسكر المتناول بالقدرا الذي تناوله لقلته (حمد بن عائشة) ﴿ ما أصاب المؤمن
 مما يكره فهي مصيبة ﴾ يكفر الله عنه بها من خطاياها فكل مصيبة وقعت في الدنيا على أيدي الخلق
 انما هي جزاء من الله وكذا ما يصيب المؤمن من عذاب النفس بنحوهم وغم (طب عن أبي امامة)
 واسناده ضعيف ﴿ ما أصاب الخجامة ﴾ بالرفع أي ما اكتسبه بالخجامة (فاعلقوه الناضح) الجمل

الذي يستقى به الماء وهذا أمر ارشاد للترفع عن دنى الاكساب وليس كسب الخيام بصرام
 (حم عن رافع بن خديج) وفي اسناده اضطراب بينه في الاصابة فرخص المؤلف حسنة فيه نظر
 ❖ (ما أصابني شيء منها) أي الشاة المسمومة التي أكل منها بخير (الاو هو مكتوب على آدم في
 طيبته) مثل للتقدير السابق لاتعيين فان كون آدم في طيبته مقدر أيضا قبله (عن ابن عمر) باسناد
 حسن ❖ (ما أصبحت غدا قط الا استغفرت الله) أي طلبت منه المغفرة (فيها مائة مرة)
 لاشتغاله بدعوة أمته ومحاربة عدوه وتأنيف المؤلف مع معاشرة الأزواج والاكل والشرب
 مما يججزه عن عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة اعظيم قدره (طب عن أبي موسى) الاشعري
 واسناده حسن ❖ (ما أصبنا من دنياكم الا نساءكم) أي والطيب كما يفيد قول عائشة كان
 يجيبه ثلاثة الطيب والنساء والطعام فأصاب اثنين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب
 ولم يصب الطعام قال بعضهم وانما حبيب اليه احب اليه النساء لانه يحفظ نفسه الشريفة
 او هو بلاءه واحفظها المرتب عليها حقوقها المكان طهارتها وقدسها فيكون ما هو نصيب الله
 المصروف في حق غيره من المباح برخصة الشرع في حقه متمسكة بالعبادة مع اشتغاله على
 مصالح دينية وأخرية (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ❖ (ما أصبرت) أي ما أقام على الذنب (من
 استغفر) أي تاب توبة صحيحة (وان عاد في اليوم سبعين مرة) فان رحمة الله لانها اياه اذ ذنوب
 العالم كلها متلاشية عنده عفوه (دع عن أبي بكر) الصديق قالت غريب وليس اسناده بقوى
 ❖ (ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشدم من ذهاب بصره) لان الاعمى كما قيل ميت يعيش على
 وجه الارض (وما ذهب بصر عبد فصبوا حسب الادخل الجنة) أي بغير هذا بأموع السابقين
 قال الفزالي والصبغ على ما لا يدخل تحت الاختيار من المصائب كالعمى وذهاب بعض الاعضاء
 وروت الاعزة وجميع أنواع البلاء من أعلى القامات (خط عن بريدة) بن الحصيب واسناده
 ضعيف ❖ (ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت
 خادمك فهو لك صدقة وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة) أي ان نواها في الحبل كادل عليه
 تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو محتمل بها (حم طب عن المقدام بن معديكرب) باسناد صحيح
 ❖ (ما أظلت الضمراء) أي السماء (وما أقلت القبراء) أي حملت الارض (من ذى لهجة) بفتح
 الهاء أفصح من سكونها (أصدق من أبي ذر) مفعول أقلت يريد به التأكيذ والمبالغة في صدقه
 أي هو متناه في الصدق لانه أصدق من غيره مطلقا وفيه أن السماء خضراء وما يرى من الزرقة
 انما هو لون البعد (حم تهك عن ابن عمرو) بن العاص واسناده جيد ❖ (ما أعطى) بالبناء
 للمفعول ونائب الفاعل (أهل بيت الرقيق الانفهم) تمامه عند مخرجه ولا منعوه الا ضرهم
 (طب عن ابن عمر) واسناده كما قال المنذرى جيد ❖ (ما أعطى الرجل امرأته فهو له
 صدقة) أي ان صدقه التقرب الى الله كما تقرّر (حم عن عمرو بن أمية) تصغير أمية (الضمرى)
 وفيه محمد بن حميد ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ❖ (ما أعطيت أمة من اليثين) أي
 ماملأ الله قلوب أمة نورا شرح به صدورها المعرفة (أفضل مما أعطيت أمتي) بل ولا مساو يالها
 ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن (الحكيم) في النوادر (عن سعيد بن منصور والكندي)
 ❖ (ما أقفر من آدم) أي ما صار ذا اقتنار وهو الخبز بلا آدم (بيت فيه خيل) ومنه أرض قفراء

أى خالية من المارذ وأولامها أى ما عدم أهله الأدم (طب حل عن أم هانئ) قالت دخل على
 المصطفى فقال أعندك شئ قلت لا إلا خبز يابس وشغل فذكره (الحكيم عن عائشة) ورواه
 الترمذى عن أم هانئ (ما كتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه إلى هدى) كتقوى
 وصبر وشكر ورجاء وخوف وزهد (أويرده من ردى) كغل وحقد وحسد وغش وخيافة وكبر
 وطول أمل وبخل (ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله) بأن يعقل عن الله أمره ونهيه لأن
 العقل منبع العلم وأسه والعلم يجرى منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والرؤية
 من العين ولذلك قيل انه أفضل من العلم (طه عن عمر) بن الخطاب واسمه ناداه مقارب
 ذكره المنذرى (ما أكرم شاب شيئا لسنه) أى لاجل سنه لا لآخر آخر (الاقبض الله) أى
 سبب وقدر (له من يكرمه عند سنه) مجازاة له على فعله بأن يقدره عمر يبلغ به إلى الشيوخه
 ويقدره من يكرمه (ت عن أنس) وقال حسن صحيح (ما أكرم رجل رجلا قط إلا بابها) أى
 رجع باسم تلك المقالة (أحدهما) أما القائل ان اعتقد كفر مسلم باطلا أو الاخر ان صدق القائل
 على ما مر (حب عن أبي سعيد) باسناد صحيح (ما أكل أحد) من نبي آدم (طعاما قط خيرا)
 بالنصب أى أكل خيرا وبالرفع أى هو خير (من أن يأكل من عمل يده) فأكله من طعام ليس
 من كسبه يده منى التفضيل على أكله من كسبه يده ووجه الخبرية ما فيه من اتصال النفع
 للكاسب وغيره والسلامة من البطالة المكروهة (وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده) في
 الدروع من الحديد ويبيعه بقوة وخص داود لأن أكله من عمل يده لم يكن الحاجة لأنه ملك
 (حمخ عن المقدم) بن معديكرب (ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه أين تلتفت
 يا ابن آدم انا خير لك مما تلتفت اليه) فالالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وباليد حرام مطلق
 لها (هب عن أبي هريرة) ما أمرت بتشديد المساجد أى ما أمرت برفع بناءها التعمير
 ذريعة إلى الزخرفة والتزيين الذى هو فعل أهل الكتاب فانه مكروه (د عن ابن عباس) باسناد
 صحيح (ما أمرت كلمات أن أوثأ) أى أستنجى بالماء (ولو فعلت) ذلك (لكانت سنة) أى
 طريقة لازمة لا متى فيتشع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الحرج وهذا قاله لمبايل فقام عمر
 خلفه بكونه من ماء (حم د عن عائشة) باسناد ضعفه المنذرى وحمه العراقى (ما أمر حجاج
 قط) أى ما افتقر من معر الرأس قل شمره (هب عن جابر) ثم ضعفه (ما أنت محمدت قوما
 حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة) لان العقول لا تحتمل الا قدر طاقتها فاذا زيد
 عليها ما لا تحتمله استعمال الحال من الصلاح إلى الفساد (ابن عباس) عن ابن عباس (ما انزل الله)
 أى ما أحدث (داء الا أنزل له شفاء) أى ما أصاب أحد ابداء الا قدر له دواء علمه من علمه وجهه له
 من جهله (د عن أبي هريرة) باسناد حسن (ما أنتم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان
 الذى أعطى) بالبناء للمفعول (أفضل مما أخذ) لان قول الحمد لله نعمته والمحمد عليه نعمته
 وبعض النعم أجل من بعض فنعمة الشكر أجل من المال وغيره (د عن أنس) بن مالك (ما أنتم
 الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وان عظمت)
 لا يلزم منه كون فعل العبد أفضل من فعل الله تعالى لان فعل العبد مفعول له أيضا ولا بدع في
 كون بعض مفعولا لانه أفضل من بعض (طب عن أبي امامة) ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز

لا يمكن يتقوى بما قبله ﴿ ما انتم الله على عبد نعمة من أهل ومال وولد فبقول ما شاء الله
 لا قوة الا بالله فبرى فيه آفة دون الموت) وقد قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
 الا بالله الآية (عرب عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ ما انتم الله على عبد من نعمة فقال
 الحمد لله الا أدى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه) اي
 الصفائر (ذهب من جابر) قال كصحیح وردته الذهبي ﴿ ما أنفق الرجل في بيته واهله وولده
 وخدمه فهو له صدقة) اي يناب عليه ثواب التصديق بل هو اعلى من ثواب الزكاة لان المزكى
 يخرج ما لزمه فريضا والمنفق يجود بما في يده فضلا (طب عن ابى امامة) وهو حسن لشواهد
 ﴿ ما انفتت) بالبناء للمفعول (الورق) بكسر الراء الفضة (في شئ) احب الى الله تعالى من نعيم
 كذا هو بخط المؤلف اي منصور يخاف في نسخ من أنه بعير تحريف (ينصرف في يوم عيد) اي يضحى به
 فيه (طب هق وابن عدى عن ابن عباس) متفق على ضعفه ﴿ ما انكر قلبك فدعه) اي
 اتركه وهذا في قلب طهر من أوضار الدنيا ثم صقل بالرياضة (ابن عساكر) في تاريخه (عن عبد
 الرحمن بن معاوية بن حديج) ولا تصح له صحبة فهو مرسل ﴿ ما أهدى المرء المسلم لآخيه) في الدين
 هدية أفضل من كلمة يحكمه يزيد الله به اهدى أو يردته بها عن ردى) ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك
 خير لك من مال يعطيك (هب) وابو نعيم (عن ابن عمرو) بن العاص ثم قال فخرجه ان فيه انقطاعا
 ﴿ ما أهل مهل قط) جمع أو عمرة (الآبت) أى رجعت (الشمس يذنوبه) ومترآن الملح يكفر
 الصفائر والكثير بل قيل حتى التبعات (هب عن ابى هريرة) وفيه مجهول ﴿ ما أهل مهل
 قط ولا كبير مكبر قط الا بشر بالجنة) أى بشرته الملائكة أو الكتاتيب بها (طس عن ابى هريرة)
 وأحد اسناده رجاله رجال الصحيح ﴿ ما أوتى عبد في هذه الدنيا خيرا له من أن يؤذن له) من الله
 بالهامه تعالى وتوفيقه (في ركعتين يصلح ما) لان المصلى مناجل لربه ما أذن له في الدخول عليه
 والمثول بين يديه ولولا اذنه له في ذلك لما كان (طب عن ابى امامة) ﴿ ما أوتيتكم من شئ ولا
 أمنعكموه ان) أى ما (أنا الا خازن أضع) العطاء (حيث أمرت) أى حيث أمرنى الله فلا أعطى
 رجما بالغيب كما يفعله الملوک (حم د عن ابى هريرة) باسناده حسن ﴿ ما أودى أحدا ما أوديت) فقد
 آذاه قومه أذى لا يطاق حتى رموه بالحجارة حتى أدموا رجليه فسال الدم على زعليه ونسجوه الى
 السهر والكهانة والجنون وفيه أن الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من أخلاق
 أهل الكمال قال الغزالي والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض العصاة ما كان عبد
 ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى (عد وابن عساكر عن جابر) واسناده ضعيف
 ﴿ ما أودى أحدا ما أوديت في الله) أى في مرضانه أو من جهته وبسببه حيث دعوت الناس
 الى افراده بالعبادة ونهيت عن الشريك (حل عن أنس) بن مالك وأصله في البخارى ﴿ ما برأ باه)
 وكذا أمه (من شد اليه الطرف) أى البصر (بالغضب) عليه وان لم يتكلم وما بهد البر الا
 العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعال يكون بمجرد اللفظ المشعر بالغضب والمخالفة (طس
 وابن مردويه عن عائشة) باسناده ضعيف لضيق صالح بن موسى ﴿ ما بعث الله نبيا
 الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله) زاد الطبراني في روايته وأخبرني جبريل أن عيسى
 عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى الا ذاهبا على رأس الستين قال ابن عساكر والصحيح أن

عيسى لم يبلغ هذا العـ حر وانما أراد مدة مقامه في أمته (حل عن زيد بن أرقم) باسنادواه
 ❀ (ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكى فليس بكنز) أى وما بلغ أن تؤدى زكاته فلم يكن فهو كنزاً
 اذيت زكاته فليس بكنز وان كان مدفوناً وما لم تؤد فهو كنز وان كان على وجه الارض فيدخل
 في قوله تعالى والذين يكتزون الآية (دهن أم سلة) واسناده جيد ❀ (ما بين السرة والركبة)
 للرجل (مورة) فيه ان حذوة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجهور (ك عن
 عبد الله بن جعفر ❀ ما بين المشرق والمغرب قبله) أى ما بين مشرق الشمس في الشتاء وهو
 مطلع قلب العقرب ومغربها في الصيف وهو مغرب السماء الراح قبله وللحديث ثمة عند
 مخترجه وهي قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق (ت ملك عن ابي هريرة) قالت حسن صحيح وقال ك على
 شرطها وقال منكر ❀ (ما بين النخعتين) نخعة الفزع ونخعة الصعق (أربعون) لم يبين راويه
 أى أربعون يوماً أو شهراً أو سنة وبين في بعض الروايات أنها سنة (ثم ينزل الله من السماء ماء
 فينبتون كما ينبت البقل) من الارض (وايس من) جـ د (الانسان) غير النبي والشهيد (شئ
 الايلي) بفتح أوله أى ينشئ بمعنى تعدم اجزائه بالكلية (الا عظم واحد وهو عجب) بفتح فسكون
 ويقال عجم بالميم (الذنب) بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند رأس العصف من مكان رأس
 الذنب من ذوات الأربع (ومنه يركب الخلق يوم القيامة) ولله فيه سر لا يعلمه الا هو (فمن
 ابي هريرة ❀ ما بين يتي) يعنى قبرى لان قبره في بيته (وضبرى روضة) أى كروضة (من رياض
 الجنة) فى تنزل الرحمة وايصال المتعب فيها اليها او متولة منها كالبحر الاسود وتنقل اليها
 كالبدع الذى حن اليه (حم قن عن عبد الله بن زيد المازني) قال الذهب له صفة (ت عن علي)
 امير المؤمنين (وأبي هريرة) قال المؤلف متواتر ❀ (ما بين خلق آدم الى قيام الساعة) أى
 لا يوجد في هذه المدة المديدة (خلق أكبر) أى مخلوق أعظم شوكة (من الديال) لان تلبسه عظيم
 وفتنته كقطع الليل البهيم (حم عن هشام بن عامر) بن أمية الانصارى ❀ (ما بين لابق المدينة)
 النبوية (حرام) أى لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها واللابية الحرة وهي أرض ذات حجارة سود
 (قت عن ابي هريرة ❀ ما بين مصر اعين من مصاريع) باب من أبواب (الجنة) أى شطرباب
 من أبوابها (مسيرة أربعين عاماً وليأتين عليه يوم وانه الكفيلظ) أى وان له الكفيلظاى امتلاء
 وازدحاماً من كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين ان ما بين مصر اعين منها كما بين مكة
 وهجر لان المذكور هنا أوسع الابواب وما عداه دونه (حم عن معاوية بن حيدة) واسناده
 حسن ❀ (ما بين منكب الكافر) تشية منكب وهو مجتمع العضد والكف (فى النار مسيرة
 ثلاثة أيام للراكب المسرع) فى السير عظم خلقه فيها العظم عذابه ويضعف عقابه وتمتلى
 النار منهم (ق عن ابي هريرة ❀ ماتجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
 المجلس البركة) فعلى الجليس أن يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
 نحو غوغاء الطلبة فى الدروس الآن (ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظى مرسل) تابعى كبير
 ❀ (ماتجرج عبد جرة أفضل عند الله من جرة غيظ كظمها ابتغاه وجه الله) اصل الجرعة
 الابتلاع والتجرج شرب فى جملة فاستعير لذلك (طب عن ابن عمر) روى المؤلف حسنه ولعله
 لشواهد والاقضية ضعيف ومجهول ❀ (ماتهاب اثنان فى الله تعالى الا كان أفضلهما) أى

أعظمها مقدر أو أرفعها منزلة عنده (أشدهم صاحبها) أي في الله تعالى لا افترض
 ذنوب والضايط أن يحب له ما يحب نفسه من الخير فن لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه فأخوته
 نفاق (خديج بن أنس) بن مالك واسم ناده صهيج ﴿ (ما تحب رجلا ن في الله تعالى
 الاوضع لها كرسي) يوم القيامة في الموقف (فأجساعه) أي أجلس كل منهما على كرسي
 (حتى يفرغ الله من الحساب) أي حساب اللاتق مكافأة لهم ما على تحابهما في الله وفيه اشعار
 بأنهم ما لا يحاسبان (طب عن أبي عبيدة) بن الجراح (ومعاذ) بن جبل وفيه ابوداود الاموي
 كذاب ﴿ (ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا) حال سيرها بالناس الى الحج (الا كتب
 الله تعالى) اي امر أو قدر (لهما حسنة ومحاسنة سيئة أو رفعه بهما درجة) اي ان لم يكن
 عليه سيئة والابل للغالب فراكب نحو البغل كذلك (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (ما ترك
 عبدا لله امرأ) اي تركه امتثالا لامره وابتغاء لرضائه (لا يترك الله) اي لمحض الامتثال
 من غير مشاركة فخر من الاغراض (الاخوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه وديناه) لانه
 لما هه رنفسه وهو اه لاجل الله جوزي بما هو أفضل وأنتفع (ابن عساکر عن ابن عمر) بن الخطاب
 مرفوعا وموقوفا والمعروف وقفه ﴿ (ما تركت) وفي رواية ما ادع (بعدي) في الناس
 (فتنة أضمر على الرجال من النساء) لان المرأة لا تحب زوجها الا على شر وأقل افسادها أن تحمله
 على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر الآخرة وللمرأة فتنتان عامة وخاصة
 فالعامة الافراط في الاهتمام بأسباب المعيشة وتعبير المرأة بالفقير في كلف ما لا يطيق ويسلك
 مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط في الجاهلة والمخالطة فتنتلق النفس عن قيد
 الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيسهل على القلب السهو والغفلة فيقبل الوارد اقله
 الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال واهذا ذهب أكثر الصوفية الى تفضيل التجريد
 قالوا الاولى قطع العلائق ومحو العوائق والتخلي عن ركوب الاخطار والخروج عن كل
 ما يـكـون حجابا والتزويج اضحطاط من العزيمة الى الرخص ودوران حول مظان الاعوجاج
 وانهم طاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عنهن خير من الصبر عليهن
 والصبر عليهن خير من الصبر على النار (حم ق ت ن ه عن أسامة) بن زيد ﴿ (ما ترون مما
 تكرهون) من البلايا والمصائب (فذلك ما تجزون) به مما يكون منكم قال بعضهم اني لا أعرف
 ذنبي في سوء خلق غلامي وحماري وزوجتي وقرض النار خف رجل من القوم قتالم وأنشد
 لو كنت من مازن لم تستبح ابي • أشار بذلك الى أن ما أصابه مقابله له على ذنب فرط منه
 (يؤخر الله انظر لاهله في الآخرة) لان من حوسب بعمله السيء عاجلا في الدنيا خف ظهره
 في الآخرة ووجد فيها اجزاء ما عمله من الخير خالصا (ل عن أبي أسماء الرحي مرسل) واسمه
 الصيقل ﴿ (ما تشقل الشمس) أي ترتفع وتعالى (فيبقى شيء من خلق الله الا سبح الله بحمده)
 بلسان القال أو الحال (الاما كان من الشياطين وأقبياء بني آدم) جمع غبي بغين مبهمة وموحدة
 تحنية وهو القليل القطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غبا وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه
 وبالخرف وغبي عن الخير جهله فهو غبي (ابن السني حل عن عمرو بن عنبسة) وفيه بقية بن الوليد
 ﴿ (ما شهد الملائكة) أي ما حضر (من لهوكم الا الرهان والنضال) الرهان بالكسر

كسهم تراهن القوم بأن يخرج كل واحد منها ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة
 والنضال كسهم أيضا الرمي وتناضل القوم تراموا والسبق (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ ما صدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر ﴾ بين الناس بالافادة والتعليم اذا كان نشره لله
 والمراد العلم الشرعي (طب عن سمرة) بن جندب وفيه عون بن عمارة ضعيف ﴿ ما تغبرت ﴾
 بغير مجة وموحدة تحية مشددة (الاقدام في مشي) أي ما علاها الغبار في مشي (أحب الى
 الله من رقع) بفتح الراء وسكون القاف (صف) أي ما اغبرت القدم في سعي أحب الى الله من
 اغبرارها في السعي الى سدا الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال ارادة صف الصلاة
 بعيد من السياق (س عن ابن سابط مر سلا) ﴿ ما تقرب العبد الى الله بشئ أفضل من سجود
 خفي ﴾ أي من صلاة تنقل في بيته حيث لا يراه الناس (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة بن حبيب)
 ابن صهيب مر سلا واسناده مع ارساله ضعيف ووهم في الفردوس في جعله من حديث صهيب
 ﴿ ما تلف مال في بر ولا يجر الا يجبس الزكاة ﴾ زاد في رواية الطبراني في الدعاء فاحرزوا
 أموالكم بالزكاة وادوا ومرضواكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلا بالدعاء (طس عن عمر)
 ابن الخطاب وفيه عمر بن هرون ضعيف ﴿ ما تواد ﴾ بالتشديد (اثنان في الله فيفترق بينهما
 الا يذنب يحدته أحدهما) فيكون التفرق عقوبة ذلك الذنب (خد عن أنس) واسناده جيد
 ﴿ ما توطن ﴾ بمشاة فوقية أوله وفي رواية ابن أبي شيبة بمشاة تحية أوله وآخره (رجل مسلم)
 بزيادة رجل (المساجد للصلاة والذكر) والاعتكاف ومحو ذلك (الاتبشيش لله) أي أقبل
 عليه وتلقاه ببره وكرامه وانعامه (من حين يخرج من بيته كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم
 اذا قدم عليهم) قال الزمخشري التبشيش بالانسان المسرته به والاقبال عليه وهو مثل لارتضاء
 الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده (هك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ ما ثقل ﴾ بالتشديد
 (ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله) أي تموت في الجهاد (أو يحمل عليه في سبيل الله) هذا
 على الحاق الشئ المفضل بالأعمال الفاضلة ومعلوم أن الصلاة أعلى منه (طب عن معاذ) وفيه
 ضعيف ﴿ ما جاءني جبريل الأمر فيهما اثنين الدعوتين ﴾ أي أن أدعوهن ما وهما (الاهم
 رزقي طيبا) أي حللا هنيا (واستعملني صالحا) أي في عمل صالح مقبول لان ذلك عيش أهل
 الجنان رزقهم طيب وأعمالهم سالحة (الحكيم) في نوادره (عن حنظلة) ﴿ ما جاءني جبريل
 قط الأمرني بالسؤال ﴾ أي أمرتني (حتى لقد خشيت أن أحنى مقدم في) هذا خرج مخرج
 الزجر عن تركه والتهاون به قال ابن القيم ينبغي التصديق استعماله فان المبالغة قد تضر (حم
 طب عن أبي أمامة) واسناده صحيح ﴿ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد
 من السماء قوموا مغفوراً لكم ﴾ أي اذا انتهى المجلس وقمت قمت والحال أنكم مغفوراً لكم
 أي الصغار وليس المراد الامر بترك الذكر والقيام (حم والضياء عن أنس) باسناده صحيح
 ﴿ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم
 وبدلت سيئاتكم حسنات ﴾ أي اذا كان مع ذلك توبة صحيحة (طب هب والضياء عن سهل
 ابن حنظلة) باسناده حسن ﴿ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم
 الا كان عليهم ترة ﴾ بمشاة فوقية وراه مفتوحين أي تبعه (فان شاء عذبهم) بذنوبهم (وان شاء

غفر لهم) كرامته (ت. عن أبي هريرة وأبي سعيد) قالت حسن ﴿ (ما جمع شئ إلى شئ
 أفضل من علم إلى علم) باللام وذلك لأن العلم سعة الأخلاق فان كان هناك علم ولم يكن حلم
 ساء خلقه وتكبر بعلمه لأن الله لم يخلقه لئلا يفتخر به فإذ أضافت أخلاقه لم ينتفع بعلمه فالوا
 وذامن جوامع الكلم (طس عن علي) وفيه مجهولان ﴿ (ما حاك) أي تردد (في صدرك)
 أي قلبك الذي في صدرك (فدعه) أي اتركه لأن نفس المؤمن الكامل ترتاب من الاثم
 والكذب فتردده في شئ أماره كونه حراما (طب عن أبي أمامة) قال قال رجل ما الاثم فذكره
 واسناده صحيح ﴿ (ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع) يقال بالشين وبالسين
 (ابن نون) بالجر بالاضافة (ليالي سار الى بيت المقدس) لا يعارضه حديث رد الشمس على
 علي لأن هذا حديث صحيح وخبر على قيل موضوع وبفرض صحته خبر يوشع في حبسها
 قبل الغروب وخبر على في ردها بعده (خط عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ورواه أحمد باسناد
 صحيح ﴿ (ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على السلام) الذي هو تحية أهل الجنة
 (والثامين) ولم تكن أمير قبلنا الاموي وهرورث (خذه عن عائشة) باسناد صحيح واقتصار
 المؤلف على تحسينه تقصير ﴿ (ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على) قول (امين)
 في الصلاة وعقب الدعاء (فأكثر وامن قول امين) وفيه كالذي قبله أن السلام من خصوصيات
 هذه الامة وقد مر ما يخالفه (عن ابن عباس) ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وغيره لكن له
 شواهد ﴿ (ما حسن الله خلق) بضم الخاء واللام (رجل) وصف طردى والمراد انسان
 (ولا خلقه) بفتح فسكون (فتطعمه النار أبدا) استعار الطعم للاحراق مبالغة كأن الانسان
 طعامها تتغذى به (طس هب عن أبي هريرة) وضعفه المنذرى ﴿ (ما حق امرئ مسلم) أي
 ليس الحزم والاحتياط لانسان (له شئ) أي من مال أو دين أو حق فرط فيه أو أمانة (يريد أن
 يوصى فيه بيت) أي بأن يبيت (ليتين) أي لا ينبغي أن يمضي عليه زمن وان قل فذكر اللتين
 تساع (الاوصيته) الواو للعال (مكتوبة عنده) أي مشهود بها اذا الغالب في كتابتها
 الشهود ولأن أكثر الناس لا يحسن الكتابة فلا دلالة فيه على اعتماد الخط فيلزم ذلك من عليه
 حق الله أو لآدمي بلاشهود (مالك حمق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (ما حلف بالطلاق
 مؤمن) كامل الايمان (ولا استخلف به الامناق) أي مظهر خلاف ما يصحكم (ابن عساكر)
 في تاريخه (عن أنس) بن مالك ﴿ (ما خاب من استخار) الله (ولاندم من استنار) أي أدار
 الكلام مع من له تبصرة ونصيحة (ولا عال من اقتصد) أي ما اقتصر من استعمل القصد في النفقة
 على عباله (طس عن أنس) باسناد ضعيف لضعف عبد القادوس ﴿ (ما خالط قلب امرئ رهج)
 أي غبار قتال (في سبيل الله) أي في جهاد الكفار (الاحترم الله عليه النار) أي حرّمه على النار
 والمراد نار الخلود (حم عن عائشة) باسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقصير ﴿ (ما خالطت
 الصدقة مالا الا أهلكته) أي محقته واستأصلته لأن الزكاة حصن له أو أخرجته عن كونه
 منتقاه لان الحرام غير منتفع به شرعا (عدهق عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿ (ما خرج رجل
 من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة) أي يفتح عليه عملا صالحا يوصله اليها والمراد
 العلم الشرعي النافع (طس عن أبي هريرة) وضعفه الهيثمي بهشام بن عيسى فقول المؤلف

حسن ممنوع ❦ (ماخضقت عن خادمك من هم له فهو أجزالك في موازينك يوم القيامة) ولهذا كان عمر رضي الله عنه يذهب الى العوالي في كل سبت فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه (ع حب هب عن عمرو بن الحرث) باسناد صحيح لا يمكن قيل ان عمرا لم يبق المصطفى فالحديث مرسل ❦ (ماخلف عبد على أهله) أي عياله وأولاده عند سفره لتعويج أو غزو (أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا) أي حين يتأهب للخروج اليه فيسن له عند ارادته الخروج من بيته صلاة ركعتين (ش عن المظم) بضم الميم وكسر العين (ابن المقدم) بالكسر (مرسلا) هو الكلاعي الصنعاني تابعي كبير ❦ (ماخلق الله في الارض شيئا أقل من العقل وان العقل في الارض أقل) وفي رواية أعز (من الكبريت الاحمر) والعقل أشرف صفات الانسان اذ به قبل أمانة الله وبه يصل الى جواره (الروابي) في مسنده (وابن عساكر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل ❦ (ماخلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمة تغلب غضبه) (البزارك عن أبي سعيد) الخدرى قال كصحیح وردته الذهبي وقال بل منكر ❦ (ماخلاق يهودى قط بعلم الاحداث نفسه بقتله) يحتمل ارادة يهود زمنه ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بتمادى تسلطهم على أهل الخير (خط عن أبي هريرة) ثم قال غريب جدا ❦ (ماخيب الله عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران) أي افتتح قراءتهم ما حق يحتمهما (ونم كنز المرء البقرة وآل عمران) أي نم الثواب المدخر له على قراءتهما فانه عظيم النفع له في الآخرة (طس حل عن ابن مسعود) واسناد الطبراني حسن ❦ (ماخير) بضم الميم وشدة المثناة التمهية مكسورة (عمار) بن ياسر (بين أمرين الاختار أرشدهما) وفي رواية أشدهما والمراد أنه صكان نقادا في الدين يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل فيعمل بالاحسن والافضل (ت ك عن ابن عباس) ورواه أحمد عن ابن مسعود واسناده جيد ❦ (ماذا في الامرين) بفتح الميم وشدة الراء (من الشفاء الصبر) هو الدواء المعروف (والثفاو) الخردل انما قال الامرين والمراد أحدهما لانه جعل الحرافة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة أو هو من باب التغليب (د في مراسيمه) عن قيس بن رافع الاشجعي قال الذهبي له حديث لكنه مرسل ❦ (ماذ كرى رجل من العرب الارأيته دون ماذ كرى الاما كان من زيد فانه لم يبلغ) بضم المثناة التمهية بضبط الموائف بخطه (كل ما فيه) أي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الآداب وهو زيد بن مهلهل الطائي المعروف بزيد الخليل (ابن سعد) في طبقاته (عن أبي عمير الطائي ❦ ما) بمعنى ليس (ذبيان) اسمها (جائعان أرسلاني فم بأفسد) خبر ما والباء زائدة أي أشد افسادا (لها) أي للضم واعتبر فيه الجفسيه فانت وقوله (من حرص المرء) هو المفضل عليه (على المال والشرف) أي الجاه والمنصب (لدينه) لانه للبيان كأنه قيل لا فسد من أي شيء قيل لدينه والمقصود أن الحرص على المال والشرف أكثر افساد للدين من افساد الذميين للغم لان الاشر والبطر يفسدان صاحبهما اما المال فلانه يدعو الى المعاصي فانه يمكن منها ومن العصمة أن لا تجرد ولانه يدعو الى التمسك بالمباحات فينبغ على التمسك جسده ولا يمكنه الصبر عنه وذلك لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالناس والاتجاه الى الغلظة وذلك يوتى الى النفاق والكذب

وأما الجاه فانه أعظم فتنة من المال فان معناه العلو والكبرياء والعزوهي من الصفات الالهية
(حمى عن كعب بن مالك) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (مارأيت مثل النار نام هاربها)
حال ان لم تكن رأيت من أفعال القلوب والافه ومفعول ثان (ولامثل الجنة نام طالبها) أى
النار شديدة والخائفون منها ناعون غافلون وإيس هذا شأن الهارب بل طريقه أن يهرول من
المعاصي الى الطاعات (ت من أبي هريرة) وضعفه المنذرى (طس عن أنس) بن مالك وحسنه
الهيتمى ﴿ (مارأيت منظرا) أى منظورا (قط) بشدة الطاء وتحقيفةها ظرف للماضى المتنى (الا
والقبر أقطع) أى أقبح وأبشع (منه) لانه بيت الدود والوحدة والغربة والغلظة (ت من ل عن
عثمان) بن عثمان قال لصحيح ونوزع ﴿ (مارزق عبد خير اله ولا أوسع من الصبر) لانه
اكليل الايمان وأوفر المؤمنين حظا من الصبر أوفرهم حظا من القرب من الرب (ل عن أبي
هريرة) وقال صحيح وأقزوه ﴿ (مارفع قوم أ كفه) الى الله تعالى يسألونه شيئا الا كان حقا
على الله أن يضع فى أيديهم الذى سألوا) لانه تعالى أكرم الاكرمين فاذا رفع عبده يديه اليه
مفتقرا مضطرا متعزضا لفضله يستحي أن يردّه وفيه ندى رفع اليدين فى الدعاء (طب عن سلمان)
الغارى ورجاله رجال الصحيح ﴿ (ما زال جبريل يوصيني بالجار) المراد جار الدار لا جار
الحوار (حق) انه لما أكثر على فى ذلك (ظننت أنه سيورثه) أى يحكم بتوريث الجار من جاره
بأن يأمرنى عن الله به بأن يجعل له مشاركة فى المال بقرض سهم يعطاه مع الاقارب (حمى قدت
عن ابن عمر) بن الخطاب (حمى ٤ عن عائشة) الصديقية ﴿ (ما زال جبريل يوصيني بالجار
حق ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا اذا بلغه
عنى) أى من غير اعتاق وأخذمنه أنه يجب وذأهل المدينة ورعايتهم (هق عن عائشة)
واسناده صحيح واقصار المصنف على تحسينه غير كاف ﴿ (ما زالت أكلة خبير) أى اللقمة التى
أكلها من الشاة المشهومة (تعادنى) أى تراجعنى فى (كل عام) أى يراجعنى الاله فأجدنى جوفى
كل عام (حتى كان هذا أو ان) بالضم ويجوز بناؤه على الفتح (قطع أبهرى) بفتح الهاء عرق فى
الصلب أو الذراع أو القلب اذا انقطع مات صاحبه أى أنه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى
منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال السبكي كان ذلك سمات اتلا من ساعتها مات
منه بشر بن البراء فورا وبقى المصطفى وذلك معجزة فى حقه (ابن السنن وأبو نعيم فى الطب)
النبوى (عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (ما زان الله العبد بنية أفضل من زهاده فى الدنيا)
وهى الكف عن الحرام وسؤال الناس (وعفاف فى بطنه وفرجه) لانه بذلك يصير ملكا فى الدنيا
والآخرة ومعنى الزهد أن يملك شهوته وغضبه فينقاد ان لباعث الدين وإشارة الايمان وهذا
ملك باستحقاق اذ به يصير صاحبه حرا وباستيلاء الطمع والشهوات عليه يصير عبدا بطنه
وفرجه وسائر اغراضه فيكون مملوكا يحمره زمام الشهوة الى حيث تريد (حلى عن ابن عمر بن
الخطاب ورواه عنه الديلمى ايضا وسنده ضعيف ﴿ (ما زويت الدنيا) أى قبضت ومنعت (عن
أحد الا كانت خيرته) لان الفنى مأشرة مبطرة وكفى بقارون عبرة (فرعن ابن عمر) بن الخطاب
واسناده واه بل قيل بوضعه ﴿ (ماساء عمل قوم قط الا زخرفوا ما سجدهم) أى نقشوها
وموهوها بنحو ذهب فان ذلك ناشئ عن غلبة الزياء والمباهاة والاستغال عن المشروع بما يفسد

حال صاحبه وغيره (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات الاجبارة بن المغلس فقيه كلام
 ❦ (ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فيعيره به يوم القيامة) المراد عبد مؤمن متق مهتر زسقط
 في ذنوب ولم يصر بل ندم واستغفر (البراز طيب عن أبي موسى) ضعيف لضعف عمر الاشيخ
 ❦ (ما سلط الله القمط) أي الجذب (على قوم الايمتد هم على الله) أي بعثتوهم واستبكارهم
 وطفياهم وشرادهم على الله شراد البعير على أهله (قطفي) كتاب (رواة مالك) بن أنس (عن جابر)
 ابن عبد الله باسناد ضعيف ❦ (ما شئت ان أرى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد
 يا ماجد لا تزل عنى نعمة أنعمت بها على الأرايتهم) يعني كلما وجهه خاطرهم نحو الكعبة أبصره بعين
 قلبه متعلقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه (هـ ابن
 عساكر عن علي) أمير المؤمنين ❦ (ما شئت خروج المؤمن من الدنيا) بالموت (الأمثل خروج
 الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا) بفتح الراء سمعتها ونسبها والمراد بالمؤمن
 هنا الكامل كما يفيد قول محترجه الحكيم عقب الحديث فالؤمن البالغ في إيمانه الدنيا بمنه
 قال وهذا غير موجود في العامة انتهى (واعلم أن) للنفس أربعة دور كل دار منها أعظم من التي
 قبلها الاولى بطن الأم وذلك الحصر والغم والضيق والظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي
 نشأت فيها واكتسبت فيها الخير والنشر الثالثة دار البرزخ وهي أوسع من هذه وأعظم ونسبة
 هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها اقرار الجنة أو النار
 (الحكيم عن أنس) بن مالك ❦ (ما شد سليمان) نبي الله (طرفه الى السماء) أي ما رفع بصره اليها
 وحققه (تخشع حيث أعطاه الله ما أعطاه) من الحكم والعلم والتبوة والملك فكان لذلك عظيم
 الحياء من الله جدا ومقصود الحديث بيان أن شأن أهل الكمال أنه كلما عظمت نعمة الله على
 أحد اشتد حيازه وخوفه منه (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ❦ (ما صبر
 أهل بيت علي جهدا) شدة جوع (ثلاثا) من الايام (الأناهم الله برزق) من حيث لا يحتسبون
 لأن ذلك اختيار من الله فاذا انقضت الثلاثة أيام المحنة آناهم الله ما هو مضمون لهم (الحكيم)
 الترمذي (عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❦ (ما صدقة أفضل من ذكر الله) أي مع رعاية تطهير
 القلب عن مرضى الشيطان وقوته وهو الشهوات (طس عن ابن عباس) باسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن تقصير ❦ (ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت) أي في الصلاة عليه
 (الأوجب) أي غفر له كما صرح به رواية الحاكم (ما عن مالك بن هبيرة) السكوني ❦ (ما صلت
 امرأة صلاة أحب الى الله من صلاتها في أشد بيتا ظلمة) لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول
 الاخلاص واتقاء الرياء (هق عن ابن مسعود) واسناده حسن ❦ (ما صيد صيد ولا قطعت
 شجرة الا بتضييع التسييح) قال الزمخشري لا يبعد أن يلهم الله الطير والشجر دعاءه وتسييحه كما
 ألهمنا العلوم الدقيقة التي لا يهتدى اليها (حل عن أبي هريرة) روى المؤلف لحسنه ونوزع
 لكن له شواهد منها ما خرجه ابن راهوية أنى أبو بكر يفراب واقرا الجناحين فقال سمعت
 رسول الله يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاء ولا قطعت وشجيرة الا بقله التسييح وما خرجه
 أبو الشيخ ما أخذ طائر ولا حوت الا بتضييع التسييح ❦ (ما ضاق مجلس بمعاين) ولهذا قيل
 سم الخياط مع المحبوب ميدان (خط عن أنس) ❦ (ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار)

مخافة أن يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه اشعار بأن خلق ميكائيل تقدم على خلق جهنم
 (حم عن أنس) واسناده حسن ﴿ (ماضى) بفتح فكسر بضبط المؤلف (مؤمن ما يساحق
 تغيب الشمس الاغابت بذنوبه فيعود كما ولدته أمه) قال البيهقي يريد المحرم ينكشف للشمس
 ولا يستظل (طرب عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع
 ﴿ (ماضى أحدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة) فيه نديب التسمية به قال مالك ما كان
 في أهل بيت اسم محمد الا كثرت بركته (ابن سعد) في طبقاته (عن عثمان العمري مرسل
 ما ضرب من) في رواية علي (مؤمن عرق الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة
 ورفع له درجة) لا يناقضه ان المصائب مكفرات لان حصول الحسنات انما هو بصبره
 الاختيارى عليها وهو عمل منه (ك عن عائشة) واسناده جيد ﴿ (ماضى قوم بعد هدى
 كانوا عليه الا أتوا بالجدل) أى ماضى قوم مهديون كانوا على حال من الاحوال الاعلى
 ايتاء الجدل يعنى من ترك سبيل الهدى لم يمش حاله الا بالجدل أى الخسومة بالباطل (حم ت ملك
 عن أبي امامة) قال ك صحيح وأقره ﴿ (ماطلب) بالبناء للمفعول (الدواء) أى التداوى
 (بشيء أفضل من شربة عسل) هذا وقع جوابا لسائل اقتضى حاله ذلك (أبو نعيم في الطب)
 النبوى (عن عائشة) ﴿ (ماطلع النجم) يعنى الثريا فانه اسمها بالغلبة لعدم خفائها اكثرها
 (صباحا قط) أى عند الصبح (وبقوم) في رواية وبالناس (عاهة) في أنفسهم من نحو مرض
 وروباة وفى ما لهم من نحو غرور زرع (الارفعت عنهم) بالسكينة (أورخت) أى أخذت في النقص
 والانحطاط ومدته مفيها نيف وخمسون ليلة (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (ماطاهت
 الشمس على رجل خيره من عمر) بن الخطاب أى أن ذلك سيكون له في بعض الازمنة الآتية
 وهو من افشاء الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ أفضل أهل الارض (تلك عن أبي بكر) قال
 تغريب وليس اسناده بذلك ﴿ (ماطه ر الله كشافها خاتم من حديد) أى ما نزهها فالمراد
 الطهارة المعنوية في كره الختم بالحديد (تخاطب عن مسلم بن عبد الرحمن) باسناد حسن
 ﴿ (ما عال من اقتصد) في المعيشة أى ما اقتصر من انفق فيها اقتصدا من غير اسراف ولا تقتير ولهذا
 قيل صديق الرجل قصده وهدوه سرفه (حم عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي وغيره وقول
 المؤلف حسن غير حسن ﴿ (ما عبد الله بأفضل من فقهه في دين) لان أداء العبادة يتوقف
 على معرفة الفقه اذا الجاهل لا يعلم كيف يتقى لاني جانب الامر ولا في جانب النهى وهذا بناء على
 أن المراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوى وهو
 الفهم وانكشف الفطاء عن الامور فاذا عبد الله بما أمر ونهى بعد أن فهمه وهطله
 وانكشف له الفطاء عن تدبيره فيما أمر ونهى فهى العبادة الخالصة المحضة فان من أمر بشيء فلم
 يرزئه ونهى عن شئ فلم يرشئه فهو في عي من أمره فاذا رأى عمله على بصيرة وجد عليه وشكر
 (هب عن ابن عمر) ثم قلل تفرد به عيسى بن زياد أى وهو ضعيف ﴿ (ما عدل وال تجر في
 رعيته) لانه يضيق عليهم (الحاكم في) كتاب (الكنى) والاقاب (عن رجل) صحابي ﴿ (ما عظمت
 نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس) أى ثقاهم أى فاحذروا أن تغلوا وتضجروا من
 حوائج الناس (فن لم يحتمل تلك المؤنة) للناس (فقد عرض تلك النعمة للزوال) لان النعمة اذا

لم تذكر ذات ان الله لا يغفر ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في) كتاب
فضل (قضاء الحوائج) وكذا الطبراني (عن عائشة) وضعفه المنذري (هب عن معاذ) بن جبل
وضعه **✽** (ماعلى أحمد كم اذا أراد أن يتصدق لله صدقة تطوعاً أن يجعلها عن والديه) أى
أصلبه وان علياً (اذا كانا مسلمين) خرج الكافران (فيكون لوالديه أجرهما وله مثل أجورهما
بعد أن لا ينقص من أجورهما شيئاً) فيكون النفع متعدياً (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص
واسناده ضعيف **✽** (ماعلى أحمد كم ان وجد صدقة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته) يعنى ليس على أحدكم حرج فى أن يتخذ ثوبين لذلك فإنه لا امرأف فيه بل هو محبوب فإنه
جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده (دع عن يوسف بن عبد الله بن سلام) بالتخفيف
(ه عن عائشة) واسناده حسن لكن فيه انقطاع **✽** (ماعلم الله من عبادة على ذنب
الاغترله قبل أن يستغفر منه) أى اذا وجدت بقية شروط التوبة الذى التدم أعظمها (ك
عن عائشة) وقال صحيح ورواه الذهبى **✽** (ماعليكم أن تعزلوا) أى لا حرج عليكم أن تعزلوا فإنه
جائز فى الامة مطلقاً وفى الحزبة مع الكراهة (فان الله قد رما هو خالق الى يوم القيامة) فاذا أراد
الله خالق شئ أو وصل من الماء المعزول الى الرحم ما يخلق منه الولد واذا لم يرد له لم ينفعه ارسال
الماء (ن عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) واسناده صحيح **✽** (ماعمل آدمى عملاً أنجى له
من عذاب الله من ذكرك الله) لان حظ أهل الفعلة يوم القيامة من أعمالهم الاوقات التى
عروها بذكره وما سواه هدر (حم عن معاذ) ورجال رجال الصحيح لكن فيه انقطاع **✽** (ماعمل
ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن) وبذلك تحصل للنفس العدالة
والاحسان وتطفر بكارم الاخلاق (تخهب عن أبي هريرة) باسناد حسن **✽** (ماعمل آدمى من عمل
يوم النحر أحب الى الله من اوراق الدم) لان قربته كل وقت أخص به من غيرها وأولى (انها التانى)
أى الاضحية (يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها) فتوضع فى ميزانه كما صرح به فى خبر
(وان الدم) أى وان المهراق دمه (ليقع من الله بمكان) أى بموضع قبول عمل يعنى يقبله الله عند
قصد القربة بالذبح (قبل أن يقع على الارض) أى قبل أن يشاهده الحاضرون (فطيبوا) أيها
المضحون (بها نفساً) أى بالاضحية وذا كما قاله القرأفى مدرج من كلام عائشة (تلك من
عائشة) وحسنه الترمذى وضعفه ابن حبان **✽** (ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة الازاده
الله تعالى بها كثرة) فى ما له بأن يبارك له فيه (وما فتح رجل باب مسألة) أى طلب من الناس
(يريد بها كثرة) فى ما شئ (الازاده الله تعالى بها اقله) بأن يحق البركة منه ويحوجه حقيقة
(هب عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد ورجال رجال الصحيح **✽** (ما فوق الركبتين من العورة
وما أسفل السرقة من العورة) فعورة الرجل ما بين سرتة وركبته (قطه عن أبي أيوب)
الانصارى واسناده ضعيف **✽** (ما فوق الازار وظل الحائط وجر الماء) أى وجلت الخبز
كما فى رواية أخرى (فضل يحاسب به العبد يوم القيامة) وأما المذكورات فلا يحاسب عليها اذا
كانت من حلال (البراز عن ابن عباس) **✽** ما فى الجنة شجرة الاوساقها من ذهب) وجدعها
من زمر ذو سفحها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وولاهم وثمرتها امثال القلال أشد بياضاً
من اللبن وأحلى من العسل (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب **✽** (فى السماء ملك

الاوهوي يوقر عمر) بن الخطاب (ولاقى الارض شيطان الاوهوي يشرق من عمر) لانه بصفة من يخافه
 الخلق اغلبة خوف الله على قلبه (عـد عن ابن عباس) باسناد ضعيف ❀ (ما قال عبد قط
 لا اله الا الله مخلصا) من قلبه (الاقصت له ابواب السماء) أى فتمت اقوله ذلك فلا تزال كلمة
 الشهادة صاعدة (حتى تفضى الى العرش) أى تنتهى اليه (ما اجتنبت الكبائر) أى وذلك
 مدة تجنب فائلها للكبائر من الذنوب وفيه رد القول بجمع ان الذنوب كلها بكائر ولا صغائر فيها
 (ت عن أبي هريرة) وحسنه واستغربه البغوى ❀ (ما قبض الله تعالى نبيا الا فى الموضع الذى
 يحب أن يدفن فيه) اكرامه له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا ينافيه كراهة الدفن فى البيوت لان
 من خصائص الانبياء أنهم يدفنون حيث يموتون (ت عن أبي بكر) ضعيف لضعف ابن أبي مليكة
 ❀ (ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة) قصت (فى الاسلام لانه ثلثته الى يوم
 القيامة) هذا فضل عظيم لا لم وانافة لهله (السجزي فى) كتاب (الابانة) عن أصول الديانة
 (والمرهبي) بكسر الهاء (فى) كتاب فضل (العلم) وأهله (عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (ما قدر
 فى الرحم سيكون) أى ما قدر أن يوجد فى بطون الامهات سيوجد ولا يمنع العزل (حم ط ب عن
 أبي سعيد الزوقى) بفتح الزاى وسكون الواو يضبط الذهبى واسمه عمارة بن سعيد رضى المواقف
 لحسنه ولعله باعتبار أن له شواهد والافقيه عبد الله بن أبي مرة ❀ (ما قدر الله لنفسه أن يخالفها
 الاهى كائنة) أى لا يذم من كونها قاله الماسئىل عن العزل (حم ح ب عن جابر) باسناد صحيح
 ❀ (ما قدمت أبابكر) الصديق (وعمر) الفاروق أى أشرت بتدعيم الخلافة أو ما أخبرتكما
 بأنهم ما أفضل أو ما قدمت فى المشورة أو الحافل (ولكن الله) هو الذى (قدمهما) تمامه ومن
 بهما على فاطميهوهما واقتدوا بهما من أرادهما بسوء فاعما يريدنى والاسلام (ابن الجار عن
 أنس) قال ابن حجر حديث باطل ورجالهم مذكورون بالثقة ❀ (ما قطع من البهية) بنفسه
 أو بفعل فاعل (وهى حية فهو مية) فان كانت ميتة طاهرة فطاهرة أو نجسة فنجس فيد
 الاذى طاهرة وألية الظروف نجسة (حم د ت عن أبي واقد) الليثى (لما عن ابن عمر) بن
 الخطاب (لما عن أبي سعيد) الخدرى (ط ب عن تميم) الدارى قال كانوا فى الجاهلية يحبون
 أسنة الابل ويأكلونها فذكروا ❀ (ما قل وكفى) من الدنيا (خير مما كثر وألهى) منها فينبغى
 التقلل منها ما أمكن فان قليلها يلهى عن كثير من الآخرة قال السهروردي أجمع القوم على
 اباحة لبس جميع أنواع الثياب الا ما حرم الشرع لبسه لكن لاقتصار على الدون والخلقات
 والمرقعات أفضل لهذا الحديث ومقصود الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال
 ذوالنون من قنع استراح من أهل زمانه واستطال على اقرانه وقال بشر لولم يكن فى القناعة
 الا التمتع بالعز لكفى وقال بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص
 وقال على ❀ كرم الله وجهه القناعة سيف لا ينبو (ع والضياء) المقدسى (عن أبي سعيد)
 الخدرى باسناد صحيح ❀ (ما كان النعمش فى شئ قط الا شانه) أى عابه (وما كان الحياء فى شئ
 قط الا زانه) أى لو قدر أن يكون النعمش أو الحياء فى جاد لشانه أو زانه فكيف بالانسان (حم
 خدت عن أنس) باسناد حسن ❀ (ما كان الفرق فى شئ الا زانه ولا تزعم من شئ الا شانه) لان به
 تسهل الامور وبه يتصل بعضها ببعض ويجمع ما تشدت ويتألف ما تنافر (عبد بن حميد) بغير

اضافة (والضياء) المقدسي (عن أنس) واسناده صحيح وهو في مسلم بعناه ﴿١﴾ (ما كان بين
 عثمان) بن عفان (ورقية) بنت المصطفى (وبين لوط) نبي الله (من مهاجر) يعني هـ - ما أول من
 هاجر الى أرض الحبشة بعد لوط فلم يتصل بين هجرة لوط وهجرة مـ - ما هجرة (طب عن زيد بن ثابت)
 وفيه ابن خلد العثماني متروك فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿٢﴾ (ما كان من حلف) بكسر
 المهـ ملة وسكون اللام أي معاودة ومعاودة على تعاضد وتناصر ومن زائدة (في الجاهلية)
 قبل الاسلام (فتمسكوا به) أي بأحكامه (ولا حلف في الاسلام) فإن الاسلام نسخ حكمه (حم
 عن قيس بن عاصم) التميمي المنقري ﴿٣﴾ (ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جبار
 يؤذيه) سنة الله في خلقه قال الرمنخسري عاينت هذا (فرعن علي) أمير المؤمنين وفي اسناده نظر
 ﴿٤﴾ (ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصاب) معنى الكينونة الانتفاء أراد أن تأتي النبوة
 بدون تعقيبها بذلك محال (طب والضياء من طهية) وفيه مجاهيل ﴿٥﴾ (ما كانت نبوة قط
 الا تبعها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط الا كان مكسا) والى
 ذلك وقعت الاشارة في فواتح سورة آل عمران (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل) بن زيد بن
 كعب الانصاري باسناده ضعيف ﴿٦﴾ (ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع
 الاصرار) فالاستغفار المقرون بالتوبة يجعو أثر الكبائر والصغيرة بدون اصرار ~~تصغر~~ها
 الصلوات الخمس وغيرها (ابن عساكر عن عائشة) باسناده ضعيف لكن له شواهد ﴿٧﴾ (ما كربى
 أمر الا تمثلى جبريل فقال يا محمد قل توكت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يخذ
 ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا) أمره بأن يتق به ويسند
 أمره اليه فى استكفاء ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بأن الحى الذى لا يموت
 حقيق بأن يتوكل عليه دون غيره (ابن أبي الدنيا فى) كتاب (الفرج) بعد الشدة (واليهبى
 فى) كتاب (الاسماء) والصفات (عن اسمعيل بن أبي فديك) مصغرا (مرسلا بن مصرى فى أماليه
 عن أبي هريرة) ﴿٨﴾ ما كرهت ان تواجهه أخالك فى الدين (فهو غيبة) فيحرم لكن الغيبة تباح
 للماجبة فى نحو أربعين موضعا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ﴿٩﴾ (ما كرهت ان يراه الناس
 منك فلاتنه له بنفسك اذا خلوت) أى كنت فى خلوة بحيث لا يراك الا الله والحفظة وهذا ضابط
 وميزان (حبت عن أسامة بن شريك) باسناده صحيح ﴿١٠﴾ (مالي الشيطان هر) بن الخطاب
 (منذ أسلم الاخر) أى سقط (لوجهه) هيبة له لانه لما قهر شهوته وأمات لذته وتخلق بالصفات
 الجلالية خاف منه الشيطان (ابن عساكر عن حفصة) أم المؤمنين ﴿١١﴾ (مالي أراكم عزيزين)
 بتخفيف الزاى مكسورة أى متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهى الجماعة المتفرقة وذاتقاله وقد
 خرج الى أصحابه فراهم حلقا وذاتالينا فيه أنه كان يجلس فى المسجد وأصحابه محددقون به
 كالمصلين لانه انما كره صلواتهم على ما لا فائدة فيه (حمم دن عن جابر بن سمرة) ﴿١٢﴾ (مالي وللدينا)
 أى ليس لى الفة ومحبة معها ولا لها معى حتى أرتب فيها وذاتقاله لما قيل له ألا تبسط لك فراشا لينا
 ونهـ حمل لك ثوبا حسنا (ما أنافى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) أى ليس
 حالى معها الا كحال راكب مستظل (حممته ك والضياء) المقدسي (عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح ﴿١٣﴾ (مامات نبي الا دفن حيث يقبض) والافضل فى حق من عدا الانبياء الدفن فى المقبرة

كما مر (ع عن أبي بكر) وذلك أنهم سموا اختافوا الملمات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي
 يحفر له فيه فقال سمعته يقول فذكره ﴿ (ما بحق الاسلام بحق الشحشي) لان الاسلام هو تسليم
 النفس والمال لله فاذا جاء الشح فذهب بذل المال ومن شح به فهو وبالنفس أشح فلذلك كان
 الجذل بحق الاسلام ويدرس الايمان لانه من سوء الظن بالله (ع عن أنس) وضعفه المنذرى
 ﴿ (ما مررت ليلة أسرى بي ببلأ) أي جماعة (من الملائكة الا قالوا يا محمد مر أمتك بالجحامة)
 لانهم من بين الامم أهل يقين واذا اشتغل نور اليقين في القلب ومعه حرارة الدم أضرب بالقلب
 وبالطبيع (ع عن أنس) بن مالك (ت عن ابن مسعود) قالت حسن بن غريب وقال المناوي
 في حديث ابن ماجه هذا منكر ﴿ (ما صبح الله تعالى من شيء فسكان له عقب ولا نسل) فليس
 القردة والننازير الموجودة الآن من نسل من مسخ من بني اسرائيل (طب) وأبو يعلى (عن
 أم سلمة) واسناده حسن ﴿ (ما من الانبياء من نبي الا وقد أعطى من الآيات) أي المهجرات
 (ما) موصولة أو موصوفة بمعنى شيئا (مثله) بمعنى صفته وهو مبتدأ وخبره (آمن عليه البشر) أي
 ليس نبي الا أعطاه الله من المهجرات شيئا من صفته انه اذا شوهد اضطرا الشاهد الى الايمان به
 فاذا مضى زمنه انقضت تلك المهجزة (وانما كان الذي أوتيته) أنامن المهجرات أي معظمه
 (وحيا) قرآن المهجزة (أوطأ الله الي) مسقرا على عمر الدهور ينتفع به حالا وما لا وغيره من
 الكتب ليس مهجزة من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضاء أوقاتها فحصر المهجزة في القرآن
 ليس لقبها عن غيره (فارجو) أي أو مل (ان أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة) أراد اضطرار
 الناس الى الايمان به يوم القيامة (حم ق) عن أبي هريرة ﴿ (ما من الذكر) بزيادته من (أفضل من)
 قول (لا اله الا الله ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار) وتعامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاهلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وروى الحكيم ان الاستغفار
 يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حتى حتى فيقال خذ حقيك فيعتقل أهل يجتجفهم (طب عن
 ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي فقول المؤلف هو حسن لا يخلو من نزاع ﴿ (ما من القلوب
 قلب الا وله صحابة كصحابة القوم بينما القوم يرضى اذعنته صحابة فاظلم اذ تجلت) سببه أن
 عمر سأل عليا الرجل يحدث الحديث اذ ينسبه اذ ذكره فقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فذكره (طس عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (ما من آدمي) من زائدة وهي هنا تفيد عموم
 النفي (الا وفي رأسه حكمة) بالتحريك ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها الخالق كاللجام (يد
 ملك) موكل به (فاذا تواضع) للحق والخلق (قيل للملك) من قبل الله (ارفع حكمته) أي قدره
 ومنزله (واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته) كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل تنكيس
 رأسه فمرة التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق وفي الآخرة النار (طب عن ابن عباس البزار عن
 أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (ما من أحد يدعو بدعاء الا آناه الله ما سأل) أي ما أحديدعو
 كما تبصق الابصاف الايتاء الخ (أو كف عنه من سوء مثله ما يدع باثم أو قطيعة رحم)
 فكل داع يستجاب له لكن تنوع الاجابة فتارة يقع بعين مادعا به وتارة بعوضه بحسب المصلحة
 (حم ت عن جابر) وفيه ابن ابي عمير ﴿ (ما من أحد يلم على الارذ الله على روي) أي رده على
 نطق لانه حتى دعا وروحه لا تفارقه لان الانبياء أحياء في قبورهم (حتى أرد) غاية لرد

في معنى التعليل أي من أجل أن أرد (عليه السلام) ومن خص الربوبية الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح النطق مجازاً وعلاقة الجازان النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول بأحوال الملكوت مأخوذ عن النطق بسبب ذلك (دعن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ممن أحد يموت الاندم ان كان محسناندم أن لا يكون ازداد﴾ خير من عمله (وان كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع) أي أفلح عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتاب وصلاح حاله (تدعن أبي هريرة) وضعفه المنذري ﴿ممن أحد يحدث في هذه الامة حدثاً لم يكن﴾ أي لم يشهد له أصل من أصول الشريعة (فيموت حتى يصيبه ذلك) أي وباله (طب عن ابن عباس) باسناده صحيح ﴿ممن أحد يدخله الله الجنة الأزوجه ثنتين وسبعين زوجة﴾ أي جعلهن زوجات له وقيل قرنهن من غير عقد تزويج (ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار) قال هشام يعني رجالاً دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم (ممن من واحدة الاواها قبل بضعتين فرج) (شهي وله ذكر لا ينثني) وان توالى جماعه وتكثروا مضى عليه أحقاب (دعن أبي أمامة) واسناده ضعيف جداً ﴿ممن أحد يوتر على عشرة﴾ أي يجعل أميراً عليها (فصاعداً) أي ففوقها (الاجاب يوم القيامة) الى الموقف (في الاصفاد والاعلال) حتى يفكك عدله أو يبقه جوراً كما في حديث آخر (دعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقروه ﴿ممن أحد يدركون﴾ واليا (على شيء من أمور هذه الامة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى في النار) أي صرعه وألقاه فيها على وجهه ان لم يدركه العقول (دعن معقل بن سنان) الاثبعي واسناده قوى ﴿ممن أحد الاوفى رأسه عروق من الجذام تنفر﴾ أي تهزك وتعلو وتهيج (فاذا حاج ساط الله عليه الزكام فلا تداووا له) أي للزكام أي لمنعه (دعن في الطب) عن عائشة) قال الذهبي وكانه موضوع وقد قدمه ابن الجوزي فجزم بوضعه ﴿ممن أحد يلبس ثوباً بياهياً﴾ أي يقاخر به فينظر الناس اليه الالم ينظر الله اليه حتى ينزع من ثوبه) أي وان طال لبسه اياه طال اعراض الله عنه والمراد بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرها (طب عن أم سلمة) وضعفه المنذري ﴿ممن أحد من أصحابي يموت بأرض الابعث قائداً﴾ أي بعث ذلك الصحابي قائداً لاهل تلك الارض الى الجنة (ونورا لهم يوم القيامة) يسعي بين أيديهم فيمشون في ضوئه (تدعن الضياء عن بريدة) قالت غريب وارساله أصح ﴿ممن أحد من أصحابي الاولوشتت لاخذت عليه في بعض خلقه﴾ بالضم (غير أبي عبيدة بن الجراح) بين به أنه انما كان أمين هذه الامة لطهارة خلقه ويخرج منه أن الامانة من حسن الخلق والطمينة من سوء الخلق (دعن الحسن مرسل) وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف ﴿ممن امام أو وال﴾ يلي من أمور الناس شيئاً (يعلق بابه) أي والحال أنه يعلق بابه (دون ذوى الحاجة والخلقة) بفتح الخاء المجهمة (والمسكنة) أي يمنعه من الولوج عليه وعرض أحواله -م اليه (الاغلق الله أبواب السماء دون خلقه وحاجته ومسكنته) يعني منعه مما يتقيه ويحجب دعائه عن الصعود اليه جزاء وفاها وفيه وعبد شديد للحكام (دعت عن عمرو بن مرة) بالضم والتشديد واسناده حسن ﴿ممن امام يعفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة﴾ أي تجاوز عن ذنوبه مكافأة له على احسانه الى خلقه ومن عظيم شرف العفو أن الله أعلم عباده ان أجر العافي عليه فالعفو مضمون للعباد

قال تعالى ولن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور فن عفا فقد أخذ بحظ من امرأولى العزم من
الرسول وقد كان المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على جبينه فاذا فارق قال اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون (ابن أبي الدنيا) القرشي (في ذم الغضب عن مكحول مرسل) وهو
الشامي التابعي الكبير (ما من أمة الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا متى فانها
كها في الجنة) أراد بأمته هنا من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين الامم بعناية الله
ورحمته والافيعض أهل الكفار يعذب قطعا (خط عن ابن عمر) باسناد فيه كذاب (ما من
أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها) أي أحدثت فيه ما ليس منه (بدعة الأضاعت مشاهم من السنة)
أي الطريقة المحمدية (طب عن غضيف) بغين وضاد ميمتين مصغرا (ابن الحرث) الثمالي
وضعه المنذرى (ما من امرئ يحب أرضا فتشرب منها كبدر آء أو يصيب منها فاقية)
أي طالب رزق عن انسان أو بهيمة أو طير (الا كتب الله لها) أي بكل شربة (أجرا) عظيما
ويتعدد الاجر بتعدد الشرب (طب عن أم سلمة) واسناده حسن (ما من امرئ مسلم) بزيادة
امرئ (يتقى اقرسه شعيرا) أو نخوه مما تأنأ كاه الخليل (ثم يعاقبه عليه الا كتب الله بكل حبة منه
حسنة) وتتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد (حم هب عن عيم) الداري
باسناد فيه لين (ما من امرئ يخذل) بذال مبهمة (امرأ مسلما) أي لم يحل بينه وبين من يظلمه
ولا ينصره (في موطن ينتقص فيه من عرضه) بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان
(ويبتك فيه من حرمة) بأن يتكلم فيه بما لا يحل والحرمه هنا ما لا يحل انتهاك (الاخذله الله
تعالى في موطن يحب فيه نصرته) أي موضع يكون فيه أحوج لنصرته يوم القيامة فخذلان
المؤمن حرام شديد التحريم (وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه أو ينتك
فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) وهو يوم القيامة جزاء وفاقا (حم د
والضياء عن جابر وأبي طلحة بن سهل) قال الهيثمي واسناد حديث جابر حسن (ما من امرئ
مسلم تحضره صلاة مكتوبة) أي يدخل وقتها وهو من أهل الوجوب (فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها) أي وجميع أركانها بأن أتى بكل من ذلك على الوجه الاكل (الا كانت كفارة لما
قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة) أي لم يعمل بهم اقتدكون مكفرة لذنوب الصغائر الا الكفار فانها
لا تكفر بذلك واپس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت فلا يغفر شي (وذلك الدهر
كاه) الاشارة للكفر أي لو كان يأتي بالصغائر كل يوم ويؤدى القرائن كل لا يكفر كل
فرض ما قبله من الذنوب (م عن عثمان) بن عفان (ما من امرئ يكون له صلاة بالليل) وعزمه
أن يقوم اليها (فيغلبه عليها نوم الا كتب الله تعالى له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة) من الله
مكافأة له على نيته وهذا فيمن تعود ذلك الورد فغلبه النوم أحيانا (دن عن عائشة) وفيه رجل
لم يسم (ما من امرئ يقرأ القرآن) أي يحفظه عن ظهر قلب (ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة
وهو (أج ذم) بذال مبهمة أي مقطوع اليد أو بهداء الجذام أو هو خال من الخير صغرا من
الثواب وفيه أن نسيان القرآن كبيرة لهذا الوعيد (د عن سعد بن عباد) واسناده حسن
(ما من أمير عشرة) أي فافوقها (الا هو يوتق به يوم القيامة) للحساب (ويده مغلوله الى عنقه
حتى ينسكه العدل أو يوبقه) بمشاة تحسية وباء موحدة وقاف أي يهلكه (الجور) أي لم يزل حتى

يحمله العدل أو يهلكه الظلم بمعنى أنه يرى بعد النكاح ما الغل في جنبه السلامة (هق عن أبي هريرة)
 بإسناده وكما في المذهب فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ﴿ (مامن أمير عشرة) أي فصاعدا
 (الابوتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه) زاد في رواية أحمد لا ينهككم من ذلك الغل
 الالعدل (هق عن أبي هريرة) وإسناده جيد ﴿ (مامن أمير يؤمر على عشرة الاسئل عنهم يوم
 القيامة) هل عدل فيهم أم أوجار ويجازى بما فعله ان خير الخيروان شرافشر (طب عن ابن
 عباس) وضعفه الهيثمي ﴿ (مامن أهل بيت عندهم شاء الاوفى بيتهم بركة) أي زيادة خير وغو
 رزق فيندب اتخاذ الشياه في البيوت لذلك (ابن سعد عن أبي الهيثم بن التيهان ﴿ مامن أهل
 بيت تروح عليهم ثلثة) بفتح المثلثة وشذ اللام جماعة (من الغنم الايات الملائكة تصلى عليهم حتى
 تصبح) أي تستغفر لهم حتى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة (ابن سعد عن أبي ثمال) المزي
 واسمه ثمامة (عن خاله ﴿ مامن أهل بيت يغدو عليهم فدان) بانتشيد آلة الحرب أو الثوران
 يحمرث عليهم ما في قران (الاذلوا) فقلما خلوا من مطالبة الولاية بخراج أو عشرين أدخل نفسه
 في ذلك عرضها للذل وليس هذا مال الزراعة فانها محمودة لكثرة أكل العوائف ولا تلازم
 بين ذل الدنيا وسحرمان ثواب الآخرة (طب عن أبي أمامة) وفيه من أتان مجهولتان وبقيته
 ثقات ﴿ (مامن أهل بيت واصلوا) الصوم بأن لم يتعاطوا منظرًا بين اليومين ليلا (الأجرى
 الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى) أخذ بظاهره من قال بجمل الوصال ولما نعين
 أن يقولوا ان المراد لم يتعاطوا منظر العدم وجود القوت للصوم (طب عن ابن عباس) بإسناده
 ضعيف ﴿ (مامن أيام أحب الى الله تعالى أن يتعبد له فيها) أي لان يتعبد بتأويل المصدر فاعل
 أحب (من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة) أي ليس فيها عشر ذى الحجة
 (وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) ولهذا كان يصوم تسع ذى الحجة كما رواه أحمد (تة عن
 أبي هريرة) وإسناده ضعيف ﴿ (مامن بعير الاوفى ذروته شيطان فاذا ركب قوها) أي الابل
 فاذا ركبها الله عليكم كما أمركم الله) في القرآن (ثم امتنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز
 وجل) فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها (حم لعن أبي لاسن) ويقال له لاق قال جلنا
 المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى أن تحملنا هذه فذكره وإسناده صحيح ﴿ (مامن
 بتعقيد كرام الله فيها الا استبشرت بذكر الله الى ممته اهامن سبع أرضين والانفرت على
 ما حولها من بقاع الارض وان المؤمن اذا أراد الصلوة من الارض) أي فيها (تخرقت له
 الارض) لكنه لا يصير لانطاماس بصيرته لغلبة الصدا على قلبه ومثانة الحجاب (أبو الشيخ
 في) كتاب (العظمة عن أنس) بن مالك ورواه عنه أيضا أبو يعلى والبيهقي وإسناده ضعيف
 ﴿ (مامن بنى آدم مولود الايمه) في رواية ينخسه (الشيطان) أي يطعنه باصبعه في جنبه (حين
 يولد فيستهل) أي يرفع المولود صوته (صارخا) أي بايكيا (من) ألم (مس الشيطان) باصبعه وهذا
 مطرد في كل مولود (غير مريم) بنت عمران (وابنها) روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن فطعن
 في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتداء التسليط فحفظ مريم وابنها بركة استعاضتها (خ
 عن أبي هريرة) بل هو متفق عليه ﴿ (مامن ثلاثة في قرية ولا يدولت انقام فيهم الجماعة الاستحوذ
 عليهم الشيطان) أي غلب عليهم واستولى (فعليكم بالجماعة) أي الزموها (فانما يأكل الذئب)

الشاة (التأصية) أى المنفردة عن القطيع فان الشيطان مساط على مفارق الجماعة (حم دن
 محبك عن أبي الدرداء) باسناد صحيح ❦ (ما من جرعة أعظم أجرا عند الله تعالى من جرعة
 غيظ يكظمها عبدا ما كظمها عبدا الا ملائكة الله جوفها ايماناً) شبهه جرع غيظه وورده الى باطنه
 يتجرع الماء وهو أحب جرعة يتجرعها العبد الى الله لحبس نفسه عن التشوي (ابن أبي الدنيا في)
 كتاب (دم الغضب عن ابن عباس) وفيه ضعف ❦ (ما من حافظين رفعوا الى الله ما حفظا فيرى
 في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا) لفظ رواية البزار استغفارا بديل خيرا في الموضوعين
 الا قال الله تعالى للملائكة اشهدوا انى قد غفرت لعبدى ما بين طرفي الصحيفة) من السيئات
 أخذ منها نذب وصل صوم الحج بالمحرم ليكون خاتمة السنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة (ع)
 والبزار (عن أنس) باسناد حسن وقيل صحيح ❦ (ما من حافظين يرفعان الى الله بصلاة رجل
 الباء زائدة والرجل وصف طردى (مع صلاة الا قال الله أشهد كما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما)
 أى من الصغائر والكبائر (هب عن أنس) بن مالك ❦ (ما من حاكم) نكرة فى سياق التثنية
 فيشمل العادل وغيره (يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة وملاك) ينقح اللام (أخذ بقناه حتى
 يقنه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى) هذا يدل على كونه مقهورا فى يده (فان قال الله تعالى
 ألقه) أى فى جهنم (ألقاه فى مهوى أربعين خريفا) أى مهوى أربعين فكفى عنه بأربعين مبالغة
 فى تكثير العمق لا للتعديد والتعريف العام والعرب كانت تؤرخ أعوامهم به لانه أو ان قطافهم
 (حم حق عن ابن مسعود) واسناده ضعيف ❦ (ما من حالة يكون عليها العبد أحب الى الله تعالى
 من أن يراه ساجدا يعفر) أى يعرغ (وجهه فى التراب) لان حالة السجود حالة خضوع وذل بين
 يدي الله فهو محبوب الى الله ولا يعارضه خيرا أفضل الصلاة طول القنوت لا اختلافه باختلاف
 الاشخاص والاحوال (طس عن حذيفة) باسناد فيه مجهول ❦ (ما من خارج خرج من بيته)
 أى محل اقامته (فى طلب العلم) أى الشرعى بقصد التقرب الى الله (الا وضعت له الملائكة أجنحتها
 رضا بما يصنع حتى يرجع) الى بيته ❦ قال الغزالي هذا اذ اخرج فى طلب العلم النافع فى الدين
 دون الفضول الذى أكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد فى الخوف من الله (حم)
 حبك عن صفوان بن عسال) المرادى واسناده كما قال المنذرى جيد ❦ (ما من دابة طائر ولا
 غيره يقتل بغير حق الا سيخاضه) أى يخاضه قاتله (يوم القيامة) أى ويقتص له منه (طب عن ابن
 عمرو) بن العاص واسناده حسن ❦ (ما من دعاء أحب الى الله من أن يقول) العبد (اللهم ارحم
 أمة محمد رحمة عامة) أى للدينا والآخرة وأظلم رحومين والمراد بأتمته هنا من اقتدى به وكان له
 باقتفاء آثاره مزيدا اختصاص فلا ينافى أن البعض يمدب قطعا (خط عن أبي هريرة) واسناده
 ضعيف ❦ (ما من دعوة يدعونها العبيد أفضل من) قول (اللهم انى أسألك المعافاة فى الدنيا والآخرة
 عن أبي هريرة) واسناده كما قال المنذرى جيد ❦ (ما من ذنب أجدر) بالجميل أحق وفى رواية
 أخرى (ان يجعل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغي وقطيعة الرحم)
 لان البغي من الكبر وقطيعة الرحم من الاقطاع من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلاء بسبب
 القطيعة فى الدنيا لا يدفع بلاء الآخرة (حم خددت) حبك عن أبي بكره) قال ك صحيح وأقزوه
 ❦ (ما من ذنب أجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة)

من العقوبة أيضا (من قطيعه الرحم) أى القرابة بنحو اساءة أو هجر (والحيانة) فى شئ مما اتقن
 عليه (والكذب) أى لغير مصلحة (وان أهمل الطاعة ثوابا صله الرحم) وحقيقة الصلة العطف
 والرحمة (حق ان أهل البيت ليكونوا جفرة فتنوا أموالهم ويكثر عددهم اذا توأموا) لان الرحم
 شحنة معلاقة بالعرش فن قطعها انقطع من رافة الله والامانة معلاقة بالايمان فن قطعها أسرع
 اليه الخذلان (طب عن أبي بكر) واسناده حسن (ممن ذنب بعد الشرك) يعنى بعد الكفر
 (أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل فى رحم لا يحل له) لان ذلك يفسد الانساب وقضية ان
 الزنا أكبر الكبائر بعد الكفر لكن فى أحاديث أصح ان أكبرها بعدة القتل (ابن أبي الدنيا عن
 الهيثم بن مالك الطائى) (ممن ذنب الاوله عند الله توبة الاسوء الخلق فانه) أى السي الخلق
 (لا يتوب من ذنب الا يرجع الى ما هو شر منه) فلا يثبت على توبة أبدا فهو كالمصر (ابو الفتح
 الصابونى فى) كتاب (الاربعين عن عائشة) واسناده ضعيف (ممن ذى غنى) أى صاحب
 مال (الاسيو ديوم القيامة) أى يحب حيا شديدا (لو كان انما أوفى من الدنيا قوتا) أى شيأ يأتى
 رمة بغير زيادة لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه تفضيل الفقر على الغنى (حناد) فى الزهد
 (عن أنس) ورواه عنه أيضا أبو داود وابن ماجه واسناده ضعه المنذرى وغيره (ممن
 راكب مخلوفى سيره بالله وذكره الاردفه ملك) أى ركب معه خلقه ليحفظه (ولا يخلو بشعر)
 بكسر فسكون (ونحوه) ككبايات مضحكة (الا كان ردفه شيطان) لان القلب الخلقى عن الذكر
 محل استعارة والشيطان والشعر قرآنه كما فى حديث (طب عن عقبه بن عامر) واسناده كما قال
 المنذرى حسن (ممن رجل مسلم) بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو أثنى (يموت فيقوم
 على جنازته) يعنى يصلى عليه (أربعون) فى رواية مائة (رجلا لا يشركون بالله شيأ) أى لا يجعلون
 معه الها آخر (الاشفعهم الله فيه) أى قبل شفاعتهم وغفر له (حمم دعن ابن عباس) (ممن
 رجل) أى انسان ولو أثنى (يفرس غرسا) أى مفروسا (الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج
 من عمر ذلك الغرس) قضيته ان أجر ذلك يسر مادام الغرس ما كولا منسه وان مات غارسه
 أو اتقل ملكه عنه (حمم عن أبي أيوب) الانصارى باسناد صحيح (ممن رجل مسلم) بزيادة
 رجل أى انسان مسلم ولو أثنى (يصاب بشئ فى جسده) من نحو قطع أو جرح (فيتصدق به
 الافرعه الله به درجة وخط عنه به خطيئة) أى اذا جنى انسان على آخر جناية فعنى عنه لوجه الله
 نال هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستعدى عليه فذكر له ذلك فعفا عنه (حمته
 عن أبي الدرداء) قالت غريب (ممن رجل) أى مسلم كما قيده به فيما قبله (يجرح فى جسده
 جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تعالى عنه) من ذنوبه (مثل ما تصدق به) فان الله لا يضيع أجر
 المحسنين (حمم والضياء عن عبادة) بن الصامت واسناده صحيح (ممن رجل يعود مريضا
 مائة الا يخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح) أى يدخل فى الصباح (ومن أتاه
 مصيبا اخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) زاد فى رواية الحاكم وكان له
 خريف فى الجنة (ذلك عن على) قال كمر فوعا وأبو داود وموقفا (ممن رجل يلى أمر
 عشرة فافوق ذلك الاقى الله مغلولا يده الى عنقه فكبره أو اوثقه انمه) يده مرفوع بمغلولوا الى
 عنقه حال ويوم القيامة متملق بمغلول (أقواها) يعنى الامارة (ملامة وأوسطه اندامة) أشار الى

من تصدىها فالغالب كونه غزاً غير مجرب للامور فينظر الى لذتها فيجد في طلبها ثم اذا باشرها
 استشعر وخامة عاقبتها اندم (وآخرها خرى يوم القيامة) لا يثانه في الاصناف والاعلال وايضا فانه
 على الصراط في أسوأ حال وهذا التقرب يربنا على ان القيامة تختص بالجملة الاخيرة المستأنفة
 وهو الاوجه (حم عن أبي امامة) واسناده حسن ﴿ مامن رجل يأتي قوماً ويوسعون له
 في المجلس الذي هم فيه (حق يرضى) اى لاجل رضاه (الا كان حقا على الله رضاهم) الحق به في
 الواجب بحسب الوعد والخبار (طب عن أبي موسى) باسناد ضعيف اضعف الجبارى
 ﴿ مامن رجل (أى انسان ولو أتى) يتعاطم في نفسه ويحتال في مشيه) في غير الحرب (اللقى
 الله تعالى) يوم القيامة أو بالموت (وهو عليه غضبان) لانه لا يحب المستكبرين وما لابن آدم
 وللعاطم وانما قوله نطفة مذرة وآخره جنة قدرته وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في
 غاية الضعف تستولى عليه الامراض والاعمال وتتضاف فيه الطبائع فيدم بعضها بهضا فيمرض
 كرها ويريد ان يعلم الشئ فيجهله وان ينسى الشئ فيذكره ويذكره الشئ فينسه ويشتبه
 الشئ فيضربه معرضا للاثبات في كل وقت ثم آخره الموت والعرض للحساب والعقاب فان
 كان من أهل النار فالنار خير منه من أين يليق به التعاطم وهو عبد مملوك لا يقدر على شئ (حم
 خذك عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد صحيح ﴿ مامن رجل ينعش بلسانه حقا فعمل به بعده
 أى بعد موته (الاجرى عليه اجره الى يوم القيامة) أى مادام يعمل به (ثم وفاه الله ثوابه
 يوم القيامة) أى مامن انسان متصف بهذه الصفة كائن على حال من الاحوال الاعلى هذه
 الحالة (حم عن أنس) قال المنذرى وفي اسناده نظر ﴿ مامن رجل (أى انسان) ينظر
 الى وجهه والديه) أى اصلية المسلمين وان عليا (تطرحه الا كتب الله) أى قدراً وأمر الملائكة
 ان تكتب له بها حجة مقبولة مبرورة) أى ثوابا مثل ثواب الكفن لا يلزم التساوى في المقدار
 (الرافعى) في تاريخ قزوين (عن ابن عباس) ﴿ مامن رجل (أى انسان ميت ولو أتى
 يصل عليه مائة الاغفر له) قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض بين روايتي الاربعين
 والمائة ونوزع (طب حل عن ابن عمر) وفي اسناده مجهول ﴿ مامن ساعة تمر بابن آدم
 من عمره (لم يذكر الله فيها) بلسانه ولا بقلبه (الاحسر عليها يوم القيامة) أى قبل دخول الجنة
 لانها لا حسرة فيها (حل هب عن عائشة) ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعف غير ان له شاهدا
 ﴿ مامن شئ في الميزان أثقل من حسن الخلق) بضم تين وقدمتر (حم عن أبي الدرداء) قال
 الترمذى صحيح ﴿ مامن شئ يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق
 ليلعب به) أى بحسن خلقه (درجة صاحب الصوم والصلاة) قال الطبي المراد به ثوابها
 (ت عن أبي الدرداء) وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح ﴿ مامن شئ يصيب
 المؤمن في جسده يؤذيه) فيصبر ويحتسب كما في رواية (الا كفر الله عنه به من سيئاته) حق يلقى
 ربه طاهرا مطهرا فالصائب تخفف الاثقال يوم القيامة (حمك عن معاوية) واسناده صحيح
 ﴿ مامن شئ الا يعلم أنى رسول الله الا كفره الجن والانس) افظر رواية الطبرانى الا كفره اوفسقة
 الجن والانس (طب عن يهلى بن مرة) بالضم باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
 ﴿ مامن شئ أحب الى الله تعالى من شاب تائب) أو شابة تائبة (وما من شئ أبغض الى الله تعالى

من شيخ مقيم على معاصيه) أو شيخة كذلك (وما في الحسنات حسنة أحب إلى الله من حسنة
 تعمل في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب أبغض إلى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة
 أو يوم الجمعة) أي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما أشد منه لو فعل في غيرهما (أبو المنظر
 السعفاني في أماليه عن سلمان) القاربي ❦ (ما من صباح يصبح العباد) صدقة مؤكدة لمزيد الشمول
 والاساطة (الامنادي نادى) من الملائكة (سبحان الملك القدوس) وفي رواية سبحوا الملك
 القدوس أي نزها عن النقائص من تنزهها أو قولوا سبحان الملك القدوس أي الطاهر المنزه
 عن كل عيب ونقص (ت من الزبير) وقال غريب وضعه الله في الصدر المناوي وغيره ❦ (ما من
 صباح يصبح العباد الا وصارخ بصرخ) من الملائكة أي بصوت بأعلى صوته (أيها الخلائق
 سبحوا الملك القدوس) رب الملائكة والروح (ع وابن السني) في عمل يوم ليلة (عن الزبير) بن
 العوام واسناده ضعيف ❦ (ما من صباح يصبحه العباد الا وصارخ بصرخ يا أيها الناس ادوا
 للموت واجمعوا للقضاء وابنوا للخراب) اللام في الثلاثة لام العاقبة ونبه به على انه لا ينبغي جمع
 المال الا بقدر الحاجة ولا بناء مسكن الا بقدر ما يدفع الضرورة وما عداه مفسد للدين (هب عن
 الزبير) واسناده ضعيف ❦ (ما من صباح ولا روح الا وبسبح الارض ينادي بعضهم ببعض يا باجارة
 هل مرتبك اليوم عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله فان قالت نعم رأيت ان لها بذلك فضلا) أي شرفا
 على غيرها وهل تقول ذلك بلسان القائل أو الحال مرتبة الكلام غير مرتبة (طس حل عن أنس) بن
 مالك واسناده ضعيف ❦ (ما من صدقة أفضل من قول) بالتنوين أي من لفظ تدفع به عن محترم
 أو تشفع له (هب عن جابر) واسناده ضعيف ❦ (ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق) من
 نحو أمر معروف أو نهي عن منكر (هب عن أبي هريرة) وفيه المغيرة بن سقلاب ❦ (ما من
 صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان) فيه ندب ركعتين قبل المغرب وان للجمعة سنة قبلية (حب
 طب عن ابن الزبير) بن العوام صححه ابن حبان واعترض ❦ (ما من عام الا والذي بعده شر
 منه حتى تلاقوا ربكم) يعني به ذهاب العلماء وانقراض الصلوات ومن ثم قيل ما بكيت من دهر
 الابكيت عليه (ت عن أنس) بن مالك ❦ (ما من عام الا يتقص الخيرة فيه ويزيد الشر) قيل للحسن
 فهذا ابن عبد العزيز بعد الججاج قال لا بد للزمان من تنقيس (طب عن أبي الدرداء) واسناده جيد
 ❦ (ما من عبد يسجد لله سجدة) أي في الصلاة تخرج سجود الشكر والتلاوة فلا يؤمر بكثرة
 لانه انما شرع لعارض (الارفعه الله بها درجة وخط منه به الخطيئة) زاد في رواية وكتب له بها
 حسنة ورفع الدرجة وان كان سببه اكتساب الحسنة فالسبب غير المسبب فهما شيان (حم
 حب ت ن عن ثوبان) بأسانيد صحيحة ❦ (ما من عبد مسلم) بزيادة لفظ عبد والمراد انسان مسلم
 (يدعوا لآخيه) في الدين وان لم يكن من النسب (بظهور الغيب) أي في غيبة المدعوله (الاقال
 الملك) زاد في رواية الموكل به (ولك بمنزل) يكسر الميم وسكون المثناة على الاشهر وروى بقصصهما
 وتنوينه عوض من المضاف اليه يعني بمثل ما دعوت له (م د عن أبي الدرداء) ❦ (ما من عبد يمر
 بقبر رجل) أي انسان (كان يعرفه في الدنيا) أي وهو غير شهيد فان ارواحهم في جوف طير
 أو قناديل معلقة بالعرش (فيعلم عليه الاعرفه ورد عليه السلام) فرحابه ولا مانع من خلقه اذا
 الادراك الروح في بعض بدنه وان لم يكن في كله قال ابن القيم هذا نص في انه يعرفه بنفسه

ويرد عليه السلام وقوله يعرفه يفهم انه اذا لم يعرفه لا يرد عليه وهو غير مراد فقد أخرجه ابن أبي
 الدنيا وزاد وان لم يعرفه رد عليه السلام وذكره في الفردوس موقوفا على أبي هريرة (خط وابن
 عساكر عن أبي هريرة) وأورده ابن الجوزي في الواهبات ❀ (مامن عبدي صرع صرعة في
 مرض الابغته الله منها طاهرا) لان المرض تمحيص للذنوب والعبد متلوث باقدار الخطيات
 فاذا أسقمه الله طهره (طب والضياء) المقدسي (عن أبي امامة) ورواه ثقات ❀ (مامن
 عبدي ترعبه الله رعبية) أي يفوض اليه رعاية رعبية وهي بمعنى المرعية بأن ينصبه الى القيام
 بمصالحهم (يموت) خبر ما (يوم يموت) الظرف مقدم على عامله (وهو غاش) أي خائن (لرعبيته)
 المراد من يوم يموت وقت ازهاق روجه وما قبله من حالة لا يقبل فيها التوبة (الاحرم الله عليه
 الجنة) أي ان اسفل والافه وزجر وتخويف وفي حديث الحكيم الترمذي من ولي من أمر أمتي
 شيئا فاحسن سريره رزق الهيبة من قلوبهم (ق عن معقل بن يسار) ❀ (مامن عبدي يخطب
 خطبة الا الله سائل عنها) قال الراوي أظنه قال (ما أراد بها) وكان مالك اذا حدث بهم ذا
 الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقرب بكمي لكم وأنا أعلم ان الله سائل عن
 (هـب عن الحسن) البصري (مرسلا) قال المنذري اسناده جيد ❀ (مامن عبدي يخطو خطوة
 الاستل عنها) يوم القيامة (ما أراد بها) من خيرا وشرا ويعامله بقضية ارادته (حل عن ابن
 مسعود) وقال غريب أي وضعيف ❀ (مامن عبدي مسلم) أي انسان ذكرا كان أو أنثى
 (الاوله بابان في السماء باب ينزل منه رزقه وباب يدخل فيه عمله وكلامه فاذا قدم بكا
 عليه) أي لفراقه لانه انقطع خبره منهم ما بخلاف الكافر فانه ما يتأذيان بشره فلا ييكن عليه
 فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وذلك تمثيل وتخيل مبالغة في وجود الجزع
 (ع حل عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (مامن عبدي من أمتي يصلي على صلاة صادقا بها) زاد في
 رواية من قلبه وقيد به لان الصدق قد لا يكون عن اعتقاد (من قبل نفسه الاصلى الله تعالى
 عليه بم عشر صلوات وكتب له بم عشر حسنات ومحامنه بم عشر سيئات) زاد في رواية
 ورد عليه مثلها (حل عن عبدين عمير) الانصاري صحابي بدرى ❀ (مامن عبدي يبيع تالدا)
 أي مالا قديما والطارف ضده (الاسلط الله عليه تالقا) وقال العسكري التالدا ورثه عن
 أبائه والتالف ما يتلف من غنمه (طب عن عمران بن حصين) معضرا باسناده ضعيف ❀ (مامن
 عبدي كانت له نية في أداء دينه الا كان له من الله عون) على أدائه فيسبب له رزقا يؤدى منه
 (حم ل عن عائشة) قال لا صحیح ورد في الذهب ❀ (مامن عبدي يريد أن يرتفع في الدنيا درجة
 فارتفع الا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول) تمامه عند الطبراني ثم قرأ ولاة آخرة
 أكبر درجات وأكبر تفضيلا (طب حل عن سلمان) القارسي باسناده ضعيف ❀ (مامن
 عبدي ولا أمة) أي من ذكر ولا أنثى (استغفر الله في كل يوم سبعين مرة الاغفر الله له سبع مائة ذنب
 وقد خاب عبدا أو أمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبع مائة ذنب) وذلك لان كل مرتبة من
 الاستغفار حسنة والحسنة بعشر أمثالها فيكون سبع مائة حسنة في مقابلة سبع مائة سيئة
 فيكفرها (هـب عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (مامن عبدي يهد في صلواته) (فيقول) حال
 سجوده (رب اغفر لي) أي ذنوبي ويكثر ذلك (ثلاث مرات الاغفر له قبل أن يرتفع رأسه) من

سجوده والظاهر ان المراد الصفاة اذ اذا قارن الاستغفار توبة (طب عن والد أبي مالك الأشعبي)
 وفيه مجهول ❀ (ما من عبد يعلى على الاصلت عليه الملائكة ما دام يصلى على فليقل العبد
 من ذلك اوله ~~كثير~~) التفسير للاعلام بحاياته الخيرة في الخير فيه فهو تحذير من التفريط
 فهو قريب من التهديد (حمه والضياع عن عامر بن ربيعة) قال مغلطاي اسناده ضعيف
 ❀ (ما من عبد مؤمن) بزيادة عبد يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية
 الله تعالى) أى من خوف جلاله وقهر سلطانه (فيصيب حروجه فتمسه النار أبدا) لان خشية
 من الله دلالة على علمه ومحبة له ومن أحب الله أحب الله فلا يبعده (عن ابن مسعود)
 واسناده ضعيف ❀ (ما من عبد اتى بيابة في الدنيا الا يذنب) فكل عقاب يقع في الدنيا على
 أيدي الخلق انما هو جزاء من الله وان كان أهل الغفلة ينسبونه الى العوائد والله أكرم وأعلم
 عفوا من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة) فالبلية في الدنيا دليل على ارادة الله الخبير
 بعبدته حيث جهل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للاخرة التي عقوبتها دائمة (طب عن أبي موسى)
 الأشعري ❀ (ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة) أي الحين بعد الحين
 والساعة بعد الساعة (أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مضمنا)
 أي مختصا بحضرة الله بالبلاء والذنوب والمقتن بفتح الفاء وشدة المنة الفوقية مفتوحة المحض
 الذي فتن كثيرا (توابعنا اذا ذكر ذكر) أي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا (طب
 عن ابن عباس) باسانيد أحدها ثقات ❀ (ما من عبد يظلم رجلا) يعنى انسانا (مظلة) بتثنية
 اللام والكسر أشهر (في الدنيا لا يقصه) بضم التحتية وكسر القاف وما دمهم له مشددة أي
 لا يمكنه من أخذ القصاص (من نفسه) بأن يمكنه أن يفعل به مثل فعله (الاقصه الله تعالى
 منه يوم القيامة) هذا هو الاصل وقد يشمله الله بعفوه ويعوض المستحق (هب عن أبي سعيد)
 واسناده حسن ❀ (ما من عبد الا وله صيت في السماء) أي ذكر وشهرة بحسن أو قبح (فان
 كان صيته في السماء حسنا وضع في الارض) ليستغفر له أهلها ويعاملوه بأنواع المهابة والاعتبار
 ويتظروا اليه بعين الود (وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض) فيعامله أهلها
 بالهوان ويتظرون اليه بعين الاحتقار وأصل ذلك ومنبعه محبة الله للعبد وأعداءه فتن أحبه
 الله أحبه أهل مملكته ومن أبغضه أبغضوه (البراز عن أبي هريرة) ورجال رجال الصبح ❀ (ما من
 عبد استحيى من الحلال) أي من فعله أو اظهاره (الا ابتلاه الله بالحرام) أي بقوله أو اظهاره
 جزاء وفاقا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❀ (ما من عثرة ولا اختلاج عرق ولا خدش هود)
 يحصل لكم (الاجما قدمت أيديكم) أي بسببه (وما يغفر الله أكثر) وما أصابكم من مصيبة فبما
 كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ❀ (ما من غازية) أي ما من
 جماعة غازية (تغزو) بالافراد والتأنيث والمراد الجيش الذي يخرج للجهاد (في سبيل الله فيصيبون
 الغنمة الا نهلوا ثلثي أجورهم) السلامة والغنمة (من الاخرة ويبقى لهم الثلث) لونه في
 الاخرة بما ربتهم أعداء الله (فان لم يصبوا غنمة تم لهم أجرهم) والغزاة اذا لموا وغنوا
 أجرهم أقل ممن يسلم أو سلم ولم يفتح (حمم زه عن ابن عمرو) بن العاص ❀ (ما من قاض من
 عضاة المسلمين الا وده ملكان يقدانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا أراد غيره وجار متعمدا قبرا

منه المكان ووكلاه) بالتصنيف (الى نفسه) فيلزمه حيثئذ الشيطان (طب عن عمران بن حصين) وفيه أبو داود الاصحى كذاب فرمز المؤلف لحبسه غير صواب ❀ (مامن قلب الاوهوم عاق بين أصبعين من أصابع الرحمن ان شاء أقامه وان شاء أزاعه) هذا عبارة عن كونه متهورا مغلوبا وكلما كان كذلك امتنع أن يكون له الحاطة بما لانهاية له (والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين الى يوم القيامة حمه ك عن النوامس بن سمعان) قال ك صحيح وأقره الذهبي واسناده جيد ❀ (مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز) أي أمتع (وأكثر ممن يعمل ثم لم يغيروه الا همم الله منه بعقاب) لان من لم يعمل اذا كانوا أكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر غالباً فتركهم له رضا (حمه حب عن جرير) بن عبد الله ❀ (مامن قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار) أي مشاهة في الثمن والقذارة (وكان ذلك المجلس) أي ما وقع فيه (عليهم حسرة يوم القيامة) أي ندامة لازمة لهم من سوء آثار كلامهم فيه (دك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (مامن قوم يذكرون الله) أي يجتهدون لذكره بنحو تسبيح وتهليل وتحميد (الاحقت) أي احاطت (بهم الملائكة) يعني دارت حواهم (وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة) أي الوفاة (وذكرهم الله فيمن عنده) يعني في الملائكة المقربين فالمراد من العندية عندية الرتبة (ثع عن أبي هريرة وأبي سعيد) الخدرى ❀ (مامن قوم يظهر فيهم الربا) أي يفتشون فيهم ويصير متعارفا غير منكر (الاأخذوا بالسنة) أي الجذب والتعاط (ومامن قوم يظهر فيهم الرشا) كذا يحفظ المؤلف وفي نسخ الزنا ولا أصل له في خطه (الاأخذوا بالرب) أي وقوع الخوف في قلوبهم من العتق (حمه عن عمرو بن العاص) قال المنذرى في اسناده نظر ❀ (مامن قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخاف فيهم مولود فيسمونه باسمه الاخافهم الله تعالى بالمسنى ابن عساكر عن علي) أمير المؤمنين ❀ (مامن ليل ولأنهار) الذي وقتت عليه في مسند الشافعي مامن ساعة من ليل أو نهار (الا السماء تمطر فيم ابصره الله حيث شاء) من أرضه يعني المطر لا يزال ينزله الله من السماء له كنه يرسله الى حيث شاء من الارض قال الزمخشري روى ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه البلاد (الشافعي عن المطلب) بن عبد الله (بن حنطب) الخزومي تابعي روى عن أبي هريرة فهو مرسل ❀ (مامن مؤمن الاوله بابان) في السماء (باب بصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكاء عليه) تمامه فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السماء والارض (ت عن أنس) وفيه ضعيفان كما قاله مخرجه ❀ (مامن مؤمن يعزى أخاه بصيبة) أي يبصره عليها (الا كساء الله من حال الكرامة يوم القيامة) فيه ان التعزية سنة وانما لا تختص بالموت (ع عن عمرو بن حزم) الخزرجي قال النووي اسناده حسن ❀ (مامن مسلم يأخذ مضجعه) من الليل (يقرأسورة من كتاب الله الاوكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب) أي يستيقظ من نومه (متى هب) أي الى أن يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه (حمه عن شداد بن أوس) قال في الاذكار اسناده ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ❀ (مامن مسلم) خريج الكافر (يموت له ثلاثة) في رواية ثلاث وهو سائغ لان المميز محذوف (من الولد) أي أولاد الصلب (لم يلغوا الحنث) أي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية بالذنب وهو

مجاز من تسمية الهل بالجمال (الانلة ووه من ابواب الجنة الثمانية) زاد الفساق لا ياتي بابا من
 ابوابها الا ووجهه عنده يسمى في قصه (من ايها شاه دخل) ولموت الاولاد فوائد كثيرة (حمم من
 عتبة) بمثناة فوقية (ابن عبد) السلي واسناده حسن ﴿ مامن مسلم لم ينظر الى امرأة (أى
 أجنبية بدلالة السياق (أول رمقة) بفتح الراء وسكون الميم أى أول نظرة يقال رمقه بعينه رمقا
 أطال النظر اليه (ثم يغض بصره) عنها (الا أحدث الله تعالى له عبادة يجده حلاوتها في قلبه) لانه
 لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامرقة - مدقع نفسه من شهواتها فجوزى
 باعطائه نورا يجديه حلاوة العبادة (حمم طيب عن أبي امامة) وضعفه المنذرى ﴿ مامن مسلم
 يزرع زرعاً (أى مزروعا) أو يفرس غرساً) بالفتح أى مفرس أى شجرا أو للتنويح لان الزرع
 غير الغرس ونخرج الكافر فلا يثاب في الآخرة على ذلك (فبأكل منه طيرا وانسان أو بهيمة الا
 كان له به صدقة) أى يجعل لزارعه وغارسه ثواب نصديق بالمأكل ان لم يضمه الاكل (حمم قات
 عن أنس) بن مالك ﴿ مامن مسلم يصيبه أذى شوكة (أى ألم بجرح شوكة) (فما فوقها الا حط الله
 تعالى به سيناته) أى اسقطها (كما تحط الشجرة ورقها) أى تحط سيناته بما يصيبه من ألم الشوك
 فضلا عما هو أكبر منها (ق من ابن مسعود) عبد الله ﴿ مامن مسلم يشاك شوكة فافوقها الا
 كتبت له به درجة) أى منزلة عالية في الجنة (ومحبت عنه به خطيئة) اقتصر فيما قبله على
 التكفير وذكره هنا رفع الدرجة والتنويح باعتبار المصائب فبعضها يترتب عليه الخط
 وبعضها الرفع وبعضها الكل (م عن عائشة) مامن مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب
 الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة د عن ابن عمرو) بن العاص واسناده صالح ﴿ مامن
 مسلم يبيت على ذكر الله تعالى من نحو قراءة) وتمهيل وتكبير وتحميد وتسبيح (طاهرا) يعنى من
 الحديث والتلبيث (فيتعار) بعين مهملة وراءه شدة أى يقرب من نومه مع صوت أو هو عوفى
 يتطلى (من الليل) أى وقت كان (فيسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه)
 شرط لذلك الميت على طهر لان النوم عليه يقتضى عروج الروح وسجودها تحت العرش الذى
 هو مصدر الما وهب فن بات على حدث أو غيب لم يصل الى محل الفيض (حمم ده من معاذ) بن جبل
 واسناده حسن ﴿ مامن مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى مادام عليه منه خرقة)
 يعنى حتى يبلى وهو مومه انه لو كسا ذميا لا يكون له هذا الوعد (ت عن ابن عباس) وقال حسن
 غريب وضعفه العراقي بخالد بن طهمان ﴿ مامن مسلم تدركه ابقان فيهما من اليهما
 ما صحبتهما) أى مدة صحبتهما له أى كونهما فى عباله ونفقته (الا أدخلناه الجنة) أى أدخله قيامه
 بالاحسان اليهما والانفاق عليهم مع الرحمة (حمم خذك حب عن ابن عباس) قال لا صحیح وشنع
 عليه الذهبي ﴿ مامن مسلم يعمل ذنبا الا وقعه الملك) أى الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه بأمر
 صاحب الميزن له بذلك (ثلاث ساعات فان اتمقصر) الله تعالى (من ذنبه) أى طلب منه مغفرته
 (لم يكتبه ولم يعذب يوم القيامة) على ذلك الذنب وفى حديث آخر ان كاتب الحسنات هو الذى
 يأمر بالترتب وان ست ساعات (لذ عن أم عصمة) العوصية قال لا صحیح وأقره ﴿ مامن مسلم
 يصاب في جسده) بشئ من الامراض أو العاهات (الا أمر الله تعالى الحنطة) يعنى كاتب
 الميزن فقال (اكتبوا العبدى فى كل يوم وليلا من الخير ما كان يعمل مادام محبوسا فى وثاق)

أي في قيدي والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه (كذا عن ابن عمرو) بن العاص قال لك على
 شرطهما وأقزوه ❊ (مامن مسلم يظلم مظلة) يقع اللام وتكسر (فيقاتل) عليها من ظلمه
 (فيقتل) بسبب ذلك (الاقْتِـلْ شهيدا) فهو من شهداء الآخرة (حم عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده حسن ❊ (مامن مسلم يعود مريضاً) زاد في رواية مسلماً (لم يحضراً) به فيقول (في
 دعائه له) (سبع مرّات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاعوف) من مرضه
 ذلك ان لم يكن أجله قد حان (ت عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (مامن مسلم يلبي الالبي
 ما عن يمينه ونماله) أي الملبى (من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا) أي
 منتهى الأرض من جانب الشرق ومنتهى الأرض من جانب المغرب يده في يوافقه في التلبية
 كل رطب ويابس في جميع الأرض (ت من سهل بن سعد) الساعدي واسناده صحيح
 ❊ (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الاوقاه الله قسنة القبر) بأن لا يستل في قبره لما يفاض
 في يومها وايامها من عظام الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيها ما ساطان النار ما يعمل في
 غيرها (حم عن ابن عمرو) بن العاص قال ت غريب وليس يتصل ❊ (مامن مسلمين) رجلين
 أو امرأتين (يلتقيان في تصالخان) زاد ابن السني ويتكاشران يودون نصيحة (الاعتقراهما قبل أن
 يتفرقا) فيسن ذلك مؤكدا قال النووي والمصافحة سنة عند كل لقاء لكن من حرم نظره حرم
 منه (حم دت والضياء عن البراء) بن عازب قال ت حسن غريب ❊ (مامن مسلمين يموت
 اهما) في رواية بينهما (ثلاثة من الولد لم يلقوا احنا) أي حدّا كتب عليهم فيه الجنة وهو الاثم
 (الأدخلهم الله الجنة) أي ولم تسمها النار الا تحلة القسم (يفضل رحمة اياهم) أي يفضل رحمة
 الله للاولاد وذكر العدد لا ينافي حصول ذلك بأقل منه فلا يناقضه قوله في حديث قيل يا رسول
 الله واثنتان قال واثنتان (حم ن حب عن أنجذر) واسناده صحيح ❊ (مامن مصل الاوملن من
 يمينه وملك من يساره فان أتمها) أي أتى بها تامة الشروط والادكان والسنين (هرجابه ساوان لم
 يتمها) بأن أدخل بشرط أو ركن (ضربا بها وجهه) كناية عن خيبتها وحرمانه (قط في الافراد عن
 عمر) ثم قال تفرديه عبد الله بن عبد العزيز ولا يساوي فلما ❊ (مامن مصيبة) أي نازلة (تصيب
 المسلم) في رواية يصاب بها المسلم (الاكفر الله به اعنه) ذنوبه (حق الشوكة) حتى ابتدائية والجملة
 بعد خبرها أو عاطفة (يشاكها) فيه ضمير المسلم أقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكة أي حتى الشوكة
 يتالك المسلم تلك الشوكة (حم ق عن عائشة) قالت طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع فجعل
 يتقلب على فراشه ويشتكى فقلت لو صنع هذا بهضنا لوجدت عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم
 ثم ذكره ❊ (مامن ميت يصلي عليه أمة) أي جماعة (من الناس) المسلمين (الاشفة وافيته)
 بالبناء للمجهول أي قبلت شفاعتهم فيه وتقدم في رواية التقييد بالاربعة وفي أخرى بمائة (ن
 عن ميمونة) أم المؤمنين واسناده حسن ❊ (مامن نبي عرض الاخير) بالبناء للمفعول أي
 خيره الله (بين الدنيا والآخرة) أي بين الإقامة في الدنيا والرحلة الى الآخرة لتكون وفادته
 على الله وفادة محب مخلص مبادر (ه عن عائشة) باسناد حسن ❊ (مامن نبي يموت فيقيم في
 قبره الا اربعين صباحا) قال البيهقي أي فيصرون كسايرا الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى
 ويقام الحديث عند مخرج الطبراني حتى ترد اليه ووجه ومررت ليلة اسرى بي بموسى وهو قائم

يصلي في قبره انتهى وروى كافة أهل المدينة ان جدار قبر المصطفى لما انهدم أيام خلافة الوليد
 بدت لهم قدم لجزع الناس خوف أن يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جثة الانبياء لا تقيم
 في الارض أكثر من أربعين يوماً ثم ترفع فجاء سالم فنظرها فعرف أنها قدم عرجه (طب حل
 عن أنس) قال ابن حبان باطل وقال المؤلف له شواهد ترقية للعسن ﴿ (ما من يوم الا يقسم فيه)
 بالبناء لله فعول أي تقسم فيه الملائكة بأمر ربه (مناقيل من بركات الجنة في القرات) أي شهر
 القرات المشهور وهذه المناقيل تمثيل وتخيل (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابن مسعود)
 وفيه الربيع بن بدر متروك ﴿ (مأملاً آدمي وعاء شرا من بطنه) جعل البطن وعاء كالأوعية التي تصد
 ظروفاً وهيناً لأنه ثم جعله شراً لأوعية لانها تستعمل في غير ما هي له والبطن خلق لان يتقوم به
 الصلب بالطعام وامتلاؤه يفضي الى فساد الدين والدنيا (بحسب ابن آدم) أي يكفيه (الكلمات)
 بفتحات جمع أكله بالضم وهي اللقمة أي يكفيه هذا القدر في سد الرمق وامساك القوة (يقمن
 صلبه) أي ظهره تسمية للكل باسم جزئه كناية عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به
 على الطاعة (فان كان لا محالة) من التجاوز عما ذكر فلتكن اثلاثاً (فثلاث) يجعله (لطامه) أي
 ما كوله (وثلاث) يجعله (اشرا به) أي مشروبه (وثلاث) يدعه (لنفسه) يفتح الفاء أي يتي من
 ملته قدر الثلث لئلا يكثر من التنفس ويحصل له نوع صفاء ورقة وهذا غاية ما اختير للاكل ويحرم
 الاكل فوق الشبع ﴿ (تنبيه) ﴾ انهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف متلك
 يوم حيث قال ينبغي ان يتنح نصف متلك كل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر وجماعة من
 الصحابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى
 امكن يؤثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل ان يعتد اليه اذا صدق جوعه
 ويكف وهو يشتهي (حممته) عن المقدم بن معديكرب) قال في صحيح ﴿ (ما نحل والد
 ولده) أي ما أعطاه عطية) (أفضل من أدب حسن) أي من تعليمه ذلك ومن تأديته بنصوتوبخ
 وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة
 المملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفة تكثر في الادب قال نعم الشيء فعليست به فانه يترك
 المملوك في حد المملوك (تلك عن عمرو بن سعيد بن العاص) قالت حسن غريب مرسل
 ﴿ (ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر) الصديق وتمامه فيكي أبو بكر وقال هل أنا وما لي
 الا لك يا رسول الله (حممته عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (ما نقصت صدقة من مال) من زائنة
 أي ما نقصت صدقة مالا أو صلة لنقصت أي ما نقصت شيئاً من مال في الدنيا بالبركة فيه ودفع
 المفسدات عنه وفي الآخرة باجزال الاجر (وما زاد الله عبداً بقوه) أي بسبب صفوه
 (الاعزاز) في الدنيا فان من عرف بالعبودية عظم في القلوب أو في الآخرة بأن يعظم ثوابه أو فيها
 (وما تواضع أحد لله) من المؤمن بيزرقا وعبودية في اتمام أمره والالتها عن نهيه (الارفعه
 الله) في الدنيا والآخرة (حممته عن أبي هريرة) ﴿ ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي
 ما بيني وبين الكعبة) فوضعتا وأنا أنظر الى الكعبة وهذا من معجزاته (الزبير بن بكاف)
 كتاب (أخبار المدينة عن ابن شهاب مرسل) وهو الزهري ﴿ (ما ولد في أهل بيت غلام الا
 أصبح فيهم عز لم يكن) فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة (طسب بن ابن عمر) بإسناد صحيح

﴿ ما يصل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه ﴾ في الاسلام (بنظرة تؤذيه) فان ايداء المؤمن حرام ونبه
 بحرمة النظر على حرمة ما فوقه بالاولى (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة بن عبيد) مرسلا
 ﴿ ما يخرج رجل ﴾ أي انسان (شيأ من صدقة حتى يفك عنه الحلي سبعة شيطاناً) لان الصدقة
 انما يقصد بها اتغاء رضا الله والشياطين بصددهم منع الا آدمي من ذلك (حم لك عن بريدة) باسناد
 صحيح ﴿ مانع الحديث أهله كحده غير أهله ﴾ في كونهم ما في الاثم سواء اذا لم يظلم في منع
 المستحق بأقل منه في اعطاء غير المستحق (فرع عن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجري ﴿ مانع
 الزكاة ﴾ يكون (يوم القيامة في النار) خالد فيها ان منعها حجداً أو حتى يطهر من خباياها ان لم
 يجمع وجوبها في حلية الابرا وللزوى ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة
 على اليهود واعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة (طه عن أنس) قال ابن حجر ان
 كان محفووظاً فهو حسن ﴿ مثل الايمان مثل القميص تغمسه مرة وتنزعه مرة ﴾ لان
 للايمان نور ايضى على القلب فاذا اولجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجبت عنه الرب
 فاذا تاب راجعه النور (تنبيه) قدأكثر المصطفى اقتداءه بالقرآن من ضرب الامثال زيادة
 في الكشف فانه أوقع في القلب واقع للنصم الا لقلانه يريك التخيل محققاً والمعقول محسوساً
 وأشأنه العجيب في ابراز الحقائق المستورة ووضع الستور عن وجهه الحقيقات كثر في القرآن
 والمثل في الاصل بمعنى التظير ثم نقل في العرف الى القول السائر المثل مضر به بعبوره ولم يسيره
 ولم يجعله مثلاً الا اذا خص بشروع من الغرابة ولهذا لم يغيره عما ورد ثم اتمتع بالصفة والقصة
 الهيبية الشأن وفيها غرابة (ابن قانع) في المعجم (عن والدمعدان) بفتح الميم قال الذهبي حديث
 منكر ﴿ مثل البضيل والمتصدق كمثل ﴾ بزيادة الكاف أو مثل (رجلين عليهما جبتان) بضم
 الجيم وشدة الموحدة وروى بنون (من - ليد من ثديهما) بضم المثناة وكسر الدال المهملة
 ومثناة فتحية مشددة جمع ثدى (الى تراقيهما) جمع ترقة العظم المشرف في اعلى الصدر (فأما
 المنفق فلا يتفق) شيئاً (الاسبغت) بفتح المهملة وموحده محففة وغين مجهزة امتدت وعظمت
 (على جلده حتى تخفى) بضم المثناة الفوقية وخاء مجهزة ساكنة وفاء مكسورة أى تستر (بانه) بفتح
 الموحدة ونونين أصابعه (وتعني أثره) محتر كأي تحقق أثره شبه اسبوغها يعني أن الصدقة تستر
 خطاياها كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد أن الكريم اذا هم بالصدقة انشرح صدره فتوسع
 في الانفاق) وأما البضيل فلا يريد أن يتفق شيئاً الا لوقت) بكسر الزاي أى التصقت (كل حلاقة)
 بسكون اللام (مكانها فهو يوسعها فلا تتسع) المراد أن البضيل اذا حدث تشبه بالصدقة
 تحت وضاق صدره وغلت يداها (حم ق) عن أبي هريرة ﴿ مثل البيت الذي يذكر الله فيه
 والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والبيت ﴾ شبه الذاكر بالحى الذى يزين ظاهره بنور الحياة
 واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم فكذا الذاكر مزين ظاهره بنور العلم والمعرفة (ق عن
 أبى موسى) الاشعري ﴿ مثل الجليس ﴾ على وزن فعيل (الصالح و) مثل (الجليس السوء كمثل)
 بزيادة الكاف أو مثل (صاحب) في رواية حامل (المسك) بكسر الميم المعروف (وكبير الحداد)
 بكسر الكاف أصله البناء الذى عليه الرقسمى به الرق للمجاورة (لا يعدمك) بفتح أوله وثالثه من
 العدم أى لا يعدمك احدى خصتين أى لا يعدمك (من صاحب المسك اما أن تشتريه أو تجدد

ريححه) أى لا يعدم أحد الامرين اما أن تشتريه واما أن تجدر ربحه (وكبر الحداد يحرق بيتك
 أو توبك أو تجدمنه ربحا خبيثة) بين به النهى عن مجالسة من يتأذى به دينيا أو دنيا والترغيب فيمن
 ينتفع بمجالسة فيهما (خ عن أبي موسى) الأشعري ❀ (مثل الجليس الصالح مثل العطاران لم
 يعطك من عطره أصابك من ريححه) مقصوده الارشاد الى مجالسة من ينتفع بمجالسته في نحو دين
 أو حسن خلق والتعذير من ضده (دك عن أنس) واسناده صحيح ❀ (مثل) المرأة (الرافلة في)
 ثياب (الزيعة) أى المتجتره فيها (في غير أهلها) أى بين من يحرم نظره اليها (كمثل) زيادة الكاف
 أو مثل (ظلمة يوم القيامة) أى تكون يوم القيامة كأنها ظلمة (لا نور لها) الضمير للمرأة قال الديلمي
 يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها (ت عن ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابية ❀ (مثل الصلوات
 الخمس) المكتوبة (كمثل نرجار) بفتح الهاء وسكونها (عذب) أى طيب لاملوحة فيه (على باب
 أحدكم) اشارة لسهواته وقرب تناوله (يعتدل منه كل يوم خمس مرات فما) استفهامية في محل
 نصب لقوله (يبي) بضم أوله وكسر ثالثة وقدم عليه لان الاستفهام له الصدر (ذلك من
 الدنس) بالتحريك الوسع فائدة التمثيل التأكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب
 المحافظ عليها بحال معتدل في نهر كل يوم خمس ايام مع أن كلامها يزيل الاقذار (حمم من
 جابر) بن عبد الله ❀ (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء
 للناس) في الدنيا (ويحرق نفسه) بناه الاخرة فصلاح غيره في هلاكه هذا اذ المديع الى طالب
 الدنيا والافهو كالنار المحرقة تأكل نفسها وغيرها (طب والاضياء عن جندب) باسناد حسن
 ❀ (مثل القاب مثل الريشة) المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر (تقلها الريح بفلاة)
 بأرض خالية من العمران فان الريح أشد تأثيرا في الفلاة من العمران (عن أبي موسى
 واسناده جيد ❀ (مثل الذي يعتق) في رواية يتصدق (عند الموت) أى عند احتضاره (كمثل
 الذي (يهدي اذا شبع) لان الصدقة الفضلى انما هي عند الطمع في الحياة فاذا آخر حتى
 حضره الموت كان تقديما لنفسه على وارثه في وقت لا ينتفع به فينقص حظه (حمم من أبي
 الدرداء) واسناده حسن وقيل صحيح ❀ (مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنفس على الطير
 ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء) لان القلب في الصغر خال من الشوائب
 وما صادف قلبا خاليا تمكن فيه والكبير أوفر عقلا لكنه أكثر شغلا (طب عن أبي الدرداء)
 باسناد ضعيف كما في الدور ❀ (مثل الذي يتعلم العلم ثم بعد تعلمه (لا يتحدث به) غيره من يستفهمه
 (كمثل الذي يكتب الكفر فلا يتفق منه) في كونه وبالاعليه يوم القيامة (طس من أبي هريرة)
 وفيه ابن لهيعة ❀ (مثل الذي يجلس يسمع الحكمة) هي هنا كل ما منع من الجهل ونجر من
 القبيح (ولا يتحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل ألقى رايها فقال يا راعي اجز في شاة من
 غنمك) اى اعطى شاة اجزها أى أذبحها (قال اذهب فخذ باذن خيرها) أى الغنم (شاة فذهب
 فأخذ باذن كالبغمة) فهذا مثله في كونه آثارا على النافع (حمم من أبي هريرة) قال
 الهيثمي كالعراق واسناده ضعيف فقول المؤلف حسن ممنوع ❀ (مثل الذي يتكلم يوم
 الجمعة والامام يخطب مثل الجار يحمل اسفارا) أى كتبها كبارا من كتب العلم فهو يعنى بها
 ولا يدري منها الامام ترجمييه وظهره من الكثرة والتعب (والذي يقول له أنت لاجمعة) أى

كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الاثمة الثلاثة ومكروه عند الشافعي
 (حم عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ مثل الذي يعلم الناس الخير ويقسى نفسه) أى يهملها
 ولا يحملها على الضل بما علمت (مثل الغفيلة) التي (تضي للناس وتحرق نفسها) هذا مثل ضربه
 لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد (طب عن أبي برزة) براء ثم زاي الاسلمى واسناده حسن
 ﴿ مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل يعير تردى وهو يعير بذنبه) معناه انه قد وقع في الاثم
 وحلث كالبعير اذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يمكنه الخلاص (حق عن ابن مسعود) ﴿ مثل
 الذين يغزون من اثمى ويأخذون بالعدل يتقون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها
 وتأخذ أجرة) فالاستحباب للغز وصحيح وللغازى أجرته وثوابه (دنى من اسلمه حق عن جبير بن نفير)
 بالتصغير (مرسلا) هو الحضرمي مستقيم الاسناد منكر المتن ﴿ مثل المؤمن كمثل العطار
 ان جالسته تفعلك وان ماشيته تفعلك وان شاركته تفعلك) فيه ارشاد الى صحبة العلماء والصلحاء
 ومجالسهم وانها نافعة في الدارين (طب عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات ﴿ مثل
 المؤمن مثل النخلة) ببناء مجع (ما أخذت منها من شئ تفعلك) موقع التشبيه من جهة ان أصل
 دين المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلم قوت للارواح وانه ينتفع بكل ما صدر عنه حيا
 وميتا (طب عن ابن عمر) واسناده صحيح ﴿ مثل المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه كمثل
 البنيان يشد بعضه بعضا) فذلك باتودد اعباد الله المؤمنين (خط عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ مثل المؤمن مثل النخلة) ببناء مجع ملة كما في الامثال (لاتأكل الاطياب ولا تضع الاطيابا)
 وجه التثنية قوله اذا وهى حقا ربه ومنفعة وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقدار وطيب
 اكله وغير ذلك (طب ح عن أبي رزين) مصغرا العقبلى باسناد ضعيف ﴿ مثل
 المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا) أى هو كثير الاسقام في بدنه وماله فيعرض
 ويصاب ويخجل ومن ذلك احيانا لكفر عنه ذنوبه (ع والضياع عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف
 ﴿ مثل المؤمن مثل السنبلة يستقيم مرة ويختر) أى يسقط (مرة) مثل الكافر مثل الارزة)
 يفتح الهمزة وفتح الراء المهمله ثم زاي على ما ذكره أبو عمرو وقال أبو عبيدة بكسر الراء فاعلة وهى
 النابتة في الارض وقيل بسكون الراء (لا تزال مستقيمة حتى تحترق ولا تشعر) فالؤمن لا يخجل من
 بلا يصيبه فهو عليه تارة كذا وتارة كذا لانه لا يطيق البلاء ولا يفارقه والمنافق على حالة واحدة
 (حم والضياع عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ مثل المؤمن مثل الخامة) ببناء مجع ونخفة الميم هى
 الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تشمت (تحمز تارة وتضم أخرى والكافر كالارزة) يفتح
 الراء شمرة الارز ويسكونها الصنوبر (حم عن أبي) بن كعب وفيه من لم يسم ﴿ مثل
 المؤمن كمثل خامرة الزرع) أى الطاقة الطرية اللينة أو الغضة (من حيث أتتها الريح كفتها)
 أى امالتها) فاذا مسكت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر) أى الكافر (كالارزة
 صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء) أى في الوقت الذي سبقت ارادته أن يقصم فيه (ق من
 أبي هريرة) ﴿ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة) بضم الهمزة والراء مشددة بالجيم وقد
 تخفف وقد تزدونا ساكنة قبل الجيم (ويجها طيب وطعمها طيب) وجرمها كبير ومنظرها حسن
 ولمسها لين (ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل القمرة) بمنناة فوقية (لا يريح لها وطعمها

حلوه ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها ممر ومثل المنافق الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس به اريح وطعمها ممر) المقصود بضرب المثل بيان علو شأن
 المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شأن المنافق واحباط عمله (حمق ٤ عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ مثل المؤمن مثل النحلة ﴾ بجامعهم ملة (ان أكلت أكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا
 وان وقعت على عود نخر) بنون وخاء مبهمة أى بال (لم تكسره) لضعفها (ومثل المؤمن مثل السبيكة
 الذهب ان نفضت عليها اجرت وان وزنت لم تنقص) شيئا (هب) وكذا أحمد (عن ابن
 عمرو) بن العاص واسناد أحمد صحيح ﴿ مثل المؤمن مثل البيت الخرب في الظاهر فان
 دخلته وجدته موقفا ﴾ أى مهيأ حسنا (ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المخصص يهب من
 رأه وجوفه عمتلى تننا) وهذا تمثيل حق لآفة الشبهة بساحته (هب عن أبي هريرة) واسناده
 حسن ﴿ مثل المؤمنين ﴾ الكاملين في الايمان (في نواذهم) بشدة الدال مصدر توادى أى
 تحابب (وتراحمهم) أى تلاطفهم (وتعاطفهم) أى عطف بعضهم على بعض (مثل الجسد)
 الواحد بالنسبة لجميع أعضائه وجهه الشبه التوافق في التعب والراحة (اذا اشتكى
 أى مرض من منه عضو تداعى له سائر الجسد) أى باقيه (بالسهر) بفتح الهاء ترك النوم لان الالم
 يمنع النوم (والحمى) لان فقد النوم يشبهها ولنظفه خبر ومعناه أمر أى كما ان الرجل اذا نالم بعض
 جسده سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المؤمنون ليكفونوا كفنس واحدة اذا أصاب
 أحدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالها (حمم عن النعمان بن بشير) بل هو متفق عليه
 ﴿ مثل المجاهد في الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله ﴾ اشار به الى اعتبار الاخلاص (كمثل
 الصائم القائم الدائم) شبه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذ المراد به (الذي لا يقتر) ساعة
 (من صيام ولا صدقة) فأجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بلا ثواب (حق يرجع
 وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله) أى تكفل له (ان توفاه ان يدخله الجنة) أى عند موته
 بقبر عذاب (أو يرجعه سائما مع اجر أو غنمة) أى أجرا لم يغتم أو غنمة ان غتم ومنه قوله
 انه لا أجر مع الغنمة وليس مرادا (قتن عن أبي هريرة) ﴿ مثل المرأة الضالحة في النساء
 كمثل القراب الاعصم ﴾ وهو (الذى احدى رجله ييضاه) وهذا خبر موجود في القربان فعناه
 لا يدخل أحد من الختالات المتبرجات الجنة (طب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ﴿ مثل
 المنافق كمثل الشاة العائرة ﴾ يعين مهملة المترددة المتخميرة (بين الغنمين) أى التطيعين من الغنم قال
 في المقصل قد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين (تعيير الى هذه مرة والى هذه مرة) أى تعطف على هذه
 وعلى هذه (لا تدرى أيهما تتبع) لانها غريبة ليست منها - ما فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين
 ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم أنا نسكم (حمم عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ مثل ابن
 آدم ﴾ بضم الميم وشدة الثلثة مكسورة أى صور ابن آدم (والى جنبه) فيه حذف تقدير مثل الذى
 الى جنبه (تسع وتسعون منية) أى موتا يعنى أن أصل خلقة الانسان شأنه أن لا يفارقه البلاء
 كما قيل البرايا اهداف النايا (ان اخطأته) تلك (النايا) على الذرية جمع منية وهى الموت والمراد
 هنا ما يؤدى اليه من أسبابه (وقع في الهرم حتى يموت) أى أدركه الداء الذى لا دواء له بل يستمر
 الى الموت وأخذ منه أنه يندب تهجيل الحج (ت والاضياء) المقدسى (عن عبد الله بن الشخير)

قالت - حسن ﴿ مثل أصحابي ﴾ في أمق (مثل الملح في الطعام) بجامع الاصلاح اذ بهم صلاح
 الدين والدنيا (كما يصلح الطعام الابالمح) بحسب الحاجة الى القدر والمصلح له (ع عن أنس)
 ضعيف لضعف اسناده عيل بن مسلم فقول المؤلف - حسن ممنوع ﴿ مثل أمق مثل المطر لا يدرى أوله
 خير أم آخره ﴾ نفي تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية وأراد به نفي التفاوت لاختصاص
 كل منهم بخاصية توجب خيريتهما كما أن كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في السماء (حم عن
 أنس) بن مالك (حم عن عمار) بن ياسر وضعفنه النووي وغيره (ع عن علي بن عمار) بن عمرو بن
 العاص واسناده حسن ﴿ مثل أهل بيتي ﴾ زاد في رواية قبيكم (مثل سنينة نوح) في رواية في
 قومه (من ركبها نجبا) أي خاص من الاعمال المستصعبة (ومن تخلف عنها غرق) في رواية
 هلك ولهذا ذهب جمع الى أن قطب الاولياء في كل زمن لا يكون الا منهم (اليزار عن ابن عباس
 وعن ابن الزبير عن أبي ذر) وقال صحيح وتعقبه الذهبي ﴿ مثل بلال ﴾ المؤذن (كمثل نخلة)
 بجاهه - ملة (غدت تأكل من الحلو والمرثيم) حلوا كنه الحكيم (اتر - مذى) (عن أبي هريرة)
 واسناده حسن ﴿ مثل بلعم بن باعوراء ﴾ في بني امرا تيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه
 الامة) في كونه آمن شعره وعلمه وكنه قلبه كما هو (ابن عساكر عن سعيد بن المسيب عن سلا
 ﴿ مثل مني ﴾ كالرحم في ضيقه فاذا احلت وسعها الله) فكذا مني صغيرة فاذا كان أو ان الملح
 وسعت الملح من جميع الطوائف والاطراف (طس عن أبي الدرداء) وفيه مجهول ﴿ مثل
 هذه الدنيا مثل نوب شق من أوله الى آخره فيسقي متعلقا بخصيط في آخره فيوش - لك ذلك الخيط أن
 ينقطع) هذا مثل ضرب المصطفى للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها (هب عن أنس) واسناده
 ضعيف ﴿ منلى ومثل الساعة ﴾ كفرنسي رهان) يستبقان (منلى ومثل الساعة كمثل رجل
 بعته قوم طاعة فلما خشي ان يسبق الاحثويه) مصغر نوب بضبط المؤلف (أنتم أيتهم) بالبناء
 للمفعول (أنا ذلك أنا ذلك) قالوا أصل ذلك أن الرجل اذا أراد انذار قومه واعلامهم بخوف
 وكان بعيدا نزع نوبه وأشار به اليهم فأخبرهم بما دهمهم وهو أبلغ في الحث على التأهب للعدو فكذا
 النبي صلى الله عليه وسلم (هب عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده حسن ﴿ منلى ومثلكم
 كمثل رجل ﴾ أي صفى وصنة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل (أو قد نارا
 فجعل) وفي رواية فلما أضاعت ما حواها جعل (القراش) جمع فراشة بفتح القاء دوية تطير في
 الضوء مشغوبة وتوقع تنسها في النار (والجنادب) جمع جنادب بضم الجيم وفتح الدال وتضم نوع
 على خلة الجراد يصير بالليل صرا شديدا (يقعن فيها وهو يذبحن عنها) أي يدفع عن النار
 والوقوع فيها (وأنا أخذ) بصيغة اسم الفاعل (بججزكم) جمع جزه بضم الجاء وسكون الجيم
 معقد الازار خصه لان أخذ الوسط أقوى في المنع يعني أنا أخذكم - حق أبعثكم (عن النار) وأنتم
 تفلتون) بشدة اللام أي تخلصون (من يدي) وتطالبون الوقوع في النار بترك ما أمر به (حم م
 عن جابر) بن عبد الله ﴿ مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتخفف بهم الملائكة ﴾ من جميع
 جهاتهم (وتغشاهم الرحمة ويذكروهم الله على عرشه) قال الغزالي أراد بمجالس الذكر تدبر القرآن
 والتقته في الدين وتعد ادنم الله علينا (حل عن أبي هريرة وأبي سعيد) واسناده حسن
 ﴿ مداراة الناس ﴾ أي ملاطفتهم بالقول والفعل ولهذا كان من اخلاق المصطفى المحافضة

على المداراة وبلغ من مداراته أنه وجد قبلا من أصحابه بين اليهود فوداه بمائة ناقة من عنده
وان بأصحابه لحاجة إلى بيع واحد يتقوون به وكان من مداراته أنه لا يذم طعاما ولا ينهر خادما
ولا يضرب امرأة وبالمداراة واحتمال الأذى يظهر جوهر النفس (صدقة) أي يكتب لهم أجر
صدقة وشغل ذلك ما لم يشها بعصية (حب طيب هب عن جابر) بن عبد الله ❀ (مررت ليلة
أسرى بي على موسى) حال كونه (قائما يصلي في قبره) أي يدعو الله ويثني عليه ويذكره فالمراد
الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام انما هو راجع لتغيبهم عنا
بجيت لاندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كما لنا مع الملائكة فانهم موجودون أحياء ولا
يراهم أحد من نوعنا الا من خصه الله به كما رآته من أوليائه (حمم من أنس) بن مالك
❀ (مررت ليلة أسرى بي بالملا الا على وجبريل كالحلس) بهماتين أو لاهم امكسورة كسائر رقيق
بلى ظهر البعير تحت قتيبه (البالي من خشية الله تعالى) زاد في رواية فعرفت فضل علمه بالله على
شبهه به لرؤيته له لاصقا بالطي به من هيبة الله وخوفه منه (طس عن جابر) واستناده صحيح
❀ (مر رجل بقصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانيحني) لم يقل لا قطع لان الشجرة
كانت ملكا للغير ومثمرة (هذا عن المسلمين) بابعادته عن الطريق (لا يؤذيه) أي انه لا يضرتهم
(فادخل الجنة) أي فبسبب فعله ذلك أدخله الله اياها مكافأة له على صنيعه قال الحكيم ليس
بتحبة الغصن نال المغفرة بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين (حمم عن أبي هريرة) بل هو متفق
عليه ❀ (مروا) وجوبا (أولادكم) وفي رواية أبناءكم (بالصلاة) المكتوبة (وهم أبناء سبع
سنين) أي عقب تمامها ان ميزوا والاف عند التمييز (واضربوهم) ضربا غير مبرح وجوبا (عليها)
أي على تركها (وهم أبناء عشر سنين) أي عقب تمامها وذلك ليقرنوا عليها ويمتادوها بعد
البلوغ واخر الضرب لانه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه
حينئذ يقوى ويحتملها غالبا (وفرقوا بينهم في المضاجع) التي ينامون فيها اذا بلغوا عشر احوذا
من غوائل الشهوة (واذا تزوج أحدكم خادمه عبده) أو امته (أو أجنبية فلا يتظر الى مادون السرة
وفوق الركبة) فان ما بين سرتة وركبته عورة (حممك عن ابن عمرو) بن العاص ❀ (مروا)
بضعتين بوزن كلوا (أبا بكر) الصديق (فليصل) بسكون اللام الاولى (بالناس) الظهر وأوالعصر
أو العشاء وفي رواية للناس أي المسلمين قاله لما نقل في مرض موته (قتة عن عائشة) عن
أبي موسى (الاشعري) (خ عن ابن عمر) بن الخطاب (عن ابن عباس وعن سالم بن عبيد) الاشعبي
❀ (مروا بالمعروف) أي بكل ما عرف من الطاعة من الدعاء الى التوحيد وغير ذلك (وانمروا
عن المنكر) أي المعاصي والقوا حش وما خالف الشرع من جزئيات الاحكام (قبل أن تدهوا
فلا يستجاب لكم) زاد في رواية وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم فمن ترك الامر والنهي تزعمت
منه الطاعة ولو أمر ولده أو خادمه استغفبه ❀ كيف يستجاب دعاؤه وفيه ان الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكن على الكفاية ولا يختص بالولاية ولا بالعدل ولا بالحر
ولا بالذكور ولا بالبالغ ما لم يخف على نفسه أو عضوا أو ماله ولا يسقط بظن أنه لا يقيد (عن عائشة)
وفي اسناده لين ❀ (مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانمروا عن المنكر وان لم تفتنوه كله) لانه
يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك أحدهما وجوب الآخر وقال الحسن البصري

أراد أن لا يظفر الشيطان منكم به - هذه الخصلة وهي أن لا تأمر وبال المعروف - حتى تأتوا به
 كـله فيؤدى ذلك إلى حسم باب التشبية الذي به صم عن المعاصي (ماض عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ❀ (مسئلة الغنى) أى سؤاله للناس من أموالهم اظهارة للذاقة واستكثارا
 (شين) أى عيب وعار (في وجهه يوم القيامة) مع ما فيه من الذل والمقت والهوان في الدنيا
 (حم عن عمران) بن حصين واسناده صحيح فرمز المواقف لحسنه فقط تقصير ❀ (مشيك إلى المسجد
 وانصرفك إلى أهلك في الأجر سواء) أى يؤجر على رجوعه كما يؤجر على ذهابه (ص عن
 يحيى بن أبي يحيى الفسافي مرسل ❀ مصو الماء مصا ولا تعبوه عبا) زاد في رواية فان الكاد من
 العب (هب عن أنس ❀ منعضوا من اللبن) أى اذا شربتم لبنا فأديروا في فمكم ماء
 وحر كونه دبا ثم مجوه (فان له دسما) وذلك من ابن الأبل أكد لانه أشد زهومة والدمم الودك من
 شحم ولحم (عن ابن عباس وعن سهل بن سعد) الساعدي واسناده صحيح ❀ (مطل
 الغنى) أى تسويق القادر المتكمن من اداء الدين الحال (ظلم) من دلب الدين فهو حرام بل
 كبيرة فالتركيب من اضافة المصدر إلى الفاعل وقيل من اضافة المصدر للمفعول نعم يجب وقا
 الدين وان كان مستحقه غنيا فالفقير أولى (واذا أتبع) بسكون التاء مبنيا للمفعول أى أحيل
 (أحدكم) بدينه (على ملي) كغنى لفظا ومعنى وقيل بالهمزة بمعنى فعمل (فلم يتبع) بسكون التاء وقيل
 بتشديد هاء مبنيا للفاعل أى فليحتل كما يفسر ذلك رواية البيهقي واذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل
 وذلك لما فيه من التيسير على المديون والامر للذنب عند الجمهور وللوجوب خلافا للظاهرية
 وبعض الحنابلة بل قيل للإباحة لانه وارد بعد الخطر أى للإجماع على منع بيع الدين بالدين (ق
 عن أبي هريرة ❀ مع كل ختمه) يختمها القارئ من القرآن (دعوة مستجابة) ولهذا استحب جمع
 الدعاء عقب كل ختمه بكل نافع ديناً وديناً (هب عن أنس) ثم قال في اسناده ضعيف ❀ (مع كل فرحة
 ترحمة) أى مع كل سرور ورحن أى يعقبه حتى كأنه معه أى جرت العادة الإلهية بذلك الا
 تسكن نفوس العقلاء إلى تعيها (خط عن ابن مسعود) وفي اسناده مجهول ❀ (معاذ بن جبل)
 الانصارى (اعلم الناس بحلال الله وحرامه) لا يعارضه حديث اقضاكم على لان القضاء يرجع
 إلى التفطن لوجوه حجج الخصوم وقد يكون غير العلم أعظم فطنة وفراسة ودريية (حل عن أبي
 سعيد) واسناده ضعيف ❀ (معاذ بن جبل أمام العلماء) بفتح الهمزة أى قدا هم (يوم القيامة
 برؤية) بفتح الراء وسكون المثناة الشوقية أى برؤية منهم وقيل بعيل وقيل عبد البصر وقيل بخطوة
 وقيل بدرجة (طب حل عن محمد بن كعب) القرظلى (مرسلا) وفي اسناده مجهول وبقيته
 ثقات ❀ (معتك المنايا) أى منايا هذه الامة التي هي آخر الامم (ما بين الستين) من السنين
 (إلى السبعين) ولم يجاوز منهم ذلك الا القليل (الحكيم) الترمذى (عن أبي هريرة ❀ معقبات)
 أى كلمات يأتي بعضها عقب بعض سميت به لانها تتصل اعقاب الصلوات (لا يخيب قائلهن)
 زاد في رواية أو فاعلهن وقد يقال للقائل فاعل لان القول فعل (ثلاث) أى هن ثلاث (وثلاثون
 تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر) بضم اندال وتفتح (كل صلاة
 مكتوبة) أى عقبها (حم مت ن عن كعب بن عجرة ❀ مع علم الخير) أى العلم الشرعى (يستغفر له كل
 شئ حتى الحيتان في البحر) هذا في علم قصد بتعليمه وجه الله تعالى دون التطاول والتفاخر (طس)

عن جابر بن عبد الله (البرار) في مسنده (عن عائشة) واسناده حسن ﴿مقايح الغيب﴾
 أي خرائئه أو ما يتوصل به إلى المغيبات على جهة الاستعارة (خمس) اقتصر عليها وإن كانت
 مقايح الغيب لا تنتهي لأن العبد لا يتقن الزائد (لا يعلمها إلا الله) فمن ادعى منها لم يثب كفر
 (لا يعلم أحد ما يكون في غد) من خير أو شر (إلا الله ولا يعلم أحد ما يكون في الارحام) أذكر أم
 أنثى واحد أم ممتعدتا أم ناقص شق أم سعيد (إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله)
 إن الله عفو دمه علم الساعة (ولا تدري نفس) برة أو فاجرة (بأي أرض تموت) أي أين تموت
 كما لا تدري في أي وقت تموت (إلا الله) فرمما أقامت بأرض وضربت أو تادها وقالت
 لأبرح منها فبري بها امرأى القدر حتى يموت بأرض لم تحظير بياله (ولا يدري أحد متى يجي
 المطر) أيلأ أو خارا (إلا الله) تعالى نعم إذا أمر به علمته الملائكة الموكولون به ومن شاء الله تعالى
 من خلقه (حم خ عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿مقايح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله﴾ فيه استعارة
 لأن الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالغلط المانع من دخول الدار والتلفظ بالشهادة لما
 رفع المانع وكان سبب دخولها شبه بالفتح (حم عن معاذ) بن جبل ورجاله ثقات لكن فيه
 انقطاع ﴿مفتاح الجنة الصلاة﴾ أي مبيح دخولها الصلاة لأن أبواب الجنة مغلقة فلا يقصها
 إلا الطاعة والصلاة أعظمها (ومفتاح الصلاة) أي مجوز الدخول فيها (الطهور) بضم الطاء
 وتفتح لأن الفعل لا يمكن بدون آلته وفيه اشتراط الطهارة بصحة الصلاة لدلالة حصر البيت الذي
 الخبر على أنه لا مفتاح لها سواه (حم هب عن جابر) واسناده حسن ﴿مفتاح الصلاة الطهور
 وتحريرها التكبير﴾ أي سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير (وتحليلها التسليم) أي
 انها صارت بها كذلك والاسناد فيه مجازي لأن التحريم ليس نفس التكبير بل به يثبت ومثله في
 تحليلها التسليم (حم دت عن علي) بإسناده صحيح ﴿مقام الرجل في الصف في سبيل الله
 أفضل من عبادة ستين سنة﴾ وفي أخرى أقل وفي أخرى أكثر والقصد تضعيف أجر الغزو
 على غيره ويختلف باختلاف الأشخاص والنيات والاحوال والمواضع (طب ل عن عمران بن
 حصين) واسناده صحيح ﴿مكارم الاخلاق من أعمال الجنة﴾ أي من الاعمال المقربة إليها
 (طس عن أنس) واسناده جيد ﴿مكارم الاخلاق عشرة﴾ الحصر اضافي باعتبار المذكور
 هنا اذ هي كثيرة جداً والمراد أصولها وأمهاتها (تكون في الرجل) يعني الانسان (ولا تكون في
 ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن
 أراد به السعادة) الاخروية الابدية (صدق الحديث) لأن الكذب يجانب الايمان لأنه اذا قال
 كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله (وصدق البأس) لأنه من الثقة بالله شجاعة وسماحة
 (واعطاء السائل) لأنه من الرحمة (والمكافأة بالصنائع) لأنه من الشكر (وحفظ الامانة) لأنه
 من الوفاء (وصلة الرحم) لانها من العطف (والتذم للجبار) لأنه من نزاهة النفس (والتذم
 للماحب) أي الصديق كذلك (واقراء الضيف) لأنه من الضياء فلهذه مكارم الاخلاق الظاهرة
 وهي تنشأ عن الباطنة (ورأسهن) كهن (الحياء) لأنه من عفة الروح فكل خلق من هذه
 الاخلاق مكرمة إن منهلها عدبأحدها صاحبها فكيف بمن جمعها (الحكيم) في نوادره (هب)
 والحاكم (عن عائشة) وعده ابن الجوزي من الواهبات ﴿مكان النبي التكميد﴾ أي يقوم

مقامه ويفني عنه ان ناسب علمه الكي وهو ان تسخن خرقة دسمة وتوضع على العضو مرة بعد
 أخرى يسكن ألمه (ومكان العلاق السعوط) أي بدل ادخال الاصبع في حلق الطفل عند
 سقوط ايمانه ان يعط بالقسط البحري مرارا (ومكان النفخ الادود) فهذه الثلاثة تتدل من
 هذه الثلاثة وتوضع محلها فتؤدى مؤذاتها في النفع (حم عن عائشة) واسناده حسن ﴿مكتوب
 في الانجيل كما تدبر﴾ بفتح المثناة وكسر الدال (تدان) بضم المثناة الفوقية سمي الفعل الجمازي
 فيه باسم الجزاء كما سميت الاستجابة باسم الدعوة في قوله تعالى له دعوة الحق (وبالـ كـيل الذي
 تكيل تكال) أي كما يجازى تجازى وكان يصنع يصنع بك (فرع عن فضالة) بالضم (ابن عبيد) ولم يذكر
 له سنداً ﴿مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يرز وجهها فأصابها عافا ثم
 ذلك عليه) لانه السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدى الى فسادها وذكر الاثنتي عشرة لانها مظنة
 البلوغ وهيجان الشهوة (هب عن عمر) بن الخطاب (و) عن (أنس) بن مالك واسناده صحيح والمتن
 شاذ ﴿مكتوب في التوراة من سرته ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رجه) فان
 صلته تزيد في العمر والرزق بالمعنى المار مرارا (ك عن ابن عباس) وقال صحيح وأقره ﴿مكة أم
 القرى ومرو أم خراسان) بالضم أي قصبة اقليمها (عـد عن بريدة) واسناده واه ﴿مكة
 مناخ) بضم الميم أي محل للناخسة أي ابرالك الابل ونحوها (لاتباع رباعها ولا تواجريوتها)
 لانها غير مختصة بأحد بل موضع لاداء المناسك وبه أخذ أبو حنيفة فقال لا يجوز تملكها الا احد
 وخالفه الجمهور وأولوا الخبر (كـهـق عن ابن عمرو) بن العاص قال كـهـق ورد ﴿ملى﴾
 بضم الميم وفتح الهمزة (عمار) بن ياسر (اي مانا الى مشاشه) بضم الميم ومجتين محققا أي اختلط
 الايمان بلحمة ودمه وعظمه وامتزج بجميع أجزائه امتزجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر
 حين أكره الكفار عليه (هد عن علي كـهـق عن ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿ملعون من أتى
 امرأة في دبرها) أي جامعها فيه فهو من الكبار وما نسب الى مالك في كتاب السر من حله قالوا
 باطل واعترض (حم عن أبي هريرة) باسناد صحيح ونوزع ﴿ملعون من سأل بوجه الله وملعون
 من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا) لا يناقضه استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه
 الله لان ما هنا في طلب تحصيل الشيء من المخلوق وذلك في سؤال الخالق أو المنع في الامر
 الديني والجزا في الاخرى (طب عن أبي موسى) الاشعري واسناده حسن ﴿ملعون من
 ضار) مصدر ضربه يضره اذا فعل به مكروها (مؤمناً ومكروبه) أي خدعه بغير حق أي هو مبعود
 من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه العفو (ت عن أبي بكر) وقال غريب ﴿ملعون من سب
 أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله) كالاصنام (ملعون من غير تخوم الارض) أي
 معالمها وحدودها والمراد تغيير حد ود الحرم التي حدتها ابراهيم أو هو عام في كل حد ليس لاحد
 أن يزوي من حد غيره شيئاً (ملعون من كبه أعمى عن طريق) بتشديد كبه أي أضله عنه أو دله على
 غير مقصده (ملعون من وقع على جهيمة) أي جامعها (ملعون من عمل بعمل قوم لوط) من اتيان
 الذكور شهوة من دون النساء وأخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل انهما لا يقتلان وعليه
 الجمهور (حم عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ملعون من فرق) بالتشديد زاد الطبراني بين
 الوالدة وولدها وزاد الديلمي في رواية بين السبايا والمراد انه مبعود عن منازل الابرار ومواطن

الاختيار لانه مطرود من الرحمة بالكلية فالتفريق في بعض صور حرام وفي بعضها ~~مكروه~~
 (لهق عن عمران) بن الحصين قال كصحح وأقره ❀ (مأعون من لعب بالشطرنج) بكسر
 الشين المنجمة بضبط المواقف (والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير) وأكل لحم الخنزير حرام
 ومن ثم ذهب الاثمة الثلاثة الى تحريم اللعاب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم (عبدان) في العصابة
 (وأبوموسى) في الذيل (وابن حزم) في المحلى (عن حبة بن مسلم مرسل) تابعي لا يعرف الا به - هذا
 الحديث وفي الميزان انه منكر ❀ (ملك موكل بالقرآن فن قرأه من أجمي أو عربي فلم يقومه
 قومه الملك ثم رفعه) الى الله (قواما) المراد بعدم تقويمه تحريفه أو اللعن فيه لخفايغير المعنى
 (الشيرازي في) كتاب (اللقاب) والكنى (عن أنس) بن مالك ❀ (مملوك يكفيك) أي مؤنة
 الخدمة (فاذا صلى فهو أخوك) أي في الدين (فاكرمهم) أي المماليك (كرامة أولادكم) أي
 مثلها (وأطعموهم مما تأكلون) أي من جنس اقواتكم والاكل من نفس طعامكم فهو أفضل
 والاقول هو اللازم في الكفاية (وهن أبي بكر) الصديق ❀ (من الله تعالى لا من رسوله لعن
 الله قاطع السدر) أي سدر الحرم (طب هب عن معاوية بن حيدة) واسناده واه ❀ (من البر
 ان تصل صدق أيك) أي في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان (طس عن أنس) بن مالك
 ضعيف اضعف عنبة القرشي وقول المواقف حسن فيه نظر ❀ (من القر) بثناة فوقية (والبسر)
 بكسر الموحدة بضبط المواقف ولعل مراده انه أفصح (خر) أي الخمر التي جاء القرآن بتحريمها
 يكون منهما أيضا ولا يختص بما يكون من ماء العنب وعليه الثلاثة وخالف الخنقية (طب من
 جابر) واسناده حسن ❀ (من الجفاء) وهو ترك البر والصلة وغلق الطبع (ان اذكر عند الرجل)
 لم يرد معينا فهو كالنكرة فعمل معاملتها (فلا يصلى على) لفاظطبعه فن ذكر عنده ولم يصل عليه فقد
 جفاه وذلك حرمان ❀ (عب عن قتادة مرسل) ورواه ثقات ❀ (من الحنطة خرو من القرح خرو من
 الشعير خرو من الزبيب خرو من العسل خرو) تمامه عند مخرجه وأنا أنها كم عن كل خرو وفيه رد
 على أبي حنيفة في قوله الخمر ماء عنب اسكر فقيره حلال طاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجازي الغير
 فيلزم النجاسة والحرمية (حم عن ابن عمر) باسناد حسن ❀ (من الزرقه عين) أي زرقه عين الانسان
 قد تكون دلالة على البركة والخير غالب السرة علمه الشارع (خط من أبي هريرة) وقال حديث
 منكر ❀ (من الصدقة ان تسلم على الناس) من عرفت منهم ومن لم تعرف (وأنت تطلق الوجه)
 أي ببشاشة واطهار بشرفان فاعل ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشئ من ماله (هب عن الحسن
 مرسل) وهو البصرى ❀ (من الصدقة ان تعلم) أي بضم المثناة فوقية وفتح العين وشد اللام
 مكسورة (الرجل العلم فيعمل) أي فيسبب ذلك يعمل أو يعمل به ويعلمه بضم أوله والتعليم
 فعل يترتب عليه العلم غالب اذ كره القاضي والرجل مثال والمراد الانسان (أبو خنيفة في) كتاب
 (العلم عن الحسن مرسل) وهو البصرى ❀ (من الكبر استقالة الرجل) يعني الانسان ولو
 أتى (في عرض رجل مسلم) بزيادة رجل أي الترفع والتكبر عليه (ومن الكبر السب) بموحدة
 تحتية فثناة فوقية (بالسبة) أي شتم الرجل اياك شمة واحدة فثتمه شتمين في مقابلتها (ابن أبي
 الدنيا) القرشي (في) كتاب (دم الغضب عن أبي هريرة) ❀ (من المذى) بفتح فسكون أو فكسر
 أي من خروجه (الوضوء) أي واجب ولا يجب غسل (ومن المني الغسل) يجب وان لم ينزل أي

واجب (ت) وابن ماجه (عن علي) قالت حسن صحيح ﴿ (من المرواة ان ينعمت الاخ لاختيه) أي في الاسلام (اذا حدثه) فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث غيره فان فيه استهانة به (ومن حسن المشاشاة ان يقف الاخ لاختيه) في الدين (اذا انتقطع شمع نعله) حتى يصلحه ويمشي لان مقارقتيه تورث ضغينة (خط عن انس) بن مالك ﴿ (من اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته) أي فيما تم حاجتهم اليه من نحو القوت لانه بذلك يضييق عليهم (طب عن رجل) صحابي ﴿ (من أسوا الناس منزلة) أي عند الله (من أذهب آخرته بنينا غيره) ومن ثم سماه الفقهاء أخس الاخساء (هب عن أبي هريرة) وفيه شهر بن حوشب ﴿ (من أشد أمتي لي حباناس يكونون بعدي يودأ أحدهم لوراني بأهله وماله) أي تمتي أحدهم ان يكون مقديالي بأهله لو اتفق رؤيتهم اياي ووصولهم الي (م عن أبي هريرة) ﴿ (من اشراط الساعة) أي علاماتها (ان يتباهى) أي يتفاخر (الناس) المسلمون (في المساجد) أي في بنايتها وزخرفتها وتزيناها كما فعل أهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم وأنتم صائرون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جاء اشراطها (ن عن انس) بن مالك ﴿ (من اشراط الساعة الفحش والتفحش) أي ظهورهما وغلبتهما في الناس (وقطبة الرحمة وتخوين الاميين واثقان الخائن طس عن انس) ورجاله ثقات ﴿ (من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصل في ركعتين) فحيته (وان لا يسلم الرجل الاعلى من يعرف) دون من لم يعرف (وان يبرد) بضم أوله وكسر ثالثه (الصبي الشيخ) أي يجعله بريدا أي رسولا في حوائجه (طب عن ابن مسعود) ورواه ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من أفضل الشقاعة ان تشفع بين الاثنين) الرجل والمرأة (في النكاح) أي ان يكون متسببا في ايصال عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاة وظهرت المصلحة (ه عن أبي رهم) بضم الزاء وسكون الهاء ﴿ (من أفضل العمل) الصالح (ادخال السرور على المؤمن) اذا كان ذلك من المطلوبات الشرعية كان (تقضى عنه ديننا) سيما ان كان لا يقدري على وقائه (تقضى له حاجة) سيما ان كان لا يستطيعها (تنفس له كربته) من الكرب الهيوية أو الاخروية فكل واحدة من هذه الخصال من أفضل الاعمال (هب عن ابن المنذر) كدر مرسل (وفيه ضعف) ﴿ (من اقتراب الساعة اتفاج الاله) أي عظمها وهو بالجحيم من اتفج جنبا البعير ارتفعوا وعظما وروى بجهاء مجبة وهو ظاهر وذلك ان يرى للدلالة مثل ابن ليلتين (طب عن ابن مسعود) باسناد فيه مجهول ﴿ (من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا) بفتح القاف والموحدة أي يرى ساعة ما يطلع اعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب (فيقال هو لليلتين) أي هو ابن ليلتين (وأن تتخذ المساجد طرقات) للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصل في فيه تحية ولا يعتكف فيه لحظة) وأن يظهر موت النجاة) فيسقط الانسان ميتا وهو قائم يكلم صاحبه أو يتعاطى مصالحه (طس عن انس) باسناد ضعيف ﴿ (من اقتراب الساعة هلاك العرب) لفظ الرواية ان من الى آخره (ت عن طلحة بن مالك) الخزاعي وقيل الاسلمي واسناده حسن ﴿ (من اقتراب الساعة كثرة القطر) أي المطر (وقلة النبات) أي الزرع (وكثرة القراء) للقران (وقلة الفقهاء) أي الفقهاء يعلم طريق الآخرة (وكثرة الامراء) وقلة الامناء) ولهذا قال ابن عمر لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم وامنا ثم فاذا أخذوه عن صغارهم وشراهم هلكتوا (طب عن

عبد الرحمن بن عمر والانساري) وفي اسناده وضاع ❀ من أكبر الكبار الشريك بالله) بأن يتخذ
 معه الها غيره (واليمين الغموس) أي الكاذبة سميت به لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار
 والاول هو أكبر الكبار مطلقا قطعاً (طب عن عبد الله بن أنيس) تصغير أنس واسناده صحيح
 ❀ (من اكلها الدين) أي انقلابه وامارات وضعه (تصحح النبط) ينون فوحدهم مفتوحة جيل
 ينزلون بسواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم) واتخاذهم القصور في الامصار
 وذلك من اشراط الساعة (طب عن ابن عباس) وذا حديث منكر ❀ (من بركة المرأة)
 على زوجها (تبيكها بالاتي) تمامه ألم تسمع قوله تعالى يهب لمن يشاء آنا نافداً بالاناث
 (ابن عساکر) والخطيب (عن واثله) باسناده ضعيف بل قيل موضوع ❀ (من تمام
 التحية الاخذ باليد) أي اذا التقى المسلم المسلم فسلم عليه فن تمام السلام أن يضع يده في يده فيصاغ
 فان المصافحة سنة مؤكدة (ت عن ابن مسعود) وفيه راو لم يسم ❀ (من تمام عيادة المريض
 أن يضع أحدكم) يعني العائله (يده) والاولى كونها اليمنى (على جهته) حيث لا عذر
 (ويسأله) عن حاله (كيف هو) زاد ابن السني يقول له كيف أصبحت كيف أصبحت فان ذلك
 ينفس عن المريض (وتمام تحيتكم بينكم المصافحة) أي لا من يدعي السلام والمصافحة
 ولو زدتم على ذلك الى المعانقة فهو تكلف (حم ت عن أبي امامة) قالت ليس اسناده بذلك
 ❀ (من تمام الصلاة) أي مكملاتها ومتمماتها (سكون الاطراف) أي اليدين والرجلين
 والرأس ونحوها فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة (ابن عساکر عن أبي بكر) الصديق
 ❀ (من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار) من الاولى زائدة والمراد ان ذلك هو
 التمام وأشار به الى قوله تعالى فن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وذا قاله لمن قال له
 علمني دعوة أرجو بها خيرا ومقصود السائل المال الكثير فرده النبي أبلغ رد (ت عن معاذ)
 ابن جبل ❀ (من حسن الصلاة اقامة الصف) أي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول
 (ك عن أنس) وقال صحيح وأقره ❀ (من حسن اسلام المرء) حسن الشيء في الشيء
 ألا ترى أن برد الماء غير الماء وريح المسك غير المسك وحلاوة العسل غير العسل وقبح الشر غير
 الشر (تركه ما لا يعنيه) بفتح أوله من عناء الامر اذا تعلقت عنانيه به والذي يعنيه ما تعلق بضرورة
 حياته في عايشه مما يشبعه ويستعوره ويغفره دون ما زاد على ذلك وبه يسلم من كل آفة
 وشرك اذا ذكره وقال الغزالي حذما لا يعنى هو الذي لو ترك لم يفت به ثواب ولم ينجز به ضرر ومن
 اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيحاسب العبد نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو ذكر الله
 لكان ذلك كتران كنوز السعادة فكيف يترك كتران كنوز السعادة وياخذ بدله هذا وقال
 أبو داود مدار السنة على أربعة أحاديث وعدها منها وقال يكفي الانسان لديه أربعة أحاديث
 وذكر منها (ت عن أبي هريرة) قال في الاذكار حسن (حم طب عن الحسين بن علي) قال
 الهيثمي صحيح (الحاكم في الكافي عن أبي بكر) الصديق (الشيрази) في الاقواب (عن أبي ذر)
 الغفاري (ك في تاريخه عن علي بن أبي طالب طس عن زيد بن ثابت) باسناده ضعيف (ابن
 عساکر عن الحرث بن هشام) أشار باستيعاب مخرجيه الى رد زعم ضعيفه وعن صحيحه ابن عبد
 البر ❀ (من حسن عبادة المرء حسن ظنه) كذا بخط المؤلف وفي نسخ خاقمه بدل ظنه (عد خط

عن أنس) ثم قال يخرج ابن عدي حديث منكر ﴿ (من حين يخرج أحدكم من منزله) ذاهبا
 (إلى مسجده) نحو صلاة أو احتكاف (فربما تكتب حسنة والآخرى تمحوسنة) أي تذهبها
 والمراد الصغار (كـ هـ بـ عن أبي هريرة) قال كـ صحيح وسلموه ﴿ (من خلفاتكم خليفة يحنو
 المال حنينا لا يعتد عدا) قالوا هو المهدي (م عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (من خير خصال
 الصائم السواك) صريح في جواز استقبال الأصنام بل ندبه لكن كره الشافعي له السواك بعد
 الزوال (م عن عائشة) وضعه البيهقي ﴿ (من خير طبيكم أي الرجال المسك) فانه مما يحنى
 لونه ويظهر ريحه ومن زائدة فانه أطيب الطيب مطلقا كما في حديث متر (ن عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿ (من سعادة المرء حسن الخلق) بضمعين فان به يبلغ العبد خيرا الدنيا والآخرة
 (ومن شقاؤه سوء الخلق) فانه مقرب إلى النار ويجب غضب الجبار والسادة القوز بالنعم
 الأخرى والشقاوة ضد ذلك (هـ بـ عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ (من سعادة المرء أن يشبه
 أباه) أي في الخلق والخلق (كـ في مناقب الشافعي) وكذا القضاعي (عن أنس) بن مالك ﴿ (من
 سعادة المرء خفة لحيته) بجاهه هـ هـ له غنائة تحتية غنائة فوقية على ما درجوا عليه لا يمكن قال
 الخطيب انه تصيف وانما هو لحيه بمنزلة غنائة تحتية أي خفتها بما بكثرة ذكر الله وعلى الأول
 فالمراد بخصتها عدم عظمها وطولها لا خفة شعرها حتى ترى البشرة من خلاله لأن المصطفى كان
 كث اللحية وكل صفة من صفاته أكل الصفات على الإطلاق (طب عـ عن ابن عباس) باسناد
 واه بل قيل موضوع ﴿ (من سعادة ابن آدم استخارته الله) أي طلب الخير منه في الأمور
 والاستخارة طلب الخير في الشيء (ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له) فان من رضى فله
 الرضا ومن سخط فله السخط (ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما
 قضى الله له) أي كراهته له وغضبه عليه ومحبهه لخلافه فيقول لو كان كذا كان أصح لي مع أنه
 لا يكون إلا الذي كان وقد قال الحكيم والاستخارة شأن من ترك التدبير وقوض إلى ولي الأمر
 الذي دبر له ذلك وقدره من قبل خلقه فاذا نابه أمر قال اللهم خرنى فهذا من سعادته فاذا خار إليه
 رضى بذلك وافقه أو لا ومن ترك الاستخارة إذا حل به تدبيره وقضاؤه سخطه فوقع في الشقاء (ت
 كـ عن سعد) بن أبي وقاص واسناده حسن ﴿ (من سنن المرسلين الحلم والحياء والنجامة والسواك
 والتعطر) أي استعمال العطر في الثوب والبدن (وكثرة الأزواج) فقد كان نبي الله سليمان
 أربع زوجة وسرية (هـ بـ عن ابن عباس) ثم قال يخرج اسناده غير قوى ﴿ (من شرار الناس من
 تدركهم الساعة وهم أحياء) لا ينالونه خيرا لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله فان هؤلاء هم
 الشرار (خـ عن ابن مسعود) من شكر النعمة افشاؤها أي تشميرها والتنويه بها والاعتراف
 بكانها وأما نعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقي هو الله قال الغزالي ان اعتمدت ان اغفر الله دخلا
 في النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يتم شكرك وكنت كمن يخلع عليه خلعة الملك وهو يرى ان
 لعناية الوزير دخلا في خلعة الملك أو في ايصالها اليه وكل ذلك اشراك في النعمة ثم لو رأيت الخلعة
 بتوقيع الملك بقلبه لم يضر لانك تعلم ان القلم مسطر لا يدخل له في النعمة بنفسه ولا يلتفت إلى الخازن
 والوكيل لان قلوب الخلق خزائن الله ومذايقها بيدم (عـ بـ ن قتادة مرسلات) ﴿ (من فقه الرجل)
 يعني الانسان (رفقه في معيشته) أي هو من فهمه في الدين واتباعه طريق المرسلين (حـ مـ طب

قوله لا ينالونه الخ لا يقال مثل هذه العبارة الا عند الترهه ولا يوافق فكأن الثواب ان يقول وهو لا وهم الا في حديث لا تقوم الساعة الخ

عن أبي الدرداء) باسناد لا بأس به (من فقه الرجل) أي جودة فهمه وحسن تصرفه (أن يصلح
 معيشته) أي ما يتعيش به بأن يسقى في اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهاوت ويستعمل
 القصد في الاتفاق من غير اسراف ولا تقتير (وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك) أي عمارة يوم
 باودك وساجدة عمالك وخدمك فانه من الضروريات التي لا بد منها فليس طلبه من محبة الدنيا
 المنهي عنها (عدهب من أبي الدرداء) وضعفه البيهقي (من كرامة المؤمن على الله نقاه توبه)
 أي نظافته (ورضاه باليسير) من الملبوس أو من المأكل والمشروب أو من الدنيا فالمحمود
 في اللباس نظافة الثوب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله (طب عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه
 بقية مداس (من كرامتي على ربي اني ولدت محتوناً) أي على صورة المحتون اذا الختان قطع القلفة
 ولا قطع هنا (ولم ير أحد سواي) كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الاخبار بولادته محتوناً ومراده
 بالتواتر الاشتمال المصطلح عليه (طس عن أنس) وصححه في المختارة لكن قال العراقي أخبار
 ولادته محتوناً ضعيفة (من كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة) أي المفروضة
 فانظار المصيبة والتحدث بها فادح في الصبر فقول لا اجر وكتانها رأس الصبر (حل عن ابن عمر)
 واسناده ضعيف (من موجبات المغفرة اطعام المسلم السفبان) بسين مهمله وغير مهجمة أي
 البليغان (ل عن جابر) وقال صحيح ورواه الذهبي (مننا) أهل البيت (الذي يصلي عيسى بن مريم)
 عند نزوله من السماء آخر الزمان (خافه) فانه ينزل على المنارة البيضاء شرق دمشق فيجد الامام
 المهدي يريد صلاة الصبح بالناس فيحس به فتأخرا ليقدم فيقدمه عيسى ويصلي خلفه ليظهر انه
 نزل تابعاً لهذه الشريعة (أبو زعيم في كتاب) أخبار (المهدي عن أبي سعيد الخدري) وفيه ضعف
 (من آتاه الله من هذا المال) أي من جنسه (شياً) يظن - له (من غير أن يسأله) أي يطلبه من
 الناس (فليقبله) ندباً أو ارشاداً (فانما هو رزق ساقه الله اليه) فاعطيه من تجوز عطيته سلطاناً
 أو غيره عدلاً أو فاسقاً فله قبوله قال الغزالي اذا لم يكن من أكرماله حرام (حم عن أبي هريرة)
 واسناده صحيح (من آذى المسلمين في طرقهم) فهو وضع حجراً وشوذة فيها أو نغوطة أو بول (وجب
 عليه لعنتهم) فيه ان قضاء الحاجة في قارعة الطريق حرام وعليه جمع من الشاذمية وغيرهم (طب
 عن حذيفة بن أسيد) الغضاري واسناده حسن (من آذى العباس) بن عبد المطلب (فقد
 آذاني انما هم الرجل صنواي) أي شقيقه (ابن عساكر عن ابن عباس) ورواه عنه الترمذي
 أيضاً (من آذى علياً) بن أبي طالب (فقد آذاني) قال ذلك ثلاثاً وقد كان العصابة يعرفون له
 ذلك (حم تخل عن عمرو بن شاس) بجملة أوله ومهمله آخره الاسلمى وقيل الاسدي قال ذلك صحيح
 وسلوه (من آذى شعرة مني) يعق نسمة من ذريتي (فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله)
 زاد أبو زعيم فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الارض (ابن عساكر عن علي) ورواه أبو زعيم
 مسلاً بأخذ شعرة فقال كل منهم حدثنا فلان وهو أخذ بشعرة - حتى قال الصابي - حدثني
 المصطفي وهو أخذ بشعرة (من آذى أهل المدينة) النبوية وهم من كان في زمنه أو بعده
 على منهاجه (آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا
 عدل) أي نقل ولا فرض والمراد نبي الكمال (طب عن ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي فرمز
 المؤلف لحسنه ليس في محله (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) ومن آذى الله

يوشك أن يهلكه (طس عن أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأيتك تخطى رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلماً الخ وإسناده حسن قال المؤلف وأما من آذى جاره فقد آذاني فلم يرد ❊ (من آذى ذمياً) أو معاهداً أو مؤمناً (فإنما خصمه) أي أنا المطالب له بجمعه (ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة) فيه تحريم ضرب الذمى بغير حق وأنه من الكفار (خط عن ابن مسعود) ثم قال مخرجه حديث منكر ❊ (من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً) لكنه مؤمن بخلاف ما إذا كان مرتدّاً أو حربياً (تخ عن عمرو بن الحق) بأسانيد أحدها رجاله ثقات ❊ (من آوى) بالمدوية قصر أى ضم إليه (ضالة) صفة في الأصل للبهيمة فغلبت والمراد من ضمها إلى نفسه ممتلكاتها ولا يعرفها (فهو ضال) أى مفارق للصواب أو ضال من ان هلكت عنده عبرة عن الضمان للمشاكاة وفيه جناس تام وذلك لأنه إذا التقطها فلم يعرفها فقد أضرت بصاحبها فكان ضالاً عن الحق (مالم يعرفها) فيه وجوب تعريف اللقطة هبه قصد تملكها أم حفظها (حم م عن زيد بن خالد ❊ من آوى يتيماً أو يتيمين ثم صبر) على مشقة القيام بهما (واحتسب) ما أنفقه عند الله (كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) تمامه عند مخرجه وحرك أصبعيه السبابة والوسطى (طس عن ابن عباس) وفيه من لا يعرف وقول المؤلف حسن فيه نظر ❊ (من ابتاع) أى اشترى (طعاماً) هو ما يؤكل (فلا يبعه حتى يستوفيه) أى يقبضه كما جاء مصرطبه في رواية لتلايكون متصرفاً في ملك غيره بلاذنه فإن الزيادة على المسمى المكمل والموزون للبايع وقيد الطعام اتفاقاً (حم قن عن ابن عمر ❊ من ابتاع علوكة) عبداً أو أمة (فليعهداً لله) على تيسيره له (وليكن أول ما يطعمه) إياه (الحلواء) أى ما فيه حلاوة خلقية أو مصنوعة (فإنه أطيب لنفسه) مع ما فيه من التفاؤل والامر للندب (ابن النجار) في تاريخه (عن عائشة) ورواه عنها ابن عدى وأورده ابن الجوزي في الموضوع ❊ (من ابتغى العلم) أى طاب تعلمه (ليباهي به العلماء) أى يفاخرهم ويطاولهم به (أو يعارفي به السفهاء) أى يجادلهم ويخاصمهم والممارسة الجهادية والمحاكمة (أو تقبل) بطلبه (أفتدة الناس) أى قلوبهم (اليه فالى النار) أى فالمبتغى لذلك مصيره الى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل الآخرة (لذهب عن كعب بن مالك) وإسناده واه جداً ❊ (من ابتغى القضاء) أى طلبه (وسأل فيه) أى في توليته (شفعاء) أى سأل جماعة أن يشفعوا له في توليته (وكل) بالبناء للمفعول أى وكاه الله (الى نفسه) فلا يستدده ولا يعينه (ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده) أى يوقع في نفسه إصابة الصواب ويلهمه إياه (ت عن أنس) وقال حسن غريب ❊ (من ابتغى) بالبناء للمجهول أى من امتحن (من هذه) الإشارة الى أمثال المذكورات في الفاقة أو الى جنس البنات مطلقاً (البنات بشئ فأحسن اليهن) بالقيام بهن على الوجه الزائد عن الواجب من نفقة وغيرها (كن له ستر) أى حجاباً (من النار) أى يكون جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائل بينه وبينها وفيه تأكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وإمكان تصرفهم بخلافهن (حم قن عن عائشة ❊ من ابتغى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظة) أى نظره الى من يتعاضد اليه منهم (وأشارته ومقوله ومجملته) وجميع وجوه الأكرام من السلام وغيره فيحرم عليه ترك التسوية (قططه حق عن أم لمة) قال الذهبي

في المذهب اسناده واه **❦** (من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد المصنفين
 ما لا يرفع على الآخر) بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التوبة كما تقر (طب حق عن
 أم سلمة) ثم قال محترجه البيهقي محمد بن العلاء أي أحد رجاله ليس بقوى والموقف من الحسنه
❦ (من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فقصر) ببناء ابتلى وأعطى وظلم للمفعول (وظلم) بقتضات
 أي نفسه أو غيره (فاستغفر) الله أي تاب توبة نصوحا (أو ائذاهم الأمن) في الدنيا والآخرة
 (وهي هتدون) استدله على أن حصول الابتلاء وكل ما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الموهود
 الا بضم الصبر اليه ونوزع (طب هب عن بخيرة) بههله متوححة فبهمه ساكنة فوحدة مفتوحة
 هو الأزدي واسناده حسن **❦** (من أتى المسجد) أي قصده (لشئ) يشغله فيه (فهو وحظه) أي
 نصيبه من آتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد هل حسن نيته (دعن أبي هريرة) واسناده
 حسن **❦** (من أبلى) بضم الهمزة وكسر اللام (بلاه) أي انعم عليه بنعمة (فذكره فقد شكره)
 أي من آداب النعمة أن يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذلك لا ينافي رؤية النعمة منه تعالى
 لأن المعطي طريق في وصو لها (وان كتمه فقد كفره) أي ستر نعمة العطاء وغطاها حتى شكرتم
 لا زيد فيكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (دوالضياء عن جابر) ورواه ثقات **❦** (من أتى عرفا)
 بالفتح شدا ان يخبر بالامور الماضية أو بما خفي (فسأله عن شئ) أي من نحو المقيبات (لم تقبل
 له صلاة أربعين ليلة) خص الأربعين على عادة العرب في ذكر الأربعين والسبعين والتسعين
 للتكثير والليله لأن عادتهم ابتداء الحساب بالليالي والصلاة لتكونها عماد الدين فصومه كذلك
 ومعنى عدم القبول عدم الثواب (حمم عن بعض أمهات المؤمنين) وعينها الحمدي حفصة
❦ (من أتى عرفا أو كاهنا) وهو من يخبر عما يحدث (فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد)
 من الكتاب والسنة وصريح بالعلم تجريد أي والفرض أنه سأله مائة صدقة فلو سأله مائة قددا
 كذبه لم يلحقه الوعيد (حمم عن أبي هريرة) واسناده صحيح **❦** (من أتى فراشه) اي نام (وهو
 نوى أن يقوم يصلي من الليل فقلبت عينه) أي نام قهرا لميه (حتى يصبح كتب له ما نوى وكان
 نومه عليه من ربه صدقة) وفيه أن الامور بقاصدا (ان له حيب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح
❦ (من أتى الجمعة) أي محل اقامتها (والامام يخطب) خطبتها (كانت له ظهرا) أي فاتته الجمعة
 فلا يصح ما صلا الجمعة بل ظهر الفوت شرطها من سماعه للخطبة (ابن عساكر عن ابن عمرو)
 ابن العاص **❦** (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة طائفا) أي جاءها حال حيضها
 (أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد) أي ان استحل ذلك أو اراد الزجر والتنفير
 وليس المراد حقيقة الكفر والالما أمر في وطء الحائض بالكفارة (حمم عن أبي هريرة)
 وضعه البخاري **❦** (من أتى كاهنا فسأله عن شئ) طائفا صدقه (سجبت عنه التوبة أربعين
 ليلة فان صدقه بما قال كفر) أي ستر النعمة فان اعتد صدقه في دعواه الاطلاع على الغيب
 كفر حقيقة (طب عن وائل بن الاسقع) وضعه المنذرى **❦** (من أتى اليكم مراهوقا فكافئوه)
 لأن في ذلك التواصل والتهاب (فان لم تجدوا) ما تكافئوه به (فادعوا) الله (له) أن يكافئه منكم
 (طب عن الحكم بن عمير) الثمالي واسناده ضعيف **❦** (من أتى امرأة في حيضها) عدا أو بهلا
 (فليصدق) ندبا وقيل وجوبا (بدينار) أي بمائة دينار (ومن آتاها وقد أدر بالدم

عنها ولم تغتسل فنصف دينار) ولا شيء على المرأة لانه حق تعلق بالوطء فخطوب به الرجل دونها
 كالمهر (طب عن ابن عباس) وصححه الحاكم لكن نوزع ﴿ (من أتاه أخوه) في الدين (متصلا)
 أي متتفيا من ذنبه معذرا إليه (فليقبل ذلك منه) ندباً مؤكداً سواء كان (محققاً) في اعتذاره
 (أو مبطلاً) فيه (فان لم يفعل) أي لم يقبل معذرتة (لم يرد على الحوض) يوم القيامة حين يرد
 المؤمنون فيسبهم منه (لكن أبي هريرة) من أتبع الجنائز فليجمل (ل) ندباً (بجواب
 السريركها) الذي عليه الميت فان حملها برؤا كرام لادناؤه فيه وفيه ايعاء الى تفضيل التبريع
 على الحمل بين العمودين وهو مذهب الخنزية وعكسه الشافعي (ع) عن ابن مسعود ﴿ (من
 أتبع كتاب الله) أي القرآن أي احكامه (هداه من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة)
 تمامه عند محترجه وذلك لان الله عز وجل قال فن أتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (طس عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿ (من أتت عليه ستون سنة) من عمره (فقد أعتذر الله إليه في العمر)
 أي بسط عذره ودله على موضع التعلق كما يقال ان فعل ما نهي عنه مما حلت على هذا فيقول
 خذ عني فلان وغرفي كذا فيقال له عذركا وتجاوزنا عنك فاذا لم يرجع العبد مع بلوغه هذا العمر
 فقد خلع عذره (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (من أتته هدية وعندة يوم جلوس
 فهم شر كأثر فيها) لانه تعالى أوصى بالاحسان الى الجليس ومنه مقاسمته فيها (طب عن الحسين
 ابن علي) وعلاقة البضاري ﴿ (من اتخذ من الخدم غيراً) أي امة (يشكح ثم يقين) أي زين
 (فعايه مثل آثامهن) لانه السبب فيها (من غير أن ينقص من آثامهن شيء) لان فاعل السبب
 كفاعل المسبب (اليزار عن سلمان) الفارسي وفيه ضعف وانقطاع ﴿ (من اتقى الله) أي اطاعه
 في أمره ونهيه بقدر الاستطاعة (عاش قويا) في دينه وبدنه - او معنى (وسار في بلاده) كذا
 وقع في نسخ الكتاب وهو ما في خط مؤلفه ونسب الرواية وسار في بلاده قوله (آمنا) مما يخافه وان
 تصبروا وتيقوا لا يضركم كيدهم شيئاً (حل عن علي) باسناده ضعيف ﴿ (من اتقى الله أهاب الله
 منه كل شيء ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء) لان من كان ذا حظ من التقوى امتلاء قلبه
 بنور اليقين فانتج عليه من المهابة ما يهابه كل من رآه (الحكيم) في نوادره (عن وائل بن الاسقع
 ﴿ (من اتقى الله كل) ينسخ الكاف وشد اللام (اسانه) أي اعيان (ولم يشف غيظه) ممن فعل به
 مكروها (ابن أبي الدنيا) كتاب (التقوى من سهل بن سعد) الساعدي واسناده ضعيف
 ﴿ (من اتقى الله وقاه كل شيء) يخافه الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان
 بشأن الآخرة اشتغاله حسن في الدنيا والآخرة حاله (ابن النجار) في تاريخه (عن ابن عباس)
 ورواه عنه أيضا الخطيب وغيره ﴿ (من اشكل) أي فقد (ثلاثة من صلبه) بضم أوله المهمل
 (في سبيل الله فاجتنبهم على الله وجبت له الجنة) تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شيء
 (طب عن عقبه بن عامر) ورواه ثقات ﴿ (من أتيتهم) أيها المؤمنون (عليه خيرا وجبت له
 الجنة) المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحى (ومن أتيتهم عليه ثم اذكر الثناء
 مقابلا للشر للمشاكاة (وجبت له النار) أي ان طابق الثناء الواقع لان مستحق أحد الدارين
 لا يصير من أهل غيرها بقول يخالف الواقع أو مطلقا لان الهام الناس الثناء آية انه غنسه (أنتم
 شهداء الله في الارض) قاله ثلاثا للتأكيد وفي اضافته -م الى الله غاية التشريف (حم قن عن

أنس) قال لما مرت بجنازة فاشى عليها ﴿ (من اجتنب أربعاً) من الخصال (دخل الجنة) أى بغير
 عذاب أو مع السابقين (الدما) بأن لا يريق دم امرئ مسلم ظلماً (والاموال) بأن لا يتناول منها
 شيئاً بغير حق (والقروح) بأن لا يستمتع بشرح لا يحل (والاشربة) بأن لا يدخل جوفه شيئاً بأنه
 الاسكاروان لم يسكر (البزاعن أنس) قال الجوزى ولا يصح ﴿ (من أجرى الله على يديه فرجا
 لم) معصوم (فترج الله عنه كرب الدنيا والآخرة) جزاء وفاقا (خط عن الحسن بن علي) وضعفه
 الدارقطنى ﴿ (من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة) أو ادي سلطان الله الامام الاعظم
 أو المراد بساطانه ما يقتضيه نواميس الوهيته وهذا خبراً ودهاء (طب عن أبي بكر) ﴿ من أحاط
 حاططاً على ارض فهي له) أى من أحياها وأنا وأحاط عليه حاططاً من جميع جوانبه ملكه فليس
 لاحد نزعه منه (حم دو الضياء عن سمرة) بن جندب ﴿ (من أحب الله) أى لاجله ولو وجهه مخاصماً
 لا ميل قلبه ولا هواه (وأبغض الله) لا لا يذام من أبغضه له بل لكفره وعصيانه (واعطى الله) أى انوابه
 ورضاه لالتحور بياه (ومنع الله) أى لا امر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لحسته ولا لها شئ اشرفه
 بل لمنع الله اهما منها (فقد استكمل الايمان) بمعنى أكمله (دو الضياء) المقدسى (عن أبي امامة)
 باسناد ضعيف ﴿ (من أحب لقاء الله) أى المصير الى الدار الآخرة بمعنى أن المؤمن عند الفرغرة
 يشمر برضوان الله فيكون موته أحب اليه من حياته (أحب الله لقاءه) أى افاض عليه فضله
 (ومن كره لقاء الله) حين يرى ماله من العذاب حينئذ (كره الله لقاءه) أبعدته عن رحمة وأدناه
 من نعمته (حم ق ت ن عن عائشة وعن عبادة) بن الصامت ﴿ (من أحب الانصار) لماله من
 المآثر الحميدة فى نصرته الدين (أحبه الله) أى انعم عليه (ومن أبغض الانصار) أبغضه الله (أى
 عذبه فان أبغضهم لاجل كونهم أنصاراً كفر (حم تخ عن معاوية) بن أبي سفيان (حم ج عن
 البراء) بن عازب واسناده صحيح ﴿ (من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتبوا) إذا حضر غداؤه
 واذ فرغ) قال المنذرى المراد به غسل اليدين وانما كان خيراً البيت يكثر بذلك لان فيه مقابلة
 النعمة بالادب وذلك من شكرها والشكر يوجب المزيد (عن أنس) وضعفه المنذرى وغيره
 ﴿ (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) أى علامة صدق الهبة أكثر ذكر المحبوب (فر عن عائشة
 ﴿ من أحب ديناه أضرب بآخرته) لان حبها يشغل قلبه عن تفريغ قلبه به ولسانه لذكره (ومن
 أحب آخرته أضرب ديناه) فهما ككنتى ميزان فاذا رجحت احدى الكفتين خفت الاخرى (فاثروا
 ما يبقى على ما يبقى) ومن أحبها صيرها غايته (حم ل عن أبي موسى) الأشعرى ورجاله ثقات لكن
 فيه انقطاع ﴿ (من أحب أن يسبق الدائب) بدال مهملة أى الجدا المجهت من دأب فى العمل جد
 (المجهت) أى المبالغ (فليكف عن الذنوب) لان شؤم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان
 (حم ل عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً) أى يقومون
 له قياماً بأن يلزمهم بالقيام له صفاً وبقاً وبأن يقيم على رأسه وهو جالس (فليتبوا مقعدهم من النار)
 أمر بمعنى الخبير كأنه قال من أحب ذلك وجب له أن ينزل منزله من النار وحسب له ذلك (حم
 دت عن معاوية) واسناده صحيح ﴿ (من أحب فطرقى فليستسببى وان من سبى السكاح)
 الهبة توجب اتباع طريقته المحبوب فن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب (هق عن أبي
 هريرة) وقال مرسل ﴿ (من أحب قوما حشره الله نى زمرةم) فن أحب أولياء الرحمن

فهو معهم في الجنان ومن أحب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن
 أحب الصوفية أو تشبه بهم وأنه يكون مع تقربهم بالقيام بحاجتهم عليه معهم في الجنة ومن
 تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبة اياهم ومحبة لهم لان تكون الاتبيبه روحه لما تنبت له ارواحهم
 لان محبة الله محبة أمره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون يجاذب الروح انكن المتشبه
 ذموق بظلمة النفس والصوفي خالص من ذلك (طب والضياء عن أبي قرصافة) وفيه مجهول (من
 أحب الحسن والحسين فتدأ عبي ومن أبغضهما فقد أبغضني) ومن علامات حبهم حب ذريتهم
 بحيث ينظر اليهم الآن نظره بالامس الى احوالهم (حمه لنعن أبي هريرة) واسناده صحيح (من
 أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني) لما أوتيه من الفضائل (لنعن لمان)
 النارسي واسناده حسن (من أحب أن ينظر الى شهيد عني على وجه الارض فليتنظر الى
 طلحة بن عبيد الله) هذا معدود من معجزاته فانه استشهد في وقعة الجمل كما هو معروف (نك
 عن جابر) قال الذهبي وفيه الصلت واه (من أحب ان يصل آياه في قبره فليصل اخوان آيه)
 أي اصداقاه (من بعده) أي من بعده وونه أو من بعده سفره ولا منه يوم له بل هو قيد اتفاق (ع
 حب عن ابن عمر (من أحب أن تسره صحبته) أي صحفة أعماله اذا رآها يوم القيامة) فليكثر
 فيها من الاستغفار فانها تأتي يوم القيامة تلالا نورا كما في حديث (هب والضياء عن الزبير)
 ابن العوام واسناده صحيح (من أحب ان يجرد طم الايمان) أي حلاوته (فليحب المرء لا يهبه
 الله) فان من أحب شأسي الله ولا تكن محبته له لله ولا تكونه مهذاله على الطاعة أظلم
 قلبه فلا يجرد حلاوة الايمان (هب عن أبي هريرة) ورجالته ثقات (من أحب ان يبسط له في
 رزقه) أي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة (وان ينسا) بضم فسكون ثم همزة أي
 يؤخر (له في أثره) محر كبقية عمره هي أثر الاله يتبع العمر (فليصل) فليحسن بصومال وخدمة
 وزيارة (رحمه) أي قرابته وصلته تخالف باختلاف حال الواصل والواصل (قدن عن أنس)
 ابن مالك (حمه عن أبي هريرة (من احتجب) من الولاة (عن الناس) بأن منع أصحاب
 الخواص من الدخول عليه (لم يحتجب عن النار) يوم القيامة لان الجزاء من جنس العمل
 فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة ويدينه من النار (ابن منده) في معجم الصحابة
 (عن رباح) بالفتح والتخفيف غيره منسوب (من احتجم لسبع عشرة) غرض (من الشهر وقوع
 عشرة واحد عشرين) الواو جمعني أو (كان له شفاء من كل داء) أي من كل داء سببه غلبة
 الدم ومحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة (لك
 عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان)
 ذلك (دواء لدايسة) لعله أراد هنا يوما مخصوصا كسابع عشر الكهر فلا يتأني حديث ان في
 يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرق فيها الدم (طب هو عن معقل بن يسار) وضعفه الذهبي
 (من احتجم يوم الاربعاء أو يوم السبت قرأ في جسده وضعا) أي برصا (فلا يلومن
 الانفسه) فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه (لهق عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من
 احتجم يوم الخميس فرض فيه مات منه) ومثل الجمامة القصد (ابن عساكر عن ابن عباس (من
 احتجم على المسلمين طهأهم) أي ادخر ما يشتره من وقت الغلاء ليبيعه باعلى (ضربه الله

بالجذام) أى الصفة والرغم بعذاب الجذام (والافلاس) خصه مالان المحتكر أراد اصلاح بينه
 وكثرة ما له فأفسد دينه بالجذام وماله بالافلاس (حم عن ابن عمر) ورجال ابن ماجه ثقات ❀ (من
 احتكر حكرة) أى جلة من القوت من الحكر بفتح فسكون الجمع والامالك (يريد أن يغلى
 بها على المسلمين فهو خاطئ) بالمدر في رواية لمعون أى مطرود عن درجة الابرار لاعن رحمة
 الغفار (وقد برئت من ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده (حم عن أبي هريرة)
 قال البيهقي حديث منكر ❀ (من احتكر طها ما على امتى أربعين يوما) لم يرد التصدي بل أن
 يجعل الاحتكار حرفة يقصدها تنفع نفسه وضر غيره (وتصدق به لم يقبل) منه يعنى لم يكن كفاوة
 لاثم الاحتكار والتصدي المبالغ في الزجر فحسب (ابن عساكر عن معاذ) بن معاذ باسناد واه
 ❀ (من أحدث) أى انشأ واخترع وأتى بأمر حديث من قبل نفسه (في أمرنا) شأننا أى دين
 الاسلام (هذا) إشارة الى جلالاته ومزيد رفعة (ماليس منه) أى رأيا ليس له في الكتاب والسنة
 عاضد (فهو ورد) أى مردود على فاعله لبطلانه قال أحمد هذا الحديث ثبت العلم قال المؤلف
 أراد به انه أحد القواعد الثلاث التي ترد اليها جميع الاحكام عنده (قده عن عائشة) ماجرى
 عليه المؤلف من جعل ذلك من المتفق عليه تتبع فيه العمدة وتعقبه الزواكشي بأن النووي
 في أربعينه عزاه لمسلم خاصة وصرح عبد الحق في جمعه بين الصحابين بأن البخاري لم يخرج له لكن
 فيه من اثنا حديث معاقا من عمل عملا ليس عليه أمر ناهو ورد ❀ (من أحرم بجمج أو عمره من
 المسجد الأقصى) زاد في رواية الى المسجد الحرام (كان كيوم ولدت أمته) أى خرج من ذنوبه
 كخروجه بغير ذنب من بطن أمته يوم ولادته وفيه شمول للكافر (عج عن أم سلمة) قال المنذرى
 في منته واستاده خلف كثير ❀ (من أحزن والديه) أى أدخل عليهما أو فعل بهما ما يحزنهما
 (فقد عقهما) وعقوقهما كبيرة (خطي) كتاب (الجامع عن علي) أمير المؤمنين ❀ (من أحسن
 الى يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) وقرن بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه
 المرتبة لان اليتيم قد فقد أبويه اللذين بهم ما تربته وعزه وصار به كافله فالمحسن اليه يؤدي عن الله
 ما تكفله به واپس في الموقف بقعة أشرف من بقعة يكون المصطفى فيها فمن نالها فقد سعد جده
 وفي منته تهديد شديد في ترك الاحسان لليتيم (الحكيم) في نوادره (عن أنس) بن مالك ❀ (من
 أحسن الصلاة حيث يراه الناس ثم أساء هاجن بخلو) بنفسه بأن يكون أداؤه اياها في الملا بصو
 طول القنوت واتمام الاركان والخشوع وأداؤه اياها في السر بدون ذلك أو بهضه (قلك)
 انصله أو الفعلة (استهانة استهان بهاربه) أى ذلك النهل يشبه فعل المستهين به فان قصد
 الاستهانة كفر (عج عه ب عن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف ❀ (من أحسن
 في الاسلام) بالاخلاص فيه (لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية) من جنابة على نفس أو مال (ومن
 أساء في الاسلام) بضد ذلك (أخذ بالاول) الذي عمله في الجاهلية (والآخر) بكسر الخاء الذي
 عمله في الكفر فالمراد بالاسامة الكفر وهو غاية الاساءة فاذا مات مرتدا كان كمن لم يسلم فيعاقب
 على كل ما فعله (حم عن ابن مسعود) ❀ (من أحسن فيما بينه وبين الله كتناه الله ما بينه
 وبين الناس) لانهم لا يقدرون على فعل شئ حتى يقدرهم الله عليه ولا يريدون حتى يريد الله
 (ومن أصلح سريره أصلح الله جلاليته) تمامه عند خروجه ومن عمل لا آخرته كذاه الله عز وجل

دنياه (لثي تاريخه) تاريخ يسابور (من ابن عمرو) بن العاص ﴿ (من أحسن منكم أن
 يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه) أي التكلم بها (يورث النفاق) أراد النفاق العملي
 لا الايمانى أو الانذار والتخويف (لثي ابن عمر) بن الخطاب قال لا صحيح ورده الذهب ﴿ (من
 احسن الرمي بالسهام) أي القسي (ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم) الجليلة العظيمة (القراب
 في) كتاب فضل (الرمي عن يحيى بن سعيد مرسل) هو ابن سعيد بن العاص ﴿ (من أحياء اليماني
 الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة صرفة وليلة النحر وليلة الفطر) أي ليلة عيد الفطر
 وليلة عيد النحر (ابن عساكر عن معاذ) واسناده ضعيف ﴿ (من أحياء ليلة الفطر وليلة
 الاضحية لم يميت قلبه يوم تموت القلوب) أي قلوب الجهال وأهل القسوق والضلال فان قلب المؤمن
 الكامل لا يموت (طوب عن عبادة) بن الصامت قال ابن حجر مضطرب الاسناد ﴿ (من أحياء
 ارضامية) بالتشديد لا التخصيف والميتة الخراب التي لا عارة بها وحياتها عاريتها (فله فيها أجر
 وما أكلت العاقبة) أي كل طالب رزق آدميا أو غيره (منها فهو له صدقة) قيل فيه أن الذي
 لا يملك الموات لان الاجرايس الاللمسلم واعترض (حم عن حب والضياء عن جابر) باسناد صحيح
 ﴿ (من أحياء ارضامية) أي لا مال لها (فهي له) أي يملكها بمجرد الاحياء وان لم يأذن الامام
 هند الشافعي وشروطه أبو حنيفة (وايس لعرق) بكسرة فسكون (ظالم حق) باضافة عرق الى ظالم
 فهو صفة لمخذوف تقديره لعرق رجل ظالم أي ليس لعرق من عروق ما عرس بغير حق بأن عرس في
 ملك الغير بغير اذن معتبر وروى مقطوعا عن الاضافة يجعل الظالم صفة للعرق نفسه (حم دت
 والضياء عن سعيد بن زيد) قالت حسن غريب ﴿ (من أحياء سنن) بصيغة الجمع عند جمع
 لكن الاشهر افراده (فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة) وحياتها اظهاؤها بعمله فيها
 والحث عليها (السنن) في الابانة (عن انس) حديث منكر ﴿ (من أخاف أهل المدينة)
 النبوية (أخافه الله) زاد في رواية يوم القيامة وفي أخرى وعليه لعنة الله وغضبه (حب عن
 جابر) بن عبد الله ﴿ (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي) هذا لم يرد تطهيره لبقعة
 سواها وهو مما تسلك به من فضلها على مكة (حم عن جابر بن عبد الله) ورجال رجال الصحيح
 ﴿ (من أخاف مؤمنا) بغير حق (كان حقا على الله أن لا يؤمنه من افزع يوم القيامة) جزاء
 وفاقا (طس عن ابن عمر) وضعفه المنذرى ﴿ (من أخذ السبع) أي السور والسبع الاول
 من القرآن (فهو خير) أي من حفظها واتخذ قراءتها ووردا فذلك خير كبير يعني به كثرة الثواب
 عند الله (لذهب عن عائشة) ﴿ (من أخذ أموال الناس) بوجه من وجوه التعامل أو للفظ
 أو بقرض أو غير ذلك لكنه (يريد اداها اذى الله عنه) خبر لفظا ومعنى أي يسير الله ذلك باعائه
 وتوسيع رزقه ويصح كونها انشائية معنى بأن يخرج مخرج الدعاء (ومن أخذها يريد اتلافها)
 على اصحابها بصدقة أو غيرها (اناقه الله) أي اتلف الله امواله في الدنيا بكثرة المن والمغرم
 والمصائب ومحق البركة وفي الآخرة بالعذاب (حم خ) عن ابي هريرة ﴿ (من أخذ من الارض
 شيئا) قل أو كثر (ظلم) هو وضع الشيء في غير محله (جاء يوم القيامة يحمله ترايبها) أي الحصة
 المغصوبة (الى المحشر) أي تكلف نقل ما ظلم به الى ارض المحشر وهو استمارة لان ترايبها لا يعود
 الى المحشر لقناتها والمحشر انما يقع على ارض يضا (حم ط) عن يعلى بن مرة) واسناده حسن

﴿من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به﴾ أى هوى به الى أسفلها (يوم القيامة) بأن يجعل
 كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليتسع أو يطوق أثم ذلك ويلزمه لزوم الطوق أو يكلف
 الظالم الوفاء ولا يستطيع فيعذب بذلك (الى سبع أرضين) بفتح الراء وتسكن فيه ان العقار
 يغصب وبه قال الشافعي مخالفا للحنفية (خ عن ابن عمر) ﴿من أخذ من طريق المسلمين
 شيئا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين﴾ فيه كالذى قبله ان الأرض سبع طباق كالسوات
 (طب والضياء عن الحكم بن الحرث) السلي واسناده حسن ﴿من أخذ على تعليم القرآن
 قوسا قدمه الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة﴾ قاله للمعلم أهدي له قوس فقال هذه غير
 مال فأرى به في سبيل الله وأخذ به أبو حنيفة فخرم اخذ الاجر عليه وأوله الجمهور بأنه كان
 يحنث بالتعليم (حل حق عن ابي الدرداء) ثم قال البيهقي ضعيف ﴿من أخذ على تعليم
 القرآن اجرا فذا لحظه من القرآن﴾ أى فلا ثواب له على قراءته وتعليمه ويعارضه قصة اللبيخ
 ورقينهم اياه بالناسحة (حل عن ابي هريرة) وفيه كذاب ﴿من أخذ سنتي فهو مني﴾ أى من
 اشياى اهل ملتي (ومن رغب عن سنتي) أى تركها او مال عنها زهدا فيها (فليس مني) أى ليس
 على منهاجى وطريقى أو ليس يتصل بى (ابن عساكر عن ابن عمر) باسناد واه ﴿من أخرج
 اذى من المسجد﴾ نجس أو طاهر (بني الله بيتا في الجنة) وفي رواية أن ذلك مهوور الحور العين
 (ع عن ابي سعيد) باسناد ضعيف ﴿من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم﴾ كشول وقذر
 وحجر ﴿كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة﴾ فضلا منه وكرما (طس
 عن ابي الدرداء) ورجالها ثقات ﴿من أخطأ خطيئة أو اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو﴾ أى
 الندم (كفارتة) لان الندم توبة أى هو معظم أركانها (طب هب عن ابن مسعود) واسناده حسن
 ﴿من أخلص لله أربعين يوما﴾ بان ظهرت حواسه الظاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة
 (ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) لان المحافظة على الظاهرة المعنوية ولزوم المجاهدة
 يوصل الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث أخذ الصوفية الاربعينية التي يتعهدونها
 واستأنسوا لذلك بقوله تعالى وواعظنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر وقال بعضهم حكمة
 التقيد بالاربعين انه تعالى خرطينة آدم اربعين صباحا تبعد بالتعمير اربعين بأربعين حجابا من
 الحضرة الالهية لتصلح لعمارة الدنيا وتوقبه عن الحضرة وبالتبتل والاخلاص والتورع عن
 التوجه الى أمر المعاش بكل يوم يخرج عن حجاب وبقدر زوال كل حجاب ينزل منزلا في القرب
 من الحضرة الالهية التي بين مجمع العلوم ومصدرها فاذا تمت زالت الحجب وافيضت اليه العلوم
 والمعارف ثم ان القلب وجهها الى النفس باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجه الى الروح
 باعتبار توجهه الى الغيب فيستد القلب العلوم المكنونة في النفس ويخرجها الى اللسان الذي
 هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واحتزاله للناس يقطع مسافات وجوده ويستنبط من نفسه
 جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفاء بشروط الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين
 تبين أنه أخل ببعض الشروط (حل عن ابي أيوب) الانصاري باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
 ﴿من اذ ان ديناً ينوى﴾ أى وهو ينوى (قضاءه أداء الله عنه يوم القيامة) بأن يرضى خصماه
 وفيه ان الامور بما قصدتها وهي احدى القواعد الاربع التي ردت جميع الاحكام اليها (طب)

عن ميمون) الكردى واسناده صحيح ﴿ (من ادى الى اتمى حديثا التمام به سنة أو تنلم به بدعة فهو
 في الجنة) أى يحكم له بدخولها وافتقارها رواية مخرجه فله الجنة (حل عن ابن عباس) وفي اسناده
 كذاب ﴿ (من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذى عليه ومن زاد فهو أفضل) وإلهذا اقترن
 المصطفى بكر اوردر باعيا (هق عن الحسن مرسلا) وهو البصرى واسناده حسن ﴿ (من أدرك
 ركعة) أى ركوع ركعة (من الصلاة) المكتوبة (فقد أدرك الصلاة) أى من أدرك ركعة في
 الوقت وباقيها خارجة فقد أدرك الصلاة أى أداء خلافا لابي حنيفة (ق) عن ابي هريرة ﴿ من
 أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) زاد في رواية ابي نعيم ومن أدركهم في التشهد وصلى
 أربعاً (وله عن ابي هريرة) قال لك صحيح وأقره في التلخيص ﴿ (من أدرك عرفة) أى الوقوف بها
 (قبل طلوع الفجر) ليلة النحر (فقد أدرك الحج) أى معظمه لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها
 فادراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى فجر النحر (طب عن ابن عباس) وضعفه
 الهيثمى فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿ (من أدرك رمضان وعليه من رمضان) أى من صومه
 (شئ لم يقضه) قبل شئ مما مثله (فانه لا يقبل منه حتى يصومه من ابي هريرة) واسناده حسن
 ﴿ (من أدرك الاذان) وهو (في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة) الى
 المسجد ليصلى فيه مع الجماعة (فهو منافق) أى يكون دلالة على نفاقه أو فعله يشبه فعل المنافقين
 (عن عثمان) بن عفان قال ابن حجر كالدميمى ضعيف فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ﴿ (من ادعى
 أى) اتسب (الى غير ابيه) عدى ادعى بالى لتضمنه معنى النسب (وهو يعلم) أنه غير ابيه وليس
 المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب (فالجنة عليه حرام) أى ممنوعة قبل العقوبة
 وهو زجر وتخويف أو ان استحل (حمق دعه عن سعد) بن ابي وقاص (وأبي بكر) قال كلاهما
 سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول الله ﴿ (من ادعى الى غير ابيه) أى من رغب عن ابيه والتحق
 بغيره تاركاً لادنى وراغباً فى الاعلى أو تقرباً بالغير بالانتفاء اليه (أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
 الله) أى طرده عن درجة الابرا والاعن رحمة الغفار (المتابعة) أى المتعاقبة (الى يوم القيامة)
 لمارضته لحكمة الله تعالى فى الانساب (دعن أذس) ورواه مسلم عن علي ﴿ (من ادعى ما ليس
 له) من الحقوق (فليس منا) أى ليس من العاملين بطريقنا (وليتنبوا مقعدك من النار) لا يحمل
 مثل هذا الوعيد فى حق المؤمن على التأييد (عن ابي ذر) ﴿ من آذنه ولم يسم) الله عند
 آذانه (آذنه معه ستون شيطاناً) الظاهر أن المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير
 عن ترك التسمية (ابن السنى فى عمل يوم ويسله عن دريد بن نافع القرشى مرسلا) تابعى مصرى
 مستقيم الحديث ﴿ (من أذل نفسه فى طاعة الله فهو أعز من تعزب عن عبادة الله) لأن من أذل
 نفسه لله انكشف عنه غطاء الوهم والخيال وطلب الحق بالحق واقترابه اليه وذلك غاية
 الشرف والعزة (حل عن عائشة) ﴿ (من أذل) بالبناء للمجهول (عنده) أى بحضورته أو بهامه
 (مؤمن فلم ينصره) على من ظلمه (وهو يقدد على أن ينصره) أذله الله على رؤس الاشهاد يوم
 القيامة) دعاء أو خبر نخذ لان المؤمن حرام شديد التحريم دينياً أو دينياً (حم عن سهل بن
 حنيف) باسناد حسن ﴿ (من أذن) للصلاة (سبع سنين محسباً) من غير أجرة) كتب له
 براءة من النار) لان مداومته على النطق بالشهادتين والدعاء الى الله تعالى هذه المقامات المديدة

من غير باعث دينوى صير نفسه كأنها ميجونة بالتوحيد والنار لاسلطان لها على من صار كذلك
وأخذ منه أنه يندب للمؤذن أن لا يأخذ على أذانه أجرا (ت. عن ابن عباس) قالت وجابر الجعفي
ضعفوه ﴿ (من أذن ثنتي عشرة سنة) أي محتسبا كما يرشد إليه الرواية الأولى (وجبت له الجنة)
حكمته أن بالعمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاثنا عشرة عشرها والعشيرة يقوم مقام الكل
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فكأنه تصدق بالدعاء الى الله تعالى كل عمره (وكتب له بتأذنه
في كل يوم ستون حسنة وبأقامته ثلاثون حسنة) فترفع به درجاته في الجنان (هذا عن ابن عمر)
قال له صحيح واغتربه المواقف وهو مردود ﴿ (من أذن خمس) أي خمس صلوات ايمانا واحتسابا
عقره ما تقدم من ذنبه) أي من الصغائر (ومن أتم أصحابه) أي صلى بهم اماما (خمس صلوات
ايمانا واحتسابا عقره ما تقدم من ذنبه) من الصغائر وكمل من تطاير وانحس صادقة بأن تكون من
يوم وإيله أو من أيام (هق عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (من أذن سنة لا يطلب عليه) أي على
أذانه (أجرا) من أحد (دعى يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقبل له اشنع لمن شئت) فانك
تشفع ودعى ووقف بالبناء للجهنم والفاعل الملائكة بأذن الله (ابن عساكر عن أنس) وفي اسناده
كذاب ﴿ (من أذنب ذنبا) مما يتعلق بمقوق الحق لا الخلق (فعلم أن له ربان شاء أن يغفر له غفره
وان شاء أن يعذبه عذبه كان حقا على الله أن يغفر له) جعل اعترافه بالربوبية المستلزم لاعترافه
بالعبودية واقرار يذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب الحقيقي (كحل عن
أنس) قال ك صحيح فقال الذهبي لا والله ﴿ (من أذنب ذنبا لم يعلم أن الله قد اطاع عليه غفره
وان لم يستغفر) ليس المراد منه الترخيص في فعل الذنب بل بيان سعة عقوب الله تعالى له العظيم
الرغبة فيما عنده من الخير (طمس عن ابن مسعود) وإسناده ضعيف جدا ﴿ (من أذنب وهو
يضحك) استخفا فاجبا اقترفه من الذنب (دخل النار وهو ييكي) جزاء وفاقا وقضاء عدلا (حل عن
ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿ (من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية) لله (فهو منافق)
نفاط عيليا (ابن الجار) في تاريخه (عن أبي ذر) الغضاري ﴿ (من أراد الحج) أي قد روى
أدائه لان الارادة مبدأ الفعل والفعل مسبوق بالقدره (فليتهجل) أي وليقتنم الفرصة اذا
وجد الاستطاعة من القوة والراد والراحلة قبل عروض مانع والامر للذنب لان الحج موسع
(حم للهق عن ابن عباس) قال ك صحيح وأقره في التلخيص ﴿ (من أراد الحج فليتهجل فانه
قد يعرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة) هذا من قبيل الجاهز باعتبار الاول اذا المريض
لا يعرض بل الصحيح والقصد الحث على الاهتمام بتجهيل الحج قبل الموانع (حم عن الفضل بن
عباس والاصح وقفه ﴿ (من أراد أن يعلم ماله عند الله فليتنظر ماله عند الله) زاد في رواية
الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه ورواه الحاكم بلفظ من كان يجب أن يعلم
منزاته عند الله فليتنظر كيف منزل الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه فغزله
الله عند العبد انما هو على قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به وهيبته واجلاله وتعظيمه والحياه
والوقوف منه والوجل عند مصدوره واقامة الحرمة لامره ونهييه وقبول منته ورؤية تدبيره
والوقوف عند أحكامه بطيب نفس وتسلم له بدنا وروحا وقلبا ووراثة تدبره في مصنوعاته ولزوم
ذكره والنهوض بآية النعمة واحسانه وحسن الظن في كل ما نابه والناس في ذلك على درجاته

فنازاهم عنده على قدر - ظلوظهم من هذه الامور (قط في الافراد عن أنس) بن مالك (حل عن
 أبي هريرة وعن سمرة) ضعيف اض - عفا صالح المزني ❀ (من أراد أن يلقى الله طاهرا
 مطهرا) من الادناس المعنوية (فليترجح الحرائر) ومعنى الطهارة هنا السلامة من الاثام
 المتعلقة بالفروج (عن أنس) وضعفه المنذري ❀ (من أراد أن يصوم فليتبصر بشئ) ندبا
 ولو بجرعة من ماء فان البركة في اتباع السنة لافي عين الماء كقول (حم والضياء عن جابر) واسناده
 حسن ❀ (من أراد أهل المدينة) النبوية وهم من كان بها في زمنه أو بعده وهو على سنته
 (بسوء أذابه الله) أهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شئ لادفعية بل على التدرج لكونه
 أشد ايلاما وأقوى تهديبا (كأذوب) ماص - درية أى ذوبا كذوب (الملح في الماء) شبه أهل
 المدينة به اشارة الى أنهم في الهفاء كالماء وهذا في الاخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى
 شأن من حاربها أيام بنى أمية كعقبة بن مسلم فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية
 مرسله على اثر ذلك (حم) عن أبي هريرة عن سعد بن أبي وقاص ❀ (من أراد أن تستجاب
 دعوته وان تكشف كرتة فليخرج عن معسرة) باهال أو أداء أو ابراء أو تأخير مطالبة (حم
 عن ابن عمر) باسناد صحيح ❀ (من أراد امرافشا ورقيه امرأ مسلما وفقه الله تعالى لا يرشد
 أموره) فان المشورة عماد كل صلاح وياب كل نجاح وفلاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه
 دين وعقل تام وتجربة (طرس عن ابن عباس) واسناده كما قال الحافظ العراقي واه فر من المؤلف
 لحسنه زال ❀ (من ارتد عن دينه فاقتلوه) أى من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول أو فعل
 مكفر يستتاب وجوبا ثم يقتل ولو امرأة خلا فالابى - حنيفة (طب عن عصمة بن مالك) باسناد
 ضعيف ❀ (من أرضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله) ان استحل والافهوز جر
 وتمويل (لن عن جابر) بن عبد الله تفرديه علاق ❀ (من أرضى الناس بسخط الله وكله الله
 الى الناس) لانه لما رضى لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وكل اليه (ومن أسخط
 الناس برضا الله كفاء الله مؤنة الناس) لانه جعل نفسه من حزب الله وهو لا يخيب من التجا
 اليه الا ان حزب الله هم المنهلون (ت حل عن عائشة) واسناده حسن ❀ (من أرضى والديه)
 أى أصليه المسامين وأن عليا (فقد أرضى الله ومن أسخط والديه فقد أسخط الله) عام مخصوص
 بما اذا لم يكن في رضاهم مخالفة لحكم شرعى والاقلاطاعة لمخلوق في معصية الله (ابن النجار عن
 أنس) بن مالك ❀ (من أريد ماله) أى أريد أخذ ماله (بغير حق فقاتل) في الدفع عنه (فقتل فهو
 شهيد) في حكم الاخرة لا الدنيا يعنى ان له اجر شهيد (٣ عن ابن عمرو) واسناده صحيح ❀ (من
 ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله الا بعدا) واهذا قال الحكماء العلم في غير طاعة الله
 مادة الذنوب (فر عن علي) واسناده ضعيف ❀ (من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر
 كفلان) كفل على الوضوء وكثف على الصبر على ألم البرد (طرس عن علي) باسناد ضعيف لضعف
 عمر العبدى ❀ (من أسبل ازاره) أى أرخاه حتى تجاوز الكعبين (خيلاء) بضم الخاء المجهمة والمد
 كبرا واعجابا (فليس من الله في حل ولا حرام) بكسر الخاء من حل وقيل معناه لا يؤمن بجلال الله
 وحرامه (د عن ابن مسعود) من استجد قيصا) أى اتخذه جديدا (فلاسه فقال حين بلغ ترقوته
 الحمد لله الذى كسانى ما أوارى) أى أستر (به عورتى وأتجمل به في حياتى ثم عد) أى قصد الى

الثوب الذي أخلق) أي صار خلقا باليا (فصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله) أي حفظه
 والجوار الذي يجب برغمه أي يؤمنه مما يخاف (وفي كنف الله حيا وميتا) الكنف بفتحين الجانب
 والساتر (حم عن عمر) رمز المؤلف لحسنه **❦** عن عبد ابن الجوزي في الواهيات **❦** (من
 استجمر فليستجمر ثلاثا) من الاستجمار التجرز بالعود أو من الاستجمار الذي هو مسح المخرج
 بالأجار وقد مر ذلك موضعا وفيه أنه يجب في الاستجماء بالجر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث
 أبي داود من استجبي فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج لأن معناه إن الأيتار سنة فلا
 دليل فيه على عدم وجوب الاستجماء الذي قال به أبو حنيفة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 وأسناده حسن لا صحيح خلافا للمؤلف **❦** (من استحل بدروهم) في النكاح كذا هو ثابت في
 المتن في الرواية فـقط من قلم المؤلف (فقد استحل) أي طلب حل النكاح فيجوز جعل الصداق
 ولو درهـم ما هو ورد على من جعل أقله عشرة (هق عن ابن أبي ليبة) بوحدين تحتين تصغير لـبـة
 وأسناده واه كما قال في المذهب **❦** (من استطاب بثلاثة أبحار ليس فيهن ربيع كن له طهورا)
 بضم الطاء ومن استطاب بأقل من ثلاثة لم تكفه كما صرحت به رواية لم وفي معنى الخبر كل جامد
 طاهر قالع غير محترم (طب عن خزيمه بن ثابت) وأسناده حسن **❦** (من استطاع) أي قدر (أن
 يموت بالمدينة) أي أن يقيم بها حتى يدرك الموت فيها (فليت بها) أي فليقيم بها حتى يموت فهو
 حـتـ على لزوم الإقامة بها (فاني اشفع لمن يموت بها) أي أخصه بشفاعتي غير العامة زيادة في
 إكرامه (حم تـ حب عن ابن عمر) قالت حسن صحيح غريب **❦** (من استطاع) أي قدر
 (أن يكون له خبء) أي شيء يخبوه أي مدخر عند الله (من عمل صالح فليفعه) أي من قدر منكم
 أن يعوذ نوبه بفعل الأعمال الصالحة فليفعه ذلك وـ حذف المفعول اختصارا (الضياء)
 والخطيب (عن الزبير) بن العوام واختلف في رفعه ووقفه **❦** (من استطاع منكم أن ينفع
 أخاه) أي بالرقية (فلينفعه) ندبامو كذا وقد يجب وحذف المنتفع به لارادة التعميم (حم من
 جابر) قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية فقال عمرو بن حزم يارسول الله كانت عندنا
 رقية ترقى بها المقرب وعرضوها عليه فذكره **❦** (من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه)
 بكسر العين محل المدح والذم من الانسان (بماله فليفعه) ندبامو كذا وفيه ندب اعطاء الشاهر
 لذلك (لـ عن أنس) وقال صحيح وردته الذهبى بأنه واه **❦** (من استطاع منكم أن لا يهول بينه
 وبين قبلته أحد) ذكر أو أثنى نائم أو منتبه آدمى أو دابة أو غـ ير ذلك (فليفعه) ندبامو كذا إلى
 سارية أو شيء يستره (ه عن أبي سعيد) الخدرى وأسناده حسن **❦** (من استطاع منكم أن
 يستر أخاه المؤمن يطرف نوبه فليفعه) ذلك فانه قربة يثاب عليها (فر عن جابر) وأسناده حسن
❦ (من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله) شيئا مما يجوز شرعا (فأعطوه) ما طلبه ندبا
 مؤ كذا (حم د عن ابن عباس) وأسناده حسن **❦** (من استعاذكم) وفي رواية من استعاذ أي
 طلب منه الاعادة مستغنيا (بالله) من ضرورة أو جائحة حلت به أو ظلم ناله أو تجاوز من جنابة
 (فأعيذوه) أعينوه أو أجيئوه فان اغاثه الملهوف فرض (ومن سألكم بالله) أي بحق عليكم
 أخرويا أو دنيويا فصرمتموه شرعا (فأعطوه) ما يستعين به على الطاعة اجلالا لمن سأل فلا يعطى
 من هو على معصية أو فضول وزاد لفظ بالله إشارة إلى ان استعاذته وسؤاله بحق فمن سأل ياطل

فانحسار الشيطان (ومن دعاكم فاجيبوه) وجواب ان كان لصور وليمة عرس ونديا في غيرها
ويحتمل لمن دعاكم لمعونة أو شفاعنة (ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه) بمثل له أو خير منه
(فان لم تجدوا ما تكافئونه) به في رواية بابيات النون وفي رواية للمصاييح حذوها وسقطت من غير
جازم ولا ناصب تخفيقا (فادعوا له) وكرروا الدعاء (حتى تروا) اي تعلموا (انكم قد كافأتموه) يعني
من احسن اليكم أي احسان فكافئوه بمثل فان لم تقدر واقبال القوافي الدعاء له جهدكم حتى تحصل
الثلثة (حمدن حبلك عن ابن عمر) بن الخطاب (من استهبل أخطأ) لان العجلة تحمل على
عدم التأمل والتدبر وقلة النظر في العواقب فيقع في الخطا (الحكيم) في نوادره (عن الحسن
مرسلا) وهو البصري (من استعفت) بقاء واحدة مشددة وفي رواية بقاء من أي طلب
العفة عن السؤال (أعفه الله) أي جعله عفيفا من الاعطاف وهو اعطاء العفة وهي الحفظ عن
المناهي (ومن ترقى) من هذه الرتبة (واستغنى) أي اظهر الغنى عن الخلق (أخناه الله) أي ملا
الله قلبه غنى (ومن سأل الناس) أن يعطوه من أموالهم شيئا مذهب الفقير (وله عدل خمس
أواق) من الفضة (فقد سأل الخافا) أي ملحقا أي سؤال الخاف وهو أن يلزم المسؤل حتى
يعطيه (حم عن رجل من خزينة) من العصاة وجهاته لا تضر لانهم كلهم عدول واسناده
حسن (من استعمل رجلا من عصاة) أي نصبه عليهم أميرا أو قضا أو عريضا أو ماملا الصلاة
(وفهم من هو) أي ذلك المنصوب (أرضى الله منه فقد سنان) من نصبه (الله ورسوله والمؤمنين)
فيلزم الحاكم رعاية المصلحة وتركها خيانة (ك عن ابن عباس) وقللم صحيح وردم الذهبى والمنذرى
(من استعملناه) أي جعلناه عاملا أو طبنا منه العمل (على حمل فرزقناه) على ذلك (وزقانا
أخذبه - ذلك) زائد عليه (فهو غلول) أي أخذ لشيء بغير حله فيكون حراما بل كبيرة (ذلك عن
بريدة) واسناده صحيح (من استعملناه منكم) خطاب للمؤمنين فخرج الكافر فاستعمله على
شي من أموال بيت المال لا يجوز (على عمل فكفنا) بفتح الميم أخفى عننا (مخيطا) بكسر الميم وسكون
المهجمة ابرة أي كتم ابرة لنا (فما فوقه) أي شيئا يكون فوقه الابرة في الصغر (كان ذلك غلولا) أي
خيانة (ياقبة) أي بما غسل (يوم القيامة) تفضيحه له وتغذيابه وهذا موق لثت العمال على
الأمانة وتحذيرهم من الخيانة ولولم ينافه (مد عن عدى بن حميرة) الكندي (من استغفر الله
دبر كل صلاة) أي عقبها (ثلاث مرات فقال أسأغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم وأرتب
اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف) حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر الفرار من
الزحف ادماج لمعنى أن هذا الذنب من أعظم الكبائر (عمر ابن السني عن ابراه) بن عازب (من
استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين) لانه يبعد أن المؤمن يكذب في اليوم
سبعين مرة (ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين) عن ذكر الله ولعلو درجة
الاستغفار أمر الله به أعلى الناس درجة فمذمومة قوله واستغفر لذنبك الآية فذلك لعلو درجته في
المغفرة فلم يزل الاستغفار بدأ به لما نزل عليه ليفررك الله فلازم عليه حتى قبض فكما استغفر للمعبد
من سؤاله اكان أو فرحظا (ابن السني عن عائشة) (من استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات)
بأية صبغة كانت (كتب الله له بكل) أي يعدد كل (مؤمن ومؤمنة حسنة) وله هذا قال على
الجب عن يهلك ومعه العجاة الاستغفار (طب عن عبادة) بن الصامت واسناده جيد (من)

استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبع مائة وستين مرة كان من الذين يسئ تهاب لهم)
 الدعاء (ويرزق بهم أهل الارض) من الادميين والدواب والطيئان (طب عن أبي الدرداء)
 واسناده حسن ﴿ (من استغنى) بالله عن سواه (أغناه الله) أى أعطاه ما يستغنى به عن الناس
 وخلق في قلبه الفنى (ومن استغف) أى امتنع عن السؤال (أعفه الله) أى جازاه على استغفائه
 بصيانة وجهه ودفعت فاقته (ومن استكنى) بالله (كفاه الله) ما أهمله ورزقه القناعة (ومن
 سأل) الناس (وله قيمة أوقية) وهى اثناعشر درهما وقيل عشرة وخمسة اسباع درهم (فقد
 الحلف) أى سأل الناس الحلفا أى تبرما بما قسم له (حم بن والضياء عن أبي سعيد) الخدرى واسناده
 صحيح ﴿ (من استفاد مالا) من نحو منجر (فلازكاة عليه) واجبة (حق يحول عليه الحول)
 فهو شرط وجوب الزكاة (ن عن ابن عمر) مرفوعا وموقوفا قال تنو والموقوف أصح ﴿ (من
 استفتح أول نهاره بخير وختمه بالخير) كصلاة وذكرو تسبيح وتحميد وتهليل وصدقة (قال الله
 ملائكته) أى الحافظين الموكلين به (لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب) يعنى الصغائر
 ويقال مثل ذلك فى الليل وانما يخص النهار لأن اللغوا كتب الحرام فيه أكثر (طب والضياء
 عن عبد الله بن بسر) وفى اسناده مجهول وبقيته ثقات ﴿ (من استلق شيئا) أى من نسب
 انسان (ليس منه حتمه الله حتم الورق) أى ورق النهر عند تساقطه فى الشتاء (الثانى) أبو
 الهيثم (والضياء) المقدمى (عن سعد بن أبي وقاص) ﴿ (من استمع الى آية من كتاب الله) أى
 أصغى الى قرآنة آية منه (كتب الله له حسنة مضاعفة) الى سبعين ضعفا (ومن تلا آية من كتاب الله
 كانت له نورا) يسمي بين يديه (يوم القيامة) فيه اشارة الى أن الجهر بالقراءة أفضل ومحله ان لم
 يصفرياه (حم عن أبي هريرة) وفيه ضعف وانقطاع ﴿ (من استمع) أى أصغى (الى حديث
 قوم وهم له كارهون) أى حالة كونهم يكرهونه لاجل استماعه أو يكرهون استماعه اذا علموا
 ذلك (صب) بضم الممهلة وشد الموحدة (فى أذنيه الا نك) بفتح الهمزة الممدودة وضم النون
 الرصاص أو خالصه أو الاسود أو الابيض والجلان اخبارا ودعاه (ومن أصغى عني فى المنام ما لم
 يكلف) يوم القيامة (أن يعقد شعيرة) زاد فى رواية يعذب بها وايس بفاعل وذلك ليطول عذابه
 لأن عقد الشعر مستحيل (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من استمع الى صوت غناء
 لم يؤذن له أن يسمع الرومانيين فى الجنة) تسميه عند مخرجه قبل من الرومانيين قال قرأ أهل الجنة
 وفيه ان فى الجنة أئمة كالعلماء والقراء والامراء والعرفاء (الحكيم) الترمذى (عن أبي موسى)
 الأشعري ﴿ (من استنجى من خروج) (الريح) من دبره (فليس منا) أى ليس من العاطلين بطريقتنا
 الا خذين يستنفا لا استنصاه من الريح ~~كروه~~ وان كان دبره رطبا (ابن عماد) عن جابر
 واسناده ضعيف بل فيه كذاب ﴿ (من استمع الى قينة) أى أمة تغنى وخص الامة لان الغناء
 أكثر ما يتولاه الاماء (صب فى أذنيه) يوم القيامة (الآنك) بالمد والضم وفيه تعريم الغناء ومعه
 اذا خيف منه فضة (ابن صماكر عن أنس بن مالك) ﴿ (من استودع) بالبناء للمجهول
 (وهيئة) فتلقت (فلا ضمان عليه) حيث لم يشترط لانه محسن يحفظها (دهق عن ابن عمرو) بن
 العاصم ثم قال مخرجهما البيهق ضعيف ﴿ (من أسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا
 عليهم استجبيله) لشكر انهم بالنعمة واستحقاقهم بحقوقها بعدم شكرهم ومن لم يشكر الناس

لم يشكر الله (الثيرازي) في الالقاب (عن ابن عباس) من أسف على دنيا فاته) أي حزن على
فواتها وتحسر على فقدها (اقرب من البار مسيرة ألف سنة) يعني شيئاً كثيراً فليس المراد التحديد
(ومن أسف على آخره فاته) أي على شيء من الأعمال الاخروية (اقرب من الجنة مسيرة ألف
سنة) أي شيئاً كثيراً ومقصود الحديث الحث على عدم الاحتفال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الى
الجنة (الرازي في مشيخته عن ابن عمر) بن الخطاب (من أسلف) أي عقد السلم وهو يبيع
موصوف في الذنبة (في شيء فليس لف في كيل معلوم) ان كان المسلم فيه مكبلاً (ووزن معلوم الى
أجل معلوم) ان كان موزوناً قالوا ويعني أو واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر
الآتي فان أسلم في غير مكيل أو موزون شرط العذأ والذرع فيما يليق به (حمق ٤ عن ابن عباس)
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار سنة واستنبتين فذكره (من
أسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره) أي لا يستبدل عنه وان عزا وعدم (دع عن أبي سعيد) وانه
ضعيف (من أسلم على يديه رجل) أو امرأة (وجبت له الجنة) المراد أسلم بشارته وترغيبه له في
الاسلام (طب عن عقبه بن عامر) الجهني واسناده ضعيف (من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه)
أي هو أحق بأن يرثه من غيره أو أراد بالولاء النصر والمعونة والى كل ذهب ذاهبون (طب عد فقط
حق عن أبي امامة) واسناده ضعيف بل قيل موضوع (من أسلم على شيء فهو له) استدبل به على
ان من أسلم أحرز أهله وماله (عد حق عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (من أسلم من أهل فارس
فهو قرشي) هذا من قبيل سلمان منا أهل البيت (ابن الجار عن ابن عمر) بن الخطاب (من
أشاد) أي أشاع (على مسلم عورة يشينه به بغير حق شأنه الله به في الناريوم القيامة) لأن
البهتان وحده عظيم شأنه فما بالك به اذا قارنه اضرار مسلم وخص المسلم لأن حقه أكد واضرار
أعظم والا فالذي كذلك (هب عن أبي ذر) باسناد ضعيف اضعف ابن ميمون القذاح وقول المؤلف
حسن فيه نظر (من أشار الى أخيه) في الدين (بجديدة) أي بسلاح كسكين وخنجر وسيف
ودح (فان الملائكة تلعنه) أي تدعو عليه بالطرد والبعد عن الرحمة (وان كان أخاه لا يبه
وأمه) ولو كان هازلاً ولم يقصد ضرر به لأن الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالباً فهو منه ميم للنهي
ومبالغة في التصذر (مد عن أبي هريرة) من أشار بجديدة الى أحد من المسلمين يريد قتله
فقد وجب دمه) أي حل لدمه تصودب ان يذعه عن نفسه ولو أدى الى قتله (ك عن عائشة) وفيه
مجهول وبقيته ثقات (من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات) أي الى فعلها لتكونها تقرب
اليها (ومن أشفق من النار) أي خاف منها (اهوى عن الشهوات) أي عن نيلها في الدنيا لا اشتغال
نارا الخوف في قلبه (ومن ترقب الموت) أي انتظره وتوقع حلوله به (هانت عليه اللذات) من نحو
مأكل ومشرب (ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) فلا يعبأ بها ولا يضجر منها العله بأنها
مكفورات للعوام ودرجات للخواص (هب عن علي) واسناده ضعيف (من اشترى سرقة) أي
مسروقاً (وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وانها) وفي رواية للطبراني من أكلها وهو يعلم
انها سرقة فقد أشرك في اثم سرقتها (لهق عن أبي هريرة) قال لا صحیح وردته الذهبی (من اشترى
توباً بعشرة دراهم) مثلاً (وفيه) أي وفي ثمنه (درهم حرام لم يقبل الله له صلاة) كان الظاهر ان
يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع كونها مجزئة (مادام عليه) زاد في رواية منه

خرقه وذلك لقمح ما هو متلبس به قال الغزالي العباد مع كل الحرام أو أبسه كالبنيان على
 الرمل انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة (حم عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (من أصاب
 ذنبا) أي كبيرة توجب حدا (فأقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة) بالنسبة لذات الذنب أما
 بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية أخرى (حم والضياع عن خزيمه) بن ثابت
 وفي اسناده اضطراب ❀ (من أصاب مالا من نهب أو شى روى بالنون من نهب الحية وبعثاة
 فوقية وبعيم وكسر الواو جمع نهب وواو من الهوش الجمع وهو كل مال أصيب من
 غير حله (أذهب الله في نهب) بنون أو فله أي مهالك وأمر متبذرة والمراد أن من أخذ شيئا من غير
 حله كنب أذهب الله في غير حله (ابن الجبار عن أبي سلمة الحمصي) واسناده ضعيف ❀ (من أصاب
 من شى فليزمه) أي من أصاب من أمر مباح خيرا فينبغي له ملازمته ولا يعدل عنه الى غيره
 الا بصارف قوى منه تعالى لان كلاميسر الماخول (ه عن أنس) بن مالك ❀ (من أصاب حدا)
 أي ذنبا يوجب الحد فأقيم المسبب مقام السبب (فجاءت عقوبته في الدنيا فانه عدل من أن يثنى
 على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا) أي موجب حد (فستره الله عليه فانه أكرم من
 ان يعود في شى قد عفا عنه) أي من ستر الله تعالى عليه وتاب فوضع غفران الله موضع التوبة
 اشعارا بترجيح جانب الغفران (تلك عن علي) واسناده جيد ❀ (من أصابته فاقه) أي حاجة
 (فأنزلها بالناس) أي عرضها عليهم وسألهم سد خلفه (لم تستدفاقته) لتركه القادر على حوائج
 جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضررها (ومن أنزلها بالله أو شئ) بفتح
 الهمزة والشين أسرع (له بالغناء) أي بالكفاية (اما بوقت أجل أو غنى عاجل) وهو ضد الأجل
 (حم ذلك عن ابن مسعود) وقالت حسن صحيح غريب ❀ (من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة
 فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه) اذا قال ذلك بصدق عالما بعنايه عام لا بجملة ضاه (طب
 عن أسماء بنت عيسى) واسناده حسن ❀ (من أصبح وهو لا يهم) وفي رواية لم يهتم (بظلم أحد) من
 الخلق (غفر له) بالبناء لله عز وجل أي غفر الله له (ما اجترم) زاد في رواية وان لم يستغفر والمراد
 الصغائر (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما
 بين ذلك) أي فيما بين صباح اليوم الاوّل والثاني (ذنبا غفر الله له) أي الصغائر تركت تقوى (ابن
 عساكر عن ابن عباس) ضعيف ❀ (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله) أي لاحظ له في
 قربه ومحبته ورضاه (ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين) أي بأحوالهم (فليس منهم) أي من العاملين
 على طريقهم (ك عن ابن مسعود) وقال صحيح وشنع عليه الذهبي وقال أحسنه موضوعا
 ❀ (من أصبح مطمئنا بالله في شأن) (والديه) أي أصليه المسلمين (أصبح له بابان مفتوحان من الجنة
 وان كان واحدا فواحد) فيه أن طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هي طاعة الله وكذا
 العبادان والاذى (ابن الجبار عن ابن عباس) وفيه منهم بالوضع وبقيته ثقات ❀ (من أصبح
 منكم آمناني سر به) بكسر السين على الأشهر وقيل بفتحها أي في مسالكه وقيل بفتحين أي في
 بيته (معاني في جده) أي صحبا بده (عنده قوت يومه) أي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في
 يومه (فكأنما حذرت) بكسر الهمزة وزاى (له الدنيا) أي ضمت وجمعت (بجداؤه يرها) أي
 جوانبها أي فكأنما أعطى الدنيا بأسرها (حدثه عن عبيد الله بن محمد بن) قال حسن

غريب ❊ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد صائما وشهد جنازة) أي حضرها وصلى عليها
 (وتصدق بصدقة فقد أوجب) أي فعل فيملا ويبيت له به الجنة (هب عن أبي هريرة) وقال ضعيف
 ❊ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد صائما وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين
 سنة) أي إن اتقى الله مع ذلك وامتلأ الأوامر واجتنب النواهي (عدهب عن جابر) بن عبد الله
 ❊ (من أصيب بمصيبة) أي بشئ يؤذيه في نفسه أو أهله أو ماله (فذكر مصيبته) تلك (فأحدث
 استرجاعا) أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون (وان تقادم عهدا) جملة معترضة بين الشرط
 وجوابه (كذب الله) أي قدر أو امر الملائكة أن يكتبوا (له من الأجر مثل يوم أصيب) لأن
 الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان للثبات على حفظ الجوارح (ه) عن الحسين بن
 علي (وضعفه المنذرى) ❊ (من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده ففكته ولم يشكها إلى الناس
 كان حقا على الله أن يغفر له) لا يناقضه قول المصطفي في مرضه وأرأساه لأنه على وجه الأخبار
 لا الشكوى (طبع عن ابن عباس) قال المنذرى لا بأس به ❊ (من أصيب في جسده بشئ
 فتركه لله) فلم يأخذ عليه دية ولا أرسا (كان كفارة له) أي من الصغائر (حم عن رجل) صحابي
 وإسناده حسن ❊ (من أغمى) أي ظهر للشمس (يوما محرما) بجمع أو عمرة (مليبا) أي قاتلا
 لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك (حتى غربت الشمس غربت بذنوبه) أي غفر له قبل غروبها (فعاد
 كما ولدته أمه) أي بغير ذنب (حمه عن جابر) وإسناده حسن ❊ (من اضطجع مضطجعا لم يذكر
 الله فيه كان عليه ترة) بكسر المنة الفوقية وفتح الراء أي نقص وحسرة (يوم القيامة) فان النوم
 على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما قبضت روحه في ليلته فكان من المبعدين (وهو من فقد
 مقعد الميزكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة) كذلك (دعن أبي هريرة) وإسناده حسن
 ❊ (من أطاع الله فقد ذكر الله وان قات صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن) فيه ايدان بأن حقيقة
 الذكر طاعة الله في امتثال أمره ونهيه (ومن عصى الله لم يذكره وان كثرت صلواته وصيامه وتلاوته
 للقرآن) لانه كالمتمزى والمتهاون وعن اتخذوا آيات الله هزوا (طبع عن واقد) ضعيف اضعف
 الهيثم بن حاد ❊ (من أطعم مسكينا جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة) زاد في رواية وهو من كسو
 مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها (حل عن أبي سعيد) وإسناده ضعيف ❊ (من
 أطعم أخاه المسلم شهوته حرمة الله على النار) أي نار الخلود التي أعدت للكافرين (هب عن أبي
 هريرة) ثم قال هو بهذا الإسناد منكر ❊ (من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة)
 جراه وفاقا والكلام فيما إذا كان ذلك لا يضره (طبع عن سلمان) ضعيف اضعف عبد الرحمن بن
 حاد ❊ (من أطعم مؤمنا مؤمنا من سبته كان خيرا من أحياء مؤودة) أي أعظم أجرا منه على ذلك
 (هب عن أبي هريرة) وإسناده حسن ❊ (من أطعم في بيت قوم بغير إذنه) أي تطرف في بيت إلى
 ما يقصد أهل البيت ستمه (فقد دخل لهم ان يفتقروا عينه) أي ان يرموه بشئ فيفتقروا عينه به ان لم
 يندفعوا الأبدان وتم درءه من الناظر (حمم عن أبي هريرة) ❊ (من أطعم في كتاب أخيه) في
 الإسلام (بغير إذنه فكأنما أطعم في النار) أي فكأنما تطرف إلى ما يوجب عليه دخول النار
 والكلام في كتاب فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطالع عليه (طبع عن ابن عباس) بإسناده حسن
 ❊ (من أعان مجاهدا في سبيل الله) على مؤن غزوه أو أخلاقه في أهله بخير (أو) أعان (غارما في

عسرتة أو) أعان (مكتوبا في رقبة) أي في فكها ينحو آداب بعض النجوم عنه أو الشقاعة له (أظله الله) من حر الشمس عند دقوها من الرأس يوم القيامة (في ظله) أي في ظل عرشه (يوم لا ظل الاظله) أكرامه وجزاه بما فعل (حمك عن سهل بن حنيف) قال ك صحیح وردة الذهبي واستناد احمد حسن ﴿ (من أعان على قتل مؤمن) ولو (بشطر كلمة) نحو واق من اقل (لحق الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله) كناية عن كونه كافرا اذ لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتهويل أو المراد يستتر هذا حاله حتى يظهر بالنار ثم يخرج (عن أبي هريرة) حديث ضعيف جدا ﴿ (من أعان ظالمنا سطه الله عليه) مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا من آيات التمثل

وما من يد الايد الله فوقها * ولا ظالم الا سيلى بظالم

(ابن عساكر عن ابن مسعود) وفيه متهم بالوضع ﴿ (من أعان على خصومة بظالم) لفظ رواية الحاكم بغير حق (لم يزل في ضغط الله) أي غضبه الشديد (- حتى ينزع) أي يقلع عما هو عليه (ك) عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (من أعان ظالم باليد حوض) أي يبطل (بباطله) أي بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا (فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله) أي عهده وأمانه لأن لكل أحد عهدا بال حفظ فاذا فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذله ذمة الله (ك) عن ابن عباس) قال ك صحیح وردة الذهبي ﴿ (من اعتذر اليه أخوه) في الدين (بمعدرة) أي طلب منه قبول معدرته (فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس) أي مثل خطيئة المكاس وذلك من الكفار وذلك لأن التنصل خروج اليه من الذنب واستسلام له فليس ترك قبوله من فعل الاختيار بل الاشرار (ه) والاضياء عن جودان) غير منسوب ورجاله ثقات ﴿ (من اعتذر بالعبيد أذله الله) دعاء أو خبر وقوله اعتز بهين مهملة فثناة فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره محترجه الحكيم اغتر بغير معجزة وراه كذا هو بخطه قال لأن الاعتذار بالعبيد منهاجه من حب العز وطلبه له فاذا طلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق والقول به اعزوه ويعظموه فذلك اغتراره بهم فعاقبة أمره الذلة اما في الدنيا عاجلا واما يوم خروجه منها يخرج في أذل ذلة وأعنف عنف فمن أسلم وجهه لله وذلت له نفسه ناله حظ من عزه ومن أعرض عنه واعتز بغيره حرمه عزه وأخسأه وصغره (الحكيم) الترمذي (عن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (من أعتق رقبة مسلمة) زاد في رواية سليمة (أعتق الله) أي أنجى وذكر يلفظ الاعتاق للمشاكلة (بكل عضو منها عضو آمنه من النار حتى فرجه بفرجه) نص على الفرج لكونه محل أكبر الكبائر بعد الشرك والقتل وأخذ منه نذب اعتاق كامل الاعضاء تحققة لله - قابله (قتت عن أبي هريرة) ﴿ من اعتقل رجحا في سبيل الله) أي جعله تحت نغذه وجزأ آخره على الارض (عق له الله من الذنوب يوم القيامة) أي حناه منها وجزء عنها جزاء وفاؤها وهذا خيرا ودعاه (حل عن أبي هريرة) وهو ضعيف ﴿ (من اعتكف عشر ايام في رمضان) أي من الايام بلياليها (كان كجنتين وعمرتين) أي يعدلها في الثواب والمراد الحج والعمرة النقل لا الفرض (هب عن الحسين بن علي) قال محترجه واستناده ضعيف ﴿ (من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) أي من الصغائر حيث اجتنب الكبائر وعظامه عند محترجه ومن اعتكف فلا يحرم من الكلام (فر عن عائشة) وفيه من لا يعرف

﴿من أعطاه الله تعالى - فقط كتابه﴾ القرآن (فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غلط) وفي رواية صغر (أعظم النعم) لأنه أوتي النعمة العظمى فإذا رأى أن غيره عن لم يعط ذلك أوتي أفضل مما أوتي فقد صغر عظيما وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لأم من قرأه وهو يلغنه (تخهب عن رجاء الغنوى مرسل) واستناده ضعيف ﴿من أعطى حظه من الرفق﴾ أي نصيبه منه (فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير) اذبه تنال المطالب الدنياوية والاخروية وببقوته يقوتان (حمت عن أبي الدرداء) واستناده حسن ﴿من أعطى شيئا فوجد﴾ أي من أعطى حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا (فليجزبه) مكافأة على الصنعة (ومن لم يجد) مالا (فليتمن به) على المعطي ولا يجوز له كتمان نعمته (فان أثنى) عليه (به فقد شكره) على ما أعطاه (وان كتمه فقد كفره) أي كفر نعمته (ومن تخلى عما لم يعط) أي من تزين بشعار الزهاد وليس منهم (فانه كلابس ثوبي زور) أي كن لابس قيصا وصل كيه بكمين آخرين موهما أنه لابس قيصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن (خددت حب عن جابر) باسناد صحيح ﴿من أعيتته المكاسب﴾ أي أعجزته ولم يتدلو وجهها (فعليه بصر) أي فيلزم سكتها أو فليتهربها (وعليه بالجانب الغربي منها) فان المكاسب فيها متيسرة وفي جانيها الغربي أيسر ولم تزل الناس يترجون مصر بكثرة الريح قديما وحدثنا (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص واستناده ضعيف ﴿من أغاث ما هو فانا﴾ أي مكروبا (كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة فيها اصلاح أمره كله) أي في الدنيا والاخرة (وثلاث وسبعون له درجات يوم القيامة) فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة (تخهب عن أنس) قال البخاري بعد تحريجه منكر وقيل بوضعه ﴿من اغبرت قدماه﴾ أي أصابهما غبار (في سبيل الله) أي في طريق بطاب فيما رضى الله فثمل الجهاد وغیره كطلب العلم (حرمه الله) كاه (على النار) واذا كان ذاتي غبار قدميه فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل (حمت عن أبي عيسى) بفتح العين المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر ﴿من اغتاب غازيا﴾ أي ذكره في غيبته بما يكره (فكأنما قتل مؤمنا) أي في مطلق حصول الاثم وهو زجر وتحويل (الشيرازي) في الاقاب (عن ابن مسعود) واستناده ضعيف ﴿من اغتسل يوم الجمعة﴾ أي لها في وقت غسلها وهو من الفجر الى الزوال (كان في طهارة) من الساعة التي صلى فيها الجمعة أو من وقت الغسل (الى) مثلها من الجمعة الاخرى) والمراد الطهارة المعنوية (لعن أبي قتادة) وقال صحيح فقال الذهبي بل منكر ﴿من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره﴾ أذله الله تعالى في الدنيا والاخرة (أي خذله فيما بسبب تركه نصر أخيه مع قدرته) (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الغيبة عن أنس) وضعفه المنذرى ﴿من أفتى بغير علم﴾ ببناء أفتى للمجهول وعلمها اقتصر جمع (كان أفتاه) خرج بقوله بغير علم ما لو اجتمعت من هو أهل للاجتماع فأخطأ فلاثم عليه بل له أجر (ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه) والله لا يحب الخائنين (دك عن أبي هريرة) ﴿من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض﴾ حيث نسب الى الله أن هذا حكمه وهو كاذب (ابن عساكر عن علي) ﴿من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله﴾ هو وبالغة وهذا أكده بقوله (وان صامه) أي الدهر ولم يقطرفه

وهذا مؤول بأن القضاء لا يقوم مقام الاداء وان صام عوض اليوم دهر الاثلاث لا يسقط
 بالقضاء (حم ٤ عن أبي هريرة) ضعيف وان علقه البخاري ﴿ (من أفطر يوما من رمضان
 في الحضر) تعديا (فلم يدبته) وعامه عند حخرجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين مسكينا من غير الامساكين
 (قط عن جابر) وضعفه ﴿ (من أفطر يوما من رمضان غيات قبل أن يقضيه فعليه في) تركه
 (بكل يوم مد) من جنس الفطرة (المسكين) أو فقير وبه قال الشافعي (حـل عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف ﴿ (من أفطر في رمضان ناسيا) للصوم (فلا قضاء عليه ولا كفارة) وبه أخذ الشافعي
 وفيه رد على مالك في ابطاله بالا كل ناسيا (كـ حق عن أبي هريرة) قال البيهقي ورواه ثقات ونازعه
 الذهبي ﴿ (من أقال مسلما) أي وافقه على نقض البيع (أقال الله تعالى عشرته) أي رذعه من
 سقوطه وأقاله التادم مندوبه لانهم من الاحسان المأمور به في القرآن (دهك عن أبي هريرة)
 واسناده صحيح ﴿ (من أقال نادما) زاد في رواية صفته (أقاله الله يوم القيامة) أي صفا عنه وهذا
 دعاء أو خير (حق عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ (من أقام مع المشركين في ديارهم بعد اسلامه
 فقتل برئت منه الذمة) وهذا كان أو لاجن كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة
 لنصرته ثم نسخ (طب حق عن جرير) واسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (من أقام
 المدينة على أسير) أي على قتله اياه (فله سلبه) بالتحريك وهو ما على القنيل من الثياب (حق عن
 أبي قتادة) واسناده صحيح ﴿ (من اقتبس) أي تعلم (علمان النجوم) أي من علم تأثيرها لا يسيرها
 فلا يعارض خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون به الحديث (اقتبس شعبة) أي قطعة (من السحر)
 المعلوم تحريمه ثم استأنف بجملة أخرى بقوله (زاد ما زاد) يعني كلما زاد من علم النجوم زاده من
 الاثم مثل اثم الساحر أو زاد اقتباس شعب السحر ما زاده من اقتباس علم النجوم (حم ده عن
 ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ (من اقتصد) في النفقة (أغناه الله ومن بذر) فيها (أفقره الله ومن
 تواضع رفعه الله ومن تجبر قصعه الله) أي أهانه وأذله وقيل قرب موته (البراز عن طلحة) بن
 عبيد الله قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من اقتطع) أي أخذ (أرضا) بالاستيلاء عليها بغير حق
 (ظالم الى الله وهو عليه غضبان) أي مريدا للانتقام منه (حم من وائل) ﴿ (من اقتنى) بالشاف
 (كابا) أي امسكه عنده للدخار (الكاب ماشية أو) كابا (ضاريا) أي معلما للصيد عند الله وأو
 للتوزيع لا للترديد (نقص من عمله) أي من أجر عمله فقيه ايماء الى تحريم الاقتناء والتهديد عليه
 اذ لا يصحط الاجر المعصية (كل يوم قيراطان) أي قدر معلوم عند الله اما بان يدخل عليه من
 الذنوب ما ينقص أجره واما بذهاب أجره في اطعامه لانه في كل كبد حراة أجر اولواقتنى كلين
 فأكثر فهل ينقص بكل كاب قيراطان أو قيراطان للكل قلل ابن الملقن بهما للسبكي يظهره دم
 المتعقد بكل كاب لكن يتعدد الاثم فان اقتناء كل واحد منهن عنه وقال ابن العماد يتعدد المقرار بيط
 وفيه حل اقتناء الكاب نحو ماشية أو صيد (حم قنتن عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (من أقرب بين
 مؤمن) أي فرحها وسرّها أو بلغها ماها حتى رضيت وسكنت (أقر الله بعينه يوم القيامة)
 جزاء وفاقا (ابن المبارك) في الزهد (عن رجل) تابعي (مرسلا) واسناده ضعيف ﴿ (من أقرض
 ورقا) بفتح فسكسرة فضة (مرتين كان كعدل صدقة مرة) وقد مر ما يعارضه وطريق الجمع (حق
 عن ابن مسعود) ثم قال باسناد ضعيف ﴿ (من أكحل بالاشد يوم عاشوراء لم يرمدا أبدا) لانه

في الاكتمال بضرمة للعين وتقوية للبصر واذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فعوفى من
 الرمده على طول الامد (هب عن ابن عباس) ثم قال مخترجه ضعف بكرة وقال لمنكره (من
 اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل) لعله ما الاولى التنزه عنه وهذا في فعل معتدا
 عليها لا على الله (حمته ذلك عن المغيرة) بن شعبه باسناد صحيح (من أكثر من الاستغفار
 جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) مقتبس من قوله
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا لا ياتيه لآن من لزمت الاستغفار وقام بحقه كان متقيا (حم
 ل عن ابن عباس) قال في صحيح ورد (من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق) لآن
 في اكاره دلالة على محبته لله فان من أحب شيئا أكثر من ذكره (طس عن أبي هريرة) واسناده
 ضعيف (من أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى) وجهه له من اولياته لآن الذكر منشور والولاية
 فمن أوفى الذكوة أوفى المنشور (فرع عن عائشة) باسناد ضعيف (من أكرم القبلة) فلم
 يستقبلها ببول ولا غائط (أكرمه الله تعالى) أي في الدنيا أوفى الآخرة أوفى ما وهذا دعاء أو خبر
 قال الفزالي الجهات أربعة قد خص منها جهة القبلة بالتمكريم والتشريف فالعدل أن
 يستقبلها في أحوال الذكروالعبادة والوضوء وان يصرف عنها عند قضاء الحاجة وكشف
 العورة اظهار الفضل ما ظهر فضله (قط عن الوضين بن عطاء مرسل) وفيه بقية بن الوليد (من
 أكرم امرأ مسلما فاعنا يكرم الله تعالى) لفظ رواية مخترجه الطبراني من أكرم أخاه المؤمن
 (طس عن جابر) قال في الميزان حديث باطل * (من أكل لحما فليتوضأ) أي لحم ابل كما بينه
 في رواية أخرى أو المراد اللحم الذي مسه نار وكيف كان فهو منسوخ (حم طس عن مهمل بن
 المنظلية) واسناده حسن (من أكل الطين فكأنما أمان على قتل نفسه) لانه ردى مؤذيقسد
 مجازى العروق ويورث القروح ونفث الدم وغير ذلك (طس عن سلمان) قال اينا القيم والجوزي
 موضوع (من أكل نوما) بضم المثناة (أو بصلا) أي يأمن جوع أو غيره (فله عزنا أو ليعتزل)
 شك من الراوى (مسجدنا) أي مسجدا أهل ملتسا فليس النهى خاصا بمسجده كما وهم (وليقه في
 يته) تأكيده لما قبله على وجه المبالغة (ق عن جابر بن عبد الله) من أكل بالعلم) يعني اتخذ علمه
 ذريعة الى جلب المال (طس الله على وجهه وردته على عقبه وكانت النار اولى به) من الجنة
 وان انتفع الناس بعلمه لآن ما أفسده بعلمه أكثر مما أصله بقوله (الشيرازي) في الالاقاب) عن أبي
 هريرة (من أكل فشبوع وشرب ففروى فقال الحمد لله الذي أطعمنى واشبعنى وبقانى وأروانى
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته) أي كماله وقت ولادة أمته له في كونه لا ذنب عليه (ع وابن السني
 عن أبي موسى) الاشعري قال الهيمى فيه من لم أعرفه (من أكل قبل ان يشرب) في الصوم
 (وتصوم من شيا من الطيب) أي في ليل الصوم (قوى على الصيام) لآن الطيب غذا الروح (هب
 عن أنس) بن مالك (من أكل في قصة) بنخ القاف أي من أكل طعاما من آية قصة أو غيرها
 (ثم لحسها) تواضعا واستكانة وتعظيما لما أنتم الله به عليه (استغفرت له القصة) لانه اذا فرغ من
 طعامه لحس الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلاصها من لحسه فتستغفر له شكر اعلى ما فعله
 ولا مانع من أن يخلق الله تعالى في الجاد تميزا ونطقا (حمته عن نبيشة) الخيروا بن عمرو بن
 عوف الهذلي (من أكل مع قوم تمرا) مثلا قتل كل ما في معناه كتنين وخوخ ومشمش (فلا يقترن)

عمرة بقره لبأكلها معا (الان أذنواه) والتمهي للتصريح ان كان ذلك مشتركا والافلا كراهة
 (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (من أكل من هذه اللعوم شيئا فليغسل يده من
 ريح وضربه) أي يزيل رائحة ذلك بالغسل بالماء أو بغيره لكن بعد لعق أصابعه (لا يؤذى) أي لا
 يؤذي (من حذاه) من الأدميين أو الملائكة فتترك غسل اليدين الطعام ~~مكروه~~ لتأذي
 الحافظين به (ع عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (من أكل طيبا) بفتح فتشديد أي حلالا (وعمل
 في) موافقة (سنة) نكرها لأن كل عمل يفتنقر إلى معرفة سنة وردت فيه (وأمر الناس بواتقسه)
 أي دواهيهِ والمراد الشرور كالظلم والغش والايذاء (دخل الجنة) أي من اتصف بذلك استحق
 دخولها بغير عذاب أو مع السابقين والافن لم يعمل بالسنة ومات مسلما يدخلها وإن عذب (تلك
 عن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿ (من أظفم ثمنا أو خف له في شيء من حوائجيه
 صفرا أو كبر كان حقا على الله أن يخدمه) بضم فسكون فكسر للدال أي يجعل له خدما (من
 خدم الجنة) مكافأة له على خدمته لا خيه في الدنيا (البرار عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (من ألف
 المسجد) أي تعدد القعود فيه لخصوص الصلاة أو تكاف أو ذكر (الله تعالى) أي آواه إلى
 كنفه وأدخله في حرز حفظه (طص عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ﴿ (من ألقى) انظر رواية
 ابن عدى من خلج (جلباب الحياء فلا غيبة له) الجلباب كل ما يستتر به من نحو ثوب والمراد أن
 المتجاهر بالفواحش لا غيبة له إذا ذكر بما فيه ليعرف (هق عن أنس) ثم قال يخرج في اسناده
 ضعف ﴿ (من أظاط أذى) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسلمين) المسلولك (كتب له
 به) حسنة ومن تقبات منه حسنة دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين نظير ما مر (خدم
 عن معقل بن يسار) واسناده حسن ﴿ (من أم قومنا) أي صلى بهم اماما (وهم له كارهون) لعنى
 مذموم فيه شرعا فان كرهوه لغير ذلك فلا كراهة في حقه بل عليهم (فإن صلواته لا تجاوز قوته) أي
 لا ترتفع إلى الله رفعا العمل الصالح بل أدنى شيء من الرفع (طب عن جنادة) بن أمية الأزدي
 باسناد ضعيف كما في الاصابة ﴿ (من أم الناس فأصاب الوقت) أي وقعت صلواته بهم فيه (وأم
 الصلاة) بأن أوقعها بشروطها وأركانها (فله وإهم) أي فله ثوابها وإهم ثوابها (ومن اتقص
 من ذلك شيئا) بأن وقع في صلواته خلل (فعليه ولا عليهم) أي عليه الوزر وإهم الثواب لإعطيهم الاثم
 إذ لا تقصير منهم (حمهك عن عقبه بن عامر) الجهني واسناده حسن ﴿ (من أم قومنا وفيهم
 من هو أقر آمنه لكتاب الله واعلم لم يزل في سنننا إلى يوم القيامة عق عن ابن عمر) فيه الهيثم
 ابن عقاب مجهول ﴿ (من أمركم من الولاة) أي ولاة الامور (بمعصية فلا تطيعوه) إذ لا طاعة
 لمخلوق في معصية الخالق (حمهك عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (من أمر بمعروف فليكن أمره
 بمعروف) أي برفق ولين فانه أدمى للقبول قال الغزالي الحقيقة عمدة اللطف والرفق والابتداء
 بالوخط باللين لا العنف والترفح والادلالات بدالية الصلاح فان ذلك يؤكدها عية المعصية ويجعل
 العاصي على المنافرة والايذاء ثم إذا آذاه ولم يكن حسن الخلق غضب لنفسه وترك الانتكار لله
 تعالى واشتغل بشقاء غليله منه فيصير عاصيا (هب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف
 ﴿ (من أمسى) أي دخل في المساء (كالا من عمل يديه) في اكتسابه لنفسه وعياله من وجهه
 سلال (أمسى مفعورا له) أي ذنوبه يعنى الصغائر (طس) وابن عساكر (عن ابن عباس)

واسناده ضعيف ❦ (من أمسك بركاب أخيه المسلم) حتى يركب او وهو راكب فشى معه
 (لا يرجوه ولا يخافه) بل اكرامه الله لكونه نحو عالم أو صالح (غفرله) أى الصغار (طرب عن
 ابن عباس) وفي اسناده حنص المازنى مجهول وبقية ثقات ❦ (من اتسب الى تسعة آباء
 كذا يريد بهم) أى بالانتساب اليهم (عزواكرما) لفظ رواية تخرجه كرامة (كان عاشرهم فى
 النار) لأن من أحب قوما حشرهم معهم ومن افترضهم فقد أحبهم وزيادة (حم عن أبى ریحانة)
 ورجاله ثقات ❦ (من انتقل) أى تحوّل وارتحل من ياديه أو محله (ليتعلم علما) من العلوم
 الشرعية (غفرله) ما تقدم له من الصغار (قبل أن يخطو) خطوة من موضعه اذا أراد بذلك
 وجه الله (الشيرازى) فى الالتساب (عن عائشة ❦ من انتهب) أى أخذ ما لا يجوز له أخذه
 قهرا جهرًا (فليس منا) أى ليس من المطيعين لاصرائنا لأن أخذ مال المصوم بغير إذنه ولا علم
 رضاه حرام بل يكفر مستحل (حم والضياء عن أنس) بن مالك (حم ده والضياء عن جابر)
 واسناده صحيح ❦ (من أنظر معسرا) أى أهمل مديونا فقيرا (أو وضع عنه) أى حط عنه من
 دينه (أظله الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله) أى ظل عرشه أو ظل الله والمراد به ظل الجنة وضافته
 لله اضافة ملك (حم عن أبى اليسر) كهب بن عمرو السلمى ❦ (من أنظر معسرا الى ميسرته
 أنظره الله بذنبيه الى توبته) أى الى أن يتوب فتقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يعينه
 فجأة (طرب عن ابن عباس) وضعفه الازدى ❦ (من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قبل
 أن يحل الدين فاذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة) وزع أجره على الايام يكتر بكثرتها
 ويقل بقلتها وسر ما يقاسيه المنظر من ألم الصبر (حم ملك عن بريدة) واسناده صالح ❦ (من
 أنم عليه نعمة فليحمد الله) عليها لانه يصون نفسه بذلك عن الكفران (ومن استبطأ الرزق
 فليستغفر الله) فان الاستغفار يجلب الرزق استغفروا ربكم انه كان عفوا را يرسل السماء
 عليكم مدرارا (ومن حزبه) بجماعهم له قرأى (أمر فليقبل لاحول ولا قوة الا بالله) أى من
 نابه أمر واشتد عليه فليقبل ذلك بنية صادقة فان الله يفرجه عنه (هب عن على ❦ من أنم الله
 عليه نعمة فأراد بقاءها فليكر من قول لاحول ولا قوة الا بالله) تمامه عند تخرجه الطبرانى ثم
 قرأ رسول الله ولولا اذ دخات جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (طرب عن عقبه بن عامر)
 الجهنى وفي اسناده كذاب ❦ (من أنفق نفقة فى سبيل الله) أى فى جهاد أو غيره من وجوه
 القرب (كتبت له سبعمائة ضعف) أخذ منه بعضهم أن هذا نهاية التضعيف ورد بآية والله
 يضاعف لمن يشاء (حم ت ن ك عن خزيم بن فاتك) الازدى باسانيد صحيحة ❦ (من أهان
 قريشا أهانه الله) أى من أحل بأحد من قريش هوانا جزاه الله عليه بمثله وقابل هوانه به وانه
 ولعذاب الله أشد وهذا دعاء أو خبر (حم ك) والطبرانى (عن عثمان) واسناده صحيح
 ❦ (من أهل بعرة من بيت المقدس غفرله) لانه لا اهلال أفضل ولا أعلى منه (من عن أم سلمة)
 واسناده حسن ❦ (من بات) أى نام (على طهارة) من الحدتين والخبث (ثم مات من ليلته)
 تلك (مات شهيدا) أى يكون من شهداء الآخرة (ابن السوف) فى عمل يوم وليلة (عن أنس)
 ابن مالك ❦ (من بات كالا من طلب) الكسب (الحلال بات مغفورا له) لان طلب كسب
 الحلال من أصول الورع وأساس التقوى (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❦ (من بات) أى

نام وعبر باليتوتة لكون النوم غالباً انما هو ليلاً (على ظهر بيت) أي مكان (ليس عليه حجاز) أي
 حائط مانع من السقوط (فقد برت منه النمة) أي أزال عصمة نفسه وصار كالمهدر الذي لا ذمة له
 فرما انقلب من نومه فسقط فأت هدوا (خدد عن علي بن شيبان) الحنفي اليماني وفيه مجهولان
 ﴿ (من بات وفي يده عمر) بفتح الغين المجهمة والميم ريج لحم أودعه أو وضعه زاد أبو داود
 ولم يغسله (فأصابه شيء) أي أيداه من بعض الحشرات أو الجن (فلا يلومن الانفسه) تعررضه
 لما يؤذيه بغير فائدة (خددت لك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (من بات وفي يده ربيع عمر)
 بالتحريك (فأصابه وضع) بفتح الضاد المجهمة فقامه له برص أو بهق (فلا يلومن الانفسه)
 أمكينه للشيطان من نفسه باقائه ما يتجسس له به (طس عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من
 باع داراً لم يجعـل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها) لان ما عن الدنيا المذمومة (ووالضياء عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ (من باع عبداً) أي مبيعاً كضرب الامير أي مضروباً (لم يبينه) أي
 لم يبين صيبه للمشتري (لم يزل في مقت الله) أي غضبه الشديد (ولم تزل الملائكة تلغنه) لانه غش
 الذي ابتاع منه فاستحق ذلك (ومن وائله) بن الاسقع وفي اسناده وضاع ﴿ (من باع الخمر
 فليشقص الخنازير) أي يذبحها بالمشقة ويأكلها وهو نصل عريض يعنى من استعمل بيعها
 استعمل أكلها ولم يأمر بهذبحها لکنه تحذير وتعظيم لاثم باع الخمر (حم عن المغيرة) واسناده
 صحيح ﴿ (من باع عقدها من غير ضرورة) عقرها بفتح العين أصلها وهو متهم للتأصـكيد
 (سأط الله على ثمنها تاأنا يلقه) لان الانسان يطلب منه أن يكون له آثار في الارض فلما حيا
 أثره يبيعها رغبة في ثمنها جوزى بقوانه (طس عن معقل بن يسار) باسناده فيه مجاهيل
 ﴿ (من باع جلداً أخصيته فلا أخصيته له) أي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على أخصيته
 فيبيع جلدتها حرام وكذا اعطاؤه الجزارو للمضحي الانتفاع به (ك حق عن أبي هريرة) قال ك
 صحيح وردة الذهبي ﴿ (من بدأ بالسلام) على من لقيه أو قدم عليه (فهو وأولى بالله ورسوله)
 لان السلام شرع للامان فأولى الناس بالله أو فرهم حظاً من أن يأمنه الناس ويسلموا منه (حم
 عن أبي أمامة) واسناده ضعيف ﴿ (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه) لانه ما من
 للعباد فيما بينهم من أهم له وبدأ بالسلام فقد ترك الحق والحرمه (طس حل عن ابن عمر) بن
 الخطاب ﴿ (من بدأ) بدال مهملة (جفا) أي من سكن البادية صار فيه جفاً الاعراب
 لتوحشه وانفراده وغلف طبعه وبعده عن لطف الطباع (حم عن البراء) واسناده صحيح
 ﴿ (من بدأ جفاً) أي من قطن البادية صار فيه جفاً الاعراب (ومن اتبع الصيد غفل) أي من
 شغل الصيد قلبه الهاه وصارت فيه غفلة (ومن أتى أبواب السلطان اقتتن) لان الداخل عليهم
 اما أن يلتفت الى تنعمهم فيزدري نعمة الله عليه أو يهمل الانكار عليهم فيفـسـق (طب عن ابن
 عباس) واسناده حسن ﴿ (من بدل دينه) أي انتقل منه غيره بقول أو فعل ~~مكفر~~
 (فأقتلوه) بعد الاستتابة وجوباً وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمرأة وعليه الاثمة الثلاثة
 خلافاً للحنفية وبهموديات نصر وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية رواية ابن عباس ومذهبه
 أنهم الاقتل فلم يخالف الادليل ورد بانهم ربما ظن ما ليس بدليل دليلاً (حم خ ٤ عن ابن عباس
 ﴿ من بر والديه) أي أصليه المسلمين (طوبى له زاد الله في عمره) بالبركة ورغد العيش وصفاً

الوقت (خداك عن معاذ بن أنس) قال لك صحيح وأقروه ﴿ (من بلغ حد في غير حد فهو من المعتدين) أي من توجه عليه تعزير فعلى الحاكم أن لا يبلغ به الحد بل ينقص عن أقل حدود المعزوف حتى جاوز ذلك فهو من المعتدين الا تخمين (هو عن النعمان بن بشير) ثم قال المعزوف مرسل ﴿ (من بلغه عن الله فضيلة فلم يرد - تدقيقه الم ينالها) أي لم يعطه الله اياها وان أعطيها حرم من ذوق ما أنكره (طس عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (من بنى) بنفسه أو بنى له بأمره (لله مسجد) أي محلا للصلوة بقصد وقفه لذلك فخرج الباني بالاجرة (بنى الله له) اسناد البناء اليه تعالى مجازا وبرزاقا على تعظيمه واقتمارا (يتنفي الجنة) متعلق ببنى وفيه أن فاعل ذلك يدخل الجنة (عن علي) أمير المؤمنين بل خترجه الشيخان فذهل الموافق ﴿ (من بنى مسجدا) نكره ليشمل الكبير والحقير (يتنفي به وجه الله) أي يطلب به رضاه (بنى الله له مثله في الجنة) أي مثله في الشرف ولا يلزم اتحاد جهة الشرف فان شرف المساجد في الدنيا بالعباد فيها وشرف ذلك البناء من جهة الحسن الحسي (حمقت نوه عن عثمان) بن عفان ﴿ (من بنى لله مسجدا ولو كان مخصص قطة) حمله الاكثر على المبالغة لان مخصصها بقدر ما تحضره (لبيضها) وترقد عليه وقدره لا يكفي للصلوة (بنى الله له يتنفي الجنة) ان كان بناء المسجد من حلال لوجه الله (حم عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة أوسع منه) فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة من كل وجه (طب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ﴿ (من بنى بناء أكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيامة) ولهذا مات المصطفى ولم يضع لبيته على لبيته (قطيب عن أنس) وفيه بقية بن الوليد ﴿ (من بنى بناء فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله على الوجه الذي المتعارف لانه (كاف يوم القيامة أن يحمله على عنقه) وليس يحامل فهو تكليف تعجيز وتعذيب (طب - حل عن ابن مسعود) قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من بنى) بناء وجعل ارتفاعه (فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء) أي من جهة العلو والظاهر أنه من الملائكة (يا عدو الله الى أين تريد) أغفل الموافق هنا من خترجه وعزاه في الدرر الى الطبراني (عن أنس) وهو ضعيف لضعف الربيع بن سليمان الجيزي ﴿ (من تاب) أي رجع عن ذنبه بشرطه (قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) أي قبل توبته ورضيها فرجع متعظقا عليه برحمته بخلافه بعد طلوعها فلا تقبل توبته (م عن أبي هريرة) ﴿ (من تاب الى الله قبل أن يفرغر) أي يأخذ في النزاع (قبل الله منه) توبته ومن قبل توبته لم يعذبه أبدا (ك عن رجل) صحابي ولم يصمه ولا ضربه ﴿ (من تانى أصاب أو كاد يصيب) أي قارب الاصابة (ومن عمل خطأ أو كاد) يخطئ لان الجملة من شوم الطبع وكثرة العقطات (طب عن عقبه بن عامر) باسناد حسن ﴿ (من تأهل في بلد) أي تزوج بها يعني ونوى إقامة أربعة أيام صحاح (فليصل صلاة مقيم) أي فيتم صلاته ولا يجوز له التصر (حم عن عثمان) بن عفان ضعيف لضعف عكرمة بن ابراهيم ﴿ (من تبطل) أي تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان النصارى (فليس منا) أي ليس على سنتنا لكونه ترك ما علم أن الشارع ناظر اليه من تكثير الاممة (عب عن أبي قلابة مرسل) ﴿ (من تبع جنازة) لانسان مسلم (وجعلها ثلاث مرار) في رواية مرآت (فقد قضى ما عليه من حقها) يحتمل ان المراد بالجل ثلاثا لأنه يحتمل حتى يتعب فيتركه هكذا وهكذا) (ت عن

(أبي هريرة) وقال غريب وقال ابن الجوزي لا يصح ❦ (من تتبع ما يسقط من السرقة) فأكله
 تواضعا وتعظيما للمارزقة الله وصيانة له عن الابتدال (غفرله) ما تقدم من الصغائر لتعظيم المنم
 بتعظيم ما أنعم به (الحاكم في) كتاب (الكافي) واللقاب (عن عبد الله بن أم حرام ❦ من تحلم)
 بالتشديد أي طلب الحلم بان ادعى انه - لم حلم أي رأى يقويا (كاذبا) في دعواه انه رأى ذلك في
 منامه (كاف) بضم الكاف وشدة اللام مكسورة (يوم القيامة ان يعقدين شعيرتين) بكسر العين
 ثنية شعيرة (ولن يعقدان يعقدينهما) لانهما يتصل احدهما بالآخر غير ممكن فهو يعذب
 لفضل ذلك ولا يمكنه فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه (تة عن ابن عباس) بل رواه البخاري
 فذهل عنه المؤلف ❦ (من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة) أي من تجاوز رقابهم بالخطو والها
 (اتخذ) بيناته للفاعل (جسرا الى جهنم) أي اتخذ لنفسه جسرا يمر عليه اليها بسبب ذلك ويصح
 للمفعول بان يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم جزاء له بمثل عمله (حم تة عن معاذ بن
 أنس) ثم قالت غريب ضعيف ❦ (من تحطى الحرمتين) لفظ رواية الطبراني من تحطى
 الحرمتين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من قلم المصنف أي تزوج محرمة كزوجة أبيه بعقد (خطوا
 وسطه بالسيف) أي اضر بوجهه والمراد اقلوه فليس المراد توسطه بالسيف بل القتل به فلادلالة
 فيه على القتل بالتوسط كما وهم (طبه عن عبد الله بن أبي مطرف) الازدى ولا يصح اسناده
 ❦ (من تحطى - لمة) بسكون اللام (قوم بغير اذنهم فهو عاص) أي آثم (طبه عن أبي امامة)
 وفيه جعفر بن الزبير متروك ❦ (من تداوى بجورام) كخمر (لم يجعل الله فيه شفاء) فان الله
 لم يجعل شفاء هذه الامة في حرم عليها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة ❦ من ترك
 الجمعة) ممن تلزمه (من غير عذر فليصدق بدينار) أي مثقال اسلامي (فان لم يجد فبنصف دينار)
 فان ذلك كفارة الترك والامر للذنب لا للوجوب (حم دن له عن سمرة) بن جندب وفيه انقطاع
 وضعف ❦ (من ترك الجمعة من غير عذر) وهو من أهل الوجوب (فليصدق) نديما مؤكدا (بدرهم)
 فضة (أو نصف درهم أو صاع أو مت) وفي رواية أو نصف صاع وفي أخرى أو نصف مت (هق
 عن سمرة) قال الترمذي اتفقوا على ضعفه ❦ (من ترك اللباس) أي لبس الثياب الحسننة
 المرتفعة القيمة (تواضعا لله) أي لاليقال انه متواضع او زاهد ونحوه والناقد بصير (وهو يقدر
 عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق) أي يشهره بين الناس ويناديه (حتى يخشيه من
 أي حال الايمان شاء يلبسها) وله - اذا كان المصطفى يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه أخذ
 السهر وردى ان لبس الخلاقان والمرقعات أفضل (تلك عن معاذ بن أنس) قال له صحيح وأقره
 الذهبي في باب فضل الايمان وضعفه في باب اللباس ❦ (من ترك صلاة) من الجنس (عامدا) عالما
 بغير عذر (لحق الله وهو عليه غضبان) أي مستحقا لعقوبة المفضوب عليهم فان شاء الله وان شاء
 عذبه (طبه عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (من ترك صلاة العصر) متعمدا (حبط عمله) أي
 بطل كمال ثواب عمله يوم ذلك وخص العصر لان قوتها أقبح من قوات غيرها لكونها الوسطى
 المخصوصة بالامر بالمحافظة عليها (حم خن عن بريدة) بن الحصيب ❦ (من ترك الصلاة متعمدا
 فقد كفر جهارا) أي استوجب عقوبة من كفر أو قارب ان يكفر فان تركها باحدا الوجوبها
 كفر حقيقة (طس عن أنس) واسناده حسن ❦ (من ترك الرمي) بالسهم (بعمد ما علمه وقبلة

عنه قائم) أي التامة التي هي الترك (نعمة كفرها) فإنه ينكح العدو ونم العون في الحرب فتهلم
 الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه (طب عن عقبة بن عامر) من ترك ثلاث جمع تمها ونا
 بها) أي اهانة وعدل إلى التفاعل دلالة على أن الجمعة شأنها أعلى رتبة من أن يتصور فيه اهانة
 بوجه (طب الله على قلبه) أي ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة (حم) كعن أبي الجعد الضمري
 وأسناد حسن أو صحيح (من ترك ثلاث جمع من غير عذر كتب من المنافقين) قال في فتح
 القدير صرح أصحابنا بأن الجمعة فرض أكد من الظهور وبأكثر جاهد هل يطب عن أسلمة بن
 زيد) ضعيف لضعف جابر الجعفي (من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان) في رواية تصف دينه
 (فليتب الله في النصف الباقي) جعل التقوى نصفين نصفاً تزويجاً ونصفاً غيره والمقيم لدين المرء فرجه
 ويطنه وقد كنى بالتزويج أحدهما (طب عن أنس) بأسناد ضعيف (من تزين بعمل الآخرة وهو
 لا يريد لها ولا يطلبها من في السموات والأرض) لفظ روايته يخرج الطبراني الأرضين بالجمع وذلك
 لما أشقل عليه حاله من التدليس والتعلي بأوصاف التلبيس قال الحسن لأن تطلب الدنيا بأجمع ما
 تطلب أولى من أن تطلبها بأحد من ما تطلب به الآخرة وقال الفتح بن خاقان لعبت يوماً مع المتوكل
 بالعرفه دخل ابن أبي دواد فنهت برفعها فذهق المتوكل وقال كيف أجاهر الله بشئ واستقره عن
 عباده (طس عن أبي هريرة) وضعفه المنذري (من تشبه بقوم) أي تزياني ظاهره بزيمهم (فهو
 منهم) أي من تشبه بالصلحاء وهو من اتبعهم بكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق يهان ويخذل
 ومن وضع عليه علامة الشرف أكرم وإن لم يتحقق شرفه وهذه بشرى جلييلة لمن تشبه بأهل الله
 فالتشبه بشئ من أمور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير أجاه بعض أبناء الدنيا
 إلى الغزالي يريد منه الخرقه فقال اذهب إلى السهروردي يكلمك في معناها ثم احضر ألبسك
 أياها فأتاه فذكر له حقوقها وما عليه من رعايتها فهاها به وترك فأنكر عليه الغزالي وقال بعثته لك
 لترغبه فنقرته فأت المرید اذا سمع ذلك نفرخص نلبسه الخرقه حتى يتشبه بالقوم ويتزاي بزيمهم
 فيضالطهم وينظر أحوالهم وسيرهم فيلك سلكهم فيصل إلى شئ من أحوالهم انتهى وهذا
 كله في التشبه بهم في السيرة أما التشبه بهم في الزي واللينة فليس متشبهها ومع ذلك هم القوم
 لا يشق بهم جلسهم (دع عن ابن عمر) بأسناد ضعيف (طس عن حذيفة) بأسناد حسن (من
 تصبح كل يوم) بثناة فوقية أي أكل في الصباح (بسبع قرأت) بثناة فوقية وهي مفتوحة (هجو
 لم يضره في ذلك اليوم سم ولا ضر) ببركة دعوة الشارع لأن من خاصية القر ذلك وقيل المراد هجو
 المدينة (حم قد عن سعد) بن أبي وقاص (من صدق بشئ من جسده أعطى بقدر ما صدق)
 أي من جنى عليه إنسان كان قطع منه عضو فمضاعفه الله عليه بقدر تلك الجناية أي
 بحسبها (طب عن عبادة بن الصامت) ورواه عنه أحمد ورجال ثقاة (من تطيب ولم يعلم منه
 طب) أي من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة (فهو ضامن) لمن طبه بالدية إن مات بسببه لتهوره
 بالأقدام على ما يقتل بغير معرفة (دع عن ابن عمر) بن العاص وأسناد صحيح (من
 تعذرت عليه التجارة فعليه بعثمان) أي فليزيم التجارة بها قائمها كذيرة الرجح وهي بالضم
 والتخفيف صقع من البحرين ويظهر أن الكلام في ذلك الزمن (طب عن شرحبيل بن السمط)
 الكندي أميرهم لها وية مختلف في صحبته (من تعظم في نفسه) أي تكبر (واختل في

مشيته) بكسر الميم أى يعترفوا بحب نفسه فيها (لقى الله وهو عليه غضبان) فان شاء مذهب وان
 شاء عفا عنه والكلام فى الاختيال فى غير الحرب أما فيما يطلبه (تنبية) كمال الغزالي من
 التكبر الترفع فى المجالس والتقدم فى الطرق والغضب اذا لم يبدأ بالسلام ويحمد الله اذا انظر
 والنظر الى العائمة كأنه ينظر الى البهائم وغير ذلك فهذا كله يشمله الوعيد وانما الغيب وهو عليه
 غضبان لانه نازع لله فى خصوص صفته اذ الكبرياء رداؤه كما قال فان العظمة لا تليق الابن ومن
 أين تليق بالعبد اللذيل الذى لا يملك من أمر نفسه شيئا فضلا عن أمر غيره (حم خد من ابن عمر)
 ابن الخطاب وسناده صحيح واقتصار المؤلف على تحسينه تقصير ﴿ (من تعلق شيئا) أى تمسك
 بشئ يدفع نحو مرض واعتقده انه قاهر الشفاء (وكل اليه) أى وكل الله شفائه الى ذلك الشئ فلا
 ينفع أو المراد من علق قيمة من تمام الباطنية أو من تعلق نفسه بمخلوق دون الله وكل اليه
 (حم تلك من عبد الله بن عكيم) الكوفي أدرك المصطفى ولم يره ﴿ (من تعلم الرمي) بالسهم
 (ثم تركه فقد عصاني) لانه حصل له أهلية الدفاع من الدين وتكايه العدو فتم عليه القيام بالجهاد
 فاذا أهمله حتى جهله فقد فرط فى القيام بما تم عليه فبأثم (عن عقبه بن عامر) وفيه ابن لهيعة
 ﴿ (من تعلم علم الغير الله) من نحو جاه وجلب دنيا) فليتبوأ مقعده من النار) أى فليتخذ له فيها
 منزلا فانها داره وقراره وما ذكر من أن سياق الحديث هكذا هو ما رأيت فى التسخير وفيه سقط ولفظ
 رواية الترمذى من تعلم علم الغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار (ت من ابن عمر)
 ورجاله ثقافت لكن فيه انقطاع ﴿ (من تقسم فى الدنيا) أى روى بنفسه وتمهقت فى تفصيلها
 (فهو يتقسم فى النار) أى نار جهنم يقال تقسم فى الامر روى بنفسه فيه من غير روية (هب عن
 أى هريرة) من تمسك بالسنة) النبوية (دخل الجنة) أى مع السابقين والافالمون السابق
 المتباعد الزائع يدخلها بعد العذاب أو العصور (قط فى الافراد عن عائشة) واسناده ضعيف
 ﴿ (من غنى على أمى الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة) المراد به الزجر والتحويل
 لاحقية الاحباط (ابن عساكر) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وفى اسناد موضوع ﴿ (من
 تواضع لله) أى لاجل عظيمة الله تواضعا حقيقيا وهو ما كان ناشئا عن ظهور عظيمة الحق (رفعه
 الله) لاق من أذل نفسه لله فقد بذل نفسه له فيجازيه بأحسن ما عمل (حسلى عن أبي هريرة)
 واسناده حسن ﴿ (من تواضأ كما أمر) بالبناء للمفعول أى كما أمره الله (وصلى) المكتوبات
 الخمس (كما أمر) كذلك (غفر له ما قدم من عمل) أى من عمل الذنوب والمراد الصغار (حم من
 حب من أبي أيوب) الانصارى (و) عن (عقبه بن عامر) الجهني واسناده صحيح ﴿ (من تواضأ) أى
 جدد وضوءه وهو (على طهر) أى مع طهارة على منهاها معنا المصاحبة أى مع طهر الوضوء الذى
 صلى به فرضا أو نفلا فمن لم يصل به شيئا لا يسئ له بتجديده (كتب له) بالتجديد (عشر حسنات) أى
 عشر وضوءات اذا قل ما وعد به من الاضغاف المسنة بعشر فتجديد الوضوء سنة مؤكدة اذا
 صلى بالاول صلاة ما قال بعض العارفين بتجديده يقبى القلب على طهارته ونزاهته والوضوء
 اضفاء البصيرة بمنابة الجن الذى لا يزال بمنقحة حركته يجلو البصر وما يعقلها الا الصالحون ولفظ
 الحديث كتب بالبناء للمفعول كما فى فتاوى المترجمين سابق بعضهم له بلفظ كتب الله لأصل له
 ﴿ (تنبية) حديث الوضوء نور على نور أخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقي كالتذرى فقالا

لم نقف عليه (دته عن ابن عمر) قالت اسناده ضعيف ❀ (من توضع بعد الغسل فليس منا) أي ليس من العالمين يستنابني اذا توضع للغسل أو في اثنا عشر لا يعيده بعده (طب عن ابن عباس) قال في الميزان غريب جدا وضعيف ❀ (من توضع في موضع بوله فاصابه الوسواس) يفتح الواو أي توهم انه أصابه شيء من البول (فلا يلوم من الانتسه) أي فلا يلوم الشارع الآخر بالوضوء لانه لم يفعله في محله فان الوضوء في محل البول ~~مكروه~~ (عد عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ❀ (من توضع يوم الجمعة فمها ونعمت) بكسرة فسكون أي فاهلا تلك الرخصة أو القهله المحصلة للواجب ونعمت المحصلة هي (ومن اغتسل فالغسل أفضل) لان الغسل تطهير لجميع البدن (حم ٣ وابن تزيعة) في صحيفه (عن سمرة) بن جندب وقالت حسن ❀ (من تولى غير مواليه) أي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه (فقد خلع ربقة الاسلام) وهي ما يشد به نفسه من عرى الاسلام وأحكامه (من عنقه) أي أهمل حدود الله وأوامره ونواهيها لان من رغب عن موالاة من أتم عليه بالحرية كافر بالنعمة ظالم بوضع الولاية في غير محله ومن كفر بنعمة العباد فهو بكفران نعمة الله أجدر (حم والصباء عن جابر) واسناده صحيح ❀ (من جادل في خصومة) أي استعمل التعصب والمراءاة (بغير علم لم يزل في خط الله حتى ينزع) أي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة) والاصبهاني في ترغيبه (عن أبي هريرة) وفي اسناده لين ❀ (من جامع المشرك) أي أتى به مناصر الكفار فعمل ما مضى ومع المشرك جاز ويجرورا ومعناه تكلم الشخص المشرك يعني اذا أسلم فتأخرت عنه زوجته المشرك حتى باتت حنه (وسكن معه فانه مثله) أي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله وموالاه توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه الشيطان (دع عن سمرة) بن جندب واسناده حسن ❀ (من جرتوبه خيلاء) أي بسبب الخيلاء أي الهجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث آخر (لم ينظر الله اليه) نظر راحة عبر من المعنى الكائن عند النظر بالنظر (يوم القيامة) خصه لانه محل الرجة المستمرة بخلاف رجة الدنيا فقد تنقطع (حم ق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (من جرد ظهر امرئ مسلم) أي هراه من ثيابه (بغير حق لقي) بالقاف (الله وهو عليه غضبان) ويظهر ان المراد جرده من ثيابه ليضربه وفعل أو أراد سلبه توبه المحتاج اليه (طب عن أبي امامة) واسناده جيد ❀ (من جعل قاضيا بين الناس) بان تولى القضاء بينهم (فقد ذبح) أي تصدى له وعرض عليه حتى تولا فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز عنه لانه أمرع أسنابه بل أعظم اذا الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح (بغير سكين) بل بعذاب أليم (حم دله عن أبي هريرة) باسناد صحيح ❀ (من جلب على الخيل يوم الرهان) بكسر الراء (فليس منا) الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه انسانا فيزجره والمراد ليس على طريقة قتالنا (طب عن ابن عباس) واسناده لا بأس به ❀ (من جمع بين صلاتين من غير عذر) كسفر ومطر (فقد أتى بابا من أبواب الكفار) تمسك به الخنفة على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر (تلك عن ابن عباس) قال في صحيح وردة الذهب ❀ (من جمع المال من غير حقه سلط الله عليه للماء والطين) أي سبب الخساره صرفه في البنان رياه وسعة أو فرق ما يحتاجه (هب عن أنس) ثم قال ان فيه مجهولا ❀ (من جمع القرآن) أي حفظه عن ظهر قلب (متع الله به) له حتى يموت) أي

لا يزال عقله موفرا تاما لا يعثر به خلل ولا خيل (مد عن انس) باسناد ضعيف ❦ (من
 جهز غازيا) اي هيا له اسباب سفره او اعطاه عدة الغزو (حتى يستقل مكان له مثل اجره)
 اي من غير تضعيف وقيل مطلقا واختاره القرطبي (حق يموت او يرجع) اي يستوي معه
 في الاجر الى انقضاء غزوه يموت او فراغ الوقعة (ه عن ابن عمر) باسناد حسن ❦ (من
 حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرم على النار) اي نار الخلود
 (ه عن أم حبيبة) وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب ❦ (من حافظ على شفعة
 الضحى) بضم الشين المجهمة وقد تفتح من الشفع بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى (غفرت له
 ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر) في الكثرة والمراد الصغائر (حمته عن أبي هريرة) وفيه
 ضعف ❦ (من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة) المراد انه حافظ عليه محتسبا بلا اجر
 (هب عن ثوبان) واسناده ضعيف ❦ (من حاول أمرا) أي حصوله أو دفعه (بمعصية) لله (كان
 أبعد للمرجا) أي أمل (وأقرب لمجي مما اتقى) أي توتى حصوله من نحو مكروه (حل عن انس)
 باسناد واه ❦ (من حج) زاد في رواية الطبراني أو اعتمر (لله) أي لا يتغاف وجهه والمراد
 الاخلاص (فلم يرفث) بفتح الفاء وضمة الهاء أي يفحش في القول أو يخاطب امرأة بما يتعلق
 بجماع (ولم يفسق) اي يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم أو جدال أو مراة أو ملاحاة نحو
 رقيق أو أجبير (رجع) أي صار (كيوم ولادته أمه) في خلوه عن الذنوب حتى الكفاة قطعا
 (حم نخنه عن أبي هريرة) ❦ (من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت)
 أي طواف الوداع فهو واجب (حم ٣ والضياء عن الحرث بن أوس الثقفي) قال الذهبي له
 حديث واحد وهو هذا ❦ (من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كن زارني في حياتي) ومنه أخذ
 السبكي أنه تسن زيارته حتى للنساء وان كانت زيارة القبور لهن مكروهة (طبهق عن ابن
 عمر) بن الخطاب واسناده واه بل قبل موضوع ❦ (من حج عن أبيه أو عن أمه فقد قضى عنه
 حجه وكان له فضل عشر حجج) قال الطبراني لا أعلم أحدا قال بظاهره من الاجراء عنهما صحيح
 واحد وهو محمول على وقوعه للاصل فرضا والفرع نظلا (قط عن جابر) باسناد ضعيف ❦ (من حج
 عن والديه أو قضى عنهما مغرما بعنه الله يوم القيامة مع الابرار) أي الاخيار والصلحاء (طس قط
 عن ابن عباس) وضعفه مخرجه الدارقطني ❦ (من حدث عني بحديث وهو يري) بضم ففتح يظن
 ويفتحين يعلم والاول أشهر (أنه كذب) بكسر الكاف مصدر وفتح فكسر أي ذوكذب (فهو
 أحد الكاذبين) بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفترى والناقل عنه فليس
 راوي حديث أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان علم صحته ويقول في الضعيف
 روى وشعوه (حم م ه عن سمرة) بن جندب ❦ (من حدث بحديث فطمس عنده فهو حق) لأن
 للروح كشف غطاء عن الملكوت فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فاذا كان في ذلك الوقت
 كان وقت حق فحقق الحديث (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) واسناده حسن ❦ (من
 حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه) فاذا تبين العبد أن كل ما تكلم به كتب عليه
 أمسك عما لا يعنيه (ابن السني عن أبي ذر) الفخاري ❦ (من حضر معصية) أي فعل معصية
 (فكرها فكا كما غاب عنها ومن غاب عنها ففرضها فكا كما نه عنها) لان من ودشياً كان من

وله اي روى كذب لا حاجة اليه الا بحج

عقته (عن أبي هريرة) بسناد فيه لين (من حضر اماماً) أي مجلسه والمراد الامام الاعظم
ومثله نوابه وقضائه (قليل خيراً أو يسكت) فان قال خيراً غنم وان سكت من سوء مسلم (طس من
ابن عمر) بسناد حسن (من حفظ على أمي) أي نقل اليهم بطريق التصريح والاسناد (أربعين
حديثاً من السنة) صحاحاً أو حسناً قبل أو ضعفاً يصل بهم في القضاة (كنت لثقيفاً وثم بدا
يوم القيامة) وفي رواية كتب في زجرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء وخص الاربعين لانها
أقل عدده ربع صحيح وحفظ الحديث مطلقاً فرض كفاية (عدهن ابن عباس) قال النووي
طرقه كلها ضعيفة (من حفظ على أمي أربعين حديثاً من سنتي) ونشأ اليهم (أدخلته
يوم القيامة في شفاعتي) فان لم ينقلها اليهم لم يشمل هذا الوعد وان حفظ عن ظهر قلب (ابن الجبار
عن أبي سعيد) واستاده ضعيف (من حفظ ما بين فقميه) بضم الفاء وقصها الحبيبه وهو الفم
من أكل الحرام وقبح الكلام (ورجله) وهو القرح من نخوز ناولواط ومهاق ومقدماتها
(دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين (حم لك عن أبي موسى) الأشعري ورواته ثقات
(من حفظ عشر آيات من أول) في رواية من آخر (سورة الكهف عصم من فتنة الدجال)
لما في قصة أهل الكهف من العجايب فمن تدبره الم يستقر أمر الدجال فلا يفتن (حم من دن عن
أبي الدرداء) (من حفظ لسانه) أي صانه عن النطق بالباطل والحرم (وسمعه) عن الاستماع
الى ما لا يحصل كفيته ونجيمه (وبصره) عن النظر الى محرم (يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة)
ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية السياق أن الكلام في الطالح الواقف بها (هب
عن الفضل) بن عباس (من حلف على يمين) أي بها وهي مجموع المقسم به والمقسم عليه
لكن المراد هنا المقسم عليه بمازاً (فراى غيرها خيراً منها فإيات الذي هو خير وليكفر عن يمينه)
أي من حلف يميناً جزماً ثم بدله أو حلفه أفضل من ابراهيمه فليقله ويكفر بعد فعله ويتدب
للمخالف أن يستغنى قال بعضهم مخالف قبل ان شاء الله فانه يدفع الحنث ويذهب الحث ويتجز
الحاجة ويدبراً اللباجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث (حم من عن أبي هريرة) (من حلف
بغير الله فقد أشرك) أي فعل فعل أهل الشرك أو تشبه بهم اذ كانت ايمانهم بآبائهم وما
يعبدونه من دون الله أو فقد أشرك غير الله في تعظيمه (حم لك عن ابن عمر) بسناد صحيح
(من حلف) أي أراد الحلف (فليحلف برب الكعبة) لا بالكعبة فان التسم بمخلوق مكروه
وان كان عظيماً كالكعبة والنبي والملك (حم ق عن قبيلة بنى صيني) الجهنية (من حلف
على يمين صبر) بفتح المهملة وسكون الموحدة أي حلف يمين يصرفيه بمعنى يحبس وهي اليمين
اللازمة من جهة الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي (يقطع بها) أي بسبب اليمين
(مال) وفي رواية حق (أمرئ مسلم) أي يفصل قطعة من ماله ويأخذها من ذلك بذلات اليمين
وجرى في تخصيص ذلك التلاثة على الغالب اذ مثلها الاختصاص والمرأة وانظرتي
والذي والاماهد وانما حال على يمين تنزىل الله منزلة الموقوف عليه وقيل يمين الصبر هي التي
يكون الحالف فيها تعهداً أو نذر مال أو نفس (هو فيها الأبر) أي كاذب أراد
بالفجور ولازمه وهو الكذب (أق الله وهو عليه غضبان) فيعامله معاملة المفضوب عليه
من كونه لا يتقر اليه ولا يكرمه بل يعذبه أو يهينه (حم ق عن الأشعث) بن قيس (من

حلف على عين) أي حلف بعينا بالله أو بطلاق (فقال) متصلا (ان شاء الله فقد استثنى) أي فلا
 حث عليه لأن المشيئة وعهدها غير معلوم والوقوع بخلافها محال (دندك عن ابن عمر) باسناد
 صحيح ❀ (من حلف بالامانة) أي القرائن كصلاة وضوء وصوم (فليس منا) أي ليس من أكبر
 المسلمين لأنه تعالى أمر بالحلف باسمائه وصفاته والامانة أمر من أموره فالحلف بها يوم
 التسوية بينها وبين الاسماء والصفات (دع عن بريدة) واسناده صحيح كافي الاذكار ❀ (من
 حمل علينا السلاح) أي قاتلنا به أو جاهد علينا لانتابنا وهو حراسة وهو هنا ما أعدته للعرب (فليس
 منا) حقيقة ان استعمل ذلك والإفالمراد ليس عاملا بطريقنا (حمقننه عن ابن عمر) بن الخطاب
 ❀ (من حمل بجوانب السرير) الذي عليه الميت (الأربع حفرة له أربعون كبيرة) فيه ان حمل
 الجنازة ليس فيه دناءة بل يندب لمناقبه من أكرام الميت (ابن عساكر عن واثله) بن الاسقع
 واسناده ضعيف ❀ (من حمل من) وفي رواية عن (أمتي أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة
 ففحقها علما) أي حشره يوم القيامة في زمرة العلماء الفقهاء أو أعطى مثل ثواب فقيه عالم (دع عن
 أنس) واسناده ضعيف بل قيل موضوع ❀ (من حمل) من السوق (سلعته) بكسر السين
 بضاعته (فقد برئ من الكبر) بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس (هب عن أبي
 امامة) ثم قال واسناده ضعيف ❀ (من حمل أخاه) في الدين (على شمع) في رواية على شمع
 نعل (فكأنما حمله على دابة في سبيل الله) وفي رواية فكأنما حمله على فرس شاك في السلاح في
 سبيل الله (خط عن أنس) وأورده ابن الجوزي في الواهيات ❀ (من حوسب عذب) بالبناء
 للمفعول أي من حوسب بمناقشة كما يدل له الخبر الآخر في المراد أن التعريروا الاستقصاء في
 الحساب يقضى إلى العقاب (ت والضياء عن أنس) بل رواه مسلم ❀ (من خاف أدلج)
 بالتخفيف سار من أول الليل وبالتشديد من آخره (ومن أدلج بلغ المنزل) يعني من خاف الله أتى
 منه كل خير ومن أمن اجتأ على كل شر (الآن سلعة الله عالية) أي رفيعة القدر (الآن سلعة
 الله الجنة) مثل ضربه لسالك الآخرة فإن الشيطان على طريقة والنفس وأمانته الكاذبة
 أهوانه فان تيقظ وأخلص في عمله آمن من الشيطان وقطع الطريق (تلك عن أبي هريرة) قالت
 حسن غريب وقال كصحيح لكن نوزع ❀ (من خيب) بجملة فوحده تين تحتين (زوجة
 امرئ) أي خدعها وأفسدها وحسن إليها الطلاق ليتزوجها أو يزوجه القبره أو غير ذلك
 (أو مملوك أو أمته) أي أفسده عليه بأن لا طأ وزني به أو حسن إليه الأباق أو طالب البيع أو نحو
 ذلك (فليس منا) أي ليس من الامميين بأحكام شرعنا (دع عن أبي هريرة) وفيه كذاب ❀ (من
 ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة) أي استغفرت له (حتى يمسي ومن ختمه آخر النهار
 صلت عليه الملائكة حتى يصبح) يحتمل أن المراد الحفظة أو أن المراد الموكلون بالقرآن وسماحه
 (حل عن سعد بن أبي وقاص) باسناد واه ❀ (من ختم له بصيام يوم) أي من ختم عمره بصيام
 يوم بأن مات وهو صائم أو عقب صومه (دخل الجنة) أي بقية يرهذاب (اليزار عن حماد بن عيسى)
 واسناده صحيح ❀ (من خرج في طلب العلم) أي الشرعي النافع الذي أريد به وجه الله (فهو
 في سبيل الله) أي في سبيل الله من خرج للجهاد (حتى يرجع) لما في طلبه من أحياء الدين وإدلال
 الشيطان وقيل في قوله تعالى السابحون انهم الذاهبون في الأرض لطلب العلم (ت والضمياء

عن أنس) قالت حسن غريب ❊ (من خضب) شعره (بالسواد) لغير الجهاد (سود الله وجهه
 يوم القيامة) دعاه أو خبر فأنضاب به لغير جهاد حرام (طب عن الوضين بن عطاء) وفي أسنانه لين
 ❊ (من خلقه الله لواحدة من المترتين) الجنة والنار (وقته لعملها) فمن خلقه للعادة أقدره على
 أعمالها حتى تكون الطاعة أيسر الأمور عليه أو الشقاوة فمنه من الاطاف حتى تكون
 الطاعة أشد شئ عليه (ت عن عمران) وأسناده حسن ❊ (من دخل البيت) أى الكعبة
 (دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورة) أى الصفا تر فيه ندب دخوله ما لم يؤذ أو يتأذ لنحو
 زحمة (طب عن ابن عباس) قال البيهقي تفرد به عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف وقال
 الطبراني حسن ❊ (من دخل الحمام بغير متر) سائر عورته عن العيون (لعله الملكان) أى
 الحافظان حتى يستتر وفيه ان كشف العورة أو بهضم بجمضة من يحرم نظره حرام (الشيرازي
 عن أنس) بن مالك ❊ (من دخلت عنقه) أى نظرت بعينه الى من في الدار من أهلها وهو بالباب
 (قبل أن يستأنس ويب) لم فلا اذن له) أى لا ينبغي لرب الدار ان يأذن له في الدخول (وقد عصى
 ربه) ومن ثم حل له ربه وان انفتحت عينه (طب عن عبادة) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
 ❊ (من دعا الى هدى) أى الى ما يهتدى به من العمل الصالح (كان له من الاجر مثل أجور
 من تبعه) هبه ابتدعه أو سبق اليه لان اتباعهم له تولد عن فعله الذى هو من سنن المرسلين
 (لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا) دفع به ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالتقصير من اجر
 التابع وضعه الى اجر الداعي (ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه) اتولده
 من فعله الذى هو من خصال الشيطان والعبديستحق العقوبة على السبب وما تولد منه (لا ينقص
 ذلك من آثامهم شيئا) ضمير الجمع في اجورهم وآثامهم يعرود لمن باعتبار المعنى (حمم عن ابن
 هريرة) ❊ (من دعا لخبثه) فى الدين (بظهور القيب) أى فى غيبته (قال الملك المؤكل به أمين
 ولك بئس) بالتورين أى بئس ما دعوت به له (م عن أبي الدرداء) ❊ (من دعا على من ظلمه فقد
 اتصم) أى أخذ من عرض الظالم فنقص من اعمه فنقص ثواب المظلوم به (ت عن عائشة)
 باسناد ضعيف ❊ (من دعا رجلا بغير اسمه) أى باقرب يكرهه لا يصوب يا عبد الله (لعمركم
 الملائكة) أى دعوت عليه بالبعد عن منازل الابرار (ابن السني عن عمير بن سعد) قال ابن
 الجوزي حديث منكر ❊ (من دعا الى عرس) أى الى وليمة عرس (او نحوه) كختان
 او عقيقة (فليجب) وجوب باقى وليمة العرس عند توفر الشروط وندابى غيرها (م عن ابن عمر) بن
 الخطاب ❊ (من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه) مكافأة له على كظم غيظه وقهر نفسه لله (ومن
 حفظ لسانه) أى عن الوقعة فى اعراض الناس او عن النطق بما يحرم (س) ترا لله عورته) عن
 الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه (طس عن انس) وضعفه المنذرى ❊ (من دفن ثلاثة من
 الولد) أى من اولاده لمصلبه (حرم الله عليه النار) بان يدخل الجنة بغير عذاب والكلام فى المسلم
 (طب عن واثلة) باسناد حسن ❊ (من دل على خير فله) من الاجر (مثل اجر فاعله) أى له ثواب
 كالفاعله ثواب ولا يلزم تساوى قدرهما وقيل له اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سواء فى
 القدر والتضعيف (حمم دت عن ابى مسعود) البندرى ❊ (من ذب) أى دفع (عن عرض
 أخيه) المسلم (بالغيبه) كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة أخيه فى غيبته (كان حقا

على الله ان يقبضه من النار) زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المؤمنين (حم طيب عن أسامة بن
 زيد) واسناده حسن ﴿من ذبح لضيفه ذبيحة﴾ اكرام الله لاجل الله (كانت فداء من النار) فلا
 يدخلها بل يكرم بالجنة كما اكرم ضيفه الله (لذي تاريخه) تاريخ نيسابور (عن جابر) هذا حديث
 منكر ﴿من ذرعه﴾ بذال مهجة وراة وعين منته وحات أي غلبه (التي وهو صائم) فرضا (فليس
 عليه قضاء) يجب (ومن استقاء) أي تكلف التي عماد اعالمنا (فلم يقض) وجوبه بالبطلان صومه
 وعليه الشافعي (عن أبي هريرة) من ذكر الله ففاضت عيناه (أي الدموع من عينيه) فأسند
 الفيض الى العين مبالغة (من خشية الله) وسالت (حتى تصيب الارض من دموعه) لم يعذبه الله
 يوم القيامة) لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فن حازه في الدنيا لم يخفه في الآخرة بل يكون
 من الآمنين فيها (عن أنس) وقال صحيح وأقزوه ﴿من ذكر الله عند الوضوء﴾ أي هي أوله
 (طهر جسده كله) أي ظاهره وباطنه (فان لم يذكر اسم الله) عنده (لم يطهر منه الا ما أصاب الماء) أي
 من الظاهر دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق (عب عن الحسن) الضبي (الكوفي مرسل) وفي
 اسناده ضعيف ﴿من ذكر امرأ بجا﴾ أي بشئ (ليس فيه اعيبه) به بين الناس (حبسه الله) عن
 دخول الجنة (في نار جهنم حتى يأتي بقا ذمات قال) وليس بقادر على ذلك فهو وكفاية عن دوام تعذيبه
 (طب عن أبي الدرداء) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿من ذكر رجلا بجا﴾ أي بشئ هو (فيه) من
 العيوب (فقد اغتابه) والغيبة حرام فعليه أن يتصله وتعامه عند محترجه ومن ذكره بما ليس فيه
 فقد بهته (لذي تاريخه) أي تاريخ نيسابور (عن أبي هريرة) من ذكرت عنده) أي بحضوره (فلم
 يصل على فقد شقي) حيث أحرم نفسه فضل الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة الميعاد عن النار
 وفيه دلالة على وجوب الصلاة عليه كلما ذكره أخذ جمع (ابن السني عن جابر) واسناده ضعيف
 كما في الاذكار فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿من ذكرت عنده نخطى الصلاة على خطى طريق
 الجنة﴾ فلم يضح قصده ليجله على نفسه بما يتقرب به اليها (طب عن الحسين بن علي) قال القسطلاني
 حديث معلول ﴿من ذكرت عنده فلم يصل على فقد قوت على نفسه ثوابا عظيما فانه) أي
 الشان (من صلى على مرة واحدة) أي طلب لي من الله دوام التثريف (صلى الله عليه عشرا)
 أي رجه وضاعف أجره (ن عن أنس) واسناده جيد ﴿من ذهب بصرة في الدنيا﴾ نحو عى
 أوفق عين (جعل الله له نور يوم القيامة ان كان صالحا) الظاهر أن المراد مسلما كما قالوه في خبر
 أوله صالح يدعوله (طس عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن غير حسن
 ﴿من ذهب في حاجة أخيه المسلم) لاجل الله (فقضى حاجته كتب الله له حجة وعمره وان لم تقض
 كتب له عمرة) أي كتب له بذلك أجر عمرة مقبولة مكافأة له على ذلك (هب عن الحسن بن علي
 ﴿من رأى) من أخيه المؤمن (عمرة) أي عيبا أو خبلا أو شيئا قبيحا (فسترها) عليه (كان
 كمن أحيام وودة من قبرها) وجه الشبه أن السائر دفع عن المستر القضيصة بين الناس التي
 هي كالموت فكأنه أحياء كما دفع الموت عن المورثة من أخرجها من القبر (خددك عن عقبة
 ابن عامر) واسناده صحيح ﴿من رأى شيئا يهجه فقال ماشاء الله) أي ماشاء الله كان
 (لا قوة الا بالله) أي لا قوة على الطاعة الا بعونه (لم تضرم العين) وهذا ما جرت لمنع الاصابة
 بالعين (ابن السني عن أنس) واسناده ضعيف ﴿من رأى حية فلم يقاتها مخافة طلبها﴾ بمعنى

ان يطالب بدمها في الدنيا وفي الآخرة (فليس منا) أي ليس من العلماء الذين باوا حرمنا (طب عن أبي ليلى) واسناده حسن (من رأى مبتلى) في بدنه أو دينه أي علم بحضوره (فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء) الكلام في عاص خلع الريقة من عنقه لاني مبتلى بنحو مرض أو نقص خلقة (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (من رأى) أي علم (ممنكم) معشر المسلمين المكلفين القادرين (منكرا) أي شيئا أقبحه الشرع فعلا أو قولا (فليقره بيده) وجوباً شرعياً أو عقلاً (فان لم يستطع) الانكار بيده بأن طفق لحوق ضرره (فبلسانه) أي بالقول كاستغاثته أو توبيخ أو اغلاظ بشرطه (فان لم يستطع) ذلك بلسانه لوجود مانع كخوف قنسة أو خوف على نفس أو عضو أو مال (فبقلبه) ينكره وجوباً بأن يكرهه به ويعزم أنه لو قدر فعل (وذلك) أي الانكار بالقلب (أضعف الايمان) أي خصاله فالمراد به الاسلام أو آثاره وغرته (حمم ٤ عن أبي سعيد) الخدرى (من رأى في المنام) يعنى على نعتى الذي أناء عليه وكذا على غيره خلافاً للحكيم وطائفة (فقد رأى) أي رأى حقيقة على كمالها (فان الشيطان لا يتمل بي) لئلا يتدرع بالكذب على لسانه في النوم (حمم ٥ عن أنس) وهو متواتر (من رأى في المنام) الحق فان الشيطان لا يتزايى (أي المنام الحق وهو الذي يريه الملك الموكل بضرب أمثال الرؤيا بطريق الحكمة بشارة أو نذارة أو معاتبة) (حمم ٦ عن أبي قتادة) واسناده أحمد صحيح (من رأى في المنام) فسيراني في اليقظة) بفتح القاف رؤية خاصة في الآخرة بصفة القرب والشناعة (ولا يتمل الشيطان بي) استئناف جواب لمن قال ما سببه يعنى ليس ذلك المنام من قبيل تمثل الشيطان في خيال الرائي بما شاء من التخيلات (قد عن أبي هريرة) (من رأى تمويه) أي علم تمويه (يذكر أبا بكر وعمر بسوء) كسب أو تنقيص (فانما يريد الاسلام) أي فانما قصده به تنقيص الاسلام والظعن فيه فانها مشيخا الاسلام وبهم ما كان تأسيس الدين (ابن قانع) في المعجم (عن الجراح) بن منبه (السهمي) نسبة الى بنى سهم وذاه حديثه منكر (من رابط) أي لازم الثغر أي المكان الذي يبتنا وبين الكفار (فواق ناقه) بضم الفاء وتفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تعلب ثم تترك سوية يرضعها الفصيل لتدر (حرمه الله على النار) أي منعه عنها ومعناه حرم النار عليه والمراد ان النار تلود (عق عن عائشة) واسناده ضعيف (من رابط) أي راقب العدو في الثغر المقارب لبلاده (ليلة في سبيل الله كانت تلك الليلة) أي توابعها (كألف ليلة صياها وقيامها) أي مثل ثواب أنف ليله يصام يومها ويقام فيها وذا فمين ذهب لحرس المسلمين في الثغر لاسكاه (ه عن عثمان) بن عفان باسناد فيه ابن (من راح روحه في سبيل الله) أي في الجهاد (كان له بمثل ما أصابه من الغبار) أي غبار التراب (مسكايوم القيامة) أي يكون عماء - قد له يوم القيامة من النعيم - كذلك الغبار الذي أصابه في المعركة مسكاهب والضياع عن أنس) واسناده جيد (من راي بالله) أي بعمل من أعمال الآخرة المقرية من الله (لغير الله) أي فعل ذلك ليراه الناس فيعتقد أو يعطى أو يعظم (فقد دبرئ من الله) أي لم يعمل له منه تعالى على ذلك العمل ثواب بل عقاب ان لم يعرف عنه لكونه شر كاخفيا ومن انشاء البديع الهداني يصف مراتباً قديض لحيته بسواد صحيفته وأظهر ورعه ليخفى طمعه ونقص محرابه ليغطي خرابه يبرز في ظاهرها السم وهو في باطن أهل السبت

تصنع كى يقال له أمين • وماه في تصنعه الامانة
ولم يرد الاله به ولكن • اراد به طريقا للخيانة

قال الغزالي والرياء طلب المنزلة في قلوب الناس بأفعال الخسیر (طب عن أبي هند) الدارمي يزيد
وفيه مجهول ﴿ (من ربي صـ غير احتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله) أى في الموقف وفيه
شمول لولده وولد غيره اليتيم وغيره (طس عد عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من رحم) حيوانا
ذبحه (ولو ذبيحة عصفور) سمي به لانه عصى وفر (رحم الله) أى تفضل عليه وأحسن اليه (يوم
القيامة) ومن أدركته الرحمة يومئذ فهو من الفائزين (خ د طب والاضياء عن أبي أمامة) واسناده
صحیح ﴿ (من رد عن عرض أخيه) في الدين (رد الله عن وجهه النار) أى ذاته العذاب وخص
الوجه لان تعذيبه انكافي الايلام وأشد في الهوان (يوم القيامة) جزاء بما فعل (حمت عن أبي
الدرداء) قالت حسن ﴿ (من رد عن عرض أخيه كان له) أى الرذأى ثوابه (سجابا من النار)
يوم القيامة وذلك بظهور الغيب أفضل منه بحضرته (هو عن أبي الدرداء) واسناده حسن
﴿ (من رد عادية ماء أو عادية نار فله أجر شهيد) أى من صرف ماء جار يامته قديا أو متجاورا الى
احلاك معصوم أو صرف نارا كذلك فله مثل أجر شهيد من شهداء الآخرة (النوسى في) كتاب
(قضاء الحوائج) للناس (عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (من ردت الطيرة) بكسر ففتح (عن حاجته
فقد أشرك) بالله لا اعتقاده أن الله شر يكفى تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك (حم طب عن
ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ﴿ (من رزق في شئ فليلزمه) أى من جعلت
معيشته في شئ فلا ينتقل عنه حتى يتغير لانه قد لا يفتح عليه في المنتقل اليه فهو خلقك لما يشاء
لما تشاء فتكن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر لا عبد أمر دينا ما علم ان
فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيئته مشيئته ورضى بذلك فقد فرغ من أمره فلا يختار
شياً ولا يريد لنفسه شيئاً أو من لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر أن لا تدبر وكن عبد مراقبة
لما يظهر لك من غيبه (هب عن أنس) واسناده حسن ﴿ (من رزق في شئ فقدر رزق خير الدنيا
والآخرة) أى من مضه الله التقوى فقد أعطاه خير الدارين (أبو الشيخ) في الثواب (عن عائشة)
واسناده ضعيف ﴿ (من رزقه الله امرأة صالحة) أى عفيفة أمينة جميلة (فقد أعانته على شطر
دينه فليثق الله في الشطر الثاني) لان أعظم البلاء القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فأوصاه بالتقوى
فيه (ك عن أنس) وقال صحیح ورد ﴿ (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه
بالقليل من العمل) فلا يعاتب على اقلاله من نوافل العبادة فان ساع سوع له (هب عن علي)
واسناده ضعيف ﴿ (من رضى عن الله) في قضائه وقدره (رضى الله تعالى عنه) بأن يدخله
الجنة ويحبلى عليه فيها البراهيمان (ابن عساكر عن عائشة) ﴿ (من رفع رأسه قبل) رفع (الامام)
من المقسدين به (أو وضع) وأسه قبل وضع الامام لغيره نذر (فلا صلاة له) أى كاملة
(ابن قانع عن شيبان) بن مالك الانصارى ﴿ (من رفع حجرا عن الطريق) احتسابا لله (كتب له
حسنة ومن كانت له حسنة) مقبولة (دخل الجنة) بلا عذاب ان اجتنب الكبائر ولم يجتنب وعنى

عنه أول يعرف عنه وعذب فانه لا بد أن يدخل الجنة (طب عن معاذ) واستاده صحيح ﴿ (من ركع
 ثلث عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة) المراد صلاة الضحى وذلك هو أصح ثمرها عند الشافعية
 (طس عن أبي ذر) الغفاري ﴿ (من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له
 قصر في الجنة) تمامه فقال عمر إذا تكفرت صورنا يا رسول الله (ابن نعيم) في كتاب الصلاة (عن عبد
 الكريم بن الحرث مرسل) ﴿ (من روى بسهم في سبيل الله فهو له عدل يكسر العين وتفتح أي مثل
 محور) زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة (تذكرة عن أبي نعيم) إلى
 أو العباسي واستاده صحيح ﴿ (من روى) أي سب (مؤمننا بكفر) بأن قال هو كافر وهو مؤمن (فهو
 كقتله) في عظم الوزر وشدة الاصر عند الله لكن لا يلزم تساوي قدر الوزر (طب عن هشام بن
 عاصم) بن أمية الانصاري واستاده حسن ﴿ (من روى ما بالليل) أي روى إلى جهنم بالقسي ليل
 (فايس منا) لانه صار بنا ومحاربة أهل الايمان آية الكفران أو ايس على منها جنا (حم عن أبي
 هريرة) واستاده حسن ﴿ (من روى مؤمنا) أي فزع وأخافه (ثم يؤمن الله به إلى روعته)
 أي لم يكن الله تعالى قلبه (يوم القيامة) حين يفزع الناس من هول الموقف (ومن سب
 مؤمنا) إلى سلطان ليؤذيه (أقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة) والعاية حرام بل
 قضية الخبر أنها كبيرة (هب عن أنس) وضعفه ﴿ (من زار قبري) أي زارني في قبري فقص
 البقعة غير قريبة (وجبت) حقت ولزمت (لشفا عتي) أي سؤالي الله أن يتجاوز عنه (عدهب
 عن ابن عمر) باستاده ضعيف ﴿ (من زارني بالمدينة) في حياتي أو بعد موتي (مختسبا) أي ناويا
 بزيارته وجهه الله (كنت له شهيدا وشقيعا) أي شهيدا للبهض وشقيعا للبعض أو شهيدا
 للمطيع شقيعا للعاصي (هب عن أنس) رمز المؤلف لحسنه ونوزع ﴿ (من زار قبري والديه
 أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عندهم) أي سورته (غفر له) أي الغافر وكتب برأيه والديه وان
 كان ما قاله ما في حياتهم ما وفيه أن الميت تنفعه القراءة عنده وكذا الدعاء والصدقة ولا ينافية
 وأن ليس للانسان الامام حتى لا أجر للاندان إلا أجر عمله كما لا وزر عليه الا وزر عمله وما
 يصل للانسان مما ذكر ليس من قبيل الاجر على العمل فلا يرد نقضا (عد عن أبي بكر) با ناد ضعيف
 ﴿ (من زار قبر أبيه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر الله له ذنوبه) أي الصغائر (وكتب برأيه)
 بالديه وان كان ما قاله ما في حياتهم ما قال ابن القيم هذا نص في أن الميت يشعر بمن يزوره والا
 لما سمع سمعته زائر أو اذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره هذا هو المعقول عند
 جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لا يشعر بحال (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة)
 واستاده ضعيف ﴿ (من زار قوما فلا يؤثمهم) أي لا يصلي بهم اماما في محامهم فيكره بدون انهم
 (ولا يؤثمهم) ندبا (رجل منهم) حيث كان فيهم من يصلح للامامة قالسا كن بحق اولد بالامامة من
 نحو الزائر (حم دت عن مالك بن الحويرث) قال الاذهبي حديث منكر ﴿ (من زرع زوا
 فأكل منه طيرا أو عاقبة) أي طالب رزق فهو عطف عام على خاص (كان له صدقة) أي كان له فيها
 يأكله العوا في ثواب كتواب الصدقة (حم وابن خزيمة عن خلاد بن السائب) باستاده صحيح
 ﴿ (من زنى خرج منه الايمان) ان استحل والا فالمراد نوره وذلك لان منسدة الزمان أعظم
 المقاسد (فان تاب تاب الله عليه) أي قبل توبته (طب عن شريك) واستاده جيد ﴿ (من زنى

أو شرب الخمر نزع الله منه الايمان) أي كماله (كما يخضع الانسان القميص من رأسه) أبرز
 المعقول بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر أم الفواحش والزنا يترب عليه
 المقت من الله (كأن عن أبي هريرة) واسناده جيد ❀ (من زنى زنى به) بالبناء للمفعول (ولو
 بيمين داره) يشير الى أن من عقوبة الزاني ما لا بد أن يجعل في الدنيا وهو أن يقع الزاني بعض
 أهل داره حتما مضميا (ابن النجار عن أنس) ❀ (من زنى) بالتشديد (أمة) أي رماها بالزنا (لم يرها
 زنى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار) في الموقف على رؤس الشهداء وفي جهنم بيد الزانية
 وفيه شهول لامته وأمة غيره (حم عن أبي ذر) واسناده حسن ❀ (من زهد في الدنيا) واشتغل
 بالعباد (علمه الله بلا تعلم) من مخلوق (وهذا بلا هداية) من غير الله (وجعله بصيرا) بعبوب نفسه
 (وكشف عنه العمى) أي رفع عن بصيرته الحجب فانتجت له الآه وروايتكشف له المستور (حل
 عن علي) وفيه ضعيف ❀ (من ساء خلقه عذب نفسه) باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال
 والقبيل والقال (ومن كثرة همه سقم بدنه) مع أنه لا يكون الا ما قدر (وهن لاسخ الرجال) أي
 قائلهم وخاصة هم ونازعهم (ذهب كرامته) بينهم وأهانوه (وسقطت حر وأتة) بالضم وردت
 شهادته (الحرف) بن أبي اسامة (وابن السني) في عمل يوم وايه (وأبو نعيم في الطب) النبوي
 (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❀ (من سأل الله الشهادة) أي الموت شهيدا (بصدق) قيده
 لانه معيار الاعمال ومفتاح بركاتها (بلغه الله منازل الشهداء) مجازاة له على صدق الطلب (وان
 مات على فراشه) لان كلامهم ما نوى خيرا وفعل مقدوره فاستوى في أصل الاجرام) عن سعد
 ابن زبير (وهو تابعي خلافا لما يوهمه ضنيع المواق) ❀ (من سأل الله الجنة) أي دخولها
 بصدق (ثلاث مرات قالت) بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان القال والله على كل شيء قدير
 (اللهم أدخله الجنة ومن استجار بآبائه من النار ثلاث مرات قالت النار) كذلك اللهم أجره من
 النار) أي ويقبل دعاءهما (نك عن أنس) واسناده صحيح ❀ (من سأل الناس أموالهم) بدل
 اشتمال (تسكرا) أي ليكثر ما له لا حاجة (فانما يبأل بجر جهنم) أي تكون له قطعة عظيمة من
 الجرح حقيقة يعذب بها الاخذة ما لا يحل أولئكته نعمة الله فان شاء (فليس تفضل منه) أي من ذلك
 السؤال أو من المال أو الجهر (اوابتسكرا) أي وان شاء فليس تسكرا هو توبيخ وتهم يدب (تمة)
 أي عرسائل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطنه مخلاة مملوءة خبزا فقال لست بسائل بل تاجر ثم
 علاه بالدره ضربا (حم عن أبي هريرة) ❀ (من سأل) الناس (من غير فقر) أي من غير حاجة
 بل لتكثير المال (فانما) في رواية فسكرا (يا كل الجهر) جعل الماء كقول نفس الجهر مبالغة في
 التوبيخ والمراد أنه يعاقب بالنار وقد يجعل على ظاهره وفيه تحذير عظيم ووعيد شديد على
 السؤال فعلى الفقير ترك السؤال ويكتفي بالخالق عن المخلوق فيسوق الله رزقه من حيث
 لا يحتسب فاذا تأخر فليعلم أنه عقوبة له على ذنب فاذا ألحت النفس بالمطالبة واشتدت
 الضرورة وأشرف على الضعف فلا حرج عليه في السؤال فقد نقل عن أبي سعيد الخراساني
 به انه كان يتديه عند الفاقة ويقول ثم شئ الله وكان أبو حفص الحداد اسأ اذا الجنيد يخرج بين
 العشاءين ويسال من باب أو يابن (وكان) ابن أدهم يفطر كل ثلاث ليال ليلة وايه فطره يطلب
 من الابواب (وكان) سفيان الثوري يسافر من الحجاز الى اليمن ويطلب في الطريق (حم وابن

خزعة والضياء عن حبشي) بضم الحاء المهملة بضبط المؤلف (ابن جنادة) السلوي واسناده
 صحيح ❦ (من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة) أي ان علم ان السائل لا يصرفه في
 ضوفى والمراد بالسبعين الكثير لا التحديد (هب عن ابن عمر) باسناد صحيح ❦ (من سئل
 عن علم) علمه قطعه وهو يحتاج اليه السائل في دينه (فكتمه) عن أهله (الجمعة الله يوم القيامة بلجام
 من نار) أي أدخل في فيه بلجام من نار جزاء له على فعله حيث ألبم نفسه بالسكوت في محمل
 الكلام لانه تعالى أخذ الميثاق على الذين أوتوا الكتاب ليبينته (حم ٤٤ عن أبي هريرة) قال
 ت حسن ولا صحيح ❦ (من سب العرب فاولئك) أي السابون (هم المشركون) بالله ان
 منهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضى طعنا في الشريعة أو نقصا في
 النبوة (هب عن عمر) وقال منكره هذا الاسناد ❦ (من سب أصحابي) أي شتمهم (فعلبه اعنة
 الله والملائكة والناس أجمعين) تاكيد لمن سب أول الناس فقط أي كاهم وذاشامل لمن لا بس القتل
 منهم لانهم مجتهدون في تلك الحروب (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ورمز المؤلف لحسنه
 ممنوع ❦ (من سب الانبياء قتل) لانه جرمته من أربابهم واستخفافه بحقه وذلك كفر (ومن
 سب أصحابي جلد) تعزيرا ولا يقتل (طب عن علي) باسناد ضعيف ❦ (من سب عليا) أي ابن أبي
 طالب (فقد سبني) أي فكأنه سبني (ومن سبني فقد سب الله) ومن سب الله فهو أعظم الاشقياء
 (حم ٤٤ عن أم سلمة) واسناده صحيح ❦ (من سب سبعة الضحى) أي صلى صلاتها (حو لا يجزما)
 بالجيم كعظم أي حولا تاما (كتب الله له براءة من النار) أي خلاصا منها (سموية عن سعد بن أبي
 وقاص ❦ (من سب) الله (في دبر صلاة الغداة) أي فراغه من الصبح (مائة تسبيحة) بان قال
 سبحان الله مائة مرة (وهل) أي قال لا اله الا الله (مائة تهليله غفر له ذنوبه) أي الصغائر (ولو
 كانت) في الكثرة (مثل زبد البحر) وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه (من عن أبي هريرة) واسناده
 صحيح ❦ (من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له) قال البيهقي أراد احياء الموات وخرج
 الكافر فلاحق له (دوالضياء عن أم جندب) بنت عميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة
 بنت امر عن أبيها أسمر بن مضر الطائي ❦ (من ستر) أي غطى (على مؤمن عورة) في بدنه
 أو عرض أو ماله حسية أو معنوية (فكأنما أحيامينا) هذا فمن لم يعرف بأذى الناس ولم يتجاهر
 بالفساد (طب والضياء عن شهاب ❦ (من ستر أخاه المسلم في الدنيا) في قبيح فعله (فلم ينضحه)
 بان اطلع منه على ما يشينه في دينه أو عرضه أو ماله أو أهله فلم يهتكه ولم يكشفه بالتحدث به (ستره
 الله يوم القيامة) أي لم ينضحه فيها باظهار محبوبه وذنوبه (حم عن رجل) صحابي ورواه البخاري
 أيضا فذهل عنه المؤلف ❦ (من سره أن يكون أقوى الناس) في جميع أموره (فليتوكل على
 الله) لانه اذا قوى توكله قوى قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد (ابن أبي الدنيا) كتاب
 (التوكل عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
 والكرب) بضم ففتح جمع كربة وهي غم ياخذ بالنفس لشدة (فليكثر الدعاء في الرخاء) أي في حال
 الرفاهية والامن والعافية لان من سبعة المؤمن أن يربس السهم قبل أن يرمى ويطيح الى الله
 قبل الاضطرار (ك عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقروه ❦ (من سره أن يحب الله ورسوله
 فليقرأ) القرآن تطورا (في المصحف) لان في القراءة تطورا زيادة ملاحظة للذات والصفات فيحصل

من ذلك زيادة ارتباطه بوجوب المحبة (حل هب عن ابن مسعود) ثم قال البيهقي منكر مر فوجاه هذا
 الاسناد ❀ (من سره أن يجد حلوة الايمان) استعمار الحلاوة المحسوسة للكلمات الايمانية
 العقلية (فليحب المره لا يحبه) لشيء (الله) أى لاجله لا لغرض آخر كاحسان والمراد الحب
 العقلي لا الطبيعي (حم ل عن أبي هريرة) وحديث أحمد صحيح ❀ (من سره أن يسلم) من السلامة
 لا الاسلام أى من سره أن يسلم في الدنيا من أذى الخلق والآخرة من عقاب الحق (فليزلم
 الصمت) أى السكوت عما لا يعنيه ولا منفعة فيه يسلم من الزلل ويقل حسابه (هب عن أنس)
 وضعفه المنذرى ❀ (من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فينظر الى الحسن) بن علي
 أحد الرضائيين (ع عن جابر) واسناده حسن ❀ (من سره أن ينظر الى تواضع عيسى) بن
 مريم (فاينظر الى أبي ذر) فانه في مزيد التواضع واين الجانب ويخفض الجناح يقرب منه
 (ع عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليزوج)
 حاضنة الماطني (أم عين) بركة الحبشية ورثها من أبيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت
 له اسامة (بن سعد) في طبقاته (عن سفيان بن عقيبة مرسل) وهو أخو قبيصة ❀ (من سره
 أن ينظر الى امرأة) أى يتاملها بعين بصيرته لا بعينه (من الحور العين فليتنظر الى أم رومان) بنت
 عامر بن عبد المطلب الكلبية زوجة أبي بكر أم عائشة (ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسل) ورواه أبو
 زعيم عن أم سلمة ❀ (من سره حسنته) لكونه راجيا ثوابها موقنا بنفعها (وساء نه سيقته فهو
 مؤمن) أى كامل الايمان فالايان لا يكمل فيه حتى تسره تلك وتسوء هذه ويصير متيقنا انه
 لا يخفى على ربه حبه خردل ولا مثقال ذرة فيجازيه بعمله (طب عن أبي موسى) الاشعري باسناد
 ضعيف ❀ (من سعى بالناس) أى وشى بهم الى جائر ليؤذيهم (فهو لا غير رشده) أى فهو يسى
 لغير رشده أو يصير الى غير رشده (أو فيه شيء منه) أى من غير الرشداً العاقل الرشيد لا يتسبب
 الى العطب بايذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا النعمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة
 وطبيعة لثيمة مشغوفة بهتك الاستار ووكشف الاسرار وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون
 مساوى الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الوجعة من الجسد ويترك الصحة
 وقالوا الساعى بالنعمة كشاهد الزور يهتك نفسه ومن سعى به ومن سعى اليه وراى بعضهم
 رجلا يسعى باخره من درج ل فقال له نزه سمك من استماع الخنا كما تنزه لسانك عن النطق به
 فان السامع شريك المتكلم (ل عن أبي موسى) قال العراقي لا أصل له ❀ (من سكن البادية
 جفا) أى غاظ طبيعته وقد اقلبه لبعده عن العلماء والصالحاء (ومن اتبع الصيد فغل) عن
 مصالحه (ومن أتى الساطان اقتتن) لانه ان وافقه في مراده فقد خاطر يدينه وان نالقه خاطر
 بروحه (حم ٣ عن ابن عباس) قالت ح - ن ونوزع بان فيه مجهولا ❀ (من سئل سيفه)
 فقاتل به الكفار (في سبيل الله) امثالا لامره (فتدبايع الله) امامن البيع ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة وامان البيعة ان الذين يبايعونك (ابن مردويه
 عن ابي هريرة) ❀ (من سئل علينا السيف) أى أخرجه من غمده لا ضرارنا (فليس منا) حقيقة
 ان استحل والافعنا ليس من التابعين لارشادنا (حمم عن سلمة بن الاكوع) ❀ (من سلك
 طريقا) حسية أو معنوية (يلتمس) يطلب (علما) نكره ليم كل علم شرعى وآله (سهل الله له) به

أى بسببه (طريقاً) فى الدنيا بان يوقفه ليعمل الصالح او فى الآخرة (الى الجنة) أى يجازيه يوم
 القيامة بان يسلك به طريقاً لا يصعب فيه ولا هول أى ان يدخله الجنة سالماً (ت عن ابى هريرة)
 بل رواه مسلم فذهل عنه الموافق (من سلم على قوم) أى بدأهم بالسلام (فقد فضاهم) أى زاد
 عليهم (بعض سنات) لانه ذكرهم السلام وارشدهم الى ما شرع لاطهار الامان (وان ردوا
 عليه) أى رد عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده افضل من رد الجماعة اجتمعين فان ابتداء
 السلام وان كان سنة افضل من رده وان كان واجباً (عد عن رجل) صحابى واسناده ضعيف
 (من سمع المؤذن) يؤذن (فقال مثل ما يقول) أى أجابه بمثل قوله الا فى الحديثين (قله مثل
 أجره) أى فله أجر كما للمؤذن أجر ولا يلزم تساويهما فى الكرم والكيف (طب عن معاوية) قال
 المنذرى متنه حسن وشواهد كثيرة (من سمع) بالتشديد أى نوه بعملة وشهره ليراه الناس
 (سمع الله به) أى شهره وفضه فى القيامة (ومن راى) بعمله (راى الله به) أى بلغ مسامع خلقه انه
 صراخه ورواه شهره بذلك بينهم (حمم عن ابن عباس) (من سمى المدينة يثرب) يفتح فسكون
 سميت به باسم من سكنها اولاً (فايستهقر الله) الموضع فيه من الاثم (هى طابطة هى طابطة) لان اليثرب
 هو الفساد ولا يليق به اذ لك فتسميتها بذلك حرام لان الاستغفار انما هو من خطيئة (حمم من البراء)
 ابن عازب باسناد صحيح ورواه ابن الجوزى (من سها فى صلاته فى ثلاث واربع) أى شك هل صلى
 ثلاثاً واربعاً (فليتيم) وجوابان يجعلها ثلاثاً وايتى برابعة (فان الزيادة خير من النقصان) اخذ به
 الشافعى فقال من شك عمل بيقينه فياخذ بالاقول (ك عن عبد الرحمن بن عوف) قال لا يصح
 وردوه (من سود مع قوم) بفتح السين والواو المتددة أى من كرسوا قوم بان عاشرهم
 وناصرهم وسكن معهم (فهو منهم) أى حكمه حكمهم (ومن روع) بالتشديد بضبطه (مسلم
 رضا) أى لاجل رضا (سلطان جى به يوم القيامة معه) أى مقيداً مغلولاً مثله فيحشر معه
 ويدخل النار معه (خط عن انس) بن مالك (من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة)
 أى يصير الشعر نوره نوراً يمدى به صاحبه والشيب وان كان ايس من كسب العبد لكنه اذا
 كان بسبب من شجوا جهاداً وخوف من الله ينزل منزلة سعيه (ت ك عن كعب بن مرة) البهزى
 واسناده حسن (من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نوراً ما لم يغيرها) أى بالسواد لا بغيره لو رود
 الامر بالتغير بالغير (الحاكم فى الكنى) واللقاب (عن ام سليم) بنت ملحان الانصارية واسناده
 حسن (من شدد سلطاناً بعصية الله) أى قوى جهته بارتكاب محرم (او هن الله كيد يوم
 القيامة) أى اضعف تدبيره وردة خاسماً (حمم عن قيس بن سعد) بن عبادة واسناده حسن (من
 شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها) حتى مات (حرم) بضم فكسر (منها فى الآخرة) أى حرم
 دخول الجنة ان لم يصب عنه اذ ليس ثم الابنة ونار الخمر من شراب الجنة فاذا لم يشرب لم يدخلها
 (حمم عن ابن عمر) بن الخطاب (من شرب الخمر اثنى عشر يوماً) لان الخمر يدفع
 العطش فلما شرب مع محرم اعطيه فى الدنيا فقد استعمل ما يدفع العطش ومن استعمل
 الشئ قبل اوانه هو قب بجرمانه (حمم عن قيس بن سعد وابن عمرو) بن العاص وفيه راولم يسم
 (من شرب خراً) مختاراً (خرج نوراً الايمان من جوفه) فان الخارج بعض نوره لا كماله (طس عن
 ابى هريرة) وضعفه المنذرى وغيره (من شرب مسكراً ما كان) أى أى شئ كان سواء كان خراً

وهو المتخذ من العشب أم تحسبه وهو المتخذ من خشبه (لم تقبل له صلاة أربعين يوماً) ضمن للصلاة
 لأنهم أفضل عبادات البدن والأربعين لأن الخريتي في جوف الشارب وهو وقت تلك المدة
 (طب عن المساقب بن يزيد) واستاده حسن ودواه الطبراني أيضاً يلفظ لم يررض الله عنه أربعين
 يوماً (من شرب بمقعة من حجر) أي شيئاً قليلاً بقدر ما يخرج من القم من البصاق (فاجلدوه
 ثمانين) إن كان حراً والأربعين (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول (من شهد
 أن لا إله الا الله) أي مع محمد رسول الله فاكتمى بأحد الجزأين من الآخر (دخل الجنة) ابتداء
 أو بعد قطعه برباناً فالمراد لا يتدم من دخوله الجنة (البراري عن عمر) بإسناد صحيح (من شهد أن
 لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله) صادقاً من قلبه كما في رواية (حرم الله عليه النار) نار الخلود
 أو إذا تجنب الذنوب أو تاب أو غفرت عنه (حمت من عبادة) بن الصامت (من شهد شهادة)
 باطلة (يستنجح بها مال امرئ مسلم أو يسفك بها دماً) ظلماً (فقد أوجب النار) أي فعل فعلها
 أو جبهه دخوله أو تعذيبه بها (طب عن ابن عباس) بإسناد حسن (من شهر سيفه) من غمده
 للقتال (ثم وضعه قدمه هدر) أراد بوضعه ضرب به (نكح عن ابن الزبير) بن العوام (من
 صام رمضان إيماناً) أي صامه إيماناً بقضيته أو صامه صدقاً (واحتساباً) أي طالباً للثواب
 (غفر له ما تقدم من ذنبه) اسم جنس مضاف فيم كل ذنب لكن خصه بالجمهور بالصغار (حرم
 ق) عن أبي هريرة (من صام رمضان إيماناً) تصديقا بآيات الله (واحتساباً) عند الله للأجر
 (غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر) من الصغار المتعاقبة بحق الله تعالى (خط عن ابن عباس
 من صام رمضان وأتبعه ستان شوال كان كصوم الدهر) في أصل التضعيف لافي التضعيف
 الحاصل بالفعل إذا المثلية لا تقتضي التساوي من كل وجه (حرم ع) عن أبي أيوب) الأنصاري
 (من صام رمضان وستان شوال والأربعاء والخميس دخل الجنة) بالمعنى المارة وقوله
 والأربعاء والخميس يحتمل أن يكونا من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهر
 وهو أظهر (حرم من رجل) صحابي وفيه راولم يسم وبقيته ثقات (من صام ثلاثة أيام من كل
 شهر) قيل الأيام البيض وقيل أية ثلاثة كانت (فقد صام الدهر كله) لأن صوم كل يوم حسنة
 ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فمن داوم على ذلك كان من الصائمين وإن كان من الطامعين
 (حمت ن) والضياء عن أبي ذر (من صام يوماً في سبيل الله) أي لله ولو وجهه أو في القزوأ والحج
 (بمد الله وجهه عن النار) أي نجاه منها أو جعل الله أخرجها منها قبل أو ان الاستحقاق (سبعين
 خريفاً) أي سنة أي بأجله منها مسافة تقطع في سبعين سنة (حمت ن) عن أبي سعيد) الخدري
 (من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين) أي ذنوب سنتين (سنة أمه وسنة خلفه) وهي التي هو
 فيها أي الذنوب المصادرة في العامين والمراد غير الكبار (عن قتادة بن النعمان) وإسناده حسن
 وهو عنه في مسلم (من صام يوماً من الحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة) ولهذا ذهب جمع إلى
 أن أفضل الصيام بعد رمضان الحرم (طب عن ابن عباس) وفيه الهيبم بن حبيب ضعيف (من
 صام يوماً تطوعاً لم يطع عليه أحد لم يررض الله له ثواب دون الجنة) أي دخوله لبدون عذاب (خط
 عن سهل بن سعد) بإسناد ضعيف (من صام الأبد) أي صام الصوم دائماً (فلا صام ولا أفطر)
 دعاء عليه أو أخبار بأنه كالذي لم يفعل شيئاً لأنه إذا تم بذلك لم يجد مشقة يتعلق بها من ينوئ

أنه لم يصم أو أراد من لا يفطر العيدين وأيام التشريق (حسنه له عن عبد الله بن الشخير)
 بإسناد صحيح (من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخيس والجمعة والسبت كتب له عبادة
 سنتين) بين ثلاثة أيام بقوله الخيس الخ ولم يبين شهر حرام فقبل القعدة وظاهره عدم اشتراط
 المداومة (طبر عن أنس) وإسناده ضعيف (من صام يوماً لم يخرقه) بما نهى الصائم عنه
 (كتب له عشر حسنات) لأن صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر (حل من البراء) وإسناده
 حسن (من صبر على القوت الشديد) أي العيش الضيق (صبراً جليلاً) أي من غير تفهيم
 ولا شكوى (أسكنه الله من الفردوس حيث شاء) جزاء له على ذلك (أبو الشيخ) في الثواب
 (عن البراء) بن عازب وإسناده حسن (من صدع رأسه) أي حصل له وجع في رأسه (في سبيل
 الله) أي الجهاد أو الحج (فاحتسب) طاب بذلك الثواب عند الله (فقر له ما كان قبل ذلك من
 ذنب) جزاء له على ما قاساه من مشقة السفر والوجع والمراد الصائم (طبر عن ابن عمرو)
 وحسنه المنذرى (من صرع عن دابته) في سبيل الله فوات (فهو شهيد) أي من شهد المعركة إن
 كان سقوطه بسبب القتال (طبر عن عقبة بن عامر) ورجاله ثقات (من صلى الصبح) في جماعة
 (فهو في ذمة الله) بكسر المجهمة عهدته أو أمانته فلا تضره ضواله بالأذى (فلا يتبعنكم الله
 بشئ من ذمته) ظاهره النهي عن عدم مطالبته إياهم بشئ من ههنا لئلا يكون النهي انما وقع
 على ما يوجب المطالبة في نقض العهد واخفاها للذمة لا على نفس المطالبة (ت عن أبي هريرة)
 وإسناده حسن (من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصن الصبح) أي فليتها بأن
 يأتي بركعة أخرى وتكون أداء (ت عن أبي هريرة) وصحبه (من صلى البردين) يفتح فسكون
 صلاة النجم والعصر لا تخم ما في بردى التمار أي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحز
 (دخل الجنة) بغير عذاب أو بعده وفيه يومه إن من لم يصله ما لا يدخلها وهو محمول على المستحل
 وإسناده حسن (من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا) (م عن أبي موسى) (من صلى النجم)
 أي صلاة النجم بإخلاص (فهو في ذمة الله) أي أمانته وخص الصبح لأن فيها كافة لا يواظب
 عليها إلا خاص الأيمان (وحبابه على الله) أي فيما يحق به من محاورها وسبعة (طبر عن والد أبي
 مالك الأشجعي) وإسناده حسن (من صلى الغداة) أي الصبح (كان في ذمة الله حتى يمسي)
 أي يدخل في المساء والقبيل معتبر فيما قبله وذلك لأنه وقع في شهوده وقر به إن قرآن القبر كان
 مشهوداً أي يشهده الله والملائكة فإذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر
 المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العاق (طبر عن ابن عمر) بن الخطاب (من صلى العشاء
 في جماعة) أي معهم (فكأن قام نصف الليل) أي اشتغل بالعبادة إلى نصف الليل (ومن صلى
 الصبح في جماعة) أي ضمما إلى صلاة العشاء جماعة (فكأن صلى الليل كله) نزل صلاة كل
 من طرفي الليل منزلة توافل نصفه ولا يلزم منه أن يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل كله وأخذ
 بظاهرة الظاهرية فقال لو حصل لمن صلاة ما قيام ليلة ونصف وبقده رواية أبي داود عن صلى
 العشاء والصبح الخ (م عن عثمان) (من صلى العشاء في جماعة) أي معهم أي ثم صلى الصبح
 في جماعة (فقد أخذ بحظه من ليلة القدر) أخذ به الشافعي في القديم فقال من شهد العشاء
 والصبح في جماعة ليلة القدر أخذ بحظه منها ولم ينص في الحديث على خلافه (طبر عن أبي

(أمامة) بإسناده ضعيف خلافا للموافق (من صلى في اليوم والليله اثنتي عشرة ركعة تطوعا حتى
 الله له بيتا في الجنة) فيه رد على مالك في قوله لا راتبة الا في النجم (حمم دنة عن أم حبيبه (من
 صلى قبل الظهر أربع ركعات في يومه ذلك) به في الصغائر والاربع قبل الظهر من الرواتب
 لكن المؤكد ثنتان (خط عن أنس) وفيه متم (من صلى قبل الظهر أربع ركعات) ثواب ذلك
 (كمدل رقية) أي مثل ثواب عتق نسمة (من بنى اعميل) بن ابراهيم الخليل خصه اشرفه
 ولكونه أبا العرب (طب عن رجل) أنصاري وإسناده حسن (من صلى الضحى أربع ركعات قبل
 الاولى أربع حتى له بيت في الجنة) الظاهر أن المراد بالاولى الظهر لانها أول صلاة ظهرت
 وفرضت وعلت (طس عن أبي موسى) بإسناد فيه مجاهيل فقول الموافق حسن غير حسن
 (من صلى قبل العصر أربع ركعات على النار) وفي رواية لم تحسه النار وفيه ندب أربع قبل
 العصر وعليه الشافعي (طب عن ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي بأبي أمية عبد الكريم
 فقول الموافق حسن ممنوع (من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم) أي بشي من أمور
 الدنيا ويجوز الإطلاق (كتبنا في عليين) علم لديوان الخبر الذي دون فيه كل ما عمله صلواته النقلين
 (عب عن مكحول مرسل) وهو الشافعي وإسناده ضعيف (من صلى بعد المغرب ست ركعات
 لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدان له بعبادة ثنتي عشرة سنة) والقليل قد يفضل الصغائر بعبادة
 ما يخصه من الاوقات والاحوال (تد عن أبي هريرة) قالت غريب ضعيف (من صلى
 ما بين المغرب والعشاء فانها) في رواية فان ذلك (صلاة الاوابين) تمامه ثم تلا قوله تعالى انه
 كان للاوابين خفورا واحياء ما بين العشاءين سنة مؤكدة وانما رغب في هذه الاحاديث على
 الصلاة بين العشاءين لانه اذا واصل بينهما بالصلاة ينفسل عن باطنه آثار الكدورية الحاصلة
 في اوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان ذلك كاه أثر او خدش في القلب
 حتى النظر اليهم يعقب كدرا في القلب يدركه من مغاقلبه ورق عجايبه وبالواصلة بين العشاءين
 بالعبادة يرحى ذهاب ذلك الاثر (ابن نصر عن مجاهد بن المنذر مرسل) من صلى بين المغرب
 والعشاء عشريين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة) فيه ندب صلاة الرغائب لانها صلاة مخصوصة
 بما بين العشاءين (وعن عائشة) من صلى ست ركعات به بعد المغرب قبل أن يتكلم خفوله بها
 ذنوب خمسين سنة) أي الصغائر الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين خبر الاثنتي عشرة لاق ذلك
 في الكتابة وهذا في المحو (ابن نصر عن ابن عمرو) بإسناد ضعيف (من صلى الضحى ثنتي عشرة
 ركعة بنى الله له قصر في الجنة من ذهب) تمسك به من جعل الضحى ثنتي عشرة وهو ما في الروضة
 لكن الاصح عند الشافعية ان أكثرها ثمان (تد عن أنس) وإسناده ضعيف (من صلى
 ركعتين في صلاة) أي في محل خال من الآدميين بحيث لا يراه الا الله تعالى والملائكة) ومن
 في معناهم وهم الجن (كتب له براءة من النار) أي من دخولها (ابن عساكر عن جابر) من
 صلى على (صلاة) واحدة صلى الله عليه بها عشرا) والدعاء له بالمغفرة وان كان قصيب الحاصل
 لكن حصول الامور الجزئية قد يكون مشروطا بشروط منها الدعاء (حمم ٣ عن أبي هريرة)
 واللفظ مسلم (من صلى على) أي طلب لي من الله دوام التعظيم والترقى (واحدة صلى الله
 عليه عشر صلوات) أي رحمه وضاعف أجره عشرا (وحط عنه عشر خطيئات) جمع خطيئة

وهي الذنب (ورفع له عشر درجات) أي رتبها عالية في الجنة (حم خدنك عن أنس) قال في صحيح
وأقروه ﴿ (من صلى على حين يجمع عشرا وحين يسمى عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة)
المراد شفاعته خاصة فير العامة (طب عن أبي الدرداء) بإسنادين أحدهما جيد لكن فيه انقطاع
﴿ (من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائيا) أي بعينه داعي (أبلغته) أي أخبرته به
على لسان بعض الملائكة لأن لروحه تعلقا بقدر يدنه الشريف وسوام على الأرض إن تأكل
أجساد الأنبياء فخاله كحال النائم (هب عن أبي هريرة) قال ابن حجر إسناده جيد ﴿ (من صلى على
صلاة) واحدة (كتب الله له قيراطا) من الأجر (والقيراط مثل جبل) (أحد) في عظم القدر
وذايبس التزم دخول الجنة لأن من لم يدخلها إلا نواب له والمراد بالتيراط نصيب من الأجر وخصه
لوقوع التعامل به (عد عن علي) بإسناد حسن ﴿ (من صلى صلاة) مفروضة (لميتها) بأن أدخل
بشيء من أعضائها أو هيئاتها (زيد عاها من سبحانه) أي نوافله (حتى تتم) أي نصير كاملة (طب
عن هاتين قرط) الشامي ورجاله ثقات ﴿ (من صلى خلف امام فليقرأ بقراءة الكتاب) أي
ولا تجزئه قراءة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزئه (طب عن عبادة) بن الصامت وضعفه
الذهبي ﴿ (من صلى عليه) وهو ميت (مائة من المسلمين غفر له) ذنوبه ظاهره حتى الكبائر (عن
أبي هريرة) ﴿ (من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه) هذا ما في الأصول المعتمدة وما رواه
فلا شيء له في فرض ثبوتها ضعيفة وبشرط صحته فله معنى عليه جمعا بين الأدلة (دعن أبي هريرة)
ووهام ابن الجوزي ﴿ (من صلى صلاة قريضة فله) أي عقبها (دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله
دعوة مستجابة) فاما أن تجعل في الدنيا واما أن تدخره في الآخرة (طب عن العرباض) بالكسر
ابن سارية وفيه عبد الرحمن بن سليمان ضعيف (من صمت) من النطق بالشر (نجبا) من العقاب
والعتاب يوم المآب فالصمت في الأصل سلامة لكن قد يجب النطق شرعا ومعه الحديث أن
لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم فقيه النجاة (حم عن ابن عمرو) بإسناد وضعفه النووي
﴿ (من صنع اليه معروف) بينا صنع للعجهول (فقال انفاعله جزا الله خير افاقه أبلغ في الثناء)
لا عترافه بالتقصير وبهجزه من جرانه ففوق من جراه الى الله يهجز به الجزاء الا وفي قال بعضهم اذا
قصرت يد النبا مكافأة فإي طال انك بالشكر والدعاء (تنحب عن أسامة بن زيد) وإسناده صحيح
﴿ (من صنع الى أحد من أهل بيتي يداك كافاته عليها يوم القيامة) فيه دلالة على عناية الله برسوله
(ابن عساكر عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ (من صنع صنعة الى أحد من خلف عهد المطلب)
أي ذريته (في الدنيا فعلى مكافأته اذا القي) أي في القيامة ونعم المكافى في محل الاضطراب
(خط عن عثمان) بن عفان قال ابن الجوزي ولا يصح ﴿ (من صور صورة) ذات روح (في الدنيا
كف ان ينسخ فيها الروح يوم القيامة وائس بنا فخ) أي ليس يتسدر على ذلك فهو وكناية عن دوام
تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة (حم قن عن ابن عباس) بشد الراه أي أوصل ضررا
الى مسلم (ضار الله به) أي أوقع به الضرر البالغ (ومن شاق) بشد القاف أي أوصل مشقة الى
أحد بما ربه أو غيرها (شق الله عليه) أي أدخل عليه ما يشق عليه (حم ٤ عن أبي صرمة) بصاد
مهملة مكسورة وراه ساكنة مالك بن قيس وإسناده حسن ﴿ (من ضحى) أضحى (طيبة بها
نفسه) أي من غير كراهة ولا تبرم بالانفاق (محتسبا لآخيته) أي طالبا للثواب بها عند الله

(كانت له حجابان النار) أى حائلتين به وبين دخولها (طب عن الحسن بن علي) وفي أسناده كذاب ❀ (من ضحى قبل الصلاة) أى ذبح أضحيته قبل صلاة العيد (فانما ذبح نفسه) وفي رواية فانما هو لحم قدمه لاهله (ومن ذبح بعد الصلاة) للعيد (فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين) وهي التضحية (ق من البراء) بن عازب ❀ (من ضحك في الصلاة) زاد في رواية فقهه (فليعد الوضوء) لبطلانه بالقهقهة وبه أخذ أبو حنيفة ومذهب الشافعي لعدم التقص (والصلاة) لبطلانه بذلك أى بالاتفاق ان ظهر منه حرفان أو حرف مفهم (خط عن أبي هريرة) وأسناده واه ❀ (من ضرب فلاناً) أى قضا (له حد الم يأنه) أى لم يأت بوجوب ذلك الحد (أو اطمه) أى ضربه على وجهه بغير جنابة (فان) ذلك ذنب منه وإن (كفارته) أى ستره أى غفره (ان يعتقد) فان لم يفعل عوقب في العقبي بقدر ما اعتدى به عليه (م عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (من ضرب عموك) حال كون السيد (ظالمًا) له في ضربه أباه (أقيس) وفي رواية اقتص (منه يوم القيامة) ولا يلزمه في أحكام الدنيا ❀ (طب عن عمار) بن ياسر وأسناده صحيح ❀ (من ضرب بسوط ظمًا) اقتص منه يوم القيامة (وان كان المضروب عبده) خذق عن أبي هريرة (وأسناده حسن) ❀ (من نهم يتيمًا له أو غيره) أى تكفل بتوتمه وما يحتاجه (حتى يغنيه الله عنه) وجبت له الجنة (زاد في رواية البتة والمراد أنه لا بد من دخولها وان عذب) (طس عن عدي بن حاتم) وأسناده ضعيف وهـ ❀ (من ضمن بالمال أن ينفقه) في وجوه البر (وبالليل أن يكابده) في قيامه للتعبد (فعليه سبحانه) الله وبمحمد (أى فليلزم قول ذلك بقلب حاضر وفؤاد يقظان فانه يقوم لمقام الاتفاق والصلاة) (أبو نعيم في) كتاب (المعرفة) أى معرفة العصابة (عن عبد الله بن حبيب) قال الذهبي مجهول ❀ (من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً أو أذى مؤمناً) في الجهاد (فإلجأه) أى كاملاً ولا أجر له في جهاده (حم عن معاذ بن أنس) الجهفي ❀ (من طاف بالبيت سبعاً وصل ركعتين كان صكته رقية) وفي رواية أبي نعيم كعدل رقية يعتقدها (م عن ابن عمر) ورواه عنه أيضاً الترمذي وقال حسن ❀ (من طاف بالبيت خمسين مرة) قيل أراد بالمرة الشوط ورد وقيل أراد خمسين أسبوعاً (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته) والمراد أن الخمسين توجد في صحيفته ولو في عمره كله لأنه يأتي به امتوالية (ت عن ابن عباس) ثم استغفر به ❀ (من طلب) من الله (الشهادة) أى أن يموت شهيداً حال كونه (صادقاً) أى مخلصاً في طلبه أياها (أعطها) أى أعطاه الله أجر الشهادة بأن يبلغه من منزل الشهداء (ولولم تصبه) الشهادة بأن مات على فراشه (حم عن أنس) بن مالك ❀ (من طلب العلم) أى الشرعي النافع (كان) طلبه (كفارة لما مضى) من الذنوب أى الصفات وإذا كان هذا فمن طلبه فكيف بمن يقيد لامامة والخلافة (ت عن - خيرة) بسين مه - هله مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال محترجه ضعيف الأسناد ❀ (من طلب العلم) لله (تصكف الله برزقه) تكفلاً خاصاً بأن يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي (تبيه) قال الغزالي لا تظن أن العلم يضارئك بالموت فالموت لا يهدم محل العلم أصلاً وليس الموت هدماً حتى تظن أنك إذا عدت عدت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن إلى ان تعاد إليه (خط عن زياد بن الحرث الصدائي) وأسناده ضعيف ❀ (من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع)

قال الغزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا (حل من أنس) من طلب العلم ليباري به العلماء) أي يجري معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه وياه وسعة (أو يباري به السفهاء) أي يحاجهم ويهادلهم به مباهاة وغفرا (أو يصرف به وجوه الناس إليه) أي يطلبه بنية تحصيل المال والجاه واقبال العامة عليه (أدخله الله النار) جزاء بما عمل جعل المماراة مع السفهاء سببا لدخول النار اظهروا نفوسهم في طلب القهر والغلبة وهم ما من صفات الشيطنة في الآدمي قال بعضهم انما يرى يصنع في نفسه عند الخوض في الجدال أن لا يصنع بشئ ومن لا يقع الابان لا يقع فقال في قناعته سبيل (ت عن كعب بن مالك) باسنادين (من طلب البدعة الزمناه بدعته) كذا في نسخ هذا الكتاب واهله غير صواب اذ الذي في الاصول العصبة من سنن محترجه البيهقي وكذا المدارقطنى وغيره ما من طاق البدعة الزمناه بدعته أي أن الطلاق البدعي يلزم ويقع وان كان حراما (حق عن معاذ ابن جبل) واسناده ضعيف كما في المطامح (من ظلم قيدا) بكسر القاف وسكون المنناة التخصية أي قدر (شبر من الارض طوقه) بالياء للامعول (من سبع أرضين) يقع الراموقد تسكن أي يوم القيامة فتجعل الارض في عنقه كاطوق (حمق من عائشة وعن سعيد بن زيد) وهو متواتر (من عاد صريضا لم يزل في خرفة الجنة) بضم الخاء المهملة وتفتح والراء ساكنة ما يحترف أي يجتنب من الثمر أي لم يزل كأنه في بستان يجتنب منه الثمر شبه ما يحوزه العائذ من الثواب بما يحوزه المحترف من الثمر (حق يرجع) وقيل المراد بالخرفة هذا الطريق (م عن ثوبان) مولى المصطفى (من عاد بالله فقد عاد به عاذا) أي لجأ الى ملجأ عظيم فيجيب الكف عن أداء (حم عن عثمان) بن عفان (وابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن (من حال جاريتين) أي ربي صغيرتين وقام بحالهما ما من نحو نقة وكسوة (حق يدركا دخات أنا وهو الجنة كهاتين) وضم اصبيه مشيرا الى قرب فاعل ذلك منه أي دخل مصاحبا الى قرييما في (م عن أنس) بن مالك (من حال أهل بيت من المسلمين يومهم وايامهم) أي قام بما يحتاجونه من قوت وكسوة يومهم وايامهم (غفر الله له ذنوبه) أي الصعائر فقط (ابن مسافر عن علي) أمير المؤمنين (من حال ثلاث بنات) أي قام بما يحتاجه (هاتين) بأدب الشريعة وعلمهن (وزوجهن وأحسن اليهن) بعد الزواج بنحو صلة وزيارة (فله الجنة) فيسه تأكد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب (دعن أبي سعيد) واسناده صحيح واقتصارا للمواف على حسنه غير سديد (من عاد فدا من أجله فقد أساء محبة الموت) فان الموت مصاحب له ان لم يقبأه اليوم وافاه في عدا والقصد الحلت على قصر الامل (هب عن أنس) ثم قال اسناده مجهول (من عرض عليه ربحان) أي نبت طيب الريح من أنواع المشعوم (فلا يردّه) بالرفع على الأشهر (فانه خفيف الحمل) بفتح الميم الاولى وكسر الثانية أي خفيف الحمل (طيب الريح) تعليل يهض العلة لا تمامها اذ المراد لا يردّه لانه هدية قليلة نافعة لا يتأذى المهدي بها فلا وجه لردّها (م دهن أبي هريرة) من عزي شكلي) بنسخ الثلثة مقصود من فقدت ولداها (كسبى بردا في الجنة) مكافأة له على تعزيتهم الكن لا يعزى المرأة الشابة الا نحو زوج أو محرم (ت عن أبي برزة) وقال اسناده غير قوي (من عزي مصابا) أي حمله على الصبر بعد الاجر (فله مثل أجره) أي له مثل أجر

صبره اذا المصيبة ايست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع ولو عزي مصابين فأكثر دفعة فهل
يتعددا ليعرفيه تردد لابن العمامة (ت عن ابن مسعود) واسناده ضعيف (من عشق) من
يتصور رجل نكاحه لها شرعا لا كما مرد (فعمق ثم مات مات شهيدا) أي يكون من شهداء الآخرة
لان العشق وان كان يبدوه النظر لكنه غير واجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب (خط عن
عائشة) من عشق فكتم) عشقه عن الناس (وعف فمات فهو شهيد) والعشق التقاف الحب
بالحب - حق يحاط بجميع أجزائه (خط عن ابن عباس) واسناده كالذي قبله ضعيف (من
عفا عند القدرة) على الانتصار لنفسه والانتقام من مظالمه (عفا الله عنه يوم العسرة) أي يوم
الانزع الاكبر وكفى العفو شرفا أن أجره مضون للعبد على الله تعالى فحق خبر ابن عساكر
والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ايقم من كان أجره على الله فلا يقوم الا العاقون عن
الناس (طب عن أبي امامة) وضعفه الهيثمي فتعسفين المواقف له ليس في محله (من عفا عن دم
لم يكن له ثواب الا الجنة) أي دخولها (خط عن ابن عباس) ثم قال انه معلول (من عفا عن
قاتله دخل الجنة) يعنى حصل له الامن من سوء الخاتمة (ابن منده عن جابر) بن عبد الله (الراسبي)
قال الذهبي حديث مظلم (من عاق) على نفسه أو غيره من طفله أو دابته (عقبة) هي ما عاق من
القتل تدفع العين (فقد أشرك) أي فعل فعل أهل الشرك وهم يريدون به دفع المقادير المكتوبة
(حم لك عن عقبة بن عامر) الجهني واسناده صحيح (من عاق ودعة) بالتحريك نبي يخرج من البصر
كالصدف على نحو ولده (فلا ودع الله له) أي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ بنى من الودعة
أي لا خفف الله عنه ما يضافه (ومن عاق عقبة فلا تم الله له) ما أراد من الحفظ (حم لك عنه)
واسناده صحيح (من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة) لانه اذا اتقن حقيقتها وانها
عليه واجبة لا يتركها واذا واظمها كفرت ما بينها فدخلها ومن جهده حقيقتها كفر (حم لك عن
عثمان) ورجاله ثقات (من علم ان الله ربه وأنى نبيه موقن من قلبه) زاد الطبراني وأبو أيده
الى خلفه (حمه الله على النار) أي نار الخلود (اليزار عن عمران) بن حبيب وضعفه الهيثمي
بعمران التصير وغيره فرمز المواقف لحسنه ممنوع (من علم ان الليل بأو يه الى أهله فليشهد
الجمعة) أي فليحضرها (حق عن أبي هريرة) قال الذهبي كابن الجوزي واه (من علم الرمي)
بالسهام (تم تركه) رغبة عن السمعة (فليس منا) أي ليس متصلا بنا ولا عاملا بأمرنا (من عن عقبة
ابن عامر) الجهني (من علم) بفتح اللام المشددة (علما) أي علم غيره علما شرعيا (فله أجر من
عمل به لا ينقص من أجر العامل) شيأ لان العالم هو الذي يصحح للعامل عمل (عن معاذ بن أنس)
واسناده حسن (من علم) بالثدي غيره (آية من كتاب الله أو بآيات من علم أغنى الله أجره الى يوم
القيامة) أي فاذا مات لا ينقطع (ابن عساكر) في تاريخه (عن أبي سعيد) الخدرى (من عمر)
بالثدي (ميسرة المسجد) أي صلى أو اعتكف أو ذكر الله في جهة الميسرة الذي يعدل عنها
الناس الى اليمن (كتب الله له كفا من الاجر) أي نصيبين منه قاله لما ذكر له ان ميسرة المسجد
تعطلت (من ابن عمر) وفي اسناده مقال (من عمر) بفتح العين والتشديد بضبطه (جانب المسجد
الايسر اقله أهله له أجران) لا يعارضه ان الله ولا تكلمه يصلون على ميامن الصقوف لان ما ورد
لها رضى يزول بزواله (طب عن ابن عباس) وفيه بقية مداس (من عمر) بضم العين وكسر الميم

مشددة أى عاش ﴿من أمتى سبعين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر﴾ أى لم يبق له عذرا
 في الرجوع اليه بالطاعة لما أرسل اليه من الانذار (لأن سهل بن سعد) باسناد صحيح ﴿من
 عن عملا﴾ أى أحدث فعلا (ليس عليه أمرنا) أى حكمنا واذننا (فهو رد) أى مردود عليه
 فلا يقبل منه (حمم عن عائشة) وعلاقه البخارى ﴿من غير أخاه﴾ فى الدين (بذنب لم يمت حتى
 يعمله) المراد من ذنب قد تاب منه كما فى مرميه ابن منيع (ت من معاذ) وقال حسن غريب وايسر
 اسناده متصل ﴿من غدا الى المسجد وراح﴾ أى ذهب للصلاة فيه ورجع (أعد الله) أى هيا
 (له نزلا) بضمين أى محلا ينزله (من الجنة كلما غدا وراح) أى بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه
 بيت الله فمن دخله لعبادة أى وقت كان أعد الله له أجره (حمم عن أبي هريرة) ﴿من غدا الى صلاة
 الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابايس﴾ اعلام بادامته فى الاسواق واذا
 كانت موطنه فينبغى عدم دخولها بلا ضرورة (ه من سلمان) وفيه ضعف ﴿من غدا وراح
 وهو فى تعليم﴾ يعنى تعلم (دينه فهو فى الجنة) ان قد سببه وجهه الله وعمل بعلمه (حل عن أبي سعيد)
 باسناد ضعيف ﴿من غرس غرسا لم يأكل منه آدمى ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة﴾
 أى يثاب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره (حمم عن أبي الدرداء) واسناده حسن ﴿من
 غزا فى سبيل الله وليئوالا محالا﴾ أى وهو لا يريد الاشياء من الغنمة ولو قليلا جدا كالمقال الذى
 يرتبطه ركبته البعير (فله ما نوى) وايسر له غيره والقصد الحث على قطع النظر عن الغنمة وجعل
 الغزو خالصا لله (حمم عن عباد بن الصامت) واسناده صحيح ﴿من غسل ميتا فليغتسل﴾ ندبا
 أو هو منسوخ أو أراد غسل الايدي ولو غسل ميتين أو أكثر فهل يتعدد الغسل قال ابن الملقن
 لا رحم عن المغيرة) رمز المؤلف لحسنه واهله لشواهد وكثرة طرقه ﴿من غسل الميت فليغتسل
 ومن حمله فليتوضأ﴾ أى ليكن حامله على وضوء ليتعاقب للصلاة عليه حين وصوله المصلى خوف
 القوت (دهم عن أبي هريرة) قالت حسن وصحح غيره وقفه ﴿من غسل ميتا فستره﴾
 أى ستر عورته أو ستر ما بدا منه من علامة رديئة (ستره الله من الذنوب) أى لا ينفضه باظهارها
 يوم القيامة (ومن كفته كساء الله من السندس) فى الجنة فيه أنه يندب للغسل انه اذا رأى
 ما يكره ان لا يحدث به (طب عن أبي امامة) وضعفه المذرى ﴿من غسل ميتا فليبدأ
 فى غسله﴾ أى بعصر بطنه ليخرج ما فيه من أذى وهذا مندوب (هق عن ابن سيرين
 مرسلا) واسناده ضعيف ﴿من غش﴾ أى خان والغش ستر حال الشيء (فليس مقار) أى ليس هو
 على سقتنا فى مناقصة الاخوان وذا قاله للماتر بصبرة طعام فأدخل يده فيها فابتأت أصابعه (ت
 عن أبي هريرة) بل هو فى مسلم وذهل المؤلف ﴿من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى﴾ يوم القيامة
 (ولم تله مودتى) وغشهم ان يصددهم عن الهدى أو يحملههم على ما يصددهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فيصير شفاعته ومودته وغش غير العرب
 حرام أيضا ~~السكران~~ غش العرب أعظم جرما (حمم عن عثمان) بن عفان وقال غريب ﴿من
 غشنا فليس منا والمكر والخداع فى النار﴾ أى صاحب ما يستحق دخولها لان الداعى اليه
 الحرص على الدنيا والرغبة فيها واذلك يجزئها ﴿طب حل عن ابن مسعود﴾ ورجال الطبرانى
 ثقات وفى بعضهم كلام لا ينشر ﴿من غل بعيرا أو شاة أو بقرة أو نحو ذلك﴾ أى به يحمله يوم

القيامة) معناه من سرق شيئا من نخوزكاة أو غنمية يجي يوم القيامة وهو حامله وان كان
 حيوانا كبيرا (حم والضياء عن عبد الله بن أنيس) من غلب على ماء) مباح أى سبق اليه
 (فهو أحق به) من غيره حتى تنتهي حاجته (طب والضياء عن سمرة) بن جندب) من فانه
 الغزومى فليغز في البحر) زاد في رواية فان غزوة في البحر أفضل من غزوتين في البر وفيه أن
 غزوا البحر أفضل (طس عن وائله) بن الاستع وضعفه الهيثمي) من فدى أسيرا من أيدي
 العدو) أى الكفار (فأنا ذلك الأسير) أى فكأننى أنا المأسور فرضا وقد فدىنى وهذا
 خرج مخرج الترغيب الشديد في فكالك الأمرى (طص عن ابن عباس) واسناده حسن
 (من فزمن ميراث وارثه) بأن فعل ما فوت به ارثه عليه في مرض موته (قطع الله ميراثه من
 الجنة يوم القيامة) دعاه أو خبر فأدان حرمان الوارث حرام وعده بعضهم من الكفار (عن
 أنس) وضعفه المنذرى) (من فزق بين والده وولدها) عابز بن الملك (فزق الله بينه وبين
 أحبته يوم القيامة) فالتسرى بين أمة وولدها بنحو بيع حرام قبل التيميم عند الشافعى وقبل
 البلوغ عنه) (حم لك عن أبى أيوب) قالت حسن غريب وك صحيح وتعقب
 (من فزق) بين والده وولدها (فليس منا) أى ليس من العاملين بشرعنا (طب عن معقل بن
 يسار) وفيه نصير بن طريف كذاب) (من فطر صائما) به شانه وكذا بنحو عرفان لم ييسر
 فانه) كان له مثل أجره غير انه لا ينقص من أجر الصائم شيئا) فقد حاز الغنى الشاكر أجر صيامه هو
 ومثل أجر التقير الذى فطره (حم تة حب عن زيد بن خالد الجهنى) (من فطر صائما أو جهز
 غازيا فله مثل أجره) نظم أجر الصائم في سلك أجر الغازى لا تخفرا طهما فى معنى المجاهدة لأعداء الله
 (هق عنه) أى عن زيد الجهنى) (من قاتل) الكفار (لتكون كلمة الله) أى كلمة توحيديه (هى
 العليا) بالنهم تأنيث أعلى (فهو) أى المقاتل (فى سبيل الله) قدم هو وينفد الاختصاص فيفهم
 أن من قاتل للدين أو للحنو غنمية أو لأظهار شجاعة فليس فى سبيل الله فلا تواب له (حم ق ع عن
 أبى موسى) من قاتل فى سبيل الله فواق ناقته) بالنهم ما بين الجانبين (حرم الله على وجهه
 النار) وان مسه عذابه الذنب ما (حم عن عمر بن عتبة) وضعفه الهيثمي بعبد العزيز بن
 عبد الله فرمز المؤلف لحسنه فيه نظر) (من قادأ عمى) مسلما ويحتمل أن الذى كذلك
 (أربعين خطوة وجبت له الجنة) أى دخولها والكلام فيما إذا قاده لغريمه عصية (ع طب حل
 عن ابن عمر) وضعفه البيهقى (عد عن ابن عباس وعن جابر هب عن أنس) أشار به عدد تخريجيه
 الى تقويه) (من قادأ عمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه) من الصغائر (خط عن
 ابن عمر) (من قال لا اله الا الله) مخلصا (تبعته يوما من دهره) ان قرنها بحمد رسول الله
 يصيبه قبل ذلك ما أصابه) من الذنوب لانه لما أخلص عند قول تلك الكلمة أفاض الله على
 قلبه نورا أحياه به فبذلك النور طهر جسده فنتعته عند فصل القضاء (البرار هب عن أبى
 هريرة) واسناده حسن) (من قال لا اله الا الله مخلصا) فى رواية صدقا وفى رواية من قلبه
 (دخل الجنة) معنى الاخلاص أن يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغريمه فيكون الله محبوب
 قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدينيا يحبه ثم ان هذا وما قبله مشروط بسلامة
 العاقبة لان الاعتبار للغاثة على ما أفصح به ومن يرتدد منكم عن دينه الآية وأما الاقتصار على

الايمان المقترب بالعمل الصالح فليس بشرط (البراز عن أبي سعيد) ورجاله ثقات ﴿ (من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة) أي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخل لكثرة منافعه وطيب غره (تحبك عن جابر) بإسناد صحيح ﴿ (من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة) أي ولو متفرقة وفي أثناء النهار لكن متواليه وأوله أفضل (حطت خطاياهم) أي غفرت ذنوبه (وان كانت مثل زبد البحر) كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد الصغائر (حمقات عن أبي هريرة) ﴿ (من قال في القرآن بغيب علم) أي قولاً يعلم أن الحق غيره أو من قال في مشكاه بما لا يعرف (فليتوب أو مقعده من النار) أي فليخذل نفسه من لافها حيث نصب نفسه صاحب وحى يقول ما شاء (ت عن ابن عباس) وقال صحيح وتوزع ﴿ (من قال في القرآن برأيه) أي بما خطر في ذهنه من غير دراية بالاصول ولا خيرة بالمعقول والمنقول (فأصاب) أي وافق هواه الصواب دون نظري في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية (فتد أخطا) في حكمه على القرآن بما لم يعرف أصله وشهادته على الله بأن ذلك مراده أمان قال يدلل أو تكلم على وجه التأويل فغير داخل في هذا الخبر (٣ عن جندي) بن عبد الله الجبلي رمز المؤلف لحسنه ولعله لا اعتضاده ﴿ (من قام رمضان) أي أتى بقيام رمضان وهو التراخي أو قام إلى صلاة رمضان أو إلى أحياء ليلته بالعبادة غير ليلة القدر وتقدير (إيماناً) تسديقا لوعده الله بالثواب (واحتساباً) إخلاصاً (غفر له ما تقدم من ذنبه) الذي هو حق الله والمراد الصغائر (ق ٤ عن أبي هريرة) ﴿ (من قام ليلة القدر) أي أحيائها مجردة عن قيام رمضان (إيماناً واحتساباً) أي إخلاصاً من غير شوب نحو رياء (غفر له ما تقدم من ذنبه) وفي رواية وما تأخر ولا يتأخر تكثير الذنوب به إلى انتضاء الشهر بخلاف قيام رمضان وقيامه (خ ٣ عن أبي هريرة من قام ليلتي العبد) أي أحياء ما (محتسباً) لم يميت قلبه يوم يموت القلوب) أي لا يشغف بحب الدنيا لأنه يموت ويؤمن من سوء الخاتمة ويحصل معظم الليل وقيل بصلاة العشاء والصبح جماعة (وعن أبي أمامة) ﴿ (من قام في الصلاة فالتقت رداً الله عليه صلواته) أي لم يقبها بمعنى أنه لا يثيبه عليها وأما الفرض فيقط (طب عن أبي الدرداء) وإسناده ضعيف ﴿ (من قام مقام رياء وسعة فانه في مقت الله حتى يجلس) أي حتى يترك ذلك ويؤوب (طب عن عبد الله الخزامي) رمز المؤلف لحسنه لكن ضعفه الهينتي ﴿ (من قبل بين عيني أمه) أكراماً لها وشفقة وتعظيماً (كان له) ذلك أي ثوابه (ستر من النار) أي سائلينه وبينها ما نعم من دخوله أياها وخص الأم لان برها أكد (عدهب عن ابن عباس) ثم قال مخترجه ابن عدي مشكراً اسناداً ومثلاً ﴿ (من قتل حبة فكذا قتل رجلاً مشركاً قد حل دمه) لانها شاركت ابليس في ضرر دم وفيه وعداوتهم فالعداوة بينهما متأصلة (حم عن ابن مسعود) وإسناده صحيح ﴿ (من قتل حبة أو عشر يافكا فكذا قتل كافراً) ومن قتل كافراً كان فداءه من النار (خط عن ابن مسعود) ﴿ (من قتل حبة فله سبع حسنات ومن قتل وزغة) بفتحات سام أبرص (فله حسنة) ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المأثور ولو قتل حبات أو وزغاً بضربة واحدة فله بكل حبة عشر حسنات وبكل وزغ واحدة ولا تنظر إلى اتحاد الفعل ذكره ابن عبد السلام (حم حب عن ابن مسعود) بإسناد صحيح ﴿ (من قتل عصفوراً) زاد في رواية فما فوقها (بغير حقه) في

رواية حقها وأنته باعتبار الجنس (سأله الله عنه) في رواية عن قتله أي عاقبه عليه (يوم القيامة) تمامه عند محترجه قيل وما حثها يا رسول الله قال أن تذبجه فتأكله ولا تقطع رأسه فيرمى بها (حم عن ابن عمر) بإسناد جيد ﴿ (من قتل كافرا فله سببه) بالتحريك أي ثيابه التي عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال أبو حنيفة أن تقله الامام اياه (قدت عن أبي قتادة حم دع عن أنس حم عن سمرة) بن جندب ﴿ (من قتل معاهدا) أي من له عهد بنحو أمان (لم يرح) يشق أو يله على الأشهر (وأحقة الجنة) أي لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لأنه لا يجدها أصلا (وان ربحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما) وروى مائة وخمسةائة وألف ولا تدافع لاختلاف الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة في التكثير لا خصوص العدد (حم عن عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (من قتل معاهدا في غير كنهه) أي في غير وقتها أو غاية أمره الذي يحل فيه قتله (حرم الله عليه الجنة) مادام ملطخا بدمه فاذا طهر بالنار دخلها (حم دهنك عن أبي بكر) وإسناده صالح ﴿ (من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله) يعين مهمله أي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بجمعة من الغبطة القرح لأن القاتل يفرح بقتل عدوه (لم يقبل الله منه سرفا ولا عدلا) أي نافلة ولا فريضة والقتل أكبر الكبائر بعد الكفر وفي بعض الاحاديث التي لم أفق لها على طريق من هدم بيان الله فهو ملعون أي من قتل نفسا ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي لا أبلغ منها (دوا الضياء عن عبادة بن الصامت) وإسناده صحيح ﴿ (من قتل وزعا) بفتح الزاء والغين المجهتين (كفر الله عنه سبع خطيئات) لتشوف الشارع الى اعدامه لكونه مجبولا على الاساءة (طس عن عائشة) رمز المؤلف لحسنه لكن ضعفه الهيثمي ﴿ (من قتله بطنه) أي مات بمرض بطنه أو من حفظ البطن من الحرام والشبهة (لم يعذب في قبره) واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره لأنه أول منازل الآخرة فاذا كان سهلا فابعد أسهل منه (حم ن ت حب عن خالد بن عرفطة) الليثي أو البكري (وعن سليمان ابن سرد) بن أبي الجيول الخزامي ﴿ (من قتل دون ماله) أي عند دفعه من يريد أخذه ظلما (فهو شهيد) أي في حكم الآخرة لا الدنيا (ومن قتل دون دمه) أي في الدفع عن نفسه (فهو شهيد) ومن قتل دون دينه) أي في نصرة دين الله والذب عنه (فهو شهيد) ومن قتل دون أهله) أي في الدفع عن بضع حليلته أو قريبتة (فهو شهيد) في حكم الآخرة لا الدنيا لأن المؤمن محترم ذاتا ودماء وأهلا ومالا فاذا أريد منه شيء من ذلك جازله الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد (حم ٣ حب عن سعيد بن زيد) وهو ستواتر ﴿ (من قتل دون مظلته) أي قدامها (فهو شهيد) أي من شهداء الآخرة على ما تقررون والضياء عن سويد بن مقرن) المزني بل رواء البخاري وذهل عنه المؤلف ﴿ (من قدم من نسكه) أي حجته أو عمرته (شيئا أو آخره فلا شيء عليه) يفسر به أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعث يوم النحر ما سئل عن شيء من الاعمال قدم أو أخر الافعال فعل ولا حرج (هق عن ابن عباس) وإسناده حسن ﴿ (من قذف مملوكا) أي رماه بزنا (وهو بري مما قال) سيده لم يحد لقتله في الدنيا (وجلد) سيده (يوم القيامة) أي ضرب (حدا) لا تقطاع الرق وحصول التكافؤ ولا تضاضل يومئذ الا بالتقوى (الا أن يكون) المملوك (كما قال) من كونه زانيا وهذا لا يفتى عنه قوله قبله وهو بري لأن مفهوم الشرط ان كان غير

قوله حمق الخ هكذا يحفظه
وفي نسخ المتن طب عن وائله
اه من هامش

معتبر فذلك والا فالمراد بقوله وهو يرى أنه يغلب على ظنهم برأيه والواقع في نفس الامر
خلافها فلا يحسد له صدقه (حمق دت عن أبي هريرة ؓ من قذف ذمياً) أي رماه بالزنا (حدله
يوم القيامة بسياط من نار) أما في الدنيا فلا يحسد مسلم يتصدق ذمياً والتصدق التحذير من قذفه
وأنه حرام (حمق دت عن أبي هريرة ؓ من قرأ القرآن بتأكل به) أي يستأكل به (الناس جاء
يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم) أي من جعل القرآن وسيلة إلى حطام الدنيا جاء يوم
القيامة على أفح صورة حيث عكس وجعل أشرف الأشياء وأعزها ووصله إلى أرذل الأشياء
وأحقرها (هب عن بريدة) بأسناد ضعيف ؓ (من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة) أي
عبادتها (حمق عن تميم) الداربي واسناده صحيح ؓ (من قرأ في ليلة) من الليل (مائة آية لم يكتب
من الغافلين) أي عن تلاوة القرآن (لذ عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف (من قرأ سورة البقرة فزوج
بنت في الجنة) لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة (هب عن السلسال) بفتح
الصادين المهملين ابن الداهم بسنن الدال واللام والميم ؓ (من قرأ آية الكرسي دبر) أي
عقب (كل صلاة مكتوبة لم ينعمه من دخول الجنة الآن يموت) يعني لم يبق من شرائط دخول
الجنة الا الموت فسكانه يمنع ويتولى لا بد من حضوره أو لا تدخل الجنة (نحب عن أبي أمامة)
باسناد حسن ورواه ابن الجوزي في وضعه ؓ (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفناه) أي اغنتاه عن قيام تلك الليلة بانقرآن أو اجراؤه عن قراءة القرآن أو الكلام فيما
يتعلق بالاعتقاد لمنه من الذكر والدعاء والابحان بجميع الكتب (ع عن أبي مسعود)
البدرى بل رواه مسلم وسها المؤلف عنه ؓ (من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وملائكته حتى تسبح الشمس) أي تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها على جملة
ما تحويه الكتب السماوية من الحكيم النظرية والحكام العملية والتنبيه الروحية
(طب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف بل قيل موضوع ؓ (من قرأ سورة الكهف في يوم
الجمعة أضاه له من النور ما بين الجنتين) فيذهب قراءتها يوم الجمعة وكذا البتة انص عليه الشافعي
(لحق عن أبي سعيد) قال له صحيح وردّه الذهبي ؓ (من قرأ الآيات) العشر الاواخر من
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) فمن تدبرها لم يفتن بالدجال (حمق م ن عن أبي الدرداء)
ؓ (من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال) لا يعارض ذكر العشر فيما قبله
لان الثلاث أدنى ما دفع الفتنة وغاية الكمال العشر وأنه يختلف باختلاف الأشخاص (ت
عن أبي الدرداء) وقال حسن صحيح ؓ (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاه له من النور
ما بينه وبين البيت العتيق) وفي رواية بدل يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بأن المراد اليوم بيلته
والليلة بيومها (هب عن أبي سعيد) واسناده حسن ؓ (من قرأ من كل ليلة غفر له) أي
الصقات ركاً متر (هب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ؓ (من قرأ من في ليلة أصبح مغفوراً له)
رقبته أن من قرأها في يومه أمسى مغفوراً له (حل عن ابن مسعود) قال ابن الجوزي موضوع
ؓ (من قرأ من مرة فمكأنما قرأ القرآن مرتين) أي دون يس (هب عن أبي سعيد) قال الذهبي
حديث منكر ؓ (من قرأ من مرة فمكأنما قرأ القرآن عشر مرات) لا يعارض ما قبله
لاختلاف ذلك باختلاف الأشخاص والاحوال والازمان وكلاهما يخرج جواباً للسائل

اقتضى حاله ما أجيب به (هب عن أبي هريرة) فيه ما قبله ﴿ (من قرأ بس ابتغاء وجه الله) أي
 ابتغاء النظر إلى وجهه تعالى في الآخرة أي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة (غفر له ما تقدم
 من ذنبه) أي من الصغائر (فاقرؤها) ندبا (عند موتكم) أي من حضره الموت (هب عن معقل
 ابن يسار) ﴿ (من قرأ حم الدخان في ليلة) أي ليلة كانت (أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك)
 أي يطلبون له من الله المغفرة والمراد التمسك كثيرا بالحديد (ت عن أبي هريرة) وقال غريب
 ﴿ (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له) ذنوبه أي الصغائر (ت عن أبي هريرة) وفيه ضعف
 وانقطاع (من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه) مفرد من صنف فيم لكن قد علمت
 نصريحهم بأن المكفر الصغائر (ابن الضريس عن الحسن) البصري (مرسلا) ورواه حماد
 موصولا بذكر أبي هريرة وفيه انقطاع (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له)
 بها (بيتا في الجنة) ومن لازم ذلك دخوله أيا عالاته انما بنى له ليسكنه (طب عن أبي أمامة) واسناده
 ضعيف ﴿ (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا) هذا من الطب الالهي (هب عن
 ابن مسعود) وفيه أبو شجاع نكرة لا يعرف والحديث منكر ﴿ (من قرأ خواتم الحشر من ليلة
 أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو) تلك (الليلة فقد أوجب الجنة) أي فعل شيئا أوجب له فعنه الجنة
 أي دخولها (عدهب عن أبي أمامة) وضعفاء ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد فمكأنما قرأ ثلاث
 القرآن) لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفي الوالد والولد وهذه أصول
 مجامع التوحيد الاعتقادي المبين لكل شرك فلذلك عدت ثلثه (حم بن وانصيا عن أبي) بن
 كعب واسناده صحيح ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فمكأنما قرأ القرآن أجمع) اذ
 مدار القرآن على الطبر والانشاء والانشاء أمر ونهي وإباحة والخبر خبر عن الخالق وأسمائه
 وصفاته وخبر عن خلقه فاخلصت السورة الخبر عنه وعن أسمائه وصفاته فعادت ثلثا (عق عن
 رجاء الغنوي) باسناد ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد) تمامه حتى يحتمها فسقط من قلم المؤلف
 سهوا (عشر مرات بنى الله بيتا في الجنة) بقيته عند منخرجه قال عمر اذن نستكبر يا رسول الله
 فقال الله أكبر وأطيب (حم عن معاذ بن أنس) واسناده حسن ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد
 عشرين مرة بنى الله قصرًا في الجنة) فيه كالذي قبله اثبات فضل قل هو الله أحد وانما اتضاهي
 كلمة التوحيد (ابن زنجوية) واسمه حميد في كتاب الترغيب (عن خالد بن زيد) الانصاري ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة) أي الصغائر (ابن نصر عن أنس) بن
 مالك ﴿ (من قرأ قل هو أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار) فلا
 يدخلها الا تحلة القسم (طب عن فيروز الديلمي) ابن اخت الجاثي واسناده ضعيف ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعها الدماء والاموال
 والفروج) المحرمة (والاشربة) المسكرة لانها امهات الكبائر (عدهب عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة) الصغائر
 والظاهرائه لا يشترط التوالى في قراءتها (هب عن أنس) وفيه كذاب ﴿ (من قرأ في يوم قل هو
 الله أحد مائة مرة كتب الله له الفاء وخمسة الف سنة الا أن يكون عليه دين) يظهر ان محله اذا
 كان حالا وامكنه وفاؤه ولم يفعل (عدهب عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ

قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله) أى يجعل الله ثواب قراءتها عتقه من النار
 وينبغي قراءتها كذلك عن الميت (الخيار جى فى فوائده عن حذيفة) بن اليمان ❀ (من قرأ
 بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات) زاد
 فى رواية قبل أن يتكلم (أعاده الله به من السوء إلى الجمعة الأخرى) قال ابن حجر ينبغي تسييده
 بما بعد المأثور فى الصحيح (ابن السنى عن عائشة) واسناده ضعيف ❀ (من قرأ إذا سلم الإمام
 يوم الجمعة قبل أن ينشئ رجلاه) أى قبل أن يصرف رجلاه عن حالته التى هو عليها فى التشهد
 (فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً) بها
 من المرات (غفر الله له مائة قدم من ذنبه ومات آخر) أى من الصغائر إذا اجتمعت ❀ (أبو الاسعد القشيري فى)
 كتاب (الاربعين عن أنس) وفى اسناده ضعف شديد ❀ (من قرأ
 القرآن فليسأل الله به) بأن يدعو بعد ختمه بالادعية المأثورة وأنه كلما قرأ آية رجع سألها أو آية
 عذاب تعوذ (فانه سيحى أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس) فيندب الدعاء عقب ختمه
 وبالأمور الأخرى آكد (ت عن عمران) بن حصين قال وليس اسناده بذلك ❀ (من قرص بيت
 شعر بعد العشاء) الأخرى (لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح) هذا فى شعره هجواً وافرطاً فى
 مدح أو تغزل بنحو امرء أو اجنبية أو خرو ونحوه بخلاف نحو ما فى الزهد والرقائق ودم الدنيا (حم
 عن شداد بن أوس) واسناده حسن ❀ (من قرن بين حجة وعمره أجزأه لهما طواف واحد)
 وبه قال الشافعى (حم عن ابن عمر) واسناده حسن ❀ (من قضى نسكه) أى حجه وعمرته (وسلم
 المسلمون من لسانه ويده غفر له مائة قدم من ذنبه) حتى الكائرفان الحج يكفرها (عبد بن حميد)
 بغیر إضافة (عن جابر) باسناد ضعيف ❀ (من قضى لآخيه المسلم حاجة) الخروية أو دنوية لا تتم فيها
 (كان له من الاجر كمن حج واعتمر) أى حصل له من الاجر كما أن للحاج المعتمر أجر ولا يلزم التساوى
 فى المقدار (خط عن أنس) وفيه من لم أعرفه ❀ (من قضى لآخيه المسلم حاجة) ولو بالتسبب
 والسعى فيها (كان له من الاجر كمن خدم الله عمرة) أى كمن صلى طول عمره فان الصلاة هى
 خدمة الله فى الارض كما رقى حديث (حل عن أنس) قال ابن الجوزى موضوع ❀ (من قطع
 سدوة) أى شجرة نبتى زاد فى رواية للطبرانى من سدر الحرم وهى مبينة للمراد دافعة للاشكال
 (صوب الله رأسه فى النار) أى نكسه وألقاه على رأسه فى نار جهنم وهذا دعاء وخبر (دوالضياء
 عن عبد الله بن حبشى) بمائة مضمومة واسناده صحيح ❀ (من قطع رجلاً أو حلف على عين
 فاجرة وأى وباله قبل أن يموت) فى جميع اليمين الفاجرة مع التطيعة ما يلوح باشتراكهما
 فى التطيعة وفى هذا الاقتران من التحذير ما لا يخفى على الصرير (تح عن القاسم بن عبد الرحمن
 مرسل) تابعى كبير لاقى مائة صحابي ❀ (من قعد على فراش) امرأة (مغيبة) بفتح الميم وكسر المهبة
 التى غاب عنها زوجها (قبض الله له ثعباناً يوم القيامة) أى ينهشه ويعضه بسنمه (حم عن أبي
 قتادة) وفيه ابن لهيعة ❀ (من كان آخر كلامه) فى الدنيا (لا اله الا الله دخل الجنة) لانها شهادة
 شهد بها عند الموت وقد ماتت شهوته واستوى ظاهره وباطنه ففقر له بها الصدقها (حم ذلك عن معاذ
 ابن جبل) قال كصحيح ❀ (من كان حالفاً) أى مريد اللعنف (فلا يخلف الا بالله) أى باسم من
 اسمائه أو صفته من صفاته لان فى الخلف تعظيماً وحقية التعظيم لانكون الا لله (ن عن ابن عمر

ابن الخطاب **❦** (من كان سهلاً لبنا هيئنا) في معاملته من بيع وشراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك
 (حرمه الله على النار) ومن ثم كان المصطفى في غاية اللين (كشقي عن أبي هريرة) قال كصحح أقره
❦ (من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس) يحرسه أي من الشيطان آدم من
 السلطان أو منهما حتى يوفى دينه (طس عن عائشة **❦** من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في
 الصلاة) أي في حكم من هو فيها في اجراء الثواب عليه (مالم يحدث) حدث سوء أو المراد ينتظر
 طوره (حم بن حب عن سهل بن سعد **❦** من كان في قلبه مودة لآخيه) في الاسلام (ثم لم يطلعه
 عليها فدخله) والله لا يحب الخائنين (ابن أبي الدنيا في) كتاب فضل زيارة (الاخوان عن مكحول
 مرسل **❦** من كان قاضياً فقتضى بالعدل في الحري) أي فحدير وحقيق (أن يتقاب منه كفافاً)
 أي مكثوقاً عن شر القضاة لا عليه ولا له فإذا كان هذا شأن من قضى بالعدل فما بالك بغيره
 (ت عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه أحمد أيضاً ورجاله ثقات **❦** (من كان له امام فقرأه الامام
 له قراءة) أخذ به أبو حنيفة فلم يوجب قراءة الفاتحة على المقتدى والائمة الثلاثة على الوجوب
 (حم بن جابر) وضعفه الدارقطني وغيره **❦** (من كان له سعة ولم يضح فلا يقرب من مصلانا)
 اخذ بنظره أبو حنيفة فأوجبها على من ملك نصاباً وقال الباقية سنة (ذلك عن أبي هريرة) واسناده
 صحيح **❦** (من كان له شعر فليكرمه) بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يمهله حتى يتشعث
 لكن لا يبالغ (دع عن أبي هريرة) واسناده حسن **❦** (من كان له صبي فليتصاب له) أي يتصاغره
 بلطف ولين في القول والنسج ليعتد به (ابن عساکر عن معاوية **❦** من كان له قلب صالح)
 أي نية صالحة (تحنن الله عليه) أي عطف عليه برحمته (الحكيم) الترمذي (عن يزيد **❦** من كان له
 مال فليكرمه أثره) في ملبسه ونحوه فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ويكره البؤس
 والتباؤس (طب عن أبي حازم) الانصاري (من كان له وجهان في الدنيا) أي من كان مع كل
 واحد من عدوين كأنه صديقهم ويذم ذاء عند ذاء وعند ذاء (كان له يوم القيامة لسانان من نار)
 كما كان في الدنيا لسان عند طائفة ولسان عند آخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف السر
 والعلن كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات فأهراة فن اعتاد شيئاً في السر فضعه
 في العلانية (دع عن عمار) بن ياسر واسناده حسن **❦** (من كان يؤمن بالله) ايماناً كاملاً مخيباً
 من حذابه (واليوم الآخر) وهو من آخر أيام الحياة الدنيا إلى آخر ما يتبع يوم القيامة (فليحسن)
 بلام الامر فيه وفيما بعده (الي جاره) بنحو بشر وطلاقة وجهه وكنف أذى وبذل ندى وتحمل
 جفاء وغير ذلك (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أي يوم البعث وتوصيته بالآخر لتأخره
 عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدأ والمعاد وفي تكرير الجارادعاء التصديق بكل منهما على الاصل
 (فليكرم ضيقه) الغنى والفقير بالاتحاف بما تيسر واکرام نزله ورفع منزلته (ومن كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فليقل خيراً) أي كلاماً يثاب عليه (أو لا يسكت) ان لم يظهر له ذلك فيندب
 الصمت حتى عن المباح لادائه الى محرم أو مكروه وبقرض خلوه عن ذلك فهو ضياع للوقت
 فيما لا يعنى (حم قننه عن أبي شريح) الخزازي الكعبي (وعن أبي هريرة **❦** من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر) أي يوم القيامة وهذا خطاب تهيب (فلا يسق ماءه ولد غيره) أي لا يبطأ أمة حاملاً
 سبأها أو اشتراها فيحرم اجماعاً لان الجنين ينجو بما فيه فيصير كأنه ابن اهما (ت عن ربيعة) بن ثابت

الانصاري واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروى عن﴾ بالتشديد (مسلماً)
 فان ترويه حرام (طب عن سلمان بن سرد) واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 أي يصدق بلفاء الله والتدوم عليه (فلا يلبس) أي الرجل (حزيراً ولا ذهباً) فانه حرام عليه لما فيه
 من الخنوثة التي لا تليق بشهامته (حم لـ عن أبي امامة) ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 فلا يلبس خفيه حتى يتفضه (ما) سببه انه دعا بخصيه فلبس احدهما ثم بيا غراب فاحتمل
 الآخر فرمى به فوقعت منه حية فذكره (طب عن أبي امامة) واسناده صحيح ﴿من كان﴾
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار (يستتر عورته وفي مسند أبي حنيفة مرفوعاً
 لا يدخل رجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام الا بئزر ومن لم يستتر عورته من الناس
 كان في لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
 حليلته الحمام) فانه لها مكره الا لعذر كخض ونفاس (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يجلس على مائدة يدار عليها الحجر) وان لم يشرب معهم لانه تقرير على منكر (تلك من جابر)
 قالت حسن خرب وب قال ك صحيح وأقره الذهبي ﴿من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن
 زيد﴾ فانه حب رسول الله وابن حبيبه (حم عن عائشة) باسناد صحيح ﴿من كتم شهادة اذا دعى
 اليها﴾ أي لادائها عند حاكم أو محكم بشرطه (كان كتم شهادة بالزور) فكتمان الشهادة من الكبائر
 (طب عن أبي موسى) باسناد حسن ﴿من كتم على غالة﴾ أي ستر على من سرق من الغنمية
 (فهو مثله) في الاثم في أحكام الآخرة لافي الدنيا (دع عن سمرة) واسناده صحيح وقول الموافق حسن
 نصير ﴿من كتم عملاً﴾ نمرعة (عن أهل الجهم يوم القيامة) بالبناء للمفعول أي ألجمه الله (الجما
 من نار) قال تعالى ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون قال
 القرطبي وأما قول أبي هريرة حنطت عن رسول الله وعامين من علم أما أحدهما فقد حدثتكم
 به وأما الآخر فلو حدثتكم به أقطع مني هذا الحديث فحمل على ما يتعلق بالفتن من أسماء
 المنافقين ونحوه أما كتمه عن غير أهله فطلب بل واجب (دع عن ابن مسعود) واسناده قوي
 ﴿من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار﴾ أي استنار وجهه وعلاه ضياءاً وبها وذلك
 لأن العبد اذا أكثر في ليله من مناجاة ربه انتشرت أنوار ليله على أجزاء نهاره فيصير نهاره في
 حماية ليله وامتلاء قلبه بالانوار فان المشكاة تستنير بالمصباح فاذا صار سراج اليقين برعوى
 القلب بكثرة قيام الليل يزداد المصباح اشراقاً وتكسب مشكاة القلب نوراً وضياءً وقيل أراد
 أن وجوه أموره التي يتوجه اليها حسن وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه ويكون معاناً
 وبحسن وجهه مقاصده وافعاله (مع جابر) قال العقيلي باطل وأظن ابن عدى في رده وعجب
 من الموافق حيث أورده في الكتاب الذي زعم انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في فتاويه
 أطبقوا على انه موضوع هكذا ذكره في كلامه على حديث من قال أنا عالم فهو جاهل ﴿من كتم
 كلامه كتر سئله ومن كتم مقله كثر ذنوبه ومن كتم ذنوبه كانت النار أولى به﴾ لان السقط
 ما لا تقع فيه فان كان لغوا الاثم فيه حوسب على تصحيح عمره وصرفه عن الذكر الى الهديان
 ومن نوقش الحساب عذب (طس عن ابن عمر) وفيه جماعة غير معروفين ﴿من كذب بالقدر﴾
 محرراً (فقد كفر بما جئت به) وفي رواية فقد كفر بما أنزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتحويل

والاصح عدم تكثير أهل القبلة (عد عن ابن عمر) قال ابن الجوزي واه **﴿** (من كذب في حمله
كاف يوم القيامة عقده شجرة) لأن الرويانوع من الوحي يريه الله عبده أن كذب فيه فقد كذب في
نوع من الوحي فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكنه (حم ت ك عن علي) قال ك صحيح وتعقب
﴿ (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) فكما أنه قصد في الكذب التعمد فليتبوأ مقعده
جزائه التبوأ قال كذب عليه كبيرة اجاعا حتى في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شذ (حم ق ت
ن . عن أنس) بن مالك (حم خ ذ ن . عن الزبير) بن العوام (م عن أبي هريرة) الدوسي (ت
عن علي) أمير المؤمنين (حم ه عن جابر) بن عبد الله (وعن أبي سعيد) الخدرى (ت ه عن ابن
مسعود) حم ك عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم حم عن سلمة بن الأكوع وعن عقببة بن عامر
وعن معاوية بن أبي سفيان طيب عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزازي وعن صهيب
وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر (بن الخطاب) وعن ابن
عمرو) بن العاص (وعن عتبة بن غزوان وعن العرس بن عميرة وعن عمار بن ياسر وعن عمران بن
حصين وعن عمرو بن حريث وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بن شعبه
وعن يعلى بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري طس عن البراء وعن معاذ
ابن جبل وعن نبيط بن شريط وعن أبي ميمون قطي في الأفراد عن أبي ربيعة وعن ابن الزبير وعن
أبي رافع وعن أم أيمن خط عن سلمان النخعي وعن أبي امامة ابن عساكر عن رافع بن خديج
وعن يزيد بن أسد وعن عائشة ابن صاع عن طريقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب
وعن سعد بن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان أبو سعيد ودان الفرات
في جزئه عن عثمان بن عفان البرز عن سعيد بن زيد عد عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن
سقينة وعن أبي قتادة بن ربعي في المعرفة عن جندع بن عمرو وعن سعد بن المداحس وعن عبد
الله بن زغب بن قانع بن عبد الله بن أبي أوفى ك في المدخل عن عثمان بن حبيب عن غزوان
وعن أبي كبشة بن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى الغساني) ظاهر
استقراء الموافق له عدد المخرجين والرواة أنه لم يرو عن غير من ذكر وليس كذلك فتد قال ابن
الجوزي رواه عن النبي ثمانية وثلاثون صحابيا منهم العشرة ولا يعرف ذلك لغيره وخرجه
الطبراني عن نحو هذا العدد وذكر بن دحيته أنه أخرج من نحو أربع مائة طريق وقال بعضهم بل
رواها مائتان من الصحابة والفاظهم متتارية والمعنى واحد ومنها من نقل عن مالك أنه قلته فليتبوأ
مقعده من النار قالوا إذا أصعب ألقاظه وأشقه الشبهة للمعصم واللعمان والمخرف وقال ابن
الصلاح ليس في مرتبة من المتواتر غيره **﴿** (من كذب على فهو في النار) حتى يتلهه رم از ظاهرا
ولو مرة وفي غير الاستحكام (حم عن عمر) بإسناد حسن **﴿** (من كذب في حمله متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار) أشار إلى أن الكذب عليه في الرؤيا كالكذب عليه في الرواية وربما كان أغلظ (حم
عن علي) بإسناد حسن **﴿** (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضه) فكان مقفعا للغير مغلطا
للشرو لا يذكر أحد في المجلس الاجتير (ابن النجار عن أبي هريرة) قال ابن عدى باطل **﴿** (من
كظم غيظا) أي كف عن امضائه (وهو يقدر على انقاذه . لا الله قلبه منا وإيماننا) لأنه قهر
النفس الامارة بالسوء وانجحت ظلمة قلبه فامتلا بيقيننا وإيماننا (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن

أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من كف غضبه ستر الله عورته﴾ أي من منع نفسه عند هيجان
 الغضب عن اذى معده ومفعول جوابه أن يترك عورته في الدنيا ومن ستره في الآخرة
 (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة وعن ابن عمر) باسناد حسن ﴿من كفن ميتا﴾ أي
 قام له بكفن من ماله (كان له بكل شعرة منه حسنة) يعطاها في الآخرة (خط عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف بل قيل بوضعه ﴿من كنت مولاه﴾ أي وليه وناصره (فعلى مولاه) ولله الاسلام وسببه
 ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله فذكره (حمه عن البراء) بن عازب (حم
 عن بريدة) بن الحصيب (تن والضياع عن زيد بن أرقم) ورجال أجدنقات بل قال الموافق حديث
 متواتر ﴿من كنت وليمه فعلى وليمه﴾ يدفع عنه ما يكره (حمه ن ك عن بريدة) واسناده صحيح
 ﴿من لبس الحرير في الدنيا﴾ من الرجال (لم يلبسه في الآخرة) أي جزاءه ان لا يلبسه فيها الاستحباب
 ما أمر بتأخيرها فخرم عند صلاته (حمه ق ن عن أنس) بن مالك ﴿من لبس ثوب شهرة﴾ أي
 ثوب تكبر وتفاخر (أعرض الله عنه) أي لم ينظر اليه نظر راحة (من يرضه متى وضعه) فيصغره
 في العيون ويحقره في التلويب (ه والضياع عن أبي ذر) وضعه المنذرى ﴿من لبس ثوب شهرة﴾
 بحيث يشتهر به لابسها (ألبيه الله يوم القيامة ثوبا مثله) كذا يحط الموافق وفي نسخ ثوب مذلة أي
 يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن (ثم يلوب فيه النار) عقوبة له ينقيض فعله والجزاء من جنس
 العمل (ده عن ابن عمر) بن الخطاب قال المنذرى حسن (من لبس الحرير) من الرجال (في
 الدنيا) عامدا عالما غير ضرورة (ألبيه الله يوم القيامة ثوبا من نار) جزاء عاقل (حمه عن
 جويرية) واسناده حسن ﴿من لطم مملوكه أو شربه﴾ في غير تعليم وتأديب (فكفارته أن
 يعتقه) أي ندبا وأجها وعلى عدم وجوبه (حمه م د عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿من لعب بالترغ
 فقد عصى الله ورسوله﴾ وفي رواية مسلم من لعب بالترغ شرفا كما ناصب يبع يده في لحم الخنزير ودمه
 فاللعب به حرام وفي الثاني كما قال الزوكشي تحريمه مباشرة العجاسة أي بلا حاجة (حمه د ك عن أبي
 موسى) باسناد صحيح (من لعب بطلاق أو عتاق) أي قال طانقت زوجتي أو أعتقت عبدي هازلا
 (فهو كما قال) أي فينع الطلاق والعتق فأن هزلها ما جد (طب عن أبي الدرداء) وضعفه الهيثمي
 فتقول الموافق حسن غير حسن ﴿من لعق العذبة ولعق أصابعه﴾ من أثار الطعام (أشبعه الله
 في الدنيا والآخرة) دعاء أو خير (طب عن العرياض) وفيه رجل مجهول ﴿من لعق العسل
 ثلاث غدوات﴾ كفاية (كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء) لما في العسل من المنافع للأمراض
 وتخصيص الثلاث لسرعة عمله الشارع (ه عن أبي هريرة) وفيه انقطاع وضعف ﴿من لاق الله
 لا يشركه شيئا دخل الجنة﴾ بنضل الله ابتداء أو بعد عقاب أو عتاب ومن مات شركا دخل النار
 وخلص فيها (حمه خ عن أنس) بن مالك (من لاق الله بغير أثر) بالتحريك أي علامة من جراحة (من
 جهاد لقي الله وفيه ثمة) أي نقصان وأصلها في نحو الجدار ثم استعيرت للنقص قيل وذات الخاص
 برزق النبي صلى الله عليه وسلم (ت ه ل عن أبي هريرة) واسناده واه ﴿من لاق العدو
 فم برحتي يقتل أو يغاب لم ينتن في قبره﴾ أي لم يسأله منكر ونكير فيه (طب ل عن أبي أيوب)
 واسناده حسن ﴿من لم تنه صلواته عن النجاشة والمنكر﴾ أي لم ينههم في أثناء صلواته أمور
 تلك الأمور تنهى عنها (لم يزد من الله الا بعدا) لان صلواته وبال عليه وهذه الآفة غالبية على

غالب الناس (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه
 فليبعث) اليه (بنيت يسرج فيه) فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة أفقتنا
 في بيت المقدس فقال اتتودفنا لو افية فتالت فان لم نستهطع فذكره (طب عن ميمونة) باسنادين
 ﴿ (من لم يأخذ من شارب) ما طال حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا (فليس منا) أي فليس من
 العاملين بستننا (حم ت ن والضياء عن زيد بن أرقم) قال ت ن صحیح ﴿ (من لم يؤمن
 بالقدر) محركا أي بانتضاء الالهى (خيره وشرفه فانما شربى ع عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 ﴿ (من لم يبيت الصيام قبل طلوع الشجر) أي ينويه قبله (فلا صيام له) اذا كان قرضا (قطهق
 عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من لم يجمع) يضم فسكون أي يحكم النية ويعد العزيمة
 (الصيام قبل الشجر فلا صيام له) أي صحیح فهو نفي للعقوبة الشرعية وان وجد الامساك وحله
 الاكثر على الفرض لا النقل جوا بين الادلة (حم ٣ عن - نص) واسناده صحیح ﴿ (من لم يترك
 من الاموات ولدا ولا والدا) يرثه (فورثته كلاله) والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد
 فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط (هق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا) هو ابن
 عوف ﴿ (من لم يحلق عاتقه) ويشلم اظفاره ويجز شارب فليس منا) أي ليس على طريقتنا
 الاسلامية فان ذلك مندوب مؤكدا فثار كه متهاون بالسنة (حم عن رجل) صحابي وفيه ابن
 لهيعة ﴿ (من لم يخلل أصابعه) أي أصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل (بالماء خلهما الله
 بالنار) أي أدخل النار بينهما (يوم القيامة) جزاء له على اهماله وتقصيره وهذا محمول على
 من لم يصل الماء الى ما بين أصابعه الا بالخليل (طب عن واثله) بن الاستع وضعته المنذرى
 ﴿ (من لم يدرك الركعة) في الوقت (لم يدرك الصلاة) اداء بل تكون قضاء (هق عن رجل) من
 الصحابة رمز المؤلف لحسنه ﴿ (من لم يدع) يترك (قول الزور) الكذب (والعمل به) أي
 بقتضاه (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) كنى بقوله ليس لله حاجة عن كونه ليس
 مطلوباً لله فهو مجاز عن عدم القبول فنفي السبب وأراد المسبب (حم خ د ت ع عن أبي هريرة
 ﴿ (من لم يذر) أي يترك (المخابرة) وهي العمل على أرض ببعض ما يخرج منها فليؤذن) بالبناء
 للمنعول (بحرب من الله ورسوله) وجه النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة للعمل
 عليها ببعض ما يخرج منها (ذلك عن جابر) بن عبد الله ﴿ (من لم يرحم صغيرنا) أي من لا يكون
 من أهل الرحمة لا طنائنا أي المسلمون (ويعرف حق كبيرنا) سنا أو علما (فليس منا) أي ليس
 على طريقتنا (خدد عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (من لم يرض بقضاء الله
 ويؤمن بقدر الله فليانس الها غير الله طر عن أنس) واسناده حسن ﴿ (من لم يشكر الناس
 لم يشكر الله) لانه لم يطعمه في امثال أمره بشكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله اليه
 والشكر انما يتم بطاوعته (حم ت ن والضياء عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من لم يصل ركعتي
 الفجر) في وقتها (فليس لهم ابد ما تطالع الشمس) فيه ان الراتبة الناتجة تقضى (حم ت ن عن
 أبي هريرة) قال ك صحیح وأقروه ﴿ (من لم يطهره البحر) الملح أي ماؤه (فلا طهره الله) دعاء عليه
 وفيه رد على من كره التطهير به من السلف (قطهق عن أبي هريرة) واسناده واه ﴿ (من لم يقبل
 رخصة الله) أي لم يعمل بها (كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة) في عظمها اتسكبه الظاهرية

على اجاب الفطري السنن (حم عن ابن عمر) قاله انما رجا لي فقال اني اقوى على الصوم في
 السفر واسناده حسن ﴿ (من لم يؤزر فلا صلاة له) أي كماله (طس عن أبي هريرة) من لم يوص
 قبل موته (لم يؤذن له في الكلام مع الموتي) عقوبة له على ترك ما أمر به ونهاه عند خروجه قبل
 يا رسول الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون (أبو الشيخ في) كتاب (الوصايا عن قيس) بن قبيصة
 ﴿ (من مات محرماً حرم عليه) لأن من مات على شيء بعث عليه (خط عن ابن عباس
 ﴿ (من مات حراً بطافي - يبيل الله آمنه الله من قننة القبر) الصيرفي موال الملكين (طب عن أبي
 امامة) واسناده حسن ﴿ (من مات على شيء بعثه الله عليه) أي يموت على ما عاش عليه ويبعث
 على ذلك (حم عن جابر) واسناده صحيح (من مات من أمي) رهو (يعمل عمل قوم لوط) ودفن في
 قنبر المسلمين (نقله الله اليهم) أي الى مقابرهم فصره فهم (حتى يحشر معهم) أي فيكون معهم
 أينما كانوا والصد بذلك الزجر والتفكير والكلام في المستحل (خط عن أنس) ثم قال حديث
 منكر ﴿ (من مات وعليه صيام صام عنه) ولو بغير اذنه (وليه) جواز الزوم عند الشافعي في
 القديم المعمول به كالجهر ورواها في كل قريب (حم ق د عن عائشة) وقول ابن دقيق العيد
 ليس هذا الحديث مما اتفق عليه الشيخان رده الزركشي وغيره تبعاً لهيد الحق ﴿ (من مات
 لا يشرك بالله شيئاً) اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقتضاء وإثباته الرسالة بالزوم
 (دخل الجنة) أي عاقبة أمره دخولها وان دخل النار للتطهير (حم ق عن ابن مسعود) من
 مات بكرة فلا يقبل الا في قبره ومن مات عشية فلا يقبل الا في قبره (لأن المؤمن مكرم واذا استحال
 جيفة وتناست ذرته النفوس فينبغي الاسراع به واراته (طب عن ابن عمر) فيه الحكم بن ظهيرة
 متروك ﴿ (من مات وهو مدمن خرق الله وهو كعابدوثن) أي ان استحل شربه الكفرة (طب
 حل عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من مثل) بالثديدي (بالشعر) بفتحتين أي صيره مثله
 بالضم بأن تنفه أو حلقته من الحدود أو غيره بسواد (فليس له عند الله خلاق) بالفتح خذ ونصيب
 وقيل أراد الشعر بكسر فكون الكلام المنظوم (طب عن ابن عباس) واسناده حسن
 ﴿ (من مثل بجميوان) بالثديدي قطع اطرافه وشوهه أو جدد أنفه وأذنه أو مذا كبره (فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) عام مخصوص بغير القاتل الممثل (طب عن ابن عمر)
 واسناده حسن ﴿ (من مرض ليلة فصرورضى بها عن الله يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فيه
 شمول للكافر والقياس استئانها كما مر (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) ﴿ (من مس
 الحصى) أي سوى الارض للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها (فقد اغما) أي وقع في باطل أو
 فعل ما لا يعنيه ولا يلبق به فيكره من الحصى وغيره من أنواع اللعب في الصلاة (عن أبي هريرة)
 واسناده حسن ﴿ (من مس ذكره) أي يطن كفه (فليتوضأ) لبطان طهره وبه أخذ الشافعية
 (مالك حم ٤٤ عن بسرة بنت صفوان) الاسديه أخت عتبة بن أبي معيط لامة قال ترك صحيح
 وأقره ﴿ (من مشى الى) أداء (صلاة مكتوبة في الجماعة فهي) أي المشية أو الخصلة (كحجة)
 أي كتوايها (ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافله) أي كشوايم الكن لا يلزم التساوي
 في المقدار (طب عن أبي امامة) وفيه انقطاع وضعف ﴿ (من مشى بين الغرضين كان له بكل
 خطوة حسنة) والحسنة بعشر أمثالها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عثمان بن طر ضعيف

﴿ (من مشى) يعني ذهب ولورا كبا (مع ظالم ليعينه) على ظلمه (وهو يعلم انه ظالم فخرج من
 الاسلام) يعني خرج عن طريقة المسلمين أو ان استحل ذلك (طب والضياء عن أوس بن شرحبيل)
 وضعفه المنذرى ﴿ (من ملث ذارحم محرم) أى من لا يحل نكاحه من الأقارب (فهو حتر) يعني
 يعتق عليه بدخوله في ملكه وبعمومه أخذ الحنفية وقال الشافعي لا يعتق الا الاصل والفرع
 (حم د ت هـ عن سمرة) بن جذب قال لذ على شرطهما وأقروه ﴿ (من منع منحة) بكسر
 الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة والمنفعة والمراد هنا منحة (ورق) وهي
 القرص (أرمحة ابن) بأن بعيره ناقه أو شاة ليحلبها مدة ثم يردّها (أو هدى زقاقا) بزاي مضومة
 وقاف مكررة الطريق يريد من دل ضالاً أو اعى على طريقته (فهو كعتق نسعة) وهي كل ذى روح
 والمراد هنا رقيه عبداً وأمة (حم ت ح ب عن البراء) قالت حسن صحيح ﴿ (من منع منحة)
 أى عطية (غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها) أى فى أول النهار وأول الليل
 والصبوح بالفتح الشرب أول النهار والغبوق الشرب أول الليل (م عن ابى هريرة) من منع
 فضل ماء أو كلاً) يعنى أى انسان حفر بئر أو حفر للارتفاق لزمه بذل ما فضل عن حاجته للمحتاج
 فان منعه (منعه الله فضله يوم القيامة) لتعديبه يمنع ما ليس له وهذا خبر او دعاء (حم عن ابن عمرو)
 ابن العاص واسناده حسن ﴿ (من نام عن وتره أو نسبه فليصله اذا) انتبه فى الاولى واذا (ذكره)
 فى الثانية وفيه أن الوتر يقضى كالقرص وعليه الشافعي (حم ٤ ل عن أبى سعيد) المنذرى
 ﴿ (من نام بعد العصر فاختم عقله فلا يلوم من الانتسه) حيث تسبب فى ذلك (ع عن عائشة)
 واسناده ضعيف ﴿ (من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فليعصه) أى من نذر
 طاعة لزمه الوفاء بنذره أو معصية حرم عليه الوفاء به لان النذر مفهومة الشرعى ايجاباً قرباً
 (حم خ ٤ عن عائشة) من نذر نذراً ولم يسمه فكشارته كشارة بين) حله مالك على النذر المطلق
 وكثيرون على نذر اللجاج والغضب (هـ عن عقبه بن عامر) واسناده حسن ﴿ (من نزل على قوم
 فلا يصوم تطوعاً الا باذنهم) جبراً لحاظهم والنهى للترية (ت عن عائشة) وهذا حديث منكر
 ﴿ (من نسي صلاة) مكتوبة أو نافلة مؤقتة حتى خرج وقتها (أو نام عنها) كذلك
 (فكفارتهما) أى تلك المتركة (أن يصلها) وجوباً فى المكتوبة وندياً فى النفل (اذا ذكرها) ويبادر
 بالمكتوبة وجوباً ان فاتت بغير عذر والا فدياً ﴿ (حم ق ت ن عن أنس) بن مالك ﴿ (من
 نسي الصلاة على) أى تركها عمداً على حدنوا الله فسيهم (خطئ) بفتح المعجمة وكسر الطاء
 وهـ مزة يقال خطئ وأخطأ سلك سبيل الخطأ (طريق الجنسة) ومن أخطأ طريقته لم يبق له الا
 الطريق الى النار (هـ عن ابن عباس) واسناده ضعيف وقول المواقف حسن ممنوع
 ﴿ (من نسي) صومه (وهو صائم فأكل أو شرب) قليلاً أو كثيراً وخصه ما من بين المقطرات
 لندرة غيرها ما كالجساع (فليت صومه) اضافه اليه اشارة الى انه لم يقطر وانما أمر بالانمام انصوت
 وكنه ظاهراً (فانما أطعمه الله وسقاه) فليس له فيه دخل فكانه لم يوجد فيه فعل (حم ق هـ عن أبى
 هريرة) من نصر أخاه (فى الدين) بظهر الغيب) أى فى غيبته وهو يستطيع نصره (نصره الله فى
 الدنيا والاخرة) جزاء وفاها ونصر المظلوم فرض كفاية على القادر (حق والضياء عن أنس) قال
 الذهبى اخطأ من رفعه ﴿ (من نظر الى اخيه) فى الاسلام (نظروا) أى محبة لاجل الله وفى الله

عن الله له) ذنوبه أي الصغائر (الحكيم) الترمذي (عن ابن عمرو) بن العاص واستاده ضعيف
 ﴿ (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه) بها (في غير حق أخافه الله يوم القيامة) قوله يخيفه حال
 من فاعل نظرا ووصفة للمصدر على حذف الراجع أي بها (طب عن ابن عمرو) وضعفه
 المنذرى وعيره ﴿ (من نفس) أي أمهل أو فرج (عن غريمه) بان أخر مطالبته (أو محامنه)
 أي أبرأه من الدين (كان في ظل العرش يوم القيامة) لان الاعسار من أعظم كرب الدنيا بل هو
 أعظمها بخوذي من نفس عن معسر يتفرج أعظم كرب الآخرة (حم م عن أبي هريرة ﴿ من
 نبح) بكسر النون مبنى للمفعول وفي رواية يفتح مضارع مبنى للمفعول (عليه يعذب بما نبح عليه)
 أي بالنباح أي مدة النواح عليه ان أوصى به أو أراد بالبيت من حضره الموت فاذا صرخ عليه
 وهو في التزع كان تعذيبا له لتكسره على فراقهم (حم ق ت عن المغيرة) بن شعبه ﴿ (من نوقش
 المحاسبة) أي من ضويق في محاسبته بحيث ستل عن كل شيء واستقصى عليه فلم تترك له كبيرة
 ولا صغيرة (هلك) لان التقصير غالب على العباد فن لم يسامح عذب (طب عن ابن الزبير) واستاده
 صحيح واقتصار المؤلف على تحيينه تقصير ﴿ (من نوقش الحساب) أي عوسر فيه (عذب)
 أي تكون نفس تلك الماضية عذابا أو سبباً منضيا للعذاب (ق عن عائشة ﴿ من هجر أخاه في
 الدين (سنة) بلا عذر (فهو كسك دمه) لان المجهور كليت في انه لا ينتفع به والمراد اشتراك
 الهاجر والتاتل في الاثم لاني قدره فهجرا لم فوق ثلاث حرام الالمحطمة (حم خددك عن
 حدر) قال ك صحيح وأقروه ﴿ (من وافق من أخيه) في الدين (شهوة غفر له) أي ذنوبه الصغائر
 (طب عن أبي الدرداء) وفيه ضعف شديد ﴿ (من وافق موته) من المؤمنين (عند انقضاء
 رمضان دخل الجنة) أي بغير عذاب (ومن وافق موته عند انقضاء عرفة) أي عن وقفها (دخل
 الجنة) كذلك (ومن وافق موته عند انقضاء صدقة) تصدق بها وقبلت (دخل الجنة) بغير عذاب
 والافكل من مات مؤمنا دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر (حل عن ابن مسعود) واستاده
 ضعيف ﴿ (من وجد سعة) من الاموال بأن خلف تركه فاضله عن دينه ان كان (فليكفن في
 ثوب حبرة) كناية على الوصف والاضافة برديمانى مخطط ذوالوان والاسم أفضلية الابيض
 الحديث صحيح (حم عن جابر) وفيه ابن ابي عمير ﴿ (من وجد من هذا الوسواس) بشح الواو أي
 وسوسه الشيطان شيئا (فليقل آمانا بالله ورسوله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه) ان له بنية صادقة
 وقوة يقين (ابن السني عن عائشة) وهذا حديث منكر ﴿ (من وجد عمرا) وهو صائم (فلينظر
 عليه) ندباً وكدا (ومن لا) يجده (فليشطر على الماء فانه طهور) فالنظر عليه محصل للسنة (ت ن
 ل عن أنس) واستاده صحيح ﴿ (من وسع على عياله) وهم من في نفقته (في يوم عاشوراء) بالمد
 عاشرا المحرم (وسع الله عليه في سنته كلها) دعاء أو خبر وذلك لان الله أغرق الدنيا بالطوفان فلم يبق
 الا سفينة نوح بن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشوراء (طس هب عن أبي سعيد) باسانيد كلها
 ضعيفة ﴿ (من وصل صفا) من صفوف الصلاة (وصله الله) أي زاد في بره وصلته وأدخله في
 رحمة (ومن قطع صفا) منها (قطعه الله) أي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعاء والخبر (ن عن
 ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (من وضع الحجر على كفه) أي لبشر بها أو يسقيها غيره ثم دعا (لم تقبل
 له دعوة) مادام لم يتب توبة صحيحة (ومن أدمن) أي داوم (على شربها سقى من الخبالب) وهو

عصارة أهل النار (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (من وطئ امرأته) أو أمته (وهي حائض ففضي) أي قدر (بينهم ما ولد) أي العلو بولد منه في تلك الحالة (فاصابه) أي الولد أو الواطئ (جذام) أي ذو جذام أي يتلى الولد أو الوالد بداء الجذام (فلا يلوم من الانفسه) لتسببه بما يورثه فلا يلوم الشارع لانه قد حذرنه (طس عن أبي هريرة) واسناده حسن (من وطئ أمته فولدت له) ما فيه صورة آدمي (فهو معتقة عن دبر) منه أي يحكم بعقوبتها عنه (حم عن ابن عباس) واسناده حسن (من وطئ على ازار) أي علاه برجله لكونه قد جاوز كعبه (خيلاء) أي تهاوت تكبرا (وطئه في النار) أي يلبس مثل ذلك التوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا ويجره تعاطفه في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه (حم عن صهيب) الروي واسناده حسن (من وقاه الله شر ما بين لحبيه وشر ما بين رجله) أراد شر لسانه وفرجه (دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين (ت لـ ح ب عن أبي هريرة) باسناد صحيح (من وقى صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام) لان المبتدع ماثل عن الاستقامة فن وقوه حاول اعوجاج الاستقامة لان معاونة تقيض الشيء معاونة لرفع ذلك الشيء (طب عن عبد الله بن بسر) واسناده ضعيف بل قيل بوضعه (من وقى شر انلقه) أي اسانه (وقبته) أي بطنه من القبضة وهي صوت يسمع من البطن (وذنبه) أي ذكره سمى به لتذبذبه أي تحركه (فقد وجبت له الجنة) أي استحق دخولها (هب عن أنس) ثم قال في اسناده ضعف (من ولده ثلاثة أولاد لم يسم أحدهم محمدا فقد جهل) أي فعله لـ هـ لـ أهل الجهل أو جهل ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته (طب عن ابن عباس) واسناده ضعيف (من ولده ولد فأذن) عقب ولادته كما تنبئ به الفاء (في اذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى لئلا يضره أم الصبيان) ربح نعرض لهم فر بما غشي عليهم منها وقيل أراد التابغة من الجن (ع عن الحسين) بن علي واسناده ضعيف (من ولي شيئا من امور المساكين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم) أي ينصح وصدقهم ورفق (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) أي عرض نفسه اهداب بجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين في صعوبته وشدته لما فيه من الخطر (ت عن أبي هريرة) واسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنة تقصير (من وهب) لغيره (هبة فهو أحر بها) أي له حق الرجوع فيها ان شاء (مالم يئب بها) أي يثيبه الموهوب له عليها فانه لا رجوع له وأخذ به مالك فجوز الرجوع في هبة الاجنبي ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له طلب ثواب اما الاصل فله الرجوع عنده بشرطه (لـ هـ ق عن ابن عمر) قال كـ صحيح وقال الذهبي موضوع (من لاحياء له فلا غيبة له) أي فلا تحرم غيبته أي لا يحرم ذكره بما تجاها ربه من المعصية ليعرف فيصذر (الخرائط في) كتاب (مساوي الاخلاق) وابن عساكر عن ابن عباس (من لا يرحم) بالبناء للفاعل (لا يرحم) بالبناء للمفعول أي من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في الآخرة (حم قدت عن أبي هريرة ق عن جرير) بن عبد الله وهو متواتر (من لا يرحم الناس) أي المسلمين كما قيده في رواية وهو قيد اتفاني (لا يرحمه الله) بمن رحمهم رحمة فالرحمة من الخلق العطف والرافقة ومن اقره الرضا عن رحمة (حم قدت عن جرير) بن عبد الله (حم قدت عن أبي سعيد) من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء) أمره أو سلطانه فهو عبارة عن غاية الرفعة ومنتهى الجلالة لا عن

قوله ذو جذام لا حاجة الي تقديروا ولا يحق

محل يستقر فيه تعالى الله عن ذلك (طب عن جرير) بن عبد الله واستاده صحيح واقتصار المؤلف على
 تحسينه غير حسن ﴿ (من لا يرحم لا يرحم) أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر (ومن لا يغفر لا يغفر
 له) دل بمنطوقه على أنه من لم يكن رحيمًا لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر الله له ودل بعكس مفهومه
 أن من كان رحيمًا يرحمه الله ومن يغفر يغفر له (حم عن جرير) واستاده صحيح ﴿ (من لا يرحم
 لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه) في منطوقه ومفهومه العمل المذكور
 (طب عن جرير) واستاده صحيح ﴿ (من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله) فلا يسامحه
 ومفهومه أن من يستحي من الله يستحي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه (طس عن أنس) وسببه ان
 انسا نخرج للجمعة فوجد الناس راجعين منها فتواري عنهم ثم ذكره واستاده حسن ﴿ (من
 لا يشكر الناس لا يشكر الله) روى برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره الله
 وينصهما أي من لا يشكر الناس بالثناء عليهم بما أولوه لا يشكر الله فانه أمر بذلك خلقه (ت عن
 أبي هريرة) ﴿ (من يتزود في الدنيا) من العمل الصالح (ينفعه في الآخرة) ولا معول الاعلى
 نفعها (طب هب والضياء عن جرير) واستاده صحيح ﴿ (من يتكفل) أي يضمن (لي أن لا يسأل
 الناس شيئا) أي من يلتزم عدم السؤال (وانتكفل) بالرفع (له بالجنة) أي انتمناله على كرم الله
 وهو لا يخيب ضمان نبيه (دك عن ثوبان) بالضم ﴿ (من يحرم) من الحرمان وهو متعدا إلى مفعولين
 الاوّل الضمير العائد إلى من والثاني (الرفق) ضد العنف (يحرم الخير كله) أي يصير محرورًا من
 الخير وفيه فضل الرفق وشرقه (حم م ده عن جرير) بن عبد الله ﴿ (من يحقر ذمتي) أي يزيل
 عهدى وينقضه والخثرة بضم الخاء الموحدة العهد (كنت خصمه) يوم القيامة (ومن خاصمته
 خصمته) لاني المؤيد المنسور في الدارين (طب عن جندب) واستاده صحيح ﴿ (من يدخل الجنة
 ينعم) بفتح المناء التصية والعين أي يسب نعمة أو يدوم نعيمه (فيها) فكان مظنة ان يقال كيف
 فقال (لا يأس) بفتح الهمزة لا يفتر وفي رواية بضمه أي لا يحزن ولا يرى بأسا (لا تبلى ثيابه) لانها
 غير مر كبة من العناصر (ولا يفنى شبابه) اذ لا هرم ثم ولا موت (م عن أبي هريرة) ﴿ (من يراني)
 أي يظهر للناس العمل الصالح لعظيم عندهم وليس هو كذلك (يراني الله به) أي يظهر سريره
 على رؤس الخلائق لينتضح (ومن يسمع) الناس علمه ويظهره اهتم بعبادته (يسمع الله به) أي
 يلا اسماعهم مما انطوى عليه جزاء وفاقا (حم ت ه عن أبي سعيد) واستاده حسن ﴿ (من يرد الله
 به خيرا) أي عظيما كثيرا (يفقهه في الدين) أي يفهمه اسرار امر الشارع ونهيه بنور رباني (حم
 ق عن معاوية) حم ت عن ابن عباس ه عن أبي هريرة ﴿ (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) أي
 يفهمه علم الشريعة (ويبلغه برشد) بيا موحدة أوله بخط المؤلف وفيه كالذي قبله شرف العلم
 وفضل العلماء وان التدقه في الدين علامة حسن الخاتمة (حل عن ابن مسعود) قال المؤلف كان
 حجر حسن والذهبي منكر ﴿ (من يرد الله به خيرا يفقهه) علم الآيات والصفات الثابتي عنه
 ملايسة كل خلق سفي وتجنب كل خلق دني (السعري عن عمر) باستاده حسن ﴿ (من يرد الله
 به خيرا يصيب منه) بكسر الصاد لاكثر والفاعل الله وروى بفتحها ورجح أي يتل منه بالمصاب
 ويتلبه به بالثبته علم الأيوصل له المصاب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته (حم خ عن أبي
 هريرة) ﴿ (من يرد هوان قريش أهانه الله) خرج من خرج الزجر والتمويل ليكون الانتهاء عن اذاهم

أسرع امتثالاً والافتحكم الله المطرد في عدله أنه لا يعاقب على الإرادة (حمه تلع عن سعد) بن
 أبي وقاص واسناده جيد ﴿من يسرع على معسر﴾ مسلم أو غيره بإبراء أو هبة أو صدقة أو نظارة إلى
 ميسرة (يسر الله عليه) مطالبه وأموره (في الدنيا) توسيع رزقه وحفظه من الشدائد
 (والآخرة) يتسهل الحساب والعنفون العقاب (مع عن أبي هريرة ﴿من يضمن﴾ من الضمان
 بمعنى الوفاء بترك المعصية (لئلا يبين طيبه) العظم ان يجاني القوم وأراد بما بينهما اللسان وما يتأتى
 به النطق (وما بين رجليه) أي الفرج (أضمن له الجنة) أي دخوله إياها بغير عذاب وهذا تحذير
 من شهوة البطن والفرج وانها مهلكة وعملها يؤثر في القلب ما يؤثره جميع أعمال الجوارح
 واللسان أخص لانه يؤدي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
 مخالفة لها فلذلك اذا كان كاذباً حصل في القلب صورة كاذبة واعوجج به وجه القلب واذا
 كان في شيء من الفضول اسودت به وجهه القلب وأظلم حتى تنتهي كثرة الكلام إلى اماتة القلب
 ولذلك تقدمه المصطفى في الذكراهما ما به (خ عن سهل بن سعد) الساعدي ﴿من يعمل
 سوا﴾ شمل البر والفاجر والولي والعدو والمؤمن والكافر (بجزبه في الدنيا) زاد في رواية الحكيم
 أو الآخرة أن خبر بأن جزاء ما في الدنيا والآخرة ولا يجمع فيهما لكن الكافر يجمع عليه فيما
 (لعن عن أبي بكر) الصديق ﴿من يكن في حاجة أخيه﴾ أي في قضاء حاجة أخيه في الدين (يكن
 الله في حاجته) الحاجة اسم ما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر (ابن أبي الدنيا في
 قضاء الحوائج عن جابر) بن عبد الله واسناده حسن ﴿منى مناخ من سبق﴾ فلا يجوز البناء فيها
 لاحد لك لا يضيق على الحاج وهي غير محتصة باحد بل موضع للنسك ومثلها عرفة ومن دلفنة
 (تلك عن عائشة) قلت يا رسول الله الا ينبغي لك بناء بمعنى يظلال فذكره واسناده صحيح
 ﴿مناولة المسكين﴾ أي اعطاؤه الصدقة (تقي مائة) بكره الميم (السوء) أي الموت مع قنوط
 من رحمة الله أو بنحو حرق أو غرق أو لدغ بين به ان أفضل كيشيات الصدقة المناولة لانه يصير
 بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قربه مكان له ما من اذمة فكان في ذمته ووقى ما راع
 أسوء (طبيب والاضياء عن الحرث بن النعمان) قال الهيمى فيه من لم أعرفه (منبرى هذا
 على ترعة) في الاصل الروضة على مرتفع فان كانت في مطه من فهي روضة (من ترع الجنة) أي
 موضع يعنيه في الآخرة أو المراد أن التعبد عنده يورث الجنة فكأنه قطعة منها (حمه عن أبي
 هريرة) باسناده صحيح ﴿منعني ربي ان أظلم معاهدا ولا غيره﴾ كاستأمن وذمى وهذا ليس من
 خصائصه فيهم على امته (لعن عن علي) أمير المؤمنين ﴿من هو ان لا يشبعان طالب علم وطالب
 دنيا﴾ أي من حيث ما هو محب في تحصيل كل واحد منهما ما غالا لعل غاية ينتهي اليها ولا للمال غاية
 ينتهي اليها فلهذا لا يشبع قال بعضهم ما استكثر احد من شئ الا مله وثقل عليه الا العلم والمال
 فانه كلما زاد كان اشهى له (عد عن أنس) ثم قال منكر (البيزار عن أنس) وفيه ايث بن
 أبي سليم ﴿موالينا منا﴾ في الاحترام والاكرام لانص الهم بنا فليس المراد أنه محرم عليهم الزكاة
 وفيه أنه ينسب إلى القبيلة مولا هم سواء كان مولى عتاقة وهو الاكثر أو مولى حلف أو مناصرة
 أو مولى اسلام بان اسلم على يده كما في تم ذيب الاسماء (طس عن ابن عمر) واسناده ضعيف
 ورواه عنه الطبراني باسناده حسن ﴿موت الغريب شهادة﴾ أي في حكم الآخرة (ع عن ابن

عباس) واسناده ضعيف ورواه عنه أيضا الطبراني في الكبير وزاد اذا احتضر فرمى ببصره من عينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكرا أهله وولده وتندس فله بكل نفس يتنفسه بحم الله عنه النبي ألف سيئة ويكتب له النبي ألف حسنة وفيه عمرو بن حصين متروك ❀ (موت النجاة) بقاء مضمومة مع المدونة متوحدة مع القصير البغثة (أخذة أسف) بفتح السين أي غضب وبكسرهما والمد أي أخذة غضبان أي هو من آثموا غضب الله فانه لم يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يرضه ليكون كفارة (حمد عن عبيد بن خالد) السلي الهزلي واسناده صحيح ❀ (موت النجاة) راحة للمؤمن) أي المتأهب للموت المراقب له (وأخذة أسف للفاجر) أي الكافر والفاستق الضير المتأهب له (حمد عن عائشة) باسناد ضعيف لكن له شواهد ❀ (موتان الارض) أي مواتها الذي ليس بمملوك (لله ورسوله فمن احياها آمنه فهو له) وان لم يأذن الامام عند الشافعي وشرطه الخفية (حمد عن ابن عباس) ثم قال منكر فتقول المواقف حسن ممنوع ❀ (مومي بن عمران صني الله) أي اصطفاه الله من خلقه وشرفه بكلامه (لعن أنس) بن مالك ❀ (موضع سوطي الجنة) خص السوط لانتشار الراكب اذا أراد النزول في منزل أن يلقى سوطه قبل نزوله (خير من الدنيا وما فيها) لان الجنة مع نعيمها لا انتقضها لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا في محل السوط فما الظن بغيره مما هو اعلى (خ ت ه عن سهل بن سعد) الساعدي (ت عن أبي هريرة) بل رواه البصاري وذهل عنه المواقف ❀ (مولى القوم) أي عبيتهم (من انفسهم) أي ينسب بنسبهم ويعزى الى قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالعتيق يرث العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة النسب (خ عن أنس) بل هو متفق عليه ❀ (مولى الرجل أخوه وابن عمه) فهو ما ناصراه ومعيناه أو المراد يرثانه اذا فقد الاقرب أو لم يستغرق (طب عن سهل بن حنيف) وفيه يحيى بن يزيد ضعيف ❀ (مهنة احد اكن) بفتح الميم وتكسر خدتها (في بيتها تدرك) بهم (جهاد الجاهدين ان شاء الله) أي تدرك ثواب الجهاد ولكن لا يلزم التساوي في المقدار (ع عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (ميامين الخليل في شقرها) أي بركتها في الاحمر الصافي منها وقامه وأعينها ناصية ما كان واضح الجبين يحمل ثلاث قوائم طلق اليد اليمنى (الطيالسي) أبو داود (عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (مبنة البحر حلال وماؤه طهور) بمعنى خبره هو الطهور وماؤه الحل ميتته وفيه أن ما لا يعيش الا بالبحر ميتته طاهرة يحل اكلها (قط ل عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف لكن له متابع ❀ (الماء لا ينصبه ثقب) هذا متروك الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفقا وخصه الشافعية والحنابلة بغيره وخبر اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا فينجس مادونهما مطلقا وأخذ مالك باطلاقه فقال لا ينصب الماء الا بالتغير (طس عن عائشة) واسناده حسن ❀ (الماء طهور الا ما قاب على ربه أو على طعمه) قال ابن المنذرى أجمعوا على أن الماء قل أو كثر اذا حل به نجس فغيره لو نأ أو طعم أو ريح ما تنصب (قط عن ثوبان) باسناد ضعيف ❀ (المائد في البحر) من ما عبيد اذا دار رأسه بشم ريح البحر (الذي يصيبه التي له أجر شهيد) ان ركبه لطاعة (والفرق) بفتح فكسر (له أجر شهيدين) ان ركبه فهو غزوا ورج (د عن أم حرام) واسناده حسن ❀ (المؤذن يغفر له مذكوره) أي غاية صوته أي يغفر له مذكوره طويلا بغيره على طريق المبالغة أي يستكمل مذكوره الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت (ويشهد له كل رطب) أي نام (ويابس) أي جاد

(وشاهد الصلاة) أي حاضرها في جماعة (يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما)
 أي ما بين الاذان الى الاذان من الصغائر اذا اجتنب الكبائر (حم د ن ح ب عن أبي هريرة)
 ﴿ المؤذن يفقر له مدى صوته وأجره مثل أجر من صلى معه ط ب عن أبي امامة) وفيه جعفر بن
 الزبير ضعيف فرمى المؤلف لحسنه ممنوع الا أن يريد انشا واهدم (المؤذن المحتسب) أي الذي أراد
 باذانه وجه الله (كالشهيد المتشحط في دمه) أي له أجر مثل أجره ولا يلزم التساوي في المقدار
 (اذا مات لم يدق في قبره) قال القرطبي ظاهره أنه لا تاكله الارض كالشهيد (ط ب عن ابن عمرو)
 ابن العاص وضعفه المنذري ﴿ (المؤذن أملك بالاذان والامام أملك بالاقامة) أي وقت
 الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام (أبو الشيخ في كتاب الاذان عن
 أبي هريرة) صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر ﴿ (المؤذنون أطول الناس اعناقها) بالفتح
 جمع عنق (يوم القيامة) أي أكثرهم تشوقا الى رحمة الله لان المتشوق يطيل عنقه الى ما تشوق
 اليه أو معناه أكثر نوايا (حم م ع ن معاوية) وهو متواتر ﴿ (المؤذنون أمناء المسلمين على
 فطرهم وحصورهم) لانهم باذانهم ينظرون من صيامهم وبه يصلون فعليهم بذل الوسع في تحرير
 دخول الوقت فن قصر منهم فقد خان (ط ب عن أبي مخذومة) واسناده حسن ﴿ (المؤذنون أمناء
 المسلمين على صلاتهم) لانهم يعقدون عليهم في دخول الوقت (وحاجتهم) المراد به حاجة الصائمين
 الى الافطار (هق عن الحسن) البصري مرسل ﴿ (المؤمن يأكل في معي) بكسر الميم مقصور
 مصران (واحد والكافريا كل في سبعة أمعاء) قيل ذاتا خاص بعين أو عام لكنه غالبى
 او هو تمثيل لكون المؤمن يأكل بقدر الحاجة فكأنه يأكل في وعاء واحد والكافر اشقة شره
 كأنه يأكل في سبعة أمعاء (حم ق ت ه عن ابن عمر حم م عن جابر) بن عبد الله (حم ق ه عن أبي
 هريرة م ه عن أبي موسى) ﴿ المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء) بالمعنى
 المقرر فيما قبله (حم م ت عن أبي هريرة) ﴿ المؤمن مرآة المؤمن) أي يبصر من نفسه بما
 لا يراه بدونه أو المؤمن في اراءة عيب أخيه كالمرآة المجلوة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
 أدنى شيء واخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية في الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض يوقفه
 على عيوبه ونقائصه فأى وقت ظهر من أحدهم أثر التفرقة تافروه لان التفرقة يظهر بظهور
 النفوس فأى وقت ظهرت نفس الفخير علموا خروجه من دائرة الجمعية وحكموا عليه بتضييع
 حكم الوقت واهمال السياسة (طر والضياء عن أنس) باسناد حسن ﴿ (المؤمن مرآة
 المؤمن) فانت مرآة أخيك تبصر حاله فيك وهو مرآة لك يبصر حاله فيه فان شمدت في أخيك
 خيرا أو شرافه ولك (والمؤمن أخو المؤمن) أي بينه وبينه اخوة ثابتة بسبب الايمان (يكف
 عليه ضيعته) أي يجمع عليه معيشته ويضعها له ﴿ (ويحوطه من ورائه) أي يحفظه ويصونه
 ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة (حم د عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (المؤمن للمؤمن) أي
 بعض المؤمنين لبعض (كالبنيان) أي الحائط أي لا يتقوى في أمر دينه ودينه الا بعونه كما أن
 بعض البناء يقوى بعضه (يشد بعضه بعضا) بيان لوجه التشبيه وتامه ثم شبك بين أصابعه أي
 يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد (قت ن عن أبي موسى) ﴿ المؤمن من امنه الناس على
 أموالهم وأنفسهم) أي حقه أن يكون موصوفا بذلك (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب)

عطف تفسيراً وعطف عام على خاص (مع فضالة بن عبيد) واسناده حسن ﴿ (المؤمن يموت
بمرق الجبين) أي عرق جبينه حال موته علامة إيمانه لأنه إذا جاءته البشرية مع قبح ما جاء به فجعل
واستحياء عرق جبينه (حم تنه عن بريدة) قالت حسن وقال صحيح ﴿ (المؤمن يألف)
لحسن أخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه (ولا خيفين لا يألف ولا يؤلف) لضعف إيمانه وعسر
أخلاقه وسوء طباعه والافتقار لسبب الاعتصام بالله وبضده تحصل النقرة (محم عن سهل بن سعد)
الساعدي واسناده صحيح ﴿ (المؤمن يألف ويؤلف ولا خيفين لا يألف ولا يؤلف وخير الناس
أنفعهم للناس) لأنهم كلهم عيال الله وأحبهم اليه أنفعهم له باله قال السهروردي وليس من
اختار العزلة والوحدة يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون القائل لوقفاً وإنما أشار المصطفى إلى الخلق
الجبلي وذلك يكمل في كل من كان أتم معرفته وبقينا وأرزن عقلاً وأتم استعداداً وكان أوفر
الناس عقلاً الاتياناً فالأولياء وقد ظن قوم أن العزلة تسلب هذا الوصف فتركوها طلباً لهذه
الفضيلة أو هو خطأ بل العزلة فيه أتم وأهم لترقى بهم عن ميل الطباع إلى تأليف الأرواح فإذا
وفوا بالتصفية سقها اشترأت الأرواح إلى جنبها الأصل بالتألف الأول فلذلك كانت العزلة
من أهم الأمور عند من يألف ويؤلف (قط في الأفراد والضياع من جابر) بن عبد الله ﴿ (المؤمن
يفار والله أشد غمراً) بفتح الغين وسكون المثناة النضية وأشرف الناس وأعلامهم هممة أشدهم
غيرة على نفسه وخواصه وعموم المؤمنين (م عن أبي هريرة) بل اتفقا عليه ﴿ (المؤمن غر) أي
يفر كل أحد ويغيره كل شيء ولا يعرف الشر وليس يذم كفره ويتخذ لسلامة صدره وحسن
ظنه (كريم) شريف الأخلاق (والفاجر) أي الفاسق (خب لثيم) أي جرى يسي في الأرض
بالفساد (دك عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿ (المؤمن يجير على كل حال تنزع نفسه من بين
جنبيه رهو محمد الله) لأن الدنيا جنه وأمنية المشركون أخرجه من جنه (ن عن ابن عباس)
واسناده حسن ﴿ (المؤمن من أهل الإيمان) أي نسبته منهم (بمنزلة الرأس من الجسد) بالمؤمن
لأهل الإيمان كما بالم الجسد لما في الرأس) هذا بيان لوجه الشبه من أذى مؤمناً واحداً فكأنما
أذى الكل ومن قتل واحداً فكأنما أتلقت من الجسد عضواً والجميع الجسد (محم عن سهل بن
سعد) واسناده صحيح وقول المؤلف حسن غير كاف ﴿ (المؤمن مكفر) أي مرزأ في نفسه وماله
لتكفير خطاياهم ليلقى الله وقد خلصت سبيكة إيمانه من خبثها (لذعن سعد) بن أبي وقاص وقال
غريب صحيح ﴿ (المؤمن يسير المؤمنة) أي قلب الكفاة على أخوانه (محم عن أبي هريرة)
واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ (المؤمن الذي يجالط الناس ويصبر على أذاهم) له (أفضل من
المؤمن الذي لا يجالط الناس ولا يصبر على أذاهم) ولهذا عدواً من أعظم أنواع الصبر على مخالطة
الناس وتحمل أذاهم (محم خدت عن ابن عمر) بأسناده حسن ﴿ (المؤمن أكرم على الله من
بعض ملائكته) لأن الملائكة لاشهورة لهم تدعو إلى قبيح والمؤمن سلطت عليه الشهوة
والشيطان والنفس فهو أبدأ في مقاساة وشدة ذلك كان أكرم والمراد المؤمن الكامل (م
عن أبي هريرة) ﴿ (المؤمن أخو المؤمن) أي في الدين وإذا كان أخاه فينسى أن يعاشره
معاشرة الأخوة في الصائب (لا يدع نصيخته على كل حال) أي لا يفتي أن يترك نصيخته في حال من
الأحوال (فائدة) أخرج أبو نعيم عن أبي بن كعب خرج قوم يريدون سفراً فاضلوا الطريق

فعابوا الموت أو كادوا فلبسوا أكتافهم وانضموا للموت فخرج جفى من خلال الشجر وقال
 آياتية النقر الذين استمعوا القرآن على محمد سمعته يقول المؤمن أخو المؤمن لا يخدله هذا الماء
 وهذا الطريق (ابن النجار عن جابر) بن عبد الله ﷺ (المؤمن لا يثرب عليه شيء أصابه) أى
 لا تريب عليه ولا توبخ في شيء عمله (في الدنيا) ما يثرب على الكافر) قاله في قصة أبي الهيثم
 حيناً كل عنده لحا وورطبا وما عذبا فقبل يا رسول الله هذا من النعيم الذى نسئله عنده قد ذكره
 (طب عن ابن مسعود ﷺ المؤمن كيس) أى عاقل والكيس العقل (فطن) حاذق (حذر) أى
 مستعد متأهب لما بين يديه والمراد الكامل (القضاء) عن أنس) وفيه الخفى كذاب ﷺ (المؤمن
 هين) من الهون بفتح الهاء السكينة والوقار لين مختلف أين على في فعل من اللين ضد الخشونة (حق
 تحاله من اللين أحق) أى تظنه من كثرة لينه غير متنبه لطريق الحق (هب عن أبي هريرة) وقال
 غير قوى ﷺ (المؤمن واه راقع) أى واه دينه بالذنوب راقع له بالتوبة فكلمه الخرق دينه بصحة
 رقعته بالتوبة (قال سعيد من مات على رقعته) أى من مات وهو راقع لدينه بالتوبة (البراز عن
 جابر) وضعفه المنذرى ﷺ (المؤمن منقعة) أى كل شؤنه تقع لآخوانه (ان ماشيته تفعلك)
 بإرشاد الطريق والانس به والاستفادة (وان شاورته) فيما يعرضك من مهم (تفعلك) بنصحه (وان
 شاركته تفعلك) بموته وتحمل المشاق عنك (وكل شيء من أمره منقعة) نعيم بعد تخصيص
 (حل عن ابن عمر ﷺ المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة) أى حدوته له (كان حمله ووضعوه وسنه فى
 ساعة واحدة) ويكون ذلك كله (كباشتهى) من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد أنه يكون
 ان اشتهى كونه لكنه لا يشتهي فلا يولد له فيها (حمته حب عن أبي سعيد) المنذرى ﷺ (المؤمنون
 هينون اينون كالجمل) أى كل واحد منهم اين مثل لين الجمل (الأنف) بفتح فكسر من أنف البهير
 اشتكى أنفه من البرة فقد أنف على القصر وروى أنف بالمد (ان قيدا انقادوا اذا أتيج على حخرة
 استناخ) فان البهير اذا كان أنف اللوجع الذى به ذلول منقاد والمؤمن شديد الانقياد للشارع
 فى أمره ونهيه (ابن المبارك) فى الزهد (عن مكحول مرسل) ﷺ المؤمنون كرجل واحد
 ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله) فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم
 على بعض وحثهم على التراحم والتعاضد فى غيرهم (حمم عن النعمان بن بشير ﷺ الماهر
 بالقرآن) أى الحاذق به الذى لا تشق عليه قراءته بل جودة حفظه واتقانه (مع السفرة) بفتحات
 السكتية أى الملائكة (الكرام البررة) أى المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومهنى كونه معهم كونه
 رفيقاً لهم أو عاملاً بهم بل أفضل (والذى يقرؤه) هو (يتمتع فيه) أى يتوقف فى تلاوته
 (وهو عليه شاق له أجران) أجزاؤه وأجزاؤه ولا يلزم منه أفضليته على الماهر لأن
 الأجر الواحد قد يفضل أجورا كثيرة هذا ما قرره جهور الشراح وقال ابن عبد السلام
 اذا لم يتساو العملان لا يلزم تفضيل أحدهما بل لعل أن الاعيان أفضل الأعمال مع سهولته
 وخفته على اللسان وكذا الذكر كما شهدت به الاخبار (قده عن عائشة ﷺ المتباريان) أى
 المتعارضان المتباهيان بفعالهما فى الطعام (لا يجبان ولا يوق كل طعامهما) تنزيهاً فيه كره
 اجابتهما وأكله لما فيه من المباهاة والرياء (هب عن أبي هريرة ﷺ المتصابون فى الله) يكونون
 يوم القيامة (على كراسى من ياقوت حول العرش) لانهم لما اخلصوا محبتهم لله استوجبوا هذا

الاعظام وجوزوا به ذاك الاكرام (هب عن أبي أيوب) واسناده حسن ﴿ المتشبع ﴾ أي
 المتزين بما ليس عنده يتكبر بذلك (بالم يعط) بالبناء للمجهول (كلايس توبى زور) أي كن يزور
 على الناس فيليس لباس ذوى التقشف ويتزاي بزى أهل الصلاح وليس منهم وأضاف الثوبين
 الى الزور لانهم ما لبسوا لاجله وثنى باعتبار الرداء والازار (حم قد عن اسماء بنت أبي بكرم عن
 عائشة ﴿ المتعبد بغير فقه كالحار في الطاحون) لان الفقه هو المصحح لكل عبادة وهي
 بدونها فاسدة فالمتعبد على جهل يتعب نفسه دائما كالحمار وهو يحسب أنه يحسن صنعا قال على
 كرم الله وجهه قصم ظهرى رجلا ن جاها متسك وعالم مهتك روى أن صوفيا كان يحلق
 لحية ويقول هي نبتت على المعصية ولطخ ربيع شاربه بعذرة وقال أردت التواضع لله (حل
 عن وائله) باسمه فضعيف ﴿ المتم الصلاة في السفر كالمصطفى في الحضر) فيكون آثما وهذا
 أخذ الطاهرية (قط في الافراد عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ المتسك بسنتي عند فساد
 أمتي) حين يكون كما قال قتن القاعد فيهم اخير من القائم والقائم خير من الماشي (له أجر شهيد)
 لان السنة عند غلبة الفساد لا يجود المتسك بها من بعينه بل يؤذيه ويمينه فبصبره على ذلك
 يجازى برفعه الى منازل التهذاه (طس عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ المتسك بسنتي
 عند اختلاف أمتي كالقايض على الحجر) لانه اذا عارض أهل الرياسة ونفاذ الامر عند الخلق
 فقد حط رياستهم وبارزهم بالحاربة وذلك أشد من القبض على الحجر (الحكيم) في نوادره (عن
 ابن مسعود ﴿ المجالس بالامانة) فعلى الجليس أن لا يشيع حديث جليسه فيما يجب ستره
 (خط عن على ﴿ المجالس بالامانة) أي انما تحسن المجالس بامانة حاضر بها على ما يقع فيها من
 قول وفعل (الا) استثناء منقطع (ثلاثة مجالس سفك دم حرام) أي اراق دم امرئ بغير حق
 (أو فرج حرام) أي وطؤه على وجه الزنا (أو اقتطاع مال) أي ومجلس يقطع فيه مال مسلم
 أو ذمي (بغير حق) فمن قال في مجلس أريد قتل فلان أو الزنا بفلانة أو أخذ مال فلان فلا يجوز
 للمستمع كتمه بل عليه افشائه فمالا للمفسدة (دع عن جابر) ياسناده حسن ﴿ المجاهد من جاهد
 نفسه) زاد في رواية لله أي قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضا الله من فعل الطاعة وتجنب
 المعصية وجهادها أصل كل جهاد فانه ما لم يجاهد هالم يمكنه جهاد العدو والخارج (ت حب عن
 فضالة بن عبيد) واسناده جيد ﴿ المتسكرك) الطعام على الناس ليغلو (ملعون) أي مطرود
 عن منازل الاخيار أو عن دخول الجنة مع السابقين (ك عن ابن عمر) وقال صحيح وورده الذهبي
 في (المحرمة لا تتقب) بنقاب بكسر النون فلها ستر رأسها وجميع بدنها الا الوجه فيحرم ستر شيء
 منه بنقاب أو غيره عند الشافعي (ولا تلبس القنازين) بنقاب ممنومة ثوب على اليدين يحشى
 بنحو قطن وأفاد تحريم لبسها وعليه الجمهور (دع عن ابن عمر ﴿ المحروم من حرم الوصية)
 فانه لما قيل هل لك فلان فقال أليس كان عندنا نفاق قيل مات فجأة فذكره (عن أنس) وضعفه
 المنذرى ﴿ المتلعات من المناقعات) أي اللاتي يطلبن الخلع من أزواجهن من غير عذرهن
 مناقعات نفاقا حليا (ت عن ثوبان) قال ابن حجر في صحته نظر ﴿ المتلعات والمتبرجات) أي
 مظهرات الزينة للإجاب (هن المناقعات) بالمعنى المقرر (حل عن ابن مسعود ﴿ المدبر)
 أي عتقه (من الثلث) فسبيله سبيل الوصايا (ع عن ابن عمر) واسناده حسن ﴿ المدبر لا يباع

ولا يوهب) أى لا يصح بيعه ولا هبته (وهو حرم من الثلث) أخذ بتضيته أبو حنيفة وجمع فنعوا
 الذى دبر بيعه وأجازته الشافعي (قطهق عن ابن عمر) بإسناد ضعيف والصحيح وقته (المدعى
 عليه) إذا أنكر (أولى باليمين الآن تقوم عليه بينة) فانه يعمل بها والبينة على المدعى
 واليمين على من أنكر (هق عن ابن عمرو) بن العاص وإسناده حسن (المدينة حرم آمن)
 بالمدعى ثمانية الحرمين المشاركة لمكة في التكريم والتفضيل (أبو عوانة عن سهل بن حنيف
 (المدينة خير) لفظ رواية الطبراني والدارقطني المدينة أفضل (من مكة) لانها حرم الرسول
 ومهبط الوحي وتمسك به من فضلها عليها وهو مذهب مالك والجمهور على أن مكة أفضل (طب قط
 في الافراد عن رافع بن خديج) وضعفه الذهبي وغيره (المدينة قبة الاسلام ودار الايمان
 وأرض الهجرة ومتبواً الحلال والحرام) فان أكثر الاحكام نزلت بها (طس عن أبي هريرة)
 وإسناده حسن (المراء في القرآن) أى الشك في كونه كلام الله (كفر) أو أراد الخوض فيه
 بأنه محدث أو قديم أو المجادلة في الآى المتشابهة المؤدى الى الخلود فسماء كفر باسم ما يخاف
 عاقبته (دل عن أبي هريرة (المراء في صلاة ما تنظرها) أى مدة تطاوه اقامتها في المسجد
 فحكمه حكم المصلى في حصول الثواب (عبد بن حميد عن جابر) وإسناده صحيح (المراء)
 قليل بغيره (كثير بأخيه) في النسب أو في الدين أراد أنه وان كان قليلاً في نفسه فانه يكثر
 بأخيه اذا ساعده على الامر (ابن أبي الدنيا) كتاب (الاخوان عن سهل بن سعد) الساعدي
 (المراء مع أحب) طبعاً وعقلاً وجزاً ومخلاً فكل مهم بشئ فهو منجذب اليه بطبعه شاء
 أم أبى وكل أمر يصبو الى مناسبه رضى أم سخط (حمق ٣ عن أنس) بن مالك (ق عن ابن
 مسعود) مشهوراً ومتواتراً (المراء مع أحب وله ما كتسب) في رواية وعليه بدل وله
 وفي رواية المراء على دين خليله (ت عن أنس) وإسناده صحيح (المراء) تكون في الجنة (لا آخر
 ازواجه) في الدنيا فلذلك حرم على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يكن بعد له لآخر
 أزواجه في الجنة (طب عن أبي الدرداء خط عن عائشة) وإسناده ضعيف (المراء عورة) أى
 انه يستتبع ظهورها للرجال (فاذا خرجت) من خدرها (استشرقها الشيطان) يعنى رفع البصر
 اليها لغويها أو يغوى بها فيوقع أحدهما أو كليهما في الفسنة أو المراد شيطان الانسان سماً به
 على التشبيه (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب (المراء سوط الله في الارض يؤذبه
 عباده) لانه يخذل النفس الامارة ويذاهها ويذاهها عن طلب حظوظها (الخليل في جز من حديثه
 عن جرير) بن عبد الله (المريض تحت) بحذف احدى التاءين تخفيفاً (خطايا) أى ذنوبه
 (كيات تحت ورق الشجرة) من هبوب الريح فان مات من مرضه مات وقد خلصت سبيكة ايمانه
 من الخبث فلقى الله طهوراً (طب والضياء عن أسد بن كرز) بن عامر القسرى وإسناده حسن
 لكنه فيه انتطاع (الماء كاه حرام) هو بالكسر نبيذ يتخذ من نخودرة وبروشعير (أبيضه
 وأحمر وأسوده وأخضره) أى بأى لون كان وخص هذه لانها أصول الالوان (طب عن ابن
 عباس (المستبان) أى الذى يب كل منهما الآخر (ما قال) أى اتم ما قال من السب
 والشم (فهلى البادئ منهما) لانه السب لتلك الخاصة (حتى يعتدى المظلوم) أى يعتدى الحد
 في السب فلا يكون الاثم على البادئ فقط بل عليهما (حمم دت عن أبي هريرة (المستبان

شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) أى كل منهما يتسقط صاحبه وينقصه من الهترو وهو الباطل
 من القول (حم خد عن عياض بن حمار) واستناده صحيح ❦ (المستحاضة تغتسل من قره الى قره
 طس عن ابن عمرو) بن العاص واستناده حسن ❦ (المستشار مؤتمن) أى أمين على ما استشير
 فيه فن أفضى الى أخيه بسر وأمنه على نفسه لزمه أن لا يشير عليه الا بما يراه صوابا فانه كالامانة
 لا يأمن على ايداع ماله الاثقة (ت عن أم سلمة عن أبي مسعود) وهو متواتر ❦ (المستشار مؤتمن
 ان شاء أشار وان شاء لم يشر) أراد أنه لا يتعين عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر لمختم
 (طب عن نجرة) بن جندب من طريقين فى احدهما ما ضعيف والاخرى متروك ❦ (المستشار
 مؤتمن فاذا استشير) أحدكم فى شئ (فليشر) على من استشاره (بما) أى بمثل الذى (هو صانع
 لنفسه) لان الدين النصيحة (طس عن علي) واستناده ضعيف خلافا للموافق ❦ (المسجد بيت
 كل مؤمن) وفى رواية كل تقى لكن يشترط أن لا يشغله بغير ما بنى له (حل عن سلمان) باستناد
 ضعيف لكن له شواهد ❦ (المسجد الذى أسس على التقوى) المذكور فى قوله تعالى نسجد
 أسس على التقوى هو (مسجدى هذا) مسجد المدينة وبه أخذ مالك وفى خبر آخر أنه مسجد
 قباه ومال كثير الى ترجيحه (م ت عن أبي سعيد حم ك عن أبي) بن كعب ❦ (المسك أطيب
 الطيب) يجوز كونه حكما شرعيا وكونه اخبارا عاديا (م ت عن أبي سعيد ❦ المسلم) أى
 الكامل (من) أى انسان أتى بار كان الدين و (سلم المسلمون) وغيرهم من أهل الذمة (من
 لسانه ويده) خصا بالذكر لان الاذى بهم ما أغلب (م عن جابر) بن عبد الله ❦ (المسلم من سلم
 المسلمون من لسانه ويده) بأن لا يعرض لهم بما حرم من دماهم وأموالهم واعراضهم (والمؤمن
 من امنه الناس على دماهم وأموالهم) يعنى اتقوه وجهه لئلا يؤمنوا عليها لكونه حجة باحتجرا
 فى حفظها وعدم الخيانة فيها وذكرا المسلم والمؤمن بمعنى واحدنا كيدا وتقريراً (حم ت ن ك ح ب
 عن أبي هريرة ❦ المسلم أخو المسلم) أى يجمه ه مادى واحد والاخوة الدينية أعظم من الحقيقية
 لان عمرة هذه دينوية وتلك أخروية (د عن سويد بن الحنظلية) واستناده حسن ❦ (المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر) أى هجرة تامة فاضلة (من هجر) أى ترك (مانه) الله
 عنه) أى ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من هجر نفسه وأكرهها على الطاعة
 وجعلها على تجنب النهى لان النفس أشد عدوة من الكافر لقبها (خ د ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ❦ (المسلم مرآة المسلم فاذا رأى به شيا فليأخذها) أى اذا أبصر يده أو ثوبه نحو قدر
 أو قذاة لم يشعر به فليخه عنه ثم ليرأها (ابن مبيع عن أبي هريرة ❦ المسلمون اخوة) أى
 جمعهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة فى ورود المشرب الايمانى (لا فضل لاحد على أحد
 الا بالتقوى) والتقوى غيب عنها اذا محملها القلب فلا يجوز للمتنى أن يحقر مسلما (طب عن حبيب
 ابن خراش) وضعفه الهيثمى فرمز المواقف لسنه مدفوع ❦ (المسلمون شركاء فى ثلاث) من
 النصال (فى الصكلا) النابت فى الموات فلا يختص به أحد (والماء) أى ماء السماء والعيون
 والانهار التى لا مالكا لها (والنار) يعنى الشجر الذى يحترق به الناس من المباح فيه وقدره
 والحجارة التى يقدح بها (حم د عن رجل) من المهاجرين (المسلمون على شروطهم) الجائزة شرعا
 أى ثابتون عليها واقفون عندها (دك عن أبي هريرة) حسنة الترمذى وضعفه غيره ❦ (المسلمون

عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك) أى ما وافق منها كتاب الله تعالى والافه وباطل كشرط
 نصر ظالم وباغ (لعن أنس وعن عائشة) واسناده واه **❦** (المسلمون عند شروطهم فيما أحل)
 بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفاء به (طب عن رافع بن خديج) واسناده حسن
❦ (المشاؤون الى المساجد فى الظلم) أى الصلاة أو اعتمكاف فيها (أولئك) العالو المرتبة
 (المقاضون فى رحمة الله عن أبي هريرة) وضعفه شارحه مغلطى فقول المؤلف حسن متنوع
❦ (المصائب والأمراض والأحزان فى الدنيا جزاء) لما اقترفه الانسان من الذنوب (س حل
 عن مسروق مرسل **❦** المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه) وعسى أن تسكرها
 شيأ وهو خير لكم (طس عن ابن عباس) وضعفه المنذرى **❦** (المضضة والاستنشاق سنة)
 وبه أخذ مالك والشافعى وأوجهما أحد (والاذنان من الرأس) لامن الوجه ولا مستقلتان
 فيمسخان بما الرأس عند الثلاثة وقال الشافعى عضوان مستقلان (خط عن ابن عباس)
 باسناد ضعيف **❦** (المطابقة ثلاثا ليس لها) على المطلق (سكنى ولا نفقة) فى مدة العدة وعمله
 فى رواية بأنهما التمايحيان ما كانت له عليها رجعة واليه ذهب الجمهور (ن عن فاطمة بنت
 قيس) واسناده صحيح بل هو فى مسلم **❦** (المعتدى فى الصدقة) أن يعطيها غير مستحقة (كأنفها)
 فى بقائها فى ذمته (حم دته عن أنس) قالت غريب **❦** (المعتكف يتبع الجنائز) أى يشيعها
 أى له ذلك ولا يبطل به اعتكافه (ويعود المريض) كذلك وقامه وإذا خرج الحاجة قنع رأسه حتى
 يرجع (ه عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف **❦** (المعتكف يعكف الذنوب ويجرى له من الأجر
 كأجر عامل الحسنات كلها) عن ابن عباس **❦** (المعروف باب من أبواب الجنة) وهو أى
 فعله (يدفع مصارع السوء) أى يردّها (أبو الشيخ عن ابن عمر) فيه محمد بن القاسم الأزدي هتم
❦ (المعك) بسكون العين المهملة المطل واللى بأداء الحق (طرف من الظلم) ان وقع من موثر
 (طب حل والضياء عن حبشى بن جنادة) السلفى **❦** (المغبون) أى المستبرسل فى وقت المباينة
 حتى دفع أكثر من القيمة (لا محمود ولا ماجور) لكونه لم يحتسب بما زاد على القيمة فيؤجر ولم
 يتعمد الى بائعه فيحمد (خط عن على) وضعفه (طب عن الحسن) بن على (ع عن الحسين) بن
 على وفى كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهد **❦** (المغرب وتر النهار) أطلق كونها
 وتره لتقربها منه والافه من ايلية جهرية (فاوتر واصلاة الليل) ندبالا وجوب دليل خبره على
 غيرها قال لا الآن تدافع (طب عن ابن عمر) باسناد حسن **❦** (المقام المحمود) الموعود به النبى
 هو (الشقاعة) فى فصل القضاء يوم القيامة ووراه ذلك أقوال هذا الحديث يردّها (حل هب
 عن أبي هريرة **❦** المقيم على الزنا) أى المصر عليه (كما بدون) فى مطلق التعذيب ولا يلزم منه
 استوائهما بل ذلك يخالفه وذا يخرج (الخرائطى فى) كتاب (مساوى الاخلاق وابن عساكر
 عن أنس) واسناده ضعيف **❦** (المكاتب عبد) أى فى أكثر الاحكام كشهاده وارثه وحده
 وجنابته أو غيره عليه (ما بقى عليه من كتابته) أى من نجومها (درهم) فلا يعتق منه الا بقدر
 ما ادّى وهو قول الجمهور (دعن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن **❦** (المكثرون) من المال
 (هم الاسفلون يوم القيامة) لطول حسابهم وتوقع عقابهم (الطيبالسى) أبوداود (عن أبي ذر)
 واسناده صحيح **❦** (المكر والخديعة فى النار) أى صاحبها لا يكون تقيا ولا خائفا لله لأنه اذا

مكر غدر و اذا غدرت سدع و ذالا يكون في اتقى وكل خلة جانبتي التي فهي في النار (هب عن قيس
ابن سعد) بن عباد ذوا - سنده قوي ﴿ (المكر والمديعة والخيانة في النار) أي تدخل أصحابها
النار (دفي مر أسيله عن الحسن بن مرسل) وهو البصري ﴿ (المحمة الهـ برى) أي الحرب
العظيم (وفتح القسطنطينية وخروج الدجال) يكون ذلك كماه (في سبعة أشهر) واستش كل بخبر
بين المحمة وفتح المدينة ست سنين وأجيب بما فيه نظر (حم دت له عن معاذ) بن جبل واستغروا
الترمذي ﴿ (الملائك) بضم الميم (في قریش) أي الخلافة فيهم (والقضاء في الانصار) خصهم به
لانهم أكثر فتها (والاذان في الحبشة) الذين منهم بلال (والامانة في الازد) يسكون الراي يعنى
اليمين (حم ت عن أبي هريرة) مرفوعا وموقوفا قالت والموقوف أصح ﴿ (المنافق لا يبلى الضمى
ولا يترأقل يا أيها الكافرون) أي علامته انه لا يبع لهما فإذا وجد من هو مداوم على تركهما
أشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج مخرج الزجر عن تركهما (فرعن عبد الله بن جراد) واسنده
ضعيف ﴿ (المنافق يملك عينيه) أي دمه هما (بيكي كباشاه) لان ابد اولوين باطن و طاعر
ويقين وشك واخلاص ورياء وصدق وكذب وصب ووجزع (فرعن علي) باسناد ضعيف
﴿ (المتعل) أي لا بس العمل (راكب) أي في معنى الراكب (ابن عمارة عن أنس) بن مالك
﴿ (المتعل بمنزلة الراكب) فلا يأذى كالحافي (حموية) في فوته (عن جابر) بن عبد الله
﴿ (المنحة) بالكسر (مردودة) مر أنها ناقة أو ثا ذيعطيم الرجل اصاحبه يشرب لبنها فيجيب
ردها الى مالكها (والناس على شروطهم ما وافق الحق) وما لا يوفته فلا عبرة به (اليزارعن
أنس) وضعفه الهنفي فرمز المواقف لحسنه ممنوع ﴿ (المهدي من عترتي من ولد فاطمة) ولا
يعارضه انه من ولد العباس لعله على أن فيه شعبة منه كما يأتي (دله عن أم سلمة) واسنده حسن
﴿ (المهدي من ولد العباس ع) حاول بعضهم التوفيق بأنه من ولد فاطمة لكنهم يدلى الى بعض
بنات بن العباس (قط في الافراد عن عثمان) بن عفان وفي اسناده كذاب ﴿ (المهدي منا
أهل البيت يصلحه الله في ليلة) وقيل انه يصير متصرفا في عالم الكون والفساد باسمه والخراف
(حمه عن علي) باسناد حسن ﴿ (المهدي منا أجلي الجبهة) بالجيم أي منحصر الشعر من
متقدم رأسه (أقنى النصف) أي طويله (بلا الأرض قسطا وعدلا) القسط بالكسر العدل
فالجمع للاطناب (كاملت جورا وظلما) الجورا ظلم فالجمع للاطناب (بالتسبع سنين) زاد
في رواية أو ثمان أو تسع وفي أخرى عده الله بثلاثة آلاف من الملائكة (دله عن أبي سعيد) قال
لنا صحيح وردة الذهبى ﴿ (المهدي رجل من ولدي وجهه كالسكوك الدر) قال المواقف
وابن حجر هذا مما يجب تأويله وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع الى زيادة الثواب والرفعة عند
الله تعالى فالاحاديث الصحيحة والاجماع على أن أبا بكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين
بل قال ابن حجر ان بقية الصحابة أفضل منه والله أعلم قال في المطامع حكى أنه يكون في هذه الامة
خليفة لا يفضل عليه أبو بكر (الرويانى عن حذيفة) قال ابن حبان باطل ﴿ (الموت كفارة
لكل مسلم) لما يلقاه من الآلام والواجب التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل قال الغزالي أراد
المؤمن حقا المسلم لم صدقا الذي سلم المسلمون من لسانه ويده (حل هب عن أنس) واسنده حسن
ووهم ابن الجوزى ﴿ (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم) أيها المؤمنون (شهداء الله

في الارض) قاله لما تروى فينازلة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال
 وجبت ثم ذكره (ن عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ﴾ لفتة
 رواية مخترجة أبي داود قبض وأراد بثيابه أعماله وأخذ بظاهرة الخطابي ولا ينافيه بعث الناس
 عراة لانهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر (دحبل عن أبي سعيد) قال لك على شرطهما وأقره الذهبي
 ﴿ الميت من ذات الجنب شهيد ﴾ أي من شهداء الآخرة وهو من الامراض المخوفة (حم طب
 عن عقبة بن عامر) وفيه ابن لهيعة فرمز المؤلف لصحة ممنوع ﴿ الميت يعذب في قبره بما نجا
 عليه ﴾ ان أوصاهم بنعله (حم قنن عن عمر) ﴿ الميزان يبدل الرحمن يرفع أقواما ويضع
 آخرين ﴾ أي جميع ما كان وما يكون بتقدير خبير به - ير - يعلم ما يؤل اليه أحوال عباده فيقدر
 ما هو أصح لهم فيغشرو ويعنى وينع ويعطى ويتبض ويسيط كما تقتضيه الحكمة الربانية قال
 ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الوشاح كان عربون العاص جزارا بمكة ثم صار أمير مصر
 قال ابن الجوزي في التتقيج وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره
 (البراز عن نعيم بن حمار) واسناده صحيح

(حرف النون)

(نار كم هذه) التي توقدونها في جميع الدنيا (جزء) واحد (من سبعين جزأ من نار جهنم لكل جزء
 منها حرها) أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حرارة ناركم (ت عن أبي
 سعيد) ورواه مسلم عن أبي هريرة وسها المؤلف ﴿ (ناموا فاذا اتهمتم فأحسنوا هب عن ابن
 سعد) باسناده ضعيف ﴿ (نبات الشعر في الانف أمان من الجذام) وعدم نباته فيه لفساد
 المنبت يؤذن باستعداد البدن لعروض الجذام (ع طس عن عائشة) قال في الميزان عن البغوي
 باطل ﴿ (نبدأ بعباد الله به) فنبدأ بالصالحين المروءة وهذوا وان ورد على سبب يمكن لكن العبرة
 بعموم التفاضل فقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء (حم ٣ عن جابر) واسناده صحيح ﴿ (نجاة أول
 هذه الامة باليتين والزهد) وهو ان يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه سعي يقينا
 لانه استقر فامة لآل القلب نورا وأشرق الصدر به فتصورت له الدنيا والآخره وشأن الملكوت
 وأمور الاسلام واسرار الاحكام حتى تذلل النفس وتنقاد ويلقى بيده سلمان الخوف والهيبة
 والزهد (ويجئ لآخرها بالخل و) طول (الامل) المؤدى الى تراكم دخان الشهوات المؤدى الى
 ظلمة القلب والغفلة عن ذكر ربه ولهذا قال ابن عباس أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا
 من أصحاب محمد وهم كانوا خير امتكم قالوا فبم ذلك قال كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة
 فالمراد الاسترسال مع الامل أما أصله فلا بد منه لقيام العالم (ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو) بن
 العاص وفيه ابن لهيعة ﴿ (شح الاذى) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسلمين) فانه لك صدقة
 الامر للندب (ع حب عن أبي برزة) باسناده حسن ﴿ (نزل الحجر الاسود من الجنة) حقيقة
 أو اتساعا على ما مر (وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم) وانما لم يبيضه توحيد
 المؤمنين لانه طمس نوره لتستزيت به عن الظلمة (ت عن ابن عباس) وقال حسن صحيح ﴿ (نصبر
 ولانعاقب) سببه أنه لما مثل يوم أحد بمحمة أنزل الله يوم الفتح وان عاقبتهم فعاقبوا الآية فقال
 رسول الله نصبر (عم عن أبي) بن كعب ﴿ (نصرت) يوم الاحزاب (بالصبا) بالقصر الريح

الذي يحيى من ظهره إذا استقبلت القبلة ويسمى القبول بالفتح (وأهلك) بضم الهمزة وكسر اللام (عاد) قوم هود (بالدبور) بفتح الدال التي تجي من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلكت أهل الأديار (حمق عن ابن عباس) نصرت بالصيا) في غزوة الخندق (وكانت عذابا على من كان قبلي) من الأمم كعاد وغيرهم واحتج به من فضل جهة المشرق على المغرب لأن الصبا شرقية (الشافعي) في مسنده (عن محمد بن عمرو ومرسلا) نصف ما يحقر لامتي من القبور من العين) لا يعارضه حديث ثلث منابا أتتني من العين لأن المراد بكل منهما التقريب لا التحديد (طب عن أسماء بنت عيسى) وفي أسناده كذاب (نضر الله) بضاد بجملة مشددة وتخفف من النضارة الحسن أي خص بالهجة والسرور (أمرأ) أي إنسانا (سمع مناشيا) من الأحاديث (فبانه) أي أداءه إلى من لم يبلغه (كأسمعه) من غير زيادة ولا نقص فن زاد ونقص فغير لا مبلغ قرب مبالغ) بفتح اللام (أوعى من سامع) لما رزق من جودة الفهم وكمل العلم والمعرفة (حم ت ح ب عن ابن مسعود) وأسناده صحيح (نضر الله أمرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره) قرب حامل فقهه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقهه ليس بفقير) بين به أن راوى الحديث ليس الفقيه من شرطه إنما شرطه الحفظ وعلى الفقيه التذم والتدبر (ت والضياء عن زيد بن ثابت) قارت صحيح (نطفة الرجل بيضاء نطقت) غالبا (ونطفة المرأة صفراء رقيقة) غالبا (فأيها ما غلبت صاحبها فالتب به) أي أن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبهه أو عكسه جاء يشبه المرأة (وإن اجتمعا جميعا كان) الولد (منها ومنه) أي بين الشبهين (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس) نظر الرجل إلى أخيه على شوق) منه إليه (خير) أي أكثر اجرا (من اعتكف سنة في مسجدي هذا) أي مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف (الحكيم) الترمذي (عن ابن عمرو) بن العاص (نم) كلمة مدح (الأدام) بكسر الهمزة ما يؤندم به (الحل) لأمه للجنس فهو حجة في أن ما خال من الحجر حلال طاهر (حم م ٤ عن جابر) ابن عبد الله (مت عن عائشة) نعم البئر بئر غرس) بفتح الميم وسكون الراء وسين مهملة بئر ينها وبين مسجد قباء نحو نصف ميل (هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه) أي أعظمها بركة بعد ماء زمزم (ابن سعد عن عمر بن الحكم مرسلا) نعم) بكسر فسكون (الجهاد الحج) قاله حين سأله نسائه عن الجهاد وقبه أن النساء لا يلزمهن الجهاد (خ عن عائشة) نعم السهو والتمر) أي فان في الصحراء نوابا كثيرا الكثر الرطب أفضل منه في زمنه (حسب عن جابر بن عبد الله) نعم النبي الهدية أمام الحاجة) وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة (طب عن الحسين) بن علي وأسناده ضعيف بل قيل موضوع (نم العبد الجمام) لنظر رواية الحاكم نعم الدواء الجمامة (يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر) القذى والرمد ونحو ذلك (ت ه ل عن ابن عباس) قال لا صحيح وردته الذهبى (نم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخلك مسلم فتعلمها أياها) لأن فيها صلاح الدارين (طب عن ابن عباس) وأسناده ضعيف (نم) العون على الدين) بالكسر (قوت سنة) أي ادخار قوت سنة لعباله وذلك لا يتناقض في الزهد (فرعن

معاوية بن حميدة) واسناده ضعيف ❦ (نعم الميتة) بكسر الميم (ان يموت الرجل دون حقه)
 فانه يموت شهيدا كما مر (حم عن سعد) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ❦ (نعم تحفة المؤمن)
 التي يتحف بها أخاه (القر) فينبغي للمسافر اذا قدم أن يهدى منه لآخوانه وجيرانه (خط عن
 فاطمة) بنت الحسين ❦ كذا رواه الخطيب فمأ وهمة اطلاق المؤلف من انها فاطمة الزهراء
 غير صواب ❦ (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) فانهم ما سلاح الفلاح وبهم ما يبلغ العبد النجاح
 (فرعن ابن عباس) وفيه مجهول ❦ (نعمت الاضحية الجذع من الضأن) وهو ما كسل سنة
 ودخل في الثانية فالاضحية بد مجزئة محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزئ (ت عن
 أبي هريرة) ثم استغربه (نعلان) ألبسهما و (أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا) أي العامل
 بعمل أبو به المسرع على ذلك (حمهك عن ميونة بنت سعد) أو سعيد الصحابي ضعيف اضعف زيد
 ابن جبيرة ❦ (نعمتان) تثنية نعممة وهي الحالة الحسنة أو النفع المنعول على جهة
 الاحسان للغير (مغبون فيهما كثير من الناس الضعة والفراغ) شبهه المكاف بالتاجر
 والضة والفراغ برأس المال لكونه ما سببا للربح فمن عامل الله بامتثال أمره ربح ومن عامل
 الشيطان باتباع خطوه خسر (خ ت ه عن ابن عباس) ❦ (نصر المؤمن) أي روحه (معلقة) بعد
 مفارقة البدن (بيته) أي محبوسة عن مقامها الذي أعد لها أو عن دخول الجنة (حتى يقضى
 عنه) بالبناء للمفعول أو الناعل أي حتى يقضيه وارثه أو يقضيه المديون يوم الحساب والمراد
 دين استدانه في فضول أو محرم (حم ت ه عن أبي هريرة) واسناده صحيح (نفقة الرجل على أهله)
 من نحو زوجة وحادم وولد يريد به اوجه الله (صدقة) أي يوجب عليها كما يوجب على الصدقة
 بشرط الاحتساب كما تنور (خ ت ه عن أبي مسعود) عقبه بن عمر والبدوي ❦ (نفي بعهدهم
 ونستعين الله عليهم) قاله الخديفة لما خرج وأبو لهيشم ابدرا فغنههما كفارا قريش وأخذاهما
 عهدا أن لا يقاتلا معه فأتياه فأخبراه فقال انصر فأنم ذكره (م عن حذيفة) بن اليمان ❦ (نهران
 في الجنة النيل والفرات) لان عارض بينهما وبين عدها أربعة في حديث لاحتمال أنه أعلم أولا
 باثنين ثم باثنين (الشيرازي عن أبي هريرة) واسناده حسن ❦ (نهيتمكم) أنفا (عن زيارة القبور)
 وأما الآن (فزوروا فانها تذكركم الموت) فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال (ك عن أنس
 ❦ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا فان لكم فيها عبرة طيب عن أم سلمة) وضعفه الهيثمي
 يحيى بن المتوكل فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ❦ (نهيتم) بالبناء للمفعول (عن التعزى) أي
 عن كشف العورة بحضور الناس وهذا قبل أن تنزل النبوة وفيه قصة (الطيالسي) أبو داود (عن
 ابن عباس) رمز المؤلف لهجته ولا يصح ❦ (نهيتم أن أمشي عربانا) أي نهاني الله عن المشي
 من غير لباس يوارى عورتي فمارؤيت عورته بعد (طب عن العباس) بن عبد المطلب وفيه
 قصة ❦ (نهيتم عن المسلمين) أي عن قتل المسلمين هكذا جاء في رواية أخرى قاله مرتين (طب
 عن أنس) فيه عامر بن سنان منكر الحديث ❦ (نهيتم عن الكلام في الصلاة الا بالقرآن
 والذكر) والدعاء فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته (طب عن ابن مسعود) نوروا منا زاكم بالصلاة
 وقراءة القرآن) زاد في رواية الديلمي فانها صوامع المؤمنين (هب عن أنس) بن مالك ❦ (نوروا
 بالقبور) أي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا (فانه) أي التنوير به (أعظم للاجر) بعينه

قوله في الجنة كذا بالسبع والذي في نسخ المتن من بدل في اه

عند مخرجه نوريا بلال بالنجرة قد رماي صرا القوم مواقع نبلهم (سوية) في فوائده (طب عن رافع بن
 شديج) واسناده ضعيف خلافا للامثالف ﴿ (نوم الصائم) فرضا أو نفلا (عبادة) كذا
 في الفسخ وروايت المهروردي ساقه بلنظ نوم العالم عبادة فيحتمل أنها رواية ربحية لآن أحد
 اللغظين سبق قلم (وصفته تسبيح) أي بمنزلة التسبيح (وعمله مضاعف) الحسنة بعشر إلى مافوقها
 (ودعاؤه مستجاب بذنبه مغفور) أي ذنوبه الصغائر وهذا في صائم لم يحرق صومه بنحو غيبة كما
 هو وذلك لأن العابد الخاص يحق بعبادته نور يقظته وحسن نيته فتنور العادات وتتشكل
 بالعبادات فالنوم وان كان عين الغنلة لكن كل ما يستعان به على العبادة يصير عبادة (هب عن
 عبد الله بن أبي أوفى) بالتحريك ثم ضعفه ﴿ (نوم على علم خير من صلاة على جهل) لأن تركها
 خير من فعلها معه فقد يظن المبطل معصا والمؤمن جائزا (حل عن سلمان) وفيه دحيم كذاب
 (نية المؤمن خير من عمله) لأن النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب أبلغ
 وأنفع ووجهه الغزالي بأن بالنية والعمل تمام العبادة والنية أحد جزأيه الكتما خيرهما لأن
 الأعمال بالجوارح غير مرادة الآتأثيرها في القلب فيميل للخير ويقاع عن الشر فينتفع بالذکر
 والفكر والموصلين إلى الانس والمعركة للذين هم سبب العبادة الاخروية (هب عن أنس) ثم
 قال هذا اسناد ضعيف ﴿ (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته) لأنه لما كان
 المؤمن في عزمه أنه يعبد الله مادام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لأنها سابقة
 عليه وسال المنافق بالعكس (وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا صالحا (نار في قلبه نور)
 ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله أن الامور عقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
 الشافعية يتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى (طب عن سهل بن سعد) الساعدي
 وضعفه العراقي ﴿ (الناسحة اذ لم تنب قبل موتها اتقام) يعني تحشر ويحقل انها اتقام
 حقيقة على تلك الحالة بين أهل النار (يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
 جرب) أي يصير جلد لها جرب حتى يكون الجرب كتمه يص على بدنها والدرع قيص النساء
 وهذا الوعيد أجرى على اطلاقه هنا وقيد بان شئته في رواية أخرى فيحمل المطلق على المقيد بعينه
 قال العراقي سر ذلك أن الجرب مريع الالم لتتروح جلده والقطران يقوى اشتعال النار
 (حم م عن أبي مالك الاشعري) النائم الطاهر كالصائم القائم) فالصائم بتترك الشهوات يطهر
 وبقيام الليل يرحم (الحكيم) الترمذي (عن عمرو بن حريث) واسناده ضعيف ﴿ (الناجش)
 الذي يزيد في الساعة لا الرغبة بل ليخدع غيره أو من يدح ساعة كاذبا لغيره (آكل الربا) أي
 تناوله ما خدع به غيره مثل تناوله الربا في الحرمة (ملعون) أي مطرود عن منازل الاخيار
 فالنبي حرام (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) ورجاله ثقات (النار جبار) أراد بان النار الحروب
 فن أوقدها بملكه فطيرتها الريح فأحرقت مال غيره لا ينعمنه (ده عن أبي هريرة) ﴿ النار
 هدولكم) أي هي منافية لا بد انكم واموالكم منافاة العدو وان كان يتصل نفعها بكم
 بوسائط (فاحذروها) أي خذوا حذركم منها وأطفئوا السراج قبل نومكم ويحتمل أن المراد
 نار الآخرة قال الجاحظ كل شيء أضافه الله إلى نفسه فقد عظم شأنه وشدد أمره وقد فعل ذلك
 بالنار (حم عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (الناس تبع اقتريش) خبره في الامر (في الخير والشر)

في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا متبعين في كفرهم ويكون امر الكعبة بيدهم فكذلكهم
 متبعون في الاسلام (حمم عن جابر رضي الله عنه الناس ولد آدم وادم) خاق (من تراب) فهم من تراب
 وتكلم به من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك محض نور
 (ابن سعد عن أبي هريرة) واسناده حسن (الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) لانه
 بالبهايم أشبهه (طب عن ابن مسعود) وفيه الريبع بن بكر كذاب رضي الله عنه (الناس ثلاثة سالم وغانم
 وشاجب) بشين مجمة وجيم وموحدة أي هالك أي امسالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم
 (طب عن عقبة بن عامر) الجهني (وأبي سعيد) الحدري وفيه ابن لهيعة رضي الله عنه (الناس معادن)
 كعادن الذهب والنضة وسعدن كل شيء أصله أي أصول بيوتهم تعقب أمثالها ويسرى كرم
 أعراقها إلى فروعها (والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء) أشار به إلى أن ما في معادن
 الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جواهر المعادن
 بالمقاساة والتعب (هب عن ابن عباس) قال ابن الجوزي ولا يصح رضي الله عنه (الناس تبع لكم يا أهل
 المدينة في العلم) كيف ومنهم النخهاء السبعة وكفي بما لك فخرا (ابن عساكر عن أبي سعيد) باسناد
 ضعيف (الناكح في قومه) أي من أقاربه وعشيرته (كاعشب في داره طب عن طلحة) بن عبيد
 الله وفيه مجهولان رضي الله عنه (النبي) اللام للجنس بدليل رواية تخن معاشر الانبياء (لابورث) لاحتمال
 أن يعنى مورثه موته فيموت فمات كونه صدقة (ع عن حذيفة) بن اليمان باسناد صحيح رضي الله عنه (النبي
 في الجنة والشهيد في الجنة والمولود) أي الطفل الذي يموت قبل البلوغ (في الجنة والوئيد في
 الجنة) بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يكتب بقوله عقب الكل في الجنة لان
 المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة (حمم عن رجل) صحابي واسناده حسن رضي الله عنه (النيون
 والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحمله القرآن) أي حفظته العاملون
 بأحكامه (عرفاء أهل الجنة) أي رؤسائهم وفيه مغايرة النبي والرسول (حل عن أبي هريرة
رضي الله عنه (التجوم) أي الكواكب سميت به لانها تتجم أي تطلع من مطالعها في افلاكها (أمنة) بقضات
 على الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل (للسماء) فمادمت التجوم باقية لا تنفطر السماء
 ولا تشتق ولا يفنى أهلها (فاذا ذهبت التجوم) أي تناثرت (أق السماء ما توعده) من الانفطار
 والطي كالسهيل (وانا أمنة لاصحابي فاذا ذهبت) أي مات (أق اصحابي ما يوعدهون) من القتل
 والحروب واختلاف القلوب وقد وقع (واصحابي أمنة لأمي فاذا ذهب اصحابي أمي
 ما يوعدهون) من ظهور البدع وغلبة الاهواء واختلاف العقائد وظهور الروم وغيرها (حمم عن
 أبي موسى) الاشعري رضي الله عنه (التجوم امان لاهل السماء) باعني المقرر (وأهل بيتي امان لأمي) أراد
 بأهل بيته علماءهم الذين يقتدى بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها
 بدوام أهل بيته ثم رأيت الحكيم الترمذي جزم بالاول ولم يحك سواه فقال أراد بأهل بيته من خلفه
 على منهاجهم من بعده وهم الصديقون وقال في موضع آخر والمراد بأهل البيت أهل ذكرا لله عن
 يقظة لانه قفله قال وأصل أهل البيت من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقرابة فهو أولادهم الذين
 اذا ماتوا ذهب نورهم من الارض فأق أهلها ما يوعدهون كما ان التجوم اذا انكدرت أمي أهل
 السماء ما يوعدهون قال وذهب إلى ان أهل بيته هنا أهل بيته في النسب وهو مذهب لانظام له لان

أهل بيته بنو هاشم والمطلب متى كانوا هؤلاء أماناً لهذه الأمة حتى إذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما
 يكون هذا من تتوهم به الدنيا وهم أدلة الهدى في كل وقت فإذا تناهوا المييق لاهل الارض حرمة
 وعهم البلاه (ع عن سلمة بن الاكوع) واسناده حسن ﴿ (التخل والشجر بركة على أهلها وعلى
 عقبهم) أي ذريتهم (بعدهم إذا كانوا لله شاكرين) لأن الشكر يرتبط به العتيد ويجتلب به المزيد
 (طب عن الحسن بن علي) واسناده ضعيف ﴿ (الندم توبة) أي هو معظم أركانها لأنه متعلق
 بالقلب والجوارح تبع له فإذا ندم القلب انتقطع عن المعاصي فسرحت برجوعه الجوارح
 ﴿ (تنبيه) قال بعض العارفين من المجال ان يأتي المؤمن معصية به ودعها فيفرغ منها الا
 ويجد في نفسه نداماً وقد قال المصطفى الندم توبة وقد قام به هذا المؤمن الندم فهو توبة يسقط حكم
 الوعيد به هذا الندم فإنه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة عن الذين خاطوا عسى الله ان يتوب
 عليهم (حم نخه ل عن ابن مسعود ذلك عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (الندم توبة والتائب
 من الذنب كمن لا ذنب له) فان التوبة تجب ما قبلها (طب حل عن أبي سعيد الانصاري) وضيقه
 السخاوي وغيره ﴿ (الندم توبة وكفارته كفارة عيين) أراد به نذر اللجاج والغضب (طب
 عن عقبه بن عامر) واسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (النصر مع الصبر) أي
 ملازم له لا ينقل عنه فهما أخوان شقيقان والثاني سبب للاول (والفرج) يحصل سريعا (مع
 الكرب) فلا يدوم معه (وان مع العسر يسرا) كما نطق به القرآن مرتين وان يغلب عسر
 يسرين لأن النكرة اذا أعيدت تكون غير الاولى والمعروفة عينها (خط عن أنس) واسناده ضعيف
 ﴿ (النظر الى على عبادة) أي رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من سبيل العبادة
 والاهياء والنور وصفات السيادة (طب ل عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين) قال لصحيح
 وشنع الذهبي وقال بل موضوع ﴿ (النظر الى الكعبة عبادة) أي من العبادة المثاب عليها
 (أبو الشيخ عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (النظر الى المرأة الحسنة والحضرة) أي الى الشئ
 الاخضر ويحتمل ان المراد الزرع والشجر فقط (يزيدان في البصر) أي في القوة الباصرة
 والمراد بالمرأة الحليمة فالنظر للاجنبية يظلم البصر والبصيرة (حل عن جابر) بن عبد الله واسناده
 ضعيف ﴿ (النفقة كاه في سبيل الله) فيؤجر المذوق عليهم (الا) النفقة في (البناء فلا خير فيه) أي
 في الانفاق فيه فلا أجر فيه وهذا في بناء لم يقصد به قربة أو كان فوق الحاجة (ت عن أنس) وقال
 حسن بن محبوب ﴿ (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله) أي الجهاد (بسبع مائة ضعف) والله
 يضاعف لمن يشاء زيادة على ذلك (حم والاضياء عن بريدة) واسناده ضعيف ﴿ (النفقة
 والشسمة والحمة) الانفة والغيرة والمراد أهل هذه الصفات (في النار لا يحتمل في صدره ومن)
 أي في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدر كل منها الغير مصلحة شرعية (طب عن ابن عمر)
 باسناد ضعيف ﴿ (النوم اخو الموت) لانقطاع العمل فيه (ولا يموت أهل الجنة) فلا ينامون
 قاله لما سئل أي نام أهل الجنة (هب عن جابر) ورواه عنه الطبراني ﴿ (النية الحسنة تدخل
 صاحبها الجنة) تمامه عند محرقه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوارح الحسن يدخل
 صاحبها الجنة (فرع عن جابر) باسناد فيه متهم ﴿ (النية الصادقة معلقة بالعرش فاذا صدق
 العبد بنية تحرك العرش فيغفر له) يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل انه مجاز عن ملائكته والمراد

الصغار (خط عن ابن عباس) قال ابن الجوزي لا يصح وفيه مجاهيل

• (باب المناهي) •

• (نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات) جمع اغلوطة كاجحوية أي ما يغالط به العالم من المسائل المشككة ايستزل لما فيه من ايداء المسؤل واظهار فضل السائل مع عدم تفهها في الدين (حم د عن معاوية) واسناده حسن • (نهي عن التخم بالذهب) فيصرم القطن على الرجال (ت عن عمران بن حصين) واسناده صحيح • (نهي عن الترجل) أي القشط أي تسريح الشعر فيكره لانه من زى العجم (الاغبا) أي يوما بعد يوم فلا يكره بل يسن فالمنهى عنه المواظبة عليه (حم ٣ عن عبد الله بن مغفل) قالت حسن صحيح • (نهي عن التكاف للضيف) أي ان يتكاف المضيف لضيفه فوفى اللائق بالمال لما فيه من الاضطراب بل لا يكف موبودا ولا يتكاف مفعة وداوذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجمع لهم كسرا وجزاهم بقلا وقال لهم كلوا والوا ان الله لعن المتكافين لتكلفت لكم والتكاف تحمل ما ليس في الوسع وهو في كل شئ مذموم فالتكاف في الملبوس والمركوب والمنكوح وفي الكلام والعلق الذي صار شأن أهل هذا الزمان رد ذلك لان التكاف تصنع وتفاق وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك مبين لحال أهل الكمال وفي بعضه خفي منازعة للاقدار وعدم الرضا بما قسمه الجبار ويقال التصوف ترك التكاف والتكاف تخلف وهو تكاف عن شأن الصادقين (ك عن سلمان) وفي اسناده ابن • (نهي عن الجداد بالليل) بالفتح والكسر صرم النخل وهو قطع عمرها (والحصاد) بالليل قطع الزرع كـ لا يحرم الفقراء (هق عن الحسين) بن علي واسناده حسن • (نهي عن الاختصار من الخاصرة بان يضع يدها أو من المخرصة وهي العصا بان يتوكأ عليها أو من الاختصار ضد التطويل بان يختصر السورة أو بعضها أو يخفف الصلاة بترك الطمأينة في الصلاة لانه ديدن اليهود وأفعال المتكبرين أو راحة أهل النار وغير ذلك (حم دت عن أبي هريرة) واسناده صحيح • (نهي عن الاختصاص) نهى تحريم للادميين لتفويته التسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الارض وتكثير الامة وفي غير الآدمي خلاف (ابن عباس عن ابن عمر) باسناد ضعيف • (نهي عن الاقران) وفي رواية الاقران يعني ان يقرن بين عترتين أي يأكله مادفعة والنهي للتزويه ان كان الاكل كل مال كما مطلق التصرف والاف للتصريم (الا ان يستأذن الرجل أخاه) فيأذن له فيجوز ويقوم مقام صريح اذنه قرينة تغليب على الظن رضاه (حم د عن ابن عمر) نهى عن الاقعام في الصلاة بأن يقعد على وركيه ناصبا خذيه قال البيهقي والاقعام نوعان أحدهما هذا وهو المنهى عنه والثاني وضعه له عن المصطفى وهو ان يضع أطراف أصابع رجله وركبته على الارض واليتبه على عقبه وهو سنة في الجلوس بين السجدين وأما خبر عائشة أنه عليه السلام كان ينهي عن عقب الشيطان فيقول وروده في جلوس التشهد أي أو نحوه (ك هق عن سمرة) ابن جندب وصحة الحاكم • (نهي عن الاقعام والتورك في الصلاة) فسره بعضهم بأن يرفع وركبه ورأسه اذا سجد حتى ينحس بذلك (حم هق) عن أنس باسناد فيه مقال • (نهي عن الاكل والشرب في اناء الذهب والفضة) النهى للتصريم فيصرم على الرجال والنساء استعمال اناء من ذهب أو فضة الا ان مجز عن غيره (ن عن أنس) باسناد حسن • (نهي عن التبتل) أي

الانقطاع عن النكاح ارشاد الكثرة النسب ودوام الجهاد وأما قوله تعالى وتقبل اليه تبتيلا
 فقبل معناه انقطع اليه اخلاصا وحمل النهي فيمن اتخذ ذلك سنة يبتغي بها الأمان يتقبل ان فقد
 القدرة على التزوج لفقرا وعدم وادقة فلا يدخل في النهي (حم قن عن سعد حم دت ه عن
 سمرة) بن جندب ❦ (نهى عن التبقر في المال والاهل) أى الكثرة والسعة والمعنى النهى
 عن ان يكون في أهله وماله تفرق في بلاد شتى فيؤدى الى توزع قلبه (حم عن ابن مسعود)
 بأسانيد فيها مجهول خلافا لرمز المواضع لحسنه ❦ (نهى عن التهريش بين اليهائم) أى الاغراء
 بينها وتهميج بعضها على بعض وهل النهى للتعريم أو التنزيه قولان وأدخل في ذلك الزين العراقى
 مناطحة النيران والنجاش ومناقرة الديوك ونحو ذلك (دت عن ابن عباس) قالت حسن صحيح
 ❦ (نهى عن الجدال بالقرآن) أى الجدال فى آيات الله بالكفر أو الجدال بالباطل بقصد احضار
 الحق (الصبزي عن أبي سعيد) واسناده حسن ❦ (نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر)
 لانه اقرار على معصية (وان يأكل الرجل) يعنى الانسان ولو أثنى (وهو من بطح على وجهه) فى
 رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالعدة والامعاء والخب (دهك عن ابن عمر)
 واسناده ضعيف ❦ (نهى عن الجملة للعترة) أى عن سدل الشعر وارساله على كتفيها (و) عن (العقصة)
 أى الشعر المعقوص (للأمة) للتشبه بالحرائر (طب عن ابن عمرو) ورجاله ثقات ❦ (نهى عن
 الجلانة) التى تأكل الجله أى العاذرة (ان يركب عليها أو يشرب من البانها) أو يؤكل من لحمها
 بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك لنجاسة عرقها فتجسه وهم لان عرقها
 طاهر (دك عن ابن عمر) بن الخطاب ❦ (نهى عن الحبوقة) بكسر الميم ملة وضمة هاء من الاحتباء وهو
 ضم راقبه لبطنه بشئ مع ظهره (يوم الجمعة والامام يحض) لانها تجلب للزوم معرضة لتنقض
 الطهارة (حم دت لك عن معاذ بن أنس) قالت حسن وقال ك صحيح ❦ (نهى عن الحكرة بالبد)
 أى اشتراء القوت وحبسه ليقبل (وعن التامى) للركبان خارج البلد لشراء منهم (وعن
 السوم قبل طلوع الشمس) أى ان يساوم بسلامة حاتم لانه وقت ذكر الله أو عن روى الابل وقته
 لانها اذا رعت قبل طلوعها او المرعى ندى أصابها وبها (وعن ذبح قن الغنم) بالاقصاف الذى يقتنى
 للولد والنهى فى الاواين للتعريم وفى الاخرين للتنزيه (هب عن على) أمير المؤمنين ❦ (نهى
 عن الخذف) بجهتين وفاء الرمي بجماعة أو نواة لانه يفتأ العين ولا يقتل الصيد (حم قد ه عن
 عبد الله بن مفضل) ❦ (نهى عن الدواء الخبيث) السم أو النجس كالخرو ولحم غير المأكول أو أراد
 الخبيث المذاق (حم دت لك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❦ (نهى الرجل) (عن) لبس
 (الديباج والحريرو الاستبرق) ذكر الحريرو بعد الديباج من ذكر العاتم بعد الخالص وعطف
 الاستبرق عليه عطف خاص على عام والمراد النهى عن الحريرو بجميع أنواعه (وعن البراء) بن عازب
 ❦ (نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تعوت) أى تبان رأسها قبل أن تبرد والنهى للتنزيه (طب
 حق عن ابن عباس) ❦ (نهى عن الرقى) جمع رقية بالضم أى العوذة بغير القرآن وأسماء الله
 (والقائم) بمثناة فوقية جمع قيمة خزرات تعاق على الطفل لدفع العين (والتولة) بمثناة فوقية
 ما يجب المرأة للرجل (ك عن ابن مسعود) ❦ (نهى عن الركوب على جلود النمار) جمع غرضب
 من السباع منقط الجلد والنهى لما فيه من الزينة والخليلة (دن عن معاوية) ❦ (نهى عن الزور)

قال قتادة ما يكثر به الفساء شعورهن من الخرق (ق عنه) ﴿ نهى عن السدل في الصلاة ﴾ أى
ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منى عنه مما لاقا لانه فيها أقمع (وان
يغطي الرجل) يعنى المصلى ولو أتى (فاه) لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثون بالعمائم فيخطون
أفواههم (حم ٤٤ عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ نهى عن السوال للبعود الریحان وقال انه
يحرك عرق الجذام) لخاصية فيه قد علمها الشارع والنهى للتنزيه (الحديث) بن أبي اسامة (عن
شيرة بن حبيب مرسل) وهو مع ارساله ضعيف ﴿ نهى عن الصوم قبل طلوع الشمس ﴾ كما مر
(وعن ذبح ذوات الدر) أى اللبن (وله عن علي) واسناده ضعيف ﴿ نهى عن الشرب قائما
فيكره تنزيه الكثرة آفاته ومضاره (والاكل قائما) فيكره تنزيه لانه أخبت من الشرب قائما
(الضياء) في المختارة (عن أنس) باسناد صحيح ﴿ نهى عن الشرب من في السقاء ﴾ أى فم القربة
لان انصباب الماء دفعة في المعدة ضار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيؤذيه
(خ دت) عن ابن عباس ﴿ نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الخلالة والمجتمعة ﴾ كل
حيوان يرى ليهقتل لكنها تكثر في نحو طير وارنب مما يجتم بالارض أى ياصتق بها (حم ٣٤
عنه) واسناده صحيح ﴿ نهى عن الشرب) وألحق به الاكل (من ثلثة القدح) يضم المثانة محل
كسره لان الوسخ والزهومة تجتمع فيه ولا يمكن غسله (وان ينقع في الشراب) أى المشروب
بخوتنفسه فيه (حم ٤٤ عن أبي سعيد) باسناد حسن ﴿ نهى عن الشرب) ومثله الاكل (في آية
الذهب والفضة) للرجال والنساء (ونهى عن لبس الذهب والحري) للرجال نهى تحريم (ونهى
عن جلود الثور أى يركب عليها) لما مر (ونهى عن المتعة) أى النكاح المؤقت (ونهى عن
تشديد البناء) أى رفعه فوق الحاجة فيكره تنزيها (طب عن معاوية) ﴿ نهى عن الثراء
والبيع في المسجد وان تشد فيه ضالته وان يشد فيه شعر) مذهب وم لا ما كان في الزهد والحكم
وذم الدنيا ونحو ذلك (ونهى عن التعلق قبل الصلاة يوم الجمعة) التعلق بجاه موله أى
التعود حلقا لانه يقطع المصروف مع كونهم أمورين يوم الجمعة بالتبكير والتراسل في
المصروف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها الا حريما (حم ٤٤ عن ابن عمرو) قالت حسن
﴿ نهى عن الشغار) بالكسر أى عن نكاح الشغار وهو ان يرتوجه موأيته على ان يرتوجه
موأيته معاوضة من شغل الكلب رفع رجليه ليبول وشغل البلد عن السلطان خلا والنهى للتحريم
ويبطل العقد عند الثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به والمثل (حم ٤٤ عن ابن عمر) ﴿ نهى
عن الشهرين دقة الشياب وغانظها واينها او خشونتها وطواها وقصرها وليكن سدا فبما بين ذلك
واقصاد) وخبر الامور واساطها (هب عن أبي هريرة وزيد بن ثابت) ﴿ نهى عن الصرف
أى بيع أحد النقدين بالآخر (قبل موته بشهرين البزار طب عن أبي بصرة) واسناده
ضعيف خلا للمؤلف وهو في الصحيح بدون ذكر تاريخ ﴿ نهى عن الصماء) بالمد أى اشتغالها
بأن يظلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الامن أسنة فيضاف ظهوره عورته معنى صماء لسد المنافذ
كأها كالصخرة الصماء (والاحتباء في ثوب واحد) بأن يقعد على اليه ويغيب ساقيه ويلف
عليهما ثوبا وذلك خوف انكشاف عورته والنهى فيها للتنزيه (دع عن جابر) بن عبد الله ﴿ نهى
عن الصورة) أى عن تصوير حيوان تام الخلق على نحو سقف أو جدار أو عتق كيد الطلانه

تشبهه بخاق الله فيصوم (ت من جابر) واسناده حسن ﴿ (نهى عن الصلاة الى القبور) أى
عليها فيكفره تنزيها ويصح وهو ذا ما لم تنبش والافلا تصح فيها (حب عن أنس) واسناده صحيح
﴿ (نهى) تحريميا (عن الصلاة بعد) فعل (الصبح حتى تطلع الشمس) أى وترتفع كرمح (وبعد)
فعل (العصر حتى تغرب) الشمس فلو أحرم بما لا سبب له أو بعامله سبب متأخراته ولم تنه عنه قد
والنهى نهى عن فعله ومقول عند آخرين لتعليقه في خبره - لم يأثمنا تطاع بين قرلى شيطان
وحيث نذكر نسبها الكفار فأشهر بأنه ترك مشاجرتهم (قن عن عمر) بن الخطاب ﴿ (نهى
عن الصلاة نصف النهار) عند استواء الشمس لأن ذلك أعلى أمكنتها فربما توهم أن اليهود
تعظيم لشأنهم فيكفروهم تحريميا (حتى تزول الشمس) أى تأخذ في الميل الى جهة المغرب (اليوم
الجمعة) قائم الا تكفره فيه عند الاستواء (الشافعي) في مسنده (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
لا يمكن له شواهد ﴿ (نهى عن الصلاة في الحمام) داخلها ومن خلفها فيكفره تنزيها (وعن
السلام على يادى العورة) أى مكشوفها عينا والخاصة كقاضى الحاجة فيكفره تنزيها (عق
عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الصلاة فى السراويل) أى وحده من غير داف فيكفره
تنزيها (خط عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الفحص من الضرطة) تمامه عند
الطبراني وقال ثم يفتك أحدكم مما يفعل صاحبه (طس عن جابر) باسناد ضعيف لاجتناب خلافها
للمؤلف ﴿ (نهى عن الطعام الحار) أى عن أكلكه (حتى يبرد) أى يصير بين الحرارة
والبرودة والنهى للتنزيه فان تحقق اضراره له حرم (هب عن عبد الواحد بن معاوية بن حديج
مرسلا) وفيه الحسن بن هانى ضعيف ﴿ (نهى عن العب) بالفتح أى الشرب (نفسا) بفتح
الفاء (واحدا) لانه ربما اشتق به ولانه يورث وجع الكبد (وقال ذلك شرب الشيطان) نسب
اليه لانه الاثر به الحامل عليه والنهى للتنزيه لا للتحريم مالم يتحقق الضرر (هب عن ابن شهاب
مرسلا) وهو الزهري ﴿ (نهى عن العمرة قبل الحج) لا يعارضه انه اعتمر قبل حجه ثلاث
عمر لان النهى لسبب وقد زال باكمال الدين (دع عن رجل) صحابي وفي اسناده مقال ﴿ (نهى
عن الغناء) بالكسر والذرفع الصوت بهوش شعرا ورجز (والاستماع الى الغناء) أى الامسة
المغنية فالغناء واستماعه مكروهان فان خيفت الفتنة حرم (وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة
وعن التهمة والاستماع الى التهمة) أى الامقاء اليها (طب خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف
﴿ (نهى عن الكلى) نهى تنزيه لطرفة فان اعتقد انه حله للشفاء لا سبب له حرم (طب عن سعد
الطائرى) كذا عن عمران بن حصين وسنده قوى ﴿ (نهى عن المتعة) أى النكاح الموقت بمدة
معلومة أو مجهولة وكان جازا في صدر الاسلام ثم نسخ (حم عن جابر) بن عبد الله (خ عن علي
﴿ (نهى) تحريميا (عن المثلة) بضم فـ يكون قطع اطراف الحيوان أو بهضها وهو حتى أو التشويه به
لكن يمثل بن مثل وتمثيل المصطنع بالعريين كان أول الاسلام ثم نسخ (ك عن عمران) بن حصين
(طب عن ابن عمرو عن المغيرة) بن شعبه ﴿ (نهى عن الجور) لفظا راويه نهى عن بيع الجور بفتح
الميم وسكون الجيم مافى بطن الحيوان فيصوم ولا يصح (هق عن ابن عمر) نهى عن الهاتلة - مع
المنطقة فى سفنها بالبرصا فالعدم التماثل (والنخاضرة) بجهتين بيع التمار والحبوب قبل بدو صلاحها
(والملامسة) بأن يمس قوبها طويلا وفى غلظة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا رآه (والمنابذة) بأن

بجمل النبتين (والمزانية) بيع قرياس برطب وزيب بعنب كيلا فيصوم كل ذلك ولا يصح (خ عن أنس) بن مالك (نهي عن الخسابة) المزارعة بالنصيب بأن يسأجر الأرض يجوز ربيعها فيفسد العدة بلهالة الاجرة (حم عن زيد بن ثابت) بل هو متفق عليه (نهي عن المرائي) أي نذب الميت بنصوا كهفاه واجبله فانه حرام (دك عن عبد الله بن أبي أوفى (نهي عن المزانية) من الزين وهو الدفع لأن كلام من المتبايعين يز بن صاحبه عن حقه (قن عن ابن عمر) بن الخطاب (نهي عن المزانية والمحاولة) بالضم من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغلظ ساقه وهو بيع البرقي سنبله بكيلا معلوم من برخالص فيصوم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمائة (ق عن أبي سعيد) الخدرى (نهي عن المزارعة) العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك فيصوم ولا يصح (حم عن ثابت بن الضحاك (نهي عن المزايدة) في الساعية بأن يزيد كل منها الارغبة في الشراء بل ليغير قيمته فيصوم (البزار عن سفيان بن وهب) الخولاني واسناده حسن (نهي عن المقدم) بقاء ودال مهـملة الثوب المشـبع حرمة بالعصفر كأنه الذي لا يفـدر على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالممتنع من قبول الصبيغ فيكره ليلسه (ع عن ابن عمر (نهي عن المناذرة وعن الملامسة) وقد مر (حم قدنه عن أبي سعيد (نهي عن الواقعة) وفي رواية الوقاع أي الجماع (قبل الملاعبة) وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه (خط عن جابر) بن عبد الله وفيه محمد بن خلف الخيام (نهي عن المياثر الحار) جمع ميثرة بالكسرة فعلة من الوثارة بثلاثة وهي ابـادة الفرس من حرير أحمر وهي وسادة السرج بهـ في نهى عن ركوب دابة على سرجها وسادة حمره لأنه زى المتكبرين (والقسي) بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قس قرية بمصر فان كان حريره أكثر فالنهي للتصريم والافتتزيه (خ ت عن البراء) بن عازب (نهي عن الميثرة الاربعون) بضم الهمزة والجيم صبغ أحمر أو صوف أحمر يتخذ كالفرش الصغير ويحشى بنصوقطن يجعله الراكب تحته فوق الرجل أو السرج فان كانت من حرير فالنهي للتصريم والافتتزيه (ت عن عمران) بن حصين وحسنه (نهي عن العيش) بفتح النون وسكون الجيم وشين مبهمة الزيادة في الثمن لالرغبة بل ليخدع غيره لانه غش وخداع والنهي للتصريم (قن عن ابن عمر (نهي عن التذر) لأن من لا يتقاد الى الخير الا بقائد ليس بمصدق في التقرب الى ربه (قدنه عن ابن عمر) بن الخطاب (نهي عن النهي) أي اذا عتة موت الميت وذكر ما آثره ومفاخره (حم تـ عن حذيفة) واسناده حسن (نهي عن النفخ في الشراب) فيكره لانه يغير رائحة الماء (ت عن أبي سعيد) وقال صحيح (نهي عن النفخ في الطعام) الحار ليلبرد لانه يؤذن بشدة الشره وقلة الصبر (والشراب) لما ذكر في حديث آخر ان النفخ على الطعام يذهب البركة (حم عن ابن عباس) واسناده حسن (نهي عن النهي) بضم النون وسكون الهاء متصورا أي أخذ ما ليس له قهرا جهرًا (والمثلة) والمثلة في قصة العريين منذوخة أو مؤولة (حم خ عن عبد الله بن زيد) الانصاري (نهي عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب) بل ان كان حاراصبر حتى يبرد وان كان قذاة اذا لها بنوخة لال أو مال التمدح لتسقط (طب عن زيد بن رافع) واسناده ضعيف خلافا للمؤلف (نهي عن النهبة) أي أخذ المال بنخوة غارة بعنى

أن يأخذ كل واحد من الجيش ما وجد من الغنيمه من غير قسمة (والخلسة) يتخ المجهة وكسر
 اللام ما يخلص من السبع فيوت قبل ذكاته (حم عن زيد بن خالد) الجهني واسناده حسن
 ﴿نهى عن التوح﴾ على الميت (والشعر) أى اقصائه أو انشاده والمراد المذموم (والتصاوير)
 التى للحيوان التام الخلقة بخلاف فهو شجر وقر (وجلود السباع) أن تفرش لانه داب الجبابرة
 (والتسريح) اظهار المرأة زينتها ومحاسنها الاجنبى (والغناء) أى قوله واستماعه (والذهب)
 أى الصلى به لرجل (والخز والحريز) أى بسه لرجل بلا عذر (م من معاوية) باسناده حسن
 ﴿نهى عن النوم قبل﴾ صلاة (العشاء) لانه يفضى اللذوات باسراف النوم أو تفويت
 جماعتها (وعن الحديث بعدها) أى بعد صلاتها فبالمصلحة فيه فيكره (طب عن ابن عباس)
 وفيه عودة المكي مجهول ﴿نهى عن النياحة﴾ وهو قول واويلاد واحسرتاه فيصوم (دع عن
 أم عطية) باسناده صحيح ﴿نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل﴾ ومثله المرأة (وحده) فى دار
 ليس فيها أحد فيكره (حم عن ابن عمر) باسناده صحيح لاحسن خلاف المؤلف ﴿نهى عن
 الوشم﴾ بسبب ماله وقيل بجمعة (فى الوجه) كاه من الهمة وهى العلامة بنحو كى فيصوم وشم
 الأذى وكذا غيره فى وجهه على الأصح ويجوز فى غيره (والضرب فى الوجه) من كل حيوان
 محترم فيصوم ولو غير آدمى لانه يجمع الحساسن والطيف يظهر فيه أثر الضرب (حم م ت عن جابر
 ﴿نهى عن الوشم﴾ بجمعة فيصوم فى الوجه بل وجميع البدن لما فيه من الكفاية المجمععة وتغيير
 خلق الله (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿نهى عن الوصال﴾ تتابع الصوم من غير
 قطار بلا فيصوم علينا لا يران الملل والضعف (ق عن ابن عمرو عن أبي هريرة ومن عاتشة
 ﴿نهى عن اجابة طعام الناسقين﴾ أى الاجابة الى الأكل لان الغالب عدم تجنبهم للحرام
 والنهى للتنزيه (طب هب عن عمران) بن حصين واسناده ضعيف ﴿نهى عن اختناث
 الاستسبة﴾ أى ان تكسر أفواه القرب ويشرب منها لانه ينتنم ايم كره (حم م ت عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿نهى عن استجار الاجير حتى يبين له﴾ المستاجر (أجره) فمال بين لا تصح الاجارة
 (حم عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿نهى عن أكل النوم﴾ التى فيكره لانه يحضو والمسهب
 تنزيها (خ عن ابن عمر) ﴿نهى عن أكل البصل﴾ كذلك (طب عن أبي الدرداء) واسناده
 حسن ﴿نهى عن أكل البصل والكراث والنوم﴾ كذلك سواء أكله من جوع أو غيره
 (الطيالسى) أبو داود (عن أبي سعيد) باسناده صحيح ﴿نهى عن أكل لحم الوردة﴾ فيصوم عند
 الشافى لانها نابا تعدو به وقال مالك يكره (ومن أكل منها) فيصوم به اذا كان لا ينتفع بها
 لخصوصه (ت ه ل عن جابر) قال لك صحيح وردته الذهبى ﴿نهى عن أكل الضب﴾ لكونه
 تعافه النقموس لالحرمته فيصل عند الشافى (ابن عساكر عن عائشة عن عبد الرحمن بن شبل)
 واسناده حسن ﴿نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع﴾ أى ما يهد ويناب منها كأسد
 وذئب وغر والنهى للحريم (ق ٤ عن أبي ثعلبة) الخشنى ﴿نهى عن أكل كل ذى ناب من
 السباع وعن كل ذى مخلب﴾ بكسر فسكون وفتح (من الطير) كصقرو وعتاب فيصوم (حم م ده عن)
 ابن عباس ﴿نهى عن أكل لحوم الجواراهلية﴾ أى التى تألف البيوت فيصوم بخلاف
 الوحشية (ق عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمرو عن أبي ثعلبة) ﴿نهى﴾ يوم خيبر (عن)

أكل لحوم الخليل والبيغال والحبر وكل ذى ناب من السباع) أخذ به كثير من الخنفية لحرم أكل
 الخليل وكرهه مالك وأباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ (ده عن خالد بن الوليد) قال ابن حجر
 شاذ منه **مكرر** فقول المؤلف حسن ممنوع قطعاً **﴿** (نهى عن أكل الجلالة والبانها)
 التي تأكل الجلالة بالكسر البعير فيكره تنزيهاً عند الشافعية وتحريمها عند غيرهم (دلت عليه عن
 ابن عمر) بن الخطاب قالت حسن غريب **﴿** (نهى عن أكل المحجمة) بجم ومثلية (وهي التي
 تصبر بالنبل) أي تربط ويرى إليها حتى تموت فإذا ماتت بالرعى حرم أكلها وقال أبو حنيفة
 الدينوري هي التي جنت على ركبها وذهبت من خلف قناتها (ت عن أبي الدرداء) وقال غريب
﴿ (نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن) أكله بأن يبرد قليلاً فيكرهه كل شديد الحرارة
 لأنه لا يبرك فيه (هب عن صهيب) الروي **﴿** (نهى عن أكل الرخوة) طائرياً كل الجف
 ولا يصيد فيحرم أكله عند الشافعي وقال مالك يحبل جميع الطير (عد هو عن ابن عباس)
 واسناده ضعيف **﴿** (نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو) بلا همز أي يظهر (صلاهما) بأن
 يصير على الصفة المطلوبة منه ويبيعه قبل ذلك لا يصح الا بشرط القطع (وعن) بيع (التخل حتى
 تزهو) بفتح أوله من زها التخل يزهو إذا ظهرت ثمرته قال الخطابي **مكرر** وأروى والصواب في
 العربية يزهي من أزهى التخل إذا جرد أو اصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الآفة
 (خ عن أنس) بن مالك ورواه مسلم أيضاً **﴿** (نهى عن بيع ضراب الجمل) بالجيم بخط المؤلف أي
 أجرة ضرابه وهو عيب النحل فاستجاره لذلك باطل عند الشافعي وأبي حنيفة لا يفرروا للجهالة
 وجوزها مالك (وعن بيع الماء) من نحو بتر بسلامة أي بشرط أن لا يصحون ثم ما يستحق منه
 وأن تدعو الحاجة له لست في ماشية لا زرع وان لا يحتاجه مالك (والارض تصرث) يعني نهى عن
 اجارتها للزرع والنهاى للتنزيه (حم من عن جابر **﴿** (نهى عن بيع فضل الماء) أي بيع ما فضل عن
 حاجته من ذى حاجة ولا عن له فان كان له عن فالأولى اعطاؤه بلا عن (من عن جابر حم **﴿** عن
 اياس بن عبيد **﴿** (نهى عن بيع الذهب بالورق) الفضة (دينا) أي غير حال حاضر بالمحار
 فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين اشتركا في عله الربا الامع الحلال والتقابض فان اتحد بالفسر
 اشترط التماثل أيضاً (حم من عن البراء) بن عازب (وعن زيد بن أرقم **﴿** (نهى عن بيع
 الحيوان بالحيوان) يشمل الماء كولد وغيره لأن المفرد المحلى بأل أو المضاف للعموم على الاصح
 (نسبة) من الطرفين فيكون من بيع العتالي بالسكالي (حم **﴿** والاضياء عن سمرة) بن جندب قال
 ت حسن صحيح **﴿** (نهى عن بيع السلاح في الفتنة) أي لاهل الحرب فيحرم (طب هو عن
 عمران) بن حصين واسناده ضعيف **﴿** (نهى عن بيع السنين) أي يبيع ما تممره نخلة سنتين
 أو ثلاثاً أو أربعاً لأنه فرر ولا يصح (حم من دته عن جابر) بن عبد الله **﴿** (نهى عن بيع الشاة
 باللحم) فيه أنه لا يباع حيوان بلحم فيستوى فيه الجنس وغيره والمأ كولد وغيره (لنهق عن سمرة)
 ابن جندب وفيه انتطاع **﴿** (نهى عن بيع اللحم بالحيوان) فيحرم ولا يصح (مالك والشافعي
 لعن سمير) بن المسيب مرسل البزار عن ابن عمر) باسناد ضعيف **﴿** (نهى عن بيع
 المضامين) وهي ما في البطون من الاجنة (والملاقح) وحبيل الجبله) بفتح الباء فيها ولكن
 الأولى صدر حبات المرأة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يصح (طب عن ابن عباس)

باسناد حسن ﴿نهى عن بيع التمار حتى يبدو﴾ أى يظهر (صلاحها) ويكفى بدو صلاح بعض
 ثمر البستان (وتأمن من العاهة) هى الآفة تصيب الزرع أو التمرقة فسدده (حم عن عائشة)
 واسناده حسن ﴿نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان﴾ صاع البائع وصاع
 المشتري (فيكون صاحبه الزيادة وعليه النقصان) أفادانه لا يصح بيع المبيع قبل قبضه وعليه
 الشافعي وقال أبو حنيفة إلا العقار (البرار عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿نهى عن بيع
 المحفلات﴾ بفتح الفاء جمع محفلة من الحفل الجمع شاة أو بقرة يترك صاحبها ليجمع لبنها
 والنهى للتحرير والشافعي يصح ويضرب المشتري (البرار عن أنس) بن مالك وضعه الله على
 فرمز المواثيق له ليس في محله ﴿نهى عن بيعتين﴾ بكسر الباء نظر اللهيته وبقصها انظرا
 للذرة (في بيعة) بأن يبيعه شيئا على أن يشتري منه آخر (تة عن أبي هريرة) قالت حسن صح
 ﴿نهى عن تاتي البيوع﴾ وهو أن يلقى السلعة الواردة لحل يبيها قبل وصولها لله والنهى
 للتحرير لكنه يصح (تة عن ابن مسعود) ﴿نهى عن تلي الجلب﴾ محر كما يجب من بلد لا آخر
 وهو المعبر عنه بتلقى الركبان فيصرم عند الشافعي ومالك وجوزة الحنظلية ان لم يضرب بالناس (ده
 عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿نهى عن ثمن الكلب﴾ (نهى عن ثمن الكلب) نهى تحرير (وعن ثمن السنور) الذي
 لا نفع فيه (حم عن جابر) ﴿نهى عن ثمن الكلب﴾ لخصاسته وللنهي عن اتخاذه (إلا الكلب
 المعلم) فإنه يجوز بيعه عند الحنظلية للضرورة ومنعه الشافعي (حم عن جابر) ورباله ثقات
 ﴿نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب الصيد﴾ فإنه يحل أخذه عند الحنظلية لعمدة بيعه عندهم
 (تة عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿نهى عن ثمن الكلب وثن الدم﴾ فيصرم بيع الدم وأخذ
 ثمنه (وكسب البغي) أى الزانية أى كسبها بالزنا (خ عن أبي حنيفة) بالتصغير ﴿نهى عن بيع
 التمر حتى يطيب﴾ يفسره رواية نهى عن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها (حم عن جابر) بن
 عبد الله ﴿نهى عن بيع العسيرة من التمر﴾ التي (لا يعلم مكياها أبالكيل المسمى) تصريح
 بتصرير بيع تمر بتمر حتى تعلم المماثلة لأن الجهل بالمماثلة هنا كتحقيقه المناصلة (من التمر حم
 ن عن جابر) ﴿نهى عن بيع الكلبى بالكلى﴾ بالهمز أى النسب بالنسبة بأن يشتري شيئا إلى
 أجل فاذا حل وقد ما بقضى به يقول بعنيه لأجل آخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض (ك هو عن ابن
 عمر) بن الخطاب ﴿نهى عن بيع جبل الجبل﴾ بفتح الجاء والباء فيهما أو فاطم من سكنها وقرنه بال
 اشعارا به في الأنوثة إذا المراد به بيع ما في البطون قال النووي اتفق أهل اللغة على أن الجبل
 مختص بالآدميات ويقال في غيره من الجبل قال أبو عبيد ولا يقال لغيره من جبلت إلا في هذا
 الحديث (حم عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿نهى عن بيع التمر﴾ بالثلثة (بالتمر) بالثناة أى بيع
 الرطب بالقرزاد في رواية ورخص في بيع العرايا أن تباع بغيرها (قد عن سهل بن أبي حنيفة
 ﴿نهى عن بيع الولاء﴾ أى ولاء المتق (وعن هبته) لأنه حق كالنسيب فكلا لا يجوز نقل النسب
 لا يجوز نقله إلى غير المتق والنهى للتحرير فيبطلان (حم عن ابن عمر) ﴿نهى عن بيع الحصاة﴾
 بأن يقول البائع للمشتري في العقد إذا نذرت اليك الحصاة فقد وجب البيع (وعن بيع الغرير)
 أى الخطر وهو ما احتل أمر من أغلبهما أخروهما أو ما انطوت عنا حاقبة قال النووي هذا أصل
 عظيم من أصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يخص من المسائل (حم عن أبي هريرة) ﴿نهى

من بيع النخل) أي ثمره (حتى يزهر) أي يتوه ويحمر أو يصفر (وعن السنبلي) أي ييمه (حتى يبيض)
 أي يشتد حبه (ويأمن العاهة) أي الآفة التي تصيب الزرع فتفسده (مدت عن ابن عمر) نهي
 عن بيع الثمار حتى تجومن العاهة) بأن يظهر صلاحها (طب عن زيد بن ثابت) نهي
 عن بيع الثمر بالتمر) الاقل بالمائة والناسي بالمائة أي الرطب بالتمر (كبلاوعن بيع العنب
 بالزبيب كبلاوعن بيع الزرع بالحنطة كبلادعن ابن عمر) بن الخطاب) نهي عن بيع
 المضطر) الى العقد بنحو اكرام عليه بغير حق فانه باطل أما يبيع المصادر فيصع لكن يكره الشراء
 منه (وبيع الغرور ببيع الثمرة قبل أن تدرك) أي تصلح للاكل (حم دهن علي) وفيه انقطاع
 نهي عن بيع العربان) بضم المهملة بضبط الموقوف أي يبيع يكون فيه العربان ويقول
 العربون بأن يدفع البائع شيئاً فان رضى المبيع فن الثمن والافهية فيبطل عند الاكثر (حم ده
 عن ابن عمرو) وفيه انقطاع نهي عن ثمن الكلب وثن الخنزير وثن الجرور عن مهر البغي)
 أي ما تأخذ على زناها مما هو محرم (وعن سب الفحل) أي عن ثمن عسبه (طس عن ابن
 عمرو) بن العاص) نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي (وحوان الكاهن) أي ما يأخذ
 على كهانته شبيه بالنسب الخلون حيث انه يأخذ بالمشقة (ق ع عن أبي مسعود) الانصاري
 نهي عن جلد الخلد في المسجد) فيكره تنزيهه وقيل تحريمه احتراماً للمسجد (ه عن ابن عمرو)
 ابن العاص) نهي عن جلود السباع) أن تشرش للسرف أو للغيلاء أو لانه شأن الجبابرة (ل عن
 والد أبي المليح) بفتح فكسروا آخره حاء مهملة عامر بن أسامة) نهي عن حاق القضا) لانه نوع من
 القزغ تنزيهه (الاعند الحامة) فلا يكره اضرورة توقف الحجم عليه أو كاله (ونهي عن خاتم الذهب)
 أي لبسه واتخاذها للرجل (م عن أبي هريرة) نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد) لانه حلية
 أهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه (هب عن ابن عمرو) بن العاص) نهي
 عن خصاء الخليل والبهائم) عطف عام على خاص (حم عن ابن عمر) نهي عن ذبائح الجن) كانوا
 اذا اشتروا داراً أو بنوها ذبحوا ذبيحة خوفاً ان تصيبهم الجن فأضيفت الذبائح اليهم (هق عن
 ابن شهاب) الزهري مرسل) وفيه مع ارساله ضعف) نهي عن ذبيحة الجوسى) ونحوه ممن
 لا كتاب له (وصيد كلبه وطائره) والنهي للتحريم (قط عن جابر) وفي اسناده من لا يحتج به
 نهي عن ذبيحة نصارى العرب) ممن دخل في ذلك الدين بعد نفسه وتحريمه أو بعد تحريمه
 ولم يجنب المبدن هذا مذهب الشافعي وجوزها الحنفية (حل عن ابن عباس) باسناد ضعيف
 نهي عن ركوب الثور) أي الركوب على ظهورها كالخيل أو على جلودها كإمتر (ه عن أبي
 ربحانة) نهي عن سب الاوقات) أي المسلمين والنهي للتحريم (ل عن زيد بن أرقم) نهي عن
 سلف وبيع) كبعثك ذبائفاً على أن تقرضني الفان وشرطين في بيع) كبعثك نقداً ديناراً ونسيئة
 دينارين (ويبيع ما ليس عندك) يريد العين لا الصفة (وربح ما لم يضمن) بأن يبيعه ما اشتراه ولم
 يقبضه (طب عن حكيم بن سزام) بفتح المهملة والزاي واسناده حسن) نهي عن شريطة
 الشيطان) الشاة التي شرطت أي أترفي حلقها أثراً قبل كشرط الحجام من غير قطع الاوداج
 وتترك حتى تعوت وكانوا في الجاهلية يفعلونه وأضيفت للشيطان لانه الحامل عليه (د عن ابن
 عباس وأبي هريرة) نهي عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق ويوم القطار ويوم

الاضحية ويوم الجمعة مختصة من الايام) أى حال كون يوم الجمعة مفردا عن غيره والنهي في الجمعة
 للتنزيه وفيما قبله للتحرير (الطيب السبي عن أنس) واسناده ضعيف ﴿نهى عن صبر الروح﴾ هو كما
 في النهاية الخصاص (وخصاء البهائم) بالذم فيل بمعنى متعول نم يجوز خصاء المأكول اذا كان صغيرا
 (هق عن ابن عباس) نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة) لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك
 وليقوى على الاجتماع في العيادة (حمده عن أبي هريرة) قال لك على شرط البخاري ورد ﴿نهى
 عن صوم يوم القطر ويوم الضر﴾ يحرم صومهما ولا يعتد (ق عن عمر) بن الخطاب (وعن أبي
 سعيد) الخدرى ﴿نهى عن صيام يوم قبل رمضان﴾ ليقوى بالقطر له فيدخل بقوة ونشاط
 (والاضحية وانفطر وأيام التشريق) فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وأبو حنيفة (هق عن أبي
 هريرة) ﴿نهى عن صيام رجب كله﴾ أخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده بالصوم وهو من
 تفردهم (مطرب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿نهى عن صيام يوم الجمعة﴾ أى
 افراده بالصوم فيكره تنزيه الاله عيداء الثلاثة ضعف عن وظائف العيادة فان ضم اليه غيره لم يكره
 كما في حديث آخر لان فضيلة المصوم اليه جارية لما فات لسبب الضعف (حم قه عن جابر) نهى
 عن صيام يوم السبت) أى مفردا فيكره تنزيه الاث اليه ودفعة فانه عيدان وان الغياض
 عن بشر المازني) وبشر بالوحدة المكسورة ﴿نهى عن ضرب الذف﴾ أى غير حادث سرور
 كتنكاح (واعب الصنج) العربي يتخذ من صقر يضرب أحدهما بالآخر والهي وهو ذو الازنار
 وكلاهما حرام (وضرب الزمارة) أى المزمار العراقي أو البراع وهو الشبابة وكلاهما حرام (خط
 عن علي) واسناده ضعيف ﴿نهى عن طعام المتبارزين﴾ أى المتعاضدين بالضيافة في الفجر او ريام (ان
 يؤكل) لانه للرياء لانه فيكره (دلك عن ابن عباس) باسناده صحيح ﴿نهى عن عيب الفعل﴾
 أى من بذله غنا أو أجرة وهو شراب أو ماؤه فحرم المعاوضة عليه ولا يصح عند الشافعي (حم خن
 عن ابن عمر) نهى عن عيب الفعل (و) عن (قفير الطحان) هو ان يقول للطحان اطعمه بكذا
 وقفير منه أو اطعم هذه الصبرة الجهولة بتفسير منها ع قطع عن أبي سعيد) الخدرى وهو حديث متكرر
 ﴿نهى عن عشر الوشم﴾ تحديد الاسنان وترقيتها ايم اما الحدائة السن لما فيه من تغيير خلق الله
 (والوشم) أى النقش وهو غرز الجلد بارة ثم يذرع عليه ما يحضره أو يودده (والنتف) لشيب فيكره
 أولشع عند المصيبة فيحرم (ومكاحة الرجل الرجل) بعين مهملة مضاجعة له في ثوب واحد
 (بغير شعار) أى حاجز بينهما (ومكاحة المرأة المرأة بغير شعار) كذلك أى مضاجعةها ما فعل ذلك
 بالليله فخائر (وان يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم) أى ان يلبس الرجل ثوب
 حريرا تحت ثيابه كماها التي نعومته البدن (وان يجعل على منكبيه حريرا) أى للزينة (مثل الاعاجم
 وعن النبي) بالضم والقصر بمعنى الثوب كإمتر (وركوب الثور ولبس الخاتم) الذي يحتم به (الا
 لذي سلطان) حاجته الى الختم به وفي معناه من يحتاجه للختم به وقد دلت أحاديث صحيحة على
 حل لبسه لكل أحد (حم دن عن أبي ریحانة) واسناده صحيح وعين مهملة واسناده
 حسن ﴿نهى عن فتح التمرة﴾ لانه تش ما فيه امن السوس (وقشر الرطبة) التوكل (عبدان وأبو
 موسى) المديني كلاهما في الصحابة (عن اسحق) غير مفروب وفيه ضعف وانقطاع ﴿نهى عن
 قتل النساء والعيان﴾ أى نساء أهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاتلوا فان قاتلوا وقتلوا (ق عن ابن

عمري نهي عن قتل الصبر) هو ان يسلك الحيوان ويرعى اليه حتى يموت أو هو كل من قتل غيره معركة
 (دع عن أبي أيوب) واسناده قوي ﴿نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة﴾ الكثرة منافعتها
 (والهدهد) لأنه لا يضر ولا يحمى لأكاه (والصرد) بضم ففتح طائر فوق العصفور لأنه يحرم
 أأكاه ولا منفعة في قتله (حمده عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿نهى عن قتل الضفدع﴾
 بكسر الضاد والذال وفتحها غير جيد (للدواء) لا لحرمته بل لقتادتها ونفرة الطبع عنها (حمده عن
 عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي) واسناده قوي ﴿نهى عن قتل الصرد﴾ طائر فوق
 العصفور أبتع نخم الرأس قال ابن العربي انما نهى عنه لان العرب تشاهم به فنهى عن قتله
 ليضع عن طريقته ما ثبت فيها من اعتقاد الشوم فيه لانه حرام انتهى والاصح عند الشافعي
 حرمته (والضفدع والنملة والهدهد) قال الحاكم انما نهى عن قتلها لان لكل واحد منها
 سائق عمل مرضي وفي خلقته جوهر يتقدم الجواهر (ه عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿نهى
 عن قتل الخيطاطيف﴾ جمع خطاف ويسمى عصفورا الجنة لانه يمدح في أيدي الناس من القوت
 ويحرم أأكاه (هق عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي مرسل) واسناده ضعيف ﴿نهى عن قتل
 كل ذي روح الا أن يؤذى﴾ كالنواصي الخس فيجوز بل قد يجب (طب عن ابن عباس) باسناد
 ضعيف ﴿نهى عن قسمة الضرار﴾ بالكسر (هق عن نصير مولى معاوية مرسل) ونصير
 لا يعرف ﴿نهى عن كسب الامام﴾ أي اجر البغايا كانوا في الجاهلية يأمر ونهت بالزنا
 ويؤخذون أجورهن (خ عن أبي هريرة) نهى عن كسب الامة حتى يعلم من أين هو) وفي
 رواية حتى يعرف وجهه لانه اذا كان عليهم ضرائب لم يؤمن ان يكون فيهن فجور (دع عن
 رافع بن خديج) نهى عن كسب الحمام) تنزيها لالتحريم فإنه احتجب وأعطى الجمام أجره (ه
 عن أبي مسعود) الانصاري ﴿نهى عن كل مسكروم فتر﴾ بالناء ومن جعله بالاقاف فقد صحف أي
 كل شراب يورث الفتور أي ضعف البصيرة والندرك كالمشيش المعروف (حمده عن أم سلمة)
 باسناد صحيح ﴿نهى عن لبستين﴾ بكسر اللام نظر الهيئة وفتحها انظر للمرأة المشهورة في
 حسنها والمشهورة في قبحها) كما تزوجيه (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿نهى عن ابن
 الجلالة﴾ لتولده من النجاسة على القول بنجاساتها (دع عن ابن عباس) نهى عن لقطه الحاج
 أي من أخذ لقطته في الحرم فلقطته يحرم أخذها للتملك (حمده عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 نهى عن محاش النساء) أي اتيانهن في ادبارهن وهو مجامعهم - له وشين مجمة ويقال
 بهمهلة والنهي للتحريم (طسن عن جابر) ورجاله ثقات ﴿نهى عن تقف الشيب﴾ من نحو
 الحية أو رأس فيكره وقيل يحرم لانه نور ووقار (تنه عن ابن عمرو) وحسنه الترمذي
 ﴿نهى عن نقرة الغراب﴾ أي تخفيف اليهود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره
 لئلا كل (واقتراس السبع) بأن يبسط ذراعيه في جهوده ولا يرفعهما عن الارض (وان يوطن
 الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير) أي يألف محلامته يلزم الصلاة فيه لا يصل في غيره
 كالبعير لا يلوى من عطسه المبركة (حمده عن عبد الرحمن بن شبل) نهى ان يتباهى
 الناس في المساجد) أي يتفاخروا بها بأن يقول الرجل مسجدى أحمد بن فبقول آخر بل
 مسجدى أو المراد المباهاة في انشائها وعمارتهما وخرقتها (حب عن أنس) بن مالك ﴿نهى

أن يشرب الرجل) أي الانسان (قائما) فيكره تنزيها وشرب المصطفي قائما لبيان الجواز (مدت
 عن أنس) بن مالك ❀ (نهى ان يتزعر الرجل) أي يصبغ ثوبه بزعفران أو يتلطح به لانه شأن
 النساء فيحرم (ق ٣ عن أنس) بن مالك ❀ (نهى ان تصبر اليهاثم) أي ان تمسك ثم يرمى اليها حتى
 تموت فيحرم (قدن عن أنس) ❀ (نهى ان يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما) فيكره تنزيها (لأن
 عن أنس) باسناد صحيح ❀ (نهى ان يصلي على الجنائز بين القبور) فانها صلاة شرعية والصلاة
 في المقبرة مكروهة تنزيها (طس عن أنس) واسناده حسن ❀ (نهى ان يتعمل الرجل) بعرف
 الانسان (وهو قائم) في رواية قائما والتهى ارشادي وذلك لانه أهمل وأسكن (ت) والضمياء عن
 أنس ❀ نهى ان ييال في الماء الراكد) أي الساكن فيكره تنزيها وهو في القليل اشد
 لتجنبه بل قيل يحرم (منه عن جابر) ❀ نهى ان ييال في الماء الجاري) فيكره مالم يستجر بحيث
 لاتعاقبه نفس البتة (طس عن جابر) واسناده جيد ❀ (نهى ان يسمي كلب أو كلب) لأن
 الكلب من الفواسق الحسرة فكانه قال لاتسموا المؤمن فاسقا للتطير (طب عن بريدة) واسناده
 ضعيف ❀ (نهى ان يصلي الرجل في لحاف) هو كل ثوب يغطي به (لا يتوشع به) التوشع ان
 يأخذ طرفه الايسر من تحت يده اليسرى فيأقيه على منكبيه الايمن ويلقي طرف الايسر من
 جهة اليمنى على منكبيه الايسر) ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وايس عليه رداء
 لأن السراويل بقدره نصف حجم الاعضاء (دك عن بريدة) باسناد ضعيف ❀ (نهى ان يتعد
 الرجل) يعني الانسان (بين الظل والشمس) لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره (لأن
 عن أي هريرة عن بريدة) واسناده صحيح ❀ (نهى ان يهاطي السيف مسلولاً) فيكره تنزيها
 مناوولته كذلك لانه قد يخطى في تناوله فيخرج شئ من بدنه أو يسقط على أحد قبوذه (م) ذلك
 عن جابر) واسناده صحيح ❀ (نهى ان يستنجي ببعرة أو عظم) نيه بالبعرة على جنس الفحس
 وبالعظم على كل مطعوم فأفاد منع الاستنجاء بكل نجس ومطعوم خلا فالابي حنيفة (حمم دهن
 جابر) ❀ نهى ان يتعد على القبر) أي يجلس عليه فيكره لانه استهانته بالميت (وان ينقص)
 بقاف ومادين مهماتين أي يجصص كافي رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق عن صار الى البلي
 (وان يبنى عليه) كذلك بل يحرم في مسيلة (حمم دهن عن جابر) ❀ نهى ان يطرق الرجل
 أهله) بضم الراء من الطروق وهو الجهيء ليل لاقوله (اليل) تأكيد فيكره لانه قد يهجم منها على
 قبيح فيكون سببا لبعضها واطلاقها (ق عن جابر) ❀ نهى ان يقتل شئ من الدواب صبرا) كما مر
 (حمم دهن عن جابر) ❀ نهى ان يكتب على القبر شئ) فيكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح
 أو غيره عند الثلاثة خلا للتعزية (دك عن جابر) باسناد صحيح ❀ (نهى ان يضع الرجل إحدى
 رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره) تحريما ان يامن انكشاف عورته والافتنزها
 وقوله لذلك لبيان الجواز (حمم عن أبي سعيد) واسناده صحيح فقول المؤلف حسن تقصيه
 ❀ (نهى ان يدخل الماء) لغو غسل (الاعتز) أي بشئ يستر عورته فيندب المحافظة على
 الستر (لأنه عن جابر) باسناد صحيح ❀ (نهى أن يمس الرجل ذكره بيمنه) أي بيده اليمنى فيكره
 تنزيها الاضربا وفيه شمول لحالة البول وغيرها (وان يمشي في نعل واحدة) أو خف واحد
 فيكره كذلك (وان يشتمل السماء وان يجتبي ثوب ليس على فرجه منه شئ) فيكره لانه اذا احتبى

كذلك وبما تسد وعورته (ن عن جابر) بن عبد الله ❀ (نهى ان يقوم الامام فوق شئ) أى
 عال كدكة (والناس) أى المأمومون (خالفه) أسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين
 أى بلا ساجدة (دك عن حذيفة) واسناده حسن ❀ (نهى ان يقام الرجل) المسلم (من
 مقعده) بفتح الميم محل قعوده (ويجلس فيه آخر) فن سبق الى مباح من نحو مسجد يوم الجمعة أو
 غيره أصلاة أو غيرها فحرم أقامته منه (خ عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (نهى ان يسافر بالقرآن)
 أى بالمصحف أو ما فيه قرآن (الى أرض العدو) أى الكفار خوفا من الاستهانة به فيكره عند
 الشافعي ويحرم عند مالك (قده عن ابن عمر) ❀ (نهى ان تستقبل القبلتين) الكعبة وبيت
 المقدس (بيول أو غائط) فحرم بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيه بالنسبة لبيت المقدس قال
 الخطابي لا تعلم من يعتد به حرمة (حم دة عن معقل) بفتح الميم وسكون المهملة (الاسدي) بفتح
 السين وقيل بالزاي واسناده حسن ❀ (نهى ان يتغلى الرجل) يعنى الانسان ولو أتى (تحت
 شجرة مثمرة) أى شأنها ان تثمر فيكره تنزيها (وان يتغلى على ضفة نهر جار) بضاد مبهمة جانبه بفتح
 ق جمع على ضفات وتكسر فتجمع على ضنف (دع عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (نهى ان ييال
 في الحجر) بضم الجيم وسكون الحاء الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتحين ما استطال والنهى
 للتنزيه (دك عن عبد الله بن سرجس) باسناد صحيح ❀ (نهى ان ييال في قبلة المسجد) فيحرم ذلك
 وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة أشد (دق مر اسيد عن أبي مجلز مر سلا) بكسر الميم
 وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق ❀ (نهى ان ييال بايواب المساجد في مراسيله
 عن مكحول مر سلا) وهو الشامي ❀ (نهى ان يستهوى أحد بعظم أو روثه أو حمة) بضم المهملة
 وفتح الميم القحمة وما احترق من نحو خشب وعظام (دق طهق عن ابن مسعود) واسناده صحيح
 ❀ (نهى ان يبول الرجل) يعنى الانسان ولو أتى (في مستهمة) المحل الذي يغتسل فيه فيكره لانه
 يجلب الوسواس (ت عن عبد الله بن مغفل) واسناده حسن ❀ (نهى ان يجلس الرجل) أى
 الانسان (في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى) وقال انه صلاة اليهود فيكره لانا أمرنا بما افترقهم
 (لهق عن ابن عمر) باسناد قوى ❀ (نهى ان يقرن بين الحج والعمرة) نهى تنزيه أو اوشاد لما في
 القرآن من النصر المجهور بدم (دع عن معاوية) واسناده جيد ❀ (نهى ان يتد السير) أى
 يقطع ويشق (بين اصبهين) اثلا يعقر الحديد بدم فانتهى اوشادى (دك عن سمرة) قال ❀
 ❀ (نهى ان يغشى بعضباء الاذن والقرن) بعين موهمة وضاد مبهمة أى مقطوعة الاذن
 ومكسورة القرن (حم دة عن علي) باسناد صحيح ❀ (نهى ان تكسر سكة المسلمين) أى
 الدرهم والدينار المضروبين (الجائزة بينهم) لما فيه من اضاءة المال (الامن بأس) أى أمر
 يقتضى كسرها كرها فلان نهى (حم دة عن عبد الله المزني) واسناده ضعيف ❀ (نهى
 ان نهجم) بنون أوله بخط الموائف (النوى طبخا) أى يبالغ في فضبه حتى يتفقت وتفسد قوته التي
 يصلح معها اللغم (دع عن أم سلمة) باسناد صحيح ❀ (نهى ان يتنفس في الاناء) عند الشرب
 (أو ينقع فيه) لان التنفس فيه يثمن الاناء فيعاقب فيكره تنزيها (حم دة عن ابن عباس) واسناده
 حسن ❀ (نهى ان يمسح الرجل يده ثوب من لم يكسه) أراد ان لا يستدل أحد من
 المؤمنين وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه (حم دة عن أبي بكر) نهى ان يسمى أربعة) أى

بأربعة (اسماء) أفلح ويسارا ونافاعا ورياحا فيكره تنزيها لانه قد يقال أفلح هنا يقال لا في تطير
 وكذا البقية (ده عن سمرة) باسناد حسن ﴿ نهى ان تحاق المرأة رأسها ﴾ فيكره ذلك تنزيها
 لانه من له في حته ما وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولوا واحدا (تن عن علي) وفيه اضطراب
 ﴿ نهى أن يعضد ثقب فيه الروح غرضا ﴾ بغين وضاد مبهمتين ما ينصب ليرحم اليه فيحرم لانه
 تعذيب للملقى الله (حم تن عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ نهى أن يجمع أحد بين اسمه
 وكنيته ﴾ أبي القاسم يحرم حتى بعد زمنه عند الشافعي (ت عن أبي هريرة) باسناد صحيح
 ﴿ نهى أن ينام الرجل على سطح ليس يجبور عليه ﴾ أي ليس به حاجز يمنع من سقوط النائم
 فيكره (ت عن جابر) ﴿ نهى أن يستوفز الرجل في ملاته ﴾ أي أن يعضد فيها ممتصبا غيره طمئن
 فيكره تنزيها (ك عن سمرة) بن جنذب ﴿ نهى أن يكون الامام مؤذنا ﴾ أي أن يجمع بين
 وظيفة امامة وأذان في محل واحد فيكره وبه أخذ بعضهم لكن الجهور على عدم الكراهة
 (هق عن جابر) ثم قال اسناده ضعيف ﴿ نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين ﴾ ولو حرم من
 فيكره اثلا يسا به الظن (دك عن ابن عمر) قال ك صحیح وورده الذهبي ﴿ نهى أن يقام عن
 الطعام حتى يرفع ﴾ هذا في غير ما نداء أعدت بل لموس قوم بعد قوم (ه عن عائشة) ومن المؤلف
 الحسنه ونوزع ﴿ نهى أن يصلى الرجل ورأسه مقبوس ﴾ لان شعره اذا نشر سقط على
 الارض عند السجود فيعطى صاحبها ثواب السجود به والنهي للتنزيه (طب عن أم سلمة)
 واسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ نهى أن يصلى الرجل ﴾ ومثله المرأة (وهو
 حاقن) للبول أو الغائط فيكره ان لم يرضق الوقت (ه عن أبي امامة) واسناده حسن ﴿ نهى
 أن يصلى خلف المحدث والنائم ﴾ أي أن يصلى وواحد منهم ما بين يديه لان المحدث يلهى بجدبته
 والنائم قديده ومنه ما يلهى (ه عن ابن عباس) وضعفه شارحه مغلطاي فرمز المؤلف الحسنه
 زال ﴿ نهى أن يبوس الرجل ﴾ ومثله الاثني (فأما) فيكره تنزيها الاصحريما كما مر (ه عن
 جابر) وضعفه مغلطاي فتقول المؤلف ممنوع ﴿ نهى أن يتبع جنازة معهاراته ﴾ يكون
 مشددة أي امرأة صانحة (ه عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ نهى أن ينقع في الشراب وأن
 يشرب من ثلثة القدح أو اذنه ﴾ للمامز (طب عن سهل بن سعد) وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف الحسنه
 غير حسن ﴿ نهى أن يمشي الرجل ﴾ أو المرأة (في نعل واحدة أو خف واحدة) فيكره تنزيها
 للمامز (حم عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ نهى أن تكلم النساء ﴾ غير المأوم (الاباذن
 أزواجهن) لانه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان اما بآذنه فيجوز حيث لا خلوة
 (طب عن ابن عمرو) باسناد حسن ﴿ نهى أن يلقى النوى على الطريق الذي يؤكل منه
 الرطب أو التمر ﴾ لئلا يختلط بالتمر والنوى مبتل بريق النعم فيعاف (الشي رازي عن علي
 ﴿ نهى أن يسمى الرجل حربا أو وليدا أو مزة ﴾ لانه رعيه تطير (أو الحكام أو أبا الحكيم) لما فيه
 من تزكية النفس (أو أفلح أو نجها أو يسارا) للمامز (طب عن ابن مسعود) وفيه محمد الكاشي
 متروك فقول المؤلف حسن متروك ﴿ نهى أن يخصى احد من ولد آدم ﴾ لخصاء الآدمي
 حرام شديد التحريم (طب عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن لامعول عليه
 ﴿ نهى أن يغطي الرجل في الصلاة ﴾ أي يمد اعضاءه (أو عند النساء الا عند امرأته

قوله فقول المؤلف ايذكر مضمونه

أوجواريه) اللاتي يحمل له وطوئن (قط في الافراد عن أبي هريرة ❦ نهى أن يضحى ليلاً) فيكره لأنه لا يأمن الخيط في الذبح وعدم حضور الفقراء (طب عن ابن عباس) ضعف
 سليمان الخبيري ❦ (نهى أن تقام الصبيان في الصف الأول) أي إذا حضر وأبعد تمام
 الصف الأول (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسل) هو الحصى ❦ (نهى أن ينفخ في الطعام
 والشراب والتمر) والحق به الفناكه في الكتاب فيكره تنزيهاً (طب عن ابن عباس) وضعفه
 الهيمتي ❦ (نهى أن يفتش القرمح فيه) من نحو سوس ودود ويجوز أن كل دود الفناكهة
 معها العسر تميزه (طب عن ابن عمر) بأسناد حسن ❦ (نهى أن يصفح المشركون) أي
 الكفار بشرك أو غيره (أو يكتوا أو يرحب بهم) أقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
 اليهود والنصارى أولياء الآية (حل عن جابر) بن عبد الله ❦ (نهى أن يفرديوم الجمعة
 بصوم) فيكره تنزيهاً كما قر (حم عن أبي هريرة) بأسناد حسن ❦ (نهى أن يجلس الرجل
 أو المرأة) (بين الضم) ضوء الشمس إذا تمكن من الأرض (والظل) أي يكون بعضه في الظل
 وبعضه في الشمس (وقال) أنه (مجلس الشيطان) أي مقعده أضيف إليه لأنه الباعث على
 القعود فيه لافساد المزاج لاختلاف حال المؤثرين المتضادين (حم عن رجل) صحابي وأسناده
 جيد ❦ (نهى أن ينعق البئر) أي فضل مائها لأنه ينقع به العطش أي يروي (حم عن
 عائشة) وأسناده حسن ❦ (نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بذنهما) فيكره بدونه تنزيهاً
 (حق عن ابن عمرو) وأسناده حسن ❦ (نهى أن يشار إلى المطر) حال نزوله باليد أو بشئ فيها
 (حق عن ابن عباس) ❦ نهى أن يقال لله - لم ضرورة) هو بالفتح الذي لم يحج فعولة من الصبر
 الحبس والمنع قيل أراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه أني ضرورة ما حجت وما عرفت حرمة
 الحرم (حق عن ابن عباس) ❦ نهى أن تستر الجدر) أي جدران البيوت تحريمها بالحرير وتنزيهاً
 بغيره (حق عن علي بن الحسين مرسل) هو زين العابدين

• (حرف الهاء) •

(هاجر واتورثوا أبناءكم مجداً) عزاء وشرفاً من يهدكم (خطه عن عائشة ❦ هاجر وأمن الدنيا وما فيها)
 أي اتركوها لآلهها وأهليها وأمن المعاصي إلى التوبة (حل عن عائشة) وأسناده ضعيف ❦ (هذا
 القرع نكته طعمنا) أي نصيره بطعمه معه كثيراً ليكني العيال والاضياف (حم عن جابر
 ابن طارق) وأسناده حسن ❦ (هذه النار جرم من مائة جزء من) نار جهنم) وورد أقل أو أكثر
 والقصد من الكل الاعلام بعظم نار جهنم وأنه لانسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الاحراق
 (حم عن أبي هريرة) وأسناده صحيح ❦ (هذه الحشوش) بضم الحاء المهملة وشينين مجتمعتين جمع
 حش بثلاث الحاء (مختصرة) أي يحضرها الشياطين لتكون محل الخبث وكشف العورة وعدم
 ذكر الله والخبيث للخبيث (فإذا دخل أحدكم) إليها (فليقل) عند دخوله ندباً (بسم الله) لتدرا
 التسمية عنه شرهم (ابن السني عن أنس) بأسناد حسن ❦ (هاشم والمطلب كهاتين) وأشار
 بأصبعيه أي أنهما لم يفترا جاهلية ولا إسلاماً (عن الله من فرق بينهما) أي طرده وأبعده من
 منازل الاخيار دعاه أو شير (ربونا صغاراً وعلونا كباراً) أي جعلوا أفعالنا (حق عن زيد بن
 عتي مرسل) وأسناده حسن ❦ (ههنا تسكب العبرات) جمع عبرة وهي الدمع أو أنف - ماله

(يعنى هند الجبر) بالتصريك أى الاسود فانه محل تنزلات الرحمة (مذعن ابن عمر) باسناد ضعيف
 ﴿ هجاءم حسان ﴾ بن ثابت أى هجا كفار قريش (فشقى واستشقى) أى شقى وغيره واستشقى
 هو اى وجدوا وجد الشقايب جاتهم (م عن عائشة ﴿ هجر المسلم أخاه ﴾ فى الدين (كسفتك
 دمه) أى يوجب العقوبة كما ان سفتك دمه يوجبها ولا يلزم تساوى العقوبتين (ابن قانع)
 فى المعجم (عن أبى حنيفة) باسناد حسن ﴿ هدايا العمال ﴾ (هدايا العمال غلول) بضم الميم أصله الخيانة
 ثم شاع فى الغلول فى النى فالمراد أن هدايا العمال للامام الاعظم ونوابه من النى فلا يختص بها
 دون المسلمين (حم هق عن أبى حميد الساعدي) باسناد ضعيف ﴿ هدايا العمال حرام كلها ﴾
 على الامام ونوابه فيجعل فى بيت المال (ع عن حذيفة) بن اليمان ﴿ هدية الله الى المؤمن السائل ﴾
 على بابه) أى وجود فقير يسأله شيا من ماله (خطبى) كتاب (رواة مالك) عن نافع (عن ابن عمر) بن
 الخطاب وضعفه وقال الذهبى بل موضوع ﴿ هل ترون ما أرى ﴾ الرؤية علمية وقيل بصرية بأن
 مثلت له الفتن حتى نظر اليها كما مثلت له الجنة والنار (انى لارى مواقع الفتن) أى مواضع
 سقوطها (خلال) جمع خلال وهو الترجمة بين شيئين (بيوتكم) أى نواحيها (كواقع القطر) أى
 المطرشية سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة بسقوط المطر فى الكثرة والعموم (حم ق عن اسامة) هل
 تنصرون وترزقون الا بضعفنا تكلم) أى ليس النصر وادار الرزق الا ببركتهم فابرزه فى صورة
 الاستفهام لمزيد التقرير وذلك لانهم أعظم اخلاصا فى الدعاء وأكثر خضوعا (خ من سعد) هل
 تنصرون الا بضعفنا تكلم) أى (بدعوتهم واخلاصهم) لان عبادة الضعفاء أشد اخلاصا لخلق
 قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من أعظم أسباب الرزق والنصر (حل عن سعد) بن أبى وقاص
 ﴿ هل من أحد عشى على الماء الا ابتلت قدماه ﴾ أى هل عشى فى حال من الا - وال الا فى حال
 البلال قدميه (كذلك صاحب الدنيا لا يبلى من الذنوب) فيه تحذير منها وحث على الزهد
 (هب عن أنس) بن مالك ﴿ هلاك أمتي ﴾ الموجودين اذ ذلك أو من قاربهم لا كل الامة الى
 يوم القيامة (على يدى) بالتنبيه وروى بالجمع (غلة) كعنبية جمع غلام وهو الطار الشارب أى
 صبيان (من قريش) منهم يزيد بن معاوية واضرابه من احدات ملوك بنى أمية فقد كان منهم
 ما كان من قتل أهل البيت وأكبر المهاجرين والمراد بالامة من كان فى زمن ولايتهم (حم خ
 عن أبى هريرة) هلك المنتطمعون) أى المتعمدون المتقرون فى الكلام الذين يرمون بعبودية سيكة
 سبي قلوب الناس أو أراد الغاين فى عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال الغزالي
 أو تلك قوم شددوا على أنفسهم فشد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس وأنت ما أمرت
 أن تصلى وانت متطهر وتؤبىك طاهر بل تصلى وتعتقد أنك متطهر وتؤبىك طاهر وقد توضع المصطفى
 من زيادة مشرك وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا الشرب وامنه وشرب النجس حرام وكذا
 كل ما صادفته فى يدرجل مجهول لك الاما كل منه تحمينا لظن به (حم م عن ابن مسعود
 ﴿ هلك المتقذرون ﴾ - حل عن أبى هريرة ﴿ هلك الرجال ﴾ أى فعلت فملا يوتدى للهلاك (حين
 أطاعت النساء) فانهم لا يأمرن بغير والحزم والنجاة فى خلافهن (حم ط بك عن أبى بكره)
 قالك صحيح وأقروه ﴿ هلم ﴾ أى أقبل أو احضر (الى جهاد لاشوكه فيه الحج) أى لا قتال فيه
 وشوكه القتال شدته و - تدته أى فالجى لمن يضعف عن الجهاد بمنزلة (طب عن الحسين) بن على

قال جاء رجل الى المصطفى فقال انى جبان وضعيف فذكره واسناده حسن ﴿ (همة العلماء
 الرعاية) أى الحفظ والاتقان والتفهم والتباط العلم (وهمة السفهاء الرواية) أشار الى
 أنه ربما عانى المتعلم بالحفظ من غيرته وروايتهم فيروى من غير روية ويخبر عن غير خبرة (ابن
 عساكر عن الحسن مرسل) هو البصرى ﴿ (هن أغلب يعنى النساء) أى النساء يغلبن الرجال
 ان كيد دهن عظيم لانهن أتقن حيلة والطف كيدا (طب عن أم سلمة) ﴿ الهدية الى الامام
 غلول (أى بمنزلة السرقة فيحرم عليه قبولها) (طب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (الهدية
 تذهب بالسمع والقلب والبصر) أى قبولها يورث محبة المهدي اليه للمهدي فيصير كأنه أصم
 عن سماع القدر فيه أعشى عن رؤية عيوبه لأن النفس جبلت على حب من أحسن اليها (طب
 عن عصمة بن مالك) وضعفه الهيثمى وغيره فرمز المؤلف لحسنه لامعول عليه ﴿ (الهدية
 تعور عين الحكيم) أى نصيره أعور لا يبصر الابعين الرضا فقط (فر عن ابن عباس) واسناده
 ضعيف ﴿ (الهرة لا تقطع الصلاة) اذا مرت بين يدي المعلى (لانها من متاع البيت) زاد في
 رواية ان تقدر شيأ وان تجسه (هك عن أبي هريرة) ﴿ الهوى مغفور لصاحبه) بالقصر ما يهواه
 العبد أى حبه فحقيقته شهوة النفس وهو يملها للملايها وهو المراد هنا (مالم يعمل به أو يتكلم)
 بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه فهو ملام وان كان في غير محرم فمالم يعمل به يغفر له
 ما كان من الهنات في طلب الاستراحة (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف

(حرف الواو)

﴿ (والله) أقسم تقوية للعكس وتأكيده (مال الدنيا فى الآخرة) أى فى جنب الآخرة
 (الامثل ما يجعل أحدكم أصعبه) زاد من السبابة (هذه) وأشار الى السبابة (فى اليم) البحر
 (فما ينظر) نظرا عتبارا وامل (بم يرجع) وضعه موضع قوله فلا يرجع بشئ استحضار التلك
 المسألة (حرمه عن المـ) تورد ﴿ (والله لأن) بفتح اللام (يهدى) بضم أوله مبقى للمفعول
 (بهداك) أى لان يتتبع بك (رجل واحد) بشئ من أمر الدين بما يسمع منك أو يراك تعمله
 فيقتدى بك (خبرك من حجر) يسكون الميم جمع حجر (التم) بفتح التون والعين أى الابل
 وخص حرها لانها أكرامها وتشبيه أمور الآخرة بأعراض الدنيا الثمنا هو تقريب للفهم (دعن
 سهل بن سعد) الساعدي ﴿ (والله انى لا أستغفر الله وأتوب اليه فى اليوم) الواحد (اكثر من
 سبعين مرة) تصفية للقلب وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دائم الحضور
 فاذا التفتت نفسه الى ما هو صورة ظ بشرى عده ذنبا (خ عن أبي هريرة) ﴿ (والله لا يلقى الله
 حبيبه فى النار) قاله لما مر مع صحبه وصحبى بالطريق فلما رأته أمه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ
 أقبلت تسعى وتقول ابني ابني فأخذته فتألو ايا رسول الله ما كانت هذه تلقى ولدها فى النار
 فذكره (لعن أنس) بن مالك ﴿ (والله لا تجدون بعدى أعذل عليكم منى) قاله وقد أتاه مال
 فقسمه فتأله رجل ما عدلت منذ اليوم فى التسعة فغضب ثم ذكره (طبك عن أبي برزة حم
 عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (واكل) يا عاتشة (ضيفك) نديا موكدا (فان الضيف يستحي أن
 يأكل وحده) ويندب أن لا يقوم رب الطعام عنه مادام الضيف يأكل (هب عن ثوبان) ﴿ (والشاة
 ان رحمتك الله) قاله اقتره والدمع اوية المزنى لما قال له انى لا أخذ الشاة لا تذبها فارحها

(طب عن قرعة بن اياس وعن معقل بن يسار) ورواته ثقات (وأى داء أدوام من الجمل) أى عيب
أقبح منه لأن من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع فهو داء مؤلم لصاحبه في الآخرة
وان لم يكن مؤلماً في الدنيا (حمق عن جابر لك عن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبكم بائناً سلمة قالوا الجدين قيس وأنا لنجمله فذكره ﴿ (وأى وضوء أفضل من
الغسل) قاله وقد سئل عن الوضوء بعد الغسل (لك عن ابن عمر) ﴿ (وأى المؤمن حق واجب)
أى وعده بمنزلة الحق الواجب عليه فى تأكيد الوفا به (دفى مر أسيله عن زيد بن أسلم مر سلا
﴿ وجبت محبة الله على من أغضب) بالبناء للمفعول (خلم) فلم يؤخذ من أغضبه وهذا فى
الغضب لغير الله (ابن عساكر عن عائشة) وضعفه المنذرى ﴿ (وجب الخروج على كل ذات
نطاق فى العيدين) النطاق ان تلبس المرأة ثوباً ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
(حم عن عمرة بنت رواحة) أخت عبد الله بن رواحة واسناده حسن ﴿ (وددت انى لقيت
اخوانى) قالوا ألسنا اخوانك قال بل أنتم أصحابى واخوانى (الذين آمنوا بى ولم يرونى)
أراد ان ينقل أصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فيراهم هو وهم معه (حم عن أنس) واسناده
حسن ﴿ (ورسول الله معك يحب العافية) قاله لابی الدرداء وقد قال يا رسول الله لأن أعافى
فاشكر أحب الى من أن أبغى فاصبر (طب عن أبى الدرداء) واسناده ضعيف ﴿ (وزن حبر
العلماء بدم الشهداء فرجع عليهم) أى فرج ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء ضرب المثل
بما يفيد أفضلية العلماء على المجاهدين بعد ما بين درجتهم ما (خط عن ابن عمر) ثم أشار الى أنه
موضوع ﴿ (وسطوا الامام) بالتشديد اجعلوه وسط الصف ليئال كل أحد من عن يمينه وشماله
حظه من نحو سماع وقرب أو المراد اجعلوه من واسطة قومه أى خيارهم (وسدوا الخلال) بجاء
مهممة ولا مفتوحتين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم اتساع (دعن أبى هريرة)
واسناده لين ﴿ (وصب المؤمن) أى دوام نعمه وأوجهه (كفارة لخطاياها) أى الصغائر منها
(لذهب عن أبى هريرة) قال لك صحيح وأقروه ﴿ (وضع عن أمى الخطأ والفسيان وما استكرهوا
عليه) قدم تقريره غير مرة (هو عن ابن عمر) ﴿ (وعدى ربي فى أهل بيتى من أقرب منهم بالتوحيد
ولى بالبلاغ أن لا يعذبهم) بنا رجهم أى اذا قاموا بأركان الدين وتحملوا بالتقوى (دعن
أنس) قال الذهبى منكر ﴿ (وفدا لله ثلاثة الغازى والحاج والمعتمر) زاد البيهقى أوائلك
الذين يسألون الله في عظيم سؤالهم (ن حب لك عن أبى هريرة) باسناده صحيح ﴿ (وقروا للبحى
وخذوا من الشوارب وانتقوا الابط) أى أزيلوا شوره بأى وجهه كان والنتف أولها من قوى
عليه (وقصوا الاظافر) عند الحاجة الى ذلك فانه سنة مؤكدة (طس عن أبى هريرة)
وضعفه الهيثمى ﴿ (وقروا عنا ينكم) بعين همله ثمانية جمع عشرون وهو اللعينة (وقصوا
سبالكم) ندب المالى توفيرها من التشبيه بالجمل بالجوس وأهل الكتاب (هب عن أبى امامة)
الباهل (وقت العشاء) أى أول وقتها (اذاملا الليل) بهنى الظلام (بطن كل واد) وذلك عند
مضيق الشفق الاحمر (طس عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (وقروا من تعلمون) بحذف احدى
التامين تخفيفنا (منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم) فحق العلم أن يجرى طالبته مجرى غيره فانه لهم
فى الحقيقة أب ومن توقيره م أن لا يستعملوه فى حوائجهم (ابن الصبار عن ابن عمر) بن

الخطاب ﴿ وكل بالنمر تسعة أملاك يره ونه بالبلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا
 أحرقته ﴾ فيه دلالة على كثرة الملائكة واختصاص كل طائفة منهم بعمل (طب عن أبي امامة)
 بإسناد ضعيف ﴿ (ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه) ايضاح بعد ايام للتأكيد
 (فكوا) أيها الأصول (من أمه والهم) أي انشروع ان كنتم فقرا لوجوب نفقتكم عليهم (دك عن
 عائشة) بإسناد صحيح ﴿ (ولد الزنا ثمر الثلاثة) أي هو وأبواه لان الحد قد يقام عليهما فيحص
 ذنبهم طوله هذا لا يدري ما يقبل به قبل انما ورد في معين موسوم بالشر والنفاق أو فيمن قالت له أمه
 لست لايك فقتلها (حم ذلك هو عن أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿ (ولد الزنا ثمر الثلاثة اذا عمل
 بعمل أبيه) اي وزاد عليهما بالمواظبة عليه (طب هو عن ابن عباس) بإسناد حسن ﴿ (ولد
 الملاعنة عصبته عصبية أمه) لانه اتت عن أبيه باللعان (ك عن رسل) من الصباية ﴿ (ولد
 آدم كلهم تحت لواق يوم القيامة وأنا أول من يفتح له باب الجنة) وقد مر ما فيه (ابن عساكر
 عن حذيفة) رمز المواق لحسنه ﴿ (ولد نوح) رسول الله (ثلاثة سام وحام وياقت) تمامه في
 رواية ك أبو الروم (حم ك عن سمرة) قال ك صحيح وأقروه ﴿ (ولد نوح ثلاثة فسام أبو العرب
 وحام أبو الحبشة وياقت أبو الروم طب عن سمرة وعن عمران) بن - صين ورجله ثقات ﴿ (ولد لي
 الليلة) في ذي الحجة سنة ثمان (غلام) من مارية القبطية مريته ﴿ (فسميته باسم أبي ابراهيم)
 قال ذلك عقب ولادته (حم قدن عن أنس) وهبت خالتي فاخذت بنت عمرو) الزهرية (غلاما)
 زادني رواية أبي داود وأنا ارجو أن يبارك لها فيه (وأمرتها أن لا تجعله جازرا) أي ذابحا
 للحيوان (ولاصانغا) بغين مجمة وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف والتنفير من (ولاصانغا) لان
 الجازر والحمام يخامران النجاسة والاصانغ في صنعة الغش (طب عن جابر) بن عبد الله
 ﴿ (ويج) كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها (للفراخ فراخ آل محمد من خلفه مستخفاف
 مترف) قالوا أرادين يزيدن معاوية واضرابه من خلفه بن امية (ابن عساكر عن سلطة بن
 الاكوع ﴿ (ويج عمار) بن ياسر (تقتله الفئة الباغية) قال البيضاوي يريد به معاوية
 وقرمه (يدعوهم الى الجنة) أي الى سيها وهو طاعة الامام الحق (ويدعونه الى) سبب النار
 وهو عصبانه ومقاتلته وقد وقع ذلك يوم صقن دعاهم فيه الى الامام ودعوه الى النار وقتلوه
 (حم خ عن أبي سعيد) ﴿ (ويحك أو ليس الدهر كنه غدا) قاله لابن سراقه وقد قال له وهو
 متوجه الى أحد يارسول الله قبل لي انك تقتل غدا فذكره (ابن قانع عن جمال) وقيل جميل (بن
 سراقه) الغناري ﴿ (ويحك اذا مات عمر) بن الخطاب (فان استطعت ان عوت فت) قاله
 لرجل باعه ابلا بتأخير فلقبه على فاخبره فقال له ارجع اليه فقل ان حدث بك حدث فن يتضي
 فتعمل فقال أبو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر ففعل فقال عمر فقال قل له فان حدث بعمر ففعل
 فذكره (طب عن عصمة بن مالك) وضحقه الهيمى فقول المواق حسن فيه نظر (ويل) أي نهر
 وهلكة (للاعتاب) أي لاصحاب المقصرين في غسلها قال الباجي اللام للاهه سدويه سد كونها
 للجنس (من النار) سببه أنه رأى قوما يمشون على أرجاهم فذكره (قدن عن ابن عمر)
 وتقرده به مسلم من عائشة ولم يخرجها البخاري عنها كما به عليه عبد الحق في الجمع فتقول عبد
 الغنى في العمدة انما متفق عليه من حديثها وهم (حم قت عن أبي هريرة) وهو متواتر ﴿ (ويل)

للآعقاب وبطون الاقدم من النار) فن توضحا كما توضحا المبتدعة فلم يغسل بل ياطن قدميه ولا
 عقبه بل يمسح ظهرها قالوا لويل لعقبه وباطن قدميه من النار (حم ل عن عبد الله بن الحرث)
 واسناده صحيح ❦ (ويل للاغنياء من الفقراء) تمامه عند محترجه يقولون يوم القيامة ربنا
 ظلونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لا دينسكم ولا ياعدنهم (طس عن أنس)
 باسناد ضعيف ❦ (ويل للعالم من الجاهل) حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى طريقه المبين
 مع أنه مأوربه (ويل للجاهل من العالم) حيث أمره بمعرفة وأمره عن منكر فلم يأمر بأمره
 ولم ينته بنبيه اذ العالم حجة الله على خلقه (ع عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ❦ (ويل
 للعرب من شتر قد اقرب) وهو الفتنه التي حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي
 (أقلح من كف يده ذلك عن أبي هريرة ❦ ويل للذي يحدث فيكذب) في حديثه (ايضه في القوم
 ويل له ويل له) كرهه ايدنا بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده رأس كل مذموم وجماع
 كل شر (حم دت ل عن معاوية بن حيدة ❦ ويل للمالك من المملوك) حيث كلفه على الدوام
 ما لا يطيقه على الدوام أو قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها (ويل للمملوك من المالك) حيث
 لم يقوم له بما فرض له عليه من خدمته والجهل في نصيحتته (اليزار بن حذيفة) بن اليان ❦ (ويل
 للمتأين من أم ق) قيل من هم قال (الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار) وليكون
 كذا وليغفرت الله لفلان أو لا يغفر له (تخ عن جعفر العبدى مرسل ❦ ويل للمكثرين) من
 الدنيا (الامن قال بالمال هكذا وهكذا) أي فرقته على من عن عينه وشماله من أهل الحاجة
 والمسكنة (ع عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ❦ (ويل للنساء من الاحرار من الذهب
 والمعصفر) قال الديلمي يعني يتحلىن بجلى الذهب ويلبسن الثياب المعصفرة وتبرجن متعطرات
 فيقتنبن (هب عن أبي هريرة) وفي اسناده ضعف ❦ (ويل للوالد من الرعية الا واليا
 يحوطهم من ورائهم بالنصيحة) أي يحفظهم بهم او المراد بالنصيحة ارادة الخير لهم والصالح
 (الرويانى عن عبد الله بن غفل ❦ ويل لامتى من علماء السوء) وهم الذين قصدهم بالعلم التتم بالدنيا
 والتوصل الى الجاه والمنزلة قالوا احد منهم اسير الشيطان يضطر الى اغواء الخلق (ل في تاريخه
 عن أنس) وفيه مجهول ❦ (ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه) وهو وصف قد عم وطم
 سيمافى هذا الزمان (ح ل عن أبي هريرة ❦ ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل) قاله
 ثلاثا قال العلماء مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار ومن ثم قال ابن عيينة أجهل الناس
 من لم يعمل بعالم وأعلمهم من عمل بعالم قال السمروردي هذا قول صحيح ❦ بأن العالم
 اذ لم يعمل لم يعمل بعالم بل جاهل فلا يغترنك نشدته واستطالته وحذاقته وقوته في المناظرة
 (ح ل عن حذيفة) باسناد فيه كذاب ❦ (ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل
 وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل) أي أن العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا عملت
 فيما عملت وكيف قضيت شكر الله فيه (ص عن جبله مرسل ❦ ويل واد) أي اسم واد) في
 جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا) أي عاما (قبل ان يطلع قعره) معناه ان قياما موضعا قبوا
 فيه من جعل له الويل فدماه بذلك مجازا (حم ت ح ل عن أبي سعيد) واسناده صحيح ❦ (الواثقة)
 بهمزة مكسورة قبل الدال أي التي تدفن الولد بها كانت القابلة في الجاهلية تزقب الولدان

انفصل ذكر أمسكته أو أثنى القتها في الحفرة والقت عليها التراب (والموودة) المفعول لها ذلك
وهي أم الطفل (في النار) أي هم في نار جهنم (دعن ابن مسعود) واسناده صحيح فرمز المؤلف
لحسنه تقصير (الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب) أي أن الانفراد والذهاب
في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أي شئ يحمل عليه الشيطان وكذا الرابكان
وهو حث على اجتماع الرفقة في البئر (كعن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ (الوالد أوسط
أبواب الجنة) أي طاعته تؤدى الى دخول الجنة من أوسط أبوابها (حمته كعن أبي الدرداء)
واسناده صحيح ﴿ (الواهب أحق به بماله بثب منها) أي يعوض عنها ومنه أخذ الجنة أن
للاواهب الرجوع فيما وهبه لاجنبى بحكم حاكم والمال الكمية لزوم الاثابة في الهدية (هق عن أبي
هريرة) وضعه ابن حجر وغيره ﴿ (الوتر حق فن لم يوتر) أي لم يسل الوتر (فليس منا) أي ليس بمتصل
بناومته تدب يدنا أي هو ثابت في الشرع ثبو تام وكذا فيكره تركه عند الشافعى وأخذ أبو
حنيفة بظاهره فأوجبها (حمه ذلك عن بريادة) قال صحيح وورده الذهبى ﴿ (الوتر بليل) أي
آخر وقته آخر الليل ذهب مالك وأحمد الى أنه لا وتر بعد الصبح وأظهر قولى الشافعى أنه يتضح
(حمه عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (الوتر ركعة من آخر الليل) أي آخر وقته آخر الليل
وفيه حجة للشافعى في صحة الايتار بركعة وتبدأ تأخيرها الى آخر الليل بان وثق باتقابه وادعى
الحنفية نسخته (حمه عن ابن عمر حم طيب عن ابن عباس) ﴿ الوحدة خير من جليس السوء
ولهذا كان مالك بن دينار كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل ويقول هم خير من قرناء السوء
(والجليس الصالح خير من الوحدة) فيه حجة لمن فضل العزلة وأما الجلوس الصالحون فقليل
(واملاء الخير) على الملك من أفعالك وأقوالك (خير من السكوت) بل قد يجب الاملاء ويحرم
السكوت (والسكوت خير من املاء الشر) وأمثلة ذلك لا تحصى (لذهب عن أبي ذر) وصححه
الحاكم قال الذهبى ولا يصح ﴿ (الود والعداوة يتوارثان) أي يرثهما الفروع عن الاصول
جبل بعد جبل الى ان يرث الله الارض ومن عليها (أبو بكر) الشافعى (في الغيلانيات عن أبي بكر)
الصديق ﴿ (الود يتوارث والبغض يتوارث) أي يرثه الاقارب بعد موت مورثهم وهذا معنى
ما اشتر على الالسننة ولا أصل له محبة في الاتباصلة في الابناء (طيب كعن عفير) قال ك
صحيح وشنع عليه الذهبى ﴿ (الود الذي يتوارث في أهل الاسلام) أما الكفار فلا تودوهم وقد
عاداهم الله ولا تقربوهم وقد أبعدهم (طيب عن رافع بن خديج) وضعه الهيثمى ﴿ (الورع) بكسر
الراء (الذى يقف عند الشبهة) أي يتوقى القبلة التي تشبه الحلال من وجه والحرام من وجه
فيجتنبها حذرا من الوقوع في الحرام (طيب عن وائله) بن الاستيع ﴿ (الوزع) بفتح الواو وسكون
الزاي (فويستق) تصغير تحقير وضم وقضيته حل قتله بل ورد خبر بالامر به (ن ح ب عن عائشة)
واسناده صحيح ﴿ (الوزن وزن أهل مكة) أي الوزن المعتبر في أداء الحق الشرعى انما يكون بميزان
أهل مكة لانهم أهل تجارة فخيرتهم للوزان أكثر (والميكال ميكال أهل المدينة) أي الميكال
المعتبر فيما ذكر ميكالهم لانهم أهل زراعة فهم أعرف بأحوال المكيال (دن عن ابن عمر) باسناد
صحيح (الوسق) بفتح الواو أشهر (ستمون صاعا) والصاع خمسة ارطال وثلاث بالبغدادى عند
الشافعى وعند الحنفية ثمانية (حمه عن أبي سعيد عن جابر) بن عبد الله وفي اسناد ابن ماجه

ضعف وفي اسناد أحمد انقطاع ❦ (الوسيلة درجة عند الله) في الجنة (ليس فوقها) في الشرف
 والرفعة (درجة فسألوا الله ان يؤتيه الوسيلة) حم عن أبي عبد وفيه ابن ابي عمير فقوله المؤلف
 صحيح غير صحيح ❦ (الوضوء) يجب (عما) أي من أكل الذي (مسته النار) بخوفه أو نسي أو طبخ
 وهذا منسوخ وقيل المراد اللغوي وهو غسل اليدين والنم منه (م عن زيد بن ثابت ❦ الوضوء مما
 مسته النار ولو من ثور أقط) أي قطعة من الأقط وهو ابن جامد (ت عن أبي هريرة) وقال حسن
 ❦ (الوضوء مرة مرة) أي الواجب ذلك والتثلث سنة (طب عن ابن عباس) واسناده صحيح
 فمن المؤلف لحسنه تقصير ❦ (الوضوء يكفر ما قبله) من الذنوب يعني الصغائر (ثم أصبح الصلاة
 التي بعده نافذة) أي زيادة فترفع به درجاته (حم عن أبي أمامة) واسناده صحيح ❦ (الوضوء مما
 خرج) من أحد السبيلين عند الشافعي ومالك وأخذ أبو حنيفة وأحمد بعمومه فأوجباه بخروج
 النجاسة من غيرهما (وليس مما دخل) وتعامه والصوم مما دخل وليس مما خرج (هق عن
 ابن عباس) ثم قال وهو كذلك لا يثبت ورواه عنه أيضا الدارقطني وضعفه بشبهة مولى ابن عباس
 ❦ (الوضوء من كل دم سائل) أي يجب من خروج كل دم إذا سال حتى يجاوز موضع التطهير
 وبه قال أبو حنيفة وأحمد وقال الشافعي لا تنقض بالصد وكل ما خرج من غير المخرج المعتاد وجل
 الوضوء على الغسل جمابين الأدلة لأن المصطفى احتجيم وغسل محاجمه ولم يتوضأ (قط عن عيم)
 الداربي وفيه ضعف وانقطاع ❦ (الوضوء مشطرا ليمان) لأن الأيمان يطهر نجاسة الباطن
 والظاهر وربطها الظاهر (والسوا لشطر الوضوء) لأنه ينظف الباطن (ش عن حسان بن عطية
 مرسل) هو أبو بصير المحاربي ❦ (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنة) أراد
 بالوضوء غسل اليدين (لذ في تاريخه عن عائشة) وفي اسناده كذاب ❦ (الوضوء قبل الطعام
 وبعد يتي القدر) لأن فيه استقبالا للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفاء بجمرة الطعام
 المنعم به والشكر يوجب المزيد (وهو من سنن المرسلين) أي من طريقهم وعاداتهم - م فليس خاصا
 بهذه الأمة (طس عن ابن عباس) وفيه ضعف وانقطاع ❦ (الوقت الأول من الصلاة
 رضوان الله) أي سبب رضوانه (والوقت الآخر عفو الله) والعفو يكون عن المقصرين فأفاد
 أن غسل الصلاة أول وقتها أفضل (ت عن ابن عمر) باسناد ضعيف ورمز المؤلف لحسنه ممنوع
 ❦ (الولاء) بالفتح والمدح ميراث المعتق بالكسرة من المعتق بالفتح (من أعطى الورق) أي
 الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبته في الأثمان (وولي النعمة) مطابقتها لقوله الولاء لمن
 أعتق أن صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي ثبوت العوض (ق ٣ عن عائشة ❦ الولاء
 لمن أعتق) فيه حجة للشافعي على نفي وللاء الموالاة يجعل لام الولاء للجفس وقال الحنفية للعهد
 فلا يفتيه (حم طب عن ابن عباس) باسناد حسن ❦ (الولاء لجة) بضم اللام (كلمة التسبب)
 أي اشتراك واشتراك كالسدى واللحمة في التسبب (لا يباع ولا يوهب) فهو بمنزلة القرابة فكما
 لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) وفيه كذاب (لذ
 هق عن ابن عمر) قال لذ صحيح وريده الذهبي وشنع عليه ❦ (الولد للفراس) أي تابع للفراس
 أو يحكموم به للفراس أي لصاحبه زوجا كان أو سيدا لأنهم ما يفتريشان المرأة بالاستهتاق وهذا
 إذا لم يتفه مما شرع له (وللعاهر) أي الزاني (الحجر) أي حظه ذلك ولا شيء له في الولد فهو كناية عن

الحرمان فيما اتعاه من النسب لعدم اختياره واه مع وجود القراش (حمق دنه من عاتقته سم
 قت ننه عن أبي هريرة عن عثمان بن عمار عن ابن مسعود عن ابن الزبير عن عمرو بن أبي أمامة)
 وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا ﴿ (الولد ثرة القلب) لان الثرة تنصبها الشجرة
 والولد يتجبه الاب (وأنه مجبنة مجذلة محزنة) أي يحيى بن أبوه عن الجهاد خوف ضيعته وعن
 الانفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته (ع عن أبي سعيد) باسناد ضعيف ﴿ (الولد
 من ربحان الجنة) أي من رزق الله والريحان يطابق على الرحمة والرزق والراحة (الحكيم)
 الترمذي (عن خولة بنت حكيم ﴿ (الولد من كسب الوالد) لخصوله بواسطة اجدال أمه فله الاكل
 من كسبه (طس عن ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (الولية أقر يوم حق) أي أمر ثابت ليست
 يبطل فهي سنة مؤكدة (والثاني معروف) أي سنة معروفة دون الاقل في التأكيذ (واليوم
 الثالث سمعة ورياء) ثلاث تدب بل تذكره ويحمله ما لم يدع فيها من لم يدع في الاقل (حمق دن عن زهير
 ابن عثمان) وأشار البصاري في صحبه الى تضعيفه قمر من المواقف لحسنه ممنوع ﴿ (الويل كل
 الويل لمن ترك عياله بخير) أي ترك لورثته ما لا وضياعا (وقدم على ربه بشر) لكونه اكتسب
 ذلك من غير حله (فر عن ابن عمر) قال الذهبي هو وان كان مناه حقا موضوع

* (حرف لا) *

﴿ (لا آكل وأنا متسكى) أي ممكن في الجلوس للاد كل على أي مصفة كانت فيكره لانه فعل
 المتكبرين (حمق خده عن أبي جهمينة ﴿ (لا أجر لمن لا حسبة له) أي لمن لا يقصد الاحتساب بالانفاق
 ونحوه انما الاعمال بالنيات (ابن المبارك عن القاسم) بن محمد (مرسلا ﴿ (لا أجر الا عن حسبة) أي
 عن قصد طلب الثواب من الله (ولا عمل) معتدبه (الابنية) وقيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسابه
 لان له حيثما شاء ان يعتمد عليه (فر عن أبي ذر) وفيه ضعف ﴿ (لا اخصاء في الاسلام) عمومهم يمنع
 اخصاء مطلقا لكن خص منه الصغير المأكول (ولا بنيان كنية) وهو هاهن متعبدات اليهود
 أو النصراني فيصيرم احداث ذلك (هو عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ (لا اسعاد في الاسلام)
 هوان تساعد المرأة جارتها في النياحة على الميت وذات خص منه أم عطية (ولاشغار) بالكسر
 أي لا ينكح رجل موأيته لرجل موأيته ويجعل بضع كل منهما صداقا لاخرى (ولاعقر) بفتح
 العين (في الاسلام) هو عقرهم الابل على القبور يزعمون ان الميت ~~ي~~ انأ بذلك عن عقره
 للاضفاف في حياته (ولا جناب في الاسلام) أي لا ينزل الساعي موضعا ويرسل من يجب له مال
 الزكاة من أما كنه أو أراد لا يتبع فرسه في المسابقة شخصين جره ويجاب عليه (ولا جناب)
 بالتهريك أي أن يجب في السباق فرسا لفرسه الذي يسابق عليه فاذا افترا لركوب تحول للمجنوب
 (ومن اتهب) من الغنينة أو من مال الناس (فليس منأ) أي من المتبئين لامرنا (حمق دن عن
 أنس) بن مالك ﴿ (لا اسلال) أي لا سرقة (ولا غلول) لاختيانه في غنينة ولا غير هاتين معنى الامر
 (طب عن عمرو بن عوف ﴿ (لا اشترى شيأ ليس عندي غننه) أي لا ينبغي وان جاز (حمق دن عن ابن
 عباس) واسناده صحيح ﴿ (لا اعافى) بضم الهمزة وكسر الفاء (أحد اقل بعد أخذ الدية)
 أي لا أدع القاتل بعد أخذ الدية بل اقله ولا أمكن الولي من العقوبة لعظم جرمه والمراد بال
 التعليظ والزجر لا الحقيقة (الطيب السبي عن جابر) باسناد صحيح ﴿ (لا اعتكاف) يصح (الابصيام

أخذ به أبو حنيفة ومالك فشرطا الصوم للاعتكاف ولم يشترطه الشافعي تمسكا بخبر ليس على
المعتكف صيام (لهق عن عائشة) مرفوعا وموقوفارا الاصح وقفه ﴿ لا اله الا الله لا يشركها
عمل لانها بيدوا الاعمال المعتدب افعمل الكافر لا يعتدبه ما لم يسلم (ولا تترك ذنبا) فاذا أتى بها
الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله (عن أم هانئ) بنت أبي
طالب ﴿ (لا ايمان لمن لا امانة له) فان المؤمن من امنه المطلق على أنفسهم وأموالهم فمن خان
وجار فليس بمؤمن أراد في الكمال لا الحقيقة (ولا يدين لمن لا عهد له) هذا وأمانه وعيد لا يراد به
الوقوف بل الزجر والردع ونفي الكمال والفضيلة قال الحكيم والعهد هو تذكرة الله لا عبديوم أخذ
المشايق نفسه الاعراء وحفظه الموحدون امكن تعتريم غنله فأوفرهم حظامن الحفظ
أوفرهم حظامن الذكر (حم حب عن أنس) واسناده قوى ﴿ (لا ايمان لمن لا امانة له ولا
صلاة لمن لا طهورة ولا دين لمن لا صلاة له ومرضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من الجسد) في
احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه (طس عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (لا بأس بالحديث قدمت
فيه أو أخرت اذا أصبت معناه) لان في الزام الاداء باللفظ حرجا شديدا وربما يؤدي الى ترك
التحديث فللعالم التقديم والتأخير والتعبير عن أحد المترادفين بالآخر وليس ذلك لغيرة (الحكيم)
في نوادره (عن واثلة) بن الاستع ﴿ (لا بأس بالحيوان) أي يبيع الحيوان (واحد ابائنين)
اذا كان (يدايد) أي مقابضة فان كان نسيته لم يجز عند أبي حنيفة وجوزة الشافعي (حمه عن
جابر) رمز المؤلف لحسنه وفيه نظر ﴿ (لا بأس بالقمح بالشعير) أي يبعه به (الثنين بواحد)
اذا كان (يدايد) أي مقابضة (طب عن عبادة) بن الصامت واسناده حسن ﴿ (لا بأس بالغني
لمن اتقى) وهو بغير تقوى ملائكة يجمعه من غير حقه ويضعه في غير حقه فاذا كان معه تقوى
فقد ذهب اليأس (والهبة لمن اتقى خير من الغنى) فان صحة البدن عون على العبادة فالصحة مال
مدود والسقيم عاجز (وطيب النفس من التهم) لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد
الذي أشرق على القلب (حمه عن يسار بن عبد) أبي غزوة الهزلي واسناده صحيح ﴿ (لا بد للناس
(من عريف) أي من بلى أمر سيماستهم ويتعرف أمورهم (والعريف في النار) زاد في رواية
أبي يعلى يوقى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع صوتك وادخل النار (أبو نعيم في المعرفة عن
جعونة بن زياد) الشقي ورجاله مجهولون ﴿ (لا برأت بصام في السفر) أي فانظر فيه أفضل
بشرطه (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (لا تأتوا الكهان) الذين يتدعون
علم الغيبات فان ايمانهم لتعرف ذلك منهم حرام ﴿ (طب عن معاوية بن الحكم) السامي
بل رواه مسلم ﴿ (لا تأتوا ما تيسر على الارض نفس منقوسة) أي مولودة تخرج الملائكة
وابليس (اليوم) فلا يعيش أحد من كان موجودا طالما كثر من مائة وكان آخر الصحب موتا
أبو الطفيل ومات سنة ست عشر ومائة وهي رأس مائة سنة من مقاتله تلك (م عن أبي سعيد)
الخدري ﴿ (لا تأخذوا الحديث الا عن تمييزون شهادته) فيشترط في روايه العدالة (السجزي
خط عن ابن عباس) ثم أعله حتى رجه الخطيب بصالح بن حسان وقال مستروك ﴿ (لا تؤخروا
الصلاة لطعام ولا غيره) ان ضاق وقتها بحيث لو أكل خرج الوقت فيحرم فان لم يضق قدم
الاكل ان كان تافها (د عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ (لا تؤخروا الجنائز) أي الصلاة عليها

اذا

(إذا حضرت) إلى المصلى أى الزيادة المصلين والاذناب الولي ولم يخف تغير الميت (من على
 لا تأذن امرأة في بيت زوجها) أى في دخوله أو في الاكل منه (الاباذنه) بصريح أو قرينة
 قوية (ولا تقوم من فراشها فتصلى تطوعاً الا بذنه) ان كان حاضر افا ان قامت وصلت بقراذنه
 صح وأعت لا اختلاف الجهة فلا تقاب لها (طب عن ابن عباس) ورجالها ثقات (لا تأذنوا) ندبا
 أو ارشادا (من) أى لانسان استأذن في الدخول أو الجلوس أو الاكل (لم يبدأ بالسلام) عقوبته
 على اهمال التحية الاسلام (هب والضياء عن جابر) قال الهيثم فيه من لم أعرفهم (لا تؤذوا
 ما لم يشتم كافر) قاله لما شكك اليه ~~ك~~ كرمة بن أبي جهل أنه يقال هذا ابن عدو الله فقام
 خطيباً فذكره (لهق عن سعيد بن زيد) قال لا صحیح وردته الذهبى (لاتأكلوا البصل النيء)
 أى إذا أردتم حضور المسجد فإنه مكروه (معن عقبة بن عامر) الجهني وفيه ابن لهيعة
 (لاتأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال) فالأكل كل به امكروه تنزيهاً (عن جابر)
 بل هو في مسلم وذهل المواقف (لاتألو اعلى الله) من الالية المين أى لا تحلقوا عليه كأن تقولوا
 والله لا دخلن الله فلانا الناراً والجنة (فانه من تألى على الله أكذبه الله) فليس لاحد الجزم
 بالهق أو بالعقاب لاحد بل هو تحت المشيئة (طب عن أبي أمامة) وضعفه الهيثمى (لاتباشر)
 خبره - فى النهى (المرأة المرأة) أى لا تمس امرأة بشرة أخرى ولا تنظر اليها (قتنعتها) أى تصف
 ما رأت من حسن بشرتها (لزوجها كأنه ينظر اليها) فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك فتنة والنهى
 من صب على المباشرة والنعمة معا (حم خدت عن ابن مسعود) لا تباع أم الولد) أى لا يجوز
 ولا يصح بيعها وبيعها فى زمن النبي كان قبل التسخ (طب عن خوات بن جبير) بن النعمان
 الانصارى (لاتباغضوا) أى لا تختلفوا فى الاهواء والمذاهب والتعل الخالفة للماء عليه
 السواد الاعظم (ولاتنافسوا) أى لا ترغبوا فى الدنيا ولا تعتنوا بها لان المنافسة فيها تؤدى
 الى قدوة القلب (ولاتدابروا) أى لا تقاطعوا أو لا تفتابوا (وكونوا عبيداً لله اخواناً) أى
 لا يعلو بعضكم على بعض فانكم جميعاً عباد الله ليقبل كل بوجهه الى وجه أخيه (م عن أبي هريرة
 لا تبعدوا اليهود ولا النصارى بالسلام) لان السلام اعزاز ولا يجوز اهزاهم فيهم فيهم
 ابتدأوهم به على الاصح عند الشافعية (واذا القيم أحدهم فى طريق) فيه زجة (فاضطروه الى
 أضيقة) بحيث لا يقع فى وهدة ولا يصدمه فموجود رأى لا تتركك والصدرا الطريق (حم
 مدت عن أبي هريرة لا تبرئ نفسك) أى لا تكشفها (ولاتنظر الى نكاحى ولا ميت) فيه
 ان النكاح عورة (دهك عن علي) قال أبوداود فيه نكارة (لاتبكو على الدين اذا
 وابه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وابه غير أهله) وهذا كان العلماء يغارون على دقيق العلم ان
 يبدهم لغير أهله (حم لك عن أبي أيوب) الانصارى واسناده حسن (لاتبضع) بضم أوله وفتح
 ثالثة خبره - فى النهى (الجنائز بصوت) أى مع صوت وهو النياحة (ولانار) فيكروا اتباعها
 بنار فى ججرة أو غيرها الملقى من التفاؤل (ولا يمشى) بضم أوله (بين يديها) بنار ولا صوت فيكرو
 ذلك (دعن أبي هريرة) ومن المؤلف لمنه لكن فيه انقطاع (لاتخذوا المساجد طرقاً
 الا لذكر أو صلاة) أو اعتكاف أو نحو ذلك (طب عن ابن عمر) باسناد صحيح (لاتخذوا
 الضيعة) أى القرية التى تزرع وتستغل وهذا وان كان نهباً عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل

فسره بقوله (فترغبوا في الدنيا) أي لا يتخذها من خاف التوغل في الدنيا فيلهو وعن ذكر
الله وينصرف وجه القلب وتستحكم علاقتهما فيه فينقل عليه الموت امان وثق من نفسه
بالقيام بالواجب عليه فيها لئلا يتخاذ (حم ت ك عن ابن مسعود) باسناد حسن ﴿ لا تتخذوا
بيوتكم قبورا ﴾ أي لا تجعلوها كالقبور في خلوها عن الذكر والعبادة بل (صا وا فيها) كفى بالنمى
عن الامس (حم عن زيد بن خالد الجهمي) ﴿ لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ﴾ أي هدفا يرمى اليه
بالسهام لما فيه من التعذيب والتهيب للتحريم قاله للمارأي ناسا يرمون دجاجة (م ن عن ابن
عباس) ﴿ لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاواين ﴾ أي طرائق الاولين (حتى تأتيه طس عن
المستورد) بن شداد واسناده صحيح ﴿ لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تناموا ﴾ أو ادنارا
مخصوصة وهي ما يخاف منها الانتشار (ق د ت عن ابن عمر) ﴿ لا تتنوا الموت ﴾ فيكرهه وقيل
يحرم لما فيه من طلب ازالة النعمة الحيات وما يترتب عليها من الفوائد ولزيادة العمل وقيدته في
حديث بكون تمنيه اضرتزل به والمراد الذي يولى الدين (ع عن خباب) بجاء معجزة مفتوحة
وموحدتين ابن الارت واسناده جيد ﴿ لا تتنوا لقاء العدو ﴾ لما فيه من صورة الاعجاب
والوقوف بالقوة (واذ القيمة وهم) أي الاعداء (فاصبروا) اثبتوا ولا تظهروا الجزع ان مسكم
قرح (ق عن أبي هريرة) وفي رواية لمسلم ﴿ لا تتنوا لقاء العدو ﴾ لولا الله العاقبة واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ﴿ لا تتوبن ﴾ بثلاثة ونون التوكيد (في شئ من الصلاة) أي
لا تقولن يا بلال بعد الحيةتين مرتين الصلاة خير من النوم (الاقى صلاة الفجر) فتوب لانه يعرض
للنائم كسل بسبب النوم (ت عن بلال) قالت غريب ضعيف ﴿ لا تجادلوا في القرآن فان
جدد الافسه كفر ﴾ هو أن يسمع قراءة آية لم تكن عنده فيجمل على القارئ ويخطئه وينسب ما
يقرؤه الى أنه غير قرآن أو يجادله في تأويل ما لا علم عنده منه وسماه كفر لانه يشرف بصاحبه
على الكفر (الطالسي هب عن ابن عمر) بن الخطاب ضعيف لضعف فليح بن سليمان فسر مرز
المواق لصحته خطأ ﴿ لا تجارأ خاك ﴾ روى بضعيف الرا من الجري والمسا بثة أي لا تطارده
وتغالبه وتجري معه في المناظرة اظهره ملك وبتشديد هأى لا تجن عليه وتلحق به جريرة
(ولا تشاره) تفاءل من الشرأى لا تفعل به شرأ تحوجه أن يفعل بك مثله وروى مخففا
(ولا تماره) أي لا تلوع عليه وتخالقه أو تجادله ولا تغالبه فان ذلك يورث غلا ووحشة بل
استعمل معه الرفق والحلم فان النفوس تظهر في المتأربين والكمال كلما رأى نفس صاحبه
ثائرة قابلهما بالقلب واذقو بليت النفس بالقلب ذهبت الوحشة ونجست الفسنة (ابن أبي الدنيا في
ذم الغيبة عن حويرث بن عمرو) الخزومي ﴿ لا تجالسوا أهل القدر ﴾ محترقا فانه لا يؤمن أن
أن يفهموكم في ضلالتهم (ولا تشا تحوهم) أي لا تبدؤهم بالسلام أو المجادلة والمناظرة (حم ذلك
عن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول ﴿ لا تجاوزوا الوقت ﴾ أي الميقات (الاباحرام) فيحرم
على من يد التمسك بمجاوزته بغير احرام (ط ب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ لا تجتمع
خصمتان في مؤن ﴾ كامل الايمان (الجل والكذب) فاجتماعهما في انسان علامة نقص الايمان
(سهيبة عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل ﴾ يعني الانسان
(فيها صابسه في الركوع والسجود) أي لا تصح صلاة من لا يسوى ظهره فيها وفيه وجوب

الطمأنينة (حم ن عن أبي مسعود) عقبة بن عمرو واسناده صحيح ﴿ لا تجعلوا على العاقلة من قول من عرف شيئا ﴾ أخذ به الشافعي (طب عن عبادة) بن الصامت وضعفه الهيثمي وابن حجر وروى عن المؤلف حسنه هفوة ﴿ لا تجلس بين رجلين الا باذنهما ﴾ فيكره بدونه لانه يوقع في النفس اخفايا ويورث احقادا (دعن عمرو) واسناده حسن ﴿ لا تجلسوا على القبور ﴾ نديا فيكره لانه استخفاف بالميت (ولا تصلوا اليها) كذلك لان فيه تشبها بالكفار المتعبدين به وذلك يشل الصلاة على القبر واليه (حم م ٣ عن أبي مرثد) الغنوي ﴿ لا تجتمعوا بين اسمي وكنيتي ﴾ فيحرم حق الا ن عند الشافعي ~~ص~~ كما مر (حم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة) واسناده صحيح ﴿ لا تجتق أم على ولد ﴾ نهى أبرز في صورة النبي للتأكيده أي جنايتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب وكال المشابهة فكل من الاصل والفرع يؤخذ بجنايته غير مطالب بجناية الآخر (نه عن طارق الحاربي) واسناده حسن ﴿ لا تجتق نفس على أخرى ﴾ أي لا يؤخذ أحد بجناية أحد ولا تزور وزارة وزرا أخرى (نه عن اسامة) بن شريك ﴿ لا تجوز الوصية لو ارث الا أن يشاء الورثة ﴾ في رواية الا أن يجيزها الورثة (قطهق عن ابن عباس) باسناد صالح ﴿ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ﴾ وعكسه لحصول التهمة لبعدهما بينهما ما يؤبه أخذ مالك وتأوله الشافعي كالجهور على ما يعتبر فيه كون الشاهد من أهل الخبرة الباطنة (دهك عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر مع نطافة اسناده ﴿ لا تجوز شهادة ذى الظنفة ﴾ بالكسر أي شهادة ظنين أي متهم في دينه لعدم الوثوق به (ولا ذى الخنفة) بحامه مهمله وبالتهنيف أي العداوة وهي لغة قابلة ضعيفة كما في المغرب وغيره وزعم أنه الجنة بجمع ونون تصريف وفيه رد على الخنيفة في تجوز شهادة العدو (ك هق عن أبي هريرة) قال صحيح قال ابن حجر وفيه نظر ﴿ لا تتحدوا النظر الى المذومين ﴾ لانه أحرى ان لا تعافوهم فتزدروهم أو تحتقروهم (الطيب السبي هق عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ لا تحترم ﴾ في الرضاع (المصة) المرة الواحدة من المص (ولا المصتان) في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي دل على أن التحريم لا يكفي فيه أقل من اسم الرضاع واكتفى به أبو حنيفة ومالك (حم ق ع عن عائشة) و(حب ن عن الزبير) بن العوام ﴿ لا تخيفوا أنفسكم بالدين ﴾ بالفتح انظر رواية الطبراني لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا وما ذلك قال الدين (هق عن عقبة بن عامر) الجهني ﴿ لا تدخل الملائكة ﴾ أي ملائكة الرحمة (بيتا) أي مكانا (فيه جرس) بالتحريك كل شيء في العنق أو الرجل يصوت وذلك لانه انما يهتق على الدواب للحفظ ليعرف سيرها ووقوفها فتسكن قلوب الرفقة بسماها والملائكة تحفظ لهم فاذا سكنت النفوس اليها انقطعت عنهم (دعن عائشة) وفيه امرأة مجهولة ﴿ لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ﴾ ولولت حوزوع أو حوث لجماسه (ولا صورة) أي الحيوان بخلاف صورة غير ذي روح كشجر لعظم اثم المصور بعضاهة الخالق (حم ق ت نه عن أبي طلحة) ﴿ لا تدعن صلاة الليل ﴾ أي التمجيد (ولو حلب شاة) أي مقدار حليبها (طس عن جابر) وفيه بقية ابن الوليد ﴿ لا تدعوا ركعتي الفجر ﴾ أي صلاتها (وان طردتكم الخيل) خيل العدو قبل صلواتهم اركبانا أو مشاة بالاياء ولو اغبر القبله فيكره تركها (حم دعن أبي هريرة) رمز المؤلف حسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوي ﴿ لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب ﴾ أي ما يرغب فيه من

عظيم الثواب (طب عن ابن عمر) ضعه الهيمى فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ﴿ لا تذنبوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا ﴾ اليه تلوف انضجار الميت أو تغيره أو نحو قسنة يكره الدفن ابلا عند جمع لكن الوجه ورعى انه نسخ (ع عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ لا تدعوا النظر الى الجذمين ﴾ بدون واو بخط المؤلف لانكم اذا ادمتم النظر اليهم حقرتموهم اولان من به هذا الداء يكره ان يطالع عليه أحد (حم عن ابن عباس) واسناده كافي الفخ ضعيف فقول المؤلف حسن مدفوع ﴿ لا تذهبن ﴾ شاة (ذات در) أى ابن ندبا وارشادا وهذا قاله لابي الهيم وقد أضافه النبي وصحبه (ت عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ لا تذكروا لها كلكم ﴾ أى موتاكم (الابحجر) أى الا ان عمر لذكركم بخلافه حاجة وعامة ان يكونوا من أهل الجنة تأمنون وان يكونوا من أهل النار نخسبهم ما هم فيه اه (ن عن عائشة) واسناده جيد ﴿ لا تذهب الدنيا حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها ﴾ (للعم بن كعب) أى اثم أحق ابن لثيم أحق (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح لا حسن خلافا للمؤلف ﴿ لا ترجعوا بعدي ﴾ أى لا تصيروا به دموتى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض) مستصلين لذلك أو لا تكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين (حم قننه عن جرير حم خذنه عن ابن عمر خذنه عن أبي بكره) عن ابن عباس ﴿ لا تركبوا الخنزير ﴾ بفتح المجهة وزاى أى لا تركبوا عليه طرمة استعمله (ولا الخمار) جمع غمرو وهو الحيوان المعروف أى علمها أو على بلودها لانه شأن المتكبرين وقيل جمع غمرة وهى الكساء المخطط فيكره ما فيه من الزينة (د عن معاوية) واسناده صالح ﴿ لا تروعوا المسلم ﴾ لا تفزعوه (فان روعة المسلم) أى ترويعه (ظلم عظيم) فيه ايدان بأنه كبيرة (طب عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيمى فرمز المؤلف لحسنه غير مصيب ﴿ لا تزال ﴾ بمنزلة أوله (طائفة من أمتى ظاهرين) أى غالبين ومنصورين وهم جيوش الاسلام أو العلماء (حق بأنهم أمر الله) أى يوم القيامة (وهم ظاهرون) على من عاداهم (ق عن المغيرة) بن شعبة ﴿ لا تزال أمتى يجفون ما عملوا الا فطار ﴾ عقب تحقق الغروب امثالا للسنة (وأخروا السحور) الى الثلث الاخير كذلك (حم عن أبي ذر) واسناده حسن ﴿ لا تزال أمتى على الفطرة ﴾ أى السنة (مالم يوقروا المغرب) أى صلاتها (الى اشتباك العجوم) أى انضمام بعضها الى بعض وظهورها ككلاهما (حم ذلك عن أبي أيوب) الانصارى (وعقبه بن عامر) الجهمى (ع عن ابن عباس) لا تزال طائفة من أمتى قوامه على أمر الله لتتجلى به ظلم أهل البدع (لا يضرها من خالفها) لتلا تخلو الارض من قائم لله بالحجة (ع عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ لا تزال طائفة من أمتى ﴾ زاد فى روايته من أهل المغرب (ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة) أى الى قرب قيامها الا ان الساعة لا تقوم حتى لا يقال فى الارض الله الله وذلك لان الله يحصى اجماع هذه الامة عن الخطا حتى يأتى أمره (لن عن عمر) باسناد صحيح ﴿ لا تزوجن مجهوزا ولا عاقرا ﴾ لا تتحمل وان كانت شابة (فانى مكاتر بكم) الامم يوم القيامة فتزوج غير الوالود مكره تزيها (طب عن عياض بن غنم) الاشعري قال كصحح ورده الذهبي ﴿ لا تزهدوا أهل الكتاب ﴾ فى رد السلام عليهم اذا سلوا (على) قواكم (وعليكم) فان الاقتصار لافسدة فيه فانهم ان قصدوا السام أى الموت فقد دعوتهم عليهم بعبادوا عليكم والافه ودعاهم بالهداية (أبو عوانة عن أنس) واسناده صحيح ﴿ لا تسأل الناس شيئا ولا سوطك ﴾ أى مناواته (وان سقط منك) وأنت

قوله تأمنون لعل ثبوت
التون تحريف ولا
مانع من أن يقدر فأنتم
هـ

راكب (حتى تنزل اليه فتأخذه) تقيم ومبالغة في الكف عن السؤال (حم عن أبي ذر) باسناد حسن
 ﴿لاتسأل الرجل قيم﴾ أي في أي شيء (ضرب امرأته) أي عن السبب الذي ضرب به الاجل لانه
 يؤدي لهتك سترها فقد يكون لما يستفح بكما ع (ولاتنم الاعلى وتر) أي صلاته ندبا (حم مك عن
 عمر) قال كصحیح وأقره الذهبي ﴿لاتسافر امرأة ثلاثة أيام﴾ بلبا إليها (الامع ذى محرم) أي من
 يحرم عليه نكاحها من قريب ومن يجرى مجراها كزوج (حم قد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿لاتسافر
 امرأة بريدا﴾ أي أربعة فراسخ (الامعها محرم محرم عليها) زاده تأكيدا وايضا حاو ايس في البريد
 تحريم ما فوقه لان مفهوم الطرف غير حجة (دك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿لاتسافر المرأة
 الامع ذى محرم﴾ أي محرمية (ولا يدخل عليها رجل الامعها محرم) والمحرم من حرم نكاحه على
 التأيد بسبب مباح لمحرمتها (حم ق عن ابن عباس) ﴿لاتسبوا الاموات﴾ أي المسلمين كما دل عليه
 بلام العهد (فانهم قد أفضوا) بضم الهمزة والاضاد وصلوا (الى ما قدموا) هملوا من خير وشرف لا
 فائدة في سبهم (حم خن عن عائشة) ﴿لاتسبوا الاموات﴾ المسلمين (فتؤذوا) بالاحياء) من
 أقاربهم كذا هو في رواية مخرجه فسقط من قلم المؤلف لفظ به (حم ت عن المغيرة) واسناده
 صحيح ﴿لاتسبوا الائمة﴾ الامام الاعظم ونوابه وان جاروا (وادعوا الله لهم بالصلاح فان
 صلاحهم لكم صلاح) اذ بهم حراسة الدين وسياسة الدنيا (طب عن أبي امامة) واسناده حسن
 ﴿لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر﴾ أي فان الله هو الاقى بالحوادث لا الدهر (م عن أبي
 هريرة) ﴿لاتسبوا اللدك فانه يوقظ للصلاة﴾ أي قيام الليل بصياحه فيه ومن أعان على
 طاعة يستحق المدح لا الذم فليس معناه انه يقول بصراخه حقيقة الصلاة أو حانت الصلاة بل أن
 العادة جرت بانه بصرخ صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها
 فلا يجوز اعتمادها الا ان جرب (د عن زيد بن خالد) الجهني واسناده صحيح ﴿لاتسبوا الريح فانها
 من روح﴾ بفتح الراء (الله تعالى) أي رجة لعباده (تأني بالرحمة) أي بالغيث (والعذاب) أي
 باتلاف النباتات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوا لانهم أمورة (واصكن
 سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها) المقدرفي هو به أي اطلبوا الملاذ والمعاذ منه
 اليه (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿لاتسبوا الساطان فانه في الله﴾ أي ظله (في
 أرضه) يأوى اليه كل ظالم (هب عن أبي عبيدة) بن الجراح باسناد ضعيف ﴿لاتسبوا
 الشيطان ابليس﴾ (وتعوذوا بالله من شره) فانه المالك لامره الدافع لكيدته عن شاء من
 عباده (الخاص) أبوطاهر (عن أبي هريرة) ﴿لاتسبوا أهل الشام فان فيهم الابدال﴾ زاد
 في رواية فيهم تنصرون وترزقون (طس عن علي) واسناده حسن ﴿لاتسبوا تبعاه فانه كان قد
 أسلم﴾ هو تبع الحميري كان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه (حم عن سهل بن
 سعد) وفيه عمرو بن جابر كذاب فرمز للمواقف لمنه غير صواب ﴿لاتسبوا معاذا﴾ بن مالك
 الذي رجم في الزنلان المستطوره (طب عن أبي الطفيل) عامر الخزازي واسناده صحيح
 ﴿لاتسبوا مضر﴾ جدا المصطفى الاعلى (فانه كان قد أسلم) وكان يتبعه على دين اسمعيل و ابراهيم
 (ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسل) هو التيمي مولا هم المدني ﴿لاتسبوا ورقة بن نوفل فاني
 قد رأيت له الجنة أو جنتين﴾ قال العراقي شاهد لما قاله لجمع انه أسلم عند ابتداء النوحى (ك عن

قوله بضم الهمزة والاضاد كما بخطه وهو سبق قلم والصواب بفتح الهمزة والاضاد كما في شرح الكبير وغيره اه

عائشة) وقال صحيح وأقره (الانسبي) خطا بالام السائب (الحق فانه اتذهب خطايا بنى آدم) أي المؤمنين (كأيذهب الكبر حيث الحديد من جابر) بن عبد الله (لا تستبطوا الرزق) أي حصوله (فانه لم يكن عبد الموت - حتى يبلغه) أي يصله (آخر رزق هوله) في الدنيا (فاتقوا الله واجلوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام) حق عن جابر (واسناده صحيح) (لا تسمى الكفور) أي القرى البعيدة عن المدن التي هو مجمع العلماء والصلحاء (فان ساكن الكفور كما كان القبور) أي بمنزلة الميت لا يشاهد الامصار والجمع فساكنهم عن العلماء كالوقيل لجهلهم وقوله تعهدهم لامر دينهم (خذهب عن ثوبان) باسم نادضه سيف بل قيل موضوع (لا تسموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة بالكفور) وفي رواية بالاصكف (والحواجب) فلا يكتب في اقامة السنة ان يأتي بالحكمة بغير انظاف كالاشارة والاشحاء ولا يلفظ غير السلام ومن فعله لم يجب جوابه (هب عن جابر) وضعفه (لا تسم غلامك) أي عبدك (رباحا) من الربح (ولا يسارا) من اليسر (ولا أفلح) من الفلاح (ولا نافعاً) من النفع فيكره تنزيها التسمية وما في معناها كبارك ومرور وفرج وخير فانك تقول أم هو فلا يكون فيقول لا كذا الله به في رواية (م عن سمرة) بن جندب (لا تسموا العنب الكرم) زاد في رواية فان الكرم قلب المؤمن أي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في المسمى بها وقلب المؤمن هو المستحق لذلك دون شجرة العنب (ولا تقولوا خيبة الدهر) أي حرمانه (فان الله هو الدهر) أي مقلبه وامتصرف فيه أو الدهر بمعنى الدهر (ف عن أبي هريرة) لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر) فبيعه فيه باطل لعدم العلم به والقدرة على تسليمه (م عن ابن مسعود) وفيه انقطاع والعصم وقته (لا تشد) بصيغة الجهور لثني بمعنى النهي (الرحال) جمع رحل ينفتح فكون كفي به عن السفر (الا الى ثلاثة مساجد) الاستثناء مفرغ والمراد لا يسافر المسلم للصلاة فيه الا هذه الثلاثة لانه لا يسافر أصلا الاها والنهي للتنزيه عند الشافعي وللحريم عند غيره (المسجد الحرام) والمراد هنا قصر المسجد الكعبة ولا الحرم كله (ومسجدى هذا والمسجد الاقصى) وهويت المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة أو لكونه لا مسجد وراءه وخصها لان الاول اليه الحج والقبلة والثاني أسس على التقوى والثالث قبله الامم الماضية (حمق دنه عن أبي هريرة) حمق قات معن أبي سعيد عن ابن عمرو (العاص) لا تشرب الخمر فانه مفتاح كل شر) أي أصله ومنبعه (م عن أبي الدرداء) واسناده حسن (لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا) لان الله يغار على قلب عبده أن يشتغل بغيره (هب عن محمد بن الفضل الحارثي مرسل) لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك ولكن تقربوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم ابن الجبار عن عائشة (لا تشمن ولا تستوشمن) أي لا تنعمان الوشم ولا تطلبينه لما فيه من التهذيب وتغيير خلق الله (خ عن أبي هريرة) لا تشموا الطعام كما تشمه السباع) فيكره ذلك (طب هب عن أم سلمة) قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف (لا تصاحب الا مؤمنا) وكامل الايمان أولى لان الطباع سارقة ولذلك قيل

ولا يصحب الانسان الا نظيره • وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد

فصحة الاختيار تؤث الفلاح والنجاح ومجرد النظر الى أهل الصلاح يؤثر صلاحا والنظر الى

الصوري يؤثر أخـ لاقا وعقائد مناسبة تخلق المنظور وعقبه دته كدوام النظر الى المخزون
يحزن والى المسرور يسر والجـ ل الشرود يصـ ير ذلولا بجمارة الذلول فالقارئة لها تأنير في
الحيوان بل في النبات والجماد في النفوس أولى وانما سمي الانسان انسانا لانه يأنس بما
يراه من خير وشر ﴿ (ولا يا كل طعامك الا تقي) لان المطاعمة توجب الافقة وتؤدي الى الخلطة
ومخالطة غير التي تخل بالدين وتوقع في الشبهة والمخظورات قال الغزالي فرعاية الصلاح أصل
الأمور فان الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين اليه المتخذين هذه الداومنزلا
من منازل الطريق (حم دت حبك عن أبي سعيد) وأسائده صحيحة ﴿ (لا تصعب الملائكة)
أي ملائكة الرحمة لا الخنظة (رفقة) بضم الراء وبكسر هـ جماعة مترافقة في سفر (فيها كاب)
ولو معلما (ولا جرس) بالتحريك الجليل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب لذلك (حم دت
عن أبي هريرة) لا تصعبن أحد الا يرى لك من الفضل كمثل (زيادة الكفاف أي مثل (ماترى له)
كجاهل قدمه المال وبذل الرشوة في فضائل دينية لحاكم ظالم منعها أهلها فينبغي عدم مصاحبته
فانه لا يرى لك ذلك وكذا الوولي صاحبك منصبا فينبغي تجنبه فانه يتغير كما قيل
وكل اماراة الا قليلا • مغيرة الصديق على الصديق

(حل عن سهل بن سعد) باسناد ضعيف ﴿ (لا تصلح الصنيعة) أي الاحسان (الاعند ذي حسب
أودين) أي لا تتفجع وتتمرحـ جدا أو ثناء وحسن مقابلة وجميل جزاء الاعند ذي اصل زكي
وعنصر كريم وهذا لمن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كان (البرار عن
عائشة) ثم قال انه منه كـ ﴿ (لا تصلوا صلاة في يوم مرتين) أي لا تفعلوا هاترون وجوب ذلك
ولا تقضوا الفرائض لمجرد خوف الخلال أما عاداتها في جماعة فحائزة بل سنة (حم د عن ابن عمر
﴿ لا تصلوا خاف النساء ولا المتحدث) يعارضه ما صح أنه صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة
وقد يقال انها كانت مضطجعة لاناثة (دهق عن ابن عباس) وضعقه ابن حجر فرمز الموافق
لحسنه غير حسن ﴿ (لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر) فان ذلك مكروه تنزيها (طب عن ابن
عباس) واسناده حسن ﴿ (لا تصومن امرأة) نفلا (الاباذن زوجها) الحائض فيكره تنزيها
أو تحرم الا لحق التمتع بها في كل وقت والصوم يمنعها (حم د حبك عن أبي سعيد) باسناد
صحيح ﴿ (لا تصوموا يوم الجمعة منردا) لانه تعالى استأثر يومها بالعبادة فلم يران يخصه العبد بشئ
من العمل سوى ما خصه به (حم د عن جنادة الأزدي) واسناده صحيح ﴿ (لا تصوموا يوم
الجمعة الا قبله يوم أو بعده يوم) لانه يوم عبادة وتب كبير وذكور فينبغ فطره اعانة عليها وبصوم يوم
بعده أو قبله يزول ما يحصل بسببه من الفتور في تلك الاعمال (حم د عن أبي هريرة) واسناده صحيح
﴿ (لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة) أي لا تصدوا صومه بعينه الا في فرض (وان لم يجـ د
(أحدكم الا عودكم أو طماء) بكسر اللام وسامه ملة ومد (شجرة) أي قشر شجرة عذب (فله فطر
عليه) هذا ما بلغه في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي لتتزيه
لالتحريم (حم دت) لك عن الصماء بنت بسم (المازية واسناده صحيح) ﴿ (لا تضربوا الماء الله) جمع
أمة وهي الجارية تكن المراد هنا المرأة أي لا تضربوهن لانكم وهن خلق الله فان وافقوكم
فأحسنوا اليهن وسامحوهن والافسار قوهن (دنهك عن اياس بن عبد الله بن أبي ذباب)

بضم الذال المعجمة بضم بطة الدوسي ﴿ لا تضربوا الرقيق ﴾ أي رقيقةكم ضرباً بالثشي من الغيظ
﴿ فأنكم لا تدرون ما توافقون ﴾ أي ما يقع عليه الضرب من الأعضاء فربما وقع على عين فتتققاً
أو على عضو فيكمسراً ما ضربهم لحد أو تأيب فجاز بل قد يجب وعليه أن لا يتعدى (طب عن ابن
عمر) بإسناد ضعيف ﴿ لا تضربوا الماء ﴾ (على كسر اناتكم) منهم في نحو وضع ورفع
﴿ فان لها ﴾ أي الآية (أبـ لا كما جال الناس) فإذا انقضت أجلها فلا حيلة للمملوك فيه ونخص
الاماء لأنهن اولهن للآية أكثر (حل عن كعب بن عجرة) بإسناد ضعيف ﴿ لا تطرحوا الدر
في أفواه الخنازير ﴾ أراد بالدر العلم والخنازير من لا يتصفه من أهل الشر والفساد (ابن الجار
عن أنس) بن مالك وإسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ﴾
فإن الحكمة كالدر بل أعظم ومن كرهها أو جهل قدرها فهو شر من الكلب والخنازير (المخلص)
أبو طاهر (عن أنس) وفيه كذاب ﴿ لا تطرقوا النساء ليلاً ﴾ هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا
النساء بعد صلاة العشاء (طب عن ابن عباس) بإسناد جيد ﴿ لا تطعموا المساكين مما
لأنما يكون ﴾ فإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب (حم عن عائشة) وإسناده صحيح ﴿ لا تطاقوا
النساء إلا من ربية ﴾ أي تممة ظاهرة فالطلاق لا يرد ذلك مكروه ﴿ فان الله لا يحب الذواقين
ولا الذواقات ﴾ وأبغض الخلال إليه الطلاق كما مر (طب عن أبي موسى) الأشعري ﴿ لا تظهر
الشهامة لأخيك ﴾ كذا هو باللام في خط المؤلف والشهامة الفرح ببلية من يعاديك أو من تعاديه
﴿ فبرحه الله ﴾ أي فأنك ان فعلت ذلك برحه الله ونعماً لا تفك (ويبتليك) حيث وصفت نفسك
وشمخت بانك وشمخت به (ت عن وائله) وقالت حسن بن غريب ﴿ لا تهجوا بعمل عامل ﴾ أي
لا تهجوا بما يقضى إلى القطع بعبادته أو هلاكه (حتى تنظروا بما يحتمله) والخاتمة بالخير أو الشر
تفيد قوة الرجاء أو الخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلمه إلا الله (طب عن أبي امامة) وإسناده
حسن ﴿ لا تهجروا في الدعاء فانه إن جهلك مع الدعاء أحد ﴾ لما مر أنه يرد القضاء المبرم (ك عن
أنس) وقال صحيح وردّه الذهبي ﴿ لا تعذبوا ﴾ من استحق التعذيب (بعذاب الله) أي النار لأنها
أشد العذاب وأهذا كانت عذاب الكفار فمن استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز تحريقه عند
أكثر السلف والخلف (دك عن ابن عباس) ثم روى البخاري وذهل المؤلف ﴿ لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة ﴾ هي أن يأخذ العاقل العذرة وهي وجع بحلقه فتدغر المرأة ذلك
الموضع أي تدغمه باصبعها (وعابكم بالقسط) البهري فانه يتغمه ويقوم مقام الغمز (خ عن
أنس) بن مالك ﴿ لا تعزروا فوق عشرة أسواط ﴾ أخذ به أحمد فنع الزيادة عليها وأناطه
الجههور برأي الامام وعليه الشافعي لكنه شرط أن لا يبلغ تعزير كل إنسان حده (ع عن أبي
هريرة) وهذا حديث منكر ﴿ لا تقالوا ﴾ بحدف إحدى التامين تحقيراً (في الكفن) أي
لا تقالوا في كثرة غنمه (فانه يلبه) سباباً (سريماً) علة للنهي كأنه قال لا تشترروا الكفن بمن
قال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المؤلف أن هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك فإن الثابت
في اصوله القديمة عند منخرجه لا تقالوا في الكفن فانه يسلب سلباً سريماً (د عن علي) وفيه
ضعف وانقطاع ﴿ لا تغبطن قبايرهم ﴾ إن له عند الله قاتلاً (بشدة فوقية بحظ المؤلف
لا يموت هب عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف ﴿ لا تغضب ﴾ أي لا تفعل ما يجعلك على الغضب

أولاته بل يجاهد النفس على ترك تنفيذها (حم خت عن أبي هريرة حم ك من جارية بن
هدامة) قلت للنبي أوصني فقال لا تغضب ﴿ لا تغضب فان الغضب قسدة ﴾ للظاهر بتغير اللون
ورعدة الاطراف وقبح الصورة وللباطن من اضمار الحقد واطلاق اللسان بصوشتم واليد بنحو
ضرب وقتل مما يفسد القلب (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل) هو أبو الدرداء أو ابن عمر
﴿ لا تغضب ولك الجنة ﴾ فان بتركه يحصل الخير المنيوي والاخروي (ابن أبي الدنيا طاب عن أبي
الدرداء) قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره وأحد أسانيد صحيح ﴿ لا تنقع
أصابعك وأنت في الصلاة ﴾ فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها (ه عن علي) واسناده ضعيف ﴿ لا
تقام الحدود في المساجد ﴾ صوتاها وحفظا لم تتركه (ولا يقتل الوالد بالولد) أي لا يقاد والولد
يقتل ولده لانه السب في ايجاده فلا يكون سببا في اعدامه (حم ت ك عن ابن عباس) وفيه ضعف
﴿ لا تقبل صلاة بغير طهور ﴾ بالضم أي تطهيرا والقبول يقال بمحصول الثواب وبوقوع الفعل معها
وهو المراد هنا بقرينة الاجماع على المنع ولانه أقرب الى نفي الحقيقة وفي البصر هذا يدل على قبولها
بطهور ويكون نفي الحكم عن تلك الصفة موجبا لاثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه نظر لان
هذا من باب الشرط واثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط آخر (ولا صدقة من غلول)
بالضم أي مما أخذ من جهة غلول أي خيانة في غنيمه أو سرقة أو غصب (م ت عن ابن عمر) بن
الخطاب ﴿ لا تقبل صلاة الحائض ﴾ أي حرة بلغت سن الحيض (الابن خمار) هو ما يخمر به
الرأس أي تستر وخص الحيض لانه أكثر ما يبلغ به الاناث للاحتراز (حم ت عن عائشة)
واسناده حسن ﴿ لا تقتلوا الخمراد ﴾ لغير الاكل (فانه من جنم الله الاعظم) أي اذا لم يهرس
لافساد فهو زرع والقتل (طب ه ب عن أبي زهير) النخري أو الانخاري واسناده ضعيف
﴿ لا تقبلوا الضماد ﴾ فان نقيهون) ترجيع صوتهم (تسيح) أي تنزيه لله تعالى (ن عن ابن
عمر) بن العاص ﴿ لا تقص الرويا الا على عالم أو ناصح ﴾ للمامس (ت عن أبي هريرة) باسناده
حسن ﴿ لا تقطع يد السارق الا في ربيع دينار فصاعدا ﴾ أو ما قيمته ربيع دينار فأكثر لا قطع في
أقل وبه قال الشافعي (م ن عن عائشة) بل هو متفق عليه ﴿ لا تقطع الايدي في السفر ﴾ أي سفر
الغزو وخافة ان يلحق المقطوع بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال الاوزاعي والجمهور على خلافه
(حم ٣ والضياع عن بصر) بضم الموصدة وسكون المهملة (ابن أبي اريطة) ويسر رجل سوء ولكن
الاسناد جيد ﴿ لا تقولوا الكرم ﴾ أي للعنب (ولكن قولوا العنب والحبله) يقع الحاء المهملة
والياء وقد تسكن هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر ثم هي
عن ذلك تحقيرها وتذكيرها لحرمة النهر (م عن واقل) بن حجر ﴿ لا تقوم الساعة حتى يتباهى
أي يتفاخر (الناس في المساجد) أي في عمارتها ونقشها وتزويقها كقول أهل الكتاب
بمعبداتهم (حم د ح ب عن أنس) بن مالك ﴿ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ﴾
بتكرار الجلالة ورفعها على الابداء وحذف الخبر وايس المراد أن لا يتلفظ به بل انه لا يذكر
الله ذكر حقيقة يافكانه قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان أو التكرار كناية عن أن
لا يقع انكار قلبي على منكر (حم م ت عن أنس) ﴿ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ﴾ لانه
تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس (حم م عن ابن مسعود

لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس) أى أحظاهم (بالدنيا) أى بطيباتها (الكع ابن لكع)
 أى لنيم أحق دنى. ابن نيم أحق دنى. (حمى والضياء عن حذيفة) قالت حسن غريب
 (لا تقوم الساعة حتى يمز الرجل) يعنى الانسان (بقبر الرجل) كذلك (فيعول باليتى مكانه) أى
 ميتا لا يهون الكرب ولا أرى المهن والفتن وتبدل الدين وتغيير رسوم الشريعة (حمق عن
 أبي هريرة) لا تقوم الساعة حتى لا يهج البيت) لا يعارضه خبر لعين البيت بعد بأجوج لان
 المراد لعين محله لان الحبشة اذا خر بوه لا يعمر (عك عن أبي سعيد) باسناد صحيح (لا تقوم
 الساعة حتى يرفع الركك والقرآن) غاية لعدم قيام الساعة (السجزي عن ابن عمر) بن
 الخطاب (لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا) أى يقترون الاحاديث أو يدعون النبوة
 أو الاهواء الباطلة (طب عن ابن عمرو) باسناد حسن (لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
 رواية والورع تصنعما حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (لا تكبروا فى الصلاة حتى يفرغ
 المؤذن من أذانه) أى ويمضى هنيهة أى يندب ذلك (ابن النجا عن أنس) بن مالك (لا تكثر
 همك) فان (ما قدر لك) يكن) أى لا يتم من كونه (وما ترزق يا نك) فاهم لا يردم قضيا وعدم
 السكوت عند جولان الموارد فى الصدر لا يغنى شيئا وقد فرغ ربك من ثلاث (هب عن مالك بن
 عبادة) الغافق (البيهي فى القدر) وكذا فى الشعب (عن ابن مسعود) لا تكبروا البنات
 فان من المؤنسات الغالبات) تمامه الجهات (حم طب عن عقبه بن عاص) واسناده حسن
 (لا تكبروا مرضاكم على) تناول (الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويؤتيهم) أى يتقدم
 بما يقع. وقع الطعام والشراب (تلك عنه) وقال حسن غريب (لا تكفوا) بجذف احدى
 التاءين تخفيفا (للضيف) لثلاثا تلو الضيافة فترغبوا عنها بل أحضروا ما تيسر (ابن عساكر عن
 سلمان) الفارسي (لا تكون زاهدا حتى تكون متواضعا) أى لين الجانب مخفوض الجناح
 لعباد الله (طب عن ابن مسعود) وفى اسناده كذاب (لا تلهنوا) بجذف احدى التاءين
 (بلعنة الله) أى لا يلعن بعضكم بعضا فان الالهة الالهة من الرحمة والمؤمنون رحمة بينهم (ولا
 بغضبه) أى لا يدعوا بعضكم على بعض بغضب الله كان يقال عليه غضب الله (ولا بالنار) أى
 لا يقول أحدكم اللهم اجعله من أهل النار ولا أحرقتك الله بالنار وهذا مختص بعين فاللعن بالوهم
 جاز (دك عن سمرة) بن جندب قالت حسن صحيح (لا تلوه وناعلى حب زيد) بن حارثة مولى
 المصطفى كيف وقد قدم أبوه وهمه فى قدانه فاختره عليهما ورضى بالعبودية لاجله (ك عن قيس بن
 أبي سازم مرسلا) هو الجبلى تابعي كبير (لا تمارأ خالك) أى لا تخاصمه (ولا تمازحه) بما يتأذى
 به (ولا تعده موعدا فضله) فان الوفاء بالوعد سنة مؤكدة بل قيل بوجوده (ت عن ابن عباس)
 وقال غريب (لا تمس القرآن) أى ما كتب عليه شئ من القرآن يقصد الدراسة (الا وأنت
 طاهر) أى متطهر عن الحدتين فيحرم منه بدون ذلك (طب قطك عن حكيم بن حزام) واسناده
 صحيح عند الحاكم لكن ضعفه فى المجموع (لا تمس النار مسلما زانى أو رأى من رأى) المراد نار
 الخلود (ت والضياء عن جابر) بن عبد الله (لا تمس يدك ثوب من لا تكسو) أى اذا كانت متلوثة
 بنحو طعام فلا تمسهها بثوب انسان لم تكن أنت كسوته ذلك الثوب والمراد بالثوب الازار
 والمندبل والقصد النهى عن التصرف فى مال الغير (حم طب عن أبي بكر) وفيه راو لم يسم

﴿ لا تمنعوا الماء لله مساجدا لله ﴾ أراد المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنع من إقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد فانتهى للتنزيه بشرط كونها محورا غير متطية ولا متزنسة (حمم عن ابن عمر) لا تنزع الرحمة الا من شق) لان الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان ومن لا رافة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شق فغن لا رحمة عنده شق (حمم دت حب لك من أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ لا توصل صلاة بصلاة ﴾ ندبا (حتى تتكلم) بينهما (أو تخرج) من المسجد فيندب الفصل بينهما ما يكلام أو اتقال من محل الفرض أو خروج منه لغيره (حمم د عن معاوية) باسناد حسن ﴿ لا توله ﴾ بضم المثناة القوقبية (والدة عن ولدها) أي لا تعزل عنه ويفرق بينها وبينه من الوالدة وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بتخصيص قبل التمييز (هق عن أبي بكر) واسناده ضعيف ﴿ لا تياسا ﴾ الخطاب لاثنتين شيكا اليه الفقر (من الرزق ما تهزرت رؤوسكما) أي مادمتما في قيد الحياة وقوله رؤوسكما كقواهم قطعت رؤوس الكبشين (فان الانسان تلامه أمه أحر لاقشر عليه ثم يرزقه الله) المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام بأن الرزق مضمون والياس مع ذلك الضمان من ضعف الاستيقان (حمم حب والضياء عن حبة) جهام مهمله وموحدة تحمية (وسواء ابني خالد) الاسديين أو العامريين أو الخزاعيين ﴿ لا جلب ﴾ بالتحريك أي لا ينزل الساعي موضعا ويجلب أهل الزكاة اليه لياخذوا كتبهم أو لا يتبع رجل فرسه من يمنه على الجري (ولا جنب) بالتحريك أن تجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا فتر المراكوب تحوّل له (ولا شغار في الاسلام) وقدم ذلك (ن والضياء عن أنس) واسناده صحيح ﴿ لا حبس ﴾ بضم الحاء (بعد) ما نزل في (سورة النساء) أي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه ولا امرأته نهى عما تفعله له الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه فحبس ورثه الميت المرأة عن التزوج (هق عن ابن عباس) وفيه ابن ابي عتبة ﴿ لا حلیم الاذوعثرة ﴾ أي الامن وقع في زلة وحصل منه خطأ واجب أن يستتر من رآه على عيبه أو أراد لا يتصف الحلیم بالحلم حتى يركب الامور ويعترفها ويتبينه واقع الخطا فيصتبه (ولا حكيم الاذوعثرة) بالامور فيعرف أن العوقب كيف يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط منه زلة وقد يعرف الطبيب الطبائع والادوية بأسمائها ونوعاتها لكن لا يحسذق ويهر الا اذا جرب (حمم حب لك عن أبي سعيد) الطدري واسناده صحيح ﴿ لا حى ﴾ أي ليس لاحد منع الرعى في أرض مباحة كالجاهلية (الا لله ورسوله) أي الاما يحصى نليل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد (حمم د عن الصهب بن جثامة) يزيد بن قيس الكنانى ﴿ لا حى في الاسلام ولا منا جنة ﴾ هو أن يزيد في عن السلعة لا يشتريها بل يعقر غيره فيحرم (طب عن عصمة بن مالك) وضعفه المهيمى فرمى المواقف لحسنه ممنوع ﴿ لا حول ولا قوة الا بالله دوا من تهمه وتسعين داء أسرها الهتم ﴾ لان العبد اذا تبرأ من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وهمه وأنته القوة والغيث والتأييد وبسطت الطبيعة على ما في الباطن من الداء فدفعته (ابن أبي الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ لا خزام ﴾ جمع خزيمة حلقة شعر تجعل في أحد جانبي منخر البعير كان يذو اسرا يبل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحوه من أنواع التعذيب فنهى الشارع عنه (ولازمام) أراد ما كان عباد بن اسرا يبل يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام

ايقاديه (ولاسياحة) أرادني منارقة الامصار وسكنى البادية والجبال (ولا يتبل ولا ترهب في
 الاملام) لان الله رفع ذلك عن هذه الامة (عب عن طاوس مرسل) هو ابن كيسان الفارسي
 (لاخير في الامارة لرجل مسلم) أي كامل الاسلام لانها تشيد بقوة بعد ضعف وقدرة بعد مجر
 والذفس امارة بالسوة فيتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يمين عليه (حم عن حبان)
 بكسر المهملة وموحدة تحتية أو مثناة (ابن مح) بضم الموحدة فعمله ثقيله الصدائى واسناده
 حسن (لاخير في مال لايرزأ) بضم أوله (منه) أي لا يتقص منه (وجسد لا يتال منه) بألم أو مقم
 فان المؤمن ملقى والكافر موقى واذا أحب الله قوما ابتلاهم (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير مرسل) لاخير فين لا بضيف) أي من لا يطعم الضيف اذا قدر (حم هب عن عقبه بن عامر)
 واسناده حسن (لارضاع الاماقتق) أي وسع (الامعاء) أي انما يحرم من الرضاع ما في الصغر
 ووقع موقع الغذاء بحيث ينمو بدنه فلا يؤثر الا كثير وسع الامعاء (ع عن ابن الزبير) قالت حسن
 (لارقية الامن عين أو حمة) بضم المهملة وفتح الميم مخففة أي سم أي لارقية أو لى وأنفع من
 رقية المهيون أي المصاب بالعين ومن رقية من لدغته ذو حمة والحمة السم (أودم) أي رعا في زيادة
 ضررها فالحصر يعني الافضل (م عن بريدة حم دت عن عمران) بن حصين (لا زكاة في مال
 حق يحول عليه الحول) أي يتر عليه العاتم كله وهو في ملكه وهذا في مال رصده للنساء اماما هو عام
 في نفسه وكب وعرفلاية تبر فيه حول (ع عن عائشة) وضهفه ابن حجر وغيره فرمز المؤلف لحسنه غير
 جيد (لا زكاة في حجر) ————— ياقوت وزمر تذا وأواؤ وكل معدن غير النقد (عدهق عن ابن عمرو
 لا سبق) بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على سبقه أي لا تجوز المسابقة به ورض (الافى)
 هذه الابناس الثلاثة (خف) أي ذى خف (أوحافر) أي ذى حافر يعني الابل والقرس (أونصل)
 أي سم فلا يتحق الا فى سبق هذه الاشياء وما فى معناها (حم ع عن عائشة لا سمر) بفتحين من
 المامرة الحديث بالليل (الالمصل أو مسافر) فانه يندب (حم عن ابن مسعود) باسناد صحيح
 (لاشفعة الاقدا رأ وعقار) كل ملك ثابت له أصل كدار ونخل وفيه رد على من أثبتها في غير
 العقار كشجرة وغر (حق عن أبي هريرة) ثم قال اسناده ضعيف (لا شئ أغير من الله تعالى) أي
 لا شئ أزر منه على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقع
 فيما يضره (حم ق عن أسماء بنت أبي بكر لا سرورة) بفتح المهملة لا يتبل (في الاسلام) لانه
 فعل الرهبان أو لا يترك المكلف الحج فانه من اركان الاسلام (حم دك عن ابن عباس) قال ك
 صبح وأقره الذهبى (لا صلاة) أي صحبة (بعد الصبح) أي صلواته (حتى ترتفع الشمس) كرمح
 (ولا صلاة) صحبة (بعد العصر) أي صلواتها (حتى تغرب الشمس) قال النووي اجعت الامة
 على كراهة صلاة لا يبب لها فى الاوقات المنهية (قن عن أبي سعيد حم دة عن عمر) وهذا متواتر
 (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) أي لا صلاة كاشة لمن لم يقرأ بها فيها وعدم الوجود شرعا
 هو عدم الصفة (حم ق ع عن عبادة) بن الصامت (لا صلاة) صحبة (لمن لا وضوء له ولا وضوء
 لمن لم يذكر اسم الله عليه) أي لا وضوء كاملا لمن لم يسم أوله (حم دك عن أبي هريرة) قال ك صحیح
 قال الذهبى بل فيه لين (لا صلاة) كاملة (بحضرة طعام ولا وهوي دافعه الاخبثان) البول والغائط
 فتكروه الصلاة تنزهها بل يؤخر ليا كل ويفرغ نفسه ان اتسع الوقت والاصلى ولا كراهة (دمن)

عائشة) بل رواه مسلم (لا صلاة) كاملة (للمتقت) بوجهه فيها فان التفت بصدرة بطلت (طب
عن عبد الله بن سلام) وفيه اضطراب (لا صلاة لجزار المسجد الا في المسجد) أي لا كمال صلاة
الأيام (قط عن جابر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف كما قال المؤلف في فتاويه (لا ضرر) أي
لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه (ولا ضرر) فعال بكسر أوله أي لا يجازي من ضره
بإدخال الضر عليه بل يهتوقا ضره فعل واحد والضرار فعل اثنين أو الضررا بتداء الضه
والضرار الجزاء عليه وفيه ان الضر يرزأل وهي إحدى القواعد الأربع التي ردها القاضي حسين
جميع مذهب الشافعي اليها وقال أبو داود الفسقه يدور على خمسة أحاديث وعدده منها وفيه أن
الأصل في المضارأي مؤلمات القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام الرازي أما المنافع فالأصل
فيها الإباحة لاية خالق لكم ما في الارض جميعا (حمه عن ابن عباس عن عبادة) واسناده حسن
(لا ضمان على مؤتمن) تمسكه الشافعي وأحد على انه لا ضمان على أجير لم يقصر (هو عن ابن
عمر) بإسناد ضعيف (لا طاعة لمن لم يطع الله) في أمره ومنه فإذا أمر الامام بمعصية فلا سمع
ولا طاعة (حمه عن أنس) واسناده قوي (لا طاعة لاحد) من المخلوقين ولو أبأ أو أمأ (في معصية
الله) بل حق كل أحد وان عظم ساقط اذا جاء حق الله (انما الطاعة في المعروف) أي فيما رضيه
الشرع واستصحبه (قدن عن علي) لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق) خبره في النهي
وتخصيص ذكر المخلوق والخالق مشعر بعليته الحكيم (حمه عن عمران وعن الحكم بن عمرو
الغفاري) واسناده صحيح (لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل الملك) أي لا وقوع طلاق قبل
نكاح ولا نفوذ عتاق قبل شراؤه فلو اطلقوا العتق قبل التزوج والمكاتب قال الشافعي وخالف
أبو حنيفة (وهن المسور) بن محزومة واسناده حسن (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق) أي اكرام
لان المكرب يغلق عليه الباب ويضيق عليه غالباً فلا يقع طلاقه عند الأئمة الثلاث وأوقعه
الحنفية (حمه عن عائشة) قال لا صحيح ورده الذهبي (لا طلاق الالعدة) قيل أراد النهي عن
إيقاعه بدعيها (ولا عتاق الا لوجه الله) قيل أراد النهي حال الغضب فانها لا تصدر عن قصد صحيح
(طب عن ابن عباس) وضعفه الهيثمي (لا عدوى) أي لا سراية لعلة من صاحبها الفموقا يعتمده
الطبايعيون من أن العلل المعديّة مؤثرها باطل (ولا صقر) يتقطن تأخير المحرم الى صقر في
النسي أو دابة في البطن تعدى عند العرب (ولا هامة) بالتخفيف دابة تخرج من رأس القليل أو
تولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ يثارة كذا زعم العرب فكذبهم الشرع (حمه عن أبي
هريرة حمه عن السائب بن يزيد) لا عدوى ولا طيرة) بكسر ففتح من التطير التشاؤم بالطيور (ولا
هامة ولا صقر ولا غول) بالفتح مصدر معناه البعد والهالك وبالضم الاسم وهو من التعالي ووجهه
غيلان كانوا يزعمون أن الغيلان في القلاة وهي من جنس الشياطين تتغول أي تلون للناس
قتلهم عن الطريق فتهدكهم فأبطله الشرع وقيل انما أبطل تلونه لا وجوده (حمه م عن جابر
لا عقر في الاسلام) كانوا في الجاهلية يعقرون أي ينصرون الابل على قبور الموتى فنهى عنه (د
عن أنس) واسناده جيد (لا عقل كالتدبير) أراد بالتدبير العقل المطبوع (ولا ورع كالسكف) عن
المهائم (ولا حسب كحسن الخلق) أي لا مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالأول عام والثاني
خاص (وه عن أبي ذر) واسناده ضعيف (لا غرار) بغير منجحة وراين (في صلاة ولا تسليم) أي

نقصان وغرار الصلاة أن لا يقيم أركانها والتسليم أن يقتصر في ردا السلام على وعليك (حم ذلك
 عن أبي هريرة) باسناد صحيح (لا غضب ولا نهي) أي لا يجوز ذلك في الاسلام (طب عن عمرو بن
 عوف لا غول) بضم المعجمة أي لا وجود له أو لا يضرتاونه على طاهر (دعن أبي هريرة لا فرغ)
 يشاء وراه وعين مهـ ملتين مفتوحات وهو أول نتاج يفتح كانت الجاهلية تذبجه لطواغيتهم
 (ولا عنيرة) النسبكية التي تعترأى تذبج في رجب تعظيما له (حم ق ٤ عن أبي هريرة لا قطع
 في سرقة) (عمر) يفتح المثناة والميم أي ما كان معاقبا في النخل قبل جزه (ولا كثر) محر كاجار النخل
 وتعامه الاماواه الجرين انتهى فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهي صكون المال في حرز
 مثله (حم ٤ حب عن رافع بن خديج) اختلف في وصله وارساله (لا قطع في زمن الجماعة) أي في
 السرقة في زمن القبط والجدب لانه حالة ضرورة ولم أر من قال به (خط عن أبي امامة لا قليل
 من أذى الجار) أي أذى الجار لجاره غير مغضور وان كان قليلا فهو وان كان قليل القدر لكنه
 كثير الوزر (طب حل عن أم سامة) واسناده صحيح (لا قود الا بالسيف) مستثنى من اعتبار
 المساواة في القود فمن قتل بنحو سحر قتل بالسيف (دعن أبي بكر) قال أبو طام حديث منكر
 (وعن النعمان بن بشير) وسنده ضعيف (لا قود في المأومة ولا الجائفة ولا المتقلة) التي تنقل
 العظم لعدم انضباطها (دعن العباس) رمز المواقف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف (لا كبيرة
 مع الاستغفار) أراد أن التوبة الصحيحة تعم وأثر الخطيئة وان كانت صغيرة (ولا صغيرة على
 الاصرار) فانما بالمواطبة تعظم فتصير كبيرة (فرعن ابن عباس لا كفالة في حد) قال
 الدبلي الكفالة الضمان فمن وجب عليه حد فضعفه غيره فيه لم يصح (عدهق عن ابن عمرو بن
 العاص لا نذر في معصية) أي لا وفاء في نذر معصية فلا صحة له (وكفارته كفارة عيين) أي مثل
 كفارته وبه أخذ أبو حنيفة وأحمد وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة (حم ٤ عن عائشة)
 قال ابن حجر رواه ثقات لكنه معلول (ن عن عمران بن حصين) وفيه اضطراب (لانعم شيئا خيرا
 من ألف مثله الا الرجل المؤمن طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف (لانكاح الابولي) أي لأصحة له
 الابعد ولي فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت بطل وان أذن وايماعند الشافعي كالجهور وروحه
 أبو حنيفة (حم ٤ لعن أبي موسى دعن ابن عباس) وهو متواتر (لانكاح الابولي وشاهدين)
 أي لانكاح صحيح الا ما كان كذلك وحمله على نفي الكمال لانه يصدق في الأولياء لعدم
 الكفاءة عدول عن الظاهر بالادليل (طب عن أبي موسى) الاشعري واسناده حسن (لانكاح
 الابولي وشاهدي عدل) من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل صفة الشاهد (حق عن
 عمران بن حصين) (وعن عائشة) واسناده صحيح (لا هجرة بعد فتح مكة) أي لا هجرة واجبة من
 مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها دار اسلام أما الهجرة من بلاد الكفر فباقية (خ
 عن مجاشع بن مسعود لا هجرة بعد ثلاث) فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة أيام ويجوز ما دونها لان
 الآدي جبل على الغضب فعني عن الثلاث ليذهب غضبه (حم م عن أبي هريرة لا هم الامم
 الدين) أي لا هم أشغل للقلب من هم دين لا يحد وقايم (ولا وجع الا وجع العين) لشدت قلقه
 وخطره فليشدة وجعه ومنعه للتوم والاستقرار كأنه لا وجع الا هو فجميع الاوجاع بالنسبة اليه
 كلاثي (عدهب عن جابر) ثم قال محر جاهد حديث منكر (لا وبامع السيف ولا نجامع

الجراد بن مصري في أحاطه عن البراء بن عازب **❦** (لا وتران) هذا على لغة من ينصب المشرق
 بالالف فان لا يبنى الاسم معها على ما ينصب به (في ليلة) فمن أوتر ثم سجد لم يعد (حم ٣ والضياء
 بن طلق بن علي) قالت حسن **❦** (لا وصال في الصوم) أي لا يجوز له بالنسبة للامة فيحرم عند
 الشافعي (الطبايعي عن جابر) واسناده صحيح **❦** (لا وصية لو ارث) لان القرص بدلها زاد في رواية
 النبي في الا ان يجيز الوارثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي لزومها أي لا وصية لازمة لو ارث
 خاص الابا بيازة الوارثة (قطاع عن جابر) ثم صوب ارساله **❦** (لا وضوء الا من صوت أو ربح) كان
 الوضوء أول الاسلام واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخهم هذا وتسلط به هذا الخبر مالك في ذهابه
 الى انه لا وضوء من التادر ورد بانه ذكر الغالب (تاه عن أبي هريرة) باسناد صحيح **❦** (لا وضوء لمن لم
 يصل على النبي) أي لا وضوء كامل لمن لم يصل على النبي عقبه (طيب عن سهل بن سعد) رخص
 المواضع لحسنه **❦** (لا وقاء لتذرى معصية الله) زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد (حم عن جابر) بن
 عبد الله **❦** (لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر) يهدف الالف عند الاكثر ولا ياتي ذر
 باثباتها (منه) فيما يتعلق بالدين أو غالبا (حق تلو أو اربكم) أي تعوتوا (حم عن أنس) **❦**
 لا يؤذن الامتوضي) فيكره تنزيها للمحدث ولو أصغر ان يؤذن (تاه عن أبي هريرة) وفيه انقطاع
❦ (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين)
 حبا اختياريا يشار له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكرامه وان كان حبه غيره كنفسه
 وولده من كوزافي غريزته (حم عن أنس) بن مالك **❦** (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى
 يحب لآخيه) في الدين من التذير (ما يحب لنفسه) وان يغض لآخيه ما يغض لنفسه من ذلك
 ليكون المؤمنون كنفس واحدة وزعم أن هذا من الصعب المتنع غنلة عن المعنى المراد وهو أن
 يجب له حصول مثل ذلك من جهة لا يراجه فيها (حم عن أنس) لا يبنى على الناس الا ولد
 بنى) أي ولد من زنا (والامن فيه عرق منه) أي شعبة من الزنا لكونه واقعا في أحد أصوله (طيب
 عن أبي موسى) باسناد حسن **❦** (لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين) أي درجه المتقين (حق
 يدع ما لا بأس به حذر المايه بأس) أي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام ويسمى
 هذا ورع المتقين وهو الدرجة الثالثة من درجات الورع قال عمر كان دع تسعة اعشار الحلال
 خوف الوقوع في الحرام وكان به ضمهم يأخذ ما يأخذ بقصه ان حبه ويهبط ما عليه بزيادة حبه
 ولذلك أخذ عمر بن عبد العزيز بانه من ربح المسك الذي لبيت المال وقال هبل ينتفع الابريجه
 ومن ذلك ترك النظر الى حجب مل أهل الدنيا فانه يحول دعاية الرغبة فيها (تاه عن عطية
 السعدي) قالت حسن غريب **❦** (لا يبلغ العبد حقيقة الايمان) أي كماله (حق يخزن من
 لسانه) أي يحصل فيه خزانة للسانه فلا يقصه الاجتياح اذن الله (طبر والاضياء عن أنس)
 باسناد حسن **❦** (لا يخالس قوم الا بالامانة) اي لا يبنى الا ذلك فلا يحل لاحدهم أن يقضي امر
 غيره (الخاص) أبو ظاهر (عن مروان بن الحكم) بن أبي العاص ولم ير المصطفى **❦** (لا يترك
 الله أحد يوم الجمعة الا غفر له) أي الصغار لانه يوم لا تستجر فيه جهنم ولا يعمل سلطان
 النار فيه ما يعمل في غيره وهو يومه الذي يحكم فيه بين عباده ويبيض فيه من الرحمة ما لا يبيض
 في غيره وذلك يقتضي عموم المغفرة (خط عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر **❦** (لا تكفن

أحد لضيقه ما لا يقدر عليه) فان ذلك يؤدى الى استئصال الضيافة وتركتها في كرهه (هب عن
 سلمان) القارى واسناده حسن (لا يتم بعد احتلام) أى لا يجزى على البالغ حكم اليتيم والحلم
 ما يرى من امارة البلوغ (ولا صجات) بالضم أى سكوت (يوم الى الليل) أى لا عبرة به ولا فضيلة له
 وليس مشروعا عندنا كما شرع للامم قبلنا (دهن على) باسناد حسن كما فى الاذكار (لا يتمنى) أمر
 أخرج بصورة النهى للتأكد وفى رواية لا يتمنى (أحدكم الموت) لدلالته على عدم الرضا بما نزل من
 الله من المشاقلات الانسان (اما) أن يكون (محسنا فاعله يزداد) من فعل الخير (وامسأ يافعله
 يستعيب) أى يطلب العتبى أى الرضا لله بأن يحاول ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل فى
 الموضوعين للرجاء المجرد عن التعليل وفيه أنه يكره تنفى الموت لغير نزل به قال بعضهم لا يتمنى الموت
 الا ثلاثة جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر على المصائب فهو قار من قضاء الله تعالى ورجل أحب
 لقاء الله (حم) عن عن أبي هريرة (لا يجتمع كافر وقاتله) أى المسلم الثابت على الاسلام (فى النار
 أبدا) يحتمل أن يخص عن قتل كافر فى الجهاد فيكون ذلك مكفرا الذنوبه وأن يكون عقابه بغير
 النار أو يعاقب فى غير محل عقاب الكفار ولا يجتمعان فى ادراكه اذ كرهه القاضى (م) عن أبي
 هريرة (لا يجزى) بفتح أوله وزاى مجمة (ولد والدا) أى لا يكافئه باحسانه وقضاء حقه والام
 مثله (الا أن يجده معلوكا نيت شتره فيعتقه) أى يخلصه من الرقب بسبب شراءه ونحوه لان الرقيق
 كهدوم لا تصفاق غيره منافعه ونقصه عن شريف المناصب فيتسببه فى عتقه المخلص له من ذلك
 كانه أو جده كما كان الاب سببا فى ايجاده (خدم دت) عن أبي هريرة (لا يجلد) تعزيرا (فوق
 عشرة أسواط الا فى خدم من حدود الله تعالى) يعنى لا يزداد على عشرة أسواط بل باليدى والنعال
 فقبوز الزيادة الى مادون الحد بقدر الجرم عند الأئمة الثلاثة وأخذ أحد بظاهر الخبر (حم) ق ٤
 عن أبي بردة بن نيار) واسمه هانى الانصارى (لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه فى المجلس)
 فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها (طس) عن سهل بن سعد) وفيه مجهول (لا يجوع أهل
 بيت عندهم القم) هذا ورد فى بلاد غالب قوتهم القم وحمده كاهل الجوار فى ذلك الزمن (م) عن
 عائشة (لا يحافظ على ركعتى الفجر الا أبواب) أى رجع الى الله بالتوبة مطيع له وقد ذهب
 بعضهم الى وجوبهما (هب عن أبي هريرة (لا يحافظ على صلاة الضحى الا أبواب) وهى صلاة
 الاوابين) فيه رد على من كرها وقال ان ادامتها قوت العمى (لذ عن أبي هريرة) وقال صحيح
 (لا يهتكر) القوت (الاخاطى) بالهمز أى عاص والاحتكار حبس الطعام ترصابه للفلاء
 والباطى من تعدد ما لا ينبغي والمخطفى من أراد الصواب فصار الى غيره (حم) دت) عن معمر بن
 عبد الله) بن فضلة العدوى (لا يهترم الحرام الحلال) فلوزنى باصراة لم تحرم عليه أمها وبناتها
 وبه قال الشافى كالبه ورفقا والوزن لا يثبت حرمة المصاهرة وأثبتها به الحنفية وأحمد (م) عن ابن
 عمر (عن عائشة) وضعفه البيهقى (لا يجلس المسلم أن يروع مسلمانا) ولو هازلا لما فيه من الايذاء
 (حم) دت) عن رجال) من العصاية واسناده حسن (لا يجلس رجل أن يفرق بين اثنين) فى المجلس
 (الابانهم) يعنى يكره له ذلك (حم) دت) عن ابن عمرو) بن العاص قالت حسن (لا يحرف
 قارى القرآن) أى لا يفسد عقله عند كبره (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (لا يدخل الجنة
 الا رحيم) غمسه عند عزجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل

بيته حتى يرحم الناس (هب عن أنس) بن مالك ❀ (لا يدخل الجنة قاطع) أي قاطع رحم أي
 لا يدخل الجنة المعتد لوصول الأرحام أو لا يدخله الحق يطهر بالنار (حم قدت من جبير) بن مطعم
 ❀ (لا يدخل الجنة خب) بجفاء مبهجة مكسورة وموحدة خداع يقصد بين الناس بالخداع أي
 لا يدخلها مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالنار (ولا يجنل) أي مانع للزكاة أو مانع للقيام بمؤنة
 مؤنة (ولا منان) أي من عين على الناس بما يعطينه (ت عن أبي بكر) وقال حسن غريب
 ❀ (لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه) أي دواهيه أي حتى يطهر بالنار أو يهتوق عنه
 النار (م عن أبي هريرة) ❀ (لا يدخل الجنة صاحب مكس) المراد به العشار وهو من يأخذ
 الضريبة للسلطان (حم ذلك عن عقبة بن عامر) قال كصحیح ❀ (لا يدخل الجنة سي الملكة
 أي سي الصنعة إلى عمالكة) (ت عن أبي بكر) قال ت غريب ❀ (لا يرث) نقي تضمن معنى النهي
 (الكافر المسلم ولا المسلم الكافر) لانقطاع الموالاة بينهما (حم قع عن أسامة) بن زيد ❀ (لا يرث
 القضاء) المقدر (الالدعاء) أراد الأمر المقدر لولا دعاؤه أو أراد برده تسهيله حتى يصير كآفة ردة
 (ولا يرث في العمر الابتر) يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره أو أراد بزيادته البركة فيه (ت ذلك عن
 سلمان) قال ت حسن غريب ❀ (لا يزال هذا الأمر) أي أمر الخلافة (في قریش) يستحقونه (ما بين
 من الناس اثنان) أمير ومؤمر عليه وليس المراد حقيقة العدد بل اتقاء كون الخلافة في غيرهم
 مدة بقاء الدنيا (حم ق عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (لا يزال الناس بخير ما عجلوا القطر) أي
 ماداموا على هذه السنة لان تجديله بعد تيقن الغروب من سنن الانبياء من حافظ عليه تخلق
 باخلاقهم (حم ق ت عن سهل بن سعد) لا يزال المسروق منه في تهمة عن هو برى منه) أي عن
 هو برى منه باطناً بأن لم يكن سرق ما اتهم به (حتى يكون أعظم جرماً من السارق) أي حتى
 يكون رب المال أعظم انما من سرق ماله (هب عن عائشة) قال الذهبي منكر ❀ (لا يستل بوجه
 الله) أي ذاته (الابنة) كان يقال اللهم اننا نسألك بوجهك الكريم أن تدخلنا الجنة وقيل
 المراد لانسألوا من الناس شيئاً بوجه الله كأن يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله أعظم من
 أن يستل به (د والضياء عن جابر) وفيه ضعف ❀ (لا يعدل) بضم المثناة التحتية (بالرعة)
 في المصباح ورع عن المحارم يرع بكسر تين ورعاً بفتح تين أي كثير الورع أي لا يعدل بكثرة
 الورع خصلة خيرها من خصال الخير بل الورع أعظم فضلاً (ت عن جابر) واسناده حسن
 ❀ (لا يعضه بعضكم بعضاً) أي لا يرميه بالعضية وهي الكذب والبهتان (الطيب السبي عن عبادة)
 ابن الصامت واسناده حسن ❀ (لا يغفل مؤمن) أي كامل الايمان فالقول من الغنمة ونحوها
 دلالة على نقص الايمان (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (لا يغاق) لاناوية أو ناهية
 فان كانت ناهية كسرت القاف أو نافية رفعت والاحسن جعلها نافية (الرهن) يقال
 غلق الرهن غلقاً إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه وكان في الجاهلية إذا لم يؤد
 الرهن الدين في الوقت المشروط مالت المرتهن الرهن فأبطله الشرع (م عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حسن وأقره الذهبي ❀ (لا يغني حذير من قدر) تمامه عند مخرجه الحاكم والدعاء
 يتقع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء ينزل فيتلقاء الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة (ل عن
 عائشة) وقال صحيح ورواه الذهبي وغيره ❀ (لا يفقه) أي لا يفهم (من قرأ القرآن في أقل من

ثلاث) أي لا يهتم ظاهر معانيه من قرأه في أقل من هذه المدة (دته عن ابن عمرو) بن العاص
 قالت صحيح ونوزع ﴿ لا يقبل الله صلاة أحدكم ﴾ مثل صلاة الجنائزة فهو ورد على الشعوب
 وابن جرير (إذا أحدث حتى يتوضأ) أخذ من نفي القبول عمدا إلى غاية عدم وجوب الوضوء
 لكل صلاة لأن ما بعد الغاية يخالف ما قبلها (قدت عن أبي هريرة) ﴿ لا يقبل إيمان بلا عمل
 ولا عمل بلا إيمان ﴾ (عن ابن عمر) بن الخطاب وإسناده حسن ﴿ لا يقتل ﴾ خبره في النهي
 (مسلم بكافر) ذميا أو غيره وعلمه الشافعي وقتل أبو حنيفة المسلم بالذمى (حمته عن ابن عمرو)
 ابن العاص ﴿ لا يقتل حر بعبد ﴾ وبأخذ الشافعي كالجهور (هق عن ابن عباس) وضعفه
 الذهبي وابن حجر وغيرهما فرمى المؤلف لحسنه زال ﴿ لا يقرا ﴾ بكسر الهمزة نهي وبعضها
 خبر بعناه (الجنب ولا الخائض شيئا من القرآن) فيحرم عليهم ذلك حيث قصد القراءة ومثله ما
 النساء (حمته عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف كما في التفتيح لكن حسنه بعضهم
 ﴿ لا يقص على الناس ﴾ أي لا يتكلم عليهم بالقصص والمواعظ (الأمير) أي حاكم (أو أمور)
 أي مأذون له فيه منه (أو مرأه) وهو من عداها ما سماه مرأيا لأنه طالب رياسة متكلف
 ما لم يكلفه (حمه عن ابن عمرو) وإسناده حسن ﴿ لا يلدغ المؤمن ﴾ بدال مهملة رغبين محجمة
 (من حجر) بضم الجسيم وحاء مهملة (مرتين) روى برفع الفين نفي ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم
 لا يؤتى من قبل العقلة فيضدع مرة بعد أخرى وبكسر هاء نهي أي ليكن فطنا كسائر السلايق
 في مكروه مرتين قال الحكيم وهذا في المؤمن الكامل البالغ في إيمانه فالؤمن الخاطئ يلدغ
 مرات وهو يشكر ولا يجدلوعة اللدغة وقد عمل فيه السم ولو أفاق وعلم كان يجتهد في الخذر
 فالؤمن البصاح يتدغم من خطيئته ويأخذ العتق وينلوى كاللديغ قاله قوله لا يلدغ من
 حجر مرتين تمثيل أي لا يعود إلى ذلك كما فعل يوسف بعد الهم كان لا يكلم امرأة حتى يرسل على
 وجهه ثوباً رسم الذنب هو الظلمة التي تراكم على قلبه فتعجبه عن الملكوت (حمه عن أبي
 هريرة حمه عن ابن عمر) لا يس القرآن الا طاهر) أي لا يجوز رسمه الا على طهر من الحديث
 (طب عن ابن عمر) وإسناده صحيح ورعى المؤلف لحسنه تقصير ﴿ لا يعوتن أحد منكم الا وهو
 يحسن الظن بالله تعالى ﴾ أي لا يعوتن في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله
 تعالى بان يظن أنه يرجمه ويعتق عنه لانه اذا احتضر لم يبق لظنوه معنى بل يؤدى للقتل وذاته
 قبل موته بثلاث (حمه عن جابر) بن عبد الله

• (حرف الباء) *

﴿ يأتي على الناس زمان الصابر ﴾ كذا يحفظ المؤلف وفي نسخ القابض (فيهم على دينه كالقابض
 على الجرت عن أنس) ﴿ يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أدل من شانه ﴾ أي مقهورا
 مغلوبا عليه فهو مبالغة في كمال الذل (ابن عساكر عن أنس) ﴿ يؤجر الرجل في نفقته كلها
 الا في التراب ﴾ أي في نفقته في البنيان الذي لم يقصده وجهه الله وقد زاد على الحاجة (ت عن
 خباب) بن الارت وإسناده صحيح ﴿ يوم القوم أقرؤهم للقرآن ﴾ خبره عن الأمر وكان
 الاقرا اذا ذاك أفضه (حمه عن أنس) بن مالك وإسناده صحيح ورعى المؤلف لحسنه تقصير
 ﴿ يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ﴾ في الدين (وينسى الجذع) واحدا جذوع النخل

(في عينه) مثل ضرب به لمن يرى بغيره عيبا يسيرا فيعبر به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كسبحة
الخدع الى القذاة وهو ما يقع في العين والماء من نحو تبن وتراب وذلك من أقبح القبائح (حل عن
أبي هريرة رضي الله عنه يبعث الناس على ذنوبهم بأعمالهم) معناه أن الامم التي تعذب ومعه - م من ليس
منهم يصاب جميعه م بآجالهم ثم يعثون على أعمالهم فالطائع يجازى بعمله والراعي تحت المشيئة
(حم عن أبي هريرة) باسناد صحيح رضي الله عنه (يبعث كل عبده على ما مات عليه) أي على الحالة التي مات
عليها من خير وشر ومنه أخذ المؤلف أن الزامر يأتي يوم القيامة بعزمه والسكران
بقدسه والمؤذن يؤذن (حم عن جابر رضي الله عنه يتجلى لنا ربنا ضاحكا) أي يظهر لنا وهو راض عنا
ويقلنا يا بارحة والرضوان (يوم القيامة) تمامه عند مخرجه حتى ينظروا الى وجهه فيخترون له
مجددا فيقول ارفعوا رؤسكم فليس هذا يوم عبادة (طب عن أبي موسى) واسناده حسن رضي الله عنه (يترك
للمكاتب الربع) من نجوم كتابته (لذ عن علي رضي الله عنه يجزئ من الوضوء) أي فيه (مدوم من اغسل
ضاح) ليس معناه أنه لا يجزئ أكثر ولا أقل بل هو قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الماء
على العضو وعمومه أجزأ أقل أو أكثر لكن السنة أن لا ينقص في الوضوء عن مد والغسل عن
صاع (ه عن عقيل) وفيه ضعف لكن له طرق يتقوى بجموعه - ما فيه صرحنا رضي الله عنه (يجزئ
في الوضوء رطلان من ماء) وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول أبي حنيفة المدرطلان
والصاع ثمانية وقال الشافعي المدرطل وثلاث والصاع خمس وثلاث (ت عن أنس) بن مالك
واسناده ضعيف رضي الله عنه (يجزئ من السواك الاصابع) اذا كانت خشنة لحصول الانقاص او به
أخذ جمع وقد جوز الشافعية السواك باصبع غيره الخشنة (الضياء عن أنس) بن مالك واسناده
لا بأس به رضي الله عنه (يجزئ على أمتي أدناهم) أي اذا أجازوا حدم من المسلمين ولو عبدا جعما من الكفار
وأمنهم جاز على جميع المسلمين (حم عن أبي هريرة) وفيه رجل لم يسم رضي الله عنه (يجب الله العامل
اذ عمل أن يحسن) عمله (طب عن كليب بن شهاب) الجرمي رضي الله عنه (يحرم) بالضم وشد الراء
المكسورة وروى بالفتح وضم الراء (من الرضاة ما يحرم من النسب) ويباح من الرضاة ما يباح
من النسب (حم) قد ده عن عائشة - م من نه عن ابن عباس رضي الله عنه يخرب الكعبة ذوالسويقتين
ثنية سويقة مصغرا التصغير (من الحبشة) بالتحريك نوع معروف من السودان أشار الى أن
الكعبة المعظمة يهتك حرمتها حقير رضوا الخلق (قن عن أبي هريرة رضي الله عنه يد الله على الجماعة) أي
حفظه وكلايته عليهم يعني أن جماعة أهل الاسلام في كنف الله فأقيموا في كنف الله بين ظهرانيهم
ولا تفارقوهم وتماه عند مخرجه ومن شد شد الى النار أي من خرج عن السواد الاعظم
في الحلال والحرام الذي لم تختلف فيه الامة فقد ذاع عن سبيل الهدى وذلك يؤذيه الى دخول
النار (ت عن ابن عباس) باسناد ضعيف لكن له شواهد رضي الله عنه (يدخل الجنة أقوام أفندتهم
مثل أفندة الطير) في رقبتها ولينها أي انهم لا تحتمل أشغال الدنيا فلا يسهها النبي وضده كالدينا
والآنرة أو في التوكل كقلوب الطير تغدو وخاصا وتروح بطاننا وفي الهيئة لان الطير أفرغ
شيء (حم عن أبي هريرة رضي الله عنه يدور المعروف على يدمانه رجل آخرهم فيه كقولهم) أي في حصول
الاجر له فالساعي في الخير كضاحه فعناه أن هذه كاه منتبهة الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف
نهي في الثواب سواء (ابن الجار عن أنس) بن مالك رضي الله عنه (يذهب الصالحون) أي يموتون (الاول

فالأول) أي قرن فمقرن (وتبقى حذالة) بضم الحاء المهملة وفامور روى حذالة بثلاثة وهما الردي
(كخفالة الشهباء والقر) أي رديتها والمراد سقط الناص (لا يبايهم الله تعالى بالث) أي لا يرفع
لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكثراث وبالة مصدر لا يباي وأصله بالية كعاقاة وعاقبة
(حم) عن مرداس الاسلمى **✽** يرث الولا من يرث المال) تمامه عند مخرجه من ولد أو ولد
ولد (ت عن ابن عمرو) وقال اسناده ليس بقوى **✽** (يستجاب لادكم) أي لكل من دعاه منكم
(مالم يجهل) أي يطلب الاجابة على عمل أي بسرعة (يقول) استئناف بيان لاستجباله في الدعاء أي
يقول بلفظه أو في نفسه (قد دعوت فلم يستجب لي) المراد أنه يسأم فبترك الدعاء فيكون كالمات
بدعائه وأنه يعتقد أنه أتى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالمخل لربه (قدت عنه عن أبي
هريرة **✽** يسروا) على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول الموعظة والتعليم (ولا تفسروا) أردفه
بنتي التفسير مع أن الامر بالشئ ينهي عن ضده ايدانا بأن مراده نفي التفسير رأسا (وبشروا)
بفضل الله وعظيم ثوابه وسعة رحمته (ولا تنفروا) أي لا تذكروا شيئا ينهزمون منه ولا تصدروا
بمافية الشدة وقابل به بشروا مع أن ضد البشارة الذمارة لأن القصد من الذمارة التخفير
فصريح بالمقصود وفيه أن المشقة تجلب التيسير وأن الامر اذا ضاق اتسع قال النووي جمع
في هذه الالفاظ بين الشئ وضده لأن الامر يصدق بجمرة أو مرات مع فعل ضده في جميع الحالات
والنهي ينفي الفعل في كل حال وهو المطلوب (حم) عن أنس) بن مالك **✽** (يشفع يوم القيامة
ثلاثة) أي ثلاثة طوائف مرتين (الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء) فأعظم بمنزلة هي بين النبوة
والشهادة (ع عن عثمان) بن عفان واسناده حسن **✽** (يشفع) يوم القيامة (الشهيد في سبعين)
انسانا (من أهل بيته) من أصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم واظهار أن المراد بالسبعين التسكين
لا التعديد (د عن أبي الدرداء) واسناده حسن **✽** (يشمت العاطس) ندبا على الكفاية (ثلاثا) أي
ثلاث مرات في ثلاث عطسات (فما زاد) عن العطسات الثلاث فلا يشمت فيه (فهو من كوم)
فدعي له بالعاقبة والشفاء (ع عن سلمة) بن الاكوع واسناده حسن **✽** (يطبع المؤمن على كل
خلق) غير مرضى أي يجعل الخلق طبيعة لازمة به ستر تركه (ليس الخيانة والكذب) أي فلا
يطبع عليهم ما بل قد يحصلان تطبعا وتختاتا (ع عن ابن عمر) قال الذهبي فيه عبد الله بن حنص
كذاب فرمى الموائف لحسنه خطأ فاحش **✽** (يهطى المؤمن في الجنة قوة مائة) من الرجال
(في النساء) أي في شأن النساء وهو الجماع (ت عن أنس) واسناده صحيح **✽** (يقفر للشهيد
كل ذنب الا الدين) بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد وهذا في شهيد البرأتا شهيد البحر
فينقر له حتى الدين كما مر في خبر (حم) عن ابن عمرو) بن العاص **✽** (يقتل) عيسى (بن مريم
الذي ياب لذ) بالضم وشذ الدال جبل بالشام أو بقلطين وفي رواية تعيم بن حماد دون باب لد
بسبعة عشر ذراعا وفي رواية له أيضا دون باب لد أو الى جانب لد (طب عن مجمع بن جارية) بن
عامر أحد بني مالك بن عوف **✽** (يكسى الكافر لو حين من نار في قبره) أي يجعل واحدا وطاء
والآخر غطاء (ابن مردويه عن البراء) بن عازب **✽** (يكون في آخر الزمان عباد) بالضم والتشديد
جمع عابد (جهال وقراء فسقة) أي أن ظه ورذلك يكون من اشراط الساعة (حل) عن أنس)
قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي **✽** (يلجى المعقر) في عمرته كلها (حتى يستلم الطير) أي بالتقبيل

فإذا أسلمه قطع التلبية (دعوى ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (عن الخليل في شقورها) أي
 البركة فيما كان منها أحر حرة صافية جدا كلون الذئب (حم دت عن ابن عباس) قالت حسن
 غريب ﴿ (يعنيك) مبتدأ خبره (على ما يصدقك عليه صاحبك) أي واقع عليه لا تؤثر فيه
 التورية فالمراد يعينك التي يجوز أن تحلقها هي التي لو علمها صاحبك صدقت فيها (حم دت عن
 أبي هريرة) ﴿ ينزل عيسى بن مريم) من السماء آخر الزمان وهو نبي رسول (عند المنارة البيضاء)
 في رواية واضعا يديه على أجنحة ملائكتين (شرفي دمشق) هذا هو الأشهر في محل نزوله وإذا نزل
 وقع العموم الحقيقي في الطريق المحمدي باتساع الكل له (ط ب عن أوس بن أوس) الثقتي
 ﴿ (ينزل في الغرات كل يوم مناقيل من بركة الجنة) أي شيء من بركة الجنة له وقع وذكر
 المناقيل للتقريب للذهاب (خط عن ابن مسعود) ﴿ (هم ابن آدم) أي يكبر (ويبقى معه)
 خصلتان (التنان) يعني تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشاب في شبابه
 (الحرص) على المال والجاه والعمر (و) طول (الامل) فالحرص فقره ولولمك الدنيا والامل
 ههنا وانما يكبره اتان لان المرء جبل على حب الشهوات (حم قن عن أنس) بن مالك
 ﴿ (يوزن يوم القيامة مداد العلماء) أي الخبر الذي يكتبون به في الافتاء والتصنيف (ودم
 الشهداء) أي المهراق في سبيل الله (فيرج مداد العلماء على دم الشهداء) ومعلوم أن أعلى
 مال للشهدده وأدنى مال للعالم مداده (الشيرازي) في الاقواب (عن أنس) بن مالك (الموهبي)
 يفتح الميم وكسر الهاء (في) فضل (العلم عن عمران) بن حصين (ابن عبد البرقي) كتاب (العلم عن
 أبي الدرداء ابن الجوزي في) كتاب (العلل) المتناهية (عن النعمان بن بشير) بأسانيد ضعيفة
 لكن يقوى بعضها بعضا ﴿ (اليد العليا خير من اليد السفلى) يعني المنفقة أفضل من الاخذة
 أي ما لم تشتد حاجته (وابدأ بمن تعول) أي بمن يلزمك نفقته (حم ط ب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده صحيح ﴿ (اليمين حسن الخلق) بالضم أي البركة والخير الالهي فيه (الخرايطي في مكارم
 الاخلاق عن عائشة) واسناده ضعيف (اليمين على نية المستحلف) بكسر اللام أي من استحلف
 غيره على شيء ونوى الخالف فالعبرة بنية المستحلف لا الخالف وبه أخذ مالك وخصه الشافعي بما
 اذا استحلفه القاضي فلا تنفعه التورية (م) عن أبي هريرة ﴿ (اليوم الموعود) المذكور في قوله
 تعالى واليوم الموعود وشاهد وشهود (يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة) أي يشهد لمن حضر
 صلاته (والمشهود يوم عرفة) لان الناس يشهدونه أي يحضرونه ويجمعون فيه (ويوم الجمعة
 ذكره الله لنا) فلم يظفر به أحد من الامم السابقة (وصلاة الوسطى) هي (صلاة العصر) والى هذا
 ذهب الجمهور (ط ب عن أبي مالك الاشعري) قال ابن القيم الظاهر أنه من تفسير أبي هريرة
 ﴿ (اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة) أخذ به جمع
 من العلماء واضطربت أقوال آخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير (وماطلت
 الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم) بزيادة عبد (يدعو الله
 بخيرا لا استجاب الله له ولا يستعبد) بالله (من شيء إلا عافاه الله منه) وقد عظم الله شأن يوم الجمعة
 في سورة البروج حيث أقسم به وأوقعه واسطة العقد لقلادة اليومين العظيمين ونكره لضرب
 من التفضيم وأسند اليه الشهادة على الجواز لانه مشهود فيه فهو نهاره صائم (ت) حق عن أبي

هزيرة) قال غريب لا تصرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وهو مضعف انتهى والله
سبحانه وتعالى اعلم

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم الانبياء يقول المتوسل الى الله بلجام الفاروق
ابراهيم عبدالغفار الدسوقي معصم دار الطباعة جل الله طباعته ثم يهون الله الملك القدير
طبع كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير للامام العالم التحرير من هولات ثنات الفضائل حاوي
الشيخ عبدالرؤف المنلوي على ذمته من هو في سبيل الخير جاري العمدة القاضي السيد
عبدالله الثماري مشهور لا بظلمة من عليه امان اخلاقه تقي حضرة حسين بن علي بن حسين
بدار الطباعة المعاصرة ذات الادارة الباهرة التي لاتزال آخذت في التقدم والتفاح مسفرة
عن وجوه الصبين والقلاح لانها عليها اعلان مجدها مشرقة كواكب سعدتها في ظل
صاحب الدولة الميمنة التي هي بكواكب السعد مقرونة رب السيرة العادلة وخامس
الدولة المحمدية العلوية ذي المنائب الفاخرة والعطايا الجملة الزاهرة من عتاق التواقين بحمد
واشتهر بين البرية بحده اشتهار الشمس الضاحية اوالبدر في السماء الصاحبة جناب
الداوري الاعظم والسيد يوي الاكرم عزيز الديار المصرية وطى حوى حوزتها النبيلة
ويجمل اقطارها بعدة اطلبي جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على ادام الله على ارجائها احكامه
ونشر على هام الخافة من اعلامه حافظاته ولا تنجاة الكرام لاسيما توفيقه البدر التمام بجاء
محمد خاتم الرسل الكرام هذا وقد وافق تمام طبعه وكال حسنه واتشارت معه اواسط

جداى الاولى الذي هو من شهر سنة ست وثمانين ومائتين

والف من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف

صلى الله عليه وعلى آله وذريته

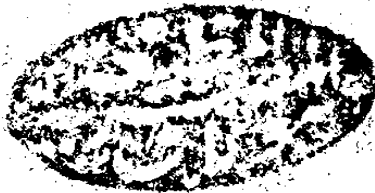
وهو كل جار على نهجه وسنته

ما فتح مسلك ختام

ولا ح بدر قام

آمين

تم



* (فهرسة الجزء الثاني من التيسير بشرح الجامع الصغير للعلامة المناوي) *

صفحة	صفحة
المحلى بأل ١٦٢	حرف الدال ٢
حرف القاء ١٦٥	المحلى بأل من هذا الحرف ١٠
المحلى بأل ١٧٩	حرف الذال ١٧
حرف القاف ١٨١	المحلى بأل ٢١
المحلى بأل ٢٠١	حرف الراء ٢٣
حرف الكاف ٢٠٢	المحلى بأل ٢٧
المحلى بأل ٢٨٦	حرف الزاي ٤٣
باب كان وهي السمائل الشريفة ٢٢٨	المحلى بأل ٤٦
حرف اللام ٢٨٦	حرف السين ٤٧
المحلى بأل ٣٣٥	المحلى بأل ٦٨
حرف الميم ٣٣٦	حرف المشين ٧٤
المحلى بأل من هذا الحرف ٤٥٠	المحلى بأل ٨٠
حرف النون ٤٥٩	حرف الصاد ٨٧
المحلى بأل ٤٦٢	المحلى بأل ١٠٢
باب المناهي ٤٦٥	حرف الضاد ١٠٩
حرف الهاء ٤٧٩	المحلى بأل ١١٢
حرف الواو ٤٨١	حرف الطاء ١١٣
المحلى بأل ٤٨٤	المحلى بأل ١٢١
حرف لا ٤٨٧	حرف الظاء ١٢٤
حرف الباء ٥٠٦	حرف العين ١٢٤
المحلى بأل ٥٠٩	المحلى بأل ١٥١
	حرف الغين ١٥٩

* (تمت فهرسة الجزء الثاني) *